

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي

مرويات شَمِر بن حمدويهِ اللغويَّة

(المتوفى ٢٥٥ هـ)

جمع وتحقيق ودراسة

الدكتور حازم سعيد يونس البياتي

مراجعة وتقديم

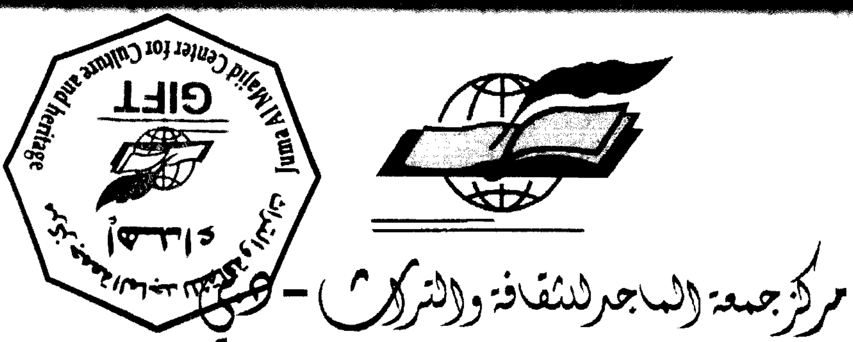
قسم الدراسات والنشر بالمركز



تنسيق وفهرسة

د/ الشويحي





مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي

مرويات شَمِر بن حمدويهِ اللغويّة
(المتوفى ٢٥٥ هـ)

جمع وتحقيق ودراسة
الدكتور حازم سعيد يونس البياتي

مراجعة وتقديم
قسم الدراسات والنشر بالمركز



بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة الدكتور مروان العطية

الإهـــداء

إلى الوالدين . .

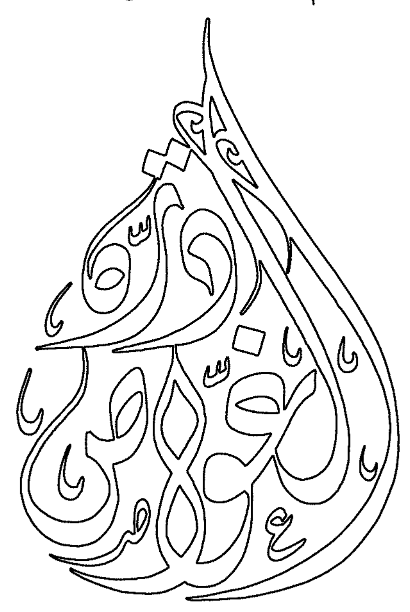
وإلى ما أنبتاه من فروع شجرتهم الكريمة أولاداً وحفدةً .

* علي وعثمان - قاسم .
* محمد وزكريا - باسم .
* مصطفى وطه - يونس .
* سارة - غانم .
* مؤمن - سالم .
* صفا - حليمة .
* نبأ وصفا - باسمة .
* علي ومروة - نادية .
* والى ميسّر - آخر الأشقاء .

حـــازم

شكر وثناء

أشكر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي ممثلاً بصاحبه والمشرف عليه سعادة السيد جمعة الماجد لجهوده الدؤوبة في خدمة التراث العربي والإسلامي حفظاً ونشراً، بارك الله في مساعيه الجليلة، وجزاه عن العلم والعلماء أفضل الجزاء وأحسنه.



* أشكر الأخ المحقق الفاضل مروان العطية الذي تفضّل بصنع فهرسي الأشعار والأرجاز، فجزاه الله أجزل الثواب.

تقـديم

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم أجمعين.

فقد بدأت الدراسات اللغوية لخدمة القرآن الكريم، إذ حرص علماء العربية على شرح معانيه وبيان أسراره وإعجازه. وكان عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنه ـ يشرح المفردة القرآنية مستشهداً بشاهد من الشعر قائلاً: إنَّ الشعر ديوان العرب، فإذا خفِي الحرف من القرآن رجعنا إلى ديوانها نلتمس المعنى.

ومن دواعي ظهور الدراسات اللغوية، اعتزازُ العرب بلغتهم وصيانتُها من اللحن لدخول شعوب غير عربية في الإسلام، وحفظُها من التأثّر بغيرها من اللغات، ومنها حاجة المسلمين من غير العرب إلى تعلّمها ليستطيعوا الاندماج في المجتمع الجديد، وأخيراً الحاجة العلمية لوضع ضوابط بعد أن أصبح الدرس اللغوي علماً يطلب لذاته.

وبعد ذلك بدأت الرواية اللغوية في القرن الثاني الهجري عملاً ميدانياً مرّ بمرحلتين؛ كانت أولاهما انتقال اللغويين إلى البادية يسمعون الأعراب الفصحاء ويسألونهم ويكتبون عنهم، ويقيمون في ديارهم، وقد سأل الكسائي (ت١٨٩م) الخليل (ت١٧٥هـ) عن المواضع التي أخذ عنها علمه، فقال: من بوادي نجد وتهامة، فخرج الكسائي إلى البادية، ورجع وقد أنفد خمس عشرة قنينة حبر في الكتابة عن العرب غير ما حفظ.

ثم كـان اللغـويون يعـودون إلى مـواطن الـدرس في الحـواضـر لعـرض المادة في المجالس، وإملائهاعلى الطلاب، وإشاعتها بين الدارسين. وكـانت البصرة ومن ثَمَّ الكوفة المصرين السبّاقين إلى الرواية في هذه المرحلة.

وفي أثناء ذلك، كـانت هناك رحلة معـاكسة يقوم بها الأعراب الفصحاء من البـادية إلى الحـواضـر ومـواطن العلمـاء بالبصـرة والكوفـة وبغـداد، ليرووا لهم مـا يحفظونه، أو يجيبوا على تساؤلاتهم، وكان اللغويون يتنافسون في لقائهم والأخذ عنهم.

وهم بهـذا يسايرون مـا تنادي به مناهج علـم اللغة الحديث من استقراء الظاهرة اللغوية استقراءً تامًا قبل البدء بدراستها.

ثمّ تطوّر الدرس اللغـويّ ليأخذ اتجاهين متميّزين، اهتمَّ الأوّل بمفردات اللغة ودلالاتها، وغلب عـلى دراسات هذه المجموعة اسم اللغة، وصار اللغويّ ينقل ما نطقت به العـرب ولا يتعدّاه، في حين اهتمّ الثاني بالتراكيب وسُمِّي بالنحو أو علم العربية، وأصبح شأن النحويّ التصرف فيما ينقله اللغويُّ والقياس عليه. وهكذا كان عمل اللغويّ متقدمًا على عمل النحويّ وسابقًا له.

وهنا يبـرز تساؤل عن المنهج الـذي سلكه اللغويون في جمع الذخيـرة اللغوية (المتن اللغوي)، نقـول: إنّ اللغـويين حصروا الأماكن التي تؤخذ منها اللغة، كـما حدّدوا الزمن الذي يقف عنده الاحتجاج اللغـويّ بنهاية القرن الثاني الهجري في الحواضر، ونهاية القرن الرابع الهجري في البوادي، وحدّدوا القبـائل التي يؤخذ عنها ـ باعتبار تعرّض القبائل للتأثيرات الخارجية السبب الأساسي في رفض الأخذ عنها ـ بقـول السيوطيّ (ت٩١١هـ) في المزهر ١٥/ ٥٩: «والذين عنهم نقلت اللغة العربية، وبهم اقتدي، وعنهم أُخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم وأسد، فإنَّ هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه، وعليهم اتُّكل في

الغريب والإعراب والتصريف، ثمّ هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين، ولم يؤخذ من غيرهم من سائر قبائلهم».

وقد علّل السيوطي أيضًا في: المزهر ١/ ٢١١ سبب الاقتصار على هؤلاء دون غيرهم بقوله: «وبالجملة فإنّه لم يؤخذ عن حضريّ قطّ، ولا عن سكان البراري ممّن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم، فإنّه لم يؤخذ من لخم ولا من جذام لمجاورتهم أهل مصر والقبط، ولا من قُضاعة وغسّان وإياد لمجاورتهم أهل الشام، وأكثرهم نصارى يقرأون العبرانية، ولا من تغلب واليمن، فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان، ولا من بكر لمجاورتهم للقبط والفرس، ولا من عبد القيس وأزد عمان لأنّهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس، ولا من أهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة . . . ولا من حاضرة الحجاز لأنّ الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الأمم وفسدت ألسنتهم».

وممّا يؤخذ على (دكتاتورية) الزمان والمكان لدى اللغويين، إهدارُهم لجانب كبير من اللغة، وحرماننا من التعرّف على مظاهر التطور اللغوي في القرون اللاحقة.

وبعد عملية الجمع هذه، بدأت عملية التنسيق والتنظيم، فظهرت الرسائل اللغوية التي تعدّ بداية العمل المعجمي، وكانوا يطلقون لقب اللغويّ على من يعمل في هذا الميدان، فالخليل لغويّ لأنّه أول من حاول حصر الألفاظ العربية وتسجيلها في معجم، وأبو زيد الأنصاريّ (ت٢١٥هـ) لغوي لأنّه ألّف رسائل في اللبن واللبأ والمطر والنبات والشجر وغيرها، والأصمعي (ت٢١٦هـ) لغويّ لأنّه جمع ألفاظ البدو وسجّلها في رسائل لغوية مصنّفة في موضوعات دلالية مثل خلق الإنسان والإبل والخيل وغيرها.

ثمّ تطورت الدراسات اللغوية والنحوية لتأخذ أسسًا ثابتةً، فابن فارس (ت٣٩٥هـ) يقول في كتابه: الصاحبي ٢٩: «إنّ لعلم اللغة أصلاً وفرعًا، أمّا الفرع فمعرفة الأسماء والصفات كقولنا: رجل وفرس، وطويل وقصير، وهذا هو الذي يبدأ به التعلم، وأمّا الأصل فالقول على موضوع اللغة وأوليّتها ومنشئها، ثمّ على رسوم العرب في مخاطبتها وما لها من الافتنان تحقيقًا ومجازًا».

وبانتهاء القرن الرابع الهجريّ نجد مجموعة من المعجمات اللغوية التي تمثّل اتجاهات مختلفة في حركة التأليف المعجمي عند العرب، ومجموعة من المؤلفات التي تبحث في علم اللغة.

ويعدّ شمر بن حمدويه واحدًا من اللغويين الذين أسهموا في بناء المعجم العربي وتأسيسه، إذْ رحل في عنفوان شبابه من (هَراة) إلى العراق لكتابة الحديث، ولقاء ابن الأعرابي (ت٢٣١هـ) وجماعة من اللغويين، ومن هناك خرج إلى البادية اقتداءً بسنّة اللغويين المتقدّمين في مشافهة الأعراب وسماعهم والأخذ عنهم لتوثيق المادة اللغوية وتحريرها.

وبعد أن أكمل تحصيله العلميّ، رجع إلى (هراة)، وهناك ألّف كتابًا كبيرًا في اللغات، واجتمع حوله طلبة العلم يسألونه ويدوّنون ما يسمعون.

وخلّف شمر آثارًا لغوية تناول فيها ضروب التأليف الشائعة في عصره، غير أنّ تلك الآثار مفقودة لا يعرف عنها شيء غير إشارات في كتب الطبقات واللغة، وقد اجتهد المحقق في إحصائها والتعريف بكل واحد منها.

وشمر جدير بأن يولى عناية فائقة في جمع تراثه والتبحّر فيه، وإعادة ذكره إلى الأذهان للأسباب الآتية:

- أهمية الكشف عن شخصيته؛ لأنّه من اللغويين المتقدّمين، فهو من أصحاب ابن الأعرابي وأبي حاتم السجستانيّ (ت٢٥٥هـ).

- ضياع مؤلفاته وبقاء عنواناتها في كتب الرجال بما لا يكشف لنا طبيعة منهجه اللغويّ.

- لم يكن روايةً فحسبُ، بل هو دارس له آراؤه ومنهجه الانتخابي في الدرس اللغويّ.

إنّ هذا الكتاب هو أوّل مؤلَّف علمي رصين عن هذا الرجل، ونزعم أنّ المحقّق قد نجح في رسم صورة مجلّوة واضحة لشمر، وإضافة جديد أصيل، وإحياء شخصية جارت عليها عوادي الزمن.

وثبت لدينا أنّ الموضوع قد أُحسن تناوله على الرغم من اتّساعه وصعوبته، وضخامة المرويات، وتشعّب موضوعاتها ومضامينها، وتفرّقها في بطون المعجمات والمصادر اللغوية القديمة؛ لأنَّ المحقق تمكّن من أن يلمّ بأطرافه، وأن يستوعب جوانبه، وأن ينظر إلى شتات تراث شمر بعين الطائر حتى لا يفوت منه نصّ، ولا يفلت منه خبر.

وبالنظر إلى أقسام الكتاب ومباحثه يتبيّن للدارسين أصالة المنهج الذي شقّه المحقق في جمع المادة اللغوية وتبويبها وإفراغها في قسمين؛ القسم الأوّل للدراسة التعريفية بشمر والفحص المكثَّف لمروياته اللغوية تاركًا مذهب التحليل والنقد لمن يتصدّى لدراسة شمر على وفق منهج غير منهجه، وحسبُه أنّه وضع بين أيدي الدارسين مادة لغوية ضخمة، وبهذا يكتمل ما بدأه.

أما القسم الثاني من الكتاب، فقد ضمَّ بين دفّتيه المرويات اللغوية محققةً منسّقةً مرتَّبةً بحسب الألفباء، ليسهل الرجوع إلى المادة التي يريدها القارئ.

ويتمثّل حجم الجهد العلمي المبذول في هذا الكتاب باتّساع مصادره وتشعّبها وتنوّعها، بحيث لا يخلو الرجوع إليها من مشقة وعناء يتمثلان في الوقوف على

طبعة قديمة مفتقرة إلى التحقيق العلمي والفهارس التي تيسّر الحصول على المادة التي يريدها الباحث، فكان يتعيّن عليه مراجعتها سطرًا سطرًا للظفر بنصّ أو أكثر.

ولقد آب المحقق من رحلته اللغوية في ميادين البحث بهذا المعجم اللغوي الضخم لشمر، وتوصّل إلى نتائج يجدها الدارسون في ثنايا الكتاب، ونحن واثقون من أنَّ المهتمّين بالدراسات اللغوية سيرحّبون بهذا الإنجاز اللغوي، وينقدونه نقدًا علميًا صادقًا، ولا شكّ أنه سيسدّ فراغًا في المكتبة العربية التي لا نجد فيها أية جذاذة تصلنا بالرجل، وتوثّق صلتنا به وبأعماله.

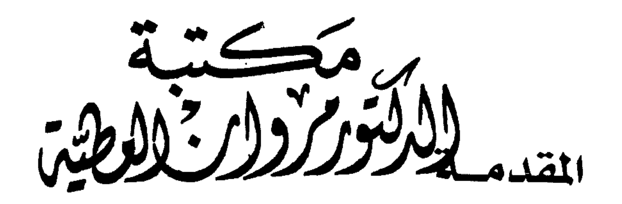
وإنّه ليسرّ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث نشر هذا السِّفر القيّم نظرًا للأهمية التي يحظى بها شمر بن حمدويه بوصفه من اللغويين المتقدّمين، الذين ضاعت جميع آثارهم وعفى عليها الزمن. فالكتاب يحيي هذه الشخصية اللغوية المرموقة، ويقدّم مروياتها اللغوية على جانب كبير من الضبط، وتوثيق النص وتحريره، ممّا يفيد منه طلاب العربية ومحبّوها.

وأخيرًا لا يفوتنا في هذا المقام تقديم الشكر والامتنان للأستاذ/ عبد القادر أحمد عبد القادر لما بذل من جهد صادق في تصحيح تجارب الكتاب الطباعية، وتدقيقه لغويًا، فجزاه الله أجزل الثواب وأحسنه.

والله نسأل أن يوفّق صاحب الكتاب في مستقبل أيامه، وأن يجود قلمه بمثل هذه التحقيقات.

والله وليّ التوفيق

قسم الدراسات والنشر



من المعروف أن اللغويين القدامى الكبار - يحتلّون منازلهم - الآن - في أذهاننا ومكتباتنا بآثارهم الناجزة الباقية، وغالباً ما يملأ أحدهم الذاكرة الحاضرة بأخباره وآرائه وأقواله حين تغيب عن الأيدي مدوناته ومؤلفاته الكبيرة أو الصغيرة، وربما ذكرناه بترجماته في كتب الرجال أيضاً، وهولاء يستحقون من عناية الدارسين المعاصرين شطراً وافراً، يتجه إلى جمع مروياتهم والبقايا الباقية من نصوصهم اللغوية؛ ليقوم منها كتاب يجدّد العهد بهم، ويحفظ ذكرهم أقوى وأوسع مما يحفظه البحث الصغير، الذي لا يجاوز حد التعريف إلى الدرس الموسع وما يتصل به من مذاهب العمل العلمي المعاصر في المادة اللغوية القديمة، وهذا جهد يتوازى مع الاتجاه الذي يعمد أصحابه إلى صنع دواوين شعرية لمن ضاعت دواوينهم من شعراء العربية على تنوع طبقاتهم وعصورهم إكمالاً لديوان الشعر العربي الكبير، مما اتسعت دائرته في محيطنا العراقي المعاصر، وعرف رجاله بمناهجهم ورؤاهم في الجمع والتحقيق، ومن اللغويين الذين أشرنا إليهم، وإلى ضرورة الاتصال بأخبارهم ونصوصهم اللغوية جمعاً وتحقيقاً ودراسةً شمر بن حمدويه (ت٢٥٥هـ).

أما قصتي مع هذا الرجل - الذي يُعَدّ عملنا في إطار تراثه اللغوي الواسع حلقة ثانية مهمة من حلقات الدرس والتوثيق اللغوي، التي ينهض بها قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الموصل، بعد اللحياني (ت ٢٢٥) وقبل النضر بن شميل (ت٢٠٣) - فقد بدأت منذ أهداني أستاذي الفاضل الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي سنة (١٩٨٤م) كتابه: مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري، فثمة إشارات احتجنها الكتاب المذكور إلى شخصية شمر، وإلى الشكوك

التي جعلت قيامه بتأليف كتاب الجيم - المعروف بين أيدينا الآن بصاحبه أبي عمرو الشيباني (ت٢٠٦) - مشكلة من مشكلات مكتبتنا اللغوية في ذلك القرن على صعيد القبول والرفض، فعلقت بشمر وبأخباره، وازدادت علاقتي به مع الأيام، وأنا أشهد ترداد اسمه كثيراً في تهذيب اللغة، ولسان العرب، وتاج العروس، في أيّ قراءة لغوية، يحملني عليها هذا الغرض أو ذاك، ولفتت نظري إشادات الأزهري وغيره من العلماء به، فقمت بتتبع أخباره، فصح لديّ أن الرجل جدير بأن أوليه عناية أوفى من التتبع، وأدنى إلى شرط التبحر في تراثه اللغوي، الذي لم يبق منه مؤلف واحد قائم برأسه، أجد له جزازة واحدة في صناديق أيّ مكتبة معاصرة، تفهرسه وتصلنا به ذكراً ومراجعة وقراءة، فسألت: لم لا أصنع له كتاباً (؟ !)، فقيل: ولم لا تجعل هذا الكتاب رسالتك للدكتوراه (؟!) كان هذا بيني وبين أستاذي الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني لسببين موجبين:

١ - ضرورة الكشف عن شخصية شمر؛ لتقديم صورته إلى الدارسين مؤلفة من الأخبار المتفرقةوالنصوص اللغوية المبعثرة في بطون الكتب، لكونه سن اللغويين المتقدّمين، وحسبه في هذا أنه من أصحاب ابن الأعرابي (ت٢٣١) وأبي حاتم السجستاني (ت٢٥٥)، ومن الذين سمعوا أبا زكريا الفراء (ت٢٠٧)، وأبا عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤)، وغير هؤلاء، ولقوا الأعراب الفصحاء، وأخذوا عنهم على السُّنة الماجدة التي شقها اللغويون ذوو التأصيل والتوثيق والتحقيق لأنفسهم في تحرير المادة اللغوية العربية.

٢ - ضياع مؤلفاته - كما أسلفنا - وبقاء أذكارها العابرة في كتب الرجال، بما لا يصور لنا حقائقها وجواهرها، وبما لا يضع أيدينا على طبيعة فكره اللغوي فيها، ويرسم صورة درسه ومنهجه كاملاً أو يكاد، فهو رجل لم يكن راوية فحسب، بل دارس له آراؤه واجتهاداته وردوده ومتابعاته، إضافة إلى نهجه الانتخابي في

الدرس اللغوي من البصريين والكوفيين، تدل على ذلك مادته اللغوية وأصوله وأدلته ومصطلحاته.

كان هذا كله الباعث والهدف في إنجاز رسالتنا هذه، التي لم يكن عملنا فيها متعة فكرية قدر ما كان مكابدة وعناءً مضنياً، تأتي من ضخامة المرويات التي خلفها شمر، وتشعب مضامينها، وتفرقها في المدونات اللغوية القديمة، فكان لزاماً عليَّ بذل الجهد الضافي والوقت الكافي في لمّ شتاتها أولاً، وتحقيق متنها ثانياً، قبل الفراغ لدراسة تعريفيّة بها وبصاحبها، أضعها في صدر هذه الرسالة، ولعل المشكلة الكبرى التي أذكرها هنا من بين كل المشكلات التي واجهت هذا العمل من أوله إلى آخره هي الجواب عن سؤال أقلقني منذ البدء، أين ينتهي نص شمر (؟ !)، أقول: أقلقني؛ لأن الأزهري وغيره من الذين حفظوا كلام شمر لم ينصوا على أطر نصوصه في كتاباتهم، وهم يستهلونها باسمه صريحاً أو مُداخلاً مع أسماء غيره من اللغويين، ثم لا يختمون ذلك بالإشارة إلى انتهائها، فكان لنا في تحديد الإطار موقف اجتهادي، نشأ من مراسنا بأسلوب الأزهري - الذي هو موردنا الكبير في جمع مادة شمر - في النقل، ومن موازنتنا بين النصوص المنقولة من مصادر متعددة، ولا نتحدث ـ ههنا ـ عن مصادرنا في الجمع والتحقيق، وفي الدراسة أيضاً؛ لأن ثبت أسمائها في آخر هذه الرسالة كفيل بأن يصور للقارىء سعة الجهد الذي قمنا به في متابعة مادتنا العلمية في كل اتجاهاتها ومذاهبها من المعجم والديوان والمجموعة الشعرية إلى الدراسة اللغوية الحديثة في المادة القديمة، ليستكمل عملنا كل مقومات صيغته العلمية الناجزة.

وقبل أن نضع القلم، لابد من الإشارة إلى أننا قد جعلنا دراستنا لشمر ومادته اللغوية في صدر هذه الرسالة لِفْقاً واحداً أو دَرْجاً واحداً، بعنوان: (شمر في سبيل التأليف اللغوي: دراسة تعريفية)؛ لأننا لم نر ضرورة لاصطناع حالة التبويب

والتفصيل، وكأننا نكتب كتاباً كبيراً في الشخصية ونتاجها اللغويّ؛ لأننا نقيم الفرق بين الدرس التعريفي والدرس التحليلي، انطلاقاً من تحديد الغرض الرئيس الذي يتجه إليه الدارس في عمله إجمالاً، وما دام غرضنا إعادة ذكر شمر إلى الأذهان بمادته اللغوية الكبيرة جمعاً وتحقيقاً، فليس ثمة حاجة إلى بسط الكلام المبوب المفصل عنه جرياً على المألوف في الدراسات المعاصرة الكبيرة عن الشخصيات اللغوية أو الأدبية، فعملنا هذا لا يشبه بأيّ حالٍ من الأحوال - على سبيل المثال لا الحصر - دراسة الدكتور أحمد مكي الأنصاري عن أبي زكريا الفراء، أو دراسة الدكتور رشيد العبيدي عن أبي منصور الأزهري، أو دراسة الدكتور محيي الدين توفيق عن ابن السكيت، أو دراسة الدكتور هاشم طه شلاش عن الزبيدي في كتابه تاج العروس؛ لاختلاف الغرض في إنشاء الدراسة كلها تحليلاً أو تعريفاً، وغرضنا - نحن - تعريفي بشخصية شمر وفحص مكثف لمادته اللغوية، بما يناسب الوضع في مقدمة جمع وتحقيقٍ واسعين للمادة المذكورة. ولا يسعنا أن ندّعي له أكثر من هذه الصفة تاركين مذهب التبويب والتفصيل والتحليل والتركيب والنقد والتقديم لمن يتصدى لدراسة شمر برؤية غير رؤيتنا وبمنهج غير منهجنا، وحسبنا أننا وضعنا بين يديه مادةً لغويةً كبيرةً، من شأنها أن يَسبُرَ غورها بما يُنتج به دراسة تحليلية مختلفة تمام الاختلاف عن دراستنا التعريفية، وبهذا يصل ما بدأناه، ويكمل ما شَقَقْناه.

والله الموفق، إنه نعم المولى ونعم النصير.

القسم الأول

«الدراسة»

شمر في سبيل التأليف اللغويّ

«دراسة تعريفية»

- السيرة(*):

هو: أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي، كما ذكره من ترجم له[1]، وشَمِرَ ككَتِف، بفتح الشين وكسر الميم، والعامة تقول شِمْر، بكسر الشين وسكون الميم[2]، ومازالت على هذا الخطأ في بعض مناسبات كلامها أيضاً، والهروي نسبة إلى «هَرَاة»، المدينة التي ذكرها ياقوت في أيامه بأنها عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة، ومياه غزيرة، وخيرات كثيرة، زاخرة بالعلماء وأهل الفضل، وقد نسب إليها خلق من الأئمة والعلماء[3]، وهي - اليوم - في بلاد الأفغان، يرد ذكرها على ألسنة المعاصرين: «هِيرات» فاسد البناء محالاً عن وجهه الصحيح، ولا تزيد المعلومات في مصادرنا على ماذكرناه من كنيته واسمه ونسبه؛ لأن مجمل ما تذكره عنه لا يخرج عن كونه معلومات متشابهةً، ينقل فيها المتأخر عن المتقدم، فلا يقدم جديداً غير إعادة تنظيم المادة بطريقته الخاصة، فكل ما لدينا عنه إلقاء الأضواء على مراحل حياته، والكشف عن المؤثرات التي أثرت فيها، ولو

(*) سنحيل إلى المواد اللغوية في هذه الدراسة بألفاظها التي يستدل عليها في مواضعها بترتيب حروف الهجاء، الذي بنينا عليه متن المرويات من غير حاجة إلى ذكر أرقام الصفحات.

(١) ينظر: التهذيب ١/ ٢٥ ونزهة الألباء / ١٥١ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٧٤، وإنباه الرواة ٢/ ٧٧ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة / ٩٤ وبغية الوعاة ٢/ ٤ وتاريخ الأدب العربي - بروكلمان ٢/ ٢٠١ والأعلام ٢/ ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦. ونظن أن ماذكره ابن الأثير في الكامل ٧/ ٢١٧ من أنه أبو أحمد عمر بن شمر.. وهمٌ.

(٢) التكملة ٣/ ٥٧. وينظر: التاج ١٢/ ٢٣٨.

(٣) معجم البلدان ٥/ ٣٩٦.

أن المصادر قد بسطت الكلام في سيرته لأعانتنا على معرفة الأسس التي بنى عليها تكوينه الفكري، ولكن ما وصل إلينا من أخباره لا ينهض بما نروم تسجيله من سيرة حياته، ومن هنا لا نملك إلا الإشارة إلى ولادته في هراة، ونشأته فيها، وشهوده بيئتها العلمية منذ طفولته، وكان يتطلع - يومئذ - إلى أن يصبح عالماً يشار إليه ويؤخذ عنه، ومنها رحل إلى العراق في عنفوان شبابه لكتابة الحديث، فلقي ابن الأعرابي وجماعة من اللغويين[١]، ثم خرج إلى البادية اقتداءً بسُنّة من سبقه من أئمة اللغة؛ لمشافهة الأعراب وسماعهم والأخذ عنهم، ولما استكمل جوانب الثقافة التي كان يبتغيها، وحفظ ما وسعه الحفظ من القرآن والحديث، واللغة والشعر، حتى عُرف بين الدارسين بكثرة الحفظ، وغزارة الرواية والأخبار.

عاد إلى خراسان، فلقي جماعةً من أصحاب النضر بن شميل والليث بن المظفر، فاستكثر منهم، ثم استقر في هراة، فألف فيها كتاباً كبيراً في اللغات[٢]، ومن مدينته امتدت شهرته بين الناس، وشاعت مصنفاته وكتبه، فأقبل عليه طلبة العلم يسألونه، ويدونون ملاحظاته، ويقرأون عليه الكتب، فيأخذهم بأخلاق العلماء وصفاتهم. ومن أدبه هذا التواضع والإقرار بعدم المعرفة في بعض المواقف، فكان يقول - على سبيل المثال لا الحصر -: «لا أدري: ما ارتفص»[٣]، و «لا أعرف: أمنَحَت بهذا المعنى»[٤]، و «لا أعرف: هُقعة بهذا المعنى»[٥]، منطلقاً في هذا من حرصه على سلامة المتن اللغوي، الذي يقدمه إلى الجمهور بلسانه وقلمه، ولا يقدح في خلقه العلمي الخبر الذي ذكره الأزهري، مشيراً فيه إلى أنه حين أكمل كتابه - الذي وسمه بالجيم - ضنّ به في حياته، ولم يُنْسخه طلابَه[٦]، وقد نقل هذا

(١) التهذيب ١/ ٢٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١، ومعجم البلدان ١١/ ٢٧٤، وإنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٢) التهذيب ١/ ٢٠، ٢٥.

(٣): رفص.

(٤): منح.

(٥): هقع.

(٦): التهذيب ١/ ٢٥.

الخبر من ترجم له فيما بعد[1]، وكأنهم يشيرون به إلى شيء من بخله العلمي، ويفوتهم أن ذلك قد يكون من حيطته العلميّةوخشيته من النقد والمؤاخذة والانتقاص أيضاً.

وكان قد ترك خلفه من الآثار اللغوية ما تناول فيه أنواعاً مما شاع في عصره من ضروب التأليف، غير أن اللغة كانت الغالبة عليها، بيد أننا لا نملك من تلك الآثار كتاباً قائماً برأسه؛ لأنها مفقودة، لا نعرف عنها غير إشارات في بعض كتب التراجم وكتب اللغة، التي حفظت لنا عنواناتها لنذكرها بها في يومنا هذا، وقد عَدَتْ عليها عوادي الزمن، مجتهدين في إحصائها، والتعريف بكل واحدٍ منها، وتصنيفها على وَفْق حروف الهجاء:

١ - الجبال والأودية: نقل عنه الأزهري[2]، مكتفياً من عنوانه باللفظة الأولى منه، على عادته في اختصار عنوانات مصادره، ولم يثر هذا النمط من الذكر لدينا شبهةَ كونه كتاباً واحداً أو كتابين، وقد ذكره ياقوت[3] [ت٦٢٦] بما يفهم منه أنه كتاب واحد، ثم وجدنا السيوطي[4] [ت ٩١١] بعده بثلاثة قرون يشير إلى كونه كتابين منفصلين، وتابعه في ذلك الزركلي[5]، وعمر رضا كحالة[6].

٢ - الجيم: دار جدل في حقيقة هذا الكتاب قديماً وحديثاً، والأزهري من أوائل اللغويين الذين ذكروه، وأشاروا إلى قصته في مقدمة: التهذيب[7] بقوله: «ولما ألقى - يعني: شمراً - عصاه بهراة، ألف كتاباً كبيراً في اللغات، أسسه على الحروف المعجمة، وابتدأ بحرف الجيم، فيما أخبرني أبو بكر الإياديّ وغيره ممن

(١) ينظر: نزهة الألباء / ١٥١، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٧٤، وإنباه الرواة ٢/ ٧٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة / ٩٥، وبغية الوعاة ٢/ ٤.

(٢) عنب.

(٣) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤.

(٤) بغية الوعاة ٢/ ٥.

(٥) الأعلام٣/ ٢٥٣.

(٦) معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.

(٧): ١/ ٢٥.

لقيه، فأشبعه وجوّده، إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين، ومن تفسير غريب الحديث أشياء، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدّمه، ولا أدرك شأوه فيه مَن بعده. ولما أكمل الكتاب ضنّ به في حياته ولم يُنْسِخْه طلاّبَه، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته، واتصل بيعقوب بن الليث السِّجزي[1]، فقلده بعض أعماله، واستصحبه إلى فارس ونواحيها، وكان لا يفارقه ذلك الكتاب في سَفَر ولا حَضَرٍ، ولما أناخ يعقوب بن الليث بسِيب بني ماوان من أرض السواد، وحطّ بها سواده، وركب في جماعة المقاتلة مِن عسكره مقدراً لقاء الموفّق[2] وأصحاب السلطان، فُجّر الماء من النهروان على معسكره، فغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر، ورأيت أنا - والكلام للأزهري - من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة[3]، فتصفحت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال..».

وكان كلام الأزهري هذا أساساً لكل الذين ترجموا لشمر بعده، وذكروا هذا الكتاب، ولم يزد أحد منهم عليه شيئاً غير اختصاره أو إعادة ترتيبه من جديد كما أسلفنا، كابن الأنباري[4] (ت٥٧٧)، وياقوت الحموي (ت٦٢٢هـ)[5]، والقفطي[6] (ت٦٤٦)، والفيروز آبادي[7] (ت٨١٧)، والسيوطي (ت٩١١)[8] وحاجي خليفة[9] (ت١٠٦٣)، وقد وقف القفطي[10] على كلام الأزهري هذا،

(١) ... وكان رجلاً قد غلب على الشرق، وقاتل الخوارج بسجستان، وتوفي ٢٦٥. ينظر: شذرات الذهب ٢/ ١٥٠.

(٢) يعني: أبا أحمد طلحة - وقيل: محمد - بن المتوكل وَلِيُّ عهد أخيه المعتمد، توفي ٢٧٨. ينظر: النجوم الزاهرة ٣/ ٧٩.

(٣) لم نعرفه.

(٤) نزهة الالباء/ ١٥١.

(٥) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٥.

(٦) إنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٧) البلغة في تاريخ أئمة اللغة/ ٩٥.

(٨) بغية الوعاة ٢/ ٤ - ٥.

(٩) كشف الظنون ٢/ ١٤١٠.

(١٠) إنباه الرواة ٤/ ١٧٢، ١٧٣.

بما فيه من اتهام أبي منصور بافتعال ماقال بحقّ شمر وكتابه المزعوم، ونفيه أن يكون لشمر كتاب بهذا الاسم، وعنده: أنه كتاب: الجيم - لأبي عمرو الشيباني، اشتبه أمره على أبي منصور لاتفاق كنية الرجلين، فظن أن أبا عمرو شمر بن حمدويه الهروي هو صاحب الجيم. ولقد أيد استاذنا الدكتور رشيد العبيدي دعوى القفطي، ودافع عنها، ورأى أنها التفاتة بارعة وذكية منه، وأنها الحقيقة التي لم ينتبه إليها الدارسون، فلو كان لشمر كتاب باسم الجيم، لتردد ذكره في كتب اللغة، فالأزهري لم يورد منه شيئاً في أيّ مادة لغوية فسرها خلال التهذيب، بل ذكره في كتب أخرى، وهذا مما يدل على أن نسبته إلى شمر من قبيل الوهم[1]. ومع هذا قد نجد في المحدثين من تابع رواية الأزهري، فنسب الكتاب إلى شمر، نعني: بروكلمان[2]، والزركلي[3]، وعمر رضا كحالة[4]، وفرنرديم، الذي ذكر أن شمراً تأثر بعنوان كتابه، وربما بمادته أيضاً، بالشيباني وابن شميل؛ لأنه درس على أساتذة كانوا من طبقتهم.. وأنه كان مرتباً ترتيباً أبجدياً[5]، ومنهم أيضاً الدكتور عبد الحميد الشلقاني، الذي ذهب إلى أبعد من المتابعة، فدافع عن حقيقة الكتاب بقوله: «ولولا شهادة العيان هذه لساورنا شك في هذا الكتاب الذي يتشابه اسمه مع كتاب آخر لأبي عمرو الشيباني»[6].

٣ - الحيات: نقل عنه الأزهري[7].

٤ - الرياح: نقل عنه الأزهري[8].

٥ - السلاح: نقل عنه الأزهري[9]، وذكره ياقوت[10]، والسيوطي[11]

---

(١) مشكلات في التأليف اللغوي / ١٠٠، وما بعدها.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠١ - ٢٠٢.

(٣) الأعلام ٣/ ٢٥٣.

(٤) معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.

(٥) دراسة في المعاجم العربية / ٤٤.

(٦) الرواية فيما وراء العراق / ٥٨.

(٧): حضب، شجع، فعو، متل.

(٨): خضض.

(٩): هلل.

(١٠) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤.

(١١) بغية الوعاة ٢/ ٥.

والزركلي[1]، وعمر رضا كحالة[2].

٦ - غريب الحديث: نقل عنه الأزهري كثيراً، وصرح بعنوانه أحياناً، أو ألمح إليه في موضع دون آخر[3]، وذكره الخطابي (ت٣٨٨)[4] وابن الأثير (ت٦٠٦)[5].

وياقوت[6]، والسيوطي[7]، وحاجي خليفة[8]، ومحمد بن جعفر الكتاني[9] (ت١٣٤٥)، والزركلي[10]، وعمر رضا كحالة[11]. وقد وصفه ياقوت بأنه كتاب كبير جداً، وتابعه في ذلك السيوطي، أما الكتاني فقد روى لنا سبب عزوف الدارسين عنه بقوله: «يقال: إنه قدْر كتاب أبي عبيد مراراً - يعني: غريب الحديث. وهو كتاب حافل، أطاله بالأسانيد، وسياق المتون بتمامها، ولو لم يكن في المتن من الغريب إلا كلمة واحدة، فَهُجِر لذلك.. مع كثرة فوائده وجلالة مؤلفه».

ومن تمام صورة شمر لدينا الإشارة إلى عنايته الفائقة بالحديث الشريف، وأخذه بالسند، حتى إنه قصر مصنفه في غريبه على ما رواه منه بأسانيده الخاصة[12]، بيد أنه - فيما نزعم لم يكن نحويًا، فما ورد في مروياته من مسائل

(١) الأعلام ٣/ ٢٥٣.
(٢) معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.
(٣) ينظر التصريح في حسب، زقف، علم - عله، قطع، والإلماح في: برك، ثني، جفر، حلق، عرض، على سبيل المثال لا الحصر.
(٤) غريب الحديث ١/ ٥٠.
(٥) النهاية ١/ ٧.
(٦) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤.
(٧) بغية الوعاة ٢/ ٥.
(٨) كشف الظنون ٢/ ١٢٠٥.
(٩) الرسالة المستطرفة/ ١٢٨.
(١٠) الأعلام ٣/ ٢٥٣.
(١١) معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.
(١٢) من الغريب أن يُخلّ المعنيون برجال الحديث بذكره، فالقارىء لن يجد له ذكراً في: تهذيب الكمال - على سبيلَ المثال - ولا في: تذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان.

نحوية لا يشكل في مجمله مادة ضخمة، أو عمقاً في التفكير النحوي[1]؛ لأنه لم يجاوز كونه من آلة كل من يتصدى للدرس اللغوي، خلافاً لما ذكره ياقوت من أنه كان نحوياً[2]، وتابعه فيه عمر رضا كحالة[3]. وقد سبق للأزهري أن ألمح إلى قلة مؤونته في النحو حين وازنه بأبي الهيثم الرازي (ت٢٧٦)، بقوله: «وكان أبو الهيثم.. أعلم بالنحو من شمر»[4]. ولكن مما يدل على تبوئه المكانة العلمية العالية في ميدانه، وذيوع شهرته، وسيرورة صيته، إشادة العلماء به، فالأزهري قد وصفه بأنه متقن[5]، وهو عالم فاضل ثقة عند ابن الأنباري[6]، وياقوت[7]، وأجمل القفطي وصف مكانته اللغوية بقوله: «الأديب الفاضل الكامل، إليه الرُّحْلة في هذا الفن من كل مكان»[8].

وكان في بعض مروياته قد أفاد من لغته الفارسية، فردّ كثيراً من الألفاظ المعرّبة إليها، ودلنا في بعضها على معرفته بالهندية والرومية أيضاً.

ومن تمام الصورة أيضاً الإشارة إلى مذهبه في الدرس اللغوي، بيد أننا نقول: إنه لم ترد في المصادر والمراجع، التي ترجمت له في القديم والحديث، غير إشارة واحدة، عدّه فيها بروكلمان من رجال المدرسة الكوفية[9]، وكأنّا به قد استند في ذلك إلى ما عرفه من تلمذة شمر لابن الأعرابي أحدِ رجال هذه المدرسة، غير أننا وجدناه في مروياته رجلاً ينتخب من المدرستين، ويأخذ من الطرفين، ويتحرر من التعصب لأحدهما على الآخر، ومما يرجح هذا تلمذته لرجالهما، وحفظه لعلمها،

---

(١): جنى، حضر، خرفج، درك، رحب، عرج، ملق، هبط، ودع، على سبيل المثال لا الحصر.

(٢) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤.

(٣) معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.

(٤) التهذيب ١/ ٢٦.

(٥) التهذيب ١٥/ ٢٩٩.

(٦) نزهة الالباء/ ١٥١.

(٧) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤.

(٨) إنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٩) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠١.

وإلمامه بأسلوبهما في الدرس اللغوي، فهو يتوسع في الرواية كالكوفيين، ويسمع مثلهم النادر والغريب، ولكنه يضبط ويتحرى ويدقق ويقيس ويعلل كالبصريين أيضاً، بل إن التعليل يكاد يكون ظاهرةً بارزةً في شرحه للمرويات، ومن أمثلة تعليلاته:

- «سُمِّيت الخمر مُدامةً، إذ كانت لا تَنْزِف من كثرتها»[1].

- و «دوّيّة: الأرض إذا كانت بعيدة الأطراف واسعة.. ويقال: إنما سميت دوّيّة لأنها تدوي بمن صار فيها؛ أي: تَذْهَب بهم»[2].

- و «سمي الفرزدق فرزدقاً لِغلَظ حروف وجهه، شبّه بالعجين الذي يُسَوَّى منه الرغيف»[3].

- و «سُمّي عيسى: المسيحَ، لأنه مُسِحَ بالبركة»[4].

وهذا ما تيسر لنا من معرفة أحوال شمر، وهي معرفة لم تتح لنا غير كتابة هذه الوجازة الجامعة لكل ما عثرنا عليه من أخباره، ولم يبق غير ذكر شيوخه وطلابه وخبر وفاته.

أما شيوخه، فآثرنا أن نرجيء الكلام عليهم إلى مبحثنا عن مصادره؛ لأن كثيراً منهم مجهول، أو لم يصح لدينا أن شمراً قد لقيه وجهاً لوجه، وجلس إليه، وأخذ عنه مشافهةً، وكان بمقدورنا أن نذكر هنا أسماء الشيوخ الذين صح لدينا لقاؤه إياهم بهم، ولكننا رأينا أن إفرادهم عن الآخرين سيبعثر لنا أجزاء الصورة التي أردنا أن نرسمها لطبيعة علاقاته مع رجال عصره من علماء ورواة وأعراب ومحدثين، بيد أننا لم نعرف من طلابه إلا من رووا عنه، وقسمٌ منهم لم يصرح بما يدل على الأخذ الصريح المباشر، مما يحتمل وجهي السماع، أو الرواية بالوساطة، ونحن نذكر

---

(١) : دوم.
(٢) : دوو.
(٣) : فرزدق.
(٤) : مسح.

أسماءَهم مرتبةً على حروف المعجم، مشيرين إلى مواضع رواياتهم عنه، وهم:

١ - أبو بكر الإيادي: ذكره الأزهري في مقدمة: التهذيب[١]، وهو ممن لقي شمراً ولازمه، وسمع نسخته من: الغريب المصنف منه، وضبطه ضبطا حسناً، وكتب عنه زيادات كثيرةً في حواشيه[٢]. وقد روى عن شمر في أكثر من سبعين موضعاً[٣].

٢ - أبو تراب: هو محمد بن الفرج بن الوليد الشّعراني، أبو تراب اللغوي[٤]، رحل إلى هراة وسمع من شمر بعض كتبه، وكتب عنه كثيراً، من مصنفاته: كتاب «الاعتقاب»، و «الاستدراك على الخليل»[٥]. روى عن شمر في خمسة مواضع[٦].

٣ - ابن جَبَلة: هو محمد بن عيسى بن جبلة، كما ورد في التهذيب[٧]، وقد روى عن شمر في ثلاثة مواضع[٨]، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر عنه، ولم نعرف عن هذا اللغوي شيئاً.

٤ - ابن حَمّويه: وصفه أبو عبيد الهروي (ت٤٠١) بأنه من أصحاب شمر[٩]، ولم يسمِّه، وقد وجدنا رجلين عُرِفا بابن حمّويه، أحدهما: أحمد بن علي بن حمّويه النحوي النيسابوري، الذي سمع أبا معاذ الفضل بن خالد النحوي (ت٢١٠)[١٠]، والثاني: إبراهيم بن حمّويه المروزي الحربي، وكان من أصحاب

(١) التهذيب١/ ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٥. ولم نجد ترجمة مفصلةً له.
(٢) التهذيب١/ ٢٠.
(٣): أخذ، صنع، عند، غيث، هجل، على سبيل المثال لا الحصر.
(٤) بغية الوعاة١/ ٢٠٩.
(٥) ينظر: التهذيب١/ ٢٦ وإنباه الرواة١/ ١١٠ و ٤/ ٩٦- ٩٧ وبغية الوعاة ١/ ٢٠٩.
(٦): جحلنجع، حزق، زمج، طنأ، لتأ.
(٧): ٨/ ٥٨.
(٨): جفأ، قنح، طلغ.
(٩) الغريبين ٥/ ١٦١٧.
(١٠) بغية الوعاة ١/ ٣٤٠.

ثعلب[١]، ولم نعرف أيّا منهما الذي صحب شمراً، وقد روى عن شمر في ستة مواضع[٢]، نصّ في قسم منها على سماعه عنه، أو سؤاله إياه[٣]، مما يدل على أخذه المباشر عنه.

٥ - الصّرام: وقد روى عن شمر في موضع واحد[٤]، ولم نعرف عنه شيئاً.

٦ - أبو الهيثم الرازي: وقد وضعناه في قائمة طلاب شمر تجوزاً؛ لأنه تلمذ له بقراءة كتبه، فقد ذكر الأزهري أن أبا الهيثم الرازي قدم هراة قبل وفاة شمر ينظر في كتبه ومصنفاته ويرد عليها[٥]، فوصل الخبر إلى شمر، فقال: «تسلّح علي الرازي بكتبي»، وكان قد أصلح كتبه بكتب شمر، كما كان نحوياً، عذب البيان، فطناً، توفي سنة ٢٧٦. ومن مصنفاته: «الشامل في اللغة»، و«الفاخر»[٦].

وقبل أن نختم جملة كلامنا في سيرة شمر، يحسن بنا أن نشير إلى معلومة أخيرة التقطناها من كلام الأزهري، فقد ذكر أن شمراً وابن قتيبة (ت٢٧٦) جالسا أبا حاتم السجستاني ووثقاه[٧]، ولم ندر ما مدى وثاقة الصلة بين هذين الرجلين، أكانت مشيخة، أم تلمذةً، أم زمالةً علميةً معتادةً، وهي على أيّ حال بعيدةٌ عن أن تكون مشيخةً، لأن ابن قتيبة في كتابه: غريب الحديث، لم يشر إليه ولا إلى كتاب قرينه في الموضوع نفسه، ولو كانت مشيخةً لنقل منه.

وأما خبر وفاة شمر، فقد أجمع الذين ترجموا له على أنه توفي سنة ٢٥٥[٨]،

---

(١) بغية الوعاة ١/ ٤١٠.

(٢): حيي، دنن، شزب، طبج، طربل، فرغ.

(٣): حيي، دنن، طربل.

(٤): زرف.

(٥) تنظر - في ردوده على شمر - هوامش: حزي، دهر، رون، فلقس، منى، هجج.

(٦) التهذيب ١/ ٢٦. وينظر: إنباه الرواة ٤/ ١٨٢.

(٧) التهذيب ١/ ٢٢.

(٨) ينظر: التهذيب ١/ ٢٥ ونزهة الالباء/ ١٥٢ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٧٥ وانباه الرواة ٢/ ٧٨ وتاريخ الأدب العربي - بروكلمان ٢/ ٢٠٢ والأعلام ٣/ ٢٥٣ ومعجم المؤلفين ٤/ ٣٠٦.

ولم يشذَّ عن ذلك غير محمد بن جعفر الكتاني[1]، الذي قيّد وفاته بسنة ٢٥٦، وهي سنة لا تبعد عن الإجماع الذي أشرنا إليه، وحاجي خليفة الذي قيدها وهماً بسنة ٢٢٦[2]، ونقول: وهماً للأسباب الآتية:

١ - تلمذة شمر لشيوخ عاشوا بعد هذا التاريخ، كابن الأعرابي، وأبي حاتم السجستاني.

٢ - احتمال اشتباه الرسم بين الاثنين والخمسة لتقارب الصورتين.

٣ - خروج هذا الرأي عن الإجماع السابق المعول فيه أساساً على رواية الأزهري الذي هو أقرب القائلين به إلى عصر شمر.

*** المصادر:**

عرفنا - ونحن نكتب وجازتنا عن سيرة شمر - أنه قد نجم في القرن الثالث الهجري، عصر ازدهار علوم اللغة العربية، فعدّه الأزهري[3] في الطبقة الرابعة من اللغويين، وما كان له أن يصل إلى ما وصل إليه بغير مكابدة معمقة في تكوين نفسه ومنهجه في العمل اللغوي، حتى استقام له باع وقدرة ساعداه على أن ينشىء آثاراً لغوية، حفظت له اسماً بين اللغويين، وأحلته المنزلة التي حلّها في عصره وبين أقرانه، راجعاً في كل ذلك إلى مكونين رئيسين، لا سبيل إلى التغاضي عنهما في تقويم مكانته اللغوية، هما الإنسان والكتاب، فمن هذين اتسعت دائرة مادته اللغوية حتى شملت قسماً كبيراً من كلام العرب، وامتازت بقيمتها التاريخية والعلمية العالية؛ لكونها تمثل مرحلةً مبكرة من مراحل جمع اللغة وروايتها والتصنيف فيها، وكان قد سعى حثيثاً إلى جمع الألفاظ والصيغ التي سمعها من شيوخه أو من الأعراب. ومن فوائد مروياته ما ضمته من آراءٍ لعلماء لم تصل إلينا

(١) الرسالة المستطرفة/ ١٢٨.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٤١٠.

(٢) التهذيب ١/ ٢٥.

كتبهم، إضافة إلى ما فيها من ذكر للغويين وشعراء مغمورين، لم نجد عنهم شيئاً فيما بين أيدينا من كتب التراجم.

ومما أكسب مروياته قيمةً رفيعةً كونه من اللغويين الذين شاركوا بجهودهم، إبان القرن الثالث، في وضع اللبنات الأولى لصناعة المعجم العربي، وهي جهود حفلت لديه بثروة لغوية هائلة، ضمت موضوعات لغويةً متنوعةً، وظواهر متعددةً، ومصطلحات كثيرةً، وشواهد شعريةً ونثريةً جمةً، ومسائل صوتيةً وصرفيةً ونحويةً وفقهيةً، وأحكاماً وتوجيهاتٍ غير قليلة، ومما يؤكد قيمتها سعة اعتماد الأزهري عليها، غير أنه لم يصرح بذكرٍ واحد من مصنفات صاحبها في مقدمة كتابه: التهذيب، ولكننا وجدنا عنواناتها تتردد في ثنايا الكتاب المذكور، وتنتقل منه إلى غيره من أعمال المصنفين، ولولا صنيع الأزهري وعنايته بمرويات شمر لضاع شمر نفسه، وضاعت معه نصوص لغوية كثيرة، كان قد أجهد نفسه في جمعها وتدوينها، بعد أن أخذها من مصدريه اللذين أشرنا إليهما آنفاً، وسنعرض لهما ههنا بحسب أهمية كل منهما، وبتقدير ما أضافه إلى بناء شخصيته من أثرٍ فعالٍ:

١ - الإنسان:

وهو شيوخه والأعراب الذين اتصل بهم، أو روى عنهم والعلماء الذين نقل عن كتبهم، أو نقل عنهم بالوساطة، معروفين ومجهولين:

أ - المعروفون:

وقد آثرنا ترتيبهم على حروف الهجاء توحيداً للنسق وتسهيلاً للطلب، من غير الاعتماد على كثرة ما رواه شمر عنهم، وهو ما سنذكره بأعداده في مواضعه، ونحن نقدم ههنا احترازاً مهمّاً، حتى لا يرى أننا في تناقض وارتباك، وهو الإشارة

إلى أنّ أقوال أهل العلم، التي ذكرت أن شمراً قد لقي هذا الرجل أو ذاك، منقولة عندنا على عهدة ذاكريها، وهي لا تتعارض مع أقوالنا بعدها مثلاً: «روى عنه شمر كذا مرة، ليس فيها ما يدل على أخذ مباشر عنه»؛ لأن مثل هذا القول محدود لدينا بحدود ما جمعناه من مرويات شمر نفسه حين يقول: «أخبرني» و «سمعت» وما شاكل، وهو يقطع شكنا باليقين، ويحقق لنا إشارة أهل العلم بالرجال إلى أنه قد لقي الرجل المقصود وجهاً لوجه. وكان اعتمادنا في نسق الشخصيات على المشهور من أسماء أصحابها أو كناهم أو ألقابهم أو نسبهم بحسب ما جرى عليه ذكر شمر لهم في مواضعه.

*** أحمد بن الحَرِيش:**

كان قاضياً بهراة، سمع منه شمر كتب النضر بن شميل[(١)]، وروى عنه ست مرات، فيها ما يدل على الأخذ المباشر، وقد توسط به في أربع منها إلى ابن شميل[(٢)]، وفي واحدة إلى يزيد بن هارون[(٣)].

*** أحمد بن حنبل:**

.. الشيباني، أحد الأئمة الأربعة الفقهاء، ت ٢٤١[(٤)]، روى عنه شمر ثلاث مرات، وكان ابنه صالح واسحاق بن منصور وسيطيه إليه[(٥)].

*** أحمد بن عبدة:**

.. بن موسى الضبي، محدث، ثقة، ت ٢٤٥[(٦)]، روى عنه شمر مرةً واحدةً، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[(٧)].

---

(١) التهذيب ١/ ١٧.
(٢): جرث، عدل، وبش، يدي.
(٣): كون.
(٤) طبقات الحنابلة ١/ ٤ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١. (٥): عري، عمي، وصف.
(٦) تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤٠ وتهذيب التهذيب ١/ ٥٩.
(٧): شبر.

* **الأخفش:**

.. الأوسط، سعيد بن مسعدة، نحوي بصري، ت ٢١٥[١]، روى عنه شمر ست مرات، ليس فيها ما يدل على أخذه المباشر[٢]، وقد توسط إليه في واحدة فيها بابن هانىء[٣]، الذي سيرد ذكره.

* **إسحاق بن إبراهيم - أو: راهويه - الحنظلي:**

من كبار أهل الحديث والفقه والتفسير في زمنه، ت ٢٣٨[٤]، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[٥].

* **إسحاق بن منصور:**

.. بن بهرام الكوسج، محدث، ثقة، تلمذ لأحمد بن حنبل، ت ٢٥١ بنيسابور[٦]، روى عنه شمر ثلاث مرات، ليس فيها ما يدل على أخذه المباشر[٧].

* **الأصمعي:**

أبو سعيد عبد الملك بن قريب، من أعلام البصريين في اللغة والغريب والأخبار، ت٢١٦[٨]. وقد ذكر ياقوت والسيوطي أن شمراً أخذ عنه[٩]، وأفاد الفيروز آبادي أنه لقيه[١٠]، وكانت روايته عنه أكثر من خمس وثمانين مرة، فيها

---

(١) التهذيب ١/ ١٢ والفهرست/ ٧٨ وإنباه الرواة ٢/ ٣٦ وبغية الوعاة ١/ ٥٩٠.
(٢) : جذمر، حير، قرمد، قوخ، ندد.
(٣) : نشط.
(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣٣ وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٦ وطبقات المفسرين - الداودي ١/ ١٠٢.
(٥) : عقب، فطر.
(٦) تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠٢٤ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩.
(٧) : عمي، كرم، كمن.
(٨) التهذيب١/ ١٤، والفهرست/ ٨٢ وانباه الرواة ٢/ ١٩٧ وبغية الوعاة ٢/ ١١٢.
(٩) معجم الأدباء ١١/ ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢/ ٤.
(١٠) البلغة في تاريخ أئمة اللغة/ ٩٤.

طائفة من المرويات عنه، انتهت إليه عن طرق أبي حاتم[1]، والرياشي[2]، وسلمة ابن عاصم[3]، وأبي عبيد[4]، وأبي عدنان[5]، وأبي نصر[6]، وأبي نُصَير[7]، وأبي مَنْجُوف[8]. وليس ثمة أيّ إشارة إلى أخذه المباشر عنه، أو إلى النقل من كتبه.

* **ابن الأعرابي:**

محمد بن زياد، لغوي كوفي، ت ٢٣١[9]. وقد ذكر الأزهري أن شمراً لقيه وأخذ عنه كثيراً، ومما قرأه عليه دواوين الشعراء[10]، وقد روى عنه أكثر من مئتين وسبعين مرةً، فيها ما يدل على أخذه المباشر[11].

* **الأعمش:**

سليمان بن مَهْران، تابعي، ثقة، ثَبْت، مقرىء، محدث أهل الكوفة في زمانه، ت ١٤٨[12]، روى عنه شمر مرة واحدة[13].

---

(١): صرب، غرنق، فتى، هنن.
(٢): بلص، خرج.
(٣): رتم.
(٤): سردح، قمح، هنن.
(٥): شدخ، شكل، عند، لعن، مقه، ملخ، هلك، همط.
(٦): نجد.
(٧): تمر.
(٨): سبد.
(٩) التهذيب ١/ ٢٠ وانباه الرواة ٢/ ١٢٨ وبغية الوعاة١/ ١٠٥.
(١٠) التهذيب ١/ ٢١، ٢٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٧٤ وانباه الرواة ٢/ ٧٧ وبغية الوعاة ٢/ ٤.
(١١) أرب، أزز، تيم، صكك، طلق، علب، قدم، نوأ.
(١٢) تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٢.
(١٣): جرر.

*** الأموي:**

أبو محمد عبد الله بن سعيد، من رواة اللغة الكوفيين الفصحاء، دخل البادية، وروى عنه أبو عبيد، من مصنفاته: النوادر، ورحْل البيت، ت بعد ٢٠٣[١]، روى شمر عنه خمس مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٢].

*** الأوزاعي:**

أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو، مجتهد، كان فقيه دمشق، وإمام الشام في عصره، ت ١٥٧[٣]، روى عنه شمر مرةً واحدةً[٤].

*** ابن بُزُرْج:**

عبد الرحمن. . ، من طبقة الأصمعي، كان حافظاً للغريب والنوادر[٥]، ذكر الأزهري أنه قد رأى له حروفاً كثيرةً في كتب شمر[٦]، الذي روى عنه ثلاث مرات، ليس فيها مايدل على أخذه المباشر، وأفاد من كتابه: النوادر[٧]، كما سنذكر ذلك في تعريفنا بالكتب التي انتفع منها.

*** بُندار، محمد بن بشار:**

بصري، كثير الحديث، ثقة، ت ٢٥٢[٨]، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[٩].

---

(١) التهذيب ١/ ١١ والفهرست/ ٧٢ وانباه الرواة ٢/ ١٢٠ والأعراب الرواة/ ٢٠٧.

(٢): مثن، مرأ، عوف، هرم، وكن.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨.

(٤): شحن.

(٥) التهذيب ١/ ١٩ وإنباه الرواة ٢/ ١٦١.

(٦) التهذيب ١/ ١٩. وينظر: خرع، لمع.

(٧): عفد.

(٨) تذكرة الحفاظ ١/ ٥١١ وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٠.

(٩): سبنج، قنزع.

* **أبو الجراح العقيلي:**

أحد الأعراب الذين شهدوا مع الكسائي على سيبويه[1] في المسألة الزنبورية المعروفة في تاريخ النحو العربي[2]، روى عنه شمر مرة واحدة[3].

* **أبو حاتم السِّجستاني:**

سهل بن محمد بن عثمان، من علماء البصرة بالقرآن واللغة والشعر، ت٢٥٥[4]. ذكر الأزهري أن شمراً قد جالسه فيمن جالسهم، ووثّقه[5]، وقد روى عنه أكثر من خمس عشرة مرة، صرح فيها بما يدل على أخذه المباشر عنه[6]، وقد ذكرنا آنفا أن أبا حاتم كان أحد وسطائه إلى الأصمعي.

* **ابن حبيب:**

أبو جعفر محمد. . ، من علماء بغداد بالأنساب والأخبار واللغة والشعر، من تصانيفه: النسب، وغريب الحديث، والمختلف والمؤتلف، ت ٢٤٥[7]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[8].

* **أبو حسان:**

ذكر الأزهري أنه سمع من أبي عمرو الشيباني دواوين الشعر المقروءة على

---

(١) الفهرست/ ٧٠، ٧١ وإنباه الرواة ٤/ ١١٤ والأعراب الرواة/ ١٨٦.

(٢) الإنصاف ٢/ ٧٠٣. (٣): درم.

(٤) التهذيب١/ ٢٢ والفهرست/ ٨٦ وإنباه الرواة٢/ ٥٨ وبغية الوعاة ١/ ٦٠٦.

(٥) التهذيب ١/ ٢٢. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة / ٩٤.

(٦) خثرم، سبنج، غرنق، هنن.

(٧) مراتب النحويين/ ١٥٢ والفهرست/ ١٥٥ وبغية الوعاة ١/ ٧٣.

(٨): حتك.

المفضل الضبي[1]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[2]، وكان الأزهري قد ذكر أن شمراً لقيه[3].

*** حماد بن سلَمة:**

.. بن دينار، إمام في الحديث، وكان شيخ أهل البصرة في العربية في عصره، ت ١٧٦[4]، روى عنه شمر مرة واحدة[5].

*** خالد بن كُلْثُوم:**

.. التغلبي، لغوي كوفي، راوية لأشعار القبائل وأخبارها، عارف بالأنساب وأيام العرب، من مصنفاته: أشعار القبائل[6]، روى عنه شمر مرتين، وكان وسيطه إليه في واحدة منهما أحمد بن هانىء[7] الذي سنذكره في المجهولين.

*** الخليل بن أحمد:**

.. الفراهيدي، ت ١٧٥[8]، روى عنه شمر مرتين، توسط في إحداهما بالرياشي عن الأصمعي وصولاً إليه[9].

*** أبو خَيْرة:**

.. العدوي، نهشل بن زيد، أعرابي بدوي فصيح، دخل الحاضرة، فأخذ

(١) التهذيب ١/ ١٣. وينظر: إنباه الرواة ٢/ ٢٢٨.
(٢): قدم.
(٣) التهذيب ١/ ٢٥. ونزهة الألباء/ ١٥١ وإنباه الرواة٢/ ٧٧.
(٤) مراتب النحويين/ ١٠٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٢ وبغية الوعاة١/ ٥٤٨.
(٥): صدأ.
(٦) الفهرست/ ٩٨ وإنباه الرواة١/ ٣٥٢ وبغية الوعاة١/ ٥٥٠.
(٧): علم - عله، مدر.
(٨) التهذيب١/ ١٠ وإنباه الرواة ١/ ٣٤١ وبغية الوعاة١/ ٥٥٧.
(٩): بلص، حمد.

الناس عنه، له: الحشرات، والصفات[1]. وسنذكر في تعريفنا بالكتب التي انتفع بها شمر أنه نقل من كتاب: الصفات المذكور، وكانت روايته عنه تسع عشرة مرة، ليس فيها ما يدل على أخذ مباشر، وقد انتهت اليه طائفة من مادته عن طريق النضر ابن شميل[2].

*** الدارمي:**

عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد السمرقندي، صاحب المسند، ثقة صدوق، سمع النضر بن شميل، ت ٢٥٥[3]، روى عنه شمر مباشرة مرة واحدة متوسطاً به إلى ابن شميل[4].

*** أبو داود:**

.. المصاحفي، سليمان بن سلم، محدث، ثقة، روى عن ابن شميل وأبي معاذ النحوي، مات ببلخ سنة ٢٣٨[5]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر، متوسطاً به إلى ابن شميل[6].

*** أبو الدُّقَيش:**

.. القناني الغنوي، فصيح، من الذين أخذ عنهم الخليل ويونس والفراء[7]، روى شمر عنه ثلاث مرات، توسط إليه فيها بالنضر بن شميل[8].

---

(١) الفهرست/ ٦٨ وإنباه الرواة ١/ ١٠٨ و ٤/ ١١١ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٧ والأعراب الرواة/ ٢٤٦.

(٢): روب، شرق، كفف، وحف.

(٣) تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٤.

(٤): حفد.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٥.

(٦): شعع.

(٧) الفهرست/ ٧٠، وإنباه الرواة ٤/ ١١٥، والأعراب الرواة/ ١٩١.

(٨): خبب، خلف، شحذ.

* **الربيع بن قُرَيع:**

أبو الجارود، أحد بني غَطَفان، روى عن ابن عمر، وروى عنه الثوري وشعبة[(١)]، ونقل عنه شمر مرة واحدة[(٢)].

* **الرِّياشي:**

أبو الفضل العباس بن الفرج، عالم باللغة والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي، من كتبه: الخيل، والإبل، وما اختلفت أسماؤه من كلام العرب، قتل سنة ٢٥٧[(٣)]. ذكر الأزهري أن شمراً لقيه[(٤)]، وقد روى عنه أربع مرات، فيها ما يدل على أخذه المباشر عنه[(٥)]، وكان وسيطه إلى الأصمعي[(٦)] وأبي زيد[(٧)].

* **أبو زيد:**

سعيد بن أوس الأنصاري، من أعلام البصريين في اللغة والنوادر والغريب، ت ٢١٥[(٨)]، ذكر الأزهري أن شمراً لقي جماعة من أصحابه[(٩)]، وقد روى عنه أكثر من خمسين مرة طائفة منها عن طرق عدد من اللغويين كالرياشي[(١٠)]، وأبي عبيد[(١١)]، وأبي عدنان[(١٢)]، وابن هانىء[(١٣)]، وتفرد أبو عبيد الهروي في نقله عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٧. وفيه: قزيع، بالزاي.

(٢): حير.

(٣) الفهرست/ ٨٦ وإنباه الرواة ٢/ ٣٦٧ وبغية الوعاة ٢/ ٢٧.

(٤) التهذيب ١/ ٢٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٥): رنو.

(٦): بلص.

(٧): حنبج.

(٨) التهذيب ١/ ١٢ والفهرست/ ٨١ وإنباه الرواة ٢/ ٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ٥٨٢.

(٩) التهذيب ١/ ٢٥. وينظر: نزهة الالباء/ ١٥١ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(١٠): حنبج.

(١١): رمض، طلع.

(١٢): أثي، نقه.

(١٣): فلج.

شمر عنه بقوله: «قال شمر: أقرأني أبو زيد»[1]، مما يدل على أخذه المباشر.

*** زيد بن كَثْوة:**

.. العنبري، أعرابي، قدم البصرة، وسكن على حافة البادية[2]، لم يذكره أحد بين شيوخ شمر، وقد روى عنه خمس مرات، ليس فيها ما يدل على أخذه المباشر[3].

*** أبو سعيد الضرير، أحمد بن خالد:**

لغوي، أخذ عن ابن الأعرابي، وأبي عمرو، من مصنفاته: معاني الشعر، والنوادر[4]، روى عنه شمر ست مرات[5]، ليس فيها ما يدل على أخذ مباشر، ولعله قد صحبه في الرواية عن ابن الأعرابي، وكان يوثقه ويثني عليه[6].

*** سَلَمة بن عاصم:**

أبو محمد، نحوي كوفي، صاحب الفراء، وراوية كتبه، ت ٢٧٠[7]، ذكر الأزهري أن شمراً لقيه، وكان قد روى عنه أربع مرات، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[8]، توسط في واحدة منها إلى الفراء[9].

---

(١): رين.

(٢) البيان والتبيين ١/ ١٦٣ وإنباه الرواة ٤/ ١١٦ والأعراب الرواة/ ١٩٣.

(٣): خنبس، رفق، صبب، عوج، كمأ.

(٤) الفهرست/ ٧٠ وإنباه الرواة ٤/ ١١٥ والأعراب الرواة/ ١٩١.

(٥): حتك، حكم، دوم، ركز، قرب، نجد، نذر.

(٦) التهذيب ١/ ٢٤.

(٧) طبقات النحويين واللغويين/ ١٣٧ وإنباه الرواة ٢/ ٥٦ وبغية الوعاة ١/ ٥٩٦.

(٨): بطر، رقم.

(٩): جوب - جيب.

* **السِّمَّري:**

محمد بن الجهم، محدث، روى عن الفراء تصانيفه، ت ٢٧٧[(١)]، روى عنه شمر مباشرةً مرة واحدة متوسطاً به إلى أبي مِسْحَل[(٢)].

* **سيبويه:**

أبو بِشْر عمرو بن عثمان، صاحب: الكتاب، ت ١٨٠[(٣)]، روى عنه شمر ثلاث مرات[(٤)].

* **شُعْبة:**

.. بن الحجاج، محدث، نزيل البصرة، ت ١٦٠[(٥)]، روى شمر عنه ثلاث مرات[(٦)].

* **أبو صاعد الكلابي:**

أعرابي[(٧)]، روى شمر عنه مرتين متوسطاً به إلى أبي زيد في الثانية منهما[(٨)].

* **أبو صالح:**

ذَكْوان السمّان الزيات المدني، ثقة، صالح الحديث، ت ١٠١[(٩)]، روى عنه شمر مرة واحدة[(١٠)].

---

(١) معجم الأدباء١٨/ ١٠٩ وإنباه الرواة٣/ ٨٨ وتذكرة الحفاظ ١/ ٥٦٩.

(٢): حمر.

(٣) التهذيب١/ ١٩ وانباه الرواة٢/ ٣٤٦ وبغية الوعاة٢/ ٢٢٩.

(٤): ثني، حير، فوه.

(٥) تذكرة الحفاظ١/ ١٩٣ وتهذيب التهذيب٤/ ٣٣٨.

(٦): شعث، قنزع، نشش.

(٧) الفهرست/ ٧٠ وانباه الرواة ٤/ ١١٤.

(٨): خشع، طلغ.

(٩) تذكرة الحفاظ١/ ٨٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩.

(١٠): برر.

* صالح بن أحمد

. . بن محمد بن حنبل، كان قاضي أصبهان، ت٢٦٦[١]، روى عنه شمر مرة واحدة متوسطاً به إلى الإمام الكبير، وليس فيهما ما يدل على النقل المباشر[٢].

* ابن عائشة:

عبيد الله بن محمد بن حفص، كان صدوق الحديث، من سادات أهل زمانه، ت٢٢٨[٣]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على النقل المباشر[٤].

* عبد الرزاق:

. . بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري، صاحب المسند، كان من أوعية العلم، ت٢١١[٥]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٦].

* أبو عبيد:

القاسم بن سلام، من كبار العلماء الكوفيين باللغة والحديث والفقه، ت٢٢٤[٧]، لم يذكره أحد بين شيوخ شمر، الذي روى عنه أكثر من مئة وستين مرة، صرح في قسم منها بما يدل على أخذه المباشر عنه[٨]، إضافة إلى النقل الكثير عن كتابيه: الغريب المصنف، وغريب الحديث، والرد عليه، كما سيرد في تعريفنا بالكتب التي انتفع بها.

---

(١) الفهرست/ ٣٢٠ وتذكرة الحفاظ١/ ٦٢٩.

(٢): عري.

(٣) تهذيب التهذيب٧/ ٤٥. (٤): سحر.

(٥) تذكرة الحفاظ١/ ٣٦٤ وتهذيب التهذيب٦/ ٣١٠.

(٦): غبر.

(٧) التهذيب١/ ١٩ والفهرست/ ٧١ وإنباه الرواة ٣/ ١٢ وبغية الوعاة٢/ ٢٥٣.

(٨): دركل، عقر، قدد، قنح.

* **أبو عبيدة:**

مَعْمر بن المثنى، من أعلام البصريين في اللغة والنحو والأخبار والأنساب، ت٢١٠[١]، وقد ذكر الأزهري أن شمراً لقي جماعة من أصحابه[٢]، وروى عنه أكثر من ثلاثين مرة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر، ومن وسائطه في النقل عنه: عبد الغفار[٣]، وأبو عدنان[٤]، وأبو منجوف[٥]، الذين سيرد ذكرهم فيما بعد.

* **أبو عدنان:**

عبد الرحمن بن عبد الله الأعلى السُّلمي، ويقال اسمه: ورد بن حكيم، بصري، عالم باللغة، راوية، شاعر، صنَّف كتباً في اللغة منها: القوس، وغريب الحديث[٦]، وقد ذكر الأزهري أنه ممن لقيهم شمر[٧]، وكانت روايته عنه أكثر من خمس وخمسين مرة، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٨]، وأبو عدنان هذا وسيطه إلى عدد من اللغويين الذين روى عنهم، منهم: الأصمعي[٩]، وأبو زيد[١٠]، وأبو عبيدة[١١].

---

(١) التهذيب١/ ١٤ والفهرست/ ٧٩ وإنباه الرواة٣/ ٢٧٦ وبغية الوعاة٢/ ٢٩٤.

(٢) التهذيب١/ ٢٥. ونزهة الألباء/ ١٥١ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧. وتفرد الفيروز آبادي في: البلغة/ ٩٤. بقوله: إن شمراً لقيه.

(٣): شكل.

(٤): عدد.

(٥): صفن، قرح.

(٦) الفهرست/ ٦٨ وإنباه الرواة٤/ ١٤٢ والأعراب الرواة/ ٢٠٤.

(٧) التهذيب١/ ٢٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١.

(٨): عند، كرع، ودع.

(٩): عند، شدخ.

(١٠): أثي، عسل.

(١١): عدد.

* **عطاء:**

.. بن أبي رباح، تابعي، ثقة، كثير الحديث، ت١١٤[١]، روى عنه شمر ثلاث مرات[٢].

* **علي بن مصعب:**

أخو خارجة بن مصعب السَّرْخَسي، كان ضعيف الحديث[٣]، روى عنه شمر مباشرة مرة واحدة[٤].

* **أبو عمرو:**

إسحاق بن مِرار الشيباني، لغوي كوفي، ت٢٠٦[٥]، وقد روى عنه شمر أكثر من مئة مرة، ليس فيها مايدل على أخذه المباشر عنه، وذكر الأزهري أن شمراً لقي جماعة من أصحاب أبي عمرو[٦] الذين عرفنا منهم في مروياته: إسماعيل بن عبد الله[٧]، وابن الأعرابي[٨]، وأبا حسان[٩]، وأبا عبيد[١٠]، وعمرواً ابنه[١١].

* **عمرو بن زُرارة:**

.. بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقة، ثبت، ت٢٣٨[١٢]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[١٣].

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ وتهذيب التهذيب٧/ ١٩٩.

(٢): تلو، قبو، وسق.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٦ ولسان الميزان٤/ ٢٦٣.

(٤): دحل.

(٥) التهذيب١/ ١٣ وإنباه الرواة١/ ٢٢١ وبغية الوعاة١/ ٤٣٩.

(٦) التهذيب١/ ٢٥. وينظر: نزهة الأنباء/ ١٥١ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٧): سدس.

(٨): متن.

(٩): قدم.

(١٠): بكأ، قدد.

(١١): أزز.

(١٢) تهذيب التهذيب٨/ ٣٥.

(١٣): نحب.

* **عمرو:**

. . بن أبي عمرو الشيباني، روى عن أبيه وغيره، وكان ثبتاً واسع الرواية، ت٢٣١[١]، روى عنه شمر مرتين، توسط في واحدة منهما إلى أبيه[٢].

* **أبو العَمَيْثل:**

عبد الله بن خليد، أعرابي فصيح، ت٢٤٠، من مصنفاته: ما اتفق لفظه واختلف معناه، والتشابه[٣]، روى عنه شمر ثلاث مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٤].

* **ابن عُيَيْنة:**

سفيان . . بن عمران، أبو محمد الهلالي الكوفي، محدث الحرم، حجة، ت١٩٨[٥]، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على أخذه المباشر[٦].

* **الفراء:**

أبو زكريا يحيى بن زياد، من أعلام الكوفيين في النحو واللغة، ت٢٠٧[٧]، وقد ذكر الأزهري أن شمراً لقي جماعةً من أصحابه[٨]، وليس لدينا ما يشير إلى أنه لقيه مباشرة غير قول للفيروز آبادي[٩]، تعزه قولة شمر نفسه في أحد مواضع

---

(١) التهذيب١/ ٢٢ وإنباه الرواة٢/ ٣٦٠ وبغية الوعاة٢/ ٢٢٨.

(٢): أزز، حبر.

(٣) الفهرست/ ٧٢ وإنباه الرواة٤/ ١٤٣ والأعراب الرواة/ ٢٠٥.

(٤): دوم، رعع، سوع.

(٥) تذكر الحفاظ١/ ٢٦٢ وتهذيب التهذيب٤/ ١١٧.

(٦): حمم، وفي.

(٧) التهذيب١/ ١٨ والفهرست/ ٩٨ وإنباه الرواة٤/ ١ وبغية الوعاة٢/ ٣٣٣.

(٨) التهذيب١/ ١٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١ وإنباه الرواة٢/ ٧٧.

(٩) البلغة في تاريخ أئمة اللغة/ ٩٤.

الرواية عنه: «قلت للفراء»[1]، وكان قد روى عنه أكثر من خمس وستين مرة، في واحدة منها ما يلمح إلى نقله من كتابه: المذكر والمؤنث، كما سنذكر ذلك في تعريفنا بالكتب التي انتفع بها، وقد التقطنا من مروياته اسمي اثنين ممن رووا عنه، هما: سلمة بن عاصم[2]، وأبو عبيد[3].

*** الفقعسي:**

محمد بن عبد الملك الفقعسي الأسدي، شاعر أدرك المنصور ومَنْ بعده، له كتاب: مآثر بني أسد وأشعارها[4]، وقد روى عنه شمر ثماني مرات، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[5]، وذكره مرتين من الثماني بكنية ابن الفقعسي.

*** قُطْرُب:**

أبو علي محمد بن المستنير، ت بعد ٢١٠[6]، روى عنه شمر مرة واحدة[7].

*** الكسائي:**

أبو الحسن علي بن حمزة، إمام الكوفيين في النحو واللغة والقراءات، ت١٨٩[8]، روى عنه شمر ست مرات[9].

---

(١): كسف.

(٢): حوب.

(٣): صمك، قرح.

(٤) الفهرست/ ٧٣ وإنباه الرواة٢/ ٩ والأعراب الرواة/ ٢٣٢.

(٥): برث، حجج، حشش، حصص، دهمق، سكف، طحرب، طنخ.

(٦) الفهرست/ ٧٨ وإنباه الرواة٣/ ٢١٩ وبغية الوعاة١/ ٢٤٢.

(٧): فسق.

(٨) التهذيب١/ ١٥ والفهرست/ ٩٧ وإنباه الرواة٢/ ٢٥٦ وغاية النهاية في طبقات القراء١/ ٥٣٥.

(٩): حقق، رفل، طلق، فيظ، لبن، ملك.

* **ابن الكلبي:**

هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ووقائعها، ت٢٠٦[١]، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر، وقد توسط إليه في الأولى بأبي عدنان[٢].

* **الليث بن المظفر:**

وقيل: ابن نصر، أو ابن رافع - بن سيار، صاحب الخليل، وراوية كتابه: العين[٣]، وذكر الأزهري أن شمراً أخذ من كتاب الليث[٤] هذا، يعني: العين نفسه، وكان قد روى عنه ثماني مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر عنه[٥]، وكان وسيطه إليه في اثنين منها أبو محمد الذي سنذكره في المجهولين[٦].

* **المؤرج:**

أبو فَيْد.. بن عمرو السدوسي، عالم بالعربية، من أصحاب الخليل، ومن مصنفاته: الأمثال، والأنواء، ت١٩٥[٧]، وقد روى عنه شمر تسع مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٨].

* **أبو مالك:**

عمرو بن كِرْكِرة، أعرابي، كان يحفظ لغة العرب، وكان بصري المذهب، له

---

(١) الفهرست/ ١٤٠ ومراتب النحويين/ ١١٣ ونزهة الألباء/ ٧٥.

(٢): خصف، سمع.

(٣) التهذيب١/ ٢٨ وإنباه الرواة٣/ ٤٢ وبغية الوعاة٢/ ٢٧٠.

(٤) التهذيب١/ ٣٠.

(٥): حضض، حلج، خضع، درك، لبق، مكس.

(٦): بقط، ربز.

(٧) الفهرست/ ٧١ وإنباه الرواة٣/ ٣٢٧ وبغية الوعاة٢/ ٣٠٥.

(٨): تنف، حزرق، رفد، شزن، علب، عيس، فيف، نضح، هضم.

كتابا: خلق الانسان، والخيل[1]، روى عنه أربع مرات، توسط البه في واحدة منها بأبي عدنان[2].

*** ابن المبارك:**

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، محدث، وعارف باللغة والنحو، ت١٨١[3]، روى عنه شمر سبع مرات، وكان أحمد بن عبدة وسيطه إليه في الثالثة منها[4].

*** أبو مجيب:**

.. الرَّبَعي، مَرْثَد - أو: يزيد - بن مُحيّا، أعرابي من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة، كان أكثر نشاطه في ارتياد البادية ووصف الأرض[5]، روى عنه شمر مرة واحدة[6].

*** محمد بن أنس:**

.. القرشي، كوفي، سكن الدينور، روى عن الأعمش وجماعة[7]، روى عنه شمر مرتين، فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[8].

*** محمد بن طلحة بن مُصَرِّف:**

.. اليمامي الكوفي، لم يكن قوي الحديث، ت١٧٦[9]، روى عنه شمر مرة واحدة[10].

---

(١) الفهرست/ ٦٦ وإنباه الرواة٢/ ٣٦٠ والأعراب الرواة/ ٢١٨.

(٢): حجر، ثغر، دعر، فرع.

(٣) تذكرة الحفاظ١/ ٢٧٤ وتهذيب التهذيب٥/ ٣٨٢.

(٤): برح، ثغر، شبر، شعع، فند، قشع، نوم.

(٥) الفهرست/ ٧٠ وإنباه الرواة٤/ ١١٤ والأعراب الرواة/ ٢٦٦ - ٢٢٧.

(٦): سوخ.

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٦ وتهذيب التهذيب٩/ ٦٨.

(٨): بضض، عفد.

(٩) تذكرة الحفاظ٣/ ٥٨٧ وتهذيب التهذيب٩/ ٢٣٨.

(١٠): ثني.

* محمد بن علي:

.. بن الحسن بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، تابعي، روى عن أبيه، ت١١٤هـ، وقيل غيره[١].

* المِسعريّ:

محمد بن وهب، ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيين، ولم يترجم له[٢]، وهو من تلاميذ أبي عبيد[٣]، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[٤].

* أبو مُعاذ النحوي:

الفضل بن خالد المروزي، صنف كتابا في القرآن، ت٢١١[٥]، روى عنه شمر مرتين، فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[٦].

* المفضّل الضبّي:

.. الكوفي، عالم بالشعر، راوية للأخبار وأيام العرب، ت نحو١٧٨[٧]، روى عنه شمر تسع مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٨].

* مَكْوَزَة:

أبو العمر العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل، من فصحاء العرب

---

(١) تذكرة الحفاظ١/ ١٢٤، وتهذيب التهذيب٩/ ٣٥٠.

(٢) طبقات النحويين واللغويين/ ٢٠٦.

(٣) الفهرست/ ١٠٧. وينظر: الغريب المصنف- نشرة القاهرة١/ ٢٩.

(٤): جزع، رثم.

(٥) إنباه الرواة٤/ ١٧٩ وبغية الوعاة٢/ ٢٤٥ وطبقات المفسرين- الداودي ١/ ٢٩.

(٦): ضمن، وجح.

(٧) الفهرست/ ١٠٢ وإنباه الرواة٣/ ٢٩٨ وبغية الوعاة٢/ ٢٩٧.

(٨): بطر، بهه، خنث، شيح، قبع، قتو، نبق، نشد.

المشهورين، الذين أخذت عنهم اللغة[1]، أخذ عنه شمر مرة واحدة[2]

*** ابنُ مُناذر:**

محمد. . ، شاعر فصيح، راوية ولغوي، ت١٩٨[3]، روى عنه شمر مرتين، في الثانية منهما ما يدل على الأخذ المباشر[4].

*** المنتجِع:**

طائي من بني نبهان، لغوي بصري، أخذ عنه علماء زمانه[5]، وروى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[6].

*** ابن نَجْدة:**

من تلاميذ أبي زيد ورواته[7]، أخذ عنه شمر مرة واحدة[8].

*** أبو نصر:**

أحمد بن حاتم الباهلي، صاحب الأصمعي، من مصنفاته: الإبل، والخيل، وما تلحن فيه العامة، ت٢٣١[9]، روى عنه شمر سبع مرات[10]، في واحدة منها

---

(١) الفهرست/ ٧٠، وذكره القفطي في: إنباه الرواة٤/ ١١٤: مكوزة، وأبا الغمر - بالغين- العلاء بن بكر، بوصفه رجلين.

(٢): صقر.

(٣) الشعر والشعراء٢/ ٨٦٩ ومعجم الأدباء١٩/ ٥٥ وبغية الوعاة١/ ٢٤٩.

(٤): ترح، نحو.

(٥) طبقات النحويين واللغويين/ ١٥٧ وإنباه الرواة٣/ ٣٢٣ والأعراب الرواة/ ٢٣٨.

(٦): خضض، صري.

(٧) التهذيب١/ ١٢، ١٣، ٢٢ ومراتب النحويين/ ١٤٩ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥١.

(٨): غبب.

(٩) التهذيب١/ ٤٢ وإنباه الرواة١/ ٣٦ و ٤/ ١٨٠ وبغية الوعاة١/ ٣٠١.

(١٠): أمن، صبح، صدر، كمع.

ما يدل على أخذه المباشر عنه[1]، وقد توسط في إحدى مروياته إلى الفراء[2]، وفي أخرى إلى الأصمعي[3].

* النضر بن شميل:

.. المازني، من أهل مرو، أخذ عن الخليل، وأقام بالبادية أربعين سنة، من مصنفاته: الصفات، والجيم، وغريب الحديث، وغيرها، ت٢٠٣[4]. وقد ذكر الأزهري أن شمراً لقي أصحابه، واستكثر منهم، وأنه صرف اهتمامه إلى كتبه أيضاً[5]، وكانت روايته عنه أكثر من خمس وسبعين ومئة مرة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر عنه، غير ما يفهم من قول أبي عبيد الهروي: «قال شمر: قال ابن شميل.. وأنشدنا»[6]، ونقل شمر طائفة من مادة النضر عن طريق أحمد بن الحريش[7]، والدارمي[8]، وأبي داود[9]. وكان النضر وسيط شمر إلى أبي خيرة[10].

* أبو النضر هاشم بن القاسم:

.. البغدادي، ثَبْت، ت٢٠٧[11]، روى عنه شمر مرة واحدة[12].

(١): قخم.　　(٢): هجرع.

(٣): نجد.

(٤) التهذيب١/ ١٧ والفهرست/ ٧٧ وإنباه الرواة٣/ ٣٤٨ وبغية الوعاة٢/ ٣١٦.

(٥) التهذيب ١/ ١٧، ٢٥. وينظر: نزهة الألباء/ ١٥١ ومعجم الأدباء ١١/ ٢٧٥ وإنباه الرواة ٢/ ٧٧.

(٦): جهي.　　(٧): جرث، عدل.

(٨): حفد.　　(٩): شعع.

(١٠): خير، شرق، كلب، وحف.

(١١) تذكرة الحفاظ١/ ٣٥٩ وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨.

(١٢): مذقر.

* **هارون بن عبد الله:**

.. أبو موسى البزّاز، المعروف بالجمّال، ثقة، ت٢٤٣[١]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٢].

* **ابن هانىء:**

أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هانىء النيسابوري، أخذ عن الأخفش، وقدم بغداد، فحدث بها، وكان ثقة، ت٢٣٦[٣]، وقد ذكر الأزهري أن شمراً سمع منه بعض كتابه في نوادر العرب، وفرّقه في كتبه التي صنفها بخطه[٤]، وسنذكر ذلك في تعريفنا بالكتب التي انتفع بها شمر، وكان قد روى عنه خمس مرات، فيها ما يدل على أخذه المباشر[٥].

* **يحيى بن آدم:**

.. بن سليمان الأموي، ثقة، كثير الحديث، ت٢٠٣[٦]، روى عنه شمر مرة واحدة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[٧].

* **يونس:**

.. بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي البصري، من النحاة المتقدمين، ت١٨٢[٨]، روى عنه شمر تسع مرات، وكان الفراء وسيطه إليه في واحدة منها[٩].

---

(١) تذكرة الحفاظ ١/ ٤٧٩ وتهذيب التهذيب ١١/ ٨.

(٢): فند.

(٣) التهذيب ١/ ٢٤ وانباه الرواة ٢/ ١٣١ وبغية الوعاة ٢/ ٦١.

(٤) التهذيب ١/ ٢٤.

(٥): حبج، دحق، عبأ، فلج، نشط.

(٦) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩ وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥.

(٧): ربق.

(٨) الفهرست/ ٦٣ وإنباه الرواة ٤/ ٦٨ وبغية الوعاة ٢/ ٦٥.

(٩): لبن، وينظر: حسم، حشم، حفض، حمط، عذر، عسم، عظظ.

ب - المجهولون:

وسنذكرهم على حروف المعجم أيضاً مشفوعاً ذكر كل واحد منهم بعدد روايات شمر عنه فقط، وهم:

- إبراهيم، ورّاق أبي عبيد، روى عنه مرة واحدة[1].
- أحمد بن غياث المروزي، روى عنه مرة واحدة[2].
- أحمد بن هانيء، روى عنه مرتين[3].
- أخو أبي زيد العتريفي، روى عنه مرة واحدة[4].
- الأسدي، روى عنه مرتين، فيهما ما يدل على النقل المباشر[5].
- الأسدية، روى عنها مرة واحدة[6].
- أبو أسلم، روى عنه أربع مرات، وكانت روايته عنه في الثانية والثالثة عن طريق ابن شميل[7].
- إسماعيل بن عبد الله، روى عنه مرة واحدة[8].
- أسَيد الغنوي، روى عنه مرتين[9].
- أسيد بن موسى بن حَيْدَة، روى عنه مرة واحدة[10].
- الأشجعي:

روى عنه شمر مرة واحدة[11]، ولعله عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي،

---

(١): عبث.

(٢): هدد.

(٣): مدر، ورط.

(٤): رتج.

(٥): دحو، سرو.

(٦): دحل.

(٧): خشرم، صرح، نجد، وطأ.

(٨): سدس.

(٩): حلق، غرق.

(١٠): ذرب.

(١١): وهن.

محدث، ثَبْت، عن سفيان الثوري، وعنه يحيى بن آدم، وأبو النضر، وآخرون، مات ببغداد سنة ١٨٢[(١)].

- الباهلي، روى عنه مرة واحدة[(٢)].

- البكراوي، روى عنه أربع مرات، فيها ما يدل على أخذه المباشر[(٣)]، ولعله حامد بن عمر بن حفص أبو عبد الرحمن البصري، قاضي كرمان، محدث، ثقة، نزل نيسابور، ت ٢٣٣[(٤)].

- التّميمي، روى عنه مرتين، فيهما ما يدل على النقل المباشر[(٥)].

- ابن جابر، روى عنه مرة واحدة، فيها ما يدل على النقل المباشر[(٦)].

- أبو الجَزل الأعرابي، روى عنه مرة واحدة[(٧)].

- الجعديّ، روى عنه مرة واحدة[(٨)].

- أبو جعفر الهُذيمي، وصفه بأنه كان عالماً، وذكر في الرواية عنه ما يدل على النقل المباشر[(٩)].

- ابن جُعَيل الكلبي، روى عنه مرة واحدة، وفيها ما يدل على النقل المباشر[(١٠)].

- أبو جميل الكلابي، روى عنه مرة واحدة[(١١)].

---

(١) الأنساب ١/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١١ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤.

(٢): جبب.

(٣): ثلث، فيض، قطر، ميسوسن.

(٤) الأنساب ٢/ ٢٧٤ واللباب ١/ ١٦٩ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٩.

(٥): لمع، هرول.

(٦): أمت.

(٧): أزز.

(٨): عكس.

(٩): زجم.

(١٠): مرث.

(١١): لفت، وقد وجدنا ابن السكيت يروي عنه في: إصلاح المنطق/ ٣١١، وينظر: الأعراب الرواة/ ١٨٨.

- أبو حبيب الأعرابي، روى عنه مرة واحدة[1].

- خالد بن جَنْبَة الغنوي، روى عنه أكثر من أربعين مرة، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر، وكانت روايته عنه في مادة: حذم، عن طريق أبي عدنان، وفي: سمت، عن طريق ابن الأعرابي.

- أبو رِبْعي روى عنه مرة واحدة[2].

- رجاء بن سَلَمة، روى عنه مرتين، فيهما ما يدل على النقل المباشر[3].

- السُّدّيّ:

روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[4]، ولعله محمد ابن مروان بن عبد الله السّدي الأصغر، صاحب التفسير، روى عن الأعمش وآخرين[5].

- ابن سمعان، روى عنه شمر مرتين، ليس فيهما ما يدل على الأخذ المباشر[6]، ولَعله سعيد بن سمعان الزرقي[7].

- أبو زيد الأباني، روى عنه مرتين[8].

- أبو زيد العتْرِيفي، روى عنه سبع مرات[9].

- أم سالم الكلابية، روى عنها مرة واحدة، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[10].

- السُّلَمي، روى عنه مرة واحدة، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[11].

---

(١): نجم.
(٢): فرر.
(٣): ضيف، قدد.
(٤): بذم، برث.
(٥) ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢ وتهذيب التهذيب٩/ ٤٣٦.
(٦): صنبر، ورق.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٣ ولسان الميزان٧/ ٤٩٥.
(٨): غبط، نشش.
(٩): حلس، خشب، دحح، رتج، عصر، غسق، مهن.
(١٠): طبع.
(١١): جدل.

- سليمان بن مالك، روى عنه مرة واحدة[١].

- أبو السَّمَيدع، روى عنه مرتين، وكانت روايته عنه في الثانية عن طريق أبي عدنان[٢].

- الشاه صاحب المؤرّج، بهذا وصفه الأزهري، وذكر أن شمراً سمع منه أشعاراً كثيرةً للعرب[٣]، ولم نجد له ذكراً في مرويات شمر.

- عبد الصمد بن حسان، روى عنه خمس مرات[٤].

- عبد الغفّار، روى عنه مرة واحدة، وكان فيها وسيطه إلى أبي عبيدة[٥].

- عبد الوهاب بن جنبة، روى عنه ثلاث مرات[٦].

- أبو العطّاف الغَنوي، روى عنه مرة واحدة[٧].

- ابن عطية، روى عنه مرة واحدة[٨].

- العُقيلي، روى عنه مرة واحدة[٩].

- العقيلية، روى عنها مرة واحدة، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[١٠].

- العُكلي:

روى عنه شمر مرتين[١١]، ولعله أبو ثَرَوان العكلي، أعرابي فصيح من الكوفة، صاحب كتابي: خلق الانسان، ومعاني الشعر[١٢].

---

(١): لمع.

(٢): طنن، همس.

(٣) التهذيب ١/ ٢٦.

(٤): ترح، درك، عقب، محل، نحي.

(٥): شكل.

(٦): سنبل، لحم، نبر.

(٧): ثرمط.

(٨): حنذ.

(٩): شسع.

(١٠): نفل.

(١١): رهو، صلت.

(١٢) الفهرست/ ٦٩ وإنباه الرواة ٤/ ٩٩ والأعراب الرواة/ ١٨٣.

- أبو العلاء، روى عنه مرة واحدة[1] .

- العلاء بن عمرو الباهلي، روى عنه مرة واحدة[2] .

- أبو عون الحِرمازي، روى عنه مرة واحدة[3] .

- الغنوي، روى عنه أربع مرات، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[4] .

- الفزاري، روى عنه مرة واحدة[5] .

- القاسم، روى عنه مرتين[6] .

- القُزمُلي، روى عنه أربع مرات[7] .

- القَعنبي، وصفه بأنه ثقة[8]، وروى عنه أربع مرات، ليس فيها ما يدلّ على أخذه المباشر[9]، ولعله عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب. . ، من أهل المدينة، نزيل البصرة، متقن الحديث، صدوق، ت٢٢١[10] .

- الكلابي:

لعله أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر، أعرابي فصيح، لغوي، قدم بغداد أيام المهدي، وأقام فيها أربعين سنةً، من كتبه: النوادر، والفرق، وخلق الانسان[11]، روى عنه شمر أربع مرات، توسط إليه في واحدة منها بابن الأعرابي، وليس فيها ما

---

(١): عمي، وقد ورد ذكره في: تهذيب الألفاظ/ ٦٤ . وينظر: الأعراب الرواة/ ١٨٢ .

(٢): كنز .

(٣): قتو، وقد ورد اسمه في: طبقات فحول الشعراء١/ ٧٨ .

(٤): بثن، حجب، حرث، قنع . (٥): ربو .

(٦): بضض، رمد . (٧): درع، عدل، عدن، نجد .

(٨): نوز . (٩): حلل، خلف، شأف .

(١٠) الأنساب ١٠/ ٢٠٨ واللباب ٣/ ٥٠ وتهذيب التهذيب٦/ ٣١ .

(١١) الفهرست/ ٦٧ وإنباه الرواة١/ ٧٣ و ٤/ ١٢١ والأعراب الرواة/ ٢٥٣ .

يدل على أخذه المباشر[1] .

- محارب، روى عنه ست عشرة مرة، ويُظن أنه رجل من أهل مرو، سمع منه شمر كتاب الليث[2]، يعني: العين، كما أسلفنا في كلامنا على الليث نفسه، وليس في رواياته عنه ما يدل على الأخذ المباشر[3] .

- أبو محمد، روى عنه مرتين، فيهما ما يدل على أخذه المباشر، وكان وسيطه إلى ابن المظفر[4] .

- محمد بن إسحاق:

روى عنه مرة واحدة[5]، ولعله مصنف المغازي، ثقة، حسن الحديث، ت١٥١[6] .

- محمد بن عمرو، روى عنه مرة واحدة[7]، ولعله محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، الذي روى عنه ابن شميل، ولم يكن قويّ الحديث، ت١٤٤[8] .

- أبو مُرة القشيري، روى عنه مرة واحدة[9] .

- مَعْز بن سوادة، روى عنه مرة واحدة[10] .

- أبو منجوف، روى عنه أربع مرات[11]، وكان هذا قد نقل في الثانية والرابعة عن أبي عبيدة.

---

(١): حبر، رجج، فرر، نهي.

(٢) التهذيب١/ ٣٠، وينظر: الدراسات اللغوية عند العرب/ ٢٣١ .

(٣): حيي، دعث، دعو، شرع، شسع. (٤): بقط، ربز.

(٥): درقل.

(٦)وفيات الأعيان٤/ ٢٧٦ وتهذيب التهذيب٩/ ٣٨ .

(٧): سرف.

(٨) ميزان الاعتدال٣/ ٦٧٣ وتهذيب التهذيب٩/ ٣٧٥ .

(٩): ولث. (١٠): غضف.

(١١): سبد، صفن، عمم، قرح.

- أبو نُجيم، روى عنه مرة واحدة[1].

- أبو نُصير، روى عنه مرة واحدة[2].

- أبو نهشل، روى عنه ثلاث مرات[3].

- الهُجيمي، روى عنه ثلاث مرات، ليس فيها ما يدل على الأخذ المباشر[4]، ولعله أبو الحُصَين، أو هدّاب، من الأعراب الرواة[5].

- أبو الهُذيل، روى عنه شمر مرة واحدة[6]، وأبو الهذيل كنية لكثيرين[7]، منهم: أبو الهذيل زفر بن الهذيل العنبري، من أصحاب الحديث والفقه، مات بالبصرة سنة ٢٠٣[8].

- الهوازني، روى عنه تسع مرات[9].

- أبو واصل الكلابي، روى عنه مرة واحدة[10].

- يحيى بن ميسرة الكلابي، روى عنه مرّة واحدة[11].

- يحيى بن نُجيم، روى عنه مرة واحدة[12].

- أبو يزيد الغنوي، روى عنه مرة واحدة[13].

- يزيد بن مرة، روى عنه أربع مرات، فيها ما يدل على الأخذ المباشر[14].

وكان من عاداته النقل أيضاً من رجال مجهولين، لم نرَ وجهاً أو ضرورة

---

(١): صمم. (٢): تمر.

(٣): أرش، نذر، لكع. (٤): ثغر، دلع، عسس.

(٥) ينظر: الفهرست/ ٧٠ وإنباه الرواة ٤/ ١١٤، ١١٥.

(٦): صمك. (٧) لسان الميزان٧/ ١١٧.

(٨) الفهرست/ ٢٨٥ وطبقات الفقهاء/ ١٣٥.

(٩): تبن، خلو، خلف، غيب، فجر، فرخ، قفق، لهد، هدن.

(١٠): حرم. (١١): حرم.

(١٢): حرم. (١٣): هلب.

(١٤): جبو- جبي، حبل، غدو، فرع.

لدرجهم في هذا الثَبَت، من ذلك قوله: «الإبل المقْرَبة: التي حزمت للركوب، قالها رجل من غنّي»[١]، وسنذكر شواهد أخرى منه فيما بعد.

ويتضح لنا مما تقدم أن شمراً قد جعل مشافهة العرب من همومه الكبيرة، غير أن كتب التراجم لم تذكر شيئاً عن خروجه إلى البادية، فجاءت مروياته لتعزز هذه المعلومة بكثير من النصوص المأخوذ من أفواه أصحابها من الأعراب الفصحاء، الذين بقيت منهم باقية حتى أيامه في القرن الثالث الهجري، فاتصل بها، كما يفعل المجتهدون من اللغويين، الذين يبحثون عن المادة النقية، ولدينا من النصوص ما يؤكد هذا التطلع العلمي في حياته وفكره اللغوي، من ذلك قوله: «الفزرُ: الكَسْر، وكنت بالبادية، فرأيت قباباً مضروبةً، فقلت لأعرابي: لمن هذه القباب؟ فقال لبني فزارة، فزر الله ظهورهم، فقلت: ما تعني به؟ فقال: كسر الله»[٢]، وقوله: «النَّجَمَة - ههنا - بالفتح، وقد رأيتها في البادية، وفسرها غير واحد منهم، وهي الثَّيِّلة»[٣].

ويَلْفتنا النص الأول إلى أسلوب مساءلته للأعراب بحثاً عن جواب فيما يجهل، وكثيراً ما كان يصرح بهذا الصنيع بمثل أقواله:

- «وسألت أعرابياً من بني تميم عن: الجَرْش، فقال: هو العدو البطيء»[٤].

- و«سألت السُّلمي والتميمي عنها - يعني: اللمّاعة بالركبان - فقالا جميعاً: اللماعة بالركبان: تلمع بهم»[٥].

- و«قال شيخ من بني ضبة: المُمْذَقِرّ من اللبن: الذي يَمَسُّه الماء فيتمذَّر، قلت: فكيف يتمذّر؟»[٦].

---

(١): قرب.
(٢): فزر.
(٣): نجم.
(٤): فعو.
(٥): لمع.
(٦): مذر.

- و «سألت عنها - يعني: المرو - أعرابياً من بني أسد، فقال: هي هذه القدّاحات التي يخرج منها النار»[1].

وربما بدأ الأعرابيُّ نفسُه بسؤاله في أحوال خاصة عبر عنها بمثل قوله: «وألحّ أعرابي عليّ بالسؤال، فقال: لا تُكَرْكِروني، أراد: لا ترددوا عليّ بالسؤال فأغلطَ»[2] وقد امتد سماعه في البادية، حتى كان من نساء الأعراب، إضافة إلى الرجال، فهو كثيرا ما يقول:

- «قالت أعرابية من بطن مُرّ»[3].
- و«وأنشدتنيه العُقيلية»[4].
- و «سمعت حِميرية تقول»[5].
- و «قالت امرأة منهم»[6]، يعني: من الكلابيين.

وقد تردد في سماعه ذكر عدد من القبائل والبطون في مثل أقواله:

- و«سمعت هذا من شيخ من باهلة»[7].
- و«قال شيخ من بني ضبّة»[8].
- و«سألت الكلابيين عن قوله»[9].
- و«سمعتُ من لقيتُ من غَطَفان يتكلمون»[10].

أما النص الآخر، وهو نص«النَّجَمَة» فيلفتنا إلى أسلوب آخر من أساليب شمر في تحصيل المعرفة اللغوية، نعني: الرؤية والمشاهدة والعيان في مواطن مختلفة من

(١): مرو.
(٢): كرر.
(٣): أرن.
(٤): نفل.
(٥): لقط.
(٦): حفز.
(٧): حرر.
(٨): مذر.
(٩): وهص.
(١٠): يمن.

العراق والجزيرة، مما يسّر له فرصة الاطلاع على الحياة العربية وتصويرها بما حفظ ونقل وسجل من ألفاظها الكثيرة البدوية والحضرية، والنَّجَمَة من البدوي، ونبات الأرينة الذي رآه مشبهاً الخِطْمي بورقه العريض[1] من الحضري فيما يبدو، وكذلك السبائب التي وصفها بقوله: «مَتَاع كَتَّان يُجاء بها من ناحية النيل، وهي مشهورة بالكرخ عند التجار. . وطولها ثمانٍ في ستّ»[2]، ويُسْتخلَص من هذا أن الغاية التي يرجوها اللغوي من المشاهدة هي توثيق المسموع أو المنقول، أو تصحيح ما يقع فيهما من أوهام، إضافة إلى تسجيل معلومات جديدة تفيد القارىء[3].

٢ - الكتاب:

وذلك أن يأخذ المرء علم غيره عن كتبه من غير أن يسمعها عنه، وهذا الطريق في نقل اللغة غير مأمون؛ لأنه يعرض سالكه للتصحيف والتحريف، ولهذا عيب على بعضهم أنه أخذ علمه عن الصحف فسمي صحفياً[4]. ومن هنا عدّ العلماء السماع أفضل الطرق في أخذ اللغة وتلقّيها، ومع هذا جمع شمر كغيره من اللغويين بين السماع من الشيوخ ومشافهة الأعراب والأخذ عن الكتب، التي تعددت واختلفت حجماً وطبيعةً، كما اختلفت طرق نقله منها، فهو يذكر المؤلف وعنوان كتابه[5]، أو يذكره ولا يذكر عنوان كتابه[6]، وربما نقل المادة من الكتاب نقلاً حرفياً[7]، أو تصرف بها بالحذف أو الزيادة[8]، وقد عرفنا من الكتب التي رجع إليها:

---

(١): أرن. (٢): سبب.

(٣) ينظر: الزبيدي في كتابه: تاج العروس/ ٢٣٣.

(٤) ابن الاعرابي، دراسة وتحقيق النوادر وجمع مروياته/ ١٠٣.

(٥): خلف، عفد، عنب. (٦): أخذ، أرط، كلثم.

(٧): جدد، حمن، قرح. (٨): تلع، جفر، خنذ.

أ - كتاب الحيّات: وعرفناه من نص رواه شمر في الحيات من غير عزو[1]، ثم تبين لنا في: مخصص ابن سيده[2] أنه لأبي حاتم السِّجستاني، وكان ابن سيده(ت٤٥٨) قد أفرغ كتاب أبي حاتم في باب: الحيات من كتابه، وبالنص المذكور ترجّح لدينا اطّلاع شمر على كتاب أبي حاتم والافادة منه.

ب - كتاب الصفات: ذكره شمر من غير أن يصرّح بعنوانه، مكتفياً بقوله: كتاب أبي خيرة[3]، والكتاب الذي رجحناه من كتبه هو كتابه في: الحشرات[4].

جـ - كتاب العين: وقد وعى الأزهري حقيقة إفادة شمر منه، فذكره بقوله: «وكان شمر - رحمه الله - مع كثرة عمله وسماعه لما ألف كتاب: الجيم، لم يُخْله من حروف كثيرة من كتاب: الليث، عزاها إلى محارب، وأظنه رجلاً من أهل مرو، كان سمع كتاب الليث منه»[5]. وليس في مرويات شمر ما يشير صراحةً إلى هذا الكتاب، غير نصوص استطعنا أن نعزوها إلى نسخته التي بين أيدينا[6].

د - غريب الحديث: لأبي عبيد، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد كتابه: الغريب المصنّف، من حيث اهتمامُ شمر به، وإفادته منه، وليس في المرويات التي بين أيدينا ما يشير إلى هذا المصدر أيضاً، وكل ما هناك نصوص تؤول إليه لدى المقابلة والتحقيق، من ذلك: «قال شمر - في تفسير حديث عمر: «إنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدِّرّة» - صح الشين في حديث عمر عن شعبة، وما أراه إلا صحيحاً، وكان أبو عبيد يقول: إنما هو يَنُسّ أو ينوش»، ومقالة أبي عبيد هذه في كتابه: غريب الحديث»[7].

---

(١): دسس. (٢): ٤/١٠٩.

(٣): عفد.

(٤) ينظر: انباه الرواة١/ ١٠٨ وبغية الوعاة ٢/ ٣١٧.

(٥) عجر، علد، لوم، وتوازن بما يقابلها من كتاب: العين.

(٦) التهذيب١/ ٣٠.

(٧): نشش، ويوازن بغريب الحديث٣/ ٣٠٩-٣١٠.

هـ - **الغريب المصنّف:** وسماه شمر أحياناً: المؤلَّف[1]، وكان يفضله ويُؤْثره على غيره من الكتب، قال الأزهري: «أخبرني أبو بكر الإياديُّ عن شمر أنه قال: ما للعرب كتاب أحسن من مصنف أبي عبيد، واختلفت أنا إلى الإياديّ في سماعه سنتين وزيادةً، وكان سمع نسخته من شمر بن حمدويه، وضبطه ضبطاً حسناً، وكتب عن شمر فيه زيادات كثيرةً في حواشي نسخته، وكان - رحمه الله - يُمْكنني من نسخته وزياداتها حتى أُعارض نسختي بها، ثم أقرأها عليه، وهو ينظر في كتابه»[2]، بيد أن مرويات شمر مليئة بالردود والتعقيبات والتوضيحات والتعليقات على أقوال أبي عبيد في الكتاب المذكور[3]، كما أن فيها نقولاً كثيرةً غير معزوة إليه[4].

و - **المذكر والمؤنث:** للفراء، وفي مرويات شمر نص واحد[5]، بدا لنا أنه يؤول إلى هذا الكتاب[6].

ز - **النوادر:** لابن بُزُرْج، ويبدو أن شمراً قد وقع على هذا الكتاب، واطّلع عليه، وأفاد منه، وذكره باسم: كتاب ابن بُزُرْج[7]، من غير تصريح بعنوانه، وحين بحثنا عن عنوان كتاب ابن بُزُرْج، ألفينا الأزهري يدلنا عليه بقوله: «ومنهم ابن بُزُرْج، وكان حافظاً للغريب والنوادر، وقرأت له كتابا بخط أبي الهيثم الرازي في النوادر، فاستحسنته ووجدت فيه فوائد كثيرةً، ورأيت له حروفاً في كتب شمر التي قرأتها بخطه»[8].

---

(١): خلف، غبب.

(٢) التهذيب ١/ ٢٠.

(٣): أرم، أمن، غضب.

(٤): ثلع، جدد، جرل، جمع، على سبيل المثال لا الحصر.

(٥): معي.

(٦): ٧٥.

(٧): عقد.

(٨) التهذيب ١/ ١٩.

* آلة العمل:

- الحفظ والكتابة:

لقد خرجنا من الشتات اللغوي الضخم، الذي خلّفه شمر، بأنه راوية واسع المتن، أحسن الانتفاع من الذهن والقلم في حفظ مادته اللغوية المتنوعة، التي أفرغها في مؤلفات متعددة، لم يبق منها إلى أيامنا هذه - كما أسلفنا - غير نقول متفرقة هنا وهناك، وعرفنا له وسيلتين مسعفتين في لمِّ هذا الشتات والاحتفاظ به، هما:

* الحفظ:

وهو - كما نعلم - وسيلة أمينة، تحمي الراوية، وتقيه مغبَّة الوقوع في كثير من الخطأ، الذي يمكن أن يقع في الكتابة، وبخاصة في مدة فتوّة الذاكرة وتوقدها؛ لاحتمال أن يقع العالم اللغوي، الذي يعتمد على النقل من الصحف، في أخطاء شنيعة، تصل حد إثارة الضحك والسخرية[١] بتصحيفاتها وتحريفاتها وأنماط الأغاليط التي يمكن أن تقع فيها، وكأنما بشمر قد أدرك طبيعة هذه المشكلة، فأعطى لحافظته مداها الفسيح في ضبط مروياته، حتى وصفته رواية للأزهري، وازنته بأبي الهيثم الرازي، بأنه: «كان أحفظ للغريب» من قرينه المذكور[٢]، وحفظه لهذا اللون من المادة اللغوية يعني: أن قدرته على حفظ ألوانها الأخرى تحصيل حاصل إذاً، ومن لطائفه في هذا أنه كان يصرح في بعض مواقفه بفاعلية الحفظ، فيقول -مثلاً-: «المحفوظ: جَذَعْتُ الرجلَ، بالذال، بمعنى: حَبَسْتُ..»[٣]، فينصّ على أنّ ما يُقَدّمه في هذه المادة أو تلك هو المحفوظ الذي يقع منه في الذهن: أنه محفوظه الخاص، أو ما انتهى إليه من محفوظ السابقين اللغويين، بيد أن تعويله على الحفظ

(١) التنبيه على حدوث التصحيف/ ١٢. وينظر: يونس بن حبيب، آراؤه ومنهجه في النحو واللغة/ ١٩٥.

(٢) التهذيب ١/ ٢٦.

(٣): جذع.

لم يحرزه من الوقوع في التصحيف إبّان نقل محفوظه إلى صحائفه، فحين روى المِسْعَري عن أبي عبيد: الرَّنَمة - بالنون - علّق الأزهري على ذلك بأن شمراً لم يعرفه بها، فظن أنه تصحيف، فصيره: الرتمة[1]، وربما كان وقوعه في هذا التصحيف من نتائج حفظه لتصحيفات قسم من المتقدمين من اللغويين، فلا يخلو موقفه هذا من استجابته لأمانة النقل وفعل الذاكرة في الوقت نفسه، فيما لم يُعْمِلْ فيه - كعادته - رؤية الناقد، كما كان يفعل في كثير من معالجته للمفردات التي يحفظها ثم يكتبها.

*** الكتابة:**

وهي وسيلته الثانية بالضرورة؛ لحفظ ما كان يجتمع لديه من مادة محفوظة أو مقروءة، ويبدو لنا أنه قد اضطر إلى الاتساع في الكتابة بعد أن كبر وضعفت مؤونته على حفظ ما يسمع أيضاً، إضافة إلى قيامه بالكتابةبعد الحفظ كما أسلفنا، يدل على ذلك أن خبر كتابته طائفةً من المواد اللغوية مقترن بأحد تلاميذه، فثمة روايتان عن تلميذه أبي تراب، ذكرت الأولى أن أبا تراب هذا كان قد سمع من أبي الهَمَيْسع حرفاً غريباً هو جَحْلَنْجَع، فذكره لشمر، وأنشده ما كان سمعه من أبي الهَمَيْسع .. فكتبه شمر[2]، وقالت الثانية: إن أبا تراب ذكر له ما سمعه من عُتَير بن غَرْزَة من قوله: اثعنْجَح المطر، بمعنى: اثعنجر: إذا سال وكثر، فاستغربه شمر حين سمعه، وكتبه[3]، ويظهر أن المرحلة التي لجأ فيها إلى التدوين والتقييد هي التي أنتج فيها مؤلفات لغويةً، جعلته في وصف الأزهري لشخصيته بالموازنة المذكورة بأبي الهيثم «أرفقَ بالتصنيف»[4] من قرينه المذكور أيضاً، من الرِّفق، بمعنى: الاستِئْناء في القيام بهذا العمل، وربما كان النص: «أوفق بالتصنيف»، يعني: أكثر نجاحاً وتوفيقاً، ويدل على هذا في حالتيه: على ما انتهى إليه من تغليب الكتابة على الحفظ في أيام التعب

(١): رتم، والتهذيب١٥/ ٢١٥.
(٢): جحلنجع.
(٣): ثعجح.
(٤) التهذيب١/ ٢٦.

الذهني، والحاجة إلى وسيلة تحفظ له الذخيرة الجمة التي حفظتها ذاكرته من أيام شبابها قبل أن يستعد للتأليف، فيترقّق فيه، ويَصْحبه التوفيق.

- الأدلة:

وهي الشواهد التطبيقية، التي كان علماء العربية يُعوّلون عليها لإثبات صحة القواعد والضوابط اللغوية، وكانوا يختارون لكل قضية شاهداً أو أكثر، ويُولَعون بحفظ ما يستشهدون به[1]، إلى الحدّ الذي روي فيه عن أبي بكر بن الأنباري (ت٣٢٨) أنه كان يحفظ ثلاثمئة ألف شاهد من الشعر[2]، وهي تنحصر لديهم بالقرآن الكريم شعراً ونثراً، والمتتبع لمرويات شمر يرى أنه كان يستند في تقرير آرائه وأحكامه إلى شواهد من هذه الروافد جميعاً، وفي مقدمتها:

أ- القرآن الكريم وقراءاته: لأنه أوثق نص عربي فصيح، وهو سيد الحجج، والنص الذي عُنيت كل الدراسات اللغوية الأولى بالدفاع عنه وتفسيره وإعرابه وإثبات إعجازه وعلوه في الفصاحة، ولكونه أصح كلام وأبلغه، فإن حجيَّة الاستشهاد به لا يرقى إليها أيّ شاهد آخر شعراً كان أم نثراً، ولذلك قال الفراء: «الكتاب أعرب وأقوى في الحجّة من الشعر»[3].

ومن مظاهر اعتداد شمر بالقرآن الكريم ماذكره الأزهري من أنه ألف كتاباً كبيراً في اللغات.. أودعه من تفسير القرآن الكريم بالروايات عن المفسرين.. أشياء لم يسبقه إلى مثلها أحد من المتقدمين، ولا أدرك شأوه مَن بعده[4]، غير أن ما بأيدينا من مروياته اللغوية لم يحو غير شواهد قرآنية قليلة، تقع في مجملها في حدود عشرين شاهداً، بدواعيها المقتضية للاستشهاد بها عنده، وهي متعلقة بمعاني

---

(١) موارد البصائر لفرائد الضرائر/ ٢٨.

(٢) ينظر: معجم الأدباء١٨/ ٣٠٧ وإنباه الرواة٣/ ٢٠٢.

(٣) معاني القرآن١/ ١٤.

(٤) التهذيب١/ ٢٥.

الألفاظ بالدرجة الأولى، ومن ذلك أقواله:

- «قال عطاء في قوله الله - جل وعزّ -: ﴿واتبعوا ما تتلوا الشياطين﴾: حتى ما تُحدّث وتقصّ»[1].

- و«يقول: لا تفضحوني»[2]، في تفسيره: ولا تُخْزون، في قوله تعالى -: ﴿فاتَّقُوا اللّهَ ولا تُخْزُون في ضَيْفي﴾.

- و«ما تَسْكُنُ به قُلُوبُهُمْ»[3]، في تفسيره: السكينة في قوله - تعالى -: ﴿فأنْزَلَ اللّهُ سَكِيْنَتَهُ عَلَى رَسُوله﴾. وقد وجدنا له شاهدين في مسألتين لغويتين هما كلامه في مادتي: درك وطحو:

- «هذه الكلمة فيها أشياء، وذلك أنا وجدنا الفعل اللازم والمتعدي فيها في: أفعل وتفاعل وافتعل واحداً، وذلك أنك تقول: أدركَ الشيءُ، وأدركتُه، وتدارك القومُ، وادَّاركوا، وادركوا: إذا أدرك بعضُهم بعضاً»، في تفسير: أدرك في قوله - تعالى -: ﴿بَلْ أدْرَكَ علْمهُم في الآخرَة﴾.

- «ومن دحاها، فأبدل الطاء من الدال»، في تفسير: وما طحاها في قوله - تعالى -: ﴿وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾.

كما أنه احتج بالقراءات القرآنية في موضعين، هما:

- «وقال رجاء في قراءة ابن مسعود: «فَأَبَوا أنْ يُضَيِّفُوهُما» - أي: يُطْعموهما»[4].

- و «قُرئ: وعباقَريّ، بنصب القاف» في قوله - تعالى -: ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَريٍّ حِسَانٍ﴾[5]، ولم نره يورد الآية كاملةً إلا في القليل[6]، لأن الغالب عنده

(١): تلو.
(٢): خزي.
(٣): سكن.
(٤): ضيف.
(٥): عبقر.
(٦): رجف، طحو- طحي، كفر.

الاجتزاء منها بمقدار حاجته[1].

ب – الحديث الشريف:

بوسعنا القول في هذا الموضع إنّ جميع المعجمات العربية منذ نشأتها، وعلى مدى تطوّرها، وفي مختلف مناهجها، قد اعتمدت على الحديث بوصفه مصدراً رئيساً من مصادر التوثيق اللغوي، ولم ينشغل ذووها بما انشغل به النحاة من الخلاف في حجيّة الاستشهاد به، فكانوا في ذلك ثلاث فئات، مانعة ومجوزة وأخرى بين بين، بذرائع ليس من همنا بسط الكلام عليها في هذا المقام[2]، وشمر واحد من الذين اعتدّوا بالحديث في الدرس اللغويّ، وكان قد كتبه كما ذكر الأزهري حين رحل إلى العراق في عنفوان شبابه[3]، ثم ألف كتابا في غريبه، كان أحد مصادر الأزهري نفسه، وقد استشهد به في مروياته؛ لدعم ما يفسره من معاني الألفاظ، كقوله: «روى أبو عبيد هذا الحرف - يعني: الصدى - غير مهموز، وأراه مهموزاً، كأن الصدأ لغة في الصّدع، وهو اللطيف الجسم.. ومنه ماجاء في الحديث: (صدأ من حديد) في ذكر علي»[4]. وربما استشهد به على مسألة صرفية كقوله: «وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يَدَع ويَذَر، واعتمدوا على الترك، والنبي أفصح العرب، وقد رويت عنه هذه الكلمة»[5]، ولكنه في الجملة غير كثير في المرويات التي اجتمعت لدينا من مادته اللغوية.

جـ – **الشعر:** من المعروف لدينا إجماع علماء العربية على أن الشعر حجة قوية في استنباط القواعد والأحكام اللغوية العامة، وتوثيق صحة المرويات؛ لأنه كما

---

(١): تلو، سمد، عقب.

(٢) ينظر: الحديث النبوي، وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية/ ٣٠٧ وما بعدها، وموقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف/ ٣٦٧ وما بعدها.

(٣) التهذيب١/ ٢٥.

(٤): صدأ.

(٥): ودع.

قال ابن فارس (ت ٣٩٥): «والشعر ديوان العرب، وبه حفظت الأنساب، وعرفت المآثر، ومنه تعلمت اللغة، وهو حجة فيما أشْكَل من غريب كتاب الله -جل ثناؤه- وغريب حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحديث صحابته والتابعين»[1]، ورأيناهم يقسمون الشعراء إلى أربع طبقات، ويتفقون على الاستشهاد بأشعار الجاهليين والمخضرمين، ويختلفون في الاستشهاد بأشعار المتقدمين والمولدين المحدثين، والصحيح أنه لا يستشهد بشعر الطبقة الرابعة مطلقاً، كما ذكر البغدادي[2] (ت١٠٩٣)، وقد وجدنا شمرا يعول كثيراً على الأشعار في توثيق مواده اللغوية، وهو يذكر أكثر من شاهد على القضية الواحدة، وقد ينوع المقاصد التي يورد من أجلها شواهده الشعرية، وهذا ليس بغريب عليه، وهو الذي سمع دواوين الشعر من وجوه شتى[3]، وتلمذ لابن الأعرابي، ذلك اللغوي الذي عُرِف وعُرِف أصحابه باهتمامهم برواية الشعر والتوسع فيه، لذلك كثرت شواهد شمر الشعرية وتنوعت، وطغت على أنواع شواهده الأخرى، ومما يلحظ في مادته الشعرية مايأتي:

١ - امتداد الزمن الشعري الذي أخذ منه شواهدَه، منذ عصر ما قبل الاسلام حتى أيام مروان بن أبي حفصة[4]، أحد المولدين الموضوعين في الطبقة الرابعة، التي منع اللغويون الاحتجاج بأشعارها.

٢ - الاستشهاد بشعراء حكم عليهم البصريون بالضعف في اللغة، وعدم الفصاحة ولين اللسان، كأمية بن أبي الصلت، وأبي دؤاد الإيادي، والطرمّاح، وعدي بن زيد، والكميت[5].

---

(١) الصباحي/ ٢٧٥.
(٢) الخزانة١/ ٢٠-٢١.
(٣) التهذيب١/ ٢٥.
(٤): يوم.
(٥): حفض، حوب، بثن، تخم، أزو، والدراسات اللغوية عند العرب/ ٣٦١، وما بعدها.

٣ – العناية بنسبة الأبيات التي قائليها، وتحقيق ذلك بمثل قوله: «لم أجد هذا البيت للفرزدق»[(١)] ، ولكنه قد لا يذكر القائل، واذا ماراوده الشك في النسبة أعلنه صراحةً بمثل قوله: «قال عَبِيد أو مهلهل»[(٢)] ، وقد ينسب بيتاً إلى شاعر خلافاً لغيره، من ذلك قول الأزهري: «وروى غير شمر هذا البيت لعمرو بن قميئة»[(٣)] ، في حين أن شمراً عزاه إلى زهير بن جناب[(٤)] .

٤ – العناية بشرح أكثر من مفردة غريبة في الشاهد الواحد[(٥)] ، أو بشرح البيت كاملاً[(٦)] ، أو بذكر معناه الإجمالي[(٧)] ، وربما أشار إلى المناسبة التي قيل فيها البيت أيضاً[(٨)] .

٥ – إيراد الروايات المختلفة للبيت أحياناً، مما يتصل بموضع الشاهد فيه[(٩)] ، أولا يتصل[(١٠)] ، وهو قد يرجّح إحدى الروايات على غيرها أيضاً[(١١)] .

٦ – غلبة الاستشهاد بالبيت كاملاً، أو الاكتفاء بأحد شطريه، وقليلاً ماكان يذكر جزءاً منه[(١٢)] ، وربما ساقه ضمن قطعة من شعر أو رجز[(١٣)] .

٧ – الرواية لعدد من الشعراء المغمورين، الذين لا نعرف أزمنتهم أو شيئاً من أخبارهم؛ لأننا لم نجد لهم تراجم في مصادرنا، فكان له في هذا الفضلُ في حفظ أسمائهم وأبيات من أشعارهم، منهم: جوّاس بن نُعَيم[(١٤)] ، وابن رويشد

(١): سرر.

(٢): كدس.

(٣) التهذيب٢/ ٤٢٠.

(٤): علم-عله.

(٥): شمل، قرد.

(٦): دقع، دوم، زلف، شزن.

(٧): طرق، لهو.

(٨): بسر، جنز، خور.

(٩): بضض، حصد، شنق.

(١٠): خدع، سبطر، عنو.

(١١): حرر، حفض.

(١٢): حبر، خزرق، درك، رفف.

(١٣): أبر، خور.

(١٤): رثي.

الثقفي[١]، وابن سماعة الذُّهلي[٢]، وعَديّ بن علي الغامري[٣]، وكَثِير بن جابر المحاربي[٤]، ومَصاد بن زهير[٥].

٨ - إيرادات أبيات لم نجدها في دواوين أصحابها، من ذلك ما رواه للبَعيث[٦]، والجعدي[٧]، ورؤبة[٨]، والكميت[٩]، والمرّار بن سعيد الفقعسي[١٠]، ومُزَرِّد[١١].

٩ - السهو أحياناً في نسبة عدد من الأبيات إلى قائليها[١٢]، ولم يكن من شأنه أن يقدم في مروياته نقداً أدبياً للشعر، ولا اهتماماً بذكر بحوره، جرياً في هذا على عادة غيره من اللغويين، الذين لم يشغلوا أنفسهم بهاتين القضيتين.

د - **الأمثال وأقوال الفصحاء:** وهي من أدلة اللغويين والنحاة في الدرس اللغوي والنحوي لصياغتها المحكمة والدقيقة، وشمر من الذين اعتدّوا بها في توثيق مادته اللغوية، وتوضيح معاني المفردات، ومما يلحظ في استشهاده بها:

١ - اكتفاؤه مع المثل في الأعم الأغلب بتوضيح معنى المفردة التي مثّل به عليها نحو قوله: «ومثل للعرب: (إلى أُمّه يأوي مَنْ ثُبِر) - أي: من أُهْلِك، والثُّبور: الهلاك»[١٣].

٢ - يشرح المفردة والمثل كاملاً في عدد من المواضع مع بيان المناسبة التي ضرب فيها، من ذلك قوله: «(ما بَلِلْتُ من فلانٍ بأفوقَ ناصلٍ) - أي: ما ظفرت بسهم

---

(١): بثن.
(٢): هشم.
(٣): ثعنجع.
(٤): عدب.
(٥): دنع.
(٦): ربح.
(٧): سخو.
(٨): برت، ضبث، أحد، لحم.
(٩): غرنق.
(١٠): شرق، عجم.
(١١): عجر.
(١٢): سبح، عود، هنن.
(١٣): ثبر.

انكسر فُوْقُه، وسقط نصله، يضرب مثلاً للرجل المجزىء الكافي؛ أي: ظفرت برجل كاملٍ غير مضيَّعٍ ولا ناقصٍ»[١].

٣ - توسّعه في النادر بذكر قصة المثل، إضافة إلى المناسبة، ومن ذلك قوله: «وقيل للداهية: دُهَيْم، أن ناقة كان يقال لها: الدهيم، وغزا قوم من العرب قوماً فقُتل منهم سبعة أخوة، فحُملوا على الدهيم، فصارت مثلاً في كل داهية»[٢].

أما أقوال الفصحاء، فالمعنى بها ما أثر عنهم من أقوال مدونة صالحة للاستشهاد بها على مسائل اللغة؛ لأنها من الكلام العربي الذي يمثل عصور الاستشهاد اللغوي، ومن الفصحاء الذين استشهد شمر بأقوالهم، أبو السمّاك الأسدي[٣]، وعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه[٤]، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنه[٥]، ومُعَقِّر بن حمار البارقي[٦]، وابن لسان الحُمَّرة[٧]، وكثيراً ما كان يورد هذه الأقوال بلا عزو إلى فصيح معين، مكتفياً بقوله: «تقول العرب»[٨]، أو «ويقال»[٩].

- المصطلحات:

أشرنا فيما سبق إلى أن شمراً كان من رجال الانتخاب، ومما يؤكد كونه من هؤلاء مصطلحاته البصريةُ والكوفيةُ المتداخلةُ، ومنها - بوصفها آلة عمل لغويّ - ما سنعرضه بلفظه، أو بترجمتنا لدلالة لفظه، أو لفظ من كان يروي عنهم، وما كان من لفظنا فقد مِزناه بخطيطٍ صغيرٍ تحته، وقرناه بذكر عدد من المواد اللغوية التي ورد في سياقها.

---

(١): بلل.
(٢): دهم.
(٣): صرر.
(٤): ورق.
(٥): لقق.
(٦): عقق.
(٧): سمع.
(٨): الم، خضع.
(٩): خنب، صنو.

- الإبدال . (طحو - طحي/ قسس) .

- الإتباع . (دوج/ يبب) .

- الإجراء وغير الإجراء : المصروف وغير المصروف(عرج/ هلك) .

- الإحداث : الزيادة(كون) .

- الاستعارة . (ثعب/ جثم) .

- الاستغاثة . (ل - الملحق) .

- الاستفهام . (ثوي/ عمد) .

- الاسم . (خلف/ سنن/ سقي/ سود/ نير) .

- الاسم الذي يقع موقع الجمع . (شرخ) .

- الاشتقاق . (عدأ) والمشتق (صبح/ عدن/ قبو) .

- أصحاب النحو : النحاة (عدأ) والنحوية (ودع) .

- الأضداد . (حذم/ خنذ/ رون/ شيح/ قرح) .

- الاعتقاب : الإبدال . (بهر) .

- أعرب : أفصح . (رفد . زقف) .

- الإعراب : الضبط . (ثلث) .

- ألف القطع : همزة القطع . (صمت) .

- الألف واللام : ال التعريف . (لمع) .

- الإلقاء : الحذف . (حبكر) .

- الإماتة : الترك . (ودع) .

- الانتقال : التغير . (جير) .

- الإندار : الحذف . (أخر : حضر) .

- أهل العربية : اللغويون . (أفك/ وسق) .

- البناء : المثال أو الوزن . (عتد/ عدأ) .

- بنات الثلاثة : الثلاثي . (لخو - لخي) .

- <u>التثقيل</u> : تشديد الحرف وتضعيفه . (حير) .

- <u>التثقيل</u> : توالي فتحتين . (حبل/ سحن) .

- التجوز : المجاز . (فحل) .

- التحريك : توالي فتحتين . (جشر/ خجأ/ دنع) .

- التحويل : الإبدال . (زجم) .

- التخفيف : خلاف التضعيف أو التشديد . (ثلث/ دوو/ قهقر/ لخو - لخي) .

- التخفيف : خلاف التثقيل وهو التحريك . (جرد/ حبل/ خلف) .

- التشبيه . (دون) .

- التشديد : تضعيف الحرف . (ثجج/ ثبث/ جخب/ جزع/ حير/ محل/ نضر) .

- التصحيف : الوهم في نقط الحروف المتشابهة وفي اشكالها (فرشح/ قعر) . ومصحّف (عترس) .

- التصغير . (بني/ عمي/ كندر) .

- التعجب . (خير) .

- التقدير : الوزن . (جأو - جأي/ زيز) .

- التنوين : الصرف . (قرح) .

- جِماع : جمع . (ظرب) .

- الجماعة : الجمع . (موم) .

- الجمع . (دوم/ ربو/ نوء) .

- جمع الجمع . (سرر) .

- الجميع : الجمع . (علد/ فعو) .

- الجزم: سكون الحرف. (سكر/ ظرب/ ورك).

- الجر: كسر الحرف. (حنبج).

- الحد: التعريف. (حذم/ خنذ).

- الحرف: الكلمة. (حذم/ حطأ/ درك/ شلز/ قنح).

- الحكاية. (كون).

- الخبر: خلاف الإنشاء. (ثوي/ صلي).

- الخفض: كسر الحرف. (طور).

- الرفع: الرفع الإعرابي. (ققق).

- الرفع: ضم الحرف. (كون).

- السكون: سكون الحرف. (بعث/ قطو).

- الصفة الغالبة[1]. (سود).

- الصلة: الزيادة. (هنن).

- الضّرب: الجنس أو النوع. (سبت/ شجع/ قدد/ قدم).

- الطرح: الترك. (صفن).

- الضم: ضم الحرف. (بصر/ جدد/ شفر/ طبع).

- العموم: الجمع. (عنب).

- العوامّ: خلاف الخواص. (قرع).

- عين الفعل. (لخو - لخي).

- الغريب: الغامض. (حطأ/ درك/ شلز/ قنح).

- الفتح: فتح الحرف. (حير/ رجف/ ظرب/ محل).

- الفعل. (لخو - لخي/ ندر).

- القَبْوة: الضمة. (قبو).

(١) وهو تطور الصفة وانتقالها إلى معنى الاسمية، ينظر: الترادف في اللغة/ ١٤١.

- القلب: الإبدال. (حرش).

- القياس. (لات - الملحق/ لحم).

- الكسر: كسر الحرف. (حذم/ خلف/ دردبس/ ظرب/ فصعل).

- اللازم: خلاف المتعدي. (حلق/ درك/ هبك).

- اللغة: اللهجة. (أرك/ بأس/ رمخ/ زبب/ ضحح/ فتك/ فجأ).

- المأخوذ: المشتق. (بسر/ خرت/ حبك/ حسب/ حشن/ رتج).

- المؤنث: (حمز/ حيد/ طبع/ عري) والأنثى (جفر/ كبر) والتأنيث (سوم/ معي).

- المبتذلة: الشائعة والمستعملة والمتداولة. (طوق).

- المبنيّ: خلاف المعرب. (حدد).

- المتعدي: خلاف اللازم. (درك/ ملق).

- المثال: البناء أو الوزن. (ضمخر/ طبع/ عدأ/ غرنق).

- المُجْرَى وغير المُجْرَى: المصروف وغير المصروف. (سود).

- المذكر. (عري) والتذكير (معي) والذكر (فعو/ كبر).

- المصدر. (رحب/ سقي/ سنن/ صرح/ سنن).

- المصروف وغير المصروف: المجرى وغير المجرى. (عرج/ عري).

- المضاعف: تكرار المقطع. (غطم).

- المعرّب. (دنح/ ركس/ زرج/ زرنخ/ قرمز).

- المعرفة. (عرج).

- المعنى الحادث: المتحقّق (لات - الملحق).

- المغالبة[1]. (كسف).

---

(١) ومعناها: أن يغلب أحد الأمرين الآخر في معنى المصدر. ينظر: معاني الابنية في العربية/ ١٠٠.

- المقصور. (دوأ - دوي/ غرو) والقصر (أوي).

- المقلوب: وضع حرف مكان آخر. (بنق/ دمقس/ طحرب/ طلخ/ لحج/ نشز).

- الممدود. (رمخ/ سوع/ غرو) والمدّ (أوي).

- المنسوب. (رجل/ عبقر) والنسب (كون) والنسبة (عدمل).

- المواجهة: المخاطبة (كون).

- النادر: خلاف القياس. (رفق/ ضبع/ هجرع).

- الناس: العامة. (طرو).

- النصب: النصب الاعرابي. (خرفج).

- النصب: فتح الحرف. (زلز/ عبقر/ نسي).

- النحت: الصفة. (جرد/ عقر).

- النغمة: المقطع أو الصوت. (غطم).

- الواحد: المفرد. (حفر/ ركز/ عنب/ نزه).

- الواقع: المتعدّي. (درك/ لعط/ هبط).

- الوزن: وزن الكلمة. (أيل/ غطم).

- الوقف: خلاف الوصل. (لات - الملحق/ نهى/ هنن).

- الهمز: تحقيق الهمزة. (قدأ) والمهموز (جوب/ صدأ/ ملأ).

وقد تبين لنا من ثبت هذه المصطلحات ما يأتي:

١ - وضوح معظم مصطلحاته في الصياغة والدلالة، فما كان منها صريحاً في الدلالة، الإتباع، والإجراء، والاشتقاق، والأضداد، والمبني، والمعرب، أو ضمنيّا كالتنوين بمعنى الصرف في قوله: «قُرْحان إن شئت نوّنت، وان شئت لم

تنون»[1]، والإندار بمعنى الحذف في قوله: «إنما أُندرت التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة»[2].

٢ - عدم استقرار دلالة قسم من المصطلحات في متنه اللغوي، يتضح ذلك في خلطه - مثلاً - بين علامات الإعراب و لامات البناء، في حين أن ذلك قد أصبح واضحاً فيما بعد عند علماء العربية، فالجر أو الخفض، والرفع، والنصب، والجزم حالات إعراب، والكسر والفتح والضم والسكون حالات بناء.

٣ - اطلاقه المصطلح الواحد للتعبير عن أكثر من مفهوم، كالتخفيف في الدلالة على خلاف التشديد أو التثقيل، والتثقيل للدلالة على تشديد الحرف أو التحريك.

٤ - اطلاق أكثر من مصطلح للتعبير عن المفهوم الواحد، كالإبدال والاعتقاب والتحويل والقلب، للدلالة على الابدال اللغوي، والجِماع والجماعة والجمع والجميع والعموم للدلالة على الجمع.

٥ - مداخلته بين مصطلحات الكوفيين والبصريين في التعبير عن المفهوم الواحد، كالإجراء وغير الإجراء، والخفض، والصلة، والواقع، والتثقيل، والتخفيف، اللذين يراد بهما التحريك والتسكين[3] من مصطلحات البصريين، وهذا يعني: أنه يجري على عفو خاطره في استحضار المصطلح، ولا يَشْغَل نفسه بالميل إلى هذا الجانب أو ذاك.

---

(١): قرح. (٢): حضر.

(٣) معاني القرآن- الفراء ١/ ٥، ٧، ٢١، ٤٢، ٤٣، ٤٠٩و٢/ ٢٠، ٩٨، ١١٢، ٣٩٩. وينظر: مدرسة الكوفة/ ٣١١، ٣١٥ والمصطلح الكوفي، مجلة التربية والعلم، ع١/ ٣٠، ٣٧، ٤٩.

(٤) الكتاب ١/ ٢٢، ٢٦، ٣٣، ٣٤، ٩٤، ١٥٢و٢/ ٩٩، ٢٠٤و٣/ ٧٩ ومدرسة الكوفة/ ٣١١ والمصطلح النحوي/ ١٦٦، ١٨٠.

٦ - من عاداته أحياناً وصف قسم من المصطلحات والتعبير عن مفاهيمها من غير تصريح بأسمائها، من ذلك قوله: «جَشَأَتْ نفسي وخبُثت ولَقسَت واحدٌ»(١) مريداً: الترادف، وقوله: المُشيح ليس من الأضداد، إنما هي كلمة جاءت بمعنيين»(٢) مريداً: الاشتراك.

*** المنهج:**

ونعني طريقة شمر في تناول المادة اللغوية بما يعينه على تقديمها إلى قارئها محررةً على وَفْق ما يراه من ضوابط ومقاييس ومعالجات، وبما يختاره من زوايا نظر ومعالجات، بعد أن استقاها من مصادرها، وتوسّل إليها بالحفظ والكتابة والأدلة والمصطلحات التي تُحققّها لديه، ونحن لا نزعم أنه كان بِدْعاً بين اللغويين في خطته اللغوية، فقصاراه أنه منسجم معهم في جملة ما كانوا يتجملون به في عملهم اللغوي توثيقاً وتحقيقاً، من ذلك:

- الاستقراء:

وهو تتبع المادة اللغوية واستقصاؤها وجمعها من مصادرها، وذلك ما فعله اللغويون قبل الخليل (ت١٧٥) وبعده حتى أيام شمر، حين سعوا إلى استقراء اللغة من أفواه العرب؛ لغرض تدوين ألفاظها ومعانيها وقواعدها الشاملة(٣).

ولولا ذلك الصنيع لما وصل إلينا شيء من اللغة والأدب العربيين، وفي مرويات شمر كثير مما يدلّ على استقرائه اللغوي لضبط كلام العرب، وقد هدته خبرته اللغوية، وطول أناته في الاستقراء، إلى أن هناك أصواتاً لا تأتلف فيما بينها في الكلام العربي، فقال مثلاً: «ولا أعرف الزاي مع التاء موصولين إلا: زنّت، وأما ما يكون الزاي مفصولاً من التاء فكثير»(٤) وقال: «ليس في جميع كلام العرب

(١): جشأ.

(٢): شيح.

(٣) الدراسات اللغوية عند العرب/ ٣٢٨.

(٤): زتت.

شيء تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه إلا عنْدَأْوة وإمّعة وعَباء وعَفاء وعَماء»[1]، وقد استنبط بالاستقراء أحكاماً لغويةً، تشهد له بسعة اطلاعه ودقة فكره اللغوي، من ذلك وضع ضوابط يعرف بها الكلام العربي من غيره في مثل قوله: «الإصْطَفْلينة كالجَزَرَة، وليست بعربية محضة، لأن الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلام العرب»[2].

وقد يسرله الاستقراء الواسع إطلاق أحكام من قبيل: «ليس في كلام العرب» جرياً على سنة الخليل وسيبويه، اللذين يُعَدَّان أولَ من أشار إلى هذا الاصطلاح[3]، ومن ذلك قولاه:

- «ليس في الكلام فُعَلْعَل»[4].
- و «ليس في كلام العرب ضادٌ مع الظاء غير الحُضَظ»[5].

كما أتاح له استقراؤه الشامل أن يقول: «لم أسمع، ولا أعرف» في كثير من تعليقاته ومتابعاته على دلالة طائفة من الألفاظ، ومن ذلك أقواله:

- «لم أسمع التَّسيع إلا لأبي زيد»[6].
- و «لم أسمع الجوزَلَ بمعنى السُّم لغير ابن مقبل»[7].
- و «لم اسمع البوق في الباطل إلا هنا - يعني: بيت حسّان[8].
- و «لا أعرف العَجَاجة بهذا المعنى» - يعني: الإبل الكثيرة، عن أبي عبيد عن الفراء[9].

---

(١): عدأ. (٢): اصطفل.

(٣): العين ١/ ٥٣. وينظر: دراسات في اللغة والنحو/ ٥٢.

(٤): جلع. (٥): حضظ.

(٦): تسع. (٧): جزل.

(٨): بوق. (٩): عجج.

- و «إذا استنقعت نفس المؤمن، قال بعضهم: يعني: إذا خرجت.. ولا أعرفها»[1].

- و «لم أسمع نُعاعة، بمعنى: بقلةٍ ناعمةٍ، إلا للأصمعيّ»[2].

وتشيع في مروياته متابعاته اللغوية وتحقيقاته لضبط معاني المفردات، من ذلك قوله:

- «قال بعضهم: سألت الأصمعيَّ عن الأرنبة، فقال: نبتٌ، وهو عندي الأرينة، سمعت ذلك في الفصيح من أعراب سعد بن بكر ببطن مُرّ.. ورأيته نباتاً يشبه الخِطْمي عريض الورق.. وسمعت غيره من أعراب كنانة يقولون: هو الأرين، قالت أعرابية من بطن مَرّ: هي الأرينةُ، وهي خِطْميّنا وغَسُول الرأس»[3]، وقد انتبه الأزهري إلى حقيقة استقراء شمر، فذكر عنه أنه قد عُنِيَ بهذا الحرف، وسأل غير واحدٍ من الأعراب حتى أحكمه[4].

- و «الحُرُّ زعموا أنّه الأبيض.. وأنكر ابن الأعرابي أن يكون في هذا البيت: الحيّةَ، وقال: الحُرُّ - ههنا: الصَّقْرُ، وسألتُ عنه أعرابياً فصيحاً يمامياً، فقال مثل قول ابن الأعرابيّ»[5].

وقد كانت له استقراءات أخرى في دواوين الشعراء، سوّغت له أنْ يقول في بعض المواضع:

- «نَعجت الإبلُ: إذا سَمِنت: حرف غريب، وفتّشت شعر ذي الرمة فلم أجد هذه الكلمةَ»[6].

---

(١): نقع.

(٢): نعع.

(٣): أرن.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٣٠.

(٥): حرر.

(٦): نعج.

– و «لم أجد البيت للفرزدق»[1] . كلّ هذا في سبيل توثيق المفردة اللغوية بصيغتها أو بدلالتها.

– السماع والقياس:

وأول هذين هو الأخذ المباشر للمادة اللغوية عن الناطقين بها[2]، فإذا كان هناك ما يفصل بين الراوي السامع ومن يسمع عنهم، كأنْ يكونَ راوياً آخر أو كتابا مؤلفاً، عُدَّ ذلك روايةً لا سماعاً، فالرواية عامّة، والسماع خاصّ بالمشافهة[3]، وقد جمع شمر بين النشاطين، فكان له سماعُه الكبيرُ الخاصُّ عن العرب، ولأجل ذلك خرج – كما أسلفنا – إلى البادية، وأقام فيها مدّة لمشافهة الأعراب مباشرة، إضافة إلى أخذه عمّن تردّد منهم على الحواضر كالبصرة وبغداد والكوفة، وممّا يلحظ على نشاطه في السماع ما يأتي:

١ – اتّساعُ دائرة حركته في السماع، وكثرةُ القبائل والفئات التي سمع منها، وفيها: هُذَيل[4]، وأهل اليمن[5]، وبنو كلاب[6]، وحِمْير[7]، وبنو سعد[8]، وتميم[9]، وقيس[10]، وأهل المدينة[11]، وأهل الحجاز[12]، وطيّىء[13]، وبنو مجاشع[14]، وبنو عقيل[15]، وغطفان[16].

٢ – قلّةُ وصفه للعربيّ الذي يأخذ عنه بالفصاحة، واقتصاده في ذكر قبيلته أيضاً، إلاّ في مواضع يكون ذكر هاتين المعلومتين فيها أو إحداهما ذا غرض لديه،

(١): سرر.
(٢) أصول التفكير النحوي / ٢١.
(٣) الدراسات اللغوية عند العرب / ٣٤١.
(٤): أزب، ضحح، لجج.
(٥): أزب.
(٦): أشش، تعس، حضل، حفز.
(٧): بأس.
(٨): جلل.
(٩): ضبس، طبع.
(١٠): ضبس، لمق.
(١١): قبو.
(١٢): عرق.
(١٣): غرف، فجأ.
(١٤): مذي.
(١٥): لمق.
(١٦): يمن.

ينصّ فيه على صفة الفصاحة لمقصد لغويّ لا يصرّح به، ومن ذلك أقواله:

- «وسألتُ عنه أعرابياً فصيحاً يمامياً»[1].
- و «سمعتُ حميريةً فصيحةً»[2].
- و«سألتُ عنه أعرابياً من بني سعد»[3].

٣ - الإمساك عن عزو ما يرويه إلى قبيلته إلاّ في القليل النادر أيضاً، ومن ذلك:

- «أهل هَجَر يقولون للمجنون: مشعوف»[4].
- و «أراد: وإن تخلُطي، وهو لغة تميم»[5].
- و «وطيّىء تقول ذلك»[6].

ولا يقدح هذا الإمساك في أمانته العلميّة، التي تتجلى في عزوه الأقوال إلى أصحابها، والروايات إلى رواتها؛ لأن الغالب لديه العزوُ والنسبةُ والتصريحُ بصاحب النصّ قولاً كان أو روايةً لغويةً.

أما القياس الذي أخذ به اللغويون جميعاً، بصريين وكوفيين، واختلفوا في كثرة الأخذ به والاعتماد عليه، فكان البصريون أكثر من سواهم ميلاً إلى استخدامه في دراساتهم، وهو تقدير الفرع بحكم الأصل، وقيام ذلك أربعة أركان: أصل، وفرع، وعلّة، وحكم[7]، فإن شمراً قد عوّل عليه في مواضع من مروياته، واعتمده وصرّح به حيناً، كقوله: «وهو القياس»[8] في تعليقه على قول أبي عبيد عن الأصمعي من أنَّ: لَحَمْتُ القومَ بغير ألف، وقوله في التعليق على:

---

(١): حرر.
(٢): فرسك.
(٣): مرو.
(٤): شعف.
(٥): طبع.
(٦): غرف.
(٧) لمع الأدلة/ ٩٣. وينظر: فقه اللغة العربية - الزيديّ/ ٢٧٣.
(٨): لحم.

لات: «والهاء صلة جعلتْ تاءً، ولو وقفت عليها لقلت: لاه في القياس، ولكن يقفون عليها بالتاء»[(١)]، وهو في هذا المثال يكشف لنا عن علاقة السماع بالقياس وتقدّمه عليه في شيوع بعض الألفاظ والاستعمالات اللغوية، ولكننا لا نعدم أثره الخفيَّ في عدد من مروياته من غير تصريح بذلك، لِما نراه في أقواله من لمح الشَّبَه المعقود بين المقيس والمقيس عليه، كما في قوليه:

- «دَحَّ فلان فلاناً يدُحُّهُ دحّاً ودحاه يدحوه: إذا دفعه، كما قالوا: عراه وعرَّه»[(٢)].

- و«السَّقي: المصدر، والسِّقيُ: الاسم.. كما قالوا: رَعي ورِعي»[(٣)].

وهو يفزع إليه لتحقيق مزيد من الضبط، الذي يشغل باله، كما يشغل بال كلّ معنيّ بألفاظ اللغة ومفرداتها في الحِقبة التي شهدت في أيامه ذيول الفصاحة المنسحبة أمام زحف اللحن على ألسنة العامّة والخاصّة.

- **مجاري الضبط:**

من المعروف أنّ المفردة العربية هي مادة المعجميّ التي يستشكل فيها أكبر ما يستشكل طريقة تحريرها في جواهرها أو في أعراضها، نعني: «في مكوناتها الصوتية أو حركاتها، وبمقدور القارىء أنْ يرى حجم هذه المشكلة في أيّ محاولة لتحليل مادّة المعجم العربيّ أيّا كان، وبمقدوره - أيضاً - أنْ يصلَ من خلال ذلك إلى نظرية أو شبه نظرية تشيع تطبيقاتها في عمل هذا المعجمي أو ذاك، ويمكن أنْ تكون مثالاً لكلّ أنماط النتائج، التي يصل إليها عدد كبير من الناظرين في موادّ المعجمات العربية بإجمالها. ونحن في تمثلنا للمادة اللغوية، التي اجتمعت لدينا من مرويات شمر، بوصفها معجماً صنعناه له برؤيتنا المعاصرة، يمكن أنْ نصلَ إلى

(١): هنن. (٢): دحح.

(٣): سقي.

صورة لطرق ضبطه للمفردات التي عُنِيَ بها، وأودعها مؤلفاته اللغويةَ، نقربها للقارىء بما يأتي:

*** تسمية الحرف:**

وقد جرى هذا العمل في مروياته على ثلاثة مجارٍ:

١ - مجرى الحرف الواحد، نحو أقواله:

- «إنما هو: أَرَمَتْهُم، بالراء»[١].
- و «وهو الجَوَّة، بالهاء أيضاً»[٢].
- و «الحُبْكَةُ: الحُجْزَةُ، ومنها أُخِذَ الاحتباكُ، بالباء»[٣].

وقد رأيناه أحياناً يبالغ في الضبط حرصاً منه على تجنب التصحيف، فيقيّد الحرف بكونه معجماً، كقوله: «الرديغ، بالغين معجمة»[٤]، أو غير معجم، كقوله: «حُذُنَّتاها . . بالحاء غير معجمة»[٥]، بيد أنهّ في مواضع أخرى لم يشر إلى الإعجام أو عدمه، مما بدا لنا خللاً وعدم دقّة في الضبط، لسهولة أنْ يقع التصحيف في ذلك، بزيادة نقطة أو نقصانها مادام الحرف لم يقيَّد، كقوله: «جَذَعْتُ الرجلَ، بالذال»[٦]، الذي يُحتَمل أن تُصَحَّفَ الذال فيه إلى الدال، فيفسدَ.

٢ - مجرى الحرفين، نحو أقواله:

- «الخُنْبُج، بالخاء والجيم»[٧].
- و «إنما هو: دنفش، بالفاء والشين»[٨].
- و «الذي سمعتُ: بعير أزجم، بالزاي والجيم»[٩].

---

(١): أرم.
(٢): جوو.
(٣): حبك.
(٤): ردغ.
(٥): حذن.
(٦): جذع.
(٧): خنبج.
(٨): دنفش.
(٩): زجم.

٣ - مجرى الثلاثة، نحو قوله: «النُّخبةُ، بالنون والخاء والباء»[(١)]، وأمثلة هذه المجاري الثلاثة في متنه اللعويّ الذي بين أيدينا قليلة.

* تحديد الموضع:

نحو أقواله:

- «المُهَزْرَقُ، الزاي قبل الراء»[(٢)].
- و «أَزْرَفْتها.. الزاي قبل الراء»[(٣)].
- و «اللُّحْجُ، الحاء قبل الجيم»[(٤)].

* تسمية الحركة:

وقد جرى هذا العمل في مروياته على مجريين:

١ - مجرى الحركة الواحدة: فتحةً، كقوله: «الرواية: خلّى لها سرب أولاها، بالفتح»[(٥)]، وعنى: فتح السين، أو كسرةً، كقوله: «الزِّرْنِيخُ، بالكسر»[(٦)].

وقد وجدناه يستخدم مصطلح: «التخفيف»؛ للدلالة على السكون في نحو قوله: «والجَرْد، مخفَّف»[(٧)]، وعنى: سكون الراء.

٢ - مجرى الحركتين: وهو يستخدم مصطلح: «التحريك» للإشارة إلى فتحتين متتاليتين، نحو قوله: «والخَجَأ، بالتحريك»[(٨)]، وعنى: فتح الخاء والجيم، وقوله: «الدَّنَع، محركة»[(٩)]. وربما استخدم مصطلح: «التثقيل» للدلالة على تتاليهما أيضاً، ويقابله عنده: التخفيف، نحو قوله: «حَبَلَة وحَبْلَة يُثَقَّل

---

(١): نخب.
(٢): هزرق.
(٣): زرف.
(٤): لحج.
(٥): سرب.
(٦): زرنخ.
(٧): جرد.
(٨): خجأ.
(٩): دنع.

ويُخَفَّف»[1]، وعنى: فتح الحاء والباء، وهو في مثل هذه الحالة قد يرجح أحد الوجهين أحياناً، كترجيحه للتخفيف في قوله: «وسَحَناء مُثقَّل، وسَحْناء أجود»[2].

ولكنه لم يُعْنَ بتسمية الحركات الثلا ث المتتاليات مجردةً، بل كان يُسمِّي معها الحروف التي تحملها، مما سنعرض له بالإشارة لاحقاً.

*** وصف الحرف:**

ولم نجده يستعمل هذا إلا في حالتي القصر والمدّ، نحو قوله:

- «السُّوَعاء، ممدود»[3].
- و «وَشجُة الملْطى، مقصور»[4].
- و «الحَزَاء، يُمَدْ ويُقصَر»[5].

*** التنصيص:**

وهو النص باسم الحركة على الحرف المسمّى، وقد جرى هذا العمل في مروياته في ثلاث مجارٍ:

١ - مجرى الحرف الواحد والحركة الواحدة، نحو قوله:

- و «كثير الجَشَر، بتحريك الشين»[6].
- و «أرض فلان بُصْرَة، بضم الباء»[7].
- و «البِثْنَة، بكسر الباء»[8].

---

(١): حبل. (٢): سحن.
(٣): سوع. (٤): شجج.
(٥): حزي. (٦): جشر.
(٧): بصر. (٨): بثن.

وقد ينصّ بذكر السكون للدلالة على عدم الحركة، نحو قوله: «هم البَعْثُ، بسكون العين»(١).

٢ - مجرى الحرفين والحركتين، نحو قوله:

- يقال: رجل لِحْز، بكسر اللام وإسكان الحاء، ولَحِز، بفتح اللام وكسر الحاء»(٢).

- و «فَتُطْبعا.. ضمت التاء، وفتحت الباء»(٣).

- و «الدِّرْدِبيس، بكسر الدالين»(٤).

٣ - مجرى الحروف الثلاثة والحركات الثلاث، نحو قوله:

- «جمع زَلِزَك.. بنصب الزاءين، وكسر اللام»(٥).

- و «وهي الظِّرْبَى، الظاء مكسورة، والراء جزم، والباء مفتوحة»(٦).

*** الإشارة الصرفية:**

ويمكن أن ندرج تحت هذه الإشارة من أنماط ضبطه ثلاثة مجارٍ، هي:

١ - الوزن: وهو ضبط المفردة بذكر ميزانها الصرفي، نحو أقواله:

- «الأُيَّل، بوزن: فُعَّل»(٧).

- و «بِرْقَع.. جاء على وزن: فعْلَل»(٨).

- و «تَلُونة، على وزن: فَعُولة»(٩).

---

(١): بعث.
(٢): لحز.
(٣): طبع.
(٤): دردبس.
(٥): زلز.
(٦): ظرب.
(٧): أيل.
(٨): برقع.
(٩): تلن.

٢ - الصيغة: ويشير بها إلى أن المفردة تضبط لكونها تصغيراً لمفردة معروفة، نحو قوله: «أُبَيْني، تصغير: بنين»[١]، أو جمعاً لها، نحو قوله: «إخاذ جمع: إخاذة، وأُخُذ جمع: إخاذ»[٢]، أو منسوبة إليها، نحو قوله: «رَجُل رُجْلي.. منسوب إلى الرُّجْلَة»[٣]، أو مخففةً أو مثقلةً، نحو قوله في: نَضَر: «روى الرواة هذا الحرف، بالتخفيف والتشديد»، وربما تردد في حقيقة ضبط الصيغة أحياناً، فلم يقطع به، مكتفياً بإيرادها على وجه التشبيه، نحو قوله:

- «هو عُمَيّ، وكأنه تصغير: أعمى»[٤].
- و «وكأن واحدة الفتائن، فَتينة»[٥].

٣ - النظير: ويمهِّد لذكره بما يؤكد مشابهته لنظيره بكاف التشبيه، نحو قوله: «الرَّعاع كالرَّجاج من الناس»[٦]، أو نحو، كقوله: «العَجَاج من الناس نحو: الرَّجاج والرَّعاع»[٧]، أو مثل، نحو قوله: «ثآدة، مثل سعادة»[٨]، أو مثال، نحو قوله: «الضُّمَّخْر، مثال: الشُّمَّخْر»[٩]، وربما استخدم لتقريب هذا التناظر مصطلحي: «التقدير أو البناء»، نحو قوليه:

- «هي الجُؤْوَة، تقدير: الجُعْوَة»[١٠].
- و «عَتْوَد، على بناء جَهْوَرٍ»[١١].

*** تعدد الطرق:**

وذلك لدى عدم كفاية الوسائل من التحري والتدقيق لضبط المفردة لديه، فيعمل على الانتفاع بأكثر من واحدة منها في الحالة الواحدة، نحو أقواله:

(١): بني.
(٢): أخذ.
(٣): رجل.
(٤): عمي.
(٥): فتن.
(٦): رعع.
(٧): عجج.
(٨): ثأد.
(٩): ضمخز.
(١٠): جأو - جأي.
(١١): عتد.

- «البِثى، بكسر الباء: الرماد، واحدتها: بِثَة، مثل: عِزة وعِزَى»[1]، فقد نص باسم الحركة على الحرف المسمى، وأشار إلى مفردة اللفظة ونظيرها، وإلى جمع هذا النظير أيضاً.

- و «المجَزِّع، بالكسر، وهو عندي بنصب الزاي، على وزن: مُخَطِّم»[2].

- و «الرَّجَّاف، بالفتح والتشديد»[3].

ومع عناية شمر بالضبط - فيما ورد في مروياته، فإنّ هذه العناية لم تشمل كل المرويات التي جمعناها ورتبناها، فقد بقي كثير منها ناقص الضبط، نذكر من ذلك - على سبيل المثال لا الحصر -: الأزيب، الأزوح، الأسرة، الإسفنط، الإصطفلينة، الأمرة، الأوقة، الى آخر ما أخلاه من الضبط بأيّ طريقة من طرقه مما يجده القارىء في مواضعه من ترتيبنا المعجمي لِما تهيّأ لنا جمعه من متنه اللغوي الكبير.

* معالجة التصحيف:

التصحيف - كما نعلم - من الآفات التي منيت بها الكتابة العربية؛ لتشابه رسم الحروف فيها، وقلّة اكتراث الكَتَبة أحياناً بنقطها اللازم منذ أول العهد بتدوين المادة اللغوية، مما حمل عدداً من اللغويين على وضع مصنفات تنبه على ذلك، كما فعل حمزة الأصبهاني (ت٣٦٠) في كتابه: «التنبيه على حدوث التصحيف»، وأبو أحمد العسكري (ت٣٨٢) في كتابه: «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» أيضاً، وشمر من الذين عُنُوا بمعالجة المصحَّف من ألفاظ اللغة في كتب اللغويين ومروياتهم، اعتماداً على قدرته اللغوية الخاصة، أو على روايته عن العلماء، أو على سماعه المباشر عن العرب، وكان أكثر استدراكاته في هذا المجال على أبي عبيد

---

(١): بثي. (٢): جزع.

(٣): رجف.

في كتابه: «الغريب المصنف»، مشيراً ومعالجا التصحيفات التي وقع فيها، من ذلك ما ذكره الأزهري في قوله: «إن شمراً روى - قول أبي عبيد عن أبي زيد: الفِرْسَاح: الأرض العريضةُ الواسعةُ - بالسين، ثم قال: هو تصحيف.. والصواب: الفِرْشَاح، بالشين»[1]، وقوله: «قال شمر: روى أبو عبيد غَضْنَةً، بالنون، والصحيح: غَضْبَة، بالباء»[2].

وهو في تتبعه المصحّف عند أبي عبيد، قد لا يقطع في الأمر، بل يتشكّك في الحكم ويُقيْمه على الحَدْس والظن، فيقول مثلاً: «لا أدري: ما أصابتهم خَوْبة، وأظنه: حَوْبة»[3]، وربما عزا تصحيحه إلى لغوي آخر، وكأنه ينقله على العهدة، كما في قوله: «قال ابن الأعرابي: طرّفه، بالفاء: إذا طَرَدَه - في تعليقه على قول أبي زيد: طرّقْتُ الإبل تطريقاً: إذا منعتها عن كلأ وغيره»[4]، وإذا كان قد ذكر صاحب التصحيف هنا، فإن من عادته أن يصحح تصحيفات للغويين لا يصرح بأسمائهم أحياناً، من ذلك قوله - في تفسير ما ورد في الحديث من: «أنّ رجلاً جاء إلى عمر برجل قد كَتَفَه، فقال: أتعتَرِسُه؟»، يعني: أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم -: وقد روي هذا الحرف عن عمر مصحفاً، فقالوا: قال عمر: أبغير بينة؟ قال: وهذا محال؛ لأنه لو أقام عليه البينة لم يكن له في الحكم أن يكتِفَه»[5].

ولم يكن التصحيف عنده مقصوراً على إعجام الحروف أو إهمالها، فقد شمل به تقديم بعض الحروف وتأخيرها، أو ضبط حركة الحروف، من ذلك ما نقله عن ابن الأعرابيّ بقوله: «صحّف أبو عبيدة في مجلس واحد في ثلاثة أحرف، فقال: ضربته فانْعَقَر، وإنما هو: فانقعر، وقال: في صدره حَشَك، والصحيح: حَسَك، وقال: شُلَّتْ يدُه، والصواب: شَلَّتْ يدُه»[6]، فجمع ثلاثة أنواع من التصحيف،

---

(١): فرشح، والتهذيب ٥/ ٣٨٩.
(٢): غضب، والتهذيب ٨/ ١٧.
(٣): حوب.
(٤): طرف.
(٥): عترس.
(٦): شلل.

وهي التقديم والتأخير في: انْعَقَر وانْقَعَر، والإعجام في: حشك وحسك، وتغيّر الحركة في: شَلَّ وشُلَّ[1].

وكان من التصحيفات التي وقف عندها ما يخفى ويصعب اكتشافه وتعيينه، يشير إلى ذلك قوله: «ما رأيت تصحيفاً أشبه بالصواب مّما قرأ سليمان بن مالك في التفسير عن مجاهد من قوله - جلّ وعزّ -: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ فصحَّفَ، وقال: على حدٍّ يليه، وإنما هو: على جَديلته - أي: ناحيته، وهو قريب بعضُه من بعض»[2]، ولكنّه كان يَهِمُ في بعض المواضع فيعدُّ اللغةَ الفصيحة تصحيفاً، وقد تتبع الأزهري هذه الحالة لديه فنفى كثيراً من مآخذه على اللغويّين في هذا المجال بما يَنْفي كون ما لَمَحَه شمر فيها تصحيفاً، ووجّه عدداً منها توجيهاً آخرَ غيرَ توجيهه، فحين أنكر شمر: مَشطْتُ، بالطاء، ورواه: مَشظْتُ، بالظاء، علّق الأزهريّ على ذلك بأنهما لغتان[3]، وحين روى قول الفرّاء: يَصَّصَ الجرو تيصيصاً، بالياء، في تعليقه على قول أبي عبيد عن أبي زيد: بصّص الجرو تبصيصاً، بالباء، عقّب الأزهريّ على ذلك بأنهما لغتان[4]، وهذان المثالان من باب نفي ما ذكره شمر، أما توجيه ما ذكره توجيهاً آخر، كقوله: إنّ الصواب: كَفَخْتُه، بالخاء، في تعليقه على قول أبي عبيد عن الفرّاء: كَفَحْتُه بالعصا، بالحاء - أي: ضربته، فقد عقَّب الأزهري على هذا بقوله: إنَّ: كَفَحَ بالعصا والسيف: الضربُ مواجهةً، صحيح، والكَفْخُ بالعصا: الضربُ لا غير[5].

ومع أنَّ شمراً كان شديد الدّقة وعظيم الاحتراس، فإنَّه لم يَسْلَمْ من الوقوع في التصحيف، من ذلك ما رواه الأزهريُّ من أنَّ شمراً لم يعرف: الرَّنَمَةَ في قول أبي

---

(1): الأزهريّ في كتابه تهذيب اللغة/ ٤٨٨.
(2): جدل.
(3): مشظ، والتهذيب ١١/ ٣٣.
(4): يصّص، والتهذيب ١٢/ ١٢٥.
(5): كفخ، والتهذيب ٤/ ١٠٧.

عبيد، فظّن أنه تصحيف، وصيره الرَّتَمَةَ، والرَّتَمَةُ من الأشجار الكبارِ ذواتِ الساقِ، والرَّنَمَةُ من دِقِّ النباتِ[1].

*** التقويم اللغويّ:**

إنّ ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم ارتباطاً وثيقا قد أضفى مِسْحةً من القداسة عليها، وجعل اللغويّين يغارون عليها غَيرتَهم على الدين والقرآن، ولا شكَّ أنَّ حالاً كهذه الحال تجعل أيَّ خروج على قواعدها وضوابطها ومقاييسها وأيَّ لحن أمراً خطيراً مثيراً لحفيظتهم[2]، وهذا ما وجدناه بالضرورة عند شمر في مروياته، فهو يردُّ على من كان يُخْطِىء في الاستعمال، من ذلك ما رواه عن الأصمعيّ أنه قال: «قول الهُذَلي: جَمَزى وحَيَدى خطأ، لأنَّ فَعَلى لا تكونُ إلاّ للمؤنّث»[3]، وأنكر شمر أيضاً تفسير الأصمعيّ في: النَّجُود أنَّها التي لا تَحْمِلُ، وذكر أنَّ الصواب ما رواه أبو عبيد من أنها الطويلة من الحُمُر[4].

وينحضر اهتمام شمر في مجال التقويم اللغويّ في الأمور الآتية:

١ - **معرفة الفصيح**: ونستطيع في ضوئها أن نفسر حرصه أحيانا على الإشارة إلى وصف من يأخذ عنهم بالفصاحة، نحو قوله: «سَمِعْتُ ذلك في الفصيح من أعراب سعد بن بكر ببطن مُرّ»[5].

وقد يستعمل كلمات تدلُّ على أرجحيّة صيغة من الصيغ في الفصاحة على نظائرها مثل: أعرب، وهو الصحيح، وأجود، وأكثر، في النصوص الآتية:

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢١٥.

(٢) ينظر: يونس بن حبيب، آراؤه ومنهجه في النحو واللغة/ ٢٢٠.

(٣): جمز.

(٤): نجد.

(٥): أرن. وقد سبق ذكرر أمثلة أخرى في مبحث: السماع والقياس.

- «الكُرة أعربُ، وقد جاء الأُكْرَةُ في الشعر»[1].
- و «جمّع زَلَزكَ.. وهو الصحيح»[2].
- و «سَلَجَتْ تَسْلَجُ عندي أجود من: سَلَجَتْ تَسْلُجُ»[3].
- و «صَغَوْتُ، وصَغَيْتُ، وأكثرُه: صَغيتُ»[4].

٢ - **معرفة القبيح والمنكر**، ومن ذلك:

- «قال محارب: العَوْدُ: الجملُ المُسِنُّ الذي فيه بقية قوةٍ، والجميع: عِوَدَةٌ، ويقال في لغة: عِيَدَة، وهي قبيحة»[5].

- «وقال - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد عن الأمويّ: إذا أَلْقَت النّاقة ولدَها قبل أنْ يَستَبينَ خَلْقُه، قيل: أَخْفَدَتْ، وهي ناقةٌ خفودٌ - وهذا غريب مُنْكَرٌ»[6].

٣ - **بيان الفروق اللغوية**: ولا يمكن أن تفسر هذه العناية إلا في ضوء اهتمامه بتصويب الأخطاء وإقامة اعوجاج الألسنة، وكأنّ مثقفي ذلك العصر كانوا لا يفرقون بين طائفة من المفردات التي يدلّ ظاهرها على التماثل في الضبط أو الرسم مما يؤدي إلى اللبس والتخليط فيها[7]، من ذلك على مستوى الضبط:

- «سَخنَت الأرضُ وسَخُنَتْ، وأما سَخِنَت العينُ، فبالكسر لاغير»[8].
- و «الفَراسَة في الخيل: هو الثبات عليها والحِذْق بأمرها.. والفِراسةُ، بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل»[9].
- و «ويقال من الريح: نِشْوَة، ومن السُكْر: نَشْوَةٌ»[10].

---

(١): زقف. (٢): زلز.
(٣): سلج. (٤): صغو - صغي.
(٥): عود. (٦): خفد.
(٧) يونس بن حبيب، آراؤه ومنهجه في النحو واللغة/ ٢٢٢-٢٢٣.
(٨): سخن. (٩): فرس.
(١٠): نشو.

ومنه على مستوى الرسم:

- و «الحَريرةُ من الدقيقِ، والخَريزةُ من النُّخالة»[1].

- و «فإن كانت الضربة بالرأس فهي صَقْعَةٌ، وإن كانت بالوجه فهي لَطْمَةٌ»[2].

- و «النِّيءُ من اللبن: ساعةَ يُحلَبُ، والعكِيُّ: بعد ما يَخثُر»[3].

٤ - **بيان لحن العامة:** وفي مرويات شمر نصّان يؤكدان اهتمامه بقضيّة هذا اللحن في ضبط بنية الكلمة، ولا يُعْقَلُ أنْ يَقِفَ كلُّ اهتمامه بهذه القضية عند حدود هذين النصين، ولكنهما الباقيان حتى يومنا هذا، وهما:

- «قال الفرّاء: .. هو الطِّرِّيانُ الذي تُسَمّيه الناسُ الطَّرْيانَ»[4].

- و «العوامّ يقولون: (هو أحَرُّ من القَرْعِ)، وإنما هو من: القَرَعِ»[5].

٥ - **بيان الغريب والنادر:** وليس في هذا البيان ما يفهم أنه عرّف الغريب والنادر، أو بيّن معيار كلّ منهما، ولكننا نفهم من مروياته أن مفهومهما واحد في ذهنه، من خلال ورود مصطلحيهما مقترنين في إحدى مروياته، وهي قوله: «بِرْقَع: اسم من أسماء السماء السابع، جاء على: فِعْلَل، وهو حرف غريب نادر»[6]. ومن أمثلة الغريب والنادر لديه ما يأتي:

- «المِشْلَوزُ: المِشْمِشَةَ الحلوةُ المُخِّ.. وهذا حرف غريب»[7].

- و «نَعجَتِ الإبلُ: إذا سَمِنَتْ، حرف غريب»[8].

---

(١): حرر. (٢): حطأ.

(٣): خثر. (٤): طرو.

(٥): قرع. (٦): برقع.

(٧): شلز. (٨): نعج.

- و «يُقال للطويل هجْرَعٌ وهَجْرَعٌ. وقال أبو نصر: سألتُ عنه الفرّاء فكسرَ الهاء، وقال: هو نادر»[1].

ويتضح من أمثلة الغريب والنادر أنَّ مدارهما يعود إلى أمرين:

أولهما: النحت، كما في: المِشْلَوز.

ثانيهما: قلّةُ الاستعمال، كما في بقيّة الأمثلة.

٦ - **تقييد الاستعمالات:** ليعرف وجه الصواب فيها دائماً، ومن ذلك:

- «لا أعرفُ تَعَسَه الله، ولكن يقال: تَعِسَ بنفسه، وأتْعَسَهُ اللهُ»[2].
- و «ليس في الكلام فُعَلْعَل»[3].
- و «لا تقلْ: لسانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ، والكسائي يقولهما»[4].
- و «ولا يقال: عَيْهَل، ويقال: ناقة عَيْهَلَة وعَيْهَل»[5].
- و «كلُّ ماء على غير طريق فلا يدعى منهلاً، ولكن يقال ماءُ بني فلان»[6].

* شرح الألفاظ:

لا خفاء في أنَّ شرح الألفاظ وتفسيرها هو الجَهدُ الأكبر الذي بذله شمر في مروياته اللغوية، وإذا ما حاولنا تقصّيَ الطابَعَ العام لشرحه، أمكننا أنْ نُفْرِغَ صور ذلك في الوجوه الآتية:

١ - **بيان معاني الأسماء أو الأفعال أو التراكيب الفعلية أو الاسمية**، ومن ذلك على التتالي:

---

(١): هجرع. (٢): تعس.
(٣): طلق. (٤): جلع.
(٥): عهل. (٦): نهل.

- «الأُرّمُ: الحصى»[1].

- و «يقال: أشِحَ يأشَحُ: إذا غَضِبَ»[2].

- و «إذا قال: الرجل لعدوّه: لا بأس عليك، فقد أمَّنه، لأنه نفى البأس عنه»[3].

- و «نفقةُ فلان الكَفافُ - أي: لا فضل عنده، إنما عنده ما يَكُفُّ وجهه عن الناس»[4].

٢ - توضيح المعنى وتفصيله، ومنه:

- «السُّنَّةُ في الأصل: سُنَّةُ الطَّرِيقِ، وهو طريقٌ سَنَّهُ أوائل الناسِ، فصار مسلكاً لمن بعدهم»[5].

- و «المهامزُ، عِصِيٌّ، واحدتها: مَهْمَزَةٌ، وهي عصاً في رأسها حديدة يُنْخَس بها الحمارُ»[6].

٣ - ذكر معنى بلفظ آخر، ومنه:

- «يَا رِكُ لغة - في: أرِكَ الجُرْحُ يَأْرُكُ: إذا صَلَحَ وتَماثَلَ - وهو أنْ يَسْقُطَ جُلْبُه، ويَنْبُتَ لَحْمُه»[7].

- و «قال - في تعليقه على رواية أبي عبيد عن الأصمعي: المسائحُ: الشَّعْرُ - وهي ما مَسَحْتَ من شَعرِك في خَدِّكَ ورأسِكَ»[8].

٤ - تخصيص المعنى، ومنه:

- «رأيت فلاناً مُكَوْكِياً، وذلك إذا اهتزَّ في مشيه وأسرعَ، وهو من عَدْو

---

(١): أرم.
(٢): أشح.
(٣): بأس.
(٤): كفف.
(٥): سنن.
(٦): همز.
(٧): أرك.
(٨): مسح.

القصار»[1].

- و «العرب تقول: أرى اللهُ بفلان - أي: أرى اللهُ الناسَ بفلان العذابَ والهلاكَ، ولا يقال ذلك إلاّ في الشرّ»[2].

٥ - إعمام المعنى، ومنه:

- «الطاغوتُ: يكون من الأصنام، ويكون من الشياطين»[3].
- و «التوديع: يكون للحيّ وللميّت»[4].

٦ - استعارة معنى غير ما وضع له اللفظ، ومنه:

- «المُجَثَّمَةُ: هي الشاة التي تُرْمى بالحجارة حتّى تموتَ ثمَّ تُؤْكَلَ، والشاة لا تَجْثِمُ، إنما الجُثُومُ للطير، ولكنه استعير»[5].
- و «أصلُ اللّقاحِ للإبلِ، ثم استعيرَ في النساء، فيقال: لَقِحَتْ: إذا حَمَلَتْ»[6].

٧ - ترتيب الألفاظ ومعانيها، ومنه:

- «أوّلُه الحَبَرُ، وهي صُفْرَةٌ، فإذا اخْضَرَّ فهو القَلَحُ، فإذا ألَّح على اللِّثَةِ حتى تظهر الأسناخُ، فهو الحَفَرُ والحَفْرُ»[7].
- و «أرْكَسَتِ الجاريةُ: إذا طَلَعَ ثديُها، فإذا اجتمع وضَخُمَ، فقد نَهَدَ»[8].

٨ - تقسيم دلالة اللفظ، ومنه:

- «قال بعض أهل العلم: الكُفْرُ على أربعة أنحاءٍ، كفرُ إنكار، وكفرُ جُحودٍ،

---

(١): كوك. (٢): رأي.
(٣): طغو. (٤): ودع.
(٥): جثم. (٦): لقح.
(٧): حبر. (٨): ركس.

وكُفر معاندة، وكفرُ نفاق»[1].

- و «الأَمَدُ: منتهى الأجل، وللإنسان أمدان، أحدُهما: ابتداءُ خَلْقه. . والأمدُ الثاني: الموتُ»[2].

٩ - **بيان حكاية الأصوات لمعانيها**، ومنه:

- «ساق حَرّ. . وهو طائرٌ تُسَمّيه العربُ: ساق حَرّ، بفتح الحاء، لأنه إذا هَدَرَ كأنّه يقول: ساق حَرّ»[3].

- و «وغَطامطهُ: كَثْرةُ أصوات أمواجه إذا تلاطمتْ، وذلك أنَّك تسمعُ نغمةً شِبْهَ: غَطْ، ونغمةً شِبْهَ: مَطْ، ولم يبلغ أنْ يكونَ بيّناً فصيحاً كذلك، غير أنه أشبهُ به منه بغيره فلو ضاعَفْتَ. . »[4].

١٠ - **الإيجاز في ذكر المعنى والإطناب فيه**، ومن هذين:

- «الأزُوحُ كالمتقاعس عن الأمر»[5].

- و «بُؤْبُؤ الرجل: أصلُه»[6].

- و «معنى بلاقع: أنْ يفتقرَ الحالفُ، ويذهبَ ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذُخِرَ له في الآخرة من الإثْم»[7].

- و «التشرّفُ للشيء: التطلّعُ، والنظرُ إليه، وحديث النفس، وتوقُّعُه، ومنه: فلا يَتَشَرَّنُ إبلَ فلان - أي: يتحيَّنُها»[8].

والإطنابُ هو الغالب في منهجه. . .

١١ - **زيادة المبنى عنده تدلّ على زيادة المعنى**، ومنه:

---

(١): كفر.
(٢): أمد.
(٣): حرر.
(٤): غطم.
(٥): أزح.
(٦): بأبأ.
(٧): بلقع.
(٨): شرف.

- «إذا قلتَ للعَرْدِ: عَرْدَمٌ، فهو أشدُّ من العَرْد، كما يُقال للبليد: بَلْدَمٌ، فهو أبْلَدُ، وأشدُّ»[1].

لكنه لا يجري على هذا النسق في كل مروياته، فهو في بعض المواد يُهْمِلُ هذا المهمَّ، ولا يُشير إليه، ومن ذلك قوله:

- «أخْشَوْشَنَ عليه صدرُه، وخَشُنَ عليه صدرُه: إذا وَجَدَ عليه»[2].

١٢ - **ذِكْرُ اللفظ ثم المعنى أو المعنى ثمّ اللفظ**، ومن هذين:

- «أَبَنْتُ الرجلَ بكذا وكذا: إذا أَزْنَنْتَه به»[3].

- و «يقال للرجل إذا كان خبيثَ الخُلُقِ: إنهَّ لدَخِنُ الخُلُقِ»[4].

ومما يؤخذ عليه أحياناً في طريقته في شرح الألفاظ، ما يأتي:

١ - **ذكر اللفظ أو التركيب من غير شرح**، كقوله:

- «والحانطُ والوارسُ واحد»[5].

- و «يقال: عِيَص من سِدْرٍ، وأُثْنَة من طلحٍ، وسَليل من سَمُرٍ، وفَرشٌ من عُرفُطٍ..»[6].

٢ - **ذكره اللفظ المجهول وشرحه بآخر غير معروف أيضاً**، نحو:

«والحَشْرَجُ: الكَذّانُ، الواحدةُ: حَشْرَجَةٌ»[7].

٣ - **ذكر اللفظ والإشارة إلى أنه معروف فقط**، ومنه:

- «الحمَاطُ: من شجر اليمن معروف عندهم يُؤْكَلُ»[8].

---

(١): عرد.
(٢): خشن.
(٣): أبن.
(٤): دخن.
(٥): حنط.
(٦): أثن.
(٧): حشرج.
(٨): حمط.

- و «حِبِرٌ: موضع معروف بالبادية»[1] .

- و «العَنَقُ والعَنيقُ من السَّيْرِ: معروف»[2] .

٤ - **التردد وتوقّي الحَسْمِ في عدد من المواقف**، ومن ذلك قوله:

- «أَحْسَبُ: طَلَّخها، أي: لَطَّخها بالطين حتّى يَطْمِسها»[3] .

- و «فكأنَّ معنى: لا تَدْحَلْ: لا تَهْرُبْ»[4] .

- و «المُقَفِّي، كأن المعنى: أنه آخرُ الأنبياء، فإذا قَفَّى فلا نبيَّ بعدَه»[5] .

*** المواقف:**

ونعني بها: مواقفه في فقه الظواهر اللغوية التي تَشيع في العربية، ويهتم اللغويون بتسجيل أمثلتها، والنظر إليها من زوايا مختلفة، تخرج بهما إلى آراء تأتلف فيها أو تختلف، واذا كان شمر قد سكت عن إبداء وجهات نظر صريحة فيها، فإنّ أمثلتها اللغوية لديه قد هَدَتْنا إلى ما يُشْبِه أن يكون تأطيراً لفقهها لديه على مستوى المفهوم النظري والتطبيقات اللغوية، التي كان يقتنصها من الألسنة أو المدوَّنات، مما سنعرض له فيما يأتي:

- في الإبدال:

يُعَدُّ الإبدال - وهو: «قلب بعض حروف الكلمة إلى حرف آخر مع بقاء المعنى واحدًا»[6] ، مما لا يُشتَرطُ فيه التناسبُ في المخارج[7] - من الظواهر اللغوية البارز في مرويات شمر، فقد ذكر كثيراً من الكلمات التي تعاقبت فيها الحروفُ ونصّ على ما وقع في قسم منها من إبدال، وعبّر عنه بأقوال مختلفة من قبيل: أَبْدَلَ،

---

(١): حبر.
(٢): عنق.
(٣): طلخ.
(٤): دحل.
(٥): قفو.
(٦) ابن السكيت اللغوي/ ٢٥٤.
(٧) الوجيز في فقه اللغة/ ٤٢٧ - ٤٢٨.

واعتَقَبَ، وتعاقبَ، وتحويل، ويَقْلِبون، ويجعَل، فصَّير[1]، وترك الباقي غُفْلاً، وما شاكل.

وقد شملت هذه الظاهرة عنده أكثر حروف الهجاء، وفيما يأتي عرض لصورها أصلاً وصيرورةً واكتفاءً بمثال واحدٍ لكل حالة، مع ذكر حرفي الإبدال، والمادة التي ذكرت فيها:

الاصل ـــــ الصيرورة	حرفا الإبدال	مادة الذكر
أنْ تُسَبَّ ـــــ عَنْ تُسَبَّ	الهمزة - العين	طبع
بَرْدَعة ـــــ بَرْذَعة	الدال - الذال	بخخ
ابْتَهَرَ ـــــ ابتْهَلَ	الراء - اللام	بهر
بَهْبَهَ ـــــ بَخْبَخَ	الهاء - الخاء	بهه
ثَمَّنَ ـــــ ثَمَّلَ	اللام - النون	ثمل
جَرْدَبَ ـــــ جَرْدَمَ	الباء - الميم	جردب
جُعْشُوش ـــــ جُعْسُوس	الشين - السين	جعس - جعش
حركْ ـــــ حرش	الكاف - الشين	حرش
حُزُقَّة ـــــ حُزُمَّة	القاف - الميم	حزق
تَحلَّجَ ـــــ تَخلَّجَ	الحاء - الخاء	حلج
أحَمَّ ـــــ أجَمَّ	الحاء - الجيم	حمم
أختَّ ـــــ أخَسَّ	التاء - السين	ختت
دَحَّ ـــــ دَحا	الحاء - الألف	دحح
دَمَّحَ ـــــ دَبَّحَ	الميم - الباء	دبح

(١): زعب، بهر، هرأ، زجم، حرر، عصر، نصع.

دَمَّحَ ـــ دَنَّحَ	الميم – النون	دنح
دَهْدَه ـــ دَهْدى	الهاء – الالف	دهده
دَوِيَّة ـــ داوِيَّة	الواو – الألف	دوو
أَزْغَلَ ـــ أَرْغَلَ	الزاي – الراء	رغل
رَوَّعَ ـــ رَوَّغَ	العين – الغين	روغ
راع ـــ راه	العين – الهاء	ريع
الأَزْيَم ـــ الأَزْجَم	الياء – الجيم	زجم
زَقَفَ ـــ لَقَفَ	الزاي – اللام	زقف
أَزْهَفْته ـــ أَزْهَقْته	الفاء – القاف	زهف
زاح ـــ زاخ	الحاء – الخاء	زوح – زوخ
السابغة ـــ الصابغة	السين – الصاد	سبغ
القَنْفَرِش ـــ الكَنْفَرِش	القاف – الكاف	قنفرش
الكَرِيص ـــ الكَرِيز	الصاد – الزاي	كرحس
لا بأسَ ـــ لاباتِ	السين – التاء	بأس
مَرَثَ ـــ مَرَذَ	الثاء – الذال	مرث
نَشْوان ـــ نَشْيانَ	الواو – الياء	نشو
وجاه ـــ تجاه	الواو – التاء	وجه
وِعاء ـــ إعاء	الواو – الهمزة	عدأ

ومما يلحظ في هذه الصور ما يأتي:

١ – توسّع شعر في القول بالإبدال، فهو لم يشترط لوقوعه تقارُبَ الحرفين

المبدلين مخرجاً أو صفةً، مجيزاً الإبدالَ بين ما تباعد مخرجاً[1]، واتّفق صفة، كالنون والميم في: دَمَّحَ ودَنَّحَ، وما تباعد مخرجاً وصفةً كالحاء والجيم في: أَحَمَّ وأَجَمَّ، ولم يشترط اتّحاد المعنى في الكلمتين اللتين جرى فيهما الإبدال، ولنا على هذا مثالان في مرويّاته، هما:

- «يقال رجلٌ نَشيانُ للخير، ونَشوان من السُّكْر. وأصلهما الواو، ففرّقوا بينهما»[2].

- و«يقال: دَعْ ما تَحلَّجَ في صدرك وتَخَلَّجَ - أي: شككْتَ فيه -: هما قريبان من السَّواء»[3].

٢ - في طائفة من صور الإبدال عنده تَمَثَّلَ لنا تحويلُ المضعَّف إلى أجوفَ، أَوْ فكُّ أحد الحرفين المدغمين وإبداله حرفَ علّةٍ، مثل: بَخَّ وباخَ، ودحَّ وداحَ، وفشَّ وفاشَ[4].

٣ - ردّه قسماً من صور الإبدال إلى اختلاف لهجات القبائل، من ذلك:

- "وأنشد: ولَوْ حَرَشْت لكَشَفْت عَنْ حرشْ
أراد عن حركْ، يَقْلبون كافَ الْمُخاطَبَة للتأنيث شيناً" [5].

- و "هما لغتان، بالشين والسين"[6]، يعني: التشمير والتسمير.

- و "قال ابن الطثريّة:

وَعَنْ تَخلطي في طَيِّب الشِّـــرْب بيننا
من الكَدرِ المَأبيّ شِـــرْباً مُطَبَّـــعـــا

---

(١) معنى التباعد: خروج الحرفين من عضو واحد، مع أنَّ بينهما فاصلاً، أو خروجهما من عضوين مختلفين، ينظر: دراسات في فقه اللغة/ ٢١٧.

(٢): نشو.

(٣): حلج.

(٤) بخخ، دحح، فشش.

(٥): حرش.

(٦): سمر.

أراد: وأنْ تَخْلِطي، وهو لغة تميم»[1].

٤ - ترجيحه إحدى صورتي اللفظ في الإبدال على الأخرى في تقدير شهرتها أو شيوعها، نحو:

- "الرُّبْكُ والرُّمْكُ واحدٌ، والميم أعرفُ»[2].

- و "الذي سَمِعْتُ: بعيرٌ أَزْجَمُ، بالزاي والجيم»[3].

* في الإتباع:

وهو من الظواهر اللغويّة الموجودة في العربية وغيرها من اللغات، كما ذكر ذلك ابن فارس[4].

ومعناه: توالي كلمتين على وزن أو رَوِيّ واحد - في الغالب - إشباعاً للفظ، أو تأكيداً لمعناه، وربّما كانت الثانية بمعنى الأولى، أو بغير معناها، ويتّفق أحياناً أنْ تكون غير واضحة المعنى ولا بيّنةَ الاشتقاق[5].

وقد فَطِنَ شمر إلى هذه الظاهرة، وروى طائفة منها، وصرّح في مواضع متعددة بمصطلحها، وترك ذلك في مواضع أخرى، فمن تصريحه أقوالُه:

- "الحَطِيءُ: حرف غريب، يقال: حَطِيءٌ نَطِيءٌ، إتباعٌ له»[6].

- و "دليلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ: إذا كان ماهراً في الدِّلالة" [7].

- و "داجةٌ إتباع لحاجة، كما يقال: حَسَنٌ بَسَنٌ"[8].

---

(١) طبع. (٢) ربك.

(٣) زجم.

(٤) الصاحبي / ٢٧٠، وينظر: فقه اللغة وسر العربية / ٣٧٢، ودراسات لغوية / ٤٧.

(٥) المزهر ١/ ٤١٤. وينظر: الصاحبي / ٢٧٠ وفقه اللغة وسر العربية / ٣٧٢.

(٦) : حطأ. (٧) : خرت.

(٨) : دوج.

- و "اليَبابُ: الخالي الذي لا شيءَ فيه، يقال: خَرابٌ يَبابٌ، إتباعٌ لخَرابٍ"[1].

ومن تركه أقوالُه:

- «تَرَكْتُهم حَتّا فَتّا بَتّا: إذا استَأْصَلْتَهم»[2].

- و«.. عن أبي عبيد عن أبي زيد: تفرَّقَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ وشَغَرَ بَغَرَ.

- أي في كلّ وجه»[3].

- و«إنَّه ليسعى في الحُور والبُور - أي: في النقصان والفساد، ورجلٌ حائرٌ بائرٌ، وقد حار وبار»[4].

ويتبين لنا من أمثلته أنَّه:

- لا يَشْتَرِطُ عَطْفَ التابع على متبوعه بأداة خلافاً للكسائيّ وأبي عبيد[5]، ولا...

- أنْ يكون له معنًى معروفٌ؛ لأنَّ ذلك لا يَطَّرِدُ، وربّما..

- يكون للمتبوع أكثرُ من تابعٍ واحدٍ، قد..

- يكون اسماً أوْ فعلاً.

*** في الاشتراك:**

وهو ما اتّفق لفظه واختلف معناه[6]، ممّا أقرّه أكثرُ اللغويين، وأنكره ابن درستويه[7]، وقد وجدنا شمراً يُشير صراحةً إلى تعدّد معاني طائفة من الكلمات

---

(١): يبب.
(٢): حتت
(٣): شغر.
(٤) حور.
(٥) غريب الحديث ٢/ ٢٨٠ و٤/ ٢٧-٢٨ ودراسات لغوية/ ٥٤.
(٦) ينظر: فقه اللغة العربية ـ الزيديّ/ ١٤١ وفقه اللغة ـ الضامن/ ٦٦.
(٧) ينظر: المزهر ١/ ٣٨٤.

بمثل أقواله:

- «المُرْدِحُ له معنيان»[1].

- و«النّاعرُ على وجهين»[2].

- و«الرَّدْعُ على أربعة أوجه»[3]، تأكيداً منه لوقوع هذه الظاهرة في كلام العرب، وقد وجدنا المشتركات عنده على درجات:

١ - المشترك الدال على معنيين، نحو قوله: «اختلف العلماء في تفسير البرّ، فقال بعضُهم: البرُّ: الصَّلاحُ، وقال بعضُهم: البرُّ: الخيرُ، ولا أعلمُ تفسيراً أجمعَ منه؛ لأنّه يُحيطُ بجميع ما قالوا»[4].

٢ - المشترك الدالّ على ثلاثة معانٍ، نحو قوله: «الإرَةُ: النّارُ. والإرَةُ: الحُفْرَةُ. والإرَةُ: العداوةُ»[5].

٣ - المشترك الدّالّ على أربعة معانٍ، نحو قوله: «الرَّدْعُ: الكفُّ. والرَّدْعُ: اللَّطْخُ بالزَّعْفران. والرَّدْعُ: رَدْعُ النَّصْلِ في السَّهْمِ، وهو تركيبُه. وقيل: رَكِبَ رَدْعَهُ: إنَّ الرَّدْعَ: كلُّ ما أصابَ الأرضَ من الصريع حين يهوى إليها»[6].

٤ - المشترك الدالّ على خمسة معانٍ، نحو قوله: «والحَيُّ الحَوِيَّةُ. والحَيُّ: فرجُ المرأة، والحَيُّ: كلُّ متكلّمٍ ناطق، والحَيُّ من النبات: ما كان طريّاً يهتزّ. والحَيُّ: الواحدُ من أحياء العرب»[7].

وهو قد يَلْمَحُ تقارُبَ المعنيين في معرض بيان اشتراكهما بلفظٍ واحدٍ، نحو: تَبوّأ، بمعنى: هيَّأ وأصْلَحَ، وتَبوّأ، بمعنى: نَزَلَ وأقام[8]، ولا يَخْفَى ما بين التهيئة

(١): ردح. (٢): نعر.
(٣): ردع. (٤): برر.
(٥): أرر. (٦): ردع.
(٧): حيي. (٨): بوأ.

والإصلاح وما بين النزول والإقامة من تقارُبٍ معنوي، وإذا كان اللغويُّون قد جمعوا المعاني المختلفة في بيئات ولهجات وقبائلَ مختلفة، وعرضوها في مؤلّفاتهم وكأنّها مشتركاتٌ لفظية لكلمة واحدة(١)، فإنَّ شمراً قد وضع أيدينَا على هذا السبب في نشوء المشترك اللفظيّ، وروى لنا طائفةً من الكلمات التي نشأت في بيئات لهجيّة مختلفة، كالأَثْلَب بلغة الحجاز: الحجرُ، وبلغة بني تميم: التُّرابُ(٢)، ونقل عن يونس قوله: «ربيعةُ كلُّها تجعل الحَفَضَ: المَتاعَ»(٣)، وروى عن أبي عدنان: «أنَّ الضِّبسَ في لغة تميم: الخَبُّ، وفي لغة قيس: الدّاهيةُ»(٤).

* في الاشتقاق:

توصف العربية بأنّها لغة اشتقاقيّة؛ لأنّ الاشتقاق من أقوى وسائلها قدرةً على تنميتها وتطويرها(٥) وهو: «أَخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنًى ومادّةً أصليّةً وهيئةَ تركيبٍ لها، ليُدَلَّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئةً، كضاربٍ من: ضَرَبَ، وحَذِرٍ من: حَذِرَ»(٦). وعلى هذا النوع عوّل شمر في ربطه المعانيَ المتّصلة بالتصاريف المختلفة، التي تتفرع عن الجذر اللغويّ الواحد؛ لأيلولتها إلى معنى مشترك يَجْمَعُها فيه هذا الضَّرْبُ من الاشتقاق، الذي وصفه الدارسون بالصغير أو بالصرفي(٧)، ومن أمثلته الكثيرة في مرويّات شمر أقواله:

(١) ينظر في تفصيل ذلك: فقه اللغة ـ وافي / ١٨٦، وفقه اللغة العربية ـ الزيدي / ١٤٥، وفقه اللغة ـ الضامن / ٦٨، والمشترك اللغوي / ٥٤.

(٢): ثلب.

(٣): حفض.

(٤): ضبس.

(٥) فقه اللغة العربية ـ الزيدي / ٢٩٦.

(٦) المزهر ١/ ٣٤٦.

(٧) ينظر: فصول في فقه العربية: ٢٥٨ وفقه اللغة العربية ـ الزيدي / ٢٩٧ وفقه اللغة ـ الضامن/ ٧٩.

- «أشِحَ يأشَح: إذا غَضِبَ فهو أشْحانُ - أي غضبانُ»[1].

- «ومُرْتَحَلُ البعير: موضعُ رَحْله من ظهره، وهو مَرْحَلُه.. وبعير ذو رُحْلَة وذو رِحْلَة، وبعير مِرْحَلٌ ورَحيلٌ: إذا كان قوياً»[2].

وهو يعبّر عنه بذكره صريحاً بمثل قوله:

- «الأصْبَحُ: الذي يكون في سَواد شَعرِه حُمْرَةٌ، ومنه صُبْحُ النهار مشتقٌ منه»[3].

أو بما يُرادفه ويدلُّ عليه من الإشارة إليه بفعل الأخذ مبنيّاً للمجهول، أو باسم مفعوله، كما في قوله:

- «الْحُبْكَةُ: الحُجْزَةُ، ومنها أُخِذَ الاحْتِباكُ»[4].

- «الحَسَبُ: الفَعالُ الحَسَنُ له ولآبائه، مأخوذٌ من الحِساب: إذا حَسَبُوا مناقِبَهم»[5].

وقد تراءت لنا فكرةُ أصل الاشتقاق ماثلةً في ذهنه، بما لا يُرجِّحُ كونَ الفعل عنده أصلاً للمشتقّات على وَفْقِ ما أُثِرَ عن الكوفيّين، أو كونَ المصدر أصلاً لها على وَفْق ما أُثِرَ عن البصريين[6]، فأقواله الأربعة الآتية:

- «الحِشْنَةُ: الحِقْدُ. وأراه مأخوذاً من: حَشِنَ السّقاءُ: إذا لَزِقَ به وَضَرُ اللبنِ ودَرِنَ»[7].

- «وقد قبا الحرفَ يقبوه: إذا ضَمَّه، وكأنَّ القَباءَ مشتقٌ منه»[8].

---

(١): أشح.

(٢): رحل.

(٣): صبح.

(٤): حبك.

(٥): حسب.

(٦): الانصاف ١/ ٢٣٥.

(٧): حشن.

(٨): قبو.

- و«رَتِجَ في منطقة، وأُرْتِجَ عليه: إذا استُغْلِقَ عليه الكلامُ، وأصلُه مأخوذٌ من: الرِّتاج، وهو البابُ»[1].

- و«المُوجِحُ، أيضاً: الذي يُوجِحُ الشيءَ ويَسْتُره ويُخْفيه من: الوِجاح وهو السِّترُ»[2].

تتجه في الأولين إلى مذهب الكوفيين، وفي الأخيرين إلى ما يُشبهُ مذهبَ البصريين، ممَّا لا يجعلنا نصطنع له اتّجاهاً نعزوه به إلى أحد المذهبين، ولا يَخْفى ما في القولين الأخيرين من فكرة لطيفة تُعَدُّ له من دقائق فكره اللغويّ في تقديم الحسّي على المعنويّ، والمُجَسَّد على المُجَرَّد كما يُقَرّر علم اللغة الحديث[3]، فمن المُجَسَّد يتفرّع ما يتّصل به من معانٍ مجرّدة شائعة ذهنيّة، فالرِّتاجُ والوِجاحُ محسوسان مُجَسّدان يُريانِ ويُلْمسانِ، جُرِّدَ منهما معنى احتباس المنطق ومعنى التستر، اللذين لا يُلْمسان بأي صورة من صورهما المرئيّة المدركة، ومثلُهما صفة المهارة في مروية شمر: «دليل خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ: إذا كان ماهراً بالدَّلالة، مأخوذٌ من الخُرْت»[4]، وهو ثُقْبُ الإبرة.

* في التثنية:

وهو ما ورد عن العرب على صيغة التثنية، دالاً على مفردين متجانسين أو مختلفين، وقد يكون اسماً أو وصفاً أو لقباً[5].

وقد وردت عن شمر ألفاظ من هذا القبيل، منها: الأسودان، والأسهران، والأنهران، والبِطريقان، والعُوْدان، والأهدفان[6]، ولكنّه لم يذكر الفكرة التي

---

(1): رتج. (2): وجح.

(3) ينظر: فقه اللغة العربية ـ الزيدي/ ٣٠٠. (4): خرت

(5) ينظر: نوادر اللحياني ١/ ١٣٢.

(6): سود، سهر، نهر، بطرق، عود، هدم.

أسّس عليها هذا الضَّرْبُ من البناء المفارق للوحدة إلى التثنية لَمْحاً لغلبة أحد الاسمين، أو صفتهما أو لقبهما.

- في التذكير والتأنيث:

وقد تمثّلت عناية شمر بهذه الظاهرة في الجانب غير المقيس منها، وهو الذي سُمِعَ عن العرب، واحتمل أنْ يقعَ فيه الوَهْمُ والالتباس، ولديه من ذلك:

١ - ما نصّ على تذكيره، وهو: العراءُ وأُفْعُوان[١].

٢ - ما نصّ على تأنيثه، وهو: الطِّباع[٢].

٣ - ما نصّ على جواز تذكيره وتأنيثه، وهو: غِلِّيمٌ، ومُقامحٌ، وكِبْرةٌ، وعِجْزة[٣].

٤ - ما نصّ على أنّ أكثرَ الكلام على تذكيره، وهو: معًى[٤].

- في الترادف:

الترادف حقيقة لغويّة لا يمكن إنكارها ألبتّة، وهو من خصائص العربية، وفيه دليل على سَعَتها، وثراء مفرداتها، وقدرتها على الإبانة والتعبير[٥]، حتى لم تَغْنَ لغة بمثل ما غَنِيَتْ به العربيّةُ من تعدّد المفردات الدالّة على مسمّى واحد، أو تعدّد معاني اللفظة الواحدة إلى درجة التضاد بينها، ممّا حمل أحد الباحثين[٦] إلى عزو ضخامة المعجم العربي إلى كثرة المترادف فيه والمشترك والمتضاد.

والترادف في اللغة: تتابعُ شيءٍ خَلْفَ شيء[٧]، وفي الاصطلاح: دلالة

---

(١) : عري، فعو. (٢) : طبع.

(٣) : غلم، قمح، كبر، عجز. (٤) : معي.

(٥) فقه اللغة العربية ـ الزيديّ/ ١٨٠. وينظر: الترادف في اللغة/ ٣٢ وما بعدها.

(٦) رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية/ ٢٧٣.

(٧) اللسان ٩/ ١١٤.

كلمات مختلفة على المسمّى الواحد، أو المعنى الواحد دلالةً واحدة[1].

وقد الْتَفَتَ جمهور كبير من اللغويّين القدامى إلى فكرة الترادف، وعبّروا عنها بتسميات مختلفة، وأدت مبالغة قسم منهم في الاعتداد بها وحَشْد ألفاظ لا تَمُتُّ إليها بصلة، إلى ظهور طائفة أخرى أنكرت وقوع الترادف، والتمست فروقاً دقيقة بين الكلمات، في المقدمة منها: ابن درستويه[2] الذي أسلفنا أنّه قد أنكر الاشتراك اللفظيَّ أيضاً، وقد خصّ أبو هلال العسكريُّ الذي توفّي بعد سنة (٣٩٥) الفروق المشار إليها بكتاب قائم برأسه ومشهور بعنوانه[3]، وإذا كانت مرويات شمر قد خلَتْ من ذكر هذا الضَّرْبِ من المادّة اللغويّة بمصطلحه المشهور، فإنّ صاحبنا قد بدا لنا من القائلين بفكرته، وآية ذلك:

١ - إيرادُه لطائفة من الألفاظ والتعقيبُ عليها بأنّها بمعنى واحد، نحو أقواله:

- «جَشَأَتْ نَفْسي، وخَبُثَتْ، ولَقِسَتْ، واحدٌ»[4].

- و«حَظَلْتُ على الرجل، وحَظَرْتُ، وعَجَزْتُ، وحَجَرْتُ، بمعنى واحد»[5].

- و«تقول: اللباسُ والزِّيُّ والقِشْرَةُ. الهيئةُ والغِمَّةُ، بمعنًى واحد»[6].

أو تفسيرها جمعاً بلفظ واحد، نحو أقواله:

- «هَمَغَ رأسَه، وثَدَغَه، وثَمَغَه: إذا شَدَخَه»[7].

- و«دَمَقَ الرجلُ على القوم، ودَمَرَ: إذا دَخَلَ بغير إذْن»[8].

---

(١) الترادف في اللغة / ٣٢.

(٢) تصحيح الفصيح ـ القسم الثاني / ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

(٣) . . الفروق اللغويّة، وقد نشرته دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة ١٩٧٣ .

(٤) : جشأ.

(٥) : حظل.

(٦) : غمم.

(٧) ثدغ.

(٨) : دمق.

- و«بَحْرٌ غِطَمٌّ، وبَحْرٌ طَمٌّ، وبَحْرٌ طامٍ: كثيرُ الماءِ»[1].

وربما تداخلت عنده حالة التعقيب بحالة التفسير مبالغةً منه في التأكيد على ترادف الكلمات، نحو أقواله:

- «الأَوْطَفُ والأَغْطَفُ بمعنًى واحدٍ، وهو الطويلُ هُدْبِ الأشفار»[2].

- «وقال ابن الأعرابيّ: اللَّطَهُ واللَّطَخُ واحدٌ، وهو الضَّرْبُ بباطن الكفّ»[3].

- و«مِيتاءُ الطَّريقِ، ومِيداؤه، ومحجّته واحدٌ، وهو ظاهرُه المسلوكُ»[4].

٢ - ذكره صفة لشيء، ثمّ إيراده طائفةً من الكلمات التي تُطْلَقُ على ذلك الشيء نفسِه، نحو أقواله:

- «يقال للذي يقع على الإنسان وهو نائم: جاثومٌ. . ورازمٌ وركّابٌ»[5].

- و«يقال للثوب إذا طال فثَنَيْتَه: قد خَبَنْتُه وغَبَنْتُه وكَبَنْتُه»[6].

- و«يقال للوَدِيّ أوّلَ ما يُقْلِعُ من أُمّه: جَثِيثٌ وقَثِيثٌ»[7].

٣ - ذكره لعدد من المترادفات مجرّدةً من التعقيب والتفسير، نحو قوليه:

- «أصابَه موتٌ زُؤامٌ وذُؤابٌ وذُباحٌ»[8].

- و«ثوبٌ مُهَلْهَلَةٌ ومُهَلْهَلٌ ومُنَهْنَهٌ»[9].

٤ - رواية الشعر بالمعنى استدلالاً على أخْذه بفكرة الترادف، ونعني بما أشرنا إليه إبدالَ راوي الشعر كلمةً فيه مكان أخرى بمعناها، وقد وقع مثلُ هذا في مرويّات

---

(١) : غطم
(٢) غطف.
(٣) : لطه.
(٤) : أتي.
(٥) : جثم.
(٦) : خبن.
(٧) : قثث.
(٨) : ذبح.
(٩) : هلل.

ابن الأعرابي[1]، ومنه في مرويات شمر تعليقه على قول الشاعر:

وَأَحْــمَقُ مِــمَّنْ يَمْطَخُ الماءَ قــال لي
دَعِ الْخَــمْــرَ واشْــرَبْ من نُقــاخٍ مُــبَــرَّدِ

بقوله: «ويرى: يَبْطَخُ. . وَممَّنْ يَلْعَقُ، وكلُّه واحدٌ»[2]، وقوله: «وروى قول جرير:

ألوى بهــا شَــذِبُ العــروقِ مُــشَــذَّبٌ
فكــأنَّهــــــــا وكَنَتْ عـلى طِـربـال

شَنِقُ العروقِ»[3].

وهو في كلّ وجوه عنايته بظاهرة الترادف لا يَعْمَدُ إلى ذكر أيّ سبب لنشوئها في المتن اللغويّ، ولكنّنا من خلال ما انتهى إلينا من مروياته قد وضعنا أيدِيَنا على ثلاثة أسباب لحدوثها، هي:

١ - تعـدّد أسـمـاء الشيء الواحـد في اللهـجات العـربيّـة، أو في الأمـصـار والبيئات، ومَعْرِضُ هذا قولُه:

- «تُسَمّى الريحُ الجَنُوب: النُّعامى، بلغة هذيل، وهي الأزيبُ، أيضاً. قال بعضُهم: نسمّيها مسْعاً، وقال بعض أهل الحجاز: يُسْعٌ، بالياء مضمومةً، وغيرُهم يقول: هو نِسْعٌ»[4].

- و«الرِّمَخُ: هو السَّدى والسَّداء - ممدود - بلغة أهل المدينة، وهو السَّيابُ، بلغة وادي القرى، وهو الرِّمَخُ، بلغة طيّئ. . وهو الخَلالُ، بلغة أهل البصرة»[5].

---

(١) ابن الأعرابيّ، دراسة وتحقيق كتاب النوادر، وجمع مروياته / ٦٣١.
(٢) مطخ. (٣) شنق.
(٤): أزب، نعم. (٥): خلل، رمخ، سدو.

- و«قال بعضهم: اللُّجُّ: السيفُ، بلغة هُذيل وطوائفَ من اليمن»[١].

٢ - غلبة صفة بعينها من صفات الشيء الواحد على نظائرها، وذلك بأنْ يكون للشيء الواحد في الأصل، اسمٌ واحدٌ، ثمّ يُوْصَفُ بعده بعدّة صفات، وتستحيل مع كثرة الاستعمال وطول الزمن إلى ما يشبه أن تكون اسماً له، ونسيان ما فيها من الوصف[٢]. وفي ضوء هذا السبب يمكن النظر إلى الحيّة وأسمائها المختلفة، التي كانت في الأصل صفات لها، قال شمر: «الأسودُ: أخبثُ الحيّات وأعظمُها وأنكاها، وهي من الصّفة الغالبة، حتى استعمل استعمالَ الأسماء، وجُمِعَ جمعَها»[٣].

٣ - المجاز: وقد تهيّا لنا أنّه من نشأة الترادف حقّاً على وَفْق ما ذكره حاكم مالك من أنَّ كثيراً من الألفاظ المترادفة ليست اسماً أصيلاً للشيء، وإنّما أُطْلقت عليه مجازاً أوّلَ الأمر، ثمَّ استقر المجازُ فكان الحقيقةَ، ثم أصبح يدلّ على الشيء دلالةً مباشرةً حقيقيّةً كدلالة اسمه الأصيل بعد أنْ مكّنَ الاستعمالُ له[٤]. ومن أمثلته في مرويات شمر قوله: «قيل للحصير: فحلٌ لأنّه يُسَوَّى من سَعَفِ النَّخْلِ، فتُكُلِّمَ به على التجوّز، كما قالوا: فلان يَلْبَسُ القطنَ والصوفَ، وإنّما هي ثيابٌ تُغْزَلُ وتُتَّخَذُ منها»[٥]، ولم نجد مثالاً آخرَ في مرويّاته غير هذا.

وممّا أُخذ على شمر في شتات ما عُنِيَ به من ذكر المترادفات بالصور والأنماط التي ذكرناها توسُّعه الذي حمله على عَدِّ الزمانِ والدهرِ مترادفين، وغفلتُه عمّا بينهما من فرق دقيق في الدلالة، انتبه إليه أبو الهيثم في ردّه عليه بقوله: «أخطأ

---

(١) : لجج.

(٢) فقه اللغة العربية ـ الزيدي/ ١٨٢. وينظر: فصول في فقه العربية / ٢٨١ والترادف في اللغة/ ١٣٠.

(٣) : سود.

(٤) الترادف في اللغة / ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٥) : فحل.

شمر؛ لأنّ الزمانَ زمانُ الرُّطَب والفاكهة، وزمانُ الحرِّ والبَرْد، ويكونُ الزمانُ شهرين إلى ستة أشهر، والدهرُ لا ينقطعُ»[١].

- في التضاد:

وهو مصطلح أطلقه اللغويون على الكلمات التي تُوقعها العرب على المعاني المتضادّة[٢]، كالجَوْنِ للأسودِ والأبيضِ، وقد عرض القدماءُ لهذه الظاهرة، وانقسموا إلى قسمين، فمنهم من يرى وقوعها في كلام العرب، ومنهم من أنكرها، كابن درستويه، الذي رأيناه من قَبْلُ منكراً الترادف والمشترك أيضاً، وقد ألّفَ في ردّها كتاباً بعنوان: «إبطال الأضداد»[٣]، بيد أنَّ شمراً من القائلين بها، فقد وجدناه:

١ - يروي كثيراً من الكلمات، ويُطْلِقُ عليها مصطلح الأضداد في مثل أقواله:

- « . . ويقال للمرأة إذا تَزَيَّنَتْ وتَحَسَّنَتْ: إنّها تَتَبَتَّل، وإذا تركت النّكاحَ فقد تَبَتَّلَتْ، وهذا ضدّ الأول»[٤].

- و«قال أبو عدنان: الحَذَمانُ من الذَّميل فوقَ المشي. . وقال لي خالد بن جنبة: الحَذَمانُ: إبطاء المشي، وهو من حروف الأضداد»[٥].

- و«سَمعْتُ ابن الفقعسيّ يقول: الْمُدَهْمَقُ: الجيّدُ الطعامِ. . والْمُدَهْمَقُ: الذي لم يُجَوَّدْ، وهذا ضدّ الأوّل»[٦].

- و«قال بعضُهم: القُرْحانُ من الأضداد، رجلٌ قُرْحان للذي قد مَسَّهُ القُروحُ، ورجلٌ قُرْحان للذي لم يَمْسَسْه قَرْحٌ»[٧].

---

(١) : دهر.

(٢) الأضداد ـ ابن الأنباريّ/ ١ وينظر: الصاحبي/ ٩٧ ـ ٩٨ والأضداد في اللغة/ ٩٩.

(٣) تصحيح الفصيح ١/ ٢٢. وينظر: المزهر ١/ ٣٩٦.

(٤) : بتل. (٥) : حذم.

(٦) : دهمق. (٧) : قرح.

٢ - كما وجدناه يفسّر طائفة من الكلمات بمعانٍ متضادّه من غير أنْ يُطْلقَ عليها مصطلح الأضداد، وفيها ما عدّ صراحةً من الأضداد عند عدد من اللغويين، من قبيل:

- «واثَّغَرَ: سَقَطَ ونَبَتَ جميعاً»[(١)].

- و«.. المدْيانُ إنْ شئْتَ جعلته الذي يُقْرِضُ، وإذا شئْتَ جَعَلْته الذي يَسْتَقْرِضُ كثيراً.. والدائنُ الذي يَسْتَدينُ، والدائنُ الذي يُجْري الدَّيْنَ»[(٢)].

- و«شَفَّ - أي: زاد.. والشِّفُّ: النقصُ، أيضاً»[(٣)].

- و«الاستصراخُ: الإغاثةُ.. والاستصراخُ: الاستغاثةُ»[(٤)]، رواه عن أبي حاتم.

- و«الصَّريمُ: الليلُ، والصَّريمُ: النَّهارُ، يتصرم النهارُ من الليل، والليلُ من النهار»[(٥)].

- و«ضَيَّفْتُه: إذا أطْعَمْتَه.. وأضّافه: إذا لم يُطْعِمْه»[(٦)]، رواه عن رجاء بن سلمة[(٧)].

- و«النَّبَهُ: المَنْسِيُّ المُلْقى السَّاقطُ الضالُّ، ورجلٌ نَبَهٌ ونبيهٌ: إذا كان معروفاً شريفاً»[(٨)]، إضافة إلى أنه:

٣ - يروي كلماتٍ لم نجدها في كتب الأضداد، وكأنّه يُضيفها إلى خزين اللغويّين في هذا الباب، وهي:

---

(١): ثغر.
(٢): دين.
(٣) شفف.
(٤): صرخ.
(٥): صرم.
(٦): ضيف.
(٧): ضيف.
(٨): نبه.

- «أَبَنْتُ الرجل بكذا وكذا: إذا أَزْنَنْتَه به.. والتأبينُ: الثناءُ على الرجل في الموت والحياة»[1].

- و«قالت بدويّة: أعْجَبَنا سبْرُ فلان - أي: حُسْنُ حاله، وخصْبُه في بدنه.. وقالت رأيته سيّئَ السِّبْرِ، إذا كان شاحباً مضروراً في بدنه، فجعلت السِّبْرَ بمعنيين»[2].

- و«أنْصَتُّ الرجلَ - أي: سكَتُّ له، وأنْصَتُّه: إذا أسْكَتَّه»[3].

٤ - وربّما سكَتَ عن كلمات، فلم يشر إلى معانيها الضدّية، ولم يُطْلِقْ عليها مصطلحَ: الأضداد، وهي:

- «الفصيلُ الخَلُّ: السَّمينُ»[4].

- و«الحَوْمانةُ، وجمعُها: حوامينُ: أماكنُ غلاظٌ منقادةٌ»[5].

٥ - وقد يُخْرِجُ كلماتٍ من باب: الأضداد، بمثل أقواله:

- «لا أعْرِفُ التّحليقَ، إلا الارتفاعَ في الهواء، يقال: حَلَّقَ النجمُ: إذا ارتفع، وحَلَّقَ الطائرُ في كَبِدِ السّماء: إذا ارتفعَ»[6].

- و«أرادَ الشاعرُ بقوله:

وخناذيذَ خِصْيَةً وفُحولا

جيادَ الخيل، فوصفها بالجَوْدة - أي: منها فحولٌ، ومنها خِصيانٌ، فقد خرج الآن من حدّ الأضداد»[7].

---

(١): زنن.
(٢): سبر.
(٣): نصت.
(٤): خلل.
(٥): حمن-حوم.
(٦): حلق.
(٧): حنذ.

- و«أنكر شمر، ما رواه أبو عبيد عن الأصمعيّ: خاوذْتُه مخاوذةً: إذا فعلتَ مثلَ فعلِه - بهذا المعنى، وذكر أنّ المخاوذةَ، والخِواذَ: الفراقُ»[1].

- و«المُشِيحُ ليس من الأضداد، إنّما هي كلمة جاءت بمعنيين»[2].

- و«قال شمر - في شكّ أبي عبيد في: شِمْتُه بمعنى: سَلَلْتُه -: ولا أعرفه أنا»[3].

- و«قال غير أبي زيد: أقذيتُ عينه: رميْتُ فيها القذى.. وهذا أشْبَهُ عندنا بالصواب مما قال أبو زيد»[4].

- و«لا أعرف - نَصَلَ السهمُ فيه - بمعنى: ثَبَتَ، ونَصَلَ عندي: خَرَجَ»[5].

- «أنكر شمر - فيما رواه أبو عبيد عن الكسائيّ من قوله: أوْدَعْتُ فلاناً مالاً: إذا دَفَعْتَه إليه؛ ليكون وديعةً عنده، وأوْدَعْتُه: قَبِلْتُ وديعتَه - ثانيَ المعنيين»[6].

وهو في تفسير نشوء التضاد يذكر اختلاف اللهجات، ويعني ذلك كينونةَ الكلمة بمعنًى في لهجة، وبمعنى مضادٍّ في لهجة أخرى، ثمّ اجتمع المعنيان في الكلمة بعد تدوين اللغة في المعجمات اللفظية الأولى[7]، ومن هذا قوله: «قال أبو عدنان: سألْتُ أبا عبيدة عن الماء العِدّ، فقال لي: الماءُ العدُّ: بلغة تميم: الكثيرُ.. وهو بلغة بكر بن وائل: الماء القليل»[8]، وقوله: «لَمَقْتُ من الأضداد، بنو عقيل يقولون: لَمَقْتُ: كَتَبْتُ، وسائر قيس يقولون: مَحَوْتُ»[9].

(1): خوذ.
(2): شيح.
(3): شيم.
(4): قذي.
(5): نصل.
(6): ودع.
(7) الأضداد في اللغة / 121.
(8): عدد.
(9): لمق.

– **في التعريب:**

الْمُعَرَّبُ: هو اللفظ الأعجمي الذي دخل العربيّة من أيّ لغة من اللغات، وطَوَّعَتْهُ العربُ بألسنتها، وغيّرتْ فيه بالزيادة أو الحذف، ليجريَ بحسب أبنيتها ويُوافقَ أصواتَها[1].

وقد انتبه اللغويّون العرب إلى هذه الظاهرة في العربية، فرسموا حدودَها ووضعوا قواعدها[2]، وصنّفوا فيها كتباً، كما فعل الجواليقي (ت٥٤٠) في: المعرّب، والشهاب الخفاجي (ت١٠٦٩) في: شفاء الغليل، وكان شمر قد روى كثيراً من الكلمات المعرّبة، وأشار أحياناً إلى أصول قسم منها في اللغات التي نُقلَتْ منها، كالفارسيّة والنبطيّة والقبطية والعبرانيّة والسريانيّة، وربّما يرجعُ إهمالُه لذكر أصولها في المواقف إلى أنَّ تلك الأصول لم تكن معروفة لديه، أو إلى كونها واضحةً معروفةً للناس، ووجدناه يروي طائفة من الكلمات المعرّبة بلا إشارة إلى تعريبها أيضاً، وقد توزّعت لدينا أمثلة مُعَرَّباته في الفئات الآتية:

١ – كلمات معرّبة أوجعها إلى أصولها، هي:

أ – الفارسيّة، نحو أقواله:

– «الأطيمةُ: أتّونُ الحمَّامِ، بالفارسيّة»[3].

– و«قيل: جُرُبّانُ القميصِ: هو بالفارسيّة: كَريبان، وهو الجَيْبُ»[4].

– و«أراها – يعني: الزَّرَجُون – فارسيّة معرّبةٌ: زَرْدَقُون، وليست بمعروفة في أسماء الخمر»[5].

---

(١) ينظر: فقه اللغة العربية ـ الزيديّ / ٣١٣ وفقه اللغة ـ الضامن / ٩١.

(٢) ينظر في تفصيلات ذلك: المزهر ١/ ٢٦٨ وفقه اللغة ـ وافي / ١٩٩، وفصول في فقه العربية/ ٣١٣ وفقه اللغة العربية ـ الزيديّ / ٣١٢ وفقه اللغة ـ الضامن / ٩٠.

(٣): أطم.

(٤): جرب.

(٥) زر: ج.

- و «الأُسْرُبُ، مخفّف الباء، وهو بالفارسية: سُرْبْ»[1].

- و«القُرْدُمانيّة: قال بعضهم: سلاحٌ كانت الأكاسرةُ تَدَّخِرُه في خزائنها يسمونه: كَرْدمانِدْ - أي: عُمِلَ وبَقِيَ»[2].

ب - النبطيّة، نحو أقواله:

- «.. المُحَزْرَقُ: هو المُضَيَّقُ عليه المحبوسُ، والنَّبَطُ تسميه: المُهَزْرَقُ، بالهاء»[3].

- و«جُودِيّ بالنبطيّة: جُودِياء - أي: جُبَّة سَمُّور»[4].

- و«سَمِعْتُ عليَّ بن مصعب يقول: لا تَدْحَلْ، بالنبطيّة - أي: لا تَخَفْ»[5].

ج- العبرانيّة أو السريانيّة، نحو قوله:

- «.. الرَّبانيّون، العلماءُ بالحلال والحرام والأمر والنهي.. وأَحْسَبُ الكلمةَ ليست بعربيّة، إنّما هي عبرانيّة أو سريانيّة»[6].

د - القبطيّة، نحو قوله:

- «وقيل: الفِرْعَونُ، بلغة القِبْط: التِّمساحُ»[7].

٢ - كلمات نصَّ على أنّها معرَّبةٌ فقط، نحو أقواله:

- «الإصْطَفْلينةُ كالجَزَرَة، وليست بعربيّة مَحْضة، لأنَّ الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في مَحْضِ كلام العرب»[8]، ومن المفيد أنْ نشير - هنا - إلى أنّ شمراً يقرّر قاعدةً، هي أنّ اجتماعَ الصاد والطاء من علامات معرفة المعرّب.

---

(١) : سرب.
(٢) : قردم.
(٣) : حزرق.
(٤) : جود.
(٥) : دحل.
(٦) : ربب.
(٧) : فرعن.
(٨) : اصطفل.

- و«.. والدِّنْحُ: يوم عيد من أعياد النصارى، وأحْسَبُه معرّباً»[1].

- و«الزِّرْنيخُ.. ويقال له: الزِّرنيقُ، وكلاهما معرّبٌ، وهو حجر معروف»[2].

- و«أراد بالقِرماز: الخبزَ المُحَوَّرَ، وهو معرّب»[3].

٣ - كلمات معرَّبة لم ينصَّ على تعريبها، ومنها أقواله:

- «البَنْدُ: عَلَمُ الفرسان»[4].

- و«الدِّرَفْسُ: العَلَمُ الكبيرُ»[5].

- و«النُّمِّيُّ: فلوس من رَصاص»[6].

وهو حين لا يقطع بذكر حالة التعريب ولا يردّها إلى أصل من الأصول اللغوية الغريبة، لا يفعل ذلك بلا قصد، وإنّما يفعله ليُشْعِرَ قارئه بأنّه غير متثبّت منه، ولهذا يذكره على وجه الاحتمال والشكّ، فيقول: وأَحسبه معرّباً، وأحسب الكلمة ليست بعربية[7].

- **في فعلت وأفعلت:**

وهناك صيغتان عُنِيَ بهما علماء اللغة الأقدمون؛ ليعرضوا في إطارهما مستويات في التعبير، تدخل عندهم في مجرى الخطأ والصواب والفصيح والأفصح، وكان الكسائيّ يقول: «قلّما سَمِعْتُ في شيء فَعَلْتُ، إلاّ وقد سمعتُ فيه: أفْعَلْتُ»[8]، وأنكر ابن خالويه (ت٣٧٠) اتفاق فعلت وأفعلت في المعنى؛ «لأن جميع كلام العرب أن يقال: فَعَلَ الشيءُ وأفعله غيرُه، مثل: جلس زيدٌ

(١): دنح.

(٢): زرنخ.

(٣): قرمز.

(٤): بند.

(٥): درفس.

(٦): نمي.

(٧): دنح، ربب.

(٨) فعلت وأفعلت ـ أبو حاتم / ٨٨.

وأجلسه غيْرُه»، وكان شمر قد التفت إلى هاتين الصيغتين فأولاهما عنايةً في مدوّناته اللغوية، وكان يعزو الاتفاق بينهما أحياناً إلى اختلاف اللغات، التي لم يسمّها، مكتفياً في ذلك بمثل قوليه:

- «وهما لغتان، بَضَّ يَبُضُّ، وأَبَضَّ يُبِضُّ»(٢).

- و«نَهَجَ الثوبُ وأَنْهَجَ: إذا خَلُقَ، وهما لغتان»(٣).

بيد أنّه قد أورد طائفةً أخرى من أمثلة هذا المجرى من غير أنْ يعزوها إلى اختلاف اللهجات، ومنها قولاه:

- «أَوَيْتُه، بالقصر، وآوَيْتُه، بالمدّ، على: أَفْعَلْته، بمعنًى واحدٍ»(٤).

- و«عَرَضَ لي الشيءُ وأعرض.. بمعنًى واحدٍ»(٥).

وقد عمد إلى تصنيف أمثلة هذه المادة في عمله إلى متّفقات معانٍ ـ كما ذكرنا ـ ومختلفات معانٍ على حذو ما فعل غيرُه من اللغويين كأبي حاتم السجستاني وثعلب (ت٢٩١).

ومن أمثلة مختلفات المعاني أقواله:

- «خَفَرَتْ ذِمّةُ فلان خُفُوراً: إذا لم يُوفِ بها.. وأَخْفَرَها الرجلُ»(٦).

- و« خَنِبَتْ رِجْلُه: إذا وَهِنَتْ، وأَخْنَبْتُها: إذا أَوْهَنْتَها»(٧).

- و«يقال: رَحَلَ الرجلُ: إذا سار، وأَرْحَلْتُه أنا»(٨).

---

(١) مراتب النحويين/ ١٢٠ والمزهر ٢/ ٤٠٧.
(٢): بضض.
(٣): نهج.
(٤): أوي.
(٥): عرض.
(٦): خفر.
(٧): خنب.
(٨): رحل.

- في القلب اللغوي:

ويُعْرَفُ بالقلب المكانيّ، وهو «تغيير في وضع حروف الكلمة بالتقديم والتأخير مع بقاء المعنى واحداً في الكلمتين، كاضْمَحَلَّ وامْضَحَلَّ»[1]. وقد اختُلف فيه، كما اختُلفَ في غيره من الظواهر اللغوية الأخرى، فمن مقرٍّ له، آخذ به، كالخليل وسيبويه[2]، والفرّاء[3]، وابن السكيت[4] (ت٢٤٤)، وابن فارس[5] (ت٣٩٥)، ومنكرٍ له، مبطلٍ ما ورد منه، عاداً إيّاه من اختلاف اللغات، كابن درستويه الذي ألّف كتاباً أبطله فيه[6]، وهو ضَرْبٌ من التعامل اللغويّ مع أبنية الألفاظ بما أشرنا إليه آنفاً من التصرّف الذي يقرّبه إلى حقيقة ما يجري، فيما عدّه ابن جنيّ[7] اشتقاقاً وصفه بالأكبر، ورأى أنَّ الكلمات تحتفظ فيه بأصولها التي تتناول مواقعها طَرْداً وعكساً، نحو: كلم وكمل ومكل وملك ولكم ولمك، مع دلالتها على معنى عام، كالقوّة والشدة في الأمثلة الستة المذكورة، ولكنّه يبتعد عنه بما قرّره أستاذُنا الدكتور محيي الدين توفيق بقوله: «من المشترط في النوع الأول - يعني: القلب اللغويّ - أنْ يبقى المعنى واحداً في الكلمتين لا يزيد ولا يَنْقُصُ في أحدهما عنه في الأخرى، أمّا في الاشتقاق الأكبر فإن تقاليب الأصل الواحد لا تشترك إلاّ في المعنى العام، وتبقى لكلّ كلمة دلالتها الخاصة»[8]. وممّا يمكن أنْ يُعَدَّ من الاشتقاق الأكبر ما ذكره شمر في قوليه: «الألفاظ الثلاثة - يعني: السَّهْوَقَ والسَّوْهَقَ والقَهْوَسَ - بمعنى واحد في الطُّول والضّخَم، إلاّ أنّها قُدِّمَتْ وأُخِّرَتْ، كما قالوا: عُقابٌ عَبَنْقاةٌ وعَقَنْباةٌ وبَعَنْقاةٌ»[9]، وقوله في: نشز: «وكأنّه من المقلوب مثل: جذب وجبذ،

(١) ابن السكّيت اللغوي/ ٢٥٤، وينظر: المزهر ١/ ٤٧٦ وظاهرة القلب المكاني في العربية/ ١١، ٥١.

(٢) الكتاب ٣/ ٤٦٥ و٤/ ٣٧٧، ٣٨٠.

(٣) الخصائص ٢/ ٧٦.

(٤) ابن السكيت اللغويّ/ ٢٦١ وما بعدها.

(٥) الصاحبي/ ٢٠٢.

(٦) تصحيح الفصيح ١/ ٢٣.

(٧) الخصائص ٢/ ١٣٤.

(٨) ابن السكيت اللغويّ/ ٢٥٤.

(٩) : سهق.

يعني : نشز وشزن»[1] .

يظهر لنا أنّ الناطق يتّجه في القلب اللغوي إلى تخفيف اللفظ أو التفنن فيه، بنقل بعض أصواته من مواضعها تقديماً أو تأخيراً على غير قاعدة محددة، وهذا الوضع هو الذي حصر هذا التصرّف في حدود ضيّقة، لم تتّسع عدداً ووقوعاً في العربيّة، كاتّساع ظاهرة الإبدال[2] بين المتماثلات والمتقاربات من الأصوات في مخارجها وصفاتها، وما وجدنا منه في مرويات شمر يُشْعرُنا بأنّه غير منكر له بدلالة استعماله لمصطلحه نحو : «بَنَّقْتُه مقلوب من نَبَّقْتُه»[3] . وهو في بعض المواد يذكر أزواجاً من الألفاظ المتقالبة من غير إشارة إلى ما حدث فيها بمصطلحه الصريح، من ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - : (تمه : تهم/ جهجه : هجهج/ حضب : حبض/ مسهفة : مسفهة : شائه : شاهي) .

وهو بهذا النمط من المقارنة المجردة من ذكر المصطلح يحمل قارئه على استقبال فكرة القلب استقبالاً ثابتاً لا شكَّ فيه؛ لأنه في موضع من المواضع قد صرّح بالمصطلح نفسه، لكنه أبقى فكرة القلب موضع نظر، وعرّض بها على سبيل التشبيه فقال مثلاً : «أحسب قوله : طلّخها - أي : لَطَّخها بالطين حتى يطمسها، وكأنّه مقلوب»[4] .

- في النحت:

وهو : «أن تُؤْخَذَ كلمتان، وَتُنْحَتَ منهما كلمةٌ تكون آخذةً منهما جميعاً»[5] اختصاراً[6] ، وليس بين أيدينا غير مرويّة واحدة لشمر تُطابقُ هذا المعنى، بيد أنّه لم يلتفت إليه ويُسَمِّها بمصطلحها، وهي قوله : «المِشْلَوْزُ : المِشْمشةُ الحُلوةُ المُخِّ»[7]

---

(1) : نشز .
(2) الدراسات اللغوية عند العرب / ٤٠٦ .
(3) : بنق . وتنظر : دمقس، طحرب، لحج .
(4) طلخ .
(5) معجم مقاييس اللغة ١/ ٣٢٨-٣٢٩ .
(6) الصاحبي / ٢٧١ .
(7) : شلز .

مكتفياً بوصفها بالغرابة، في حين أن الأزهريّ[1] قد عَرَفَ بعده أنها منحوتةٌ من المشمش واللَّوْزِ.

* عملنا في الجمع والتحقيق:

في البدء نشير إلى أننا لم نحقق مخطوطاً، بل صنعنا كتاباً لشمر من شَتات تراثه اللغويّ الموزّع في فئتين من الكتب:

الأولى: المعجمات، وأهمها: تهذيب الأزهريّ، وكتابا: التكملة والعباب للصغاني (ت٦٥٠)، ولسان العرب، وتاج العروس، ويلحق بهما القسم اللغوي من كتاب: تهذيب الأسماء واللغات للنوويّ (ت٦٧٦). وقد أفدنا من الطبعة الجديدة لكتاب: تاج العروس، ثم شفعناها بالإفادة من الطبعة القديمة من حيث تنتهي الطبعة المشار إليها آنفاً.

الثانية: كتب غريب الحديث، نحو: كتاب الغريبين للهرويّ، والفائق للزمخشري (ت٥٣٨)، والنهاية لابن الأثير.

وقد نسخنا ما جمعنا من مرويّات شمر في جُزازاتٍ خاصّة بكلّ مصدر، فملأت ما يقْرُب من عشرة آلاف جُذاذة، قبل أنْ نقوم بالموازنة والمقابلة، لنرى أنَّ بعض مادّتها مكرّرُ المضمون، أو معادٌ، أو محكيٌّ بأكثرَ من لفظ أو عبارة، وتبيّن لنا أنَّ أكثرَ النقول يؤول إلى تهذيب الأزهري، وما لم نجده منها في مطبوعته التي بين أيدينا فهو مما وقع الإخلالُ به بسبب اختلاف النسخ المعوَّل عليها في تحقيقه، أو بسبب اختلاف مناهج محقّقيه الكُثْرِ، الذين لم يَعْملوا على منهج واحد، وكان من ضرورات عملنا في صنع كتاب لغوي كبير لشمر تحرير النّص على ما تُمليه حاجتنا الفنيّة في نقل مضمونه اللغويّ من غير الاعتماد على نصّ عبارات اللغويّين القدامى

(١) التهذيب ١١/ ٣٠٢.

في مدوّناتهم؛ لأنّ أكثرَ هذه العبارات قد تكون أحياناً مثارَ إشكالات لا يتّسع لها الدرس المعاصر، ومن هنا فقد حاولنا إفراغَ هذه المادّة اللغويّة المبعثرة في وعاء علميّ متماسك، احتفظنا فيه بمادة شمرٍ احتفاظاً كاملاً مع الاتّساع في طرق إفراغها في الوعاء المشار إليه؛ لحرّية منهجيّة نزعم أنّها لا تُشْبِهُ في منهج تحقيقها عمل المحقّقين الذين يتعاملون مع المخطوطات المأثورة بحسب ما وصفه أو قرّره المعنيّون بالتنظير الفنيّ لتحقيق النصوص، وهم غير واحد في الدائرتين العربية والاستشراقية، أو الذين اعتادوا الكتابة في ذلك في مقدّمات النصوص القديمة، التي ينهدون لتحقيقها بحكم الضرورة إلى ذلك في مقدّمة كلّ نصّ محقّق، وانطلاقاً من تقديرنا لاختلاف طبيعة عملنا في صناعة كتاب لشمر عن طبيعة التحقيق القائم على المخطوطات القديمة، فقد رأينا أنْ يكون عملنا ذا خصوصية منبثقة من طبيعته الخاصّة ومادّته الأمشاج المتفرّقة، التي تَوَخَّيْنا الأمانة العلمية والدقة والحذر الشديد في إفراغها على الورق، ولكن هذا لم يمنْعنا - مثلاً - من إضافة واوات عطف؛ لإقامة وحدة فكرية بين النصوص المنقولة في إطار الجذر اللغويّ الواحد، وربّما حذفنا عبارة: «وقال شمر» التي تتكرّر، ولم نرَ في إثباتها فائدةً كلَّ مرّة، وربّما أضفنا عباراتٍ صغيرةً تُحَقِّقُ الوحدةَ الفكرية التي أشرنا إليها شريطة ألاّ تُفْسِدَ المضمون اللغويَّ، بل تفسّره وتُقَوّي الأواصر بين أوصاله، وقد جعلنا الجذر اللغويَّ الذي انعقد عليه النّصّ أساس ترتيبنا لمادتنا اللغوية كلّها، التي رتّبناها - بعد إرجاع جذورها إلى مجرّداتها بحسب صيغها الواردة في لسان العرب وتاج العروس قبل غيرهما من المعجمات - في ثمانية وعشرين باباً على وَفْقِ حروف الهجاء، مراعين الحرف الأول والثاني في التبويب والتفصيل، وذيّلنا الأبواب بملحق ضمّ نصوصاً قليلة، مما لا يمكن إدراجها تحت جذر لغويّ بعينه من الجذور كذو ولات وهذا.

وقد جعلنا قِدَمَ النصّ، وتمامَه، وصراحةَ نسبته إلى شمر، المُعَوَّلَ عليه في اختيار النص من بين أشباهه في متنه وموضوعه بعد الموازنة بينها قبل الاختيار والإثبات، ولم يكْفنا قدَمُ النصّ في تفضيله حين لا يكون تامّاً أو صريحاً في نسبته إلى شمر[1]، وبعد أنْ يقرّ لدينا اختيارُ نصّ بعينه من أحد مصادرنا بحسب توافر الشروط الثلاثة المذكورة آنفاً في متنه، يتّجه عملُنا إلى تعزيزه بأشباهه في المصادر الأخرى، بمصطلح: «نحوه» - أي: ورد نحوه في هذا المصدر أو ذاك.

وقد آثرنا استعمال المصطلح المذكور عندما يتطابق النص في المصدر المساعد مع متنه في المصدر الأول، الذي كان منه النقل والإثبات حرفاً بحرف، أو يرد مختصراً أو منقولاً بالمعنى دون اللفظ، مما لا تمكن مطابقته الكاملة من بدئه إلى نهايته؛ لاختلاف سياقاته التعبيرية، ولكننا أحياناً أشرنا إلى بداية الاجتزاء أو الاختصار ونهايته، وهذا المصطلح المذكور مأخوذ من كلام اللغويين وتعبيراتهم[2]، وربما لجأنا أحياناً إلى التأليف بين النصّين حين يردان أكثر من مرّة في أكثرَ من موضع ناقصين، وقد يكون التأليف بين نصّين يَردان في كتاب واحد، أو في كتابين مختلفين للمؤلف الواحد حفاظاً على تقديم النصّ كاملاً أو يكاد، واحترازاً من التكرار الذي يمكن أنْ نقع فيه، ولم نرَ بأساً في النقل من الموضع المتأخر في الكتاب الواحد بحسب الصفحات أو الأجزاء، إذا كان ورودُه ثمة أكملَ وأدقَّ من وروده في الموضع المتقدم، وقد نُضْطَرُّ إلى تقطيع النص الواحد أكثر من مرّة أحياناً؛ لنستوفي وجوه تحقيقه، ونسبة مضامينه إلى شمر في هَدْي ما تُنَبِّهُ عليه المصادر، التي تُورده بعد المصدر الأول للنقل والإثبات، وربّما وقعت بين أيدينا نصوص لشمر محتويةٌ أكثرَ من لفظ بدلالة واحدة، فكان من الضرورة إثبات النصّ بعبارته

(١) ينظر: صنيع الدكتور عبد العزيز ياسين عبد الله في وصف منهجه في جمع نوادر اللحياني وتحقيقها في مقدمة رسالته للدكتوراه: نوادر اللحياني، جمع وتحقيق ودراسة ١/ ١٦٣.

(٢) ينظر: التهذيب ١١/ ٤٧٠.

الكاملة في الجذر الأول بحسب ترتيب حروف الهجاء، والإحالة إليه في الجذور الأخرى على طريقة ردّ المتأخّر على المتقدم، وقد يقع العكس في مواضع أخرى، يكون فيها ردُّ المتقدم على المتأخر؛ لمجيء النص كاملاً في مَظِنَّة المتأخر أوسعَ منه في مَظِنَّة المتقدم.

كل هذا من منهج عملنا في تحرير النص، مع الحرص على سلامته ودقّته وضبط الألفاظ المُلْبِسة، وتمييز الأفعال المبنيّة للمجهول بالشكل اللازم، وكذلك العين في الميزان الصرفيّ لطائفة من الأفعال، والعناية بشكل الآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث الشريفة، والشواهد العربية، والأمثال والأقوال، وتصحيح أخطاء الضبط الواقعة في مطبوعة تهذيب الأزهري وغيره من مصادر مرويّات شمر، والاستغناء عن الإشارة إلى ذلك في هوامشنا؛ لأنّنا لم نُرِدْ جَعْلَ هذا النَّمَطِ من النقد التصحيحي قضيةً من قضايانا في كتابة الهوامش خشية الإطالة والإملال، ولما كانت مرويات شمر متنوعة المضامين مختلفة، فقد عزّزنا كلامنا في هوامشنا بالرجوع إلى المصادر المتخصّصة في كلّ نوع، إضافة إلى:

أ - العناية بتخريج الشواهد الواردة في المتن اللغويّ، من آيات قرآنية، وأحاديث شريفة، وأشعار، وأمثال، وأقوال، بالإشارة إلى رقم الآية أولاً، ثم السورة التي وردت فيها، مع الرجوع إلى كتب القراءات إن اقتضت الضرورةُ ذلك. وردّ الأحاديث الشريفة إلى كتب غريب الحديث، ولم نرَ حاجةً إلى مراجعة الجوامع الصحاح والمسانيد والسنن؛ لأنّ ذلك يُخْرِجُنا من دائرة عملنا اللغويّ، ويدخلنا في دائرة العناية بالاختلافات الكائنة في روايات متون الأحاديث، كما لم نرَ حاجةً إلى تخريج الأمثال وأقوال العرب بغير الرجوع إلى جمهرة الأمثال والمستقصى، اكتفاءً بهما، بوصفهما من الموسوعات في موضوعهما، إلا عندما تدعو الضرورة إلى العودة إلى غيرهما في الاتجاه نفسه.

وقد بذلنا الجَهْدَ الواسعَ لعزو الشواهد الشعرية إلى قائليها - وإن كانت لشمر عناية بنسبتها إليهم - وعُنينا بالرجوع إلى ديوان الشعر إنْ كان له ديوان، وتركنا التنبيه على اختلاف روايات الأشعار إلاّ إذا كان هذا الاختلاف متّصلاً بموضع الشاهد في البيت، وأولينا المجموعةَ الشعريّة المجموعة للشاعر في أيّامنا عنايةً خاصّةً، تَرْفَعُها إلى منزلة الديوان القديم، واعتمدنا على مضامينها في التخريج؛ لأن جامعيها ومحققي أشعارها قد بذلوا العناية الفائقة في تحرير متونها بمستويات لا تقلّ عن عناية القدماء بالضبط والتحقيق، وحين لا يكون للشاعر ديوان قديم أو مجموع حديث، حرصنا على أنْ نُرْجِعَ البيتَ إلى أقدم مصدر ورد فيه، مع مراعاة التخصّص والتسلسل التاريخي في المراجعات، إلا إذا عارضت المصدرَ المتخصّصَ في نَسَقِه التاريخيّ أمورٌ تجعل قِدَمَه غير ذي قيمة، كأنْ ينسبَ المصدر المتأخر الشاهد إلى قائله، أو يُضيفَ معلومةً جديدة تخلو منها المصادر المتقدمة.

ب - الترجمة باختصار لكلّ الأعلام الذين ورد ذكرهم في المتن اللغويّ، سواء أكانوا مشهورين أم مغمورين مع ضبط أسمائهم وإكمالها وذكر ألقابهم وسنوات وفياتهم المشهورة، أو العصر الذي عاشوا فيه، والتنبيه على من لم نقفْ له على ترجمة. بيد أنّنا لم نُولِ الرجالَ الذين عددناهم من شيوخ شمر ومصادره عنايةَ الترجمة لهم في هوامش المتن اللغويّ، اكتفاءً بالتعريف بهم في الدراسة التي حرّرناها لشمر في سبيله إلى التأليف اللغوي.

جـ - التعريف بالمواضع والأماكن والبلدان، بالرجوع إلى معجم البلدان لزوماً للاختصار.

د - الاقتصاد في التهميش الذي يخدم النصّ، تحقيقاً وتوثيقاً، والإقلال من التعليقات المستفيضة على أيّ قضيّة من قضايا المادّة اللغويّة، التي تتضمّن أشعاراً كثيرةً محتاجةً إلى تعليقات لغويّة وشروح وتفسيرات ألفاظ لا يتّسع لها المجال، إلاّ

إذا دعتنا الضرورة إلى ذلك نادراً، ومنها الوقوف مع شمر في عنايته بلفظ من ألفاظ الشاهد على سبيل الاستطراد والإفاضة.

أمّا الرموز التي تجمّلنا بها في تحرير النص وتحقيق متنه والتعليق عليه فهي الآتية:

* . . * : لحصر الجذور اللغويّة.

* : أو أكثر لاستعمالها عوضَ الأرقام في إحالة القارئ من المتن إلى الهامش لقراءة تعليقة معيّنة، وذلك في السياقات الداخلية للنصوص؛ لأننا استعملنا الأرقام في نهاياتها إشعاراً بالانتهاء منها.

﴿ . . ﴾ : للآيات القرآنية الكريمة.

« . . » : للأحاديث الشريفة.

(. .) : للأمثال والأقوال.

" . . " : للنصوص المقتبسة.

[. .] : للزيادات المضافة بضروراتها في سياقات شمر.

- . . - : للنصوص المقحمة بضروراتها خارج سياقاته أيضاً.

. . : للمحذوف إنْ كان أقلّ من سطر.

. . . : للمحذوف إنْ كان أكثر من سطر.

: : لبدء الشرح الذي يُزيلُ لَبْساً أو غموضاً.

ت : توفّي.

ط : الطبعة.

خ : تاج العروس في نشرته المصرية بالمطبعة الخيرية.

ك : نفسه بطبعته الكويتيّة.

هـ : السنة الهجرية.

م : السنة الميلاديّة.

ع : عدد المجلة.

مج : المجلد.

مخ : المخطوط.

وقبل أنْ نضع القلم - بعد لأي ونَصَبٍ - نُشير إلى أنّنا قد صنعنا الفهارس التفصيليّة التي تخدم النصّ، وتجعل مادَّتَه على طرف الثُّمام - كما يقال - وأولينا مسرد مصادرنا ومراجعنا عنايةً كبيرةً؛ لأنّ في المسرد تصويراً لسَعَة الجَهْد الذي بذلناه في إعداد هذا العمل العلمي الكبير، ومن الله التوفيق، إنّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النصير.

القسم الثاني

«النّص»

باب الهمزة

*** آبت ***

قال شمر : يُقال : أَبَتَ يَأْبتُ أَبْتاً، وأنشد* :

مِنْ سَافِعَاتٍ وهَجِيرٍ أَبْتِ(١)

*** أبر ***

رَوَى شمر عن ابن الأعرابيّ : أَبَرْتُ النَّخْلَ : إذا أَصْلَحْتَه(٢) .

وقال : قال أبو مَعْمَر ** عن عبد الوارث *** عن أبي عمرو بن العلاء **** :

قال : يقال نَخْلٌ قد أُبِّرَتْ و وُبِرَتْ وأُبِرَتْ، ثلاثُ لغات، فمن قال : أُبِّرَتْ فهي مُؤَبَّرةٌ، ومن قال : وُبِرَتْ فهي مَوْبُورةٌ، ومَنْ قال : أُبِرَتْ فهي مَأْبُورةٌ - أي : مُلَقَّحة(٣) . . .

---

* لرؤبة في : ديوانه / ٢٤ .

(١) التهذيب ١٤/ ٣٣٣ . ونحوه في : اللسان ١/ ٣ غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٦٢ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الأفعال ـ ابن القطّاع ١/ ٣٤ .

** عبد الله بن عمرو، محدّث ثَبْتٌ، ت ٢٢٤ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٥ .

*** . بن سعيد بن ذَكْوان التميميّ، ثقة، ت ١٨٠ هـ، ينظر : تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١ .

**** أحد القرّاء السبعة، ت ١٥٤ هـ . ينظر : غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٨٨، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣١ .

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٦٢ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٦٠ وعُزي إلى أبي عمرو بن العلاء فقط، وتفرّد صاحب : التاج بنسبته إلى الأزهريّ . واقتصر الأصمعيّ في : كتابه : النخل والكرم، ضمن : البلغة في شذور اللغة / ٦٩ على : أَبَرَ وأَبَّرَ، واكتفى أبو حاتم السجستاني في : كتابه : النخل، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٣٤ بـ : أَبَرَ .

وأنشد شمر لابن أحمر * في صفة الرّياح :

أَرَبَّتْ عَلَيها كُلُّ هَوْجاءَ سَهْوَةٍ زَفُوفِ التَّوالي رَحْبَةِ المُتَنَسَّمِ
إبارِيَّةٍ هَوْجاءَ مَوْعِدُها الضُّحَى إذا أَرْزَمَتْ جادَتْ بِوِرْدٍ عَشَمْشَمِ
زَفُوفٍ نِيافٍ هَيْرَعٍ عَجْرَفِيَّةٍ تَرى البِيدَ مِنْ إعْصافِها الجَرْيَ تَرْتَمي
تَحِنُّ ولم تَرْأَمْ فَصِيلاً وإنْ تَجِدْ فَيافِيَ غِيطانٍ تَهَدَّجْ وتَرْأَمِ
إذا عَصَّبَتْ رَسْماً فليسَ بِدائمٍ بِهِ وَتِدٌ إلاّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ (١)

وأنشد** - في المآبِرِ بمعنى : النمائم - :

ومَنْ دَسَّ أعدائي إلَيْكَ المآبِرا

وقال : يقال للسان : مِئْبَرٌ ومِذْرَبٌ ومِفْصَلٌ ومِقْوَلٌ(٢) .

*** أبن ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ النبيِّ ﷺ : «إنّه نَهَى عن الشِّعْرِ إذا أُبِنَتْ فيه النساءُ» - : أَبَنْتُ الرجلَ بكذا وكذا : إذا أَزْنَنْتَهُ به ، وقال : التأبينُ الثناءُ على الرجلِ في الموتِ والحياة(٣) .

---

* شعره : ١٤٦ ـ ١٤٨ . وهو عمرو بن أحمر الباهليّ ، مخضرم . ينظر الشعر والشعراء ١/ ٣٥٦ والخزانة ٦/ ٢٥٧ .

(١) التهذيب ١٥ / ٢٦٢ ـ ٢٦٣ واللسان ٤/ ٤ عنه .

** للنابغة الذبياني في : ديوانه / ٦٩ .

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٦٣ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٥ غير معزوّ إلى شمر .

(٣) التهذيب ١٥/ ٥٠٣ . والقول الأول من النص في : اللسان ١٣/ ٣ ، والثاني في : غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٨ واللسان ١٣/ ٤ والتاج ـ خ ٩/ ١١٦ . ولا يَخْفى ما بين القولين من شُبْهة التضاد ، لأن الزنَّ العيبُ ، بخلاف التأبين الذي أشير إلى أنه ثناءٌ في موت أو حياة . وينظر : النهاية ١/ ١٧ .

* أبي *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: يُقال للماء إذا انقطعَ: ماءٌ مُؤْبًى، ويُقال: عندَه دراهمُ لا تُؤْبَى - أي: لا تنقطع[1].

* أتي *

قال شمر - في تفسيره حديثَ اللُّقَطة: «ما وَجَدْتَ في طريق ميتاء فعرِّفْهُ سَنَةً»-: مِيتاءُ الطريقِ ومِيداؤه ومَحَجَّته وتَلَمُه واحدٌ، وهو ظاهرُه المسلوك[2].

* أثر *

قال شمر: يقال: في هذا أثْرٌ وأثْرٌ: [وهو الجُرْحُ يَبْرأُ ويبقى أثَرُه]، والجمعُ: آثارٌ، وبوجهه إثارٌ، بكسر الألف، ولو قلْتَ: أُثُوراً كُنْتَ مُصيباً[3].

وقال: أثْرُ السيفِ: فِرِنْدُه، وجمعُه: الأُثورُ. ويُقال: في السيفِ: أثْرٌ وأُثُرٌ على: فُعُلٍ، وهو واحدٌ ليس بجَمْعٍ، وأنشدَ:

كَأَنَّهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يمانِيَةٌ عَضْبٌ مضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ[4]

---

(١) التهذيب ١٥/ ٦٠٦. ونحوه في اللسان ١٤/ ٦ عنه. غير معزوّ إلى شمر، والقول الثاني في: التاج-خ ١٠/ ٤ وعُزِيَ إلى ابن السكّيت. وينظر: البئر/ ٦٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٥٣. ونحوه في: الغريبين ١/ ٤٢ والتاج-خ ١٠/ ٩. ونصهما: "قال شمر: ميتاء الطريق وميداؤه: مَحَجّته"، وما ذكراه مَسُوق على سبيل التفسير، وهو في أصله مذكور على سبيلَ الترادف ووحدة الدلالة. وينظر: النهاية ١/ ٢٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٢١. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩٩ من قوله: ولو قلت، واللسان ٤/ ٩ والتاج-ك ١٠/ ١٦. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: التهذيب. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٤) التهذيب ١٥/ ١٢١. وينظر: السلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ٧٢. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: معجم مقاييس اللغة ١/ ٥٦ واللسان ٤/ ٨، ٩ والتاج-ك ١٠/ ١٤ - أيضاً.

* أثل *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: المُؤَثَّلُ: الدائمُ، وأَثَّلْتُ الشيءَ: أَدَمْتُه[1].

* أثن *

أخبر الإياديُّ الأزهري* عن شمر عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: يقال: عيصٌ من سدْر، وأُثْنَةٌ من طَلْح، وسليلٌ من سَمُر، وفَرْشٌ من عُرْفُط، وقَصيمَةٌ من غَضًى، وأَيْكَةٌ من أَثَلٍ، وغالٌّ من سَلَمٍ، ورَهْطٌ من عُشَرٍ، وجَفْجَفٌ من رِمْث، ويُقال للشيءِ الأصيلِ: أثِينٌ[2].

* أثي *

روى شمر عن أبي عدنان عن أبي زيد: يُقال: أَثَيْتُهُ بسهمٍ - أي: رَمَيْتُهُ، وهو حرفٌ غريبٌ[3].

* أخذ *

قال شمر عن أبي عدنان - في تفسيره حديثَ مسروق**: «ما شَبَّهْتُ بأصحابِ محمّد، ﷺ، إلاّ الإخاذَ..» -: إخاذٌ جمعُ: إخاذة، وأُخُذٌ جمعُ: إخاذ[4].

(١) التهذيب ١٥/ ١٣١. ونحوه في: اللسان ١١/ ٩ والتاج ـ خ ٧/ ٢٠٣ غير معزو إلى شمر.

* هو: محمد بن أحمد، أبو منصور اللغويّ الهَرَويّ، ت ٣٧٠ هـ. ينظر: بغية الوعاة ١/ ١٩.

(٢) التهذيب ٨/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ و ١٠/ ٤١٥ و ١٢/ ٢٩٦ و ١٣/ ٣٤٤ و ١٥/ ١٤٤ ـ ١٤٥. والنص ملفّق منها، ونحوه في: التكملة ٤/ ١٣٠ عنه، و ٦/ ١٨٢ غير معزوّ إلى شمر في الموضع الثاني، واللسان ٦/ ٣٢٦ و ٧/ ٣٠٧ و ١٠/ ٣٩٥ و ١١/ ٣٤١ و ١٢/ ٤٨٦ و ١٣/ ٧ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني، والخامس والسادس، وصرّح ابن منظور بالنقل عن: الأزهريّ في الموضع الثاني، والتاج ـ ك ٩/ ٢٩، ١١٨ و ١٩/ ٣١٦، خ ٧/ ١٠٥، ٣٧٩ غير معزو إلى شمر في الموضع الخامس، وإليه وإلى ابن الأعرابي في الموضع الثاني.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٦٥. والنص ليس في: نوادر أبي زيد.

** . . بن الأجدع، تابعي، من أهل اليمن، ت ٦٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٩.

(٤) التهذيب ٧/ ٥٢٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٥٣، وهو في: اللسان ٣/ ٤٧٤ والتاج ـ ك ٩/ ٣٦٥ غير معزوّ إلى شمر، وينظر: النهاية ١/ ٢٨.

وقال: قال أبو عبيدة: الإخاذةُ والإخاذُ، بالهاء وغير الهاء، جمع: إخْذ، والإخْذُ: صِنْعُ الماء يجتمعُ فيه [١].

وأقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد * عن الأصمعيّ: المُسْتَأْخِذُ المُطَأْطِئُ رأسَه من وَجَعٍ [٢].

*** أخر ***

وقال شمر في علّة قصر قولهم ** : (أَبْعَدَ اللهُ الأخِرَ): إنَّ أصلَه: الأخيرُ - أي: المُؤَخَّرُ المطروحُ، فأنْدَرُوا الياء [٣].

*** أرب ***

وقال شمر - في تفسيره حديث عمر، رضي الله عنه: «إنّه نَقِمَ على رجلٍ قولاً قاله، فقال له: أَرِبْتَ عن ذي يَدَيْكَ» -: سمعتُ ابن الأعرابيّ يقول في قوله: أَرِبْتَ عن ذي يديكَ، معناه: ذَهَبَ ما في يَدَيْكَ حتّى تحتاجَ، وقد أَرِبَ الرجلُ: إذا احتاج إلى الشيء وطَلَبَه، يَأْرَبُ أَرَباً، وقال ابن مُقْبل *** :

وإنَّ فِيْنا صَبُوحاً إنْ أَرِبْـتَ به ... جَمْعاً بَهِيّا وآلافاً ثمانينا [٤]

---

(١) التهذيب ٧/ ٥٢٥ـ٥٢٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٧٤ والتاج ـ ك ٩/ ٣٦٥ غير معزو إلى شمر. وقول أبي عبيدة في: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٣٦٦، ونصه: "قال أبو عبيدة: هو الاخاذُ، بغير هاء، وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير، وجمع الإخاذ أُخُذٌ".

* الغريب المصنف ٣/ ٨٠١.

(٢) التهذيب ٧/ ٥١٣. ونحوه في: القاموس المحيط ١/ ٣٦٣ غير معزوّ إلى الثلاثة المذكورين.

** المستقصى ١/ ٢٥ برواية: الآخَرَ.

(٣) التكملة ٢/ ٤٠١، ونحوه في: اللسان ٤/ ١٥، التاج ـ خ ١٠/ ٣٨.

*** ديوانه/ ٣٣٢. وهو: تميم بن أُبَيّ بن مقبل، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٥٥ والخزانة ١/ ٢٣١.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٥٧ـ٢٥٨. ونحوه في: الغريبين ١/ ٦٣، والتكملة ١/ ٦٤ـ٦٥ غير معزو إلى ابن الأعرابي، وهو في: اللسان ١/ ٢٠٨ والتاج ـ ك ٢/ ١٧، ١٨ عن: التهذيب. ونص: التاج غير معزو إلى شمر.

أَرِبْتَ به – أي: أَرِدْتَهُ واحْتَجْتَ إليه.. ومثلُه قولُه*:

أَرِبَ الدَّهْــــرُ فَأَعْــدَدْتُ لَــهُ مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

أي: أراد ذلك منّا وطلبه.. ويقال: أَرِبَ الدّهرُ: اشتدَّ، وأَرِبْتُ به: بَصُرْتُ به، وقال قيسُ بنُ الخَطيم**:

أَرِبْتَ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُها عَلى الدَّفْعِ لا تَزْدادُ غَيْرَ تَقارُبِ

أي: كانت له إرْبَةٌ – أي: حاجةٌ في دفعِ الحرب(1).

وقال: وقال ابن الأعرابيّ: أَرِبْتُ بالشيء – أي: كَلِفْتُ به، وأنشدَ لابنِ الرِّقاع***:

ومـا لامْـــرِئٍ أَرِبٍ بالحيـــا ةِ عنها مَحِيصٌ ولا مَصْرَفُ

أي: كَلِف.

وقال في قوله****:

وَلَقَدْ أَرِبْتُ على الهُمُوْمِ بِجَسْرَةٍ عَيْرانَـــةٍ بالـرِّدفِ غَيْـرِ لَجُـونِ

أي: عَلِقْتُها ولَزِمْتُها واستعنْتُ بها على الهمومِ(2)...

وقال: – في تفسيره خبرَ ابن مسعود *****: «إنَّ رجلاً اعترض على النبيّ،

---

* هو: أبو دؤاد الإيادي في: شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي ـ غرنباوم/ ٣٠٤.

** ديوانه/ ٨١. وهو شاعر جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٢٨، والأغاني ٣/ ٣.

(1) التهذيب ١٥/ ٢٥٨.

*** شعره/ ٢١٣. وهو عَديّ بن الرِّقاع العاملي، أمويّ. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦١٨ والأغاني ٩/ ٣٠٠.

**** هو: أوس بن حجر في: ديوانه/ ١٢٩.

(2) التهذيب ١٥/ ٢٥٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٠٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

***** عبد الله بن مسعود، صحابي، ت ٣٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧.

ﷺ، ليسألَهُ، فصاحَ به الناسُ، فقالَ عليه السلامُ: دَعُوا الرجلَ أَرِبَ، مالَهُ؟» -:
قال ابن الأعرابيّ: أي: احتاجَ فسألَ مالَه[1].

*** أرر ***

وقرأ الإياديُّ عن شمر لأبي عبيد *: رجلٌ مِئَرٌّ: إذا كان كثيرَ النكاحِ[2].

*** أرش ***

روى شمر عن أبي نَهْشَل وصاحبِه: الأَرْشُ: الرِّشوةُ، ولم يعرفاه في أَرْشِ الجراحات[3].

*** أرض ***

قال شمر: قال ابن شميل: الأَريضةُ: الأرضُ السهلةُ لا تميل إلا على سَهْلٍ ومنبت، وهي ليّنةٌ كثيرةُ النباتِ، وإنَّها لأريضةٌ للنَّبْتِ، وإنَّها لَذاتُ أَراضةٍ - أي: خليقةٌ للنّبْت[4].

وقال: قال ابن الأعرابيّ: أَرِضَتِ الأرضُ تَأْرَضُ أَرَضاً: إذا أَخْصَبَتْ وزكا نباتُها[5].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢٦٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٢١٠ والتاج-ك ٢/ ١٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٣٥ والنهاية ١/ ٣٥.

* الغريب المصنف ١/ ٢٥٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٢٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦ والتاج-ك ١٠/ ٤٢ وعلّق الأزهريّ على ما نقله عن شمر بقوله: «وهو عندي تصحيف، والصواب: رجلٌ ميأرٌ، بوزن: مِيْعَرٍ، فيكون حينئذ مفْعلاً من: آرها يئيرها أيراً، وإن جعلته من: الأرِّ، قلت: رَجل مِئرٌّ...».

(٣) التهذيب ١١/ ٤٠٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٦٣ والتاج ١٧/ ٦٣.

(٤) التهذيب ١٢/ ٦٢. ونصّه في: التاج ١٨/ ٢٢٨: "قال ابن شميل: الأَريضة: السهلة".

(٥) التهذيب ١٢/ ٦٣. ونحوه في: اللسان ٧/ ١١٤ غير معزو إلى شمر. ونصه في: التاج ١٨/ ٢٢٨: "وقال ابن الأعرابي: هي المخصبة الزكية النبات".

*** أرط ***

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: قال أبو عبيد*: أَرْطَتِ الأرضُ: إذا أَخْرَجَتِ الأرطى[1].

*** أرك ***

روى شمر عن ابن شميل: الأراكُ: شجرةٌ طويلةٌ خضراءُ ناعمةٌ كثيرةُ الوَرَقِ والأغصانِ، خوّارةُ العُوْدِ، تَنْبُتُ بالغَوْرِ، يُتَّخَذُ منها المساويكُ[2].

وقال شمر: يَأْرِكُ لغةٌ - في: أَرَكَ الجُرْحُ يَأْرُكُ: إذا صَلَحَ وتماثَلَ - وهو أنْ يَسْقُطَ جُلْبُهُ ويَنْبُتَ لحمُهُ[3].

*** أرم ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الكسائيّ: أصابَتْهم سَنَةٌ أَزَمَتْهم أَزْماً - أي: استأصلَتْهم - إنّما هو أَرَمَتْهُمْ بالراء[4].

وقال شمر: الأُرَّمُ: الحصى[5].

---

* الغريب المصنف ٢/ ٥٩١.

(١) التهذيب ١٤/ ١٦، ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٥٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد: وينظر: النبات ـ أبو حنيفة / ٢٥.

(٢) التهذيب ١٠/ ٣٥٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٨٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ٢.

(٣) التهذيب ١٠/ ٩٧، ٣٥٤ والنص ملفّق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٣٣ واللسان ١٠/ ٣٨٩، ٤٨٣ والتاج ـ خ ٧/ ١٠٠، ١٧٤. وذكر أبو حنيفة الوجهين في كتابه: النبات/ ٧.

** لم نجده في الغريب المصنف ولا في: غريب الحديث.

(٤) التهذيب ١٣/ ٢٧٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٧ والتاج ـ خ ٨/ ١٨٥.

(٥) التهذيب ١٥/ ٣٠٠. وينظر: اللسان ١٢/ ١٤ والتاج - خ ٨/ ١٨٤.

* أرن *

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر في حديث استسقاء عمر: «حَتَّى رأيتُ الأرْنَبَةَ تَأْكُلُها صغارُ الإبل». . روى الأصمعيُّ هذا الحديثَ عن عبد الله العُمَري* عن أبي وَجْزَة**(١).

وقال: قال بعضُهم: سألتُ الأصمعي*** عن: الأرنبة، فقال: نَبْتٌ، قال شمر: وهو عندي الأرينةُ، سمعْتُ ذلك في الفصيح من أعراب سعد بن بكر ببطن مُرَّ. . ورأيتُه نباتاً يُشْبهُ الخطْميَّ عريضَ الورق. . وسمعْتُ غيرَهُ من أعراب كنانةَ يقولون: هو الأرينُ، وقالتْ أعرابيّةٌ من بَطْنِ مُرَّ: هي الأرينةُ، وهي خِطْميّنا وغَسُولُ الرأسِ(٢).

---

* هو: عبد الله بن عمر بن حفص، أبو عبد الرحمن العمريّ، ت ١٧٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٦.

** . السعديّ، يزيد بن عبيد، ثقة، قليل الحديث. شاعر، ت ١٣٠ هـ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٧٠٢ وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٩.

(١) التهذيب ١٥/ ٢٢٩.

*** ينظر: كتابه: النبات/ ٢٠.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٢٩ ونحوه في: إصلاح غلط المحدّثين، مجلة المجمع العلمي العراقي؛ مج ٣٥، ج ٤/ ٣٢٨، والغريبين ١/ ٦٧ ـ ٦٨، والفائق ٣/ ٢٢١، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢١. وقد ورد النصّ مرّتين في: اللسان ١/ ٤٣٦ و١٣/ ١٦ عن: التهذيب، وثلاث مرّات في: التاج ـ ك ٢/ ٥٣٦ و٢٥/ ١٧٥، خ ٩/ ١٢٢ وتصحّفت: الأرنبة في الثاني منهما إلى: الأرينة في سياق قول الأصمعي المنقول. وكان الأزهري قد علّق على مجمل ما قاله شمر بقوله: «وهذا الذي حكاه شمر صحيح، والذي رُوِيَ عن الأصمعي أنه الأرنبة من الأرانب غير صحيح، وشمر مُتْقنٌ، وقد عُنِيَ بهذا الحرف فَسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه، والرواة ربّما صحّفوا وغيّروا، ولم أسمع: الأرنبة في باب النبات من أحد، ولا رأيته في نبوت البادية، وهو خطأ عندي. . " وجاء تعليق الأزهري هذا في: اللسان ١/ ٤٣٦ و١٣/ ١٦ والتاج ـ ك ٢/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧، خ ٩/ ١٢٢. وينظر: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢١ والنهاية ١/ ٤١، ٤٢.

* أرى *

قال شمر: الإرةُ: النارُ، يقال: ائتنا بأرة - أي: بنار، والإرةُ: الحُفْرةُ، وهي البُؤْرةُ*، والإرةُ: العَدَاوةُ أيضاً، وأنشد**:

لِمُـعَـالِجِ الشَّـحْناءِ ذي إرةٍ(1)

* أزب *

قال شمر - في تفسيره حديث أبي ذر*** إنّ النبيَّ، ﷺ، قال: «... ولو أنَّ ذلكَ البابَ فُتِحَ لأَذْرَتْ ما بين السماء والأرض من شيءٍ اسمُها عندَ الله الأزيبُ، وهو فيكم الجَنُوبُ» -: أهلُ اليمن ومَنْ يركبُ البحرَ فيما بين جُدَّة وعَدَن يُسَمُّون الجَنُوبَ الأزيبَ لا يعرفون لها اسماً غَيْرَهُ، وذلك أنَّها تَعْصِفُ الرياحَ، وتُثيرُ البحرَ حتّى تَسُودَهُ وتقلبَ أسفلَه فتجعلَه أعلاه(2).

* أزح *

قال شمر: الأَزُوحُ كالمُتقاعسِ عن الأمرِ(3).

* أزز *

قال شمر - في تفسيره حديث مُطَرِّف****: «إنَّه كان يُصَلِّي ولجَوْفه أزيزٌ

---

* عُزي هذان المعنيان للإرة إلى أبي عمرو وابن شميل في: الأضداد ـ الأصمعي/ ٤٥، ابن السكيت/ ١٩٩ ضمن: ثلاثة كتب في الأضداد، والمخصص ١١/ ٣٦.

** لم نعرف القائل.

(1) التهذيب ١٥/ ٣١١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٦٥ إلى قوله: أي بنار، والتاج ـ خ ١٠/ ١٤.

*** الغفاري، صحابي، ت ٣٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٠.

(2) التهذيب ١٣/ ٢٦٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٥٤. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥١٠ والأنواء/ ١٦٩ والمخصص ٩/ ٨٥. والنص: نعم، فيما نستقبل.

(3) التهذيب ٥/ ١٨١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٠٤ عنه، والتاج ـ ك ٦/ ٢٩٤.

**** . بن عبد الله بن الشِّخِّير، من كبار التابعين، ت ٨٧ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣.

كَأَزِيزِ المِرْجَلِ من البكاء» -: يعني: أنَّ جوفَهُ - يَجِيشُ ويَغْلي بالبكاء.. وسمعتُ ابن الأعرابيّ يقول في تفسيره: له خَنِينٌ في الجوف إذا سَمِعَهُ كأنَّه يبكي[1].

وقال: أخبرني عمرو عن أبيه* قال: الأَزَّةُ: الصوتُ، والأزيز: النَّشِيْشُ[2]...

وقال شمر: أقرأنا ابن الأعرابيّ عن المفضّل: «أنَّ لقمانَ** قال لِلُقَيْمٍ: اذْهَبْ فَعَشِّ الإبلَ حتّى تَرى النَّجْمَ قِمَّ رأسٍ، وحتّى ترى الشِّعْرى كأنّها نهارٌ، فإنْ لا تكنْ عَشَّيْتَ فقد آنَيْتَ، فقال له لقيمٌ: واطبُخْ أنتَ جَزُورَكَ فَأَزَّ ماءً وغلِّه حتّى ترى الكراديسَ كأنّها رؤوسُ شُيوخٍ صُلْعٍ، وحتّى ترى اللحمَ يدعو غُطَيفاً وغَطَفانَ، فإنْ لا تكُنْ أَنْضَجْتَ فقد آنَيْتَ» - [أي: أَبْطَأْتَ وأسَأْتَ الطَّبْخَ][3].

وقال شمر: قال أبو الجَزْل الأعرابيّ: أتيتُ السوقَ فرأيتُ النساءَ أَزَزاً، قيل: ما الأَزَزُ؟ قال: كأَزَزِ الرُّمّانة المُحْتَشِيَةِ[4].

---

(1) التهذيب ١٣/ ٢٨٠ـ٢٨١. ونحوه في: غريب الحديث ـ الحربي ٣/ ٩٨١ من: وسمعت، غير معزو إلى شمر، والغريبين ١/ ٧١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢٤ إلى قوله: بالبكاء، وهو في: النهاية ١/ ٤٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، واللسان ٥/ ٣٠٧ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: حنين، تصحيف، والتصحيح من: النهاية واللسان.

* يعني: أبا عمرو الشيباني، والنص في: الجيم ١/ ٧٤، واقتصر فيه على الأزة وتفسيرها.

(2) التهذيب ١٣/ ٢٨١. ونحوه في: غريب الحديث ـ الحربي ٣/ ٩٨١، غير معزو إلى شمر، واللسان ٥/ ٣٠٧ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

** هو: لقمان بن عاد الأكبر وابنُه لُقَيم، وهو غير لقمان الحكيم المذكور في القرآن الكريم. ينظر: البيان والتبيين ١/ ١٨٤، ١٨٧، ٣٦٥.

(3) التهذيب ١٣/ ٢٨١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٤٣ واللسان ٥/ ٣٠٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وحديث لقمان بن عاد في: غريب الحديث ـ ابن قتيبة ١/ ٤٩٩ـ٥٠٠ برواية مقاربة. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(4) التهذيب ١٣/ ٢٨١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٤٤ واللسان ٥/ ٣٠٧ والتاج ١٥/ ١٣ غير معزو إلى شمر.

* أزو *

قال شمر : أَزَوْتُ الرجلَ فهو مَأْزُوٌّ : جَهَدْتُهُ فهو مجهودٌ ، قال الطرمّاح * :

قَـــدْ بَاتَ يَأْزُوهُ نَدًى وصَـــقِـــيعُ

أي : يَجْهَدُهُ ويُشْئِزُهُ(١) .

* أسر *

قال شمر : الأُسرةُ : الدِّرْعُ الحصينةُ ، وأنشدَ :

والأُسْـــرَةُ الحَـــصْـــداءُ والْـ　　بَيْضُ الْمُكَلَّلُ والرِّمَـــاحُ(٢)

وروى عن ابن الأعرابيّ : هذا عُودُ أُسْرٍ ويُسْرٍ ، وهو الذي يُعالَجُ به الإنسانُ إذا احتَبَسَ بولُه . . والأُسْرُ : تقطيرُ البولِ وحَزٌّ في المثانة وإضاضٌ مثلُ إضاضِ الماخضِ ، يقال : أنالَهُ اللهُ أُسْراً(٣) .

* إسفنط *

قال شمر - في تعليقه على قول الأصمعيّ ** : الإصْفَنْطُ : الخَمْرُ بالروميَّة ، وهي : الإسْفِنْطُ . . - : سألْتُ ابن الأعرابيّ عنها ، فقال : الإسْفِنْطُ : اسم من

---

* ديوانه / ٢٨٨ . وروايته : يَعْرُوه طوًى ، وهو أمويّ . ينظر : الشعر والشعراء ٢/ ٥٨٥ والأغاني ١٢/ ٣١ .

(١) التاج - خ ١٠/ ١٥ . والنص في : التكملة ٦/ ٣٦٦ عن ابن بُزُرْج ، واللسان ١٤/ ٣٤ غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ١٣/ ٦٠ ونحوه في : التكملة ٢/ ٤٠٣ ، والتاج - ك ١٠/ ٥١ . ونسب البيت فيهما إلى سعد بن مالك جَدٍّ طرفة بن العبد ، وهو في الحماسة - أبو تمام / ١٤٤ .

(٣) التهذيب ١٣/ ٦١ - ٦٢ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٢٠ والتاج - ك ١٠/ ٤٩ غير معزو إلى شمر . وفي : التهذيب : الماء خض ، تحريف ، . والتصحيح من : اللسان والتاج . وينظر : إصلاح المنطق / ١٤٧ ، وفيه : ولا تقل : يُسْرٌ ، والمخصص ٥/ ٦٣ - ٦٤ .

** ينظر : الغريب المصنف ١/ ٢٤٢ .

أسمائها لا أدري ما هو ؟ وقد ذكرها الأعشى *، فقال:

وإسْفِنْطَ عانَةَ بَعْدَ الرِّقا ... دِ شَكَّ الرِّصافُ إليها غَدِيرا [(1)]

* أسك *

قال شمر: الإِسْكُ: جانِبُ الاسْتِ [(2)].

* أسل *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ - في تفسيره حديثَ عمرَ، رضي الله عنه: « . . لِيُذَكِّ لكم الأَسَلُ: الرِّماحُ والنَّبْلُ» -: الأَسَلَةُ: طرفُ اللسانِ **: وقيل للقَنا: أَسَلٌ لِمَا رُكِّبَ فيها من أطرافِ الأَسِنَّةِ [(3)].

* أسو *

قال شمر: الإِسَاءُ: الدواءُ بعينه، وإنْ شئتَ كان جمعاً للآسي، وهو المُعالِجُ، كما تقول: راعٍ ورِعاءٌ [(4)] . . ومِثْلُ الأَسْوِ والأَسا: اللَّفْو واللَّفا، وهو الشيءُ

* ديوانه / ٩٣ . وهو: ميمون بن قيس، جاهلي، ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٥٧ والأغاني ٩/ ١٠٤ .

(١) التهذيب ١٢/ ٢٧٢ . ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٥٦ والتاج ١٩/ ٣٥٣ وثمَّة خلاف في أصله وما هيّته. ينظر: النخل والكرم/ ٩١ وتهذيب الألفاظ/ ٢١٥ والصحاح ٣/ ١١٣١ والمخصص ١١/ ٧٦ والمعرّب/ ٦٦ والتكملة ٤/ ١٣٦ .

(٢) التهذيب ١٠/ ٣١٥ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٩٠ والتاج ـ خ ٧/ ١٠٢ . وفي: خلق الإنسان ـ ثابت/ ٢٩٤ ، الحسن بن أحمد/ ٦٨ : الأسكتان.

** ينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ١٨١ ، الحسن بن أحمد/ ٥٦ .

(٣) التهذيب ١٣/ ٧٥ . ونحوه في: الغريبين ١/ ٧٦ والتاج ـ خ ٧/ ٢٠٦ من قوله: وقيل، وهو في: اللسان ١١/ ١٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٦ والنهاية ١/ ٤٩ .

(٤) التهذيب ١٣/ ١٤٠ . وفيه: الداء، وَهْم، والتصحيح من: الصحاح ٦/ ٢٢٦٨ واللسان ١٤/ ٣٤ والتاج ـ خ ١٠/ ١٧ .

الخسيس[1].

*** أشح ***

قال شمر: يقال: أَشِحَ يَأْشَحُ: إذا غَضِبَ، ورجلٌ أَشْحَانُ - أي: غَضْبانُ[2].

*** أشش ***

أنشد شمر - في: الأشّ وهو الإقبال على الشيء بنشاط:

رُبَّ فَتَاةٍ مِنْ بَنِي العِنَازِ

حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ

ذي عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٍّ نازي

تَأْشُّ للقُبْلَةِ والمِحَازِ

أراد بالمِجاز: النيكَ والجِماعَ[3].

وقال عن بعض بني كلاب: أَشَّتِ الشحمةُ ونَشَّتْ، قال: أَشَّتْ: إذا أَخَذَتْ تَحلَّبُ، ونَشَّتْ: إذا قَطَرَتْ، تَنِشُّ نَشِيشاً[4].

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «كان إذا رأى من بعضِ أصحابِهِ أشاشاً حَدَّثَهُمْ» -: الأشاشُ والهَشاشُ والأشَاشةُ والهَشاشةُ: الطلاقةُ[5].

---

(1) التهذيب ١٣/ ١٤٠. وفيه: السيِّئ، تصحيف، والتصحيح من اللسان ١٤/ ٣٤.

(2) التهذيب ٤/ ١٧٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣ وعُزِيَ إلى أبي عدنان، واللسان ٢/ ٤١٨ والتاج ٦/ ٣٢٧.

(3) التهذيب ٤/ ٣٨٠ و١١/ ٤٤٥. والنص ملفّق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٨٦، ٣٠٣ واللسان ٥/ ٤٠١، ٤٠٨ و٦/ ٢٦٤ والتاج ١٥/ ٢٤٩، ٣٢٧. ولم نعرف قائل الرجز الذي سيرد في: النص: كلز، فيما نستقبل.

(4) التهذيب ١١/ ٤٤٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٥٣، واللسان ٦/ ٢٦٤، والتاج ١٧/ ٦٦، ٤١٥.

(5) الغريبين ١/ ٧٨. وينظر: النهاية ١/ ٥١.

* أصر *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ الجمعة : «مَنْ غَسَلَ واغْتَسَلَ وغَدا وابْتَكَرَ ودنا ولغا كانَ له كفلان من الإصْرِ» ـ : الإصْرُ : إثْمُ العَقْدِ إذا ضَيَّعَهُ، أراد كان له نصيبان من الوِزْرِ للَغْوِه (١) .

* إصطفل *

وروى شمر بإسناد له عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ* أنَّه قال : «إنَّ الواليَ لَيَنْحتُ أقاربُهُ [أَمانَتَهُ] كما تَنْحتُ القَدُومُ الإصْطَفْلينَةَ حتّى تَخْلُصَ إلى قلبها» .

وقال شمر : الإصْطَفْلِيْنَةُ كالجَزَرَةِ، وليست بعربية مَحْضَةٍ، لأنَّ الصادَ والطاءَ لا تكادان تجتمعان في مَحْضِ كلامِ العرب، قال : وإنّما جاء في الصِّراطِ والإصْطَبْلِ والأُصْطُمِّ، وأصلُها كُلُّها السينُ (٢) .

* أصل *

وقال شمر : الأَصَلَةُ : حَيَّةٌ مثْلُ رئة الشاة لها رجْلٌ واحدةٌ، وقيل : هي مثلُ الرَّحى مستديرةٌ حمراءُ لا تَمَسُّ شجرةً ولا عُوْداً إلاّ سمَّتْهُ ليستْ بالشديدة الحُمْرة، لها قائمةٌ تَخُطُّ بها في الأرضِ، وتَطْحَنُ طَحْنَ الرحى (٣) .

---

(١) الغريبين ١/ ٧٩ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٢٢ والتاج ـ ك ١٠/ ٥٧ . وينظر : النهاية ١/ ٥٢ .

* . الهمدانيّ، تابعيّ، ت ١٠١ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٧ .

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٧٢ . ونحوه في : الغريبين ٤/ ١٠٧٦ والمعرّب / ٩٢ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٥٨٩ والتكملة ٥/ ٢٥٩ واللسان ١١/ ١٨ والتاج ـ خ ٧/ ٢٠٨ . وينظر : الفائق ١/ ٤٦ والنهاية ١/ ٥٢ . وما بين العضادتين زيادة من كتاب : الغريبين والفائق والنهاية .

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٤١ . والقول الثاني من النص في : المخصص ٨/ ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وهو في : اللسان ١١/ ١٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الحيوان ٤/ ١٥٥ والمخصص ٨/ ١٠٨ ـ ١٠٩ .

* أطم *

وقال شمر: الأَطِيمةُ: أَتُونُ الحَمَّامِ، بالفارسيَّة(١).

* أفق *

وقال شمر: فرسٌ أُفُقٌ: رائعةٌ، وأنشدَ:

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وأَجُرُّ ثَوْبِي ويَحْمِلُ بِزَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ(٢)

* أفك *

وقال شمر - في تفسيره حديثَ أَنَس*، رضي الله عنه: «.. البصرةُ إحدى المُؤْتَفكات..» -: يعني بالمُؤْتَفكَة: أنَّها غَرِقَتْ مرَّتين. والائتفاكُ عندَ أهلِ العربيَّة: الانقلابُ كَقُرْبَاتِ قومِ لوطٍ التي ائْتَفكَتْ بأهلها - أي انقَلَبَتْ(٣).

وقال في قول رؤبة**:

وَجَوْزِ خَرْقٍ بالرِّياحِ مُؤْتَفِكْ

أي: اختَلَفَتْ عليه الأرواحُ من كلِّ وجه(٤)...

(١) التهذيب ١٤/ ٤٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٠. وفيهما: توثّق، تحريف، والتصحيح من: التاج-خ ٨/ ١٨٧.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٤٤. وفيه: كتيت، تحريف، والتصحيح من: اللسان ١٠/ ٦، والتاج-ك ٢٥/ ١٣ والبيت فيهما لعمرو بن قنعاس المرادي، وفي: قنْعاس نظر أثاره ابن دريد في: الاشتقاق/ ٤١٣، وفيه: عمرو بنَ قعاس.. ومثل هذا ما أثبته الأخفش الأصغر في: الاختيارين/ ٢١٣. واكتفى أبو عبيد في: الغريب المصنف ٢/ ٥٣٣ بالجزء الأول من النص ناقلاً إيّاه عن الأصمعي.

*.. بن مالك، خادم النبي-ﷺ، ت ٩٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٦.

(٣) التهذيب ١٠/ ٣٩٦. ونحوه في: الغريبين ١/ ٨٤ إلى قوله: مرتين، واللسان ١٠/ ٣٩١ والتاج-خ ٧/ ١٠٣. وينظر: النهاية ١/ ٥٦.

** ديوانه/ ١١٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٣٩٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٩١، والتاج-خ ٧/ ١٠٣ غير معزو إلى شمر.

وقال: أُفِكَ الرجلُ عن الخير - أي: قُلِبَ عنه وصُرِفَ[1].

* أكل *

وقال شمر - في تفسيره حديثَ عمرَ من أنَّهُ قال: «لَيَضْرِبَنَّ أحَدُكُمْ أخاه بمثل آكلة اللحم ثمَّ يَرى أنّي لا أُقيدُه، والله لأُقيدَنَّهُ منه»: قيل في: آكلة اللحم: إنّها السِّياطُ، شبَّهها بالنار لأنَّ آثارَها كآثارها[2]، ويُقال: أكَلَتْهُ العقربُ وأكلَ فلانٌ عُمُرَهُ: إذا أفناهُ، والنارُ تأكلُ الحطبَ[3].

وقال شمر - في تعليقه على كلام أبي عبيد* في تفسير: الأُكُولة بالتي تُسَمَّنُ للأكلِ، في قول عمر لساعٍ بعَثَهُ مُصَدِّقاً: «دَعِ الرُّبَى، والماخضَ والأَكُولَةَ» -: قال غيره: أكُولَةُ غَنَمِ الرجلِ: الخَصِيُّ والهَرِمَةُ والعاقرُ[4].

* ألت *

قال شمر - في تفسيره حديث عمر: «إنَّ رجلاً قال له: اتَّقِ اللهَ يا أميرَ المؤمنينَ، فسمعَها رجلٌ فقال: أتَألتُ على أميرِ المؤمنينَ؟ فقال عمرُ: دَعْهُ فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا» -: قال ابنُ الأعرابيّ: معنى قوله: أتَألُتُهُ: أتَحُطُّهُ بذلك، أتَضَعُ منه، أتَنْقُصُهُ؟[5].

---

(1) التهذيب ١٠/ ٣٩٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٩١، والتاج-خ ٧/ ١٠٢.

(2) التهذيب ١٠/ ٣٦٦-٣٦٧. ونحوه في: الغريبين ١/ ٨٧ واللسان ١١/ ٢٢، والتاج-خ ٧/ ٢١٠، وينظر: غريب الحديث-أبو عبيد ٣/ ٢٨٠ والنهاية ١/ ٥٨.

(3) التهذيب ١٠/ ٣٦٧. ونحوه في اللسان: ١١/ ٢٠ عنه، غير معزو.

* غريب الحديث ٢/ ٩٠. وذكر أنَّ الذي يروى: الأكيلة.

(4) التهذيب ١٠/ ٣٦٧. ونحوه في: الغريبين ١/ ٨٧، واللسان ١١/ ٢١. وينظر: النهاية ١/ ٥٨.

(5) التهذيب ١٤/ ٣٢٠-٣٢١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٨٨، وهو في: اللسان ١/ ٤ والتاج-ك ٤/ ٤٢٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٦٠.

* ألم *

قال شمر عن ابن الأعرابي[*] [(١)]: ما وَجَدْتُ أَيْلَمَةً ولا أَلَماً - أي: وَجَعاً.

وقال شمر: تقول العرب: أَمَا والله لأَبِيِّتَنَّكَ على أَيْلَمَة، ولأدَعَنَّ نَوْمَكَ تَوْثاباً، ولأُثئِدَنَّ مَبْرَكَكَ، ولأُدْخِلَنَّ صَدْرَكَ غُمَّةً، كلُّه في إدخالِ المشقّةِ عليه والشِّدَّة[(٢)].

* أمت *

وروى شمر بإسناد له حديثاً عن أبي سعيد الخُدْري[*]: «أنَّ النبيَّ - ﷺ - قال: إنَّ اللهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فلا أَمْتَ فيها، وأنا أَنْهى عن السُّكْرِ والْمُسْكِرِ»[(٣)].

وقال: أنشدني ابن جابر:

ولا أَمْتَ في جُمْلٍ لَيالِيَ ساعَفَتْ ... بها الدارُ إلاّ أَنَّ جُمْلاً إلى بُخْلِ

قال: لا أَمْتَ فيها - أي: لا عيبَ فيها[(٤)].

* أمد *

قال شمر - في تفسيره قول الله[**]، جلّ وعزّ: ﴿.. فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ

---

(١) التهذيب ١٥/ ٤٠٣. وفيه: شمر عنه، وما أثبتناه من التصريح بصاحب الضمير هو ما في: اللسان ١٢/ ٢٢. وهو أبو زيد في: التاج-خ ٨/ ١٨٩.

(٢) التكملة ٥/ ٥٧١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٢ عن: الأزهري: والتاج-خ ٨/ ١٨٩. ولم نجد النص فيما بين أيدينا من مطبوعة: التهذيب.

* واسمه: سعد بن مالك، صحابي، ت ٧٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٤٢.

(٤) التهذيب ١٤/ ٣٤٢. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٠٠ القول الثاني فقط، واللسان ٢/ ٦ والتاج-ك ٤/ ٤٢٧. وعلّق الأزهري على كلام شمر بقوله: «إنّ معنى قول أبي سعيد عن النبي غيرُ معنى ما في البيت، أراد: أنّه حرّمها تحريماً لا هوادةَ فيه ولا لينَ أو تحريماً لا شكّ فيه». ونقله عنه ابن الأثير في: النهاية ١/ ٦٥. ولم نعرف قائل البيت.

** ١٦/ الحديد.

فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾: الأَمَدُ: منتهى الأجَل. . وللإنسان أمدان، أحدُهما ابتداءُ خَلْقه الذي يظهر عند مولده وإيّاه عَنَى الحجاجُ* حين سألَ الحسنَ فقال له: «ما أمَدُكَ؟ فقال: سنتان من خلافة عمرَ»، أراد: أنّه وُلِدَ لسنتين بَقيَتا من خلافة عمر، والأمدُ الثاني: الموتُ(١) . . وأَمَدُ الخيل في الرِّهان: مدافعُها في السِّباق، ومنتهى غايتها التي تَسْبِقُ إليها، ومنه قول النابغة**:

سَبْقَ الجَواد إذا استولى على الأمَد

أي: غَلَبَ على منتهاه حين سَبَقَ رَسيلَهُ إليه(٢).

* أمر *

وقال شمر: قال ابن شميل: الأَمَرَةُ [عَلَمٌ] مثلُ المنارة فوق الجبل، عريضٌ مثلُ البيت وأعظمُ، وطولُه في السماء أربعونَ قامةً، صُنِعَت*** على عهد عاد، وإرَمَ، وربّما كان أصلُ إحداهنَّ مثلُ الدار، وإنّما هي حجارة مركومة بعضُها فوق بعض، قد أُلزِقَ ما بينها بالطين، وأنت تراها كأنّها خلْقَة(٣) . . .

وأنشد شمر****: (إذا طلعت الشِّعْرى سَفَرا، فلا تُرْسِلْ فيها إمَّرَةً ولا

* . . بن يوسف الثقفي، عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان، ت ٩٥ هـ. ينظر: وفيات الأعيان ٢/ ٢٩.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٢١ـ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٧٤ والتاج ـ ك ٧/ ٣٩١. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٤٨٢ والنهاية ١/ ٦٥.

** ديوانه/ ٢١. وهو: زياد بن معاوية الذبيانيّ، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٥٧ والأغاني ١١/ ٣.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٧٤ والتاج ـ ك ٧/ ٣٩٢ غير معزو إلى شمر.

*** التفتَ إلى التأنيث بعد التذكير في السياق السابق إشارةً إلى أنَّ الأَمَرَةَ جمعُ: أَمَرٍ، بفتحتين.

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٣ عنه، وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ـ ك ١٠/ ٧٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٩١.

**** للقمان بن عاد في: أمثال العرب/ ١٦٠.

إمَّرا)، وقال* : معناه، لا تُرسلْ في الإبلِ رجلاً لا عقلَ له يُدَبِّرُها(١) .

وقال - في تفسير حديث عمر : «الرجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ إذا نَزَلَ به أمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ» - : معناه : ارتَأى وشاورَ نفسَه قبلَ أنْ يُواقِعَ ما يريدُ . . . وقولُه** :

اعْلَمَنْ أنْ كُلَّ مُؤْتَمِرِ

أي : كلُّ من عَمِلَ برأيه فلابدَّ أنْ يخطِئَ الأحيانَ . . وقولُه :

ولا يَأْتَمِرُ لمرشد - أي : لا يشاورُه، ويُقال : ائتمرْتُ فلاناً في ذلك الأمر، وائتمرَ القومُ : إذا تَشاوَرُوا، وقال الأعشى*** :

فَعادا لَهُنَّ وزادا لَهُنَّ واشتركا عَمَلاً وأتمارا

ومنه قولُه**** :

لا يَدَّري المَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرْ

أي : كيف يرتَئِي رأياً، ويشاورُ نفسَهُ، ويَعْقِدُ عليه(٢) .

*** أمم ***

وقال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث : «اتَّقُوا الخمرَ فإنَّها أُمُّ الخبائثِ» - :

---

* هو : أبو عمرو في : المخصص ٩/ ١٧ .

(١) التهذيب ١٥/ ٢٩٤ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٣٢ والتاج ـ ك ١٠/ ٧٣ عن : اللسان . وينظر : الأنواء / ٥٦ والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٥٨، ١٨٧ والمخصص ٩/ ١٥ . ويفهم مما فيها أنَّ ما أنشده شمر سجع .

** هو : النمر بن تولب في : شعره، ضمن : شعراء إسلاميون / ٣٩٤ .

*** ديوانه / ٤٧ .

**** هو : الأعشى، أيضاً، في : الصبح المنير ـ مجموعة ما أنشدوا للأعشى من شعر غير موجود في : ديوانه / ٢٤١ .

(٢) في هذا النص اضطراب في متن : التهذيب، اقتضت الضرورة إعادةَ ترتيبه لتستقيم الوحدة الفكرية لسياقه اللغوي، لمجيء نص الحديث مؤخّراً بحيث لا يُفْهَمُ على أي شيء أسّس شمر قوله في مبتدأ النص : "معناه : أرتأى وشاورَ نفسَه قبل أنْ يواقع ما يريد . . » . ونحو هذا النص في : الغريبين ١/ ١٠٢ و اللسان ٤/ ٣٠ والتاج ـ ك ١٠/ ٧٧ .

أُمُّ الخبائث: التي تَجْمَعُ كلَّ خبيثٍ، وقال: قال الفصيحُ من أعراب قيس: إذا قيل: أمُّ الشرِّ فهي تَجْمَعُ كلَّ شرٍّ على وجهِ الأرضِ، وإذا قيل: أُمُّ الخيرِ فهي تَجْمَعُ كلَّ خيرٍ(١).

وقال: قال ابن شميل: الأُمُّ لكلّ شيء هي المَجْمَعُ له والمَضَمُّ(٢) . . .

وقال شمر: الإمَّةُ: النِّعمة، والآمَةُ: العَيْبُ، وأنشد لعَبيدِ بن الأبرص*:

حِـلَّا أَبَيْـتَ اللَّعْـنَ حِـلْ ... لا إنَّ فـيـمـا قُلْتَ آمَـهْ(٣)

* أمن *

قال شمر - في إنشاد أبي عبيد** قول الشاعر:

ولَقَـدْ شَـهِـدْتُ التـاجِـرَ ال ... أُمَّـانَ مَـوْرُوداً شَـرابُـهْ -:

قال أبو نصر في قوله: التاجرُ الأُمَّانُ: هو الأمينُ(٤).

* أمه *

قال شمر - في تعليقه على ما ذكره أبو عبيد*** من أنَّ: الأَمَهَ: الإقرار في تفسير حديث الزُّهري****: «مَن امْتُحِنَ في حَدٍّ فأمهَ ثمّ تبرّأ فليستْ عليه عقوبةٌ»

(١) التهذيب ١٥/ ٦٣٢. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٠٥ واللسان ١٢/ ١٣٣ وينظر: النهاية ١/ ٦٧.

(٢) التهذيب ١٥/ ٦٣٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٣.

* ديوانه/ ١٢٥. وهو جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٦٧، والأغاني ٢٣/ ٤٠٤.

(٣) آثرنا في هذا الموضع أَخْذَ النص كاملاً من: التكملة ٥/ ٥٧٣؛ لأن متنه في: التهذيب ١٥/ ٦٣٥، ٦٤٥ مختصر بعبارة: «قال شمر: وآمة، بتخفيف الميم، عيب، وأنشد: مهلاً. .»، وكذلك في: اللسان ١٢/ ٢٤، ٣١ والتاج-خ ٨/ ١٩٥.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٣٦ والبيت للأعشى في: ديوانه/ ٢٨٩.

(٤) التهذيب ١٥/ ٥١١. وينظر: اللسان ١٣/ ١١.

*** غريب الحديث ٤/ ٤٧٧.

**** محمد بن مسلم، تابعي، ت ١٢٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥.

-: قال غيرُه: يقال: أَمَهْتُ إليه في أَمْرٍ فأَمَهَ إليَّ - أي: عَهِدْتُ إليه فَعَهِدَ إلي[1].

*** أنث ***

قال شمر - في تفسيره حديث إبراهيم* إنَّه قال: «كانوا يكرهونَ المُؤَنَّثَ من الطِّيْب ولا يَرَوْنَ بذُكُورته بأساً» -: أراد بالمُؤَنَّث: طيبَ النساء مثلَ: الخَلُوق والزَّعْفَران وما يُلَوِّنُ الثيابَ. وأمَّا ذُكُورةُ الطِّيب فما لا لونَ له مثلُ: الغاليةِ والكافورِ والمِسْكِ والعُودِ والعَنْبَرِ ونحوِها من الأدهانِ التي لا تُؤَثِّرُ[2]...

ورَوى عن ابن الأعرابيّ: أرضٌ أَنيثَةٌ - أي: سَهْلَةٌ[3].

*** أنف ***

قال شمر - في: آنَفَتْها نصالُها في قول ذي الرُّمَّة**:

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَميعاً وبُسْرَةً وصَمْعاءَ حتَّى آنَفَتْها نصالُها -:

لم يقل: أَنَفَتْها؛ لأنّ العربَ تقول: أَنَفَهُ وظَهَرَهُ: إذا ضَرَبَ أنفَه وظَهْرَه، وإنَّما مدَّهُ لأنّه أرادَ: جعلَتْها النّصالُ تشتكي أنوفَها، يعني نصال البُهْمَى، وهو شوكُها، والجميمُ: الذي قد ارتَفَعَ ولم يتمَّ ذلك التمامَ، وبُسْرةٌ: وهي الغَضَّةُ، وصَمْعاءُ: إذا امتلأ كمامُها ولم تَتَفَقَّأ[4].

---

(١) التهذيب ٦/ ٤٧٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٣٣ واللسان ١٣/ ٤٧١ والتاج-خ ٩/ ٣٧٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٧٢.

*.. النَّخَعِيّ، من أكابر التابعين، ت ٩٦ هـ. وينظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٤٧. ونحوه في: الغريبين ١/ ١١٢ وغريب الحديث-ابن الجوزي ١/ ٣٦٢ والتكملة ١/ ٣٤٩ واللسان ٢/ ١١٤ والتاج-ك ٥/ ١٦٠ عن: اللسان. وينظر: النهاية ١/ ٧٣.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٤٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ١١٣ والتاج-ك ٥/ ١٥٩ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه ١/ ٥١٩. وهو: غَيْلانُ بنُ عُقبةَ، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٥٢٤ والأغاني ١٧/ ٣٠٧.

(٤) اللسان ٩/ ١٦. وينظر: النبات-الأصمعي/ ٤-٥، أبو حنيفة/ ٥٥-٥٧.

* أهل *

قال شمر - في تفسيره حديث كعب* : «كَأنَّها مَتْنُ إهالة». . . -: مَتْنُ الإهالة: ظهرُها إذا سُكِنَتْ في الإناءِ، وإنّما شبّه كعبٌ سكونَ جَهَنَّمَ قبل أنْ يصيرَ الكافرُ فيها بذلك (١).

* أوب *

قال شمر: كلُّ شيءٍ يرجعُ إلى مكانِه فقد آبَ يَؤُوبُ إياباً: إذا رَجَعَ (٢).

* أوق *

قال شمر: قال ابن شميل: الأُوْقَةُ: الرَّكِيَّةُ مثلُ البالُوعةِ، هُوَّةٌ في الأرض، خليقةٌ في بطون الأودية، وتكون في الرياض أحياناً، أسمِّيها - إذا كانت قامتين - أُوْقةً، فما زاد وماكان أقلَّ من قامتين فلا أَعُدُّها أُوْقَةً، وفَمُها مثلُ فمِ الركّية أو أوسعُ أحياناً، وهي الهُوَّةُ، قال رؤبة** :

وانْغَمَسَ الرامي لهـا بَيْنَ الأُوَقْ
في غِيلِ قَصْباءَ وخِيْسٍ مُمْتَلَقْ (٣)

* . . الأحبار، تابعي، ت ٣٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٨.

(١) الغريبين ١/ ١١٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٢ غير معزو إلى شمر. وأصل النص لأبي عبيد في: كتابه: غريب الحديث ٤/ ٣٤٦. وينظر: النهاية ١/ ٨٤.

(٢) التهذيب ١٥/ ٦٠٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٢١٨ والتاج ـك ٢/ ٣٣ـ٣٤.

** ديوانه/ ١٠٦. وهو راجز من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٥٩٤ والأغاني ٢٠/ ٣١٢.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٧٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥ واللسان ١٠/ ١٢ والتاج ٢٥/ ٢٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: البئر/ ٥٤ والمخصص ١٠/ ٤٨.

*** أول ***

أنشد شمر للجَعْدي*:

وبِرْذَوْنة بَلَّ البَراذِيــنُ ثَغْرَهـــا وَقَـدْ شَرِبَتْ مِنْ آخرِ اللَّيْلِ أُيَّلا

وقال: الأُيَّلُ بوزن: فُعَّل[1]، وقال: شَرِبْتُ ألبانَ الأيايلِ[2].

وقال: قال أبو عدنان: قال لي مَنْ لا أُحْصي من أعراب قيس وتميم: إيِّلَةُ الرجلِ: بنو عمِّه الأدْنَوْنَ[3].

*** أوي ***

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد**: يقال: أَوَيْتُهُ، بالقصر وآوَيْتُهُ، بالمدِّ على: أَفْعَلْتُه بمعنًى واحدٍ. وأَوَيْتُ إلى فلان بالقصر لا غير[4].

*** أيم – أين ***

قال شمر: قال أبو خَيْرَةَ: الأَيْمُ والأَيْنُ والثعبانُ: الذُّكرانُ من الحيّات، وهي التي لا تضرُّ أحداً[5].

---

* شعره/ ١٢٤. وهو: عبد الله بن قيس، وفيه خلاف، ولقبه النابغة، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٨٩ والأغاني ٥/ ٣.

(١) بضمّ الفاء، وردّ صاحب: التاج-خ ٧/ ٢١٦ بقوله: «قال شمر: الإيَّلُ بكسر فتشديد: ألبان الأيايل». ويفهم ممّا في: التهذيب ١٥/ ٤٤١ أنّ الكلمة من المثلث. وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر «لأنه مُحال، ومن أينَ توجدُ ألبانُ الأيايل». ينظر: التهذيب ١٥/ ٤٤١-٤٤٢ والتاج-خ ٧/ ٣١٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٤١.

(٣) اللسان ١١/ ٣٨-٣٩ عن: التهذيب، ولم نجده فيما بين أيدينا منه.

** ينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٧٢.

(٤) التهذيب ١٥/ ٦٥٠. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٥١ والتاج-خ ١٠/ ٢٥ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٥/ ٦٢١، ٥٥١. وقد قدّمنا النقل من الموضع المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠ والتاج-خ ٨/ ١٩٦، وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٣١ والقلب =

وقال: قال ابن شميل: كلُّ حيةٍ أيْم ذكَراً كانتْ أو أنثى، وربّما شُدِّدَ فقيل: أيِّمٌ، كما يقال: هيِّنٌ وهيْنٌ[1].

= والإبدال / ١٧ والمخصص ٨/ ١٠٩، وعزا ابن سيده: الأيْمَ إلى أهل الحجاز، والأيْنَ إلى بني تميم، والأيِّمَ إلى هذيل.

(١) التهذيب ١٥/ ٦٢١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠ والتاج-خ ٨/ ١٩٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٩.

باب الباء

*** بأبأ ***

وقال شمر: بُؤبُؤُ الرَّجُلِ: أَصْلُهُ(1).

*** بأس ***

قال شمر: إذا قالَ الرجلُ لعدوِّه: لا بأسَ عليكَ، فقد أَمَّنَهُ، لأنَّهُ نفى البأسَ عنه، وهو في لغة حِمْيَرٍ: لبات - أي: لا بأسَ، وقال شاعرُهم:

شَرِبْنا النَّوْمَ إذْ غَضِبَتْ غلابِ ... بتسهيدٍ وعَقْدٍ غيرِ مَيْنِ

تَنادَوا عندَ غَدْرِهِمُ لَباتِ ... وقَدْ بَرَدَتْ معاذِرُ ذي رُعَيْنِ

ولباتِ بلغتهم: لا بأسَ(2).

*** بتل ***

وقال شمر: قال ابن الأعرابيّ: المُبَتَّلَةُ من النساء الحَسَنَةُ الخَلْقِ لا يَقْصُرُ شيء عن شيء، ألاّ تكونَ حَسَنَةَ العينِ سَمِجَةَ الأنفِ، ولا حسنةَ الأنفِ سَمِجَةَ الفمِ، ولكنْ تكونُ تامَّةً(3) . . .

وقال شمر: البَتْلُ: القَطْعُ، ومنه: صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ - أي: قَطَعَها من ماله، ويقال

(1) اللسان ١/ ٢٦. ونحوه في: التاج ـ ك ١/ ١٣٦.

(2) التهذيب ١٣/ ١٠٩ ـ ١١٠. وختمه الأزهري بقوله: «كذا وجدته في كتاب شمر». ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٢ و٦/ ٢٠ والتاج ـ ك ٥/ ٧٣ و١٥/ ٤٣١ عن: الأزهريّ. وينظر: اللهجات العربية في التراث ١/ ٣٨٤. وعرفت هذه الظاهرة اللهجيّة بالوَتْمِ. ولم نهتدِ إلى معرفة اسم الشاعر.

(3) التهذيب ١٤/ ٢٩٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣ والتاج ـ خ ٧/ ٢٢٠ غير معزو إلى شمر.

للمرأة إذا تَزَيَّنَتْ وتَحَسَّنَتْ: إنَّها تَتَبَتَّلُ، وإذا تركت النكاحَ فقد تَبتَّلَتْ، وهذا ضِدُّ الأولِ، والأول مأخوذٌ من المُبَتَّلَةِ التي تَمَّ حُسْنُ كلِّ عُضْوٍ منها [(١)].

*** بثن ***

وقرأ الأزهريُّ بخطِّ شمر وتقييده: البِثْنَةُ، بكسر الباء: الأرضُ الليّنةُ وجمعُها: بِثَنٌ، ويقال: هي الأرضُ الطيّبةُ، وقيل: البُثُنُ: الرياضُ، وأنشدَ قولَ الكميت*

مَباؤكَ في البُثُنِ الناعِما ... تِ عَيْناً إذا رَوَّحَ المُؤْصِلُ

يقول: رياضُكَ تَنْعَمُ أعْيُنَ الناسِ - أي: تُقِرُّ عيونَهم إذا أراح الراعي نَعَمَهُ أصيلاً، والمَباءُ والمباءةُ: المَنْزِلُ[(٢)].

وقال: قال الغَنَويُّ: بَثَنِيَّةُ الشام: حِنْطَةٌ أو حَبَّةٌ مُدَحْرَجةٌ. ولم أجِدْ حَبَّةً أفضلَ منها، قال ابنُ رُوَيشد الثقفي**:

فَأَدْخَلْتُها لا حِنْطَةً بَثَنِيَّةً ... تُقابِلُ أطْرافَ البُيُوت ولا حُرْفا[(٣)]

وقال: بَثَنِيَّة: منسوبةٌ إلى قرية بالشام بينَ دمشقَ وأذْرِعاتٍ[(٤)].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣ من قوله: ويقال للمرأة، غير معزو إلى شمر.

* شعره ٢/ ١٩. وهو أموي. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٥٨١ والأغاني ١٦/ ٣٢٨.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٠٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٦ عنه، والتاج-خ ٩/ ١٣٤-١٣٥. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢١.

** لم نجد ترجمة له.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٠٦. ونحوه في: معجم البلدان ١/ ٣٣٨ وعزا ياقوت البيت إلى ابن رويد الهذلي، واللسان ١٣/ ٤٦ عن: التهذيب، وهو في: التاج-خ ٩/ ١٣٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ١٣١.

(٤) التهذيب ١٥/ ١٠٦. ونحوه في: معجم البلدان ١/ ٣٣٨ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٣/ ٤٦.

* بثو *

قال مر: البِثَى، بكسر الباء: الرمادُ، واحدتُها: بِثَةٌ، مثلُ: عِزَةٍ وعِزًى، قال الطرمّاح*:

خــلا أنَّ كُلْفــاً بتَــخْــرِيجِــهــا سَــفــاسِقَ حــولَ بِثًى جــانحَــهْ

أراد بالكُلْف: الأثافيَّ المُسَوَّدَةَ، وتخريجُها: اختلافُ ألوانِها، وقولُه: حول بِثًى، أراد: حولَ رمادٍ[1].

وقال - في قول أبي عمرو:

لَمَّـــــا رَأَيْتُ البَطَلَ الْمُــــعـــــاوِرا

قُـــرَّةَ يَمْـــشِي بالبَـــثــاءِ حــاسِـــرا

-: البَثاءُ: المكانُ السهلُ[2].

* بجل *

قال شمر - في تفسيره حديثَ لقمانَ بن عاد: «.. خُذي منّي أخي ذا البَجَلِ..» -: البَجالُ من الرجال: الذي يُبَجِّلُه أصحابُه ويُسَوِّدُونه، والبَجيلُ: الأمرُ العظيمُ، وإنَّه لذو بَجْلَة - أي: ذو شارة حسنة، ورجلٌ بَجالٌ: حَسَنُ الوجه.. والبَجْلَةُ: الشيءُ إذا فُرِحَ به[3].

---

* ديوانه / ٦٩.

(١) التهذيب ١٥/ ١٥٩ - ١٦٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٧٢ إلى قوله: وقوله، والتاج - خ ١٠/ ٣١، وهو في: اللسان ١٤/ ٦٥ غير معزو إلى شمر.

(٢) اللسان ١٤/ ٦٥. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٧. ولم نعرف قائل الرّجز.

(٣) التهذيب ١١/ ٩٩. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٤٤ والتكملة ٥/ ٢٦٦ واللسان ١١/ ٤٤، ٤٥ والتاج - خ ٧/ ٢٢٢، ٢٢٣. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٣٨ والفائق ١/ ٧٤ - ٧٦ والنهاية ١/ ٩٨.

*** بحث ***

قال شمر: جاء في الحديث: «أنَّ غُلامينِ كانا يلعبانِ البُحْثَةَ»: وهو لَعِبٌ بالترابِ[1].

*** بحر ***

قال شمر: البَحْرَةُ: الأُوْقَةُ يستنقِعُ فيها الماء[2]... وأنشدَ لابن مُقْبل*:

فيه منَ الأخْرَجِ المِرْبــاعِ قَرْقَرَةٌ   هَدْرَ الدِّيافيِّ وَسْطَ الهَجْمَةِ البُحُرِ

وقال: البُحُرُ: الغزارُ، والأخْرَجُ المِرْباعُ: المُكَّاءُ[3]...

وقال: يقال: بَحِرَ الرجلُ: إذا رأى البحرَ ففَرِقَ حتّى دَهِشَ، وكذلك بَرِقَ: إذا سنا البرقُ فتَحَيَّرَ، وبَقِرَ: إذا رأى البقرَ الكثيرَ، ومثلُه: خَرِقَ وعَقِرَ وفَرِيَ[4].

*** بخخ ***

قال شمر: تَبَخْبَخَ الحرُّ وباخَ: إذا سكَنَ فَوْرُه، قال رؤبة** في بَخْباخِ هديرِ الجَمَلِ:

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٨٣. ونحوه في: الفائق ١/ ٨٢ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٥٦ والنهاية ١/ ٩٩، والتكملة ١/ ٣٥٠ غير معزو إلى شمر، وفيها البحثة، بفتح الحاء، واللسان ٢/ ١١٥ والتاج - ك ٥/ ١٦٣. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٥ عنه، والتاج - ك ١٠/ ١١٧. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣٣.

* ديوانه/ ٩٥.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٣ عنه، والتاج - ك ١٠/ ١١٥.

(٤) التهذيب ٥/ ٤١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٤ والتاج - ك ١٠/ ١٢٨، غير معزو. وينظر: الأفعال - ابن القطاع ١/ ٦٤، ٨٢، ٣٠٥ و٢/ ٣٦٩، ٤٨٦.

** ليس في: ديوانه. وهو لأبي نُخَيلةَ في: اللسان ٣/ ١٩٤ - ١٩٥ وأخلَّ به: مجموع شعره في: المورد، مج ٧، ع ٣.

بَخٍ وبَخْـبـاخِ الهـديرِ الزَّغْـدِ[1]

*** بخق ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ زيد بن ثابت*: «في العين القائمة إذا بُخقَتْ مئةُ دينار»-: البَخْقُ: أنْ تَخْسفَ العينُ بعدَ العَوَرِ. وأراد زيدٌ: أنَّها إنْ عَوِرَتْ ولم تَنْخَسِفْ، وهو لا يُبْصِرُ بها إلا أنَّها قائمةٌ، ثمَّ فُقِئَتْ بعدُ، ففيها مئةُ دينار[2].

قال: وقال ابن الأعرابيّ: البَخْقُ: أنْ يذهبَ بصرُه، وعينُه مُنْفَتِحَةٌ[3].

*** بخنق ***

قال شمر: يقال: بُخْنُقٌ وبُخْنَقٌ. والبُخْنُقُ يُخاطُ مع الدِّرْعِ كأنَّه بُرْنُسٌ، ويقال: هي مقْنَعَةٌ تجعلُها المرأةُ على رأسها، ثمَّ تَخيطُ طرفيها تحتَ حَنَكِها، يقال منه: تَبَخْنَقَتْ، وبعضُهم يُسمِّيه: الْمحَنَك[4].

*** بدح ***

روى شمر عن الأصمعيّ: البَداحُ والأَبْدَحُ والمَبْدُوحُ: ما اتَّسعَ من الأرض، كما يقال: [البَطاحُ] والأَبْطَحُ والمَبْطُوحُ، وأنشد:

إذا عـلا دَوِّيَّـهُ المَبْـدُوحـا

(١) التهذيب ٧/ ١٥، ٦٠٢، وهو في ثاني الموضعين مختصر. وينظر: اللسان ٣/ ٦، ١٠ والتاج ـك ٧/ ٢٣٧.

* كاتب الوحي، ت ٤٥ هـ، ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٣ والتاج ٢٥/ ٣٤. وأصل النص لأبي عبيد في: غريب الحديث ٤/ ١٥٨. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي، ضمن: الكنز اللغوي/ ١٨٣، ثابت/ ١١٩، والنهاية ١/ ١٠٣.

(٣) التهذيب ٧/ ٤٠. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٥٠ واللسان ١٠/ ١٣ والتاج ٢٥/ ٣٤.

(٤) التهذيب ٧/ ٦٣٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٧ والتاج ٢٥/ ٣٥. وينظر: المخصص ٣/ ٣٨.

رواه بالباء[1] .

*** بدع ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: البِدْعُ من الرجال: الغُمْرُ[2] .

*** بذق ***

قال شمر: وسُئِلَ ابنُ عبّاس عن الباذَقِ، فقال: «سَبَقَ مُحَمَّدٌ الباذَقَ وما أَسْكَرَ فهو حرامٌ»[3] .

*** بذم ***

قال شمر: قال أبو عبيدة وأبو زيد: البُذْمُ: القُوَّةُ والطاقةُ، وأنشدَ:

أَنُوءُ بِرِجْلٍ بها بُذْمُها ... وأَعْيَتْ بها أُخْتُها الآخِرَهْ[4]

*** برت ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: البُرْتُ: الرجلُ الدليلُ . . -: رواه السُّدِّيُّ: البِرْتَ، بالكسر، ولا بأس[5] .

---

(١) وهو برواية النون في: ديوان أبي النجم العجلي/ ٨٦. والنص في: التهذيب ٤/ ٤٣٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي، واللسان ٢/ ٤٠٨ والتاج-ك ٦/ ٣٠٤ غير معزو إلى شمر. وقريب من النص ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي في: الغريب المصنف ١/ ٣٩٠-أيضاً وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٢. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٤٠، ٢٤٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢١١ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٩/ ٧٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٧ واللسان ١٠/ ١٤ غير معزو إلى شمر. وهو ضرب من الأشربة، فارسيّ، أصله: باذَهْ-أي: باقٍ. ينظر: المعرّب/ ١٢٩ والنهاية ١/ ١١١.

(٤) التهذيب ١٤/ ٤٤٤. وينظر: اللسان ١٢/ ٤٢ والتاج-خ ٨/ ١٩٧. وروى أبو زيد في: نوادره/ ٤٠٨ عن الأصمعي: أنَّ البُذْمَ: الحركة. ولم نعرف قائل البيت.

* الغريب المصنف ١/ ٣٤٨. وروايته بالكسر.

(٥) التهذيب ١٤/ ٢٧٧. وينظر: المخصص ١٢/ ٣٥.

وقال: وهو البِرِّيتُ والخِرِّيتُ، أيضاً. . والبُرْتُ: الفَأْسُ أيضاً[1]. . .

وقال: يقال للسُكَّرِ الطَّبَرْزَد: مِبْرَتٌ ومِبَرَّتٌ[2]. . .

وقال: يقال: الحَزْنُ والبِرِّيتُ: أرضانِ بناحيةِ البصرةِ، ويُقال: البِرِّيتُ: الجَدْبَةُ المستويةُ، وأنشد*:

بِرِّيتُ أَرْضٍ بعدَها بِرِّيتُ[3]

*** برث ***

قال شمر: قال أبو عمرو**: البَرْثُ: الأرض السَّهْلَةُ[4].

قال: سمعْتُ ابنَ الفقعسيّ يقول: وسألْتُه عن نَجْد، فقال: إذا جاوزتَ الرَّمْلَ فصرتَ إلى تلكَ البِراثِ كأنَّها السَّنَامُ المُشَقَّقُ[5].

وقال: قال الأصمعيّ وابن الأعرابيّ: البَرْثُ: الأرضُ المستويةُ تُنْبِتُ

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠ والتاج-ك ٤/ ٤٣٩ وجعل صاحب: التاج: الخرّيتَ تفسيراً للبرّيت، لا مرادفاً له كما أراد الأزهريُّ. والبرت بمعنى: الفأس لغة يمانية، كما في: العين ٨/ ١٨١ واللسان ٢/ ١٠.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٧٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠ وفيه: الطبرزذ، والتاج-ك ٤/ ٤٣٨ وفيه: مُبرّت، بضم الميم. وروى الصغاني عن شمر في: التكملة ١/ ٣٠٠ أنَّ البُرتَ، بلغة أهل اليمن: السكر الطّبرزد، وتابعه الزبيدي في: التاج-ك ٤/ ٤٣٨، وهو وهم؛ لأن النص للّيث في: العين ٨/ ١١٨ وكذلك: التهذيب ١٤/ ٢٧٧.

* لرؤبة في: اللسان ٢/ ١٠ والتاج-ك ٤/ ٤٣٩-٤٤٠، وليس في: ديوانه.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٧٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠ والتاج-ك ٤/ ٤٣٩. وينظر: معجم البلدان ١/ ٤٠٦. ونصه: «قال شمر: يقال: الخرّيتُ والبرّيتُ: أرضان بناحية البصرة».

** ينظر: الجيم ١/ ٧٩.

(٤) التهذيب ١٥/ ٨٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ١١٦ غير معزو إلى شمر، والتاج-ك ٥/ ١٦٦. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥.

(٥) التهذيب ١٥/ ٨٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ١١٥ والتاج-ك ٥/ ١٦٥ غير معزو إلى شمر.

الشَّعَرَ[(١)]، قال رؤبة*:

مِنْ أَهْلِهَا فَالبُرَقُ البَرارِثُ

كان ينبغي أنْ يقولَ: بِراثٌ فقال: بَرارِث[(٢)].

*** برج ***

قال شمر: بُرْجانُ: جِنْسٌ من الروم يُسَمَّونَ كذلكَ، قال الأعشى**:

وهِرَقْلُ يَوْمَ ذِي ساتِيدَمَا ... مِنْ بَنِي بُرْجانَ في البَأْسِ رُجُحْ

يقول: هم رُجُحٌ على بني بُرْجانَ - أي: هم أرْجَحُ في القتال وشدّةِ البأسِ منهم[(٣)].

*** برجس ***

قال شمر: البِرْجاسُ: شِبْهُ الأَمَرَةِ تُنْصَبُ من الحجارة[(٤)].

*** برح ***

قال شمر: قال ابن أبي ظَبْيَةَ العَنْبَري***:

---

(١) التهذيب ١٥/ ٨٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ١١٥ والتاج ـك ٥/ ١٦ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ٢٩.

(٢) التهذيب ١٥/ ٨٣. وينظر: اللسان ٢/ ١١٥ والتاج ـك ٥/ ١٦٦. وفي: برارث جمعاً لبَرْث نظرٌ، أثاره الجوهريُّ في: الصحاح ١/ ٢٧٣، وتابعه الفيروز آبادي في: القاموس ١/ ١٦٨ وذكرا أنَّه خطأ. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥ـ١٢٦.

** ديوانه/ ٢٣٩.

(٣) التهذيب ١١/ ٥٧. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٠٠، وهو في: اللسان ٢/ ٢١٣ والتاج ـك ٥/ ٤١٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المعرّب/ ١١٩. وفي: التهذيب: ويسمون، وهو وَهْم، والتصحيح من التكملة: واللسان والتاج.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٤٤. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٤١ واللسان ٦/ ٢٦ والتاج ـك ١٥/ ٤٤٥ بضم الياء، ولعل الكسر من أوهام النسخة، فقد ذكر صاحب: التاج: أنَّ العامّة تكسر: البِرْجاسَ.

*** لم نجد ترجمة له.

بُكْرَةَ حَتّى دلَكَتْ بِراحِ

أي: بِعشيٍّ رائحٍ، فأسقطَ الياءَ مثلَ: جُرُفٍ هارٍ وهائرٍ(١) . . .

وقال - فيما رواه من حديث عكْرِمةَ*: «أنَّ النبي - ﷺ - نَهى عن التَّوْلِيةِ والتَّبْرِيحِ، قال: التَّبْرِيحُ: قَتْلُ السَّوْءِ» جاء التفسير متّصلاً بالحديث.

وقال: ذكر ابنُ المبارك هذا الحديثَ مع ما ذكر من كَراهة إلقاء السَّمكَةِ إذا كانتْ حيَّةً على النار، وقال: أمَّا الأكْلُ فَتُؤكَلُ ولا يُعْجِبُني. . وذكر بعضُهم أنَّ إلقاءَ القَمْلِ في النار مثلُه(٢).

* برد *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن عمر**: «إنَّه كانَ عليه يَوْمَ الفَتْحِ بُرْدَةٌ فَلُوتٌ» -: رأيتُ أعرابياً بُخزَيْمِيَّةَ، وعليه شِبْهُ مَنْدِيلٍ من صوفٍ قد اتَّزَرَ به، فقلْتُ: ما تُسَمِّيه؟ فقال: بُرْدَةٌ(٣).

(١) في التهذيب ٥/ ٣٠ بفتح الباء، وهو يُعارض ما أسَّس عليه من شرح. وقد تداخلت القضيةُ لدى الأزهري بين كينونة الباء أصلية أو حرف جر، فقد قال: «يقال للشمس إذا غَربتْ: دلكتْ بَراحِ يا هذا ـ على فَعالِ ـ المعنى: أنها زالت وبرحت حين غربت. وبَراحِ بمعنى: بارحة. . ومَن قال: دلكتْ براحَ، فالمعنى: أنَّها كادت أنْ تَغرُبَ وقد وضعَ يدَه على حاجبه ينظر زوالَها أو غروبَها». وكَسرُ الباء هو رأيُ الفرّاء في: اللسان ٢/ ٤٠٩، والأصمعيُّ في: الأزمنة والأمكنة ١/ ٣٣٥ و٢/ ٤٠، ورأي أبي حاتم في: النوادر ـ أبو زيد/ ٣١٦ وابن قتيبة في: الأنواء/ ١٤٣، وذُكِرتْ روايةُ الفتح في: النوادر ـ أبو زيد/ ٣١٥ ـ أيضاً، والمخصص ٩/ ٢٥ واللسان ٢/ ٤٠٩.

* . . بن عبد الله البربري المدني، مولى ابن عباس، تابعيٌّ، ت ١٠٥ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣.

(٢) التهذيب ٥/ ٣١. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٦٢ واللسان ٢/ ٤١١ والتاج ـ ك ٦/ ٣١٣. وينظر: الفائق ٤/ ٧٩ والنهاية ١/ ١١٣.

** هو: عبد الله بن عمر، آخر من تُوفِّي بمكة من الصحابة سنة ٨٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٨.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٠٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٨٧ عنه، والتاج ـ ك ٧/ ٤١٤. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٢٥٦ والنهاية ٣/ ٤٦٨.

وقال شمر: ثَوْبٌ بَـرِدٌ: إذا لم يكنْ دفيئاً ولا ليّناً من الثياب، ورجلٌ به برْدَةٌ، وهو تقطيرُ البَوْلِ، ولا يَنْبَسِطُ للنساءِ[1].

*** بردع - برذع ***

قال شمر: البَرْذَعَةُ والبَرْدَعَةُ، بالذال والدال[2].

*** برر ***

قال شمر: البَرِّيَّةُ: الأرضُ المنسوبةُ إلى البرِّ، وهي بَرِّيَّةٌ إذا كانت إلى البرِّ أقربَ منها إلى الماء[3]...

وقال: في تفسيره قوله* - ﷺ: «عليكم بالصِّدْق فإنَّه يَهْدي إلى البرِّ» -: اختلفَ العلماءُ في تفسير: البرِّ، فقال بعضُهم: البرُّ: الصّلاحُ، وقال بعضُهم: البرُّ: الخيرُ، قال: ولا أعلمُ تفسيراً أجمعَ منه، لأنه يُحيطُ بجميع ما قالوا[4]..

وجعل لبيد**: البرَّ: التُّقى حيث يقول:

ومــا البِــرُّ إلا مُـضْــمَـراتٌ مِنَ التُّــقى

---

(١) التهذيب ١٤/ ١٠٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٨٣، ٨٧ والتاج ـ ك ٧/ ٤٢٢ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٥٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢١٢ واللسان ٨/ ٨، ٩. والبردعة: الحِلْسُ الذي يُلْقَى تحت الرَّحْل.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٨٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٥ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ ك ١٠/ ١٥٨ - ١٥٩.

* صحيح مسلم ـ شرح النووي ١٦/ ١٩٥.

(٤) التهذيب ١٥/ ١٨٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٢ والتاج ـ ك ١٠/ ١٥١ وصرح صاحب التاج بالنقل عن: الأزهري. وينظر: الوجوه والنظائر / ٣٤٨ وإصلاح الوجوه والنظائر / ٦٧ ـ ٦٨ والمذكور فيهما من معناه: الصلة والطاعة والتقوى.

** ديوانه / ١٦٩. وهو: لبيد بن ربيعة العامريّ، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٧٤. والأغاني ١٥/ ٢٩١.

قال: وأمَّا قولُ الشاعر*:

تُحَزُّ رُؤُوسُهُمْ في غيرِ برٍّ

فمعناه: في غيرِ طاعةٍ وخَيْرٍ(١).

وقال: الحجُّ المَبْرُورُ: الذي لا يُخالطُهُ شيءٌ من المآثم، والبَيْعُ المبرورُ: الذي لا شُبْهَةَ فيه ولا كَذِبَ ولا خيانةَ.. ويقال: بَرَّ فلانٌ ذا قرابته يَبَرُّ براً، وقد بَرِرْتُه أبَرُّه، وبَرَّ حَجُّكَ يَبَرُّ بُروراً، وبَرَّ الحَجُّ يَبَرُّ براً، وبَرَّ اللهُ حجَّهُ وأبَرَّهُ، وبَرَّتْ يمينُه تَبَرُّ وأبْرَرْتُها، وبَرَّ اللهُ حَجَّهُ، وبُرَّ حَجُّه(٢)...

وروى شمر عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ**، قال: «قال رسولُ اللهِ - ﷺ - الحَجُّ المَبْرُورُ ليسَ له جزاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ»(٣).

*** برز ***

قال شمر - في تفسيره حديث النبي، ﷺ: «إنَّ اللهَ ليُجَرِّبُ أحدكم بالبَلاء كما يُجَرِّبُ أحَدُكم ذَهَبَه بالنار، فمنه ما يَخْرُجُ كالإبْرِيزِ..» -: الإبْريزُ من الذَّهَبِ: الخالصُ، وهو الإبْرِزيُّ والعِقْيانُ والعَسْجَدُ(٤).

---

* لم نعرفه.

(١) التهذيب ١٥/ ١٨٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٢.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٧٧ ـ ١٧٨. وقد قدّمنا النقل من: التهذيب؛ لأن النص مختصر في: الزاهر. ونحوه في: صحيح مسلم ـ شرح النووي ٢/ ٧٤ عن: القاضي عياض، واللسان ٤/ ٥٣ والتاج ـ ك ١٠/ ١٥٢. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٤٦٩ والأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٩٠ ـ ٩١.

** عبد الرحمن بن صَخْر، صحابيّ، ت ٥٩ هـ، ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٨٦. وينظر: النهاية ١/ ١١٧.

(٤) التهذيب ١٣/ ٢٠١. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٦٨ واللسان ٥/ ٣١١ والتاج ـ ك ١٥/ ٢٣. وينظر: النهاية ١/ ١٤. وهو ليس بعربي محض في: المعرّب/ ٧١.

* برطل *

قال شمر: قال أبو عمرو: البَراطيلُ: المَعَاولُ، واحدُها: بِرْطِيل[1]...

وقال شمر: قال ابن شميل: البِرْطِيلُ: الحَجَرُ الطويلُ الرقيقُ، وهو النَّصيلُ.. وهما ظُرَرانِ مَمْطُولانِ تُنْقَرُ بهما الرَّحى، وهما من أصلبِ الحِجارة مَسْلَكَةً مُحَدَّدَةً، قال كعبُ بنُ زهير*:

كأنَّ ما فاتَ عَيْنَيها ومَذْبَحَها ... مِنْ خَطْمِها ومِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلِ[2]

* برك *

وفي كتاب: شمر: روى إبراهيمُ عن ابن الأعرابيّ**: أنَّهَ أنشد لمالك بن الرَّيْب***:

إنَّا وَجَدْنا طَرَدَ الهَوامِلِ

والمَشْيَ في البِرْكَةِ والمَراجِلِ

وقال: البِرْكَةُ: جِنْسٌ من بُرودِ اليَمَنِ، وكذلك المَراجِل[3].

---

(1) التهذيب ١٤/ ٥٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٦٩ غير معزو إلى أبي عمرو، واللسان ١١/ ٥١ والتاج-خ ٧/ ٢٢٥ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ١٢. وهو شاعر مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٥٤ والأغاني ١٧/ ٣٨.

(2) التهذيب ١٤/ ٥٥-٥٦. وفيه: ظروان، وهو تحريف، والتصحيح من: اللسان ١١/ ٥١ والتاج-خ ٧/ ٢٢٥ والنص فيهما غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٢ والمخصص ١٠/ ٩٢-٩٣، ٩٤.

** . . الحربيّ.

*** شعره، ضمن: شعراء أمويون ١/ ٣٨. وينظر في ترجمته: الشعر والشعراء ١/ ٣٥٣ والأغاني ٢٢/ ٣٠٤.

(3) التهذيب ١٠/ ٢٢٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى إبراهيم، وهو في: اللسان ١٠/ ٣٩٨-٣٩٩ والتاج-خ ٧/ ١٠٦ غير معزو إلى شمر.

* برق *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: الأَبْرَقُ: الجبلُ مخلوطاً برملٍ، وهي البُرْقَةُ، وكلُّ شيئين خُلطا من لونين فقد بَرَقا، وبَرَقَتْ رأسَهُ بالدُّهْنِ [(١)].

وقال: قال ابن شميل: البُرْقَةُ ذاتُ حجارة وتراب، وحجارتُها الغالبُ عليها البياضُ، وفيها حجارةٌ حُمْرٌ وسُودٌ، والترابُ أبيضُ أعفرُ، وهو يَبْرُقُ لك بلون حجارتها وتُرابها، وإنّما برّقها اختلافُ ألوانها، وتُنْبتُ أسنادُها وظَهْرُها البَقْلَ والشَّجَرَ نباتاً كثيراً يكونُ إلى جَنْبِها الروضُ أحياناً [(٢)].

* برقع *

قال شمر: بِرْقَعٌ: اسمُ السماءِ السابعِ جاء على فِعْلَلٍ، وهو غريبٌ نادرٌ [(٣)]. . .

وقال: بُرْقُعٌ مُوَصْوِصٌ: إذا كان صغيرَ العينينِ [(٤)].

* برم *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: العُلَّفَةُ من الطَّلْحِ: ما أخلفَ بعد البَرَفَةِ، وهو شبْهُ اللُّوبياء [(٥)].

---

(١) التهذيب ٩/ ١٣٢ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٧ غير معزو إلى شمر، وقد خلط ابن منظور بين كلام ابن الأعرابي وابن شميل، والتاج ٢٥/ ٤٤ إلى قوله: وهي البرقة، غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٥.

(٢) التهذيب ٩/ ١٣٢ . ونحوه في: التاج ٢٥/ ٥٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٩٣ . ونحوه في: اللسان ٨/ ١٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: الأزمنة والأمكنة ٢/ ٤ والمخصص ٩/ ٦ .

(٤) التهذيب ٣/ ٢٩٤ . ونحوه في: اللسان ٨/ ٩ عنه، وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٥٥ والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٨٩.

(٥) التهذيب ١٥/ ٢٢٢ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٢٨ والنبات ـ أبو حنيفة/ ٥٣، ٩٣، ١٢٤ ـ ١٢٥ .

* بره *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: البَرَهْرَهَةُ: التي لها بريقٌ من صفائِها(1).

* بزج *

أنشد شمر*:

فإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبا تَضَرَّجا

فَقَدْ لَبِسْنا وَشْيَهُ المُبَزَّجا

وقال في كلامه: أتينا فلاناً فجعلَ يُبَزِّجُ كلامَهُ - أي: يُحَسِّنُه(2).

* بزي *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي طالب** يمدحُ رسولَ الله، ﷺ:

كَذَبْتُمْ وبَيْتِ الله يُبْزَى مُحَمَّدٌ ولَمَّا نُطاعِنْ دُونَهُ ونُقاتِلِ -:

معناه: يُقْهَرُ ويُسْتَذَلُّ(3).

* بسر *

قال شمر - في تعليقه على ما قاله أبو عبيد*** عن الأصمعيّ****: إذا ضُرِبَتِ النّاقةُ على غير ضَبَعَةٍ فذلكَ البَسْرُ، وقد بسرَها الفحلُ فهي مبسورةٌ -: ومنه

(1) التهذيب ٦/ ٢٩٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٧٦ غير معزو إليهما.

* للعجاج في: ديوانه/ ٣٦٦.

(2) التهذيب ١٠/ ٦٢٦. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٠١ واللسان ٢/ ٢١٤ والتاج-ك ٥/ ٤٢١.

** غاية المطالب/ ١١٠. وهو عبد مُناف بن عبد المطلب، عمّ النبيّ-ﷺ، واختُلفَ في إسلامه. ينظر: الإصابة ٧/ ٢٣٥ والخزانة ٢/ ٧٥.

(3) التهذيب ١٣/ ٢٦٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٧٣ والتاج-خ ١٠/ ٣٦.

*** الغريب المصنف ٣/ ٨٣٣.

**** الإبل، ضمن: الكنز اللغوي/ ٦٧.

يقال: بَسَرْتُ غَريمي: إذا تقاضَيْتَهُ قبلَ مَحلِّ المال، وبَسَرْتُ الدُّمَّلَ: إذا عَصَرْتَه قبلَ أنْ يَتَقَيَّحَ، وكأنَّ البَسْرَ منه [١] . . .

وقال: بَسَرْتُ النباتَ أَبْسُرُه بَسْراً: إذا رعَيْتَه غَضّاً، وكنتَ أولَ مَنْ رعاه، قال لبيد* يصف غيثاً رعاه أُنُفاً:

بَسَرْتُ نداهُ لم تُسَرَّبْ وَحُوشُهُ
بِغَرْبٍ كجِذْعِ الهاجِريِّ المُشَذَّبِ [٢]

* بصر *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «فأُمِر به فَبُصِّرَ رأسُه» -: أي: قُطِعَ، يقال: بَصَّرَه بسيفه، وأنشد:

فَلَمَّا التَقَيْنا بَصَّرَ السيفُ رَأْسَهُ
فأصبحَ منبُوذاً على ظَهْرِ صَفْصَفِ [٣]

وقال: قال الفرّاء وأبو عمرو: أرضُ فُلان بُصْرَةٌ، بضمّ الباء: إذا كانتْ حمراءَ طيّبةً، وأرضٌ بَصِرَةٌ: إذا كانت فيها حجارةٌ تَقْطَعُ حوافرَ الدوابِّ [٤] . . .

وقال شمر - في تعليقه على قول الأسعرِ الجُعْفيِّ**:

---

(١) التهذيب ١٢/ ٤١١ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٧ والتاج ـ خ ١٠/ ١٧٢، ١٧٣ .

* ديوانه / ١٢ .

(٢) التهذيب ١٢/ ٤١١ ـ ٤١٢ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٩ غير معزو إلى شمر .

(٣) الغريبين ١/ ١٨٤ . ونحوه في: النهاية ١/ ١٣١ إلى قوله: بسيفه، غير معزو إلى شمر . ولم نعرف قائل البيت .

(٤) التهذيب ١٢/ ١٧٥ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢٠ غير معزو إلى شمر، واللسان ٤/ ٦٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفراء . وينظر: المخصص ١٠/ ٩٥، ١٢٧ والتاج ـ ك ١٠/ ٢٠٣ .

** الأصمعيات / ١٤١ . وهو: مَرْثَدُ بن أبي حُمْران، جاهلي . ينظر: المؤتلف والمختلف / ٥٨ والأعلام ٨/ ٨٥ .

راحُوا بصائرُهُمْ على أكْتافِهِــمْ   وبَصيرتي يَعْدُو بها عَتَدٌ وأى - :

قـال ابن الأعـرابيّ في قـولـه: راحـو بصـائِرُهُمْ: يعني: ثِقْلَ دمـائِهم على أكتافِهم؛ [لأنّهم] لم يثأروا بها[1].

* بضض *

أنشد شمر*:

ولم تُبْـضِـضِ النُّكْدُ للجاسـرين   وأنْفَـذَتِ النَّمْـلُ مـا تَنْقُــلُ

وقال: هكذا أنشدنيه ابن أنس، بضم التاء، وهما لغتـان، بَضَّ يَبُضُّ وأبَضَّ يُبِضُّ: [قَلَّ]، ورواه القاسم: ولم تَبْضُضْ[2].

وقال: قال ابن شميل: البَضَّةُ: اللَّبَنَةُ الحارَّةُ الحامِضَةُ، وهي الصَّقْرَةُ[3].

* بضع *

قال شمر - في تفسير قوله تعالى**: ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾- : البِضْعُ: لا يكونُ أقلَّ من ثلاثةٍ ولا أكثرَ من عَشْرَةٍ[4].

---

(١) التهـذيب ١٢/ ١٧٦/ . ونحـوه في: اللسـان ٤/ ٦٨ غيـر مـعزو إلى شـمـر. وزيادة مـا بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* للكميت في: شعره ٢/ ٤١.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٨٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ١١٨ والتكملة ٤/ ٥٧ والتاج ١٨/ ٢٤٠-٢٤١ والزيادة من: اللسان.

(٣) التـهـذيب ١١/ ٤٨٠. ونحـوه في: التكملة ٤/ ٥٧ واللسـان ٧/ ١١٩. والتـاج ١٨/ ٢٣٩-٢٤٠. وينظر: اللبأ واللبن وملحقه، ضمن: البلغة/ ١٤٤، ١٤٧ والمخصص ٥/ ٤٤.

** ٤٢/ يوسف.

(٤) التهذيب ١/ ٤٨٨ وفيه: ثلاث، وَهْمٌ، والتصحيح من: اللسان ٨/ ١٥ والتاج ٢٠/ ٣٣٤. وينظر: العين ١/ ٢٨٦.

وأقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد* قولَ أبي ذُؤَيب**:

إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّه يَتَبَضَّعُ[1]

* بطر *

قال شمر: يقال للبَيْطار مُبَيْطِرٌ وبيَطْرٌ، قال الطرمّاح***:

كَبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْف رَهْصَ الكَوادن[2]

قال: وقال سَلَمَةُ بنُ عاصم: البِيَطْرُ: الخيّاطُ في قول الراجز:

باتَتْ تَجِيبُ أدْعَجَ الظَّلامِ

جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ[3]

وقال: صَيَّرَ البَيْطارَ خيّاطاً كما صَيَّروا الرجلَ الحاذقَ إسكافاً[4].

---

* الغريب المصنف ٣/ ٩٧٧ وعزا رواية الصاد إلى خالد بن كلثوم.

** ديوان الهذليين ١/ ١٧ وروايته بالضاد. وهو خُويلد بن خالد، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٣ والأغاني ٦/ ٢٥٠.

(١) التهذيب ٢/ ٥٣. وذكر أن ابن دريد رواه بالصاد - أي: يسيل قليلاً قليلاً وأنَّ الثقات قد رووا هذا الحرف بالضاد في المعنى نفسه، وقال: هكذا أقرأنيه الإياديّ عن شمر لأبي عبيد، وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب، وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفّر فمرّ على التصحيف الذي صحّفه. وينظر: العين ١/ ٣١٣ والجمهرة ٢/ ٢٩٦، وذكر ابن دريد أن غير الخليل يرويه بالضاد، والتكملة ٤/ ٢١٥ واللسان ٨/ ١١ والتاج ٢٠/ ٣٢٩.

*** ديوانه / ٥٠٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٣٧.

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٣٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢٢ والتاج - ك ١٠/ ٢١٤. وهو في: اللسان ٤/ ٧٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى سلمة والرجز غير معزو في: ديوان الحطيئة / ١٦٩ - أيضاً. وينظر: جوب - جيب، فيما نستقبل.

(٤) التهذيب ١٣/ ٣٣٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢٢، وهو في: اللسان ٤/ ٧٠ عن: التهذيب.

* بطرق *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: البِطْرِيقانِ: اللَّذانِ على ظَهْرِ القَدَمِ من الشِّراكِ[1].

* بطل *

قال شمر: بَطَّالٌ بَيِّنُ البَطالةِ والبِطالة، وبَطُلَ البَطالةَ، وبَطَلَ الأجيرُ يَبْطُلُ بِطالةً...

وقال: قال أبو خَيْرَةَ: إنّما سُمِّيَ البَطَلُ بَطَلاً؛ لأنَّه يُبْطِلُ العظائمَ بسيفِه فيُبَهْرِجُها.[2].

* بطن *

قال شمر - في تفسيره حديثَ إبراهيمَ النَّخَعيِّ: «إنّه كان يُبَطِّنُ لحيتَهُ ويأخُذُ من جوانبِها» -: معنى: يُبَطِّنُ لحيَتَهُ - أي: يأخذُ من تحت الحنكِ والذَّقَنِ الشَّعْرَ[3]...

وقال: تَبَطَّنَها: إذا باشرَ بطنَه بَطْنَها في قوله*:

إذا أخُو لَذَّةِ الدُّنيا تَبَطَّنَها[4]

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٠٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ١١ والتاج ٢٥/ ٨٥ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٠/ ٢٢ وجنى الجنتين/ ٢٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٥٤-٣٥٥. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ١/ ٧٣ وشرح الفصيح-ابن الجبّان/ ١٧٦.

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٧٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٩١ واللسان ١٣/ ٥٥ والتاج-خ ٩/ ١٤٢. وينظر: النهاية ١/ ١٣٨.

* هو: ذو الرمّة في: ديوانه ١/ ٣٠.

(٤) التهذيب ١٣/ ٣٧٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٧ عنه، والتاج-خ ٩/ ١٤٣.

* بظو *

قال شمر: يقال: بظا لَحْمُه يَبْظُو بَظْواً: [إذا اكْتَنَزَ][1].

* بعث *

قال شمر - في تفسيره حديثَ حذيفةَ*: «إنَّ للفتنة بَعَثات ووَقَفات فمَن استطاعَ أنْ يَموتَ في وَقَفَاتها فَلْيَفْعَلْ» -: بَعَثات - أي: إثارات وهَيْجات.. وكلُّ شيء أثَرْتَهُ فقد بَعَثْتَهُ، وبَعَثْتُ النائمَ: إذا أهْبَبْتَهُ.. والبَعْثُ: القومُ المبعوثونَ المُشْخَصُونَ، ويقال: همُ البَعْثُ، بسكون العين[2].

* بعد *

أنشد شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن أبي زيد: (لَقيتُهُ بُعَيْداتِ بَيْنٍ): إذا لَقِيْتَهُ بعدَ حينٍ، ثمَّ أمْسَكْتَ عنه، ثمَّ أتَيْتَهُ - قولَ الشاعر:

وأشْعَثَ مُنْقَدِّ القَميصِ دَعَوْتُهُ
بُعَيْداتِ بَيْنٍ لا هِدانٍ ولا نِكْسِ[3]

* بقر *

قال شمر - فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه من تفسيره حديث ابن عبّاس: «بينما سليمانُ في فَلاة إذ احتاجَ إلى الماء، فدعا الهُدْهُدَ فَبَقَرَ الأرضَ فأصابَ الماءَ، فدعا

(١) التهذيب ١٤/ ٤٠٠. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٧٤ والتاج-خ ١٠/ ٣٧ غير معزو إلى شمر. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

*.. بن اليمان، صحابي، ت ٣٦ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٣٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ١٩٢ إلى قوله: فقد بعثته، وهو في: اللسان ٢/ ١١٧ والتاج-ك ٥/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ١٣٨.

** الغريب المصنف ٣/ ٧٤٢.

(٣) التهذيب ٢/ ٢٤٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٩٣ والتاج-ك ٧/ ٤٣٨. ولم نعرف قائل البيت. والمثل في: المستقصى ٢/ ٢٨٦.

الشياطينَ فَسَلَخُوا مواضع الماء كما يُسْلَخُ الإهابُ فخرجَ الماءُ» - معنى: بَقَرَ: نَظَرَ موضعَ الماء، فرأى الماءَ تحت الأرضِ، فأعلم سليمانَ حتّى أمر بحفره، وقوله: فسلخوا - أي: حفروا حتّى وجدوا الماءَ.. وقال أبو عدنان عن أبي نُباتةَ*: المُبَقِّرُ: الذي يَخُطُّ في الأرض دائرةً قَدْرَ حافرِ الفرسِ، وتُدْعى تلك الدائرة البَقَرةَ(١)..

وروى شمر عن ابن الأعرابيّ أنَّه قال: البَيْقَرةُ: الفسادُ.. وبَيْقَرَ الرجلُ في ماله: إذا أسرعَ فيه(٢).

*** بقط ***

روى شمر بإسناد له عن ابن المُسَيَّب** أنَّه قال: «لا يَصْلُحُ بَقْطُ الجِنان»، وقال: سمعتُ أبا محمّدٍ يروي عن ابن المظفرِ أنَّه قال: البَقْطُ أنْ تُعْطِيَ الجِنانَ على الثُّلْثِ والرُّبْعِ(٣).

وقال: بلغنا عن أبي مُعاذ النَّحْويّ أنَّه قال: البَقْطُ: ما يَسْقُطُ من التَّمْرِ إذا قُطِعَ يُخْطِئُهُ المِخْلَبُ.. وبَقْطُ البيتِ قُماشُه(٤)...

---

* واسمه: يونس بن يحيى بن نُباتة الأمويّ، شيخ من أهل المدينة، صالح الحديث، ت ٢٠٧ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٩.

(١) التهذيب ٩/ ١٣٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٠١ والجامع لأحكام القرآن ١/ ٣٠٢ إلى قوله: تحت الأرض. وهو في: اللسان ٤/ ٧٤ والتاج-ك ١٠/ ٢٢٨، ٢٣٤ عن: التهذيب. وينظر: المخصص ١٣/ ١٨ والنهاية ١/ ١٤٥.

(٢) التهذيب ٩/ ١٣٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢٤ إلى قوله: الفساد، غير معزو إلى ابن الأعرابيّ، واللسان ٤/ ٧٥ غير معزو إلى شمر.

** هو: سعيد بن المسيّب، تابعيّ، ت ٩٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤.

(٣) التهذيب ٩/ ١٣. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٠٢ غير معزو إلى أبي محمد، والتكملة ٤/ ١٠٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي محمد، والعباب-الطاء/ ٢٥ غير معزو إلى أبي محمد ولا إلى ابن المظفر، واللسان ٧/ ٢٦٤ والتاج ١٩/ ١٦٣. وينظر: النهاية ١/ ١٤٥.

(٤) التهذيب ٩/ ١٣. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٠٢ والتكملة ٤/ ١١٠ والعباب-الطاء/ ٢٥ والتاج ١٩/ ١٦٣، ١٦٤ عن: العباب والتكملة غير معزو إلى شمر. وضبط الصغاني والزَّبيدي الكلمة بالتحريك. وينظر: النهاية ١/ ١٤٥ واللسان ٧/ ٢٦٤.

وقال شمر: رَوَى بعض الرواة حديثَ عائشةَ: «فوالله ما اختلفُوا في بُقْطَةٍ إلاّ طار أبي بخَطِّها».

وقال: البُقْطَةُ: البُقْعَةُ من بقاعِ الأرضِ، تقول: ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاعِ، يقال: أمْسَيْنا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ - أي: في رُقْعَةٍ من كلأ. ويقع قولُ عائشةَ على البُقْطَةِ من الناسِ، وعلى البُقْطَةِ من الأرضِ (١).

* بكأ *

قرأ الأزهريُّ على الإياديّ في كتاب: المصنَّفِ*، لشمر عن أبي عبيد عن أبي عمرو: بكَأَتِ الناقةُ تَبْكَأُ: إذا قَلَّ لَبَنُها (٢).

* بكع *

قال شمر: يقال: بكَعَهُ تَبْكِيعاً: إذا واجهه بالسيفِ والكلامِ (٣).

* بلص *

قال شمر عن الرياشيّ عن الأصمعيّ: قال الخليلُ بنُ أحمدَ** لأعرابيٍّ: ما اسم هذا الطائر؟ قال: البَلَصُوصُ، قلتُ: ما جمعُه؟ قال: البَلَنْصَى، قال: فقال الخليلُ*** أو قائلٌ:

---

(١) التهذيب ٩/ ١٣ـ ١٤. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٠٢ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٤٣٢ رذكر أنّ شمراً رواه بالباء في ١/ ٨٢ منه، واللسان ٧/ ٢٦٣ والتاج ١٩/ ١٦٤. وينظر: النهاية ١/ ١٤٥ بالنون، كما في: إصلاح غلط المحدّثين، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٥، جـ ٤/ ٣٥٣.

* يعني: تعليقات شمر وحواشيَه على: كتاب: الغريب المصنف لأبي عبيد.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٠٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٥ عنه، والتاج ـ ك ١/ ١٥١. وينظر: الهمز / ٦ وفيه: بكأ وبكُؤَ، والإبل / ٩٥، ١٤٤ والمخصص ٧/ ٤٦.

(٣) التهذيب ١/ ٣٢٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٠ والتاج ٢٠/ ٣٥٣ـ ٣٥٤.

** ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٠.

*** ليس في مجموع: شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلّون. وعلّق عليه ابن دريد في: الجمهرة ٣/ ٤١٧ بقوله: «وأنشد الخليل وزعموا أنّه عَمَلَه».

كـــالبَلَصُـــوصِ يَتْــبَعُ البَلَنْصى

قال: ونحوَ ذلك قال ابن شميل [1].

*** بلط ***

قال شمر: البَلاطُ: الأرضُ، ومنه يقال: بالطْناهم - أي: نازلناهم بالأرض: قال رؤبة*

لو أحْلَبَتْ حـــلائبُ الفُـــسطاطِ

علـيـــه ألْقـــاهُـنَّ بالبَـــلاطِ [2]

*** بلق ***

روى شمر عن الفرّاء: البَلُّوقَةُ: أرضٌ واسعةٌ مُخْصبَةٌ لا يشاركُك فيها أحدٌ، وجمعُها: بلاليقُ، يقال: تَركْتُهم في بَلُّوقةٍ من الأرض [3].

وقال: قال ابن الأعرابيّ: البَلُّوقَةُ: مكانٌ فسيحٌ من الأرض، بسيطةٌ تُنْبِتُ الرُّخامى لا غيرَها [4].

*** بلقع ***

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «اليمينُ الكاذبةُ تَدَعُ الديارَ بلاقِعَ»-: معنى: بلاقعَ: أنْ يفتقرَ الحالفُ، ويذهبَ ما في بيته من الخير والمال

---

(١) التهذيب ١٢/ ١٩٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ٨ والتاج ١٧/ ٤٩٥، غير معزو إلى أحد.
وينظر: ليس في كلام العرب / ٩٧ والمخصص ١٦/ ٨.

* ديوانه / ٨٧.

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٥١-٣٥٢. وينظر: المخصص ٧/ ٦٩ واللسان ٧/ ٢٦٤ والتاج ١٩/ ١٦٦.

(٣) التهذيب ٩/ ١٧٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٥-٢٦ والتاج ٢٥/ ٩٧.

(٤) التهذيب ٩/ ١٧٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ.
وينظر: المخصص ١٠/ ١٥٥، ١٤٤.

سوى ما ذُخِرَ له في الآخرة من الإثمِ. . والبلاقِعُ*: التي لا شيءَ فيها، قال رؤبة**:

فَأصْبَحتْ دِيارُهم بلاقِعا [1]

*** بلل ***

قال شمر: بَلِلْتُ به - أي: ظَفِرْتُ به [2] . . .

وقال: من أمثالهم***: (ما بَلِلْتُ من فلانٍ بأفْوَقَ ناصلٍ) - أي: ما ظَفِرْتُ بسهمٍ انكَسَرَ فُوْقُه وسَقَطَ نَصْلُهُ، يُضْرَبُ مَثلاً للرجل المجزئ الكافي، أي: ظَفِرْتُ برَجُلٍ كاملٍ غيرِ مُضَيَّعٍ ولا ناقصٍ [3] . . .

ورَوَى عن ابن الأعرابيّ: الأَبَلُّ: الرجلُ المَطُولُ الذي يَمْنَعُ بالحَلِفِ ما عندَه من حقوقِ النّاسِ، وأقرأنا للمرّارِ بن سعيد الأسديّ****:

ذَكَرْنا الدُّيونَ فَجادَلْتَنا ... جِدالَكَ في الدَّيْنِ بَلّاً حَلُوفا [4]

---

* المخصص ١٠/ ١١٥.

** ديوانه / ١٧٨.

(١) التهذيب ٣/ ٢٩٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢١ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ٢٠/ ٣٥٩ إلى قوله: والمال. وينظر: النهاية ١/ ١٥٣.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٣٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦ والتاج-خ ٧/ ٢٣٣ غير معزو إلى شمر، وهو للأصمعي في: الغريب المصنف ٣/ ٩٢٨.

*** جمهرة الأمثال ٢/ ٢٣٦ والمستقصى ٢/ ٣١٨.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٤٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٦ والتاج-خ ٧/ ٢٣٣.

**** شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٦٩ ويعرف المرار بالفقعسي أيضاً. ينظر: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٩٩ والأغاني ١٠/ ٣٢٤.

(٤) التهذيب ١٥/ ٣٤١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٧٥ واللسان ١١/ ٦٧، والتاج-خ ٧/ ٢٣٤ غير معزو إلى شمر. وفي: التكملة والتاج: البلّ. وروى أبو عبيد عن الكسائي في: الغريب المصنف ١/ ٧٦ ما يقرُب منه.

* بلو *

قال شمر - في تفسيره حديثَ حذيفةَ: «لَتَبْتَلُنَّ لها إماماً أوْ لَتُصَلُّنَّ وُحداناً» -: أي: لَتَخْتارُنَّ، وأصلُه [من الابتلاء: الاختبار] من: بلاه يَبْلُوه، وابتلاه - أي: جَرَّبَهُ(١).

* بند *

قال شمر: قال الهُجَيْمِيُّ: البَنْدُ: علَمُ الفُرسانِ، وأنشدَ للمُفضَّل:

جـاؤُوا يَجُـرُّونَ البُنُودَ جَـرّاً (٢)

* بنس *

قال شمر - في تعليقه على كلام أبي عبيد* عن الأصمعيّ: بَنَّسْتُ: تَأَخَّرْتُ في قول ابن أحمر**:

.. وَبَنَّسَ عنهـا فَـرْقَـدٌ خَـصِـرُ -:

لم أسمعْ: بَنَّسَ: إذا تأخَّرَ إلاّ لابن أحمرَ(٣).

* بنق *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد***: نَمَّقْتُ الكتابَ [أي: جَوَّدْتُه]

(١) التهذيب ١٥/ ٣٩١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢١٤ ـ ٢١٥. واللسان ١٤/ ٨٤ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ـ خ ١٠/ ٤٤. وينظر: النهاية ١/ ٩٤، ١٥٦ ـ ١٥٧، وذكره ابن الأثير أيضاً في مادة: بتل بمعنى: قطع.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٤٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٩٧ والتاج ـ ك ٧/ ٤٥١ غير معزو إلى شمر. وهو فارسيّ معرّب. ينظر: المعرّب/ ١٢٥ وشفاء الغليل/ ٦٧. ولم نعرف قائل الرجز.

* الغريب المصنف ١/ ٣٦٣. وليس فيه قول ابن أحمر. وذكر ابن جنّيّ في: الخصائص ٢/ ٢٤: «أنَّ الأصمعيَّ لم ينشده، وينبغي أنْ يكونَ ذلك شيئاً جاء به غير ابن أحمر».

** شعره/ ٩٧.

(٣) التهذيب ١٣/ ١٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣١ والتاج ١٥/ ٤٦٩.

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٧٩.

ونَبَّقْتُهُ وبَنَّقْتُهُ واحدٌ - : بَنَّقْتُهُ مقلوبٌ من : نَبَّقْتُهُ[1] .

*** بنن ***

أنشد شمر :

فصار ثَناها في تَمِيم وغَيْرِهِمْ عَشِيَّةَ يَأْتيها بِبَنْبانَ عِيرُها

يعني : ماءً لبني تميم يقال له : بَنْبانُ[2] . . والتَّبْنِينُ : التثبُّتُ في الأمر : والبَنِينُ : المُتَثَبِّتُ العاقلُ[3] .

*** بنو - بني ***

قال شمر : أنشدني ابن الأعرابيّ لرجل من بني يَرْبُوعٍ * :

مَنْ يَكُ لا ساءَ سَاءَني تَرْكُ أُبَيْنِيك إلى غَيْرِ راعْ

إلى أبي طَلْحَةَ أوْ واقِدٍ ذاكَ لعَمْري فاعْلَمَنْ للضَّياعْ

وقال : أُبَيْنِي تصغيرُ : بَنِينَ[4] . . .

وقال - في تفسيره حديثَ عائشةَ : « . . وما رَأَيْتُه مُتَّقِياً الأرضَ بشيء قَطُّ إلاّ أنّي أذكرُ يومَ مَطَرٍ فإنّا بَسَطْنا له بناءً » - : قولها : بِناءً - أي : نِطْعاً[5] .

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٠٣ . وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق .

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٦٩ . ونحوه في : التكملة ٦/ ١٩٦ واللسان ١٣/ ٦٠ والتاج ـ خ ٩/ ١٤٦ . وهو منهل باليمامة في : معجم البلدان ١/ ٤٩٧ . ولم نعرف قائل البيت .

(٣) التهذيب ١٥/ ٤٦٩ . ونحوه في : التكملة ٦/ ١٩٦ واللسان ١٣/ ٥٩ غير معزو إلى شمر . وينظر : الفائق ١/ ١٣١ .

* هو : السَّفَّاحُ بنُ بُكَيرِ اليَرْبُوعيُّ في : المفضليّات / ٣٢٤ .

(٤) التهذيب ١٥/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ . ونحوه في : اللسان ١٤/ ٩٠ ـ ٩١ ، وعزا القول إلى ابن شميل وحده .

(٥) التهذيب ١٥/ ٤٩٤ . ونحوه في : الغريبين ١/ ٢١٧ واللسان ١٤/ ٩٦ . وهو في : النهاية ١/ ١٥٨ غير معزو إلى شمر .

وقال: قال أبو عدنان: يقال للبيت: هذا بناءٌ(١) . . .

وقال شمر: أقرأنا ابن الأعرابيّ للنابغة*:

عَلَى ظَهْرِ مَبْناةٍ جَدِيدٍ سُيُورُها ... يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بائِعُ

والمَبْناةُ: قُبَّةٌ من أدَمٍ(٢).

وروى شمر أنَّ مُخَنَّثاً قال لعبد الله بن أبي أُمَيَّةَ**: «إنْ فَتَحَ اللهُ عليكم الطائفَ فلا تُفْلِتَنَّ منكَ باديةُ بنتُ غَيلانَ***، فإنَّها إذا جَلَسَتْ تَبَنَّتْ، وإذا تكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، وإذا اضْطَجَعَتْ تَمَنَّتْ، وبينَ رِجْلَيها مِثْلُ الإناءِ المُكْفَأ»(٣).

وقال: سمعتُ ابن الأعرابيّ يقول في قوله: إذا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ -أي: فَرَّجَتْ بينَ رِجْلَيها(٤).

وروى شمر في: كتابه****: «أنَّ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عنه - سأَلَ رَجلاً قَدِمَ من الثَّغْرِ فقال: هلْ شَرِبَ الجيشُ في البُنَيّاتِ الصغارِ؟ قال: لا، إنَّ القومَ لَيُؤتَوْنَ بالإناءِ فَيَتَداوَلُونَهُ حتَّى يَشْرَبُوه كلُّهم»: قال بعضُهم: البُنَيَّاتُ - ههنا، الأقداحُ الصِّغارُ(٥).

---

(١) التهذيب ١٥/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٩٦.

* ديوانه/ ٣١.

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٩٦ والتاج-خ ١٠/ ٤٧ غير معزو إلى شمر.

** . . بن المغيرة، استشهد يوم الطائف. ينظر: السيرة النبوية-ابن هشام ٢/ ٤٨٦.

*** . . بن مظعون بن سَلَمَة، من أحلى نساء ثقيف. ينظر: السيرة النبوية-ابن هشام ٢/ ٤٨٤.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٩٤-١٩٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٩٥ والتاج-خ ١٠/ ٤٨. وينظر: الكامل في التاريخ ٢/ ٢٦٨.

(٤) التهذيب ١٥/ ٤٩٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢١٧، وهو في: التكملة ٦/ ٣٧٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ١٥٩ واللسان ١٤/ ٩٥.

**** المفقود، غريب الحديث.

(٥) اللسان ١٣/ ٥٩ عن: التهذيب، ولم نجده فيه، وتكرّر النصّ في: اللسان ١٤/ ٩٣ غير معزو إلى شمر. وهو في: النهاية ١/ ١٥٨-١٥٩ غير معزوّ أيضاً.

* بهدر *

قال شمر عن أبي عدنان: البُهْدُرِيُّ والبُحْدُرِيُّ: المُقَرْقَمُ الذي لا يَشِبُّ[1].

* بهر *

قال شمر: البَهْرُ: التَّعْسُ. وهو الهَلاكُ[2]. ويُقال: ابْتَهَرَ فلانٌ: إذا بالغَ في الشيء ولم يَدَعْ جَهْداً، ويُقال: ابتهرَ في الدُّعاء: إذا تَحَوَّبَ وجَهَدَ، وابتهرَ فلانٌ في فلانٍ ولفلان: إذا لم يَدَعْ جَهْداً مَمّا لفلان أو عليه. وكذلك يُقال: ابتهلَ في الدعاء. وهذا مِمّا اعتقبَ فيه اللامُ والراءُ[3].

وقال: بَهَرْتُ فلاناً: إذا غَلَبْتَه ببطشٍ أو لسانٍ، وبَهَرْتُ البعيرَ: إذا ما رَكَضْتَهُ حتى ينقطعَ، قال ابن ميّادة*:

ألا يا لَقومي إذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتي بجاريةٍ بَهْراً لَهُمْ بَعْدَها بَهْرا[4]

ويقال: رأيْتُ فلاناً بَهْرَةً: جَهْرَةً علانيةً، وأنشد:

وكَمْ مِنْ شُجاعٍ بادَرَ المَوْتَ بَهْرَةً يَمُوتُ على ظَهْرِ الفِراشِ ويَهْرَمُ[5]

* بهظ *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن أبي زيد: بَهَظْتُه: أخَذْتُ

(١) التهذيب ٦/ ٥٣٠. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢٩ واللسان ٤/ ٨٥ غير معزو إلى شمر.
(٢) التهذيب ٦/ ٢٨٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ٨٢ والتاج ـك ١٠/ ٢٧.
(٣) التهذيب ٦/ ٢٨٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ٨٣ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: التكملة ٢/ ٤٢٨.
* شعره/ ٤٩. وهو: الرّماحُ بنُ أبردَ، من مخضرمي الدولتين الأمويّة والعباسيّة. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٧١ والأغاني ٢/ ٢٢٧.
(٤) التهذيب ٦/ ٢٩٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٨٢.
(٥) التهذيب ٦/ ٢٩٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٨٤. والتاج ـك ١٠/ ٢٧١ غير معزو إلي شمر. ولم نعرف قائل البيت.
** الغريب المصنف ٣/ ٨٠١.

بفُقْمه وفُغْمه -: أراد بفُقْمه: فَمَهُ، وبفُغْمه: أنْفَه.. [والفُقْمان: هما اللَّحْيَان][1].

* بهل *

قال شمر عن أبي عمرو الشيباني: البَهْلُ: الشيءُ اليسيرُ الحقيرُ، وأنشد*:

وذُو اللُّبِّ للبَهْلِ الحَقِير عَيُوفُ[2]

* بهه *

روى شمر أنَّ المفضَّلَ الضَّبِّيَّ قال: يُقال: إنَّ حولَه من الأصوات البَهْبَه - أي: الكثيرَ، قال رؤبة**:

بِرَجْسٍ بَخْباخِ الهَدير البَهْبَهِ

وقال: قال ابن الأعرابيّ: في هديره بَهْبَهٌ وبَخْبَخٌ، والبعيرُ يُبَهْبِهُ في هديره[3].

* بوأ *

روى شمر عن الفرّاء: يقال: تَبَوّأ فلانٌ منزلاً: إذا نَظَرَ إلى أسهلَ ما يُرَى وأشدّه استواءً وأمْكَنه لمبيته فاتَّخَذَه[4].

---

(١) التهذيب ٦/ ٢٥٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٩٢، وهو في: اللسان ٧/ ٤٣٦ و١٢/ ٤٥٦، ٤٥٧ وما بين العضادتين زيادة من الموضع الثالث، والتاج ٢٠/ ٢٠٤، خ ٩/ ١٤. والنقل في الموضع الأول منهما عن: التهذيب. وينظر: خلق الإنسان ـ الحسن بن أحمد / ٢٢١.

* لمدرك بن واصل البولاني في: التكملة ٥/ ٢٧٧.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٠٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٧٧ والتاج ـ خ ٧/ ٢٣٨ غير معزو إلى شمر، واللسان ١١/ ٧٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو.

** ديوانه / ١٦٦.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٨١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٧٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: القلب والإبدال / ٣٢.

(٤) التهذيب ١٥/ ٥٩٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٨ والتاج ـ ك ١/ ١٥٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفرّاء. وفي: التهذيب: أسفل، تحريف، والتصحيح من: اللسان. وهو في: التاج: أحسن.

وقال شمر : وقد قالوا : تَبَوّآ : هَيَّأ وأَصْلَحَ ، وتَبَوّآ : نزلَ وأقامَ . . والمعنيانِ قريبانِ[1] .

*** بوق ***

قال شمر : البُوْقُ : شيءٌ يُنْفَخُ فيه[2] ، وأنكر بيتَ حسّان*

إلاّ الـذي نَـطَـقُـــــوا بُـوقـــــاً . .

ولم يعرفْهُ ، وقال : لم أسمعِ : البُوْقَ في الباطل إلاّ هنا[3] .

*** بول ***

قال شمر : البالُ : الحالُ والشّأْنُ ، قال عبيد** :

فَـبِـتْنا على مـا خَـيَّلَتْ ناعِـمَيْ بالِ[4]

*** بيد ***

قـال شـمـر : البَـيْـدانَةُ : الأتانُ الوحـشـيّـةُ أُضِـيفَتْ إلى البـيـداءِ ، والجـمـيعُ : البَيْدانات[5] .

---

(١) التهذيب ١٥/ ٥٩٥ . ونحوه في : اللسان ١/ ٣٨ والتاج ـك ١/ ١٥٥ غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ٩/ ٣٥٠ .

* ديوانه ١/ ٣١٩ . وروايته : زُوراً ، وهو لكعب بن مالك في : ديوانه/ ٢٨٢ . وحسّان بن ثابت الأنصاريّ مخضرم . ينظر : الشعر والشعراء ١/ ٣٠٥ ، والأغاني ٤/ ١٣٨ .

(٣) التهذيب ٩/ ٣٥٠ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٣٠ والتاج ٢٥/ ١٠٥ ـ ١٠٦ عن : العباب واللسان .

** . . بن الأبرص في : ديوانه / ١١٣ .

(٤) التهذيب ١٥/ ٣٩٢ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٧٤ غير معزوّ إلى شمر .

(٥) التهذيب ١٤/ ٢٠٦ . ونحوه في : اللسان ٣/ ٩٨ غير معزو إلى شمر . وينظر : الوحوش ، حوليّات كليّة الإنسانيّات ، جامعة قطر ، ع ١٠/ ١٨٤ .

* بيض *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: البِيضَةُ: أرضٌ بالدّوِّ، حَفَرُوا بها حتّى أَتَتْهم الريحُ من تحتِهم فرَفَعَتْهم، ولم يَصِلُوا إلى الماء..

وقال: قال غيرُه: البِيضَةُ*: أرضٌ بيضاءُ لا نباتَ بها، والسَّوْدَةُ: أرضٌ بها نخيلٌ، قال رؤبة**:

يَنْشَقُّ عَنّي الحَزْنُ والبِرِّيتُ
والبِيضَةُ البَيْضاءُ والخُبُوتُ[1]

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «حتّى يَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهم» -: يريدُ: جماعتَهم وأصلَهم[2].

* بيغ *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «لا يَتَبَيَّغْ بأحدِكم الدمُ فيَقْتُلَهُ» -: يقال: تَبَيَّغَ به الدمُ: إذا غَلَبَهُ حتّى يَقْهَرَهُ[3].

---

* ينظر: المخصص ١٠/ ١٢١.

** ديوانه / ٢٥. وروايته بفتح الباء.

(١) التهذيب ١٢/ ٨٦. وختم النص بقوله: «رأيت بخط شمر: البيضة، بكسر الباء». ونحوه في: اللسان ٧/ ١٢٩ والتاج ١٨/ ٢٧٠ إلى قوله: بها نخيل، غير معزو إلى شمر، وفيهما: البَيضة، بفتح الباء. وعلّق الزَّبيديّ في موضع آخر من: التاج ١٨/ ٢٦١ على ضبط الكلمة بقوله: «هكذا رواه شمر.. عن ابن الأعرابيّ، بكسر الباء». وفي: التهذيب: السورة بالراء، تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

(٢) الغريبين ١/ ٢٣٣. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٢٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ١٧٢.

(٣) الغريبين ١/ ٢٣٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٢٢ والتاج ٢٢/ ٤٥٥. وينظر: الفائق ١/ ١٤٢ والنهاية ١/ ١٧٤.

وقال: أقرأني ابن الأعرابيّ لرؤبة*:

فـــاعْلَمْ وليسَ الرَّأيُ بـالتَّـــبَـــيُّغِ

وفسَّرَ التبيُّغَ من كلِّ وجهٍ، كتبيّغِ الداءِ إذا أخذَ في جسده كلّه واشتدَّ(١).

*** بين ***

قـال شـمـر: قـال ابن شـمـيل: البَيِّنُ من الرجال: السَّـمْحُ اللِّسـانِ، الفصـيحُ الظريفُ، العالي [الكلامِ]، القليلُ الرَّتَجِ، وقومٌ أبيناءُ، وأنشد شمر:

قَدْ يَنْطِقُ الشِّعْرَ العَيـيُّ ويَلْتَئـي   على البَيِّنِ السَّفّاكِ وَهْوَ خَطيبُ

وقال: قوله: يَلْتَئي – أي: يُبْطِئ من: اللأْي، وهو الإبطاءُ(٢).

---

* ديوانه / ٩٨.

(١) اللسان ٨/ ٤٢٢. ونحوه في: التاج ٢٢/ ٤٥٥ـ٤٥٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٩٩ـ٥٠٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٦٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ٩/ ١٥١. وما بين العضادتين زيادة منهما. وفي: التهذيب واللسان: الغبيّ، تصحيف، والتصحيح من: التاج ولم نعرف قائل البيت، وهو في: البيان والتبيين ١/ ٢٠٩ ودقائق التصريف/ ٣٣٦ـ أيضاً.

باب التاء

* تألب *

أنشد شمر لامرئ القيس*:

وَنَحَتْ لـهُ عَـــنْ أرْزِ تَأْلَبَـــةٍ فَلْقٍ فِـــراغِ مَـــعَـــابِلٍ طُحْلِ

وقال: قال بعضُهم: الأرْزُ - ههنا: القوسُ بعينها.. والتَّألَبَةُ: شجرةٌ يُتَّخَذُ منها القسيُّ، والفِراغُ: النِّصالُ العراضُ، الواحدُ: فَرْغٌ، وقولُه: نَحَتْ له، يعني: امرأةً تَحَرَّفَتْ له بعينها فأصابَتْ فؤادَه(١).

* تبن *

وروى شمر عن الهوازنيّ: اللّهمَّ اشْغَلْ عنّا أَتْبانَ الشُّعراء... وهو فِطْنَتُهم لِما لا يُفْطَنُ له(٢).

* تخم *

قال شمر - في تفسيره قولَ النبيّ، ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأرضِ» -: قال الفرّاء: هي التُّخُومُ مضمومةٌ(٣)...

---

* ديوانه/ ٢٠٣.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٩٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٢٥-٢٢٦ عنه، والتاج-ك ٢/ ٥٥. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤١٩ والنبات-أبو حنيفة/ ٦٧-٦٨.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٠٣، ونحوه: اللسان ١٣/ ٧١ عنه، غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٧/ ٣١٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٥ والتاج-خ ٨/ ٣١٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: إصلاح غلط المحدِّثين، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٥، ع ٤/ ٣٥٥ والنهاية ١/ ١٨٣-١٨٤. وفيهما إشارة إلى فتح التاء على أنَّ جمعها: تُخُمٌ.

وقال: أقرأني ابن الأعرابيّ لعديّ بنِ زيد *:

جاعلاً سِرَّكَ التُّخُومَ فما أحْـ ـفِلُ قولَ الوُشاةِ والأنْذالِ

وقال: التُّخُومُ: الحالُ الذي يُرِيْدُهُ(١).

*** ترب ***

قال شمر عن ابن الأعرابيّ: بفيه التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ، ويقال: بعيرٌ تَرَبُوتٌ: إذا كان ذلولاً، وناقةٌ تَرَبُوتٌ كذلك(٢)... ورجلٌ تَرِبٌ: فقيرٌ، ورجلٌ تَرِبٌ: لازقٌ بالترابِ من الحاجة ليسَ بينه وبينَ الأرضِ شيءٌ(٣).

وفسّر شمر التِّرابَ في قول عليّ - كرّم اللهُ وجهَه: «لَئِنْ وَلِيتُ بني أُمَيَّةَ لأنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصّابِ التِّرابَ الوَذِمَةَ» بأنّها أصلُ ذراعِ الشاة، وقال: وعَنَى بالقصّابِ - هنا: السَّبُعَ.. والسَّبُعُ إذا أخذ شاةً قبضَ على ذلك المكان فنفضَ الشاةَ(٤).

*** ترح ***

قال شمر: قال ابن مُناذرٍ: التَرَحُ: الهُبُوطُ، ومازِلْنا منذُ الليلةَ في تَرَحٍ، وأنشد:

كَأنَّ جَرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ

---

* ديوانه / ٥٧. وهو جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٢٥ والأغاني ٢/ ٨٠.

(١) التهذيب ٧/ ٣١٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٨٨ واللسان ١٢/ ٦٥، والتاج-خ ٨/ ٣١١.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٧٣.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٧٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٢٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٤) اللسان ١/ ٢٣٠. ونحوه في: التاج-ك ٢/ ٧١ و٤/ ٤٢ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني. وينظر: النهاية ١/ ١٨٥.

إذا انْتُـــحِي بالتَّـــرَحِ المُصَـــوَّبِ [1]

*** ترنق ***

قال شمر: التَّرْنُوقُ: الطينُ الذي يَرْسُبُ في مسايلِ المياه [2].

*** تره ***

قال شمر: واحدةُ التُّرَّهاتِ تُرَّهةٌ، وهي الأباطيلُ [3].

*** تري ***

قال شمر - في: التَّرِيَّة، وهي بقيَّة حَيْضِ المرأة... -: لا تكونُ التريَّةُ إلاّ بعدَ الاغتسالِ، فأمَّا ما كان في أيامِ الحَيْضِ فليسَ بتريَّةٍ [4].

*** تسع ***

قال شمر - في قول أبي عبيد* عن أبي زيد: إنَّ العشيرَ والتَّسِيعَ بمعنى: العُشْرِ والتُّسْعِ -: لم أسمعْ تَسِيعاً إلا لأبي زيد [5].

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٣٨-٤٣٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن مناذر، واللسان ٢/ ٤١٧ عن: الأزهري، والتاج ٦/ ٣٢٥-٣٢٦ عن: اللسان عن: الأزهري. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٩/ ٤١٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٣ والتاج ٢٥/ ١١٥، وضبطت التاء فيهما بالضمّ، وأُشيرَ إلى فتحها أيضاً. وينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٢٦.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٣٥. وينظر: المنتخب ١/ ٣٤٨ والمخصص ١٣/ ٧٧.

(٤) التهذيب ١٤/ ٣١٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٠١، ٢٩٨ والتاج-خ ١٠/ ٥٢. وينظر: النهاية ١/ ١٨٩.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٣١.

(٥) التهذيب ٢/ ٧٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٤ والتاج ٢٠/ ٣٩١. وفي: التهذيب: لم أسمع: تسيع، وَهْم، والتصحيح من اللسان.

* تعس *

أخبر الايادي الأزهريَّ، قال شمر: لا أعرِفُ تَعَسَهُ اللهُ، ولكنْ يقال: تَعِسَ بنفسه، وأتْعَسَهُ اللهُ[1].

وقال: قال الفرّاء: يقال: تَعَسْتَ، إذا خاطَبْتَ الرجلَ، فإذا صِرْتَ إلى أنْ تقولَ، فَعَلَ، قُلْتَ: تَعِسَ، بكسر العين[2].

وقال شمر: وهكذا سَمِعْتُهُ في حديث عائشةَ حين عَثَرَتْ صاحبتُها أُمُّ مِسْطَح*، فقال: «تَعِسَ مِسْطَحٌ»[3].

وقال: قال ابن شميل: تَعَسْتَ، كأنَّه يدعو على صاحبِه بالهلاك[4].

وقال: قال بعضُ الكلابيِّين: تَعَسَ يَتْعَسُ تَعْساً، وهو أنْ يُخْطِئَ حُجَّتَهُ إنْ خاصَمَ، وبُغْيَتَهُ إنْ طَلَبَ. وقال**: «تَعِسَ فما انْتَعَشَ، وشِيكَ فما انْتَقَشْ»[5].

---

(١) التهذيب ٢/ ٧٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٣ والتاج ١٥/ ٤٨٢ عن: الأزهريّ. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ١/ ١١٨.

(٢) التهذيب ٢/ ٧٨. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٥٦، والعباب ـ السين / ٥٧ غير معزو إلى شمر، واللسان ٦/ ٣٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفرّاء. ونصه في: التكملة ٣/ ٣٢٩ والتاج ١٥/ ٤٨٠: «قال شمر: تَعِسَ، بكسر العين: إذا هلك».

* . بنت أبي رُهْم بن المطلب بن عبد المطلب بن عبد مناف، بنت خالة أبي الصّديق. ينظر: الإصابة ٦/ ٩٣.

(٣) التهذيب ٢/ ٧٨. ونحوه في: العباب ـ السين / ٥٧ واللسان ٦/ ٣٣ والتاج ١٥/ ٤٨١. وينظر: النهاية ١/ ١٩٠ وهو المشهور بحديث الإفْك.

(٤) التهذيب ٢/ ٧٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٣ والتاج ١٥/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر.

** القول هو حديث أبي هريرة في: الفائق ١/ ١٥١. وينظر: النهاية ٥/ ٨١، ١٠٦.

(٥) انتفش، بالفاء في: التهذيب ٢/ ٧٨، وهو تصحيف، والتصحيح من: اللسان ٦/ ٣٣ والتاج ١٥/ ٤٨٢. والنص فيهما عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر.

*** تغر ***

روى شمر عن ابن مالك: تَغَرَ ونَغَرَ ونَعَرَ [يعني: الجُرْحَ إذا سال](١).

*** تلد ***

روى شمر عن ابن شميل أنَّه قال: تلادُ المال ما توالَدَ عندكَ فَتلدَ من رقيق أو سائمة، وتَلَدَ فلانٌ عندنا - أي: وَلَدْنا أُمَّه وأباه، قال الأعشى*:

تَدِرُّ على غَيْـرِ أسمائها ... مُطَرَّفَةٌ بَعْدَ إتلادها

يقول: كانتْ من تِلادهم، فصارتْ طارفاً عندكَ حين أَخَذْتَها(٢).

*** تلل ***

روى شمر عن ابن شميل أنَّه قال: التلُّ من أصاغرِ الآكام، والتلُّ طولُه في السماء مثلُ البيت وعَرْضُ ظَهْرِه نَحْوُ عَشْرَةِ أذْرُعٍ، وهو أصغرُ من الأكَمَة، وأقلُّ حجارةً من الأكَمَة، ولا يُنْبِتُ التَلُّ حُرّاً، وحجارةُ التلِّ غاصٌّ بعضُها ببعضٍ مثلُ حجارة الأكَمَة سواءً(٣) . . .

وروى شمر عن ابن الأعرابيّ - في تعليقه على قول لبيد**:

أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّ -:

متَلٌّ: شديدٌ، والجَوْنُ: فرسُهُ(٤).

---

(١) اللسان ٤/ ٩٢. ونحوه في: التاج ـ ك ١٠/ ٢٨٧. والنص فيهما عن: الأزهريّ، ولم نجده فيما بين أيدينا من التهذيب. ورواية التاء عن الأمويّ، والنون والعين عن أبي عبيد وغيره في: الغريب المصنف ١/ ٢٣٦. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* ديوانه / ٧٥.

(٢) اللسان ٣/ ١٠٠ عن: أبي منصور، ولم نجد النصّ في: التهذيب.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٥١. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٨ـ٧٩ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه / ١٨٦.

(٤) التهذيب ١٤/ ٢٥٢، ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٨ غير معزو إلى شمر. وقد تفرَّد الأسودُ الغُنْدُجانيّ في: أسماء خيل العرب وأنسابها / ٦١ بنسبته إلى لبيد بن ربيعة.

وقال شمر: أراد بالجَوْنِ: جَمَلَهُ، والمربوعُ: جريرٌ ضُفِرَ على أربَعِ قُوًى[1].

* **تلع** *

قال شمر: التِّلاعُ: مسايلُ الماء من الأسناد والنِّجاف والجبال حتَّى تَنْصَبَّ في الوادي.. وتلْعَةُ الجبلِ: أنَّ الماءَ يجيءُ فيه ويَحْفِرُه حتّى يَخْلُصَ منه.. ولا تكونُ التِّلاعُ في الصحارَى.. والتِّلعُة ربَّما جاءتْ من أبعدَ من خمسة فراسخَ إلى الوادي.. وإذا جَرَتْ من الجبال فَوَقَعَتْ في الصحارَى حَفَرَتْ منها كهيئة الخنادق.. وإذا عَظُمت التِّلْعَةُ حتّى تكونَ مثلَ نصفِ الوادي أو ثُلُثَيْه فهي مَيثاءُ[2].

* **تلن** *

قال شمر: قال الفرّاء: لهم فيه تُلُنَّةٌ وتَلُنَّةٌ وتَلْونَةٌ، على فَعُولَةٍ - أي: مُكْثٌ[3].

* **تلو** *

قال شمر: قال الأصمعيّ: تلا، تأخَّرَ، يقال: ما زِلْتُ أتلُوه حتَّى أتْلَيْتُهُ - أي: أخَّرْتُهُ، وأنشد*:

رَكْضَ المذاكِي وتَلا الحَوْلِيُّ

أي: تأخَّرَ[4].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٥٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٨.
(٢) التهذيب ١٤/ ٢٥٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٦ والتاج ٢٠/ ٣٩٦-٣٩٧. وأصل النص في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٥ من كلام طويل للأصمعي.
(٣) التهذيب ١٤/ ٢٨٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٧٤. وقول الفرّاء مختصر في: إصلاح المنطق / ١٣٢.
* للعجاج في: ديوانه / ٣١٨ وروايته: واتَّلى، وذكر شارحه أنَّه يُروى أيضاً: تلا.
(٤) التهذيب ١٤/ ٣١٧. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٠٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي.

وقال شمر: يقال: تلَّى فلانٌ صلاتَهُ المكتوبَة بالتطوُّعِ - أي: أتْبَعَها، قال البَعيثُ*:

على ظَهْرِ عادِيٍّ كأنَّ أرُومَهُ رجالٌ يُتَلُّونَ الصّلاةَ قِيامُ

ويكون: تلا وتَلَّى بمعنى: تَبِعَ(١).

وقال: قال عطاء** في قول اللّه - جلّ وعزّ***: ﴿واتَّبَعُوا ما تَتْلُو الشَّياطِينُ﴾: [على ما تُحدِّثُ وتَقُصُّ]، قال: وفلانٌ يتلُو فلاناً - أي: يَحْكِيهِ ويَتْبَعُ فِعْلَهُ، وهو يُتَلِّي بقيَّةَ حاجتِه - أي: يَقْتَضِيها ويَتَعَهَّدُها(٢).

*** تمر ***

روى شمر عن أبي نُصَيرٍ عن الأصمعيِّ: التامورُ: الدمُ والخمرُ والزَّعْفرانُ(٣).

*** تمم ***

قال شمر - في تعليقه على قول رؤبة****:

في بَطْنِهِ غاشِيَةٌ تُتَمِّمُهْ -:

---

* ليس في مجموع: شعره في: مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، ع ١٤، واسمه: خداش بن بِشْر، من بني مُجاشِع، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٩٧ والخزانة ٢/ ٢٧٩.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٢٥، ٣١٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٠ والتاج-خ ١٠/ ١٥٣، وهو في: اللسان ١٤/ ١٠٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ١/ ١٢٢.

** جامع البيان ٢/ ٤١٠. والذي في: الجامع لأحكام القرآن ٢/ ٤٢: «قال عطاء: تتلو: تقرأ في التلاوة».

*** ١٠٢/ البقرة.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣١٨. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٠٤ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج-خ ١٠/ ٥٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٨١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٩٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي نصير.

**** ديوانه / ١٨٦.

الغاشيةُ: وَرَمٌ في البطنِ* .. وتُتَمِّمُه - أي: تُهْلِكُه وتُبَلِّغُه أجَلَهُ، قال ذو الرُّمَّة**:

إذا نالَ منْها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ ... بِها كانْهِياضِ المُعْنَتِ المُتَتَمِّمِ

يقال: طَلَعَ فلانٌ ثم تَتَمَّمَ تَتَمُّماً - أي: تَمَّ عَرَجُهُ كَسْراً، من قوله: تُمَّ: إذا كُسِرَ(١).

وقال شمر: قال ابن شميل: ليلُ التِّمامِ في الشتاء أطولُ ما يكونُ الليلُ، ويكونُ لكلِّ نَجْمٍ هَوِيٌّ من اللَّيْلِ يَطْلُعُ فيه حتَّى تَطْلُعَ كلُّها فيه، فهذا ليلُ التِّمامِ، ويقال: سافرنا شهرنا ليلَ التِّمامِ لا نُعَرِّسُه، وهذه ليالي التِّمامِ - أي: شهراً في ذلك الزمان(٢).

وقال: قال أبو عمرو: ليلُ التِّمام ستةُ أشهرٍ، ثلاثةُ أشهرٍ حين تَزيد على ثِنْتَيْ عشرةَ ساعةً، وثلاثةُ أشهرٍ حينَ تَرْجِعُ(٣).

وقال: سمعتُ ابن الأعرابيّ يقول: كلُّ ليلةٍ طالتْ عليكَ فلم تَنَمْ فهي ليلةُ التِّمامِ، أو هي كليلة التِّمامِ، ويقال: ليلُ التِّمامِ، وليلٌ تِماميٌّ أيضاً، قال الفرزدق***:

---

* ينظر: المخصص ٥/ ٧٨.

** ديوانه ٢/ ١١٧٣.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٦١ و ٨/ ١٥٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٩١ إلى قوله: المعنت المتتمّم، واللسان ١٢/ ٧٠ والتاج-خ ٨/ ٢١٣، ٢١٤. وفي: التهذيب: المتمّم، وَهْمٌ، والتصحيح من: الديوان.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٦٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٤١٤.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٦٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٨ والتاج-خ ٨/ ٢١٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٤١٤.

*** ديوانه ١/ ٢٢٠، وهو: هُمام بن غالب، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٧١ والأغاني ٢١/ ٢٩٩.

تماميّـــاً كـــأنَّ شآميـــاتٍ   رَجَحْنَ بجانبَيْه منَ الغُؤُورِ[1]

*** تمه ***

قال شمر: يقال: تَمِهَ [الدُّهْنُ] وتَهِمَ بمعنًى واحدٍ - [أي: تَغَيَّر]، وبه سُمِّيَتْ تِهامةُ[2].

*** تنبل ***

أنشد شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: التِّنبال: الرجل القصير. . - لكعب بن زهير**:

يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ   ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التّنابيلُ[3]

*** تنف ***

قال شمر: قال المؤرّجُ بنُ عمروٍ: التَّنوفةُ: الأرضُ المتباعدةُ ما بينَ الأطرافِ[4].

*** تنم ***

روى شمر عن أبي عمر: التَّنُّومُ: حبَّةٌ دَسِمةٌ غبراءُ[5].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٦٢-٢٦٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٨. وهو في: التاج-خ ٨/ ٢١٢-٢١٣ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٦/ ٢٤٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨١ والتاج-خ ٩/ ٣٨٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٦٤ ومعجم البلدان ٢/ ٦٤. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* الغريب المصنف ١/ ٦٠.

** ديوانه/ ٢٤.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٥٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٨٠. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٦٠.

(٤) التهذيب ١٤/ ٣٠١. ونحوه في: العباب-الفاء/ ٤٥. واللسان ٩/ ١٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى المؤرِّج، والتاج ٢٣/ ٥٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٣.

(٥) التهذيب ١٤/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٧٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٣٣. والنبات أبو حنيفة/ ٧٣.

* تهته *

قال شمر - في تعليقه على قول رؤبة*:

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتدادَ الأكْمَهِ

في غائلاتِ الحائرِ المُتَهْتَهِ -:

المُتَهْتَهُ: الذي تُهْتِهَ في الباطلِ - أي: رُدِّدَ فيه[1].

* توت *

قال شمر - في تفسيره حديثَ ابن عباس: «إنَّ ابنَ الزبير آثَرَ عليَّ التُّوَيتات والحُمَيدات والأُسامات» -: همُ أحياءٌ من بني أسَد، حُمَيْدُ بنُ أُسامةَ بن زهير بن الحارث بن أَسَد بن عبدالعُزّى بن قُصَيّ، وتُوَيْتُ بنُ حَبيب بن أسَد بن عبد العُزّى ابن قُصيّ، وأُسامةُ بنُ زهيرِ بنِ الحارثِ بنِ أسَدِ بنِ عبد العُزّى بنِ قُصَيّ[2].

* تيع *

قال شمر عن ابن الأعرابيّ: التِّيَعَةُ: لا أدري ما هيَ؟ وبلَغَنا عن الفرّاء أنّه قال: التِّيْعَةُ من الشّاءِ: القِطْعَةُ التي تَجِبُ فيها الصَّدَقَةُ، ترعى حولَ البيوت[3].

* تيم *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: التَّيْماءُ: فَلاةٌ واسعةٌ[4].

---

* ديوانه / ١٦٦.

(١) التهذيب ٥/ ٣٥٩ و٦/ ٤٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٩٠ و١٣/ ٤٨٢ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني، والتاج-خ ٩/ ٣٨٢.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٠٨. ونحوه في: غريب الحديث-ابن الجوزي ١/ ١٣٢ ورواه: «ثويب» واللسان ٢/ ١٨. وينظر: جمهرة أنساب العرب/ ١١٨ والتاج-ك ٤/ ٤٦٩.

(٣) التهذيب ٣/ ١٤٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٩ والتاج-ك ٢٠/ ٤٠٤ وحُدِّدَتْ في: المخصص ٨/ ١٤ بأنّها الأربعون من غنم الصدقة.

(٤) التهذيب ١٤/ ٣٣٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٧٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٧ والمخصص ١٠/ ١١٣.

* تيه *

روى شمر عن ابن شميل: التَّيْهاءُ: المَضِلَّةُ الواسعةُ بينَ الأَرَضِينَ التي لا أعلامَ فيها ولا جبالَ ولا آكامَ(1).

وقال شمر: يقال: أرضٌ تَيْهاءُ وتِيهٌ ومِتْيَهَةٌ - أي: يَتِيْهُ فيها الإنسانُ، قال العجّاج* :

تِيـــــهٍ أَتاويهَ علـى السُّـــــقـــــاطِ

ويقال: مكانٌ مِتْيَهٌ: الذي يُتَيِّهُ الإنسانَ، قال رؤبة** :

يَنْوِي اشْتِقاقاً في الضَّلالِ المِتْيَهِ(2)

(1) التهذيب ٦/ ٣٩٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

* ديوانه / ٢٤٧.

** ديوانه / ١٦٦.

(2) التهذيب ٦/ ٣٩٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٤.

باب الثاء

*** ثأد ***

قال شمر: قال الأصمعيّ: قيل لبعض الأعراب: أَصِبْ لنا مَوْضِعاً - أي: اطْلُبْهُ، فقال رائدهم: وَجَدْتُ مكاناً ثَئِداً مَئِداً[1] . . .

وروى شمر عن ابن شميل: يقالُ للمرأة: إنَّها لَثَأْدَةُ الخَلْقِ - أي: كثيرةُ اللَّحْمِ، وفيها ثَآدةٌ مثلُ - سَعادةٍ[2].

*** ثأط ***

أنشد شمر - في: الثَّأْطَة بمعنى: الحَمْأة - لتُبَّع*:

فَأَتى مَغيبَ الشَّمْسِ عندَ غُرُوبِها   في عَيْنِ ذي خُلُبٍ وثَأْطٍ حرْمِدِ[3]

*** ثبر ***

قال شمر: ومَثَلٌ للعرب: (إلى أُمِّه يَأوِي مَنْ ثُبِرَ) - أي: من أُهْلِكَ، والثُّبُورُ: الهلاكُ[4].

---

(١) التهذيب ١٤/ ١٥٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠١ والتاج ـ ك ٧/ ٤٦٠ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٥٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٠٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وهو في: اللسان ٣/ ١٠١ والتاج ـ ك ٧/ ٤٦١ ـ ٤٦٢ غير معزو إلى شمر.

* . الحميريّ، من أعاظم تبابعة اليمن في الجاهلية. ينظر: معجم الشعراء ـ الأيوبيّ/ ٨٩.

(٣) التهذيب ١٤/ ٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٦٦ والتاج ١٩/ ١٧٥. وينظر: المخصص ١٠/ ٦١. وعُزِيَ البيت ـ أيضاً ـ إلى أميّة بن أبي الصّلْت، وهو في: ديوانه، ضمن: أميّة بن أبي الصَّلْت، حياته وشعره/ ٣٣٥.

(٤) التهذيب ١٥/ ٨٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٩٩ غير معزو إلى شمر.

* ثبن *

قال شمر - في تفسيره حديثَ عمرَ: «إذا مَرَّ أحَدُكُم بحائط فَلْيَأكُلْ منهُ ولا يَتَّخذْ ثُباناً» -: قال ابن الأعرابيّ وأبو زيد: الثُّبانُ، واحدتُها: ثُبْنَة، وهي الحُجْزةُ تُحْمَلُ فيها الفاكهةُ وغيرُها، قال الفرزدق*:

ولا نَثَرَ الجاني ثُباناً أمامَها ... ولا انْتَقَلَتْ مِنَ رَهْبَةٍ سَيْلَ مِذْنَبِ[1]

وقال: قال أبو سعيد: ليسَ الثُّبانُ بالوعاء، ولكنْ ما جُعلَ فيه من التَّمْر، فاحْتُملُ في وعاء أو غيره فهو ثُبانٌ، وقد يَحْمِلُ الرجلُ في كُمِّه فيكونُ ثُبانَهُ، ويقال: قَدِمَ فلان بثُبانٍ في ثوبه[2].

* ثبو *

قال شمر: التّثبيةُ: إصلاحُ الشيءِ والزيادةُ عليه، قال الجعدي**:

يُثَبُّونَ أرْحاماً وما يَجْفلُونَها ... وأخْلاقَ وُدٍّ ذَهَّبَتْها المذَاهِبُ

وقال: يُثَبُّونَ: يُعَظِّمونَ، يجعلُونَها ثُبَةً، يقال: ثَبِّ معروفَك - أي: أتِمَّهُ وزِدْ عليه[3].

* ثتل *

قال شمر: الثَّيْتَلُ: الذَّكَرُ من الأرْوى[4]... وأنشد.. لأميَّةَ بن

* ديوانه ١/ ١٧.
(١) التهذيب ١٥/ ١٠٣-١٠٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٧٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ١٦١ والنهاية ١/ ٢٠٧.
(٢) التهذيب ١٥/ ١٠٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٧٦ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ٩/ ١٥٥ عن: الأزهريّ غير معزو إلى أبي سعيد فقط.
** ليس في: شعره.
(٣) التهذيب ١٥/ ١٥٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٢ واللسان ١٤/ ١٠٨-١٠٩ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ١٠/ ٥٥.
(٤) التهذيب ١٤/ ٢٦٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٨١ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ٣٠.

أبي الصَّلْت:

والتَّماسِيحَ والثَّياتَلَ والإيْـ يَلَ شَتَّى والرِّيمَ واليَعْفُورا [(١)]

*** ثتى ***

قال شمر: قال الفرّاء: الثَّتَى دُقاقُ التِّبْنِ أو حُسافةُ التَّمْر.. وكلُّ شيء حَشَوْتَ به غِرارةً مما دَقَّ فهو الثَّتَى والحَتَى.. وهما من ذوات الياء يُكتَبان بالياء [(٢)].

*** ثجج ***

روى شمر عن أبي عبيدة: الثَّجَّةُ: الأُقْنةُ، وهي حُفْرةٌ يحتفرها ماءُ المطر، وأنشد:

فَوَرَدَتْ صادِيةً حِرارا

ثجّاتِ ماءٍ حُفِرت أوارا

أوقاتَ أُقْنٍ تَعتلي الغِمارا [(٣)]

وقال شمر: والثَّجَّةُ، بفتح التاء وتشديد الجيم: الروضة التي حُفِرت فيها الحياضُ، وجمعها: ثجّاتٍ، سُمِّيت بذلك لثجِّها الماءَ فيها [(٤)].

*** ثجر ***

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الثُّجْرةُ: وَهْدَةٌ من الأرض منخفضةٌ [(٥)].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٦٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٨٢. والبيت فيهما مرفوع الرويّ، وهو وَهْم، والتصحيح من: الديوان/ ٢٠٩.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٠٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٤/ ١٠٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيدة، والتاج ـ ج ١٠/ ٥٦ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١١/ ١٧١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ والتاج ـ ك ٥/ ٤٤٥ عن: الأزهريّ، غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ١١/ ١٧١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٢ عن: الأزهريّ، والتاج ـ ك ٥/ ٤٤٤.

(٥) التهذيب ١١/ ١٩، ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠١ والتاج ـ ك ١٠/ ٣١٢ غير معزو إلى شمر.

وقال: قال غيره: ثُجْرَةُ الوادي: أول ما تنفرج عنه المضايقُ قبل أن ينبسطَ في السَّعة، ويُشبَّهُ ذلك الموضعُ من الإنسان بثُجرة الوادي [1].

*** ثدغ ***

قال شمر: همغ رأسَه وثَدغَه وثَمغه إذا شدخه [2].

*** ثرب ***

قال شمر في تفسيره ما ورد في الحديث*: «إذا زنَتْ أمَةُ أحدكم فلْيضرْبها الحدَّ ولا تَثْريبَ» -: التثريبُ: الإفساد والتخليط، يقال: ثَرَبَ يثْرِبُ وثرَّبَ يُثَرِّبُ، قال نُصيب**:

إنّي لأكْـرَهُ مـا كَـرِهْتَ من الذي ... يُؤذيكَ سُـوْءُ ثنائه لـم يثْـرِبِ

وقال في: أثْرَبَ***:

ألا لا يَغُـرَّنَ امْرأً مِـنْ تِـلادهِ ... سَوامُ أخٍ داني الوسيطةِ مُثْرِبِ

قال: مُثْرِبٌ: قليل العطاء وهو الذي يَمُنُّ بما أعطى [3].

وأنشد شمر - في: الثَّرْبِ، وهو شحْمٌ رقيق يَغْشى الكَرِشَ والأمعاءَ وجمعهُ ثُرُوبٌ -:

وأنتم بشَـحْمِ الكُلْيَـتَيْنِ مع الثَّـرْبِ [4]

---

(١) التهذيب ١١/ ١٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠١ والتاج -ك ١٠/ ٣١٢ غير معزو إلى شمر، وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٤.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٨٩. ونحوه في: العباب - الغين/ ٢٩ والتاج ٢٢/ ٤٥٨.

* الفائق ١/ ١٦٥ والنهاية ١/ ٢٠٩ وروايتهما: ولا يُثرِّبْ.

** شعره/ ٧١. وهو أمويّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤١٠ والأغاني ١/ ٣٠٢.

*** يعني: نُصيباً، ينظر: شعره/ ٧٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ٧٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٣٥ والتاج -ك ٢/ ٨٣ غير معزو الى شعر.

(٤) اللسان ١/ ٢٣٤. ونحوه في: التاج -ك ٢/ ٨٣ غير معزوالى شعر. وينظر: خلق الإنسان - الحسن بن أحمد/ ٨٢.

* ثرمط *

قال شمر: واثْرَنْمَطَ السِّقاءُ: إذا انتفخ، وأنشدني ابن الأعرابيِّ:

تأكُلُ بَقْلَ الرِّيفِ حــتّى تحْــبَطا
فــبَطْنُهــا كــالوَطْبِ حينَ اثرَنمطا[1]

وحكى شمر عن أبي العطّاف الغنويّ أنّ الاثرنماط: اطمحرارُ السِّقاء إذا راب ورغا وكَرْثأً. . وكرثأ: إذا ثخُنَ اللبنُ عَلَتْهُ كَرْثأةٌ مثلُ اللِّبأ الخَثِرِ[2].

* ثطف *

قال شمر: الثَّطَفُ: النِّعمَةُ[3].

* ثعب *

قال شمر: قال بعضهم: الثُّعبانُ من الحيّاتِ ضَخْمٌ عظيمٌ أحمرُ يصيد الفأرَ، وقال: وهي ببعض المواضع تستعار للفأر، وهي أنفع في البيت من السنانير، قال حُمَيد بن ثور*:

شـديداً توقّيـه الزِّمـامَ كـأنمـا يرى بِتَـوَقّيـهِ الخِـشاشَةَ أرقَـمَا

---

(١) التهذيب ١٤/ ١٥ . ونحوه في: التكملة ٤/ ١١٤ والعباب ـ الطاء / ٣٠ وروايته: اثروّط السّقاء، واثر قّطا، واللسان ٧/ ٢٦٧ والتاج ١٩/ ١٨٠ عن: العباب والتكملة واللسان. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٥ . ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٦٧ والتاج ١٩/ ١٨٠ عن: اللسان غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي العطّاف.

(٣) اللسان ٩/ ١٩ . ونحوه في: التاج ٢٣/ ٦ . وينظر: التكملة ٤/ ٤٤٠، والعباب ـ الفاء/ ٤٧ .

* ديوانه / ١٣ . وحميد بن ثور الهلالي مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٩٠ والأغاني ٤/ ٣٥٨.

فلمَّا أَتَتْهُ أنْشَبَتْ فـي خِشاشِـــه زِماماً كثُعْبانِ الحمَاطة مُحْكَما(١)

* ثعجج *

ذكر أبو تراب لشمر: سمعتُ عُتَيّرَ بن غرزة الأسدي*: يقول: اثْعَنْجَح المطرُ بمعنى: اثْعَنْجَرَ: إذا سالَ وكثُرَ وركب بعضه بعضاً، فاستغربَهُ شمرٌ حين سمعه وكتبه، قال أبو تراب: وأنشدتُه فيه ما أنشدني عُتَيِّرٌ لعَدِيّ بن عليّ الغاضِريّ** في الغيث:

جَـــوْنٌ تَرَى فـــيـــه الرَّوايا دُلَّحــــا

كـــأنَّ جنّاناً وبَلْقـــاً ضُـــرَّحــــا

فـــيـــه إذا مـــا جُلْبُـــهُ تَكَلَّحــــا

وسَحَّ [سَــحّـاً] مــاؤُهُ فــاثْعَنْجَـحــا(٢)

* ثغر *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن أبي زيد: إذا سَقَطَتْ رواضعُ الصَّبي قيل: ثُغِرَ فهو مَثْغُورٌ، فإذا نَبَتَتْ أسنانُه بعد السقوط قيل: اثَّغَرَ

---

(١) التهذيب ٢/ ٣٣٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٣٦ والتاج-ك ٢/ ٨٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٣١ والمخصص ٨/ ١٠٩. وفي: التهذيب: توقيه الإمام، تحريف. والتصحيح من: الديوان.

* عروة في: اللسان ٢/ ٤١٩، وغرزة في: التاج-ك ٦/ ٣٣٠، وهو-كما يبدو-أعرابي أخذ عنه أبو تُراب.

** لم نجد ترجمة له.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٦٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٣، وهو في اللسان ٢/ ٤١٩ عن: الأزهري، والتاج-ك ٦/ ٣٣٠-٣٣١. وزيادة ما بين العضادتين منها. وفي: التهذيب: إذا مال في موضع: إذا سال، تحريف، والتصحيح من: التكملة واللسان والتاج.

*** الغريب المصنف ١/ ١٢٣.

واتَّغَرَ، بتشديد الثاء والتاء -: الاثِّغارُ يكونُ في النباتِ والسقوط، ومن النبات حديثُ الضحّاك*: «إنّه وُلِدَ وهو مُثَّغرٌ». ومن السقوط حديثُ إبراهيمَ: «كانوا يُحِبُّونَ أنْ يُعَلِّموا الصبيَّ الصَلاةَ إذا اثَّغَرَ»[1].

وقال شمر: وهذا عندي بمعنى السقوط، يدلُّكَ على ذلك ما رواه ابن المبارك** بإسناده عن إبراهيمَ: «إذا ثُغِرَ» وثُغِرَ لا يكون إلاّ بمعنى السقوط[2].

وقال شمر: رُوي عن جابر*** أنّه قال: «ليس في سنِّ الصبيِّ شيءٌ إذا لم يَثَّغِرْ». ومعناه عندي النباتُ بعد السقوط[3].

وقال شمر: حُكي عن الأصمعيِّ أنه قال: إذا وقع مُقدَّمُ الفم من الصبي قيل: اتَّغَرَ، بالتاء، فإذا قُلِعَ من الرَّجُل بعد أن يُسِنَّ قيل: قد ثُغِرَ، بالثاء، فهو مثغورٌ[4]...

وروى شمر عن الهُجَيْميِّ: ثَغَرْتُ سِنَّهُ: نزعتُها، واثَّغَرَ: إذا نبتَ، واثَّغر: سقط ونبت جميعاً[5].

---

*.. بن مزاحم، تابعي، ت ١٠٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٣.

(١) التهذيب ٨/ ٨٨. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٨٢ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ١٠٨ ـ ١٠٩ وروايته بالتاء واللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٢٤. وينظر: النهاية ١/ ٢١٣، ٢١٤.

** ذكرت هذه الرواية في: الفائق ١/ ١٦٧ من غير عزو.

(٢) التهذيب ٨/ ٨٨. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ١٠٩ واللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٢٤.

***.. بن عبد الله، صحابي، ت ٧٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢.

(٣) التهذيب ٨/ ٨٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٢١٣.

(٤) التهذيب ٨/ ٨٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٢٤.

(٥) التهذيب ٨/ ٨٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: رسالة الأضداد/ ٤٠.

وقال شمر - في تعليقه على قول الكميت* :

تَبَيَّنَ فيه الناسُ قبل اتِّغاره   مكارمَ أرْبى فَوْقَ مِثْلِ مثالُها - :

اتِّغارُه: سقوطُ أسنانِه. . ومنَ الناس مَنْ لا يتَّغِرُ أبداً[١] .

*** ثلب ***

قال شمر: الأثْلَبُ بلغة أهل الحجاز: الحَجَرُ، وبلغة بني تميم: التُّرابُ[٢] .

*** ثلث ***

روى شمر عن البكراويِّ عن أبي عَوانةَ ** عن عاصم *** عن زياد بن قيس **** عن كعب أنه قال لعمرَ: «أنْبِئني ما المُثْلِثُ؟ فقال عمر: وما المُثْلِثُ لا أبالك؟ فقال: هو الرجل يَمْحَلُ بأخيه إلى إمامه فيبدأ بنفسه فيُعْنِتُها ثم بأخيه ثم بإمامه، فذلك المُثْلِثُ وهو شرُّ الناس»[٣] .

قال شمر: هكذا رواه البكراويُّ عن أبي عوانةَ بالتخفيف: مُثْلِثٌ، وإعرابه بالتشديد من تثليث الشيء[٤] . . .

وأنشد شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد ***** عن الأصمعيِّ: الثَّلِيثُ

---

* شعره ٢/ ٤٦ .

(١) التهذيب ٨/ ٨٩ . ونحوه في: اللسان ٤/ ١٠٤ والتاج ـك ١٠/ ٣٢٤ .

(٢) التهذيب ٥/ ٩١ . ونحوه في: اللسان ١/ ٢٤٢ والتاج ـك/ ١٠٢ وينظر: المخصص ١٠/ ٩١ ولهجة تميم/ ٢٦٥ .

** هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، روى عن قتادة وآخرين، ت ١٧٦ هـ. ينظر: التهذيب ١١/ ١١٦ .

*** . . بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي، ت ١٢٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨ .

**** . . القرشي، ثقة، روى عن أبي هريرة. ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨١ .

(٣) التهذيب ١٥/ ٦٠ . وينظر: النهاية ١/ ٢١٩ والتاج ـك ٥/ ١٨٨ . وروايتهما بالتشديد.

(٤) التهذيب ١٥/ ٦٠ . ونحوه في: التكملة ١/ ٣٥٣ والتاج ـك ٥/ ١٨٨ .

***** الغريب المصنف ٣/ ٧٣١ .

بمعنى: الثُّلْث الذي لم يعرفه أبو زيد:

تُوفي الثَّليثَ إذا ما كان في رَجَبٍ والحَقُّ في خائرٍ منهـا وإيقـاعِ

ويقال: مَثْلَثَ مَثْلَثَ، ومَوْحَدَ مَوْحَدَ، ومَثْنَى مَثْنَى، مثلُ: ثُلاثَ ثُلاثَ[(١)].

*** ثلج ***

قال شمر: ثَلِجَ صدري لذلك الأمر - أي: انشَرحَ ونقَعَ به، يثْلَجُ ثَلَجاً، وقد ثَلَجتْه، إذا بَلَّلْتَهُ ونَقَعْتَهُ، قال عَبِيد*:

في رَوْضَـةٍ ثَلَجَ الرَّبيعُ قـرارَهـا مَـوْلِيَّـةٍ لم يَسْـتَطِعْـهـا الرُّوَّدُ

وماءٌ ثَلِجٌ بارِدٌ[(٢)].

*** ثلغ ***

قـال شـمر - في تفسيره مـا ورد في الحـديث: «إذَنْ يَثْلَغُـوا رأسي كـما تُثْلَغُ الخُبْزَةُ»-: الثَّلْغُ: فَضْخُكَ الشيءَ الرَّطْبَ بالشيء اليابس حتى ينشدخَ، وقد انثلغَ وانفضَخَ بمعنىً واحدٍ[(٣)].

*** ثمد ***

نقل شـمر عن ابن الأعرابيِّ الثَّمَد: قُلْتٌ يجتمعُ فيه ماءُ السماء، فيشربُ به الناسُ شهرين من الصيف، فإذا دخل أول القيظ انقطع، فهو ثَمَدٌ وجمعُه ثِمادٌ[(٤)].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٦١. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٢٥ والتاج ـ ك ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢. ولم نعرف قائل البيت.

* ديوانه/ ٤٤.

(٢) التهذيب ١١/ ٢١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ والتاج ـ ك ٥/ ٤٤٩.

(٣) التهذيب ٨/ ٩١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٩١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ١٢٧، وهو غير معزو إلى شمر في: اللسان ٨/ ٤٢٣ والتاج ٢٢/ ٤٦٠. وينظر: النهاية ١/ ٢٢٠.

(٤) التهذيب ١٤/ ٩١ ـ ٩٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠٥ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ ك ٧/ ٤٦٨. وينظر: المخصص ١٠/ ٥٤.

* ثمر *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن عباس: «إنَّه أخَذَ بثمرة لسانه، وقال: قُلْ خيراً تَغْنَمْ أو أمسكْ عن سُوْءٍ تَسْلَمْ» -: إنه أراد: أخَذَ بطَرفِ لسانه، وكذلك ثمرة السَّوْط: طَرَفُه[1].

* ثمعد *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: المُثْمَعِدُّ: المتلئ المُخصِبُ، وأنشد:

يا ربِّ من أنشدني الصِّعادا
فَهَبْ له غَرائراً أرادا
فيهِنّ خَوْدٌ تَشغَفُ الفُؤادا
قد اثْمَعدَّ خَلْقُها اثْمِعْدادا[2]

* ثمل *

قال شمر: المُثَمَّلُ من السُّمِّ المُثَمَّنُ المجموعُ، وكلُّ شيء جمعتَهُ فقد ثمَّلْتَه وثمّنْتُه، وثَمَلتُ الطعامَ: أصلحتُه، وثَمَلْتُهُ: سترْتُهُ وغيّبْتُهُ[3].

* ثمن *

قال شمر: ثمَّنْتُ الشيءَ، إذا جَمعْتَهُ فهو مُثَمَّنٌ، وكساء ذو ثمانٍ، عُمِلَ من ثماني جزَّات، قال الشاعر*:

(١) التهذيب ١٥/ ٨٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٩٤ والتكملة ٢/ ٤٣٨ واللسان ٤/ ١٠٧ والتاج ـ ك ١٠/ ٣٣١. وينظر: النهاية ١/ ٢٢١.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٤٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠٥ ـ ١٠٦ عنه، والتاج ـ ك ٧/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١٥/ ٩٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٩٣.

* هو: الراعي في: بقية التنبيهات على أغلاط الرواة/ ١٢٦، وليس في: شعره في: نشرتي: بغداد ودمشق.

سَيَكْفيكِ المُرَحَّلُ ذو ثمانٍ خصيفٌ تُبرِمينَ له جُفالا[1]

* ثنن *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الثُّنَّةُ من الإنسان: ما دون السُّرَّة فوق العانة أسفلَ البطن[2].

* ثني *

روى شمر عن سيبويه* أنه قال: سألتُ عن قولهم: عَقَلَهُ بثِنايَيْنِ، لِمَ لَمْ يُهْمَزْ؟ فقالوا: تركوا ذلك حين لم يُفْرِدُوا الواحدَ[3]. . .

وقال: قال أبو زيد: يقال عَقَلْتُ البعيرَ بثنايين: إذا عقلتَ يديه بطرفي حبل. قال: وعَقَلْتُهُ بِثِنيين: إذا عقلتَ يداً واحدةً بعُقْدَتَيْن[4].

وقال: قال الفرّاء: لم يهمزوا: ثِنايين لأن واحدهُ لا يُفرد[5]. . .

وقرأ الأزهريُّ بخط شمر: روى محمَّد بن طلحة بن مُصرِّف عن أصحاب عبد الله**: «أنّ المثاني ستٌّ وعشرون سورة، وهي: سورةُ الحجِّ، والقَصَص،

---

(١) التهذيب ١٥/ ١٠٧-١٠٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٠٤ واللسان ١٣/ ٨١، وهو في: التاج-خ ٩/ ١٥٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٥/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٨٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان-الأصمعي/ ٢٢٠، ثابت/ ٢٦٧.

* الكتاب ٣/ ٣٩٢ و٤/ ٣٨٧.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٣٥. ونحوه في اللسان ١٤/ ١٢٢. وما في: العين ٨/ ٢٤٤ مخالف لما رواه شمر عن سيبويه عن الخليل.

(٤) التهذيب ١٥/ ١٣٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٢٢، وهو في: التاج-خ ١٠/ ٦٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٣/ ٨٧٣ والإبل/ ١١٠.

(٥) التهذيب ١٥/ ١٣٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٢٢. وقد علق الأزهري على كلام شمر بقوله: «والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى ألا يُفرَدَ الواحد».

** . . بن مسعود، ينظر: التكملة ٦/ ٣٨٥.

والنمل، والنور، والأنفال، ومريم، والعنكبوت، [والروم]، ويس، والفُرْقان، والحِجْر، والرعد، وسبأ، والملائكة، وإبراهيم، وص، ومحمد، ولقمان، والغُرَف، والمؤمن، والزخرف، والسجدة، والأحقاف، والجاثية، والدخان، [والأحزاب]». فهذه هي المثاني عند أصحاب عبدالله[1].

وروى شمر في: كتابه* حديثاً بإسناد له يبلغ به عوفَ بن مالك**: (إنه سأل النبيَّ ﷺ عن: الإمارة، فقال: أوّلُها ملامةٌ، وثناؤها ندامةٌ، وثلاثُها عذابٌ يومَ القيامة إلا مَنْ عَدَلَ».

وقال: قوله: ثناؤها - أي: ثانيها، وثلاثها: ثالثُها.. وأما ثُناءُ وثُلاثُ فمصروفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين، وكذلك رُباعُ ومَثْنَى، وأنشد***:

ولقدْ قَتَلْتُكُمُ ثُناءَ ومَوْحَدا وتركتُ مُرَّةَ مثلَ أمسِ الدّابرِ[2]

* ثوب *

قال شمر - في تفسيره حديثَ عمرَ إنه قال: «لا أعْرِفَنَّ أحداً انْتقصَ من سُبُلِ الناس إلى مَثاباتِهم شيئاً» -: قال ابن شميل: إلى مثاباتهم - أي: إلى منازلهم،

(١) التهذيب ١٥/ ١٣٨-١٣٩. وعلق عليه الأزهري بقوله: «هكذا وجدتُها في النسخ التي نقلتُ منها خمسة وعشرين، والظاهر أن السادسة والعشرين هي سورة الفاتحة، فأما أن يكون أسقطها النساخ، وأما أن يكون غنيَ عن ذكرها بما قدّمه من ذلك..». ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٥ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٤/ ١١٩ والتاج-خ ١٠/ ٦٠، عن: الأزهري، وذكر الزَّبيدي أن الظاهر في: الغرف المذكورة أنها الزمر، ومنهم من جعل عوضَها الشورى. والزيادة من: التكملة واللسان والتاج.

* غريب الحديث، المفقود.

** روى عن النبي ﷺ، ت ٧٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨.

*** لصخر بن عمرو السُّلَمي أخي الخنساء في: مجاز القرآن ١/ ١١٥ والاقتضاب ٣/ ٤١٤.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٤١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٢٩٢ واللسان ١٤/ ١١٧ والتاج-خ ١٠/ ٦٠. وصرح ابن منظور بالنقل عن: الأزهري. وينظر: الفائق ١/ ١٧٧ والنهاية ١/ ٢٢٥.

الواحدة مثابة. . والمثابة: المَرْجعُ، والمثابةُ: المجتمعُ[1].

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: المَثابُ: طيُّ الحجارة يثوب بعضُها على بعض من أعلاه إلى أسفله[2]. . .

وروى عنه: أنه قال: ثَوَّبَ الداعي تثويباً: إذا دعاه مرَّةً بعد أخرى، ومنه تثويب المؤذِّن: إذا نادى بالأذان الناس إلى الصلاة ثم نادى بعد التأذين، فقال: الصلاةَ - رَحِمكم اللَّهُ - الصلاةَ، يدعو إليها عَوْداً بعد بَدْء. والتثويب في أذان الفجر أن يقول المؤذن بعد قوله: حيَّ على الصلاة حيَّ على الفلاح: الصلاةُ خيرٌ من النوم، يقولها مرتين كما يثوِّبُ بين الأذان: الصلاة - رَحِمكم اللَّهُ - الصلاةَ. وأصلُ هذا كلّه من تثويب الدعاء مرة بعد أخرى[3].

* ثور *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «من أراد العلمَ فليُثَوِّرِ القرآنَ» -: تثويرُ القرآن: قراءتُه، ومناقشةُ العلماء به في تفسيره ومعانيه[4].

* ثوي *

قال شمر - في تعليقه على قول الأعشى*:

---

(١) التهذيب ١٥/ ١٥٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٤٥ والتاج ـخ ٢/ ١٠٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٢٢٧.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٥٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٤٥ والتاج ـك ٢/ ١٠٨ عن: اللسان، غير معزو إلى شمر. وينظر: البئر/ ٦٩.

(٣) التهذيب ١٥/ ١٥٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٤٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٤) التهذيب ١٥/ ١١٠. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٠٢، والجامع لأحكام القرآن ١/ ٣٠٣ واللسان ٤/ ١١٠ والتاج ـك ١٠/ ٣٤٣. وينظر: النهاية ١/ ٢٢٩.

* ديوانه/ ٢٢٧.

أثْوَى وقَصَّرَ ليلَــهُ ليُــزوَّدا فمضى وأخلَفَ مِنْ قُتَيلَةَ مَوْعِدا - :

أثْوَى : على غير استفهام، وإنما يريد الخبر . . ورواه ابن الأعرابيِّ : أثْوَى، على الاستفهام (١) .

** ثيل **

قال شمر : الثَّيِّلُ : شُجيرةٌ خضراءُ كأنها أولُ بَذْر الحبِّ حين تخرج صغاراً (٢) .



(١) التهذيب ١٥ / ١٦٧ . وعلّق عليه الأزهري بقوله : «والروايتان تدلان على أنَّ : ثوى وأثوى معناهما : أقام» . ونحوه في : اللسان ١٤ / ١٢٦ عنه، والتاج - خ ١٠ / ٦٤ . وينظر : الغريب المصنف ٢ / ٥٩٦ .

(٢) التهذيب ١٥ / ١٢٦ . ونحوه في : اللسان ١١ / ٩٦ . وينظر : النبات - أبو حنيفة / ٨٢ . وفيه : الثيل، بفتح الثاء وكسرها .

باب الجيم

* جأر *

قال شمر – في تعليقه على ما رواه أبو عبيد عن أبي زياد الكلابيِّ والأصمعيِّ: الجائرُ، حرٌّ* في الحَلْقِ –: إنما هو حَزٌّ بالحَلْقِ[1].

*** جأو – جأي ***

قال شمر – في: الجُوَّة غير المهموزة التي فسرها الأمويُّ** بأنها الرُّقْعَةُ في السِّقاء –: هي الجُؤْوَةُ، تقدير: الجُعْوة، يقال: سقاء مَجْئيٌّ، وهو أن يقابل بين الرُّقعتين على الوَهْي من ظاهر وباطن.. وكلُّ شيء غطَّيْتَه أو كتمته فقد جأيْتَه[2].

وقال: قال أبو زيد: جَأَيْتُ سرَّه: كتمتُه، وما يَجْأى سقاؤك شيئاً – أي: لا يَحْبِسُ الماءَ، وما يَجْأى الراعي غنمَه: إذا لم يحفظْها[3]...

وقال شمر: قال الفرّاء: جَأَوْتُ البُرْمةَ: إذا رقعْتَها، وكذلك النَّعْلُ، وقد جأَى على الشيء، إذا عضَّ عليه[4].

---

* حزّ في: التهذيب ١١/ ١٧٧ تصحيف، والتصحيح من: الغريب المصنف ١/ ٢٣٠. وينظر: المخصص ٥/ ٧٥.

(١) التهذيب ١١/ ١٧٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١١٣، والتاج ـك ١٠/ ٣٤٧ غير معزو إلى شمر.

** الغريب المصنف ٢/ ٤٧٠.

(٢) التهذيب ١١/ ٢١٧، ٢٣١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٦ والتاج ـخ ١٠/ ٦٥. وينظر: المحكم ٧/ ٣٣٢، ٣٩٨.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٣١. ونحوه في: التاج ـك ١٠/ ٦٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللسان ١٤/ ١٢٧ ـ ١٢٨. وعزا ابن منظور إلى ابن برّي القول: إن جميع ذلك بالواو والياء.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٣٢.

* جبب *

روى شمر عن الباهليِّ: فَرَشَ لنا في جُبَّةِ الدار - أي: في وسطِها، وجُبَّةُ العين: حجاجُها[1] . . .

وقال شمر - في تفسيره حديثَ عائشةَ: «إنّ دفينَ سحْرِ النبيِّ، ﷺ، جُعِلَ في جُبِّ طَلْعة» . . -: أراد [ت]: داخلَها إذا أُخْرِجَ منها الجُفُرَّى، كما يقال لداخل الركيَّة من أسفلها إلى أعلاها: جُبٌّ، يقال: إنها لواسعةُ الجُبِّ، مطويّةً كانت أو غيرَ مطويَّة[2].

وقال: قال الفراء: بئرٌ مُجَبَّبةُ الجَوْفِ: إذا كان وسطُها أوسع شيءٍ منها مُقَبَّبةً[3].

وقال شمر: امرأة جبّاء: إذا لم يَعْظُم ثديُها[4].

* جبن *

قال شمر: قال أبو خَيْرَةَ: الجَبَّانُ: ما استوى من الأرض في ارتفاع، ويكون كريم المَنْبت[5].

---

(١) التهذيب ١٠/ ٥١١. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر. والحِجاج: هو العظمُ المشرف على غار العين. ينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٧٩.

(٢) التهذيب ١٠/ ٥١٢. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٠٨ والتكملة ١/ ٨٢ واللسان ١/ ٢٥٠ والتاج ـ ك ٢/ ١٢٢. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق، والجُفُرَّى هي الكُفُرّى في: التكملة واللسان والتاج، وهما الطَّلْعُ أو وعاؤه. ينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٣٢، ١٢٣، واللسان ٤/ ١٤٤ و٥/ ١٤٩. ويروى الحديث: بالفاء أيضاً. ينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٢/ ٢٦٥ والفائق ١/ ٢٠٠ والنهاية ١/ ٢٣٤.

(٣) التهذيب ١٠/ ٥١٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٥٠ والتاج ـ ك ٢/ ١٢١ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٣٥.

(٤) اللسان ١/ ٢٤٩. ونحوه في: التكملة ١/ ٨١ غير معزو إلى شمر. وهي التي لا أَلْيتين لها في: الجمهرة ٣/ ٤٥٤ والمخصص ٤/ ١٠.

(٥) التهذيب ١١/ ١٢٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٨٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي خيرة، والتاج ـ خ ٩/ ١٥٩ غير معزو إلى شمر.

* جبو - جبي *

قال شمر: جَبَيْتُ [الماء في الحوض] جَبْياً، وجبوتُ أَجْبو جَبْواً وجِباية وجِباوة - [أي: جمعتُه][(١)] . . .

وقال: أخبرني يزيد بن مُرَّة عن أبي الخطاب * قال: الإجباء: بيْعُ الحرث قبل صلاحه[(٢)].

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «إنَّ وفد ثَقيف اشترطوا على رسول الله ﷺ ألا يُعْشَرُوا ولا يُحْشَرُوا ولا يُجَبُّوا، فقال رسول الله ﷺ: لا خيرَ في دين لا ركوعَ فيه» -: معنى قوله: ألا يُجبُّوا - أي: ألا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون، والعرب تقول: جبَّى فلان تجبيةً: إذا أكبَّ على وجهه باركاً - أي: وضع يديه على رُكبتيه مُنْحنِياً وهو قائم[(٣)].

* جثم *

قال شمر في تفسير: المجثَّمة - في حديث النبي ﷺ: «إنه نهى عن المصبُورة والمجثَّمَة» -: هي الشّاةُ التي تُرْمَى بالحجارة حتى تموتَ ثم تؤكلَ. والشاة لا تجْثُمُ، إنما الجُثُومُ للطير ولكنه استُعير[(٤)]. . وروى عن عكرمة أنه قال: المُجَثَّمَةُ: الشاة تُرْمَى بالنَّبل حتى تُقتلَ[(٥)].

---

(١) التهذيب ١١/ ٢١٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٢٩ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج-خ ١٠/ ٦٥. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ١/ ١٨٦.

*. . الأخفش الأكبر، عبد الحميد بن عبد المجيد، أخذ عنه سيبويه والكسائي ويونس. ينظر: إنباه الرواة ٢/ ١٥٧ وبغية الوعاة ٢/ ٧٤.

(٢) التهذيب ١١/ ٢١٤. وينظر: غريب الحديث-أبو عبيد ١/ ٢١٧، والنهاية ١/ ٢٣٧.

(٣) التهذيب ١١/ ٢١٧-٢١٨. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٣٠ والتاج ١٠/ ٦٦. وينظر: النهاية ١/ ٢٣٧-٢٣٨.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٥-٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٨٣ والتاج-خ ٨/ ٢٣١. وينظر: غريب الحديث-أبو عبيد ١/ ٢٥٥ والنهاية ١/ ٢٣٩.

(٥) التهذيب ١١/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٨٣ غير معزو إلى شمر.

ويقال: جَثَمَ فلان بالأرض يَجْثِمُ جُثُوماً، إذا لَصِقَ بها ولزمها فهو جاثم، قال النابغة* يصف رَكَبَ امرأة:

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثماً   مُتحيِّزاً بمكانه مِـلءَ اليـــدِ [(١)]

وقال: جثمت العُذُوقُ: إذا عَظُمَتْ فلزمت مكانها، وقوله:

وباتت بجُـثمـانيَّة الماءِ نيبُـهـا   إلى ذاتِ رَحْلٍ كـالمأتمِ حُـسَّـرا

جُثمانيَّةُ الماء: الماء نفسه، ويقال: جُثمانية الماء: وسطه ومجتمعه ومكانه، والبيتُ للفرزدق**. وقال رؤبة***:

واعطِفْ على بازٍ تراخى مَـجْـثَـمُـهْ

قيل: تراخى مجثمُه - أي: بَعُدَ وكَرُه [(٢)].

وقال: ويقال للذي يقع على الإنسان وهو نائم: جاثوم وجُثَمٌ وجُثَمَةٌ ورازمُ وركَّابٌ وجَثَّامةٌ. وهو هذا البِخْتُ الذي يقع على النائم [(٣)].

*** جثو ***

قال شمر: قال ابن شميل، يقال للرجل: إنه لعظيم الجُثْوَةِ والجُثَّة، وجُثْوَةُ الرجل: جسدُه، والجميع الجُثَى، وأنشد:

---

* ديوانه / ٩٦.

(١) التهذيب ١١/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٨٣ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه ١/ ٢٨٩. ورواية التهذيب ١١/ ٢٦: إذا في موضع: إلى، تحريف، والتصحيح من: الديوان.

*** ديوانه / ١٥٧.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٩٧ واللسان ١٢/ ٨٣ـ ٨٤ والتاج ـ خ ٨/ ٢٣٠، ٢٣١ غير معزو إلى شمر. ونصّ: اللسان والتاج عن: التهذيب.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٨٣ عنه، غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: النجث، تصحيف، وبلا إعجام في: اللسان والتصحيح من: المخصص ٥/ ١٠٩. والبِخْتُ: الكابوس.

يَوْمَ تَرى جُـشْـوتَهُ في الأقْـبُـرِ

وقال: القبرُ جُثْوَةٌ، وما ارتفع من الأرض نحو ارتفاع القبر جُثْوَةٌ[(١)] .

* جحد *

قال شمر: الجُحاديَّةُ: قِرْبَةٌ مُلِئتْ لبناً أو غِرارةٌ مُلِئتْ تمراً أو حنطةً، وأنشد:

وحتَّى تــرى أنَّ العَـلاةَ تُمِدُّهـا جُحاديَّةٌ والرائحاتُ الرواسِمُ[(٢)]

* جحش *

قـال شـمـر: الجَـحـيشُ: الشِّقُّ والناحـيـة، يقـال: نزلَ فلانٌ الجحـيشَ، قـال الأعشى*:

إذا نَزَلَ الحـيُّ حـلَّ الجَـحـيـشُ شَـقِـيّـاً مُـبِـيناً غَـوِيّاً غَـيُـورا

قال: ويكون الرجل مجحوشاً إذا أُصيبَ شِقُّه، مشتقّاً من هذا[(٣)] . . ولا يكون الجُحْشُ في الوجه ولا في البدنِ، وأنشد:

لجارتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرى لجارَتنــا مِـنَّا أخٌ وصَدِيْـقُ[(٤)]

* جحلنجع *

قال أبو تراب: كنتُ سَمِعْتُ من أبي الهَمَيْسع** حرفاً، وهو جَحْلَنْجَعٌ فذكرته

(١) التهذيب ١١/ ١٧٢ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٨٧ واللسان ١٤/ ١٣٢ ـ ١٣٣ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ١٠/ ٦٧ . وينظر: المخصص ١٠/ ٩٨ ـ ٩٩ . ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٤/ ١٢٥ . ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠٦ ، وهو في: التكملة ٢/ ٢٠٥ والتاج ـ ك ٧/ ٤٧٢ غير معزو إلى شمر، وفيهما: وأنشد أبو عبيدة. ولم نعرف قائل البيت.

* ديوانه / ٩٣ .

(٣) التهذيب ٤/ ١١٨ . ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٧١ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٧/ ٩٦ .

(٤) التهذيب ٤/ ١١٨ ـ ١١٩ . ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٥٨ والتاج ١٧/ ٩٦ ـ ٩٧ . ولم نعرف قائل البيت.

** لم نعرفه، وهو على ما يبدو أعرابي أخذ عنه أبو تراب.

لشمر بن حَمْدَويه، وتبرأتُ إليه من معرفته، وأنشدتُه فيه ما كان أنشدني . . وكان أبو الهَمَيْسعِ ذكر أنه من أعرابِ مَدْيَنَ، وكنَّا لا نكادُ نفهم كلامَه، فكتبه شمر، والأبيات التي أنشدني:

إنْ تمنعي صوبَكِ صوبَ المَدْمَعِ
يجري على الخدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ
من طَمْحَةٍ صَبيرُها جَحْلَنْجَعِ
لم يَحْضُها الجَدْوَلُ بالتَّنَوُّعِ (١)

* جحمظ *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيِّ: جَحْمَظْتُ الغلامَ جَحْمَظَةً: إذا شَدَدْتَ يديه على رُكْبَتَيه ثمّ ضَرَبْتَه -: سألْتُ ابن الأعرابيِّ عن قوله: جَحْمَظْتُ، فقال: أخبرني به الدُّبيريُّ الأسديُّ - ههنا، وأشار إلى دُكّانٍ جَحْمَظَه بالحَبْلِ، أوْثَقَهُ كيف ما كان(٢).

* جخب *

قرأ الإياديُّ على الأزهريِّ لشمر: جَخّابةٌ، بفتح الجيم وتشديد الخاء: [وهو الأحمق](٣).

(١) التهذيب ٣/ ٢٦٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٢٧ واللسان ٨/ ٤٠-٤١ والتاج ٢٠/ ٤١١-٤١٢. ولم نعرف قائل الرجز، وقد علّق الأزهري على هذه الكلمة: بأنه «لم يعرفها ولم يَجِدْ لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب، وأنه ذكرها استندراراً لها وتعجباً منها، ولم يَدْرِ ما صحّتها؟».

* الغريب المصنف ١/ ٣٦٤ عن: الأموي.

(٢) التهذيب ٥/ ٣١٣-٣١٤. ونحوه في: التاج ٢٠/ ٢٠٧-٢٠٨. وفيه الزبيري الأسدي، وهو - كما يبدو - أعرابي أخذ عنه ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ٧/ ٦٩. ونحوه في: التكملة ١/ ٨٤ والتاج-ك ٢/ ١٣٣. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* جخدب *

قال شمر: الجُخْدَبُ والجَخادِبُ: الجُنْدَبُ الضَّخْمُ، وجمعُه خَجادِبُ، وأنشد*:

لَهَـــبانٌ وَقَـــــدَتْ حِزّانُــــهُ　　　يَرْمَضُ الجُخْدَبُ منه فَيَصِرْ(١)

* جخر *

قال شمر: تَجَخَّرَ الحوضُ، إذا تَلَقَّفُ طينُه وانفجر ماؤه، وامرأةٌ جَخْراءُ: واسعةُ البطن (٢).

* جخو *

قال شمر - في تفسيره حديثَ البراء بن عازب**: «إن النبي، ﷺ، كان إذا صلّى جَخَّ» - يقال: جَخَّى الرجل في صلاته، إذا رفع بطنه (٣). . وجَخَّى تَجْخِيةً، إذا جلس مُسْتَوفزاً في الغائط (٤).

قال: وقال ابن الأعرابيِّ: ينبغي له أن يُجَخِّي ويُخَوّي، والتَّجْخِيةُ، إذا أراد الرُّكوعَ رفعَ ظَهْرَه(٥).

---

* للمرّار بن مُنقذ الأسدي في: المفضليّات/ ٨٦.

(١) التهذيب ٧/ ٦٣٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٥٤ والتاج ـك ٢/ ١٣٤ وفيهما: الجندُب، بضم الدال.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٤٣ واللسان ٤/ ١١٩ والتاج ـك ١٠/ ٣٧٨، ٣٧٩ غير معزو إلى شمر. وفيها: تفلّق في موضع: تلقّف، والروايتان صحيحتان، واللفظان بمعنى واحد.

** صحابي، ت ٧٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٤٤. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣١٨ واللسان ٣/ ١٢ و٤/ ١٣٣ ـ ١٣٤. والتاج ـك ٧/ ٢٤١. وينظر: النهاية ١/ ٢٤٢. وذكر ابن الأثير أنّ الرواية المشهورة: جَخَّى.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٤٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٢ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٦/ ٥٤٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٢ غير معزو إلى شمر.

*** جدب ***

روى شمر بإسناده عن حُذَيفةَ أنه قال: «جَدَبَ إلينا عمرُ السَّمُرَ» ومعناه: جَدَبَ لنا - [أي: عابَهُ وذَمَّهُ][(١)] .

*** جدح ***

قال شمر: الدَّبَران يُقالُ له الْمِجْدَحُ والتالي والتابعُ... وقال بعضهم: ندعو جناحي الجَوْزاء المِجدَحين، ويقال: هي ثلاثة كواكب كأنّها مِجدَحٌ يُعْتَبرُ بطلوعها الحَرُّ، ومنه قول الراجز:

يَلْفَحُها المِجْدَحُ أيَّ لَفْحِ
تَلُوذُ منه بِجَناءِ الطَّلْحِ[(٢)]

*** جدد ***

شمر عن الأصمعي: الجَدْجَدُ: الأرضُ الغليظةُ[(٣)] .

قال: وقال ابن شميل: الجَدَدُ: ما استوى من الأرض وأصْحَرَ.. والصحراءُ: جَدَدٌ، والفضاءُ: جَدَدٌ لا وَعْثَ فيه ولا جَبَلَ ولا أَكَمَةَ، ويكون واسعاً وقليلَ السَّعَةِ، وهي أجدادُ الأرض[(٤)] .

---

(١) التهذيب ١٠/ ٦٧٣ . ورواية: اللسان ١/ ٢٥٧ والتاج ـك ٢/ ١٣٦ لنا في موضع: إلينا. وقد سقطت الرواية بوجهيها من: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٣/ ٣٠٨ والنهاية ١/ ٢٤٣ . وما بين العضادتين زيادة منهما.

(٢) التهذيب ٤/ ١٢٩ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٢٢ والتاج ـك ٦/ ٣٣٤ . وينظر: الأنواء/ ٤١ والأزمنة والأمكنة ١/ ١٨٨ والمخصص ٩/ ١٠ ـ ١١ . والمجدح، بضم الميم وكسره في: المخصص والأزمنة والأمكنة. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٦٣ . ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠٩ . غير معزو إلى شمر. وأصل النص في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٠ . وينظر: المخصص ١٠/ ١٢١ .

(٤) التهذيب ١٠/ ٤٦٣ . ونحوه في: اللسان ٣/ ١٠٩ والتاج ـك ٧/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٠ .

وقال شمر: الجدّاءُ: الشّاةُ التي انقطعَ أخلافُها. . وهي المقطوعة الضَّرْعِ، وقيل: هي اليابسةُ الأخلافِ: إذا كان الصِّرارُ قد أضرَّ بها [(١)].

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: رجلٌ جُدٌّ - بضم الجيم - أي: مجدودٌ، وقوم جُدُّونَ [(٢)].

*** جدف ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ - قول الأعشى *:

قاعداً حَوْلَهُ النَّدامى فما يَنْـ ... فَكُّ يُؤْتى بِمُوْكَرٍ مجذُوفِ -:

مجدوف ومجذوف، بالجيم وبالدال أو بالذال. . ومعناهما: [الزِّقُّ] المقطوع [(٣)].

*** جدل ***

قال شمر: سُمِّيت الدُّروعُ جَدْلاءَ ومجدولةً لإحكام خَلْقها، كما يقال: حبل مجدول: مفتول، وقد جُدِلتْ جَدْلاً، أحكِمت إحكاماً [(٤)]. . .

---

(١) التهذيب ١٠/ ٤٦٤ـ٤٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ١١٠ والتاج ـ ك ٧/ ٤٨٥ـ٤٨٦. وفيهما: «قال خالد: هي المقطوعة. . .». وينظر: المخصص ٧/ ٤٧.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٥٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٠٧ والتاج ـ ك ٧/ ٤٧٤ عن: سيبويه. وينظر: الكتاب ٣/ ٦٤٠ و٤/ ٢٤٣.

* ديوانه / ٣١٥. وروايته: مجدوف.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٦٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٤٩ والعباب ـ الفاء / ٨٦ غير معزو إلى شمر، واللسان ٩/ ٤١ عن: الأزهري، والتاج ٢٣/ ٧٣، ١٢٣. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٤) التهذيب ١٠/ ٦٤٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٠٥. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٥ والسلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٥، والمخصص ٦/ ٧١.

وقال: ما رأيت تصحيفاً أشبهَ بالصواب مما قرأه سليمان بن مالك في التفسير عن مجاهد* في قوله** - جلَّ وعز: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ على شَاكِلَتِه﴾ فَصحّف، وقال: على حدٍّ يليه، وإنما هو: على جديلته - أي: ناحيته، وهو قريب بعضُه من بعض[1] . . .

وقال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أن النبيَّ ﷺ، قال: أنا خاتمُ النبيّين في أمّ الكتاب وإنَّ آدم لَمُنْجَدلٌ في طينته» -: المنجدل: الساقط، والمُجَدَّلُ: المُلْقى بالجَدالة وهي الأرضُ، قال الهذلي***:

مُجَدَّلٌ يتكسَّى جِلْدُه دَمَهُ كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَة القُطُلُ[2]

*** جذر ***

قال شمر: يقال: إنه لشديدُ جَذْرِ اللسان - أي: أصلِه، وشديدُ جَذْرِ الذَّكَر - أي: أصله، قال الفرزدق****:

رأتْ كَمَراً مِثْلَ الجلاميد فُتِّحَتْ أحاليلُها حتّى اسمأدَّتْ جُذُورُها

أي: أصولها[3].

---

* تفسير مجاهد / ٣٦٩. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٣٢٢. وهو: مُجاهد بن جبر المكي، تابعي، مفسر، ت ١٠٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢.

** ٨٤ / الإسراء.

(١) التهذيب ١٠/ ٦٥١. ونحوه في: الفائق ١/ ١٩٨ والنهاية ١/ ٢٤٨، واللسان ١١/ ١٠٦ والتاج ـ خ ٧/ ٢٥٤. وفي: اللسان والتاج: مالك بن سليمان.

*** هو: المُتَنَخِّل في: ديوان الهذليين ٢/ ٣٤. وهو شاعر جاهلي. ينظر الشعر والشعراء ٢/ ٥٥٢ والأغاني ٢٣/ ٢٦٠.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٥٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٠٤. وينظر: النهاية ١/ ٢٤٨.

**** أخلَّ به: ديوانه ـ صادر، وهو في: ديوانه ـ شرح الصاوي ٢/ ٤٦٠.

(٣) التهذيب ١١/ ٩ ـ ١٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٢٣ والتاج ـ ١٠/ ٣٨٩.

* جذع *

شمر: المحفوظُ: جذعْتُ الرجلَ، بالذال بمعنى: حبسْتُ، وأنشد*:

كـــأنّهُ من طـول جَـــذْعِ العَـــفْسِ

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: جَذَعَ الرجلُ عيالَه، إذا حبس عنهم الخير[1].

* جذمر *

روى شمر عن الأخفش: إذا قطعتَ سَعَفَةً فبقِيتْ منها قطعةٌ في أصل السَّعَفَةِ، فهي جِذْمارٌ وجُذْمور[2].

* جرب *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الجُرُبانُ: قرابُ السيفِ الضخمُ، يكونُ فيه قَوْسُ الرجل وسوطُهُ، وما يحتاجُ إليه، قال الراعي**:

وعلى الشَّمـائلِ أنْ يُهـاجَ بـنا ... جُـرُبانُ كـلِّ مُـهَنَّد عَـضْـبِ

وقيل: جُرُبّانُ القميص: هو بالفارسيّة كِريبان، وهو الجَيْبُ[3].

---

* للعجاج في: ديوانه / ٤٧٣.

(١) التهذيب ١/ ٣٤٦، ٣٥١. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٣، ٤٥ والتاج ٢٠/ ٣١٣، ٤٢٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٤٧. وفيه: فهو، تحريف، والصحيح ما أثبتناه. والنص للفراء في: إصلاح المنطق/ ١٠٤ والنبات ـ أبو حنيفة/ ٩١. وينظر: المخصص ١١/ ١٠٦ و١٥/ ٨٥ واللسان ٤/ ١٢٤.

** شعره: ١٧٠. وهو: عُبَيد بن حُصَين النُّميريُّ، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤١٥ والأغاني ٦/ ١٨ و٢٣/ ٣٤٨.

(٣) التهذيب ١١/ ٥٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٦١، والتاج ـ ك ٢/ ١٥٢، ١٥٣. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٩٤ والمخصص ٦/ ٢٦ والمعرّب/ ١٤٧. وعزا الجواليقي القول الثاني إلى أبي حاتم.

* جرث *

روى شمر عن أحمد بن الحَريش عن ابن شميل بإسناد له عن عمّار* أنه قال: «لا تأكلوا الصِّلَّوْرَ والأنْقَليسَ».

قال أحمد: قال النَّضْرُ: الصِّلَّوْرُ: الجِرِّيثُ، والأنْقَليسُ: المارْماهي[(١)].

* جرد *

قال شمر: قال ابن شميل: يقال: جَرْدُ حِبْرَةٍ للثّوبِ الذي قد ذَهَبَ زِئْبِرُه، وأنشد**:

أجَعَلْتَ أسْعَدَ للرّماحِ دَريئةً هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[(٢)]

وقال شمر: الجَرَدُ من الأرض: فضاءٌ لا نباتَ فيه، وهذا الاسمُ الفضاء، فإذا نَعَتَّ به قلت: أرضٌ جرداءُ ومكانٌ أجردُ، وقد جَرِدَتْ جَرَداً، وجرَّدها القحْطُ تجريداً، ورجلٌ أجردُ، لا شَعْرَ على جسده، وفي الحديث***: «أهل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ». والأجرد من الخيل كلِّها: القصير الشَّعْر حتى يُقالَ: إنه لأجرد القوائم، وأنشد****:

كأنّ قُتُودي والفِتانُ هَوَتْ به من الذَّرْوِ جرداءُ اليدينِ وَثيقُ

---

* . . بن ياسر، صحابي، قُتل بصفّين سنة ٣٧ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٩.

(١) التهذيب ١١/ ٢٠. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٠٩٢، وهو في: اللسان ٢/ ١٢٨ والتاج ـ ك ٥/ ١٦٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٢١ والفائق ٢/ ٣١٢ والنهاية ١/ ٧٧، ٢٥٤ واللسان ٦/ ١٧. والأنقليس معرّب كما في: التهذيب ٣/ ٤٩.

** لسُعْدَى بنت الشَّمرْدَل الجُهَنِية أو سَلْمى بنت مجْدَعة الجُهَنّية، كما في: التنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٨. وينظر: معجم النساء الشاعرات/ ١٢٣.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٣٨. وينظر: اللسان ٣/ ١١٥.

*** النهاية ١/ ٢٥٦.

**** لم نعرف قائل البيت.

والجَرْدُ، مخفَّف: أخذُك الشيءَ عن الشيء جَرْفاً وسَحْفاً، فلذلك يُسمَّى المشؤوم جاروداً، وأنشد*:

لَقَدْ جَرَدَ الجارُودُ بَكْرَ بْنَ وائلِ

وإذا جدَّ الرجلُ في سيره فمضى يقال: انْجَرَدَ فذَهَبَ، وإذا أُجَدَّ في القيام بأمر قيل: تجرَّد لأمر كذا وكذا، وتجرَّد للعبادة وامرأة بضَّةُ المُتَجَرَّد: إذا كانت بضة البشرة، إذا جُرِّدَتْ من ثوبها. والجَريدةُ**: سَعَفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِدَ عنها خُوصُها كما يُقْشَرُ الورقُ عن القضيب(1).

*** جردب ***

قال شمر: هو [يُجَرْدِبُ] ويُجَرْدِمُ [ما] في الإناء - أي: يأكلُه ويُفنيه(2).

*** جردبل ***

قال شمر: الجَرْدَبيلُ: الجَرْدَبان، وهو الذي يأخذُ الكسْرَةَ بيده اليُسْرى ويأكلُ باليُمْنى، فإذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى، وأنشد على هذه اللغة***:

إذا ما كُنْتَ في قوم شَهاوَى فلا تَجعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبيلا(3)

---

* لم نعرف القائل.

** ينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٣١.

(١) التهذيب ١٠/ ٦٣٩. وينظر: اللسان ٣/ ١٦١ والتاج ـك ٧/ ٤٩١.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٤٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٦٥ و١٢/ ٩٦ والتاج ـك ٢/ ١٥٩، خ ٨/ ٢٢٧. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: القلب والإبدال/ ١٦ والإبدال ١/ ٥٦.

*** لكعب بن سعد الغَنَوي في: التاج ـخ ٧/ ٢٥٥. وورد البيت في: ديوان الطفيل الغنوي ـ الملحقات/ ١١٣ برواية: جُرْدُبانا.

(٣) التكملة ٥/ ٢٩٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٦٥ والتاج ـخ ٧/ ٢٥٥. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢١٢.

* جردحل *

قال شمر: رجل جِرْدَحْلٌ: وهو الغليظُ الضَّخْمُ، وامرأة جِرْدَحْلَةٌ كذلك، وأنشد:

تَقْتَسِرُ الهامَّ ومَرّاً تُخْلي
أطْباقَ صَرِّ العُنُقِ الجِرْدَحْلِ [(١)]

* جرذ *

روى الإياديُّ عن شمر عن ابن الأعرابيِّ: نَجَّذَه الدَّهْرُ وقَلَّمَه وجَرَّذَه: إذا أَحْكَمَه، قال: وأَجْرَذْتُ فلاناً من ماله: إذا أخرجْتَه من ماله [(٢)].

* جرر *

قال شمر: امرأة جَرُورٌ: مُقْعَدَةٌ، وركيَّةٌ جَرُورٌ: بعيدةُ القَعْرِ [(٣)].

وقال - في تفسيره حديث ابن عمر: «من أصبحَ على غير وتْرٍ أصبحَ وعلى رأسه جريرٌ سبعون ذراعاً» -: الجريرُ: الحَبْلُ وجمعُه: أجِرَّةٌ، وزِمامُ الناقة، أيضاً، جرير، قال زهير بن جَناب* في الجرير فجعله حبلاً:

فَلِكُلِّهِمْ أعْدَدْتُ تَيْـ ... ـياحاً تُغارُ له الأجِرَّهْ [(٤)]

...

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٣٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٠٩ عنه. وينظر: الكتاب ٤/ ٣٠٢، والخصائص ٣/ ٢٠٣. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ١١/ ١١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٠. ونصه: «ابن الأعرابي: جَرَّذَه الدهرُ ودَلَكَه وديَّثَه ونجَّذَه وحنَّكَه».

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٧٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٢٦ والتاج ـك ١٠/ ٤٠٤. وينظر: المخصص ١٠/ ٣٥ـ٣٦.

* . الكلبي، جاهلي، كان سيد قُضاعةَ وخطيبها. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٧٩ والأغاني ١٨/ ٣٠١.

(٤) التهذيب ١٠/ ٤٨١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٣٢ واللسان ٤/ ١٢٧ والتاج ـك ١٠/ ٣٩٩ـ ٤٠٠. وينظر: النهاية ١/ ٢٥٩.

وقال: وحديث ابن عمر هذا يفسره الأعمشُ عن أبي سفيان * عن جابر.
قال: قال رسول اللَّه - ﷺ -: «ما من عبد ينامُ بالليل إلا على رأسه جريرٌ معقودٌ، فإنْ هو تعارَّ وذكرَ اللَّهَ حُلَّتْ عُقدَةٌ، فإنْ هو قام فتوضأ وصلّى حُلَّتْ عُقْدَةٌ وأصبح نشيطاً قد أصاب خيراً، وإنْ هو لم يذكرِ اللَّهَ حتّى يُصْبِحَ بالَ الشيطانُ في أُذُنَيه»[١].

وقال: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: جئتُكَ في مثل مَجَرِّ الضَّبُعِ، يريد: السَّيْلَ قد خَرَقَ الأرضَ فكأنَّ الضَّبُعَ جُرَّتْ فيه[٢].

قال: وأصابهم غَيْثٌ جِورٌّ - أي: يَجُرُّ كلَّ شيءٍ، ويقال: غَيْثٌ جِوَرٌّ: إذا طالَ نبتُه وارتفعَ[٣].

* جرف *

قال شمر: يقال: جُرْفٌ وأجرافٌ وجِرَفَةٌ، وهي المَهْواةُ[٤].

* جرل *

قال شمر: قال الأصمعيُّ: الجراولُ: الحجارةُ، واحدتُها: جَرْولةٌ[٥]، ويقال منه: أرض جَرِلَةٌ، وجمعها: أجرالٌ، قال جرير **:

---

* . . الواسطي، طلحة بن نافع القرشي. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦.
(١) التهذيب ١٠/ ٤٨٢. وينظر: الفائق ١/ ٢٠٢ والنهاية ١٠/ ٤٨٢.
(٢) التهذيب ١٠/ ٤٨٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٢٥ والتاج ـ ك ١٠/ ٤٠٨.
(٣) التهذيب ١٠/ ٤٨٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٣٢ ـ ١٣٣ والتاج ـ ك ١٠/ ٤١٣ عن: الأزهري. وقد ورد هذا اللفظ في: مادة: جرر، ومسوغه عدّ الواو زائدة، ومن اللغويين من عدّها أصلية، فردّ اللفظ إلى: مادة: جور، كما فعل الفرّاءُ. ومنهم من عدّ اللفظ من المهموز كما فعل الأصمعي. قال الفراء: «جورّ إن شئت جعلته فعلاً من الجَوْر، ويصير التشديد في الراء زيادة، كما يقال: حمارّة». ينظر: اللسان ٤/ ١١٢، ١٣٣، ١٥٥.
(٤) التهذيب ١١/ ٤٢. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٥.
(٥) التهذيب ١١/ ٢٧. والنص في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٠. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٧ واللسان ١١/ ١٠٨.
** ديوانه ٢/ ٩٥٨.

من كلِّ مُشْتَرِفٍ وإن بَعُدَ المدى ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأجْرالِ(١)

. . .

وقال شمر: العرب تجعل الجِرْيالَ الخَمْرَ نفسَها، وهي الجريالةُ، قال ذو الرمَّة*:

كأنّي أخو جِريالةٍ بابليَّةٍ كُمَيتٍ تُمَشِّي في العظامِ شَمُولَها

فجعلَ الجِريالةَ الخمرَ بعينها، وقيل: هو لونها الأحمر أو الأصفر(٢).

* جرن *

قال شمر: الجارنة: اللَّيِّنةُ من الدُّرُوع(٣).

* جري *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «الأرزاقُ جاريةٌ، والأُعْطياتُ دارّةٌ» -: هما واحد، يقول: هو دائم، يقال: جَرى عليه ذلك الشيء، ودرَّ له بمعنى: دام له(٤).

* جزع *

قال شمر: قال المِسْعَريُّ: المُجَزِّعُ، بالكسر، وهو عندي، بنصب الزاي على

(١) التهذيب ١١/ ٢٧. وينظر: الجمهرة ٢/ ١٦٤ والمخصص ١٠/ ٩٨ واللسان ١١/ ١٠٨.

* ديوانه ٢/ ٩٠٧.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٨. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٠٩. وزعم الأصمعي وابنُ السكيت أنّ اللفظ روميّ معرّب. ينظر: النخل والكرم/ ٩٢ وتهذيب الألفاظ/ ٢١٤ والجمهرة ٣/ ٣٨٧ والمخصص ١١/ ٧٧-٧٨ والمعرّب/ ١٥٠-١٥١.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٨٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الجمهرة ٢/ ٨٦.

(٤) التهذيب ١١/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٤٢ والتاج-خ ١٠/ ٧٢. وينظر: النهاية ١/ ٢٦٤.

وزن: مُخَطَّمٍ (١).

*** جزل ***

قال شمر - في تعليقه على قول ابن مُقْبل* يصف ناقةً:

سَقَتْهُنَّ كأساً من ذُعافٍ وجَوْزلا

لم أسمعِ الجَوْزلَ بمعنى السُّمِّ لغير ابن مقبل (٢).

*** جسر ***

قال شمر: ناقة جَسْرَةٌ: ماضيةٌ، وتجاسر القومُ في سيرهم، وأنشد**:

بَكَرَتْ تجاسَرُ عن بُطُونِ عُنَيْزَةٍ

أي: تسير.

وقال جرير***:

وأجْدَرَ إنْ تَجاسَرَ ثمَّ نادَى ... بدَعْوَى يالَ خِنْدِفَ أنْ يُحابا

قال: تجاسر: تطاول ثمَّ رفعَ رأسَه (٣).

(١) التهذيب ١/ ٣٤٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٠، ونصه: «وقال شمر: المُجَزَّعُ من الرُّطب: الذي يبلغُ الإرطابُ نصفَه، بفتح الزاى، تفرّد به شمر»، واللسان ٨/ ٤٨ والتاج ٢٠/ ٤٣٨. وقد اقتصر أبو حنيفة في: النبات/ ٩٥ والجوهري في: الصحاح ٣/ ١١٩٦ على الكسر، في حين ذكر ابن سيده الوجهين في: المخصص ١١/ ١٢٣.

* ديوانه/ ٢١٠. وهو: تميم بن أُبيّ بن مقبل، مخضرم. ينظر: طبقات فحول الشعراء ١/ ١٥٠ والخزانة ١/ ٢٣١.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ١١٠ عنه. وينظر: الصحاح ٤/ ١٦٥٥ - ١٦٥٦ والتاج-خ ٧/ ٢٥٦.

** لم نعرف القائل. وهو في: اللسان ٤/ ١٣٦ والتاج-ك ١٠/ ٤٢٨.

*** ديوانه ٢/ ٨٢٤.

(٣) التهذيب ١٠/ ٥٧٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٣٦ والتاج-ك ١٠/ ٤٢٨، ٤٢٩ غير معزو إلى شمر.

* جشأ *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الجَشْءُ: الكثير، وقد جشأ الليلُ، وجشأ البحرُ: إذا أظلم وأشرف عليك، وجُشاءُ الليل والبحر: دُفْعَتُهما [(١)]

وقال شمر: جَشَأَتْ نفسي وخبُثَتْ ولَقِسَتْ واحدٌ[(٢)] . . .

وعلّق – على ما رواه أبو عبيد * عن الفرَّاء: اجْتَشَأَتْني البلاد واجْتَشَأْتُها لم تُوافقني –: أَحْسَبُ ذلك من: جَشَأَتْ نفسي [(٣)].

* جشب *

قال شمر – في تفسيره «كان رسولُ الله، ﷺ، يأكلُ الجَشَبَ» –: طعامَ جَشِبٌ: غليظٌ خَشِنٌ، وقد جَشُبَ جُشُوبةً، وطعام جَشْبٌ[(٤)] . . .

وقال: رَجُلٌ مُجَشَّبٌ: خَشِنُ المَعيشة، قال رؤبة**:

ومن صَباحٍ رامِياً مُجَشَّبا [(٥)]

. . .

وقال: طعام مجشوب، وقد جَشَبْتُه، وأقرأنا ابن الأعرابيِّ:

لا يَأْكُلُون زادَهُمْ مَجْشُوبا [(٦)]

(١) التهذيب ١١/ ١٣٦ . ونحوه في: التكملة ١/ ١٢ والعباب ـ الهمزة/ ٦٦ واللسان ١/ ٤٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ ك ١/ ١٧٦ . وفي: التهذيب والعباب واللسان والتاج: دُفْعته، وما أثبتناه من: التكملة.

(٢) التهذيب ١١/ ١٣٦ . ونحوه في: اللسان ١/ ٤٨ والتاج ـ ك ١/ ١٧٦ .

* الغريب المصنف ٢/ ٤١٧ .

(٣) التهذيب ١١/ ١٣٦ . وينظر: اللسان ١/ ٤٩ والتاج ـ ك ١/ ١٧٧ .

(٤) التهذيب ١٠/ ٥٤٤ . ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ١٥٦ إلى قوله: خَشِن.

** ديوانه/ ١٧٠ .

(٥) الهذيب ١٠/ ٥٤٤ . ونحوه في: اللسان ١/ ٢٦٦ والتاج ـ ك ٢/ ١٦٢ .

(٦) التهذيب ١٠/ ٥٤٥ . ونحوه في: اللسان ١/ ٢٦٥ والتاج ـ ك ٢/ ١٦١ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

*** جشر ***

قال شمر : يقال : مكانٌ جَشِرٌ - أي : كثير الجشَرِ ، بتحريك الشين [(١)] .

*** جشش ***

قال شمر : في تفسيره ما ورد في الحديث من : «أنَّ رسولَ الله ، ﷺ ، أَوْلَمَ على بعض أزواجه بَجَشيشة» - : الجَشيشُ : أنْ تُطحَنَ [الحنْطةُ] طَحْناً جليلاً ثمَّ يُنْصبَ به القِدْرُ ، ويُلْقَى فيه لَحْمٌ أو تَمْرٌ فَيُطْبَخَ ، فهذه الجَشيشةُ ، وقد جَشَشْتُ الحِنطةَ . . . والجَرِيشُ مثل الجَشِيشِ [(٢)] .

*** جشع ***

قال شمر - في حديث معاذ : «فبكى جَشَعاً» - :

الجَشَعُ : شدّةُ الجَزَعِ لفراقِ الإلْفِ [(٣)] . .

*** جعس - جعش ***

قال شمر : الجُعْشُوشُ : الرجلُ الدَّقيقُ النّحيفُ ، وكذلك الجُعْسُوسُ [(٤)] .

*** جمع ***

قال شمر : قال أبو عمرو * : الجَعْجاعُ : الأرض . . وكلُّ أرضٍ جَعْجاعٌ [(٥)] .

---

(١) التهذيب ١٠/ ٥٢٦ . ونحوه في : اللسان ٤/ ١٣٨ والتاج ـ ك ١٠/ ٤٣١ .

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٤٣ . ونحوه في : الغريبين ١/ ٣٤٢ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ١٥٧ إلى قوله : فيُطبَخُ ، وصحيح مسلم ـ شرح النووي ٥/ ١٦٠ واللسان ٦/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ والتاج ١٧/ ١٠٦ . وينظر : النهاية ١/ ٢٧٣ . وما بين العضادتين زيادة منهما .

(٣) التهذيب ١/ ٣٣٣ .

(٤) التهذيب ١/ ٣٣٣ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٤٦٠ والتاج ١١/ ١١٠ . وينظر : القلب والإبدال / ٤١ والإبدال ٢/ ١٦٠ .

* الغريب المصنف ٢/ ٤١٢ وغريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٤٨٥ .

(٥) التهذيب ١/ ٧٠ . ونحوه في : الصحاح ٣/ ١١٩٧ والمجمل ١/ ٣٩٣ واللسان ٨/ ٥٠ والتاج ٢٠/ ٤٤٣ غير معزو إلى شمر .

وقال: أنشدنا ابن الأعرابيِّ*:

نَحُلُّ الدّيارَ وراءَ الدِّيارِ ثمَّ نُجَعْجِعُ فيها الجُزُرْ

وقال: نُجَعْجِعُها: نَحْبِسُها على مكروهها[1]، ويقال: جَعْجَعَ بهم - أي: أناخَ بهم، وألزمَهم الجَعْجاعَ[2].. وجَعْجَعَ البعيرُ: إذا بَرَكَ، وأنشد**:

حَتّى أنَخْنا عِزَّهُ فَجَعْجَعا

أي: استناخَ، وجَعْجَعَ القومُ - أي: أناخوا[3].

*** جعل ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ ابن عمرَ: «إنه ذُكِرَ عنده الجعائلُ فقال: لا أغزو على أجْرٍ، ولا أبيعُ أجْري من الجهاد» -: الجعائل، جمع الجَعيلة: وهو أنْ يُضْرَبَ البَعْثُ على رَجُلٍ فيُعْطِي رَجُلاً ليَخْرُجَ مكانَه[4].

وقال: الجاعِلُ: المُعْطي، والمجتعِلُ: الآخذُ[5].

*** جفأ ***

روى ابن جَبَلَةَ عن شمر عن ابن الأعرابيِّ: تَجَفَّأَتِ الأرضُ: إذا رُعِيَتْ[6].

---

* لأوس بن حجر في: ديوانه / ٣١.

(١) التهذيب ١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٥١ والتاج ٢٠/ ٤٤٤ والأصل: نحبسها عن. تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٥١ والتاج ٢٠/ ٤٤٤ غير معزو إلى شمر.

** لرؤبة في: ديوانه / ٩٢.

(٣) التهذيب ١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٥١ والتاج ٢٠/ ٤٤٤-٤٤٥ غير معزو إلى شمر.

(٤) الغريبين ١/ ٣٤٦. وينظر: الفائق ١/ ٢١٧-٢١٨.

(٥) الغريبين ١/ ٣٤٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٩٦ والتاج-خ ٧/ ٢٥٧-٢٥٨. وهو في: اللسان ١١/ ١١٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٢٧٦.

(٦) التهذيب ١١/ ٢٠٨.

*** جفر ***

حكى شمر في: كتابه* - في تفسيره حديثَ عمرَ: «إنه قَضى في اليَرْبوع إذا قتله المُحْرِمُ بجَفْرَة» -: قال أبو عبيد** عن أبي زيد: إذا بلغتْ أولادُ المعْزَى أربعةَ أشهر، وفُصِلَتْ عن أُمَّهاتها فهي الجِفارُ، وأحدُها جَفْرٌ، والأُنْثى جَفْرَةٌ(١).

وقال ابن الأعرابيّ: الجَفْرُ: الحَمَلُ الصغير، والجَدْيُ بعدما يُفْطَمُ ابنَ ستّةِ أشهرٍ.. والغلامُ جَفْرٌ(٢).

وقال ابن شميل: الجَفْرَةُ: العَناق التي شَبِعَتْ من البَقْلِ والشجر، واستغنت عن أُمِّها، وقد تَجَفَّرَتْ واستجفَرَتْ - أي: عَظُمَتْ وسَمِنَتْ.

ويقال: قد تراغبَ هذا واستجفر.. ويقال: أُجْفِرَ بطنُه، واستَجْفَرَ بطنُه - أي: عَظُمَ(٣).. وقال شمر:

جُفْرَةُ البَطْنِ باطِنُ المُجْرَئِشِّ(٤)

*** جلب ***

قال شمر: الجُلُبّانةُ من النساء: الجافيةُ الغليظةُ، كأنّ عليها جُلْبَةً - أي: قِشْرَةً غليظةً، قال حُمَيد بن ثور***:

---

* المفقود، غريب الحديث.

** غريب الحديث ٢/ ٢٩٢-٢٩٣.

(١) التهذيب ١١/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٤٢ غير معزو إلى أبي زيد: وينظر: الفرق- ثابت، مع كتاب الفرق-السجستاني/ ٧٧، والنهاية ١/ ٢٧٧.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٤٢ والتاج-ك ١٠/ ٤٤٧.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٤٢ والتاج-ك ١٠/ ٤٤٨.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٤٣. ولم نعرف قائل شطر البيت.

*** ديوانه/ ٦٥.

جُلُبّانةٌ ورْهاءُ تُخصِي حمارَها بفي مَنْ بَغَى خَيْراً لديها الجلامدُ[1]

وقال – في تفسيره ما ورد في حديث الحديبية: «أنْ لا يَدْخُلَ المسلمون مكّةَ، إلا بجُلُبّانِ السِّلاحِ» –: قال بعضهم: جُلُبّانُ السِّلاح: القرابُ بما فيه[2].

وقال: كأنَّ اشتقاقَ الجُلُبّانِ من الجُلْبَة، وهي الجِلْدَةُ التي تُجْعَلُ على القَتَبِ، والجِلْدَةُ التي تُغَشّي التَّميمة لأنها كالغشاء للقِراب، قال جِران العَوْد*:

نَظَرْتُ وصُحْبَتي بِخُنَيْصِراتٍ وَجُلْبُ الليلِ يَطْرُدُه النَّهارُ

أراد بجُلْبِ اللَّيلِ: سوادَه[3].

*** جلح ***

قال شمر – في تفسيره حديث أبي أيّوب**: «مَنْ باتَ على سطح أجْلَحَ فلا ذمَّةَ له» –: هو السطح الذي لا يُحجّر بجدارٍ ولا غيره مما يردُّ الرِّجْلَ.. والأجلح من الثيران: الذي لا قرن له، وبقرةٌ جلحاءُ، وهودجٌ أجلح: لا رأس له[4].

---

(١) التهذيب ١١/ ٩٤. ونحوه في: التكملة ١/ ٨٩، وهو في: اللسان ١/ ٢٧٠ والتاج ـ ك ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٢٢٧ والنهاية ١/ ٢٨٢. وتروى: جُلُبّانة بصور أخرى.

(٢) التهذيب ١١/ ٩٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٨٩، وهو في: اللسان ١١/ ٢٧٠ والتاج ـ ك ٢/ ١٧٩ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ٨٧ ورواية عجزه: حُمُولاً بعد ما مَتَعَ النهارُ. واسمه: عامر بن الحارث بن كِلْفة، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٧١٨ والخزانة ١٠/ ١٨.

(٣) والتهذيب ١١/ ٩٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٥٢ والتكملة ١/ ٨٩ واللسان ١/ ٢٧٠. وفي: التهذيب: لأنه كالغشاء، وَهْمٌ، والتصحيح من كتاب: الغريبين والتكملة واللسان.

** هو خالد بن زيد الأنصاري، صحابيٌّ، ت ٥٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٩٠.

(٤) التهذيب ٤/ ١٥١. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٥٤، وهو في: التكملة ٢/ ١٦ إلى قوله: ولا غيره. وينظر: الفائق ١/ ٢٣٠ والنهاية ١/ ٢٨٤.

* جلد *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: جُلِدَت الأرضُ من الجليد، وأُجْلِدَ الناسُ، وجَلِدَ البَقْلُ، ويقال في الصقيع والضَّريب مثلُه، ضُرِبَت الأرضُ، وأُضْرِبْنا، وضُرِبَ البَقْلُ، ويقال لمِئْلاة النائحة: مِجْلَدٌ، وجمعُه: مجالِدُ(١).

* جلذ *

روى شمر عن ابن شميل: الجُلْذِيَّةُ: المكانُ الخشنُ الغليظُ من القُفِّ ليس بالمرتفع جدًا، ويُقَطِّعُ أخفافَ الإبل، وقلَّما ينقادُ، ولا يُنْبِتُ شيئاً(٢).

* جلز *

قال شمر: الجِلَّوْزُ، نَبْتٌ له حَبٌّ إلى الطول ما هو، [و] يُؤْكَلُ مُخُّه، يُشبِهُ الفُسْتُقَ(٣).

* جلع *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنه قال: الجُلَعْلَعَةُ: الخُنْفُساءةُ.. ويُروى عن الأصمعيِّ أنه قال: كان عندنا رجل يأكلُ الطِّين، فامْتخط فخرجتْ من أنفه جُلَعْلَعَةٌ نصفُها طينٌ، ونصفُها خُنْفُساءُ قد خُلِقَتْ [في أنفه](٤).

(١) التهذيب ١٠/ ٦٥٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٢٥، ١٢٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٢) التهذيب ١١/ ١٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر، وفيه: المرتفع جداً في موضع: ليس بالمرتفع جداً، والتاج ـ ك ٩/ ٣٨٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٢٢ عنه، وزيادة ما بين العضادتين منه. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ٩٩.

(٤) التهذيب ١/ ٣٧٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٢ واللسان ٨/ ٥٢ والتاج ٢٠/ ٤٤٨. وما بين العضادتين زيادة من: اللسان والتاج. وينظر: الجمهرة ٤/ ٤٠٥. وفيه رواية الأصمعي.

وقال شمر: ليس في الكلام فُعَلْعَلٌ[1].

* جلعب *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الفرَّاء: رجلٌ جَلَعْبي العين، والأنثى: جلَعْباةٌ، وهي الشديدةُ البصر، وهي الشدّةُ في كل شيء -: لا أعرفُ الجَلَعْبي بما فسرها الفرَّاء.. والجَلَعْباةُ من الإبل: التي قَوَّسَتْ ودَنَتْ من الكِبَر.. والمُجْلَعِبُّ: الماضي في السيّر، والمُجْلَعِبُّ أيضاً: المصروعُ إما ميِّتاً، وإمّا صَرْعاً شديداً.. والمُجلَعِبُّ المُمتدُّ[2].

* جلف *

قال شمر - في تفسيره حديثَ عثمانَ، رضي الله عنه،: «كلُّ شيء سوَى جِلْف الطعام وظلِّ بيت وثوب يَسْتُرُ، فَضْلٌ» -: عن ابن الأعرابيِّ: الجِلْفُ: الظَّرْفُ مثل الخُرْج والجُوالِق[3].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ والجِلْفُ من الخُبْز: الغليظُ اليابس الذي ليس بمأدومٍ ولا يابسٍ ليِّنٍ كالخشبِ ونحوه، وأنشد:

القَفْرُ خيرٌ من مبيت بتُّهُ بِجُنُوب زَخَّةَ عندَ آل مُعارك
جاؤوا بجِلْف من شعيرٍ يابسٍ بيني وبينَ غُلامهم ذي الحارك[4]

(١) التهذيب ١/ ٣٧٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٢ واللسان ٨/ ٥٢ والتاج ٢٠/ ٤٤٨. وثمّة صور أخرى في ضبط: جُلَعْلَة، ينظر: الجمهرة ٤/ ٤٠٥.

* الغريب المصنف ١/ ٢٤٩.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٢٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٧٤ والتاج ـ ك ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢ عن: الأزهري. وينظر: المخصص ٧/ ٥٨، ٦٣.

(٣) الغريبين ١/ ٣٥٨. ونحوه في: النهاية ١/ ٢٨٧ والتاج ٢٣/ ٩٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الصحاح ٤/ ١٣٣٩ واللسان ٩/ ٣٢.

(٤) التهذيب ١١/ ٨٥. وينظر: النهاية ٢٨٧ واللسان ٩/ ٣١، ٣٢. ولم نعرف قائل البيتين. وهما في: العباب ـ الفاء/ ٦٨ والفائق ١/ ٢٠٣ ـ أيضاً.

* جلفع *

قال شمر: ناقةٌ جَلَنْفَعَةٌ: قد أسنَّتْ وفيها بقيّة، وأنشد* :

وأينَ وَسْقُ النّاقـــةِ الجَلَنْفَـــعَـــهْ(١)

* جلل *

قال شمر في قول العجّاج** :

ومَـــــــدَّهُ إذْ عـــــــدلَ الجـلـيُّ

جَـلٌّ وأشْـطَـانٌ وصَـــــــــــرَّاريُّ

يعني: مدَّ هذا القُرْقُورَ - أي: زاد في جَرْيه جَلٌّ، وهو الشِّراعُ، يقول: مدَّ في جَريه، والصُّرّاءُ جمع صارٍ، وهو مَلاَّحٌ مثل: غازٍ وغُزَّاءٍ.

وقال: رواه أبو عدنان: المَلاحُ جُلٌّ، وهو الكساءُ يُلْبَسُ السفينةَ. ورواه الأصمعيُّ: جَلٌّ، وهو لغة بني سعد، بفتح الجيم، والجُلُّ: الياسمين(٢).

وقال شمر: [المُجَلْجلُ]: هو السيّدُ البعيدُ الصوتِ(٣). والمُجَلْجَلُ: المنخولُ المغربَلُ، قال أبو النجم*** :

حـــتّى أجـــالَتْـــهُ حـــصًى مُـــجَلْجَـــلا

---

* للنابغة الجعدي في: شعره/ ٢٢٣. وروايته: المُطَبَّعَهْ.

(١) التهذيب ٣/ ٣٦٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٢ واللسان ٨/ ٥٢ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٠/ ٤٥٠. وينظر: المخصص ٧/ ٥٨.

** ديوانه/ ٣٢١.

(٢) اللسان ١١/ ١٢١.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٩٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٠٠ واللسان ١١/ ١٢٢، وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

*** ديوانه/ ١٥٣.

أي: لم يُتْرَكْ فيه إلا الحصى [1].

** جلمد **

روى شمر عن ابن شميل: الجُلْمود مثل رأس الجَدْي، ودون ذلك، شيءٌ تحملُه بيدك قابضاً على عُرْضه ولا تلتقي عليه كفُّك، وتلتقي عليه كفّاك جميعاً تَدُقُّ به النوى وغيره، قال الفرزدق*:

فجاء بِجِلْمُودٍ لـه مثـلُ رأسِـهِ ... لِيُسْقي عليه الماءَ بينَ الصَّرائمِ [2]

** جلنب **

أنشد شمر - في النّاقة الجَلَنْباة، وهي السَّمينة الصُّلْبة - للطرمّاح **:

كَأنْ لم تَجُدْ بالوصلِ يا هِنْدُ بينَنـا ... جلنباةُ أسفارٍ كجندَلَةِ الصَّمْدِ [3]

** جله **

قال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابيِّ: الجَلْهَتان: جانبا الوادي [4].

قال شمر - في تفسيره ما رُوي من أنّ أبا سفيان قال للنبيِّ ﷺ: «ما كدْتَ تأذَنُ لي حتَّى تأذنَ لحجارة الجُلْهُمَتَين» -: لم أسمع: الجُلْهُمَةَ إلا في هذا الحديث، وحرفاً آخرَ رُوي عن أبي زيد: يُقال: هذا جُلْهُمٌ. والجُلْهُمةُ: القارَةُ الضَّخْمةُ. .

(1) التهذيب ١٠/ ٤٩١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٠٠ واللسان ١١/ ١٢٢.

* ديوانه ٢/ ٢٩٧.

(2) التهذيب ١١/ ٢٥١. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٢٩ والتاج ـك ٧/ ٥١٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٩١.

** ديوانه / ١٧٦.

(3) التهذيب ١١/ ٢٥٩. ونحوه في: التكملة ١/ ٩٠ غير معزو إلى شمر، واللسان ١/ ٢٧٥ عن: التهذيب، والتاج ـك ٢/ ١٨٣.

(4) التهذيب ٦/ ٥٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٤ واللسان ١٣/ ٤٨٥.

وحيٌّ من ربيعةَ يقال له: الجَلاهِمُ(١).

* جمح *

قال شمر: الجُمّاحُ: سهمٌ لا ريشَ له أملسُ، في موضع النَّصْل منه تمر أو طين يُرْمَى به الطائر فيُلْقيه ولا يقتُلُه حتى يأخُذَه راميه، يقال له: الجُمّاح والجُبّاح، قال الراجز:

هَلْ يُبْلِغَنِّيهم إلى الصَّباحْ
هِقْلٌ كأنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحْ(٢)

* جمد *

قال شمر: قال أبو عمرو: الجُمُدُ: مكانٌ حَزْنٌ(٣).

* جمز *

قال شمر - في تعليقه على قول أمية بن أبي عائذ الهُذَلي**:

كأنِّي ورَحْلِي إذا زُعْتُها على جَمَزَى جازِىءٍ بالرِّمالِ -:

* هو: صَخْر بن حرب، والد معاوية، ت ٣١ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٢.
(١) التهذيب ٦/ ٥١٤. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٦١ والنهاية ١/ ٢٩٠ واللسان ١٢/ ١٠٤ و١٣/ ٤٨٦ والتاج-خ ٨/ ٢٣١، والنص في: الغريب المصنف ٢/ ٢٢٧ إلى قوله: في هذا الحديث. وينظر: التكملة ٥/ ٦٠٦ وجنى الجنتين/ ٣٥. وتصحّفت القارة إلى الفأرة في: التكملة واللسان والتاج. وثمّة خلاف في ضبط الجيم والهاء في: الجُلْهُمتين، وفي أصالة الميم.
(٢) التهذيب ٤/ ١٦٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٢٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وقد نسب الرجز فيه إلى راجز من الجن. ينظر: المخصص ٦/ ٥٢.
(٣) التهذيب ١٠/ ٦٧٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣١ والتاج-ك ٧/ ٥٢٠ غير معزو إلى شمر. والنص ليس في: الجيم ١/ ١٢٢ والذي فيه: «الجَمَدُ: أبْرَقُ الأرض، أسافلُ القُفِّ، وهي الجمادُ، منها مكان سهل، وآخر غليظ». وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٧ و٢/ ٥٣٨.
** ديوان الهذليين ٢/ ١٧٥. وهو أموي، ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٦٧ والأغاني ٢٣/ ١٦٣.

بلغني أنَّ الأصمعيَّ * قال: قولُ الهُذَليُّ: جَمَزَى وحَيَدَى بالرِّحال، خطأٌ لأنّ: فَعَلَى لا تكونُ إلا للمؤنث.

وقال: رواه ابن الأعرابيِّ: حَيِّدٍ بالرِّحالِ - يريد: عن الرِّحالِ [1].

* جمعر *

قال شمر: قال أبو عمرو: الجَمْعَرةُ: الأرضُ الغليظةُ المرتفعةُ، وأنشد **:

وانْجَبْنَ عَنْ حَدَبِ الإكا ... مِ وعن جَماعيرِ الجَرَاوِلِ [2]

* جمل *

قال شمر: البكْرُ والبكْرَةُ بمنزلة الغلامِ والجاريةِ، والجَمَلُ والنّاقةُ بمنزلة الرجلِ والمرأةِ [1]. وأقرأني ابن الأعرابيّ ***:

فإنّا وَجَدْنا النِّيبَ إذ يفْصدُونها ... يُعيشُ بَنينا وَجْمُها وجَميلُها

وقال: الجَميلُ: المرَقُ وما أُذيبَ من شحمٍ أو إهالةٍ فهو جميل، وأنشد ****:

ومكْنونةٍ عنْدَ الأميرِ عظيمةٍ ... إذا قَحطَ السُّيَّامُ فارَ جَميلُها

---

* ديوان الهذليين ٢/ ١٧٥.

(١) التهذيب ١٠/ ٦٣٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٢٣ والتاج ١٥/ ٧٠ غير معزو إلى شمر، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٥٦.

** للطرمّاح في: ديوانه/ ٣٥٧.

(٢) التهذيب ٣/ ٣١٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٤٨ والتاج ـ ك ١٠/ ٤٧٢ غير معزو إلى شمر. ونص: الجيم ١/ ١٢٥: «الجَمْعَرةُ: الأكَمَةُ الغليظةُ». وهو للأصمعي في: الغريب المصنف ١/ ٣٧٧. وينظر: المخصص ١٠/ ٨١.

(٣) التهذيب ١١/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٢٣ والتاج ـ خ ٧/ ٢٦٢. وينظر: إصلاح المنطق/ ٣٢٦. وروى ابنُ السكّيت المضمون نفسه عن الأصمعي.

*** للأعشى في: ديوانه/ ١٧٧.

**** لم نعرف قائل البيت.

وقال: المكنونةُ: القدْرُ، والسُّيَّامُ: الرُّعاةُ، والجُمَالةُ: الصُّهَارةُ[1].

* جمم *

قال شمر - في تفسيره حديث أنس: «تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ والوحيُ أجَمُّ ما كان، لم يَفْتُرْ عنه» -: أجمُّ ما كان: أكثرُ ما كان، جَمَّ الشيء يَجُمُّ جُمُوماً، يقال ذلك في الماء والسّير، قال امرؤ القيس*:

يَجُمُّ على الساقين بعد كَلالِــهِ   جُمُومَ عُيُونِ الحِسْي بعد المَخِيضِ[2]

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «كان لرسول الله ﷺ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ» -: الجُمَّةُ: أكثرُ الوَفْرة، وهي الجُمَّةُ إذا سقطتْ على المَنْكِبين، والوفيرةُ إلى شَحمة الأُذُنين، واللِّمَّةُ: التي ألَمَّتْ بالمنكبين[3].

* جنأ *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: جَنَأَ في عَدْوه، إذا ألحَّ وأكبَّ، وأنشد[4]:

وكَـأنَّهُ فَـوْتَ الجـوالبِ جـانئـاً   رِئْمٌ يُضـايفُـهُ كِـلابٌ أخْـضَـعُ

يُضايفُه: يُلْحِيه رئمٌ أخضعُ[5].

---

(١) التهذيب ١١/ ١١٠.

* ديوانه / ٧٥.

(٢) التهذيب ١٠/ ٥٢٠. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٧٠ واللسان ١٢/ ١٠٤، ١٠٥ والتاج-خ ٨/ ٢٣٣. وينظر: الفائق ١/ ٢٣٤ والنهاية ١/ ٣٠١.

(٣) الغريبين ١/ ٣٦٩. وينظر: خلق الإنسان-ثابت/ ٦٥، الحسن بن أحمد/ ٨٥، ٢٦٠ والنهاية ١/ ٣٠٠.

(٤) لمتمّم بن نويرة في: شعره، ضمن: مالك ومتمّم، ابنا نويرة اليربوعي/ ٩٧.

(٥) التهذيب ١١/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٠ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، والتاج-ك ١/ ١٨٠.

* جنب *

شمر: قال الفراء: أجْنَبَت المرأةُ الرجلَ: إذا ألزمها الجَنابةَ، وكذلك كلُّ شيء يُجْنِبُ شيئاً[(1)]

وقال شمر - في تفسيره حديثَ أبي هريرةَ: «إنّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ خالدَ بن الوليد يوم الفتح على المُجَنِّبَة اليُمْنى، والزُّبيرَ على المجنبة اليسرى، وجعل أبا عبيدة [على] الحُسَّر، وهم البَياذقَةُ» -: قال ابن الأعرابيِّ: يقال: أرسلُوها مُجَنِّبَتين - أي: كتيبتين أخذَتا ناحيتي الطريق[(2)].

وقال: جنبتا الوادي: ناحيتاه، وكذلك: جِناباه وضِيفاه[(3)] . . .

وقال - في تعليقه على قول كثيّر*:

وإذْ لا تَرَى في الناسِ شيئاً يفوقُها وفيهنّ حُسْنٌ لو تأمَّلْتَ مَجْنَبُ:

المَجْنَبُ يقال في الشرّ إذا كثُر، وأنشد**:

وكُفْراً ما يُعَوَّجُ مَجْنَبا

والمِجْنَبُ: التُّرْسُ، قال ساعدة***:

---

(1) التهذيب ١١/ ١١٨.

(2) التهذيب ١١/ ١١٩. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٧٤، وهو في: التكملة ١/ ٩٢، واللسان ١/ ٢٧٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٣٠٣ وجنى الجنتين/ ١٠٢ والتاج-ك ٢/ ١٨٥. وما بين العضادتين زيادة من: التكملة واللسان.

(3) التهذيب ١١/ ١١٩. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٧٥، واللسان ١/ ٢٧٦ والتاج-ك ٢/ ١٨٥ غير معزو إلى شمر. وفي: اللسان والتاج: جانباه. وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٥.

* ديوانه/ ١٥٧. وهو: كُثَيّرُ بن عبد الرحمن، المُلَقَّبُ بكثيّر عزّة، أموي، ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٥٠٣ والأغاني ٩/ ٣.

** لم نعرف القائل. وأصله في: التهذيب ١١/ ١٢١: يقوج، وما أثبتناه من: اللسان ١/ ٢٨٠ والتاج-ك ٢/ ١٩٣.

*** ديوان الهذليين ١/ ١٨١. وهو: ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذليُّ، جاهليٌّ، وقيل: مخضرم. ينظر: المؤتلف والمختلف/ ١١٣ والخزانة ٣/ ٨٦.

صَبَّ اللَّهيفُ [لها] السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ تُنْبي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

عني باللَّهيف: المُشْتارَ، وسُبُوبُه: حبالُه التي يُدَلّى بها إلى العسَل، والطَّغْيَةُ: الصَّفاةُ المَلْساءُ[1].

*** جنح ***

قال شمر - في تفسيره حديث أبي هريرة: «إنَّ رسولَ اللَّه ﷺ أمرَ بالتَّجَنُّح في الصلاة، فشكا ناسٌ إلى النبيِّ ﷺ الضَّعْفَ، فأمرَهم أنْ يستعينوا بالرُّكَب» -: التَّجَنُّحُ والاجتناحُ كأنه الاعتمادُ في السجودِ على الكفَّينِ، والادّعامُ على الرَّاحتين، وتَرْكُ الافتراشِ للذراعين[2].

وقال: قال ابن شميل: جَنَحَ الرجلُ على مَرْفقَيْه، إذا اعتمد عليهما، وقد وضعهما بالأرض أو على الوسادة يَجْنَحُ جُنُوحاً وجَنْحاً[3].

قال شمر: ومما يُصَدِّقُ ذلك حديثُ النعمان بن أبي عياش * قال: «شكا أصحابُ رسول الله ﷺ إليه الاعتمادَ في السُّجُودِ، فرخّص لهم أن يستعينوا بمرافقِهم على رُكَبِهم» . . .

وقال شمر: اجْتَنَحَت النّاقةُ في سيرها، إذا أسرعت، وأنشد:

من كلِّ ورْقاءَ لها دَفٌّ قَرِحْ

(١) التهذيب ١١/ ١٢١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٠، ٢٨١ والتاج ـك ٢/ ١٩٣، ١٩٤.

(٢) التهذيب ٤/ ١٥٥. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٧٦ واللسان ٢/ ٤٣٠ عن: الأزهري، والتاج ـك ٦/ ٣٥٢. وينظر: الفائق ١/ ٢٣٧ والنهاية ١/ ٣٠٥.

(٣) التهذيب ٤/ ١٥٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٣٠ والتاج ٦/ ٣٥٤ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر.

* روى عن أبي سعيد الخدري، من أفاضل أبناء أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وسلم. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٥. والحديث في: الفائق ١/ ٢٣٧ واللسان ٢/ ٤٣٠ والتاج ـك ٦/ ٣٥٣.

إذا تبـــادرْنَ الطـريقَ تَـجْـــتَـنِحْ[1]

*** جندل ***

قال شـمر : قال أبو خَيْرَةَ: الجَنْدَلُ: صـخرةٌ مـثلُ رأس الإنسان ، وجـمـعُه : جنادلُ[2] .

*** جنز ***

قال شـمر : قال ابن شـميل : ضُرِبَ الرجلُ حتى تُرِكَ جِنازةً، قـال الكميتُ* يذكرُ النبي ﷺ حيّاً وميْتاً :

كـانَ مَـيْـتـاً جِنازةً خَـيْـرَ مَـيْت غَـيَّـبَـتْـهُ حَـفـائرُ الأقـوامِ[3]

وقال : قال ابن الأعرابيِّ : الجِنازةُ: المَيِّتُ، يُقال : طُعِنَ في جِنازته ، إذا مـاتَ، وأنشد :

كــأنَّمــا القـــومُ على صِـــفـــاحِــهـــا

جنـائزُ قَــــدْ بِـنَّ من أرواحِـــــهــــا

يقال : جَنازةٌ وجِنازةٌ، ودَجاجةٌ ودِجاجةٌ[4] .

*** جنف ***

قال شمر – في تعليقه على قول الأغلب ** :

(١) التـهـذيب ٤/ ١٥٥ . ونحـوه في : التكملة ٢/ ١٩ واللسـان ٢/ ٤٢٩ ، والتـاج ـك ٦/ ٣٥٣ . وينظر : المخصص ٧/ ١١٤ . ولم نعرف قائل الرجز .

(٢) التـهـذيب ٤/ ١٥٥ . ونحـوه في : التكملة ٢/ ١٩ واللسـان ٢/ ٤٢٩ ، والتـاج ـك ٦/ ٣٥٣ . وينظر : المخصص ١٠/ ٩١ .

* شرح هاشميّات الكميت / ٢٦ .

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٢٣ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٣٢٥ والتاج ١٥/ ٧٣ غير معزو إلى شمر .

(٤) التهذيب ١٠/ ٦٢٣ . وينظر : المصباح المنير / ١١١ .

** أخلّ به مـجـمـوع : شعره في الجزء الرابع من : شـعـراء أمـويون . وهو الأغلب بن جـشم بن سعد ، عُمِّرَ طويلاً في الجاهلية ، واستُشهِدَ في وقعة نهاوند . ينظر : الشعر والشعراء ٢/ ٦١٣ والأغاني ٢١/ ٣١ .

غِـــرٍّ جُنافيٍّ جَـــمِـــيلِ الزِّيِّ - :

يُقال: رجلٌ جُنافيٌّ، بضمّ الجيم: مُختالٌ، فيه مَيْلٌ. ولم أسمع: جُنافيٍّ، إلا في بيت الأغلبِ، وقيَّدَه بخطّه بضمّ الجيم (١).

*** جنن ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يُقال للنَّخْلِ المرتفع طولاً: مجنون، وللنَّبْتِ المُلْتَفِّ الكثيف الذي قد تأزّر بعضُه في بعض: مجنون (٢) . . .

وقال شمر: المِجَنُّ: التُّرْسُ، والمِجَنُّ: الوِشاحُ (٣) . . وسُمِّي القلبُ جَناناً لأنَّ الصدرَ أجَنَّه، وأنشدَ لعَدي*:

كلُّ حيٍّ تَقُودُهُ كَـــفُّ هـــادٍ ... جِنَّ عَيْنٍ تُعْشِيهِ ما هُوَ لاقِي (٤)

وقال: الجَنانُ: الأمرُ الخفيُّ، وأنشد**:

اللهُ يَعْلَمُ أصحابي وقَولَهُمُ ... إذْ يَرْكَبونَ جَناناً مُسْهَباً وَرِبا

أي: يركبون مُلْتَبِساً فاسداً (٥).

---

(١) التهذيب ١١/ ١١١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٤٦ والعباب ـ الفاء/ ٧١ ـ ٧٢ واللسان ٩/ ٣٣ والتاج ٢٣/ ١٠٤.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٩٩، ٥٠٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٩٩ عنه، والتاج ـ خ ٩/ ١٦٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ٩٩، ١٦٠ والمخصص ١٠/ ١٩٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٩٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٩٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٦.

* ديوانه/ ١٥٤.

(٤) التهذيب ١٠/ ٤٩٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٩٣.

** لعمرو بن أحمد الباهلي في: ديوانه/ ٤٦.

(٥) التهذيب ١٠/ ٥٠٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٩٤ والتاج ـ خ ٩/ ١٦٧.

* جني *

قال شمر: جَنَيْتُكَ جَنَيْتُ لكَ وعليكَ، ومنه قوله *:

جانيكَ مَنْ يَجْني عَلَيْكَ وقــدْ تُعْدي الصِّحاحَ فتَجْرَبُ الجُرْبُ[1]

* جهجه *

قال شمر: جَهْجَهْتُ بالسَّبُع، وهَجْهَجْتُ بمعنًى واحدٍ، [: إذا صِحْتَ به وزَجَرْتَه][2].

* جهد *

روى شمر عن أبي عمرو: يقال: هذه بَقْلَةٌ لا يَجْهَدُها المالُ - أي: لا يُكْثِرُ منها، وهذا كَلأٌ يَجْهَدُه المال، إذا كان يَلُّج عليه ويَرْعاهُ[3]...

وقال عن ابن شميل: الجَهادُ: أظْهَرُ الأرض وأسواها - أي: أشَدُّها استواءً، أنْبَتَتْ أو لم تُنْبِتْ، ليس قُرْبَهُ جَبَلٌ ولا أكَمَةٌ، والصحراءُ جَهادٌ، وأنشد:

يَعُودُ ثرى الأرض الجمادَ ويَنْبُتُ الْـ جَهادُ بها والعُودُ رَيَّانُ أخْضَرُ[4]

وقال: قال أبو عمرو: الجَمادُ والجَهادُ: الأرضُ الجَدْبَةُ التي لا شيءَ فيها،

---

* هو: ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم في: جمهرة الأمثال ١/ ٣٠٦، والمستقصى ٢/ ٤٨.

(١) التهذيب ١١/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٥٤ والتاج-خ ١٠/ ٧٧.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٤٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨٦ غير معزو إلى شمر. وروى أبو عبيد عن الأصمعي في: الغريب المصنف ٣/ ٦٤٨ مثل هذا القول. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ١/ ١٩٣.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣٥ والتاج-ك ٧/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣٤ والتاج-ك ٧/ ٥٣٦ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٥، ١٢٠ وروى ابن سيده في الموضع الأول عن أبي زيد: أن الجهاد الأرض الغليظة.

والجَماعةُ: جُمُدٌ وجُهُدٌ، قال الكميت*:

أمَرْعَتْ في نداه إذ قَحَطَ القَطْـ ـرُ فَأمْسى جَهادُها مَمْطُورا[1]

*** جهل ***

روى شمر عن ابن شميل: الأرض المجهولة: التي لا يُهْتَدى بها، لا أعلامَ بها ولا جبالَ، وإذا كانت بها معارفُ أعلامٍ فليست بمجهولة، يقال: عَلَونا أرضاً مجهولة ومجهلاً سواءً، وأنشدنا:

قُلْتُ لصحراءَ خَلاءٍ مَجْهَلِ

تَغَوَّلي ما شِئتِ أنْ تَغَوَّلي

وقال: يقال: مجهولة ومجهولات ومجاهيل[2]. . .

وروى شمر عن ابن المبارك - في تفسيره حديث ابن عباس أنه قال: «مَنِ استجْهلَ مؤمناً فعليه إثْمُه» -: يريد: من استجهلَ مؤمناً - أي: حَمَلَه على شيء ليس من خُلُقه فيُغْضِبُه. . وجَهْلُه أرجو أن يكونَ موضوعاً عنه، ويكونَ على مَنِ استجهله[3].

وقال: المعروفُ في كلام العرب: جَهِلْتُ الشيءَ: إذا لم تَعْرِفه، تقول: مثْلي لا يجهلُ مثْلَك. . وجَهَّلْتُه: نَسَبْتُه إلى الجهل، واستجهلْتُه: وَجَدْتُه جاهلاً،

* شعره ١/ ١١٣. والنص في: التهذيب ٦/ ٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣٤ والتاج ـ ك ٧/ ٥٣٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٧، ٣٨٨ و٢/ ٥٣٨ والمخصص ١٠/ ١٦٥.

(١) التهذيب ٦/ ٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣٤ والتاج ـ خ ٧/ ٥٣٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٧، ٣٨٨ و٢/ ٥٣٨ والمخصص ١٠/ ١٦٥.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٣٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٦ ـ ٥٧. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٩١ واللسان ١١/ ١٢٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٣٢٢.

وأجهلتُه: جعلْتُه جاهلاً.. وأمَّا الاستجهالُ بمعنى الحَمْلِ على الجهلِ، فمنه مَثَلٌ للعرب*: (نَزْوُ الفُرارِ استجهلَ الفُرارَ)(١).

*** جهي ***

شمر: أجْهى لك الأمرُ والطريقُ - أي: وَضَحَ، وأجْهَتِ السماءُ - أي: تَقَشَّعَتْ، وبيتٌ أجْهى: لا سقفَ له(٢).

*** جوب - جيب ***

قال شمر: سَمِعْتُ سَلَمَةَ يقولُ: جِبْتُ القميصَ وجُبْتُه، وأنشد:

باتَتْ تَجِيبُ أدْعَجَ الظَّلامِ
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ(٣)

وقال شمر: جَيْبُ اللَّيل: الصُّبْحُ(٤).

وقال - في تفسيره حديث ابن عمر: «إنّ رجلاً نادى: يا رسولَ اللَّه أيُّ الليلِ أجْوبُ دعوةً؟ فقال: جَوْفُ اللَّيْلِ الغابر» -: قولُه: أجوبُ من الإجابَة - أي: أسْرَعُه إجابةً، كما يقال: أطْوَعُ من الطَّاعةِ.. والأصلُ: جابَ يجوبُ، مثلُ: طاعَ يَطُوعُ(٥).

---

* جمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٥ والمستقصى ٢/ ٣٦٧.

(١) التهذيب ٦/ ٥٧. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٩١ واللسان ١١/ ١٢٩-١٣٠ والتاج-خ ٧/ ٢٦٨.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٥٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٥٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المنصف ١/ ٢٦٠.

(٣) التهذيب ١١/ ٢١٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٨٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى سلمة، والتاج-ك ٢/ ٢٠٨-٢٠٩. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ١/ ١٨٦-١٨٧. ولم نعرف قائل الرجز. وينظر: النص: بطر، فيما سبق.

(٤) التهذيب ١١/ ٢١٩.

(٥) التهذيب ١١/ ٢١٩. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٨١ والمحكم ٧/ ٣٩٣ واللسان ١/ ٢٨٤ والتاج-ك ٢/ ٢٠٤ عن: اللسان. وينظر: النهاية ١/ ٣١١.

وقال: جابَةُ المدْرَى - أي: جائبتُه - أي: حينَ جابَ قَرْنُها الجلدَ فطَلَعَ، وهو غيرُ مهموزٍ [١].

* جوح *

قال شمر: قال ابن شميل: أصابَتْهُم جائحةٌ - أي: سنةٌ شديدة اجتاحَتْ أموالَهم فلم تَدَعْ لهم وَجاحاً، والوَجاحُ: بقيّةُ الشيءِ من مالٍ أو غيره [٢].

وقال شمر - في تفسيره حديثَ النبيِّ، ﷺ: «إنه نهى عن بيع السنين ووَضَعَ الجوائحَ..» -: قال إسحاق *: الجائحةُ: إنّما هي آفةٌ تجتاحُ الثَّمرَ سماويّةٌ، ولا تكونُ إلاّ في الثِّمار فيُخَفَّفُ الثُّلْثُ على الذين اشْتَرَوه.. وأصلُ الجائحة السَّنَةُ الشديدةُ تَجتاحُ الأموالَ، ثمَّ يقال: اجتاحَ العدوُّ مالَ فلانٍ: إذا أتى عليه [٣].

* جوخ *

قال شمر: جَوَّخَ السيلُ الوادي تجْويخاً: إذا كَسَرَ جَنْبَتَيْه، وهو الجَوْخُ، قال حُمَيْدُ بن ثور **:

أَلَثَّتْ عليه دِيمَةٌ بعد وابِـــــلٍ فَلِلْجِزْعِ من جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ [٤]

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٢٠. ونحوه في: التكملة ١/ ٩٤ واللسان ١/ ٢٨٦، والتاج-ك ٢/ ٢٠٥، وصرّح ابن منظور بالنقل عن: التهذيب.

(٢) التهذيب ٥/ ١٣٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٣١ عنه، والتاج-ك ٦/ ٣٥٥ غير معزو إلى شمر.

* .. بن راهويه أو إسحاق بن منصور، ويَرْوي شمر عن كليهما.

(٣) اللسان ٢/ ٤٣١-٤٣٢. ونحوه في: التاج-ك ٦/ ٣٥٥ والنص فيهما عن: الأزهريّ، ولم نجده فيما بين أيدينا منه. وينظر: الفائق ١/ ٢٤٢ والنهاية ١/ ٣١٢.

** ديوانه/ ٥١. وروايته: من خَوْعٍ، وهي مشابهةٌ لرواية: اللسان ٨/ ٨١ والتاج ٢٠/ ٥٣٣. ونُسبَ البيتُ في: الجمهرة ٢/ ٦٣ إلى النَّمِر بن تَوْلَبٍ، وهو في: شعره-الملحقات، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٤٠٥.

(٤) التهذيب ٧/ ٤٦٠-٤٦١. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٣٩. وهو في: اللسان ٣/ ١٣ غير معزو إلى شمر.

*** جود ***

أنشد شمر لأبي زُبيد الطائيِّ* في صفة الأسد:

حتى إذا ما رأى الأبصارَ قد غَفَلَتْ   واجتابَ من ظُلْمَةٍ جُوديَّ سَمُّورِ

وقال: جُوديّ، بالنبطية، أراد: جُودياءَ - أي: جُبَّةَ سَمُّورٍ (١).

*** جوز ***

روى شمر عن أبي عبيد: أجَزْتُه: أنْقَذْته، بالقاف(٢).

*** جول ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الجُولُ: الصخرةُ التي في الماء، يكون عليها الطَّيُّ، فإنْ زالتْ تلك الصخْرةُ تَهَوَّرُ البئرُ، فهذا أصلُ الجُول، وأنشد**:

أوْفى على رُكْنَيْنِ فوقَ مثابةٍ   عَنْ جُول نازحةِ الرِّشاء شَطُون(٣)

وقال شمر - في تفسيره حديثَ: «فاجْتالَتْهُم الشَّياطينُ» -: يُقال: اجتالَ الرجل الشيء: ذهب به وساقه، وقد اجتال أموالهم واستجالهم - أي: ساقها وذهب بها: قال أبو ذؤيب***:

---

* شعره، ضمن: شعراء إسلاميون / ٦٢٧. وهو: حَرْمَلَةُ بن المنذر، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٠١ والأغاني ١٢/ ١١٨.

(١) التهذيب ١١/ ١٦٤ و١٢/ ٤٢٢ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني. ورواية الموضع الأول بالدال، والثاني بالذال، وآثرنا اختيارَ الدال لأن الذال من تصرّف النّسّاخ. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٣٩ والتاج ـك ٧/ ٥٣٢، وهو في: التكملة ٢/ ٣٧٤ و٣/ ٣٥ واللسان ٣/ ١٢٤، ١٣٨. وفي: المعرّب / ١٥٩: أنَّ الجُودياء بالنبطيّة أو بالفارسية: الكساءُ.

(٢) التهذيب ١١/ ١٤٨. والمروي في: الغريب المصنف ٢/ ٨٥٣ عن الأصمعَي: انفذته، بالفاء. وينظر: اللسان ٥/ ٣٢٦.

** لأوس بن حجر في: ديوانه / ١٢٩.

(٣) التهذيب ١١/ ١٨٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٣٣ والتاج ـخ ٧/ ٢٦٧ غير معزو إلى شمر. وصرح الزّبيدي بالنقل عن: التهذيب. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٥٢ والمخصص ١٠/ ٤٤.

*** ديوان الهذليين: ١/ ١٣١، ١٣٢. وهو ملفّق من بيتين مختلفين.

ثلاثاً فلما استُجيلَ الجَهـا ... مُ عنه وغُرِّمَ مـاءً صريحـا

استُجيل - يعني: ذهبت به الريح ههنا وههنا(١).

*** جوو ***

قال شمر - في تفسيره حديث سلمانَ* إنه قال: «إن لكل امرئ جوّانياً وبرانيّاً، فمن أصلح جوّانيَّهُ أصلح اللهُ برّانيَّهُ، ومن أفسد جوّانيَّهُ أفسد اللهُ برّانيَّهُ»-: قال بعضهم: عنى بجوّانيّهُ: سرَّهُ، وبَبرّانيَّهُ: علانيتَهُ. . وجوُّ كلِّ شيءٍ بطنُه وداخلُه، وهو الجَوَّةُ، بالهاء أيضاً، وأنشد قوله**:

يَجْرِي بجَوَّتِه مَوْجُ الفُراتِ كأنْـ ... ـضاحِ الخزاعيِّ حازَتْ رَنْقَهُ الريحُ

قال: جَوَّتُه: بطنُ ذلك الموضع(٢) . . .

وقال شمر - في تعليقه على قولِ آخرَ***:

ليستْ ترى حَوْلَها شخصاً وراكبَها ... نشْوانُ في جَوَّةِ الباغُوتِ مَخْمُورُ-:

قال ابن الأعرابيِّ: الباغوتُ: موضعٌ، وجَوَّتُه: داخلُه(٣).

*** جيأ ***

قال شمر: جَيْأَتُ القِرْبة: خطتُها، وأنشد:

---

(١) الغريبين ١/ ٣٧٠. وينظر: النهاية ١/ ٣١٧، ٤٦٣ ورويت الكلمة بالحاء في الموضع الثاني، وذكر ابن الأثير أن المشهورَ بالجيم.

* . . الفارسي، صحابي، ت ٣٦ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧.

** هو: أبو ذؤيب الهُذلي في: ديوان الهذليين ١/ ١١١.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٢٩. ونحوه في: الغريبين ١/ ٣٨٦-٣٨٧. وينظر: الفائق ١/ ٢٤٧ والنهاية ١/ ٣١٩ واللسان ١٤/ ١٥٧ والتاج-خ ١٠/ ٧٩.

*** هو: النابغة الذبياني في: ديوانه/ ١٥٨.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٢٩. ولم نجده في: معجم البلدان، والذي في معجم ما استعجم ١/ ٢٢١ الباغوث، بالثاء، وهو موضع بالحيرة.

تَخَرَّقَ ثَغْرُها أيّامَ خُلَّتْ   على عَجَلٍ فجِيبَ بها أديمُ

فجيَّأها النساءُ فخان منها   كَبَعْثاةٌ ورادعةٌ رَدُومُ(1)

وروى عن أبي زيد: الجَيْأةُ: الحُفْرَةُ العظيمةُ يجتمع فيها ماء المطر، ويشْرَعُ الناسُ فيه حُشُوشَهُم، قال الكميت*:

ضفادِعُ جَيْأةٍ حَسِبْتَ أضاةً   مُنَضَّبَةً ستمنعُها وطينا(2)

وقال - في تعليقه على قول الفرَّاء: الجِيَّةُ، بغير همزٍ هو الذي يسيل إليه المياه-: يقال له: جِيَّةٌ وجَيْأةٌ، وكلٌّ من كلام العرب(3).

وأنشد شمر: في: الجَيْأة: وهي موضع أو منهل -:

لا عَيْشَ إلاَّ إبلُ جُماعَهْ

مَوْرِدُها الجَيْأةُ أو نُعاعَهْ(4)

* جير *

قال شمر في قولهم: لا جَيْرِ: لاحقّاً، وتقول: جَيْرِ لا أفْعَلُ ذاكَ، ولا جَيْرِ لا

---

(1) التهذيب 11/ 231. ونحوه في: التكملة 1/ 13 والعباب ـ الهمزة/ 70 ـ 71 والتاج ـ ك 1/ 183، 184، وهو في: اللسان 1/ 53 غير معزو إلى شمر، وينظر: النص: كبعث، فيما نستقبل. والبيتان معزوّان إلى الجُمَيح بن الطّماح في: التكملة والعباب والتاج.

* شعره 2/ 126.

(2) التهذيب 11/ 233. ونحوه في: اللسان 2/ 53 عنه، غير معزو إلى شمر.

(3) التهذيب 11/ 233. ونحوه في: اللسان 14/ 159 ـ 160 والتاج ـ خ 10/ 80. وينظر: الغريب المصنف 2/ 446. وذكر صاحب: القاموس 1/ 11: أنّ الأعرفَ الجيَّةُ مشددةً.

(4) التكملة 1/ 13 والعباب ـ الهمزة/ 69. ونحوه في: التاج ـ ك 1/ 185. ويُرْوى: مَشْرَبُها الجُبَّةُ، وهو إنشاد ابن الأعرابي في: العباب والتاج. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: معجم البلدان 5/ 292. وينظر: النصّ: نعع، فيما نستقبل.

أفعلُ ذاك، وهي كسرة لا تَنْتَقِلُ، وأنشد:

جامعُ قد أَسْمَعْتَ مضنْ تدعو جَيْرْ   وليس يَدْعو جامعٌ إلى جيْرْ[1]



(١) التهذيب ١١/ ١٧٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ١٥٦ والتاج ـك ١٠/ ٤٩٩ . ولم نعرف قائل البيت.

باب الحاء

*** حبب ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الحَبَّةُ: حَبُّ البَقْلِ الذي يَنْتَشِرُ. . والحَبَّةُ: حَبَّةُ الطعام، حَبَّةٌ من بُرٍّ وشعير وعدس ورزّ وكل ما يأكلُه الناسُ(١) . . .

وقال شمر: قال الفرّاء*: وحَبَبْتُه لغةٌ، وأنشد البيت**:

فوالله لولا تَمْرُهُ مـا حَبَبْتُـهُ ولا كان أدْنَى من عُبَيْدٍ ومُشْرِقِ

وقال: يُقال: حُبَّ الشيءُ فهو محبوب ثم لا تقول: حَبَبْتُه كما قالوا: جُنَّ فهو مجنون، ثم يقولون: أجَنَّه اللهُ(٢) . . .

وأنشد*** - تعليقاً على ما رواه أبو عبيد**** عن الأصمعيِّ: حَبَّ بفلانٍ - أي: ما أحَبَّه إليّ -:

ولَحَبَّ بالطَّيْفِ المُلِمّ خَيَـالا

أي: ما أحبَّه إليّ - أي: أحْبِبْ به(٣).

(١) التهذيب ٤/ ٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٩٤ والتاج ٢/ ٢٢٢، ٢٣٢ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة / ١٢٩.

* . . والكسائي في: الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٤٣٥. وحكاه سيبويه أيضاً في: الكتاب ٤/ ٦٧.

** لغيلان بن شُجاع النَّهْشلي في: اللسان ١/ ٢٨٩ والتاج ـ ك ٢/ ٢١٤.

(٢) التهذيب ٤/ ٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٨٩، ٢٩٠ والتاج ـ ك ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٤ عن: الأزهري غير معزوّ إلى شمر. وينظر: فعلت وأفعلت ـ أبو حاتم / ٩٧.

*** لامرئ القيس في: ديوانه / ٣١.

**** الغريب المصنف ٣/ ٦٥٦.

(٣) التهذيب ٤/ ٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٩٢ والتاج ـ ك ٢/ ٢١٧.

وحكى شمر ما قاله ابن الأعرابيِّ: حَبابُ الماء: موجُه الذي يَتْبَعُ بعضُه بعضاً، وأنشد*:

سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالاً على حالِ (١)

وقال: قال الأصمعيُّ: حَبابُ الماء: الطرائقُ التي في الماء كأنّها الوَشْيُ، قال جرير**:

كَنَسْجِ الرّيحِ تَطَّرِدُ الحَبابا

والحَبابُ: الطرائق (٢).

*** حبج ***

قال شمر: حَبِجَ الرجلُ يَحْبَجُ حَبَجاً: إذا انتفخَ بطنُه عن بَشَم (٣)، وحَبِجَ البعير: إذا أكل العَرْفَجَ، فتكبَّبَ في بطنه، وضاق مَبْعَرُه عنه، ولم يَخْرُجْ من جوفِه، وربّما هَلَكَ وربّما نجا. . وأنشدنا أبو عبد الرحمن***:

أشْبَعْتُ راعيَّ منَ اليَهْيَرِّ

فظلَّ يَبْكي حَبَجاً بشَرِّ

خَلْفَ آستِهِ مِثْلَ نَقيقِ الهِرِّ (٤)

---

* لجرير في: ديوانه ١/ ٥٠.

(١) التهذيب ٤/ ١٠، ونحوه في: اللسان ١/ ٢٩٥، وهو في: التاج ـ ك ٢/ ٢٢٤ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه ٢/ ٨١٥.

(٢) التهذيب ٤/ ١٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٩٥، وهو في: التاج ـ ك ٢/ ٢٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٩/ ١٤٩.

(٣) التهذيب ٤/ ١٦٤. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٣٩٦.

*** هو: عبداللّه بن هانئ النيسابوري.

(٤) التهذيب ٤/ ١٦٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٥ عنه غير معزو إلى شمر. وثمّة اضطراب في ضبط الكلمة في: التهذيب، وما أثبتناه من: الإبل/ ١٢٠، ١٥٣ وخلق الإنسان ـ ثابت/ ٢٧٣ والمخصص ٥/ ٧٧ و٧/ ١٧٢ والأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٢١٤. ولم نعرف قائل الرجز.

* حبر *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: هو الحِبْرُ والسِّبْرُ، بالكسر[١]. . وأخبرني أبو زياد الكلابيُّ* أنه قال: وقفْتُ على رجلٍ من أهل البادية بعد مُنْصَرفي من العراقي، فقال: أمّا اللّسانُ فَبَدَويٌّ، وأمَّا السِّبْرُ فحضريٌّ. . وقالت بدوية: أعْجَبنا سبْرُ فلان- أي: حُسْنُ حاله وخصبُه في بدنه، وقالت: رأيْته سَيّئَ السِّبْرِ: إذا كان شاحباً مضروراً في بدنه، فجعلت السِّبْرَ بمعنيين[٢]. . .

وقال شمر: الحَبَرُ: صُفْرَةٌ تَرْكَبُ الأسنانَ وهي الحِبْرةُ أيضاً، وأنشد**:

تجلُو بأخْضرَ من نَعْمانَ ذا أُشُرٍ كعارضِ البَرْقِ لم يَسْتَشْرِبِ الحِبرا[٣]

وقال: أوّلُه الحَبَرُ، وهو صُفْرَةٌ، فإذا آخْضَرَّ فهو قَلَحٌ، فإذا ألحَّ على اللِّثَة حتّى تظهرَ الأسناخُ فهو الحَفَرُ والحَفْرُ[٤]. . .

وروى عن أبي عمرو: المِحبارُ: الأرضُ السّريعةُ الكلأ، قال عنترةُ الطّائيُّ***:

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٣.

* واسمه: يزيد بن عبد اللّه بن الحرّ، أعرابي فصيح، قدمَ بغدادَ أيام المهدي. ينظر: الفهرست / ٦٧ والأعراب الرواة/ ٢٥٣.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٣. ونحوه في: التاج ١١/ ٤٨٨ غير معزو إلى شمر.

** لعمرو بن أحمد الباهلي في: شعره/ ٧٠.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٤. وفيه: الإنسان، تحريف. والتصحيح من: اللسان ٤/ ١٦٠ والتاج-ك ١٠/ ٥٠٦. ولم نعرف قائل البيت. وضبطت الكلمة بصور متعددة. ينظر: خلق الإنسان- ثابت/ ١٧٩ والمخصص ١/ ١٥٢ والنص: قلح، فيما نستقبل.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦٠ والتاج-ك ١٠/ ٥٠٦. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٤٠ وخلق الإنسان- ثابت/ ١٧٩، ١٨٠، والنص: قلح.

*** هو: عنترة بن عُكْبَرة أو الأخرس، إسلامي. ينظر: المؤتلف والمختلف/ ٢٢٥ والحماسة البصرية ١/ ٨٧.

لنا جِبــالٌ وحِمًى مِخْبارُ

وطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا المنارُ[1]

وقال: قال ابن شميل: المِحبارُ: الأرضُ السريعة النبات الدفيئةُ التي ببطون الأرض وسَرارَتها وأراضَتِها فتلك المحابيرُ، وقد حَبِرت الأرض وأُحْبِرَتْ[2] . . .

وقال شمر نحو قول عمرو عن أبيه: اليَحْبُورُ: الناعم من الرجال[3] . . .

وقال: ما أغنى فلان عنّي حَبَرْبَراً - أي: شيئاً، قال ابن أحمرَ الباهلي*:

أمــانيَّ لا يُغْنِينَ عنهــا حَـبَــرْبَرا[4]

وقال: رجل مُحَبَّرٌ: إذا أكلَ البراغيثُ جلدَه فصار لها أثرٌ في جلده[5]. ويقال للآنية التي يُجْعَلُ فيها الحِبْرُ من خزَف كان أو من قوارير: مَحْبُرَةٌ ومَحْبَرَةٌ، كما يقال: مَزْرُعَة ومزرَعةٌ، ومقبُرَةٌ ومقبَرَةٌ، ومَخْبُزةٌ ومَخْبَزَةٌ[6]. وحِبِرٌ: موضع معروف في البادية، وأنشدَ عَجْزَ بيت**:

. . فَقَفا حِبِرٍ[7]

(١) التهذيب ٥/ ٣٥. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣٤ واللسان ٤/ ١٦٠.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦٠ والتاج ـ ك ١٠/ ٥١٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٦٤.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٥٨ والتاج ـ ك ١٠/ ٥١٨ غير معزو إلى شمر وعمرو.

* شعره/ ٨١.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦١ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٥/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٥٩ والتاج ـ ك ١٠/ ٥١٢ ـ ٥١٣ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٥/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦١ ـ ١٦٢ غير معزو إلى شمر.

** لعبيد بن الأبرص في: ديوانه/ ١١. وما أنشده هو جزء من صدر بيت لا عجزه.

(٧) التهذيب ٥/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦٢ والتاج ـ ك ١٠/ ٥١٤. وينظر: معجم البلدان ٢/ ٢١٢.

* حبض *

قال شمر : ماله حَبْضٌ ولا نَبْضٌ - أي : حَرَكَةٌ* . ويقال : الحَبْضُ حَبْضُ الحياة ، والنَّبْضُ نَبْضُ العِرْقِ[(١)] .

* حبك *

قال شمر : دابَّةٌ مَحْبوكةٌ : إذا كانتَ مُدمَجَةَ الخَلْقِ[(٢)] .

وقال : الحُبْكَةُ : الحُجْزَةُ ، ومنها أُخذَ الاحتباكُ - بالباء ، وهو شَدُّ الإزار[(٣)] .

* حبكر *

قال شمر : قال الفرَّاء : وَقَعَ فلانٌ في أُمّ حَبَوْكرى وأُمِّ حَبَوْكَر وحَبَوْكَرانَ ، وتُلْقى منها أمٌّ ، فيقال : وقعوا في حَبَوكر . وأصلُه الرّملُ الّذي يُضَلُّ فيه[(٤)] . . وقال : مررْتُ على حَبَوْكَرى من الناس - أي : جماعاتٍ من أمْكُن شتّى لا يجوزُ فيهم شيء ، ولا يَستَبرِئهم شيء[(٥)] .

---

* ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٢٤٠ .

(١) التهذيب ٤/ ٢٢٢ . وينظر : اللسان ٧/ ١٣٢ ـ ١٣٣ . وضبط ابنُ منظور باء : الحبض والنبض بالفتح . وعلّق عليه الأزهري بقوله : «وروى أبو عبيد عن الأحمر في باب : الإتباع : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، مُحرَّكَ الباء ـ أي : ما يتحرّك ، وكذلك قال ابن السكّيت : ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ـ أي : ما به حَراكٌ ، والقياسُ ما قاله شمر» . وينظر : الغريب المصنف ٣/ ٦٥٨ وإصلاح المنطق / ٣٨٥ والمخصص ١٣/ ٢٥٢ . ورُوِيَ بالوجهين في : الإتباع / ١٠٠ .

(٢) التهذيب ٤/ ١٠٨ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٤٠٨ والتاج ـ خ ٧/ ١١٧ .

(٣) التهذيب ٤/ ٩ . ونحوه في : الغريبين ٢/ ٤٠١ . وهو في : اللسان ١٠/ ٤٠٧ والتاج ـ خ ٧/ ١١٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الغريب المصنف ١/ ١٧٦ . وذكر الزَّبيديّ في : التاج ـ خ ٧/ ١١٧ : أنّ ابن السكّيت رواه عن الأصمعي بالباء ، والذي في : تهذيب الألفاظ / ٦٦٨ خلاف ذلك .

(٤) التهذيب ٥/ ٣٠٧ . ونحوه في : اللسان ٤/ ١٦٢ . والتاج ـ ك ١٠/ ٥٢٢ غير معزو إلى شمر ، والنصّ في : تهذيب الألفاظ / ٤٣٢ . وينظر : المخصص ١٢/ ١٤٤ .

(٥) التهذيب ٥/ ٣٠٧ . ونحوه في : التكملة ٢/ ٤٦٣ واللسان ٤/ ١٦٢ ، والتاج ـ خ ١٠/ ٥٢٣ عن : اللسان غير معزوّ إلى شمر .

* حبل *

قال شمر - في تفسيره حديث أنس بن مالك: «إنّه كانت له حَبَلَةٌ تَحْملُ كُرّاً وكان يُسَمِّيها أُمَّ العيالِ..» -: يقال: حَبَلَة وحَبْلَة، يُثَقَّلُ ويُخَفَّفُ[1] ...

وقال: قال يزيدُ بن مُرَّةَ: نُهيَ عن حَبَلِ الحَبَلة، جُعِلَ في الحَبَلَة هاءٌ.. وهي الأنثى التي هي حَبَلٌ في بطن أمِّها، فيُنْتَظَرُ أنْ تُنْتجَ من بطنِ أُمِّها، ثم يُنتظرُ بها حتى تَشبَّ ثم يُرْسَلَ عليها الفحلُ فَتَلْقحَ فله ما في بطنها، ويقال: حَبَلُ الحَبَلَةِ للإبل وغيرها[2] ...

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الحُبْلَةُ ثم السَّمُرُ شِبْهُ اللُّوبياءِ، وهو العُلَّفُ من الطَّلْحِ، والسِّنْفُ من المَرْخِ[3].

* حتت *

قال شمر: تركتُهم حتّاً فتّاً بتّاً: إذا استأْصَلْتَهم[4].

* حتر *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: الحاتِرُ: المُعْطي، وأنشد*:

إذْ لا تَبُضُّ إلى التّرا ئكِ والضَّرائكِ كَفُّ حاتِرْ

---

(١) التهذيب ٥/ ٨١. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٠٣. وينظر: الفائق ١/ ٢٥١ والنهاية ١/ ٣٣٤.

(٢) التهذيب ٥/ ٨١. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٣٩ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٣٣٤.

(٣) التهذيب ٥/ ٨٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٠٣ غير معزوّ إلى شمر، واللسان ١١/ ١٤١ غير معزوّ إلى ابن الأعرابي، والتاج-خ ٧/ ٢٧٠ عن: الأزهري غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النبات-أبو حنيفة/ ١٢٤.

(٤) التهذيب ٣/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢.

* للكميت في: شعره ١/ ٢٣٧. وروايته: جازِرْ.

وقال: حَتَرْتُ: أَعْطَيْتُ عن أبي عمرو [١].

وقال: قال غيره: كان عطاؤك حَقْراً حَتْراً - أي: قليلاً: قال رؤبة *:

إلاَّ قليــــلاً من قليلٍ حَـــتْـــرِ

قال: وأَحْتَرَ علينا رِزْقَنا - أي: أَقَلَّه وحَبَسَهُ.. ويُقال: ما حَتَرْتُ اليوم شيئاً - أي: ما أكلْتُه [٢].

*** حتف ***

قال شمر: الحَتْفُ: الأمرُ يُوقِعُ في الهلاكِ، والسببُ الذي يكون به الموتُ، وأنشد لبعض هُذَيل **:

فكان حَتْفاً بمقـــدارٍ وأدْرَكَهـــا طُولُ النّهارِ وليلٌ غيرُ مُنْصَرِمِ [٣]

*** حتك ***

شمر: قال ابنُ حبيب: رجل حَتَكَةٌ وهو القَميءُ، وكذلك الحَوْتَكُ والحَوْتكيُّ، وهو القصير القريب الخَطْو.. والحاتك: القَطُوفُ العاجزُ.. والقَطُوفُ: القريبُ الخَطْوِ، قال ذو الرُّمَّة ***:

لنا ولَكُمْ يامِيُّ أَمْسَتْ نِعاجُها يُماشِينَ أُمّاتِ الرِّئالِ الحَواتِكِ

وقال الراجز:

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٣٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦٤ والتاج ـك ١٠/ ٥٢٤ عن: التهذيب. ولم يصرح صاحب: اللسان بالنقل عن أبي عمرو.

* ديوانه/ ١٧٤.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٣٧ـ٤٣٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٦٤ عنه.

** هو: ساعدة بن جُؤَيَّة في: ديوان الهذليين ١/ ٢٠٠.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٤٥. وفيه: وأدركه، وما أثبتناه من: الديوان.

*** ديوانه ٣/ ١٧١٣.

وســـاقِـــيَيْنِ لم يَكُونا حَـــتَـكا

إذا أقـــولُ ونَـيـــا تَـمَـــهَّـكا

أي: تَمَدّدا بالدلو. والحَوْتَكُ: الصغير الجسم اللَّئيم[1].

وقال شمر: الحَوْتَكِيَّةُ: عمَّةٌ تَتَعَمَّمُها العربُ، يُسَمُّونها بهذا الاسم - فيما زَعَمَ أبو سعيد، ومنه حديثُ العِرباضِ بن سارية* - رضي الله عنه، قال: «كان رسولُ الله - ﷺ - يخرجُ في الصُّفَّةِ وعليه الحَوْتكِيَّةُ»[2].

*** حتو - حتي ***

وأخبر الإيادي الأزهريَّ عن شمر قال: حاشيةُ الثوبِ طرَّته مع الطُّول، وصِنْفَتُه: ناحيتُه التي تَلي الهُدْبَ، يُقال: آحْتُ صِنْفةَ هذا الكساء، وهو أنْ يُفْتَلَ كما يُفْتَلُ الكساءُ القَوْمَسيُّ. والحَتْيُ: الفَتْلُ[3].

*** حثر ***

شمر عن ابن الأعرابيِّ، قال: الدَّواءُ إذا بُلَّ وعُجنَ فلم يَجْتَمعْ وتناثرَ فهو حَثِرٌ، وقد حَثِر حَثَراً، وأُذُنٌ حَثِرةٌ، إذا لم تسمعْ سَمْعاً جيداً، ولسانٌ حَثِرٌ: لا يَجِدُ طَعْمَ الطعام[4].

---

(١) التهذيب ٤/ ٩٥. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢٨١ والمخصص ٣/ ١٠٢ واللسان ١٠/ ٤٠٩، ٤١٠. ولم نعرف قائل الرجز.

*. . السُّلَمي، صحابي، ت ٧٥ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٤.

(٢) التكملة ٥/ ١٩٠. ونحوه في: النهاية ١/ ٣٣٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي سعيد، واللسان ١٠/ ٤١٠ غير معزوّ إلى شمر، والتاج-خ ٧/ ١١٩. وفي: التكملة: وعلينا، وما أثبتناه من: النهاية واللسان والتاج، وينظر: الفائق ١/ ٢٥٠.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٠١. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٦٣. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٧٨ والمخصص ٤/ ٨٦ واللسان ٩/ ١٩٨.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٧٩. وينظر: اللسان ٤/ ١٦٤ والتاج-ك ١٠/ ٥٢٩.

*** حجب ***

قال شمر: وقال أبو عمرو: الحِجابُ: ما أَشْرَفَ من الجبلِ[(1)] . . .

وقال شمر: قال ابن شميل في حديث ابن مسعود* - رضي الله عنه: «من اطَّلَعَ الحِجابَ واقعَ ما وراءه»: إذا ماتَ الإنسانُ واقعَ ما وراء الحِجابين، حِجاب الجَنَّة، وحِجابِ النارِ لأنهما قد خَفِيا، وأنشدنا الغَنَويُّ**:

إذا ما غَضِبنا غَضْبَةً مُضَرِيَّـةً هَتَكْنا حِجابَ الشمْسِ أوْ مَطَرتْ دَما

قال: حِجابها: ضؤوها ههنا[(2)] .

وقال: قال أبو عدنان عن خالد*** في قول ابن مسعود: «من اطّلَعَ الحِجابَ واقعَ ما وراءه»: اطِّلاعُ الحِجاب: مدُّ الرأسِ، والمُطالِعُ يَمُدُّ رأسَه يَنْظُرُ ما وراء السِّتر . . والحِجاب: السِّتْرُ، وامرأةٌ محجوبة قد سُتِرتْ بسِتْرٍ[(3)] .

قال شمر: وحديثُ أبي ذرّ: «إن النبيَّ - ﷺ - قال: إنّ الله يغفرُ للعبد ما لم يقع الحِجابُ، قيل: يا رسولَ الله: وما الحِجابُ؟ قال: أنْ تموتَ النَّفْسُ وهي مُشركةٌ» يدلُّ على أنّه لا ذنبَ يَحجبُ عن العبد الرحمة فيما دون الشِّرك[(4)] .

---

(1) التهذيب ٤/ ١٦٢ . ونحوه في: التكملة ١/ ٩٧ واللسان ١/ ٢٢٩ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي عمرو، والتاج ـك ٢/ ٢٣٩ غير معزوّ إلى شمر .

* هو: عبد اللّه بن مسعود، صحابيّ، ت ٣٢ هـ . ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧ .

** للقُحَيف العُقَيلي في: شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلّون/ ٢١٣ .

(2) التهذيب ٤/ ١٦٣ ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٠٧ غير معزوّ إلى ابن شميل، وهو في: التكملة ١/ ٩٧ والنهاية ١/ ٣٤٠ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن شميل، واللسان ١/ ٢٩٩ عن: الأزهريّ، والتاج ـك ٢/ ٢٣٩ـ ٢٤٠ غير معزوّ إلى شمر .

*** . . بن جنبة .

(3) التهذيب ٤/ ١٦٣ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٠٧ غير معزوّ إلى شمر، وهو في: النهاية ١/ ٣٤٠ غير معزوّ إلى الثلاثة المذكورين . وينظر: اللسان ١/ ٢٩٩ والتاج ـك ٢/ ٢٤٠ .

(4) التهذيب ٤/ ١٦٣ . ونحوه في: اللسان ١/ ٢٩٩ والتاج ـك ٢/ ٢٤٠ . وينظر: النهاية ١/ ٣٤٠ .

*** حجج ***

حكى شمر عن ابن الأعرابيِّ: حَجَجْتُ الشَّجَّةَ: إذا سَبَرْتَها.

وقال: سمعتُ ابن الفقعسيِّ يقول: حَجَجْتُها: قِسْتُها [(١)]..

وقال: قال ابنُ شميل: الحجُّ أنْ تُفْلَقَ الهامةُ فيُنْظَرَ هل فيها وَكْسٌ أو دَمٌ؟.. والوَكْسُ: أنْ يقعَ في أمّ الرأسِ دمٌ أو عظامٌ أو يُصيبها عَنَتٌ [(٢)].

وقال: قال الأصمعيُّ: الحجُّ أنْ تقدح في العَظْم بالحديد إذا كان قد هُشِمَ حتّى تَقْلَعَ التي قد جَفَّتْ، ثمَّ يُعالَجُ ذاك، فيقال: قد حجَّ حجّاً، قال أبو ذُؤيب*:

وصُبَّ عليها الطِّيبُ حتّى كأنّها ... أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ [(٣)]

*** حجز ***

قال شمر: المُحْتَجِزُ: الذي قد شَدَّ وسَطَه [(٤)].. وقال أبو مالك: يُقال لكلّ شيءٍ يَشُدُّ به الرَّجُلُ وسَطَهُ ليُشمِّرَ ثيابه: حِجازٌ [(٥)].

*** حجو ***

قال شمر: تَحَجَّيْتُ تَمَسَّكْتُ جيّداً [(٦)].

---

(١) التهذيب ٣/ ٣٨٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٨-٢٢٩ والتاج-ك ٥/ ٤٦٠.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٨٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٨ والتاج-ك ٥/ ٤٠٦ غير معزوٍّ إلى شمر.

* ديوان الهذليين ١/ ٥٨.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٨٩. ولابن السكّيت كلامٌ يُشبه قول الأصمعي في: تهذيب الألفاظ/ ٩٨ والمخصص ٥/ ٩٨.

(٤) التهذيب ٤/ ١٢٣.

(٥) التهذيب ٤/ ١٢٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٣٣ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٥/ ١٣٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٦٦.

* حدب *

قال شمر: حَدَبُ الماءِ: ما ارتفعَ من أمواجِه، قال العجّاج*:

نَسْجَ الشَّمالِ حَدَبَ الغَديرِ(١)

* حدث *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: رجلٌ حَدِثٌ وحِدْثٌ وحِدِّيثٌ ومُحَدِّثٌ بمعنىً واحد(٢).

* حدج *

قال شمر: سمعتُ أعرابياً يقول: انظرْ إلى هذا البعير الغُرْنُوق الذي عليه الحداجةُ، قال: ولا يُحْدَجُ البعيرُ حتى تكْمَلَ فيه الأداةُ، وهي البِدادانِ والبِطانُ والحَقَبُ(٣)...

وروي عن أبي عمرو الشيبانيّ: يُقال: حَدَجْتُه ببيع سَوْءٍ: إذا فعلْتَ ذلك به، قال: وأنشدني ابن الأعرابيّ:

حَدَجْتُ ابنَ محْدُوجٍ بستّينَ بكْرَةً فلما استوتْ رجلاهُ ضَجَّ من الوقْرِ

.. وهذا شِعر امرأةٍ تزوَّجها رجلٌ على ستِّين بكرة(٤).

* ديوانه / ٢٣٥. وهو: عبد الله بن رؤبة، راجز أموي، ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٥٩١ والخزانة ١/ ٨٩.

(١) التهذيب ٤/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٠١ والتاج ـ ك ٢/ ٢٤٤ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٣٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ٤/ ١٢٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٢٣١ والتاج ـ ك٥/ ٤٧٠ وينظر: الإبل / ١٠٨، ١٠٩، ١١٠ والمخصص ٧/ ١٤٠، ١٤١، ١٤٩.

(٤) التهذيب ٤/ ١٢٧. ونحوه في: التكملة ١/ ٤١١ ـ ٤١٢ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين، واللسان ٢/ ٢٣٢. والتاج ـ ك ٥/ ٤٧١ غير معزو إلى شمر.

* حدد *

قال شمر: يقال للمرأة: الحَدادَةُ [يعني: لمرأة الرجل]، ويقولون للرجل يكرهون طَلْعَتَه: (حَدادِ حُدِّيه) مبنيّاً على الكسر كحَذام وقطامِ(١).

* حدر *

قال شمر: يقال: مالٌ حوادِرُ: مُكْتَنِزَةٌ ضِخامٌ، والحوادرُ من كُعُوبِ الرماحِ: الغلاظُ المستديرةُ(٢).

* حذذ *

قال شمر: أمرٌ أحَذٌّ - أي: شديدٌ مُنْكَرٌ، وجئتنا بخُطوبٍ حُذٍّ - أي: بأمورٍ منكرةٍ، قال الطرمَّاح*:

يَقْري الأمورَ الحُذَّ ذا إربَةٍ في لَيِّها شَزْراً وإبْرامِها

أي: يَقْريها قلباً ذا إربةٍ. وقَرَبٌ حَذْحاذٌ: سريعٌ، أُخِذَ من الأحَذِّ: الخفيفِ، وقال في قوله**:

فَزازيّاً أحَذَّ يدِ القَميصِ

أراد أحَذَّ اليدِ، فأضافَ إلى القميص لحاجتِه، أراد: خِفَّةَ يَدِه في السرقة(٣).

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٢٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢١٩ وما بين العضادتين زيادة منه، واللسان ٣/ ١٤٣ و ٥/ ٢١٤ والتاج-ك ٨/ ١٠، ١٢. وينظر: المستقصى ٢/ ٦٠.

(٢) التهذيب ٤/ ٤١٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٧٢، ١٧٣ والتاج-ك ١٠/ ٥٥٩ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٤٥١. وروايته: يَفْري. ورواية: التهذيب ٣/ ٤٢٧ يقضي، وما أثبتناه من: اللسان ٣/ ٤٨٣، لأنّه يُناسب الشرح.

** هو: الفرزدق في: ١/ ٣٨٩.

(٣) التهذيب ٣/ ٤٢٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٣، ٤٨٤ غير معزو إلى شمر.

* حذر *

قال شمر : الحاذرُ : المُؤْدي الشّاكُّ في السلاحِ ، وأنشد :

وبِزَّة فوقَ كَميٍّ حاذرِ
ونَثْرة سَلَبْتُها عن عامرِ
وحَربَةٍ مثلِ قُدامى الطائرِ[1]

* حذف *

وأنكر شمر رواية أصحاب أبي عبيد * في باب النّفي : حُذاقة ، بالقاف ، يقال : (ما في رَحْلِه حُذَاقةٌ) – أي : شيءٌ من طعام . . والصوابُ عندهُ : حذَافةُ بالفاءِ[2] .

* حذم *

قال شمر : قال أبو عدنان : الحَذَمانُ : شيءٌ من الذَّميلِ فوق المَشْي . . وقال لي خالدُ بن جنبةَ : الحَذَمانُ : إبطاءُ المَشْي ، وهو من حُروفِ الأضدادِ . . واشترى فلانٌ عبداً حُذامَ المشي : لا خيرَ فيه[3] .

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٦٢ . ونحوه في : اللسان ٤/ ١٧٦ والتاج ـ ك ١٠/ ٥٦٩ وعُزِي القول في : المخصص ٦/ ٧٧ إلى أبي عبيد . ولم نعرف قائل الرجز .

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٧ . وفيه : حُذافة ، بالفاء وهو وَهْمٌ .

(٢) التهذيب ٤/ ٤٦٩ . ونحوه في : اللسان ٩/ ٤١ والتاج ـ ك ٢٣/ ١٢٢ عن : الأزهري . ورُويت الكلمة أيضاً ، بالفاء في : إصلاح المنطق / ٣٨٦ والمعجم في بقية الأشياء / ٧١ ، وبالوجهين في : المنتخب ١/ ٣٥١ والمستقصى ٢/ ٣٢٧ .

(٣) التهذيب ٤/ ٤٧٥ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٦١١ واللسان ١٢/ ١١٨ ، والتاج ـ خ ٨/ ٢٣٨ ، ٢٣٩ غير معزوّ إلى شمر . وينظر : الأضداد ـ الصاغاني ، ضمن : ثلاثة كتب في الأضداد / ٢٢٧ .

* حذن *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أبي عبيد *:

يـا ابـنَ الـتـي حُـــــــذُنَّـتـــــــاهـا بَـاعُ

بالحاء غيرَ مُعْجَمةٍ، للأُذُنين[1].

* حذو *

قال شمر: يقال: أَتَيْتُ على أرض قد حُذِيَ بَقلُها على أفواه غنمها، فإذا حُذِيَ على أفواهها فقد شَبِعت منه ما شاءت، وهو أنْ يكونَ حذْوَ أفواهِها لا يُجاوزها[2].

* حذي *

قرأ الأزهريُّ على الإياديّ لشمر: روى أبو عبيد ** عن أبي زيد في كتاب: الغنم: حَذِيَتِ الشّاة تَحْذَى حَذًى، بالذال: إذا انقطع سَلاها في بطنِها[3].

* لجرير في: ديوانه ٢/ ١٠٣٢. وروايتها بالخاء في: الغريب المصنف ١/ ٤١ نشرة: تونس، وبالحاء في نشرة: القاهرة ١/ ٢٧٢ منه.

(١) التهذيب ٧/ ٣٢٥. وينظر: التكملة ٦/ ٢٢١ ـ ٢٢٢ واللسان ١٣/ ١٣٩ والتاج ـ خ ٩/ ١٩٠. والذي في: خلق الإنسان ـ ثابت / ٩١ ـ ٩٢، الحسن بن أحمد / ٩٨ بالحاء.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٠٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٩٦ واللسان ١٤/ ١٧٠، عن: التهذيب، والتاج ـ خ ١٠/ ٨٥.

** الغريب المصنف ٣/ ٩٠٣.

(٣) التهذيب ٥/ ١٨٩. ونحوه في: الصحاح ٦/ ٢٣١٠ واللسان ١٤/ ١٧٢ غير معزو إلى أحد، وهو في: التاج ـ خ ١٠/ ٨٦ عن: الجوهريّ، وعُزِيَ إلى أبي عبيد. وعلّق الأزهريُّ على ذلك بقوله: "وهذا تصحيف والصواب ما قاله الفرّاء بالدّال والهمز". وينظر: المقصور والممدود ـ الفرّاء / ٥١. وفي: التهذيب: حذّاء، وما أثبتناه من: الغريب المصنف.

*** حربش ***

شمر، قال الفرّاء: الحِرْبِشُ والحِرْبِشَةُ: الأفعى. وربما شددوا الباء فقالوا: حِرِبِّشٌ وحِرِبِّشَةٌ[1].

*** حرث ***

قال شمر: قال الغَنَويُّ: يقال: حَرْثُ القوس والكُظْرَة، وهو فُرْضٌ، وهي من القوس حَرْثٌ، وقد حَرَثْتُ القوسَ أحرُثُها: إذا هيّأتَ موضعاً لعُروة الوَتَر.. والزَّنْدَةُ تُحْرَثُ ثم تُكْظَرُ بعد الحَرْثِ فهو حَرْثٌ ما لم يُنْفَذ، فإذا أُنْفِذَ فهو كُظْرٌ[2].

*** حرد ***

قال شمر: قال ابن الأعرابيّ: الحُرُودُ: الأمعاءُ، وأقرأنا لابن الرِّقاعِ *:

بُنِيَتْ على كرشٍ كأن حُرُودها مُقُطٌ مُطَوَّاةٌ أُمِرَّ قُواها[3]

*** حرر ***

وزاد شمر – على ما قاله أبو عبيد** عن الكسائي: ... حُرٌّ بيِّنُ الحُرِّية والحُرُوريّة -: بَيِّنُ الحَرارِ، بفتح الحاء، والحَرُوريّة أيضاً[4].

---

(١) التهذيب ٥/ ٣١٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٦٥ غير معزوّ إلى شمر، واللسان ٦/ ٢٨٢ عن: الأزهري غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الفراء، والتاج ١٧/ ١٣٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٨. وفيه: الحربش والحربيش.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٧٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٣٦ والتاج ـ ك ٥/ ٢١٦ عن: الأزهريّ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الغَنَويّ.

* ديوانه / ١٠٢. وهو: عَدِيّ بن زيد، أمويّ. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦١٨ والأغاني ٩/ ٣٠٠.

(٣) التهذيب ٤/ ٤١٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٤٨ والتاج ـ ك ٨/ ١,٨. وينظر: خلق الإنسان ـ الحسن بن أحمد / ١٠٨.

** الغريب المصنف ٣/ ٦٨٦.

(٤) التهذيب ٣/ ٤٢٩. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥١٨ والعين ٣/ ٢٤ والفصيح / ٢٨٣. وذكر ثعلب أنّ فتح: الحرورية هو الأفصح.

وأنشد:

فـمـا رُدَّ تزْويجٌ عليـه شـهـادةٌ ولا رُدَّ من بَعْـدِ الحَـرارِ عَـتـيقُ

وقال: سمعتُ هذا من شيخ من باهلة، وما علمتُ أن أحداً جاء به[1].

وقال: الحَريرةُ من الدقيق، والخَزيرةُ من النُّخالة[2]...

وقال: - في الحَرَّة، وهي أرضٌ ذاتُ حجارة سُوْد نَخِرة.. والجميعُ.. الحرارُ..-: هي حِرارٌ ذواتُ عَدَد، منها حَرَّةُ واقِم، وحَرَّةُ ليلى، وحَرَّةُ النار وحَرَّةُ غلاَّس. وحرَّةُ النار لبني سُليم، وهي تُسمى أمُّ صَبّار، وأنشد:

لَدُنْ غُدْوةً حتَّى استغاثَ شَريدُهمْ بحَرّة غلاَّسٍ وشِلْو مُمـزَّق[3].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الحرّةُ الرجلاءُ: الصُّلْبَةُ الشديدةُ[4].

وقال في: ساق حُرّ: قال بعضهم: الساقُ: الحَمامُ، وحُرٌّ: فَرْخُها[5]،،،

وقال: يُقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باذنجان لأصغَرِ ما يكون جُثَّةُ حُرٌّ[6]، ويقال: ساقُ حُرٍّ: صوت القُمري[7].

---

(1) التهذيب ٣/ ٤٢٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٢ والتاج-خ ١٠/ ٥٧٣-٥٧٤. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: معاني القرآن-الفرّاء ٢/ ٩٠-أيضاً.

(2) التهذيب ٣/ ٤٢٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٢ والتاج-ك ١٠/ ٥٨٦.

(3) التهذيب ٣/ ٤٣٠. وينظر في الحرار: معجم ما استعجم ٢/ ٤٣٦، ٤٣٧ ومعجم البلدان ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩ واللسان ٤/ ١٨١. ولم نعرف قائل البيت.

(4) التهذيب ٣/ ٤٣٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٠ عنه، والتاج-ك ١٠/ ٥٧٢-٥٧٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٦.

(5) التهذيب ٣/ ٤٣٠ و٩/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٣ و١٠/ ١٧٠ والتاج-ك ١٠/ ٥٧٦ و٢٥/ ٤٧٣ غير معزو إلى شمر في الموضع الأول منهما. وينظر: المخصص ٨/ ١٦٩.

(6) التهذيب ٣/ ٤٣٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٣ والتاج-ك ١٠/ ٥٧٦ عن: التهذيب. وفيهما: جُمَيِّلُ حُرٍّ في موضع: جُثَّة حُرٍّ.

(7) التهذيب ٣/ ٤٣٠، ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٣ والتاج-ك ١٠/ ٥٧٦ غير معزو إلى شمر.

وقال: رواه أبو عدنان: ساقَ حَرٍّ، بفتح الحاء.. وهو طائرٌ تُسَمِّيه العربُ: ساقَ حَرٍّ، بفتح الحاء، لأنه إذا هَدَرَ كأنه [يقول]: ساقُ حَرٍّ(١).

.. والرواية الصحيحةُ في شعر حُمَيد *:

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلا حمامةٌ دَعَتْ ساقَ حَرٍّ في حَمَامٍ تَرنَّما(٢)

وقال شمر - في قول الطرمَّاح **:

مُنْطوٍ في جَوفِ ناموسِهِ كانطواءِ الحُرِّ بين السِّلامْ -:

الحُرُّ: زعموا أنّه الأبيضُ.. وأنكر ابن الأعرابيِّ أنْ يكونَ الحُرُّ في هذا البيت: الحيَّةَ، وقال: الحرُّ - ههنا: الصّقرُ، وسألتُ عنه أعرابياً فصيحاً يمانياً، فقال مثلَ قولِ ابن الأعرابيِّ(٣).

* حرس *

قال شمر: الاحتراسُ: أنْ يُؤخَذَ الشيءُ من المرعى(٤).

* حرش *

قال شمر:... وأفعى حرشاءُ: خَشِنَةُ الجِلدة، وهي الحريش أيضاً، وأنشد:

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٣٠-٤٣١. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٦٩ واللسان ٤/ ١٨٣ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج-ك ١٠/ ٥٧٦ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وزيادة ما بين العضادتين من: اللسان والتاج. وينظر: المخصص ٨/ ١٦٨-١٦٩.

* ديوانه / ٢٤. وروايته: ساق حُرٍّ.

(٢) التهذيب ٣/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٤ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه / ٤٢٦.

(٣) التهذيب ٣/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٣ والتاج-ك ١٠/ ٥٧٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٩/ ١٠٩، ١٥٠-١٥١ و ١٣/ ٢٠١.

(٤) التهذيب ٤/ ٢٩٦. ونحوه في: غريب الحديث-ابن الجوزي ١/ ٢٠٤، واللسان ٦/ ٨٦ والتاج ١٥/ ٥٣٤.

تَضْـــحَكُ منّي أنْ رأتْني أحْـــتـــرِشْ
ولـو حَـــرَشَتْ لكَشَـــفَتْ عن حـــرِشْ

أراد: عن حِرِكْ، يقلبون كاف المُخاطبةِ للتأنيث شيْناً[1].

*** حرف ***

قال شمر: الحرفُ من الجبلِ: ما نتأ في جنْبه منه كهئية الدُّكَان الصغير أو نحوه.. والحرفُ أيضاً في أعلاه تَرى له حرفاً دقيقاً مُشْرِفاً على سَواء ظَهْرِه[2].

*** حرفض ***

قال شمر: إبلٌ حرافِضُ: إذا كانتْ مهازيلَ ضوامِرَ[3].

*** حرق ***

روى شمر بإسناده حديث عليّ - رضي الله عنه، أنّه قال: «كَذَبَتْكُمْ الحارِقةُ ما قام لي بها إلاَّ أسماءُ بنتُ عُمَيس»[4].

وقال: الحارقةُ: النّكاحُ على الجنْبِ[5].

---

(١) التهذيب ٤/ ١٨٢. وينظر: اللسان ٦/ ٢٨١. وعرفت هذه الظاهرة بالكشكشة، وعزيت إلى أسد وتميم. ينظر: الكتاب ٤/ ١٩٩ والمزهر ١/ ٢٢١ ولهجة تميم/ ١٠٦ ولهجة قبيلة أسد/ ١٠٢ ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الجيم ١/ ١٨٨ والإبدال ٢/ ٢٣١ ـ أيضاً.

(٢) التهذيب ٥/ ١٤ ـ ١٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ٤٢ والتاج ٢٣/ ١٢٨.

(٣) التهذيب ٥/ ٣١٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٦٧. واللسان ٧/ ١٣٦ والتاج ١٨/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٥. وينظر: النهاية ١/ ٣٧١. وفيه روايات أخرى. وأسماء بنت عُميس الخَثْعَمِيَّةُ كانت تحت جعفر بن أبي طالب، ثمّ تزوّجها أبو بكر ثُمّ عليّ، وولدت لهم. ينظر: تهذيبَ التهذيب ١٢/ ٣٩٨.

(٥) التهذيب ٤/ ٤٥، ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢٠٧ وزاد: «التي تغلبها الشهوة عند الجماع حتى تحرق أنيابها بعضها ببعض». وفي: الغريبين ٢/ ٤٢٨ والتاج ٢٥/ ١٥١ عُزِيَ إلى شمر وأبي الهيثم، وهو في: الفائق ١/ ٢٧٦ غير معزو، وفي: التكملة ٥/ ٣٦ معزو إلى أبي الهيثم وحده.

* حرقف *

شمر: الحُرْقُفَةُ: رأس الوَرِك، والجميعُ: الحَراقَفُ[1].

* حرقم *

قُرِئَ على شمر في شعر الحطيئة *:

فقُلتُ لهُ أمْسكْ فَحَسْبُكَ إنّما سَأَلْتُكَ صِرْفاً مِنْ جِيادِ الحراقِمِ

فقال: الحَراقِمُ: الأدَمُ [و] الصِّرفُ: الأحمر[2].

* حرم *

قال شمر: قال يحيى بنُ مَيْسَرَةَ الكلابيّ: الحُرْمَةُ: المَهابةُ. وإذا كان للإنسان رَحِمٌ وكُنّا نستحيي منه قلنا: له حُرْمَةٌ. وللمسلم على المسلم حُرْمَةٌ ومَهابةٌ[3]...

وروى شمر حديثاً: «أنّ فلاناً ** كان حِرْميَّ رسولِ الله - ﷺ».

وقال: الحِرْميُّ: أنَّ أشرافَ العرب الذين كانوا يتحمّسون في دينهم إذا حجَّ

(١) التهذيب ٥/ ٣٠٠. وينظر: خلق الإنسان الأصمعيّ/ ٢٢٤، ثابت/ ٣٠٣. وفيهما: الحرقفة، بفتح الحاء والقاف.

* ديوانه/ ٢٦١. وهو: جَرْوَل بن أوس، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٢٢ والأغاني ٢/ ١٣٠.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٠٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦١٣، وهو في: اللسان ١٢/ ١٣١ والتاج ـ خ ٨/ ٢٤٤ عن: التهذيب. وما بين العضادتين زيادة منهما. ويفهم مما في: اللسان والتاج أنّ الأدمَ والصرف الأحمرَ معنىً للحراقم، في حين أنّ مقصودَ: التهذيب والتكملة تفسيرُ كلمة: الصِّرْف المذكورة في البيت بالأحمر. وذكر الزَّبيديُّ في تعليقه على الصِّرْف: أن الصوابَ: الصُّوفُ، كما في الأصول الصحيحة.

(٣) التهذيب ٥/ ٤٢. ونحوه في: اللسان والتاج ـ خ ٨/ ٢٤١ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى الكلابيّ.

** هو: عياض بن حمار المُجاشعيّ في: اللسان ١٢/ ١٢٠، وكان في خلافة عليّ. ينظر: تهذيبَ التهذيب ٨/ ٢٠٠.

آحدُهم لم يأكلْ [إلاّ] طعامَ رجلٍ من الحَرَم، ولم يَطُفْ إلاّ في ثيابه، فكان لكل شريف من أشراف العرب رجلٌ من قريش، فكلُّ واحد منهما حِرْميٌّ صاحبه، كما يقال كَرِيٌّ للمُكْرَى [و] المُكتَري، وخَصْمٌ للمُخاصِم والمُخاصَم(١).

ورَوَى لعمرَ أنه قال: «الصيام إحرامٌ»، وقال إنما قال: الصيامُ إحرامٌ لامتناع الصائم مما يَثْلِمُ صيامه.. ويقال: للصائم مُحْرِمٌ(٢)...

وقال: قال أبو واصل الكلابيّ: حَرِيمُ الدار ما دخل فيها مما يُغْلَقُ عليه بابُها، وما خرج منها فهو الفناءُ.. وفناءُ البدويّ ما يُدْرِكُه حُجْرَتُه وأطنابُه، وهو من الحضريّ إذا كانت دارُه تُحاذيها دار أخرى، ففناؤهما حدُّ ما بينَهما(٣)..

وأنشد شمر قولَ حُميد بنِ ثور *:

رَعَيْنَ المُرَارَ الجَوْنَ منْ كلِّ مِذْنَبٍ   شُهورَ جُمادى كُلَّها والمُحَرَّما

وقال: أراد بالمحرَّم: رَجَبَ(٤).

*** حرمس ***

شمر: سِنونُ حرامِسُ - أي: شِدادٌ مُجْدِبةٌ(٥).

---

(١) التهذيب ٥/ ٤٤. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٣٠، وهو في: النهاية ١/ ٣٧٥ واللسان ١/ ١٢٠ والتاج-خ ٨/ ٣٤٣ غير معزو إلى شمر. وزيادة ما بين العضادتين من اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ٥/ ٤٥. ونحوه في: ٢/ ٤٢٩ واللسان ١٢/ ١٢٣ عن: الأزهري، والتاج-خ ٨/ ٢٤٣. وينظر: النهاية ١/ ٣٧٢.

(٣) التهذيب ٥/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٢٥ والتاج-خ ٨/ ٢٤٠، عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ٩.

(٤) التهذيب ٥/ ٤٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٢١ عنه، والتاج-خ ٨/ ٢٤١. وأصل مِذْنَب في: التهذيب: مذهب، وما أثبتناه من: الديوان واللسان والتاج.

(٥) التهذيب ٥/ ٣٢١. ونحوه في: العباب-السين/ ٩٢ والتاج ١٥/ ٥٣٥، وهو في: اللسان ٦/ ٤٩ غير معزو إلى شمر.

* حري *

وأنشد شمر - في: الحَرْي بمعنى النُّقصان بعد الزيادة -:

مـــا زال مـــجنوناً على اسْتِ الدَّهْرِ

في بَدَنٍ يَنْمي وعَـــقْلٍ يَجْـــرِي[(١)]

وقال: يقال أفعى حاريةٌ وأنشد *:

ابْعثْ على الجوفاءِ في الصُّبحِ الفَضِحْ

حُـوَيْرِياً مـثلَ قَـضيبِ المُجْـتَـدِحْ[(٢)]

* حزب *

قال شمر: قال أبو عمرو **: الحزْباءةُ: مكانٌ غليظٌ مرتفعٌ[(٣)].

وقال: قال الأصمعيّ: الحَزابيُّ: أماكنُ منقادةٌ غلاظٌ مُسْتَدِقّةٌ[(٤)].

وقال: بعيرٌ حَزابيةٌ: إذا كان غليظاً، ورَجُلٌ حَزابٍ وحَزَابيةٌ ـ أيْ: غليظٌ، قال أُميَّةُ بن أبي عائذ الهُذليّ ***:

أو أُصْـحَمَ حـــام جـراميـــزَهُ حَـزابيَـة حَـيَـدى بالدِّحـال

(١) التهذيب ٥/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٧٢ والتاج-خ ١٠/ ٨٧. والرجز لأبي نُخيلة في: شعره، المورد، مج٧، ع ٣/ ٢٥٦.

* لُخاشن بن الكَلْب في: التكملة ٢/ ٣٥.

(٢) التهذيب ٥/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٧٢ والتاج-خ ١٠/ ٨٦. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٩.

** الجيم ١/ ١٤٤. وعبارته مختلفة.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٧٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٣١٠ والتاج-ك ٢/ ٢٦٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وينظر: المخصص ٨/ ٤٦ و ١٠/ ٨٧.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٧٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٣١٠ والتاج ٢/ ٢٦٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعيّ.

*** ديوان الهذليين ٢/ ١٧٦.

أي: حام نَفْسَهُ من الرُّماة، وجراميزُهُ: نَفْسُهُ وجسدُه، وحَيَدَى - أي: ذو حَيَدَى، وأنَّثَ حَيَدَى لأنه أراد: الفَعْلَةَ، وقوله: بالدِّحالِ - أي: وهو يكون بالدّحالِ.

وقال: قالت إمرأةٌ تصف ركَبَها:

إنّ هَنِي حَزَنْبَلٌ حزابِيَهْ
إذا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نبا بِيَهْ[(١)]

*** حزر ***

روى شمر عن أبي عمرو: الحَزْوَرُ: المكانُ الغليظُ، وأنشد:

في عَوْسَجِ الوادي ورَضْمِ الحَزْوَرِ[(٢)]

...

وأنشد شمر:

الحَزَراتُ حَزَراتُ القَلْبِ
اللُّبُنُ الغزارُ غيرُ اللُّجْبِ
حِقاقُها الجِلادُ عند اللَّزْبِ[(٣)]

وقال: يقال: حَزَراتٌ وحَزُراتٌ[(٤)] . . .

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٧٤. وينظر: المخصص ٢/ ٧٥ و ٨/ ٤٦ واللسان ١/ ٣٠٩ والتاج-ك ٢/ ٢٦٥. ولم نعرف قائلة الرجز.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٥٧-٣٥٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٦ والتاج-ك ٤/ ١٨٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وينظر المخصص ١٠/ ٨٣. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٥٨ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ١٤٣-١٤٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٧١ واللسان ٤/ ١٨٦ والتاج ١١/ ٥-٦ وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهري. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٥٨.

وقال عن أبي عبيدة: الحَزَراتُ: نَقاوةُ المالِ: الذكرُ والأُنثى سَواءٌ، يقال: هي حَزْرَةُ ماله، وهي حَزْرَةُ قلبه، وأنشد شمر:

نُدافِعُ عنهم كلَّ يـومِ كَرِيهـةٍ ... ونَبْذُلُ حَزْراتِ النُّفوسِ ونَصْبِرُ[1]

* حزرق *

أنشد - في: المُحَزْرَق، وهو المُضَيَّقُ عليه المحبوسُ -:

أَرِيني فتىً ذا لَوْثَةٍ هـو حـازمٌ ... ذريني فإنّي لا أخافُ المَحَزْرَقا[2]

وروى عن المؤرّج أنّه قال: النَّبَطُ تُسمِّي المحبوسَ: المُهَزْرَقَ، بالزاي قبلِ الراء[3].

* حزق *

قال شمر: الحُزُقَّةُ: الضيِّقُ القُدْرَةِ والرأيِ، الشّحيحُ. فإنْ كان قصيراً دميماً فهو حُزُقَّةٌ، أيضاً[4].

وسمع أبو تراب شمراً يقول: رجلٌ حُزُقَّة وحُزُمَّةٌ: إذا كان قصيراً[5].

* حزل *

قال شمر: يقال للبعير إذا بَرَكَ ثم تجافى عن الأرض قد احْزَألَّ، واحْزَألَّتِ

(1) التهذيب ٤/ ٣٥٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٨٦ والتاج ١١/ ٦ والذي في: الغريبين ٢/ ٤٣٢: " قال أبو عبيدة: الحَزْرَةُ خيارُ المال، ويُقال: حَزَرات وحَزْرات". ولم نعرف قائل البيت.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٩. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٠٠. ونحوه في: المعرّب/ ١٦٤ والتكملة ١/ ١٧١، ١٧٢ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٠/ ٤٨. ٣٦٩ غير معزو إلى شمر في الموضع الأول، والنقل عن: الأزهري في الموضع الثاني.

(٤) التهذيب ٤/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٧ والتاج ٢٥/ ١٦٢، ١٦٣ عن: التهذيب. وفي ضبط الكلمة وجوهٌ مختلفة. ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٥٣ والمخصص ٢/ ٧٤ و ٣/ ١٣.

(٥) التهذيب ٤/ ٢٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٧ والتاج ٢٥/ ١٦٢ عن: التهذيب.

الأكَمَةُ: إذا اجتمعت، واحْزَألَّ فؤادهُ: إذا انْضمَّ من الخَوفِ، ويقال: احْزألَّ، إذا شَخَصَ(١).

*** حزم ***

قال شمر: قال ابن شميل: الحَزْمَ: ما غَلُظَ من الأرض وكثُرت حجارته وأشرفَ حتى صار له أقبالٌ، لا تعلوه الإبلُ والناسُ إلا بالجَهدِ، يعلونه من قِبَلِ قُبْله، وهو طينٌ وحجارةٌ، وحجارتُه أغلظُ وأخشنُ وأكلبُ من حجارة الأكمة غيرَ أنّ ظهرَه عريضٌ طويلٌ ينقادُ الفرسخين والثلاثة، ودونَ ذاك لا تعلوها الإبلُ إلا في طريق له قُبْلٌ مثلُ قُبْلِ الجدار، والحُزُومُ الجميعُ.. ويكون الحزمُ في القُفِّ لأنه جبلٌ وقُفٌّ غيرَ أنّه ليس بمستطيل مثلَ الجبل.. ولا تَلْقَى الحزمَ إلا في خُشُونة وقُفٍّ، قال المرّار بن سعيد * في حَزْمِ الأنعمين:

بحَزْمِ الأنْعَمَينِ لهُنَّ حادٍ   مُعَرٍّ ساقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ

.. وهي حُزومٌ عدّةٌ، فمنها حَزْما شَعَبْعَبٍ، وحزْمُ خَزازَى، وهو الذي ذكره ابن الرِّقاع ** في شعره، فقال:

فقُلْتُ لها إنّي اهْتَديْتِ ودُوننا   دُلُوكٌ وأشرافُ الجبالِ القواهِرُ

وجَيْحانُ جَيحانُ الجُيوشِ وآلِسٌ   وحزْمُ خزازى والشُّعُوبُ القواسِرُ

ويُروى: العواسرُ.

ومنها: حَزْمُ جَديدٍ، ذكره المرّار ***، فقال:

(١) التهذيب ٤/ ٣٦١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣١٥ والتاج-خ ٧/ ٢٧٧. وهو في: اللسان ١١/ ١٥١ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

* شعره في: شعراء أمويون ٢/ ٤٧٠.

** ديوانه / ١٩٨.

*** شعره في: شعراء أمويون ٢/ ٤٤٣. وروايته: بحرف حميد.

يقولُ صِحابي إذْ نَظَرْتُ صَبابةً بحَزْمِ جديدٍ ما لِطَرْفِكَ يَطْمَحُ

ومنها: حزم الأنعمينِ الذي ذكره المرّار أيضاً[1].

*** حزن ***

قال شمر - في حديث ابن عمر حين ذكرَ الغزوَ ومن يغزو ولا نيَّةَ له: «إنَّ الشيطانَ يُحَزِّنُهُ» - معناه: أنّه يوسوسُ إليه، ويقول له: لِمَ تَركتَ أهلك ومالكَ، ويُنَدِّمُه حتى يُحَزِّنَه[2].

*** حزي ***

قال شمر: تقولُ العرب: (رِيْحُ حَزاء فالنّجاءَ).. وهو نباتٌ ذَفِرٌ يُتَدَخَّنُ له للأرواح، يُشْبِهُ الكَرَفْسَ، وهو أعظمُ منه*، فيقال: اهرُبْ إنّ هذا ريحُ شرٍّ.. ودخل عمرو بنُ الحَكَم النّهديُّ** على يزيدَ بن المهلَّب***، وهو في الحبس، فلما رآه قال: أبا خالد! ريحُ حزاء فالنجاءَ! لا تكُنْ فريسةً للأسد اللابدِ - أي: إنّ هذا تباشيرُ شَرٍّ وما يجيءُ بعد هذا شرٌّ منه[3]..

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٧٦-٣٧٧. ونحوه في: معجم البلدان ٢/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٢/ ١٣٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظرفي: الحزوم: معجم ما استعجم ١/ ٢٠٠ و٢/ ٤٩٦ و٣/ ٨٠٠، ومعجم البلدان ١/ ٢٧١ و٢/ ٢٥٣، ٣٦٥ و٣/ ٣٤٨.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٦٤-٣٦٥. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٣٤. وينظر: الفائق ١/ ٢٧٩ والنهاية ١/ ٣٨٠.

* ينظر: النبات-أبو حنيفة/ ١١١.

** لم نعرفه.

*** .. بن أبي صُفرة الأزدي، والي العراق لسليمان بن عبد الملك، قُتلَ سنة ١٠٢هـ. ينظر: وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨.

(٣) التهذيب ٥/ ١٧٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٩٧ واللسان ١٤/ ١٧٥ والتاج-خ ١٠/ ٨٨. وروى الزبيدي: الحزاء والنجاء مقصورين. وينظر: مجمع الأمثال ١/ ٢٨٩ والمستقصى ١/ ١٠٧-١٠٨.

وقال شمر: الخَزادُ يُمَدُّ ويُقْصَرُ[1].

*** حسب ***

قال شمر في: كتابه المؤلَّف في: غريب الحديث - في تفسير قوله، ﷺ: «تُنْكَحُ المرأةُ لمالها وحَسَبها وميسَمها ودينها» -: الحَسَبُ: الفَعالُ الحَسَنُ له ولآبائه، مأخوذٌ من الحِساب إذا حَسَبوا مناقبهم، قال المُتَلَمِّسُ*:

ومن كان ذا أصلٍ كريمٍ ولم يكُنْ   لهُ حَسَبٌ كان اللَّئيمَ المُذَمَّما

ففرّق بين الحَسَب والنَّسَب، فجعل النَّسَبَ عَددَ الآباء والأمهات إلى حيث انتهى، والحَسَبَ: الفَعالَ مثلَ الشَّجاعة والجُود وحُسْنِ الخُلُقِ والوفاء[2]. . .

وقال - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن أبي زياد الكلابيّ: الأحسبُ من الإبلِ: الذي فيه سوادٌ وحُمرةٌ وبياضٌ. . -: هو الذي لا لون فيه[3].

*** حسن ***

روى شمر عن ابن الأعراب قول أوس***:

---

(١) التهذيب ٥/ ١٧٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٩٧ واللسان ١٤/ ١٧٥، والتاج ـ خ ١٠/ ٨٨. وقد أنكر أبو الهيثم القصر فيما نقله صاحبا: اللسان والتاج. وهو برواية المد في: المقصور والممدود ـ ابن السكّيت/ ٨٢.

* ديوانه/ ١٦. واسمه: جرير بن عبد المسيح بن عبد الله، جاهلي، ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٧٩ والأغاني ٢٣/ ٥٢٤.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٢٩. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٣٧ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢١٢ وصحيح مسلم ـ شرح النووي ١٠/ ٥٢، وهو في: اللسان ١/ ٣١١ عن: الأزهري، والتاج ـ ك ٢/ ٢٧. وينظر: النهاية ١/ ٣٨١. ويلحظ في البيت تفريق بين الحَسَب والنسب، علق عليه الأزهري بقوله: "وهذا الذي قاله شمر صحيح، وإنما سُمِّت مساعي الرجل ومآثر آبائه حسباً، لأنهم كانوا إذا تفاخروا عدّ المُفَاخِرُ منهم مناقبه ومآثر آبائه حسبَها، فالحَسَبُ: العدُّ والإحصاء . . ".

** الغريب المصنف ٣/ ٨٥٦.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٣١٧ والتاج ـ ك ٢/ ٢٧٦.

*** ديوانه/ ٥٧. وهو: أوس بن حجر، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٠٢ والأغاني ١١/ ٦٤.

فـمـا جَـبُنُوا أنّا نَشُـدُّ عليـهـمُ   ولكنْ لَقَـوا ناراً تَحُسُّ وتَسْـفَعُ

وقال: تَحُسُّ - أي: تُحْرِقُ وتُفْنِي من الحاسّةِ، وهي الآفةُ التي تُصيبُ الزَّرْعَ والكلأ فتُحرقُه(١).

وقال - في تعليقه على قول أبي عبيد*: تَحَسَّسْتُ الخبرَ وتَحَسَّيْتُه -: وتَنَدَّسْتُه مثلُه(٢).

*** حسف ***

شمر: الحُسافةُ: الماءُ القليلُ، قال: وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ لكثيّر**:

إذا النّبْلُ في نَحرِ الكُمَيتِ كأنّها   شوارعُ دَبْرٍ في حُسافةِ مُدْهُـــنِ

قـال شـمـر: وهو الحُشافةُ بالشين، أيضاً، والمُدْهُن: صخرةٌ يستنقعُ فيها الماءُ(٣).

*** حسك ***

قال شمر - في تفسيره حديث أبي أُمامةَ*** إنّه قال لقوم: «إنكم مُصَرَّرُون مُحَسَّكُون» -: يكون ذلك في الإمساكِ والصَّرِّ على الشيء الذي عنده، ويُقال للرجل إذا كان خَشِناً: إنّه لَحَسَكِهُ(٤).

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٠٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٢ عنه.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٧٦ برواية: تحسّبت، بالباء بدلاً من الياء.

(٢) التهذيب ٣/ ٤٠٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٠ والتاج-ك ١٥/ ٥٤٠.

** ديوانه/ ٢٥١. وروايته: حشافة.

(٣) التهذيب ٤/ ١٨٧، ٣٢٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٥٢ والعباب-الفاء/ ٩٥، ٨٩ واللسان ٩/ ٤٧، ٤٨ والتاج ٢٣/ ١٣٩، ١٤٢. وينظر: المعجم في بقية الأشياء/ ٧١. وفي الموضع الثاني من: التهذيب: المال القليل، وهو تحريف. وينظر في: المدهن: المخصص ١٠/ ٥٤.

*** هو: صُدَيّ بن عَجلان الباهلي، صحابيّ، ت٨٦هـ ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠.

(٤) الغريبين ٢/ ٤٤٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٩١ والنهاية ١/ ٣٨٦، وهو في: اللسان ١٠/ ٤١١ عن: ابن الأثير غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ٧/ ١٢٠.

* حسل *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ في تفسير قول بعض العبسيّين:

قَتلتُ سَراتكُمْ وحَسَلْتُ منْكمْ حَسيلاً مثلَ ما حَسَلَ الوبارُ

حَسَلْتُ: أبْقَيْتُ منكم بقيةً رُذالاً، قال: والحَسيلُ: الرُّذال[1].

* حسم *

روى شمر ليونس: تقول العرب*: (الحُسوم يُورثُ الحُشُومَ)، وقال: الحُسُومُ: الدُّؤوبُ. والحُشُومُ: الإعياء[2].

وقال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «أُتيَ بسارق، فقال: اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوه..» -: ومنه المحسومُ في الرَّضاعِ، وهو الذي حَسَمَتْه أمُّه رَضاعَه وغذاءه، إذا قَطَعَتْه عنه[3].

* حسو *

قال شمر: يُقال: جَعَلْتُ له حَسْواً وحَساءً وحَسِيَّةً: إذا طَبَخَ له الشّيءَ الرّقيقَ يتحسّاه، إذا اشتكى صدرَه[4].

وقال: الحَسِيَّةُ على فَعِليّة: الحَسَاء[5].

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٠٣-٣٠٤. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣١٦ واللسان ١١/ ١٥٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج-خ ٧/ ٢٧٨، وعُزي البيت إلى شداد بن معاوية أبي عنترة في: التكملة واللسان والتاج.

* مجمع الأمثال ١/ ٥٩.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٤٤. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦١٥ واللسان ١٢/ ١٣٤، ١٣٦-١٣٧. والتاج-خ ٨/ ٢٤٧، ٢٤٨، غير معزو إلى شمر، وصرّح ابن منظور بالنقل عن: الأزهري.

(٣) الغريبين ٢/ ٤٤٣. وينظر: النهاية ١/ ٣٨٦ واللسان ١٢/ ١٣٤.

(٤) التهذيب ٥/ ١٦٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٧٧ والتاج-خ ١٠/ ٨٨.

(٥) التكملة ٦/ ٣٩٧.

* حشأ *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: حَشَأْتُه سَهْماً وحَشَوْتُه[1].

* حشبل *

شمر عن ابن شميل: إنّ فلاناً لذو حَشْبلةٍ - أي: ذو عيالٍ كثيرٍ[2].

* حشرج *

أنشد شمر لكثيّر *:

فأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ حشارِجَ يُخْفُونَ منها إراثا

[وقال]: الإراثُ: بقايا قد بَقِيَتْ هذه منها، وهو في إرثِ صِدقٍ - أي: في أصلِ صِدْقٍ، والحَشْرَجُ: الكَذّانُ، الواحدةُ حَشْرَجَةٌ[3].

* حشش *

قال شمر في قوله **:

قَدْ حَشَّها الليلُ بعَصْلَبيٍّ

حشّها: ضمَّها، ويَحُشُّ الرجلُ الحَطَبَ، ويَحُشُّ النارَ: إذا ضَمَّ الحَطَبَ عليها وأوْقدها[4].

---

(١) التهذيب ٥/ ١٣٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٦ عنه. وينظر: الهمز/ ٢٠ وإصلاح المنطق/ ١٥٦-١٥٧.

(٢) التهذيب ٥/ ٧١٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٥٣ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ٧/ ٢٧٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

* ديوانه/ ٢١٣.

(٣) اللسان ٢/ ٢٣٧ عن: الأزهري، وأخلَّ به ما بين أيدينا من: التهذيب، وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

** الرجز غير معزو في: العين ٢/ ٣٣٨ والجيم ٢/ ٣٢٢. والغريب المصنف ١/ ٧٨.

(٤) التهذيب ٣/ ٣٩٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٨٥ عنه، غير معزوّ إلى شمر.

وقال: قال ابن شميل: الحُشُّ: الولدُ الهالكُ في بطن أمِّه الحاملة، وإنّ في بطنها لَحُشّاً، وهو الولدُ الهالكُ تَنْطوي عليه، وتُهَريقُ دماً عليه[1].

قال: وإذا أَلْقَتْ ولَدها يابساً فهو الحشيشُ، ولا يخرجُ الحشيشُ من بطنها حتّى يُسْطى عليها. وأمّا اللّحمُ فإنّه يَتَقَطَّعُ فتَبُولُه حَظِيراً في بولها، والعِظامُ لا تخرجُ إلا بعد السَّطْو عليها[2]...

وقال شمر: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول: الحِشُّ: حائطُ نخلٍ، وجمعُه حِشَّانٌ[3].

* حشم *

قال شمر: قال يونس: له الحُشْمَةُ: الذِّمامُ وهي الحُشْمُ.. وبعضهم يقول: الحُشْمَةُ والحَشَمُ. وإنّي أتحشَّمُ منه تَحَشُّماً - أي: أَتَذَوَّمُ وأستحْيي.. وحَشَمْتُ فلاناً وأحْشَمْتُه - أي: أغْضَبْتُه[4].

* حشن *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأمويّ: الحشْنَةُ: الحقدُ -: لا أعرفُ الحشْنَةَ.. وأراه مأخوذاً من: حَشِنَ السِّقاءُ: إذا لَزِقَ به وضَرُ اللّبَنِ ودَرِنَ[5].

---

(1) التهذيب ٣/ ٣٩٣. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٦٦ والتاج ١٧/ ١٤٦ـ١٤٧ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٦/ ٢٨٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(2) التهذيب ٣/ ٣٩٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٨٤ غير معزو إلى شمر، ولا إلى ابن شميل. وينظر: الإبل/ ٨٠ وخلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٥٩، ثابت/ ٦ـ٧ والمخصص ١/ ٢٢ و ٧/ ١٥ـ١٦.

(3) التهذيب ٣/ ٣٩٥. وينظر: النخلة، المورد، مج١٤، ع٣/ ١٤٠، والمخصص ١١/ ١١٦ واللسان ٦/ ٢٨٦.

(4) التهذيب ٤/ ١٩٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦١٥ واللسان ١٢/ ١٣٥، ١٣٦ والتاج ـ خ ٨/ ٢٤٨.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٤.

(5) التهذيب ٤/ ١٨٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١١٩ والتاج ـ خ ٩/ ١٧٩.

* حصب *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الحاصبُ من التراب: ما كان فيه الحَصْباء[1].

* حصد *

قال شمر: الحَصَدُ: شَجَرٌ، وأنشد*:

فيه حُطامٌ من اليَنْبُوت والحَصَدِ

ويُروى: والخضَدِ، وهو ما تَثَنَّى وتكسّر وخُضِدَ[2].

* حصر *

قال شمر: الحصيرُ: لحمُ ما بين الكتف إلى الخاصرة[3]...

وقال: يقال للناقة: إنها لَحَصِرَةُ الشُّخْب نَشِبَةُ الدَّرِّ، والحَصَرُ: نَشَبُ الدِّرَّة في العروق من خُبْثِ النّفسِ وكَراهة الدِّرَّةِ، ويقال للحِصارِ مِحْصَرَةٌ للكساء حولَ السَّنامِ[4].

* حصص *

قال شمر: وروى بعضهم بيتَ أبي طالب **:

---

(١) التهذيب ٤/ ٦١. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٢١ والتاج ـ ك ٢/ ٢٨٦.

* للنابغة الذبياني في: ديوانه / ٢٧. وروايته: والخَضَد.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٢٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٢، وهو في: اللسان ٣/ ١٥٢ عن: الأزهري، وينظر: النبات ـ أبو حنيفة / ١١٤.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٣٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٧٢، وهو في: اللسان ٤/ ١٩٦ والتاج ١١/ ٢٩ غير معزو إلى شمر، وصرَّح صاحب اللسان بالنقل عن: الأزهري. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ٢٥٦، الحسن ابن أحمد / ١٠٧.

(٤) التهذيب ٤/ ٢٣٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٩٣، وهو في التاج ١١/ ٣٦ غير معزو. وينظر: في: المحْصَرَة: الجمهرة ٢/ ١٣٤ والمخصص ٧/ ١٤٥ ـ ١٤٦.

** غاية المطالب / ١٢٣. وروايته: لا يَغيضُ.

بميـــزان قـــسْط لا يَحُصُّ شــعــيــرةً

وقال: معناه: لا يَنْقُصُ شَعيرةً[1] . . .

وروى عن ابن الأعـرابيِّ - في تعليقه على قـول أبي عبيـد * عن الكسـائيِّ: الحَصْحصُ والكَثْكَثُ كلاهما الحجارةُ -: بفيه الحِصْحِصُ، أي: الترابُ. . وقال أبو خَيْرَةَ: الكَثْكَثُ: التراب[2] .

وقـال شـمـر - في تفسـيـره حـديث عليّ، رضي الله عنه، أنه قـال: « لأنْ أُحَصْحِصَ في يديَّ جَمْرَتين أحَبُّ إليَّ من أنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَتَين» -: الحَصْحَصَةُ: التّحريكُ والتقليبُ للشيء والترديد[3] . . وقال الفَقْعسيُّ: يُقال: تَحَصْحَصَ وتَحَزْحَزَ - أي: لَزِقَ بالأرض واستوى، وحَصْحَصَ فلانٌ ودَهْمَجَ: إذا مشى مَشْيَ المُقَيَّد[4] .

* حصن *

قـال شـمـر: الحَصينةُ من الدُّروعِ: الأمينةُ المتانيةُ الحَلَقِ التي لا يَحيكُ فيها السلاح[5] .

(١) التهذيب ٣/ ٤٠٢ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥ ، وهو في: التكملة ٣/ ٥٣٧ والنهاية ١/ ٣٩٦ واللسان ٧/ ١٥ غير معزو إلى شمر .

* الغريب المصنف ١/ ٣٨١ .

(٢) التهذيب ٣/ ٤٠٣ . وينظر: اللسان ٧/ ١٦ وعزا صاحب: التاج ١٧/ ٥٢٢ تفسير: الحصْحص والكَثْكَث بالتراب إلى الكسائي . وينظر: إصلاح المنطق/ ١٠٣، ١٢٢ والمَخصص ١٠/ ٩١ . وفيهما: الكثكث، بكسر الكافين وفتحهما .

(٣) التهذيب ٣/ ٤٠٣ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٥٤ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢١٨ . وينظر: النهاية ١/ ٣٩٤ والتاج ١٧/ ٥٢٣ .

(٤) التهذيب ٣/ ٤٠٣ . ونحوه في: التاج ١٧/ ٥٢٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفقعسي . وينظر في: الدهمجة: المخصص/ ١٠٨، ١١١ .

(٥) التهذيب ٤/ ٢٤٤ . ونحوه في: اللسان ١٣/ ١١٩ والتاج ـ خ ٩/ ١٧٩ وينظر: المخصص ٦/ ٧١ .

وقال: امرأةٌ حَصانٌ وحاصنٌ: وهي العفيفةُ، وأنشد **:

وحـــاصِنٍ من حـــاصنات مُلْسِ

مـن الأذى ومـن قِـــراف الـوَقْسِ(١)

. . .

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر عن ابن الأعرابي* أنه قال: كلامُ العرب كلُّه على أفْعَلَ فهو مُفْعِلٌ إلاَّ ثلاثةَ أحْرُفٍ: أحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، وألْفَجَ فهو مُفْلَجٌ: إذا أعْدَمَ، وأسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ(٢).

وقال شمر: أصلُ الحَصانةِ المنعُ، ذلك قيل: مدينةٌ حَصينةٌ ودرعٌ حَصينةٌ(٣).

*** حصي ***

قيّد شمر [بخطِّه]: قال أبو زيد: حَصاةٌ وحِصِيٌّ وقَناةٌ وقِنِيٌّ ونَواةٌ ونِوِيٌّ ودواة ودِوِيٌّ(٤).

*** حضب ***

قال شمر: يقال: حِضْبٌ وحَبْضٌ، وهو صوت القوسِ، وجمعُه

---

* للعجاج في: ديوانه / ٤٨١.

(١) التهذيب ٤/ ٢٤٥. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٣/ ٦٦ واللسان ١٣/ ١٢٠ والتاج-خ ٩/ ١٧٩.

** النوادر / ٣٢٦.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٤٥ و ٦/ ١٣٦ و ١١/ ٨٣، والنص ملفق منها. ونحوه في: الجمهرة ١/ ٢٢٦ واللسان ٢/ ٣٥٨ و ١٣/ ١٢٠ والمزهر ٢/ ٧٧ والتاج-ك ٦/ ١٨٩ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الجوهري.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٢١.

(٤) التهذيب ٥/ ١٦٧-١٦٨. ونحوه في: اللسان ١٤/ ١٨٣ والتاج-خ ١٠/ ٩١. وثمة اختلاف في ضبط الكلمات. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

أحْضاب[1] . . والحِضْبُ: الحيَّةُ، قال رؤبة *:

جاءت تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الأحْضابْ[2]

وقال في كتابه: الحيّات: الحِضْبُ: الضخمُ من الحيّات الذَّكَرُ، وكلُّ ذَكَرٍ من الحيات حِضْبٌ، مثلُ الأسودِ والحُفَّاث ونحوهما، قال رؤبة **:

وقـــد تَطَوَّيْتُ انطواءَ الحِـــضْبِ

بـينَ قَـتـادٍ رَدْهـةٍ وشِــقْبِ[3]

* حضجر *

شمر: الحِضَجْرُ: السِّقاءُ الضخمُ[4].

وقال - في تعليقه على مارواه أبو عبيد *** عن أصحابه من أنّ: من أسماءِ الضِّباعِ حَضاجِرَ، بفتح الحاء -: إنما سُمِّيت حَضاجِرَ لعظَمِ بطنها[5].

وقال: قالوا: حَضاجِرَ فجعلوها جميعاً ****، كما قالوا: مُغَيْرباتُ الشمس

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٢٠. ونحوه: في اللسان ١/ ٣٢١ والتاج-ك ٢/ ٢٨٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٩٩.

* ديوانه / ٨.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٢٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٢١، وهو في: التاج-ك ٢/ ٢٨٨ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه / ١٦.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٢٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٢١، وهو في: التاج-ك ٢/ ٢٨٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١١٠، وفي: التهذيب: ونحوها، وما أثبتناه من: المخصص والتاج.

(٤) التهذيب ٥/ ٣١٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٠٢ والتاج ١١/ ٥٤ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: إصلاح المنطق / ٤١٤ والمخصص ١٠/ ٦.

*** الغريب المصنف ٣/ ٩١٣.

(٥) التهذيب ٥/ ٣١٣. ونحوه في: المخصص ٨/ ٧٠ غير معزو إلى شمر.

**** وعن أبي سعيد السّيرافيّ في: المخصص ٨/ ٧٠: "وأوقعوا لفظ الجميع على الواحد حين بولِغَ فيه".

ومُشَيْرِقاتُ الشمس، ومثلُه: جاء البعيرُ يجُرُّ عثانينَه، وإبلٌ حضَاجِرُ: قد شَرِبَتْ وأكَلَتِ الحَمْضَ فانْتَفَخَتْ خواصرُها، وقال:

إنّي سَتَرْوي عَيْمَتي يا سالما
حَضاجِرٌ لا تَقْرَبُ المراسما[1]

*** حضر ***

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد * عن الأمويّ: ناقةٌ حِضَارٌ، أذا جَمَعَت قوةً ورُجْلَةً، يعني جودةَ المَشْي -: لم أسمع الحِضَارَ بهذا المعنى، إنما الحِضارُ بِيضُ الإبلِ، وأنشد بيتَ أبي ذؤيب **:

بناتُ المَخاضِ شيمُها وحِضارُها[2]

وقال: يقال: حَضَرَ القاضيَ امرأةٌ تَحْضُرُ. وإنما أُندرتِ التاءُ لوقوع القاضي بين الفعلِ والمرأة[3]...

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر في تفسير: حَضِيرةٍ ونَفِيضةٍ - في قول الجُهَنِيَّة *** تمدح رجلاً:

(١) التهذيب ٥/ ٣١٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٠٢ والتاج ١١/ ٥٥ وعُزِيَ إلى السّيرافي لا شمر. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الأمثال/ ٤٦.

* الغريب المصنف ٣/ ٨٤٧ وفيه: رُحْلة، بالحاء.

** ديوان الهذليين ١/ ٢٥.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٠٠-٢٠١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٠١ والتاج ١١/ ٥٠، عن: الأزهري. وينظر: الجمهرة ٢/ ١٣٦ والمخصص ٧/ ٥٥. وفي: الغريب المصنف والتهذيب واللسان والتاج: ورحلة، بالحاء، تصحيف، والتصحيح من: المخصص ٧/ ٦٥.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٠١. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٩٧ والتاج ١١/ ٣٨. وعلّق عليه الأزهري بقوله: "واللغة الجيدة: حَضَرَت تَحْضُرُ".

*** هي: سُعدى بنت الشّمردل في: الأصمعيات/ ١٠٣ والتكملة ٢/ ٤٧٥، واللسان ٤/ ١٩٩. أو سلمى بنت مجْدعة في: التنبيه والإيضاح ٢/ ١٠٨ واللسان ٤/ ١٩٩. أو ليلى الأخْيليّة في: نظام الغريب/ ٢٢٤، وهو في: ديوانها/ ٨٥، أو أبو ذؤيب الهذلي في: أخبار أبي القاسم الزجاجي/ ١٢٣. وليس في: ديوان الهذليين. وسُعْدى جاهلية، ينظر: معجم النساء الشاعرات/ ١٢٣.

يَرِدَ المياهَ حَضيرةً ونَفيضَةً ورْدَ القَطاة إذا اسْمَألَّ التُّبَّعُ - :

قال: حضيرةٌ: يَحْضُرها الناسُ، يعني: المياهَ، ونَفيضةٌ: ليس عليها أحَدٌ، حكى ذلك عن ابن الأعرابي[1].

* حضظ *

قال شمر - تعليقه على قول الليث *: الحُضَظُ لغةٌ في الحُضَض، وهو دواء يُتَّخَذُ من أبوال الإبلِ -: وليس في كلام العرب ضادٌ مع الظاء غيرُ الحُضَظ[2]، وأنشد:

أرْقَشَ ظَمْآنَ إذا عُصْرَ لَفَظْ

أمَرَّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَظْ[3]

وقال: هو الحُدُلُ[4].

* حطأ *

وقرأ الأزهريُّ بخط شمر فيما فسَّر من حديث ابن عباس، قال: «تناولَ النبيُّ - ﷺ - بقَفاي فَحَطَأني حطْأةً»: قال: خالد بن جَنْبَةَ: لا تكون الحطأةُ إلا ضربةً

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٠٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ١٩٩ و ٧/ ٢٤٢ والتاج ١١/ ٤٣ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني من: اللسان.

* العين ١/ ١٠١.

(٢) التهذيب ٤/ ١٩٨. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٦، ٤٤٠ والتاج ٩/ ٣٩٦ و ١٨/ ٢٩٤ و ٢٠/ ٢١٦. وفيه لغات أخر. ينظر: النبات ـ أبو حنيفة / ١٣٤ واللسان ٧/ ١٣٦، والتاج ـ ك ٩/ ٣٩٦ و ٢٠/ ٢١٥.

(٣) اللسان ٧/ ٤٣٩. ونحوه في: التاج ٢٠/ ٢١٥ ـ ٢١٦، ٢١٧. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: النبات ـ أبو حنيفة ١٣٤.

(٤) التهذيب ٣/ ٤٢٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣١٣. وينظر: اللسان ٧/ ٤٤١ والتاج ٢٠/ ٢١٧.

بالكفِّ بين الكَتفين، أو على رأس الجَنْب أو الصدر أو الكَتَد، فإنْ كانت بالرأسِ فهي صَقْعَةٌ، وإن كانت بالوجه فهي لطمةٌ(١) . . .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: حَطأتُ به الأرضَ حَطْأً: إذا ضَرَبْتَ به الأرضَ(٢)، وأنشد شمر:

ووالله لا آتي ابنَ حاطئَةِ آسْتِها ... سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبانَ لِسانيا

أي: ضاربة آسْتِها(٣).

وقال شمر: حَطَأْتُه بيدي - أي: ضَرَبْتُه(٤) . . .

وقال: الحَطِيءُ حرفٌ غريبٌ، يقال: حَطِيءٌ نَطِيءٌ إتباعٌ له(٥).

* حطم *

قال شمر: الحُطَمِيّةُ من الدُّروعِ: الثقيلةُ العريضةُ(٦).

* حظر *

قيّد شمر بخطه - في تفسيره ما رُوِيَ عن النبيّ، ﷺ، أنه قال: «لا حِمى في الأراكِ، فقال له رجلٌ: أراكةٌ في حِظاري، فقال: لا حِمَى في الأراكِ» -:

---

(١) التهذيب ٥/ ١٨١ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٦١ والنهاية ١/ ٤٠٤ واللسان ١/ ٥٧ و ١٤/ ١٨٥ عن: الأزهري غير معزو إلى خالد بن جنبة في: النهاية. وفي: الغريبين واللسان: أنّ ابن الأعرابي رواه غير مهموز.

(٢) التهذيب ٥/ ١٨١ - ١٨٢ .

(٣) التهذيب ٥/ ١٨٢ . ونحوه في: اللسان ١/ ٥٦ - ٥٧ عنه غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) اللسان ١/ ٥٧ . ونحوه في: التاج - ك ١/ ١٩٥ .

(٥) اللسان ١/ ٥٧ . ونحوه في: التاج - ك ١/ ١٩٥ . وفيه: بطيء في محل: نطيء.

(٦) التهذيب ٤/ ٤٠١ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٦١ غريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٢٢٢، والتكملة ٥/ ٦١٧ . وينظر: التاج - خ ٨/ ٢٥١ .

حظاري، بكسر الحاء[1]، وقال: أراد بِحظاري: الأرضَ التي فيها الزرعُ المحاطُ عليه[2].

*** حظل ***

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: حَظَلْتُ على الرجل، وحَظَرْتُ، وعَجَرْتُ، وحجرْتُ، بمعنىً واحد، وأنشدنا:

ألا يا ليلَ إن خُيِّرْتِ فينا ... بعَيْشك فانظري أين الخيارُ

فما يُخْطِئْك لا يُخْطِئْك منه ... طَبانيةٌ فَيَحْظُلُ أو يَغارُ[3]

*** حفث ***

قال شمر: الحُفّاثُ: حيّةٌ ضَخمٌ عظيمُ الرأس أرْقَشُ أحمرُ أكدرُ، يُشبه الأسْوَدَ وليس به، إذا حَرَّبْتَهُ انتفخَ وريداه[4].

*** حفد ***

قال شمر: سمعت الدارميّ يقول: سمعت ابن شميل: يقول لِطَرَفِ الثوب: مِحْفَدٌ، بكسر الميم[5].

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٥٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٠٣ والتاج ١١/ ٥٦. وينظر: الفائق ١/ ٢٩٢ والنهاية ١/ ٤٠٤. وفيها أن الحاء تفتح وتكسر.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٥٥. وينظر: الفائق ١/ ٢٩٢ والنهاية ١/ ٤٠٤.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٥٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٥٥. ونُسب البيتان فيه إلى البَخْتري الجعدي والثاني منهما للنابغة الجعدي في شعره/ ٢٤٢.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٨٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٣٨ والتاج-ك ٥/ ٢٢٣ عن: الأزهري، وينظر: المخصص ٨/ ١٠٨. وفيه المضمون نفسه عن: أبي حاتم.

(٥) التهذيب ٤/ ٤٢٨. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢٢ واللسان ٣/ ١٥٤. والتاج-ك ٨/ ٣٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى الدارميّ.

* حفر *

أخبر أبو بكر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنه سُئِلَ عن الحَفْر في الأسنان، فقال: هو أن يحفرَ القَلَحُ أصولَ الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن، يُلِحُّ على العظم حَتّى يتقشَّر العظم إن لم يُدركْ سريعاً، يقال أخذَ فَمه حَفْرٌ وحَفَرَةٌ[1].

* حفز *

قال شمر - في تفسيره حديث أنس: «إنّ رسول الله، ﷺ، أُتِيَ بتمر وهو مُحْتَفِزٌ فجعلَ يَقْسمه» -: يعني: أنّه كان يقْسمه وهو مُستعجِلٌ. قال: ومنه حديثُ أبي بَكْرَةَ*: «إنه دبَّ إلى الصفِّ راكعاً وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ»[2]...

وقال: قال بعض الكلابيين: الحَفْزُ: تَقارُبُ النفسِ في الصدر[3].

وقالت امرأة منهم: حَفْزُ النَّفَسِ حين يدنو الإنسانُ من الموت[4]...

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: يقال: جَعَلَت بيني وبين فلانٍ حَفَزاً - أي: أمداً[5].

* حفش *

قال شمر - في تعليقه على قول الكميت** يصف غيثاً:

(1) التهذيب ٥/ ١٧٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٠٥ والتاج ١١/ ٦١ عن: الأزهري، وفي: التهذيب: أخذ فيه، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: خلق الإنسان- ثابت / ١٨٠ والمخصص ١/ ١٥٢ عنه. ونص ابن السكيت في: إصلاح المنطق / ١٨٠ على أن إسكان الفاء أفصح من فتحها، أنّ الفتح أسديةٌ.

* هو: نفيع بن الحارث بن كلدة، صحابي، ت٥٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٧٠.

(2) التهذيب ٤/ ٣٧٢. وينظر: النهاية ١/ ٤٠٧.

(3) التهذيب ٤/ ٣٧٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٣٧ والتاج ١٥/ ١١٤، غير معزو إلى شمر.

(4) التهذيب ٤/ ٣٧٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٣٧ غير معزو إلى شمر.

(5) التهذيب ٤/ ٣٧٣. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٥٩ والتاج ١٥/ ١١٣، غير معزو إلى شمر.

** شعره ١/ ٢٤٣.

بُكلِّ مُلثٍّ يَخفِشُ الأُكْمَ ودْقُـةُ كأنَّ التِّجارَ استَبْضَعَتْهُ الطَّيَالسا - :

يَخْفِشُ: يسيلُ، ويقالُ: يَقْشِرُ، يقول: اخْضَرَّ ونَضَرَ، فشبَّههُ بالطيالسةِ[١].

*** حفض ***

قال شمر: حَفَّضْتُ الشّيءَ وحَفَضْتُهُ: إذا ألْقيتَه، وقال في قول رؤبة *:

... حناني حَفْضا

أي: ألقاني.. وطامَنَ منِّي، ومنه قول أمية **:

وحُفِّضَتِ النذورُ وأردَفَتْهم فضولُ الله وانتهتِ القُسُومُ

وقال: القُسُومُ: الأيمانُ، والبيتُ في صفة الجنّة.. وحُفِّضَتْ: طُومنَتْ وطُرِحتْ.. ورواه بعضهم: حُفِّضتِ البُدُورُ[٢]... والصوابُ: النُّذور[٣].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الحَفَضُ: قُماش البيت ورديءُ المتاعِ ورُذالُه، والذي يُحْمَلُ عليه ذلك من الإبلِ حَفَضٌ، ولا يكاد يكونُ ذلك إلا من رُذالِ الإبلِ[٤].

وقال: يقال: نِعْمَ حَفَضُ العلم هذا - أي: حاملُه.

وقال: قال يونس: ربيعةُ كُلها تَجعلُ الحَفَضَ: البعيرَ، وقيسٌ تَجعلُ الحَفَضَ: المتاعَ[٥].

(١) التهذيب ٤/ ١٨٩. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٨٧ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٨٠.

** ديوانه / ٢٧٥ ورواية: التاج ١٨/ ٢٩٧ عن: الصغاني: وخُفِّضَت. وأُميَّة بن أبي الصَّلت، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٥٩ والأغاني ٤/ ١٢٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٢١٧. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٧ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٨/ ٢٩٧.

(٣) التهذيب ٤/ ٢١٨. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٧. وينظر: الصحاح ٣/ ١٠٧٢.

(٤) التهذيب ٤/ ٢١٧. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٧ والتاج ١٨/ ٢٩٨، غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل / ١١١ والمخصص ٦/ ١١.

(٥) التهذيب ٤/ ٢١٨. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٨ والتاج ١٨/ ٢٩٨، غير معزو إلى شمر.

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال يوماً، وقد اجتمع عنده جماعةٌ، فقال: هؤلاء أحفاضُ عِلْمٍ، وإنما أُخذَ من الإبل الصغارِ، يقال: إبلٌ أحفاضٌ: ضعيفةٌ[1].

*** حفن ***

قال شمر: الحُفْنَةُ: الحُفْرةُ، وأنشد:

هل تعــرفُ الدّارَ تَعَــفَّنَتْ بالحُــفَنْ

وقال: هي قَلْتاتٌ يحتفِرُها الماءُ كهيئة البِركِ[2].

*** حقب ***

قال شمر: الحَقيبةُ كالبرذعَة تُتَّخَذُ للحلْس وللقتَب، فأمّا حَقيبةُ القَتَبِ فمن خَلْفُ، وأما حقيبةُ الحِلْسِ فمُجَوَّبةٌ عن ذِروةِ السَّنَامِ[3].

*** حقد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ:

حَقِدَ المَعْدنُ وأحقَدَ: إذا لم يخرجْ منه شيءٌ، وذهبت منالتُه[4].

*** حقف ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الحِقْفُ: أصلُ الرملِ وأصل الجبل والحائطِ . .

---

(١) التهذيب ٤/ ٢١٨ . ونحوه في: اللسان ٧/ ١٣٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٨/ ٢٩٨ .

(٢) التهذيب ٥/ ١١٣ . ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٢٥ والتاج ـ خ ٩/ ١٨٢ . ولم نعرف قائل الرجز. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٥٧ والمخصص ١٠/ ٤٨ عنه.

(٣) التهذيب ٤/ ٧٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٢٥ والتاج ـ ك ٢/ ٢٩٩ . وينظر: المخصص ٧/ ١٤٩ .

(٤) اللسان ٤/ ٣٠ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢٣ واللسان ٣/ ١٥٤ ـ ١٥٥ والتاج ـ ك ٨/ ٣٣ ـ ٣٤ غير معزو إلى شمر، وينظر: المخصص ١٤/ ٢٥٥ والأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٢٣٢ .

والظبْيُ الحاقِفُ يكون رابضاً في حِقْفٍ من الرمل، أو يكونُ مُنطوياً كالحِقْفِ(١).

*** حقق ***

قال شمر: تقول العرب: حَقَّ عليَّ أن أفعَلَ ذلك وحُقَّ، وإنّي لَمَحْقوقٌ أنْ أفعلَ خيراً.

وقال: قال الفرّاء: حُقَّ أنْ تفعلَ كذا، وحَقَّ عليك أنْ تفعلَ كذا، فإذا قلتَ: حُقَّ، قلتَ: لك، وإذا قُلْتَ: حَقَّ، قلتَ: عليكَ. . وتقول: يَحِقُّ عليك أنْ تفعلَ كذا وحُقَّ لك، ولم يقولوا: حَقَقْت أنْ تفْعل. . ومعنى قول من قال: حَقَّ عليك أن تفعل: وَجَبَ عليك. . وتقول: إنّك لَحَقيقٌ أنْ تفعلَ كذا، وحَقيقٌ في: حَقَّ وحُقَّ [فعيل] في معنى مفعول. وقال الله * - تعالى -: ﴿**حَقيقٌ عَلَى أنْ لا أَقُولَ على اللّهِ**﴾، وقال **: ﴿**فحَقَّ علَيْنا قَوْلُ ربِّنا**﴾، وقال جرير ***:

قَصِّر فإنَّكَ بالتَّقْصيرِ محْقُوقُ(٢)

وقال الفرزدق ****:

إذا قال غاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً	بها جَرَبٌ عُدَّتْ عليّ بزَوْبَرا
فَيَنطقها غيري وأرْقَى بذَنْبها	فهذا قَضاءٌ حَقُّه أنْ يُغَيَّرا

(١) التهذيب ٤/ ٦٨. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ١٠٨، ١٠٩ والتاج ٢٣/ ١٥٦، ١٥٧ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٩/ ٥٢، ٥٣ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٩٣ والجمهرة ٢/ ١٧٥ والمخصص ١٠/ ١٣٧.

* ١٠٥ / الأعراف.

** (٣١) / الصافات.

*** ديوانه ١/ ١٩٢. وهو: جرير بن عطية الخَطَفى، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٦٤ والأغاني ٨/ ٣.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥١ والتاج ٢٥/ ١٧٠. وزيادة ما بين العضادتين من: اللسان والتاج. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

**** ديوانه ١/ ٢٠٦.

قال: حقُّه – أي: حُقَّ له. وتقول: ما كان بحقّكَ أن تفعلَ ذاك في معنى: ما حُقٍّ لكَ، وقد حُقَّ حَذَرُك، ولا تقل: حقّ حَذَرُك. وحَقَقْتَ حذرَكَ، وأحْقَقْتَه – أي: فعلتَ ما كان يُحْذَرُ(١).

والعربُ تقول: حَقَقْتُ عليه القضاءَ أحُقُّه حَقّاً، وأحقَقْتُ أُحِقُّه إحقاقاً – أي: أوْجَبَته(٢)...

وقال: حَقَقْتُ الأمر وأحْقَقْتُه: إذا كُنتَ على يقين منه، وأحْقَقْتُ عليه القضاءَ، إذا أوجبتَه.. ولا أعرف ما قال الكسائيُّ في: حَقَقْتُ الرَّجُلَ وأحقَقْتُه: إذا غلبتَه على الحق(٣)...

وقال: يقال: عَذَرَ الرَّجُلُ وأعْذَر، واستحقّ واستوجب: إذا أذنبَ ذنباً استوجبَ به عقوبه(٤).

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الأحَقُّ الذي يضعُ رِجْلَه في موضع يديه، وأنشد لبعض الأنصار *:

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوات ساطٍ كُمَيْتٌ أحَقُّ ولا شَئِيتُ(٥)

...

وقال شمر في: كتابه: الحَقْحَقَةُ: السَّيْرُ الشديدُ: يقال: حَقْحَقَ القومُ: إذا

(١) التهذيب ٣/ ٣٧٥.
(٢) التهذيب ٣/ ٣٧٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٢ والتاج ٢٥/ ١٧٧، غير معزو إلى شمر. وينظر: فعلت وأفعلت ـ أبو حاتم / ١٢٥.
(٣) التهذيب ٣/ ٣٧٨. وقول الكسائي في: اللسان ١٠/ ٥٢ والتاج ٢٥/ ١٦٨ عن: الأزهري. ينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠.
(٤) التهذيب ٣/ ٣٧٩.
* هو: عَدي بن خَرَشَةَ الخَطْمي في: اللسان ١٠/ ٥٧ والتاج ٢٥ / ١٧٧.
(٥) التهذيب ٣/ ٣٨٢. ونحوه في: التاج ٢٥/ ١٧٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الخيل ـ أبو عبيدة / ١٢٥ والمخصص ٦/ ١٥٠.

اشتدُّوا في السير[1] . . وقال ابن الأعرابيِّ: الحَقْحَقَةُ: أن يُجهِدَ الضَّعيفَ شِدّةُ السير[2].

*** حقل ***

روى شمر عن ابن شميل: قال: المُحاقلةُ: المُزارعةُ على الثُّلْث والرُّبع . . والحَقْلُ: الزرعُ . . وإذا ظهر ورقُ الزرع واخضرَّ، فهو حقْلٌ، وقد أحْقَلَ الزرعُ[3] . . .

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: الحَقْلُ: المزرعةُ التي يُزْرَعُ فيها البُرُّ، وأنشد:

لَمُنْداحٌ من الدَّهنا خَصِيبٌ ... لِتَنْفاحِ الجَنوبِ به نسيمُ

أَحَبُّ إليّ من قُربانِ حِسْمَى ... ومن حقلين بينهما تُخُومُ[4]

وقال شمر: الحقلُ: الروضةُ، وقالوا: موضع الزرعِ، والحاقلُ: الأكّارُ[5].

*** حقلد ***

قال شمر - في تعليقه على قول زهير *:

بِنَهْكَةِ ذي قُرْبى ولا بِحَقَلَّدِ -:

قال الأصمعيّ: الحَقَلَّدُ: الحقدُ والعداوةُ في قول زهير . . والقول ما قال أبو عبيد**: إنّه الإثمُ، وقول الأصمعيّ ضعيفٌ . . .

(١) التهذيب ٣/ ٣٨٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢٩٩ والمخصص ٧/ ٩٧.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٨٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٨ والتاج ٢٥/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٨. ونحوه في: النهاية ١/ ٤١٦ واللسان ١١/ ١٦٠.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٨. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٦٠. ولم نعرف قائل البيتين.

(٥) التهذيب ٤/ ٤٨. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٦٠.

* شعره/ ١٩٠. وهو: زهير بن أبي سُلمى المُزَني، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٣٧ والأغاني ١٠/ ٢٩٨.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٤٦.

ورواه ابن الأعرابيِّ: لا بحَفَلَّد، بالفاء، وفسَّره: أنّه البخيلُ[(١)].

* حقن *

قال شمر – في تفسيره ما ورد في الحديث: « لا يُصَلِّيَنَّ أحدُكم وهو حَقِنٌ حتى يتخفّفَ» –: الحَقِنُ والحاقِنُ: الذي حَقَنَ بولَهُ[(٢)]. وقال: ويكون الاحتقان للبول والغائط جميعاً[(٣)].

* حكأ *

أنشد شمر*:

أُجْـلَ أنَّ اللّـــهَ فــضّلكُـــمْ فَــوْقَ مَنْ أحْكأ صُلْبــاً بإزارِ

. . .

وقال: هو من أحْكأتُ العُقْدَةَ – أي: أحْكَمْتُها[(٤)].

* حكل *

قال شمر: الحُكْلُ: العُجْمُ من الطيور والبهائم: قال رؤبة**:

لــو أنّــنــي أُعــطِــيــتُ عِــلْــمَ الحُــكْــلِ

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٠٤ـ٣٠٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٢٢٣ والتاج ـك ٨/ ٣٦ـ٣٧، وهو في: اللسان ٣/ ١٥٥ غير معزو إلى شمر. ووصف أبو الهيثم في: التكملة والتاج رواية الفاء بأنها باطلة، وأن الرواة مجمعون على القاف.

(٢) الغريبين ٢/ ٤٧٥. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٣/ ٦٨. وينظر: النهاية ١/ ٤١٦.

* لعدي بن زيد في: ديوانه/ ٩٤.

(٣) غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢٢٩.

(٤) التهذيب ٥/ ١٣٠ و ١١/ ١٩٤. ونحوه في: الابدال ٢/ ٥٦٥ واللسان ١/ ٥٨ و ١١/ ١٢ غير معزو في الموضع الثاني، والتاج ـك ١/ ١٩٧، ٧/ ٢٠٤. وينظر: الهمز/ ٢٠.

** ديوانه/ ١٣١.

عِلْمَ سُليمانَ كلامَ النملِ[(١)]

*** حكم ***

روى شمر عن أبي سعيد الضرير أنّه قال في قول النَّخَعيّ: « حكِّمَ اليتيمَ كما تُحَكِّمُ ولدك»: معناه: حكِّمْهُ في ماله وملْكه إذا صَلَحَ كما تُحكم ولدك في ملكه. . ولا يكون: حكَّمَ بمعنى: أحكمَ: لأنهما ضدّان[(٢)].

وقال شمر: قال أبو عدنان: استحكم الرجلُ: إذا تناهى عما يضره في دينه أو دنياه، قال ذو الرّمّة*:

لُمستَحْكِمٌ جَزَلُ المروءةِ مُؤْمنٌ   من القوم لا يَهْوَى الكلامَ اللواغيا[(٣)]

وقال: يقال: حكَّمْتُ فلانا - أي: أطلقْتُ يدَه في ما شاء[(٤)].

*** حلأ ***

قال شمر: الحالئةُ: ضَرْبٌ من الحيّات تحْلأُ لمن تلْسعُه السمَّ، كما يَحْلأُ الكحَّالُ الأَرمَدَ حُكاكةً فيكْحلُه بها[(٥)].

*** حلب ***

أنشد شمر - في: الناقة الحَلبانةِ والرَّكبانةِ، وهي التي تُحلَبُ وتُركَبُ -:

---

(١) التهذيب ٤/ ١٠٠-١٠١. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٦٢ والتاج-خ ٧/ ٢٨٢، غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٤/ ١١٢-١١٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٤٣ والتاج-خ٨/ ٢٥٣. وينظر: النهاية ١/ ٤٢٠.

* ديوانه ٢/ ١٣١٥.

(٣) التهذيب ٤/ ١١٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٤٣.

(٤) التهذيب ٤/ ١١٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٤٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عدنان.

(٥) التهذيب ٥/ ٢٣٧. ونحوه في: التكملة ١/ ١٦ والعباب-الهمزة/ ٧٧ والتاج-ك ١/ ٢٠٠، وهو في: اللسان ١/ ٥٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: الهمز/ ١٩.

حَلْبانة ركبانة صَفوف

تَخْلُطُ بينَ وَبَرٍ وَصُوفِ[1]

. . .

وروى شمر للفرّاء - في: عنز تُحْلُبة وتحْلبة، وهي التي يخرجُ من ضَرعها شيء من اللبن قبل أن ينزو عليها التّيْسُ -: عَنْزٌ تُحْلَبَةٌ[2] . . .

وقال شمر: يقال: يومٌ حلاّبٌ ويوم هلاّبٌ ويومٌ همّامٌ وصَفوانٌ وملْحانُ وشيبانُ، فأما الهَلاّبُ فاليابس برداً، وأما الحلاّبُ ففيه ندىً، وأما الهمامُ، فالذي قد همَّ بالبردِ[3].

* حلبط *

قال شمر: يقال: هذه الحُلَبِطَةُ، وهي المئةُ من الإبل إلى ما بلغتْ[4].

* حلج *

قال شمر - في تعليقه على قول الليث*: يقال: دع ما تَحَلَّجَ في صدرك وتخَلَّج، أي: شككْتَ فيه -: هما قريبان من السَّواء[5] . . .

---

(١) التهذيب ٥/ ٨٤. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الجمهرة ١/ ٢٩٩، والتكملة ١/ ١٠٧ واللسان ١/ ٣٣٠ـ أيضاً.

(٢) التهذيب ٥/ ٨٨. والأوجه الثلاثة من الضبط في: اللسان ١/ ٣٣٠ عن: أبي زيد، وفي الكلمة أوجه أخرى، ينظر: المخصص ٧/ ١٨٢ والقاموس ١/ ٥٩.

(٣) التهذيب ٥/ ٨٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٣٤ والتاج ـك ٢/ ٣٠٩ـ ٣١٠ عن: اللسان. وينظر: المخصص ٩/ ٧٤ والنص: هلب، فيما نستقبل.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٣٢. ونحوه في: العباب ـ الطاء/ ٣٩ واللسان ٧/ ٢٧٦ والتاج ١٩/ ٢٠٩.

* ليس في: العين.

(٥) التهذيب ٤/ ١٥٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٢٠ والتاج ـك ٥/ ٤٨٩. وينظر: الابدال ١/ ٢٧٩.

وقال - في تفسيره حديث عديّ بن حاتم *: « لا يَتَحَلَّجَنَّ في صدرك طعامٌ ضارعْتَ فيه النصرانيّةَ» -: معنى: لا يَتَحَلَّجَنَّ - أي: لا يدخُلَنَّ قلبَك منه شيءٌ، يعني أنه نظيفٌ[1].

*** حلس ***

وروى شمر عن العتريفيّ: يقال: فلانٌ حلْسٌ من أحلاس البيت: للذي لا يبرح البيت.. وهو عندهم ذمٌّ - أي: أنه لا يَصلُحُ إلا للزوم البيت..

ويقال: فلانٌ من أحلاس البلاد: للذي لا يُزايلها من حُبِّه إياها، وهذا مدحٌ - أي: أنه ذو عزة وشدة - أي: أنه لا يبرحها لا يبالي دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخصبَ البلادُ، فيقال: هو مُتَحَلِّسٌ بها - أي: مقيم[2].

وقال شمر: أحْلَسْتُ بعيري، إذا جَعَلْتَ عليه الحِلْسَ[3]، وأرضٌ مُحْلِسةٌ، إذا اخضرّت كلُّها[4].

*** حلف ***

قال شمر: سمعت ابن الأعرابيِّ يقول: [المُطيَّبونَ هم خمسُ قبائل، عبدُ مَنافٍ كلها، وزُهرَةُ، وأسدُ بن عبد العُزى، وتَيْمٌ، والحارث بن فَهْر]...

والأحلاف في قريش خمسُ قبائلَ، عبدُ الدار، وجُمَحُ، وسهمٌ، ومخزومٌ، وعَدِي بنُ كعب. سموا بذلك لّما أرادت بنو عبد منافٍ أخْذَ ما في أيدي بني عبد

* .. الطائي، صحابي، ت٦٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦.

(١) التهذيب ٤/ ١٥٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٨٠ واللسان ٢/ ٢٤٠ والتاج ـك ٥/ ٤٨٩، وهو في: التكملة ١/ ٤١٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٣١٢ والنهاية ١/ ٤٢٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٣١١. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٤ـ ٥٥ والتاج ١٥/ ٥٤٦ـ ٥٤٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: ذئبا، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٣) التهذيب ٤/ ٣١٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٤ والتاج ١٥/ ٢٤٨.

(٤) التهذيب ٤/ ٣١٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٥ غير معزو إلى شمر والتاج ١٥/ ٥٥٠.

الدار من الحجابة والرِّفادة واللواء والسقاية وأبَت بنو عبد الدار، عَقَدَ كلُ قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على ألا يتخاذلوا، فأخرجت عبدُ مناف جَفْنةً مملوءةً طيباً فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة، ثم غمسَ القوم أيديهم فيها، وتعاقدوا، ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً، فسُمُّوا المُطيّبينَ، وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكداً على ألا يتخاذلوا، فَسُمُّوا الأحلافَ، وقال الكميت * يذكرهم:

نسباً في المُطيّبينَ وفي الأحـ ـلاف حَلَّ الذّؤابةَ الجُمْهُورا(١)

*** حلق ***

قال شمر - في تفسير حديث النبيِّ، ﷺ « إنّه قال لصَفيّة بنت حُيَيّ ** . . عقْرى حلْقى . . » -: روى أبو عبيد: عقْراً حلْقاً، فقلت له: لَم أسمع من هذا إلا: عَقْرَى حَلْقَى، فقال: لكني لم أسمع: فَعْلَى على الدعاء. . فقلت له: قال ابن شميل: إنّ صبيانَ البادية يلعبون ويقولون: مُطَّيرى على: فُعَّيْلى، وهو أثقل من: حَلْقَى. . فصيّره في كتابه *** على وجهين منوّناً وغير منونٍ(٢).

---

* شعره ١/ ٢١٢.

(١) التهذيب ٥/ ٦٧-٦٨. والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٢٨٧-٢٨٨ والنص ملفق منهما. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٨١ والتكملة ٤/ ٤٥٤-٤٥٥ واللسان ٩/ ٥٤ والتاج ٢٣/ ١٥٩ وفي: الغريبين، والنهاية ١/ ٤٢٥: أنّ الأحلاف ستّة، وذلك بجعل عدي بن كعب قسمين، وهو وَهْمٌ. وعلق الأزهري على ما نقله شمر عن ابن الأعرابي بقوله: " . . وإنما ذكرتُ ما اقتصّه ابن الأعرابي لأن القُتيبي ذكر المُطيَّبينَ والأحلافَ فَخَلَط فيما فسر، ولم يؤدِّ القصة على وجهها، وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن الأعرابي صحيحاً" والقصة في: السيرة النبوية - ابن هشام ١/ ١٣١-١٣٢. وينظر: المعارف / ٦٠٤.

** أم المؤمنين، ت٥٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٩.

*** يعني: غريب الحديث ٢/ ٩٤. وذكر أنّ أكثر المحدِّثين يروونه: عَقْرى حَلقَى، وتابعه في ذلك الخطّابي في: إصلاح غلط المحدثين، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج٣٥، ع ٤/ ٣٣٩. واقتصر أبو عبيد في: الغريب المصنف ٢/ ٥٥٨ على رواية: عَقْرَى حَلْقَى، عن: الأصمعي.

(٢) التهذيب ٤/ ٥٨-٥٩. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٤/ ٢٩ واللسان ١٠/ ٦١ والتاج ٢٥/ ١٩٥. وينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ٥٨ والمخصص ١٢/ ١٨٧ والنهاية ١/ ٤٢٨.

وقال شمر: يقال: أتانٌ حَلَقِيَّةٌ: إذا تداولتها الحُمُرُ، فأصابها داءٌ في رحمها[(١)].

وروى عن ابن الأعرابيِّ: (هُمْ كالحَلْقَة المُفْرَغَة لا يُدرى أيُّها طرفُها)، يُضرب مثلاً للقوم إذا كانوا مجتمعين مؤتلفين، كلمتهم وأيديهم واحدةٌ. لا يطمعُ عدوُّهم فيهم، ولا ينالُ منهم[(٢)]...

وقال شمر - في تفسيره حديث أنس بن مالك إنّه قال: «كان النبيُّ، ﷺ، يُصلي العصرَ والشمسُ بيضاءُ مُحَلِّقةٌ، فأرجِعُ إلى أهلي فأقول: صلُّوا»: محلِّقة [أي: مرتفعة]، قال أُسيدٌ: تحليقُ الشمس من أوّلِ النهار: ارتفاعها من المشرقِ، ومن آخر النهار: انحدارها[(٣)].

وقال شمر: لا أرى التحليقَ إلا الارتفاعَ في الهواء، يقال: حَلَّقَ النّجمُ: إذا ارتفع وحلّق الطائر في كَبِد السماء: إذا ارتفع، قال ابنُ الزبير الأسديّ* في النجم:

رُبَّ مَنْهلٍ طامٍ وَرَدْتُ وقد خَوى نَجْمٌ وحلَّقَ في السماءِ نُجُــومُ

وخَوى: غابَ[(٤)].

وقال - في تفسيره حديثاً آخر: «فحَلَّقَ ببصره إلى السماء» - أي: رَفَعَ البصرَ إلى السماء كما يُحَلِّقُ الطائرُ إذا ارتفع في الهواء، ومنه: الحالقُ: الجبلُ المُشرفُ[(٥)].

---

(١) التهذيب ٤/ ٦٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣١ واللسان ١٠/ ٦٦ والتاج ٢٥/ ١٩١.

(٢) التهذيب ٤/ ٦٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٦٢ والتاج ٢٥/ ١٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المستقصى ٢/ ٣٩٣. وفي: اللسان: الحلَقة بالفتح، ومنهم من عدَّ ذلك غَلَطاً، ينظر: إصلاح المنطق/ ١٨٣ وتثقيف اللسان/ ٢٩١.

(٣) التهذيب ٤/ ٦٣. ونحوه في: النهاية ١/ ٤٢٦ عنه، واللسان ١٠/ ٦٣ والتاج ٢٥/ ١٩٥.

* شعره/ ١٢٤. وهو: عبد الله بن الزبير الأسدي، مات في خلافة عبد الملك بن مروان. ينظر: الأغاني ١٤/ ٢٠٨ والخزانة ٢/ ٢٦٤.

(٤) التهذيب ٤/ ٦٣. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٨٢ واللسان ١٠/ ٦٣ - ٦٤ والتاج ٢٥/ ١٩٥.

(٥) التهذيب ٤/ ٦٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٦٤. وينظر: النهاية ١/ ٤٢٦.

وقال: حَلَّقَ الحوضُ: ذَهَبَ ماؤه، وحَلَّقتْ عينُ البعير: إذا غارت، قال الزَّفَيان *:

ودونَ مَسْراها فَلاةٌ خَيْفَقُ

نائي المياهِ ناضبٌ مُحَلِّقُ

وحلّق الطائرُ: إذا ارتفع في الهواء، قال النابغة **:

إذا ما التقى الجَمْعانِ حَلَّقَ فَوْقَهُمْ عصائبُ طَيْرٍ تهتَدِي بعصائبِ[1]

. . .

وقال - في تفسيره ما روى في الحديث: «دَبَّ إليكم داءُ الأُممِ، البغضاءُ وهي الحالقةُ» -: قال خالد بن جَنْبَةَ: الحالقةُ: قطيعةُ الرّحم والتّظالم والقولُ السَّيِّئ[2]، ويقال: وقَعَت فيهم حالقةٌ لا تدعُ شيئاً إلا أهلكته.. والحالقةُ: السنة التي تَحْلِقُ كلَّ شيء، والقومُ يَحْلِقُ بعضُهم بعضاً، إذا قَتَلَ بعضُهم بعضاً والمرأةُ إذا حَلَقَتْ شعرها عند المصيبة حالقةٌ وحَلْقَى، ومثلٌ للعرب ***: (لأمِّكَ الحَلْقُ ولعينكَ العُبْرُ). والحالقةُ: المنيَّةُ، وتُسَمّى: حَلاقِ[3].

*** حلل ***

وقال شمر - في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ: «إنّه كسا علياً حُلَّةً سِيَراءَ».. -:

---

* ديوانه / ٩٩. وهو: عطاءُ بن أسيد، عاصر العجّاجَ ونظم في الأراجيز. ينظر: المؤتلف والمختلف / ١٩٥ وتاريخ الأدب العربي - بروكلمان ١/ ٢٢٨.

** ديوانه ٤/ ٦٣.

(١) التهذيب ٤/ ٦٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٦٤. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٨٢ والتكملة ٥/ ٣٠ واللسان ١٠/ ٦٦ والتاج ٢٥/ ١٨٨. وينظر: النهاية ١/ ٤٢٨.

*** المستقصى ٢/ ٢٤٠.

(٣) التهذيب ٤/ ٦٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٦١، ٦٦ غير معزو إلى شمر.

قال خالد بن جَنْبَةَ: الحُلَّةُ: رداءٌ وقميصٌ تمامُها.. ولا يزال الثوبُ الجيّدُ يُقال له في الثياب حُلَّةٌ، فإذا وَقَعَ على الإنسان ذهبت حُلّتُه حتى يجتمعنَ له، إمّا اثنان وإمّا ثلاثةٌ، وأنكر أن تكونَ الحُلَّةُ إزاراً ورداءً وحدَه(١).

وقال: الحُلَلُ: الوَشْيُ والحِبْرَةُ والخَزُّ والقَزُّ والقُوهيُّ والمَرْديُّ والحريرُ.. وسمعْتُ اليماميَّ* يقول: الحُلَّةُ: كلُّ ثوبٍ جيدٍ جديدٍ تَلْبَسُه، غليظٍ أو رقيقٍ ولا يكونُ إلا ذا ثوبين(٢)...

وقال شمر: الحُلَّةُ عند الأعراب ثلاثةُ أثواب.. وقال ابنُ الأعرابيِّ: يقال للإزار والرِّداء حُلَّةٌ، ولكلِ واحدٍ منهما على انفراده: حُلَّةٌ(٣)...

وروى شمر عن القَعْنَبيّ عن هشام بن سعد** عن حاتم بن أبي نَضرةَ*** عن عُبادة بن نُسَيّ**** قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خيرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ، وخيرُ الضحيّةِ الكبشُ الأقْرنُ»(٤).

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٤١. ونحوه في: شمس العلوم ١/ ٧٦ إلى: العمامة، واللسان ١١/ ١٧٢ والتاج ـ خ ٧/ ٢٨٣ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: يجمعن، ما أثبتناه عن: اللسان والتاج. وينظر: النهاية ١/ ٤٣٢ والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ١١٢ ـ ١١٣.

* لعلّه: عمر بن يونس، أبو حفص اليمامي، ت٢٠٣ هـ. ينظر: العبر ١/ ٣٤١.

(٢) التهذيب ٣/ ٤٤١. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٧٢ غير معزو إلى شمر، والتاج ١ خ٧/ ٢٨٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى اليمامي. وينظر: المخصص ٣/ ٧٨ والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ١١٢.

(٣) التهذيب ٣/ ٤٤٢. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢٨٣ إلى قوله: أثواب، واللسان ١١/ ١٧٢. وهو في: التاج ـ خ٧/ ٢٨٣ غير معزو إلى شمر.

** روى عن زيد بن أسلَم، ت١٦٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩.

*** القنَّسْريني، مجهول، لم يرو عنه غير هشام بن سعد. ينظر: تهذيب التهذيب ٢/ ١٣١. وفيه: ابن أبي نصر في موضع: ابن أبي نضرة.

**** .. الكندي، تابعي، ثقة، ت١١٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١١٣.

(٤) التهذيب ٣/ ٤٤٢. وينظر: النهاية ١/ ٤٣٢.

* حلو *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: حَلاوةُ القفا وحَلْواءُ القَفَا وحُلْواءُ القَفا، وهو وَسَطُ القَفا. قال: وقال الهوازنيّ: حلاوةُ القَفا: فأسُه(١).

* حمت *

أنشد شمر * - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد ** عن الكسائي: يومٌ حَمْتٌ، وليلةٌ حَمْتَةٌ. كل هذا في شدة الحرِّ - :

مِنْ سافِعاتٍ وهَجِيرٍ حَمْتِ(٢)

* حمد *

قال شمر: بلغني عن الخليل أنّه قال: معنى قولهم في الكتب ***: «فإنّي أحْمدُ إليك اللهَ» - أي: أحْمدُ معك اللهَ، كقول الشاعر ****:

ولَوْحَيْ ذِراعين في بِرْكَةٍ ... إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المنكبِ

يريد: مع بِرْكَةٍ [إلى جُؤْجُؤٍ - أي: مع جُؤْجُؤٍ](٣).

* حمر *

قال شمر في قوله - عليه السلام -: «زُوِيَتْ لي الأرضُ فرأيتُ مشارقَها

(١) التهذيب ٥/ ٢٣٥. وينظر: خلق الإنسان - ثابت / ١٠٢ واللسان ١٤/ ١٩٤ والتاج - خ ١٠/ ٩٦. والمشهور في: حَلاوة القفا الضمُّ، والفتح لغة. ينظر: التكملة ٦/ ٤٠٠ واللسان ١٤/ ١٩٤.

* لرؤبة في: ديوانه / ٢٤. وروايته: أبْتِ. وقد تقدم في النص: أبت.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٠٤.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٥٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥ والتاج ٤/ ٤٩٧.

*** يعني: كتبه - صلّى الله عليه وسلم. ينظر: النهاية ١/ ٤٣٧.

**** هو: النابغة الجعديّ في: ديوانه / ٢١.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٣٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى الخليل، وهو في: اللسان ٣/ ١٥٦ - ١٥٧، وزيادة ما بين العُضادتين منه، والتاج - ك ٨/ ٤٠ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: اللسان. وينظر: العين ٣/ ١٨٩.

ومغاربَها، وأُعْطِيْتُ الكنزَيْنِ الأحمرَ والأبيضَ»: أراد: الذّهبَ والفضةَ[1] . . .

وقال ـ في تفسيره حديث رسول الله، ﷺ: «أُرْسِلْتُ إلى كلِّ أحمرَ وأسودَ» ـ: يعني العربَ والعجمَ، والغالبُ على ألوانِ العربِ السُّمرةُ والأُدْمَةُ، وعلى ألوان العجمِ البياضُ والحُمرةُ[2] .

وقال: حدّثني السِّمَّريّ عن أبي مِسْحل * أنّه قال في قوله: «بُعِثْتُ إلى الأسود والأحمر»: يريد بالأسود: الجنَّ، وبالأحمر: الإنسَ، سُمِّيَ الإنسُ بالأحمرِ للدَّمِ الذي فيهم[3] .

وقال: يقال: حَمِرَ فلانٌ عليّ يَحْمَرُ حَمَراً: إذا تحرَّق عليك غضباً وغيظاً، وهو رجلٌ من قومٍ حَمِرين[4] . . وحمرُّ القيظ والشتاء: أشدُّه[5] . . وقال ابن الأعرابيِّ في قولهم **: (الحُسْنُ أحْمَرُ): يريدون: إن تَكَلَّفْتَ التَّحَسُّنَ والجَمالَ فاصبر فيه على الأذى والمشقة[6] . . وحَمَرْتُ الجلدَ: إذا قَشَرْتَهُ وحَلَقْتَه[7] . . .

(١) التهذيب ٥/ ٥٥ . وينظر: الفائق ١/ ٣١٧ والنهاية ١/ ٤٣٨ واللسان ٤/ ٢٠٨ وجنى الجنَّتين / ٩٧ والتاج ١١/ ٧٤ .
(٢) التهذيب ٥/ ٥٥ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٤٩٢ واللسان ٤/ ٢٠٩ . وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٣/ ٣٨٤ والنهاية ١/ ٤٣٧ .
* . . عبد الوهاب بن حريش، أعرابي حضر بغداد، له كتابا: النوادر، والغريب. ينظر: الفهرست / ٦٩ وإنباه الرواة ٢/ ٢١٨ و ٤/ ١٦٤ .
(٣) التهذيب ٥/ ٥٥ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨٠ واللسان ٤/ ٢٠٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى السِّمَّري. وينظر: الغريبين ٢/ ٤٩٢ والنهاية ١/ ٤٣٧ .
(٤) التهذيب ٥/ ٥٨ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨١ واللسان ٤/ ٢١٣ والتاج ١١/ ٨٥. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٢١٣ .
(٥) التهذيب ٥/ ٥٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٢١١ غير معزو إلى شمر.
** جمهرة الأمثال ١/ ٣٦٦ والمستقصى ١/ ٣١٢ .
(٦) التهذيب ٥/ ٥٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٢١١ والتاج ١١/ ٧٥ـ٧٦ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.
(٧) التهذيب ٥/ ٥٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٢١٢ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٢١٣ .

وقال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيّ يقول: الأحمران *: النّبيذُ واللحمُ، وأنشدَ:

الأحْمَرِيْنِ الرّاحَ والمُحَبّرا

قال شمر: أراد: الخمرَ والبُرُود[1].

* حمز *

قال شمر: قال ابنُ شميل: الحَمِيزُ: الظَّريفُ، ورجلٌ حَميزُ الفؤادِ - أي: صُلبُ الفؤادِ[2].

* حمس *

حكى شمر عن ابن شميل أنّه قال: الأحامسُ: الأرضُ التي ليس بها كَلأٌ ولا مرْتَعٌ ولا مطرٌ ولا شيءٌ، وأراضٍ أحامِسُ، ويقال: سنون أحامِسُ، وأنشد **:

لنا إبلٌ لم نكْتَسِبْها بغَدْرَةٍ ولم يُفْنِ مَولاها السِّنونَ الأحامِسُ[3]

...

وقال عن ابن الأعرابيّ: الحَمْسُ: الضَّلالُ والهَلَكَةُ والشرُّ، وأنشدنا:

فإنّكُمُ لَستُمْ بدارِ تُلُنَّةٍ ولكِنَّما أنتمْ بِهِنْدِ الأحامِسِ[4]

...

* ينظر: جنى الجنّتين / ١٧.

(١) التهذيب ٥/ ٥٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨٠ واللسان ٤/ ٢٠٩ والتاج ١١/ ٧٥. ولم نعرف قائل الرجز. وينظر: المخصص ١٣/ ٢٢٤.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٧٩. وينظر: تهذيب الألفاظ / ١٦٣.

** لنهشَل بن حَرِّيّ في: شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلّون / ١١٩.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٥٥. وينظر: اللسان ٦/ ٥٧ والتاج ١٥/ ٥٥٩ وفي: التهذيب: أرض أحامس، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٩.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٥٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ٥٧ والتاج ١٥/ ٥٥٧، ٥٥٩. ولم نعرف قائل البيت.

وقال شمر ـ في تعليقه على قول ابن أحمر * :

لَو بي تَحَمَّسَتِ الرِّكابُ إذاً ما خانني حَسَبي ولا وَفْرِي ـ:

تَحَمَّسَتْ : تَحَرَّقَتْ واستغاثَتْ من الحُمْسةِ[1] .

*** حمش ***

أنشد شمر ** ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد *** عن أبي زيد : أَحْمَشْتُ فلاناً وحَمَّشْتُه ، إذا أغْضبتَه ـ:

إنّي إذا حَمَّشَني تَحْميشي[2]

*** حمط ***

وقرأ الأزهريُّ بخطّ شمر ليونس أنّه قال : يقال : إذا ضَرَبْتَ فأوْجِعْ ولا تُحَمِّطْ فإنَّ التحميطَ ليس بشيء ، يقول : بالغْ . والتَّحْميطُ أنْ يُضْرَبَ الرّجلُ فيقولَ : ما أوْجعني ضَرَبْه ـ أي : لم يُبالِغ[3] . . .

وقال شمر : الحَماطُ : من ثمر اليمنِ معروفٌ عندهم يؤْكَلُ[4] .

---

* شعره / ١١٥ .

(١) التهذيب ٤/ ٣٥٦ . ونحوه في : اللسان ٦/ ٥٧ والتاج ١٥/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠ .

** لرؤبة في : ديوانه / ٧٧ .

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٦٣ .

(٢) التهذيب ٤/ ١٩٦ . ونحوه في : اللسان ٦/ ٢٨٨ .

(٣) التهذيب ٤/ ٤٠١ ـ ٤٠٢ . ونحوه في : التكملة ٤/ ١٢١ والعباب ـ الطاء / ٤٢ واللسان ٧/ ٢٧٧ والتاج ١٩/ ٢١٤ غير معزو إلى شمر . وصرح صاحب : اللسان بالنقل عن : الأزهري .

(٤) التهذيب ٤/ ٤٠٢ . ونحوه في : التكملة ٤/ ١٢٠ ، وهو في : اللسان ٧/ ٢٧٧ عن : الأزهري غير معزو إلى شمر . وينظر : العباب ـ أبو حنيفة / ١٠٠ ـ ١٠١ .

* حملج *

قال شمر - في تعليقه على قول الطرمَّاح *:

تتَّقي الشمسَ بِمَدْريَّةٍ كالحماليجِ بأيدي التِّلامي -:

الحماليجُ: هي منافخُ الصاغةِ الحديديةُ الطِّوالُ، واحدُها حُمْلوجٌ، شبَّهَ قرْنَ البقرة الوحشيَّةِ بها[1].

* حمم *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أَحَمَّ وأَجَمَّ: دنا[2] . . .

وأنشد شمر بيت المُرَقَّش **:

كُلَّ عِشاءٍ لها مِقْطَرَةٌ ذاتُ كِباءٍ مُعَدٍّ وحَميمْ

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الحميمُ إن شِئتَ كان حارًا، وإنْ شِئتَ كان جَمراً تَتَبَخَّرُ به[3] . . .

وقال شمر: الحميمُ: المطرُ الذي يكون في الصيفِ حين تَسْخُنُ الأرضُ، قال الهُذليُّ ***:

---

* ليس في: ديوانه.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٩٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٧ عنه. وينظر: المخصص ١٢/ ٢٥٧.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٥٢ معزواً إلى الكسائي والفرّاء وابن السكيت. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٦١٧ والقلب والابدال/ ٢٩ - ٣٠ والمخصص ١٤/ ٢٣٤.

** . الأصغرُ في: شعره، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع١٣/ ٥٣٩. وهو أخو المرقش الأكبر أو ابن أخيه، واسمه: ربيعة بن سفيان بن سعد، وقيل: عمرو بن حرملة بن سعد، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢١٤ والأغاني ٦/ ١٢٩.

(٣) التهذيب ٤/ ١٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٥٤ عنه، والتاج - خ ٨/ ٢٦٤.

*** هو: أبو جُنْدُب أو أبو ذؤيب في: شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٦٣.

هنالكَ لو دعَوْتَ أتاكَ منهُــمْ رجـالٌ مِثلُ أرمِيـةِ الحَـمِيمِ[1]

وقـال عن ابن عُيَيْنَةَ : كـان مَسْلمةُ بنُ عبـد الملك * عـربيّاً، وكـان يقـول في خُطْبته : «إنّ أقلَّ الناس في الدنيا هَمّاً أقَلُّهُم حَماً» : أراد بقوله : أقلهم حَماً ـ أي : مُتْعةً ، ومنه تَحْميمُ المُطَلَّقة[2] .

* حمن *

قـال شـمـر عن الأصـمـعيّ : الحَـوْمـانَةُ وجـمـعـهـا : حَـوامينُ : أمـاكنُ غِـلاظٌ مُنْقادةٌ[3] .

وقرأ الأزهريُّ بخط شمر : الحَوْمانُ واحدتها : حَوْمانةٌ ، وجمعها : حوامينُ : وهي شَقائقُ بين الحبالِ ، وهي أطيبُ الحُزُونةِ ، جَلَدٌ ليس فيها آكامٌ ولا أبارقُ[4] .

* حمي *

روى شمـر عن ابن شمـيل : الحَوامي : عظامُ الحجارة وثقالُها ، والواحدةُ : حاميةٌ ، والحوامي : صَخْرٌ عِظامٌ تُجعَلُ في مآخير الطيّ أنْ يَنْقَلِعَ قُدُماً ، يَحفِرون له

(١) التهذيب ٤/ ١٥ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ١٥٥ والتاج ـ خ ٨/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ غير معزو إلى شمر . وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٤٩٨ والمطر ، ضمن : البلغة في شذور اللغة / ١٠٠ .

* ولاّه أخوه إمرةَ العراقين ثُمّ أرمينية ، ت ١٢٠ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٤ .

(٢) التهـذيب ٤/ ١٧ ـ ١٨ . ونحـوه في : التكملة ٥/ ٦٢٠ غيـر معـزو إلى شـمـر ، واللسـان ١٢/ ١٥٨ عن : الأزهري ، والتاج ٨/ ٢٦٤ . وينظر : النهاية ١/ ٤٤٥ .

(٣) التهذيب ٥/ ١٢١ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ١٢٨ والتاج ـ خ ٩/ ١٨٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصـمعي . وقـول الأصـمـعي في : الغريـب المصنف ١/ ٣٧٩ . وينظر : المخـصص ١٠/ ٨٧ . وعدّها أبو حاتم من الأضداد في : كتابه : الأضداد / ١٣٩ .

(٤) التهذيب ٥/ ١٢١ ، ٢٧٨ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ١٦٣ و ١٣/ ١٢٨ والتاج ـ خ ٨/ ٢٦٥ و ٩/ ١٨٣ . وينظر : المخصص ١٠/ ١٣٨ و ١٣٩ و ١٢/ ٩ . وفي : التـهـذيب : بين الجبـال ، تصحيف ، والتصحيح من : المخصص ١٠/ ١٣٨ .

نقاراً فَيَغْمِزونه فيه، فلا يدع تراباً ولا شيئاً يدنو من الطّيِّ فيدفعُه[1].

وقال شمر: حُمَيَّا الخَمْر: سَوْرَتُها، وحُمَّيا الشيء: حِدَّتُه وشِدَّتُه. ويقال: إنّه لشديدُ الحُميَّا ـ أي: شديدُ النَّفَس[2]. . .

ويقال: الحُمَةُ: السُّمُّ. وناب الحيَّةِ جوفاءُ، وكذلك إبرةُ العقربِ والزُّنْبورِ، ومن وَسَطِها يخرجُ السُّمُّ[3].

* حنبج *

روى شمر عن الرّياشيّ عن أبي زيد: الحِنْبَجُ، بجرّ الحاء: القَمْلُ. وقال الأصمعيّ: الخُنْبُجُ بالخاء والجيم: القملُ[4]، وقال الرّياشيُّ: والصواب عندنا ما قاله الأصمعيُّ[5].

* حندق *

قال شمر في الحَنْدقُوق*: يقال: حَنْدَقُوقى وحُنْدُقُوقَى وحِنْدَقُوقى[6].

* حنذ *

قال شمر: الحَنِيذ من الشِّواء: الحارُّ الذي يَقْطُرُ ماؤه وقد شُوِيَ[7].

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٧٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ عنه، وهو في: التاج ـ خ ١٠/ ٩٩ ـ ١٠٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ٣/ ٣١٣ والمخصص ١٠/ ٤٣.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٧٥. وينظر: اللسان ١٤/ ٢٠٢ والتاج ـ خ ١٠/ ٩٩.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٧٦.

(٤) التهذيب ٥/ ٣١٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٤١٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى الرّياشيّ، واللسان ٢/ ٢٤١ والتاج ـ ك ٥/ ٤٩٣ غير معزو إلى شمر، ولا الرياشيّ، ولا إلى أبي زيد. وفيها: الحنبج، بكسر الأول والثالث.

(٥) التهذيب ٥/ ٣١٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٤١ والتاج ـ ك ٥/ ٤٩٣.

* وهو حشيشةٌ كالقَتّ الرَّطْب. العين ٣/ ٣٢٤. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ١١٩، ١٧٨.

(٦) التهذيب ٥/ ٣٠٣ و ٩/ ٦٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٤ والتاج ٢٥/ ٢٠٧. وزاد الزبيدي: أن شمراً أجاز كسر الحاء في الكل، وأجاز: الحَنْدَقَوقى بالفتح، وهو نبطي معرّبٌ في: المعرَّب/ ١٦٨.

(٧) التهذيب ٤/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٤. وهو في: التاج ـ ك ٩/ ٣٩٧ عن: التهذيب.

وروى شمر عن ابن عطيةَ أنّه قال في قوله *: ﴿جاء بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾: هو الذي يَقْطُرُ ماؤه وقد شُوِيَ، وهذا أحسنُ ما قيل فيه(١).

وقال شمر: الحَنِيذُ: الماء السُّخْنُ، وأنشد لابن ميّادة**:

إذا باكَرتْه بالحَنِيذِ غواسلُه(٢)

وقال: الحنيذُ من الشّواء: النَّضيجُ، وهو أنْ تَدُسَّه في النارِ، وقد حَنَذَه حَنْذاً، ويقال: أَحْنَذَ اللحمَ - أي: أَنْضَجَه(٣).

* حنزقر *

أنشد شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد *** عن الأصمعيّ: الحِنْزَقْرَةُ: القصيرُ من الرجالِ -:

ولو كُنْتَ أجملَ من مالكٍ رَأَوْكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَهْ(٤)

* حنس *

قال شمر: الحَوْنَّسُ من الرجالِ: الذي لا يَضِيمُه أحدٌ[و] إذا أقام في مكانٍ لا يُحَلْحِلُه أحَدٌ، وأنشدَ:

---

* ٦٩/ هود.

(١) التهذيب ٤/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن عطية. وفي: التهذيب واللسان: فجاء، وَهْمٌ. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٩/ ٦٣-٦٤.

** شعره/ ٨٥

(٢) التهذيب ٤/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٤.

(٣) التهذيب ٤/ ٦٦. والقول الأول من النص في: اللسان ٣/ ٤٨٤ والثاني في: التاج ٩/ ٣٧٩. وهما منسوبان إلى أبي زيد.

*** الغريب المصنف ١/ ٦٠ غير معزو إلى الأصمعي.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢١٧. ولم نعرف قائل البيت.

يجـــري النَّفيُّ فـــوقَ أنْفِ أفْطَسِ
منه وعَـــيْنَيْ مُـــقْــرِفٍ خَـــوَنَّسِ[1]

*** حنش ***

قال شمر: الحَنَشُ: الحيَّةُ، وأنشد:

فـــاقْـــدُرْ له في بعضِ أعْـــراضِ اللِّمَمْ
لَمِـــيـــمَـــةً من حَنَشٍ أعْـــمى أصَمْ[2]

وقال: يقال للضِّبابِ واليرابيع: قد احْتَنَشَتْ في الظَّلَمِ - أي: اطَّرَدَتْ وذَهَبَتْ فيه[3].

*** حنط ***

قــال شــمــر: يقــال: أحْنَطَ فـهـو حــانطٌ ومُـحْنِطٌ كـلاهـمـا، وإنّه لَحَـسَنُ الحانط[4]... والحانطُ والوارسُ واحدٌ، وأنشد:

تَبَدَّلْنَ بعد الرَّفْضِ في حانطِ الغضى أباناً وغُلاّناً به يَنْبُتُ السِّـدْرُ[5]

...

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٢١. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٤٣ - ٣٤٢ والعباب - السين/ ١١٠، وهو في: اللســان ٦/ ٥٨ عن: الأزهري، والتــاج ١٥/ ٥٦٢ - ٥٦٣ عن: اللســان عن: الأزهري، ومابين العضادتين زيادة من: التكملة والعباب والتاج. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٤/ ١٨٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٨٩، وهو في: التاج ١٧/ ١٦١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٣٠. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ٤/ ١٨٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٨٩.

(٤) التهـذيب ٤/ ٣٩١. ونحوه في: اللسـان ٧/ ٢٧٨ والتـاج ١٩/ ٢١٧. وينظر: المخصص ١٥/ ٦٩.

(٥) التـهـذيب ٤/ ٣٩١. ونـحـوه في: العـبـاب - الطاء/ ٢٤ - ٤٣ والـلـسـان ٧/ ٢٧٨ والتـاج ١٩/ ٢١٦. وينظر: الزاهر في غـريب ألفـاظ الشـافـعي/ ١٢٩ - ١٣٠. ولـم نعـرف قـائل البيت.

وقال: عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ: عريضةٌ ضَخمةٌ[1] . . .

وقال: الحِنْطأوةُ من الرجال: الضعيفُ، وأنشد:

حــــتَّى ترى الحِنْطأوةَ الفَـــرُوقــــا

مُـــتَّكِئــاً يَقْــتَــمِحُ السَّــويقــا[2]

*** حنفش ***

قال شمر: الحَنْفشُ: حيَّةٌ عظيمةٌ ضخمةُ الرأسِ رقشاءُ حمراءُ كدراءُ، إذا حَرَّبْتها انتفخَ وريدُها[3].

*** حنك ***

قال شمر - في تفسيره حديث النبيِّ، ﷺ: «إنّه كان يَحْنكُ أولادَ الأنصار» -: التَّحنيكُ: أنْ يَمْضُغَ التمرَ ثم يدلكَه بحَنَكِ الصبيِّ داخلَ فيه، يقال منه: حَنَّكْتُه وحَنَكْتُه فهو مَحْنوكٌ ومُحَنَّكٌ[4].

*** حنن ***

قـال شـمـر: الحنينَ بمعنيين، يكونُ النزاعَ والشوقَ من غير صوت، ويكونُ

(١) التهذيب ٥/ ٣٢٨-٣٢٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٦١ و ٧/ ٢٧٩. غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج-ك ١/ ١٩٥ وعُزي إلى الكسائي. وينظر: المخصص ٨٥/ ٣.

(٢) التهذيب ٥, ٣٣٢. ووردت الكلمة برواية "الصاد: الحِنْصأوَة، في: التكملة ٣/ ٥٣٩-٥٤٠ واللسان ١/ ٥٦ و ٧/ ١٨ والتاج ١٧/ ٥٣٦. وصرح ابنُ منظور والزبيدي بالنقل عن: الأزهري. وأخلَّ: التهذيب برواية: الصاد. وينظر: المخصص ٢/ ١٠٢. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ٥/ ٣١٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٦٩ والتاج ١٧/ ١٦٣، وهو في: اللسان ٦/ ٢٩٠ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٧، ١١٠. وحرَّبَتَها: أغْضبْتها.

(٤) التهذيب ٤/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤١٦ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٣٢٣ والنهاية ١/ ٤٥٣.

الصوتَ مع النّزاع والشوق[1]، يقال: حَنَّ قلبي إليه، فهذا مع نزاعٍ واشتياق من غير صوت، وحَنَّت الناقةُ إلى أُلّافِها فهو صوتٌ مع نِزاعٍ، وكذلك حَنّتْ إلى ولدها، قال الشاعر:

يُعارِضن مِلْواحاً كأنّ حَنينَهـا قُبيلَ انفتاق الصُّبح ترجيعُ زامرِ[2]

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد * عن الأصمعيّ: ما تَحَنُّني شيئاً من شرِّكَ ـ أي: ما تَرُدُّه ـ: لم أسمع: تَحُنّني بهذا المعنى لغير الأصمعي[3].

* حنو *

قال شمر: الحِنْو والحِجاجُ: العظْمُ الذي تحت الحاجب من الإنسانِ، وأنشد لجرير **:

وُجُوهُ مُجاشِعٍ تركوا لَقيطاً وقالوا حِنْوَ عيْنكَ والغُرابا

يريد: قالوا له: احذَرْ حِنوَ عينِكَ لا تَنْقُرُه الغُرابُ، وهذا تَهكُّمٌ[4].

* حوب *

قال شمر عن سَلَمَةَ عن الفراء: [الحُوْبُ والحَوْبُ] هما لغتان. فالحُوْبُ لأهلِ الحجاز، والحَوْبُ لتَميم، ومعناهما الإثم[5].

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٤٣.

(٢) التهذيب ٣/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ٣١/ ١٢٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٢٩.

(٣) التهذيب ٣/ ٤٤٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٣٢. وينظر: التاج ـ خ ٩/ ١٨٥.

** ديوانه ٢/ ٨١٧.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٥٠ ـ ٢٠١. ونحوه في: اللسان ٤١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ والتاج ـ خ ١٠/ ١٠٢ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٧٨، ثابت/ ١٠٣، الحسن بن أحمد/ ٩٨ والمخصص ١/ ٩٢. وليس فيها ذكر الحِنْو.

(٥) التهذيب ٥/ ٢٦٨. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٠٥، وهو في: اللسان ١/ ٣٤٠ والتاج ٢/ ٣٢٢ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى سلمة ولا إلى الفراء. وفيهما: الحجازية بالفتح، والتميمية بالضم، وهو وَهْمٌ. وينظر: لهجة تميم/ ١٤٦. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

وقال: قال الأعرابيّ: الحُوْبُ: الغَمُّ والهَمُّ والبلاءُ[1].

وقال خالد بن جنبة: الحوبُ: الوَحْشَةُ. وقال في قوله: «إنّ ظُلمَ أُمِّ أيُّوبَ لَحُوْبٌ» أي: وَحْشَةٌ[2]، وأنشد*:

إنّ طريقَ مِثقَبٍ لَحُوْبُ

أي: وَعْثٌ صَعْبٌ.

وقال في قول أبي دُؤاد الإياديِّ**:

يوماً سَتُدرِكُهُ النَّكْباءُ والحُوبُ

أي: الوَحْشَةُ[3]

وقال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد***: أصابَتهم خَوْبَةٌ: إذا ذَهَبَ ما عندهم ولم يبقَ عندهم شيء ـ: لا أدري: ما أصابتَهم خَوْبَةٌ. وأظُنّهُ: حَوْبَةً[4].

وروى بإسناد له عن أبي هريرة أنّ ﷺ قال: «الرّبا سبعونَ حَوْباً أيْسَرُها مثل وقوعِ الرجلِ على أمّه، وأربى الربا عِرض المسلم».

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٦٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٣٨ والتاج ـك ٢/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٦٨. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٠٥ واللسان ١/ ٣٣٨ والتاج ـك ٢/ ٣٢٣. وينظر: النهاية ١/ ٤٥٥.

* لم نعرف قائل الرجز.

** شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي ـ غرنباوم / ٢٩٤. واسمه: جارية بن الحجّاج، أو حنظلة بن الشرقي، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٣٧ والأغاني ١٦/ ٢٩٤.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٦٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٣٨ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن جنبة، والتاج ـك ٢/ ٣٢٣ غير معزو إلى شمر.

*** الغريب المصنف ٣/ ٧١٨.

(٤) التهذيب ٧/ ٦٠٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٦٨ والتاج ـك ٢/ ٣٨٧. وعلق الأزهري على النص بقوله: "والخَوْبةُ ـ بالخاء ـ صحيح، ولم يحفظه شمر.

وقال: قوله: سبعون حَوْباً، كأنّه سبعونَ ضَرْباً من الإثمِ(١).

يقال: سمعْتُ من هذا حَوْبينِ، ورأيتُ منه حَوْبينِ - أي: فنّين وضَرْبينِ، قال ذو الرُّمة **:

تَسمَعُ في تَيْهائه الأفلالِ
حَوبَينِ مِنْ هماهِمِ الأغوالِ(٢)

*** حوج ***

أنشد شمر ***:

والشَّحْطُ قطّاعٌ رَجاءَ مَنْ رجا
إلا احتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا

وقال: يقول: إذا بَعُدَ مَنْ تُحبُّ انقطعَ الرجاءُ إلا أنْ يكون حاضراً لحاجتكَ قريباً منها، وقال: رجاءَ منْ رجا، ثم استثنى فقال: إلا احتضارَ الحاجِ - أي: إلا أنْ تَحْضُرَهُ، والحاجُ جمعُ: حاجةٍ، وتَحَوَّجَ: طَلَبَ حاجةً(٣).

*** حوذ ***

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «لَيَأتِيَنَّ على الناسِ زمانٌ يُغْبَطُ

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٧٠. ونحوه في: التكملة ١/ ١١٠ واللسان ١/ ٣٤٠ والتاج - ك ٢/ ٣٢٣.
وينظر: الفائق ١/ ٣٣٠ والنهاية ١/ ٤٥٥.

* دبوانه ١/ ٢٨٥. وروايته: فنّين.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٧٠. ونحوه في: التكملة ١/ ١١٠ واللسان ١/ ٣٣٩ والتاج - ك ٢/ ٣٢٣ - ٣٢٤، غير معزو إلى شمر.

** للعجاج في: ديوانه / ٣٥٦.

(٣) التهذيب ٥/ ١٣٤. ونحوه في: التكملة ١/ ٣١٨. وهو في: اللسان ٢/ ٢٤٢ والتاج - ك ٢/ ٢٤٢ عن: التهذيب.

الرجلُ فيه بخفَّة الحاذ كما يُغْبَطُ اليومَ أبو العَشْرَة »ـ: يُقال: كيفَ حالُكَ وحاذُكَ؟[1] . . .

وأنشد:

خَفيفُ الحال نَسَّالُ الفيافي وعَبْدٌ للصحابة غيرُ عَبْدِ

وقال: الحالُ والحاذُ: ما وقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفرس*.

وضرب النبيُّ - ﷺ - في قوله: « المؤمن خفيفُ الحاذ» قلَّةَ اللحم مثلاً لقلّة ماله وقلَّة عياله، كما يقال: هو خفيف الظهر، ورجلٌ خفيفُ الحاذ - أي: قليلُ المال[2].

وقال: الحَويذُ من الرجال: المُشَمِّرُ، قال عمرانُ بنُ حطَّان**:

ثَقْفٌ حَويذٌ مُبينُ الكَفِّ ناصِعُهُ لا طائشُ الكَفِّ وقّافٌ ولا كَفِلُ[3]

*** حور ***

قال شمر: إنّه ليَسْعى في الحُور والبُور - أي: في النُّقصان والفساد، ورجلٌ حائر بائرٌ، وقد حارَ وبارَ، وهو يحُور حُؤُوراً: إذا نقص ورجع[4].

وقال عن ابن الأعرابيِّ: (فُلانٌ حَوْرٌ في محارة)، هكذا سمعْتُه بفتح الحاء، يُضْربُ مثلاً للشيء الذي لا يَصلُحُ، أو صالحاً ففسد[5]. . والمحارةُ: المكان الذي

(١) التهذيب ٥/ ٢٠٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٨٧، وهو في: التاج ـك ٩/ ٤٠١ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ١/ ٤٥٧.
* ينظر: المخصص ٦/ ١٤٣.
(٢) التهذيب ٥/ ٢٠٨ ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٨٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ـك ٩/ ٤٠٠. وينظر: النهاية ١/ ٤٥٧. ولم نعرف قائل البيت.
** ديوان الخوارج/ ١٢٦. وهو أمويٌّ. ينظر: المؤتلف والمختلف/ ١٢٥، والأغاني ١٨/ ٥٠.
(٣) التهذيب ٥/ ٢٠٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٧٦ واللسان ٣/ ٤٨٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج ـك ٩/ ٤٠١.
(٤) التهذيب ٥/ ٢٢٨. وينظر: الإتباع/ ٢٣.
(٥) التهذيب ٥/ ٢٢٨. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨٤ ومجمع الأمثال ١/ ١٩٥، وهو في: اللسان ٤/ ٢١٨ والتاج ١١/ ١١١ غير معزو إلى شمر. وينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٣٤٧- ٣٤٨ والمستقصى ١/ ٦٨. وفيهما: حور بالضم والفتح.

يحُور أو يُحارُ فيه[1] . . والحائر الراجع من حال كان عليها إلى حال كان دونها، والبائر: الهالكُ، ويقال: حوَّرَ اللَّهُ فلاناً ـ أي: خيَّبه ورجَعَه إلى النّقصِ[2] . . .

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ أنه قال: الحَواريُّ: الناصحُ، وأصلُه الشيء الخالص، وكل شيء خَلَصَ لونه فهو حَوَارِيٌّ[3] .

حوز

قال شمر: الحَوْزُ من الأرض أنْ يتَّخذَها رجلٌ ويُبَيِّنَ حُدودَها فيستحقَّها فلا يكونَ لأحدٍ فيها حقٌّ معه، فذلك الحَوْزُ[4] .

وقال ـ في قول العجّاج:

. . وله حُوزيٌّ ـ:

يعني به الثور أنّه يطرُدُ الكلابَ وله طاردٌ من نَفْسه يطْرُده من نشاطه وحَدِّه[5] .

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول: جَمَلٌ حُوزيٌّ ورجُلٌ حوزيٌّ ورجلٌ أحْوَزيٌّ قد حاز الأمور وأحْكَمها[6] . .

وقال شمر: «الإثمُ حوّازُ القلوب» ـ: يحُوزُ القلبَ ويغلبُ عليه حتّى يركبَ ما لا يُحَبُّ، وكأنَّه من: حاز يَحُوزُ[7] . . .

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٢٨ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨٤ ، وهو في: اللسان ٤/ ٢١٨ والتاج ١١/ ١٠٥ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٢٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٢٩ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٠ والتاج ١١/ ١٠٤ ، وينظر: المخصص.

(٤) التهذيب ٥/ ١٧٧ . ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٤١ والتاج ١٥/ ١٢٨ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٥/ ١٧٧ . ونصه: "أي ـ له طارد يطرد عن نفسه من نشاطه وحَدِّه" ، وما أثبتناه من: اللسان ٥/ ٣٤٠. وقول العجاج في: ديوانه / ٣٣٢. وروايته: *يَحُوذُهُنَّ وله حُوذيٌّ* بالذال، وهي رواية أبي عبيدة في: اللسان ٥/ ٣٤٠. والتاج ١٥/ ١٢٤ . وينظر: الإبدال ٢/ ٨ .

(٦) التهذيب ٥/ ١٧٧ .

(٧) التهذيب ٥/ ١٧٨ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥١٠ والتكملة ٣/ ٢٦١ والنهاية ١/ ٣٧٨، =

وقال: حُزْتُ الشيءَ ـ أي: جَمَعْتُه أو نَحّيْتُه.. والحُوزيُّ: المُتوحِّدُ في قول الطرمّاح *:

يَطُفْنَ بحوزيٍّ [المراتعِ] لم يُرَعْ بواديهِ من قَرْعِ القِسيِّ الكنائنِ

.. وهو الفَحْلُ منها[1]...

وقال شمر ـ في تفسيره ما ورد في حديث: « فلم نَزَلْ مُفطرينَ حتى بَلَغْنا ما حُوزَنا» ـ: هو الموضعُ الذي أرادوه. وأهل الشام يُسَمّون المكانَ الذي بينهم وبين العدوّ الذي فيه أساميهم ومكاتبهم الماحوزَ.

وقال: قال بعضهم: هو من قولك: حُزْتُ الشيءَ: إذا أحرزتَه[2].

*** حوش ***

قال شمر: الحائشُ: جماعةُ كلّ شجرٍ من الطَّرْفاءِ والنَّخلِ وغيرهما، وأنشد**:

فَوَجَدَ الحائشَ في ما أحْدَقا

قَفْراً من الرّامينَ إذ تَوَدَّقا

= ٤٥٩ واللسان ٥/ ٣٣٦، ٣٤٣ والتاج ١٥/ ١٢٥. والرواية المشهورة: حَوَّازُ بتشديد الزاي وهي رواية شمر كما في: غريب الحديث ـ، ابن الجوزي ١/ ٢٥٢.، ويُرْوى أيضاً: حَزّازُ. ينظر: الغريبين والنهاية واللسان. وفي: التهذيب مالا يجب بالجيم، تصحيف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

* ديوانه / ٤٨٦. وما بين العضادتين زيادة منه.

(١) التهذيب ٥/ ١٧٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٤٠. ونص: التاج ١٥/ ١٢٨: "وحاز الشيءَ: نحّاه، عن شمر".

(٢) التهذيب ٥/ ١٧٩. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥١٠ والمعرّب/ ٣٧١ والتكملة ٣/ ٢٦٢ واللسان ٥/ ٣٤١، وهو في النهاية ٤/ ٣٠١ـ٣٠٢ واللسان ٥/ ٤٠٨ غير معزو إلى شمر.

** لرؤبه في: ديوانه / ١١٢.

قال: وقال بعضهم: إنّما جُعِلَ حائشاً لأنّه لا منفذَ له[(١)].

*** حوف ***

قال شمر: الحَوْفُ: إزار من أدمٍ يلْبَسُه الصبيانُ، وجمعه: أحواف[(٢)].

وروى عن ابن الأعرابيّ: تَحَوَّفْتُـ[ـه] وتَحَيَّفْتُه، وتَخَوَّفْته، وتَخَيَّفْتُه: إذا تَنَقَّصْتَه[(٣)].

*** حول ***

قال شمر: حَوَّلَتِ المَجَرَّةُ: صارتْ في شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّماءِ، قال ذو الرُّمَّة*:

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفلا في رُؤوسِه إذا حَوَّلَتْ أمُّ النجومِ الشوابكِ[(٤)]

*** حوي ***

قال شمر: حُوَيُّ خَبْتٍ: طائرٌ، وأنشد

حُـــوَيَّ خَـــبْتٍ أينَ بِتَّ اللَّيْلَهْ

(١) التهذيب ٥/ ١٤٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٩١، وهو في: التاج ١٧/ ١٦٤ إلى: غيرها. ولم يعرف قائل الرجز. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٩١ وخصه أبو عبيد بالنخل فقط، وكتاب: النخلة، المورد، مج١٤، ع٣/ ١٤٠. وفي: المخصص ١١/ ٤٥، ١١٥: أنّه في النخل أشهرُ.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٦٣. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ١٢٠. وينظر: المخصص ٤/ ٦٣ واللسان ٩/ ٦٠.

(٣) التهذيب ٧/ ٥٩٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٠١. واقتصر الزبيدي في: التاج ٢٣/ ٢٩٨ على: تخيّفته، غير معزو إلى شمر. وينظر: القلب والإبدال/ ٣١.

* ديوانه ٣/ ١٧٢٧.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٤٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٢٩، وهو في: اللسان ١١/ ١٩٤ غير معزو.

بِتُّ قــريبــاً أحْــتــذي نُعَــيْلَه[1]

*** حير ***

قـال شـمـر: العـربُ تقـولُ لكل شيء ثابتٍ دائمٍ لا يكـادُ ينقطعُ: مُـسْـتَـحِـيـرٌ ومُتَحيِّرٌ، قال جرير*:

يا رُبّما قُذِفَ العدُوُّ بعـارضٍ   فَخْمِ الكتائبِ مُسْتَحيرِ الكوكبِ[2]

. . .

وقال ـ في قول الطرمَّاح**:

فـي مُـسْـتَـحِـيـرِ رَدَى المَنُو   نِ ومُلْتَـقى الأسَلِ النّواهِلْ ـ:

قال أبو عمرو: يريد: يَتحيَّر الرَّدَى فلا يبرح[3]. . .

وروى شمر بإسناد له عن سُفيانَ عن الرَّبيعِ بنِ قُرَيع***، قال: سمعْتُ ابن عمرَ يقول: «أسْلِفُوا ذاكُمُ الذي يُوجبُ اللهُ أجرَه، ويَرُدُّ إليه مالَه، ولم يُعْطَ الرّجلُ شيئاً أفضلَ من الطَّرْق، الرَّجلُ يُطْرِقُ على الفَحْلِ أو على الفرس فيذهب حَيْرِيَّ الدَّهرِ، فقال له رجل: ما حَيْرِيَّ الدَّهر؟ قال لا يُحْسَبُ. . .».

قـال شـمـر: هكذا رواه، حَيْـرِيَّ الدَّهْرِ، بفـتح الحاء وتشـديد الياء الثـانيـة وفتحها[4].

(١) التهذيب ٥/ ٢٩٤. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٠٣، وهو في: اللسان ١٤/ ٢٠٨ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

* ديوانه ١/ ٢٤٧.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٤ والتاج ١١/ ١٢٣ عن: التهذيب.

** ديوانه/ ٣٨٢.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٤ عنه، غير معزو إلى شمر.

*** لم نعرفه.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦ والتاج ١١/ ١١٧. وينظر: الفائق ٢/ ٣٥٨. والنهاية ١/ ٤٦٦.

وقال: قال سيبويه *: العربُ تقول: لا أفْعَلُ ذلك حِيرِيْ دهرٍ. وقد زعموا أنّ بعضهم يَنْصِبُ الياء في حِيْرِيَ دَهْرٍ[1].

وقال أبو الحسن **: سمعْتُ من يقول: لا أفْعلُ ذلك حِيْرِيَّ دَهْرٍ، مُثَقَّلَةً، قال: والحِيْرِيُّ: الدهرُ كلُّه[2].

وقال شمر: قوله: حِيْرِيَّ الدَّهرِ، يُريدُ: أبداً.

وقال ابن شميل: يقال: ذهب ذاك حارِيَّ الدهرِ وحَيْرِيَّ الدَّهرِ، أي: أبداً، ويبقى حارِيَّ الدَّهرِ، وحَيْرِيَّ الدَّهرِ ـ أي: أبداً[3].

وقال شمر: سمعْتُ ابن الأعرابيّ *** يقول: حِيرِيَّ الدَّهر بكسر الحاء، مثلَ قولِ سيبويه والأخفشِ[4].

وقال شمر: والذي فسَّره ابن عمر ليس بمخالف لهذا، أراد: أنّه لا يُحْسَبُ ـ أي: لا يُمكن أنْ يُعْرَفَ قَدْرُه وحِسابُه لكثْرَته ودوامه علَى وجه الدَّهرِ[5].

* حيس *

أنشد شمر قوله:

تَعِيبِينَ أمراً ثُمّ تأتِينَ مثلَهُ   قد حاسَ هذا الأمرَ عندكِ حائسُ

وذلك أنّ امرأةً وَجَدَتْ رجلاً على فُجُورٍ، فَعَيَّرَتْهُ، فلم يلبث أن وجدَها

* الكتاب ٣/ ٣٠٧. وزاد: "ومنهم من يُثَقِّلُ الياءَ أيضاً".

(١) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٦. وينظر: المخصص ٩/ ٦٤.

** هو: الأخفش الأوسط.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٦.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٦. وينظر: التاج ١١/ ١١٧.

*** إصلاح غلط المحدّثين، مجلة المجمع العراقي، مج٣٥، ج٤/ ٣٢٩.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٦.

(٥) التهذيب ٥/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٢٦ والتاج ١١/ ١١٨.

الرجل على ذلك[1] . . .

وقال : رُويَ عن الفراء : لقد حِيسَ حَيْسُهُم، كما تقول : دنا هلاكُهم[2] . . .

وقال شمر : ومن أمثالهم * : (عاد الحَيْسُ يُحاسُ)، ومعناه : أنّ رجلاً أُمِرَ بأمر فلم يُحْكِمْهُ فجاءَ بشرٍّ منه، فقال الآمرُ : عاد الحَيْسُ يُحاسُ - أي : عاد الفاسِدُ يُفْسَدُ[3] .

* حيك *

روى شمر في حديث : « الإثمُ ما حاكَ في النَّفْس، وتَردَّدَ في الصَّدر وإنْ أفتاكَ الناسُ» : حاك القولُ في القلبِ حَيْكاً : إذا أخَذَ ورَسَخ[4] .

* حيي *

قال شمر : أنشد مُحاربٌ لأعرابيّ :

ونحْنُ في مَسجدٍ يدعُو مُؤذِّنُــهُ حَيَّ تعالَوْا وما نامُوا وما غَفَلُوا

وقال : ذهب [به] إلى الصوت نحو : طاقِ طاقِ وغاقِ غاقِ[5] .

(١) التهذيب ٥/ ١٧٢ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٣٤٣ والعباب - السين ١١٥ واللسان ٦/ ٦٠ والتاج ١٥/ ٥٦٩ - ٥٧٠ . ولم نعرف قائل البيت .

(٢) التهذيب ٥/ ١٧٢ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٣٤٣ . والعباب - السين / ١١٥ واللسان ٦/ ٦٠ غير معزو إلى شمر .

* مجمع الأمثال ٢/ ٢٣ .

(٣) التهذيب ٥/ ١٧٢ - ١٧٣ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ والعباب - السين / ١١٥ واللسان ٦/ ٦١ .

(٤) اللسان ١٠/ ٤١٩ . ونحوه في : الغريبين ٢/ ٥١٨ والتاج - خ ٧/ ١٢٥ . ويُروى أيضاً : حك في : الفائق ١/ ٣٠٢ والنهاية ١/ ٤١٨، ٤٧٠ .

(٥) التهذيب ٥/ ٣٨٣ . ونحوه في : التكملة ٦/ ٤٠٤ واللسان ١٤/ ٢٢٢ عن : الأزهري، وما بين العضادتين زيادة منه . ولم نعرف قائل البيت .

قال ابن حمويه: سمعْتُ شمراً يقول في قول العرب *: (فُلانٌ لا يَعْرِفُ الحَوَّ من اللَّوِّ): الحَوُّ: نَعَمْ، واللَّوُ: لو. . والحَيَّ: الحَوِيَّةُ، واللَّيُّ: لَيُّ الحبلِ - أي: فَتْلُه، يُضرَبُ هذا للأحمقِ الذي لا يعرِفُ شيئاً[1].

وقال: الحيُّ: فرجُ المرأة، ورأى أعرابيٌّ جهازَ عروسٍ فقال: هذا سَعَفُ الحيِّ - أي: جهازُ فرجِ المرأة[2].

وقال: الحيُّ كلُّ متكلمٍ ناطق. . والحيُّ من النبات: ما كان طريّاً يهتزُّ، والحيُّ: الواحدُ من أحياء العربِ. . والحِيُّ، بكسر الحاء، جمعُ: الحياة، وأنشد **:

ولَـو تَـرَى إذا الحَـيَـاةُ حِيُّ[3]

---

* جمهرة الأمثال ٢/ ٤١٩، مجمع الأمثال ٢/ ١٦٠.

(١) التهذيب ٥/ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٢٣ غير معزو إلى شمر. والحَوِيَّة هي الكساءُ يُخاطُ ويُجعلُ مَرْكباً من مراكب النساء.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٨٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٢٣ والتاج-خ ١٠/ ١٠٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

** للعجاج في: ديوانه / ٣١٣.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٨٤-٢٨٥ ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢١٤، ٢١٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج-خ ١٠/ ١٠٨.

باب الخاء

*** خبب ***

قال شمر: قال ابن شميل: الخَبَّةُ من الأرض: طريقةٌ ليّنةٌ منْباتٌ، ليست بِحَزْنَةٍ ولا سهلةٍ، وهي إلى السهولة أدنى.. وأنكره أبو الدُّقيش[(١)].

وقال شمر: خِبَّةُ الثوبِ: طُرَّتُهُ[(٢)].

*** خبت ***

قال شمر: قال أبو عمرو: الخَبْتُ: سَهْلٌ في الحَرَّةِ...

وقال شمر: ما تَطَامَنَ من الأرض وغَمُضَ، فإذا خَرَجْتَ منه أفْضَيْتَ إلى سَعَةٍ، والجميعُ: الخُبُوتُ[(٣)].

*** خبر ***

روى الإياديُّ لشمر عن أبي عبيد *: الخَبيرُ، بالخاء: زَبَدُ أفواهِ الإبلِ[(٤)]...

وقال شمر: قال أبو عمرو: الخَبارُ: أرضٌ ليّنةٌ فيها جحَرَةٌ[(٥)].

---

(١) التهذيب ٧/ ١٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ والتاج ـك ٢/ ٣٣١. وفيهما: الخُبَّة، بضم الخاء. وينظر: المخصص ١٠/ ١٤١.

(٢) التهذيب ٧/ ١٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٤٣ والتاج ـك ٣/ ٣٣٠. والخبّة بفتح الخاء في: اللسان، وبضمها في: التاج. وينظر: المخصص ٤/ ٨٦.

(٣) التهذيب ٧/ ٣١١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٧ والتاج ـك ٤/ ٥٠٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وينظر: المخصص ٤/ ١٢٠، ١٢٤.

* ينظر: المخصص ٧/ ٩٠.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٤. وينظر: اللسان ٤/ ١٦٠ والتاج ـك ١٠/ ٥٠٩، ورُوِيَ في: العين ٣/ ٢١٩ بالحاء.

(٥) التهذيب ٧/ ٣٦٥. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣٣ واللسان ٤/ ٢٢٨، والتاج ١١/ ١٢٧.

* خبرنج *

قال شمر: الخَبَرْنَجُ: الخَلْقُ الحسَنُ[1].

* خبط *

قال شمر - في تفسيره حديثَ مكحول *: «إنّه مرَّ برجلٍ نائمٍ بعد العصر فدفَعَه برِجْله، وقال: لو عُوفيتَ، لقد دُفِعَ عنك، إنّها ساعةُ مَخْرَجِهم، وفيها ينتشرون، وفيها تكون الخَبْتَةُ» -: كان مكحولٌ في لسانه لُكْنةٌ، وإنما أراد: الخَبْطَةَ[2].

* خبل *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن مسعود: «إنّ قوماً بنوا مسجداً بظَهر الكوفة فأتاهم، وقال: جئتُ لأكسِرَ مسجدَ الخَبالِ» -: الخَبَالُ والخَبَلُ: الفسادُ والمنعُ والحَبْس[3].

* خبن *

قال شمر: يقال للثوب إذا طال فَثَنَيْتَه: قد خبنْتَه وغبنْتَه وكبنْتَه، قال المُخَبَّل السَّعديّ **:

---

(١) التهذيب ٧/ ٦٩٣ و ١٦/ ٢٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٤٦ والتاج - ك ٥/ ٥٠٢ عن: الأصمعي. والخُلُق - بضم الخاء واللم في: التهذيب ٧/ ٦٩٣ واللسان والتاج، وهو وَهْمٌ.

* مكحول الدمشقي، ت١١٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩.

(٢) التهذيب ٧/ ٢٤٨ - ٢٤٩. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٢٩ والعباب - الطاء/ ٤٦ واللسان ٧/ ٢٨٢. وينظر: النهاية ٢/ ٤.

(٣) الغريبين ٢/ ٥٣١. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٣/ ٨٨ عنه، واللسان ١١/ ١٩٧. وينظر: النهاية ٢/ ٩.

** شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلون/ ٧٤. واسمه: ربيعة بن مالك، وثمّة خلاف فيه وفي اسم أبيه، وهو مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٢٠ والأغاني ١٣/ ١٩٠.

وكانَ لها من حَوضِ سَيْحانَ فُرْصَةٌ   أراغَ لها نَجْمٌ من القَيْظِ خابِنُ[(1)]

وقال - في تفسيره حديث عمرَ، رضي الله عنه: «إذا مرَّ أحدكُم بحائطٍ فليأكُلْ منه ولا يتَّخذْ خُبْنَةً» -: الخُبْنَةُ والحُبْكَةُ في الحُجْزَةِ، والثُّبنةُ في الإزار[(2)].

* ختت *

قال شمر: الخَتِيتُ والخسِيسُ واحدٌ، وقد أخَتَّ الرجلُ فهو مُختٌّ: إذا انكسرَ واستحيا، قال الأخطل*:

فـمن يَكُ في أوائله مُـخـتًّـا   فـإنَّكَ يا ولِيـدُ بِهِم فَـخُـورُ

ويقال: أخَتَّ اللهُ حَظَّه وأخَسَّه بمعنى واحد[(3)]...

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّه اختاتَ للضَّرب حتى خِيفَ على عقله» -: هكذا رُوِي، والمعروفُ: أخَتَّ الرجلُ فهو مُختٌّ: إذا انكسر واستحيا، والمُختُّ: المُنْكسِرُ. والمُختَتِي نحوُ المُختِّ، وهو المتَصاغِرُ المُنْكَسِرُ[(4)].

* ختع *

قال شمر: يقال: رجلٌ خُتَعَةٌ وخُتَعٌ، وهو السريعُ المشيِ الدليلُ، تقول:

---

(1) التهذيب ٧/ ٤٤٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٣٦ - ١٣٧ غير معزو إلى شمر.

(2) التهذيب ٧/ ٤٤٧. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٣١ وغويب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٢٦٤، وهو في: اللسان ١٣/ ١٣٦ والتاج - خ ٩/ ١٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٤/ ٨٣ والنهاية ٢/ ٩.

* ديوانه ١/ ٢٧٦. واسمه: غياث بن غوث، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٨٣ والأغاني ٨/ ٢٧٨.

(3) التهذيب ٦/ ٥٦٣. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٦١٦ والإبدال ١/ ١١٨ والمخصص ١٣/ ٢٨٣ واللسان ٢/ ٢٨ والتاج - ك ٤/ ٥٠٥.

(4) التهذيب ٦/ ٥١٦ - ٥١٧. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٣١ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٢٦٤ إلى قوله: إذا انكسر، والنهاية ٢/ ٩ وفيه: اختَأتُ، بالهمز، وهو في: اللسان ٢/ ٢٨، ٣٢ والتاج - ك ٤/ ٥٠٥ عن: ابن الأثير.

وجدْتُه خُتَعَ لاسُكَعَ - أي: لا يَتَحَيَّرُ، والخَوْتَعُ: الدليل - أيضاً، وأنشد*:

بهـــا يَضِلُّ الخَـــوْتَعُ المُشَـــهَّـــرُ[1]

* خترم *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الأحمر***: الخَثْرَمةُ الدائرةُ التي عند الأنف وَسَطَ الشَّفة العُليا -: سمعتُ أبا حاتم يقول: الخِثْرِمةُ، بالخاء، لهذه الدائرة[2].

* خجأ *

قال شمر: خَجَأْتُ خُجُوءاً: إذا انقَمَعْتَ، وخَجِئْتُ: إذا استَحْيَيْتَ والخَجَأُ، بالتحريك: الفُحْش[3].

* خجج *

قال شمر: ريح خَجُوجٌ وخَجَوْجاةٌ، تَخُجُّ كل شَقٍّ - أي: تَشُقُّ، وقال: قال ابن الأعرابيِّ: ريحُ خَجَوْجاةٌ: طويلةٌ دائمةُ الهبوبِ[4].

---

* لذي الرُّمّة في: ديوانه ١/ ٣٢٠.

(١) التهذيب ١/ ١٦٠ - ١٦١. ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٢/ ٣٥ والتاج ٢٠/ ٤٧٩.

** الغريب المصنف ١/ ٤٠.

*** هو: عليّ بن المبارك، صاحب الكسائي، ت ١٩٤ هـ. ينظر: إنباه الرواة ٢/ ٣١٢ وبغية الوعاة ٢/ ١٥٨.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٣٣ و٧/ ٦٨٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤ واللسان ١٢/ ١١٥ و١١٦ والتاج - خ ٨/ ٢٣٧، ٢٦٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان - ثابت/ ١٥٥، الحسن بن أحمد/ ١٠٠ وروايتهما بالحاء.

(٣) التكملة ١/ ١٨ والعباب - الهمزة/ ٨٢ - ٨٣. وهو في: اللسان ١/ ٦٤. والتاج - ك ١/ ٢٠٨.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٤٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٤٧ والتاج - ج ٥/ ٥٠٣. وينظر: المخصص ٩/ ٨٧. وفي: التهذيب: تشتق، وهو وَهْمٌ، وما أثبتناه من: اللسان.

*** خجل ***

قال شمر: الخَجِلُ: المَرِحُ، وأنشد:

قـد يَهْتَـدِي لصَـوْتي الحـادي الخَـجِلْ(١)

*** خجي ***

أنشد شمر ـ في قول الليث*: التَّخاجي في المشي: التبطّؤ ـ:

ذَرُوا التَّخـاجيَ وامشُـوا مِشيةً سُجُماً

إنَّ الرجـالَ ذَوو عَـصْبٍ وتَذْكِـيـرِ(٢)

*** خدب ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: نابٌ خَـدِبٌ وسيفٌ خَدِبٌ وضَرْبةٌ خَدْباءُ: مُتَّسِعةٌ، وسِنانٌ خَدِبٌ، واسعُ الجراحة، قال بِشْر**:

على خَـدِبِ الأنيـابِ لم يَتَـثَلَّمِ(٣)

وقال: الأَخْدَبُ: الذي لا يتمالَكُ من الحُمْقِ، قال امرؤ القيس***:

ولَسْتُ بطَيّاخـةٍ في الرجـالِ ولَسْتُ بِخِـزْرافـةٍ أخـدبـا

---

(١) اللسان ١١/ ٢٠١. ولم نعرف قائل الرجز.

* العين ٤/ ٢٨٢ وروايته: التخاجؤ.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٥٨. والبيت لحسان بن ثابت في: ديوانه ١/ ٢١٩. وروايته: التخاجؤ.

** ديوانه/ ١٩٧، وهو: بِشر بن أبي خازم، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٧٠ والخزانة ٤/ ٤٤١.

(٣) التهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٤٥ والتاج ـ ك/ ٣٣٧ غير معزو إلى شمر.

*** ديوانه/ ١٢٩. وهو: امرؤ القيس بن حُجْر، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٠٥ والأغاني ٩/ ٧٦.

. . والخِزْرافة: الكثيرُ الكلامِ الخفيف[(١)] . . .

وأقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر عن أبي عبيد: الكاذبُ يقال له: الخادبُ، بالخاء[(٢)] .

*** خدد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أخَدَّه فَخَدَّه: إذا قطعه، وأنشد*:

وعَضٌّ مَضَّاغٍ مُخِدٌّ مَعْذَمُهْ

أي: قاطع. . وضَربةٌ أُخْدودٌ: شديدة قد خَدَّتْ فيه[(٣)] ، وأخاديدُ السياط في الظَّهْر: ما شَقَّتْ منه. . وأخاديدُ الأَرْشية في رأس البئر: تأثيرُ جرِّها فيه، وخَدَّ السَّيْلُ في الأرض: إذا شَقَّها بجَرْيِه، والخَدَّانِ في صَفْحَتي الوجه، وهي الخدود[(٤)] .

*** خدر ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: يُقال للأسد: خَدَرَ وأَخْدَرَ - أي: أقامَ، وأسدٌ خادرٌ - أي: مُقيمٌ في عَرِينه. ومُخْدِرٌ أيضاً. . وأمّا الخَدِرُ من الظِّباء فالفاترُ العظامِ، قال طَرَفة**:

آخِرُ اللَّيلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ

---

(١) التهذيب ٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩ . ونحوه في: اللسان ١/ ٣٤٦ والتاج - ك ٢/ ٣٣٧ .

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٧٣ . ونحوه في: اللسان ١/ ٢٥٧ غير معزو إلى شمر، وقد رواه الليث في: العين ٦/ ٨٧ بالجيم، وعلّق عليه الأزهري بأنه تصحيف.

* لرؤبة في: ديوانه/ ١٥٦ وروايته: مُجِدٌّ.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٦١ . ونحوه في: اللسان ٣/ ١٦١ والتاج - ك ٨/ ٥٥ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٦١ - ٥٦٢ . وينظر: اللسان ٣/ ١٦١ .

** ديوانه/ ٦٨ . وهو: طرفة بن العبد البكري، جاهلي. ينظر: طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٧، ١٣٨ والشعر والشعراء ١/ ١٨٥ .

.. ويقال: أخْدَرَه الليلُ: إذا حبَسَه.. والخَدُورُ من الإبل: التي تكون في آخر الإبل[1]...

وقال - في قول ذي الرُّمَّة *:

ولم يَلْفِظِ الغَرْثى الخُدَارِيَّةَ الوَكْرُ -:

يعني: أنّ الوَكْرَ لم يَلْفِظِ العُقابَ، جَعَلَ خروجَها من الوكْرِ لفظاً مثلَ خروج الكلام من الفم[2].

*** خدع ***

قال شمر: روى الأصمعيُّ بيتَ الراعي **:

وخادَعَ المجدَ أقوامٌ لَهُمْ وَرَقٌ　　راح العَضاهُ به والعِرْقُ مَدْخُولُ

.. خادعَ: تَرك[3].

وقال شمر: رواه أبو عمرو: وخادعَ الحَمْدَ.. وفسَّره: أنهم تركوا الحَمْدَ - أي: أنهم ليسوا من أهله، قال: وهذه هي الرواية الصحيحة[4]...

---

(١) التهذيب ٧/ ٢٦٤ - ٢٦٥. وينظر: اللسان ٤/ ٢٣٢، ٢٣٣.

* ديوانه ١/ ٥٨٣.

(٢) التهذيب ٧/ ٢٦٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٣٢ والتاج ١١/ ١٤٣.

** شعره/ ٢٣٦.

(٣) التهذيب ١/ ١٥٨ و٥/ ٢١٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٦ غير معزو إلى شمر، واللسان ٢/ ٤٦٦ عن: التهذيب غير معزو إلي شمر، و٨/ ٦٣ غير معزو إلى الأصمعي، والتاج - ك ٦/ ٤٢٥ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر، و٢٠/ ٤٩٢.

(٤) التهذيب ١/ ١٥٨ و٥/ ٢١٦. والنص ملفّق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٣٦ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٢/ ٤٦٦ و٨/ ٦٣ والتاج - ك ٦/ ٤٢٥ و٢٠/ ٤٩٢. وقد صرّح ابن منظور والزّبيدي في الموضعين الأولين من كتابيهما بالنقل عن: التهذيب من غير عزو إلى شمر.

وقال شمر ـ في تفسيره حديثاً مرفوعاً: «يكونُ قَبْلَ خُروج الدَّجَّال سنونَ خَدَّاعةٌ» ـ: السِّنونَ الخوادعُ: القليلةُ الخيرِ الفواسدُ[1] . .

ويقال: السوق خادعة: إذا لم يُقْدَرْ على الشيء إلا بغلاءٍ[2] . . وكان فلان يُعْطِي فخَدَعَ ـ أي: أمْسَكَ ومنع[3] .

* خذم *

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ له بخطّه: سكتَ الرجلُ وأطِمَ وأرْطَمَ وأخْذَمَ واخرَنْبَقَ بمعنىً واحدٍ[4] .

* خرأ *

قال شمر، قال الفرّاء: جمعُ: الخُرْء: خُرُوء على: فُعُول، يقال: رَمَوا بخُرُوئهم وسُلُوحهم، ورَمى بخُرآنه وسُلْحانه، وهو جمعُ: خَرْءٍ أيضاً: والمَخْروءةُ: الموضعُ الذي يُتَخَلَّى فيه[5] .

* خرت *

قال شمر: دليل خِرِّيتٌ بِرِيتٌ: إذا كان ماهراً بالدَّلالة، مأخوذٌ من الخُرْت[6] .

* خرج *

قال شمر: يقال: مررتُ على أرض مُخَرَّجة، وفيها على ذلك أرتاعٌ،

---

(1) التهذيب ١/ ١٥٩ . ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٦ والتاج ٢٠/ ٤٨٩ . وينظر: النهاية ٢/ ١٤ .

(2) التهذيب ١/ ١٥٩ . ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٦ وعُزِيَ إلى ابن الدينار وحدَه .

(3) التهذيب ١/ ١٥٩ . ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٥ غير معزو إلى شمر .

(4) التهذيب ٧/ ٣٣٢ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٦٩ والتاج ـ خ ٨/ ٢٧١ عن: الأزهري .

(5) التهذيب ٧/ ٥٥٤ . والقول الأول في: الغريبين ٢/ ٥٣٩ غير معزو إلى الفراء . وينظر: اللسان ١/ ٦٤ ـ ٦٥ والتاج ـ ك ١/ ٢١٠ .

(6) التهذيب ٧/ ٢٩٥ ، ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٠ والتاج ـ ك ٤/ ٩٠٧ . وينظر: العين ٤/ ٢٣٧ والمخصص ١٢/ ٣٥ عنه . والخُرْتُ: ثُقْبُ الإبرة .

والأرتاعُ: أماكنُ أصابها مطرٌ فأنبتتِ البقلَ، وأماكنُ لم يُصبْها، فتلك المُخرَّجةُ[1] . . .

وقال عن الرياشيِّ عن الأصمعيِّ: خَرَجَةُ الطريق، بالخاء [أي: وسطُه][2].

* خرس *

قرأ الأزهريُّ شعرَ العجّاج* المقروء على شمر:

مُعَلِّقين في الكلاليبِ السُّفَرْ
وخَرْسُهُ المُحَمَّرُ فيه ما اعْتُصِرْ

.. الخَرْسُ: الدَّنُّ، قيَّدَه بالخاء[3].

* خرص *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أن النبي، ﷺ، وَعَظَ النّساءَ وحَثَّهُنَّ على الصدقة فجَعَلَت المرأةُ تُلْقي الخُرْصَ والخاتمَ» -: الخُرْصُ: الحَلْقَةُ الصغيرةُ من الحُليّ كحَلْقَةِ القُرْطِ ونحوها[4].

* خرط *

قال شمر - في تعلقيه على قول أبي عبيد** عن أبي عمرو: خَرِطَ الرجلُ

(١) التهذيب ٧/ ٥١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٥٣ والتاج - ك ٥/ ٥١٢.
(٢) التهذيب ١٠/ ٤٨٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٢٤ والتاج - ك ٥/ ٤٥٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى الرياشي. وقول الأصمعي في: المخصص ١٢/ ٤٣.
* ديوانه/ ٥٦ - ٥٧.
(٣) اللسان ٦/ ٦٤ عن: الأزهري. وأخلّ به ما بين أيدينا من التهذيب، ونحوه في: التاج ٧/١٦. وذكر الصغاني في: العباب - السين/ ١١٨: أنه عربي صحيح، وهو بالفتح والكسر.
(٤) التهذيب ٧/ ١٣٢ - ١٣٣. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٤٤ واللسان ٧/ ٢٢ والتاج ١٧/ ٥٤٦. وينظر: النهاية ٢/ ٢٣.
** الغريب المصنف ١/ ٢٥٤.

خَرَطاً: إذا غَصَّ بالطعام ـ: لم أسمع: خَرِطَ إلا ههنا[1].

* خرع *

قال شمر ـ في قول أبي عبيد* عن أبي زيد: الخَرِيعُ: الفاجرةُ من النساء ـ: كان الأصمعيُّ يكرهُ أنْ تكونَ الخريعُ الفاجرةَ.. وهي التي تَتَثَنَّى من اللِّين، وأنشد لعُتَيْبَة بن مِرداس** يصف مِشْفرَ البعير:

تكُفُّ شبا الأنيابِ عنها بمِشْفَرٍ ضَرِيعٍ كَسِبْتِ الأحْوَرِيِّ المُخَصَّرِ[2]

وقال: الخراعةُ: الرَّخاوةُ وكذلك الخَرَعُ، ومنه قيل لهذه الشجرة: الخِرْوَعُ لرخاوته، وهي شجرة تَحْمِلُ حبًا كأنّه بَيْضُ العصافير، يُسَمَّى السِّمْسِمَ الهندي[3].

وقال: قال ابن بُزُرْج: الجُنونُ والطُّوفانُ والثَّوَلُ والخُراعُ واحد[4].

وقال شمر ـ في تفسيره ما رواه أبو سعيد الخُدْري عن النبي، ﷺ، أنه قال: «لو سَمِعَ أحدُكم ضَغْطَةَ القبْر لجَزِعَ أو لخَرِعَ» ـ: من رواه: خَرِعَ، فمعناه: انكسرَ وضَعُفَ[5].. وكلُّ رِخْوٍ ضعيف خريعٌ وخَرِعٌ، وأنشد لرؤبة***:

---

(١) التهذيب ٧/ ٢٣٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٨٥ والتاج ١٩/ ٢٤٦.

* الغريب المصنف ١/ ١٤٩.

** ويقال: عُتْبة، وهو المعروف بابن فَسْوة، مخضرم مقلّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٦٨ والأغاني ٢٢/ ٢٣٢.

(٢) التهذيب ١/ ١٦٢. ونحوه في: معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٧٠ ـ ١٧١ واللسان ٨/ ٦٨ ـ ٦٩ والتاج ٢٠/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨. وينظر: الصحاح ٣/ ١٢٠٣. وقول الأصمعي في: الغريب المصنف ١/ ١٣٩ وتهذيب الألفاظ/ ٣٢٠ والمخصص ٣/ ١٥٨.

(٣) التهذيب ١/ ١٦٢. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ١٤٥ ـ ١٤٦ واللسان ٨/ ٦٧ والتاج ٢٠/ ٤٩٨.

(٤) التهذيب ١/ ١٦٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٩ والتاج ٢٠/ ٤٩٨ غير معزو إلى ابن بزرج.

(٥) التهذيب ١/ ١٦٣. وهو في: النهاية ٢/ ٢٣ والفائق ١/ ٣٦٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللسان ٨/ ٦٨ عن: ابن الأثير، والتاج ٢٠/ ٤٩٧، ٥١٠.

*** ديوانه/ ١٨٤.

لا خَـــرِعَ العَظْمِ ولا مُـــوَصَّـــمـــا[1]

وقال: قال أبو عمرو: الخَرِيعُ: الضعيف[2] . . .

وقال شمر - في تفسيره حديثَ بعض التابعين: «لا يُجْزِي في الصَّدَقة الخَرِعُ» -: هو الفصيل الضعيف[3].

*** خرف ***

قال شمر في تعليقه على قول أبي عبيد * عن الأمويِّ: يقال للناقة إذا نُتِجَتْ في مثْلِ الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قابل: قد أَخْرَفَتْ فهي مُخْرِفٌ -: لا أعرِفُ: أَخْرَفَتْ بهذا المَعنى إلا من الخريف، تَحْمِلُ الناقة فيه، وتضعُ فيه[4].

وقال شمر: الخَرُوفة: النخلة يأخذُها الرجلُ لِيَخْرُفَها - أي: يَلْقُطَ رُطَبَها[5] . . .

وقال: خَرَفْتُ فلاناً أَخْرُفُه: إذا لَقَطْتَ له التمر[6].

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «عائدُ المريض على مخارف الجنَّة حتى

---

(١) التهذيب ١/ ١٦٣. ونحوه في: صحيح مسلم - شرح النووي ١/ ٢١٦ عنه، واللسان ٨/ ٦٧ - ٦٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١/ ١٦٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٦٨ والتاج ٢٠/ ٤٩٧، غير معزو إلى شمر.

(٣) الغريبين ٢/ ٥٤٦. ونحوه في: النهاية ٢/ ٢٤ غير معزو. وينظر: الفائق ١/ ٣٦٥.

* الغريب المصنف ٣/ ٨٣٦.

(٤) التهذيب ٧/ ٣٥٠ - ٣٥١. ونحوه في: العباب - الفاء/ ١٣٤ واللسان ٩/ ٦٤.

(٥) التكملة ٤/ ٤٥٨ والعباب - الفاء/ ١٣٠ غير معزو إلى شمر في الثاني منهما. ونحوه في: التاج ٢٣/ ١٨٩، وعُزِيَ إلى شمر في: العباب، وهو وَهْمٌ. وينظر: النبات - أبو حنيفة/ ١٥٦ والمخصص ١١/ ١٢٦.

(٦) العباب - الفاء/ ١٢٩. ونحوه في: التاج ٢٣/ ١٨٦. وذكر الزَّبيدي أنه التَّمَرُ في بعض الأصول. وينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٤٧. والمخصص ١١/ ١٢٦.

يَرْجِعَ» ـ: المَخْـرَفَـةُ: سِكَّةٌ بين صُـفَّين من نَخْلٍ يَخْـتَـرِفُ من أيّهـمـا شـاء [أي: يَجْتَني][(1)].

*** خرفج ***

قال شمر ـ في: العيش المُخَرْفَج، وهو الواسع في قول العجَّاج *:

غَـرَّاءُ سَـوَّى خَلْقَـهـا الخَـبَـرْنَجـا

مَـأْدُ الشّـبـابِ عَـيْشَـهـا المُخَـرْفَـجا ـ:

إنما نَصَبَ: عَيْشَها المُخَرْفَجا، كقولك: بَنَى خَلْقَها بَنْيَ السَّوِيقِ لَحْمَها[(2)].

*** خرق ***

قال شمر عن ابن شميل: الخَرْقُ: الأرضُ البعيدة، مستويةً كانت أو غيرَ مستوية، يقال: قطعنا إليكم أرضاً خَرْقاً وخُرُوقاً، والخَرْقُ: البُعْدُ، كان فيه ماءٌ أو شجرٌ أو أنيسٌ أو لم يكُن[(3)]. ويُعَدُّ ما بين البصرة وحَفَر أبي موسى خَرْقاً، وما بين النِّباج وضَرِيَّة خَرْقاً[(4)].

وقال: المِخْراقُ من الرجال: الذي لا يقعُ في أمر إلا خَرَجَ منه.. والثور البريُّ يُسَمَّى مِخْراقاً، لأنّ الكلاب تَطْلُبه فيُفْلِتُ منها.

---

(1) الغريبين ٢/ ٥٤٦ـ٥٤٧. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ١٢٩ واللسان ٩/ ٦٤ عن: التهذيب. وينظر: المخصص ١١/ ١٢٦ والفائق ١/ ٣٥٩ والنهاية ٢/ ٢٤. وما بين العضادتين زيادة من: اللسان.

* ديوانه/ ٣٦٣.

(2) اللسان ٢/ ٢٥٤ـ٢٥٥. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ١٩٦.

(3) التهذيب ٧/ ٢١. وينظر: إصلاح المنطق/ ١٤ والمخصص ١٠/ ١٢٢ واللسان ١٠/ ٧٤.

(4) التهذيب ٧/ ٢٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٧ غير معزو إلى شمر واللسان ١٠/ ٧٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل والتاج ٢٥/ ٢١٩-٢٢٠ غير معزو إلى شمر.

وقال: قال أبو عدنان: المَخارقُ: المَلاصُّ يتَخَرَّقونَ الأرض، بينا هم بأرض إذا هم بأخرى[(١)].

وقال شمر: أقرأني ابن الأعرابيِّ لبعض الهُذَليّين* يصف طريقاً:

وأَبْيَضَ يَهْدِيني وإنْ لم أُنادِه ... كَفَرْقِ العَرُوس طُولُهُ غيرُ مُخْرِق

توائمُهُ في جانبَيْه كأنَّها ... شُؤُونٌ برأسٍ عَظْمُها لَمْ يُفَلَّق

وقال: غيرُ مُخْرِق - أي: لا أخْرَقُ فيه، ولا أحارُ وإن طال عليَّ وبَعُدَ[(٢)].

* خرم *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أن النبي، ﷺ: نهى أن يُضَحّى بالمُخَرَّمَة الأُذُن» -: الخَرْمُ يكونُ في الأُذُن والأنْف جميعاً، وهو في الأنف أنْ يُقْطَعَ مُقَدَّمُ مَنْخَرِ الرَّجُلِ وأَرْنَبَته بعد أنْ يُقْطَعَ أعلاها حتّى يَنْفُذَ إلى جَوْفِ الأنف، يقال: رجلٌ أخرمُ بَيِّنُ الخَرَم[(٣)]..

وقال: ريحٌ خارمٌ: وهو الجامدُ الذي ليس فيه ندًى[(٤)].

* خرنشم *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر عن الفرّاء أنه قال: المُخْرَنْشِمُ: هو المُتَعَظِّمُ في نَفْسه المُتكَبِّرُ، والمُخْرَنْشِمُ، أيضاً: المتغيِّرُ اللون، الذاهبُ اللَّحْمِ[(٥)].

---

(١) التهذيب ٧/ ٢٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٧٧ والتاج ٢٥/ ٢٣٣.

* هو: ربيعةُ بنُ الكَوْدَن في: شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٥٧-٦٥٨.

(٢) اللسان ١٠/ ٧٦. ونحوه في: التاج ٢٥/ ٢٣٣.

(٣) التهذيب ٧/ ٣٧١. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٤٩ واللسان ١٢/ ١٧٠ والتاج - خ ٨/ ٢٧١. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي/ ١٩٠ والنهاية ٢/ ٢٧.

(٤) التهذيب ٧/ ٣٧٤. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥١١، والمخصص ٩/ ٨٩ عنه.

(٥) التهذيب ١١/ ٢٦١. وعلّق عليه بقوله: «هكذا رواه شمر، بالخاء. وأنا واقف في هذا الحرف، وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاءُ والجيمُ..». ونحوه في: الصحاح ٥/ ١٩١١ =

* خزرق *

روى شمر قولَ امرئ القيس* :

ولَسْتُ بِخِزْراقَةٍ . .

بالخاء معجمةً، وقال: هو الأحمق(١) .

* خزم *

قال شمر عن أبي عمرو: الخَزْمُ: شجر له ليف يُتَّخذُ منه الحِبال، وأنشد قول أميّة** :

وانْبَعَثَتْ حَرْجَفٌ يمانِيَةٌ يَيْبَسُ منها الأراكُ والخَزَمُ(٢)

وقال: الخِزامة إذا كانت من عَقَبٍ فهي ضانَةٌ(٣) .

* خزي *

قال شمر: قال بعضهم: أَخْزَيْتَه ـ أيْ: فضحْتَه، ومنه قول الله*** ـ عزّ وجلّ ـ

= والتاج ـ خ ٨/ ٢٧٣ عنه وعزي القسمُ الأول من النص فيهما إلى الفراء، والثاني إلى أبي عمرو، وأصل النص في: الغريب المصنف ٢/ ٥٥٠. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٣٣١. وفيه: أنه يروى بالحاء أيضاً.

* ديوانه / ١٢٩ . وروايته: بخزرافة، بالخاء والفاء.

(١) اللسان ١٠/ ٤٩، ٧٩ ـ ٨٠ عن: الأزهري. وأخلَّ به ما بين أيدينا من التهذيب. ونحوه في: التاج ٢٥/ ٦٠، ٢٣٧.

** ديوانه / ٢٨٨ .

(٢) التهذيب ٧/ ٢١٩ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٧٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة / ١٤٣ ـ ١٤٤ . وفي: التهذيب: وانبعثت حرقف، تحريف، والتصحيح من: الديوان.

(٣) اللسان ١٢/ ١٧٤ . ونحوه في: التاج ـ خ ٨/ ٢٧٤ . والخِزامة: حلْقَةٌ تُجْعَلُ في أحد جانبي مَنْخري البعير.

*** ٧٨/ هود.

حكايةً عن لوطٍ أنه قال لقومه: ﴿فاتَّقُوا اللَّهَ ولا تُخْزُونِ في ضَيْفِي﴾ يقول: لا تَفْضَحُوني.

وقال: خَزِيَ يَخْزَى خِزْياً: إذا وقع في بليَّةٍ وشر[1].

* خشب *

قال شمر - في تفسيره حديثَ ذكر مكَّة: «لا تزولُ حتّى يَزُولَ أخشباها» -: الأخشبُ من الجبال: الخَشِنُ الغليظُ، ويقال: هو الذي لا يُرْتَقَى فيه[2].

وقال: الخَشِبُ: الغليظُ الخَشِنُ من كلّ شيء، ورجل خشبٌ عاري العَصَبِ، والجبهةُ الخَشْباءُ: الكريهةُ، هي الخَشِبَة أيضاً، ورجلٌ أخشَبُ الجَبهة، وأنشد:

إمّـــا تَرَيْني كـــالوبَيلِ الأعْـــصَلِ
أخْـــشَبَ مَـــهْـــزُولاً وإنْ لم أُهْزَلِ[3]

...

وقال: قال العِتْرِيفيُّ: الخُشْبانُ: الجِبالُ الخُشْنُ التي ليست بضِخامٍ ولا صغارٍ[4].

وقال: الخَشِبُ من الإبلِ: الجافي السَّمِجُ الشاسئُ الخُلُق[5].

(١) التهذيب ٧/ ٤٩٢. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٢٦ والتاج-خ ١٠/ ١١٢. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٩/ ٧٧.

(٢) التهذيب ٧/ ٩٠-٩١. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٥٥، وهو غير معزو إلى شمر في: اللسان ١/ ٣٥٤ والتاج-ك ٢/ ٣٥٧. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٧ والنهاية ٢/ ٣٢ وجنى الجنتين / ١٧.

(٣) التهذيب ٧/ ٩١. وينظر: اللسان ١/ ٣٥٣، ٣٥٤ والتاج-ك ٢/ ٣٥٦، ٣٥٩. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ٧/ ٩١. ونحوه في: التكملة ١/ ١١٥ واللسان ١/ ٣٥٤، غير معزو إلى شمر والعتريفي. وهو في: التاج-ك ٢/ ٣٦٠.

(٥) التهذيب ٧/ ٩١. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٥٤ والتاج-ك ٢/ ٣٥٦ غير معزو، وفيهما: الخَلْق، بفتح الخاء وسكون اللام. وينظر: المخصص ٧/ ٦١.

* خشرم *

قال شمر عن ابن شميل: الخَشْرَمَةُ: أرضٌ حجارتُها رَضْراضٌ كأنَّها نُثِرَتْ على وجه الأرض نثراً، فلا تكادُ تمشي فيها، حجارتُها حُمْرٌ. وهي جبل ليس بالشديد الغليظ، فيه رَخاوةٌ موضوعٌ بالأرض وَضْعاً، وهو ما استوى مع الأرض من الجبل، وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض، أرضٌ فيها حجارةٌ وطينٌ مختلطةٌ، وهي في ذلك غليظة، وقد تُنْبتُ البَقْلَ والشجرَ، وإنّما الخَشْرَمةُ رَضْمٌ من حجارة مَرْكُوم بعضُه على بعض، والخَشْرَمةُ لا تَطُولُ ولا تَعْرُضُ، إنما هي رَضْمَةٌ وهي مستويةٌ[1] . . .

وقال شمر: قال أبو أسلمَ: الخَشْرَمةُ من أغْلَظ القُفِّ، وقال: قال بعضُهم: الخَشْرَمُ: ما سَفُلَ من الجبل، وهو قُفٌّ وغِلَظٌ، وهو جبل غيرَ أنّه متواضِعٌ، وجمعه الخَشارِم[2].

* خشش *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الرجل الخفيفُ خَشاشٌ، أيضاً[3] . . وإنما سُمِّي به خَشاشُ الرأس من العظام، وهو ما رَقَّ منه، وكلُّ شيءٍ رقَّ ولَطُفَ فهو خَشاش[4] . . .

وروى شمر عن الفقعسيِّ: الخَشاشُ: حيَّة الجبل لا تُطْني. . والأفعى: حيَّةُ السَّهْلِ، وأنشد:

---

(١) التهذيب ٧/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٨٠ والتاج ـ خ ٨/ ٢٧٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٢.

(٢) التهذيب ٧/ ٦٤٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٨٠ والتاج ـ ج ٨/ ٢٧٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٤٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٩٦ والتاج ١٧/ ١٨٢. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٧٠ وتهذيب الألفاظ/ ١٦٣.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٤٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٩٦.

قَـدْ سَـالَمَ الأَفْـعَى مَعَ الخَـشَـاشِ[1]

* خشع *

قال شمر: قال أبو زيد: خَشَعَتِ الشَّمْسُ وكَسَفَتْ وخَسَفَتْ بمعنًى واحد.

وقال: قال أبو صالح الكلابيّ*: خُشُوعُ الكواكب إذا غارتْ فكادتْ تَغِيبُ في مَغِيبِها، وأنشد**:

بَدْرٌ تكادُ له الكواكبُ تَخْشَعُ[2]

* خشف *

قال شمر: يقال: خَشْفَةٌ وخَشَفَةٌ: [الصوتُ والحركة][3].

وقال عن الفرّاء: الأخاشِفُ، بالشين: العَزازُ الصُّلْبُ من الأرض، وأمّا الأخاسِفُ فهي الأرضُ الليّنةُ، يقال: وَقَعَ في أخاسِفَ من الأرضِ[4].

* خشن *

قال شمر: اخْشَوْشَنَ عليه صدرُه، وخَشُنَ عليه صدرُه: إذا وَجَدَ عليه[5].

---

(١) التهذيب ٦/ ٥٤٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٩٥ والتاج ١٧/ ١٨٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١١١. ولم نعرف قائل الرجز.

* لم نقف له على ترجمة.

** لم نعرف القائل.

(٢) التهذيب ١/ ١٥١. ونحوه في: اللسان ٨/ ٧٢ والتاج ٢٠/ ٥٠٧، ٥١٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٩/ ٢٤، ٢٨.

(٣) التهذيب ٧/ ٨٧. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ١٣٩. وما بين العضادتين زيادة منه، وهو في: اللسان ٩/ ٧١ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٧/ ٨٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٦١ والعباب ـ الفاء/ ١٤٢ واللسان ٩/ ٦٩، ٧٠ والتاج ٢٣/ ٢١٠ غير معزو إلى شمر. وينظر في الأخاسف: اللسان ٩/ ٦٩ والتاج ٢٣/ ٢٠٣.

(٥) التهذيب ٧/ ٨٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٤١ والتاج ـ خ ٩/ ١٩٢.

*** خصب ***

قال شمر: المُخْصبةُ من الأرض: المُكْلئةُ، والقومُ - أيضاً - مُخْصبون: إذا كثُر لبنُهم وطعامُهم، وأمْرَعَتْ بلادُهم، وأخْصَبَت الشَّاءُ: إذا أصابَتْ خِصْباً، ورجلٌ خصيبٌ: كثيرُ الخيرِ، ومكانٌ خصيبٌ مثلُه، قال لبيد*:

هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِباً أهْضامُها[1]

*** خصر ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الخَصْرانِ من النَّعْلِ: مُسْتَدَقُّها، ونَعْلٌ مُخَصَّرةٌ: لها خَصْرانِ[2].

*** خصف ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر عن أبي عدنان عن ابن الكلبيّ عن أبيه**: قال: كان مالكُ بنُ عمرو الغسانيُّ يُقال له: فارسُ خَصافٍ، وكان منْ أجْبَنِ الناس. فغزا قوماً فوقَفَ، فأقبلَ سَهْم حتى وقع عند حافر فرسه، فتحرك ساعةً ثم قال: إنَّ لهذا السهم سبباً ينْجُثُه، فاحْتُفرَ عنه فإذا هو قد وقع على نَفَق يَرْبُوعٍ فأصاب رأسَه، فتحرّك اليربوعُ ساعةً ثم مات، فقال: هذا في جَوْف جُحْرٍ جاءه سَهْمٌ حتّى قتلَه، وأنا ظاهرٌ للناس على فرسي، ما المرء في شيء ولا اليربوعُ! ثم شدَّ عليهم، فكان بعد ذلك من أشجع الناس.

---

* ديوانه / ٣١٨.

(١) التهذيب ٧/ ١٥١. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٥٦-٣٥٧ والتاج-ك ٢/ ٣٦٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٧٠-١٧١.

(٢) التهذيب ٧/ ١٢٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٤١ والتاج ١١/ ١٧٥، غير معزو إلي شمر. وينظر: المخصص ٤/ ١١٢.

** هو: محمد بن السائب، من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار وأيام العرب، ت ١٣٩ هـ. ينظر: الفهرست/ ١٣٩ واللباب ٣/ ١٠٥.

قال ابن الكلبيّ: يَنْجُثُه: يُحَرِّكُه.. وخَصافِ: فرسُه.. ويُضْرَبُ به المثلُ فيُقال: (أجرأُ من فارسِ خَصافِ)[1].

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: إنّ صاحبَ خَصافِ كان يُلاقي جُنْد كسرى فلا يَجْتَرِئُ عليهم، ويظُنُّ أنهم لا يموتون كما يموت الناسُ، فرمى يوماً رجلاً منهم بسَهْم فصرعه فمات، فقال: إن هؤلاء يموتون كما نموتُ نحن فاجترأ عليهم فكان من أشجع الناس[2].

*** خصل ***

قال شمر: قال بعضهم: الخَصْلَةُ: الإصابةُ في الرَّمْي[3]...

وقال: قال بعض أعراب بني كلاب: الخَصْلُ: ما وقع قريباً من القِرْطاسِ، وكانو يَعُدُّون خَصْلَتين مُقَرْطِسةً[4].

*** خصي ***

قال شمر - في تفسيره حديث رسول الله، ﷺ: «إنَّ اللهَ يَجعَلُ مكانَ كلِّ

---

(١) التهذيب ٧/ ١٤٩ - ١٥٠. ونحوه في: اللسان ٩/ ٧٣ والتاج ٢٣/ ٢١٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عدنان. وفي: التهذيب: فغزوا قوماً، جاء سهم، وما أثبتناه من: اللسان. والمثل وقصّته في: جمهرة الأمثال ١/ ٣٢٧ وفيه: خضاف بالضاد، ومجمع الأمثال ١/ ١٨١ والمستقصى ١/ ٤٧ وذكر الزمخشريُّ ما جرى على لسان مالك بن عمرو الغسانّي رجزاً. وقد تداخلت نسبة: خصاف لدى بعضهم إلى أكثرَ من واحد. ينظر: نسب الخيل / ٥٠ - ٥١ وأسماء خيل العرب وفرسانها / ٥٠، ٨١ وأسماء خيل العرب وأنسابها / ٨٩ - ٩٠ والحَلْبة، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٤، ع ١/ ٢٢٣ - ٢٢٥.

(٢) التهذيب ٧/ ١٤٩ - ١٥٠. ونحوه في: اللسان ٩/ ٧٤ والتاج ٢٣/ ٢١٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الدرة الفاخرة ١/ ١١٥ ومجمع الأمثال ١/ ١٨٢ والحَلْبة، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٤، ع ١/ ٢٢٥. ولم نجد الخبر في كتاب: ابن الأعرابي: أسماء خيل العرب وفرسانها.

(٣) التهذيب ٧/ ١٤٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٦١ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٢٨٢، وهو في: اللسان ١١/ ٢٠٧ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٧/ ١٤٢. ونحوه في: التاج - خ ٧/ ٣٠٤ عنه، غير معزو إلى شمر.

شوْكَة مثلَ خُصْوة التَّيسِ الملبود، فيها سبعونَ لوناً من الطعام، لا يُشْبهُ الآخرَ» ـ: لم نسمعْ في واحدة الخُصَى إلا خُصْيَةً بالياء، لأن أصلَه من الياء[1].

*** خضد ***

قال شمر: الخَضادُ: وَجَعٌ يُصيبُ الإنسانَ في أعضائه، لا يبلُغُ أنْ يكونَ كَسْراً، وهو الخَضَدُ، قال الكميت*:

حتَّى غدا ورُضابُ الماءِ يَتْبَعُه　　طَيَّانَ لا سَأَمٌ فيه ولا خَضَدُ[2]

*** خضر ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنه قال: الخُضْرِيَّةُ: نَخْلَةٌ طَيِّبة التمر خضراؤه، وأنشد:

إذا حَمَلَتْ خُضْرِيَّةٌ فوقَ طَايةٍ　　وللشُّهْبِ فَضْلٌ عندها والبهازِرِ[3]

وقال في ـ تفسيره حديث عليّ، رَضِيَ اللهُ عنه: «اللّهمَّ سَلِّطْ عليهم فتى ثَقيف الذّيَّالَ الميَّالَ، يَلْبَسُ فروتَها ويأكُلُ خَضِرَتَها» ـ: يعني: غَضَّها وناعِمَها وهنيئَها[4].

*** خضرم ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: طعامٌ مُخَضْرَمٌ، وماءٌ مُخَضْرَمٌ: بَيْنَ الثقيل

---

(١) اللسان ١٤/ ٢٣١. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ١١٥. وزاد الزَّبيديُّ: «وهو نادر». وينظر: خلق الإنسان ـ الحسن بن أحمد/ ١٢١. والمخصص ٢/ ٣٥.

* شعره ١/ ١٥٥.

(٢) التهذيب ٧/ ٩٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢٧ واللسان ٣/ ١٦٢ والتاج ـ خ ٨/ ٥٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٧/ ١٠٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٩٧، وهو في: اللسان ٤/ ٢٤٩ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر، والتاج ١١/ ١٩٤. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) الغريبين ٢/ ٥٦٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٩٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٤١.

والخفيف، ورجلٌ مُخضْرَم: ليس بالزاكي الحسب، وشاعرٌ مُخضْرَم: جاهليٌّ إسلاميٌّ، وأنشد:

إلى ابنِ حَصانٍ لم يُخَضْرَمْ جُدُودُهُ كريمُ النّثا والخِيمِ والفرعِ والأصْلِ[1]

*** خضض ***

قال شمر في كتابه في: الرياح: الخُضاخضُ، وزعم أبو خَيْرَةَ أنها شرقية تَهُبُّ من المشرق، ولم يعرفها أبو الدُّقَيش، وزعم المُنْتَجِعُ أنها تَهُبُّ بين الصَّبا والدَّبور، وهي الشرقية أيضاً، والأيْرُ[2].

*** خضع ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: العربُ تقول: اللهمَّ إني أعوذُ بك من الخُنُوعِ والخُضُوع، الخانع الذي يدعو إلى السَّوْأة، والخاضعُ نحوهُ[3] . . .

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الخَيْضَعَةُ: الغُبارُ، وقال: قال أبو عمرو، هو صوتُ القتال، وقال: قال الليث*: الخَيْضَعَةُ حيث يَخْضَعُ الأقرانُ بعضُهم لبعضٍ، وقال: ويقال للسيوف خَضَعَةٌ، وهو صوتٌ وَقْعِها[4].

*** خطر ***

قال شمر عن ابن حاتم: إذا بلغتِ الإبلُ مئتين فهي خِطْرٌ، فإذا جاوزتْ ذلك

---

(١) التهذيب ٧/ ٦٥٠. وجزء من النص في: التكلمة ٦/ ١٤ واللسان ١٢/ ١٨٥ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

(٢) التكملة ٤/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٤٤ والتاج ١٨/ ٣١٧. وينظر في: الصبا والدّبور والشرقية والأير: المخصص ٩/ ٨٥.

(٣) التهذيب ١/ ١٥٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٧٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

* ينظر: العين ١/ ١١٣ ومختصره ١/ ١٠٣ـ١٠٤.

(٤) التهذيب ١/ ١٥٥. وينظر: المخصص ٦/ ٧٣، ٨١ـ٨٢.

وقاربت الألْفَ فهي عَرْجُ[1] . . .

وقال شمر - في تفسيره حديث عليّ، رضي الله عنه: «إنه قال لعمّار: جُرُّوا له الخطيرَ ما انجرَّ لكم»-: قال بعضُهم: الخطيرُ: الحبلُ. وبعضهم يذهب به إلى إخطار النَّفْي وإشراطها في لحرب، والمعنى: اصبروا لعمّارٍ ما صَبَرَ لكم.[2].

وقال: الخَطَرُ: العَدْلُ، يقال: لا تَجْعَلْ نفسَك خَطَراً لفلان وأنت أوزنُ منه. . والخطيرُ والخطارُ: وَقْعُ ذَنَبِ الجَمَلِ بين وَرِكيه إذا خَطَرَ، وأنشد:

رُدِدْنَ فَأُنْشِقْنَ الأزِمَّةَ بعدما تَحَوَّبَ عن أوْراكِهِنَّ خَطِيرُ[3]

والخَطّارُ: المقلاعُ، وأنشد:

جُلْمُودُ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ[4]

قال شمر - في حديث النعمان بن مُقَرِّن*: «إنه قال يومَ نهاوندَ: إنّ هؤلاء، يعني: المجوسَ، قد أخْطَروا لكم رِثَّةً ومَتاعاً وأخْطَرْتُم لهم الدِّينَ فنافحُوا عن دِينِكم»-: الخَطَرُ: ما يُخاطَرُ عليه، والخَطَرُ: الرَّهْنُ بعينه[5].

---

(١) التهذيب ٧/ ٢٢٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٥٢ والتاج ١١/ ١٩٦، وينظر: الفرق - قطرب / ١٥٠ والإبل / ١١٦، ١٥٧ وتهذيب الألفاظ/ ٦٢، ٦٤ والمخصص ٧/ ١٢٩، ١٣٠ و٨/ ١٣. وفيه خلاف.

(٢) التهذيب ٧/ ٢٢٦ - ٢٢٧. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٦٨ واللسان ٤/ ٢٥٢ والتاج ١١/ ٢٠١، وهو في: النهاية ٢/ ٤٧ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٢٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ والتاج ١١/ ٢٠٠، ٢٠١. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ٧/ ٢٢٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٩٩ واللسان ٤/ ٢٥٠ والتاج ١١/ ١٩٨ غير معزو إلى شمر. والرجز معزوّ إلى دُكَين في: التكملة والتاج.

* صحابيّ، استُشْهد سنة ٢١ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٦.

(٥) الغريبين ٢/ ٥٦٨. وينظر: النهاية ٢/ ٤٧.

* خطط *

روى شمر عن ابن شميل: الأرضُ الخَطِيطةُ: التي يُمْطَرُ ما حولَها، ولا تُمْطَرُ هي[1].

* خطف *

قال شمر: الخَطْفُ، سُرْعَةُ أَخْذ الشيء، ومَرَّ يَخْطِفُ خَطْفاً مُنْكراً - أي: مرَّ مرّاً سريعاً، واخْتَطَفَه وتَخَطَّفَه بمعنًى[2].

* خطم *

قال شمر - في تفسيره حديث عائشة: «.. لمّا ماتَ أبو بكر، قال عمرُ: لا يُكَفَّنُ إلا في ما أَوْصَى به، فقالتْ عائشةُ: يا عمرُ، والله ما وَضَعْتَ الخُطُمَ على أُنُفُنا..» -: معنى قولها: ما وَضَعْتَ الخُطُمَ على أُنُفنا - أي: ما مَلَكْتَنا بعدُ فتَنهانا أنْ نَصْنَعَ ما نُريدُ في أملاكِنا[3]...

وقال - في تفسيره حديثَ حُذَيْفَة: «.. تَأْتي الدَّابَّةُ المؤمنَ فتُسَلِّمُ عليه، وتأتي الكافرَ فَتَخْطِمُه وتُعَرِّفُه ذُنُوبَه» -: الخَطْمُ: الأثَرُ على الأنْف كما يُخْطَمُ البعيرُ بالكَيِّ، يقال: خَطَمْتُ البعيرَ: إذا وَسَمْتَه بالكَي بخطٍّ من الأنْفِ إلى أحد خَدَّيه، وبعيرٌ مَخْطُومٌ[4].

---

(١) التهذيب ٦/ ٥٥٩. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٨٩ والتاج ١٩/ ٢٥١ غير معزو إلى شمر. وعُزِيَ ما يقرب من هذا القول إلى أبي عبيدة في: الغريب المصنف ١/ ٣٩٦، وإلى الأصمعي في: تهذيب الألفاظ / ٢٦. وينظر: المخصص ١٠/ ١٦٥.

(٢) اللسان ٩/ ٧٥ عن: التهذيب، ولم نجده فيما بين أيدينا منه.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٥٥ - ٢٥٦. ونحوه في: الفائق ١/ ٣٨٤ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٢٨٨ والنهاية ٢/ ٥٠ - ٥١ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٢/ ١٨٦.

(٤) التهذيب ٧/ ٢٥٨. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٧٢ واللسان ٢/ ١٨٨. وينظر: الإبل / ١٣٣ والمخصص ٧/ ١٤٩، ١٥٤ والفائق ١/ ٣٨٢ والنهاية ٢/ ٥٠.

وقـال: خَطَمَـه بالخِطامِ، إذا عُلِّقَ في خَلْقِـه ثـم ثُنِيَ على أنْفِـه، ولا يثـقَب له الأنف[1].

* خظو *

قال شمر: يقال: خَظا يَخْظُو خَظْواً، وبَظا يَبْظُو بَظْواً، وأنشد*:

بأيْدِيهِـمْ صَـوارِمُ مُرْهَفـاتٌ   وكُلُّ مُجَرَّبٍ خاظي الكُعُوبِ

وقال: الخاظي: الغليظ الصلب[2].

* خفد *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الأمويِّ: إذا ألْقَتِ النّاقةُ ولدَها قبلَ أنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُه، قيل: أخْفَدَتْ، وهي ناقة خفودٌ ـ: وهذا غريب منكَر[3].

* خفر *

قال شمر: خَفَرتْ ذِمَّةُ فلان خُفُوراً: إذا لم يُوفِ بها ولم تَتِمَّ، وأخْفَرها الرجل[4].

* خفش *

قال شمر ـ في تفسيره حديث ولد الملاعنة: «إنْ جاءتْ به أُمُّه أخْفَشَ العينينِ»

(١) التهذيب ٧/ ٢٥٨، ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٨٧ غير معزو إلى شمر.

* لبشر بن أبي خازم في: ديوانه/ ٢٢. وروايته:

* وإنْ بَعُدُوا فَواقيةُ الكُعُوبِ *

(٢) التهذيب ٧/ ٥٢٠. وينظر: اللسان ٤/ ٧٤، ٢٣٢، ٢٣٣ والتاج ـ خ ١٠/ ١١٦. وفيهما: خُضُواً.

** الغريب المصنف ٣/ ٨٣٤.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٨٥.

(٤) اللسان ٤/ ٢٥٤. ونحوه في: التاج ١١/ ٢٠٧.

ـ: قال بعضهم: هو الذي يُغَمِّضُ إذا نظرَ(١).

* خفق *

قال شمر: الخافقان: طرفا السماء والأرض: قال رؤبة*:

والِلّهْبُ لِهْبُ الخــافِــقين يَهْــذِمُــهْ(٢)

* خلج *

قال شمر: إنّني لَبيْنَ خالجَيْن في ذلك الأمر ـ أي: نَفسَيْنِ، وما يُخالِجُني في ذلك الأمرِ شكٌّ ـ أي: ما أشُكُّ فيه(٣) . . .

وقال ـ في تفسيره حديث شُرَيح**: «إن نسوةً شهدنَ عنده على صَبيّ وقَعَ حيّاً يَتَخَلّجُ . . »ـ: التَّخَلُّجُ: التحرُّكُ: يُقال: تَخَلَّجَ الشيء تَخَلُّجاً، واخْتَلَجَ اختلاجاً: إذا اضطربَ وتحرَّكَ، ومنه يقال: اخْتَلَجَتْ عينُه، وخَلَجَتْ تَخلِجُ خُلُوجاً وخَلَجاناً(٤).

* خلص *

قال شمر عن الهوازنيِّ: إذا تَشَظّى العظامُ في اللحمِ فذلك الخَلَصُ. . وذلك في قَصَبِ العظامِ والرجلِ، يقال: خَلِص العظمُ يَخْلَصُ خَلَصاً، إذا برأ وفي خَلَله

(١) التهذيب ٧/ ٨٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٩٨ غير معزو إلى شمر

* ديوانه/ ١٥٠.

(٢) اللسان ١٠/ ٨٣. ونحوه في: التاج ٢٥/ ٢٤٤. وينظر: المخصص ٩/ ٨ وجنى الجنتين/ ٤٣.

(٣) التهذيب ٧/ ٥٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٥٩ والتاج ـ ك ٥/ ٥٣٦.

** . . ابن الحارث الكندي، تابعيّ، استقضاهُ عمر على الكوفة، واختُلِفَ في سنة وفاته. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦.

(٤) التهذيب ٧/ ٦٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٨١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٢٩٥، واللسان ٢/ ٢٥٩ والتاج ـ ك ٥/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠، ٥٣٤. وينظر: الفائق ١/ ٣٩٣ والنهاية ٢/ ٦٠.

شيءٌ من اللّحمِ[1] .

*** خلف ***

روى شمر لأبي عبيد . . في : المؤلَّف* : الخِلْفُ، بكسر الخاء الاستقاء[2] .
وقال : المُسْتَخْلِفُ : المُستَقِي ، والخَلْفُ : الاسمُ منه ، يقال : أخلَفَ واسْتَخْلَفَ ، وقال ذو الرُّمّة** :

ومُسْتَخْلِفاتٍ من بلادِ تَنُوفَةٍ لِمُصْفَرَّةِ الأشداقِ حُمْرِ الحواصِلِ[3]

وأنشد شمر ـ في : المَخْلوفِ ، وهو الثوبُ البالي ـ :

يُرْوي النديمَ إذا تناشَى صَحْبُهُ أمَّ الصَّبِيِّ وثَوْبُهُ مَخْلُوفُ[4]

. . .

وروى عن ابن الأعرابيِّ : امرأةٌ خَلِيفٌ : إذا كان عهدُها بعد الولادة بيومٍ أو يومينِ[5] . . .

---

(١) التهذيب ٧/ ١٤٠ والزاهر في : غريب ألفاظ الشافعي / ٣٦٥ ولم يُعزَ فيه إلى الهوازني . ونحوه في : التكملة ٤/ ٦ غير معزو إلى شمر ، واللسان ٧/ ٢٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى الهوازني ، والتاج ١٧/ ٥٥٨ عن : التكملة واللسان غير معزو إلى شمر .

* يعني : الغريب المصنف ، فليراجع : ٢/ ٤٦١ . وفيه : الخَلْفُ ، بالفتح .

(٢) التهذيب ٧/ ٣٩٥ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٤٦٧ والعباب ـ الفاء / ١٦٢ واللسان ٩/ ٨٧ ـ ٨٨ غير معزو إلى شمر . وعلّق الأزهري على ما نقله من شمر بقوله : "الخِلْفُ والخَلْفُ ، بمعنى الاستقاء لغتان" .

** ديوانه ٢/ ١٣٤٥ .

(٣) التذهيب ٧/ ٣٩٥ . وينظر : اللسان ٩/ ٨٨ .

(٤) التهذيب ٧/ ٤٠٥ . ونحوه في : اللسان ٩/ ٩٦ والتاج ٢٣/ ٢٧٩ غير معزو إلى شمر . ولم نعرف قائل البيت .

(٥) التهذيب ٧/ ٤٠٥ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٤٦٧ والعباب ـ الفاء/ ١٦٧ . واللسان ٩/ ٩٦ والتاج ٢٣/ ٢٨٠ غير معزو إلى شمر .

وقال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّ رجلاً أُخْلَفَ السيفَ يومَ بدرٍ. . .»ـ: قال الفرّاء: أُخلفَ ولدي: إذا أراد سيفَه، فأخلَف إلى الكنانة[1].

وروى عن ابن شميل: الخَلَفُ يكونُ في الخير والشرّ، وكذلك الخَلْفُ. .

وقال أبو الدُّقَيْش: يقال: مضى خَلْفٌ من الناس، وجاء خَلْفٌ لا خير فيه، وخَلْفٌ صالحٌ، خَفَّفها جميعاً[2]. . .

وقال شمر ـ في تفسيره حديثاً مرفوعاً: «يَحْملُ هذا العلْمَ من كل خَلَفٍ عُدُولُه، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحالَ المُبطلين وتأويلَ الجاهلين»: قال القَعْنَبيُّ: سمعْتُ رجلاً يُحدِّثُ مالك بن أنسٍ* بهذا الحديث فأعجبه[3].

*** خلل ***

قال شمر عن ابن شميل: الخُلَّةُ إنما هي الأرض، ويقال: أرضٌ خُلَّةٌ وخُلَلُ الأرض: التي لا حَمْضَ بها. . ولا يقال للشجر خُلَّةٌ، ولا تُذكَرُ، وهي الأرضُ التي لا حَمْضَ بها، وربما كان بها عضاهٌ، وربما لم يكن. ولو أتيت أرضاً ليس بها شيءٌ من الشجر، وهي جُزُرٌ من الأرض، قلتَ: إنّها الخُلَّةُ[4].

---

(١) التهذيب ٧/ ٤٠٦. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٨٧، وهو في: العباب ـ الفاء/ ١٧١ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٦٨ـ ٦٩.

(٢) التهذيب ٧/ ٤١٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٨٥ والتاج ٢٣/ ٢٤١ غير معزو إلى شمر. ونص: التاج من: قال أبو الدقيش.

* إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة، ت ١٧٩هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٥. .

(٣) التهذيب ٧/ ٤١٦ـ ٤١٧. ونحوه في: اللسان ٩/ ٨٥ والتاج ٢٣/ ٢٤٧ غير معزوالى شعر. وينظر: النهاية ٢/ ٦٥.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٦٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٤١، وهو في: اللسان ١١/ ٢١٢ والتاج ـ خ ٧/ ٣٠٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف: ٢/ ٤٢١ـ ٤٢٢ والنبات ـ أبو حنيفة/ ١٥٤.

وقال شمر: تَخَلَّلْتُ ديارَهم: مشَيْتُ خلالها، وتخَلَّلْتُ الرملَ - أي: مَضَيْتُ فيه، وأخْلَلْتُ بالمكان وغيره: إذا تركْتَه وغبْتَ عنه، وفلانٌ مُخْتلٌّ الجسمِ - أي: نحيفُ الجسمِ، وفي رأي فلان خَلَلٌ - أي: فُرُجَةٌ[1].

وقال: الخَلالُ: البَلَحُ، وهي بلغة أهل البصرة، واحدتُها: خَلالةٌ[2].

وقال - في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ: «إنه أُتيَ بفصيلٍ مخلول..» -: المخلولُ: المهزولُ، لأنَّ المخلولَ هو السمينُ ضد المهزولِ، والمهزولُ هو الخَلُّ والمُخْتلُّ[3].

وقال: سمعت ابن الأعرابيِّ يقول: الخَلَّةُ: بنت المخاضِ[4].

*** خلو ***

قال شمر: يقال: وجدتُ الدارَ مُخْلِيةً - أي خاليةً[5]، وقد خَلَتِ الدارُ وأخْلَتْ، ووجدْتُ فُلانةَ مَخْلِيةً - أيْ: خاليةً...

وقال عن ابن الأعرابيِّ: الخَلِيَّةُ: الناقة تُنتَجُ فَيُنْحَرُ ولدُها عَمْداً ليدومَ لهم لبنُها، فتستدرُّ بحُوار غيرها، فإذا درَّتْ نُحِّيَ الحُوارُ واحتُلِبتْ، وربما جمعوا من الخلايا ثلاثاً وأربعاً على حُوار واحد، وهو التَّلسُّنُ[6].

---

(١) التهذيب ٦/ ٥٧٢. وينظر: اللسان ١١/ ٢١٣، ٢١٩.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٧٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٢٠ والتاج - خ ٧/ ٣٠٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: النخلة، المورد مج ١٤، ع٣/ ١٣٧. والنبات - أبو حنيفة / ١٥٢.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٧٢ - ٥٧٣. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٤١ إلى: السمين، والتاج - خ٧/ ٣٠٩ إلى: خل أنفه، وهو في: اللسان ١١/ ٢١٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٣٨٨ والنهاية ٢/ ٧٣ وذُكرَ الحديث فيهما برواية الحاء أيضاً. والكلمة في: الأضداد - الأصمعي / ٤٣، ابن السكيت / ١٩٦، أبو الطيب ١/ ٢٥٣.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٧٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢١٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ٢١ والنهاية ٢/ ٧٣.

(٥) التهذيب ٧/ ٥٦٨. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٣٨ والتاج - خ ١٠/ ١١٨ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٧/ ٥٧٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٤٠ والتاج - خ ١٠/ ١١٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ٤/ ٣٠٨ وإصلاح المنطق / ٣٤٥ والمخصص ٧/ ٢٩.

وقال شمر: قال ابن شميل: ربما عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيل، وبأيَّتِهِنَّ شاؤوا تَخَلَّوْا، وهي الخَلِّيَّةُ(١).

وقال شمر - في تفسيره حديث ابن مسعود: «إذا أدركْتَ من الجمعة ركعةً، فإذا سلَّم الإمامُ فأخْلِ وجهَكَ وضُمَّ إليها ركعةً، وإنْ لم تُدرك الركوعَ فصلِّ أربعاً» -: قوله: فأخْلِ وجهك، معناه - فيما - بلغنا: استَتِرْ بإنسانٍ أو شيءٍ وصلِّ ركعةً أُخرى، ويُحمَلُ الاستتار على أن لا يراه الناس مُصَلِّيا ما فاتَه فيعرفوا تقصيرَه في الصلاة، أو لأنَّ الناسَ إذا فرغوا من الصلاة انتشروا راجعينَ، فأَمَرَه أن يستتر بشيء لئلا يمرّوا بين يديه.. ويقال: أخْلِ أمرك وأخلُ بأمرك - أي: تفرَّد به وتفرَّغ له(٢)...

وقال: المُخالاةُ: المُبارزةُ(٣).

*** خمر ***

قيد شمر بخطه عن ابن الأعرابيِّ: رجلٌ - أي: مُخامرٌ، وأنشد*:

أحارِ بنَ عمرٍو كأنِّي خَمِرْ

أي: مُخامَرٌ(٤).

وقال: الداء المخامِرُ: المُخالِطُ، خامره الداء: إذا خالطه، وأنشد قوله*:

---

(١) التهذيب ٧/ ٥٧٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٤٠ والتاج - خ ١٠/ ١١٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل/ ٨٣، ١٤٤.

(٢) اللسان ١٤/ ٢٣٨. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٥٩٤، وهو في: النهاية ٢/ ٧٤ - ٧٥ غير معزوالى شعر.

(٣) اللسان ١٤/ ٢٤١. ونحوه في: التاج - خ ١٠/ ١٢٠.

* لامريء القيس في: ديوانه/ ١٥٤.

(٤) التهذيب ٧/ ٣٧٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٥٤ والتاج ١١/ ٢١٩.

* هو: الحطيئة في: ديوانه/ ٥٥.

وإذا تُباشِرُكَ الهُمُو مُ فإنَّها داءٌ مُخامِرْ[1]

وروى عن ابن شميل: الخَمَرُ: ما واراكَ من شيءٍ أو تدرّأتَ به[2].

وقال شمر: يقال: دخلْتُ في غَمْرتهم وخَمْرتهم - أي: جماعتهم[3].

وقال: الخَميرُ: الخُبْزُ في قوله*:

ولا حنطةَ الشامِ الهَرِيت خَميرُها

أي: خبزُها الذي خُمِّرَ عجينُه فذهبت فُطورته[4].

*** خمش ***

قال عن ابن شميل: ما دون الديَّة فهي خُماشاتٌ، مثلُ قَطْعِ يد أو رجلٍ أو أُذُنٍ أو عيْنٍ أو لطمة أو ضربة بالعصا، كل هذا خُماشةٌ. وقد أخذْتُ خُماشتي من فلان، وقد خَمَشَني فلانٌ - أي: ضربني أو لَطَمَني أو قطعَ عُضواً منّي، وأخَذَ خُماشَتَه، إذا اقتص[5].

*** خمع ***

قال شمر: الخوامِعُ: الضِّباعُ، اسمٌ لها لازمٌ، لأنها تَخْمَعُ خُماعاً وخَمَعاناً وخُموعاً[6].

(1) التهذيب ٧/ ٣٧٦-٣٧٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٥٥ والتاج ١١/ ٢١٧.

(2) التهذيب ٧/ ٣٧٧. وينظر: النبات - أبو حنيفة / ١٥٥ والمخصص ٥/ ٦٣ و ١١/ ٤٨ واللسان ٤/ ٢٥٦.

(3) التهذيب ٧/ ٣٧٩-٣٨٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٥٧ والتاج ١١/ ٢١٢ غير معزو إلى شمر. ورُوي عن الكسائي مثلُ هذا القول في: تهذيب الألفاظ / ٣٧.

* هو: الفرزدق في: ديوانه ١/ ٣٦٧.

(4) اللسان ٤/ ٢٥٦. ونحوه في: التاج ١١/ ٢١٩-٢٢٠.

(5) التهذيب ٧/ ٩٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٧٣ من: وقد خمشني .. إلى: مني، واللسان ٦/ ٢٩٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٥/ ٩٧.

(6) التهذيب ١/ ١٦٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٧٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ٧١.

*** خمل ***

قال شمر: قال أبو عمرو: الخَميلةُ: الأرض السهلة التي تُنبتُ، شُبِّهَ نَبتُها بخَمْلِ القطيفة.. ويقال: الخَمِيلةُ: مَنْقَعُ ماءٍ ومَنْبِتُ شجرٍ، ولا يكون إلا في وَطاءٍ من الأرض[١].

*** خنب ***

قال شمر: خَنِبَتْ رِجْلُه: إذا وَهِنَت، وأخْنَبْتُها: إذا أوهَنْتَها[٢].

وقال - في تعليقه على قول ابن أحمر*:

أبي الذي أخْنَبَ رِجلَ ابنِ الصَّعِقْ -:

قال ابن الأعرابيِّ: أخْنَبَ رِجلَه - أي: قَطَعَها[٣]...

وقال شمر: الخَنَباتُ: الغَدْرُ والكَذِبُ، ويقال: لَنْ يَعْدَمَك من اللئيم خَنابةٌ - أي: شَرٌّ[٤].

*** خنبس ***

قال شمر: أسدٌ خُنابسٌ - أي: جريءٌ، ويقال: غليظٌ[٥].

---

(١) التهذيب ٧/ ٤٢٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٢١ والتاج - خ ٧/ ٣١٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣٩.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٤٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٦٧ والتاج - ك ٢/ ٣٨٣ غير معزو إلى شمر.

* شعره / ١٨٥. ونصَّ ابن بريّ في: التنبيه والإيضاح ١/ ٧٣ على نسبته إلى تميم بن العَمَرَّد، زيادةً على ابن أحمرَ.

(٣) التهذيب ٧/ ٤٤٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٦٧ والتاج - ك ٢/ ٣٨٤ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٧/ ٤٤٥. ونحوه في: التكملة ١/ ١١٩ واللسان ١/ ٣٦٧، وهو في: التاج - ك ٢/ ٣٨٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٣/ ٧٤.

(٥) التهذيب ٧/ ٦٦٥. وينظر: اللسان ٦/ ٧٣ والتاج ١٦/ ٣١. وفي: المخصص ٨/ ٦١: أنّ الخُنابسَ من أسمائه، وهو الكريهُ المنظر.

وقال: قال زيد بن كَثْوَةَ: الخُنابسُ من الرجال: الضخمُ الذي تعلوه كراهةٌ، من رجالٍ خُنابسين(١).

* خنث *

قال شمر: اطوِ الثوبَ على أخْناثه - أي: مطاويه، والواحدُ خِنْثٌ.. وأخْناثُ الدلو: فُروغُها، والواحدُ خِنْث(٢).

وقال: قال ابن شميل: خَنَثَ فمُ السقاء: قَلَبَه داخلاً أو خارجاً، والاختناثُ: التكسُّر(٣).

وقال شمر: قال المفضَّلُ الضَّبِّيُّ: خَنَثَ الرجلُ سقاءه يَخْنِثُه خَنْثاً وخُنُوثةً: إذا ثَنى فَمَه فأخرج أدمَتَه وهي الداخلةُ.. والبشرةُ وما يلي الشَّعْرَ: الخارجةُ(٤).

* خنثب *

قال شمر - في تفسيره على قول الفرّاء*: الخِنْبِثَةُ والخِنْثَعْبَةُ: الغزيرةُ اللَّبَنِ من النُّوقِ -: لم أسمعها إلا للفراء(٥).

* خنذ *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: كلُّ ضَخْم من الخيل وغيره خِنْذيذٌ، خصيًا كان

(١) التهذيب ٧/ ٦٦٥. ونحوه في: العباب - السين / ١٣٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ٦/ ٧٣ والتاج ١٦/ ٣١ غير معزو إلى زيد بن كثوة.
(٢) التهذيب ٧/ ٣٣٦. وينظر: اللسان ٢/ ١٤٦.
(٣) التهذيب ٧/ ٣٣٦. وينظر: اللسان ٢/ ١٤٦ والتاج - ك ٥/ ٢٤٢.
(٤) التهذيب ٧/ ٣٣٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٤٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٤.
* الغريب المصنف ٣/ ٤٨١ والتهذيب ٧/ ٦٩٢.
(٥) اللسان ١/ ٣٦٧ عن: أبي منصور. وأخلَّ به ما بين أيدينا من التهذيب. ونحوه في: التاج - ك ٢/ ٣٨٦.

أو غير خَصيٍّ، وأنشد*:

وخِنْذيذٍ ترى الغُرمولَ منه   كطَيِّ الزِّقِّ علَّقَهُ التِّجارُ[1]

وقال شمر: أراد الشاعرُ** بقوله:

وخَناذيذَ خِصيةً وفُحولا

جيادَ الخيل، فوصفها بالجودة - أي: منها فُحولٌ، ومنها خِصيانٌ، فقد خرج الآن الخِنْذيذُ من حدِّ الأضداد[2].

*** خنس ***

قال شمر في حديث رواه ابن شميل: «يخرج عُنُقٌ من النار فَيَخْنِسُ بالجبَّارين في النار»: قال ابن شميل: يريد: تَدْخُلُ بهم في النار، ويقال: خَنَسَ به - أي: واراه، ويقال: تَخْنِسُ بهم[3]. وخَنَسَ الرجلُ: إذا توارى وغابَ، وأخْنَسْتُه أنا - أي: خَلَّفْتُه[4].

---

* لبشر بن أبي خازم في: ديوانه / ٧٦.

(١) التهذيب ٧/ ٣٢٥-٣٢٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٨٩ والتاج-ك ٩/ ٤٠٥ غير معزو إلى شمر. وهو من الأضداد. ينظر: الأضداد-السجستاني / ٨٧، أبو الطيب ١/ ٢٣٢-٢٣٣ والمخصص ٦/ ١٥٩.

** هو: خُفاف بن عبد شمس السلمي في: الأضداد-السجستاني / ٨٧، أبو الطيب ١/ ٢٣٢، أو خفاف بن قيس البرجمي في: الصحاح ١/ ٥٦٤، والتنبيه والإيضاح ٢/ ٦٨، أو خفاف ابن ندبة في: شعره، ضمن: شعراء إسلاميون / ٥٣٧، أو النابغة الذبياني في: ديوانه / ١٧٠.

(٢) التهذيب ٧/ ٣٢٦. ونحوه في: الصحاح ٢/ ٥٦٤، وعُزِيَ إلى ابن عبيد وحده، واللسان ٣/ ٤٨٩ غير معزو إلى شمر، والتاج ٩/ ٤٠٥ عن: الصحاح عن أبي زيد. وأصل النص لأبي عمرو في: الغريب المصنف ٢/ ٦٣٣. وينظر: المخصص ٦/ ١٦٥ عن: أبي عُبَيد.

(٣) التهذيب ٧/ ١٤٣-١٧٤. ونحوه في: اللسان ٦/ ٧٠ والتاج ١٦/ ٣٣٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ١/ ٤٠٠ والنهاية ٢/ ٨٣.

(٤) التهذيب ٧/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ٦/ ٧١ غير معزو إلى شمر.

وقال: قال الفرّاء: أَخْنَسْتُ عنه بعضَ حَقِّه[1].

* خنن *

قال شمر: خَنَّ خَنِيناً في البُكاءِ: إذا رَدَّدَ البُكاءَ في الخياشيمِ[2].

* خوخ *

قال شمر - في تعليقهخ على ما رواه أبو عبيد* عن أبي عمرو: الخُوَيْخَةُ الداهيةُ في قول لبيد**:

وكلُّ أناسٍ سوفَ تدخلُ بينهم   خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ -:

لم أسمع: خويخة إلا للبيد[3].

* خوذ *

أنكر شمر - ما رواه أبو عبيد*** عن الأمويّ: خَاوذْتُه مُخاوذةً: إذا فعلتَ مثل فعله -: بهذا المعنى، وذكر أنّ المخاوذةَ والخِواذَ: الفِراقُ، وأنشد****:

إذا النَّوَى تدنو عن الخِواذِ[4]

(١) التهذيب ٧/ ١٧٤. ونحوه في: العباب - السين / ١٣٦ واللسان ٦/ ٧١ - ٧٢ والتاج ١٦/ ٣٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٧/ ٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٤٢. والتاج - خ ٩/ ١٩٣.

* الغريب المصنف ٣/ ٨١٣.

** ديوانه / ٢٥٦. وروايته: دُوَيْهِيَةٌ.

(٣) التهذيب ٧/ ٦١٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٤ عنه، والتاج - ك ٧/ ٢٤٧. وينظر: المخصص ١٢/ ١٤٣. وقد علّق الأزهري على هذا بقوله: "وهو حرف غريب، وأبو عمرو ثقة".

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٧٠. وفيه أنّ المخاوذةَ المخالفةُ.

**** لمرّار في: الجيم ١/ ٢٣٩، وليس في: شعر المرّار بن سعيد الفقعسي، في الجزء الثاني من شعراء أمويون، ولعمرو بن جُعيل في: الاقتضاب ٣/ ٣٠٧.

(٤) التهذيب ٧/ ٥٣١ - ٥٣٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٧٨ واللسان ٣/ ٤٩٠ والتاج - ك ٩/ ٤٠٦، ٤٠٧. والمخاوذة من الأضداد في: الأضداد - الصغاني / ٢٢٩.

* خور *

قال شمر : الخَوْرُ : عُنُقٌ من البحرِ يدخلُ في الأرض ، وجمعه : خُؤُورٌ ، قال العجَّاج * يصف السفينة :

إذا انتَحَى بِجُؤْجُو مَسْمُورِ

وتارةً يَنْقَضُّ في الخُؤُورِ

تَقَضِّيَ البازي من الصُّقُورِ[1]

* خوق *

روى شمر عن أبي عمرو : الخَوْقاءُ : المفازةُ التي لا ماء بها[2] . . .

وروى شمر عن ابن شميل : الخَوْقاءُ : الركيَّةُ البعيدةُ القعْرِ الواسعةُ من الركايا بيّنةُ الخَوَق . . والخَوْقاءُ من النساء : الدقيقةُ الطويلةُ[3] . . والخَوْقاءُ ، أيضاً : الحَمْقاءُ من النساء ، ونساءٌ خُوْقٌ[4] .

* خير *

قال شمر - في تفسير قوله ، ﷺ : «رأيتُ الجنةَ والنارَ فلم أرَ مثلَ الخيرِ والشرِّ» - : معناه - والله أعلمُ - : لم أرَ مثل الخيرِ والشرِّ لا يُمَيَّزُ بينهما فيُبالَغُ في طلب الجنة

* ديوانه / ٢٢٩ .

(١) التهذيب ٧/ ٥٥٠ - ٥٥١ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٢٦٣ والتاج ١١/ ٢٣٢ . وينظر : المخصص ١٠/ ١٨ .

(٢) التهذيب ٧/ ٤٥٥ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٩٤ والتاج ٢٥/ ٢٧٣ ، غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو . وأصل النص في : الغريب المصنف ١/ ٣٨٧ . وينظر : المخصص ٦/ ١١٤ . .

(٣) التهذيب ٧/ ٤٥٦ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٩٤ والتاج ٢٥/ ٢٧٤ ، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل .

(٤) التهذيب ٧/ ٤٥٦ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٤٥ . وهو في : التاج ٢٥/ ٢٧٢ غير معزو إلى شمر .

والهربِ من النارِ[1] . . .

وقال: قال أعرابيٌ لِخَلَفَ الأحمر*: ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمريض!! وذلك بمحضرٍ من أبي زيد، فقال له خَلَفٌ: ما أحسنَها من كلمة ولو لم تُدَنِّسْها بإسماعِها الناس!.. وكان خَلَفٌ ضنيناً، فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم: إذا أَقْبَلَ خَلَفٌ فقولوا بأجمعكم: ما خَيْرَ اللَّبَن للمريض!! ففعلوا ذلك عند إقباله، فعلم أنّه من فعل أبي زيد[2].

وقال شمر: يقال: ما أَخْيَرَه وخَيْرَه، وما أشَرَّه وشَرَّه!! وهذا خَيْرٌ منه وشرٌّ منه، وأخيرُ منه وأشرُّ منه.. وقوله: ما خَيْرَ اللَّبَن للمريض!! تعَجُّبٌ[3].

*** خيل ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الفرّاء: الأَخْيَلُ: الشِّقِرَّاقُ عند العرب -: كانت العربُ تتشاءم به[4].

---

(١) التهذيب ٧/ ٥٤٨. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٦٠٨ وغريب الحديث: ابن الجوزي ١/ ٣١٥، واللسان ٤/ ٢٦٥، وهو في: النهاية ٢/ ٩٠ غير معزو إلى شمر.

* هو: أبو مُحرز خَلَفُ بنُ حيَّان، من رُواة البصرة في الغريب واللغة والشعر، تُوفِّي في حدود ١٨٠هـ. ينظَر: إنباه الرواة ١/ ٣٤٨ وبغية الوعاة ٢/ ٥٥٤.

(٢) التهذيب ٧/ ٥٥٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٥٠٥ والتاج ١١/ ٢٤٦، وهو في: اللسان ٤/ ٢٦٥ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٧/ ٥٥٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦.

** الغريب المصنف ١/ ٣٢١.

(٤) التهذيب ٧/ ٥٦٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٣٠.

باب الدال

*** دبح ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: دَمَّح ودَبَّحَ، إذا طَأْطَأ رأسَه[1] . . .

وقال شمر: قال أبو عدنان: التدبيحُ تدبيحُ الصِّبيان إذا لَعبوا، وهو أنْ يُطامِنَ أحدُهم ظهرَه لِيَجِيء الآخرُ يعدو من بعيدٍ حتى يركبَه[2].

*** دبل ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: دِبْلٌ دبيلٌ - أي: ثُكْلٌ ثاكلٌ، ومنه سُمِّيت المرأةُ دِبلةً، قال الراجز:

يا دِبْلُ مـــا بِتُّ بليلٍ ســـاهدا

ولا خَـــرَرْتُ الرَّكْـعَـتَينِ ساجـدا[3]

قال: ويقال: دَبَلَتْهم دُبَيلةٌ - أي: هَلَكُوا وصَلَّتهم صالّةٌ[4].

وقال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأصمعي: دِبْلٌ ذابلٌ،

(١) التهذيب ٤/ ٤٣٦، ٤٣١ وقد قدّمنا النقل من الموضع المتأخر على النقل من المتقدم لتمام النص فيه. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٢ بلا: دبح، واللسان ٢/ ٤٣٣، ٤٣٥ والتاج - ك ٦/ ٣٥٩، ٣٦٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: النص: دنح، فيما نستقبل.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٣٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٣٣ عن: الأزهري، والتاج - ك ٦/ ٣٥٩ عن: اللسان عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٢٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٣٥ والتاج - ك ٧/ ٣١٧ غير معزو إلى شمر. والرجز فيهما لدُكَين.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٢٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٣٥. وينظر: المخصص ١٢/ ١٤٤.

* الغريب المصنف ٢/ ٥٣٠.

بالذال، وهو الهَوانُ والخزْيُ ـ: رواه أصحابُ أبي عبيد: ذِبْلٌ، بالذال، وغيره: يقول: دِبْلٌ دابلٌ، بالدال[1].

*** دثر ***

قال شمر: دُثُورُ القلوب، امّحاءُ الذِّكْر منها ودُرُوسُها.. ودُثُورُ النفوس: سُرْعةُ نسيانِها، ودَثَر الرجلُ: إذا عَلَتْه كَبْرَةٌ واسْتِسنانٌ[2].

*** دجج ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد*: المُدَجَّجُ: اللابسُ السلاح التامِّ ـ: يقال: مُدَجِّجٌ ومُدَجَّجٌ[3].

*** دجر ***

كتب شمر ـ مما قرأه الأزهريّ بخطه: الدُّجْرُ: اللُّوبِياءُ[4]...

وقال: الدَّيْجُورُ: الترابُ نفسُه، والجميعُ: الدّياجيرُ، يقال: ترابٌ دَيجورٌ يَضرِبُ إلى السواد كلون الرماد، وإذا كثُر يَبِيسُ النباتِ فهو الدَّيْجورُ لسواده[5].

*** دجن ***

قال شمر: الدَّيدَجانُ: الإبل تحملُ حُمولةَ التجارِ، وأنشد:

---

(١) التهذيب ١٤/ ١٢٧، ٤٣٣. وينظر: اللسان ١١/ ٢٣٥ والتاج ـ خ ٧/ ٣٢٩.

(٢) التهذيب ١٤/ ٨٧ ـ ٨٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٧٦ والتاج ١١/ ٢٧١.

* الغريب المصنف ١/ ٢٩٧.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٦٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٦٥.

(٤) التهذيب ١٠/ ٦٣٧. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٣٢٤ واللسان ٤/ ٢٧٧. وهو في: التاج ١١/ ٢٧٤ عن: الأزهري. وشمر يتابع في ذلك رواية: العين ٦/ ٧٥. وحكى أبو حنيفة في: النبات/ ١٧٥: الضمّ والفتح. والكسر هي اللغة الفصحى في: اللسان ٤/ ٢٧٧ والتاج ١١/ ٢٧٤.

(٥) التهذيب ١٠/ ٦٣٧، ونحوه في: التكملة ٢/ ٥١٠ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٤/ ٢٧٨ والتاج ١١/ ٢٧٥، ٢٧٦. وينظر: العين ٦/ ٧٥ والمخصص ١٠/ ٦٦.

إذا حَـــدَوْتَ الدَّيْدَجـــانَ الدّارِجــا

رأيْتَــــهُ في كلِّ بَهْـــوٍ دامِـــجـــا(١)

* دحح *

قال شمر: دَحَّ فلانٌ فلاناً يَدُحُّه دحّا، ودَحاه يدحُوه: إذا دفعه ورمى به، كما قالوا: عراه وعرّه: إذا أتاه، ويقال: انْدحَّ بطنُه، إذا اتَّسَعَ، ودَّحَّ في الثرى بيتاً: إذا وسّعه، وأنشد بيت أبي النّجم*:

[بيتـاً خَـفـيّـا في الثـرى مَـدْحُـوحـا]

وقال: مدحوحاً أي: مُسَوّى(٢).

وقال: أنشدتني أعرابيّة:

الحَـــــمْـــــدُ للَّـهِ الـذي أطاقـــــا

بنى الســـمـــاءَ فَـــوْقَنا طِبــاقــا

ثـمَّ دحــا الأرضَ فــمــا أضــاقــا

.. وفسَّرَتْ فقالت: دحا اللَّهُ الأرضَ: أوسعها(٣).. ويقال: نام فلانٌ فتدحَّى - أي: اضطجع في سَعَةِ الأرض.

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٥٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٤٨ عن: الليث وحده، ولم نجده في: العين. ولم نعرف قائل الرجز.

* ديوانه / ٩٠. واسمه: الفضل بن قُدامة، من عِجْل، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٠٣ الأغاني ١٠/ ١٥٧.

(٢) التهذيب ٣/ ٤٢٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٣٣ وسقطت منه عبارة: "ويقال: انْدَحَّ بطنُه: إذا اتَّسع"، والتاج - ك ٦/ ٣٥٦ إلى قوله: وَعَّره. وتكرر النص أيضاً في: التهذيب ٥/ ١٩١ إلى قوله: إذا أتاه، وعُزِيَ إلى غير العتريفي. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء النص.

(٣) التهذيب ٥/ ١٩١. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٥١ والتاج - خ ١٠/ ١٢٤

وقال: قال العتْريفيُّ: تدَحَّت الإبلُ: إذا تفَحَّصَتْ في مباركها السهلة حتى تَدَعَ فيها قراميصَ أمثالَ الجِفار، وإنما تفعل ذلك إذا سمِنَتْ. . .

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: يقال: هو يَدْحُو الحجرَ بيده ـ أي: يرمي به ويدفعه. . والداحي: الذي يدحو الحجرَ بيده، وقد دحا به يدحُو دَحْواً، ودحى يَدْحَى دحْياً[(١)]. . .

قال شمر: وقال غيرُه: المدحاةُ: لُعْبَةٌ يلعبُ بها أهل مكةَ. .

وسمعْتُ الأسديَّ يصفها ويقول: هي المداحي والمسادي، وهي أحجار أمثالُ القِرَصَة، وقد حفروا حفيرةً بقدر ذلك الحجر، فينحتون قليلاً، ثمّ يَدْحُون بتلك الأَحجارَ إلى تلك الحُفْرة، فإنْ وقع فيه الحجرُ فقد قَمَرَ، وإلا فقد قُمِرَ. . وهو يدحو ويسدو: إذا دحاها على الأرض إلى الحفرةِ. . والحفرةُ هي أُدحِيَّةٌ، وهي أُفْعُولةٌ من: دَحَوْتُ، وأنشد*:

ويدحُو بكَ الداحي إلى كلّ سَوْءَةٍ فيا شرَّ من يدْحُو بأطيشَ مُدْحَوِي[(٢)]

* دحق *

روى شمر عن ابن هانئ: الدّاحِقُ من النساء: المُخْرِجَةُ رَحِمَها شحماً ولحْماً[(٣)].

* دحل *

قال شمر: قيل للأسدية: ما المُداحلةُ؟ فقالت: أن يليتَ الإنسانُ شيئاً قد عَلِمَهُ

(١) التهذيب ٥/ ١٩١. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر.

* ليزيد بن الحكَم الثقفي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٣/ ٢٧٧.

(٢) التهذيب ٥/ ١٩١ ـ ١٩٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٦٢٣ واللسان ١٤/ ٢٥٢ والتاج ـ خ ١٠/ ١٢٥.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٩٥ والتاج ٢٥/ ٢٧٨، غير معزو إلى شمر. وهو من نعوت الإبل في: الإبل / ٧٢.

ـ أي: يكْتُمه ويأتيَ بخبرٍ سواه[1].

وقال ـ في: تفسيره حديث أبي وائل*: « قال: وَرَدَ علينا كتابُ عمرَ ونحن بخانقين: إذا قال الرجل للرجل: لا تَدْحَلْ فقد أمَّنَهُ» ـ:

سمعْتُ عليَّ بن مصعب يقول: لا تَدْحَلْ، بالنبطيّة ـ أي: لا تَخَفْ[2]، وقال: فلانٌ يَدْحَلُ عنّي أي: يَفِرُّ، وأنشد:

ورَجُلٍ يَدْحَلُ عَنّي دَحْـلا

كَدَحَلانِ البَكْرِ لاقَى الفَحْلا

فكأنّ معنى: لا تَدْحَلْ: لا تهرُبْ[3].

*** دخس ***

قال شمر: الدُّخَسُ: دابَّةٌ في البحر، يقال: دَخَسَ فيه ـ أي: دخل فيه، قال الطرمَّاح**:

فكُنْ دُخَساً في البحرِ أوْ جُزْ وراءهُ

إلى الهندِ إن لم تَلْقَ قحطانَ بالهندِ[4]

---

(١) التهذيب ٤/ ٤٢٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٤٩. وهو في: التاج ـ خ ٧/ ٣١٩ عن: التهذيب.

* هو: شقيق بن سَلَمة الأسدي، أدرك النبي ـ ﷺ ـ ولم يَرَه، مات بعد ٨٢ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٢٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٤٩. ونقله ابن الأثير في: النهاية ٢/ ١٠٥ عن: الأزهري من غير عزوه إلى شمر وعليّ بن مصعب، واللسان ١١/ ٢٣٩ عن: الأزهري.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٢٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٣٩. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الفائق ١/ ٤١٩ ـ أيضاً.

** ديوانه / ١٨١.

(٤) التهذيب ٧/ ١٦٠. وينظر: العباب ـ السين / ١٤٨ واللسان ٦/ ٧٨. وهي بإسكان الخاء في: المخصص ١٠/ ٢١.

* دخل *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ في تفسير بيت الراعي* :

كَأنَّ مَناطَ العِقْدِ حيث عَقَدْتَهُ   لَبانُ دَخيليٍّ أسيلِ المُقَلَّدِ

الدَّخيليُّ: الظَّبْيُ الرَّبيبُ يُعَلَّقُ في عُنُقه الوَدَعُ، فشبَّهَ الودعَ في الرَّحْلِ بالوَدَعِ في عُنُقِ الظَّبْي، يقول: جعلْنا الوَدَعَ في مُقَدَّمِ الرَّحْلِ. . . والظَّبْيُ الدَّخيليُّ والأهيليُّ والرَّبيبُ واحدٌ[1].

وقال شمر: يُقال: فلانٌ حَسَنُ المَدْخلِ والمَخْرَجِ - أي: حسن الطريقة محمودُها، وكذلك هو حسنُ المذهب[2].

وقال - في تفسيره حديث الحسن: «كان يقال: إنّ من النفاق اختلافَ المدْخَلِ والمخرج واختلافَ السرِّ والعلانية» - : أراد باختلاف المدخل والمخرج: سُوءَ النيّة[3].

* دخن *

قال شمر: يقال للرجل إذا كان خبيثَ الخُلُق: إنه لَدَخِنُ الخُلُقِ، وقد دَخِنَ خُلُقُه دَخَناً: إذا خَبُثَ وفسد[4].

* درأ *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: دَرَأَ فلانٌ - أي: هَجَم، قال: والدِّرِّيءُ** :

---

* شعره/ ١٧٢.

(١) التهذيب ٧/ ٢٧٢ - ٢٧٣. ونحوه في: التكملة ٥/ ٣٥٠ واللسان ١١/ ٢٤٣ والتاج - خ ٧/ ٣٢١ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٧/ ٢٧٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٤٠.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٧٦. ونحوه في: النهاية ٢/ ١٠٨ غير معزو إلى شمر، واللسان ١١/ ٢٤٠.

(٤) التهذيب ٧/ ٢٨٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٥٠ والتاج - خ ٩/ ١٩٧.

** ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية/ ١٠٦ والمخصص ٩/ ٩٢.

الكوكبُ المُنْقَضُّ يُدْرَأُ على الشيطانِ، وأنشد لأوس بن حجر* يصف ثوراً وحشياً:

فانْقَضَّ كالدِّرِّيءِ يَتْبَعُهُ نَقْعٌ يَثُوبُ تَخالُهُ طُنُبا

وقال: قولُه: تَخالُه طُنُبا، يريد: تَخالُه فُسطاطاً مضروباً(١).

يقال: دَرَأَت النَّارُ: إذا أضاءت(٢).

وروى عن ابن الأعرابيِّ: إذا درأَ البعيرُ من غُدَّتِه رَجَوْا أَنْ يَسْلَمَ. ودرأ: إذا وَرِمَ نَحْرُه(٣).

وقال شمر: دَرَأْتُ على البعير الحَقَبَ: دَفَعْتُه - أي: أخَّرْتُه عنه(٤).

*** درج ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: رَجَعَ فلان على إدراجِه، بكسر الألف: إذا رَجَعَ في طريقه الأوَّلِ(٥).

*** دردبس ***

قال شمر: الدَّرْدَبيسُ: الدّاهيةُ(٦)...

---

* ديوانه / ٣.

(١) التهذيب ١٤/ ١٥٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٣ عن: التهذيب، والتاج - ك ١/ ٢٢٤. غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٥٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٣ عن: التهذيب، والتاج - ك١/ ٢٢١.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٥٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٤ والتاج - ك ١/ ٢٢١ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل / ١١٧ - ١١٨ والمخصص ٧/ ١٦٦.

(٤) اللسان ١/ ٧٥ عن: أبي منصور، وأخلّ بهذا النص ما بين أيدينا من: التهذيب.

(٥) التهذيب ١٠/ ٦٤٨. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٢٨، وهو في: اللسان ٢/ ٢٦٧ والتاج - ك ٥/ ٥٥٧ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ١٣/ ١٥٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٨١ والتاج ١٦/ ٦٣ غير معزو. وينظر: العين ٧/ ٣٤٥ والغريب المصنف ٢/ ٥٥٦ وتهذيب الألفاظ / ٤٣٣.

وقرأ الأزهريُّ في نسخة الإيادي* المسموعة من شمر: أبو عمرو: القَحْرُ والقَهْبُ، الشيخُ، ومثلُه: الدِّرْدبِيسُ، بكسر الدالين[1].

*** درع ***

عقّبَ الأزهريُّ على قول الأموي**: التذريعُ، بالذال: الخَنقُ، بقوله: أمّا شمر فإنه رَوَى لأبي عبيدة وابن الأعرابيِّ: درَّعَ في عُنُقه حبلاً ثمَّ اختنقَ، بالدّال[2].

وحكى شمر عن القُزْمُليّ قال: الدِّرْعُ: ثوبٌ تجوبُ المرأةُ وسَطَه، وتجعل له يَدَينِ، وتَخِيطُ فَرْجَيه، فذلك الدِّرْعُ، ودُرِّعَتِ الصَّبيَّةُ: إذا أُلْبستِ الدِّرْعَ[3].

*** درفس ***

وقال شمر: الدِّرَفْسُ: العَلَمُ الكبيرُ، وأنشدَ قولَ ابن قيس الرُّقيّات***:

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ منَ الشَّـ ... ـمسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأجَما[4]

---

* من الغريب المصنف، والنص فيه ١/ ٣٧٨ إلى قوله: الشيخ.

(١) التهذيب ١٣/ ١٥٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٨١ والتاج ١٦/ ٦٣ غير معزو إلى شمر. وضبطت الدالان بهذا المعنى، بالفتح في: تهذيب الألفاظ/ ٣٣٨ والعباب ـ السين/ ١٥٠. وينظر: المخصص ١/ ٤٥.

** الغريب المصنف ٣/ ٧٢٥.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٠٢ وفيه: ذرّع ... بالذال، وأثبتناه بالدال مراجعة لسابق ما نقله الأزهري عن شمر قبل إيراده كلام الأموي. ونحوه في: التاج ٢٠/ ٥٤٣، وعزي إلى شمر وحده. والمنقول في: المخصص ٦/ ١١٥ عن أبي زيد، بالذال.

(٣) التهذيب ٢/ ٢٠٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٨٢ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٣/ ٣٦.

*** ديوانه/ ١٥٤. وهو: عبيدالله بن قيس الرقيات، أُموي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٥٣٩ والأغاني ٥/ ٦٤.

(٤) التهذيب ١٣/ ١٤٩. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٥٢ والعباب ـ السين/ ١٥٤ ـ ١٥٥ واللسان ٦/ ٨٢ والتاج ١٦/ ٧١. وهي فارسية معرّبة. ينظر: المعرّب/ ١٩٧ وشفاء الغليل/ ١٢٢.

* درقل *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن أبي عمرو: الدِّرَقْلُ: ثيابٌ -: لم أسمع الدِّرَقْلَ إلا هنا[1] . . .

وقال: قال محمّد بن إسحاق: «قَدِمَ فتيةٌ من الحبشة على رسول الله - ﷺ - يُدَرْقِلُونَ» . . والدَّرْقَلَةُ: الرَّقْصُ[2] .

* درك *

قال شمر: الدَّرْكُ: أسفلُ كلِّ شيء ذي عُمْق كالركيَّة وغيرها . . وقال أبو عدنان: يقال: أدركُوا ماءَ الركيّة إدراكاً ودَرَكاً، ودَرَكُ الركيَّة: قَعْرُها الذي أُدْرِكَ فيه الماءُ[3] . . .

وقال شمر في قوله - [تعالى**] -: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾: هذه الكلمة فيها أشياء، وذلك أنّا وجدْنا الفعل اللازمَ والمتعدّيَ فيها في: أَفْعَلَ وتَفاعَلَ وافْتَعَلَ واحداً، وذلك أنَّك تقولُ: أدْرَكَ الشيءُ وأدْرَكْتُه، وتدارَكَ القومُ وادّاركُوا: إذا أُدْرِكَ بعضُهم بعضاً، ويقال: تَداركْتُه وادّاركْتُه وادَّرَكْتُه، وأنشد***:

. . مَجُّ النَّدى المُتَدارِكِ

فهذا لازم.

وقال زهير****:

* الغريب المصنف ١/ ١٧٠.

(١) التهذيب ٩/ ٤١١. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٤٤.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٣٩. ونحوه في: النهاية ٢/ ١١٤ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٠/ ٤٢٢ والتاج - خ ٧/ ١٢٧، ١٢٨.

(٣) التهذيب ١٠/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٢٢ والتاج - خ ٧/ ١٢٧، ١٢٨.

** ٦٦/ النمل، وهي قراءةُ ابن كثير وأبي عمرو. وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي: ﴿بَلِ ادّارَكَ﴾. ينظر: السبعة/ ٤٨٥.

*** لذي الرُّمَّة في: ديوانه ٣/ ١٧٢٦.

**** شعره ١٥ . .

تَداركْتُما عَبْساً وذُبيـانَ بَعْدَمـــا   تَفانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهُـم عِطْـر مَنْشِمِ

وهذا واقع.

وقال الطرمّاح*:

فَلَـمّـــا ادَّركْناهُـنَّ أَبْدَيْنَ لِـلْهَـــوى

وهذا متعدٍّ. وقال الله ـ [تعالى] ـ في اللازم: ﴿**بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ**﴾(١).

وقال شمر: سَمِعْتُ عبد الصّمد يُحدِّثُ عن الثوري** في قوله: ﴿**بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ في الآخِرَةِ**﴾: قال مجاهد: أَمْ تَواطَأَ عِلْمُهم في الآخرة(٢).

وقال شمر: ورُوِيَ لنا حرف غريبٌ عن ابن المظفّر*** ولم أسمعْه لغيره، وذكر أنه يقال: أَدْرَكَ الشيءُ: إذا فَنِيَ، وإنْ صحَّ فهو في التأويل: فَنِيَ علمُهم في الآخرة(٣).

*** دركل ***

وقرأ الأزهري بخطّ شمر، قال قُرِئَ على أبي عبيد، وأنا شاهد، في حديث

---

* ديوانه / ٤٨١.

(١) التهذيب ١٠/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٢١ عنه، والتاج ـ خ ٧/ ١٢٧ وزيادة ما بين العضادتين منهما.

** هو: سفيان بن سعيد، محدّث، ثبْتٌ، توفّي في البصرة سنة ١٦١ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ١١١.

(٢) التهذيب ١٠/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٢٢ عنه، والتاج ـ خ ٧/ ١٢٧. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٣/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧.

*** العين ٥/ ٣٢٨.

(٣) التهذيب ١٠/ ١١٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٢٢ عنه، والتاج ـ خ ٧/ ١٢٧. وقد علّق الأزهري على ذلك بقوله: «وهذا غيرُ صحيح، ولا محفوظٌ عن العرب، وما علمتُ أحداً قال: أدركَ الشيءُ: إذا فَنِيَ.. ولكنْ يُقال: أدْرَكَتِ الثّمارُ: إذا انتهى نُضْجُها».

النبي ـ ﷺ ـ: «أنَّه مرَّ على أصحاب الدِّرْكلة، فقال: خذوا يا بني أرْفَدَةَ حتَّى تعلمَ اليهودُ أنَّ في ديننا فُسْحَةً»(١).

وقال شمر: قال أبو عدنان: أنشدْتُ أعرابياً من بكر بن وائل:

أَسْقَى الإلهُ صَدَى ليلى ودَرْكَلَها ... إنَّ الدَّراكلَ كالحَلْفاءِ في الأجَمِ

فقال: إنَّ الدِّرْكلَةَ وحْياً فانظر ما هيَ، قال: ثمّ أنشدْتُ جابرَ بن الأزرق الكلابيَّ*، كما أنشدْتُ هذا الأعرابيَّ، فقال: الدِّرْقلُ لغةُ قومٍ لستُ أعرفُهم، وأزعُمُ أنَّ دَراقلَها: أولادُها، قال: فقلتُ: كلاَّ إنّه قد قال:

لَوْ دَرْقَلَ الفيلُ ما انفكَّتْ فريصَتُهُ ... تَنْزُو ويَحْبَقُ من ذُعْرٍ ومنْ أَلَمِ

قال: فما يُشَرّدُه؟ لا فرَّج اللهُ عنه، قلت: وقال آخرُ:

لو دَرْكَلَ اللّيثُ لم يَشْعُرْ به أحَدٌ ... حتّى يَخِرَّ على لَحْيَيْهِ في طَرَقِ

فقال: أبعدَهُ اللهُ! اللّهمَّ لا تسمعْ لأصحاب هذا القول، هؤلاء لعّابونَ أجمعونَ، غواةٌ يركَبُ أحدُهم مِذْرَوَيْهِ، قَدْ لَهِجَ بِرَويٍّ يُضْحِكُ به، قُلْتُ: فما معناه؟ قال: لا أدري(٢).

*** درم ***

قال شمر: المُدَرَّمَةُ من الدُّروعِ: اللّيّنةُ المستويَةُ: وأنشد فقال:

---

(١) التهذيب ١٠/ ٤٣٨. ونحوه في: الفائق ١/ ٤٢١، وهو في: اللسان ١١/ ٢٤٤ عن: الأزهري. والدِّرْكلَةُ لُعْبَةٌ يلعب بها الصِّبيانُ، وتُروى بالقاف، كما تُروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف، وفتح الدّال والكاف. ينظر: المخصص ١٣/ ١٨ والنهاية ٢/ ١١٤. وقال ابن دريد في: الجمهرة ٤/ ٣٣٤: «أحسَبُها حبشيّةً مُعَرَّبةً». وينظر: المعرب/ ١٩٩ وشفاء الغليل/ ١٢٢.

* لم نعرفه.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٤٤ عنه. ولم نعرف قائلي الأبيات الثلاثة.

هاتيكَ تَحمِلُني وتَحمِلُ شِكَّتي ... ومُفاضَةً تَغْشى البَنانَ مُدَرَّمَه[(1)]

وقال ـ في تعليقه على قول أبي الجرّاح العُقَيْلي* : وأدْرَمَت الإبلُ للإجذاع : إذا ذهبتْ رواضعُها وطلع غيرها ـ : ما أجودَ ما قال العُقَيْليّ في الإدرام[(2)] .

*** درمك ***

قال شمر ـ في تعليقه على ما ورد في الحديث : «تُرابُ الجنّة دَرْمَكَةٌ بيضاءُ مِسْكٌ» : قال خالد** : الدَّرْمَكُ : الذي يُدَرْمَكُ حتّى يكون دُقاقاً من كلِّ شيءٍ ، الدّقيقُ والكُحْلُ وغيرُهما ، وكذلك التّرابُ الدقيقُ دَرْمَكٌ[(3)] .

*** درن ***

قال شمر : الإدْرَوْنُ : الأصْلُ ، قال القُلاخ*** :

ومِثْلُ عَتّابٍ رَدَدْناهُ إلى
إدْرَوْنِه ولُؤْمِ إصِّه على
الرَّغْمِ مَوْطُوءَ الحَصى مُذَلّلا[(4)]

---

(1) التهذيب ١٤/ ١١٧ . ونحوه في : التكملة ٦/ ٢٠ واللسان ١٢/ ١٩٧ والتاج ـ خ ٨/ ٢٨٨ . ولم نعرف قائل البيت .

* ينظر : المخصص ٧/ ٢٢ .

(2) اللسان ١٢/ ١٩٧ . ونحوه في : التاج ـ ج ٨/ ٢٨٨ .

** . . بن جنبة .

(3) التهذيب ١٠/ ٤٣٢ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٤٢٣ والتاج ـ خ ٨/ ١٢٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الفائق ١/ ٤٢٢ والنهاية ٢/ ١١٥ .

*** . . بنُ جَنابٍ أو القُلاخُ بنُ حَزْن ، راجز . ينظر : الشعر والشعراء ٢/ ٧٠٧ . واللآلي / ٦٤٧ .

(4) التهذيب ١٤/ ٩٢ . ونحوه في : التكملة ٦/ ٢٢٨ إلى قوله : الأصل ، وعزي إلى ابن الأعرابي ، واللسان ١٣/ ١٥٣ ـ ١٥٤ غير معزو إلى شمر . وينظر : تهذيب الألفاظ / ١٥٨ ـ ١٥٨ واللآلي / ٦٤٧ . وفيهما : موطوء الحمى .

. . وإدْرَوْنُ الدابّة : آريُّه(١) .

*** درنك ***

قال شمر : الدَّرانيكُ تكون سُتُوراً وفُرُشاً ، والدُّرْنُوك فيه الصُّفْرةُ والخُضْرَةُ . . ويُقال* : هي الطَّنافس(٢) .

*** دسس ***

قال شمر : الدَّسَّاس : حيّةٌ أحمرُ كأنّهُ الدّمُ مُحَدَّدُ الطرفين ، لا يُدْرَى أيُّهما رأسُه ، غليظُ الجلدِ ، لا يأخذُ فيه الضَّرْبُ ، وليس بالضَّخْمِ ، غليظٌ . . وهو النَّكَّاز(٣) .

*** دعب ***

حكى شمر عن ابن شميل : يقال : تَدَعَّبْتُ عليه - أي : تدلَّلْتُ ، وإنَّهُ لَدَعِبٌ ، وهو الذي يتمايل على الناس ويركبُهم بثَنِيَّته - أي : بناحيته ، وإنّه ليَتَداعبُ على الناس - أي : يركبُهم بِمزاجٍ وخُيَلاءٍ ويَغُمُّهم ولا يَسُبُّهم(٤) .

---

(١) التهذيب ١٤/ ٩٣ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ١٥٣ غير معزو . وآريُّ الدابة : مَعْلَفُه . ينظر : إصلاح المنطق / ٣١٣ والمخصص ٦/ ١٨٣ . وهو معرّب من الفارسية أو اليونانية في : الألفاظ الفارسية المعرّبة / ٨ .

* الفائق ١/ ٤٢٣ .

(٢) اللسان ١٠/ ٤٢٤ . ونحوه في : التاج - خ ٧/ ١٢٩ . وينظر : المخصص ٤/ ٧٤ والملابس العربية في الشعر الجاهلي / ١٣٥ . ويقال : إنّ أصلها غير عربي ، ينظر : المعرّب / ٢٠٠ وشفاء الغليل / ١٢٢ .

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٨١ . ونحوه في : العباب - السين / ١٥٧ واللسان ٦/ ٨٣ والتاج ١٦/ ٧٤ . والنص في : المخصص ٤/ ١٠٩ عن : أبي حاتم .

(٤) التهذيب ٢/ ٢٤٨ . ونحوه في : اللسان ١/ ٣٧٦ غير معزو إلى شمر . وينظر : التاج - ك ٢/ ٤٠٨ .

* دعث *

قال شمر: قال محارب: الدَّعْثُ: تَدْقيقُك الترابَ على وجه الأرض بالقَدَم أو باليد أو غير ذلك، تَدْعَثُه دَعْثاً. وكلُّ شيء وُطِئَ عليه فقد اندَعَثَ، ومَدَرٌ مَدْعُوثٌ[(١)]

وقال: قال أبو عمرو الشيباني: الدِّعْثُ: بقيّةُ الماء[(٢)].

* دعثر *

روى شمر عن ابن شميل: الدَّعاثيرُ: ما تَهَدَّمَ من الحياضِ والجَوابي والمراكي إذا تكسَّرَ منها شيءٌ، فهو دُعْثُور[(٣)].

* دعر *

قال شمر: العُودُ النَّخِرُ الذي إذا وُضِعَ على النار لم يستوقد ودَخِنَ، فهو دُعَرٌ، وأنشد لابن مقبل*:

باتَتْ حواطِبُ ليلى يَلْتَمِسْنَ لها جَزْلَ الجِذَى غير خَوّارٍ ولا دُعَرِ[(٤)]

وقال: حكى أبو عدنان عن أبي مالك: هذا زَنْدٌ دُعَرٌ، وهو الذي لا يُورِي، وأنشد:

---

(١) التهذيب ٢/ ١٩٧. ونحوه في: التكملة ١/ ٣٦٣ واللسان ٢/ ١٤٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب.

(٢) التهذيب ٢/ ١٩٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٤٨ والتاج ـك ٥/ ٢٤٨، غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٥٣٢ والمعجم في بقية الأشياء/ ٨١.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٤٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٨٧ والتاج ١١/ ٢٩٧، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ١٠/ ٤٩.

* ديوانه/ ٩١.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٠٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٨٦ عنه، والتاج ١١/ ٢٩٤، ٢٩٦. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ٩١.

مُــــؤْتَشِبٌ يكبُـــو بهِ زَنْدٌ دُعَـــــر(1)

*** دعع ***

قال شمر - في قول رؤبة* :

وإنْ هَوَى العـــاثرُ قلْنا دَعْدَعــا

لهُ وعـــالَيْنا بتنْعِـــيشٍ لَعَـــا - :

قال الأصمعي : معناه : إذا وَقَعَ منَّا واقعٌ نَعَشْناهُ، ولم ندعْهُ يَهْلِكُ.

وقال : قال غيرُه : دَعْدَعا : معناه : أنْ يقولَ له : رَفَعَكَ اللهُ، وهو مثلُ : لَعًا(2).

ورأى الأزهريُّ بخطِّ شمر روايةً عن ابن الأعرابيِّ بيتَ طرفة** :

وعَــذَارِيكُــمْ مُــقَلَّصَـــةٌ   في دُعـــاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُـــهْ

بالدال، وقال : الدُّعاعُ : مُتَفَرِّقُ النَّخْلِ(3) . . .

وأنشد للطرمّاح*** يصف امرأةً :

لم تُعــالِجْ دَمْــحَــقــاً بائتــاً   شُجَّ بالطَّخْف لِلَدْمِ الدَّعـــاعْ

---

(1) التهذيب ٢/ ٢٠٣ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٢٨٦ عنه، والتاج ١١/ ٢٩٥ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين، ولم نعرف قائل الرجز .

* ديوانه / ٩٢ .

(2) التهذيب ١/ ٩٣ . ونحوه في : اللسان ٨/ ٨٧ والتاج ٢٠/ ٥٥٢ غير معزو إلى شمر، وفيهما : ابن الأعرابي في موضع : الأصمعي . وفي : التهذيب : قال غيرهما، وما أثبتناه من : اللسان والتاج .

** ديوانه / ١٥١ .

(3) التهذيب ١/ ٩٣ - ٩٤ وفيه : أنّ أبا الهيثم رواه بالذال، وعدَّ الدالَ تصحيفاً . ونحوه في : اللسان ٨/ ٨٦ والتاج ٢٠/ ٥٤٩ . وينظر : النخلة، المورد ، مج ١٤ ، ع ٣/ ١٥٠ .

*** ديوانه / ٥٧٧ .

وقال: الطَّحْفُ: اللَّبَنُ الحامضُ، واللَّدْمُ: اللَّعْقُ، والدَّعاعُ: عِيالُ الرجلِ الصغارُ، يُقال: أَدَعَّ الرجلُ، إذا كثُر دَعاعُه[1].

وقال: الدُّعاعُ، بضمّ الدالِ: حَبٌّ شجرةٍ بريّة، وأنشد للطرمَّاح* أيضاً:

أُجُدٌ كالأتانِ لم تَرْتَعِ الفَثْ ... ثَ ولمْ يَنْتَقِلْ عليها الدُّعاعُ

والفَثُّ: حَبُّ شجرةٍ بريّة أيضاً، والأتانُ: صخرةُ الماء[2].

*** دعو ***

قال شمر: التداعي في الثوب: إذا أَخْلَقَ، وفي الدار: إذا تصدَّعَ من نواحيها، والبرقُ يَتداعى في جوانب الغيم: قال ابنُ أحمر**:

ولا بيضاءَ في نَضَدٍ تَداعى ... ببَرْقٍ في عوارضَ قد شَرينا[3]

وقال عن محارب: دعا اللهُ فلاناً بما يكْرَه - أي: أُنْزِلَ به مكروه[4].

*** دغل ***

روى شمر عن ابن شميل: أدغالُ الأرض: رِقَّتُها وبطونُها والوَطاءُ منها، وسِتْرُ الشجر دَغَلٌ، والقُفُّ المرتفعُ والأكَمَةُ دَغَلٌ، والوادي دَغَلٌ، والغائطُ الوطيءُ دَغَلٌ، والجبالُ أدغال، قال الراجز***:

---

(١) التهذيب ١/ ٩٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٤٧ واللسان ٨/ ٨٦ و١٢/ ٥٤١ والتاج - خ ٩/ ٥٩، ك ٢٠/ ٥٥٠. وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهريّ.

* ليس في: ديوانه.

(٢) التهذيب ١/ ٩٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٤٨ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٢/ ١٧٦ و٨/ ٨٦ والتاج - ك ٥/ ٣٢٠ و٢٠/ ٥٤٩ عن: الأزهري. وينظر: في الدعاع والفَثّ: النبات - أبو حنيفة/ ١٧٣، وفي الأتان: الغريب المصنف ١/ ٣٨٢.

** شعره/ ١٥٧.

(٣) التهذيب ٣/ ١٢٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٦٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٣/ ١٢٣. والنص في: العين ٢/ ٢٢١.

*** هو: أبو النجم العجلي في: الجيم ٢/ ٣٠٠. وروايته: أدحالها، وأخلّ به: ديوانه.

عنْ عَــتَبِ الأرضِ وعن أدْغــالِهــا[1]

*** دفع ***

وفي كتاب شمر : قال أبو عمرو : المَدَافعُ : مجاري الماء[2] . . .

وقال شمر ـ في تعليقه على ما أنشده ابن الأعرابي* :

شِيبِ المبارِكِ مَدْرُوسٍ مدافِعُــهُ هابي المراغِ قليلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ ـ :

قال : أبو عدنان : المدروس : الذي ليس في مدافعه آثارُ السيل من جُدُوبَتِه ، والمَوْظوبُ : الذي قد وُظِبَ على أكْلِه ـ أي : دِيمَ عليه[3] .

*** دقر ***

قال شمر : الدّقارير : الدّواهي والنمائم ، قال الكميت** :

على دقــاريرَ أحْكِيــهــا وأفْــتَــعِلُ[4]

*** دقع ***

قال شــمر : أدْقَعَ فلانٌ فهـو مُدْقِعٌ : إذا لَزِقَ بالأرضِ فَقْراً ، ويقال : قد دَقِعَ أيضاً[5] .

---

(١) التهذيب ٨/ ٧٢ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٣٥٣ واللسان ١١/ ٢٤٥ ، والتاج ـ خ ٧/ ٣٢٢ .

(٢) التهذيب ٢/ ٢٢٨ . وينظر : المخصص ١٠/ ١٠٨ ، ١٠٩ .

* لسلامة بن جندل في : ديوانه / ١٢١ .

(٣) التهذيب ٢/ ٢٢٧ . ونحوه في : اللسان ٨/ ٨٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عدنان .

** شعره ٢/ ١٣ .

(٤) التهذيب ٩/ ٢٥ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٢٩٠ غير معزو إلى شمر. وينظر : المخصص ٣/ ٩٠ .

(٥) التهذيب ١/ ٢٠٧ . ونحوه في : تهذيب الأسماء واللغات ٣/ ١٠٥ عنه . وينظر : المخصص ١٠/ ٦٣ والأفعال ـ ابن القطاع ١/ ٣٤٠ والتاج ٢٠/ ٥٦٠ .

* دكس *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: نَعَمٌ دَوْكَسٌ ودَيْكَسٌ - أي: كثير[1].

* دلثع *

قال شمر عن أبي عمرو: الدَّلْثَعُ: الكثرُ لحمِ اللِّثَة، قال الجعدي*:

ودلاثعٍ حُمْرٍ لِثاتُهُمُ وَرِعينَ شَرَّابينَ للْحَزْرِ[2]

...

وروى شمر عن النَّضْر وأبي خَيْرَةَ: الدَّلْثَعُ: أسهلُ طريق يكونُ في سَهْلٍ أو حَزْنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوط[3].

* دلس *

قال شمر: المُدالسةُ: إذا باعك شيئاً فلم يُبَيِّنْهُ لكَ، يُقال: دَلسَ لي سِلْعَةَ سوءٍ، وانْدَلَسَ الشيءُ: إذا خَفِيَ، ودلَّسْتُه فتدلَّسَ، وتَدَلُّسُه ألا يُشْعَر به[4].

* دلص *

قال شمر: الدِّلاصُ من الدُّروع: الليّنة[5].

(١) التهذيب ١٠/ ٤٧٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٥٥ والعباب ـ السين/ ١٦٣ واللسان ٦/ ٨٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ١٢/ ١٤.

* شعره/ ٢٢٠. وروايته: للجُزُرِ.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٤٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٥١ واللسان ٨/ ٩١ والتاج ٢٠/ ٥٦١ـ٥٦٢ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: التهذيب.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٤٩. وفيه: لا حطوط في موضع: لا صعود، وما أثبتناه منه ٣/ ٣٥١ لتحقيق المغايرة بين الوصفين. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٥١ واللسان ٨/ ٩١ والتاج ٢٠/ ٥٦٢، ٥٦٣ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٦٢. ونحوه في: العباب ـ السين/ ١٦٤.

(٥) التهذيب ١٢/ ١٤٣. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٣٤٥. وهو في: اللسان ٧/ ٣٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٥ والسلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٥ والمخصص ٦/ ٧٠.

* دلع *

روى شمر عن محارب: طريق دَلَنَّعٌ، وجمْعُه: دلانعُ: إذا كان سَهْلاً[(١)].

قال شمر: قال الهُجَيْمِيُّ: أَحْمَقُ دالعٌ، وهو الذي لا يزال دالعَ اللسانِ، وهو غاية الحُمْق[(٢)].

وقال: قال أبو عمرو: الدَّوْلَعَةُ: صَدَفَةٌ مُتَحَوِّيَةٌ إذا أصابها ضَبْحُ النار خرج منها كهيئة الظُّفْرِ فيُستَلُّ قَدْرَ إصْبَعٍ. وأنشد للشّمردل*:

دَوْلَعَــــةٌ تَسْــــتَلُّهــــا بظُفْــــرِها[(٣)]

* دلك *

قال شمر: قال الفرَّاء: المُدالِكُ: الذي لا يرفعُ نفسه عن دَنيَّةٍ، وهو مُدْلِكٌ، وهم يُفَسِّرُونه المطُولَ، وأنشد:

فلا تَعْجَلْ عليَّ ولا تَبُصْني ودالِكْني فإنِّي ذو دِلاكِ[(٤)]

* دلل *

قال شمر - في تفسيره ما رُوِيَ عن سعد** أنه قال: «بينا أنا أطوفُ بالبيت إذْ

(١) التهذيب ٢/ ٢١٧ و٣/ ٣٥١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ غير معزو إلى شمر، واللسان ٨/ ٩١ والتاج ٢٠/ ٥٦٢، ٥٦٥. وروايته في: العين ٢/ ٤١: «دليع .. دلائع» بالمعنى نفسه.
(٢) التهذيب ٢/ ٢١٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٩١ والتاج ٢٠/ ٥٦٤ غير معزو إلى شمر.
* شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ٥٦٠. وهو: الشمردل بن شريك، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٠٤ والأغاني ١٤/ ٣٥٢.
(٣) التهذيب ٢/ ٢١٧-٢١٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٥٠ واللسان ٨/ ٩١ والتاج ٢٠/ ٥٦٤ غير معزو إلى شمر.
(٤) التهذيب ١٠/ ١١٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٢٨ والتاج -خ ٧/ ١٣٢ غير معزو إلى شمر، ولم نعرف قائل البيت.
** .. بن أبي وقّاص، الصحابيّ القائد، ت ٥٥ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٣.

رأيْتُ امرأةً أعْجَبَني دَلُّها . . » ـ: الدَّلالُ للمرأة، والدَّلُّ: حُسْنُ الحديث وحُسْنُ المَزْحِ والهيئة، وأنشد فقال*:

فَإنْ كانَ الدَّلالُ فلا تُلحِّي وإنْ كانَ الوَداعُ فبالسَّلامِ

وقال: يقال: هي تَدِلُّ عليه ـ أي: تجترِئ عليه[1]، يقال: ما دلَّكَ عليّ ـ أي: ما جرَّأَكَ عليّ، وأنشد:

فإنْ تكُ مَدْلُولاً عليَّ فإنَّني لعَهْدِكَ لا غُمْرٌ ولَسْتُ بفاني

أراد: فإنْ جَرَّأَكَ عليَّ حِلْمي فإني لا أُقِرُّ بالظُّلْم[2] . . .

وقال: دَلَلْتُ بهذا الطريق دَلالةً ـ أي: عَرَفْتُه، ودَلَلْتُ به أَدُلُّ دلالةً[3].

*** دلم ***

قال شمر: رجل أَدْلَمُ، وجبلٌ أَدْلَمُ: [وهو الطويلُ الأسودُ][4].

*** دلنظ ***

قال شمر: دَلَنْظَى وبَلَنْزَى: إذا كان ضخماً غليظ المنكبين، وأصلُه من: الدَّلْظِ، وهو الدَّفْع[5].

---

* للنابغة الذبياني في: ديوانه/ ١٣٠.

(١) التهذيب ١٤/ ٦٥ ـ ٦٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٤٧ والتاج ـ خ ٧/ ٣٢٤. وصرّح الزَّبيدي بالنقل عن: التهذيب. وينظر: النهاية ٢/ ١٣١.

(٢) التهذيب ١٤/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٤٧، وهو غير معزو إلى شمر في: التاج ـ خ ٧/ ٣٢٥. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١٤/ ٦٦.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٣٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٠٤ والتاج ـ خ ٨/ ٢٩٢. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٢٣١. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاد النص.

(٥) التهذيب ١٤/ ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٤٤ عنه. وينظر: المخصص ٢/ ٧٨.

* دمث *

روى شمر عن ابن شميل: الدِّماثُ: السهول من الأرض، الواحدة: دَمِثَةٌ، [و] كُلُّ سَهْلٍ دَمِثٌ، والوادي الدَّمِثُ: السهلُ، وتكون الدِّماثُ في الرّمال وغير الرّمال(١).

* دمق *

روى شمر بإسناد له أن خالداً* كتب إلى عمرَ: «إنَّ الناس قد دَمَقُوا في الخَمْرِ، وتزاهَدُوا في الحدِّ».

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: دَمَقَ الرّجلُ على القوم ودَمَرَ: إذا دخلَ بغير إذْن. . ومعنى قوله: دَمَقُوا في الخمْرِ: دخلوا واتَّسَعُوا، قال رؤبةُ** يصف الصّائدَ ودخوله في قُتْرَته:

لما تَسَوَّى في خَفِيِّ المُنْدَمَقْ

وقال: مُنْدَمَقُهُ: مَدْخَلُه(٢).

* دمقس *

قال شمر: قال أبو عبيدة: الدِّمَقْسُ من الكَتّانِ، وقال: دِمَقْسٌ ومِدَقْسٌ مقلوبٌ(٣).

---

(١) التهذيب ١٤/ ٩١. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٤٩ والتاج ـ ك ٥/ ٢٥٢ عن: التهذيب، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٦.

* هو: خالد بن الوليد، الصحابي القائد، ت ٢٢هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٣.

** ديوانه/ ١٠٧.

(٢) التهذيب ٩/ ٤٤ ـ ٤٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٠٤ والتاج ٢٥/ ٣٠٧. وينظر: الفائق ١/ ٤٤٠ والنهاية ٢/ ١٣٣.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٩٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٥٦ واللسان ٦/ ٨٨، غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٤/ ٦٨ والمعرّب/ ١٩٩ وشفاء الغليل/ ١٢٢. وفيها: أنّ الكلمة معرّبة.

* دملق *

روى شمر عن أبي خَيْرَةَ: الدُّمْلُوقُ: الحجرُ الأملسُ ملءُ الكَفِّ[١].

* دمي *

قال شمر - في تفسيره حديثَ سعد: «إنه رمى بسهم مُدَمًّى ثلاثَ مرات، فقَتَلَ به رجلاً من الكفار» -: المُدَمَّى: الذي يرمي به الرجلُ العدوَّ بذلك السهم بعينه، كأنّه دُمِّيَ بالدم حين وقع بالمرْميّ، ويقال: سُمِّيَ مُدَمًّى، لأنه احمرَّ من الدم[٢].

* دنح *

قال شمر: دَمَّحَ ودَنَّحَ. والدِّنْحُ: يومُ عيدٍ من أعياد النصارى وأحْسَبُه مُعرَّباً[٣].

* دنع *

أنشد شمر لبعضهم*:

فَلَهُ هُنالِكَ لا عَلَيْهِ إذا دَنِعَتْ أُنُوفُ القومِ للتَّعْسِ

...

وقال: دَنِعَتْ - أي: دَقَّتْ ولَؤُمَت[٤].

---

(١) التهذيب ٩/ ٤١٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٠٥ والتاج ٢٥/ ٣٠٨ غير معزو إلى شمر. وهو الشديد الاستدارة في: العين ٥/ ٢٦٠ والمخصص ١٠/ ٩٤ عنه.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢١٧-٢١٨ و فيه: يرميه الرجل، حتى وقع، تحريف، والصحيح ما أثبتناه من: اللسان ١٤/ ٢٧٠. وينظر: غريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٣٥٠.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٢٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الجمهرة ٢/ ١٢٦ والمعرّب/ ١٩٢ والنص: دمح، فيما سبق.

* هو: الحارث بن حلِّزة في: ديوانه/ ١٩.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٢٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٩٢ والتاج ٢٠/ ٥٦٩.

وقال: الدَّنَعُ، محرَّكةً: ما يطرَحُه الجازِرُ من البعير[1].

*** دنفش ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد* في باب: العين: دَنْقَسَ الرجلُ دَنْقَسَةً، وطَرْفَشَ، إذا نَظَرَ وكَسَرَ عينَه.

وقال شمر: إنّما هو: دَنْفَشَ، بالفاء والشين[2].

*** دنن ***

سأل ابن حَمَّوَيْهِ شمراً عن الدَّنَّاء من الجِرار، فقال: القصيرة[3]. . .

قال شمر: طَنْطَنَ طَنْطَنَةً، ودَنْدَنَ دَنْدَنَةً بمعنًى واحد، وأنشد**:

تُـدَنْـدِنُ مِــــــــثْلَ دَنْـدَنَـةِ الـذُّبـابِ[4]

*** دهده ***

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: رأيتُ أخي في المنام، فقلتُ له: كيف رأيتَ الآخرةَ؟ فقال: كالدَّهداه في الزِّحامِ.

وقال: قال ابنُ الأعرابيِّ: الدَّهداهُ لا واحدَ له.. والدُّهَيْدِهينُ: صغارُ الإبل[5]. . .

(1) التاج ٢٠/ ٥٦٩. وينظر: الصحاح ٣/ ١٢٠٩ واللسان ٨/ ٩٢.
* الغريب المصنف ١/ ٥٤ عن: أبي عمرو. والنص في: الجيم ١/ ٥٤.
(2) التهذيب ٩/ ٣٩١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٧٨ واللسان ٦/ ٨٩، ٣٠٢ والتاج ١٧/ ٢٠٧.
وقد تداخلت القضية لدى الأزهري في: التهذيب ١١/ ٤٥٠ وكان من حصيلة هذا عزو رواية أخرى إلى شمر، وهي: دنقس، بالقاف والسين. وينظر: اللسان ٦/ ٣٠٢ والتاج ١٧/ ٢٠٨.
(3) التهذيب ١٤/ ٥٧.
** لم نعرف القائل.
(4) التهذيب ١٤/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٦٠ والتاج-خ ٩/ ٢٠٣.
(5) التهذيب ٥/ ٣٥٧. وينظر: المخصص ٧/ ١٣٧ والقاموس ٤/ ٢٨٦.

وقال شمر: دَهْدَهْتُ الحجارةَ ودَهْدَيْتُها: إذا دَحْرَجْتَها فتَدَهْدَهَ وتَدَهْدَى، قال رؤبة*:

دَهْدَهْنَ جَــوْلانَ الحَــصى المُدَهْدَهِ(١)

*** دهر ***

قال شمر: الزّمانُ والدّهرُ واحدٌ، واحتجَّ بقوله**:

إنَّ دَهْراً يَلُفُّ حَــبْلي بِجُــمْلٍ لَزمــانٌ يَهُمُّ بالإحــســانِ(٢)

*** دهم ***

قال شمر - في حديث حذيفةَ وذكر الفتنة فقال: «أتَتْكُمُ الدُّهيماءُ تَرْمي بالنَّشْفِ ثمَّ التي تليها تَرْمي بالرَّضْفِ» -: أراد بالدهيماء: السوداءَ المظلمة. . . وبعض الناس يذهب بالدُّهيماء إلى الدُّهَيْم وهي الداهيةُ، وقيل للداهية: دُهَيْمٌ، أنّ ناقة كان يقال لها: الدُّهَيْمُ، وغزا قوم من العرب قوماً فقُتِلَ منهم سبعةُ إخوة، فَحُملُوا على الدُّهَيْمِ، فصارت مثلاً في كل داهية(٣).

---

* ديوانه / ١٦٦.

(١) التهذيب ٥/ ٣٥٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٨٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٦١٦ والإبدال ٢/ ٥٣١ والمخصص ١٠/ ١٠٠ والقاموس ٤/ ٢٨٦.

** هو: حسان بن ثابت في: ديوانه ١/ ٣٥٨.

(٢) التهذيب ٦/ ١٩٢. ونحوه في: الغريبين ٢/ ٨٣٣ واللسان ٤/ ٢٩٣ عن: الأزهري، واللسان ١٣/ ١٩٩ والتاج ١١/ ٣٤٦، خ ٩/ ٢٢٧. وردّ أبو الهيثم على شمر بقوله: «أخطأ شمر لأن الزمان زمان الرُّطَب والفاكهة، وزمانُ الحرّ والبرد، ويكون الزمانُ شهرين إلى ستة أشهر . . والدهر لا ينقطع»، ووهِمَ الصغاني في: التكملة ٦/ ٢٤٤ بعزو جزء من كلام أبي الهيثم إلى شمر.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٢٥ - ٢٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١١، وهو في: الغريبين ٢/ ٦٦٢ والتاج - ك ٨/ ٢٩٩ إلى قوله: المظلمة. وينظر: الفائق ١/ ٤٤٩ والنهاية ٢/ ١٤٦ وأصل النص في: غريب الحديث - أبو عبيد ٤/ ١٢٤ - ١٢٥. ويروى المثل في صور شتّى، ينظر: جمهرة الأمثال ١/ ١٣٥ وفصل المقال / ٤٦٨ والمستقصى ١/ ٤٢ واللسان ١٢/ ٢١١.

وقال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يَرْوي عن المفضّل*: أن هؤلاء بنو الزبّان بن مُجالد، خرجوا في طلب إبل لهم، فلقيهم كُثَيفُ بن زهير، فضرب أعماقَهم ثم حمل رؤوسَهم في جُوالقٍ وعلّقه في عنق ناقة يقال لها: الدُّهَيْمُ، وهي ناقة عمرو ابن الزبّان ثم خلاها في الإبل، فراحتْ على الزبّان، فقال لما رأى الجُوالق: أظُنُّ بَنِيَّ صادوا بيضَ نعام، ثم أهوى بيده فأدخلها الجُوالقَ، فإذا رأسٌ، فلما رآه قال: (آخرُ البَزِّ على القَلُوص)، فذهبت مَثَلاً[1].

*** دهمق ***

قال شمر: قال الغطفاني: المُدَهْمَقُ: المُدَقَّقُ[2].

وسمعتُ ابن الفقعَسيّ يقول: المُدَهْمَق: الجيِّدُ من الطعام.. وأنشدني أعرابيٌّ:

إذا أَرَدْتَ عملاً سُوقيّا

مُدَهْمَقاً فادعُ له سلميّا

.. والمدهمَقُ: الذي لم يُجَوَّدْ، وهذا ضدُّ الأول[3]...

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: كان مدرك الفقعسيُّ** يُسمّى مُدَهْمِقاً لبيان

---

* أمثال العرب / ٥٨.

(١) التهذيب ٦/ ٢٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١١ والتاج ـ خ ٨/ ٢٩٩ وفي: التهذيب: بنّي صاروا، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر في المثل وقصته: جمهرة الأمثال ١/ ١٣٤ والمستقصى ١/ ٢ـ٣.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٠٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٠٨ غير معزو إلى شمر والغطفاني.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٠٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٠٨ غير معزو إلى شمر والغطفاني. ولم نعرف قائل الرجز. وأنكر أبو حاتم أنْ يكون المُدَهْمَقُ من الأضداد في: كتابه: الأضداد ١/ ٢٧٠، وقد أقرّ الصغانيّ ذلك في: كتابه: الأضداد/ ٢٣٠.

** لم نعرفه.

لسانه وجَوْدَة شعره*، يقال: هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لسانُه لتجويده الكلامَ وتحبيره إيّاه[1].

وقال: دَهْمَقَ الفاتلُ الوتر: إذا جاء به مستوياً إلى آخره، وأنشد:

دَهْمَقَـهُ الفاتِلُ بين الكَفَّيْنْ
فهو أمينٌ مَتْنُهُ يُرْضِي العَيْنْ[2]

*** دوأ ***

قال شمر: رجلٌ داءٌ ورجلان داءان ورجال أَدْواءٌ. ورجلٌ دَوًى مقصور مثلُ: ضَنًى. وداءَ الرجلُ: إذا أصابه الدّاءُ، وأداءَ يُدِيءُ إداءةً، إذا اتَّهمْتَه، وأَدْوَى بمعناه[3]...

وأنشد**:

وقد أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
أَخْرَسَ في السَّفْرِ بَقاقَ المَنْزِلِ[4]

---

* الفائق ١/ ٤٤٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(١) التهذيب ٦/ ٥٠٠-٥٠١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٧ واللسان ١٠/ ١٠٨ عن: التهذيب، والتاج ٢٥/ ٣١٧. وفي: التهذيب واللسان: قال أعرابي، والصواب ما أثبتناه من: التكملة والتاج.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٠١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٧ واللسان ١٠/ ١٠٨ والتاج ٢٥/ ٣١٦ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٢٦. ونحوه في: التكملة ١/ ٢١ والعباب-الهمزة/ ٩٣ إلى قوله: ورجال أدواء، وهو في: اللسان ١/ ٧٩ عن: التهذيب، غير معزو إلى شمر، والتاج-ك ١/ ٢٣١ إلى: ضنى، عن: التهذيب والصغاني. وينظر: الهمز/ ١٣.

** لأبي النجم العجلي في: ديوانه/ ٢٠٩.

(٤) التهذيب ١٤/ ٢٢٦. ونحوه في: التاج-خ ١٠/ ١٣٣.

* دوج *

قال شمر - في تفسيره حديث رجل جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما تَرَكْتُ من حاجة ولا داجة إلا أتَيْتُ» -: داجةٌ إتباعٌ لحاجة، كما يقال: حَسَنٌ بسَنٌ، وقيل: الدّاجةُ: ما صَغُرَ من الحوائج، والحاجةُ: ما عَظُمَ منها[1].

* دوم *

قال شمر: يقال: دِيمةٌ ودِيَمٌ، قال الأغلب*:

فوارسٌ وحَرْشَفٌ كالدِّيَمِ

لا تَتَأَنَّى حَذَرَ الكُلُومِ[2]

وروى عن أبي العَمَيْثَلِ أنّه قال: دِيمةٌ وجمعُها: دُيُومٌ بمعنى: الدِّيمة[3]...

وقال شمر: دُوّامةُ الصبيّ، بالفارسية: دُوَابَهْ، وهي التي يَلْعب بها الصبيانُ، تُلَفُّ بسَيْرٍ أو خَيْطٍ ثم تُرْمَى على الأرض فتدور[4]...

وقرأ الأزهريُّ بخط شمر: قال أبو سعيد الضرير**: دَوْمَةُ الجَندل في غائط من الأرض خمسةَ فراسِخَ. ومن قبلِ مَغْربِه عينٌ تَثُجُّ فتَسْقي ما به من النخيلِ والزَّرعِ. ودَوْمةُ: ضاحيةٌ بين غائطها هذا، واسمُ حِصْنها ماردٌ، وسُمِّيت دومة الجندل، لأن حِصنها مبنيٌّ بالجَنْدلِ. والضاحيةُ من الضَّحلِ: ما كان بارزاً من هذا

---

(١) التهذيب ١١/ ١٦٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٧٧، وهو في التاج -ك ٥/ ٢٨٢ غير معزو. وينظر: الإتباع / ١٢، ٤١-٤٢ والنهاية ٢/ ١٣٨.

* . العجلي في: شعره، ضمن: شعراء أمويّون ٤/ ١٦٤-١٦٥.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢١٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٤ والتاج -خ ٨/ ٢٩٨.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٤، وهو في: التكملة ٦/ ٢٨ والتاج -خ ٨/ ٢٩٦ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٦.

** معجم البلدان ٢/ ٤٨٧.

الغَوْطِ والعين التي فيه، وهذه العينُ لا تَسْقي الضاحيةَ.

قال: وغيره يقول: دُوْمَةُ الجندل، بضمّ الدال[1].

وقال شمر: سُمِّيتِ الخمرُ مُدامةً: إذا كانت لا تنزِفُ من كثرتها، فهي مُدامةٌ ومُدامٌ[2]...

وقال ـ في شرحه قول الشاعر*:

فلا تَعْجلْ بأمــرِكَ واستدِمْـــهُ فما صَلَّى عصاك كمُسْتَديمِ ـ:

المستديمُ: المبالِغُ في الأمر، واسْتَدِمْ ما عند فلانٍ ـ أي: انتظرهُ وارْقُبْهُ..

ومعنى البيت: ما قام بحاجتكَ مثلُ مَنْ يُعْنَى بها، ويُحِبُّ قضاءها[3].

وقال ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطه: الدَّيْمُومةُ: الأرضُ المستويةُ التي لا أعلامَ بها ولا طريقَ ولا ماءَ ولا أنيسَ، وإن كانت مُكْلئةً، وهُنَّ الدَّياميمُ، يقال: عَلَوْنا دَيْمومةً بعيدةَ الغَورِ، وعَلَونا أرضاً دَيْمومةً مُنكرةً[4]...

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٨. والتاج ٨/ ٢٩٧ والذي عليه أصحاب اللغة ضمّ الدال، وأما أصحاب الحديث فيفتحونها. ينظر: الجمهرة ٢/ ٣٠١ وإصلاح غلط المحدثين، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٥، ج ٤/ ٣٢٥ والصحاح ٥/ ١٩٢٣، ومعجم البلدان ٢/ ٤٨٧ والتاج ـ خ ٨/ ٢٩٧.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٤ والتاج ـ خ ٨/ ٢٩٦. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٢١٣ والمخصص ١١/ ٧٥.

* هو: قيس بن زهير، في: شعره، ينظر: دراسات في الأدب الجاهليّ ـ عادل البياتي ٢/ ٢٩٥.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٣. وهو في: التاج ـ خ ٨/ ٢٩٥، ٢٩٨ إلى قوله: وأرقُبْهُ.

(٤) التهذيب ١٤/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢١٤ غير معزو. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٦، ١٢٣.

وقال: قال الأصمعيُّ: الإيدامةُ: أرضٌ مستويةٌ صُلْبةٌ ليست بالغليظةِ وجمعها: الأياديمُ. . ويقال: أُخذَتِ الإيدامةُ من الأديمِ(١).

*** دون ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: آدْنُ دُونكَ أي: اقْتَرِبْ. .

وأنشد*:

تُريكَ القَذَى مِنْ دونها وهيَ دُونَهُ
إذا ذاقَها مَنْ ذاقَها يَتَمَطَّقُ

وفسره فقال: تُريكَ هذه الخمرُ من دونها - أي: من ورائها، والخمرُ دون القَذَى إليكَ، وليس ثَمَّ قَذًى، وهذا تشبيهٌ. يقول: لو كان أسفلها قذىً لرأيتَهُ(٢).

*** دوو ***

قال شمر - فيما قرأ الأزهري بخطه: قال الأصمعيُّ**: الدَّوُّ: المستويةُ من الأرض [والدَّوِّيَّةُ] المنسوبةُ إلى الدَّوِّ، قال ذو الرمَّة***:

ودَوٌّ ككَفِّ المُشْتري غيرَ أنّهُ بِساطٌ لأخماسِ المراسيلِ واسعُ

أي: هي مستويةٌ ككفّ الذي يُصافقُ عند صفقة البيعِ.

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢١٣. وقول الأصمعي مختصر في: الغريب المصنف ١/ ٣٧٩ وغريب الحديث - الخطابي ٣/ ١١٤٨. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٥.

* للأعشى في: ديوانه / ٢١٩.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٧٩ - ١٨٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٦٥ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج - خ٩/ ٢٠٣.

** المخصص ١٠/ ١١٤، ومعجم البلدان ٢/ ٤٩٠.

*** ديوانه ٢/ ١٢٩٠.

وقال غيره: دَوِّيَّةٌ وداويَةٌ إذا كانت بعيدةَ الأطرافِ واسعةً، قال العجَّاج * :

دَوِّيَّـةٌ لِـهَـوْلِـهـا دَوِيُّ

لـلرِّيـحِ فـي أقـرابِـهـا هَـوِيُّ[1]

ويُقال: إنّما سُميت دَوّيّةً لِدَويّ الصوت الذي يُسمَعُ فيها، وقيل: سُمِّيت دَوِّيَّةً لأنها تُدَوّي بمن صار فيها - أي: تذهب بهم، ويُقال: قد دَوّى في الأرض وهو ذهابه، قال رؤبة ** :

دَوَّى بِهـا لا يَعْـذِرُ العـلائلا

وهو يُصـادي شُـزَّناً مـثـائلا

دوَّى بها: مرّ بها، يعني: العَيْرَ وأُتُنَه[2].

وقال: قال بعض العلماء: الدَّوُّ: أرضٌ مسيرةُ أربعِ ليالِ، شِبْهُ تُرْسٍ، خاويةٌ، يُسارُ فيها بالنجومِ، ويُخافُ فيها الضَّلالُ، وهي على طريق البصرةِ متياسرةٌ إذا أصْعَدَتْ إلى مكة، وإنما سُمِّيت الدوَّ لأن الفُرسَ كانت لطائمُهم تجوز فيها فكانوا إذا سلكُوها تحاضُّوا فيها، بالجِدّ، فقالوا بالفارسية: دَوْ دَوْ[3] . . .

* ديوانه / ٣١٩ - ٣٢٠.

(١) التهذيب ١٤/ ٢٢٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٧٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي، وزيادة ما بين العضادتين منه.

** ديوانه / ١٢٥.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٢٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٧٧ والتاج - خ ١٠/ ١٣٤ غير معزو.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٢٤. ونحوه في: معجم البلدان ٢/ ٤٩٠ واللسان ١٤/ ٢٧٧ والتاج - خ/ ١٣٤ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر، وذكر الزّبيدي أنّ معنى: دَوْ دَوْ بالفارسية: أسرعْ أسرِعْ. وينظر: معجم البلدان ٢/ ٤٩٠.

وأنشد شمر :

بالدَّوِّ أو صَحْرائِه القَمُوصِ[١]

وقال : يقال : داوِيَّةٌ وداوِيَةٌ، بالتخفيف، وأنشد لكُثيِّر* :

أجْوازُ داوِيَةٍ خِلالَ دمائِها جَدَدٌ صَحاصِحُ بينهُنَّ هُزُومُ[٢]

** ديج **

قال شمر : الدَّيجانُ : الحواشي الصغار، وأنشد** :

باتَتْ تُداعِي قَرَباً أفائِجا

بالخَلِّ تدعو الدَّيَجانَ الدّاجِجا[٣]

** ديخ ـ دوخ **

قال شمر : ديَّخْتُه، بالدال : إذا ذلَّلْتَه، فهو مُدَيَّخٌ . . وأنشد*** :

قاعَ وإنْ يُتْرَكْ فَشَوْلٌ دُوَّخُ[٤]

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٢٥ . ونحوه في : اللسان ١٤/ ٢٧٧ ، ولم نعرف قائل الرجز .

* ديوانه / ٢٠٥ .

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٢٥ . ونحوه في : التكملة ٦/ ٤١٦ ، وهو في : اللسان ١٤/ ٢٧٧ عن : التهذيب ، غير معزو إلى شمر .

** لهميانَ بن قُحافة السعديّ في : التكملة ١/ ٤٢٧ .

(٣) التهذيب ١١/ ١٦٣ . ونحوه في : التكملة ١/ ٤٣٥ غير معزو ، واللسان ٢/ ٤٧٧ ، والتاج ـ ك ٥/ ٥٨٣ .

*** للعجاج في : ديوانه / ٤٦٢ .

(٤) التهذيب ٧/ ٥١٢ ـ ٥١٣ . وفيه : أنّ شمراً أنكر لغة الذال : ذيَّخته ، وهو صحيح لا شكَّ فيه ، بالذال والدال . ونحوه في : اللسان ٣/ ١٦ ، ١٧ والتاج ـ ك ٧/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ . وينظر : التنبيهات / ٢١٣ ، ٢٥٧ . وفيه أنّ الوجه الدالُ .

* دين *

قال شمر: ادّانَ الرجلُ: إذا كثُر عليه الدَّينُ، وأنشد* :

أَنَدَّانُ أمْ نَعْتانُ أمْ يَنْبـري لنـــا ... فتًى مِثْلُ نَصْلِ السيفِ هُزَّتْ مضارِبُهْ

وقال: نعتانُ: نأخذُ العِيْنَةَ[1].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: دِنْتُ وأنا أدينُ: إذا أخَذْتُ دَيناً، وأنشد** :

أُدِينُ وما دَيْني عليكم بمَغْــرَمٍ ... ولكن على الشُّمِّ الجِــلادِ القَراوِحِ

وقال: القراوحُ من النَّخيلِ التي لا تُبالي الزَّمانَ، وكذلك من الإبلِ.. وهي التي لا كَرَبَ لها من النَّخيلِ[2].

وقال شمر: قال غيره: المُدّانُ: الذي لا يزالُ عليه دَيْنٌ.. والمِدْيانُ: إذا شئتَ جعلْتَه الذي يُقْرِضُ كثيراً، وإذا شئت جعلْتَه الذي يَسْتَقْرِضُ كثيراً.. والدّائنُ: الذي يَسْتَدينُ، والدّائنُ: الذي يُجْري الدَّينَ[3].

وقال: قال أبو زيد: جئتُ لأطلبَ الدِّينَةَ، قال: هو اسمُ الدَّيْنِ، وما أكثَرَ دِيْنَتَه ـ أي: دَيْنَهُ.. ودِنْتُ الرجل: حملتُه على ما يكرهُ، وأنشد*** :

---

* لذي الرّمّة في: ديوانه ٣/ ١٨٦٣.

(١) التهذيب ١٤/ ١٨٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٦٨ والتاج ـ خ ٩/ ٢٠٨.

** لسُوَيد بن الصامت الأنصاري في: النخلة، المورد، مج ١٤، ع٣/ ١٢٩، والاقتضاب ٣/ ٢١٣.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٨٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٦٧ والتاج ـ خ ٩/ ٢٠٧ من قوله: وهي.. إلى: النخيل، غير معزو إلى شمر. وينظر: النخلة، المورد، مج١٤، ع ٣/ ١٢٩.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٨٣. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٣٤ من: والمديان.. إلى الذي يستقرض، وهو في: اللسان ١٣/ ١٦٨ والتاج ـ ٩/ ٢٠٩ من: والدائن.. إلى: يجري الدَّيْنَ، غير معزو إلى شمر. وقد نص الزبيدي على أنه ضدّ، ولم نجده في كتب الأضداد.

*** لم نعرف القائل.

يـــــا دِيـنَ قَـلْـبِـكَ مـــن سَـلْـمَـى وقـــــد دِيـنـا

قال: يا دِينَ قلبكَ يا عادةَ قَلْبِكَ، وقد دِينَ - أي: حُمِلَ على ما يكْرَهُ[1] . . .

وقال في قولهم: يَدَّيَنُ الرجلُ أمْرَهُ من هذا - أي: يَمْلِكُ[2] . . .

وقال: رجلٌ مَدِينٌ ومُدانٌ ومَدْيُونٌ ودائنٌ، كلُّه الذي عليه الدَّيْنُ. فأمّا المُدِينُ فالذي يبيعُ بدَيْنٍ[3] . . .

وحكى شمر لبعضهم: أدانَ الرجلُ فهو مُدِينٌ - أي: مُسْتدينٌ[4].

---

(١) التهذيب ١٤/ ١٨٣. وينظر: اللسان ١٣/ ١٨٦، ١٧٠، ١٧١، والتاج - خ ٩/ ٢٠٨، ٢٠٩ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٨٤. والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٣٢٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٦٨ والتاج - خ ٩/ ٢٠٨.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٨٤. وينظر: اللسان ١٣/ ١٦٧. ومديون: وردت على الأصل، وهي خاصة بلهجة تميم. ينظر: الممتع في التصريف ٢/ ٤٦٠ ولهجة تميم / ١٩١.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٨٤ ونصه: "قال ابن المظفر: أدان الرجلُ فهو مُدِينٌ - أي: مُستدين، قلت وهذا خطأ عندي، وقد حكاه شمر لبعضهم وأظنه أخذه عنه، وأدانَ معناه: أنه باع بدَيْنٍ، أو صار له على الناس دَيْنٌ". ونحوه في اللسان ١٣/ ١٦٧ والتاج - خ ٩/ ٢٠٧ عن: الأزهري. وكلام ابن المظفر في: العين ٣/ ١٦٧.

باب الذال

*** ذأب ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عمرو* : الذِّئبانُ: الشَّعرُ على عُنُقِ البعير ومِشْفَرِه -: لا أعرفُ: الذِّئبانَ إلا في بيتٍ لكثيِّر** :

عَسُوفٌ بأجوازِ الفلا حِميَرِيَّةٌ   مَريشٌ بذِئبانِ الشَّليلِ تَليلُها[1]

*** ذأج ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد*** عن الأمويِّ: ذأجْتُ السِّقاء: نَفَخْتُهُ -: لم أسمعه بمعنى: نَفَخَهُ لغير الأموي[2].

وقال شمر - الذَّأْجُ: الجَرْعُ الشديد، ذَأَجَ يَذْأَجُ: إذا أكثرَ من شُرْبِ الماء، وأنشد:

حوامضاً يَشْرَبْنَ شُرْباً ذَأْجا

لا يَتَعَيَّضْنَ الأُجاجَ المأْجا

---

* الجيم ١/ ٢٨٠ بعبارة مقاربة.

** ديوانه / ٢٦٠.

(١) التهذيب ١٥/ ٢٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٩٨ والتاج - ك ٢/ ٤٥٦ وروايتهما بالياء. ورواية: المخصص ٧/ ٥٠ واللسان ١/ ٣٧٩ والتاج - ك ٢/ ٤١٢ وجنى الجنتين / ٥٢ بالهمز.

*** الغريب المصنف ٣/ ٦٨٠. وفيه: ذَأَحْتُ، بالحاء وهو تصحيف.

(٢) التهذيب ١١/ ١٦٩. وينظر: اللسان ٢/ ٢٧٨ والتاج - ك ٥/ ٥٨٣. وورد فيهما بهذا المعنى عن: الأصمعي.

وقال: ذَأَجَهُ: إذا ذَبَحَهُ[1].

*** ذبب ***

قال شمر: الذُّبابُ: الجُنونُ، وقد ذَبَّ الرجلُ: إذا جُنَّ، وأنشد:

وفي النَّصْرِيِّ أحياناً سَماحُ   وفي النَّصْرِيِّ أحياناً ذُباب[2]

*** ذبح ***

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من أنَّهُ: «أُتِيَ برَجُلٍ كَفَرَ بعد إسلامه فقال كَعْبٌ: أَدْخلوهُ المَذْبَحَ وضعُوا التوراة وحَلِّفوه بالله» -: المَذابحُ: المقاصيرُ، ويقال: هي المحاريبُ ونحوُها. وذَبَّحَ الرجلُ: إذا طأطأَ رأسَهُ للركوع، ودَبَّح[3] ودَرْبَحَ. والذَّبحُ: الشَّقُّ، وكلُّ ما يُشَقُّ فقد ذُبِحَ. وتُسمَّى مقاصيرُ الكنائسِ مَذابِحَ ومَذْبَحاً؛ لأنهم كانوا يذبَحون فيها القُرْبانَ[4].

وقال: يقال: أصابَهُ موتٌ زُؤامٌ وذُؤابٌ وذُباحٌ، وأنشد للبيد*:

كَأْساً من الذِّيفانِ والذُّباحِ[5]

وقال: الذُّباحُ: الذَّبْحُ، يقال: أَخَذَهُم بنو فلانٍ بالذُّباحِ - أي: بالذَّبْحِ - أي: ذَبَحُوهم[6].

---

(١) التهذيب ١١/ ١٦٩. وينظر: اللسان ٢/ ٢٧٨. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: تهذيب الألفاظ - الزيادات/ ٦٧٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٤١٣. ونحوه في: التكملة ١/ ١٢٧ واللسان ١/ ٣٨٢ والتاج - ك ٢/ ٤٢٤. ونسب البيت في: التكملة والتاج إلى المرار بن سعيد، وليس في مجموع: شعره ضمن: الجزء الثاني من: شعراء أمويون.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٧١. ونحوه في: الفائق ٢/ ٦، وهو في: النهاية ٢/ ١٥٤ غير معزو إلى شمر. ونصه في: التكملة ٢/ ٢٤ إلى قوله: المقاصير. وينظر: اللسان ٢/ ٤٣٩، ٤٤٠.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٧١ - ٤٧٢. وينظر: اللسان ٢/ ٤٣٨ - ٤٣٩.

* ديوانه ١/ ٣٣٤، ويروى أيضا للعجاج في: ديوانه/ ٤٤٣.

(٥) التهذيب ٤/ ٤٧٤. وينظر: المخصص ٦/ ١٢٢.

(٦) التهذيب ٤/ ٤٧٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٦/ ١١٤.

قال: ويقال: أَخَذَ فلاناً الذُّبَحَةُ في حَلْقه، بفتح الباء[(١)].

وقال: المذابحُ: من المسايل، واحدُها مَذْبَحٌ، وهو مسيلٌ يسيلُ في سَنَد أو على قرار الأرض، إنما هو جَرْيُ السَّيل بعضه على إثر بعض، وعرْضُ المَذْبَح فِتْرٌ أو شِبْرٌ، وقد تكونُ المذابحُ خِلْقَةً في الأرض المستوية، لها كهيئة النهر يسيلُ فيها ماؤها فذلك المَذْبَحُ، والمذابحُ تكونُ في جميع الأرضِ في الأودية وغيرِ الأودية، وفيما تواطأ من الأرض[(٢)].

* ذبر *

قال شمر: دَبَّرتُ الحديثَ ليس بمعروفٍ، [وإنّما هو: يُذَبِّرُهُ، بالذال المعجمة - أي: يتْقِنُه][(٣)].

* ذرب *

قال شمر: امرأةٌ ذَرِبَةٌ طويلةُ اللسانِ فاحشةٌ[(٤)].. وقال - في شرحه قول عَبِيد*:

وخِرْقٍ من الفِتْيانِ أكْرَمَ مَصْدَقاً   من السيفِ قد آخيْتُ ليس بِمَذْرُوبِ -:

(١) التهذيب ٤/ ٤٧٤. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٣٠ عن: الأصمعي، بإسكان الباء. وفيها عدة لغات، ينظر: المخصص ٥/ ٧٥ والتاج - ك ٦/ ٣٧٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٧٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٣٩ عنه، والتاج - ك ٦/ ٣٧٠ عن: اللسان، غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١١١. وفي: التهذيب: جرح السيل، تحريف، والتصحيح من: اللسان.

(٣) التهذيب ١٤/ ١١٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ٢٧٣ والتاج ١١/ ٢٥٧. وما بين العضادتين زيادة من: التاج. وقد علّق الأزهري على ذلك بقوله: "وقد أنكر أحمد بن يحيى: يُدَبِّرُهُ بمعنى: يُحَدّثُه، وقال: انما هو: يُذَبِّرُهُ، بالذال والباء - أي: يُتْقِنُهُ". وينظر: الفائق ١/ ٤١٠ والنهاية ٢/ ٩٨، ١٥٥.

(٤) التهذيب ١٤/ ٤٢٦. وينظر: المخصص ٤/ ١٥، ١١٣ واللسان ١/ ٣٨٥.

* ديوانه / ٢٥.

ليس بفاحش[1] . . .

وقال: قال أُسيدُ بنُ موسى بنِ حَيْدَةَ: الذَّربُ: اللسانُ الشتّامُ الفاحِش[2].

*** ذرو - ذري ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ وابن شميل: ذَرَتِ الريحُ الترابَ، وأذْرَتْه[3]، وقال: معنى: أذْرَتْه: قَلَعَتْهُ ورَمَتْ به.. وهما لغتانِ، ذرتِ الريحُ الترابَ تَذْرُوهُ وتَذْرِيْه[4]..

*** ذفر ***

قال شمر: الذِّفْرَى: عظمٌ في أعْلى العُنُقِ من الإنسانِ عن يمينِ النُّقْرة وشِمالِها[5].

*** ذلق ***

قال شمر - في تفسير حديث عائشة: «إنّها كانت تصومُ في السفرِ حتى أذْلَقَها الصَّومُ» -: أذْلَقَها الصومُ - أي: جَهَدَها وأقْلَقَها[6].

*** ذلل ***

روى شمر عن الأصمعيّ في قول امرئ القيس*:

---

(١) التهذيب ١٤/ ٤٢٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٨٦ عنه، والتاج - ك٢/ ٣.

(٢) التهذيب ١٤/ ٤٢٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٨٦ والتاج - ك ٢/ ٤٣٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أسيد.

(٣) التهذيب ١٥/ ٦. ونحوه في: التاج - خ ١٠/ ١٣٥ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٥/ ٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٤/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٠٧ والتاج ١١/ ٣٧٤. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي/ ١٦٨، ثابت/ ٥٤، الحسن بن أحمد/ ١٢٩.

(٦) التهذيب ٩/ ٧١. وينظر: النهاية ٢/ ١٦٥ واللسان ١٠/ ١١١. وفي: التهذيب: السموم، في الموضعين، وما أثبتناه من: النهاية واللسان.

* ديوانه/ ١٧.

وســـاق كـــأُنْبُـــوبِ السَّـــقِيِّ المُذَلَّلِ :

أراد ساقاً كأنبوب بَرْديّ بين هذا النخل المُذلَّل . . وإذا كان أيامُ الثَّمَرِ ألَحَّ الناسُ على النَّخْلِ بالسَّقْيِ ، فهو حينئذٍ سَقِيٌّ . . وذلك أنْعَمُ للنخيل وأجودُ للثمرة[1] . .

وقـال : قـال أبو عـبـيـدة : السَّقِيُّ الذي يَسقيه الماءُ من غيـر أنْ يُتكَلَّفَ له السَّقْيُ[2] .

وقال : سألْتُ ابن الأعرابيّ عن المُذَلَّلِ فقال : ذُلِّلَ طريقُ الماءِ إليه[3] .

*** ذمم ***

قال شمر : بلغني عن الأصمعيِّ عن أبي عمرو بن العلاء : سمعْتُ أعرابياً يقول : لم أرَ كاليوم قَطُّ يدخلُ عليهم مثلُ هذا الرُّطَبِ لا يُذقُّونَ - أي : لا يَتَذَمَّمُونَ ولا تأخذهم ذِمامةٌ حتَّى يُهْدُوا لجيرانهم[4] .

وقال : قال ابن شميل : أخَذَتْني منه ذمامٌ ومَذَمَّةٌ ، وعلى الرفيق من الرفيق ذمامٌ - أي : حِشْمَةٌ - أي : حَقٌّ ، والمَذَمّةُ : الملامةُ ، والذِّمامةُ : الحقُّ ، قال ذو الرُّمَّة* :

تكُنْ عَوْجَةً يجزيكما اللهُ عندها ... بها الأجْرُ أو تُقْضَى ذِمامةُ صاحبِ

وقال : ذِمامةٌ : حُرْمةٌ وحقٌّ[5] .

---

(١) التهذيب ١٤/ ٤٠٧ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٢٥٨ عنه ، وهو في : التاج - خ ٧/ ٣٣٠ إلى قوله : المذلل ، عن : التهذيب ، غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ١٤/ ٤٠٧ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٢٥٨ والتاج - خ ٧/ ٣٣٠ غير معزو إلى شمر ، وقد صرح صاحب : التاج بالنقل عن : التهذيب .

(٣) التهذيب ١٤/ ٤٠٧ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٢٥٨ ، وهو غير معزو إلى شمر في : التاج - خ ٧/ ٣٣٠ .

(٤) التهذيب ١٤/ ٤١٦ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٢٢٠ والتاج - خ ٨/ ٣٠٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي .

* ديوانه ١/ ١٨٩ .

(٥) التهذيب ١٤/ ٤١٨ .

* ذمي *

قال شمر: يقال: الضَّبُّ أطولُ شيءٍ ذَماءً [ـ أي: بقيَّةَ نَفْسٍ][1].

* ذنن *

قال شمر: امرأةٌ ذَنّاءُ: لا ينقطعُ حَيْضُها[2].

* ذود *

قال شمر: قال أبو عبيدة*: الذَّوْدُ: ما بين الثِّنْتَيْنِ إلى التِسع من الإناث دون الذكور، وأنشد:

ذَوْدُ صـفـايا بيـنَهـا وبيـني
مـا بيـنَ تـسْعٍ وإلى اثْـنَتَـيْـنِ
يُـغْـنـيْـنَـنـا مـن عَـيْـلَـةٍ ودَيـنِ

.. وقولهم**: (الذَّوْدُ إلى الذَّوْد إبلٌ)، يدلُّ على أنّها في موضع اثنتين؛ لأنّ الثِّنْتَين إلى الثِّنْتَين جمعٌ.. والأذوادُ جمعُ ذَوْدٍ، وهي أكثر من الذَّوْدِ ثلاثَ مرّاتٍ[3].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٢٩٠. وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٢٣ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٠. وذهب الجواليقي في: المعرّب/ ٢٠٤ إلى أنّ الكلمة فارسيّة معرّبة، وأصلها: دَمَارْ، وتبعه في ذلك الشهاب الخفاجي في: شفاء الغليل/ ١٣١.

(٢) التهذيب ١٤/ ٤١٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٧٤ والتاج ـ خ ٩/ ٢١٠ غير معزو إلى شمر. وهي التي يسيل أنفها من برد أو داء، في: خلق الإنسان ـ ثابت/ ١٥١ ـ ١٥٢.

* القول في: تهذيب الألفاظ/ ٥٩. ورواية الرجز فيه مخالفة لرواية شمر.

** جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٦.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٥٠، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٣٦٦ إلى قوله: إلى التسع. وينظر: اللسان ٣/ ١٦٨. ولم نعرف قائل الرجز، وثمة خلاف في عدد الذود، ينظر: الفرق ـ قطرب/ ١٤٠، الأصمعي/ ٩٦، وكذلك: كتابان في الفرق: الفرق ـ أبو حاتم/ ٤٣، ثابت/ ٣٧ والمخصص ٧/ ١٢٨.

* ذيذج *

قال شمر: الذَّيْذَجانُ: الإبلُ تَحْمِلُ حمولةَ التُّجارِ، وأنشد:

إذا وَجَدْتَ الذَّيْذَجانَ الدَّارِجا
رَأَيْتَهُ في كُلِّ بَهْوٍ دامِجا(1)

* ذيل *

قال شمر عن خالدِ بن جَنْبَةَ: ذيلُ المرأةِ، ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلِّها.. ولا ندعو للرجل ذيلاً، فإنْ كان طويلَ الثوب، فذلك الإرفال في القميص والجُبَّةِ، والذَّيْلُ في درْعِ المرأةِ أو قناعِها: إذا أَرْخَتْهُ(2).

(1) اللسان ٢/ ٢٧٩ عن: التهذيب. ونحوه في: التاج ـ ك ٥/ ٢٨٦ عن: التهذيب أيضاً. وأخلّ به ما بين أيدينا منه. وفي رواية هذه المادة خلاف، ينظر: التكملة ١/ ٤٣٩ والتاج ـ ك ٥/ ٥٥١، ٥٩٧. ولم نعرف قائل الرجز.

(2) التهذيب ١٥/ ١٣ ـ ١٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٦١، والتاج ـ خ ٧/ ٣٣٢ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: من نواحيه، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: المخصص ٤/ ٨٥.

باب الراء

*** رأس ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* : رِئاسُ السَّيفِ : قائمه قال ابن مُقْبل** :

ثمَّ اضْطَغَنْتُ سِلاحي عندَ مَعْرِضِها ... ومِرْفَقٍ كرِئاسِ السَّيفِ قد شَسَفا - :

لم أسمع رِئاسًا إلا ههنا(١) .

*** رأي ***

ذكر شمر حديثاً بإسناد له أنّ أبا البَخْتَريِّ قال : «تَراءينا الهلالَ بذات عِرْق ، فسألنا ابنَ عباس ، فقال : إنّ رسول الله - ﷺ - مَدَّه إلى رُؤيته ، فإنْ أُغْمِيَ عليكم فأكملوا العِدَّةَ» : قوله : تَراءينا الهلالَ - أي : تكَلَّفنا النَّظرَ إليه ، هل نراه أم لا؟

وقال : قال ابن شميل : انطَلِقْ بنا حتى نُهِلَّ الهلالَ - أي : ننظُرَ - أ [يْ] نراهُ ، وقد تَراءينا الهلالَ - أي : نَظرناه(٢) . . .

وقال : قال ابن الأعرابيِّ : أَرَيْتُه الشيءَ إراءةً ، إرايةً وارءاءةً(٣) .

---

* الغريب المصنف ١/ ١٧٧ .

** ديوانه / ١٨٦ .

(١) التهذيب ١٣/ ٦٥ . ونحوه في : اللسان ٦/ ٩٣ والتاج ١٦/ ١٠٦ . وينظر : السلاح ، المورد ، مج١٦ ، ع ٢/ ٧٢ .

*** هو : سعيد بن فيروز الطائي ، تابعي ، ثقة صدوق ، ت ٨٣ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ٤/ ٧٢ .

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٢١ - ٣٢٢ . ونحوه في : اللسان ١٤/ ٢٩٥ ، وما بين العضادتين زيادة منه .

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٢٢ . ونحوه في : اللسان ١٤/ ٢٩٥ والتاج - خ ١٠/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر .

وقال: قال أبو زيد: تراءَيْتُ في المرآة تَرائياً، ورأيْتُ الرَّجُلَ تَرْئيةً: إذا أَمْسكْتَ له المِرآة لينْظُرَ فيها[1] . . .

وقال شمر: العربُ تقول: أرى اللهُ بفلانٍ العذابَ والهَلاكَ، ولا يُقال ذلك إلا في الشرّ[2] . . .

وقال شمر - في تفسيره حديث النبيِّ، ﷺ: «إنّ أهلَ الجنَّة ليتراءَوْنَ أهلَ علّيِّين كما تَرَوْنَ الكوكبَ الدُّرّيَّ في كبِد السماء» -: يتَراءَونَ: يتفاعلون من: رأيتُ، كقولك: تَراءينا الهلالَ. . ومعناه: ينظرون[3] .

* ربب *

قال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: الرُّبَّةُ: الخيرُ اللازمُ، بمنزلة الرُّبِّ الذي يليقُ فلا يكاد يذهبُ، وقال: اللّهُمَّ إنّي أسألكَ رُبَّةَ عَيْشٍ مُباركٍ، فقيل له: وما رُبَّةُ عَيْشٍ؟ فقال: طَثْرَتُه وكَثْرَتُه[4] . . .

وقال: قال أبو عبيد: سمعْتُ رجلاً عالماً بالكتب يقول: الرَّبّانيُّونَ: العلماءُ بالحلال والحرام والأمرِ والنهيِ. . وأحْسَبُ الكلمة ليستْ بعربية إنما هي عبرانيةٌ أو سرْيانيةٌ، وذلك أنّ أبا عبيدة زعم أنّ العربَ لا تعرفُ الرَّبانيّينَ. . وإنّما عَرَفها الفقهاءُ وأهلُ العلمِ[5] . .

---

(١) التهذيب ١٥/ ٣٢٢. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٢٠ واللسان ١٤/ ٢٩٦ والتاج-خ ١٠/ ١٣٩ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٢٢-٣٢٣. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٢٠ واللسان ١٤/ ٣٠٣ والتاج-خ ١٠/ ١٤٠.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٢٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٠٣. وينظر: النهاية ٢/ ١٧٧.

(٤) التهذيب ١٥/ ١٧٨-١٧٩. ونحوه في: التكملة ١/ ١٣٣ واللسان ١/ ٤٠٧ والتاج-ك ٢/ ٤٦٩ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٥/ ١٧٩. ونحوه في: المعرّب/ ٢٠٩ والتاج-ك ٢/ ٤٦٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: شفاء الغليل/ ١٣٣.

وقال شمر: يقال لرئيس الملاحين: رُبَّانيٌّ، وأنشد* :

صَـــعْـــلٌ مـن السَّـــامِ ورُبَّـانـيٌّ[1]

. . .

وقال: الرِّبابُ في بيت أبي ذؤيب** :

[تَوَصَّلُ بالرُكبانِ حِيناً وتُؤْلِفُ الـ ... جِوارَ ويُعْطِيها الأمـانَ رِبابُهـا]

جمع: رَبٍّ[2].

*** ربث ***

قال شمر: رَبَثَه عن حاجته - أي: حَبَسَه فَرَبِثَ، وهو رابثٌ، إذا أبطأ، وأنشد لنُميرِ بن جرّاح*** :

تَقُولُ ابنةُ البَكْرِيّ مالـي لا أرَى ... صديقَكَ إلا رابثاً عنك وافِدُه[3]

*** ربح ***

أنشد شمر للبَعيث**** - في تعليقه على قول الليث***** : رَبَّاحُ: اسم قرد. . وضَرْبٌ من التَّمرِ، يقال له زُبُّ ربَّاح -:

شـآمـيـةٌ زُرقُ العُـيُـونِ كـأنّهـا ... رَبابيحُ تنزو أو فُـرارٌ مُـزلَّمُ[4]

---

* للعجاج في: ديوانه / ٣٢١.

(١) التهذيب ١٥/ ١٧٩. ونحوه في: التكملة ١/ ١٣٣ واللسان ١/ ٤٠٤ والتاج - ك ٢/ ٤٧٩.

** ديوان الهذليين ١/ ٧٣.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٨٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٠٦ والتاج - ك ٢/ ٤٦٧. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

*** لم نجد ترجمة له.

(٣) التهذيب ١٥/ ٨٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٥٠ والتاج - ك ٥/ ٢٥٦.

**** أخلّ به مجموع: شعره في: مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، ع١٤.

***** العين ٣/ ٢١٧.

(٤) التهذيب ٥/ ٣١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٤٤ عنه، والتاج - ك ٦/ ٣٨٠.

. . .

وأنشد لخداش بن زهير* - في تعليقه على قول خالد بن جَنْبَةَ: الرُّبَّاحُ: الفصيلُ والحَاشيةُ الصغيرُ الضاوي -:

وَمَسَبُّكُمْ سُفيانَ ثم تُركتُمُ   تَتَنَتَّجُونَ تَنَتُّجَ الرُّبَّاحِ (١)

وقال - في شرحه قولَ خُفاف بن نُدْبَةَ** :

قَرَوْا أضْيافَهُمْ رَبَحاً بِبُحٍّ   يَجيءُ بفضلهنَّ المَسُّ سُمْرُ -:

الرَّبَحُ: الشَّحْمُ*** . ومن رواه رُبَحاً فهو ولدُ النّاقة، وأنشد:

قد هَدلَتْ أفْواهُ ذي الرُّبُوحِ (٢)

*** ربز ***

روى شمر في كتابه**** حديثاً لعبد الله بن بُسرٍ***** أنّه قال: «جاء رسولُ الله - ﷺ - إلى داري فوَضَعنا له قَطفةً رَبيزةً».

---

* شعره في: مجلة كلية اللغة العربية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، ع١٣ و ١٤/ ٣٦ . وهو من شعراء قيس المجيدين في الجاهلية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٤٥ والخزانة ٤/ ٧٩ و ٦/ ٥٢٨ .

(١) التهذيب ٥/ ٣٢ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٤٤ والتاج - ك ٦/ ٣٨٠ .

** شعره في: شعراء إسلاميون/ ٤٧٤ . وهو: خُفافُ بن عُمير، ونُدبَةُ اسم أمّه، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٤١ والأغاني ١٨/ ٢٢ .

*** ينظر: المخصص ٥/ ٤ .

(٢) التهذيب ٥/ ٣٢ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٧ ، وهو في: اللسان ٢/ ٤٤٣ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

**** المفقود، غريب الحديث.

***** . . بن أبي بُسر المازني، آخر من تُوفّي من الصحابة في الشام سنة ٨٨ أو ٩٦ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٩ .

وقال: حدَّثني أبو محمد عن [ابن] المظفَّر أنّه قال: كَبْشٌ رَبيزٌ - أي: ضَخْمٌ*، وقد رَبُزَ كَبْشُك ربازةً - أي: ضَخُمَ، وقد أربَزْتُه أنا إربازاً[(١)].

وقال: قال أبو عدنان: الرَّبيزُ: الرجلُ الظريفُ الكيِّس[(٢)].

*** ربض ***

أنكر شمر أنْ يكون الرُّبْضُ وَسَطَ الشيء - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الكسائيِّ - وقال: الرُّبْضُ: ما مسَّ الأرض منه[(٣)].

*** ربع ***

قال شمر: الرُّبوعُ: أهلُ المنازلِ[(٤)]...

وقال: الرَّبْعُ يكونُ المنزلَ وأهلَ المنزلِ.. وأمَّا قولُ الراعي***:

فَعُجْنا على رَبْعٍ برَبْعٍ تَعُودُهُ　　من الصيفِ حَشّاءُ الحنينِ نَؤُوجُ

فإنّ الرَّبْعَ الثاني طرفُ الجبلِ[(٥)].

---

* العين ٧/ ٣٦٣. وروايته: زبير.

(١) التهذيب ١٣/ ١٩٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣١٧ غير معزو إلى أبي محمد، وروايته: زبيرة، بالزاي، وزيادة ما بين العضادتين منه، وتكرر الحديث فيه ٥/ ٣٤٩ برواية الراء، وتصحّفت بُسْرٌ في الموضعين إلى بشر. وينظر: الفائق ٢/ ٣١ والنهاية ٢/ ١٨٣.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٩٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٦٦ واللسان ٤/ ٣١٨ برواية الزاي فيهما، والتاج ١٥/ ١٤٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: القلب والإبدال/ ١٤.

** الغريب المصنف ٣/ ٦٦٧.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ٧٢ من قوله: وقال، وهو في: اللسان ٧/ ١٥٢ والتاج ١٨/ ٣٣٣ عن: التهذيب.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٦٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٥٥ واللسان ٨/ ١٠٢ والتاج ٢١/ ٢٣.

*** شعره/ ١٢٣. وروايته: فَجُعْنا على رسم برِبْعٍ..

(٥) التهذيب ٢/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٠٢ والتاج ٢١/ ٢٤.

* ربق *

قال شمر - في تفسيره حديث حذيفةَ إنّه قال: « من فارقَ الجماعةَ قِيْدَ شبر، فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه» -: قال يحيى بنُ آدمَ: أراد بربْقَة الإسلام: عَقْدَ الإسلام.. ومعنى مفارقة الجماعة: تَرْكُ السُّنَّة واتّباعُ البدْعة[١].

وقال: الرِّبقَةُ: نَسْجٌ من الصّوف الأسود عَرضُه مثل عَرض التِّكَّة، وفيه طريقةٌ حمراءُ من عِهْن تُعْقَدُ أطرافُها، ثم تُعَلَّقُ في عُنُقِ الصبيِّ، وتُخْرَج إحدى يديه منها كما يُخْرِجُ الرجلُ إحدى يديه من حمائل السيف. وإنّما يُعلِّقُ الرِّبْقَ الأعرابُ في أعناقِ صبيانهم من العين[٢].

وقال شمر: سمعْتُ أعرابيةً، وقد عَمَدَتْ إلى حبلٍ فعقدت فيه أربعَ عُرًى وجعلتْ أعناق صبيان أربعةٍ فيها، وهي تقول: أربعُ مُرَبَّقاتٍ نسأل لهم.. وكذلك يُصْنَعُ بالسِّخالِ[٣].

* ربك *

قال شمر - في تفسيره حديث أبي أمامة في صفة أهل الجنّة: «إنهم يركبون المياثرَ على النُّوق الرُّبْك، عليها الحشايا» -: الرُّبْكُ والرُّمْكُ واحد، والميمُ أعرفُ.. والأَرْمَكُ من الإبلِ: الأسودُ، وهو في ذاك مُشْرَبٌ كُدْرَةً، وهو شديد سوادِ الأذنين والدُّفُوف، وما عدا أُذُني الأرْمَك ودُفوفَه مُشْرَبٌ كُدْرَةً[٤].

---

(١) التهذيب ٩/ ١٣٤ - ١٣٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١١٣ وينظر: النهاية ٢/ ١٩٠.

(٢) التهذيب ٩/ ١٣٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١١٣ والتاج ٢٥/ ٣٣١ عن: التهذيب غير معزو إلى شعر.

(٣) اللسان ١٠/ ١١٣ عن: التهذيب، وأخلّ به ما بين أيدينا منه.

(٤) التهذيب ١٠/ ٢٢٢. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٠٨. وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٣٧٧، واللسان ١٠/ ٤٣١ والتاج - خ ٧/ ١٣٥. وينظر: الإبل/ ١٢٧، ١٤٩ - ١٥٠ والمخصص ٧/ ٥٥ والتكملة ٥/ ٢٠١ والنهاية ٢/ ٩١.

* ربو *

قال شمر: الرّابيةُ: ماربا وارتفع من الأرض، وجمعُ: الربْوةِ: رُبًى ورُبِيٌّ، وأنشد*:

ولاحَ إذْ زَوزَى بــه الــرُّبِــيُّ[1]

وقال: قال الفَزاريّ: الأُرْبيَّةُ قريبٌ من العانةِ، وللإنسانِ أُرْبِيَّتان، وهما يكتنفانِ العانةَ، والرُّفْغُ تحتهما[2].

* رتج *

قال الأزهري: قيَّد شمر الحديثَ: «من ركِبَ البحرَ إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئتْ منه الذِّمَّةُ»: وقال: يقال: أَرْتَجَ البحرُ: إذا هاج[3]. وقال: العتْريفيُّ: أَرْتَجَ البحر: إذا كثُر ماؤه فغمَرَ كلَّ شيءٍ. وقال: قال أخوه: السَّنَةُ تُرْتِجُ: إذا أطْبَقَتْ بالجَدْبِ ولم يجد الرجلُ منه مخرجاً، وكذلك إرتاجُ البحر لا يَجدُ صاحبه منه مخْرجاً، وإرْتاجُ الثَّلجِ: دوامُه وإطباقُه، وإرتاجُ الباب منه... والخِصْبُ إذا عمَّ الأرضَ فلم يُغادر منها شيئاً فقد أرْتَجَ، وأنشد**:

في ظُلمــةٍ من بعيــدِ القَــعْـرِ مُــرْتاجِ[4]

---

* للعجاج في: ديوانه / ١٥٥. وروايته: النُّبيُّ.

(١) التهذيب ١٥/ ٢٧٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٠٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٤١.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٧٥. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٢٢٥، ثابت / ٣١٢، الحسن بن أحمد / ٦٤.

(٣) التهذيب ١١/ ٣. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٣٧، وهو في: اللسان ٢/ ٢٨١ والتاج ـ ك ٥/ ٥٨٩ عن: التهذيب. وينظر: الفائق ١/ ١٤.

** لم نعرف القائل، وهو في: الفائق ١/ ١٤ ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ١١/ ٤. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٣٧، وهو في: اللسان ٢/ ٢٨١ والتاج ـ ك ٥/ ٥٨٩ عن: التهذيب. وفيهما: الغتريفي، بالغين.

وقال شمر: رَتِجَ في مَنْطقه، وأُرْتِجَ عليه: إذا اسْتُغْلقَ عليه الكلامُ، وأصلُه مأخوذ من الرِّتاجِ، وهو البابُ، وأَرْتَجْتُ البابَ: إذا أَغْلَقْتَه[1].

* رتع *

قال شمر: يقال: أَتَيْتُ على أرضٍ مُرْتِعةٍ: وهي التي قد طَمِعَ مالُها في الشِّبَعِ[2].

* رتم *

قال شمر - في تعليقه على قول الشاعر:

هل ينْفَعَنْكَ اليومَ إنْ هَمَّتْ بِهَمْ

كَثرةُ ما تُوصي وتَعْقادُ الرَّتَمْ -:

قال سَلَمَةُ بن عاصم: قال الأصمعيُّ في قوله: تَعْقَادُ الرَّتَمْ: كان الرجلُ يخرجُ في سَفْرةٍ فيعمدُ إلى غُصنين أو شجرتين فيَعْقدُ غُصناً إلى غُصنٍ، ويقول: إنْ كانت المرأة على العهدِ، بقيَ هذا على حاله معقوداً، وإلا فقد نَقَضَتِ العَهْدَ، ونحو ذلك[3].

وقال شمر: روى المِسْعريُّ عن أبي عبيد*: الرَّتَمَةُ [من نبات السَّهلِ]، وهو عندنا: الرَّتَمَةُ[4].

---

(١) التهذيب ١١/ ٤-٥.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٦٨. ونحوه في: اللسان ٨/ ١١٣ والتاج ٢١/ ٦٤.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٨٠. وينظر: إصلاح المنطق/ ٥٨-٥٩ واللسان ١٢/ ٢٢٥ والتاج-خ ٨/ ٣٠٣. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: العين ٨/ ١١٨ والنبات-أبو حنيفة/ ١٩٧ والمخصص ١٣/ ٢٨-أيضاً.

* الغريب المصنف ٢/ ٤٢٠. وروايته: الزَّنَمَةُ، بالزاي، ورواية: المخصص ١١/ ١٥١ عنه، بالراء. والزَّنَمَةُ: بقْلَةٌ. ينظر: النبات-أبو حنيفة/ ٣٠٢.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢١٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٩ واللسان ١٢/ ٢٥٧ عن: الأزهري، والتاج-خ ٨/ ٣٢٠. وقد علّق الأزهري على ذلك بقوله: "لم يعرف شمر: الرَّتَمَةَ، فظن =

* رثي *

أنشد شمر - في الرَّثْية، وهي داءٌ يَعرِضُ في المفاصل ولا همز فيها -:

ولِلكبيرِ رَثَيَاتٌ أربَعُ
الرُّكبتان والنَّسا والأخْدَعُ
ولا يَزالُ رأسُهُ يُصَدَّعُ
وكلُّ شيءٍ بَعْدَ ذاك يَيْجَعُ[1]

* رجب *

قال شمر: رَجِبْتُ الشيءَ: هِبْتُه، وَجِبْتُهُ: عظَّمْتُهُ، وأنشدَ:

أحْمَدُ ربِّي فَرَقاً وأرْجَبُهْ

وقال: أَرْجَبُه - أي: أُعَظِّمُهُ، ومنه: سُمِّيَ رَجَبٌ[2] . . .

* رجج *

قال شمر - في تفسيره حديثَ الحسن: «فاتَّبَعَه رِجْرِجةٌ من الناس» -: يعني: رُذالَ الناس، ويقال: رِجراجَةٌ.

وقال: قال الكلابيُّ: الرِّجْرِجةُ من القوم: الذين لا عقل لهم[3] .

= أنه تصحيفٌ، وصيره: الرَّتَمَةَ، والرَّتَمَةُ: من الأشجار الكبار ذوات الساق، والرَّنَمَةُ: من دقّ النبات" . وينظر: النبات - الأصمعي / ١٩، ٣٧، أبو حنيفة / ١٩٧ . وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(١) التهذيب ١٥/ ١٢٤ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٠٨ - ٣٠٩، وعزى الرجز فيه، وفي: التاج - خ ١٠/ ١٤٤، إلى جوّاس بن نُعيم، المعروف بابن أم نهار. وهو لأبي النجم العجلي في: تهذيب الألفاظ ١/ ١١٤ وليس في: ديوانه. وينظر: خلق الإنسان - ثابت / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٢) التهذيب ١١/ ٥٣ . ونحوه في: اللسان ١/ ٤١١ وفيه: رجَّبْتُه، بتشديد الجيم. وفي: الغريب المصنف ٣/ ٧٧٠ مثل قول شمر، وهو معزو إلى الفراء والأصمعي ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٨٤ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧١٧ واللسان ٢/ ٢٨١ والتاج - ك ٥/ ٥٩٣ . وينظر: النهاية ٢/ ١٩٨ .

* رجس *

قال شمر: قال الفراء: يقال: هم في مُرْجُوسةٍ من أمرهم وفي مَرْجوساءَ - أي: في التباس[1].

* رجف *

قال شمر: الرَّجّافُ، بالفتح والتشديد: يوم القيامة[2]، وقيل في قوله تعالى*: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾: إنّ الراجفةَ: النَّفْخَةُ الأُولى، والرادِفةُ: النَّفْخَةُ الثانية[3].

* رجل *

قال شمر: الرِّجَلُ: مسايلُ الماء، واحدتها: رِجْلَةٌ، قال لبيد*:

يَلْمُجُ البارِضَ لَمْجاً في النَّدى   من مرابيعِ رياضٍ ورِجَلْ[4]

. . .

وقال: الرُّجْلَةُ: القوَّة على المشي، يُقال: رَجِلَ الرَّجُلُ يَرْجَلُ رَجَلاً ورُجْلَةً، إذا كان يمشي في السفر وحدَه ولا دابّة له يركبها، ورَجُلٌ رُجَلِيٌّ: للذي يغزو على

---

(١) التهذيب ١٠/ ٥٨١. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٩٣ والعباب ـ السين/ ١٨٤ واللسان ٦/ ٩٥ ـ ٩٦.

(٢) التكملة ٤/ ٤٧٥ والعباب ـ الفاء/ ٢٠٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ١١٤ والتاج ٢٣/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر.

* ٦, ٧/ النازعات.

(٣) التكملة ٤/ ٤٧٥. وعُزي القول إلى الفراء في كتابه: معاني القرآن ٣/ ٢٣١، وإلى مجاهد وابن عباس والحسن وقتادة في: الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ١٩٥.

* ديوانه/ ١٨٩.

(٤) التعذيب ١١/ ٣٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤ والتاج ـ خ ٧/ ٣٣٨. وأصل النص في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٦.

رِجْلَيه، منسوبٌ إلى الرُّجْلَة، والرَّجيلُ: القويُّ على المشي الصبورُ عليه، وأنشد*:

حتَّى أُشِبَّ لها وطالَ إيابُها ... ذو رُجْلة شَثْنُ البراثِنِ جَحْنَبُ

وامرأةٌ رَجيلةٌ: صبورٌ على المشي، وناقةٌ رَجيلةٌ[1].

وأنشد - في: الرَّجَلِ: وهو أنْ تُرسَلَ البَهْمَةُ مع أمّها تَرْضَعُها متى شاءت...-:

مُسَرْهَدٌ أُرْجِلَ حتَّى فُطِما[2]

*** رجم ***

قال شمر: قال الأصمعي**: الرُّجْمَةُ دونَ الرِّضامِ.. والرِّضامُ: صخورٌ عِظامٌ تُجْمَعُ في مكان[3].

وقال: قال أبو عمرو***: الرِّجامُ: الهِضابُ، واحدتُها رُجْمَةٌ، قال لبيد****:

بمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها[4]

وقال شمر: الرَّجَمُ والرِّجامُ: الحجارة المجموعةُ على القبور[5]...

---

* لساعدة بن جُؤيّة في: ديوان الهذليين ١/ ١٨٠.

(١) التهذيب ١١/ ٣١. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٧ غير معزو.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٤. وينظر: اللسان ١١/ ٢٧٢. ولم نعرف قائل الرجز.

** الغريب المصنف ١/ ٣٨٠ بعبارة مقاربة.

(٣) التهذيب ١١/ ٧٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٢٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٢.

*** الجيم ١/ ٣١٣. ونصه: "والرِّجامُ: الهضابُ الصغارُ".

**** ديوانه/ ٢٩٧.

(٤) التهذيب ١١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٢٨ والتاج - خ ٨/ ٣٠٥. وينظر: النص: رضم، فيما نستقبل.

(٥) التهذيب ١١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٢٨. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٢.

وأنشد لصخرِ الغيّ*:

كـأنّهـمـا إذا عَلَوا وجِـيـنـاً ومَـقْطَعَ حَـرَّةٍ بَعَـثـا رِجـامـا

يصف عيْراً وأتاناً، يقول: كأنما بَعَثَا حجارةً[(1)].

وقال: قال أبو عمرو: الرّجامُ: ما يُبنى على البئرِ ثُمّ تُعْرَّضُ عليه الخَشَبةُ للدلو، قال الشمّاخُ**:

على رِجامَيْنِ من خُطّاف ماتحةٍ تَهْدي صُدُورَها وُرْقٌ مراقيلُ[(2)]

وقال: الرُّجْماتُ: المنارُ، وهي الحجارة التي تُجْمَعُ، وكلن يُطاف حولها تُشَبَّهُ بالبيت، وأنشد***:

كـمـا طافَ بالرُّجْـمَـةِ المُرْتَجِم[(3)]

*** رحب ***

روى شمر عن ابن شميل في قول الله****-جلّ وعزّ-: ﴿**ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ**﴾-أي: على رُحْبِها وسَعَتِها، وأرضٌ رَحيبةٌ واسعةٌ[(4)].

---

* ديوان الهذليين ٢/ ٦٤. وهو: صَخْرُ بنُ عبد الله الخَيْثميّ، جاهليّ. ينظر: الأغاني ٢٢/ ٣٨٠ والإصابة ٣/ ٥٥٩.

(١) التهذيب ١١/ ٧٠.

** ديوانه/ ٢٧٥. واسمه: مَعْقل بن ضرار، وفيه خلاف، وهو مخضرم. وينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣١٥ والأغاني ٩/ ١٥٤.

(٢) التهذيب ١١/ ٧٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣١ واللسان ١٢/ ٢٢٩، والتاج-خ ٨/ ٣٠٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٤٤.

*** للأعشى في: ديوانه/ ٣٩.

(٣) التهذيب ١١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٢٨ والتاج-خ ٨/ ٣٠٥. وفيهما: الرّجمات، بفتح الراء.

**** ١١٨/ التوبة.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٤١٤ والتاج-ك ٢/ ٤٨٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٨/ ٢٨٧.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الرَّحْبَةُ: ما اتَّسع من الأرض، وجمعُها رُحَبٌ، مثلُ قَرْيةٍ وقُرًى[1] . . .

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول: مَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ! ومرحباً بك اللهُ، ومسْهلاً بك اللهُ! وتقول العربُ: لا مرحباً بك ـ أي: لا رَحُبَتْ عليك بلادُك. . وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل وعليه، نحو: سَقْياً ورَعْياً وجَدْعاً وعَقْراً، يُريدون: سقاكَ اللهُ ورعاك[2].

وقال شمر عن ابن شميل: الرِّحابُ في الأودية، الواحدةُ رَحْبَةٌ، وهي مواضعُ متواطئةٌ يستنقع الماءُ فيها، وهي أسرعُ الأرضِ نباتاً تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه، وقد تكون في المكان المُشرف يستنقعُ فيها الماءُ، وما حولها مُشرفٌ عليها، وإذا كانت في الأرض المستوية نَزَلَها الناسُ، وإذا كانت في بطنِ المَسيلِ لم ينْزِلها الناسُ، وإذا كانت في بطن الوادي فهي أُقْنَةٌ تُمْسكُ الماءَ ليست بالقعيرة جداً، وسَعَتُها قَدْرُ غَلْوَة، والناس ينزلون ناحيةً منها، ولا تكون الرِّحابُ في الرمل، وتكون في بطون الأرضِ وفي ظواهرها[3].

*** رحل ***

قال شمر: قال أبو عبيدة: الرَّحْلُ بجميع رَبَضِه وحَقَبِه وحِلْسِه وجميع أغْرُضِه. . ويقولون ـ أيضاً ـ لأعوادِ الرّحْلِ بغير أداة: رَحْلٌ، وأنشد:

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٦. ونحوه في: التكملة ١/ ١٣٦ واللسان ١/ ٤١٤، والتاج ـ ك ٢/ ٤٨٩ غير معزو إلى شمر، وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٤١٤ والتاج ـ ك ٢/ ٤٨٨، وفي: التهذيب: رحباً في موضع: رعْياً، تحريف، والتصحيح من: اللسان.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٧. ونحوه في: التكملة ١/ ١٣٦ غير معزو إلى شمر، ولا إلى ابن شميل، واللسان ١/ ٤١٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٨ ـ ١٠٩ عن: أبي حنيفة، بعبارة مقاربة.

كـــــــــــــأنّ رَحْـلـي وأداةُ رَحْـلـي

على حَــزاب كــأتان الضَّــحْلِ[1]

وقال شمر ـ في تفسيره: «عند اقتراب الساعة تَخْرُجُ نارٌ من قَعْرِ عَدَنَ تُرَحِّلُ الناسَ» ـ: معنى: تُرَحِّلُهم ـ أي: تُنْزِلُهم المَراحلَ.. والتَّرحيلُ والإرحالُ بمعنى الإشخاص والإزعاج، يقال: رَحَلَ الرجلُ، إذا سار، وأرْحَلْتُه أنا[2]...

وقال: ارْتَحَلْتُ البعيرَ: إذا شَدَدْتَ الرَّحْلَ عليه، وارْتَحَلْتُهُ: إذا رَكِبْتَه بقَتَبٍ أو اعْروْرَيْتَه، قال الجعدي*:

وما عَصَيْتُ أميراً غيرَ مُتَّهَمٍ عندي ولكنَّ أمْرَ المَرْءِ ما ارتَحَلا

أي: يَرْتَحِلُ الأمرَ، يَرْكَبُه[3].

وقال: ولو أنّ رجلاً صَرَعَ آخرَ وقَعَدَ على ظهره لَقُلْتُ: رأيْتُهُ مُرْتَحِلَهُ، ومُرْتَحَلُ البعير: موضعُ رَحْلِه من ظهره، وهو مَرْحَلُه.. وبعير ذو رُحْلَةٍ وذو رِحْلَةٍ، وبعيرٌ مِرْحَلٌ ورَحِيلٌ: إذا كان قويّاً[4].

*** رحي ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الرَّحَى من الأرضِ: مكانٌ مُستديرٌ غليظٌ يكون بين رمال[5].

---

(١) التهذيب ٥/ ٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ والتاج ـ خ ٧/ ٣٤٠. وينظر: المخصص ٧/ ١٣٩، ١٤٠. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٥/ ٤ ـ ٥. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٢٧، واللسان ١١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ والتاج ـ خ ٧/ ٣٤١. وينظر: النهاية ٢/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

* شعره/ ١٩٨. وروايته: ما ارتجلا.

(٣) التهذيب ٥/ ٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٧٦ والتاج ـ خ ٧/ ٣٤٠. وينظر: المخصص ٧/ ١٣٩.

(٤) التهذيب ٥/ ٧. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٢٨ واكتفى الهرويّ بقوله: "بعيرٌ ذو رُحْلةٍ: إذا كان قوياً"، واللسان ١١/ ٢٧٦ والتاج ـ خ ٧/ ٣٤٠. وينظر: الإبل/ ٩٨.

(٥) التهذيب ٥/ ٢١٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣١٣ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ١٠/ ١٤٦ غير معزو إلى ابن الأعرابي.

* رخخ *

روى شعر عن ابن الأعرابيِّ: أرضٌ رَخّاءُ: رِخْوةٌ ليّنةٌ[1].

* ردح *

قال شمر: روى بعضُهم في حديث عليّ - عليه السلامُ -: «إنّ من ورائكم فِتناً مُرْدِحةً».

وقال: المُرْدِحُ له معنيان: أحَدُهما المُثْقِلُ، والآخرُ: المُغَطِّي على القلوب، من: أرْدَحْتُ البيتَ: إذا أرْسَلْتَ رُدْحَتَه، وهي سُتْرَةٌ في مُؤَخَّرِ البيت.. ومَنْ رواهُ: فِتَناً رُدَّحاً، فهي جمعُ الرّداحة: وهي الثِّقالُ التي لا تكاد تبرحُ.. والرّداحةُ في بيت الطرمّاح*:

[هو الغَيْثُ للمُعْتَفِينَ المُفِيضُ   بفَضْلِ مَوائِدِهِ الرادِحَهْ]

العِظامُ الثقال[2].

* ردد *

قال شمر - في شرح قول عُروةَ بن الورد**:

وَزَوَّدَ خيراً مالكاً إنّ مالكاً   له رَدَّةٌ فينا إذِ القومُ زُهَّدُ -:

الرَّدَّةُ: العَطْفَةُ عليهم والرَّغبةُ فيهم[3].

---

(١) التهذيب ٦/ ٥٦٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٤٣ واللسان ٣/ ١٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٢.

* ديوانه / ٨٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٤١٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٤٧-٤٤٨ عنه، والتاج-ك ٦/ ٣٩٠. وينظر: النهاية ٢/ ٢١٣. وفيه رواية أخرى للحديث. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

** ديوانه / ٤٩. وهو شاعر جاهلي، كان يلقّب بعروة الصعاليك. ينظر: الشعر والشعراء٢/ ٦٧٥ والأغاني ٣/ ٧٠.

(٣) اللسان ٣/ ١٧٤. ونحوه في: التاج-ك ٨/ ٩٣.

* ردس *

قال شمر: ويقال: رَدَسَهُ بالحَجَرِ - أي: ضَرَبَه ورماه بها، قال رؤبة*:

هنـاك مِـــرْداناً مِـــدَقٌّ مِـــرْداسْ

أي: داقٌّ، ويقال: رَدَسَه بحَجَرٍ ونَدَسَه ورواه: إذا رماه(١).

* ردع *

قال شمر: وقال ابن الأعرابيِّ في قولهم: رَكِبَ رَدْعَه - أي: خَرَّ صريعاً لوجهه، غير أنّه كلما همّ بالنُّهوض ركِبَ مقاديمه، قال أبو دؤاد**:

فَعَلَّ وأنْهَلَ منها السِّنا ... نَ يَرْكَبُ منها الرديعُ الظِّلالا

قال: والرَّديعُ: الصَّريعُ يركبُ ظِلَّه(٢).

وقال: الرَّدْعُ على أربعة أوجه: الرَّدْعُ: الكفُّ، رَدَعْتُه: كَفَفْتُه والرَّدْعُ: اللّطخُ بالزّعفران، وركِبَ رَدْعَه: مقاديمَه وعلى ما سالَ من دمه. والرَّدْعُ: ردْعُ النَّصلِ في السَّهمِ: وهو تركيبُه وضربُك إيّاه بحجر أو غيره حتّى يدْخُلَ. وقيل: ركِبَ رَدْعه: إنّ الرَّدْعَ: كلُّ ما أصابَ الأرضَ من الصَّريعِ حين يهوي إليها، فما مسَّ الأرضَ منه أوّلاً فهو الرّدْعُ أيَّ أقطاره كان... ويُقال: رُدِعَ بفلان - أي: صُرِعَ، وأخَذَ فلاناً فَرَدَعَ به الأرضَ: إذا ضربَ به الأرضَ، ويقال: رَدَعَ الرّجلُ المرأةَ، إذا وطئها(٣).

---

* ديوانه / ٦٧.

(١) التهذيب ١٢/ ٣٥٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٩٦. وينظر: المخصص ٧/ ١٠١.

** شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي - غرنباوم / ٣٣١.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٠٥. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٣٤ واللسان ٨/ ١٢٢ والتاج ٢١/ ٨٢ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٢/ ٢٠٥. وينظر: اللسان ٨/ ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ والتاج ٢١/ ٨٢، ٨٧.

* ردغ *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: الرّديغُ، بالغين معجمةً: [الأحمقُ][1].

* ردف *

قال شمر: رَدِفْتُ وأردَفْتُ: إذا فعلْتَ بنفسك، فإذا فعلْتَ بغيرك فأَرْدَفْتُ لا غيرُ[2]...

وروى عن أبي عمرو الشيبانيِّ: أنّه قال في بيت لبيد*:

وشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الأُفاقةِ عالياً كَعْبي وأردافُ الملوكِ شُهُودُ

كان الملكُ يُردفُ خلفَه رجلاً شريفاً، وكانوا يركبون الإبلَ. ووجّه النبيُّ - ﷺ - معاويةَ مع وائل بن حُجْر** رسولاً في حاجةٍ له، ووائلٌ على نَجيبٍ له، فقال [له] معاويةُ: «أرْدفني، فقال: لستُ من أردَافِ الملُوك»[3].

وقال شمر: أنشدني ابن الأعرابيِّ:

هُمْ أهلُ ألْواحِ السريرِ ويَمْنُه قرابينَ أرْدافاً لها وشِمالُها

قال الفرّاء: الأردافُ - ههنا - يتبعُ أوّلُهم آخرَهم في الشرفِ، يقول: يتْبَعُ البنون الآباءَ في الشَّرَفِ[4].

---

(١) التهذيب ٢/ ٢٠٦. وينظر: اللسان ٨/ ١٢٣ عنه، والتاج ٢١/ ٨٧. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٧٧.

(٢) التهذيب ١٤/ ٩٧. ونحوه في: اللسان ٩/ ١١٥ والتاج ٢٣/ ٣٣٣. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٦٧ وفعلت وأفعلت - أبو حاتم/ ١٥٠ - ١٥١.

* ديوانه/ ٣٥.

** صحابي، مات في ولاية معاوية. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٨.

(٣) التهذيب ١٤/ ٩٨. ونحوه في: اللسان ٩/ ١١٧ غير معزو إلى شمر وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: النهاية ٢/ ٢١٥ - ٢٢٦.

(٤) التهذيب ١٤/ ٩٨. ونحوه في: اللسان ٩/ ١١٧. ولم نعرف قائل البيت.

* ردن *

قال شمر ـ في شرحه قول أبي دؤاد الإيادي* :

أسْأَدَتْ ليلةً ويوماً فلمّا دَخَلَت في مُسَرْبَخٍ مَرْدُون ـ:

المَرْدونُ: المنسوجُ. . والرَّدَنُ: الغَزْلُ، وأراد بقوله: في مُسَرْبَخٍ مَرْدون: الأرضَ التي فيها السّرابُ، وقيل: الرَّدَنُ: الغَزْلُ الذي ليس بمستقيمٍ(١).

* رزز *

قال شمر: قال بعضهم: الرزُّ: الصوتُ تسمعُه لا يُدْرى ما هو، يقال: سمعتُ رِزَّ الرعد وأريزَ الرعد، والإرزيزُ: الطويلُ الصوت، والرِّزُّ: أن يسكُتَ من ساعته. . ورزُّ الأسد ورزَّةُ الإبل: الصوتُ تسمعه ولا تراه، يكون شديداً أو ضعيفاً، والجِرْسُ مثلُه(٢).

* رزم *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ عمرَ، رضي اللّهُ عنه: «إنّه أعطى رجلاً ثلاثَ جزائرَ، وجعل عليهنَّ غرائرَ فيهنَّ رِزَمٌ من دقيق» ـ: الرِّزْمَةُ: قَدْرُ ثُلْث الغرارة أو رُبْعها من تَمرْ أو دقيقٍ. . وقال زيدُ بن كثْوَةَ: القوسُ: قَدْرُ رُبعِ الجُلَّة من التمرِ. . ومثلُها الرِّزْمةُ(٣).

---

* شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي ـ غرنهاوم / ٣٤٦.

(١) التهذيب ١٤/ ٩٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ١٧٨ والتاج ـ خ ٩/ ٢١٤. وينظر في المُسَرْبَخِ: الغريب المصنف ١/ ٣٨٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٦٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٥٣ غير معزو إلى شعر ولا إلى بعضهم. وينظر: المخصص ٢/ ١٤٥.

(٣) التهذيب ١٣/ ٢٠٤. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٣٩٢ إلى قوله: أو ربعها، واللسان ١٢/ ٢٣٩ والتاج ـ خ ٨/ ٣٣١. وينظر: الفائق ١/ ٢١١ والنهاية ٢/ ٢٢٠.

* رزن *

قال شمر: قال الأصمعي*: الرُّزُونُ: أماكنُ مرتفعةٌ يكون فيها الماءُ، واحدها: رَزْنٌ.. ويقال: الرَّزْنُ: المكان الصُّلْبُ [و] فيه طُمأنينةٌ تُمْسِكُ الماءَ: قال أبو ذؤيب** في الرُّزُون:

حتَّى إذا جَزَرَتْ مياهُ رُزُونِه ... وبأيّ حَزٍّ ملاوةٍ يَتَقَطَّعُ[(1)]

* رزي *

قال شمر: إنّه لَيُرزِي إلى قوةٍ - أي: يلجأُ إليها، وأنشد قولَ رؤبة***:

يُرْزِي إلى أيْدٍ شديدٍ إيادْ[(2)]

* رسخ *

قال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: الراسخُ في العلْمِ: البعيدُ العلْمِ[(3)].

* رسس *

قال شمر - في تفسير حديث النَّخَعيِّ إنّه قال: «إنّي لأسمعُ الحديثَ فأُحَدِّثُ به الخادمَ أَرُسُّهُ في نفسي» -: وقيل في قوله: أَرُسُّهُ في نفسي أي: أُثْبِتُه[(4)].

---

* الغريب المصنف ١/ ٣٧٦.

** ديوان الهذليين ١/ ٥.

(١) التهذيب ١٣/ ١٨٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٧٩ غير معزو إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منه.

*** ديوانه / ١٤.

(٢) التهذيب ١٣/ ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٢٠ عنه.

(٣) التهذيب ٧/ ١٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٨ والتاج - ك ٧/ ٢٥٧.

(٤) التهذيب ١٢/ ٢٩١، ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٣٩ والفائق ٢/ ٥٨ والعباب - السين/ ١٨٩. وينظر: النهاية ٢/ ٢٢١.

* رشف *

قال شمر: قال أبو عمرو: يقال: رَشِفْتُ ورَشَفْتُ: قَبَّلْتُ ومَصِصْتُ[1].

* رشم *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الأرْشَمُ: الذي ليس بخالِصِ اللونِ ولا حُرِّه، ومكانٌ أرْمَشُ وأرْشَمُ، وأبْرَشُ وأرْبَشُ: إذا اختلفت ألوانُه[2].

* رصد *

روى شمر عن ابن شميل: أرضٌ مُرْصَدَةٌ: وهي التي مُطِرَتْ، وهي تُرْجى لأنْ تُنْبِتَ*. وإذا مُطِرَت الأرضُ في أوَّل الشتاء فلا يقال لها: مَرْتٌ، لأن بها حينئذٍ رَصَداً، والرَّصَدُ حينئذ: الرجاءُ لها كما تُرْجَى الحاملةُ[3].

وروى عن ابن الأعرابيِّ: الرَّصْدَةُ: تَرْصُدُ وَلْياً من المطر[4].

* رضع *

روى شمر عن النّضر: رُبَّ غلامٍ قد رأيتُه يُراضَعُ. والمُراضَعَةُ: أن يَرْضَعَ أُمَّه

(١) التهذيب ١١/ ٣٥٠. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٧٧ والعباب ـ الفاء/ ٢١٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج ٢٣/ ٣٤٠. وفيه أن الفتح عن أبي عمرو. وعلّق الأزهري على كلام أبي عمرو بقوله: "قلتُ: فمن قال: رَشِفْتُ، قال: أرْشَفُ، ومن قال: رَشَفْتُ، قال: أرْشُفُ".

(٢) التهذيب ١١/ ٣٦٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٤٢، ٣٤٢ والتاج ـ خ ٨/ ٣١٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ١٠/ ١٥٩.

* مثل هذا القول لأبي حنيفة في: المخصص ٩/ ١٢١.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٣٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٣٤ إلى قوله: تنبت، واللسان ٣/ ١٧٩ والتاج ـ ك ٨/ ١٠١ غير معزو إلى شمر. والمَرْتُ: الأرضُ التي لا نبْتَ بها. ينظر: العين ٨/ ١١٩ والمخصص ١٠/ ١١٤.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٧٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٩/ ١٢١، ١٢٢.

وفي بطنها ولدٌ[1] .

* رضف *

قال شمر : قال الأصمعي : الرَّضْفُ : الحجارةُ المُحْماةُ بالنّار أو الشمس، واحدتها : رَضْفَةٌ، قال الكميتُ بن زيد* :

أجيبوا رُقَى الآسي النِّطاسيِّ واحْذروا
مُطَفِّئةَ الرَّضْفِ التي لا شَوَى لها

. . وهي الحية التي تمرُّ على الرَّضْفِ فَيُطْفِيءُ سُمُّها نارَ الرَّضْفِ[2] . . .

وقال شمر : سمعْتُ أعرابيًا يصف الرَّضائفَ، وقال : يُعْمَدُ إلى الجَدْي فيُلْبَأُ من لبن أمِّه حتّى يمتلئَ ثمّ يُذبَحُ فَيُزَقَّقُ من قِبَلِ قَفاهُ، ثمّ يُعمدُ إلى حجارة فتُحْرَق بالنار، ثم تُوضع في بطنه حتى ينشوي، وأنشد بيت الكميت** :

[ومَرْضُوفَةٍ لم تُونِ في الطَّبْخِ طاهيا
عَجِلْتُ إلى مُحَوِّرِها حينَ غَرْغَرا][3]

* رضم *

ثال شمر : قال الأصمعي*** : الرِّضامُ : صخورٌ عِظامٌ أمثالُ الجُزُرِ،

---

(1) التهذيب ٢/ ١١٧ . ونحوه في : التكملة ٤/ ١٦٢ غير معزو إلى شمر، وهو في : اللسان ٨/ ١٢٦، ١٤٩ عن : الأزهري، وعُزِيَ إلى شمر وحدَه في الموضع الأول، وإلى النَّضر وحدَه في الموضع الثاني، والتاج ٢١/ ١٠١، ١٧٤ عن : الأزهري غير معزو إلى شمر .

* شعره ٣/ ١٣٦ .

(2) التهذيب ١٢/ ١٢ . ونحوه في : اللسان ٩/ ١٢٢ . والتاج ٢٣/ ٣٤٧، ٣٤٩ غير معزو إلى شمر . وينظر : التكملة ٤/ ٤٧٩ والعباب ـ الفاء / ٢١٩ .

** شعره ١/ ١٩٩ .

(3) التهذيب ١٢/ ١٢، ١٣ . ونحوه في : اللسان ٩/ ١٢٢ والتاج ٢٣/ ٣٥٠ . وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق .

*** الغريب المصنف ١/ ٣٨٠ .

واحدتها: رَضْمَةٌ، ويقال: بنى فلانٌ داره فَرَضَمَ فيها الحجارةَ رَضْماً، ومنه قيل: رَضَمَ البعيرُ بنفسه: إذا رمى بنفسه[1] . . .

وقال شمر: يقال: رَضْمٌ ورَضَمٌ للحجارة المَرْضُومة، قال: رؤبة*:

حَـــديدُهُ وقطْرُه ورَضَـــمُـــه[2]

*** رطم ***

قال شمر - مما قرأ الأزهريُّ بخطه: أَرْطَمَ الرجلُ وطَرْسَمَ واشتَبا واصْلَخَمَّ واخْرَنْبَقَ وضَمَزَ وأضَّ وأَخْدَمَ، كلُّه إذا سكَتَ[3].

*** رعب ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد**: التَّرْعيبُ: السَّنامُ المُقَطَّعُ: - ترْعيبُهُ: ارتجاجُه وسِمَنُه وغلَظُه، كأنّه يَرْتَجُّ من سِمَنِه[4].

*** رعبل ***

قال شمر في قول الكميت*** يصف ذئباً:

يَراني في اللِّمامِ له صديقاً وشادِنَةُ العَسابرِ رَعْبَليبُ

. . يراني الذئبُ، وشادِنَةُ العَسابِرِ: أولادُها، ورَعْبَليب - أي: مُلاطفَةٌ

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣٢. وينظر: اللسان ١٢/ ٢٤٤ والنص: رجم، فيما سبق.

* ديوانه / ١٥٥.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٢. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٦، وهو في: اللسان ١٢/ ٢٤٤ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٤١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٦ وفيه: أَرْطَمَ فقط، واللسان ١٢/ ٢٤ والتاج - خ ٨/ ٣١٤ وسقط منهما: ضَمَزَ وأضَّ وأَخْدَمَ، وينظر: تهذيب الألفاظ / ٥٤٢.

** الغريب المصنف ١/ ٢٠٤.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٦٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٢١ والتاج - ك ٢/ ٥٠٥. وينظر: المخصص ٧/ ١٣٥.

*** شعره ١/ ٨٧.

[لزوجها][1] .

*** رعع ***

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطِّه : الرَّعاعُ كالرَّجاجِ من الناس ، وهم الرُّذالُ والضُّعفاءُ ، وهم الذين إذا فَزِعوا طاروا ، قال أبو العَمَيْثَلِ : يقال للنَّعامة رَعاعةٌ ، لأنها كأنّها أبداً مَنْخُوبةٌ فَزِعَةٌ[2] .

*** رعف ***

قال شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : راعُوفةُ البئرِ : النَّطَّافةُ . . وهي مثل عينٍ على قَدْرِ جُحْرِ العَقْرَبِ نيطَ في أعلى الرَّكيَّة فيُجاوزنها في الحفر خَمْسَ قِيمٍ وأكثر ، فربما وجدوا ماءً كثيراً تَبَجُّسُه . . وبالرُّوَيْنَج* عينٌ نَطّافةٌ عَذْبَةٌ ، وأسفلَها عينٌ زُعاقٌ فتسمعُ قَطَرانَ النَّطَّافة فيها : طَرَقْ طَرَقْ[3] .

وقال شمر : من ذهب بالرّاعوفة إلى النَّطَّافة فكأنه أَخَذَه من رُعافِ الأنفِ ، وهو سَيَلانُ دَمه وقَطَرانُه ، ويقال ذلك لسَيَلان الذَّنين ، وأنشد قوله** :

على مَنْخِرَيْه سائفاً أو مُعَشِّراً ... بما انْفضَّ من ماء الخياشيمِ رَاعِفُ

وقال : من ذهب بالرّاعوفة إلى الحَجَر الذي يتقدّم طيَّ البئر ـ على ما ذُكِرَ عن الأصمعيّ ـ فهو من : رَعَفَ الرَّجُلُ أو الفرسُ : إذا تَقَدَّمَ وسَبَقَ[4] .

(١) التهذيب ٣/ ٣٦٣ . ونحوه في : التكملة ١/ ١٣٩ و ٥/ ٣٧٢ واللسان ١١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ والتاج ـ ك ٢/ ٥٠٨ . وما بين العضادتين زيادة منها .

(٢) التهذيب ١/ ١٠٤ . ونحوه في : اللسان ٨/ ١٢٨ والتاج ٢١/ ١٠٣ عن : الأزهري . وينظر : الغريب المصنف ١/ ٩٤ والمخصص ٣/ ٩٥ .

* هو موضع بفارس . ينظر : معجم البلدان ٣/ ٧٥ .

(٣) التهذيب ٢/ ٣٤٩ . ونحوه في : اللسان ٩/ ١٢٣ ـ ١٢٤ والتاج ٢٣/ ٣٥٣ غير معزو إلى شمر .

** هو : أوس بن حجر في : ديوانه / ٧٣ .

(٤) التهذيب ٢/ ٣٤٩ . ونحوه في : اللسان ٩/ ١٢٤ والتاج ٢٣/ ٣٥٣ . وينظر : المخصص ١٠/ ٤٣ .

* رعي *

قال شمر: تكون المُراعاةُ من الرّعْي مع آخرَ، يقال: هذه إبل تُراعي الوَحْشَ - أي: تَرْعى معها، والمُراعاة: المحافظةُ بالإبقاءُ على الشيء..

والإرعاءُ: الإبقاءُ[1] . . .

وقال - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأحمر: الرّعاوَى والرُّعاوَى جميعاً: الإبل التي يُعْتَملُ عليها.. قالت امرأةٌ لزوجها:

تَمَشَّشْتَني حتّى إذا ما تَركْتَني كنضْوِ الرُّعاوَى قُلْتُ إني ذاهبُ -:

لم أسمع: الرّعاوى بهذا المعنى إلا ههنا[2] .

* رغب *

قال شمر: رجلٌ مُرْغِبٌ - أي: مُوسِرٌ، له مالٌ رغيبٌ[3] . . .

وقال - في تفسيره حديثَ ابن عمر، رضي الله عنهما، إنّه قال: «لا تَدَعْ رَكْعتي الفجر فإنّ فيهما الرغائبَ» : - قال الكلابيُّ: الرّغائبُ: ما يُرغَب فيه، يقال: رَغيبةٌ ورغائبُ[4] .

* رغل *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الأحمر: يقال: أَرْغَلَتِ المرأةُ

(١) التهذيب ٣/ ١٦٣ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٢٨-٣٢٩ .
* الغريب المصنف ٣/ ٨٥٨ .
(٢) التهذيب ٣/ ١٦٣ - ١٦٤ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٢٧ والتاج - خ ١٠/ ١٥٢ . وينظر: المخصص ٧/ ١٣٦ .
(٣) التهذيب ٨/ ١٢٠ . ونحوه في: التكملة ١/ ١٤٠ واللسان ١/ ٤٢٤ ، والتاج - ك ٢/ ٥١١ .
(٤) التهذيب ٨/ ١٢٢ . ونحوه في: اللسان ١/ ٤٢٣ والتاج - ك ٢/ ٥١٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٢٣٨ .
** الغريب المصنف ١/ ١٤٨ . ونقله ابن سيده عنه في: المخصص ١/ ٢٦ بالراء.

ولَدها، فهي مُرْغِلٌ، إذا أرْضَعَتْه ـ: وأرْغَلتْ بمعناه، وأنشد*:

فَأرْغَلَتْ فـي حَلْقِـه زُغْلَـةً لم تُخْطِئِ الحَلْقَ ولـم تَشْفَتِرِ[1]

* رغم *

قال شمر: قال أبو عمرو**: الرَّغامُ: دُقاقُ التراب، ومنه يقال: أرْغَمْتُهُ ـ أي: أهَنْتُه وألْزَمتُه بالتراب، ومنه يُقال: أرْغَمَ اللهُ أنفَه، والرَّغْمُ: الذِّلَّةُ[2].

* رفأ *

روى شمر عن ابن شميل: أرْفَأتُ السفينةَ: إذا أدْنَيْتَها إلى الجِدَّة، والجِدَّةُ: الأرض[3].

* رفد *

قال شمر: وقال المؤرّج: هو الرِّفدُ للإناء الذي يُحلَب فيه[4]...

وقال شمر: رِفْدٌ ورَفْدٌ للقَدَحِ.. والكسرُ أعربُ[5].

* رفش *

قال شمر ـ في تفسيره حديث سلمان الفارسيِّ: «إنّه كان أرْفَشَ الأُذُنين» ـ:

---

* لابن أحمر في: شعره/ ٦٩.

(١) التهذيب ٨/ ٥٠، ٩٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٠٥. وينظر: الإبل/ ١١٥، واللسان ١١/ ٢٩٠.

** الجيم ٢/ ١٧. ونصه: "الرَّغامُ: دُقاقُ الأرض".

(٢) التهذيب ٨/ ١٣٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٤٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٦٣.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٤٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٨٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ١٠/ ٢٨.

(٤) التهذيب ١٤/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٨٢.

(٥) التهذيب ١٤/ ١٠٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٨٢. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٤٤. وفيه: أنّ كسرَ الدال عن الأصمعي وغيره.

الأَرْفَشُ: العريض الأُذُن من الناس وغيرهم، وقد رَفِشَ يَرْفَشُ رَفَشاً، شُبِّه بالرَّفْشِ، وهو المِجْرَفَةُ من الخَشَبِ[1].

* رفص *

روى شمر لأبي عبيد* لأبي زيد: ارْتَفَصَ السوقُ، بالفاء، وقال: لا أدري: ما ارْتَفَص[2].

* رفغ *

قال شمر: الرُّفْغان: أصْلا الفَخْذَين[3].. وقال بعض أعراب بني تميم: الرُّفْغُ من المرأة: حولَ فرجِها[4].

* رفف *

ذكر شمر حديثاً: «أتَيْتُ عثمانَ وهو نازلٌ بالأبطح، فإذا فُسطاطٌ مضروبٌ، وإذا سيفٌ مُعَلَّقٌ في رَفيفِ الفُسطاطِ»، وقال: رَفيفُه: سَقْفُه[5].

وقال في قول الأعشى**:

---

(١) التهذيب ١١/ ٣٥٠. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٦٠ والتكملة ٣/ ٤٨١ واللسان ٦/ ٣٠٥ والتاج ١٧/ ٢١٨. وينظر: الفائق ٢/ ٣٦٨ والنهاية ٢/ ٢٤٣.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٥٠. وفيه: ارتفص السِّعرُ.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤١ والتاج ١٧/ ٥٩٩ غير معزو إلى أبي عبيد ولا إلى أبي زيد. وقد أسس الأزهري لكلام شمر بما رواه البخاري في: كتابه: الخصائل، لأبي زيد: "ارتعص السُّوقُ، بالفاء: إذا غلا، صحيحٌ، كأنّه مأخوذٌ من الرُّفْصَة وهي النوبة".

(٣) التهذيب ٤/ ٣٩٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٣٠ غير معزو إلى شمر. وينظَر: خلق الإنسان- الأصمعي/ ٢٢٤، ثابت/ ٣١٢ عنه، الحسن بن أحمد/ ١٤٢.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٩٠. وهو لابن شميل في: التكملة ٤/ ٤٠٨ والعباب- الغين/ ٤٠ واللسان ٨/ ٤٣٠ والتاج ٢٢/ ٤٨٥.

(٥) التهذيب ١٥/ ١٧٢. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٦٣ والتكملة ٤/ ٤٨٠ والعباب- الفاء/ ٢٢٥ واللسان ٩/ ١٢٦ والتاج ٢٣/ ٣٦٢. وينظر: النهاية ٢/ ٢٤٥.

** ديوانه/ ٣١٥.

. . بالشَّـــــامِ ذات الرَّفـــــيفِ

أراد: البساتينَ التي تَرِفُّ بنضارتها واهتزازها. وقيل: ذاتُ الرَّفيفِ: سُفُنٌ كان يُعبَرُ عليها، وهو أنْ تُشَدَّ سفينتان أو ثلاثٌ للمَلِكِ[١].

وقال: كلُّ مُستَرِقٍّ من الرمل: رَفٌّ[٢].

*** رفق ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: رفَقَ: انتظرَ، ورَفُقَ: إذا كان رفيقاً بالعمل[٣].

وقال شمر: يقال: رَفَقَ به ورَفُقَ به، [وهو رافقٌ به] ورَفيقٌ به، وهما رفيقان، وهو رُفَقاءُ[٤] . . .

وقال في حديث عائشة*: «فوَجَدتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَثْقُلُ في حجري، قالت: فذهبتُ أنظُرُ في وجهه فإذا بصرُه قد شَخَصَ، وهو يقول: بل الرفيقَ الأعلى من الجنَّة، وقُبضَ»: قال أبو عدنان: قوله**: «اللَّهُمَّ ألْحقني بالرفيق الأعلى»، سمعْتُ أبا القَهْد الباهليّ يقول: إنّه تبارك وتعالى رَفيقٌ وَفيقٌ، فكأنَّ معناه: ألْحقْني بالرَّفيقِ ـ أي: بالله[٥] . . .

---

(١) التهذيب ١٥/ ١٧٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٨٠ والعباب ـ الفاء / ٢٢٥ ـ ٢٢٦، وهو في: اللسان ٩/ ١٢٧ والتاج ٢٣/ ٣٦٢، ٣٦٣ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٧٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٨٠، وهو في: اللسان ٩/ ١٧٢ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٩/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١١٨ والتاح ٢٥/ ٣٥٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٩/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١١٨. وما بين العضادتين زيادة منه.

* الفائق ٢/ ٧٦، والنهاية ٢/ ٢٤٦.

** النهاية ٢/ ٢٤٦.

(٥) التهذيب ٩/ ١١١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٢٠، وهو في: التاج ٢٥/ ٣٥٢ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: رفيق رفيق، وما أثبتناه من: اللسان والتاج، وأبو القَهْد الباهلي هو أبو الفَهْد الباهلي في: اللسان والتاج ونسخٍ أخرى من: التهذيب. ولم نجد ترجمَة له.

وقال شمر: قال زيدُ بن كثْوَةَ: إذا انْسدتْ أحاليلُ الناقة قيل: بها رَفَقٌ، وناقةٌ رَفِقَةٌ، وهو حرفٌ غريب[1] . . .

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ ينشد بيتَ عَبِيد*:

مِنْ بينِ مُـــرْتَفِقٍ منهـــا ومُنْصَـــاحِ

وفسّر المُنْصاحَ: الفائضَ الجاريَ على وجه الأرض، والمُرْتَفِقَ: المُمْتلئَ الواقفَ الثّابتَ الدائمَ كَرَبَ أنْ يمتلئَ أو امْتلأ. . والرَّفَقُ: الماءُ القصيرُ الرِّشاءِ[2].

*** رفل ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث وائل بن حجر: «يسْعى ويَتَرَفَّلُ على الأقوال» ـ: التّرَفُّلُ: التّسوُّدُ، والترفيلُ: التسويدُ، ورُفِّلَ فلانٌ: إذا سُوِّدَ على قومه. . وأرْفَلَ الرجلُ ثيابَه: إذا أرخاها، وإزارٌ مُرَفَّلٌ: مُرْخًى[3].

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الكسائيّ: رَفَّلْتُ الركيَّةَ: أجْمَمْتُها. . . ـ: لا أعرفُ: رَفَّلْتُ الرَّكيَّةَ لغير الكسائي[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ١١١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦٢ واللسان ١٠/ ١١٩، والتاج ٢٥/ ٣٥٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل/ ٨٨. وفي: التهذيب: رفيقة، وما أثبتناه من: التكملة واللسان والتاج.

* ديوانه/ ٥٤. ويُعْزى إلى أوس بن حجر، كما أنّ فيه روايات أخرى. ينظر: النص: صوح، فيما نستقبل.

(٢) التهذيب ٩/ ١١٣. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦٢ واللسان ١٠/ ١٢١، والتاج ٢٥/ ٣٥١.

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٠٢. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٤٠٨ إلى قوله: التسوّد. واللسان ١١/ ٢٩٣. وينظر: النهاية ٢/ ٢٤٧ والتكملة ٥/ ٣٧٣.

** الغريب المصنف ٢/ ٤٥١.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٠٢.

* رقأ *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيِّ في باب: لزوم الإنسان أمرَه: (ارْقَأْ على ظَلْعكَ) و(ارقَ على ظَلْمك) و(ق على ظَلْعك) بغير همزة من: وَقَيْتُ، أي: الْزَمْه وارْبَعْ عليه ـ: معناها كلّها، أي: اسكُتْ على ما فيك من العيبِ، وذلك أنّ الظَّلْعَ العَيْبُ[1].

* رقب *

قال شمر: المَرْقَبَةُ هي المَنْظَرَةُ في رأس جبل أو حصْنٍ، وجمعُه: مراقِبُ..
وقال أبو عمرو: المَراقِبُ: ما ارتفع من الأرضِ، وأنشدَ**:

ومَرْقَبَةٍ كالزُّجِّ أشْرَفْتُ رأسَهَا أُقَلِّبُ طَرْفي في فضاءٍ عريضِ[2]

* رقق *

قال شمر: قال أبو عمرو: الرَّقاقُ: الأرضُ المستويةُ اللَّيِّنةُ[3].

* رقم *

روى شمر عن ابن شميل: الأرْقَمُ: حيَّةٌ بين الحيَّتينِ مُرَقَّمٌ بحُمْرَةٍ وسَوادٍ وكُدْرةٍ وبُغْثَة[4] . . .

---

* الغريب المصنف ٣/ ٧٩٢ برواية: وارفَ، بالفاء وهي تصحيف.
(١) التهذيب ٩/ ٢٩٤. وينظر: اللسان ١/ ٨٨. والمَثَلُ بالرواية الثانية في: فصل المقال/ ٤٥١، وذكر البكري: أن المحفوظ عن العرب: ارْبَعْ.. وجمهرة الأمثال ١/ ١٧٧. والرواية الأولى والثانية في: المستقصى ١/ ١٤٢.
** لامرئ القيس في: ديوانه/ ٧٤
(٢) التهذيب ٩/ ١٢٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٢٥ والتاج ـ ٢/ ٥١٦.
(٣) التهذيب ٨/ ٢٨٥. والنص في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٨. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥ واللسان ١٠/ ١٢٣.
(٤) التهذيب ٩/ ١٤٢. ونحوه في: اللسان١٢/ ٢٤٩ والتاج ـ خ ٨/ ٣١٦. ومثل هذا القول لأبي حاتم في: المخصص ٨/ ١٠٨.

وقال شمر - في تفسيره قولَ رجلٍ لعمرَ: «مَثَلي كمَثَلِ الأرْقَمِ، إنْ تَقْتُلْهُ يَنْقَمْ، وإنْ تَتْرُكْهُ يَلْقَمْ» -: الأرقمُ من الحيّات: الذي يُشبهُ الجانَّ في اتّقاء الناس من قَتْله، وهو مع ذلك من أضْعَف الحيّاتِ وأقلّها عَضّاً؛ لأنّ الأرقمَ والجانَّ يُتَّقى في قتلهما من عُقُوبةِ الجنِّ لمن قَتَلَهما[1].

*** ركب ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد*: سمعْتُ الأصمعيَّ يقول: إذا كانت الفَسيلةُ في الجِذْعِ ولم تكن مُسْتَأرِضةً فهي من خَسيس النّخْلِ، والعربُ تُسمّيها الرّاكبَ -: هي الرّاكوبُ أيضاً، وجمعُها: رواكيبُ[2].

*** ركح ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: رُكْحُ الجبلِ: جانبُه وحَرْفُه، ورُكْحُ كل شيءٍ: جانبُه، ويقال: أرْكَحْتُ ظَهْري إليه - أي: ألْجَأْتُ ظهري إليه، قال أبو كبير الهُذَليّ**:

ولَقَدْ نُقيمُ إذا الخُصومُ تنافَدُوا ... أحلامَهم صَعَرَ الخَصيمِ المُجْنَفِ

حتّى يَظَلَّ كأنّهُ مُتَثَبِّتٌ ... بِرُكُوحِ أمْغَرَ ذي رُيودٍ مُشْرِفِ

---

(١) التهذيب ٩/ ١٤٢، ٢٠٢ وعُزِيَ في الموضع الثاني إلى أبي سعيد. والنص في: اللسان ٢/ ٢٤٩ والتاج - خ ٨/ ٣١٦ - ٣١٧. وينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٧ والفائق ٢/ ٧٨ والنهاية ٢/ ٢٥٤.

* الغريب المصنف ٢/ ٤٧٩.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢١٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٣٢ والتاج - ك ٢/ ٥٢٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النخلة، المورد، مج١٤، ع٣/ ١٢٥ والنبات - أبو حنيفة/ ١٩٤ والمخصص ١١/ ٣٠١.

** ديوان الهذليين ٢/ ١٠٧ - ١٠٨. واسمه: عامر بن الحُلَيس، جاهليٌّ، وقيل: إنّه أدرك الإسلامَ. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٧٠ والخزانة ٨/ ٢٠٩.

. . معناه: يظلُّ من فَرَق أنْ يتكلّم فَيُخْطئَ ويَزِلَّ كأنّه يمشي بُرْكحِ جبلٍ، وهو جانبُه وحَرْفُه فيخافُ أنْ يَزِلَّ ويَسقُطَ[1].

* ركز *

روى شمر في حديث عن عمرو بن شُعَيب* : «أنّ عبداً وَجَدَ رِكْزَةً على عهد عمرَ فأخذها منه عمرُ».

وقال: قال ابن الأعرابيِّ**: الرِّكازُ: ما أخرجَ المَعْدنُ وأنال[2]. . . .

وقال شمر: قال أحمدُ بن خالدٍ: الرِّكازُ جمعٌ، والواحدُ: ركيزةٌ[3].

وقال شمر: والنَّخْلَةُ التي تَنْبُتُ في جِذْعِ النّخلة ثم تُحوَّلُ إلى مكان آخرَ هي الرِّكْزَةُ[4].

* ركس *

قال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال: المَنْكُوسُ والمَرْكُوسُ: المُدْبِرُ عن حالِه[5]. وسُئلَ عن حديث عديِّ بن حاتمٍ: «قيل له: إنَّكَ رَكُوسيٌّ»، فقال: هذا

(١) التهذيب ٤/ ٩٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٥١ والتاج ـ ك ٦/ ٣٩٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٢.

* تابعيّ، ت١١٨هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٨.

** النوادر/ ٣٥٥.

(٢) التهذيب ١٠/ ٩٥. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٥٦ والتاج ١٥/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ٥/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ والمخصص ١٢/ ٢٢. وفسرت في: النهاية ٢/ ٢٥٨ بالقطعة العظيمة من الذهب.

(٣) التهذيب ١٠/ ٩٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٦٨ واللسان ٥/ ٣٥٦، وفيه: ركزة، والتاج ١٥/ ١٥٩.

(٤) التهذيب ١٠/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٥٦ والتاج ١٥/ ١٦١. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ١٩٤ وفيه: الركزة بفتح الراء. وقال الزبيدي: صوابها بالكسر.

(٥) التهذيب ١٠/ ٦٠. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٠٠ ـ ١٠١.

من نعتِ النّصارى، ولا يُعرَّب[1].

وقال: أَرْكَسَتِ الجاريةُ: إذا طَلَعَ ثَدْيُها، فإذا اجتمع وضخُمَ فقد نَهَدَ[2].

*** ركض ***

قال شمر: وقد وجدنا في كلامهم: رَكَضَتِ الدّابةُ في سيرها. ، ورَكَضَ الطائر في طَيَرانه، قال زهير*:

جوانحُ يَخْلِجْنَ خَلْجَ الظِبا ... ءِ يَرْكُضْنَ مِيلاً ويَنْزِعْنَ مِيلا

وقال رؤبة**:

والنَّسْرَ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هافي[3]

...

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: فلانٌ لا يركضُ المِحْجَنَ: إذا كان لا يدفعُ عن نفسه[4].

*** ركف ***

قال شمر: ارْتَكَفَ الثلجُ: إذا وَقَعَ فثَبَتَ على الأرضِ[5].

(١) التهذيب ١٠/ ٦٠. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٠١ والتاج ١٦/ ١٣١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ٢٤ والنهاية ٢/ ٢٥٩.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٦٣ والعباب ـ السين / ١٩٦ غير معزو إلى شمر، واللسان ٦/ ١٠١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي والتاج ١٦/ ١٣٢ عن: الصغاني واللسان غير معزو إلى شمر.

* شعره / ١٩٦.

** ليس في: ديوانه، وهو للعجّاج في: ديوانه / ١١٠.

(٣) التهذيب ١٠/ ٣٩. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٥٨ ـ ١٥٩ والتاج ١٨/ ٣٥٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٣٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٧٤ غير معزو إلى الأعرابي، واللسان ٧/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٨/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ عن: الصغاني واللسان.

(٥) التهذيب ١٠/ ٢٠٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٨١ والعباب ـ الفاء / ٢٢٩ واللسان ٩/ ١٢٧ والتاج ٢٣/ ٣٦٥.

* ركك *

روى شمر عن ابن شميل: الرِّكُّ: المكانُ المَضْعُوفُ الذي لم يُمْطَرْ إلا قليلاً، يقال: أرْضٌ رِكٌّ لم يُصبْها مطرٌ إلا ضعيفٌ، ومَطَرٌ رِكٌّ: قليلٌ ضعيفٌ، وأرضٌ مُرَكَّكَةٌ: أصابها رِكٌّ وما بها مَرْتَعٌ إلا قليلٌ[1].

وقال شمر: وكلُّ شيءٍ قليلٍ رقيقٍ من ماءٍ ونَبْتٍ وعَلَمٍ فهو رَكيكٌ[2].

* ركن *

قال شمر: في تفسيره حديث عمر: «إنّه دخلَ الشامَ فأتاه أُرْكُونُ قريةٍ فقال: قد صَنَعْتُ لك طعاماً» ـ: أُرْكُونُ القريةِ: رئيسُها[3].

* رمخ *

قال شمر: الرِّمْخُ: هو السَّدَى والسُّداءُ ممدودٌ*، بلغة أهل المدينةِ، وهو السَّيَابُ، بلغة وادي القُرى، وأنشد قول لبيد**:

سَـــيَـــابَةٌ مـــا بهـــا عَـــيْبٌ ولا أثَرُ

وهو الرِّمَخُ، بلغة طَيِّئٍ***، واحدتُها: رِمَخَةٌ، وهو الخَلالُ، بلغة أهل البصرة، وأنشد لبعض الطائيين****:

(١) التهذيب ٩/ ٤٤٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٠٢ واللسان ١٠/ ٤٣٣ والتاج ـ خ ٧/ ١٣٦.
وينظر: المطر/ ١٠٣ والمخصص ٩/ ١١١ ـ ١١٢ وفي: التهذيب: لم يصبه، وما أثبتناه من: التكملة واللسان والتاج.

(٢) التهذيب ٩/ ٤٤٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٣٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ١٩٠. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٧٦ والتكملة ٦/ ٢٤٠، وهو في اللسان ١٣/ ١٨٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ٨١ والنهاية ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٦١.

* واكْتُفِيَ بمقصوره في: المقصور والممدود ـ الفراء/ ٧٢، ابن السكيت/ ١١٠.

** ديوانه/ ٦١.

*** ينظر: لهجة طيِّئ، مجلة الخليج العربي، ع ٥/ ١١٥.

**** هو: عبّاس بن تيّحان الطائي في: التكملة ٢/ ١٤٥.

تحتَ أفـــــانينِ وَدِيٍّ مُـــــرْمِخِ[1]

*** رمد ***

قال شمر في تفسيره: عامَ الرَّمادة*: يقال: أَرْمَدَ القومُ: إذا جُهِدُوا، قال: سُمِّيت عامُ الرّمادة بذلك.. ويقال: رَمَدَ عيشُهم: إذا هلكوا، وهو الرَّمْدُ، يقال: أصابهم الرَّمْدُ، إذا هلكوا، وقال: قال القاسمُ: رَمَدَ القومُ وأرْمَدُوا، إذا هلكوا، والرمادةُ: الهَلَكَةُ[2]...

وقال شمر: قال ابن شميل: يقال للشيء الهالك من الثياب خُلُوقةً: قد رَمَدَ وهَمَدَ وبادَ، والرّامدُ: البالي الذي ليس فيه مَهاةٌ: أي: خيرٌ وبقيَّةٌ، وقد رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودةً[3].

*** رمز ***

قال شمر - في تعليقه على قول الأخطل**:

أحاديثُ سَدَّاها ابنُ حَدْراءَ فَرْقَدٌ ورَمَّازةٌ مالتْ لمن يَسْتَميلُهـــا -:

الرّمازةُ - ههنا: الفاجرةُ التي لا تَرُدُّ يدَ لامسٍ[4].

---

(١) التهذيب ٧/ ٣٨٦ و ١٣/ ٤٠، ١٠٠. والنص ملفّق منهما. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٤٥ غير معزو إلى شمر، ٦/ ٤٣٤ واللسان ١/ ٤٧٩ و ١٤/ ٣٧٦ والتاج - ك ٣/ ٨٨، خ ١٠/ ١٧٢. وينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٧٣ والنبات - أبو حنيفة / ١٥٣.

* وكانت سنةَ جدْب وقَحْط في عهد عمر، وقيل: سُمِّي به لأنهم لما أجْدَبوا صارت ألوانُهم كلون الرماد. ينظر: المخصص ١٠/ ١٦٩ والنهاية ٢/ ٢٦٢.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٢٠. وينظر: اللسان ٣/ ١٨٦ والتاج - ك ٨/ ١١٨. وعلّق الأزهري - على ما نقله عن أبي عبيد: رَمِدَ القومُ، بكسر الميم، وارْمَدُّوا، بتشديد الدال - بقوله: والصحيحُ: مارواه شمر: رَمَدوا وأَرْمَدُوا. وينظر: اللسان والتاج.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٢٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٨٦ والتاج - ك ٨/ ١١٩ غير معزو إلى شمر.

** ديوانه ٢/ ٦٢٨.

(٤) التهذيب ١٣/ ٢٠٥ - ٢٠٦. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٥٧ والتاج ١٥/ ١٦٢، وينظر: المخصص ٤/ ٣٤.

* رمس *

قال شمر ـ في تفسيره ما رُوِيَ عن الشَّعبيّ أنّه قال: «إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ في الماء أَجْزَأَه عن غُسْلِ الجَنابة» ـ: ارْتَمَسَ في الماء: إذا انْغَمَسَ فيه حتى يَغيبَ رأسُه وجميعُ جسده فيه[1].

* رمض *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيِّ: أَتَيْتُ فلاناً فلم أُصبْهُ، فَرَمَّضْتُ ترميضاً ـ: تَرْميضُه: أنْ ينْتظرَه ثمَّ يَمضي[2].

وقال ـ في الحديث: «إذا مَدَحْتَ الرجلَ في وجهه فكأنّما أَمَرَرْتَ على حَلْقه مُوْسَى رَميضاً» ـ: الرميضُ الحديدُ [الماضي]، يقال: سِكِّينٌ رميضٌ بيِّنُ الرَّماضة، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ[3].

* رمل *

قال شمر: رَمَّلَتِ المرأةُ من زوجها، وهي أرملةٌ[4] . . .

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الأمويِّ: أصابَهم رَمَلٌ من مطر، وهو القليلُ ـ: لم أسمعِ الرَّمَلَ بهذا المعنى إلا للأمويّ[5].

---

(١) التهذيب ١٢/ ٤٢٣. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٧٧ والتكملة ٣/ ٣٦٣ واللسان ٦/ ١٠١، وينظر: النهاية ٢/ ٢٦٣.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٩١.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٣. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٦٢ والتاج ١٨/ ٣٦٦.

(٣) الغريبين ٣/ ٧٧٨. ونحوه في: النهاية ٢/ ٢٦٤ غير معزو إلى شمر، واللسان ٧/ ١٦٢ والتاج ١٨/ ٣٦٣. وما بين العضادتين زيادة منها.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٠٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٩٧.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٠٠.

(٥) التهذيب ١٥/ ٢٠٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٢٩٨ والتاج ـ خ ٧/ ٣٥١.

* رمم *

قرأ الأزهريُّ بخطِّ شمر في حديث عُرْوةَ بن الزبير* حين ذكرَ أُحيحةَ بن الجُلاحِ وقولَ أخواله فيه: «كُنّا أهلَ ثُمِّه ورُمِّه»: قال أبو عبيد**: هكذا حدّثوه، بضمِّ الثاء والراء، ووجهُه عندي: أهل ثَمِّه ورَمِّه، بالفتح.. والثَّمُّ: إصلاحُ الشيء وإحكامه، والرَّمُّ من المطْعَم، يقال: رَمَمْتُ رَمّاً[1] ...

وقال شمر: وكان هاشمُ بن عبد مناف تَزوَّجَ سلمى بنت زيد النَّجّاريةَ بعد أُحَيْحةَ بن الجُلاحِ، فولَدَتْ له شَيْبَةَ، وتُوفِّي هاشمٌ وشبَّ الغلامُ، فقَدِمَ المطَّلب بن عبد مناف، فرأى الغلامَ فانْتزَعَه من أمّه وأرْدَفه راحلته، فلما قَدِمَ مكةَ قال الناسُ: أرْدَفَ المطَّلب عبدَه، فسُمِّيَ عبد المطلب. وقالت أمّه: «كُنّا ذَوي ثَمِّه ورَمِّه، حتى إذا قام على تَمِّه، فانتزعوه من أمّه، وغَلَبَ الأخوالَ حَقُّ عمِّه»[2].

* رنع *

قال شمر: قال الفراء: كانت لنا البارحةَ مَرْنَعَةٌ: وهي الأصواتُ واللَّعبُ، وقال غيره: يقال للدابة إذا طَرَدَتِ الذباب برأسها: رَنَعَتْ، وأنشد لِمَصَادِ بن زهير***:

---

* .. بن العوّام، ت٩٤هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٠.

** غريب الحديث ٤/ ٤٠٣ـ٤٠٤. وينظر: الفائق ١/ ١٧٥.

(١) التهذيب ١٥/ ١٩٣ وفيه: أهل ثُمَّة ورُمَّة، وهو وَهْمٌ. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٥٤ عنه، وهو في: النهاية ١/ ٢٢٣ والتاج ـ خ ٨/ ٣١٩ غير معزو إلى شمر. وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله: «وهذا الحرفُ رواه الرواة هكذا: ذوي، ثُمّه ورُمّه، وكذلك رُوِيَ عن عُروةَ، وقد أنكره أبو عبيد، والصحيحُ عندي ما جاء في الحديث».

(٢) التهذيب ١٥/ ١٩٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٥٤ـ٢٥٥. وينظر: الفائق ١/ ١٧٦ والنهاية ٢/ ٢٦٨. وروايتهما بضم الثاء والراء. والقصة في: السيرة النبوية ـ ابن هشام ١/ ١٣٧ـ١٣٨.

*** لم نجد ترجمة له.

سَـمــا بالرّانِعــاتِ من المطايا   قَــوِيٌّ لا يَضِلُّ ولا يَجُــورُ[1]

*** رنو ***

قال شـمر : سـألتُ الرِّياشيَّ عن : الرُّناء : الصـوتِ ، بضمّ الراء ، فلم يَعْـرِفْه ، وقال : الرَّناءُ ، بالفتح : الجَمَالُ عن أبي زيد[2] .

*** رهأ ***

قال شـمر : قال ابن الأعـرابيِّ : الرَّهْيَأةُ : التخطيطُ في الأمر وتَرْكُ الأحكام ، يقال : جاء بأمرٍ مُرْهَياءٍ[3] .

*** رهب ***

قال شمر : تقول العربُ : (رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ) . . والمعنى لأنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ[4] .

*** رهص ***

قال شمر في قول النَّمرِ بنِ تَوْلَبٍ* يصف جَمَلاً :

شديدُ وَهْصٍ قليلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ   بصَفْحَتَيْه منَ الأنساعِ أنْــدابُ

(١) التهذيب ٢/ ٣٤٣ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٢٦٦ واللسان ٨/ ١٣٥ والتاج ٢٠/ ١٢٧ .

(٢) التـهـذيب ١٥/ ٢٢٦ . ونحـوه في : اللسـان ١٤/ ٣٤٠ . وقـول أبي زيد في : التـاج ـخ ١٠/ ١٥٨ . وعلّق الأزهري على ذلك بقوله : "وأخبرني المنذري أنّه سأل أبا الهيثم عن : الرُّناء والرَّناء بالمعنيين اللذين حكاهما شمر ، فلم يعرف واحداً منهما . قلت : والرُّناء بمعنى : الصوت ، ممدود ، صحيح" .

(٣) التهذيب ٦/ ٤٠٧ . ونحوه في : اللسان ١/ ٨٩ والتاج ـك ١/ ٢٥٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي .

(٤) التـهـذيب ٦/ ٢٩٣ . ونـحـوه في : اللسـان ١/ ٤٣٦ والتـاج ـك ٢/ ٥٣٨ . وينظر : العين ٤/ ٤٧ ، وفصل المقال/ ٥٦ ، والمستقصى ٢/ ١٠٧ .

* شعـره في : شعـراء إسـلاميـون/ ٣٣٠ . وهو مـخضـرم . ينظر : الشعـر والشعـراء ١/ ٣٠٩ والأغاني ٢٢/ ٢٨٧ .

الوَهْصُ: الوَطْءُ، والرَّهْصُ: الغَمْزُ والعِثار[1].

* رهق *

قال شمر عن ابن شميل: أَرْهَقني القومُ أنْ أُصَلّي - أي: أَعْجَلُوني[2].

* رهن *

قال شمر عن ابن شميل: الراهنُ: الأعجفُ، من رُكُوبٍ أو مَرَضٍ أو حَدَثٍ، يقال: رُكِبَ حتى رَهَنَ[3].

* رهو *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ في قوله*: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً﴾، قال: واسعاً ما بين الطّاقات[4].

وقال: قال العُكْليّ: المُرْهي من الخيل: الذي تراه كأنّه لا يُسْرِعُ، وإذا طُلِبَ لم يُدْرَكْ[5]...

وقال: قال خالدُ بن جَنْبَةَ في قوله: ﴿واتْرُكِ البَحْرَ رَهْواً﴾ - أي: دَمِثاً، وهو السَّهلُ الذي ليس برملٍ ولا حَزْنٍ[6]...

---

(١) التهذيب ٦/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٤ والتاج ١٧/ ٦٠٨.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٣١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٧٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٩٠ والتاج -خ ٩/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.

* ٢٤/ الدخان.

(٤) التهذيب ٦/ ٤٠٤. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٠١، وهو في: اللسان ١٤/ ٣٤١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٦/ ١٣٧، ونصه: "ابن الأعرابي: رها يَرْهُو- أي: رَفَقَ".

(٥) التهذيب ٦/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٤٣ عنه، غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٦/ ٤٠٥. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٠١ واللسان ١٤/ ٣٤١ غير معزو إلى شمر. وينظر: ١٠/ ١٢١ والجامع لأحكام القرآن ١٦/ ١٣٧.

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأصمعيِّ: يقال لكلّ ساكنٍ لا يتحرَّكُ: ساجٍ وراه وراءٍ ـ: لا أعرفُ: راءٍ بهذا المعنى، إلا أنْ يكون أرادَ: راهٍ، فجعلَ بدلَ الهاء ياء(١).

* روب *

قال شمر عن ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ: الرُّوبَةُ: مكْرُمَةٌ من الأرضِ كثيرةُ النّباتِ والشَّجرِ، وهي أبْقى الأرضِ كَلأً.

وقال: وبه سُمِّي: رُؤبةُ بن العجَّاجِ، وكذلك: رُوبةُ القَدَحِ: ما يُوصَلُ به، والجمعُ: رُوَبٌ(٢).

* روح *

قال شمر: يقال: راح يومُنا يَراحُ رِيحاً: إذا اشتَدَّتْ ريحهُ، وهو يومٌ راحٌ، وراحَ يومُنا يَراح رَوْحاً: إذا طابَتْ رِيحُه، ويومٌ رَيِّحٌ، قال جرير**:

مَحا طَللاً بين المُنِيفَـةِ والنَّقـا ... صباً راحةٌ أو ذُو حَبِيَّيْنِ رائح(٣)

. . .

وقال: الرِّيحُ عندهم قريبة من الرُّوحِ كما قالوا: تِيهٌ وتُوهٌ، قال أبو الدُّقَيش: عَمَدَ مِنّا رجلٌ إلى قِرْبةٍ فملأها من رُوحه ـ أي: من رِيحِه ونَفَسِه(٤).

---

* الغريب المصنف ٣/ ٨٠٠.

(١) التهذيب ١٥/ ٣٢٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٠٣. وينظر: ١٤/ ٣٤١ منه.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٥٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٤١ والتاج ـ ك ٢/ ٥٤٤ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين. ونص: التاج إلى قوله: كلأ عن: الصغاني: وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٧.

** ديوانه ١/ ٢٦٥.

(٣) التهذيب ٥/ ٢١٧، وينظر: المخصص ٩/ ٧٨، ٨٣ واللسان ٢/ ٤٥٥، ٤٥٨.

(٤) اللسان ٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ عن: التهذيب، وقول أبي الدُّقَيش فيه ٥/ ٢١٧، وأخلَّ بالباقي من النصِّ. وينظر: التاج ـ ك ٦/ ٤٣٥.

وروى عن ابن شميل: الرّاحةُ: الأرض المستويةُ، فيها ظُهورٌ واستواءٌ تُنْبتُ كثيراً، جَلَدٌ من الأرض، وفي أماكنَ منها سهولٌ أو جراثيمُ، وليست من السَّيلِ في شيءٍ ولا الوادي، وجمعُها: الرّاحُ، كثيرةُ النَّبْتِ(١).

* روض *

قال شمر: كأنّ الرَّوْضَةَ سُمِّيت رَوْضَةً لاسْتراضة الماءِ فيها(٢)...

وقال - في تفسيره حديث ابن المسيَّب: «إنّه كَرِهَ المُراوَضَةَ» -: المُراوَضَةُ: أنْ تُواصِفَ الرَّجُلَ بالسِّلْعةِ ليست عندك(٣).

* روع - روغ *

قال شمر: رَوَّعَ فلانٌ خُبْزَه بالسَّمْنِ، وَرَوَّغَه، إذا روّاه [به](٤).

* روق *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: يقال للسحابة: أَلْقَتْ أرواقَها: إذا جَدَّتْ في المطر، وإنّه لَيركَبُ الناسَ بأرواقه، وأرواقُ الرجل: أطرافُه وجسدُه، وأَلْقى علينا أرْواقَه - أي: غطّانا بنفسه، يقال: رَمَوْنا بأنفسهم(٥).

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٢٢-٢٢٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٥ واللسان ٢/ ٤٦٢ والتاج-ك ٦/ ٤١٨.

(٢) التهذيب ١٢/ ٥٩. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٦٣ غير معزو، والتاج ١٨/ ٣٦٨. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣١.

(٣) التهذيب ١٢/ ٦١. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٧٩٢ والتكملة ٤/ ٧٥ واللسان ٧/ ١٦٤ والتاج ١٨/ ٣٧٣. وهو في: النهاية ٢/ ٢٧٧ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٣/ ١٧٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٦٨ واللسان ٨/ ١٣٧، والتاج ٢١/ ١٣٤. وما بين العضادتين زيادة من: التكملة والتاج.

(٥) التهذيب ٩/ ٢٨٢. وينظر: اللسان ١٠/ ١٣٢ والتاج ٢٥/ ٣٧٣، ٣٧٩.

وقال شمر: لا أعرفُ قوله*: ألقى أرْواقَه: إذا اشتدّ عَدْوُه، ولكنْ أعرفُه بمعنى الجدّ في السَّيْرِ، قال تأبَّطَ شرّاً**:

نَجَوْتُ منها نَجائي من بَجِيلةَ إذ أرسلْتُ ليلةَ جَنْبِ الرَّعنِ أرواقي (١)

وقال - في تعليقه على قول ابن الأعرابيِّ: الراووق: الكأس بعينها - : وخالفه في ذلك جميع الناس (٢) . . .

وقال شمر: رُوْقُ السَّحاب: سَيْلُه (٣).

*** رول ***

قال شمر: التّرويلُ: أنْ يبولَ [الفرسُ] بولاً مُتَقَطّعاً مضطربًا (٤).

وقال قال ابن الأعرابيِّ: المُروِّلُ: الذي يَسْترخي ذَكَرُه، وأنشد:

لمّا رأتْ بُعَيْلَها زِنْجِيلا

طَفَنْشَلاً لا يمنعُ الفَصيلا

مُروِّلاً مِن دونِها تَرْويلا

قالَتْ له مقالةً ترْسِيلا

---

* يعني: قول أبي عبيد في: الغريب المصنف ٣/ ١٠٠٢. وينظر: التاج ٢٥/ ٣٧٤.

** ديوانه/ ١٢٩. وهو: ثابت بن جابر، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣١٢ والأغاني ٢١/ ١٤٢.

(١) التهذيب ٩/ ٢٨٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٣٢ والتاج ٢٥/ ٣٧٤.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٨٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٦٦ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٥/ ٣٧٦. وهو المِصْفاةُ في: الغريب المصنف ١/ ٣٤٥.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٨٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٣٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٨٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٣٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٩/ ٧٩. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

لَيْتَكَ كنتَ حَيْضَةً تَمْصِيلا[1]

* رون *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: يَومٌ أَرْوَنانٌ: إذا كان ناعماً، وأنشد فيه بيتاً للنابغة الجعدي*:

هذا ويومٌ لنا قصيرٌ جَمُّ الملاهي أَرْوَنانُ

وقال: هذا من الأضداد، فهذا من الفَرَحِ[2].

* روي *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّه، ﷺ، سمَّى السَّحابَ روايا البلاد» -: الرَّوايا: الحواملُ للماء، واحدتُها: راويةٌ**، وأنشد للجعدي***:

قالت رواياهُ قدْ حامَ الحُلُولُ وقد نادى منادٍ بأنّ الجُنْدَ قدْ نزلا

قال: الجُنْدُ - ههنا: السَّحابُ[3].

(١) التهذيب ١٥/ ٢٢٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٠٠ غير معزو إلى شمر، والتاج - خ ٧/ ٣٥٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. ولم نعرف قائل الرجز. وهو في: الجمهرة ١/ ٢٠.

* ليس في: شعره.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٢٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٩٢ والتاج - خ ٩/ ٣٢١ عن: التهذيب. وينظر: الأضداد - أبو حاتم/ ١١٠، أبو الطيب ١/ ٣٠٤. وعلق الأزهري على ذلك بقوله: "وكان أبو الهيثم يُنكر أنْ يكون: الأرونانُ في غير معنى: الغمّ والشدّة، وأنكر البيت الذي احتجّ به شمر". وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٠٣ واللسان ١٣/ ١٩٢ والتاج - خ ٩/ ٢٢١.

** ينظر: النوادر - أبو زيد/ ٥٠١.

*** ليس في: شعره.

(٣) الغريبين ٣/ ٧٩٥. وينظر: النهاية ٢/ ٢٧٩.

*** ريع - ريغ ***

روى شمر عن أبي عمرو الأصمعيِّ* وابن الأعرابيِّ: راعَ يَرِيعُ، وراه يَرِيهُ - أي: رَجَعَ[1] . . .

وقال شمر: قال ابن شميل: تَرَيَّعَ السَّمْنُ على الخُبْزَةِ وتَرَيَّغَ: وهو خُلُوفُ بعضِه بأعقاب بعضٍ[2] . . .

وقال شمر: الرِّيَاغُ: الرَّهَجُ والغُبارُ[3].

*** رين ***

قال شمر - في تفسيره حديث عمر: «. . أصبحَ قَدْ رِينَ به» -: أقرأني أبو زيد**: يقال: رِينَ بالرجل رَيْنا: إذا وقع فيما لا يستطيع الخروجَ منه، ورِيْنَ عليه، ودِيم عليه واحد، ورِيْنَ به: إذا ماتَ، ورانت إبلُكَ - أي: تساقطت[4].

---

* ينظر: القلب والإبدال / ٦٣.

(١) التهذيب ٣/ ١٨٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٣٨ غير معزو إلى شمر. ونصّ: التكملة ٦/ ٣٤٢: «شمر: المُرَيَّهُ والمُرَيَّعُ واحدٌ».

(٢) التهذيب ٣/ ١٨٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٣٩ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢١/ ١٤١- ١٤٢.

(٣) التهذيب ٨/ ١٨٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٠٨ والعباب - الغين/ ٤٣ واللسان ٨/ ٤٣١ والتاج ٢٢/ ٤٩٢. وهو التراب في: المخصص ١٠/ ٦٣.

** ينظر: غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٢٧٠ إلى قوله: لا يستطيع الخروج منه.

(٤) كتاب: الغريبين - مخ ١/ ٢١٨ وأخلّ المطبوع منه ٣/ ٨٠٧ بنسبته إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٢٩٠-٢٩١.

باب الزاي

*** زبب ***

قال شمر : تَزَبَّبَ الرجل : إذا امتلأ غيظاً[١] . . .

وقال : قيل : الزُّبُّ : الأُنْفُ ، بلغة أهل اليمن[٢] .

*** زبي ***

قال شمر - في تفسيره حديث عثمان : «أمّا بَعْدُ فقد بلغَ السَّيْلُ الزُّبَى» - : هي جمع الزُّبية : وهي الرابية التي لا يعلوها الماء[٣] .

*** زتت ***

قال شمر : لا أعرفُ الزايَ مع التاء موصولين إلا : زَتَّتْ ، وأمّا ما يكون الزايُ مفصولاً من التاء فكثير[٤] .

*** زجم ***

قال شمر - في تفسيره ما رواه أبو عبيد* عن الأحمر : بعيرٌ أَزْيَمُ وأَسْجَمُ ، وهو الذي لا يرغو - : الذي سمعْتُ : بعيرٌ أَزْجَمُ ، بالزاي والجيم ، وليس بينَ الأَزْيَمِ

---

(١) التهذيب ١٣/ ١٧١ . ونحوه في : التكملة ١/ ١٤٦ والتاج -ك ٣/ ٦ . وهو في : اللسان ١/ ٤٤٥ غير معزو .

(٢) التهذيب ١٣/ ١٧٢ . ونحوه في : التكملة ١/ ١٤٦ واللسان ١/ ٤٤٥ والتاج -ك ٣/ ٤ .

(٣) الغريبين ٣/ ٨١٤ . ونحوه في : النهاية ٢/ ٢٩٥ غير معزو إلى شمر : وينظر : المخصص ٧/ ٤٨ ، ٧٩ .

(٤) التهذيب ١٣/ ١٥٩ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٣٤ والتاج -ك ٤/ ٥٢٧ .

* الغريب المصنف ٣/ ٨٦٣ .

والأزْجَمِ إلا تحويلُ الياء جيماً*، وأنشدنا أبو جعفر الهُذَيميُّ، وكان عالماً:

مِنْ كُلِّ أزْجَمَ شابِكٍ أنيابُهُ ومُقَصِّفٍ بالهَدْلِ كَيْفَ يَصُولُ[1]

*** زرج ***

قال شمر: قال ابن شميل: الزَّرَجُونُ: شَجَرُ العِنَبِ، كلُّ شجرة: زَرَجُونَةٌ[2].

وقال شمر: أراها فارسيّةً مُعَرَّبَةً: ذَرِدَقُونْ.. وليستْ بمعروفةٍ في أسماء الخمر[3].

*** زرح ***

قال شمر: الزَّراوِحُ: الروابي الصغارُ، وأحدُها: زَرْوَحٌ[4].

وقال: قال ابن شميل: الزَّراوحُ من التِّلالِ: مُنْبَسِطٌ.. لا يُمْسِكُ الماءَ، رأسُه صَفَاة، قال ذو الرُّمَّة**:

---

* وهو معروف في تميم. وينظر: لهجة تميم/ ٩٨ واللهجات العربية في التراث ٢/ ٤٦٠.

(١) التهذيب ١٠/ ٦٣١. وتداخل النص لدى الأزهري في ١٣/ ٧٥، فكان من حصيلة ذلك عزو شيء منه إلى ابن الهيثم. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٢ واللسان ١٢/ ٢٦٢، ٢٨٠ والتاج ـخ ٨/ ٣٢٣، ٣٣٢. وينظر: الابدال ١/ ٢٦٠ والمخصص ٧/ ٧٩.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٠٦. ونحوه في: المعرب/ ٢١٣ والتكملة ١/ ٤٤٢ واللسان ١٣/ ١٩٧ وشفاء الغليل/ ١٣٨ والتاج ـخ ٩/ ٢٢٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النخل والكرم/ ٨٩ والنبات ـ أبو حنيفة/ ٢٠٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٠٦. ونصه في ١١/ ٢٤٥ منه: «قال شمر: إنّ أصله زَرْكُون، يقال ذلك للخمر ولقضبان الكَرْم». ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٩٧ والتاج ـخ ٩/ ٢٢٦. وهو معرّب: زَرَقُونْ في: النخل والكرم/ ٨٩ وزَرَّكونْ في: المعرب/ ٢١٣ وفُسِّرَ بلون الذهب.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٥٩. وأصل النص في: الغريب المصنف ١/ ٣٧٨. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٣.

** ديوانه ٢/ ٨٨٥.

* زرنخ *

قال شمر: الزِّرْنِيخُ، بالكسر، ويقال له: الزِّرْنيقُ، وكلاهما مُعَرَّبٌ. وهو حَجَرٌ معروفٌ، منه أبيضُ، ومنه أصفرُ، ومنه أحمرُ[1].

* زرنق *

قال شمر - في تفسيره حديث عكْرِمةَ: «إنَّهُ قيلَ له: الجُنُبُ يَغْتَمِسُ في الزُّرْنُوقِ أيُجْزِئُهُ مِنْ غُسْلِ الجَنابةِ؟ قال: نَعَمْ» -: الزُّرْنُوقُ: النهرُ الصغيرُ ههنا[2].

* زعب *

قال شمر: جاء فلان بقِرْبَةٍ يَزْعَبُها - أي: يحملُها مملوءةً، ويَزْأَبُها كذلك[3]...

وقال في قوله*:

زَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبِ

يكونُ: زَعَبَ بمعنى: زَعَمَ، أبدلَ الميمَ باءً، مثلَ: عَجْبِ الذَّنَبِ وعَجْمِه[4].

* زعم *

قال شمر: رُوِيَ عن الأصمعيِّ أنه قال: الزَّعْمُ: الكَذِبُ، قال الكُمَيتُ**:

---

(1) التكملة ٢/ ١٤٧. وينظر: المعرّب/ ٢٢٢ وشفاء الغليل/ ١٤٠.
(2) التهذيب ٩/ ٤٠٣. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٢٠ والفائق ٢/ ١١٠ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٤٣٦ والتكملة ٥/ ٧١ واللسان ١٠/ ١٤١ والتاج ٢٥/ ٤٠٣. وينظر: النهاية ٢/ ٣٠٢.
(3) التهذيب ٢/ ١٤٩. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣ والتاج - ك ٣/ ١٥.
* لم نعرف القائل.
(4) التهذيب ٢/ ١٥٠. ونحوه في: التكملة ١/ ١٤٩ واللسان ١/ ٤٤٩ والتاج - ك ٣/ ١٦.
** شرح هاشميات الكميت/ ١٣٢.

إذا الإكَامُ اكْتَسَتْ مآليَها ... وكانَ زَعْمَ اللوامعِ الكَذِبُ

يريد: السّرابَ[1].

وقال شمر: العَرَبُ تقول: (أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ)[2]..

وقال: الزَّعْمُ والتَّزاعم: أكثرُ ما يقالُ فيما يُشَكُّ فيه، لا يُحَقَّقُ، وقد يكون الزَّعمُ بمعنى القول، ويُرْوَى للجَعْدِيِّ* يصف نُوحاً:

نُودِيَ قُمْ وارْكَبَنْ بأَهْلِكَ إنْ ... نَ اللهَ مُوفٍ للنَّاسِ ما زَعَمَا

فهذا معناه: التحقيقُ[3].

*** زغف ***

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن أبي عمرو***: الزَّغْفَةُ: الواسعة من الدُّروع -: أنكرَ ابن الأعرابيِّ تفسيرَ أبي عمرو في الزَّغْفَةِ، وقال: هي الصغيرة الحَلَقِ[4]...

وقال شمر: يقال: هي زَغْفٌ وزَغَفٌ. ومنه قول ابن أبي الحُقَيْقِ****:

---

(١) التهذيب ٢/ ١٥٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٦٧ غير معزو إلي شمر ولا إلى الأصمعي.

(٢) التهذيب ٢/ ١٥٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٦٧، وهو السراب، وقيل: حجر يبرق من بعيد فيُظنُّ ماء. وقيل: البرق الخلب. ينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ١٧١ والمستقصى ١/ ٢٩٣.

* شعره/ ١٣٦.

(٣) التهذيب ٢/ ١٥٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٦٧ وتهذيب الأسماء واللغات ٣/ ١٣٤ والتاج - خ ٨/ ٣٢٤، ٣٢٥.

** الغريب المصنف ١/ ٣٠٤.

*** الجيم ٢/ ٥٤.

(٤) التهذيب ٨/ ٥٢. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٣٥ والتاج ٢٣/ ٣٩٠. والذي في: المخصص ٦/ ٧٠ عن: ابن الأعرابي، إنها اللينة الواسعة.

**** في: العباب - الفاء/ ٢٤٤ واللسان ٩/ ١٣٥ والتاج ٢٣/ ٣٩١. واسمه: الربيع، من يهود بني النَّضير، جاهلي. ينظر: طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٨٠ والأغاني ٢٢/ ١٢١.

رُبَّ عَمٍّ لــيَ لَــوْ أبْصَرْتَــهُ   حَسَنَ المِشْيَةِ في الدِّرْعِ الزَّغَفْ[1]

* زفر *

قال شمر: الزُّفَرُ من الرجال: القويُّ على الحَمَالات، يقال: زَفَرَ وازْدَفَرَ: إذا حَمَلَ، قال الكميت*:

رئابُ الصُّدُوعِ غِياثُ المَضُوْ   عِ لا مَتُكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ[2]

* زقف *

قرأ الأزهريُّ بخطِّ شمر، فيما ألَّفَ من غريب الحديث: «بَلَغَ عمرَ بن الخطاب أن معاوية قال: لو بَلَغَ هذا الأمرُ إلينا بني عبد مناف ـ يعني: الخلافةَ ـ تَزَقَّفْناهُ تَزَقُّفَ الأُكْرة». . التزقُّفُ كالتلقُّف، يقال: تَزَقَّفْتُ الكُرَةَ، وتلقَّفْتُها بمعنًى واحدٍ، وهو أخذُها باليد أو بالفم بين السماء والأرض[3].

وقال: في حديث ابن الزُّبير** قال: «لَمَّا اصْطَفَّ الصَّفَّان يومَ الجمل كان الأشترُ*** زَقَفَني منهُمْ، فَأتْخَذْنا فَوَقَعْنا إلى الأرض، فقلتُ: اقْتُلوني ومالكاً»[4].

قال شمر: الكرةُ أعْرَبُ، وقد جاء الأُكرةُ في الشِّعْرِ، وأنشد:

(1) التهذيب ٨/ ٥٢. وينظر: السلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٥ والمخصص ٦/ ٧٠.

* شعره ٢/ ٣١.

(2) التهذيب ١٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٢٥ و١١/ ٦٧٢ والتاج ١١/ ٤٣٣. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٣٠ والمخصص ٢/ ٩٦.

(3) التهذيب ٨/ ٤٣٧. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٢٤ والعباب ـ الفاء/ ٢٤٩ واللسان ٩/ ١٣٧ والتاج ٢٣/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ وصرَّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهريّ، وهو في النهاية ٢/ ٣٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبدال ٢/ ١٤٥ والفائق ٢/ ١١٧ ـ ١١٨.

** هو: عبد الله بن الزبير بن العوّام، صحابي، قتل سنة ٧٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣.

*** هو: مالك بن الحارث بن عبد يغوث، تابعي. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١١.

(4) التهذيب ٨/ ٤٣٧. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٢٤. وينظر: النهاية ٢/ ٣٠٦.

تَبِيتُ الفِراخُ بأكنافِها ... كأنَّ حَواصِلَهُنَّ الأُكَرْ[1]

*** زقق ***

قال شمر - في تفسيره حديث عليّ: «.. ما لي أراكَ مُزَقَّقاً» -: يعني: تحذيفَ الشَّعْرِ، وقال بعضهم: رجل مُزَقَّقٌ طُمَّ رأسُهُ طَمَّ الزِّقِّ، وهو التَّزقِيقُ[2].

*** زلخ ***

قال شمر: مكانٌ زَلِخٌ - أي: دَحْضٌ مَزِلَّةٌ[3] ...

وقال: الزُّلَّخَةُ: وَجَعٌ يعترِضُ في الظَّهْرِ، وأنشد:

كأنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلَّخَهْ

لَمَّا تَمَطَّى بالفَرِيِّ المِفْضَخَهْ[4]

*** زلز ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن أبي عبيدة: الزَّلَزِلُ: المَتاعُ والأثاثُ -: هو الزَّلَزُ أيضاً، يقال: احتملَ القومُ بزَلَزِهم[5].

---

(١) التهذيب ٨/ ٤٣٧. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٢٤. والعباب - الفاء/ ٢٥٠ واللسان ٩/ ١٣٨ وصرَّح ابن منظور بالنقل عن: الأزهري. ولم نعرف قائل البيت. وهو في: الفائق ٢/ ١١٨ أيضاً.

(٢) الغريبين ٣/ ٨٢٤، وهو في: اللسان ١٠/ ١٤٣ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وليس النص فيما بين أيدينا من: التهذيب. وينظر: النهاية ٢/ ٣٠٦.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٠٧. وينظر: اللسان ٣/ ٢١.

(٤) التهذيب ٧/ ٢٠٧. وينظر: المخصص ٢/ ١٨ والتكملة ٢/ ١٤٧ واللسان ٣/ ٢٢. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: تهذيب الألفاظ/ ٥٧٣ - أيضاً.

* الغريب المصنف ٢/ ٥٤٥.

(٥) التهذيب ١٣/ ١٦٥. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٧٠ واللسان ١١/ ٣٠٧ والتاج - خ ٧/ ٣٥٩.

وقال ـ في تعليقه على قول الأصمعيِّ: تركتُ القومَ في زُلْزُولٍ وعُلْعُولٍ، أي: في قتال ـ: ولم يعرفه أبو سعيد(١).

وقال: جَمَّعْ زَلَزِكَ ـ أي: أثاثَكَ ومتاعَك ـ بنصب الزاءين وكسر اللام ـ وهو الصحيح(٢).

*** زلف ***

قال شمر في قول العجّاج*:

طَيَّ اللَّيالي زُلَفاً فَزُلَّفَا

أي: قليلاً قليلاً، يقول: طوى الإعياءُ هذا البعيرَ، كما تَطْوي الليالي سَماوةَ الهلال** ـ أي: شخصَهُ قليلاً قليلاً حتَّى دقَّ واستَقْوَسَ(٣).

وفسّر ـ حديث يَأْجُوجَ ومَأْجَوجَ: «ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَراً فَيَغْسِلُ الأرضَ حَتَّى يَتْرُكَها كالزَّلَفَةِ» بقوله ـ: أي: كأنّها مَصْنَعةٌ من مصانعِ الماء(٤).

*** زمح ***

أنشد شمر*** ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد**** عن أبي عمرو، قال:

---

(١) التهذيب ١٣/ ١٦٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٠٨ والتاج ـ خ ٧/ ٣٥٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٦٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٧٠ واللسان ٥/ ٣٥٨ والتاج ١٥/ ١٦٩ والنقل في الأخيرين عن: الأزهري. والذي في: التهذيب: زلزِلك، وهم، وما أثبتناه من: التكملة واللسان.

* ديوانه / ٤٩٦.

** إشارة إلى قول العجاج في البيت الذي يليه:

سَماوةَ الهلال حتّى احْقَوْقَفَا

(٣) التهذيب ١٣/ ٢١٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٤٠.

(٤) التاج ٢٣/ ٣٩٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٤٤٧ والنهاية ٢/ ٣٠٩.

*** للكميت في: شعره ١/ ٢٠٣.

**** الغريب المصنف ١/ ٧٧، ٨٥. ورواه عنه بمعنى: اللئيم والضعيف.

الزُّمَّحُ: القصير من الرجال الشرِّيرُ ـ:

وَلَمْ تَكُ شِهْدارةَ الأبْعَدِيْنَ ولا زُمَّحَ الأقْرَبِيْنَ الشَّرِيرا[(١)]

* زمج *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: زَمَجَ على القوم، ودَمَقَ، ودَمَرَ، بمعنى واحد[(٢)].

وروى أبو تراب عن شمر: زَمَجَ بينَ القومِ، وزَأَجَ: إذا حَرَّش[(٣)].

* زمع *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيّ: أَزْمَعْتُ الأمرَ، وأنكر أَزْمَعْتُ عليه ـ: وغيره يُجِيزُ: أَزْمَعْتُ عليه[(٤)].

* زنجل *

قال شمر عن ابن الأعرابيّ: الزِّنْجِيلُ: الضعيفُ[(٥)].

* زنق *

قال شمر بن حَمْدَوَيْهِ ـ في تعليقه على: زَبَقَ الشَّعْرَ يَزْبِقُهُ. .

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٧٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٦٩ والتاج ـ ك ٦/ ٤٤١.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٢٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٩٠ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٢٨. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٤٠، ٤٤٥ وروَى الصغاني: زاج غير مهموز في الموضع الثاني، واللسان ٢/ ٢٨٥، ٢٩٠ والتاج ـ ك ٦/ ٥، ١٧ والنقل عن: التهذيب في الموضع الأوّل من: اللسان والتاج.

* الغريب المصنف ١/ ٢٥٤.

(٤) التهذيب ٢/ ١٥٥. ونحوه في: المخصص ١٢/ ٣٦ غير معزو إلى شمر، وأجاز الخليل والفرّاء الوجهين، ينظر: اللسان ٨/ ١٤٤ والتاج ٢١/ ١٦٠. وقد نصّ ابن دريد في: الجمهرة ٣/ ٤٩٦ على أن العرب لا تقول إلا: أزمعتُ على ذلك.

(٥) التهذيب ١١/ ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣١٢. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٨٨ وتهذيب الألفاظ / ١٤٢ وفيهما: أنّ الفرّاء رواه: الزئجيل بالهمز.

زَبْقاً: نتَفَهُ ـ: الصوابُ عندي: زَنَقَه يَزْنِقُه، بالنون[1].

*** زهد ***

قال شمر: رجلٌ زهيدٌ: لئيمٌ، وما كان زهيداً، ولقد زَهَدَ وزَهِدَ يَزْهَدُ فيهما جميعاً[2]...

وقال عن ابن شميل: الزَّهيدُ من الأودية: القليلُ الأخذ للماء [و] النَّزِلُ الذي يُسَيِّلُه الماءُ الهيِّنُ، لو بالتْ فيه عَناقٌ سالَ، لأنه قاعٌ صُلْبٌ، وهو الحَشَادُ والنَّزِلُ[3].

*** زهر ***

قال شمر: يقال للسحابة البيضاء: زهراءُ، وأنشد لرؤبة*:

شَــادِخَــةُ الغُــرَّةِ زَهْراءُ الضَّحِــكْ

تَبَلُّجَ الزَّهْراءِ في جُنْحِ الدَّلِكْ

وقال: يريد سحابةً بيضاء بَرَقَتْ بالعَشِيِّ[4]...

وقال: الأزهرُ من الرجال: الأبيضُ العتيقُ البياضِ النَّيِّرُ الحَسَنُ، وهو أحسنُ البياضِ كأنّ له بريقاً ونوْراً يزْهَرُ، كما يَزْهَرُ النجم أو السِّراج[5].

---

(١) اللسان ١٠/ ١٣٧ عن: ابن برّي. ونحوه في: التاج ٢٥/ ٣٩١ عن: ابن برّي أيضاً. ورواية الباء لأبي زيد في: نوادره/ ٤٠٩، وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٧٥ وخلق الإنسان ـ ثابت / ٨٣.

(٢) التهذيب ٦/ ١٤٥. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ٢/ ٨٣ واللسان ٢/ ١٩٧ والتاج ـ ك ٨/ ١٥٠، وفي: التهذيب واللسان: منهما، وما أثبتناه من: التاج.

(٣) التهذيب ٦/ ١٤٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ١٩٨ والتاج ـ ك ٨/ ١٥٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٧ واللسان ٣/ ١٥١. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء النص.

* ديوانه/ ١١٧. وروايته: غَرَّاءُ الضَّحِكْ.

(٤) التهذيب ٦/ ١٤٨ ـ ١٤٩. وينظر: التاج ١١/ ٤٧٩.

(٥) التهذيب ٦/ ١٥٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٣٢ والتاج ١١/ ٤٧٧.

* زهف *

قال شمر: أَزْهَفْتُه وأَزْهَقْتُهُ ـ أي: أَهْلَكْتُه . . وأنشد*:

فَلَمَّا رأى بأنَّه قـدْ دَنـا لهـا وأَزْهَفَها بعضُ الذي كانَ يُزْهِفُ[1]

* زهق *

قال شمر: فَرَسٌ زَهَقَى: إذا تَقَدَّمُ الخيلَ، وأنشد:

علـى قَـرًى من زَهَقَى مِـزَلِّ[2]

* زهو *

قال شمر ـ في تفسيره حديث ابن عمر: «إنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ حتّى يُزْهي» ـ: قال ابن الأعرابيِّ: زها النَّبْتُ: إذا نَبَتَتْ ثمرتُه، وأزهى: إذا احمرَّ أو اصفرَّ[3].

وقال: زها النباتُ: طالَ واكتهلَ، وأنشد:

أَرَى الحُبَّ يَزْهاها لي سلامةَ كالذي زها الطلُّ نَوْراً واجَهَتْهُ المشارقُ

يريد: يَزِيدُها حُسناً في عيني[4] . . .

وقال شمر عن خالد بن جَنْبَةَ: الزَّهو من البُسْر حينَ يصفرُّ ويحمرُّ ويحِلّ جَزْمُه

* لنهشل بن حرّي، ضمن: عشرة شعراء مقلون / ١٢٢ .

(١) التهذيب ٦/ ١٥٨ـ١٥٩ . وينظر: اللسان ٩/ ١٤١ .

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩٢ . ونحوه في: التكملة ٥/ ٧٥ . والتاج ٣٥/ ٤٢٦، وهو في: اللسان ١٠/ ١٤٧ غير معزو إلى شمر . والرجز لأبي الخُضْر اليربوعيّ في: التكملة والتاج .

(٣) التهذيب ٦/ ٣٧١ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٦٢ وصحيح مسلم ـ شرح النووي ١٠/ ١٧٨ غير معزو إلى شمر . وينظر: النهاية ٢/ ٣٢٣ .

(٤) التهذيب ٦/ ٣٧١ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٦٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي . ولم نعرف قائل البيت .

. . وجَزْمُه للشراء والبيعِ . . وأحسنُ ما يكون النخلُ إذْ ذاك[1] .

وقال : زُهِيَ فلانٌ : إذا أُعْجِبَ بنفسه[2] ، ويقال : له إبل زُهاءُ مئةٍ ولُهاءُ مئةٍ ، وكم زُهاؤهم - أي : حَزْرُهم ، وأنشد* :

كَأنَّما زُهاؤُه لِمنْ جَهَرْ[3]

* زوح - زوخ *

قال شمر : زاحَ وزاخَ ، بالحاء والخاء ، بمعنىً واحدٍ : إذا تَنَحَّى . . ومنه قول لبيد** :

لو يقومُ الفِيلُ أو فيَّالُهُ زاحَ عن مِثْلِ مقامي وَزَحَلْ

. . ومنه : زاحتْ عِلَّته ، وأزَحْتُها أنا[4] .

* زور *

قال شمر : الزُّوران رئيسان ، وأنشد :

إذْ قُرِنَ الزُّوران زُوْرٌ نازحُ

رارٌ وزُورٌ نِقْيُهُ طُلافِحُ

(١) التهذيب ٦/ ٣٧٣ . ونحوه في : اللسان ١٤/ ٣٦٣ غير معزو إلى شمر ، وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٤٨٢ ، ٥٧٨ والنخل والكرم / ٦٧ والنبات - أبو حنيفة / ٣٠٥ والمخصص ١١/ ١٢٢ .

(٢) التهذيب ٦/ ٣٧٣ . وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٥٧٨ والفصيح / ٢٧٠ .

* للعجاج في : ديوانه / ١٨ .

(٣) التهذيب ٦/ ٣٧٤ . وينظر : الإبدال ٢/ ١٤٥ واللسان ١٤/ ٣٦٤ و ١٥/ ٢٦١ . وفي : التهذيب : كم زهاؤكم ، وما أثبتناه من : اللسان .

** ديوانه / ١٩٤ . وروايته : زلّ في موضع : زاح ، وذكر شارح الديوان روايتي : زاح وزاخ .

(٤) التهذيب ٥/ ١٨٠ . ونحوه في : التكملة ٢/ ١٤٨ ، واللسان ٢/ ٤٧٠ و ٣/ ٢٣ والتاج - ك ٦/ ٤٤٢ و ٧/ ٢٦٧ . وينظر : القلب والإبدال / ٣١ .

وقال: الطِّلافِحُ: المهزولُ[1].

*** زوع ***

قال شمر: زَعْ راحلتَكَ - أي: استحِثَّها، وبعضهم يقول: زُعْ بالزِّمام - أي: هَيِّجْ وحرِّكْ[2].

*** زوي ***

قال شمر: زواهمُ الدهرُ - أي: ذهبَ بهم: قال بشر*:

فَقَدْ كانت لنا ولَهُنَّ حتى زَوَتْها الحربُ أيَّامٌ قِصارُ

.. زَوَتها: ردَّتها، وقد زَوَوْهم - أي: ردُّوهم، وزَوَى الله عنّي الشرَّ - أي: صرَفَ[ـه]، وزويتُ الشيء عن فلانٍ - أي: نَحَيْتُه عنه[3] ..

وقال - في تفسيره حديث النبيِّ، - ﷺ -: «إنّ الإيمان بَدأَ غريباً وسيعودُ غريباً كما بدأَ فَطُوبى للغُرباء إذا فَسَدَ الزمانُ! والذي نفسُ أبي القاسمِ بيده ليُزْوَأَنَّ الإيمانُ بينَ هذينِ المسجدين ..» -: لم أسمع: زَوَأتُ، بالهمز، والصوابُ: لَيُزْوَيَنَّ - أي: لَيُجْمَعَنَّ ولَيُضَمَّنَّ، من: زَوَيْتُ الشيء: إذا جَمَعْتَهُ[4].

---

(١) التهذيب ١٣/ ٢٤٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٥ واللسان ٤/ ٣٣٨ والتاج ١١/ ٤٦١. وفي التهذيب: زار، تصحيف، والصواب من: التكملة واللسان، التاج. لم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٣/ ١٠١. وينظر: اللسان ٨/ ١٤٥.

* .. ابن أبي خازم في: ديوانه/ ٦٦.

(٣) التهذيب ١٣/ ٢٧٦ - ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٦٤ - ٣٦٥. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٤) التهذيب ١٣/ ٢٧٨. ونحوه في: غريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٤٤٧ وهو في: النهاية ٢/ ٣٢٠ غير معزو إلى شمر، واللسان ١/ ٩٢ والتاج - ك ١/ ٢٦١.

*** زيز ***

وقال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطه : الزِيْزَآةُ، تقديرُها : زِيْزاعةٌ : الأرضُ الغليظةُ(١) .



(١) التهذيب ١٣/ ٢٧٩ . والنص في : الغريب المصنف ١/ ٣٧٨ . وينظر : المخصص ١٠/ ٨٧ واللسان ٥/ ٣٥٩ .

باب السين

*** سأب ***

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأحمر: المِسْأُدُ من الزِّقاق: أصغرُ من الحَمِيتِ -: الذي سمعناه: المِسْأَبُ، بالباء للزِّقِّ العظيمِ[1] . . .

وقال شمر: المِسْأَبُ، أيضاً: وِعاءٌ يُجْعَلُ فيه العسلُ[2].

*** سبب ***

روى عن أبي عبيدة: السِّبُّ: الحَبْلُ، وكذلك: السِّبُ، قال أبو ذؤيب** يصف مُشتارَ العَسَلِ:

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ بِجَرْداءَ مثل الوَكْفِ يكبُو غُرابُها

أراد: أنّه تلّى من رأس جبلٍ على خَلِيّة عَسَلٍ لِيَشْتارَها بحبلٍ شدَّه في وَتَد أثْبَتَهُ في رأس الجبل، وهو الخَيْطَةُ، وجمعُ السِّبِّ: سُبُوبٌ، وأنشد***:

سَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبوبَ بِطَغْيَةٍ

تُنْبي العُقابَ كما يُلَذُّ المِجْنَبُ[3]

---

* الغريب المصنف ٢/ ٤٦٩.

(١) التهذيب ١٣/ ٣٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٠١ والتاج -ك ٨/ ١٦٧.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٠٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٥٥ والتاج -ك ٣/ ٣٣.

** ديوان الهذليين ١/ ٧٩.

*** لساعدة بن جُؤَيَّة في: ديوان الهذليين ١/ ١٨١.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣١٣. وينظر: المخصص ٩/ ١٧٢ واللسان ١/ ٤٥٨ والتاج -ك ٣/ ٣٦ والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ١٥٧. وفي: التهذيب: وهي الخَيْطَةُ، وهم، والتصحيح من: اللسان.

وقال شمر: السبائبُ: مَتاعُ كَتّان يُجاءُ بها من ناحية النِّيل*، وهي مشهورةٌ بالكرخ عند التّجارِ، ومنها ما يُعْمَلُ بمصرَ، وطولُها ثمان في ست[1].

وقال: قال أبو عبيدة: السَّببُ: كُلُّ حبلٍ حَدَرْتَهُ من فوق[2]...

وروى شمر عن ابن شميل: السَّبْسَبُ: الأرضُ القَفْرُ البعيدةُ، مستويةً وغير مستويةٍ، وغليظةً وغيرَ غليظةٍ، لا ماءَ بها ولا أنيس[3].

* سبت *

قال شمر: السَّبْتُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ، وأنشد**:

يَمْشي بها ذُو الشِّرَّةِ السَّبُوتُ
وهْوَ مِنَ الأيْنِ وَجٍ نَحِيتُ[4]

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: سُمِّيتِ النِّعالُ المدبوغةُ سِبْتِيّةً لأنها انْسَبَتَتْ بالدِّباغِ[5]

---

* النِّيلُ: قرية في سواد الكوفة. ينظر: معجم البلدان ٥/ ٣٣٤.

(١) التهذيب ١٢/ ٣١٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٥٦ والتاج ـ ك ٣/ ٣٦. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٢٥ـ٢٦. وفي: التهذيب: فطولها، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٥٩ والتاج ـ ك ٣/ ٣٧ـ٣٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٦٠ والتاج ـ ك ٣/ ٤٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: نظام الغريب/ ٢٤٩ والمخصص ١٠/ ١١٥.

** لرؤبة في: ديوانه/ ٢٥.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٨٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٨ والتاج ـ ك ٤/ ٥٣٤ غير معزو إلى شمر. وهو السير السريع في: إصلاح المنطق/ ١٠.

(٥) التهذيب ١٢/ ٣٨٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٧ عنه، والتاج ـ ك ٤/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٨٤، ١٨٥ وإصلاح المنطق/ ١٠، والمخصص ٤/ ١٠٥ـ١٠٦.

ـ أي: لانَتْ . . وانْسَبَتَتْ الرُّطَبَةُ ـ أي: لانتْ، فهي مُنْسَبِتَةٌ ـ أي: لَيِّنَةٌ[1].

*** سبح ***

قال شمر: السِّباحُ، بالحاء: قُمُصٌ للصِّبيانِ من جلُود*، وأنشد:

كأنّ زوائدَ المُهُراتِ منها   جواري الهند مُرْخِيَةَ السِّباحِ

وأمّا السُّبْجَةُ**، بضم السينِ والجيمِ، فكساءٌ أسودُ[2].

*** سبد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: السُّبَدُ: طائرٌ مثلُ العُقابِ[3].

وقال: حكى أبو مَنْجُوفٍ عن الأصمعيِّ . . : السُّبَدُ: هو الخَطّافُ البَرِّيُّ[4].

*** سبط ***

قال شمر: مطرٌ سَبْطٌ وسَبِطٌ ـ أي: مُتدارِكٌ سَحٌّ، وسَباطتُه: سَعَتُه وكَثْرَتُه، قال القُطامي***:

(١) التهذيب ١٢/ ٣٨٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٩ والتاج ـ ك ٤/ ٥٤٠ غير معزو إلى شمر.

* ينظر: التلخيص ١/ ٢٢٠ والملابس العربية في الشعر الجاهلي / ١٥٧.

** وهو ماذهب إليه أبو عبيد في: الغريب المصنف ١/ ١٧٢ وخطّاه عليّ بن حمزة في: التنبيهات / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ وقال: إنّه تصحيف، والصواب: السُّبحة، بالحاء.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٤١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٧٤ والتاج ـ ك ٦/ ٤٥٠. وينظر: التلخيص ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ والمخصص ٤/ ٣٦ والملابس العربية في الشعر الجاهلي / ١٦٥. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٧١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٠٣ والتاج ـ ك ٨/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ٨/ ١٦٦.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٧١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٠٣ والتاج ـ ك ٨/ ١٦٨ ـ ١٦٩. وروى أبو عبيد في: الغريب المصنف ١/ ٣٢٠ عن الأصمعي: أنّه طائر ليّن الريش، إذا قُطِرَ على ظهره قطرتان من ماء جرى . . وينظر: المخصص ٨/ ١٦٦.

*** ديوانه / ٢٤. واسمه: عُمير بن شُيَيم، من شعراء الدولتين الأموية والعباسية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٢٣ والأغاني ٢٣/ ١٧٥.

صافَتْ تَعَمَّجُ أعْرافُ السُّيُولِ به   من باكرٍ سَبِطٍ أوْ رائحٍ يَبِلِ

يُريد بالسَّبِطِ : المطرَ الواسعَ الكثيرَ(١) .

* سبطر *

قال شمر : السِّبَطْرُ من الرجالِ : السَّبطُ الطويلُ(٢) . . .

ورَوَى قولَ العجَّاج* :

يمشي السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التَّبَخْتُرِ :

مِشْيَةَ التَّجَبُّرِ(٣) . . والسِّبَطْرَى : مِشْيةٌ فيها تبخْتُرٌ(٤) .

* سبع *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن أبي زيد : السَّبِيعُ بمعنى : السُّبُعِ ، كالثمينِ بمعنى : الثُّمُنِ - : لم أسمع سبيعاً لغيره(٥) . . .

وقال - في تفسيره حديث ابن عباس إنّه سُئلَ عن مسألة فقال : «إحْدَى مِنْ سَبْعٍ» - : يقول : إذا اشتدَّ فيها الفُتْيَا . . [و] يجوز أن تكونَ الليالي السبعَ التي أرسل اللهُ العذابَ فيها على عاد ، ضربَها مثلاً للمسألة إذا أشْكَلَتْ(٦) . . وخلق اللهُ

(١) التهذيب ١٢/ ٣٤٣ . ونحوه في : العباب - الطاء / ٧٧ واللسان ٧/ ٣٠٩ والتاج ١٩/ ٣٢٨ .

(٢) التهذيب ١٣/ ١٤٦ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٣٤٢ والتاج ١١/ ٤٩٦ ، وينظر : الكتاب ٤/ ٢٨٩ ، والمخصص ٢/ ٦٨ .

* ديوانه / ٢٤٤ . وروايته مشابهة لرواية شمر .

(٣) التهذيب ١٣/ ١٤٦ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٣٤٢ والتاج ١١/ ٤٩٦ . وفيه أنّ شمر رواه : مشيةَ البخْتير .

(٤) التهذيبَ ١٣/ ١٤٦ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٣٤٢ . وينظر : المخصص ٣/ ١١٠ .

** الغريب المصنف ٣/ ٧٣١ .

(٥) التهذيب ٢/ ١١٦ . ونحوه في : اللسان ٨/ ١٤٧ والتاج ٢١/ ١٧٢ . وينظر : تهذيب الألفاظ / ٥٨٨ .

(٦) التهذيب ٢/ ١١٦ . ونحوه في : الغريبين ٣/ ٨٦٠ والتكملة ٤/ ٢٧٣ واللسان ٨/ ١٤٩ والتاج ٢١/ ١٦٦ - ١٦٧ ، وزيادة الواو منها . ينظر : النهاية ٢/ ٣٣٦ .

السمواتِ سبعاً والأَرْضِينَ سبعاً[1] . . .

وروى عن النَّضر بن شميل أنّه قال: المُسْبَعُ: الذي يُنْسَبُ إلى أربعِ أُمّهاتٍ كُلُّهنَّ أَمَةٌ، وقال بعضهم: إلى سبع أُمّهاتٍ[2].

وقال: يقال: ، أيضاً: المُسْبَعُ: التابعةُ، ويقال: الذي يُولَدُ لسبعةِ أشهرٍ فلم تُنْضِجْهُ الرَّحِمُ ولم تَتِمَّ شهورُه، قال العجاج*:

إنّ تَمِيماً لم يُراضِعْ مُسْبَعَا[3]

*** سبغ ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول النَّضْرِ: . . والدِّرعُ السابغةُ: التي تَجُرُّها في الأرضِ أو على كَعْبَيْكَ طُولاً وسعةً ـ: ويُقال لها: صابغةٌ، بالصاد[4].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: رجلٌ سُبُغٌ: عليه دِرْعٌ سابغةٌ[5] . . .

وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسديّ**:

وسابِغَةٍ تَغْشى البنانَ كأنها أَضاةٌ بِضَحْضاحٍ من الماء ظاهرِ[6]

(١) التهذيب ٢/ ١١٦ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٦٠ واللسان ٨/ ١٤٩ .

(٢) التهذيب ٢/ ١١٧ . ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٧٣ القول الأول، واللسان ٨/ ١٤٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، والتاج ٢١/ ١٧٥ غير معزو إلى شمر.

* ليس في: ديوانه، وهو لرؤبة، ينظر: ديوانه / ٩٢ .

(٣) التهذيب ٢/ ١٩٧ . ونحوه في: اللسان ٨/ ١٤٩ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ١/ ٣٤٥ والمخصص ١/ ٢٠ .

(٤) التهذيب ٨/ ٤٠ . وينظر: الفرق بين الحروف الخمسة / ٤٧٩ ، ٧٠٩ واللسان ٨/ ٤٣٣ والتاج ٢٢/ ٤٩٩ .

(٥) التهذيب ٨/ ٤٠ . ونحوه في: التكملة ٤/ ٤١٠ والعباب ـ الغين / ٤٦ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ٢٢/ ٥٠٠ .

** شعره / ٩٢ .

(٦) التهذيب ٨/ ٤٠ . ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٣٣ والتاج ٢٢/ ٤٩٩ .

* سبنج *

روى شمر بإسناد له في: كتابه* عن محمّد بن عليّ، قال: «كانت لعليّ بن الحسين** سَبَنْجُونَةٌ من جُلودِ الثعالبِ، وكان إذا صلّى لم يَلْبَسْها».

وقال شمر: سألتُ محمّد بن بشار عن السَّبَنْجُونَة، فقال: فروةٌ من ثعالب، وسألتُ أبا حاتمٍ عنها، فكان يذهبُ إلى لونِ الخُضْرَةِ: آسمانْجُونْ، ونحوه[(١)].

* سبي *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد***: سباك اللهُ يَسْبيكَ، بمعنى: لَعَنَكَ اللهُ -: معناه: سلَّطَ الله عليكَ مَنْ يَسبيكَ، ويكون أخَذَكَ اللهُ[(٢)].

* ستر *

قال شمر في حديث رواه: «أيُّما رجلٍ أغْلَقَ على امرأته باباً أو أرْخى دونَها إسْتارةً فقد تَمَّ صَداقُها»: الإستارةُ من السِّتْر، ولم نسمعها إلا في هذا الحديث، وقد جاء عنهم: السِّتارُ والمسْتَرُ بمعنى: السِّتْر، وقد قالوا: أُسْوارٌ للسِّوار، فقالوا: إشْرارةٌ لما يُشْرَرُ عليه الأقطُ، وجمعُها: الأشارير[(٣)].

---

* المفقود، غريب الحديث.

** . . بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة، كثير الحديث، ت٩٤ أو ٥٩، ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٤.

(١) التهذيب ١١/ ٢٤٨-٢٤٩. ونحوه في: المعرب/ ٢٣٦ واللسان ٢/ ٢٩٤ والتاج ٦/ ٢٧-٢٨ عن: التهذيب، وهو في: الفائق ٢/ ١٥٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى محمد بن بشار، والتكملة ١/ ٤٤٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٣٤٠ وشفاء الغليل/ ١٤٧. ومحمد بن بشار هو محمد بن سلام في: المعرب والتكملة.

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٢٤.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٠١، ١٠٣، ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٦٨.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٨٣. وينظر: الفائق ٢/ ١٥٥ والنهاية ٢/ ٣٤١ واللسان ٤/ ٣٤٤ والتاج ١١/ ٤٩٩. والحديث في: التكملة ٣/ ٢٠ غير مشروح، وروايته عن: شمر.

* سته *

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطه: العربُ تُسمِّي بني الأمَةِ: بني استِها. . وأقرأني ابن الأعرابيِّ للأعشى*:

أسَفَهاً أوْعَدْتَ يابْنَ استِها لسْتَ على الأعداءِ بالقادرِ(١)

* سجر *

قال شمر ـ في تفسير قوله** تعالى: ﴿وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ ـ أُوقِدَتْ فصارتْ ناراً(٢).

* سحر *

قال شمر: قال ابن عائشة: العربُ إنما سَمَّت السِّحْرَ سحْراً لأنّه يُزيلُ الصحَّةَ إلى المرضِ، وإنّما يقال: سَحَره ـ أي: أزالَهُ عن البُغْضِ إلى الحُبِّ، قال الكميت***:

وقادَ إليها الحُبَّ فانْقادَ صَعْبُهُ بِحُبٍّ من السِّحْرِ الحَلال التَّحَبُّبُ

يريد: أنّ غَلَبَةَ حُبِّها كالسِّحْرِ وليْسَ به لأنّه حُبٌّ حلالٌ، والحَلالُ لا يكون سِحْراً لأنّ السِّحرَ فيه كالخداعِ(٣).

وقال شمر: أقرأني ابن الأعرابيِّ للنابغة****:

---

* ديوانه/ ١٤٥.

(١) التهذيب ٦/ ١١٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٤٤ غير معزو إلى ابن الأعرابي، وهو في: اللسان ١٣/ ٤٩٧ والتاج ـ خ ٩/ ٣٨٩ عن: الأزهري.

** ٦/ التكوير.

(٢) الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ١٥٠.

*** شعره ١/ ٩٦.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٩١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٤٨ـ٣٤٩ والتاج ١١/ ٥١٦ عن: التهذيب. وفي: التاج: ابن أبي عائشة.

**** ديوانه/ ١٥٦.

فقلتُ يَمينُ اللَّــه أفْعَـلُ إنّنــي رَأَيْتُكَ مسحوراً يَمينُكَ فاجِــرَهْ

وقال: مسحوراً: ذاهبَ العقلِ مُفْسَدًا[(١)].

وقال: طعامٌ مسحورٌ: إذا أُفْسِدَ عملُه، وأرضٌ مسحورةٌ: أصابها من المطر أكْثَرُ مما ينبغي فأفسدها، وغيثٌ ذو سَحْرٍ: إذا كان ماؤه أكثرَ ممّا ينبغي[(٢)] . . .

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الأسحارُ، واحدُها: سَحَرٌ. وسَحَرُ الوادي: أعلاه[(٣)].

*** سحق ***

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأصمعيّ**: إذا طالت النَّخْلَةُ مع انْجِرادٍ فهي سَحُوقٌ ـ: هي الجرداءُ الطويلةُ التي لا كَرَبَ فيها، وأنشد***:

وسالفــةٌ كَسَحُــوقِ اللُّبـــا نِ أضْرَمَ فيها الغَــوِيُّ السُّعُــرْ

شبّهَ عُنُقَ الفرسِ بالنَّخلة الجرداء[(٤)] . . .

وقال شمر: أَسْحَقَ الضَّرْعُ: ذهب ما فيه، وانْسَحَقَتِ الدَّلْوُ: ذهبَ ما فيها، وأسْحَقَتْ ضَرَّتُها: ضَمَرَتْ وذهبَ ما فيها[(٥)].

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٩١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٤٩ والتاج ١١/ ٥١٩.
(٢) التهذيب ٤/ ٢٩١. وينظر: المطر: ١٠٤ واللسان ٤/ ٣٤٩ والتاج ١١/ ٥١٧، ٥١٩.
(٣) التهذيب ٤/ ٢٩٥. وينظر: اللسان ٤/ ٣٥٠ والتاج ١١/ ٥٢٠.
* الغريب المصنف ٢/ ٤٨٦.
** النخل والكرم/ ٦٩ ـ ٧٠.
*** لامرئ القيس في: ديوانه/ ١٦٥.
(٤) التهذيب ٤/ ٢٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٥٤ والتاج ٢٥/ ٤٣٦. وينظر: النخلة، مج ١٤، ع ٣/ ١٢٩. وفي: التهذيب واللسان والتاج: اللبان، تصحيف، والتصحيح من: الديوان.
(٥) التهذيب ٤/ ٢٥. وينظر: اللسان ١٠/ ١٥٣.

* سحل *

قال شمر: يقال: سَحَلَهُ بالسَّوْط: إذا ضَرَبَهُ فَقَشَرَ جلدهُ وسَحَلَهُ بلسانه [: شتمَهُ]، ومنه قيل للسان: مِسْحَلٌ، قال ابن أحمر*:

ومن خَطِيبٍ إذا ما انْساحَ مِسْحَلُهُ   مُفَرِّجَ القولِ ميسوراً ومَعْسُورا[1]

* سحن *

قال شمر: إنّه لَحَسَنُ السَّحْنَة والسَّحْناء.. وسَحْنَةُ الرجل: حُسْنُ شَعْره، وديبَاجتُه ولونُه ولَيْطُه، وإنّه لحَسَنُ سَحْناءِ الوجه.. ويقال: سَحَناءُ مُثَقَّلٌ، وسَحْناءُ أجود[2].

* سخت *

قال شمر: يقال للدقيقِ الحُوَّارَى: سِخْتِيت[3].

* سخن *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: إنّي أجدُ سَخْنَةً ـ أي: حُمّى[4]، ويقال: سَخِنَتْ عينُه من حرارةٍ تَسْخَنُ سُخْنَةً، وأنشد**:

إذا الماءُ من حالِبَيْهِ سَخِنْ

* شعره / ٧٠.

(١) التهذيب ٤/ ٣٠٨. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ١٨٧ والمخصص ١/ ١٥٤ و ٦/ ٩٩ واللسان ١١/ ٣٣٠. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٢) التهذيب ٤/ ٣١٨ـ٣١٩. وينظر: اللسان ١٣/ ٢٠٣.

(٣) التهذيب ٧/ ١٦١. وهو جزء من نص معزو إلى الأصمعي في اللسان ٢/ ٤٢ والتاج ـ ك ٤/ ٥٥٤. والكلمة فارسية معرّبة، ينظر: المعرب / ٢٢٨ وشفاء الغليل / ١٤٧.

(٤) التهذيب ٧/ ١٧٦. ويجوز في: سخنة صور أخرى، ينظر: التكملة ٦/ ٢٤٨ واللسان ١٣/ ٢٠٧.

** لم نعرف القائل.

. . وسَخِنَتِ الأرضُ وسَخُنَتْ، وأمَّا: سَخِنَتِ العينُ، فبالكسرِ لا غيرُ[1] . .

* سخو *

روى شمر عن أبي عمرو: السَّخاوَى من الأرض: التي لا شيء فيها، وهي سخاويَّةٌ، قال الجعديُّ*:

سَـــخــاويٌّ يَطْفُــو آلُهــا ثُمَّ يَرْسُبُ[2]

* سدد *

قرأ الأزهريُّ بخطِّ شمر: يقال: سَدَّ عليكَ الرجلُ يَسِدُّ سَدًّا: إذا أتى السَّدادَ، وما كان هذا الشيءُ سديداً، ولقد سَدَّ يَسُدُّ سَداداً وسُدوداً، قال أوس**:

فــمـــا جَـــبُنُوا أنّا نَسُـــدُّ علَيـــهمُ

يقول: لم يجبُنوا من الإنصاف في القتال، ولكنّا جُرْنا عليهم فلقُونا ونحن كالنار التي لا تُبْقي شيئاً[3] . . .

وقال شمر في كتابه***- في تفسير حديث أبي بكر إنّه سألَ النبيَّ ﷺ، عن الإزار، فقال: «سَدِّدْ وقاربْ»-: سَدِّدْ من السَّداد، وهو المُوَفَّقُ الذي لا يُعابُ . .

(١) التهذيب ٧/ ١٧٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٠٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج-خ ٩/ ٢٣٢. وفي: الفصيح/ ٢٧٢: "سَخَنَ الماءُ وسَخُنَ- أيضاً- يَسْخَنُ، وسَخِنَتْ عينُ الرجل تَسْخَنُ".

* ليس في: شعره.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٨٨. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٧٤ والتاج-خ ١٠/ ١٧١ غير معزو إلى شمر. وهي اللينة التراب مع بعد، في: الغريب المصنف ١/ ٣٩٠ عن: الأصمعي. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٣، ١٢٦.

** ديوانه/ ٥٧.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٧٦-٢٧٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٠٨-٢٠٩ والتاج-ك ٨/ ١٨٥ عن: الأزهري. وينظر: الأفعال-ابن القطاع ٢/ ١٥٥.

*** المفقود، غريب الحديث.

والوَفْقُ: المقْدارُ. اللّهمَّ سدِّدنا للخير - أي: وفِّقْنا له. وقوله: قارِبْ، القِرابُ في الإبلِ: أنْ تُقارِبَها حتى لا تتبدّد[1] . . .

وقال: يقال: سَدِّدْ صاحبَك - أي: عَلِّمْه الخيرَ واهده، وسَدِّدْ مالَكَ - أي: أحْسِنِ العملَ به، والتسديد للإبلِ: أنْ تُيَسِّرَها لكلِّ مكان مَرْعًى وكلِّ مكانِ لَيَانٍ وكلِّ مكان رَقاقٍ[2] .

وقال: السَّدادُ: القَصْدُ والوَفْقُ والإصابةُ، ورجل مُسدَّدٌ - أي: مُوَفَّقٌ، وسَهْمٌ مُسَدَّدٌ: قويمٌ، ويقال: أسدَّ يا رجلُ، وقد أسْدَدْتَ ما شئْتَ - أي: طَلَبْتَ السَّدادَ، أصَبْتَهُ أم لم تُصِبْهُ، قال الأسودُ بن يَعْفُرَ* :

أسِـدِّي يا مَنِيُّ لِحِـمْـيَـرِيٍّ يُطَوِّفُ حـولَنا ولـهُ زَئِيـرُ

يقول: اقصدي له يا مَنِيَّةُ حتى يموت[3] .

وأمّا قولُه** :

ضُـرِبَتْ عليَّ الأرضُ بالأسْداد

فمعناه: سُدَّتْ عليَّ الطُرُقُ، وعَمِيَتْ عليّ مذاهبي، وواحدُ الأسداد: سُدٌّ[4] .

ورُوِيَ عن الشعبيِّ*** أنّه قال: «ما سَدَدْتُ على خَصْمٍ قطُّ» .

---

(1) التهذيب ١٢/ ٢٧٧ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٧٩ واللسان ٣/ ٢١٠ . وينظر: النهاية ٢/ ٣٥٢ .

(2) التهذيب ١٢/ ٢٧٧ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٢١٠ والتاج - ك ٨/ ١٨٥ عن: الأزهري.

* ديوانه / ٣٦ . وهو جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٥٥ والأغاني ١٣/ ١٤ .

(3) التهذيب ١٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٢١٠ والتاج - ك ٨/ ١٧٩ غير معزو إلى شمر.

** يعني: الأسود بن يعفر، ينظر: ديوانه / ٢٥ .

(4) التهذيب ١٢/ ٢٧٨ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٠٨ غير معزو إلى شمر.

*** هو: عامر بن شُراحيل، تابعي، ت ١٠٣هـ، ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥ .

[قال شمر: قال العتريفيُّ: ما قَطَعْتُ على خَصْمٍ قَطُّ] (١).

وقال: قال أبو عدنان: قال لي جابر*: البَذِخُ: الذي إذا نازَعَ قوماً سَدَّدَ عليهم كلَّ شيء قالوه، قلتُ: وكيف يُسَدِّدُ عليهم؟ قال: ينْقُضُ عليهم كل شيءٍ قالوه (٢).

*** سدس ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: السُّدُوسُ: هو النِّيلَنْجُ (٣) . . .

وقال شمر - في قول امرئ القيس**:

مَنابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ ولونُهُ   كَلَوْنِ السَّيالِ وهْوَ عَذْبٌ يُفَيِّضُ -:

سمعْتُه من ابن الأعرابيِّ، بضمّ السين (٤).

وقال شمر: يُقال لكلِّ ثوبٍ أخضرَ: سَدُوسٌ سُدُوسٌ (٥).

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٧٨. والزيادة من: الغريبين ٣/ ٨٨٠ واللسان ٣/ ٢١٠ - ٢١١ والتاج - ك ٨/ ١٨٥. وينظر: الفائق ٢/ ١٧١ والنهاية ٢/ ٣٥٣.

* لم نعرفه.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٧٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢١٠ والتاج - ك ٨/ ١٨٦ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٨٢. ونحوه في: العباب - السين/ ٢٠٦ واللسان ٦/ ١٠٥ والتاج ١٦/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

** ديوانه/ ١٧٨.

(٤) التهذيب ١٢/ ٢٨٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٠٥ والتاج ١٦/ ١٤٤. وقد حقق هذه المسألة ابن الكلبي وابن حبيب. ينظر: الغريب المصنف ١/ ١٧١ ومختلف القبائل ومؤتلفها/ ٢٩٢ واللسان ٦/ ١٠٥.

(٥) التهذيب ١٢/ ٢٨٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٠٥ والتاج ١٦/ ١٤٣. وثمة خلاف في ضبط الكلمة، ينظر: الغريب المصنف ١/ ١٧١ والمخصص ٤/ ٧٨ والعباب - السين/ ٢٠٥. والنص في: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ١٦٤.

* سرب *

قال شمر - في تعليقه في إنشاد أبي عمرو* بيت ذي الرُّمَّة**:

خَلَّى لها سِرْبَ أُولاها وَهَيَّجَها مِنْ خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ -:

الرواية: خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها، بالفتح(١).

وقال: الأسرابُ من الناس: الأقاطيعُ، واحدُها: سِرْبٌ.. ولم أسمع: سِرْباً في الناس إلا للعجّاج***:

وَرَبِّ أَسْرابِ حَجِيجٍ كُظَّمِ(٢)

وقال: الأُسْرُبُ، مخفَّفُ الباء، وهو، بالفارسية، سُرُبْ(٣).

* سربخ *

قال شمر: قال أبو عمرو: السَّرْبَخُ: الأرضُ الواسعةُ(٤).

وقال: قال غيرُه: هي الأرضُ البعيدةُ، قال أبو دؤاد****:

---

* الغريب المصنف ٣/ ٩٣٠.

** ديوانه ١/ ٤٥٥.

(١) وهي رواية: الديوان. والنص في: التهذيب ١٢/ ٤١٥-٤١٦، ونحوه في: اللسان ١/ ٤٦٤ والتاج-ك ٣/ ٤٦. والسرب: الطريق.

*** ديوانه / ٢٩٦.

(٢) التهذيب ١٢/ ٤١٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٦٦ والتاج-ك ٣/ ٤٨.

(٣) التهذيب ١٢/ ٤١٧. ونحوه في: غريب الحديث-ابن الجوزي ١/ ٤٦، والتكملة ١/ ١٥٦ وفيه: سُرُب، واللسان ١/ ٤٦٧ والتاج-ك ٣/ ٥٥. وينظر: المخصص ١٢/ ٢٥. والألفاظ الفارسية المعرّبة / ٩٢. والأُسْرُبُ: الرَّصاصُ.

(٤) التهذيب ٧/ ٦٦٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٤ والتاج-ك ٧/ ٢٧٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. والنص منقول من: الغريب المصنف ١/ ٣٨٩، وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٢.

**** شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي-غرنباوم / ٣٤٦. وقد تقدّم في مادة: ردن.

أَسْــأَدَتْ ليلةً ويومــاً فلمّـــا دَخَلَتْ في مُــسَــرْبَخٍ مَــرْدُونِ

. . المَرْدونُ: المنسوجُ بالسراب، والرَّدْنُ: الغَزْلُ[1].

*** سرح ***

روى شمر عن ابن شميل: السَّريحةُ من الأرض: الطريقة الظاهرةُ المستويةُ بالأرضِ الضيّقةُ، وهي أكثر شَجَراً مما حولها، فتراها مستطيلةً شَجيرةً وما حولها قليلُ الشجرِ، وربما كانت عَقَبةً وجمعُها: سرائحُ[2] . . .

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَةَ: السارحةُ: الإبلُ والغنمُ. . والسارحةُ: الدابَّةُ الواحدةُ. . وهي، أيضاً: الجماعةُ[3].

ويقال: تَسَرَّحَ فلانٌ من هذا المكان ـ أي: ذَهَبَ وخَرَجَ، وسَرَحْتُ ما في صدري سَرْحاً ـ أي: أخْرَجْتُه، وسُمِّيَ السَّرْحُ سَرْحاً، لأنّه يُسْرَحُ فيخرُجُ، وأنشد*:

وسَـــرَحْنا كلَّ ضَبٍّ مُكتَـــمِنْ[4]

وقال في قوله**: «لا تُعْدَلُ سارِحَتُكُمْ» ـ أي: لا تُصْرَفُ عن مرعًى تُريده،

---

(١) التهذيب ٧/ ٦٦٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٤٩ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٠٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٢ واللسان ٢/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، وقد صرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهري. وقريب من هذا النص ما روي لأبي حنيفة في: المخصص ١٠/ ١٢٧.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٠٢. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٨٨٤ إلى قوله: والغنم، وهو في: اللسان ٢/ ٤٧٨ والتاج ـ ك ٦/ ٤٦٨ غير معزو إلى شمر.

* لم نعرف القائل، وهو في: التكملة ٢/ ٤٢ ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٧٩ غير معزو.

** إشارة إلى كتاب كتبه رسولُ الله ـ ﷺ ـ لأُكَيْدِرِ دومة الجندل. ينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيدة ٣/ ١٩٩ والتهذيب ٤/ ٣٠٢.

يقال: عدَلْتُهُ ـ أي: صرَفْتُهُ فعَدَلَ ـ أي: انصرَفَ[1].

* سردح *

قال شمر عن الأصمعيِّ: السرادِيحُ: أماكن تُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ، وأنشد:

عليكَ سِرادحاً من السَّرادحِ
ذا عِجْلَةٍ وذا نَصِيٍّ واضِحِ[2]

* سرر *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن أبي عبيدة: أَسْرَرْتُ الشيءَ: أخْفَيتُه، وأَسْرَرْتُه: أعلنته.. ومن الإظهار قولُ الله، جلّ وعلا**: ﴿**وأَسَرُّوا النَّدامةَ لَمَّا رَأَوُا العذابَ**﴾، أي: أظهروها، وأنشد للفرزدق***:

فلَمَّا رأى الحجاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ ... أَسَرَّ الحَرُوريُّ الذي كان أضْمَرا ـ:

لم أجد هذا البيت للفرزدق، وما قال غيرُ أبي عبيدة**** في قوله: ﴿**وأَسَرُّوا النَّدامةَ**﴾، أي: أَظْهروها، ولم أسمع ذلك لغيره[3]...

(١) التهذيب ٤/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٧٧ وعُزِيَ ألى أبي عبيد، وجزء منه في: كتابه: غريب الحديث ٣/ ٢٠٠. وينظر: النهاية ٢/ ٣٥٨.
(٢) التهذيب ٥/ ٣٢٢. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٩ والمخصص ١٠/ ١٢٥. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: المخصص واللسان ٢/ ٤٨٢ ـ أيضاً.
* الغريب المصنف ٢/ ٦٣٢ وليس فيه بيت الفرزدق. وينظر: في قول أبي عبيدة: مجاز القرآن ٢/ ٣٤ والأضداد ـ السجستاني / ١١٤ ـ ١١٥، أبو الطيب ١/ ٣٥٣.
** ٥٤ / يونس.
*** أخلّ به: ديوانه ـ صادر، وشرح الصاوي. وهو في: الأضداد ـ الأصمعي / ٢١، ابن السكيت / ١٧٦، السجستاني / ١١٥.
**** ذكر الأصمعي وابن السكيت معنى الإظهار في كتابيهما: الأضداد / ١٢، ١٧٧.
(٣) التهذيب ١٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٥٧ والتاج ١٢/ ١٧ ـ ١٨. وشمر يتابع في إنكاره معنى الإظهار، ما قاله السجستاني في: الأضداد / ١١٤ ـ ١١٥. وينظر: الأضداد ـ أبو الطيب ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

وقال شمر: قال الأصمعيُّ: سَرارُ الروضة: أوسطُه وأكرمُه، وأرضٌ سرَّاءُ - أي: طيِّبةٌ[(1)].

وقال شمر: قال الفرّاء: سِرار الشهرِ: آخرُ ليلة [فـ] إذا كان الشهرُ تسعاً وعشرينَ، فسِرارُه ليلةُ ثمانٍ وعشرين، وإذا كان الشهرُ ثلاثينَ، فسِرارُه ليلةُ تسعٍ وعشرين[(2)].

وقال - في حديث عائشة في صفته، ﷺ: «تَبْرُقُ أساريرُ وجْهِه» -: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول في قولها: «تَبْرُقُ أساريرُ وجهه»: .. خطوطُ وجهِه: سِرٌّ وأسرارٌ، وأساريرُ جمعُ الجمعِ[(3)].

وقال: قال بعضهم: الأساريرُ الخدّانِ والوجنتانِ ومحاسنُ الوجهِ، وهي شآبيبُ الوجهِ أيضاً، وسُبُحاتُ الوجهِ[(4)].

* سرف *

قال شمر: سَرَفُ الماء: ما ذهب منه في غير سَقْيٍ ولا نفعٍ، يقال: أرْوتِ البئرُ النخيلَ، وذهبَ بقيَّةُ الماء سَرَفاً، قال الهذلي*:

فكأنَّ أوْساطَ الجَدِيَّةِ وَسْطَها ... سَرَفُ الدِّلاءِ من القليبِ الخِضْرِمِ

وقال: سَرِفْتُ يمينَهُ - أي: لم أعرفها، قال ساعدةُ الهُذلي**:

(1) التهذيب ١٢/ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٥٩ والتاج ١٢/ ١٢ غير معزو إلى شمر.
(2) التهذيب ١٢/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٥٧ والتاج ١٢/ ١٧، عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الأنواء/ ٨. وفتح السين أجود من كسره في: إصلاح المنطق/ ١٠٤. وزيادة الفاء لاقتضاء السياق.
(3) اللسان ٤/ ٩٥. ونحوه في: التاج ١٢/ ٧. وينظر: النهاية ٢/ ٣٥٩.
(4) اللسان ٤/ ٣٥٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٧ والتاج ١٢/ ٩ غير معزو إلى شمر.
* هو: أبو كبير في: ديوان الهذليين ٢/ ١١٤.
** ديوان الهذليين ١/ ١٧١.

حَلفَ امرئٍ بَرٍّ سَرِفْتُ يَمينَهُ ولكُلِّ ما قال النّفوسُ مُجَرَّبُ

يقول: ما أَخْفيتُ، وما أَظْهرْتُ فإنّه سيظهرُ عند التجربة[1] . . .

وقال شمر: رُوي عن محمد بن عمرو أنّه قال في قول عائشة: «إنّ للَّحْمِ سَرَفاً كَسَرَفِ الخَمْرِ» - أي: ضَراوة الخمر[2] .

وقال شمر: لم أسمع أحداً ذهبَ بالسَّرَف إلى الضراوة، وكيف يكونُ ذلك تفسيراً له، وهو ضدُّه؟ والضراوةُ للشيء كثرةُ الاعتياد له، والسرَفُ بالشيء: الجهل به، إلا أن تصيرَ الضراوةُ نفسها سَرَفاً - أي: اعتياده وكثرةُ شرائه سَرَفٌ[3] .

*** سرق ***

أخبر أبو بكر الإيادي الأزهري عن شمر، قال: قال خالد بن جَنْبَةَ: سَرَقُ الحريرِ: جَيِّدُه[4] .

*** سرو ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: السُّرَى: نصالٌ رقاقٌ، ويقال: قصارٌ يُرْمى بها الهدفُ، قال: وقال الأسديُّ: السِّرْوَةُ تُدْعى الدِّرْعيَّةُ، وذلك أنَّها تدخلُ الدروعُ، ونِصالُها مُسَلَّكَةٌ كالمخْيَطِ، قال ابن أبي الحُقَيق يصفُ الدِّروعَ:

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣٩٨. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٤٩ والتاج ٢٣/ ٤٣١، ٤٣٣ والقول الثاني في: التاج غير معزو.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٤٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ١٧٦ والنهاية ٢/ ٣٦١.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٤٩ والتاج ٢٣/ ٤٢٩.

(٤) التهذيب ٨/ ٤٠٢. وينظر: اللسان ١٠/ ١٥٦ والتاج ٢٥/ ٤٤٢. وهو معرب من الفارسية، وأصله: سَرَهْ، في: المعرب/ ٢٣٠ وشفاء الغليل/ ١٤٦.

تَنْفِي السُّرَى وجِيادَ النِّبْلِ تَتْرُكُهُ
من بينِ مُنْقَصِفٍ كَسْراً ومَغْلُولِ[1]

* سعد *

أنشد شمر* ـ في تعليقه على قول أبي عبيد** عن أبي عمرو: السواعدُ: مجاري البحرِ التي تصبُّ إليه الماء، واحدُها: ساعدٌ، بغير هاء ـ:

تَزَبَّدَ لأيٌ منهم فَعُتائدُهْ
فَذُو سَلَمٍ أنشاجُهُ فَسَواعدُهْ[2]

وقال شمر ـ في تفسيره حديث سعد***، رضي الله عنه: «كنا نُكْري الأرض بما على السَّواقِي وما سَعِدَ من الماء فيها، فَنَهانا رسول الله، صلى الله عليه وآله عن ذلك» ـ: قال بعضُهم: معنى: ما سَعِدَ من الماء ـ أي: ما جاءَ من الماءِ سَيْحاً لا يحتاجُ إلى داليَةٍ[3].

* سعط *

روى الإياديُّ عن شمر: تقول: هو طَيِّبُ السَّعُوطِ والسُّعاطِ والإسعاطِ:
وأنشد يصف إبلاً وألبانَها:

---

(١) التهذيب ١٣/ ٥٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٧٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٤/ ٥٩ والتاج ـ خ ١٠/ ١٧٦.

* لَمْعَن بن أوس في: ديوانه/ ١٠٣.

** الغريب المصنف ١/ ٣٨٦.

(٢) التهذيب ٢/ ٧١. ونحوه في: ٣/ ٢١٥.

*** . . بن أبي وقّاص، صحابي وقائد، ت ٥٥هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٣.

(٣) الغريبين ٣/ ٨٩٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٥٠، وهو في: اللسان ٣/ ٢١٥ والتاج ـ ك ٨/ ٢٠٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٢/ ٣٦٧.

حَمْضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السُّعاطِ[1]

*** سعع ***

روى عن أبي حاتم: تَسَعْسَعَ الرجلُ: إذا اضطَرَبَ وأسَنَّ، ولا يكونُ التسعسعُ إلا باضطراب مع الكِبَرِ، وقد تَسَعْسَعَ عُمْرُهُ، قال عمرو بن شأس* :

وما زالَ يُزْجِي حُبَّ لَيْلَى أمامَهُ ... وَلِيدَيْنِ حتى عُمْرُهُ قد تَسَعْسَعا[2]

*** سعل ***

قرأ الأزهريُّ بخط شمر في تفسير حديث رسول الله، ﷺ: «لا صَفَرَ ولا هامَةَ ولا غُولَ ولكنَّ السَّعالي»: قد فسّروا السعالِي: الغِيلانَ، وذكرها العربُ في أشعارها، قال الأعشى** :

ونِسَاءٍ كَأنَّهُنَّ السَّعالِي[3]

وقال: قال أبو حاتم: يُريد: في سُوءِ حالهنّ حين أُسِرْنَ[4] . . .

وقال شمر: وشَبَّهَ ذو الإصْبَعِ*** الفُرسانَ بالسَّعالي، فقال:

ثمّ انْبَعَثْنا أُسُودَ عادِيَةٍ ... مِثْلَ السَّعالِي نقائِباً نُزُعا

---

(١) التهذيب ٢/ ٦٨. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣١٥ والتاج ١٩/ ٣٥٠ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الجيم ٢/ ١١٧ والعباب ـ الطاء / ٨٢ ـ أيضاً.

* شعره / ٣٥. وهو مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٢٥ والأغاني ١١/ ١٨٦.

(٢) التهذيب ١/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٥٦ والتاج ٢١/ ١٩٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي حاتم.

** ديوانه / ١٣.

(٣) التهذيب ٢/ ١٠٠. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٤٨١ إلى قوله: الغِيلان. وينظر: الفائق ٢/ ٣٩٩ والنهاية ٢/ ٣٦٩.

(٤) التهذيب ٢/ ١٠٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٣٦ والتاج ـ خ ٧/ ٤٧٦ غير معزو إلى شمر.

*** ديوانه / ٦٣. وهو: حُرْثانُ بنُ مُحَرِّث العَدْوانيّ، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٠٨ والأغاني ٣/ ٨٥.

فهي ـ ههنا ـ الفُرسانُ[1].

*** سغبل ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: السَّغْبَلَةُ: أنْ يُثْرَدَ اللحمُ مع الشحمِ فيكثُرَ دَسَمُه، [وأنشد*]:

مَنْ سَغْبَلَ اليومَ لنا فَقَدْ غَلَبْ
خُبْزاً ولَحْماً فهو عند الناسِ حَبْ[2]

*** سفسر ***

قال شمر: السِّفْسِيرُ: هو القيِّمُ بالأمر المُصلِحُ له، وأنكر أنْ يكونَ بيَّاعَ القَتِّ[3].

*** سفف ***

قال شمر: السِّفُّ: الحيَّةُ[4].

*** سقب ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول ذي الرُّمَّة**:

---

(١) التهذيب ٢/ ١٠٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٣٦.

* لمقدام الدُّبيري في: الجيم ٢/ ١. وروايته: مَن رَوَّلَ، وهي نفسُها في: تهذيب الألفاظ / ٦٤٢.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٣٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٣٧ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ـ خ ٧/ ٣٧٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٠٤.

(٣) التهذيب ١٢/ ٤٠٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٧١ والتاج ١٢/ ٤٨، ٤٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وهو فارسي معرب، ينظر: المعرّب/ ٢٣٣ وشفاء الغليل/ ١٤٧.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣١١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٩٣، العباب ـ الفاء/ ٢٧٧ غير معزو إلى شمر، واللسان ٩/ ١٥٤. وينظر: المخصص ٨/ ١١١.

** ديوانه ١/ ١١٦. وروايته بالصاد.

سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ:

سَقْبانِ ـ أي: طويلان، ويقال: صَقْبانِ[1].

*** سقي ***

قال شمر: السَّقْيُ: المصدرُ، والسِّقْيُ: الاسمُ، وهو السَّلَى، كما قالوا: رَعْيٌ ورِعْيٌ[2]...

وقال شمر ـ في تعليقه على قول ابن أحمرَ*:

ولا عِلْمَ لي مانَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ ولا أيُّ مَنْ عادَيْتُ أُسْقِي سِقائيا ـ:

لا أعرفُ قولَ أبي عبيد**: أُسْقِي سقائيا، بمعنى: اغْتَبْتُه، وسمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: معناه: لا أدري مَن أوعى فيَّ الداءَ[3].

*** سكب ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: ماءٌ أُسْكُوبٌ وسَحابٌ أُسْكُوبٌ، وأنشد***:

بَرْقٌ يُضيءُ خِلالُ البيتِ أسْكُوبُ[4]

(١) اللسان ١/ ٤٦٩. ونحوه في: التاج ـ ك ٣/ ٦٢ عن: الأزهري، ولم نجده فيما بين أيدينا من: التهذيب. وينظر: الإبدال ٢/ ١٨٠ والفرق بين الحروف الخمسة / ٧٠٧.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٢٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٩٤.

* شعره / ١٦٩.

** الغريب المصنف ٣/ ٨٧٦.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٣٠. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٣٩٤ والتاج ـ خ ١٠/ ١٨٠.

*** لزهير السَّكب المازني في: شعر تميم في الجاهلية / ٢٥. وله أو لزهير ابن جُلْهُمة في: اللآلي / ٤٤١.

(٤) التهذيب ١٠/ ٨٣.

* سكر *

قيّد شمر بخطه - في تفسيره حديث أبي موسى الأشعريّ * إنّه قال: «السُّكْرُكَةُ: خَمْرُ الحَبشة» -: السُّكْرُكَةُ، الجزمُ على الكاف والراءُ مضمومةٌ (١).

* سكف *

قال شمر: سمعْتُ ابن الفقعسيّ يقول: إنّكَ لإسْكافٌ بهذا الأمر - أي: حاذقٌ، وأنشد:

حتَّى طَوَيناها كَطَيِّ الإسْكافْ (٢)

[وقال شمر]: يقال: رجلٌ إسْكافٌ وأُسْكُوفٌ للخفّاف (٣).

* سكك *

قال شمر: قال الأصمعيُّ: إذا ضاقَتِ البئرُ، فهي سُكٌّ (٤)، وأنشد:

يُجْبَى لها على قَليبٍ سُكِّ

* هو: عبد الله بن قيس، صحابي، ت ٤٤ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٢.

(١) التهذيب ١٠/ ٥٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٧٥-٣٧٦ والتاج ١٢/ ٦٧ عن: الأزهري. وينظر: غريب الحديث - أبو عبيد ٤/ ٢٧٨، والمعرب / ٢٨٤ والنهاية ٢/ ٣٨٣ و ٣/ ٣٣٨ وفيها جميعاً: السكركة، بضمّ السين والكاف وسكون الراء.

(٢) التهذيب ١٠/ ٧٨. ونحوه في: العباب - الفاء / ٢٨٥ واللسان ٩/ ١٥٨ والتاج ٢٣/ ٤٥١-٤٥٢ وفي: اللسان والتاج: الفقعسي في موضع: ابن الفقعسي. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١٠/ ٧٨. ونحوه في: العباب - الفاء / ٢٨٥ واللسان ٩/ ١٥٨ والتاج ٢٣/ ٤٥٠. وزيادة ما بين العضادتين منها. وقيل: إنّ الكلمة آرامية أو فارسية في: الألفاظ الفارسية المعربة / ٩٢.

(٤) التهذيب ٩/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٤٠ والتاج - خ ٧/ ١٤٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: المطر: ١١٣ والبئر / ٦٢.

وهي التي أُحْكِمَ طَيُّها في ضِيقٍ[1] .

* سكن *

قال شـمر ـ في حديث ابن مسعـود : «السَّكينةُ مَغْنَمٌ وتركُها مَغْرَمٌ» ـ: قال بعضُهم : هي الرحمةُ ، وقال بعضُهم : هي الطُّمَأنينةُ ، [وقيل : هي النصرُ] ، وقيل : هي الوَقارُ وما يَسْكُنُ به الإنسانُ ، [وقوله تعالى* : ﴿ **فأنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ على رَسُولِهِ** ﴾ : ما تَسْكُنُ به قلوبُهم][2] .

* سلب *

أنشد شمر** في السَّلَب ـ في حديث ابن عمر : « إنّ سعيدَ بنَ جُبيرٍ*** دخلَ عليه وهو مُتَوَسِّدٌ مِرفَقَةَ أدَمٍ حَشْوُها ليفٌ أو سَلَبٌ» ـ :

فَظَلَّ يَنْزِعُ منها الجِلْدَ ضاحيةً كَما يُنَشْنِشُ كَفُّ الفاتِلِ السَّلَبا

وقال : يُنَشْنِشُ ـ أي : يُحَرِّكُ[3] .

وقال : السَّلَبُ : قِشْرٌ من قشور الشجر تُحْمَلُ منه السِّلالُ ، يقال : لسوقه : سوقُ السَّلابِينَ ، وهي بمكة معروفة[4] . . .

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٣٢ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٤٤٠ غير معزو إلى شمر . ولم نعرف اسم الراجز .

* ٢٦ / الفتح .

(٢) الغريبين ٣/ ٩١٣ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٢١٣ وزيادة ما بين العضادتين منه . وينظر : إصلاح الوجوه والنظائر / ٦٧ ـ ٦٨ والنهاية ٢/ ٣٨٥ .

** لُرَّة بن مَحْكان التميمي في : الحماسة ـ أبو تمام / ٥١٠ والتكملة ١/ ١٦١ واللسان ١/ ٤٧٤ ورواية الصدر فيها مخالفة لرواية شمر .

*** تابعي ، فقيه ، قُتِب سنة ٩٥ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ٤/ ١١ .

(٣) التهذيب ١٢/ ٤٣٤ . وينظر : اللسان ١/ ٤٧٤ .

(٤) التهذيب ١٢/ ٤٣٤ . ونحوه في : الفائق ٢/ ١٩٥ واللسان ١/ ٤٧٤ والتاج ـ ك ٣/ ٧١ . وينظر : النهاية ٢/ ٣٨٧ .

وقال ـ في قول ذي الرُّمَّة* :

. . أوْ هَيْـــــشَــــــرٌ سُلُبُ ـ :

هَيْشَرٌ سُلُبُ : لا قشرَ عليه[1] . . .

وأنشد** ـ في الأُسْلُوب بمعنى : التكبُّر ـ :

أُنوفُـــهُمْ مِلْفَـــخْـــرِ في أُسْلُوبِ

أراد : من الفخر ، فحذف النون[2] .

*** سلج ***

قال شمر ـ في تعليقه على ما قاله أبو عبيد*** عن الأمويِّ : إذا أكلت الإبلُ السُّلَّجَ فاسْتَطْلَقَتْ عنه بطونُها قيل : سَلَجَتْ تَسْلُجُ ـ : سَلِجَتْ تسْلَجُ ، عندي أجودُ[3] .

وقال : السُّلَّجُ من الحَمْضِ لا يزال أخضرَ في القَيْظِ والربيعِ ، وهي خَوَّارةٌ[4] .

وقال : السُّلَّجُ : نَبْتٌ من الحَمْضِ[5] .

---

* ديوانه ١/ ١٣٥ .

(١) التهذيب ١٢/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥ . ونحوه في : اللسان ١/ ٤٧٢ والتاج ـ ك ٣/ ٧١ عن : الأزهري . وينظر : النبات ـ الأصمعي / ١٦ . وفيه : أنَّ الهيشر من أسماء النبت غير الذكور ، وأن السّلُب : التي قد سقط ثمرُها .

** للأعشى في : ديوانه / ٢٦٥ .

(٢) التهذيب ١٢/ ٤٣٥ . وينظر : اللسان ١/ ٤٧٣ .

*** الغريب المصنف ٣/ ٨٧٩ . وروايته : سلجَتْ تَسْلَجُ .

(٣) التهذيب ١٠/ ٥٨٩ . ونحوه في : التكملة ١/ ٤٥٠ واللسان ٢/ ٢٩٩ والتاج ـ ك ٦/ ٤٢ . وفي : التهذيب : تسلج ـ في الموضع الثاني ـ بضمّ اللام ، وهو وَهْمٌ ، والتصحيح من : التكملة .

(٤) التهذيب ١٠/ ٥٨٩ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٢٩٩ عنه ، غير معزو إلى شمر .

(٥) التهذيب ١١/ ٢٤٣ . وينظر : المخصص ١١/ ١٧٤ .

وقال: السِّلَّجْنُ: ضربٌ من الأطعمة، وأنشد:

يَأكُلُ سِلَّجْناً بهـــا وسُلَّجـــا[(١)]

* سلع *

قال شمر: السَّلْعَةُ: الشَّجَّةُ في الرأس كائنةً ما كانت، يقال: في رأسه سَلْعَتان وثلاثُ سَلَعاتٍ، وهي السِّلاعُ، ورأسٌ مسلوعٌ ومُنْسَلِعٌ[(٢)].

* سلف *

أنشد شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن أبي عمرو: السَّلْفُ: الجِرابُ ـ لبعض الهُذَليّين**:

أَخَذْتُ لهم سَلْفَي حَتِيٍّ وبُرْنُساً وسَحْقَ سراويلٍ وجَرْدَ شَليلِ

أراد: جِرابَيْ حَتِيٍّ، وهو سَوِيقُ المُقْلِ[(٣)].

* سلق *

قال شمر: السَّلُوقيَّةُ من الدروعِ: منسوبةٌ إلى سَلُوقَ قريةٍ باليمن، قال النابغة***:

(١) التهذيب ١١/ ٢٤٣. وعزا الصنعاني في: التكملة ١/ ٤٥٠ إلى شمر قوله: إنَّ السلجنَ الكعك، وهو وهم منه، لأن النص معزو إلى ابن الأعرابي في: التهذيب. ولم نعرف قائل الرجز.
(٢) التهذيب٢/ ٩٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٩٨ والمخصص ٥/ ٩٧.
* الغريب المصنف ١/ ١٨٤.
** ليس في: ديوان الهذليين، ولا في: شرح أشعارهم، ولا في: التمام.
(٣) التهذيب ١٢/ ٤٣٢. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٦٠ والتاج ٢٣/ ٤٥٦. وينظر: النبات ـ أبو حنيفة/ ١٢٧، ١٦٨ ـ ١٦٩ والمخصص ٤/ ١٠٣.
*** ديوانه / ٤٦.

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المُضاعفَ نَسْجُـهُ ويُوقِدْنَ بالصُّفاحِ نارَ الحُباحِبِ[1]

وقال ـ في تعليقه على حديث جبريلَ حين أخذَ النبيَّ، ﷺ، قال: «فَسَلَقَني لِحَلاوة القَفا» ـ: قال الفرّاء: أخذه الطبيبُ فسَلَقَاه على ظهره، وقد استَلْقَى على قفاه، ويقال: سَلَقَ جاريتَه: إذا ألقاها على ظهرها ليُباضِعَها، ومن العرب من يقول: سَلْقاها فاسْلَنْقَتْ على حلاوة قفاها[2].

* سلل *

قال شمر: انْسَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ، وذلكَ أوَّلَ ما يَبْتَدِئُ حين يسيلُ قبلَ أنْ يشتدّ[3].

* سلم *

قال شمر: السَّلَمَةُ: شجرةٌ ذاتُ شَوْك يُدْبَغُ بورقها وقشرها، ويُسمَّى ورقُها: القَرَظَ، لها زهرةٌ صفراءُ فيها حبَّةٌ خضراءُ طيّبةُ الريحِ تُؤْكَلُ في الشتاء، وهي في الصيف تَخْضَرُّ[4] . . .

وقال: قال ابن شميل: في القَدَم قَصَبُها وسُلامَياتُها . . وعظامُ القَدَم كلُّها سُلامَياتٌ، وقَصَبُ عِظامِ الأصابعِ ـ أيضاً ـ سُلامَياتٌ، والواحدةُ سُلامَى . . وفي

(١) التهذيب ٨/ ٤٠٤ . ونحوه في: معجم البلدان ٣/ ٢٤٢ عنه. وينظر: السلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٧ واللسان ١٠/ ١٦٣ والتاج ٢٥/ ٤٦٠ . والنص في: الغريب المصنف ١/ ٣٠٥ من غير قول النابغة.

(٢) التهذيب ٨/ ٤٠٥ . وينظر: الغريبين ٣/ ٩١٩ والنهاية ٢/ ٣٩١ واللسان ١٠/ ١٦٣ .

(٣) التهذيب ١١/ ٢٧٨ و١٢/ ٢٩٦ . ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٠٦ واللسان ١١/ ٣٤٠، ٣٦٣ والتاج ـ خ ٧/ ٣٩٥ . ونص الموضع الثاني من: التهذيب: «انسلَّ وانشلَّ بمعنى واحد، يقال ذلك في السيل والناس».

(٤) التهذيب ١٢/ ٤٤٩ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٩٦ .

كلّ فِرْسِنٍ ستُّ سُلامياتٍ ومَنْسِمانِ وأظَلُّ[1] .

*** سله ***

قال شمر : الأسْلَهُ : الذي يقول : أفعلُ في الحرب وأفعلُ : فإذا قاتلَ لم يُغْنِ شيئاً ، وأنشد :

ومنْ كُلِّ أسْلَهَ ذي لُوثَةٍ إذا تُشْعَرُ الحربُ لا يُقْدِمُ[2]

*** سمت ***

قال شمر : السَّمْتُ : تَنَسُّمُ القَصْدِ[3] . . .

وقال ـ في تفسيره حديثَ حذيفةَ : «ما أعلمُ أحداً أشْبَهَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاً برسول الله ، ﷺ ، من ابن أُمّ عَبْد» ـ : قال خالدُ بن جَنْبَةَ : السَّمْتُ : اتّباعُ الحقِّ والهَدْيُ وحُسْنُ الجِوارِ وقلّةُ الأذيَّةِ . . ودَلَّ الرجلُ : حَسُنَ حديثُه ومَزْحُه عن أهله[4] .

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ عن خالد بن جَنْبَةَ : الترسُّلُ في الكلام : التوقُّرُ والتفهُّمُ والترفُّقُ من غير أنْ يرفعَ صوتَه شديداً . . والترسُّلُ في الركوب : أنْ يَبْسُطَ الدابَّةَ ثمّ تُرْخَى ثيابُه على رجْلَيْه حتّى يُغَيِّبَهما . . والترسُّلُ في القُعُود : أنْ يتربَّعَ ، وأنْ يُرْخِيَ ثيابَه على رِجْلَيْه حولَهُ[5] .

---

(١) التهذيب ١٢/ ٤٥٠ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٢٩٨ والتاج ـ خ ٨/ ٣٤٣ غير معزو إلى شمر . وينظر : خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ثابت / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، الحسن بن أحمد / ١٥٤ .

(٢) التهذيب ٦/ ١٢٧ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٥٠٠ عنه ، والتاج ـ خ ٩/ ٣٩٢ . ولم نعرف قائل البيت .

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٨٩ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٤٦ والتاج ـ ك ٤/ ٥٦٧ .

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٨٩ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٤٦ والتاج ـ ك ٤/ ٥٦٧ غير معزو إلى شمر . وابن أمّ عبد هو : ابن مسعود ، ينظر : النهاية ٢/ ٣٩٧ .

(٥) التهذيب ١٢/ ٣٩٥ .

* سمح *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن عبّاس إنَّهُ: «سُئلَ عن رجلٍ شَرِبَ لَبَناً مَحْضاً، أيتوضأُ؟ فقال: اسْمَحْ يُسْمَحْ لكَ» -: قال الأصمعيُّ: معناه: سَهِّلْ يُسَهَّلْ لكَ وعليكَ، وأنشد*:

فَلَمَّا تَنازَعْنا الحديثَ وأسْمَحَتْ

وقال: اسْمَحَتْ: أسْهَلَتْ وانقادَتْ(١).

* سمحق *

قال شمر - في تعليقه على قول الأصمعيِّ**: السِّمحاقُ من الشِّجاج: هي التي بينها وبينَ العَظْمِ قُشَيرةٌ رقيقةٌ . . . .-: يُقال: شَجَّةٌ سِمحاق(٢).

* سمد *

روى شمر عن ابن عباس بإسنادٍ له أنّه قال: ﴿ وأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾***: مستكبرون(٣).

وقال عن ابن الأعرابيِّ: السَّمَدُ من السَّيْرِ: الدَّأْبُ، يقال: سَمَدَتِ الإبلُ سُمُوداً: إذا لم تعرف الإعياء، وأنشد****:

---

* لم نعرف القائل.

(١) التهذيب ٤/ ٣٤٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٨٩. وينظر: النهاية ٢/ ٣٩٨.

** خلق الإنسان/ ١٦٧. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٣٨ والمخصص ٥/ ٩٧.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٠٢.

*** ٦١/ النجم.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٧٧. ونحوه في: الفائق ١/ ١٠٤ والنهاية ٢/ ٣٩٨ واللسان ٣/ ٢١٩، والتاج-ك ٨/ ٢١١ غير معزو إلى شمر. والذي في: الجامع لأحكام القرآن ١٧/ ١٢٣: «سامدون-أي: لا هون معرضون، عن ابن عباس».

**** لرؤبة في: ديوانه/ ٣٩.

سَــــوامِــــدَ اللَّيْلِ خِــفــــافَ الأزْوادْ

أي: دوائبَ ليس في بطونها كبيرُ عَلَفٍ(1).

*** سمر ***

قال شمر: ناقة سَمُورٌ: نجيبةٌ سريعةٌ، وأنشد:

فما كانَ إلا عنْ قليلٍ فَألْحَقَــتْ بنا الحَيَّ شَوْساءُ النَّجاء سَمُورُ(2)

وقال ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* في حديث عمر: «إنَّهُ قال في الأمَةَ يَطَؤُها مالكُها: إنَّ عليه أنْ يُحَصِّنَها فإنَّهُ يُلْحِقُ به ولدَها، قال: ومن شاءَ فَلْيُسَمِّرْها»: الروايةُ: فليُسَمِّرْها، بالسين، والمعروف في كلام العرب التشمير . . ـ: هما لغتان، بالشين والسين، ومعناهما: الإرْسالُ(3).

*** سمط ***

قال شمر . . : نعْلٌ سُمْطٌ وسُمُطٌ(4).

وقال: قال ابن شميل: السِّمْطُ: الثوبُ الذي ليس له بطانةُ طَيْلَسان، أو ما كان من قُطْنٍ، ولا يقال: كساءٌ سِمْطٌ، ولا مِلْحَفَةٌ سِمْطٌ، لأنها لا تُبَطَّنُ(5).

---

(1) التهذيب ١٢/ ٣٧٨. وينظر: المخصص ٧/ ١١٠ والجامع لأحكام القرآن ١٧/ ١٢٣ واللسان ٣/ ٢١٩.

(2) التهذيب ١٢/ ٤٢١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٣ واللسان ٤/ ٣٧٨، والتاج ١٢/ ٨٠ـ ٨١. ولم نعرف قائل البيت.

* غريب الحديث ٣/ ٢٤٦.

(3) التهذيب ١٢/ ٤٢١. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٢٨، والفائق ٢/ ١٩٨ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٤٩٦ وزاد: والمراد ترك وطئهما، واللسان ٤/ ٣٧٩ والتاج ١٢/ ٨٣. وينظر: النهاية ٢/ ٣٩٩.

(4) التهذيب ١٢/ ٣٤٧. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٤/ ١١٣ والعباب ـ الطاء/ ٩١. والنعل السمط، هي التي لا رقعة فيها.

(5) التهذيب ١٢/ ٣٤٧ـ ٣٤٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٣٨ والعباب ـ الطاء/ ٩١ واللسان ٧/ ٣٢٤ والتاج ١٩/ ٣٨٠ غير معزو إلى شمر.

* سمع *

روى شمر عن ابن الكلبي أنَّ عوانةَ * حدَّثَهُ أنَّ المُغيرةَ ** سألَ ابنَ لسان الحُمَّرة *** عن النساء، فقال: النساءُ أربعٌ، فَرَبيعٌ مَرْبَعٌ، وجَميعٌ تَجْمَعُ، وشيطانٌ سَمَعْمَعٌ - ويُروَى: سُمَّعٌ - وغُلٌّ لا يُخْلَعُ، قال: فَسِّرْ، قال: الربيعُ المرْبَعُ: الشابَّةُ الجميلةُ التي إذا نظرتَ إليها سرَّتْكَ، وإذا أقسَمْتَ عليها أبَرَّتْكَ، وأمّا الجميعُ التي تَجْمَعُ، فالمرأةُ تتزوَّجُها ولكَ نَشَبٌ ولها نَشَبٌ فتجمعُ ذلك، وأمّا الشيطانُ السَّمَعْمَعُ، فهي الكالحةُ في وجهكَ إذا دَخَلْتَ، المُوَلْوِلَة في أثرِكَ، إذا خرَجْتَ - قال شمر: وقال بعضُهم: امرأةٌ سَمَعْمَعَةٌ كأنَّها غُولٌ.. والشيطان الخبيثُ يقال له: سَمَعْمَعٌ - قال ****: وأمّا الغُلُّ الذي لا يُخْلَعُ فَبِنْتُ عَمِّكَ القصيرةُ الفوهاءُ الدميمةُ السوداءُ، التي قد نَثَرَتْ لك ذا بطنها، فإنْ طَلَّقْتَها ضاعَ ولدُكَ، وإنْ أمْسَكْتَها أمسكتَها على مِثْلِ جَدْعِ أنفِكَ (1) . . .

وأنشد شمر - في تعليقه على قول بعضهم: غُولٌ سُمَّعٌ: خفيفُ الرأس -:

فَلَيْسَتْ بإنسانٍ فينْفَعَ عَقْلُهُ ولكنَّها غُولٌ من الجنِّ سُمَّعُ (2)

* سملق *

روى شمر عن أبي عمرو: السَّمْلَقُ: الأرضُ المستويةُ (3) .

* من العلماء الكوفيين البارعين بالأخبار والنسب والشعر، ت ١٤٧ هـ. ينظر: الفهرست / ١٣٤.

** . . بن شعبة، صحابي، من دهاة العرب، ت ٥٠ هـ. ينظر: الأغاني ١٦/ ٤٢.

*** هو: عبد الله بن حُصين، وقيل: ورقاء بن الأسعر، كوفي نسّابة. ينظر: الخزانة ٦/ ٣٧٣.

**** يعني: ابن لسان الحمّرة.

(١) التهذيب ٢/ ١٢٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٦٧ - ١٦٨ والتاج ٢١/ ٢٣١ - ٢٣٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الكلبيّ. والقصة في: الأغاني ١٦/ ٥١.

(٢) التهذيب ٢/ ١٢٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٨٢ واللسان ٨/ ١٦٨ والتاج ٢١/ ٢٣١. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٩٧. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٩٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وعُزِيَ مثلُ هذا القول إلى الأصمعي في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٨.

* سمم *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن عباس: «اللهم إنّي أعوذُ بكَ من كلِّ شيطانٍ وهامَّة، ومن شرِّ كل عَيْنٍ لامَّة، ومن شرِّ كلِّ سامَّة» -: ما لا يَقْتُلُ ويسمُّ فهو السوامُّ، بتشديد الميم، لأنّها تَسُمُّ ولا تَبْلُغُ أنْ تَقْتُلَ مثل الزُّنْبُورِ والعَقْرَبِ وأشباهها[(١)] . . .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: سَمْومٌ بيِّنُ السَّمِّ، وحَرُورٌ بيِّنُ الحَرِّ، وقد سُمَّتْ ليلتُنا وأسَمَّتْ، ويقال: كان يومُنا سَمُوماً، وليلةٌ سَمُومٌ ذاتُ سُمُومٍ[(٢)] .

* سنب *

أنشد شمر* - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الكسائيِّ: سَبَّةٌ من الدهرِ، وسَنْبَةٌ من الدهرِ -:

ماءَ الشّبابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِه[(٣)]

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ: السِّنابُ والسِّنابةُ: الطويلُ الظَّهْرِ والبطنِ، والصِّنَّابُ، بالصاد، مثلُه[(٤)] .

* سنبل *

قال شمر - في تفسيره حديثَ سلمان الفارسي: «إنَّهُ رُئِيَ بالكوفة على حمارٍ

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣١٩. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٣٥ واللسان ١٢/ ٣٠٢. وينظر: النهاية ٢/ ٤٠٤ والنص: همم، فيما نستقبل.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٢٠-٣٢١. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٣٨٥.

* للأغلب العجلي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ١٥٢.

** الغريب المصنف ٣/ ٧٠٩.

(٣) التهذيب ١٣/ ١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٧٥ والتاج-ك ٣/ ٧٤. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٣٨٥ والمخصص ٩/ ٦٤.

(٤) التهذيب ١٣/ ١٤. ونحوه في: التكملة ١/ ١٦٢ والتاج-ك ٣/ ٧٥ غير معزو إلى شمر.

عربي، وعليه قميصٌ سُنْبُلانيٌّ» ـ: قال عبد الوهاب الغَنَوي: السُّنْبُلانيُّ من الثياب: السابغُ الطويلُ الذي قد أُسْبِلَ(١) . . .

وقال شمر: يجوز أن يكون السُّنْبُلانيُّ منسوباً إلى موضع [من المواضع](٢).

* سنح *

قال شمر: قال أبو عمرو الشيبانيّ: ما جاء عن يمينك إلى يسارك، وهو إذا ولاكَ جانبَه الأيسرَ، وهو إنْسيُّه، فهو سانحٌ، وما جاء عن يسارك إلى يمينكَ، وولاكَ جانبَه الأيمنَ، وهو وحشيُّه، فهو بارحٌ . . والسانحُ أحسن حالاً عندهم في التيمُّن من البارح، وأنشد لأبي ذؤيب*:

أَرِبْتُ لإرْبَتِهِ فانْطَلَقْ ... تُ أُرَجِّي لِحُبِّ اللقاءِ السَّنِيحا

يريد: لا أتطيَّرُ من سانحٍ ولا بارحٍ، ويقال: أراد: أتَيَمَّنُ به . . وبعضهم يتشاءَمُ بالسانحِ(٣) . . .

وقال شمر ـ في تعليقه على قول رؤبة **:

فَكَمْ جَرَى من سانِحٍ بِسَنْحِ

(١) التهذيب ١٣/ ١٥٧. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٣٧ والتكملة ٥/ ٣٨٨ غير معزو إلى عبد الوهاب الغنوي، وهو في: اللسان ١١/ ٣٤٨.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٥٨. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٣٧ والتكملة ٥/ ٣٨٨ واللسان ١١/ ٣٤٨. وزيادة ما بين العضادتين منها. وينظر: النهاية ٢/ ٤٠٧ ومعجم البلدان ٣/ ٢٦٠ وفيه: أنَّ سُنْبُلَ من بلاد الروم.

* ديوان الهذليين ١/ ١٣٦. وروايته: المنيحا، والمنيح من قِداح الميسر، وهو الذي لا نصيبَ له ولا عليه غُرْمٌ.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٢١ـ٣٢٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٩٠ والتاج ـ ك ٦/ ٤٨٨. ونص: الجيم ٢/ ٩٥: «وقال: إذا اتّقاك بشقِّه الأيمنِ فهو سانح، وإذا اتّقاك بشقّه الأيسر فهو بارح».

** ديوانه/ ١٧٢ برواية مخالفة.

وبارحـــاتٍ لم تَجُـــرْ بِبَـــرْحِ
بطَيْـــرِ تَخِـــبـــيبٍ ولا بتـــرْحِ ـ:
رواه ابن الأعرابيِّ: بِسُنْحِ، والسُّنْحُ: اليُمْنُ والبركة[(١)].

*** سند ***

أنكر شمر ما رواه أبو عبيد* عن أبي عبيدة: أنَّ السِّنَادَ مثلُ الهبيطِ ـ أي: الضامرِ[(٢)].

وقال شمر ـ في قول الأصمعيِّ: هي المُشرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقَدَّمِ، وهي المساندةُ ـ: أي: يُساندُ بعضُ خَلْقِها بعضاً[(٣)].

*** سندر ***

قال شمر: السَّنْدَرُ: الجرِيءُ المُتَشَبِّعُ[(٤)].

*** سنع ***

قال شمر: أهْدَى أعرابيٌّ ناقة لبعض الخلفاء** فلم يقبلْها، فقال: «لِمَ لا تَقْبَلُها وهي حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَاعٌ مِرباعٌ؟»، وقال: المِسناعُ: الحسنةُ الخلْق، والمِرباعُ:

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٢٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ٤٨ـ٤٩ غير معزو إلى شمر، واللسان ٢/ ٤٩١. وفيه: أن ابن الأعرابي رواه: تسنح.

* الغريب المصنف ٣/ ٨٥٣ـ٨٥٤. وفيه أنّ ذلك عن غير أبي عبيدة.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٢١ عنه، والتاج ـك ٨/ ٢١٨. وينظر: المخصص ٧/ ٧٣.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٦٥. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٥٦ واللسان ٣/ ٢٢١، عن: الأزهري، والتاج ـك ٨/ ٢٢٢.

(٤) التهذيب ١٣/ ١٤٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٨٢ غير معزو إلى شمر.

** هو: هشام بن عبد الملك في: النهاية ٢/ ١٨٩، ٤٠٩، ٤٣٤.

التي تُبكِّرُ في اللِّقاح[1] .

* سنف *

قال شمر : يقال لأكِمَّة الباقلاء واللُّوبياء والعدس وما أشبهها : سُنُوفٌ، واحدُها : سِنْفٌ[2] .

* سنق *

قال شمر : سُنَّيْق، جمعُه : سُنَّيْقاتٌ وسنانيق، وهي الآكامُ[3] . . وقال ابن الأعرابيِّ : لا أدري : ما سُنَّيْقٌ[4] ؟

* سنن *

قال شمر : السُّنَّةُ في الأصل : سُنَّةُ الطريق، وهو طريقٌ سَنَّهُ أوائلُ الناس فصار مسلكاً لمن بعدهم، وسنَّ فلان طريقاً من الخير يسُنُّه : إذا ابتدأ أمراً من البرِّ لم يعرفه قومه، فاستنُّوا به وسلكوه، وهو يستَنُّ الطريق سنّا فالسَّنُّ المصدرُ، والسَّنَنُ الاسمُ، بمعنى : المسنون[5] .

---

(١) التهذيب ٢/ ١٠٣ . ونحوه في : التكملة : ٤/ ٢٨٤ واللسان ٨/ ١٦٨ والتاج ٢١/ ٢٣٩ - ٢٤٠ . وينظر : الإبل/ ٧٤، ٩٧، ١٤٥ والمخصص ٧/ ٧٠ و١٠/ ١٥٩ والفائق ٤/ ١١١ والنهاية ٢/ ١٨٩، ٤٠٩، ٤٣٤ . ورد الأثر أيضاً برواية : مِسياع مرباع، والمِرباع : الكثيرة الأولاد، وينظر : النص : سيع، فيما نستقبل .

(٢) التهذيب ١٣/ ٣ . ونحوه في : اللسان ٩/ ١٦٣ غير معزو إلى شمر، وهو في : التاج ٢٣/ ٤٦٩ وعُزِيَ إلى ابن الأعرابي وحدَه . والنص في : نوادره / ٣٦١ .

(٣) التهذيب ٨/ ٤١١ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٨٤ واللسان ١٠/ ١٦٥ والتاج ٢٥/ ٤٦٩ .

(٤) التهذيب ٨/ ٤١١ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٨٤، وهو في : التاج ٢٥/ ٤٦٩ غير معزو إلى شمر . وما رواه ابن سيده في : المخصص ٥/ ١٢٨ عن ابن الأعرابي من أنَّ السّنيقَ هو البيت المجصَّصُ، مخالف لرواية شمر عنه .

(٥) التهذيب ١٢/ ٢٩٨-٢٩٩ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٢٢٦، وهو في : التاج-خ ٩/ ٢٤٤ إلى : لمن بعدهم .

وقال: قال ابن شميل: سَنَنُ الرَّجل: قَصْدُه وهِمَّتُه[1] . . .

وقال شمر ـ في شرحه قول الأعشى*:

وقدْ نَطْعَنُ الفَرْجَ يــومَ اللِّقـــا ءِ بالرُّمْحِ نَحْبِسُ أُولي السَّنَنْ ـ:

يريد: أُولي القوم الذين يُسرعون إلى القتال[2] . . وكلُّ من ابتدأ أمراً عملَ به قومٌ بعده، قيل: هو الذي سَنَّهُ، قال نُصَيب**:

كأنّي سَنَنْتُ الحُبَّ أوّلَ عاشقٍ عن الناس أوْ أحْبَبْتُ بينهمْ وحدي[3]

*** سهب ***

قال شمر: المُسْهَبَةُ من الرَّكايا: التي يحْفِرونها حتى يبلُغُوا تُراباً مائقاً فيغلِبُهُم تَهَيُّلاً، فيدَعُونها[4] . . .

وقال شمر: قال ابن شميل: السَّهْبُ: ما بَعُدَ من الأرض، واستوى في طُمأنينَة، وهي أجوافُ الأرض، [و] طُمأنينَتُها الشيءَ القليلَ تقودُ اللَّيْلَةَ واليومَ، ونحوَ ذلك، وهي بطونٌ من الأرض تكون في الصحارى والمُتُون، وربّما تسيلُ وربّما لا تسيلُ، لأنَّ فيها غلَظاً وسُهُولاً تُنْبِتُ نباتاً كثيراً، وفيها خَطَراتٌ من شجر ـ أي: فيها أماكنُ فيها شجرٌ، وأماكنُ لا شجر فيها[5] .

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٩٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٢٦ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ٢٥.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٠٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٢٦ والتاج ـ خ ٩/ ٢٤٧.

** شعره/ ٨٤.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٠٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٢٥ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٦/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٧٦ ـ ٤٧٧ والتاج ـ ك ٣/ ٨١. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٤٩ والبئر/ ٥٦ والمخصص ١٠/ ٣٦.

(٥) التهذيب ٦/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٧٦ والتاج ـ ك ٣/ ٧٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، وزيادة ما بين العضادتين منهما.

* سهد *

قال شمر: يقال: غلامٌ سَهْوَدٌ: إذا كان غَضًا حَدَثاً، وأنشد:

وَلَيْتَهُ كانَ غُلاماً سَهْوَدا

إذا عَسَتْ أَغْصانُهُ تَجَدَّدا [1]

* سهر *

روى شمر عن أبي عمرو الشيباني في قول الشمّاخ*:

تُوائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ

[أنَّه] قال: أَسْهراه: ذَكَرُه وأنفُه.. وصف حماراً وأتانه [2].

* سهف *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنه سمع ابن الأعرابيِّ يقول: طعامٌ مَسْهَفَةٌ ومَسْفَهةٌ: إذا كان يَسْقِي الماءَ كثيراً [3].

* سهق *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: السَّهْوَقُ والسَّوْهَقُ واحدٌ [4]،

---

(١) التهذيب ٦/ ١١٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٦٠ واللسان ٣/ ٢٢٤، والتاج ـ ك ٨/ ٢٣٨.
ولم نعرف قائل الرجز.

* ديوانه / ٣٢٦.

(٢) التهذيب ٦/ ١٢٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٩ واللسان ٤/ ٣٨٤ والتاج ١٢/ ١١٣.
وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ١٥٢، الحسن بن أحمد / ٥٤ والمخصص ٢/ ٣٥ـ٣٦ وجنى الجنتين / ١٩. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: «أنكر الأصمعي: الأسهرين.. وإنما الرواية: أَسْهَرَتْهُ ـ أي: لم تَدَعْهُ ينام». وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٣) التهذيب ٦/ ١٣١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٩٨ والعباب ـ الفاء / ٣٠٠ واللسان ٩/ ١٦٤ والتاج ٢٣/ ٤٧٩ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٩٠. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٥٨ والمخصص ٢/ ٦٥ـ٦٦.

وقال: قال الفرّاء: رجلٌ قَهْوَسٌ: وهو الطويل الضَّخْمُ[1].

وقال شمر: الألفاظ الثلاثة بمعنًى واحد في الطول والضِّخَم، والكلمة واحدةٌ، إلا أنَّها قُدِّمَتْ وأُخِّرَتْ، كما قالوا: عُقابٌ عَبَنْقاةٌ وعَقَنْباةٌ [وبَعَنْقاةٌ][2].

* سهو *

قال شمر ـ في شرحه قول العجّاج*:

حُلْوُ المُساهاةِ وإنْ عادَى أمَرْ:

حُلْوُ المساهاةِ ـ أي: المياسرةِ والمساهلةِ[3].

* سوخ *

قال شمر: قال أبو مُجيب: بطحاءُ سُوَّاخَى: وهي التي تَسُوخُ فيها الأقدامُ. ووصف بعيراً يُراضُ، قال: فأَخذ صاحبُه بِذَنَبِه في بطحاءَ سُوَّاخَى، وإنّما يُضْطَرُّ إليها الصعْبُ ليَسُوخَ فيها[4].

* سود *

قال شمر ـ في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ، حين ذَكَرَ الفتنَ: «لَتَعُودُنَّ فيها أَساوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بعضُكم رقابَ بعض» ـ: الأَسْوَدُ: أخبثُ الحيّات وأعظمُها

(١) التهذيب ٥/ ٣٩٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤١٦ والعباب ـ السين/ ٣٧٣ والتاج ١٦/ ٤١٥ ـ ٤١٦ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٠/ ١٦٦، غير معزو إلى الفرّاء فقط.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩١. ونحوه في: التكملة ١٣/ ٤١٦ والعباب ـ السين/ ٣٧٣ معزواً إلى الفرّاء فقط، واللسان ٦/ ١٨٤ و١٠/ ١٦٦ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني، والتاج ١٦/ ٤١٦. وزيادة ما بين العضادتين من: التكملة والعباب واللسان.

* ديوانه/ ٣٢.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٦٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٠٨ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٧/ ٤٨٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٧ والتاج ـ ك ٧/ ٢٧٦، عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي مجيب.

وأنكاها، وهي من الصفة الغالبة حتى استُعمِلَ استعمالَ الأسماء وجُمِعَ جمعَها، وليس شيءٌ من الحيَّات أجرأ منه، وربّما عارضَ الرُّفْقَةَ وتبعَ الصوتَ، وهو الذي يَطْلُبُ بالذَّحْلِ ولا ينجو سليمُه، ويقال: هذا أَسْوَدُ غيرَ مُجْرًى[(١)] . . .

وقال: رُوِيَ عن النبي ـ ﷺ: «أنَّه أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ في الصلاةِ»، أراد بالأسودينِ: الحيّةَ والعقربَ[(٢)] . . .

وقال ـ في تعليقه على قول أبي زيد*: الأسودان: التمر والماء، قال طرفة**:

ألا إِنَّني سُقِّيتُ أَسْوَدَ حالِكاً ... ألا بَجَلي من الشَّرابِ ألا بَجَلْ

. . أراد: الماءَ ـ: قال غيره: أراد: سُقِّيتُ سُمَّ أَسْوَدَ[(٣)] . . .

وقال شمر ـ في تفسيره حديث عمر بن الخطاب: «تَفَقَّهُوا من قَبْلِ أَنْ تُسَوَّدوا» ـ: معناه: تَعلَّموا الفقه قبل أنْ تَزَوَّجُوا فتصيروا أربابَ بُيُوتٍ[(٤)] .

وقال: يقال: استادَ الرجلُ في بني فلان: إذا تزوَّجَ فيهم، وأنشد بيتَ الأعشى***:

(١) التهذيب ١٣/ ٣١ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٤٩ واللسان ٣/ ٢٢٦ والتاج ـك ٨/ ٢٢٦ .
وينظر: المخصص ٨/ ١٠٧ والفائق ٢/ ٢٠٨ والنهاية ٢/ ٤١٩ .

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٢ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٥١ واللسان ٣/ ٢٢٦ والتاج ـك ٨/ ٢٢٧ ، وهو في: التكملة ٢/ ٢٥٨ غير معزو إلى شمر . وينظر: النهاية ٢/ ٤١٩ وجنى الجنتين / ١٩ .

* النوادر / ٣٠٧ .

** شعره / ١١٥ .

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٣ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٥٨ غير معزو إلى شمر، واللسان ٣/ ٢٢٧ .
وينظر: إصلاح المنطق / ٣٩٥ والمخصص ١٣/ ٢٢٣ .

(٤) التهذيب ١٣/ ٣٤ . ونحوه في: الفائق ٢/ ٢٠٨ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٥٠٧ والتكملة ٢/ ٢٥٨ واللسان ٣/ ٢٢٨ والتاج ـك ٨/ ٢٣١ . وينظر: النهاية ٢/ ٤١٨ .

*** ديوانه / ٦٩ .

فَبِتُّ الخليفةَ من بَعْلِها   وسَيِّدَ نُعْمٍ ومُسْتادَها

وهو سيّد المرأة - أي: زوجُها، والعَيْرُ: سيِّدُ عانته[(1)].

* سوع *

حكى شمر عن أبي العَمَيْثَلِ وغيره: السُّوَعاءُ، ممدودٌ: المَذْيُ يخرجُ قبل النُّطْفَة، وقد أَسْوَعَ الرجلُ وأنشرَ: إذا فعل ذلك[(2)].

* سوم *

قال شمر...: سامُوهُم سُوْءَ العذاب...: أرادُوهم به، وقيل: عَرَضُوا عليهم، والعربُ تقولُ*: (عَرَضَ عليَّ فلانٌ سَوْمَ عالَةٍ)[(3)].

وقال - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد** عن الكسائيّ من قول العامَّة: (عَرْضٌ سابريٌّ) -: يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يَعْرِضُ عليكَ ما أنت عنه غنيٌّ، كالرجل يعلم أنَّك نَزَلْتَ دارَ رجلٍ ضيفاً فيَعْرِضُ عليكَ القِرَى[(4)]...

وأنشد*** في تأنيث السّيما مقصورةً:

وَلَهُمْ سِيما إذا تُبْصِرُهُمْ   بَيَّنَتْ ريبةَ مَنْ كانَ سَأَلْ[(5)]

...

---

(1) التهذيب ١٣/ ٣٥.

(2) التهذيب ٣/ ٨٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٦٩ والتاج ٢١/ ٢٤٣. وينظر: المخصص ٥/ ١١٤ وفيه: أنه يقصر أيضاً.

* المستقصى ٢/ ١٥٩. وروايته: عرض عليّ الأمر..

(3) التهذيب ١٣/ ١١١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣١٢ عنه، والتاج - خ ٨/ ٣٥٠.

** الغريب المصنف ١/ ٣٤٩.

(4) التهذيب ١٣/ ١١١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣١٢. وينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ٤٨ وتثقيف اللسان/ ٣٦٠.

*** للنابغة الجعدي في: شعره/ ٩٥، ٩٧.

(5) التهذيب ١٣/ ١١٢. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣١٣ والتاج - خ ٨/ ٣٥٠.

وقال: السامُ: شجرٌ، وأنشدَ قول العجّاج*:

ودَقَلٌ أجْرَدُ شَوْذَبيٌّ
صَعْلٌ من السَّامِ ورُبّانيٌّ[1]

* سوى *

قال شمر - في قول أبي عبيد** عن الفرّاء: هو في سِيِّ رأسِه وسَواءِ رأسِه، وهي النِّعمةُ -: لا أعرف: في سِيِّ رأسِه وسَواء رأسِه[2].

* سيح *

قال شمر - في تفسيره حديث عليّ إنّه وصف قوماً فقال: «ليسوا بالمَسايِيحِ البُذُر» -: المساييحُ ليس من السِّيَاحَة، ولكنّهُ من التَّسْيِيح، [والتسييحُ] في الثوب: أنْ تكون فيه خُطوطٌ مختلفة ليست من نحو واحد[3] . . .

وقال: المساييح الذين يسيحُونَ في الأرض بالشرّ والنميمة والإفساد بين الناس، والمذاييعُ: الذين يُذيعون الفواحشَ[4].

* سيع *

قال شمر: يقال: تَسِيع مكانَ: تَسُوعُ . . وناقةٌ مِسياعٌ: تَدَعُ ولدَها حتَّى يأكلَهُ

---

* ديوانه / ٣٢١. وروايته: من الساج. وقد تقدّم الشطر الثاني في النص: ربب.

(١) التهذيب ١٣/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣١٤ والتاج-خ ٨/ ٣٥١. ونصه: «والسام: الخَيْزُران عن شمر، وأنشد للعجاج . .». وينظر: النبات-أبو حنيفة / ٢٠.

** الغريب المصنف ٣/ ٧١٥.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٣٠. وينظر: اللسان ١٤/ ٤١٣ والتاج-خ ١٠/ ١٩٠.

(٣) التهذيب ٥/ ١٧٣. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٦٢ واللسان ٢/ ٤٩٣ عن: الأزهري، والتاج-ك ٦/ ٤٩٤ وتصحيح: ليس، وزيادة: التسييح من: اللسان والتاج. وينظر: النهاية ٢/ ٤٣٢.

(٤) التهذيب ٥/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٩٣ غير معزو إلى شمر.

السَّبُعُ، ورجل مِسياعٌ: وهو المِضياعُ للمال، ويُقال: رُبَّ ناقة تَسِيعُ ولدَها حتَّى يأكلَه السِّباعُ[1].

*** سيف ***

قال شمر: يقال لجماعة السيوف: مَسْيَفَةٌ، ومثلُه مَشْيَخَةٌ للشيوخ، ويقال: تسايفَ القوم واستافوا: إذا تضاربوا بالسيوف[2].

(١) التهذيب ٣/ ٨٩ ـ ٩٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٧١ والتاج ٢١/ ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤. وينظر: الإبل / ٩٧ وتهذيب الألفاظ / ٥٣٧ والمخصص ٧/ ٨٤.

(٢) التهذيب ١٣/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٦٦، ١٦٧ غير معزو إلى شمر.

باب الشين

*** شأت ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ ـ في تعليقه على ما رَوَى أبو عبيد* عن أبي عمرو: الشَّئيتُ من النَّخْل: العَثُورُ، وأنشد**:

كُـمَـيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَـئِـيْتُ

الأحَقُّ: الذي يَضَعُ رجلَهُ في موضع يده. والشَّئِيتُ: الذي يَقْصُرُ عن ذلك، والجميعُ: شُؤُوتٌ[(١)].

*** شأز ***

روى شمر عن ابن شميل: الشَّأْزُ: الموضعُ الغليظُ الكثيرُ الحجارة، وليست الشُّؤْزَةُ إلا في حجارةٍ وخشونةٍ، فأمّا أرضٌ غليظةٌ، وهي طينٌ، فلا تُعَدُّ شَأْزاً[(٢)].

*** شأف ***

روى شمر عن الهُجَيْميّ: الشَّأْفَةُ: الأصلُ و(اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ) ـ أي: أصْلَهُ[(٣)]. والشَّأْفَةُ: العداوة، قال الكميت***:

---

* الغريب المصنف ١/ ٢٨١.

** لعدي بن خَرْشَةَ الخَطْميّ في: اللسان ٢/ ٤٨ والتاج ـ ك ٤/ ٥٧١.

(١) التهذيب ١١/ ٣٩٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤٨ والتاج ـ ك ٤/ ٥٧١ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الخيل ـ أبو عبيدة/ ١١٧.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٨٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٦٠ ـ ٣٦١ والتاج ١٥/ ١٧٤ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٢٦. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ٣٠٣ غير معزو إلى الهجيمي، واللسان ٩/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٣/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦. وفُسِّرَت الشأفةُ بالقَرْحَة التي تخرجُ في أصل القَدَمِ، في: إصلاح المنطق/ ١٨٢ والمخصص ١٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠ والمستقصى ٢/ ١٥٦.

*** شعره ٢/ ١٣١.

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ   لِشَأْفَةِ واغِرٍ مُسْتَأْصِلِينا[1]

* شبب *

قال شمر - في حديث مطرّف: «إنَّ النبيّ، ﷺ، ائْتَزَرَ بِبُرْدَةٍ سَوْداءَ، فجَعَلَ سوادُها يَشُبُّ بَياضَهُ، وجَعَلَ بياضُهُ يَشُبُّ سوادَها» - : يَشُبُّ - أي: يَزْهاه ويُحَسِّنُهُ ويُوقِدُهُ[2].

* شبر *

وقال شمر في حديث يحيى بن يَعْمُرَ* - «قال لرجلٍ خاصَمَتْهُ امرأتُهُ إليه تَطْلُبُ مَهْرَها: أَإنْ سَأَلَتْكَ ثَمَنَ شَكْرِها وشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟» - : الشَّبْرُ: ثوابُ البُضْعِ من مَهْرٍ وعُقْرٍ[3].

وقال: شَبْرُ الجَمَلِ: ثواب ضِرابه.. وروى أحمد بن عبدة عن ابن المبارك أنه قال: الشَّكْرُ: القُوتُ، والشَّبْرُ: الجِماعُ[4].

وقال شمر: القُبُلُ، يُقال له: الشَّكْرُ، وأنشد**:

صَنَاعٌ بِإشْفاها حَصَانٌ بِشَكْرِها   جَوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقُ زاخِرُ[5]

---

(١) التهذيب ١١/ ٤٢٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٦٨ غير معزو.

(٢) اللسان ١/ ٤٨٢. ونحوه في: غريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٥١٤ - ٥١٥ وزاد: ورجل مشبوبٌ: إذا كان أسود الشعر، أبيض الوجه، متوقّد اللون، زاهراً. والتاج - ك ٣/ ٩٤. وينظر: النهاية ٢/ ٤٣٨.

* .. العَدْوانيّ، ت قبل سنة ٩٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٥.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٥٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٩٣ والتاج ١٢/ ١٢٤. وينظر: الفائق ٢/ ٢٥٩، والنهاية ٢/ ٤٤٠.

(٤) التهذيب ١١/ ٣٥٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٩٣. وينظر: الفائق ٢/ ٢١٧، ٢٥٩.

** لأبي شهاب الهُذَليّ في: التمام في تفسير أشعار هذيل/ ٧١.

(٥) التهذيب ١١/ ٣٥٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٩٣. وينظر: خلق الإنسان - ثابت/ ٢٩٥، الحسن بن أحمد/ ١٧٢.

* شبروت *

قال شمر: الشُّبْرُوتُ . . : المُفْلِسُ[1].

* شبه *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ حذيفةَ وذَكَرَ فتنةً فقال: «تُشَبِّهُ مُقْبِلَةً وتُبَيِّنُ مُدْبِرَةً» ـ: معناه: أنّ الفتنةَ إذا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ على القوم، وأَرَتْهُمْ أنّهم على الحقّ حتى يدخُلوا فيها، ويَرْكَبُوا منها ما لا يَحِلُّ، فإذا أَدْبَرَتْ وانْقَضَتْ بانَ أمرُها فعَلِمَ مَن دخلَ فيها أنّه كان على الخطأ[2].

* شبو *

أنشد شمر قولَ ذي الإصْبَعِ العَدوانيِّ * :

وَهُمْ إنْ وَلَدُوا أشْبَوْا ... بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ

وقال: أَشْبَى: إذا جاء بولَدٍ مثلِ شَبَا الحديدِ[3].

* شجع *

قال شمر في كتاب: الحيّات: الشُّجاعُ: ضَرْبٌ من الحيّاتِ لطيفٌ دقيقٌ، وهو ـ زعموا ـ أَجْرَؤُها، قال ابن أحمرَ ** :

وَحَبَتْ لَهُ أُذُنٌ يُراقِبُ سَمْعَها ... بَصَرٌ كناصيةِ الشُّجاعِ المُسْخَدِ

حَبَتْ: انتصبت، وناصيةُ الشجاعِ: عينُه التي يَنْصِبُها للنظر إذا نَظَرَ[4].

---

(١) التهذيب ١٣/ ١٥٣ .

(٢) الغريبين ٣/ ٩٧٠ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٦٦ واللسان ١٣/ ٥٠٤، وهو في: النهاية ٢/ ٤٤٢ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٤٨ .

(٣) اللسان ١٤/ ٤٢٠ . وعُزِى القول إلى اليزيدي في: التاج ـ خ ١٠/ ١٠٣ .

** شعره / ٥٨ .

(٤) التهذيب ١/ ٣٣١ . ونحوه في: اللسان ٨/ ١٧٤ والتاج ٢١/ ٢٥٢ . ونصه في: فقه اللغة وسر العربية / ١٧٩ : "قال شمر: وهو دقيق لطيف" . وينظر: المخصص ٨/ ١٠٨ .

* شحح *

أنشد شمر * ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد ** عن الأصمعيّ: رجلٌ شَحاحٌ وشَحِيحٌ بمعنىً واحدٍ ـ :

[فـ] إنّي وتَرْكي نَدَى الأكرمين وقَدْحي بكَفَيَّ زَنداً شَحاحا

كتاركَةٍ بَيْضَها بالعرا و مُلْبِسَةٍ بَيْضَ أخرى جَناحا[1]

. . .

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: رجلٌ شَحْشَحٌ وشَحْشاحٌ وشَحيحٌ وشَحْشحانٌ بمعنًى واحدٍ. . ويقال للغيورِ: شَحْشَحٌ، وفلاةٌ شَحْشَحٌ: لا شيء فيها[2].

* شحذ *

روى شمر عن ابن شميل: المِشْحاذُ: الأرضُ المستويةُ فيها حصًى نحوُ حصى المسجدِ ولا جبلَ فيها. . وأنكرَ أبو الدُّقَيْشِ المِشْحاذَ[3].

* شحص *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد *** عن الأصمعيِّ: الشَّحَاصةُ والشَّحَصُ جميعاً: التي لا لبنَ لها، والواحدةُ والجميعُ في ذلك سواءٌ ـ : جمعُ شَحَصٍ: أشْحُصٍ، وأنشد:

---

* لابن هرمة في: شعره / ٨٧. وما بين العضادتين زيادة منه.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٤٢.

(١) التهذيب ٣/ ٣٩٦.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٩٦ـ٣٩٧.

(٣) التهذيب ٤/ ١٧٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٨٠ واللسان ٣/ ٤٩٤ والتاج ـ ك ٩/ ٤٢٢ غير معزو إلى شمر.

*** الغريب المصنف ٣/ ٨٤٢.

بِأشْـخُصٍ مُـسْـتَـأخِـرٍ مَـسـافِـدُهْ[1]

*** شحن ***

قـال شـمـر: قـال الشـيـبـانيُّ: الشـاحِنُ من الكلاب: الذي يُبْـعِـدُ الطريدَ ولا يَصيدُ[2].

وقـال شـمـر ـ في تفسـيره الحـديث: «يغـفـرُ اللّهُ لكل بَشَـرٍ مـا خلا مُـشْركـاً أو مُشاحناً» ـ: قال الأوزاعيّ: هو صاحب البِدْعَةِ المُفارِقُ للجماعةِ والأُمّة[3].

*** شخص ***

قال شمر: يقال: شَخَصَ الرجلُ بَصرَهُ فَشَخَصَ البصرُ نفسُه: إذا سما وطَمَح وشَصا، كلُّ ذلك مِثْلُ الشُّخوصِ[4].

*** شدخ ***

روى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعيِّ* ـ في تفسيره حديثَ ابن عمرَ في السِّقْط: «إذا كان شَدَخاً أو مُضْغَةً فادْفِنْهُ في بيتك» ـ: يقال: هو شَدَخٌ صغيرٌ: إذا كان رَطْباً[5].

وقال: أخبرتني أمُّ المَخِيلَة** أنّ الشَّـدَخَ: الذي يُولَدُ لغيـر تمامٍ، ولا يكونُ إلا

---

(١) التهذيب ٤/ ١٧٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٥ والتاج ١٨/ ٦. وينظر: المخصص ٧/ ١٨٣ ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٤/ ١٨٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٣٤ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٤/ ١٨٥. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٧٩، وهو في: النهاية ٢/ ٤٤٩ واللسان ١٣/ ٢٣٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ٢٢٦.

(٤) التهذيب ٧/ ٧٠. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٦ واللسان ٧/ ٤٦.

* خلق الإنسان / ٦٠. ونقله عنه ثابت في كتابه: خلق الإنسان / ١٥.

(٥) التهذيب ٧/ ٧٦. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٧٩. وينظر: الفائق ٢/ ٢٢٧ والنهاية ٢/ ٤٥١.

** لم نعرفها، ويبدو أنها أعرابية.

سِقْطاً، وهو الشَّدَخَةُ[1].

*** شذب ***

قال شمر: شَذَبْتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْباً، وشَلَلْتُهُ شَلاًّ، وشَذَّبْتُهُ تَشْذِيباً بمعنىً واحدٍ، قال بُرَيقٌ الهُذليُّ*:

يُشَذِّبُ بالسيفِ أقرانَهُ ... إذا فَرَّ ذو اللِّمَّةِ الفَيْلَمُ[2]

*** شذر ***

قال شمر: الشَّذْرُ: هَناتٌ كأنَّها رُؤوسُ النملِ من الذهبِ تُجْعَلُ في الخَوْقِ[3].

وأنشد للمرّار الأسديّ** يصف ظَبْياً:

أَتَيْنَ على اليمينِ كأنّ شَذْراً ... تتابَعَ في النِّظامِ له زَليلُ[4]

*** شذو ***

قال شمر: الشَّذا: ذُبابُ الكلبِ، وكلُّ شيءٍ يُؤذي فهو شذًا: وأنشد***:

حَكَّ الجِمالِ جُنُوبَهُنَّ من الشَّذا[5]

---

(١) التهذيب ٧/ ٧٦. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٧٩. وينظر: الفائق ٢/ ٢٢٧.

* ديوان الهذليين ٣/ ٥٧. واسمه: عياض بن خُويلد الخناعي، مخضرم. ينظر: ديوان الهذليين ٣/ ٥٤ والإصابة ٤/ ٧٥٢.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٤٨٦ والتاج ـك ٣/ ١٠٧.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٣٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٩٩ والتاج ١٢/ ١٤٩.

** شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٧٠.

(٤) اللسان ٤/ ٣٩٩. ونحوه في: التاج ١٢/ ١٤٩.

*** للأسعر الجُعْفيّ: الأصمعيات/ ١٤٢.

(٥) التهذيب ١١/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧ غير معزو إلى شمر.

* شرجع *

قال شمر في قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت* يذكرُ الخالقَ وملكوتَه:

وَيُنَفِّذُ الطُّوفانَ نحنُ فِداؤُهُ   واقْتاتَ شَرْجَعَهُ بَداحٌ بَدْبَدُ:

أي: هو الباقي ونحوه الهالكون، واقتاتَ ـ أي: وَضَعَ. . وشرجعُه: سريرُه، وبَداحٌ بَدْبَدُ ـ أي: واسعٌ[1].

* شرخ *

قال شمر: الشَّرْخُ: الشابُّ، وهو اسم يقعُ موقعَ الجمعِ، قال لبيد**:

شَرْخاً صُقُوراً يافِعاً وأمْرَدا[2]

ويُجمَعُ الشَّرْخُ: شُرُوخاً وشُرَّخاً، قال العجّاج***:

صِيدٌ تَسامَى وشُرُوخٌ شُرَّخ[3]

* شرر *

قال شمر: قال أبو عمرو: الأشِرَّة، واحدها: شَرِيرٌ: وهو ما قَرُبَ من البحرِ[4].

---

* ديوانه / ١٩٧.

(١) التهذيب ٣/ ٣١١. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٧٩ والتاج ٢١/ ٢٥٨ عن: الأزهري.

** ديوانه / ١٦٥.

(٢) التهذيب ٧/ ٨٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٩ والتاج ـ ك ٧/ ٢٨٠. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٩١، ثابت / ٢٧ والمخصص ١/ ٣٩.

*** ديوانه / ٤٦٢.

(٣) التهذيب ٧/ ٨٢. وينظر: اللسان ٣/ ٢٩.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٧٥. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٤ واللسان ٤/ ٤٠٣، وهو في: التاج ١٢/ ١٥٦ غير معزو إلى شمر.

* شرع *

روى شمر عن محارب: يقال للنَّبْتِ إذا اعْتَمَّ وشَبِعَتْ منه الإبلُ: قد أَشْرَعَ، وهذا نَبْتٌ شُراعٌ[1].

وقال: الشوارعُ من النجومِ: الدانيةُ من المغيبِ، وكلُّ دانٍ من شيء فهو شارعٌ، وقد شَرَعَ له ذلكَ، وكذلك الدارُ الشارعةُ: التي دنت من الطريقِ وقَرُبَتْ من الناس، وهذا كلُّه راجعٌ إلى شيء واحدٍ، إلى القُرْبِ من الشيء والإشرافِ عليه[2].

* شرف *

قال شمر: الشَّرَفُ: كُلُّ نَشَزٍ من الأرض قد أَشْرَفَ على ما حوله، قادَ أَمْ لم يَقُدْ، وسواءٌ كان رملاً أو جبلاً، وإنما يَطُولُ نحواً من عشرِ أذرُعٍ أو خمسٍ، قلَّ عَرْضُ ظَهْرِه أو كَثُرَ[3].

وقال شمر - في تفسيره الحديث: «لا تَشَرَّفُوا للبلاء» -: التَّشَرُّفُ للشيء: التطلُّعُ والنظرُ إليه وحديثُ النفسِ، وتوقُّعُه، ومنه: فلا يَتَشَرَّفُ إبلَ فلانٍ - أي: يتعيَّنُها[4].

* شرق *

روى شمر عن ابن شميل: قال أبو خَيْرَةَ: الشَّرِقَةُ: الأرضُ الشديدةُ الخُضْرَةِ

---

(١) التهذيب ١/ ٤٢٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٨٨ غير معزو إلى شمر. واللسان ٨/ ١٧٨ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب، والتاج ٢١/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب والتكملة واللسان: قد أشرعت، وما أثبتناه من: التاج.

(٢) التهذيب ١/ ٤٢٩. وينظر: التكملة ٤/ ٢٨٧ واللسان ٨/ ١٧٧ والتاج ٢١/ ٢٦٦.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٤٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٧٠ والتاج ٢٣/ ٤٩٢. وفي: التهذيب: من عشرة، وَهْمٌ، والتصويب من: اللسان.

(٤) اللسان ٩/ ١٧٢. وينظر: النهاية ٢/ ٤٦٢.

الرَّيّا، تعرفُ أنّ نبْتها يزدادُ، ماءً أو رِيًا، وإنّما شَرَقُها من قِبَلِ الماء[١] . . .

وقال شمر: أنشدني أعرابيٌّ وكتبه ابنُ الأعرابيِّ:

انْتَـفِـجِي يا أرْنَبَ القِيعَانِ
وأبْشِـرِي بالضَّـرْبِ والهَـوانِ
أو ضَـرْبَةٍ من شَـرْقٍ شـاهِيـانِ
أوْ تَـوَّجِـيٍّ جـائعٍ غَـرْثـانِ

وقال: الشَّرَقُ بين الحِدَأة والشاهين، ولونُه أسودُ[٢].

وقال: التشريقُ: الجمالُ وإشراقُ الوجه، وأنشدَ للمرَّارِ بن سعيد الفقعسي*:

ويَزِينُهُنَّ مع الجَمالِ مَلاحةٌ والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[٣]

*** شرك ***

قال شمر: أُمُّ الطريقِ معظمُه، وبُنَيّاتُهُ: أشْراكٌ صِغارٌ تَتَشَعَّبُ عنه ثم تَنْقَطِعُ[٤].

---

(١) التهذيب ٨/ ٣١٦.

(٢) التهذيب ٨/ ٣٢٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ٨٨ واللسان ١٠/ ١٧٩، والتاج ٢٥/ ٤٩٤. وينظر: المخصص ٨/ ١٤٩. وفي: التهذيب: وله أسود، وَهْمٌ، والتصحيح من: التكملة واللسان والتاج.

* ليس في شعره، ضمن شعراء أمويون، الجزء الثاني.

(٣) التكملة ٥/ ٨٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٧٧ وعُزِيَ إلى ابن الأعرابي وحدَه، والتاج ٢٥/ ٥٠١. وفي: التكملة: سعد، والتصحيح من: اللسان.

(٤) التهذيب ١٠/ ١٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٥٠ والتاج ـ خ ٧/ ١٤٩. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٤٧٢.

* شري *

قال شمر: أَشْرَيْتُ الرجلَ والشيءَ واشْتَرَيْتُهُ - أي: اخْتَرتُهُ[1].

* شزب *

قال ابن حمّويه: قال شمر - في تفسيره ما رُوِيَ في بعض الحديث: «وقد تَوَشَّحَ بِشَزْبَةٍ كانتْ معَهُ» -: هي من أسماءِ القوسِ، وهي التي ليست بِجَدِيلةٍ ولا خَلَقٍ، وكذلك الشَّزيبُ، وأنشد:

لو كُنْتُ ذا نَبْلٍ وذا شَزِيبِ
ما خِفْتُ شَذّاتِ الخَبِيثِ الذِّيبِ[2]

* شزن *

قال شمر: يقال: شُزُنٌ وشَزَنٌ: وهو الناحيةُ والجانبُ.. ويقال: عن شُزُنٍ: عن بُعْدٍ واعتراضٍ وتَحَرُّفٍ[3]...

وقال - في تفسيره حديث أبي سعيد الخُدْريّ: «إنّه أتَى جَنازةً فلما رآوْهُ تَشَزَّنوا لِيُوسِعُوا له..» -: قوله: تَشَزَّنوا له، يقول: تَحَرَّفُوا لِيُوسِعُوا له، يقال: تَشَزَّنَ الرجلُ للرَّمي: إذا تَحَرَّفَ واعْتَرَضَ، ورماه عن شُزُنٍ - أي: تَحَرَّفَ له، وهو أَشَدُّ للرّمي[4]...

وروى شمر عن المؤرّج: الشَّزَنُ والشَّزُونةُ: الغلَظُ[5].

---

(١) اللسان ١٤/ ٤٢٩.

(٢) الغريبين ٣/ ٩٩٩. ونحوه في: غريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٥٣٧ إلى قوله: الشزيب. وينظر: الفائق ٢/ ٢٣٤ والنهاية ٢/ ٤٧٠. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٠٣. وينظر: اللسان ١٣/ ٢٣٦ والتاج - خ ٩/ ٣٥٢، ٣٥٣.

(٤) التهذيب ١١/ ٣٠٣ - ٣٠٤. ونحوه في: الغريبين ٣/ ٩٩٩ - ١٠٠٠ واللسان ١٣/ ٢٣٦. وينظر: النهاية ٢/ ٤٧١.

(٥) التهذيب ١/ ٣٠٤. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٨.

وقال شمر: يكونُ الشَّزَنُ الحرفَ والجانبَ، وقال الهُذَليُّ*:

كِـلانـا وإنْ طـالَ أيّامُـهُ سَـيَنْدُرُ عَنْ شَـزَنٍ مُـدْحِضِ

.. الشَّزَنُ: الحرفُ، يعني: الموتَ، وأنّ كلَّ واحدٍ سَتَزْلَقُ قدمُه بالموت، وإنْ طالَ عُمْرُهُ، وقول ابن مقبل**:

إنْ تُؤْنِسا نارَ حَيٍّ قد فُجِعْتُ بهمْ

أمْسَتْ على شَزَنٍ من دارِهِمْ داري

أي: على بُعْد، ويقال: ما أُبالي على أيّ شَزْنَيْه وَقَعَ - أي: على قُطْرَيْهِ وَقَعَ، وتَشَزَّنَ فلانٌ للأمر: إذا استعدَّ له[1].

* شسع *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أشْسَعْتُ النَّعْلَ وشَسَّعْتُها: جَعَلْتُ لها شِسْعاً[2]...

وقال شمر: قال مُحارب: إنّ له شِسْعَ مالٍ، وهو القليل[3].

وقال: قال العُقَيليُّ: الشِّسْعُ: ما ضاقَ من الأرضِ[4].

---

* هو: عامر بن العجلان في: شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٠٤ وساعدة بن العجلان، فيه - الزيادات ٣/ ١٣١٧.

** ديوانه / ١١٤.

(١) التهذيب ١١/ ٣٠٤. وينظر: اللسان ١٣/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٢) التهذيب ١/ ٤٠٣. وينظر: العين ١/ ٢٤٢ والغريب المصنف ١/ ١٨٢ والمخصص ٤/ ١١٣ واللسان ٨/ ١٨٠.

(٣) التهذيب ١/ ٤٠٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٨٨ والتاج ٢١/ ٢٧٢ غير معزو إلى شمر. وهو للفراء في: تهذيب الألفاظ / ٢٣.

(٤) التهذيب ١/ ٤٠٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٨٩ غير معزو إلى شمر، واللسان ٨/ ١٨١ غير معزو إلى شمر ولا إلى العقيلي.

* شعب *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الشَّعيبُ: المَزادةُ من أديمَيْنِ يُقابَلانِ ليس فيهما فئامٌ في زواياهما، قال الراعي* يصف إبلاً ترعى في العَزِيب:

إذا لم تَرُحْ أدَّى إليها مُعَجِّلٌ   شَعيبَ أديمٍ ذا فِراغَيْنِ مُتْرَعا

يعني: ذا أديمَيْنِ قُوبلَ بينهما(١).

وقال: الشَّعيبُ مثلُ السَّطِيحَة(٢).

وقال ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: «إذا قَعَدَ الرجلُ من المرأة بينَ شُعَبِها الأربَعِ . . »ـ: الشُّعْبَةُ طائفةٌ من كل شيءٍ، والقِطْعَةُ منه(٣).

* شعث *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ عمرَ: « . . شَعِّثْ ما كُنتَ مُشَعِّثاً»ـ: فسّره شُعبةُ، قال: التشعيثُ: التفريقُ، ويقال: تَشَعَّثَهُ الدهرُ، أخَذَهُ . . وتَشَعَّثَ مالَهُ: إذا أخَذَهُ . . وشَعَثْتُ من الطعام: أكلْتُ قليلاً، ولَمَّ اللهُ شَعَثَهُ ـ أي: جَمَعَ ما تفرَّقَ منه، ومنه: شَعَثُ الرأسِ(٤).

* شعر *

روى شمر بإسناد له عن بعضهم** أنّه قال: «لا سَلَبَ إلا لمنْ أشْعَرَ عِلْجاً، فأمّا من لم يُشْعِرْ فلا سَلَبَ له».

---

* شعره / ٢٢٣.

(١) التهذيب ١/ ٤٤٦. وينظر: التاج ـ ك ٣/ ١٣٨. والشَّعيب في: الغريب المصنف ٢/ ٤٦٩ والمخصص ١٠/ ٢ ـ ٣ هو الذي يُفْأَمُ بجلد ثالث بين الجلدَين ليتَّسعَ.

(٢) التهذيب ١/ ٤٤٦. وفي: المخصص ١٠/ ٢: أن السَّطيحةَ تكون من جلدين لا غير.

(٣) الغريبين ٣/ ١٠٠٦. وينظر: النهاية ٢/ ٤٧٧.

(٤) التهذيب ١/ ٤٠٦. ونحوه في: الغريبين ٣/ ١٠٠١ إلى: أخذه. وينظر: النهاية ٢/ ٤٧٨.

** هو مكحول في: الفائق ٢/ ٢٥٠ والنهاية ٢/ ٤٧٩.

وقال: قوله: إلا لمَنْ أشْعَرَ علجاً ـ أي: طَعَنَهُ حتى دَخَلَ السِّنانُ جَوْفَه[1] . .

والإشعارُ: الإدماءُ بطعنٍ أو رميٍ أو وَجْءٍ بحديدة، وأنشد لكثّير* :

عليْهـا ولَمَّـا يَبْلُغـا كُلَّ جُهـدِها وقَـدَ أشْعَـراها في أظَلَّ ومَـدْمَعِ

أشْعراها: أدمياها طَعَناها[2] .

وقال: منه إشعارُ الهدي[3] . . .

وقال: قال ابن شميل: الشِّعارُ: ما كان من شَجَرٍ في لينٍ ووطَاء من الأرض يَحُلُّه الناسُ، نحو الدهناء وما أشْبَهها، يستَدْفئونَ بها في الشتاءِ، يستظِلُّونَ بها في القَيْظ، فهو الشِّعارُ، يقال: أرضٌ ذاتُ شِعارٍ وأنشدَ** :

تَعَدَّى الجانِـبَ الوَحْشِـيَّ يأدُو مِدَبَّ السَّيلِ واجْتَنَبَ الشِّعارا[4]

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ وأبي عمرو أنَّهما قالا: استشعرَ القومُ: إذا تداعَوا بالشِّعار في الحرب[5] .

(١) التهذيب ١/ ٤١٨ . ونحوه في: الغريبين ٢/ ١٠٠٨ ، وهو في: النهاية ٢/ ٤٧٩ غير معزو إلى شمر .

* ديوانه / ٤١٣ .

(٢) التهذيب ١/ ٤١٨ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٤١٤ والتاج ١٢/ ١١٩ غير معزو إلى شمر .

(٣) التهذيب ١/ ٤١٨ .

** للراعي النميري في: شعره / ٧١ .

(٤) التهذيب ١/ ٤١٩ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٤١٢ عنه، والتاج ١٢/ ١٨٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل . ونصه في: التكملة ٣/ ٤٨ : "قال ابن شميل والأصمعي: الشِّعار: الشجر" . وعلق الأزهري على ذلك بقوله: "قيّده شمر . . بكسر الشين، وهكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي بكسر الشين . . وأما ابن السكّيت فرواه عن أبي عمرو . . بفتح الشين في الشجر" .

(٥) التهذيب ١/ ٤١٩ . ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٨ واللسان ٤/ ٤١٣ والتاج ١٢/ ١٩٨ـ١٩٩ غير معزو إليهم .

* شعع *

روى شمر بإسنادٍ له حديثَ واثلةَ بن الأسْقَعِ * : « إنّ النبيَّ - ﷺ - ثَرَدَ ثَريدَةً ثمَّ شَعْشَعَها ثمَّ لَبَّقَها ثم صَعْنَبَها » .

وقال : قال ابن المبارك : شَعْشَعَها : خَلَطَ بعضها ببعضٍ كما يُشَعْشَعُ الشرابُ بالماءِ إذا مُزِجَ به . . ويقولُ القائلُ للثريدةِ الزُّرَيقاء : شعشعها بالزيت[1] .

وقال شمر : قال بعضهم : شَعْشَعَ الثَّريدةَ : إذا رفعَ رأسَها ، وكذلك : صَعْلَكَها وصَعْنَبَها[2] .

وقال : روى أبو دؤاد عن ابن شميل : شَعْشَعَ الثريدةَ : إذا أكْثَرَ سَمْنَها[3] .

وقال : قال بعضهم : شَعْشَعَها : طَوَّلَ رأسَها ، من الشَّعْشاعِ ، وهو الطويلُ من الناسِ[4] . . .

وقال : من روى حديث عمر : «إنّ الشهرَ قد تَشَعْشَعَ» ، وذهبَ به إلى رقّةِ

* أسلم قبل تبوك وشهدها ، ورَوَى عن النبيّ - ﷺ ، ت ٨٣هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ١١/ ١٠١ .

(١) التهذيب ١/ ٧٢ . ونحوه في : الغريبين ٣/ ١٠١٠ إلى قوله : بالماء ، واللسان ٨/ ١٨٢ والتاج ٢١/ ٢٧٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٢٠٦ والفائق ٢/ ١٦٥ والنهاية ٢/ ٣٧١ ، ٤٨١ ، ٣/ ٣٢ والحديث فيها برواية : سغسغها ، أيضاً ، والنص : صعنب ، فيما نستقبل .

(٢) التهذيب ١/ ٧٢ - ٧٣ . ونحوه في : الغريبين ٣/ ١٠١٠ وهو في : اللسان ٨/ ١٨٢ والتاج ١٢/ ٢٧٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الفائق ٢/ ١٦٦ .

(٣) التهذيب ١/ ٧٣ . ونحوه في : اللسان ٨/ ١٨٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي داود ، والتاج ٢١/ ٢٧٧ .

(٤) التهذيب ١/ ٧٣ . ونحوه في : الفائق ٢/ ١٦٦ وغريب الحديث - ابن الجوزي ١/ ٥٤٥ واللسان ٨/ ١٨٢ غير معزو إلى شمر . وينظر : التاج ٢١/ ٢٧٧ .

الشهرِ وقلّةِ ما بَقِيَ منه، كما يُشَعْشَعُ اللبنُ وغيرُه إذا رُقِّقَ بالماء، كان وجهاً[(١)].

*** شعف ***

قال شمر ـ في تفسير قول الله*، جل وعزّ: ﴿**قدْ شَغَفَها حُبًّا إنا لَنَراها في ضَلالٍ مُبينٍ**﴾ ـ: شَعَفَهَا: ذَهَبَ بها كلَّ مذْهَبِ.. والمَشْعُوفُ: الذاهبُ القلبِ، وأهلُ هَجَرِ يقولونَ للمجنونِ: مَشْعوفٌ[(٢)].

*** شغب ***

قال شمر: شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ يَشْغَبُ شَغْباً، وفلان مِشْغَبٌ: إذا كان عانداً عن الحقِّ، قال الفرزدق**:

يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جِبالٍ وإنْ شاغَبْتَهُمْ وُجِدُوا شِغابا

أي: خالفْتَهم عن الحِلْمِ إلى الجَورِ وتَرْكِ القصدِ إلى العُنُودِ[(٣)].

*** شغر ***

روى شمر عن أبي عبيد*** عن أبي زيد: تَفَرَّقَ القومُ شَذَرَ مَذَرَ وشَغَرَ بَغَرَ ـ أي: في كل وجهٍ[(٤)].

---

(١) التهذيب ١/ ٨١. ونحوه في: الغريبين ٣/ ١١٠١ والفائق ٣/ ١٥ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٥٤٥، وهو في: النهاية ٢/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر. وصواب روايته عند أبي عبيد في كتابه: غريب الحديث ٣/ ٢٩٥ بالسين. وينظر: تصحيفات المحدثين ١/ ٣٧٠ ـ ٣٧٢ والمخصص ٩/ ٣١ ـ ٣٢ والنهاية ١/ ٣٦٨.

* ٣٠/ يوسف. وهي قراءة عليّ ـ عليه السلام ـ والحسن ومجاهد وابن مُحَيصِن وآخرين، وقراءة الجماعة بالغين. ينظر: المحتسب ١/ ٣٣٩.

(٢) التهذيب ١/ ٤٣٩. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٩/ ١٧٦ ـ ١٧٧، واللسان ٩/ ١٧٨ والتاج ٢٣/ ٥١٥، ٥١٧.

** ديوانه ١/ ١٠٠.

(٣) التكملة ١/ ١٧٢ ـ ١٧٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٠٤ والتاج ـ ك ٣/ ١٤٩ ـ ١٥٠.

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٢٧. وروايته: شِذَرَ مِذَرَ، بكسر السين والميم.

(٤) التهذيب ١٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥. ويجوز كَسْرُ الشَين والميم والباء، أيضاً. ينظر: إصلاح المنطق / ١٠٣ والاتباع / ١٧ واللسان ٤/ ٤١٨ والتاج ١٢/ ٢٠٥ والنص: مذر، فيما نستقبل.

* شفر *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائي:

يقال: ما بالدار شَفْرٌ، بفتح الشين ـ: ولا يجوز شُفْرٌ، بضمّ الشين، [وأنشد**:

رأتْ إخوتي بَعْدَ الجميعِ تَفرّقُوا فَلَمْ يَبْقَ إلاّ واحدٌ منهمُ شَفْرُ][1]

وقال شمر: أشْفارُ العينِ: مَغْرِزُ الشَّعْرِ، والشَّعْرُ: الهُدْبُ[2].

* شفع *

قال شمر: قال افراء: ناقةٌ شافعٌ: أذا كانَ في بطنها ولَدٌ، يتلوها آخرُ[3].

* شفف *

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: «فَشَفَّ الخَلْخالانِ نَحْواً من دانِقٍ فَقَرَضَهُ» ـ: شَفَّ، أي: زادَ[4] . . .

وقال: الشِّفُّ: النقصُ أيضاً، يقال: هذا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قليلاً ـ أي: يَنْقُصُ، [وأنشدَ]:

---

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٦.

** لتوبة بن مُضَرِّس في: الحماسة ـ البحتري/ ٢٢٨، والأساس/ ٣٣٢.

(١) التهذيب ١١/ ٣٥١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٥١ واللسان ٤/ ٤١٩ والتاج ١٢/ ٢٠٩، وأجاز ثعلب ضم الشين في: الفصيح/ ٣٠١ وما بين العضادتين زيادة من: التكملة واللسان والتاج.

(٢) اللسان ٤/ ٤١٩. ونحوه في: التاج ١٢/ ٢٠٧. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٨٠ - ١٨١، ثابت/ ١٠٩.

(٣) التهذيب ١/ ٤٣٨. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٨٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفراء، والتاج ٢١/ ٢٨٤ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٨١ والتاج ٢٣/ ٥١٩. وينظر: النهاية ٢/ ٤٨٦.

ولا أعْرِفَنْ ذا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ   يُداويه منكـم بالأديـمِ المُسَلَّمِ

أراد: لا أعرفَنْ وضيعاً يتزوّج إليكم لِيَشْرُفَ بكم[1] . . .

وقال - في حديث أنس - « إنّ النبيَّ، ﷺ، خَطَبَ أصحابَهُ يوماً وقد كادت الشمسُ تَغْرُبُ فلم يَبْقَ منها إلاَّ شفٌّ يسيرٌ» -: معناه: إلاَّ شيءٌ يسيرٌ . . وشُفافةُ النهارِ: بقيّتُه، وكذلك الشَّفا: بقيَّةُ النهارِ[2] .

* شقق *

حكى شمر عن غير واحد من العرب في: الشِّقْشِقَة: شِمْشِقَة[3] . . .

قال شمر - في: الدِّمان في قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: إذا أنْسَغَت النَّخلةُ عن عَفَنٍ وسواد قيلَ: قد أصابها الدِّمانُ -: الصحيحُ إذا انْشَقَّت النَّخلةُ عن عَفَنٍ لا أنْسَغَتْ . . والإنْساغُ**: أنْ تُقْطَعَ الشجرةُ ثُمَّ تَنْبُتُ بعد ذلك[4] .

* شكك *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: شَكَّ الرجلُ في السلاح: إذا لبسَهُ تامًّا فلم يَدَعْ منه شيئاً، فهو شاكٌّ فيه، والشِّكَّةُ: السلاحُ كلُّه، فَمِنْ ثَمَّ قيلَ: شاكٌّ في سلاحه -

(١) التهذيب ١١/ ٢٨٥ . ونحوه في: اللسان ٩/ ١٨١ . وما بين العضادتين زيادة منه . والنص في: الأضداد - ابن السكيت / ١٩٢ - ١٩٣ . ولم نعرف قائل البيت، وهو في: الأضداد - الأصمعي / ٣٩، ابن الأنباري / ١٦٦، أبو الطيب ١/ ٤١١ .

(٢) التهذيب ١١/ ٢٨٦ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ١٠١٧ واللسان ٩/ ١٨١، وهو في: النهاية ١/ ٤٨٦ غير معزو إلى شمر .

(٣) التهـذيب ٨/ ٢٤٧ . ونحـوه في: الغـريبين ٣/ ١٠٢٢ وهو في: اللسـان ١٠/ ١٨٥ عن الأزهري . والشِّقْشِقَةُ هي لَهاة الجَمَلِ العربي .

* الغريب المصنف ٢/ ٤٨٤ .

** الغريب المصنف ٢/ ٤٣٦ عن: الأصمعي .

(٤) التهـذيب ١٤/ ١٤٦ - ١٤٧ . ونحوه في: اللسـان ١٣/ ١٥٨، وهو في: التاج - خ ٩/ ٢٠٢ عن: التهذيب إلى قوله: لا أنسغت .

أي: داخلٌ فيه، وكلُّ شيءٍ أدْخَلْتَهُ في شيءٍ أو ضَمَمْتَهُ إليه فقد شكَكْتَهُ[(١)].

*** شكل ***

قال شمر: الشُّكْلَةُ: الحُمْرَةُ تَخْتَلِطُ بالبياض، وهذا شيء أَشْكَلُ، ومنه قيل للأمر المُشْتَبِه: مُشْكِلٌ[(٢)]...

وقال شمر - في إنشاد أبي عبيد* قول الشاعر:

ولا عَيْبَ فيها غيرَ شُكْلَة عَيْنِها كذاكَ عتاقُ الطَّيرِ شُكْلٌ عُيُونُها -:

عتاقُ الطير: هي الصُّقورُ والبُزاةُ ولا تُوصَفُ بالحُمْرَة، ولكن توصف بزُرْقَة العين وشُهْلَتِها.. ورُويَ هذا البيتُ: غَيْرَ شُهْلَة عَيْنِها[(٣)].

وقال: قال غير أبي عبيد: الشُّكْلَة في العين: الصُّفْرَةُ التي تُخالطُ بياضَ العينِ الذي حَوْلَ الحَدَقَة على صفَة عين الصَّقْر، ثم قال: ولكنّا لم نسمع الشُّكْلَةَ إلاّ في الحُمْرَة، ولم نسمعها في الصُّفْرَة، وأنشد**:

ونحنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَة سَقَتْهُ نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

وقال: فهو - ههنا - حُمْرَةٌ لا شكَّ فيه[(٤)].

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٢٦-٤٢٧. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٩٧ والمخصص ٦/ ٧٦، ٧٧ واللسان ١٠/ ٤٥٢، ٤٥٣.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٥٧. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٦٤ وخلق الإنسان - ثابت/ ١٣١. والمخصص ١/ ٩٩-١٠٠.

* غريب الحديث ٣/ ٢٨. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٥٨-٣٥٩ والتاج - خ ٣٩٣ غير معزو إلى شمر.

** لجرير في: ديوانه ٢/ ١٠٣٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٢٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٥٨ غير معزو، وهو في: التاج - خ ٧/ ٣٩٣ إلى قوله: في الصفرة، غير معزو أيضاً. وفي: التهذيب: بياض العين التي، تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

وقال: روى أبو عدنان عن الأصمعيِّ*: يقال: في عينه شُكْلَةٌ وهي حُمْرَةٌ تُخالطُ البياضَ[1].

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة**... : إذا كانَ البياضُ بيدٍ ورجْلٍ من خلافٍ قَلَّ أوْ كَثُرَ فهو مشْكُولٌ[2].

* شلح *

قال شمر: شِلْحٌ: قريةٌ بقرب عُكْبراء[3].

* شلخ *

قال شمر: قال أبو عدنان: قال لي الكلابيُّ: فلانٌ شَلْخُ سَوْءٍ، وخَلْفُ سَوْءٍ، وأنشدَ بيت لبيد***:

وبَقِيتُ في شَلْخٍ كَجِلْدِ الأجْرَبِ[4]

* شلز *

قال شمر: المِشْلَوْزُ: المِشْمِشَةُ الحُلْوَةُ المُخِّ.. وهذا حرفٌ غريبٌ[5].

---

* خلق الإنسان / ١٨٤.

(١) التهذيب ١٠/ ٢٣.

** الخيل / ١١٢.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٥٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى عبد الغفار. وينظر: الخيل ـ الأصمعي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع١٢/ ٣٨٧ـ٣٧٩.

(٣) التكملة ٢/ ٥٥. ونحوه في: التاج ـ ك ٦/ ٥١٠ غير معزو إلى شمر. وفي: معجم البلدان ٣/ ٣٥٨: شلج، بالجيم.

*** ديوانه / ١٥٣. وروايته: في خلف.

(٤) التهذيب ٧/ ٨٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٥٣ واللسان ٣/ ٣٠ والتاج ـ ك ٧/ ٢٨٣ غير معزو إلي شمر.

(٥) التهذيب ١١/ ٣٠٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٠٣ واللسان ٥/ ٣٦٢ عن: الأزهري غير معزو، والتاج ١٥/ ٣٣٤. والنص فيها إلى قوله: المخّ. وذكر الأزهري أنّ الكلمةَ مأخوذةٌ من المشمش واللوز.

* شمخر *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الفرّاء: يقال: في طعام فلانٍ شُمَخْرِيرةٌ، وهي الرِّيحُ -: لم أَسْمعْ: شُمَخْرِيرةً في الريح إلاّ هنا(١).

* شمذ *

قال شمر: يقال: شَمِّذْ إزاركَ - أي: ارْفَعْهُ، ورجلٌ شَمَذانُ: يرفعُ إزارَهُ إلى رُكْبَتَيْه(٢).

* شمر *

قال شمر: يقال: شَمَّرَ الرجلُ وتَشَمَّرَ، وشَمَّرَ غيرَه: إذا أكْمَشَهَ في السير والإرسالِ، وأنشد**:

فَشَمَّرَتْ وانْصاعَ شَمَّرِيُّ(٣)

...

وقال: تشميرُ السَّهْمِ: حَفْزُهُ وإكماشُه وإرساله(٤).

* شمل *

قال شمر - في تعليقه على قول ابن مقبل*** يصف ناقةً:

---

* الغريب المصنف ٢/ ٥١٨.

(١) التهذيب ٧/ ٦٤٢.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٣٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٨٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ٣/ ٤٩٧ والتاج - ك ٩/ ٤٢٩، ٤٣٠.

** للعجاج في: ديوانه / ٣٢٩.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٦٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٢٨ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١١/ ٣٦٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٢٩.

*** ديوانه / ٣١٠.

تَذُبُّ عنه بِلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ يَحمي أَسِرَّةَ بَيْنِ الزَّوْرِ والثَّفِنِ -:

الشَّمِلُ: الرقيقُ، وأَسِرَّةٌ: خطوطٌ، واحدتها: سِرارٌ، بليفٍ - أي: بِذَنَبٍ[(١)].

* شنب *

قال شمر: قال ابن شميل: الشَّنَبُ في الأسنان: أنْ تراها بيضاءَ مُسْتَشْرِبةً شيئاً من سَواد، كما ترى الشيء من السوادِ في البَرَدِ[(٢)].

* شنر *

أنكر ما نقله أبو عبيد* عن أبي زيد من قوله: شَتَّرْتُ به تشتيراً. . إذا أسمعتَهُ القبيحَ وشَتَمْتَهُ، وقال: إنّما هو شَنَّرْتُ، بالنون، وأنشد**:

وباتتْ تُوَقِّي الزوجَ وهْيَ حريصةٌ عليه ولكنْ تَتَّقي أنْ تُشَنَّرا[(٣)]

وقال شمر: الشَّنارُ: الأمرُ المشهورُ بالقُبْحِ والشُّنْعَةِ[(٤)].

* شنظر *

قال شمر: الشِّنْظِيرُ مثلُ الشُّنْظُرَةِ: وهي الصَّخرةُ تنفلقُ من رُكْنٍ من أركان الجبل فتسقُطُ[(٥)].

---

(١) اللسان ١/ ٣٨٦ و ١١/ ٣٦٩. ونحوه في: التاج-ك ٣/ ١٠٩، خ ٧/ ٣٩٩.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٧٩. ونحوه قي: اللسان ١/ ٥٠٧ والتاج-ك ٣/ ١٥٧، ويُنظر: خلق الإنسان-الأصمعي/ ١٩١، ثابت/ ١٦٩.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٧٢.

** للفرزدق في: ديوانه-شرح الصاوي ٢/ ٤٣١. وأخلّ به: ديوانه-صادر.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٢٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٣٩٤ والتاج ١٢/ ١٣٤، ٢٤٥ عن: التهذيب. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: "جعله شمر من الشَّنارِ، وهو العيبُ، والتاء عندي صحيح أيضاً".

(٤) التهذيب ١١/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٣٠، والتاج ١٢/ ٢٤٥ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١١/ ٤٥٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٥٩ واللسان ٤/ ٤٣١ والتاج ١٢/ ٢٥٠. وفيه: الشُّنْظُورة.

* شنع *

أنشد شمر*:

وفي الهَـــام مـنهـــا نَظْرَةٌ وشُنُوعُ

أي: قُبْحٌ يُتعجَّبُ منه[1].

* شنق *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ في قوله**:

قَـــرْمٌ تُعَلَّقُ أشْناقُ الدِّياتِ بهِ

وقال: يقول: يحتمِلُ الدِّيّاتِ وافيةً كاملةً زائدة[2].

وقال: الشَّنَقُ في الدِّيّات: أنْ يزيدَ الإبلَ على المئة خمساً أو ستّاً. . وكان الرجلُ من العرب إذا حَمَلَ حَمالةً زاد أصحابَها، ليقطعَ ألسنتَهم وليُنْسبَ إلى الوفاء[3].

وقال: الأشناق: الأُرُوش، أرْشُ السِّنِّ وأرشُ المُوْضِحة والعينِ القائمةِ واليدِ الشلاّء، لا يزال يقال له: أرْشٌ حتّى يكونَ تكميلُ ديةٍ كاملةٍ[4].

وروى قول جرير***:

* للطرمّاح في: ديوانه / ٣٠٠.

(١) التهذيب ١/ ٤٣٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٨٧ والتاج ٢١/ ٢٩٧.

** هو الأخطل في: شعره ١/ ١٥٨.

(٢) التهذيب ٨/ ٣٢٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٨٩ والتاج ٢٥/ ٥٣٢ وفي: التهذيب: قوم، وهو تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

(٣) التهذيب ٨/ ٣٢٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٨٨ غير معزو إلى شمر، وينظر: الفائق ١/ ١٦. وفي: التهذيب: أصحابه، وما أثبتناه من: اللسان.

(٤) التهذيب ٨/ ٣٢٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ١٩٠ والتاج ٢٥/ ٥٣١، غير معزو إلى شمر.

*** ديوانه ٢/ ٩٦٠.

أَلْوَى بِها شَذَبُ العُرُوقِ مُشَذَّبٌ فكأنّها وكَنَتْ علــى طِربــالِ:

. . . شَنِقَ العُرُوقِ[1] .

* شهد *

روى شمر في حديث رواه لأبي أيوب الأنصاري: «أنّه ذَكَرَ صلاةَ العصرِ، ثمَّ قال: ولا صلاةَ بعدها حتّى يُرى الشاهدُ، قال قلنا لأبي أيّوبَ: ما الشاهدُ؟ قال: النَّجمُ».

وقال - في قول الفرّاء* وغيره: صلاةُ الشاهد صلاةُ المغرب، وهو اسمُها - وهذا راجع إلى ما فسَّره أبو أيوب: أنّه النجمُ، كأنّه يشهدُ على الليلِ[2] . . .

* شوذ *

أنشد شمر - في: شَوَّذتِ الشَّمسُ، أي: مالتْ للمغيب -:

لَدُنْ غُدْوَةَ حتّى إذا الشَّمسُ شَوَّذَتْ لَدى سَوْرَةٍ مَخْشيَّةٍ وحِذارِ[3]

* شور *

قال شمر: شُرْتُ العسلَ واشْتَرْتُهُ وأشَرْتُهُ[4] .

وقال: قال أبو عمرو: يقال: أَشِرْني على العَسَلِ - أي: أَعِنّي على جَناهُ، كما

---

(١) اللسان ١/ ٤٨٧ .

* الفائق ٢/ ٢٧٢ .

(٢) التهذيب ٦/ ٧٥ - ٧٦ . ونحوه في: الغريبين ٣/ ١٠٤٨ ، وهو في: التكملة ٢/ ٢٦٢ واللسان ٣/ ٢٤١ والتاج - ك ٨/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ غير معزو إلى الفراء . وينظر: النهاية ٢/ ٥١٤ . وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: "والقول ما قاله شمر ، لأن صلاة الفجر لا تُقْصَرُ أيضاً، ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تُسَمَّ شاهداً" .

(٣) التكملة ٢/ ٣٨٣ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٩٧ غير معزو إلى شمر ، والتاج - ك ٩/ ٤٣٤ . ولم نعرف قائل البيت .

(٤) التهذيب ١١/ ٤٠٤ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٣٤ والتاج ١٢/ ٢٥٢ .

تقول: أعْلِمْني، وأنشدَ قول عَديّ بن زيد*:

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ   وحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِيٍّ مُشَارِ

وقال: مُشارٌ: قد أُعِينَ على أخْذه[(١)] . . .

وروى شمر عن الفرّاء: أنّه لَحَسَنُ الصُّورة والشُّورة في الهيئة، وأنه لَحَسَنُ الشُّورة والشَّوار، وأخَذَ شَوْرَهُ وشَوارَهُ - أي: زِينَتَهُ. . وشُرْتُهُ: زَيَّنْتُهُ فهو مَشُورٌ[(٢)].

* شوس - شوص *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّ النبيَّ، ﷺ، كان يَشُوْصُ فيه بالسِّواك» -: قال الفرّاء: ساشَ فَمَهُ بالسِّواك وشاصَهُ. . وقالت امرأةٌ: الشَّوْصُ يُوجِعُ، والشَّوْسُ: أَلْيَنَ منه[(٣)].

* شول *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: شَوْكَةُ العقربِ التي تضربُ بها تُسمى الشَّوْلَةَ والشَّبَاةَ والشَّوْكَةَ والإبرة[(٤)].

* شوه *

قال شمر: رجلٌ شائهُ البصرِ وشاهي البَصَرِ بمعنًى[(٥)]. . وفرسٌ شَوْهاءُ: إذا

---

* ديوانه / ٩٥.

(١) التهذيب ١١/ ٤٠٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ٦٠ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٢/ ٢٥٤، ٢٥٩.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٣٥ والتاج ١٢/ ٢٥٥.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٨٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ٥٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبدال ٢/ ١٧٩ والنهاية ٢/ ٥٠٩.

(٤) التهذيب ١١/ ٤١٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٧٥-٣٧٦ غير معزو إلى ابن الأعرابيّ، والتاج-خ ٧/ ٤٠٠. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٥. وفي: التهذيب: شولة العقرب، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٥) التهذيب ٦/ ٤٥٨. ونصّ الغريب المصنف ١/ ٣٤: "الأصمعي: يقال: رجلٌ شائهُ البَصَر وشاهي البصر وهو الحديدُ البَصَرِ". وينظر: خلق الإنسان- ثابت/ ١٣٨. وفي: التهذيب: شاه البصر، وما أثبتناه من الغريبَ المصنف.

كانت حديدةَ النَّفْس، ولا يقالُ للذكَرِ أشْوَهُ، ويقال: هو الطويلُ إذا جُنِّبَ[1].

* شيح *

قال شمر: المُشِيحُ ليس من الأضداد، إنّما هي كلمةٌ جاءت بمعنيين[2].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: أعْرَضَ بوجهه وأشاحَ - أي: جَدَّ في الإعراضِ. . والمُشيحُ: الجادُّ، قال: وأقرأنا لطرفة* يصف الخيل:

دوخِلَ الصَّنْعَةُ في أمْتُنِها فَهْيَ مِنْ تحتُ مُشيحاتُ الحُزُمْ

يقول: جدَّ ارتفاعُها في الحُزُمِ، وقال: إذا ضَمَرَ وارتفع حزامُهُ سُمِّيَ مُشيحاً[3]. . .

وأنشد شمر**:

مُشيحٌ فوقَ شَيحانٍ يَدُورُ كأنَّهُ كَلْبُ

وقال: رُوِيَ: شِيحانٍ، بكسر الشين[4]. . .

وقال: الشَّيْحانُ: الغيورُ، وأنشدَ المُفَضَّلُ:

---

(1) التهذيب ٦/ ٣٥٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٠٩ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٣٢٩ والمخصص ٦/ ١٦٢.

(2) التهذيب ٥/ ١٤٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠١. والكلمة من الأضداد في: الأضداد - الأصمعي/ ٣٩، ابن السكيت/ ١٩٣، السجستاني/ ١٢٦، أبو الطيب ١/ ٤٠٥.

* ديوانه/ ١٣٦.

(3) التهذيب ٥/ ١٤٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠١ عنه، والتاج - ك ٦/ ٥١٥ غير معزو إلى شمر.

** لأبي العيال الهُذلي في: ديوان الهذليين ٢/ ٢٤٧.

(4) التهذيب ٥/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠١ والتاج - ك ٦/ ٥١٣ عن: الأزهري. والكسر رواية الديوان.

لما استمرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِجٌ بالبَيْنِ عنكَ بها يَرآكَ شَنْآنا[1]

** شيع **

قال شمر: لم أرَهُ مُنذُ شهرٍ وشَيْعِه، أرادَ: ونحوه[2] . . .

وقال: شَاعةُ الرجلِ: امرأتُه. وقال رجل لعبد المطلب: «هل لك شاعةٌ؟» أي: امرأةٌ[3].

وأنشد*:

وأدْماءَ تَحْبُو ما يُشايِعُ ساقُها لَدَى مِزْهَرٍ ضارٍ أجَشَّ ومأْتَمِ[4]

** شيم **

قال شمر - في شكّ أبي عبيد** في: شِمتُهُ بمعنى: سَلَلْتُه -: ولا أعْرِفُه أنا[5].

(١) التهذيب ٥/ ١٤٨. وينظر: اللسان ٢/ ٥٠١. ولم نعرف قائل البيت، وهو غير معزو في: النوادر - أبو زيد/ ٤٩٤ - أيضاً.

(٢) التهذيب ٣/ ٦١. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٨٨ غير معزو.

(٣) التهذيب ٣/ ٦١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٢٩٢ واللسان ٥/ ٢١٤ والتاج ١٤/ ٢٤٠ و٢١/ ٣٠٥. وينظر: النهاية ٢/ ٥٢٠.

* لعمرو بن أحمر الباهلي/ ١٥٠.

(٤) اللسان ٨/ ١٨٩. ونحوه في: التاج ١٢/ ٣١٠-٣١١.

** الغريب المصنف ٢/ ٦٣٤. وليس في نصه ما يدل على أنّه قد شكّ في معنى: سللته.

(٥) التهذيب ١١/ ٤٣٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٣٠ والتاج ٨ - خ/ ٣٦٢. والكلمة من الأضداد في: الأضداد - الأصمعي/ ٢٠، ابن السكيت/ ١٧٦، السجستاني/ ٩٤، أبو الطيب ١/ ٣٨٧.

باب الصاد

* صأصأ *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأموي: الضِّئْضِئُ: الأصلُ ـ: هو الصِّئصِئُ، بالصاد أيضاً[1].

وقال: هو في ضِئْضِئِ صِدْقٍ، وصِئْصِئِ صِدْقٍ[2].

* صبب *

قال شمر: قال زيد بن كَثْوَةَ: الصُّبَّةُ: ما بين العَشْرِ إلى الأربعين من المعْزَى.. والفِرْزُ من الضّأنِ مثلُ ذلك، والصِّدْعَةُ نحوها، وقد يُقال في الإبلِ[3].

* صبح *

قال شمر: قال أبو عدنان: الفرقُ بين صبّحنا وصَبَحَنا أنّه يقال: صَبَّحْنا بلدَ كذا وكذا، وصَبَّحْنا فلاناً، فهذه مشددةٌ، وصَبَحْنا أهلَها خيراً أو شرّاً، وأنشدَ:

صَبَحناهُمُ هِنْدِيَّةً بأكُفِّنا مُجَرَّبَةً تَذْري سواعِدَهم صُعْدا

ويقال أيضاً: صَبَّحْتُه خيراً أو شراً، وقال النابغة**:

---

* الغريب المصنف ٣/ ٧٣٦.

(١) التهذيب ١٢/ ٩٧.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٦٦. ونحوه في: اللسان ١/ ١٠٧ والتاج ـ ك ١/ ٣٠٥. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٥٧ والقلب والإبدال/ ٤٩.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٢٣ و ١٣/ ١٩٠. وثمّة خلاف في نوع الجماعة وعددها وفي قائل النص، ينظر: الغريب المصنف ٣/ ٩٠٢ والفرق ـ قطرب/ ١٤٩، وتهذيب الألفاظ/ ٦٠ والمخصص ٧/ ١٣١ و ٨/ ١٣ واللسان ١/ ٥١٦ والتاج ـ ك ٣/ ١٧٧.

** ديوانه/ ٢٣٣.

وصَبَّحَهُ فَلْجاً فلا زالَ كَعْبُــهُ على كُلِّ مَنْ عادى من الناسِ عاليا

ويقال: صَبَّحَهُ بكذا ومَسَّاهُ بكذا، كلٌّ ذلك جائزٌ[(١)] . . .

وروى عن أبي نصر قال: في الشَّعْر الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ، ورجلٌ أصبحُ اللحيَةِ: للذي يعلو شَعْرَ لحْيَته بياضٌ مُشْرَبٌ حُمْرةً[(٢)] . . .

وقال شمر: الأصْبَحُ: الذي يكون في سواد شَعْرِه حُمرةٌ، ومنه: صُبحُ النهار مشتقٌّ من الأصبحِ[(٣)] .

وقال ـ في تعليقه على قولهم: (أكذبُ من الأخذ الصَّبْحان) ـ: هكذا قال ابن الأعرابيِّ. . وهو الحُوارُ الذي قد شَرِبَ فَرَوِي، فإذا أردتَ أنْ تستَدرَّ به أُمَّه لم يشرب لريِّه درَّتَها. . ويقال أيضاً *: (فلانٌ أكذبُ من الأخيذِ الصَّبحان).

قال أبو عدنان: الأخيذُ: الأسيرُ، والصَّبحانُ: الذي قد اصْطَبَحَ فَرَوِيَ[(٤)] .

* صبر *

روى شمر عن ابن شميل: أُمُّ صبّار: هي الصَّفاةُ التي لا يحيكَ فيها شيءٌ. . والصَّبارةُ: الأرضُ الغليظةُ المُشْرفةُ الشَّأْسةُ لا تُنبتُ شيئاً، وهي نحوٌ من الجبل، وقال: هي أمُّ صبّارِ، ولا تُسمى صَبَّارةً، وإنما هي قُفٌّ غليظةٌ[(٥)] .

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٦٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٢ والتاج ـ ك ٦/ ٥١٧ غير معزو إلى شمر. وليس فيهما الشاهد الأول الذي لم نعرف قائله.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٦٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٦ والتاج ـ ك ٦/ ٥١٩. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي / ١٧٦، ثابت / ٨٦ ـ ٨٧.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٦٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٦ والتاج ـ ك ٦/ ٥١٩.

* جمهرة الأمثال ٢/ ١٧٢ وفيه ـ أيضاً ـ رواية: الأخذ على وزن: فَعِل، والمستقصى ١/ ٢٩٠.

(٤) التهذيب ٤/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٤ والتاج ـ ك ٦/ ٥٢٣.

(٥) التهذيب ١٢/ ١٧٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٤٢ والتاج ١٢/ ٢٧٩، ٢٨٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٧.

* صبو *

قال شمر: الصِّبِّيانِ: مُلْتَقى اللَّحْيَيْنِ الأسفلين[1].

* صحح *

روى شمر عن ابن شميل: الصَّحْصَحُ: الأرضُ الجرداءُ المستويةُ ذاتُ حَصَىً صغارٍ.. والصَّحْصَحانُ والصَّحْصَحُ واحدٌ.. وأرضٌ صَحاصِحُ وصَحْصَحانٌ: ليس بها شيءٌ ولا شجرٌ ولا قَرارٌ للماء، وقلّما تكون إلا إلى سَنَدِ وادٍ أو جبلٍ قريبٍ من سَنَدِ وادٍ.. والصحراءُ أشَدُّ استواءً منها، قال الراجز:

تَراهُ بالصَّحاصِحِ السَّمالِقِ

كالسيفِ من جَفْنِ السلاحِ الدَّالِقِ

وقال آخر:

وكم قَطَعْنا من نِصابِ عَرْفَجِ

وصَحْصَحانٍ قُذُفٍ مُخَرَّجِ

بهِ الرَّذايا كالسَّفينِ المُخْرَجِ

وقال: نصابُ العَرْفَجِ: ناحيتُه، والقُذُفُ: التي لا مَرْتَعَ بها، والمُخَرَّجُ: الذي لم يُصبهُ مطرٌ، وأرضٌ مُخَرَّجَةٌ، فشبَّه شُخُوصَ الإبلِ الحَسْرَى بشُخُوصِ السُّفُنِ.. ويقال: صَحْصَاحٌ، وأنشد:

حيثُ ارْثَعَنَّ الوَدْقُ في الصَّحْصاحِ[2]

---

(1) التهذيب ١٢/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٥٢. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت/ ١٩٣، الحسن بن أحمد/ ١٧٦.

(2) التهذيب ٣/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٨ والتاج ـ ك ٦/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. ولم نعرف قائلي الرجز.

وقال: التُّرَّهاتُ الصَّحاصِحُ هي الأباطيلُ: قال ابن مقبل*:

وما ذِكْرُهُ دَهْماءَ بعدَ مزارِها ... بنجرانَ إلا التُّرَّهاتُ الصَّحاصحُ

ويقال للذي يأتي الأباطيل: مُصَحْصِحٌ[1].

*** صحر ***

قال شمر: يقال: أَصْحَرَ المكانُ ـ أي: اتَّسَعَ وأَصْحَرَ الرجلُ: نزل الصحراء[2].

*** صحم ***

قال شمر في باب: الفيافي**: الغَبْراءُ والصَّحْماءُ: في ألوانها بين الغُبرة والصُّحْمَة.. والصُّحْمَةُ: حُمرةٌ في بياضٍ، ويقال: صُفْرةٌ في بياضٍ، قال الطرمّاح*** يصف فلاةً:

وصَحْماءَ أشْباهِ الحزابيِّ ما يُرَى ... بها ساربٌ غيرُ القَطا المُتَراطِنِ[3]

*** صحو ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: المِصْحاةُ: الكأسُ، وقال: قال غيرُه: هو القَدَحُ من الفضةِ، واحتجّ بقول أوس****:

.. مِثلِ مِصْحاةِ اللُّجَيْنِ تَأكُّلا[4]

---

* ديوانه / ٤١.

(١) التهذيب ٣/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٣٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٤٣ غير معزو إلى شمر.

** يعني: تعليقات شمر وزياداته في: باب الفيافي من: الغريب المصنف.

*** ديوانه / ٤٨٧.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٧٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٣٣ والتاج ـ خ ٨/ ٣٦٤.

**** ديوانه / ٨٥.

(٤) التهذيب ٥/ ١٦١. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٥٣. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٤٤. وفي: التهذيب: كمصحاة، وما أثبتناه من: الديوان واللسان.

* صخد *

روى شمر عن ابن شميل: الصَّيْخودُ: الصخرةُ العظيمةُ التي لا يرفَعُها شيءٌ، ولا يأخذُ فيها منقارٌ ولا شيءٌ، قال ذو الرمّة*:

يَتْبَعْنَ مثل الصّخرةِ الصَّيْخُودِ(١)

وقال شمر: قيل: صَخْرةٌ صَيْخُودٌ، وهي الصُّلْبَةُ التي يشتدُّ حرُّها إذا حَمِيَتْ عليها الشمسُ(٢).

* صدأ *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: رَوَى أبو عبيد** هذا الحرفَ، [يعني: الصَّدَى] غيرَ مهموز، وأراهُ مهموزاً، كأنّ الصدأ لغةٌ في الصَّدَع، وهو اللطيفُ الجسمِ. . ومنه ما جاء في الحديث: «صَدَأٌ من حديدٌ» في ذِكْرِ عليٍّ(٣) . . .

وقال شمر: الصَّدْآءُ: الأرضُ التي تَرَى حَجَرها أصدأ أحمرَ تضربُ إلى السواد، لا تكون غليظةً، ولا تكونُ مستويةً بالأرضِ، وما تحت حجارةِ الصّدْآء أرضٌ غليظةٌ، وربما كانت طيناً وحجارةً(٤).

---

* ديوانه ١/ ٣٤٩.

(١) التهذيب ٧/ ١٢٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٥٤ والتاج ـك ٨/ ٢٦٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، وصرح صاحب: التاج بالنقل عن: اللسان. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٥.

(٢) التهذيب ٧/ ١٢٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٤٥ والتاج ـك ٨/ ٢٦٥ غير معزو إلى شمر.

** الغريب المصنف ١/ ١٠٢.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٠٦٥ واللسان ١٤/ ٤٥٥، وهو في: النهاية ٣/ ١٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ٢٩٠. وسيأتي الحديث في: النص: صدع ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ١٢/ ٢١٩. ونحوه في: اللسان ١/ ١٠٨ ـ ١٠٩ والتاج ـك ١/ ٣١٢ عنه.

*** صدح ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الصَّدَحُ: الأسوَدُ[1].

*** صدد ***

قال شمر: قال الأصمعي: الصَّدَّان: ناحيتا الجبلِ، وأنشدَ قولَ حُميد*:

تَقَلْقَلَ قِدْحٌ بين صَدَّينِ أشْخَصَتْ ... بهُ كفُّ رامٍ وجْهَةً لا يُريدُها[2]

*** صدع ***

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ عمر، رضي الله عنه: «صَدَعٌ من حديد. .» ـ: قوله: صَدَعٌ من حديد، يريد: كالصَّدَعِ من الوُعُول، المُدْمَجِ الشديدِ الخَلْق، الشابِّ، الصُّلب، القويّ، وإنّما يُوصَفُ بذلك لاجتماعِ القوّة فيه والخِفَّة، شَبَّهه في نَهضته إلى صِعابِ الأمور وخفَّته في الحروب ـ حتى يُفْضيَ الأمرُ إليه ـ بالوَعْلِ لتَوَقُّله في رؤوس الجبال، وجَعَلَه من حديدٍ مبالغةً في وصفه بالشدة والبأس والصبرِ على الشدائد[3].

*** صدغ ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر ـ أي: ما صَرَفَكَ ورَدَّكَ[4].

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٢٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٠٩ عنه، والتاج ـك ٩/ ٥٣٣ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٧٤.

(٢) التهذيب ١٢/ ١٠٥. وينظر: اللسان ٣/ ٢٤٦.

(٣) اللسان ٨/ ١٩٦. ونحوه في: التاج ٢١/ ٣٢٥. وهو في: النهاية ٣/ ١٧ غير معزو إلى شمر. ورواه أبو عبيد في: كتابه: غريب الحديث ٣/ ٢٣٥: صدع. وينظر: الفائق ٢/ ٢٩٠. وقد تقدم الحديث في: النص: صدأ ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ٨/ ٢٢. ونحوه في: العباب ـ الغين / ٥٥ والتاج ٢٢/ ٥٢٥ وعُزِيَ إلى الأصمعي وحدَه، وهو في: اللسان ٨/ ٤٤٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيِّ. ورواه أبو زيد: ما صَدَعَك، بالعين. ينظر: التكملة ٤/ ٢٩٦.

* صدق *

قال شمر: الصَّيْدَقُ: الأمينُ، وأنشدَ قولَ أميّة*:

فيها النجومُ تُطيعُ غيرَ مراحةٍ ... ما قال صَيْدَقُها الأمينُ الأرشدُ

وقال: قال أبو عمرو: الصَّيْدَقُ: القُطْبُ، وقيلَ: المَلِكُ[1].

* صدم *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «الصبرُ عند الصَّدْمَةِ الأولى» - يقول: من صبرَ تلكَ الساعةَ وتَلقّاها بالرضا، فله الأجرُ[2].

* صدن *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: الصَّيدنُ: المَلِكُ، والصَّيْدَنُ: الثعلبُ، قال رؤبة**:

أبي إذا اسْتَغْلَقَ بابُ الصَّيْدَنِ[3]

* صدو *

قال شمر: صدا الهامُ يصدو: إذا صاح[4].

---

* ديوانه / ١٩٠.

(١) التهذيب ٨/ ٣٥٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٩٦ واللسان ١٠/ ١٩٧، والتاج ٢٦/ ٩، ١٠.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٣٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٣٤. وينظر: المستقصى ١/ ٣٢٧ والنهاية ٣/ ١٩.

** ديوانه / ١٦٠.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٤٥ وفيه: أنّي، تصحيف، والتصحيح من: الديوان. وينظر: الوحوش، حوليات كلية الإنسانيات، جامعة قطر، ع ١٠/ ١٩٨.

(٤) التهذيب ١٢/ ٢٢٠. ونحوه في: اللسان ١/ ١٠٩ عنه، والتاج ـ ك ١/ ٣١٠ عن: اللسان. ورواية: التاج، بالهمز.

* صرب *

قال شمر: قال أبو حاتم: غَلطَ الأصمعيّ* في: الصَّرْب أنّه اللَّبَنُ الحامضُ.. وقلتُ له: الصَّرْبُ: الصَّمْغُ، والصَّرْبُ: اللَّبَنُ، فعرفَه[1].

* صرح *

روى شمر عن ابن شميل: الصَّرْحَةُ من الأرضِ: ما استوى وظَهَرَ، يقال: هم في صَرْحَةَ المِرْبَدِ، وصَرْحة الدارِ، وهو ما استوى وظَهَرَ، وإنْ لم يَظْهَرْ فهو صَرْحَةٌ بعد أنْ يكون مستوياً.. وهي الصحراءُ فيما زَعَمَ أبو أسلم، وأنشد**:

كأنّها حينَ فاضَ الماءُ واختَلَفَتْ فَتْخاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَةِ الذِّيبُ

(٢)

* صرخ *

روى شمر لأبي حاتم*** أنّه قال: الاستصراخُ: الإغاثةُ.. والاستصراخُ: الاستغاثةُ[3]...

---

* الغريب المصنف ١/ ٢١٨.

(١) التهذيب ١٢/ ١٧٨ـ١٧٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٢٢ والتاج ـك ٣/ ١٩١ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللبأ واللبن/ ١٤٤. وإصلاح المنطق/ ٣٨، ١٤٣ والمخصص ٥/ ٤٤ و ١١/ ٢١٧ وقول أبي حاتم في: التنبيهات/ ٢١٢ غير معزو إليه.

** للراعي في: اللسان ٢/ ٥١١، وهو في: شعره/ ١٨٣، وللنعمان بن بشير وامرئ القيس في: التكملة ٢/ ٦١ وليس في: شعر النعمان بن بشير، وهو في: ديوان امرئ القيس / ٢٢٦، ولعبيد في: الصحاح ١/ ٣٨٢ وليس في: ديوانه.

(٢) التهذيب ٤/ ٢٣٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥١١ والتاج ـك ٦/ ٥٣٧ـ٥٣٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

*** الأضداد/ ١٠٥ـ١٠٦.

(٣) التهذيب ٧/ ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٣ والتاج ـك ٧/ ٢٩٢. وينظر: الأضداد ـ أبو الطيب ١/ ٤٢٩.

**** لمالك بن زُغْبَةَ في: الاختيارين/ ٦٤.

وقال: الصارخةُ بمعني: الإغاثة: مصدرٌ على فاعلة، وأنشد*:

فكانوا مُهْلِكي الأبناء لولا   تَدارُكُهُمْ بصارخَةٍ شَقيقُ[1]

* صرد *

قال شمر: قال ابن شميل: الصُّرَدُ: طائرٌ أبْقَعُ ضَخْمُ الرأسِ يكون في الشَّجرِ، نصفُه أبيضُ ونصفهُ أسودُ، ضخمُ المِنْقار، له بُرْثُنٌ عظيمٌ، نحوٌ من القارية في العظَم، ويقال له: الأخْطَبُ لاختلافِ لونيه، والصُّرَدُ لا تراه إلا في شُعْبَةٍ أو شجَرةٍ، لا يَقْدرُ عليه أحَدٌ[2].

وقال: قال سُكَيْنُ النُّميريُّ**: الصُّرَدُ صُرَدان: أحدهما أسبدُ يُسمِّيه أهلَ العراقِ العَقْعَقَ.. وأمّا الصُّرَدُ الهَمْهَامُ، فهو البَرّيُّ الذي يكون بنجد في العضاه، لا تراه [إلاّ] في الأرض يقفزُ من شجرة إلى شجرة.. وإنْ أصْحَرَ طُرِدَ فأُخِذَ، يقول: لو وقعَ على الأرض لم يستقلَّ حتّى يُؤخَذَ.. ويُصَرْصِرُ كالصَّقْرِ[3].

وروى شمر عن أبي عمرو: الصَّرْدُ: مكانٌ مرتفعٌ من الجبال، وهو أبردها، قال الجعديّ***:

أسَديَّةٌ تُدعى الصِّرادَ إذا   نَشِبوا وتَحْضُرُ جانبَي شِعْرِ

شِعْرٌ: جبلٌ[4].

---

* لمالك بن زُغْبة في: الاختيارين/ ٦٤.

(١) التهذيب ٧/ ١٣٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٥٦ واللسان ٣/ ٣٤ والتاج-ك ٧/ ٢٩١ غير معزو إلى شمر. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: "والقول ما قال شمر".

(٢) التهذيب ١٢/ ١٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٥٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ٨/ ١٥١.

** لم نعرفه، ويبدو أنّه أعرابيّ أخَذَ عنه ابن شميل.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٥٠ وما بين العُضادتين زيادة منه، والتاج-ك ٨/ ٢٧٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

*** شعره/ ١٩٠.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٦٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٦٤ واللسان ٣/ ٢٤٨، والتاج-ك ٨/ ٢٧١ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: أبرزها، وما أثبتناه من: التكملة واللسان والتاج. وشِعْر: جبل قريب من المَلَحِ أو جبل لجُهينة. ينظر: معجم البلدان ٣/ ٣٤٩.

وقال شمر: تقول العربُ للرجل: افتح صُرْدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَكَ وبُجَرَكَ. صُرَدُهُ: نفسُه، يقول: افتح صُرُدَكَ تَعْرِفْ لُؤمَكَ من كَرَمِكَ، وخيرَكَ من شرِّكَ، ويقال: لو فَتَحَ صُرُدَه عَرَفَ عُجَرَه وبُجرَه - أي: عَرَفَ أسرار ما يكتُمُ[1].

*** صردح ***

قال شمر: قال ابن شميل: الصَّرادِحُ، واحدتُها: صَرْدَحَةٌ، وهي الصحراءُ التي لا شَجَرَ بها، ولا نبْتَ، وهي غَلْظٌ من الأرض، وهي مستويةٌ[2].

وقال شمر: قال أبو عمرو: الصَّرْدَحُ: الأرضُ اليابسةُ التي لا شيء بها[3].

*** صرر ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: عَلِمَ الله أنّها كانت منّي صِرِّي وأِصرَّى، وصِرَّى أصِرَّى، وقائلُها أبو السمّاك الأسدي حين ضلَّت ناقتُه، فقال: اللَّهم إنْ تَرُدَّهَا عليَّ فلم أُصَلِّ لك صلاةً، فوجدها عن قريبٍ، فقال: عَلِمَ الله أنّها مِنِّي صِرِّي - أي: عَزْمٌ عليه[4]...

وروى عنه: ما لفلانٍ صَرِّيٌّ - أي: ما عنده درهمٌ ولا دينارٌ، ويقال ذلك في النفي خاصّةً[5].

---

(١) اللسان ٣/ ٢٥١. ونحوه في: التاج ـك ٨/ ٢٧٦.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٢١. ونحوه في: المخصص ١٠/ ١٦٢ واللسان ٢/ ٥١٢ والتاج ـك ٦/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٢١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥١٢ والتاج ـك ٦/ ٥٣٨ غير معزو إلى شعر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٨٨.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٠٧. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٥٢ والتاج ـك ١٢/ ٣٠٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: إصلاح المنطق ٣/ ٣١٩ والمخصص ٣/ ٤٢. وثمة صور أخرى لضبطها. وأبو السّماك الأسدي هو أبو السمّال الأسدي في: الشعر والشعراء ١/ ٣٢٩ وإصلاح المنطق واللسان والتاج، ولا نعرف عنه شيئاً.

(٥) التهذيب ١٢/ ١٠٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٥١ والتاج ١٢/ ٣١١ غير معزو إلى شمر. وفيهما: صِرّ. وينظر: المخصص ١٣/ ٢٥١. وعُزِيَ فيه النص إلى أبي زيد.

* صرقح *

قال شمر ـ سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: الصَّرَنْقَحُ من الرجالِ الشديدُ الشكيمةِ الذي له عزيمةٌ لا يُطْمَعُ فيما عنده ولا يُخْدَعُ.

قال: وقال غيره: الصَّرَنْقَحُ: الظريفُ، وأنشدَ لجِرانِ العَوْدِ* يصف نساءه وسُوْءَ أخلاقهنّ فقال:

ومنهُنَّ غُلٌّ مُقْمِلٌ لا يَفكُّهُ من القومِ إلا الشَّحْشَحانُ الصَّرَنْقَحُ[1]

. . .

وقال: يقال: صَرَنْقَحٌ وصَلَنْقَحٌ، بالراء واللام[2].

* صرم *

قال: شمر الصَّرِيمُ: الليلُ، والصَّرِيمُ: النهارُ، ينْصَرِمُ النهارُ من الليلِ والليلُ من النهار[3].

وقال: يُرْوى بيتُ بِشْر*:

---

* ديوانه / ٤٤.

(١) التهذيب ٥/ ٣٣٥. ونحوه في: التكملة ٢/ ٦١ و ٢/ ٦٤ غير معزو إلى شمر في الموضع الأول، وإلى ابن الأعرابي في الموضع الثاني، واللسان ٢/ ٥١٢، وهو في: التاج ـ ك ٦/ ٥٣٩، ٥٥٢ إلى قوله: عزيمة، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي في الموضع الأول، وإلى ابن الأعرابي في الموضع الثاني. وورد بمعنى: الشديد الصوت في: القلب والإبدال / ٥٢ والمخصص ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٣٥. ونحوه في: التكملة ٢/ ٦١ واللسان ٢/ ٥١٢ والتاج ـ ك ٦/ ٥٣٩. وينظر: القلب والإبدال / ٥٢.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٨٥. ونحوه في: الجامع لأحكام القرآن ١٨/ ١٥٨، وهو في: اللسان ١٢/ ٣٣٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الأضداد ـ الأصمعي / ٤١، ابن السكيت / ١٩٥، السجستاني / ١٠٥، أبو الطيب ١/ ٤٢٦.

* ديوانه / ٢٠٥ وروايته: تَجَلَّى عن صريمته الظلامُ.

تَـكَـشَّـفَ عَـن صَـــــرِيمَـيْــــــه . .

. . وصريماه: أوّله وآخره[1] .

*** صرى ***

روى شمر** - في صَرَى بمعنى: حَبَسَ وجَمَعَ -:

رُبَّ غُـــلامٍ قـــد صَـــرَى في فِـــقْـــرَتِهْ

مـــاءَ الشـــبـــابِ عُنْفُـــوانَ سَنَبْـــتِـــهْ

وزاد:

أَنْعَظَ حـــتَّى اشْـــتَـــدَّ سُمُّ سُـــمَّـــتِـــهْ[2]

. . .

وحكى عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال: الصَّرى: اللَّبَنُ يُتْرَكُ في ضَرْعِ الناقةِ فلا يُحْتَلَبُ فيصيرُ مِلْحاً ذا رياحٍ[3] . . .

وقال شمر: قال المُنْتَجِعُ: الصَّرْيانُ من الرجال والدوابّ: الذي قد اجتمعَ الماءُ في ظَهْرِه، وأنشدَ:

فَـهْـوَ مِـصَـكٌّ صَـمَـيَـانُ صَـرْيانْ[4]

(١) التهذيب ١٢/ ١٨٥ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٣٦ غير معزو إلى شمر.

** للأغلب العجلي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ١٥٢ . وقد سبق تخريجنا للبيت الثاني في: النص: سنب.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٢٤ . وينظر: اللسان ١٤/ ٤٥٧ والتاج-خ ١٠/ ٢٠٨ .

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٢٥ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٥٨ والتاج-خ ١٠/ ٢٠٩ غير معزو إلى شمر . وينظر: اللبأ واللبن/ ١٤٣ والمخصص ٧/ ٣٧ .

(٤) التهذيب ١٢/ ٢٢٦ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٥٢-٤٥٣ واللسان ١٤/ ٤٥٨ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ١٠/ ٢٠٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى المنتجع . ولم نعرف قائل الرجز.

* صعد *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الصعيدُ: الأرضُ بعينها، وجمعُها: صُعُداتٌ وصِعْدانٌ[1].

* صعل *

قال شمر: الصَّعْلُ من الرجال: الصغيرُ الرأسِ، الطويلُ العُنُقِ الدَّقيقُها[2] . . وتكونُ الصَّعْلَةُ الخِفَّةَ في البَدَنِ والدِّقَّةَ والنحول[3].

* صعلك *

قال شمر: المُصَعْلَكُ من الأسنمَة الذي كأنّما حَدْرَجْتَ أعلاهُ حَدْرَجةً، [و] كأنّما صَعْلَكْتَ أسفله بيدك ثم مَطَلْتَهُ صُعُداً ـ أي: رَفَعْتَه على تلك الدَّملكَة وتلك الاستدارة[4] . . .

وقال: تَصَعْلَكَتِ الإبلُ: إذا دَقَّتْ قوائمُها من السِّمَنِ، وصَعْلَكَها البَقْلُ[5].

* صنعب *

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّ النبيّ، ﷺ، سوَّى ثَريدةً

(١) التهذيب ٢/ ٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٥٤ والتاج ـ ك ٨/ ٢٨٣، غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٦٩.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٧٩ والتاج ـ خ ٧/ ٤٠٣ وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٧٠، ٣٢١، ثابت/ ٥٩.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٤. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٥٩١ وهو في: اللسان ١١/ ٣٧٩ والتاج ـ خ ٧/ ٤٠٣ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٣/ ٣٠٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢١٥ واللسان ١٠/ ٤٥٦ والتاج ـ خ ٧/ ١٥٣. وفي: التهذيب: الأسنة، تحريف، والتصحيح من: التكملة واللسان والتاج. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٥) التهذيب ٣/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٥٦ والتاج ـ خ ٧/ ١٥٣. وفي: التهذيب: رقّت، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

فَلَبَّقها بسَمْنٍ، ثم صَعْنَبَها»ـ: هو أنْ يَضُمَّ جوانِبَها، ويكومِّ صَوْمَعَتَها[1].

*** صغر ***

روى حديثَ الأضاحي: «نَهى عن المَصْغُورةِ والمُصْغَرَةِ»ـ: بالغين معجمةً، وفسَّرَهُ بالمُسْتأصَلَةِ الأُذُن[2].

*** صغو ـ صغي ***

قال شمر: صَغَوْتُ وصَغَيْتُ وصَغِيْتُ، وأكثرُه: صَغِيتُ[3].

*** صفح ***

قال شمر فيما قرأ الأزهري بخطّه ـ في تفسيره حديثَ حذيفةَ أنّه قال: «القلوبُ أربعةٌ . . منها: قلبٌ مُصْفَحٌ اجتمع فيه النفاقُ والإيمانُ . . »ـ: القلبُ المُصْفَحُ، زعم خالدٌ* أنّه المُضْجَعُ الذي فيه غِلٌّ، الذي ليس بخالصِ الدِّين[4].

*** صفف ***

قال شمر: قال ابن شميل: التصفيفُ نحوُ التشريحِ، وهو أنْ تُعْرِّضَ البَضْعَةَ حتى تَرِقَّ فتراها تَشِفُّ شفيفاً[5] . . .

(١) التهذيب ٣/ ٣٣٣. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٠٨٠ واللسان ١/ ٥٢٥ والتاج ـك ٣/ ١٩٧.
وينظر: الفائق ٢/ ١٦٦ والنهاية ٣/ ٣٢ والنص: شعع، فيما سبق.

(٢) الغريبين ٤/ ١٠٨٠. ونحوه في: الفائق ٢/ ٣٠٣ والنهاية ٣/ ٣٦ عن: الأزهري، ولم نجده فيما بين أيدينا من: التهذيب، واللسان ٤/ ٤٦٢ والتاج ١٢/ ٣٢٥، ٣٣٨ـ٣٣٩.

(٣) التهذيب ٨/ ١٥٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٦١. وفيه: وأكثره: صَغَيْتُ. وينظر: إصلاح المنطق/ ١٤١، ٢١٥. والأفعال ـ ابن القطاع ٢/ ٢٣٨، ٢٥٣.

* . . بن جنبة.

(٤) التهذيب ٤/ ٢٥٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥١٦ والتاج ـك ٦/ ٥٤٤ عن: الأزهري.
وينظر: النهاية ٣/ ٣٤.

(٥) التهذيب ١٢/ ١١٨. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٩٥ والتاج ٢٤/ ٢٧ غير معزو إلى شمر.
وفي: التهذيب: تقرض، وهو تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

وروى شمر عن أبي عمرو: الصَّفْصَفُ: المُسْتوي من الأرض، وجمعُه: صفاصِفُ، وقيلَ: الصفصفُ: المستوي الأملسُ، قال الشاعر*:

إذا رَكِبَتْ داوِيَّةً مُدْلَهِمَّةً وغَرَّدَ حادِيها لها بالصَّفاصِفِ[1]

*** صفق ***

روى شمر عن ابن شميل: الصِّفاقُ: ما بينَ الجِلْدِ والمُصران، ومَراقُّ البَطْنِ: صفاقٌ أجمعُ ما تحتَ الجِلْدِ منه إلى سوادِ البطنِ، ومَرَاقُّ البطنِ: كلَ ما لم يَنْحَنِ عليه عَظْمٌ[2].

وقال: قال الأصمعي**: الصِّفاقُ: الجِلْدُ الأسفلُ الذي دونَ الجِلْدِ الذي يَنْسَلِخُ، فإذا سُلِخَ المَسْكُ بَقِيَ ذلك يُمْسِكُ البَطنَ، وهو الذي إذا انْشَقَّ كانَ منه الفَتْقُ[3].

وقال شمر ـ في تعليقه على قول رؤبة***:

لَمّا رأيتُ الشَّرَّ قد تَألَّقا

وفِتْنَةً تروي بمَن تَصَفَّقا

هَنًّا وهَنًّا عنْ قِذافٍ أخْلَقا:

---

* سُوَيدُ بن كُراع في: شعره، ضمن عشرة شعراء مقلّون / ٩٦. وروايته: فَرَيْنَ بها فلْقا في: موضع: به بالصفاصف.

(١) التهذيب ١٢/ ١١٩. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٦٩ والتاج ٢٤/ ٢٨، غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٨/ ٣٧٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٠٣ والتاج ٢٦/ ٣٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ٢٦٨، ٣١٢، الحسن بن أحمد / ٢٨٩.

** في كتابه: الخيل، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع ١٢/ ٣٦٦.

(٣) التهذيب ٨/ ٣٧٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٠٣ والتاج ٢٦/ ٣٠ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الصغاني، وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٢٢١، ثابت / ٢٦٨، الحسن بن أحمد / ١٧٨.

*** ديوانه / ١١٥.

تصَفَّقَ ـ أي: تعرَّضَ وتردَّدَ[1].

*** صفن ***

روى شمر عن أبي منجُوف عن أبي عبيدة: الصَّفْنَةُ كالعَيْبَة يكون فيها مَتاعُ الرجل، وأداتُه، فإذا طرحْتَ الهاءَ [ضَمَمْتَ الصادَ و] قلتَ: صُفْنٌ، وأنشد*:

تَرَكْتُ بذي الجَنْبَيْنِ صُفْني وقِرْبَتي ... وقد ألَّبُوا خَلْفي وقَلَّ المسارِبُ[2]

وقال: قال أبو عمرو: الصَّفْنُ والصَّفْنَةُ: شِقْشِقَةُ البعيرِ[3].

*** صقر ***

قال شمر: الصَّقْرُ: [اللَّبَنُ] الحامضُ الذي ضَرَبَتْهُ الشمسُ فَحَمِضَ[4]، يقال: أتانا بصقْرَةٍ حامضَةٍ، قال: مكْوَزة: كأنَّ الصَّقْرَ منه[5]...

وقرأ الأزهري بخطّ شمر: «مَلْعُونٌ كلُّ كافر صَقَّار» رواه أنس.. والصقّارُ: النَّمَّامُ[6]... وقال: يومٌ مُصْمَقِرٌّ: إذا كان شديد الحرّ، والميمُ زائدةٌ[7].

---

(١) اللسان ١٠/ ٢٠٢. ونحوه في: التاج ٢٦/ ٣٤.

* لمالك بن خالد الخناعي في: ديوان الهذليين ٣/ ٩.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٠٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٦٣ واللسان ١٣/ ٢٤٧ والتاج ـ خ ٩/ ٢٦٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي منجوف. وفي: اللسان والتاج: عن أبي عبيد، وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: المخصص ٦/ ١٤. وفيه: الصُّفْنَةُ، بضمّ الصاد.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٠٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٦٣ واللسان ١٣/ ٢٤٧ والتاج ـ خ ٩/ ٢٦٠.

(٤) التهذيب ٨/ ٣٦٤. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٦٦ والتاج ١٢/ ٣٤٢، وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: اللبأ واللبن وملحقه/ ١٤٤، ١٤٧. والمخصص ٥/ ٤٤.

(٥) التهذيب ٨/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٦٦.

(٦) التهذيب ٨/ ٣٦٦. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٠٨٨ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ١/ ٥٩٧. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٣٨٦ واللسان ٤/ ٤٦٧ والتاج ١٢/ ٣٤٤ ويُرْوَى ـ أيضاً: سقار وصغار في: النهاية ٢/ ٣٧٧ و٣/ ٣١، ٤١ وعزا ابن الأثير رواية الصاد إلى مالك.

(٧) التهذيب ٩/ ٣٨٧. وعُزِيَ إلى أبي زيد في: اللسان ٤/ ٤٦٨ والتاج ١٢/ ٣٥٢. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٠٣ وفيه عن أبي عمرو.

* صقع *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: صُقِعَت الأرضُ وأُصْقِعْنا، وأرض صقِعةٌ ومَصْقُوعةٌ، وكذلك: ضُرِبَت الأرضُ، وأُضْرِبنا، وجُلِدَت وأُجْلِدَ الناسُ، وقد ضُرِبَ البَقْلُ، وجُلِدَ، وصُقِعَ، وضَرِبَ وجَلِدَ وصَقِعَ. وأَضْرَبَ الناسُ وأَجْلَدُوا، وأَصْقَعُوا، كلُّ هذا من الضَّرِيب والصَّقِيعِ والجليدِ الذي يقعُ بالأرضِ[(١)].

* صقل *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي النجم* يصف فرساً:

حتّى إذا أَثْنى جَعَلْنا نَصْقُلُهْ ـ:

نَصْقُلُه ـ أي: نُضَمِّرُه، ويقال: نَصْقُلُه ـ أي: نَصنَعُه بالجِلالِ والعَلَفِ والقيامِ عليه، وهو صِقالُ الخيل[(٢)].

* صلب *

حكى شمر عن الأصمعي**: الصَّلَبُ نحوٌ [من] الحَزِيزِ، وجمعُه: صِلَبَةٌ[(٣)].

وقال: قال غيره: الصَّلَبُ من الأرضِ: أَسْنادُ الآكامِ والروابي، وجمعُه:

(١) التهذيب ١/ ١٧٨ و١٢/ ١٩. والنص ملفّق من الموضعين. وينظر: اللسان ١/ ٥٤٦ و٨/ ٢٠١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي في الموضع الأول، وإلى شمر في الموضع الثاني.

* ليس في: ديوانه.

(٢) اللسان ١١/ ٣٨٠. ونحوه في: التاج ـ خ ٧/ ٤٠٤. وينظر: الغريبين ٤/ ١٠٨٩.

** الغريب المصنف ١/ ٣٧٨.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٢٧ والتاج ـ ك ٣/ ٢٠٢ غير معزو إلى الأصمعي. وما بين العضادتين زيادة منهما.

أصلابٌ، قال رؤبة*:

تَغْشَى قُرًى عاريةً أَقْراؤُهُ

تَحْبُو إلى أَصْلابِه أمْعاؤُهُ[1]

وقال شمر: يُقال: صَلَبَتْه الشمسُ تَصْلِبُه وتَصْلُبُه صَلْباً: إذا أحرقَتْهُ فهو مصلوبٌ مُحْرَقٌ، قال أبو ذؤيب**:

مُسْتَوْقِدٌ في حصاهُ الشمسُ تَصْلِبُهُ كأَنَّهُ عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوخُ[2]

* صلت *

قال شمر: قال الأصمعي: الصَّلَتانُ من الحمير: المُنْجَرِدُ القصيرُ الشَّعْرِ.. أخذه من قولك: هو مِصْلاتُ العُنُقِ - أي: بارزُه مُنْجَرِدُه[3]...

وقال شمر: قال أبو عمرو: وسِكِّينٌ صَلْتٌ، وسيفٌ صَلْتٌ، ومخْيَطٌ صَلْتٌ: إذا لم يكن له غلافٌ.

وقال: يُرَوى عن العُكليّ أو غيره: جاؤوا بصَلْتٍ مثلِ كَتِفِ الناقةِ - أي: بشَفْرَةٍ عظيمة[4].

* صلخم *

قال شمر - في تعليقه على قول رؤبة***:

---

* ديوانه / ٤.

(١) التهذيب ١٢/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٢٨ والتاج ـ ك ٣/ ٢٠٢.

** ديوان الهذليين ١/ ١١١. وروايته: تَصْهَرُهُ في موضع: تَصْلُبُهُ.

(٢) التهذيب ١٢/ ١٩٨. ونحوه في: التكملة ١/ ١٨٣ واللسان ١/ ٥٣٠، والتاج ـ ك ٣/ ٢٠٤.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٥٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٤ والتاج ـ ك ٤/ ٥٩٠ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٥٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٣ والتاج ـ ك ٤/ ٥٨٩ غير معزو إلى شمر.

*** ديوانه / ١٥٥.

إذا اصْلَخَمَّ لم يُرَمْ مُـصْلَخْـمَـمُـهْ ـ:

[اصلَخَمَّ] ـ أي: غَضِبَ[1].

* صلع *

قال شمر ـ فيما ألَّفَ بخطّه: الصَّلْعاءُ: الداهيةُ الشديدةُ، يقال: لَقِيَ منه الصَّلْعاءَ، وأنشدَ للكميت*:

فلَمَّا أحَلُّوني بصَلْعاءَ صَيْلَمٍ لإحدَى زُبَى ذي اللِّبْدَتَيْنِ أبِي الشِّبْلِ[2]

. . .

وقال ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: «يكون كذا وكذا ثمَّ تكونُ جَبَرُوَّةٌ صَلْعاءُ» ـ: الصَّلْعاءُ ـ ههنا: البارزةُ كالجبل الأصلع البارزِ الأملسِ البرّاقِ. . وانْصَلَعَتِ الشمسُ وتَصَلَّعَتْ: إذا خرَجَتْ من الغيمِ[3].

* صلف *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الصَّلْفاءُ: المكانُ الغليظُ الجَلَدُ[4].

* صلي *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ سودةَ** إنها قالتْ: «يا رسولَ الله إذا مُتْنا صلَّى

(١) التهذيب ٧/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٤١ والتاج ـ خ ٨/ ٣٦٨. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* شعره ٢/ ٥٠.

(٢) التهذيب ٢/ ٣١. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٥٠ والمنتخب ١/ ٣٥٠ واللسان ٨/ ٢٠٥.

(٣) التهذيب ٢/ ٣١. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٠٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٣/ ٤٧.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٩١. ونحوه في: اللسان ٩/ ١٩٧ والتاج ٢٤/ ٣٣. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٥، ١٦١.

** . . بنت زَمْعَة بن قيس، أمّ المؤمنين، توفّيت في آخر خلافة عمر. ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٧.

لنا عثمانُ بنُ مظْعُون* حتّى تأتينا . . »-: قولُها: صلَّى لنا، أي: استغفرَ لنا عند ربِّه، وكان عثمانُ ماتَ حين قالتْ سودةُ ذلك. وأمّا قولُ الله جلّ وعزّ**: ﴿أُولئكَ عَليهمْ صلواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ورَحمةٌ﴾، فمعنى: الصلواتِ ـ هٰهنا: الثناءُ عليهم من الله، قال الشاعر***:

صَلَّى على يَحْيَى وأَشْياعِهِ رَبٌّ كريمٌ وشَفيعٌ مُطاعْ

معناه: تَرَحَّمَ عليه على الدعاء لا على الخبر[1].

ورَوَى عن أبي عمرو: الصَّلايةُ: كلُّ حجرٍ عريضٍ يُدَقُّ عليه عِطْرٌ أو هَبيدٌ[2].

* صمت *

أنشد شمر****:

بَوحْشِ الإصْمِتَيْنِ لَهُ ذُبابُ[3]

وقال: يقال: (لَقِيتُهُ بوَحْشِ إصْمِت)، الألفُ مكسورةٌ مقطوعةٌ[4].

وقال: الصَّموتُ من الدروع: اللّيّنةُ المسِّ، ليست بخَشِنَةٍ ولا صَدِئة، ولا يكونُ لها صوتٌ، قال النابغة*****:

---

* صحابي، تُوفّي بعد شهوده بدراً. ينظر: الاستيعاب ٣/ ١٠٥٣.

** ١٥٧/ البقرة.

*** السفّاحُ بن بُكَير اليربوعي في: المفضّليّات/ ٣٢٢.

(١) التهذيب ١٢/ ٢٣٦-٢٣٧. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٦٥. وينظر: النهاية ٣/ ٥٠ والتاج- خ ١٠/ ٢١٣.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٣٩. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٦٨ غير معزو إلى شمر.

**** لأمية بن أبي الصلت في: ديوانه/ ١٦٢.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٥٦.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٥٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٥ غير معزو إلى شمر. وهو المكان القفر الذي لا أنيس فيه. وينظر: المنتخب ١/ ٣٩٢ والمخصص ١٢/ ٣٠٧ والمستقصى ٢/ ٢٨٦.

***** ديوانه/ ١٤٧.

وكلُّ صَمُوت نَثْلَة تُبَّعِيَّة ونَسْجُ سُلَيمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائلِ

وقال: السيف أيضاً، يقال له: صَمُوتٌ لرسوبه في الضَّريبة، وإذا كان كذلك قلَّ صوتُ خروجِ الدمِ، قال الزُّبيرُ بنُ عبد المطلب*:

ويَنْفي الجاهِلُ المُخْتالَ عَنّي رُقاقُ الحَدِّ وَقْعَتُهُ صَمُوتُ[(١)]

* صمخ *

قال شمر: صَمَخْتُهُ، بالخاء: أصابَتْ صِماخَهُ[(٢)].

* صمد *

قال شمر - في تفسيره حديث عمرَ إنه قال: «أيُّها الناسُ إيَّاكم وتعلُّمَ الأنسابِ والطعنَ فيها، والذي نَفْسُ عمرَ بيده، لو قلتُ لكم: لا يخرجُ من هذا الباب إلا صَمَدٌ ما خَرَجَ إلا أقلُّكم» -: الصَّمَدُ: السيّدُ الذي قد انتهى سُؤْدَدُه[(٣)].

* صمك *

قال شمر: قال أبو عبيد** عن الفرّاء: الصَّمكُوكُ: الشديدُ ويُقال ذلك للشيءِ اللَّزِجِ، ويُقال لهما: صَمَكِيكٌ، وأنشد:

وصَمَكِيكٍ صَمَيانٍ صِلِّ

* شاعر وفارس من فرسان قريش قبل الإسلام. والمرجح أنه عاش حتى خلافة معاوية. ينظر: الاشتقاق / ٤٧ والأعلام ٣/ ٧٤.

(١) التهذيب ١٢/ ١٥٦-١٥٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٥-٥٦ والتاج-ك ٤/ ٥٩٢ غير معزو إلى شمر.

(٢) اللسان ٣/ ٣٥. ونحوه في: التاج-ك ٧/ ٢٩٤.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٥٠. ونحوه في: غريب الحديث-ابن الجوزي ١/ ٦٠٣. وينظر: النهاية ٣/ ٥٢ واللسان ٣/ ٥٩ والتاج-ك ٨/ ٢٩٥.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٤٤. وينظر: إصلاح المنطق / ١٤٣. وفيه: أنَّ صمكوكاً لغة، عن الفرّاء.

ابن عَـــــجُــــوزٍ لـم يَزَلْ فـي ظَـلٍّ
هاجَ بِعِــرْسِ حَــوْقَلٍ قِــثْــوَلٍّ[1]

وقال: الصَّمَكيكُ من اللَّبَنِ: الخاثرُ جدًا، وهو حامضٌ، والصَّمكيكُ: التَّارُّ الغليظُ من الرِّجال[2] . . .

وروى شمر عن أبي الهُذَيل: أصْبَحَت الأرضُ مُصْمَئكَّةً عن المطرِ - أي: مبتلّةً، وجَمَلٌ صَمَكَةٌ - أي: قويٌّ، وكذلك عبدٌ صَمَكَةٌ[3] .

*** صمم ***

قال شمر: قال الأصمعي*: الصِّمَّانُ: أرضٌ غليظةٌ دونَ الجبلِ[4] . . .

وقال شمر عن أبي نُجَيم: الصَّمَّاءُ من النوق: اللاقِحُ، [و] إبلٌ صُمٌّ، قال المَعْلُوط القُرَيْعي**:

وكانَ أوابِيها وصُمٌّ مخاضِها وشافِعةٌ أُمُّ الفِصالِ رَفُود[5]

---

(١) التهذيب ١٠/ ٤٤ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٥٨ والتاج - خ ٧/ ١٥٤ . ولم نعرف قائل الرجز، وهو غير معزو في: تهذيب الألفاظ / ١٣٢ - أيضاً.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٤ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٥٨ والتاج - خ ٧/ ١٥٤ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٤ . ونحوه في: التكملة ٥/ ١٦، من: وَجَمَلٌ . . إلى: وعبدٌ صَمَكةٌ، واللسان ١٠/ ٤٥٨ والتاج - خ ٧/ ١٥٤ .

* الغريب المصنف ٢/ ٣٧٧ .

(٤) التهذيب ١٢/ ١٢٩ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٤٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٠ .

** هو: المَعْلُوطُ بنُ بدل القُرَيْعيّ أو السعديّ، إسلامي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٦٧، ٤٤٢ واللآلي ١/ ٤٣٤ .

(٥) التهذيب ١٢/ ١٣٠ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٧٢، وهو في: اللسان ١٢/ ٣٤٨ والتاج - خ ٨/ ٣٦٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي نجيم. وما بين العضادتين زيادة منها.

* صمي *

قال شمر: يقال: صماهُ الأمرُ - أي: حلَّ به يَصْمِيه صَمْياً، قال عِمْرانُ بنُ حِطّانَ*:

وقاضي الموتِ يَعْلَمُ ما عليهِ إذا ما مِتُّ منهُ ما صَماني

أي: ما حلَّ بي(١).

* صنبر *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنَّ قريشاً كانون يقولون: إنَّ محمداً صُنْبُورٌ..» -: قال ابن الأعرابيِّ: الصُّنْبُورُ من النخلة: فُرَيخٌ يَنْبُتُ فيها(٢).

وقال غيره: صنابيرُ النخلة: سَعَفاتٌ تَنْبُتُ في جِذْعِ النخلة غيرُ مُسْتَأرضة في الأرض، وهو المُصَنْبرُ من النَّخْلِ، وإذا نَبَتَت الصنابيرُ في جِذْعِ النخلة أضْوَتْها، لأنّها تأخذُ غذاءَ الأمّهات.. ودواؤها أنْ تُقْلَعَ تلك الصنابيرُ منها، فأراد كفّارُ قريش أن محمّداً بمنزلة صُنْبُور نَبَتَ في جِذْعِ نخلةٍ، فإذا قُلِعَ انْقَطَعَ، وكذلك محمّدٌ، إذا مات فلا عَقِبَ له، ﷺ(٣).

وقال: قال [ابن] سمعانَ: الصنابيرُ يقال لها: العِقّانُ والرواكيبُ، وقد أعقَّت النخلةُ: إذا أنْبَتَت العِقّانَ.. ويُقال للفَسِيلة التي تَنْبُتُ في أُمِّها: الصُّنْبورُ، وأصلُ

---

* ديوان الخوارج / ١٣٧.

(١) التكملة ٦/ ٤٥٤. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٠. وعزي النصّ إلى الليث في: التاج - خ ١٠/ ٢١٤ ولم نجده في: العين.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٧٠. وينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٣٠، والمخصص ١١/ ١٠٤ والفائق ٢/ ٣١٦ والنهاية ٣/ ٥٥.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٧٠. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٠٩٨ وعُزِيَ إلى غير الأصمعي، واللسان ٤/ ٤٦٩ والتاج ١٢/ ٤٦٩ والتاج ١٢/ ٣٥٤ وعُزِيَ إلى ابن الأعرابيّ وحدَه.

النخلة أيضاً: صُنْبُورُها[1].

*** صنع ***

قال الإياديّ: سمعْتُ شمراً يقول: رجلٌ صَنْعٌ وقومٌ صَنْعُون، بسكون النون[2].

*** صنف ***

قال شمر: الصِّنْفُ والصِّنْفَةُ: الطَّرَفُ والزاويةُ من الثوب وغيره، والصِّنْفَةُ: طائفةٌ من القبيلة[3].

*** صنو ***

قال شمر: يقال: فلانٌ صِنْوُ فلان ـ أي: أخوه، ولا يُسَمَّى صِنْواً حتَّى يكونَ معه آخرُ، فهما حينئذٍ صِنْوانِ، وكلُّ واحدٍ منهما صِنْوُ صاحبه[4].

وقال: الصِّنْوانُ: النخلتان والثلاثُ والخمسُ والسِّتُّ، أصلُهُنَّ واحدٌ وفروعُهُنَّ شَتَّى، وغيرُ صِنْوانٍ: الفارِدَةُ[5].

وروى عن أبي عمرو: الصُّنِيُّ: شِعْبٌ صغير يسيلُ فيه الماء بين جبلين، قالت ليلى الأخْيَلِيَّة*:

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٧٠-٢٧١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٦٩ والتاج ١٢/ ٣٥٤ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منهما.

(٢) اللسان ٨/ ٢١٠. ونحوه في: التاج ٢١/ ٣٧٥.

(٣) اللسان ٩/ ١٩٩. ونحوه في: التاج ٢٤/ ٣٦، ٣٨. وفيه: أنَّ صَنِفَة كَفَرِحَة هي الفصحى. وينظر: المخصص ٤/ ٨٦.

(٤) التهذيب ١٢/ ٢٤٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٠ والتاج ـ خ ١٠/ ٢١٥.

(٥) التهذيب ١٢/ ٢٤٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٠ غير معزو. وفي: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٥١: «يقال للنخلتين أصلهما واحد: صِنْوان».

* ديوانها/ ١٠٢. وهي: ليلى بنت عبد الله بن الرَّحالَ، وهو الأخْيَل، أمويّة. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٤٨ والأغاني ١١/ ١٩٤.

أنابِغَ لَمْ تَنْبُغْ ولم تَكُ أوَّلا وكُنْتَ صُنَيّاً بينَ صُدَّيْنِ مَجْهلا(١)

*** صهب ***

قال شمر: [الصَّيْهَبُ]: قال بعضهم: هي الأرضُ المستويةُ، قال القُطاميّ*:

حَدا في صحارَى ذي حِماسٍ وَعَرْعَرٍ لِقاصاً يُغَشِّيها رؤوسُ الصياهِبِ(٢)

وقال شمر: يقال: الصَّيْهَبُ: الموضعُ الشديدُ: قال كثيرٌ**:

على رَحَبٍ يعلو الصياهِبَ مَهْيَعِ(٣)

وروى عن الأصمعي والفرّاء: يومٌ صَيْهَبٌ وصَيْهَدٌ: شديدُ الحرِّ(٤).

*** صهد ***

أنكر شمر: الصيهدَ بمعنى: السرّابِ***، وقال: صَيْهَدُ الحرِّ: شِدَّتُه(٥).

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٤٣. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٠ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ١٠/ ٢١٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو.

* ديوانه/ ٤٩.

(٢) التهذيب ٦/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٣٣ عنه، والتاج-ك ٣/ ٢٢٢. وفي: التهذيب: خماس، بالخاء، وهو تصحيف، والتصحيح من: الديوان واللسان والتاج، وهو موضع. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

** ديوانه/ ٤١١.

(٣) التهذيب ٦/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٣٣ عنه، والتاج-ك ٣/ ٢٢١.

(٤) التهذيب ٦/ ١٠٦، ١١٣ غير معزو إلى شمر في الموضع الأول. ونحوه في: التكملة ١/ ١٨٦ واللسان ١/ ٥٣٣ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٠٣.

*** ذكر ذلك أبو عبيد في: الغريب المصنف ٣/ ٨٢٣.

(٥) التهذيب ٦/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٦٠ والتاج-ك ٨/ ٣٠٢. وينظر: الأنواء/ ٨٨ والتنبيهات/ ٢٦١.

* صوب *

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: «اللّهُمَّ اسْقِنا في أرْضِنا صَيِّباً» ـ: قال بعضُهم: الصَّيِّبُ: الغَيْمُ ذو المطر[(١)].

* صوح *

قال شمر ـ في تعليقه على رواية أبي عُبَيد* قولَ عَبِيد**:

مِنْ بينِ مُـــرْتَفِقٍ منهـــا ومُنْصـــاحِ ـ:

رواه ابن الأعرابيِّ:

مِنْ بَيْنِ مُـــرْتَفِقٍ منهـــا ومُنْصـــاحِ

وفسَّرَ: المُنْصاحَ: الفائضَ الجاريَ على وجه الأرض.. والمُرْتَفِقَ: المُمْتَلِئَ[(٢)].

وقال: يُرْوى عن أبي تمّام الأسديّ*** أنَّه أنشده:

مِنْ بَيْنِ مُـــرْتَفِقٍ منهـــا ومَنْ طاحي

وقال: الطّاحي: الذي قد سالَ وفاضَ وذَهَبَ[(٣)].

---

(١) الغريبين ٤/ ١١٠١. وينظر: النهاية ٣/ ٦٤. وروايته: .. غيثاً حيباً، وفسَّره بالمنهمر المتدفّق. وفي: الغريبين: والمطر، وهم، والتصحيح من: هامش: النهاية.

* الغريب المصنف ١/ ١٨٠.

** ويُعْزَى إلى أوس بن حجر، وهو في: ديوانه/ ١٧. وروايته: مرتفق ومنطاحِ.

(٢) التهذيب ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٦٦ غير معزو إلى شمر، واللسان ٢/ ٥٢٠ والتاج ـ ك ٦/ ٥٥٨. وقول ابن الأعرابي وبيت عبيد في: النص: رفق، فيما سبق.

*** هو أعرابي فصيح ورد ذكره في: إصلاح المنطق/ ٣١٨، وذكره ابن النديم في: الفهرست/ ٧٠ باسم أبي تمام الحرّاني، وينظر: الأعراب الرواة/ ١٨٣.

(٣) التهذيب ٥/ ١٦٦. ونحوه في: التاج ـ ك ٦/ ٥٥٨ غير معزو إلى شمر. وهي رواية: الديوان/ ٣٧.

* صور *

قال شمر: يُجْمَعُ: الصَّوْرُ صِيراناً.. ويقال لغير النَّخْلِ من الشَّجَرِ: صَوْرٌ وصِيرانٌ، وذكرَه كُثَيِّر*، [فقال:

أ الْحَيُّ أمْ صِيرانُ دَوْمٍ تناوَحَتْ بتَرْيَمَ قَصْراً واستَحَثَّتْ شِمالُها](1)

* صوع *

قال شمر: قال ابن شميل: الصَّاعَةُ: البُقْعَةُ الجرداءُ ليس فيها شيءٌ.. والصاعَةُ يكْسَحُها الغلامُ، ويُنَحِّي حجارَتها ويكْرُو فيها بكُرَتِه، فتلك هي الصّاعةُ(2).

* صيد *

قال شمر عن أبي عمرو**: الصَّيْداءُ: الأرض المستوية، وإذا كان فيها حصًى فهي قاعٌ.. وكان في البُرْمَة صيْدانٌ وصَيْداءُ يكون فيها كهيئة بريقِ الفضَّة، وأجودُه ما كان كالذهبِ، وأنشد***:

طِلْحٌ كضاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزُولُ

وقال: صَيْدانُ الحصى: صغارُها(3).

---

* ديوانه / ٣٥٧.

(١) اللسان ٤/ ٤٧٥. ونحوه في: التاج ١٢/ ٣٦٢. وما بين العضادتين زيادة منه. وخُصَّ الصَّوْرُ بالنخل في: النخلة، المورد، مج ١٤، ع ٣/ ١٥٠ والمخصص ١١/ ١١٥.

(٢) التهذيب ٣/ ٨٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢١٤ والتاج ٢١/ ٣٨١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. ونص: التاج إلى قوله: فيها شيء، وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥.

** الجيم ٢/ ١٧٠. ونصّه: «الصيَّداء: الصحراءُ التي فيها الحصى الصغار».

*** للشمّاخ في: ديوانه / ٢٧٥.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٢١ - ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج - ك ٨/ ٣٠٣. والصيداء: الأرض الغليظة الصّلْبة، والقاعُ: المستوية الملساء في: المخصص ١٠/ ٨٨ و١٢٠. وفي: التهذيب: فهو قاع، تحريف، والتصحيح من: اللسان.

* صير *

قال شمر: قال ابن شميل: الصِّيْرَةُ على رأس القارَة مثلُ الأمَرَة، غير أنَّها طُويَتْ طيّاً، والأمرةُ أطولُ منها وأعظمُ، وهما مطويّتان جميعاً، فالأمرةُ مُصَعْلَكَةٌ طويلةٌ، والصِّيْرَةُ مستديرةٌ عريضةٌ ذاتُ أركانٍ، وربَّما حُفِرَتْ فوُجِدَ فيها الذهبُ والفِضّةُ، وهي من صَنْعَة عادٍ وإرَمَ[1].

(١) التهذيب ١٢/ ٢٣٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٧٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، واللسان ٤/ ٤٧٨ غير معزو إلى شمر وحدَه.

باب الضاد

*** ضبأ ***

قرأ الأزهريّ على الإياديّ: روى شمر عن أبي عبيد* عن الأمويّ: اضْطَبَأْتُ منه، بالباء: اسْتَحْيَيْتُ(١).

*** ضبب ***

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه: قال أبو حاتم**: أَضَبَّ القومُ: إذا سكَتُوا، وأَمْسَكُوا عن الحديثِ، وأَضبُّوا: إذا تكلَّمُوا وأفاضوا في الحديث(٢). . .

وروى عن ابن شميل: التضبيبُ: شدّةُ القَبْضِ على الشيء كيلا يَنْفَلتَ من يدِه، يُقال: ضَبَّبَ عليه تضبيباً(٣).

*** ضبث ***

قال شمر: ضَبَثَ به: إذا قَبَضَ عليه وأَخَذَهُ، ورجلٌ ضُباثيٌّ: شديدُ الضَّبْثَةِ ـ أي: القَبْضَة، وأسدٌ ضُباثيٌّ، قال رؤبة***:

---

* الغريب المصنف ٣/ ٦٨٢ غير معزو إلى الأموي، وروايته بالنون، وهي رواية أبي زيد في: نوادره / ٥٩٥ ـ أيضاً.

(١) التهذيب ١٢/ ٦٧. ونحوه في: اللسان ١/ ١١١ والتاج ـ ك ١/ ٣١٨ غير معزو إلى شمر.

** الأضداد / ١٣١.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٧٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٤٠، والتاج ـ ك ٣/ ٢٣١ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٧٩ و٤/ ١٨٢. وقد قدّمنا النقل من الجزء المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: التكملة ١/ ١٨٨ واللسان ١/ ٥٤١ والتاج ـ ك ٣/ ٢٣١ غير معزو إلى شمر. ونصّ التاج إلى قوله: من يده. وينظر: المخصص ٨/ ٩٨.

*** ليس في: ديوانه.

وَكَمْ تَخَطَّتْ مِنْ ضُبَاثيٍّ أضِمْ[1]

*** ضبس ***

روى شمر في كتابه*: حديث عمر: «إنَّه قال في الزبير: ضَرِسٌ ضَبِسٌ»، وقال: قال أبو عدنان: الضَّبِسُ في لغة تميم: الخَبُّ، وفي لغة قيسٍ: الدَّاهيةُ[2].

وقال: يقال: ضَبْسٌ وضِبْسٌ، قال الأصمعيُّ في أرجوزة له:

بالجارِ يَعْلَقْ حَبْلَهُ ضِبْسٌ شَبِثْ[3]

وقال أبو عمرو: الضِّبْسُ: الثَّقيلُ البدنِ والرُّوحِ[4].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الضِّبْسُ: إلحاحُ الغريمِ على غريمه، يقال: ضَبَسَ عليه، الضِّبْسُ: الأحمقُ الضعيفُ البدنِ[5].

*** ضبع ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الضَّبْعُ من الأرض أكَمَةٌ سوداءُ مستطيلةٌ قليلاً[6]...

---

(١) التهذيب ١٢/ ٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٦٢ والتاج ـ ك ٥/ ٢٨٧.

* يعني: غريب الحديث.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٨٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ١١٦، وهو في: التكملة ٣/ ٣٧٣ والتاج ١٦/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر وفي: التاج طيّء في موضع: تميم. وينظر: لهجة تميم/ ٢٦٦. وحديث عمر في: النهاية ٣/ ٧٢.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٨٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٤٨٦. وينظر: التاج ١٦/ ١٨١. ولم نعرف قائل الرجز، وهو غير معزو في: غريب الحديث ـ ابن قتيبة ١/ ٢٥٧ ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٨٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٧٣ والعباب ـ السين/ ٢٣٢ وفيهما: قال شمر في موضع أبي عمرو، واللسان ٦/ ١١٦ والتاج ١٦/ ١٨٠.

(٥) التهذيب ١١/ ٤٨٧. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٢٣٢ إلى قوله: ضبس عليه، والتكملة ٣/ ٣٧٣ واللسان ٦/ ١١٦ والتاج ١٦/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٣/ ٩.

(٦) التهذيب ١/ ٤٨٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٠٣ واللسان ٨/ ٢١٨ والتاج ٢١/ ٣٨٧ غير معزو إلى شمر.

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن أبي عمرو: ضَبَعَ القومُ للصلح، أي: مالوا إليه وأرادُوه ـ: لم أسمع هذا إلا لأبي عمرو، وهو من نوادره(1).

* ضحح *

أنشد شمر لساعدة بن جُؤَيّة**:

واسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضاحٍ مُدَفَّئةٍ والْمُحْصَنَاتِ وأَوْزاعاً من الصِّرَمِ(2)

وقال: قال أبو عمرو: ضَحْضاح: كثيرة بلغة هُذَيلٍ لا يعرفُها غيرُهم، يقال: عليه إبلٌ ضحْضاحٌ(3)...

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: غَنَمٌ ضَحْضاحٌ، وإبلٌ ضَحْضاحٌ: كثيرةٌ(4).

* ضحل *

قال شمر: غَديرٌ ضاحلٌ: إذا رَقَّ ماؤهُ فذَهَبَ، والضَّحْلُ يكونُ في البحر والبئر والعين وغيرِها(5).

* ضحو ـ ضحى *

قال شمر ـ في تفسيره حديث ابن عمر: «اضْحِ لِمَنْ أَحْرَمْتَ لهُ» ـ: يقال: ضَحِيَ يَضْحَى ضُحِيّاً، وضحا يَضْحُو ضُحُوّاً(6).

---

* الغريب المصنف ٣/ ٧٨٩.

(1) التهذيب ١/ ٤٨٦.

** شرح أشعار الهذليين ـ الزيادات ٣/ ١٣٤٠.

(2) التهذيب ٣/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٢٥.

(3) التهذيب ٣/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٢٥ والتاج ـ ك ٦/ ٥٦٦ وعُزِيَ إلى خالد بن كلثوم. وينظر: لهجة هذيل، مجلة الخليج العربي، ع ٢/ ٢١٧.

(4) التهذيب ٣/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٢٥ والتاج ـ ك ٦/ ٥٦٦ وعُزِيَ إلى الأصمعي.

(5) التهذيب ٤/ ٢٠٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٩٠ والتاج ـ خ ٧/ ٤١٠ إلى قوله: فذهب.

(6) التهذيب ٥/ ١٥١. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٧ عنه. وينظر: الأفعال ـ ابن القطاع ٢/ ٢٨٢ والنهاية ٣/ ٧٧. وفيه: أَضْحِ، بفتح الألف وكسر الحاء. وذكر الخطابي في: =

وقال: قال بعض الكلابيّين: الضاحي: الذي بَرَزَتْ عليه الشمسُ، وغدا فلانٌ ضَحياً، وغدا ضاحياً، وذلك قُرْبَ طلوعِ الشمسِ شيئاً، ولا يزالُ يقال: غدا ضاحياً ما لم تكن قائلةً[(١)] .

وقال: كلُّ ما برزَ وظهرَ فقد ضَحا، يقال: خرجَ الرجلُ من منزله فضحا لي، والشجرة الضاحية: البارزةُ للشمس، وأنشد لابن الدُّمَيْنَة* يصف القوسَ:

وخُوْطٍ من فُرُوعِ النَّبْعِ ضاحِ لها في كَفِّ أَعْسَرَ كالضُّبَاحِ

وقال: الضاحي: عودُها الذي نبت في غير ظلٍّ ولا في ماء فهو أصلبُ له وأجودُ[(٢)] .

وروى عن ابن الأعرابيِّ: ليلةٌ إضْحيالةٌ وليلةٌ إضْحيانةٌ وضحْياءُ وضَحْيانَةٌ: إذا كانتْ مُقْمِرةً. وليلةٌ ضاحيةٌ مثلُ: ضَحْياء[(٣)] . .

وقال: أضْحَى الرجلُ: إذا صار في وقت الضُّحَى، وأضحى في الغُدُوِّ: إذا أخَّرَهُ، وضَحِيَ الشيءُ وأضْحَيْتُه أنا ـ أي: أظْهَرْتُه، قال الراعي**:

حَفَرْنَ عُرُوقَهُ حتَّى أظَلَّتْ مَقاتلُهُ وأضْحَيْنَ القُرُونا[(٤)]

وقال: ضاحيةُ كلِّ بلدة: ناحيتُها، والجوُّ: باطنُها، يقال: هؤلاء يَنْزِلُونَ

= إصلاح غلط المحدّثين، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٣٥، ع ٤/ ٣٣٩ والجوهري في: الصحاح ٦/ ٢٤٠٧: أن أكثر المحدّثين يرويه: أَضْحِ، مقطوعة الألف ومكسورةَ الحاء، من: أضْحى، والصواب: اضْحَ ـ أي: ابرز للشمس.

(١) التهذيب ٥/ ١٥١. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٧ واللسان ١٤/ ٤٧٧.

* ديوانه/ ٢١٠. والدمينة اسم أمه، وهو: عبدالله بن عبيد الله، أموي. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٣١ والأغاني ١٧/ ٤٧.

(٢) التهذيب ٥/ ١٥٥. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٧ واللسان ١٤/ ٤٧٩.

(٣) التهذيب ٥/ ١٥٥.

** شعره/ ١٤٦. وروايته: وأَبْدَيْنَ في موضع: وأضْحَيْنَ.

(٤) التهذيب ٥/ ١٥٦.

الباطنةَ، وهؤلاء ينزِلُونَ الضواحِيَ، وضواحي الأرض التي لم يُخَطَّ عليها[1].

وقال: رجلٌ ضَحْيانٌ: إذا كان يأكلُ في الضُّحاءِ، وامرأةٌ ضحيانةٌ مثلُ: غَدْيان وغَدْيانة[2].

*** ضرس ***

قال شمر: رجلٌ مُضَرَّسٌ: إذا كان قد سافر وَجَرَّبَ وقاتلَ، وضارَسْتُ الأمورَ: جَرَّبْتُها وعَرَفْتُها، وضَرِس بنو فلان بالحرب: إذا لم ينتهوا حتّى يقاتلوا، ويقال: أصبحَ القومُ ضراسى: إذا أصبحوا جياعاً لا يأتيهم شيء إلاّ أكلوه من الجوع.. ومثلُ ضَراسى: قوم حَزانى لجماعة الحزين، وواحدُ الضَّراسى: ضَرِيسٌ، وثوبٌ مُضَرَّسٌ ـ أي: مُوَشّى، قال الشاعر*:

رَدْعُ العَبِيرِ بجِلْدِها فكأنَّهُ ... رَبْطٌ عتاقٌ في المَصان مُضَرَّس[3]

وقال: رجلٌ مُضَرَّسٌ: مُجَرَّبٌ قد جُعِلَ ضَرِساً[4]...

وقال عن ابن الأعرابيّ: الضِّرْسُ: الأكَمَةُ الخشناءُ الغليظة، وهي قِطْعَةٌ من القُفِّ مُشْرِفَةٌ شيئاً غليظةٌ جدّاً، خَشِنَةُ المَوْطِئ، إنّما هي حَجَرٌ واحدٌ لا يُخالِطُهُ طينٌ ولا يُنْبِتُ شيئاً، وهي الضُّرُوسُ، إنّما ضَرَسَهُ غِلَظُهُ وخُشُنَتُهُ[5].

---

(1) التهذيب ٥/ ١٥٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٠ غير معزو إلى شمر، وفيه: لم يُحَطْ عليها.

(2) التكملة ٦/ ٤٥٦. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٧٦ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ١٠/ ٢١٨.

* هو: أبو قلابة الهُذليّ في: ديوان الهذليّين ٣/ ٣٢.

(3) التهذيب ١١/ ٤٨٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ١١٨. وينظر: العباب ـ السين/ ٢٣٥ والتكملة ٣/ ٣٧٣ والتاج ١٦/ ١٨٨.

(4) التهذيب ١١/ ٤٨٥.

(5) التهذيب ١١/ ٤٨٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ١١٩ والتاج ١٦/ ١٨٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٤.

* ضرزل *

قال شمر: قال أبو خَيْرَةَ: رجلٌ ضِرْزِلٌ - أي: شحيحٌ[1].

* ضرع *

قال شمر: يقال: ضَرِعَ فلانٌ لفلانٍ، وضَرَعَ له: إذا ما تخشَّع له وسأله أنْ يُعْطِيَهُ[2].

وقال: يقال: قد أضْرَعْتُ له مالي - أي: بذَلْتُه له، قال الأسود*:

وإذا أخِلاَّئي تَنكَّبَ وُدُّهُمْ   فَأَبُو الكُدادَةِ مالُهُ لِيَ مُضْرَعُ

أي: مبذولٌ.

وقال الأعشى**:

سائلْ تَميماً به أيّامَ صَفْقَتِهِمْ   لَمّا أتَوْهُ أُسارى كُلُّهُمْ ضَرَعا

أي: ضَرَعَ كلُّ واحدٍ منهم وخَضَعَ. ويقال: ضَرَعَ له واسْتَضْرَعَ[3].

وقال: قال ابن شميل: لفلانٍ فرسٌ قد ضَرِعَ به - أي: غَلَبَهُ[4].

* ضرو - ضري *

قال شمر: الضَّراوةُ: العادة، يقال: ضَرِيَ بالشيء: إذا اعتادَهُ فلا يكادُ يَصْبِرُ

---

(١) التهذيب ١٢/ ١٠١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤١٧ واللسان ١١/ ٣٩٠ والتاج - خ ٧/ ٤١٠ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: العباب واللسان.

(٢) التهذيب ١/ ٤٦٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٠٧ والتاج ٢١/ ٤٠٧. وهو في: اللسان ٨/ ٢٢١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الأفعال - ابن القطاع ٢/ ٢٦٦.

* ديوانه / ٤٦.

** ديوانه / ١٠٩.

(٣) التهذيب ١/ ٤٦٩ - ٤٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١/ ٤٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.

عنه، وضَرِيَ الكلبُ بالصَّيْد: إذا تَطَعَّمَ بلحمه ودمه، والإناءُ الضاري بالشراب، والبيتُ الضاري باللحم من كَثْرَة الاعتياد حتّى يبقى فيه ريحُهُ[(١)] . . .

وقال: قال بعضهم: الضَّرَّاءُ: البَرازُ والفضاءُ، ويقال: أرضٌ مستويةٌ فيها شجرٌ، فإذا كانتْ في هَبْطَةٍ فهي غَيْضَةٌ[(٢)] . .

وقال: قال أبو عمرو: الضرّاء: الاستخفاءُ، ويقال: ما واراكَ من أرضٍ، فهو الضّراءُ، وما واراكَ من شجر، فهو الخَمَرُ[(٣)] .

*** ضعف ***

قال شمر: ومن الدُّرُع المُضاعَفَةُ، وهي التي ضُوعِفَ حَلَقُها[(٤)] .

*** ضغث ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر بن الخطاب: «إنّه طاف بالبيت فقال: اللّهُمَّ إنْ كَتَبْتَ عليَّ إثماً أو ضغْثاً فامْحُهُ عنّي، فإنّكَ تمحو ما تشاءُ» ـ: الضِّغْثُ من الخبَرِ والأمرِ: ما كانَ مختلطاً لا حقيقةَ له[(٥)] .

*** ضفر ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عليٍّ: «إنَّ طلحةَ بن عبد الله* نازَعَهُ في ضَفِيرة،

(١) التهذيب ١٢/ ٥٦ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٢ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ١٠/ ٢١٩ إلى قوله: يصبر عنه.

(٢) التهذيب ١٢/ ٥٦ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ٧/ ٥٦ والمخصص ١٠/ ١٢١ .

(٣) التهذيب ١٢/ ٥٧ . ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو، والتاج ـ خ ١٠/ ٢١٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٥/ ٦٣ .

(٤) التهذيب ١/ ٤٨٣ . وينظر: العباب ـ الفاء/ ٣٧٠ واللسان ٩/ ٢٠٦ والتاج ٢٤/ ٥٢ .

(٥) التهذيب ٨/ ٥ . ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٣٠ واللسان ٢/ ١٦٣ والتاج ـ ك ٥/ ٢٨٩ . وينظر: النهاية ٣/ ٩٠ .

* صحابي، قتل في وقعة الجمل سنة ٣٦ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠ .

وكان عليٌّ ضَفَرَها في واد . . »ـ: قال ابن الأعرابيِّ: الضَّفِيرةُ مثلُ المُسَنَّاة المستطيلة في الأرضِ، فيها خشبٌ وحِجارةٌ[1] .

*** ضغط ***

قال شمر: رجل ضَغِيطٌ ـ أي: أحمقُ كثيرُ الأكلِ[2] .

وقال: قال ابن شميل: الضِّغِطُّ: التارُّ من الرجالِ[3] .

*** ضفف ***

قال شمر: الضَّفَفُ: ما دونَ ملْءِ المكيال وكلِّ مَمْلُوءٍ، وهو الأكلُ دونَ الشِّبَعِ[4] . . .

وقال نحو قول أبي عمرو*: ناقةٌ ضَفُوفٌ: كثيرةُ اللَّبَنِ، وعَيْنٌ ضفوفٌ: كثيرةُ الماءِ، وأنشد:

حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ ضَفُوفِ[5]

---

(١) التهذيب ١٢/ ١١ . ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٣٢، وهو في: اللسان ٤/ ٤٩٠ والتاج ١٢/ ٤٠٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٨، ١٣٥ والفائق ٢/ ٣٤٤ والنهاية ٣/ ٩٢ .

(٢) التهذيب ١١/ ٤٩٢ . ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٣٤ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ١٥ واللسان ٧/ ٣٤٤ والتاج ١٩/ ٤٥٥ . وينظر: المخصص ٢/ ٨٢ و٣/ ٤٨ .

(٣) التهذيب ١١/ ٤٩٢ . ونحوه في: التكملة ٤/ ١٤٩ والعباب ـ الفاء / ١١٧ غير معزو إلى شمر، واللسان ٧/ ٣٤٤ والتاج ١٩/ ٤٥٥ .

(٤) التهذيب ١١/ ٤٧١ . ونحوه في: التكملة ٤/ ٥١٧ والعباب ـ الفاء / ٣٧١ واللسان ٩/ ٢٠٨ والتاج ٢٤/ ٥٥ .

* الجيم ٢/ ٢٢٠ .

(٥) التهذيب ١١/ ٤٧١ . وينظر: المخصص ١٠/ ٤٥ والعباب ـ الفاء / ٣٧٢ واللسان ٩/ ٢٠٦ والتاج ٢٤/ ٥٦ . وقد تقدم إنشاد الرجز في: النص: حلب .

* ضفن *

قال شمر: الضَّفْنُ: ضَمُّ الرَّجُلِ ضَرْعَ الشاة حين يَحْلُبُها[1].

* ضلع *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في صفة النبيّ، ﷺ: «ضليعُ الفمِ» -: قوله: ضليعُ الفمِ، أراد: عِظَمَ الأسنانِ وتراصُفَها[2].

* ضلل *

قال شمر: قال الأصمعيُّ: المَضَلُّ: الأرضُ المَتيهةُ[3].

* ضمخر *

قال شمر: الضُّمَّخْرُ، مثالُ: الشُّمَّخْر: الضَّخْمُ[4].

* ضمد *

قال شمر - في تفسيره حديث طلحة: «إنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَهُ بالصَّبرِ» -: يقال: ضَمَدْتُ الجُرْحَ: إذا جَعَلْتَ عليه الدواءَ.. وضَمَّدْتُهُ بالزَّعْفران والصَّبر - أي: لَطَخْتُهُ، وضَمَّدْتُ رأسَهُ: إذا لَفَفْتَهُ بخرقةٍ، ويقال: ضَمِدَ الدمُ عليه - أي: يَبِسَ وقَرِتَ، وأقرأنا ابن الأعرابيّ للنابغة*:

---

(1) التهذيب ١٢/ ٤٤. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٦٧، وهو في: اللسان ١٣/ ٢٥٦ غير معزو إلى شمر.

(2) الغريبين ٤/ ١١٣٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٠٨-٣٠٩ واللسان ٨/ ٢٢٦ وصحيح مسلم - شرح النووي ١٥/ ٩٣ والتاج ٢١/ ٤٢٣.

(3) التهذيب ١١/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٣٩٤ والتاج - خ ٧/ ٤١٤. وينظر: إصلاح المنطق/ ١١٩ والمخصص ١٠/ ١١٤.

(4) التكملة ٣/ ٨٥. ونحوه في: التاج ١٢/ ٤٠٧ عنه. وينظر: المخصص ٢/ ٨٣ و٧/ ٦١.

* ديوانه/ ٢٥.

ومـــا هُرِيقَ على غَـــرِيِّكَ الضَّـــمَـــدِ

وفسَّرَهُ فقال: الضَّمَدُ: الذي ضُمِّدَ بالدم(١).

*** ضمر ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث حذيفة: «إنَّه قال في خُطْبَته: اليومَ مضمارٌ، وغداً السِّباقُ، والسابقُ مَنْ سَبَقَ إلى الجنَّة» ـ: أراد: اليومَ العملُ في الدنيا للاستباق إلى الجنَّةِ، كالفرسِ يُضَمَّرُ قبلَ أنْ يُسابَقَ عليه(٢).

*** ضمز ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الضَّمْزُ: الغلَظُ من الأرض، ويقال للرجلِ إذا جَمَع شِدْقَيْه فلم يَتكلَّمْ: قد ضَمَزَ(٣).

*** ضمن ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عكرمة: «إنَّه قال: لا تَشْتَرِ لَبَنَ الغنم والبقر مُضَمَّناً..» ـ: قال أبو مُعاذ: يقول: لا تَشْتَرِه وهو في الضَّرْعِ، يقال: شَرابُكَ مُضَمَّنٌ: إذا كان في كُوزٍ أو إناءٍ(٤).

---

(١) التهذيب ١٢/ ٥. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٤١ إلى قوله: أي: لطخته، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ١٨ إلى قوله: الدواء، وهو في: اللسان ٣/ ٢٦٥ غير معزو إلى شمر، وينظر: النهاية ٣/ ٩٩.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٦. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٤١ واللسان ٤/ ٤٩٢ والتاج ١٢/ ٤٠٣. وينظر: النهاية ٣/ ٩٩.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٨٩. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٤، ٨٨ واللسان ٥/ ٣٦٦ والتاج ١٥/ ١٨٩. و: ضَمَزَ، بكسر الميم في: التهذيب، وهو وهم، والتصحيح من: اللسان والتاج.

(٤) التهذيب ١٢/ ٥١. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٤٤ واللسان ١٣/ ٢٥٨، وهو في: الفائق ٢/ ٣٤٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٣/ ١٠٢.

* ضهو ـ ضهي *

قال شمر: امرأةٌ ضَهْياءُ وضَهْواءُ، بالواء والياء[1] . . .

وقال: قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: المُضاهاةُ: المُتابعةُ، يقال: فلانٌ يُضاهي فلاناً ـ أي: يُتابِعُهُ[2].

* ضور *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: [الضُّوْرَةُ من الرجال: الحقيرُ الصغيرُ الشأنِ]، بالراء[3].

* ضون *

قال شمر: الخِزافَةُ إذا كانتْ من عَقَبٍ فهي ضانةٌ، وأنشد لابن مَيَّادَةَ*:

قَطَعْتُ بِمِصْلالِ الخِشاشِ يَرُدُّها على الكُرْهِ منها ضانَةٌ وجَديلُ[4]

* ضوي *

وسئل شمر عن: الضّاوي، فقال: جاء مُشَدَّداً، وقال: رجلٌ ضاويٌّ بَيِّنُ الضاوِيَّة، وفيه: ضاوِيَّةٌ، وجارية ضاوِيَّةٌ[5] . . .

وأنشد ـ في الضاوي: اسم فرس كان لغنّي ـ:

---

(١) وهي التي لم تَحِضْ قَطُّ. والنص في: التهذيب ٦/ ٣٦١. ورواية: الغريب المصنف ١/ ١٤١ وخلق الإنسان ـ ثابت/ ٣٢ ونظام الغريب/ ١٠٤ بالياء لا غير.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٨ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٢/ ٥٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٩٥ والتاج ١٢/ ٤١١ عن: الأزهري الذي عقّب على النص بقوله: إنّ أبا الهيثم رواه: الضُّؤْزة، وذكر أن الوجهين صحيحان. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* شعره/ ٨٣. وروايته: ضالة.

(٤) اللسان ١٣/ ٢٦٢. ونحوه في: التاج ـ خ ٩/ ٢٦٧.

(٥) التهذيب ١٢/ ٩٤ ـ ٩٥. ونحوه في: اللسان ١٤/ ٤٨٩ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٢١.

غَـــداةَ صَـبَّـــحْنا بطِرْفٍ أعْـــوَجيْ

مِنْ نَسَبِ الضَّـــاويِّ ضــاوِيٍّ غَنيْ[1]

* ضيح *

أنشد شمر ـ في الضَّيْحِ: وهو أنْ يُصَبَّ الماءُ على اللَّبَنِ حتّى يَرِقَّ ـ:

قَـــدْ عَلِمَتْ يَوْمَ وَرَدْنا سَـيْــحـــا

أنِّي كَـــفَــيْتُ أخَـــوَيْهـــا المَيْـحـــا

فـامْـتَـحَـضـا وسَـقَّـيـاني ضَـيْـحـا[2]

* ضيط *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر عن أبي عبيد* عن أبي زيد: الضَّيَطانُ أنْ يُحَرِّكَ [الرجلُ] مَنْكِبَيْهِ حينَ يمشي مع كَثْرَةِ لحمٍ[3].

* ضيع *

قال شمر: كانتْ ضَيْعَةُ العربِ سياسةَ الإبلِ والغنمِ، ويدخلُ في الضيعةِ الحِرفةُ والتِّجارةُ، يُقال للرجل: قُمْ إلى ضَيْعَتِك[4].

---

(١) التهذيب ١٢/ ٩٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٥٩ واللسان ١٤/ ٤٩٠. وينظر: أسماء خيل العرب وأنسابها ـ المستدركات/ ١٥٦. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٥/ ١٦٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٢٨ والتاج ـ خ ٦/ ٥٧١ وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهري. وينظر: اللِّبأ واللّبن وملحقه/ ١٤٣، ١٤٨. ولم نعرف قائل الرجز. والشطران الثاني والثالث في: المخصص ٥/ ٤٦ والأساس/ ٣٣٤ غير معزوّين أيضاً.

* الغريب المصنف ١/ ٩٦. وروايته: الضَّيكان، وورد برواية الطاء في نشرة: القاهرة ١/ ٣٥٠ منه.

(٣) التهذيب ١٢/ ٥٣ ـ ٥٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٥٠ والعباب ـ الطاء/ ١١٨ واللسان ٧/ ٣٤٥ والتاج ١٩/ ٤٥٩ وعُزيَ فيها إلى أبي زيد وحدَه. والنقل في: اللسان والتاج عن: الأزهري. وينظر: المخصص ٣/ ١٠٤ وروايته بالطاء.

(٤) التهذيب ٣/ ٧٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣١٠ واللسان ٨/ ٢٣٠ والتاج ٢١/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤.

*** ضيف ***

قال شمر: سمعْتُ رجاءَ بن سَلَمة الكوفيَّ يقول: ضَيَّفْتُه: إذا أَطْعَمْتَهُ.. والتضييف: الإطعامُ.. وأَضافَه: إذا لم يُطْعِمْهُ، وقال رجاء في قراءة ابن مسعود: ﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما ﴾* - أي: يُطْعِمُوهُما[1].

---

* ٧٧/ الكهف. وقرأ ابن الزبير وأبو رزين وأبو رجاء وسعيد بن جبير: أن تُضِيْفُوهما. ينظر: مختصر في شواذ قراءات القرآن/ ٨١.

(١) التهذيب ١٢/ ٧٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٠٩ والتاج ٢٤/ ٦٣.

باب الطاء

*** طبب ***

قال شمر: قال الأصمعيُّ: الطِّبَّةُ والخِبَّةُ والخَبِيبَةُ والطِّبابةُ، كلُّ هذا طرائقُ [من] رَمْلٍ وسحابٍ[١].

*** طبج ***

قال ابن حمّويه: سُئِلَ شمر عن: الطَّبْجِ، بالجيم وسكون الباء، فقال: الضَّرْبُ على الشيءِ الأجوفِ كالرأس وغيرِه[٢].

*** طبع ***

قال شمر: يقال: طَبِعَ: إذا دَنِسَ وعِيبَ، وطُبِعَ وطُبِّعَ: إذا دُنِّسَ وعِيبَ.. وأنشدتنا أُمّ سالمٍ الكلابية:

ويَحْمَدُها الجيرانُ والأهْلُ كُلُّهُمْ ... وتُبْغِضُ أيْضاً عَنْ تُسَبَّ فتُطْبَعا

وقال: ضَمَّتِ التاءَ وفتحتِ الباءَ، وقالتْ: الطِّبْعُ: الشَّيْنُ، فهي تُبْغِضُ أنْ تُطْبَعَ - أي: تُشانَ.

وقال ابن الطَّثْرِيَّة*:

---

(١) التهذيب ١٣/ ٣٠٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٣٤٣ و٥٥٥ والتاج - ك ٣/ ٢٦١ غير معزوّ إلى شمر. وقول الأصمعيّ في: الغريب المصنف ١/ ٣٩٣. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٢) كتاب: الغريبين - مخ ٢/ ١١ وأخلّ المطبوع بعزوه إلى ابن حمّويه وشمر. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣١٦ عنه، والتاج - ك ٦/ ٨٥.

* شعره: ٤٦. واسمه: يزيد بن سَلَمة، والطّثريّة أمّه، أمويّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٢٧ والأغاني ٨/ ١٥٧.

وعَنْ تَخْلطي في طَيِّبِ الشِّرْبِ بَيْنَنا   مِنَ الكَدِرِ المَأْبِيِّ شِرْباً مُطَبَّعـا

أراد: وأنْ تَخْلطي، وهو لغةُ تميم* . . والمُطَبَّعُ: الذي قد نُجِّسَ، والمَأْبِيُّ: الماءُ الذي تَأْبَى شُرْبَهُ الإبلُ(١).

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «كلُّ الخلال يُطْبَعُ عليها المؤمنُ إلاَّ الخيانةَ والكذبَ» -: أي: يُخْلَقُ عليها، والطِّباعُ: ما رُكِّبَ في الإنسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الأخلاق التي لا تُزايلها، يقال: فلانٌ كريمُ الطِّباعِ والطبائعِ، والطِّباعُ هو اسم مؤنّث على فِعال نحو: مِثالٍ ومِهادٍ(٢).

*** طبن ***

قال شمر: قال أبو زيد**: طَبِنتُ به أطْبَنُ طَبَناً، وطَبَنْتُ أطْبِنُ طَبانةً، وهو الخَدْعُ(٣).

وقال: قال أبو عبيدة: الطَّبانةُ والتَّبانةُ واحدٌ، وهما شدّةُ الفطنة(٤) . . .

وقال شمر - في تفسيره ما ورد في الحديث: «إنّ حَبَشياً زُوِّجَ رُوميّةً فَطَبَنَ لها غلامٌ روميٌّ فجاءتْ بولدٍ كأنّهُ وَزَغَةٌ» -: طَبِنَ لها غلامٌ، أي: خَبَّبَها وخَدَعَها، وأنشد***:

---

* وتُسمّى: عنعنة تميم. ينظر: لهجة تميم / ٨٦.

(١) التهذيب ٢/ ١٨٨. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٣٤ والتاج ٢١/ ٤٤٢ إلى قوله: تُشان.

(٢) الغريبين ٤/ ١١٥٨. ونحوه في: النهاية ٣/ ١١٢ غير معزو إلى شمر. وفي: الغريبين: يخلق عليه، وما أثبتناه من: النهاية.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٨٦. ونصه: "أبو زيد: وطبنت له وطبنت من الفطنة".

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر، والتاج - خ ٩/ ٢٦٧. وينظر: إصلاح المنطق / ٢١١. وفي: التهذيب: أطبن - في الموضع الثاني - بفتح الباء، وهو وهم، والتصحيح من: إصلاح المنطق واللسان والتاج.

(٤) التهذيب ١٣/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٦٣ والتاج - خ ٩/ ٢٦٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٥٤٧.

*** لكثيّر عزة في: ديوانه / ٣٧٩.

فَقُلتُ لها بلْ أنْتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ جَرَى بالفِرَى بيني وبَيْنَك طابِنُ

أي: رفيقٌ بذلك، واهٍ خِبٌّ عالمٌ به[1].

*** طبو ـ طبي ***

قال شمر ـ طَبَاهُ وأطْبَاعُ: إذا دعاه دعاءً لطيفاً[2].

*** طحرب ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول الأصمعيّ: ما عليها طِحْرِبَةٌ، يعني: من اللّباسِ ـ: وسمعتُ طِحْرِمَةً وطِحْمِرَةً[3].

وقال: سمعت ابن الفقعسيّ: ما على رأسه طِحْمِرَةٌ ولا طِحْطِحَةٌ ـ أي: ما عليه شَعْرَةٌ.

قال: طِحْمِرَةٌ مقلوبُ: طِحْرِمَةٍ، وطِحْرِمَةٌ، أصلُها: طِحْرِبَةٌ، قال نُصَيب**:

سَرَى في فُؤادِ الليل يتْرُكُ خَلْفَهُ مَواكفُ لم يَعْكُفْ عليهنَّ طِحْرِبُ

(١) التهذيب ١٣/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٦٣ والتاج ـ خ ٩/ ٢٦٧. وينظر: الفائق ٢/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥ والنهاية ٣/ ١١٥ وفيهما: طبن، بكسر الباء، بمعنى: هجم على باطنها وخَبَرَ أمرَها، وطبن، بفتح الباء، بمعنى: خيّبها وأفسدها.

(٢) التهذيب ١٤/ ٤٢. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ٢٢٢. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٦٢١. ورسم: إذا دعاه، في: التهذيب: واستئعاه، ولا معنى له، وما أثبتناه من: الغريب المصنف والتاج.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٧.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٢٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٥٦ والتاج ـ ك ٣/ ٢٦٦. وفيهما: وسمعت طحربة وطحمرة. وينظر: القلب والإبدال/ ١٣. وفي ضبطها ـ ثمة ـ صور متعددة. وينظر: القاموس ١/ ١٠٠.

** ديوانه/ ٦٦.

قال: والطِّحْرِبُ ـ ههنا: الغُثاءُ الجفيفُ، ووالهُ الأرضِ، والمواكفُ مواكِفُ الشَّجَرِ[1].

وقال: ما في السماء طِحْمِرةٌ وطِحْرِمةٌ، بالكسر ـ أي: شيءٌ من السَّحابِ[2].

*** طحو ـ طحي ***

قال شمر: ﴿**والأرْضِ وما طَحاها**﴾* معناه ـ والله أعلمُ ـ: ومن دحاها، فأبدلَ الطاءَ من الدال.. ودحاها: وسّعها، ونام فلانٌ فتدحّى ـ أي: اضطَجَعَ في سَعَةٍ من الأرض[3]...

وقال: قال الفرّاء شَرِبَ حتى طَحَّى، يريد: مدَّ رجليه[4].

*** طخر ***

قال شمر: يقال: طُخْرُورٌ وتُخْرُورٌ بمعنىً واحدٍ، للرجلِ إذا لم يكن جَلْداً ولا كثيفاً[5].

*** طربل ***

قال شمر: قال أبو عمرو: الطرابيلُ: الأميالُ، واحدُها: طِربال[6]...

وسأل ابن حَمّويهِ شمراً عن: المُطَرْبَلَةِ الجوانبِ من الجِرارِ، فقال: الطويلةُ[7].

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٢٦ـ٣٢٧. وينظر: اللسان ١/ ٥٥٦.

(٢) التكملة ٣/ ٨٧. ونحوه في: التاج ١٢/ ٤٢٠. وخُصَّت بالجَحْد في: إصلاح المنطق / ٣٨٥.

* ٦/ الشمس.

(٣) التهذيب ٥/ ١٨٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤ إلى قوله: وسّعها.

(٤) التهذيب ٥/ ١٨٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٢٣ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٧/ ٢٣١. ونحوه في: اللسان ٤/ ٤٩٨ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ١٤/ ٥٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٠٠ غير معزو إلى شمر.

(٧) التهذيب ١٤/ ٥٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٠٠ والتاج ـ خ ٧/ ٤١٦.

* طرد *

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: أطْرَدنا الغَنَمَ وأطْرَدْتُمْ ـ أي: أرسلنا التُّيوسَ في الغنمِ[1] . . .

وقال شمر: الطَّريدةُ: لُعبةٌ لصبيان الأعراب، قال الطرمّاح* يصف جواريَ أدْركنَ فترفَّعْنَ عن لَعِبِ الصغارِ والأحداث. . :

قَضَتْ من عِيافٍ والطريدةِ حاجةً فهُنَّ إلى لَهْوِ الحديثِ خُضُوعُ[2]

* طرس *

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه: يقال للصحيفة إذا مُحِيَتْ: طِلسٌ وطِرْسٌ[3] . . .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: المُتَطَرِّسُ والمُتَنَطِّسُ: المتَنوِّقُ المختارُ، قال المرّار الفقعسيّ** يصف جاريةً:

بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ مِثلُها لَهْوُ الجليسِ ونِيقَةُ المُتَطَرِّسِ[4]

(١) التهذيب ١٣/ ٣١٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٦٩ والتاج ـ ك ٨/ ٣٢٤ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٢٩٤.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٣٢ و ١٢/ ٣٢٦. والنص ملفّق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٣٧ والعباب ـ الفاء / ٤٦٣ ـ ٤٦٤ واللسان ٩/ ٢٦١، والتاج ٢٤/ ١٩٨. وينظر: المخصص ١٣/ ١٨.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٢٦. وقد عُزِي مثلُ هذا الكلام إلى الفراء في: القلب والإبدال / ٥٢. وينظر: النص: طلس، فيما نستقبل.

** شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٦٠.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٢٦. ونحوه في: العباب ـ السين / ٢٤١ واللسان ٦/ ١٢١ ـ ١٢٢ والتاج ١٦/ ١٩٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: النص: نطس، فيما نستقبل.

* طرسم *

قال شمر: قال الأصمعيّ: طَرْسَمَ الرجلُ طَرْسَمَةً، وبَلْسَمَ بَلْسَمَةً: إذا أطرقَ وسكَتَ[1].

* طرغل *

قال شمر: الأُطْرُغُلاتُ: هي الدَّباسِيُّ والقَماريُّ والصَّلاصِلُ ذواتُ الأطواقِ[2].

* طرف *

أنكر شمر قول أبي زيد: طَرَّقْتُ الإبلَ تطريقاً: إذا منعْتها عن كلأ وغيره..
وقال: لا أعْرفُ ما قال أبو زيدٍ بالقاف، وقد قال ابن الأعرابيّ: طَرَّفه، بالفاء: إذا طردَه[3].

* طرفس *

قال شمر عن ابن شميل: الطِّرفساءُ: الظَّلماءُ ليست من الغيمِ في شيء، ولا تكون ظلماءَ إلا بغَيمٍ[4].

* طرق *

أنشد شمر قول لبيد*:

(1) التهذيب ١٣/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٦٣ والتاج-خ ٨/ ٣٧٧ غير معزو إلى شمر.
(2) التكملة ٥/ ٤٢٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٠١ والتاج-خ ٧/ ٤١٦ عن: التهذيب، وأخلّ به ما بين أيدينا منه. وينظر: المخصص ٨/ ١٦٩.
(3) التهذيب ١٦/ ٢٣٥-٢٣٦ و ١٣/ ٣٢٤. وقد قدّمنا النقل من الجزء المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢١٧ و ١٠/ ٢٢٣، والتاج ٢٦/ ٨١.
(4) التهذيب ١٣/ ١٤٥-١٤٦. ونحوه في: العباب-السين/ ٢٤٢ واللسان ٦/ ١٢٢ والتاج ١٦/ ١٩٧ غير معزو إلى شمر.
* ديوانه/ ٢٠.

فإنْ تُسْهلوا فالسَّهلُ حَظِّي وطُرْقَتي   وإنْ تُحْزِنوا أرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبِ

وقال: طُرْقتي: عادتي[(١)] . .

وروى عن ابن الأعرابيِّ: طارقَ فلانٌ بين ثوبين، وصافَقَ وطابَقَ بمعنىً واحد . . وأطرقتُ نَعْلِي وطرَّقتها . . والجِلْدُ الذي تضربها به: الطِّراقُ، قال ابن حلّزةَ*:

وطِراقٌ مِنْ خَلْفِهِنَّ طِراقٌ   ساقطاتٌ تُلْوَى بها الصحراءُ

يعني: نعالَ الإبلِ[(٢)] .

وقال: طِراقُ بَيضَةِ الرأس طَبَقاتٌ، بعضُها فوقَ بعضٍ[(٣)] . . .

وقال - في تفسيره حديث ابن عمر: «ما شيءٌ أفضلُ من الطَّرْق، الرجلُ يُطْرِقُ على الفحل فيذهبُ حَيْريَّ دَهْر» -: يُطرِق - أي: يُعيرُ فحلَهُ، فيضربُ طَرُوقَهُ الذي يستطرِقُهُ[(٤)] . . ويقال: لا أطْرَقَ الله عليك - أي: لا صيّرَ اللهُ لك ما تَنْكحُه، قال ذلك أبو عبيدة . . والطَّرْقُ أيضاً: الفحلُ، وجمعُه: طُرُوقٌ وطُرَّاقٌ، وأنشد للطرمّاح** يصف ناقةً:

مُخْلِفُ الطُّرَّاقِ مَجْهولةٌ   مُحْدِثٌ بعد طِراقِ اللُّؤامْ[(٥)]

---

(١) التهذيب ١٦/ ٢٣٦ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢١ .

* ديوانه / ١٠ . وهو: الحارث بن حِلِّزة اليشكريّ، جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ١٩٧ والأغاني ١١/ ٣٧ .

(٢) التهذيب ١٦/ ٢٣٧ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢١٩ غير معزو إلى شمر . وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٨٣ .

(٣) التهذيب ١٦/ ٢٣٧ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢١٩ والتاج ٢٦/ ٨٣ غير معزو إلى شمر .

(٤) التهذيب ١٦/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ . ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٦٨ . وينظر: الإبل / ٩٧ ـ ٩٨ والمخصص ٧/ ٦ والنهاية ٣/ ١٢٢ .

** ديوانه / ٤٠٧ .

(٥) التهذيب ١٦/ ٢٤٥ .

وقال: يقال: للفحلِ: مُطْرِق أيضاً، وأنشدَ*:

يَهَبُ النَّجيبةَ والنَّجيبَ إذا شَتَا والبازِلَ الكوماءَ مِثلَ المُطرِقِ

وقال مُتمِّمٌ**:

فهلْ تُبلِّغَنِّي حيثُ كانتْ ديارُها جُماليَّةٌ كالفحلِ وجْناءُ مُطْرِقُ

قال: ويكون المُطرِقُ من الإطراقِ ـ أي: لا ترغو ولا تَضِجُّ(1).

* طرهم *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: المُطْرَهِمُّ: الممتليءُ الحَسَنُ(2).

* طرو *

قال شمر: الإطْرِيّةُ: شيءٌ يُعْمَلُ مثلُ النَّشاستْجِ المُتَلَبِّقة(3).

وقال ـ في تفسيره حديث أبي أُمامةَ: «بينما رسولُ الله ـ ﷺ ـ يأكُلُ قَديداً على طِرِّيان جالساً على قدميه» ـ: قال الفراء***: هو الطِّرِّيانُ الذي تُسمِّيه الناسُ الطِّرْيانَ(4).

---

* لم نعرف قائله، وهو في: اللسان ١٠/ ٢١٧ والتاج ٢٦/ ٨٢.

** أخلّ به مجموع: شعره في كتاب: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي وهو تيم في: اللسان ١٠/ ٢١٧ والتاج ٢٦/ ٨٢. ومتمم بن نويرة مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٣٧ والأغاني ١٥/ ٢٣٩.

(١) التهذيب ٦/ ٢٤٥ـ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢١٧ والتاج ٢٦/ ٨٢.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٦٢ والتاج ـ خ ٨/ ٣٧٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٤/ ٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٧ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٢٤ وذكر صاحب: التاج. أنّ تفسير شمر يدل على أنّه الكُنافة. والنشاستج فارسيّة، ومُعَرَّبها: النشا. ينظر: المعرَّب / ٣٨٨ وهامشه.

*** النهاية ٣/ ١٣٣.

(٤) اللسان ١٥/ ٧. وعزا صاحب التاج ـ خ ١٠/ ٢٢٤ إلى الفراء القول: إنّ تشديد الراء من قول العامة، وهو في: إصلاح المنطق / ١٧٨ بتشديد الياء على: فِعلاّن. وينظر: المخصص ٥/ ١١. وهو الكُنافة. ينظر: التاج ـ خ ١٠/ ٢٢٤.

* طغو *

قال شمر: الطاغوتُ: يكون من الأصنام، ويكون من الشياطينِ[1].

* طغي *

قال شمر: الطاغية: الذي لا يبالي ما أتَى، يأكلُ الناسَ ويقْهرُهُم، لا يَثنيه تَحَرُّجٌ ولا فَرَقٌ[2].

* طفس *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: طَفَسَ وفَطَسَ: إذا مات، فهو طافِسٌ وفاطِسٌ[3].

* طفشل *

قال شمر: الطَّفَنْشَلُ - [باللام]*: الضعيفُ من الرجال وأنشد:

لما رأتْ بُعَيْلَها زِنْجيلا

طَفَنْشلاً لا يمنعُ الفَصيلا

[قالت لهُ مَقالةً تفصيلا

لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تمصيلا][4]

(1) اللسان ١٥/ ٩. ونص: التاج - خ ١٠/ ٢٢٥: "قال الأخفش: الطاغوت - من الأصنام، ويكون من الجن والإنس".

(2) التهذيب ٨/ ١٦٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٦١ واللسان ١٥/ ٩ - ١٠ والتاج - خ ١٠/ ٢٢٥.

(3) التهذيب ١٢/ ٣٣٩. ونحوه في: العباب - السين/ ٢٤٥ والتاج ١٦/ ٢٠٠.

* رواه الأموي بالهمز في: الغريب المصنف ١/ ٨٨.

(4) التكملة ٥/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ١/ ١١٤ و ١١/ ٤٠٤ - ٤٠٥ والتاج - ك ١/ ٣٢٨، خ ٧/ ٤١٩ عن: التهذيب، وأخلّ به ما بين أيدينا منه، وما بين العضادتين زيادة من: اللسان والتاج. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الجمهرة ١/ ٢٠.

* طلح *

قال شمر: يقال: سار على الناقة حتى طَلَحها وطَلَّحها ـ [أي: أجْهَدَها وأعياها][1].

* طلحف *

قال شمر: جُوعٌ طِلَّحْفٌ وطِلَحْفٌ: شديدٌ، وأنشد:

إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطِّلَحْفُ وحُبُّها

على الرَّجُلِ المُعُوفِ كادَ يَمُوتُ[2]

* طلخ *

قال شمر ـ في تفسيره حديث النبي، ﷺ: «إنه كان في جنازة فقال: أيُّكُم يأتي المدينةَ فلا يَدَعُ فيها وَثَناً إلا كسرَهُ ولا صُورَةً إلا طلَّخها ولا قَبْراً إلا سَوَّاهُ؟» ـ: أحْسَبُ قوله: طَلَّخها ـ أي: لَطَّخها بالطين حتى يَطمسَها، وكأنه مقلوب[3]. ويكون: طلَّخْتُه ـ أي: سَوَّدْتُه، ومنه: الليلةُ المُطْلَخِمَّةُ، والميم زائدةٌ، وامرأةٌ طَلْخاءُ: إذا كانت حمقاءَ، ومنه قول الشاعر:

فَلَمْ أرَ مِثلي زَوْجَ طَلْخاءِ خِرْمِلٍ أقلَّ عِتاباً في السَّداد وأشْكَعا

قال: ويُروى:

(١) التهذيب ٤/ ٣٨٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٣١ والتاج ـ ك ٦/ ٥٨١ عن: التهذيب. وينظر: الإبل/ ١٤٦. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٢٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٢١ والعباب ـ الفاء/ ٣٩٥ واللسان ٩/ ٢٢٣ والتاج ٢٤/ ٩٧. وكرّر الأزهري في: التهذيب ٧/ ٦٧٨ إنشاد شمر برواية الخاء. وينظر: الجمهرة ٣/ ٣٢٩، ٣٥٠. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: الحماسة ـ أبو تمام/ ٦٢٧.

(٣) التهذيب ٧/ ٢٣٢. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٧٦ واللسان ٣/ ٣٨ والتاج ـ ك ٧/ ٣٠٣. وينظر: الفائق ٢/ ٣٦٦ والنهاية ٣/ ١٣٢.

.. زَوْجَ طِلْخَاءِ لُطْخَةِ

ويقال: أغْنُوا عنّا لُطْخَتَكم[1].

*** طلس ***

قال شمر - في تفسيره ما رُوِيَ عن النبيِّ، ﷺ: «أنّه أمَرَ بطَلْسِ الصور التي في الكعبة» -: معناه: بطمسها، يقال: أطْلِسِ الكتابَ - أي: امْحُهُ، وطَلَسْتُ الكتابَ - أي: مَحَوْتُه، ويقال

للصحيفة إذا مُحِيَتْ: طِلْسٌ وطِرْسٌ، وأنشد*:

وَجَوْنِ خَرْقٍ يكتسي الطُّلُوسا

يقول: كأنّما كُسِيَ صُحُفاً قد مُحِيَتْ مرّةً لدُروسِ آثارها[2].

وقال: رجلٌ أطلسُ الثياب: وَسِخُها، وثيابٌ طُلْسٌ: وَسِخَةٌ، ورجلٌ أطْلسُ: إذا رُمِيَ بقبيحٍ، وأنشَدَ، أبو عبيد**:

وَلَسْتُ بأطْلَسِ الثوبينِ يُصبي حَلِيلَتَهُ إذا هَدَأَ النِّيامُ

لم يُرِد بحليلته: امرأتَهُ، ولكنه أراد: جارتَهُ التي تُحالُّه في حِلَّته[3]...

وقال - في تفسيره حديث أبي بكر: «إنّ مُولَّداً أطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ» -:

---

(1) التهذيب ٧/ ٢٣٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٦١ واللسان ٣/ ٣٨-٣٩. ولم نعرف قائل البيت.

* لرؤبة في: ديوانه / ٧١.

(2) التهذيب ١٢/ ٣٣٢. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٧٦ إلى قوله: طرس، واللسان ٦/ ١٢٤. وينظر: النهاية ٣/ ١٣٢.

** لأوس بن حجر في: ديوانه / ١١٥.

(3) التهذيب ١٢/ ٣٣٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣٧٨ والعباب - السين / ٢٤٧، وهو في: اللسان ٦/ ١٢٥ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٦/ ٢٠٢ عن: الأزهري والصغاني.

الأطلسُ: الأسودُ كالحبشيّ ونحوه، قال لبيد*:

فَـأجَـازَني مِنْهُ بِطِرْسٍ نـاطِــقٍ   وبِكُلِّ أَطْلَسَ جَـوْبُهُ في المَنْكِبِ

أطلسُ: عبدٌ وحشيٌّ أسودُ(١)، ويقال للثوب الأسودِ الوسخِ: أَطْلَسُ، وقال في قول ذي الرُّمَّة**:

بِطَلْسَــاءَ لـم تكمُلْ ذِراعــاً ولا شِــبْــرا

يعني: خِرْقةً وَسِخةً ضمَّنها النارَ حينَ اقْتَدَحَ(٢).

*** طلع ***

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد*** عن أبي زيد**** في: باب الأضداد: طَلَعْتُ على القوم أَطْلُعُ طُلُوعاً: إذا غِبْتَ عنهم حتى لا يَرَوْكَ، وطَلَعْتُ عليهم: إذا أقْبلتَ إليهم حتى يروْكَ(٣) . . .

وقال شمر: يقال: ما لهذا الأمر مُطَّلَعٌ ومَطْلَعٌ - أي: مالَهُ وجهٌ ولا مأتىً يُؤتَى منه(٤).

---

* ديوانه / ١٥٥.

(١) التهذيب ١٢/ ٣٣٣. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٧٧ وغريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٣٦ إلى قوله: الأسود، والعباب - السين / ٢٤٧ واللسان ٦/ ١٢٥. وينظر: النهاية ٣/ ١٣٢.

** ديوانه ٣/ ١٤٢٨.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٣٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٢٥ غير معزو إلى شمر.

*** الغريب المصنف ٢/ ٦٢٣.

**** الأضداد - الأصمعي / ٣٩، ابن السكيت / ١٩٣، أبو الطيب ١/ ٤٥٩.

(٣) التهذيب ٢/ ١٧٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٣٧ والتاج ٢١/ ٤٤٦ عن الأزهري عن: أبي زيد فقط.

(٤) التهذيب ٢/ ١٧٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٣٨ والتاج ٢١/ ٤٥٣ غير معزو إلى شمر، وفيهما: يؤتى إليه.

* طلغ *

روى محمد بن عيسى بن جَبَلَةَ عن شمر، قال: [أبو صاعد] الكلابيّ: يقال: فلانٌ يَطْلَغُ المَهْنَةَ.. والطَّلَغانُ: أنْ يُعْيِيَ فَيَعْمَلَ على الكَلالِ[1].

* طلق *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الطالِقُ من الإبل: التي قد طَلُقَتْ في المرعى[2].

وقال شمر: سألتُ ابن الأعرابيِّ عن قوله*:

سَاهِمُ الوَجْهِ من جَديلةَ أوْ نَبْـ ... ـهانَ أفْنى ضِراءَهُ الإطْلاقُ

فقال: هذا يكونُ بمعنى: الحَلِّ والإرسالِ.. وإطلاقُه إيّاها: إرسالُها على الصيدِ[3]...

وروى عن ابن الأعرابيِّ: لسانٌ طُلُقٌ ذُلُقٌ، وطليقٌ ذَليْقٌ، ولا تَقُلْ: طُلَقٌ ذُلَقٌ، والكسائيُّ يقولهما[4]...

وقال شمر: قال أبو حاتم: شكَّ الأصمعيُّ في: طُلُقٍ أو طُلَقٍ، فقال: لا أدري: لسانٌ طُلُقٌ أو طُلَقٌ[5].

وقال: يقال: طَلُقَتْ يدُه ولسانُه طُلُقةً وطُلُوقاً[6]...

---

(١) التهذيب ٨/ ٥٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤١٨ والعباب ـ الغين/ ٦١، وهو في: اللسان ٨/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ والتاج ٢٢/ ٥٣٩ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة من: التاج.

(٢) التهذيب ١٦/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢٧ والتاج ٢٦/ ٩٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل/ ١٤٦.

* هو: الأعشى في: ديوانه/ ٢١٣.

(٣) التهذيب ١٦/ ٢٥٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢٧. وينظر: التاج ٢٦/ ١٠٢.

(٤) التهذيب ١٦/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢٩ والتاج ٢٦/ ٩٠ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٦/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢٩ والتاج ٢٦/ ٩٠ غير معزو إلى شمر. والمعزوّ ألى الأصمعي في: المخصص ٢/ ١١٦، طُلُقٌ وطَليقٌ.

(٦) التهذيب ١٦/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٢٩. وينظَر: المخصص ٢/ ١١٦.

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: يوم طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقَةٌ: لا حرَّ فيها ولا بردَ ولا مطرَ، وليالٍ طَلْقاتٌ وطوالِقُ[1].

*** طلل ***

روى شمر عن خالد بن جَنْبَةَ: طَلَّ بنو فلانٍ فلاناً حقَّهُ يَطُلُّونه: إذا منعوه إيّاه، وحَبَسوه منه[2].

*** طلم ***

قال شمر - في شرحه حديث النبي، ﷺ: «لَمّا مَرَّ برجلٍ يُعالِجُ طُلْمَةً..» -: الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ[3].. ومثل للعرب*: (إنّ دونَ الطُّلْمَةِ خَرْطَ قتادِ هَوْبَرَ).. وهَوْبَرُ: مكانٌ، وأنشد:

تكَلَّفْ ما بدا لك غَيْرَ طُلْمٍ ... فَفِيما دُونَهُ خَرْطُ القَتادِ

والطُّلُمُ جمعُ: الطُّلْمَةِ[4].

*** طلمس ***

قال شمر عن ابن شميل: الطِّلْمساءُ: الرقيقُ من السحابِ[5].

---

(1) التهذيب ١٦/ ٢٦٢. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٠٥ واللسان ١٠/ ٢٢٩.

(2) التهذيب ١٣/ ٢٩٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٢٤ واللسان ١١/ ٤٠٦ غير معزو إلى شمر.

(3) التهذيب ١٣/ ٣٥٦. وينظر: غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٩٠. والمخصص ٥/ ٧ والنهاية ٣/ ١٣٧ واللسان ١٢/ ٣٦٩.

* مجمع الأمثال ١/ ٧٨. وينظر: معجم البلدان ٥/ ٤٢. ولم يحدد ياقوت موقع المكان.

(4) التهذيب ١٣/ ٣٥٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٦٩، وهو في: التاج - خ ٨/ ٣٨١ عنه، من قوله: وأنشد شمر. ولم نعرف قائل للبيت.

(5) التهذيب ١٣/ ١٤٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٢٥ والتاج ١٦/ ٢٠٦ غير معزو إلى شمر.

* طلو *

قال شمر: الطَّلَوانُ: الرِّيْقُ الخاثرُ.. والطُّلاوةُ: دُوايةُ اللبنِ[1].

* طمس *

قال شمر: طُمُوسُ البصرِ: ذَهابُ نُورِه وضَوْئه، كذلك طُمُوسُ الكواكبِ: ذَهاب ضوئها، ويقال: طَمَسَ الرجلُ يَطْمُسُ: إذا تباعدَ، والطامِسُ: البعيدُ، قال ذو الرُّمَّة*:

ولا تحْسَبي شَجِيّ بك البِيَد كُلَّما   تَلألأ بالغَوْرِ النجومُ الطوامِسُ

وهي التي تَخْفَى وتَغيبُ، ويقال: طَمَسْتُه فَطَمَسَ، ويقال: طَمَسَ اللهُ على بصره يَطْمُس، وطَمَسَ طُمُوساً، إذا ذهبَ بصرُه، وطُموسُ القلب فسادُه[2]...

وأنشد شمر لابن ميّادة**:

ومَوْماة يَحارُ الطَّرْفُ فيها   صَمُوتِ الليلِ طامِسَةِ الجِبالِ

وقال: طامسةٌ: بعيدةٌ لا تتبينُ من بُعْدٍ، وتكون الطوامسُ التي غطّاها السرابُ فلا تُرَى[3].

* طنأ *

قال شمر: الطِّنْءُ: الرِّيبةُ والتُّهمةُ[4]...

(1) التهذيب ١٤/ ٢٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٦٢. وينظر: اللسان ١٥/ ١٢. وفيه الطَّلَوان والطُّلْوان، والتاج ـ خ ١٠/ ٢٢٦. وأشار الزبيديّ إلى أنّ تحريك اللام في: الطلوان، عن شمر.

* ديوانه ٢/ ١١٣٤.

(2) التهذيب ١٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٢٦.

** شعره / ٩٢.

(3) التهذيب ١٢/ ٣٥٣. ونحوه في اللسان ٦/ ١٢٦ والتاج ١٦/ ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(4) التهذيب ١٤/ ٢٧. ونحوه في: التاج ـ ك ١/ ٣٢٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي تراب.

وروى أبو تراب عنه: طَنَأْتُ طُنُوءاً وزَنَأْتُ: إذا استَحْيَيْت[1].

*** طنب ***

قال شمر: هو جاري مُطَانبي - أي: طُنْبُ بيتِه إلى طُنْبِ بيتي[2].

*** طنخ ***

قال شمر: سمعت ابن الفقعسيّ يقول: نشرَبُ هذه الألبانَ فَتُطْنِخُنا عن الطعامِ - أي: تُغْنِينا[3].

*** طنن ***

روى شمر عن أبي السَّمَيْدَعِ: رجلٌ ذو طَنْطانٍ - أي: ذو صَخَبٍ، وأنشد:

إنّ شَريبَيْكَ ذَوا طَنْطانِ

خاوِذْ فأصْدِرْ يَوْمَ يُورِدانِ[4]

وقال: طَنِينُ الذُّباب: صوتُه، ويقال: طَنْطَنَ طَنْطَنَةً، ودَنْدَنَ دَنْدَنَةً بمعنىً واحدٍ. والطنطنةُ أيضاً: ضربُ العُودِ ذي الأوتارِ[5].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٧. ونحوه في: اللسان ١/ ١١٥ والتاج - ك ١/ ٣٣٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي تراب. . وفي: التاج: رنأت، بالراء وقال محققه: لم يجئ في: مادتي: رنأ وزنأ، معنى: استحيا في: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٦٧. ونحوه في: التكملة ١/ ١٩٦، وهو في: اللسان ١/ ٥٦١ والتاج - ك ٣/ ٢٨١ غير معزو إلى شمر.

(٣) اللسان ٣/ ٣٩. ونحوه في: التاج - ك ٧/ ٣٠٤ عنه.

(٤) التهذيب ١٣/ ٢٩٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ٢٧٠ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٣/ ٢٦٩ والتاج - خ ٩/ ٢٧٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي السميدع. ولم نعرف قائل الرجز.

(٥) التهذيب ١٣/ ٢٩٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٦٩ غير معزو.

* طوب *

روى شمر عن ابن شميل، قال: فلانٌ لا آجُرَّةَ له ولا طُوبَةَ. قال: الطُّوبُ: الآجُرُّ[1].

* طور *

قال شمر: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول: بَلَغَ فلانٌ أطْوَرِيْهِ، بخفض الراء، غايتَه وهِمَّتَه[2].

* طوط *

روى شمر عن الفرّاء*: رجلٌ طَاطٌ وطُوْطٌ: إذا كان طويلاً، والطَّاطُ: الشديدُ الخُصومةِ[3].

* طوق *

روى شمر عن أبي عمرو الشيبانيّ: الطائقُ: وَسَطُ السفينة، وأنشد قول لبيد**:

فالتامَ طائقُها القديمُ فَأَصْبَحَتْ   ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْأَهــــا رِدفـــانِ[4]

وقال ـ في تفسيره حديث عبد الله بن مسعود: «يُؤتَى برجلٍ يوم القيامةِ وتَخرُجُ

---

(1) التهذيب ١٤/ ٤١. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٤١ واللسان ١/ ٥٦٢ غير معزو إلى شمر.
وذكر ابن دريد في: الجمهرة ١/ ٣١١ ـ وتابعه الجواليقي في: المعرّب/ ٢٧٧ والشهاب الخفاجي في: شفاء الغليل/ ١٧٥ ـ أنّ الطوبة لغةٌ شاميةٌ. وحَسِبها روميةً.
(2) اللسان ٤/ ٥٠٨. ونحوه في: التاج ١٢/ ٤٤١.
* الغريب المصنف ١/ ٥٨. ونصه: "والطاط والطوط عن الفراء".
(3) التهذيب ١٤/ ٥٣. ونحوه في: العباب ـ الطاء/ ١١٩.
** ديوانه/ ١٤٣.
(4) التهذيب ٩/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٣٢ والتاج ٢٦/ ١٠٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٢٥.

له بطاقةٌ فيها شهادةُ أنْ لا إله إلاّ اللهُ». . . .: هي رُقعةٌ صغيرةٌ، وهي كلمةٌ مُبْتَذَلَةٌ بمصرَ، يدعونَ الرُّقعةَ في الثوبِ وفيها رقمُ ثمنه: بطاقةً، لأنها تُشَدُّ بطاقةِ من الثوبِ[(١)].

*** طيش ***

قال شمر: طَيْشُ العقلِ: ذَهابُه حتّى يجهلَ صاحبُه ما يحاولُ، وطَيْشُ الحِلْمِ: خِفَّتُه، وطيشُ السّهمِ: جَوْرُه عن سَنَنِه[(٢)].

---

(١) الغريبين ١/ ١٨٩. ونحوه في: المحكم ٦/ ١٨٠ والفائق ١/ ١١٧ واللسان ١٠/ ٢١ وشفاء الغليل/ ٦٣-٦٤ والتاج ٢٥/ ٨٥-٨٦. وتروى الكلمة أيضاً: نطاقة. ينظر: النهاية ١/ ١٣٥. ويفهم من كلام شمر أنّ الكلمة عنده تؤول إلى: طوق، لا إلى: بطق، وقد سوّغ لنا هذا وضعها في هذا الموضع. وردّ ابن سيده في: المحكم على شمر، وخطّأ اشتقاقه لأن الباء على قوله: باء الجر.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٩٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣١٢، وهو في: التاج ١٧/ ٢٤٨-٢٤٩ إلى قوله: ما يحاول.

باب الظاء

*** ظأر ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر: «إنّه كَتَبَ إلى هُنَيّ* وهو في نَعَمِ الصَّدَقَة أنْ ظَاوِر . . »ـ: المعروفُ في كلام العرب: ظاءَرَ، بالهمز، وهي المُظاءرةُ، وهو أنْ تَعْطِفَ الناقةُ إذا ماتَ ولدُها أو ذُبِحَ على ولد أخرى(١) .

*** ظرب ***

روى شمر عن ابن شميل: الظَّرِبُ: أصغرُ الإكام وأحدُّه حَجَراً، لا يكونُ حجرُه إلا ظُرَراً أبيضُه وأسودُه وكلُّ لونٍ، وجمعه: أضراب(٢). . .

ورَوى شمر عن أبي زيد**: هو الظَّرِبانُ، وهي الظَّرابيُّ بغير نون، وهي الظِّرْبى، الظاء مكسورةٌ والراءُ جَزمٌ والباء مفتوحةٌ، وكلاهما جِماعٌ، وهي دابَّةٌ شبيهةٌ بالقرد، وأنشد:

لو كُنتُ في نارِ جحيمٍ لأصبَحَتْ ظَرابيُّ من جِمَّانَ شَتَّى تُثيرُها(٣)

---

* هو مولى عمر. وعامله على الحمى. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٧٣.

(١) التهذيب ١٤/ ٣٩٤، ونحوه في: الغريبين ٤/ ١١٩٩، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٥١ واللسان ٤/ ٥١٦ والتاج ١٢/ ٤٦٥. وينظر: المخصص ٧/ ٣٠. والمحدّثون يرونه بالواو كما في: الفائق ٢/ ٣٧٤ والنهاية ٢/ ١٥٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٧٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٦٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٣.

** النوادر / ٥٣٨ برواية مقاربة.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٧٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٧٠ـ٥٧١ عنه. والتاج ٣/ ٢٩٤ـ٢٩٥. وينظر: المخصص ٨/ ٨٤. ولم نعرف قائل البيت.

* ظرر *

قال شمر: المَظَرَّةُ: فِلْقَةٌ من الظِّرّانِ يُقطَعُ بها، ويقال: ظَرِيرٌ وأظِرَّةٌ، ويقال: ظَرَرَةٌ واحدةٌ[(١)].

وقال: قال ابن شميل: الظِّرُّ: حجرٌ أملسُ عريضٌ يكسرُه الرجلُ فيَجْزِرُ به الجَزُورَ، وعلى كلِّ حالٍ يكونُ الظُّرَرُ، وهو قبل أن يكسَرَ ظُرَرٌ أيضاً، وهي في الأرض سليلٌ وصفائحُ مثلُ السيوفِ، والسليلُ: الحجرُ العريضُ، وأنشد:

تقيهِ مَظاريرَ الصُّوَى من نعالِهِ　　بَسُورٌ تُلَحِّيهِ الحَصَى كَنَوى القَسْبِ[(٢)]

* ظرو - ظري *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر قال: اظْرَوْرَى، بالطاء، لا أدري: ما هو؟.. هو عندي: اظْرَوْرى بطنُه: إذا انتفخَ، بالظاء[(٣)].

* ظفر *

روى شمر عن الفراء: الظَّفَرَةُ: لَحمَةٌ تنبُتُ في الحَدَقَةِ[(٤)].

* ظلف *

روى شمر لابن شميل - فيما قرأ الأزهريُّ بخطه: الظَّلَفَةُ: الأرضُ التي

(١) التهذيب ١٤/ ٣٥٦، ونحوه في: اللسان ٤/ ٥١٧ والتاج ١٢/ ٤٦٨ عنه. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٥٦. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥١٧ والتاج ١٢/ ٤٦٦ عنه إلى قوله: ظرر أيضاً، ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٦ و ٣٩٢ والنص ملفق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٦٥ واللسان ١٥/ ٧، ٢٤ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني، والتاج-خ ١٠/ ٢٣٢. وقد رويت الكلمة بالضاد أيضاً. ينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٣٣ وخلق الإنسان-الأصمعي / ٦٤، ثابت / ٢٧٤ والأفعال-ابن القطاع ٢/ ٢٨٥ والارتضاء، مع كتاب الحِمْيَرِيِّ: مختصر في الفرق بين الضاد والظاء / ١٣٤. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: "والصواب: اظرورى بالظاء، كما قال شمر".

(٤) التهذيب ١٤/ ٣٧٥. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥١٩ والتاج ١٢/ ٤٧٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان-الأصمعي / ١٨٥، ثابت / ١٢٥.

لا تتبيَّنُ فيها أثراً، [و] هي قُفٌّ، وهي الظَّلَفُ، قال يزيدُ بن الحكَمِ* يصف جاريةً:

تَشْكو إذا ما مَشَتْ بالدِّعْصِ أَخْمَصَها

كأنّ ظَهْرَ النَّقا قُفٌّ لها ظَلَفُ(1)

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: أَظْلَفَ الرجلُ: إذا وقعَ في موضعٍ صُلْبٍ، وأنشدَ بيتَ عوفِ بن الأحوصِ**:

أَلَمْ أَظْلِفْ عن الشعراء عِرْضي [كما ظُلِفَ الوَسِيْقةُ بالكُراعِ]

قال: وسارقُ الإبلِ يحملُها على أرضٍ صُلْبةٍ لئلاّ يُرَى أثرُها، والكُراعُ من الحَرَّة ما استطال(2).

وقال: قال الفراء: أرضٌ ظَلِفٌ وظَلِفَةٌ: إذا كانت لا تؤدِّي أَثَراً، كأنها تمنَعُ من ذلك(3).

*** ظلم ***

أنشد شمر - في: ظَلَمْتُ السِّقاءَ وظَلَمْتُ اللَّبَنَ: إذا شربْتَهُ قبلَ إدراكِه وإخراجِ زُبْدَته -:

---

* شعره، ضمن: شعراء أمويون ٣/ ٢٦٥. وهو أموي. ينظر: الأغاني ١٢/ ٢٨٩ والخزانة ١/ ١١٣.

(١) التهذيب ١٤/ ٣٧٩-٣٨٠. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٣٠ والتاج ٢٤/ ١١٦. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٦. وفي: التهذيب: له ظلف، وهم، والتصحيح من: الديوان واللسان والتاج.

** جاهلي، ويظن أنّه أدرك الإسلام. ينظر: اللآلي / ٣٧٧ والأعلام ٥/ ٢٧٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٨٠. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٢٤ والعباب - الفاء / ٤١٠ إلى قوله: صلب، غير معزو إلى شمر. ونصه في: اللسان ٩/ ٢٣٠: "ابن الأعرابي: الظَّلَف: ما غَلُظَ من الأرض واشتدّ وأنشد لعوف. . ". وزيادة ما بين العضادتين منه.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٨٠. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٣٠ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٤/ ١١٦. وفيه: ظلف، بفتح اللام. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤١٦.

وقَائلَة ظَلَمْتُ لكُـم سِقائـي ... وهلْ يخفَى على العكد الظَّليمُ[1]

وقال: الظَّلْمُ: بياضُ الأسنان كأنّه يعلوه سَوادٌ، والغُرُوبُ: ماءُ الأسنانِ[2].

*** ظنن ***

قال شمر - في قول الشاعر*:

ظَنِّي بِهِمْ كَـعَـسى وَهُم بتَنُوفـةٍ ... يَتَنازعـونَ جَـوائزَ الأمـثـالِ -:

قـال أبو عـمـرو: معناه: مـا يُظَنُّ بهـم من الخيـرِ فهـو واجبٌ، وعسى من اللهِ واجبٌ[3].

*** ظهر ***

قال شمر: الظاهِرَةُ: التي تَرِدُ كلَّ يومٍ نصفَ النهارِ، وتَصْدُرُ العصرَ، ويقال: شاؤهم ظواهرُ[4]...

وقـال: قـال الأصـمـعي: الظَّواهرُ: أشـرافُ الأرضِ، يقـال: هاجتْ ظواهرُ الأرضِ[5].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٣٨٣. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: الغريب المصنف ١/ ٢١٧ وخلق الإنسان - ثابت / ١٨١ غير معزو أيضاً.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٨٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٧٩ والتاج - خ ٨/ ٣٨٥. وذكرت للظَّلْم والغُرُوب معان أخرى في: خلق الإنسان - الأصمعي / ١٩١، ثابت / ١٦٩، ١٧٠، الحسن ابن أحمد / ١٩٠، ٢١٣. وينظر: النص: غرب، فيما نستقبل.

* هو: ابن مقبل في: ديوانه / ٢٦١.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٧٢ والتاج - خ ٩/ ٢٧١ عن: التهذيب: وينظر: الأضداد - الأصمعي / ٣٤.

(٤) التهذيب ٦/ ٢٥٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٢٨ - ٥٢٩ والتاج ١٢/ ٤٨٥. وينظر: الإبل / ١٢٩، ١٥١ والمخصص ٧/ ٩٥.

(٥) التهذيب ٦/ ٢٥٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٢٤ والتاج ١٢/ ٤٩٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٦٩.

باب العين

*** عبأ ***

قال شمر : قال أبو عبد الرحمن* : ما عَبَأْتُ به شيئاً ـ أي : لم أعُدَّهُ شيئاً[١] .

*** عبب ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال : العَبْعَبُ والعَبْعابُ : الطويلُ من الرجالِ[٢] . . . وأنشد شمر** :

بَعْدَ شَبابٍ عَبْعَبِ التَّصويرِ

يعني : ضخمَ الصورةِ ، جليلَ الكلامِ[٣] .

وروى عن أبي عمرو : العُبابُ : كثرةُ الماءِ[٤] .

*** عبث ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد*** : . . . وقال الفرّاء : غَبَثْتُ الأقطَ أغْبِثُهُ غَبْثاً . . ـ: قال إبراهيمُ**** ورّاقُ أبي عبيد : قَرَأْتُه على أبي عبيد ثانياً فقالَ ،

---

* هو : عبد الله بن هانئ النيسابوري .

(١) التهذيب ٣/ ٢٣٥ . ونحوه في : اللسان ١/ ١١٨ والتاج ـك ١/ ٣٣٩ .

(٢) التهذيب ١/ ١١٧ . ونحوه في : التكملة ١/ ١٩٩ غير معزو إلى شمر . وينظر : المخصص ٢/ ٦٦ .

** للعجاج في : ديوانه / ٢٢٤ .

(٣) اللسان ١/ ٥٧٥ . ونحوه في : التاج ـك ٣/ ٣٠٤ .

(٤) التهذيب ١/ ١٩٩ . ونحوه في : اللسان ١/ ٥٧٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو ، وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٤٤٤ والمخصص ٩/ ١٢٩ .

*** الغريب المصنف ١/ ٢٠٠ (نشرة القاهرة) .

**** قوله إلى : عبثْتُ ، ورد بخط دقيق بعد كلام إلى أبي عبيد في : الغريب المصنف ١/ ٢٠٠ (نشرة القاهرة) ، ويبدو أنّه من زيادات شمر وتعليقاته على الكتاب .

بالعين: عَبَثْتُ، وقال: رجع الفراء إلى العين[1].

*** عبد ***

قال شمر: يقال للعَبِيد مَعْبَدةٌ، وأنشد للفرزدق*:

وما كانت فُقَيْمٌ حيثُ كانت ... بِيَثْرِبَ غيرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودِ[2]

وقال: العَبَدةُ: البقاءُ، يقال: ما لثوبكَ عَبَدَةٌ - أي: بقاء[3]...

وأنشد:

وبَلَدٍ نائي الصُّوَى مُعَبَّدِ

قَطَعْتُهُ بذاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ

وقال: أنْشَدَنيه أبو عدنان، وذكر أنّ الكلابيةَ أنشدته، وقالت: المُعَبَّدُ: الذي ليس فيه أثرٌ ولا علَمٌ ولا ماءٌ[4].

وقال: المُعَبَّدُ من الإبل: الذي قد عُمَّ جِلْدُه كلُّه بالقَطِران من الجَرَب، ويقال: المُعَبَّدُ: الأجربُ الذي قد تساقط وَبَرُهُ فأُفْرِدَ عن الإبلِ ليُهْنَأ، ويقال: هو الذي عَبَّدَهُ الجَرَبُ - أي: ذَلَّلَهُ، قال ابن مقبل**:

(١) التهذيب ٨/ ٩٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٧١ غير معزو إلى شمر. وينظر: التنبيهات / ٢٥١-٢٥٢.

* أخلّ به: ديوانه - صادر، وهو في: ديوانه - شرح الصاوي ١/ ١٨٤.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٣٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٧١ والتاج - ك ٨/ ٣٢٧.

(٣) التهذيب ٢/ ٢٣٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٧٦، والتاج - ك ٨/ ٣٣٤. وعُزِيَ القول إلى اللحياني في: المحكم ٢/ ٢١ واللسان ٣/ ٢٧٦، وينظر: نوادره ٢/ ٥١٦.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٣٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٧٨ واللسان ٣/ ٢٧٤ والتاج - ك ٨/ ٣٤٠، وهو غير معزو إلى أبي عدنان والكلابية في: التكملة والتاج، وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: التهذيب. ولم نعرف قائل الرجز.

** ديوانه / ٣٧.

وضَـمَّنْتُ أرسـانَ الجِـيـادِ مُـعَـبَّـداً

إذا مـــا ضَــربَنا رأسَـــهُ لا يُـرَنَّـحُ

وقال: المُعَبَّدُ ـ ههنا: الوَتَد[1] . . .

وقال: قيل للبعير إذا هُنِّئَ بالقَطران: مُعَبَّدٌ، لأنه يَتَذَلَّلُ لشهوته بالقَطران وغيره فلا يَمْتَنِعُ، والتَّعَبُّدُ: التذلُّلُ. والمُعَبَّدُ: المُذَلَّلُ، يقال: هو الذي يُتْرَكُ ولا يُركَبُ[2].

* عبرد *

روى شمر عن أبي عمرو الشيباني: امرأةٌ عُبَرِدٌ: بيضاءُ ناعمةٌ، وشحمٌ عُبَرِدٌ: إذا كان يَرْتَجُّ[3].

* عبقر *

قال شمر ـ في قوله تعالى*: ﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ وعَبْقَرِيٍّ حِسانٍ﴾ ـ قُرِئَ: وعَبَاقَرِيَّ، بنصب القاف، كأنه منسوب إلى عباقَر[4]، وقد قالوا: عباقِرُ: ماءٌ لبني فَزارَةَ، وأنشد لابن عَنَمةَ**:

---

(١) التهذيب ٢/ ٢٣٧ـ٢٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٧٤ والتاج ـ ك ٨/ ٣٤٠.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٣٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٧٤. وينظر: المخصص ٧/ ١٦٥.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٥١. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٨٠ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ـ ك ٨/ ٣٤٨ إلى قوله: بيضاء ناعمة. والكلمة فيهما، بضم العين والراء وإسكان الباء. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٣٢٩.

* ٧٦/ الرحمن.

(٤) التهذيب ٣/ ٢٩٢ـ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٣٥ عنه، وهو في: معجم البلدان ٤/ ٧٦ والتاج ١٢/ ٥١٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وقراءة فتح القاف معزوّةً إلى أبي حاتم في: المحتسب ٢/ ٣٠٥.

** هو: عبد الله بن عنمة الضَّبِّي، مخضرم، وشهد وقعة القادسية. وينظر: الإصابة ٥/ ٩٤ والخزانة ٨/ ٤٧١.

أَهْلي بِنَجْدٍ ورَحْلِي في بُيُوتِكُمُ   على عباقِرَ مِن غَوْرِيَّةِ العَلَمِ[1]

*** عبهل ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: المُعَبْهَلُ [و] المُعَزْهَلُ: المُهْمَلُ[2].

*** عتد ***

سمع الأزهريُّ أبا بكر الإياديَّ يقول: سمعتُ شمراً سقول: فَرَسٌ عَتِدٌ وعَتَدٌ: مُعَدٌّ، وهما لغتان[3] . . .

وقال أنشدني أبو عدنان، وذكر أنّ أعرابياً من بَلْعَنْبَرِ أنشدَه هذه الأجوزةَ:

يا حَمْزَ هبْ شَبِعْتَ من هذا الخَبَطْ

أم أنتَ في شكٍّ فهذا مُنتقَدْ

صَقْبٌ جَسيمٌ وشَديدُ المُعْتَمَدْ

يعلو به كُلُّ عَتُودٍ ذات وَدْ

عُرُوقُها في البحر تَعْمي بالزَّبَدْ

وقال: العَتُودُ: السِّدْوَةُ أو الظُّلْمَةُ[4]، قال: عَتْوَدٌ ـ على بناء جَهْوَرٍ: مأسَدَةٌ، قال ابن مقبل*:

---

(١) التهذيب ٣/ ٢٩٣. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٠١ واللسان ٤/ ٥٣٥ والتاج ١٢/ ٥١٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: معجم البلدان ٤/ ٧٦.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٧١. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٢٣ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٣) التهذيب ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦. وهو الذي ليس فيه اضطراب ولا رخاوة، ينظر: الخيل ـ أبو عبيدة / ١١٨.

(٤) التهذيب ٢/ ١٩٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٨٠ واللسان ٣/ ٢٨٠. وينظر: التاج ـ ك ٨/ ٣٤٩.

* ديوانه / ٦٨.

جُلُوساً به السُّمُّ العِجافُ كأنَّهم
أسُودٌ بِتَرْجٍ أو أُسُودٌ بِعَتْودا[1]

*** عترس ***

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنّ رجلاً جاء إلى عمرَ برَجُلٍ قد كَتَفَهُ، فقال: أَتُعتَرِسُهُ؟» يعني: أتَقْهَرُهُ وتَظْلِمُهُ دونَ حُكمِ حاكم ـ: وقد رُوِيَ هذا الحرفُ عن عُمَرَ مصحّفاً، فقالوا: قال عمر: «أبغَيْرِ بيّنة؟» قال: وهذا مُحال لأنّه لو أقامَ عليه البيِّنةَ لم يكنْ له في الحكمِ أنْ يكْتِفَهُ[2].

*** عتق ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: العاتِقُ: الجاريةُ التي أدْرَكَتْ وبَلَغَتْ، ولم تتزوَّج، وأنشد:

أَقِيدي دَماً يا أُمَّ عَمْرو هَرَقْتِه
بكفَّيْكِ يومَ السِّتْرِ إذْ أنْتِ عاتِقُ[3]

. . .

وقال: يقال لجيّد الشَّراب: عاتقٌ[4].

(١) التهذيب ٢/ ١٩٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٨٠، والتاج ـ ك ٨/ ٣٥٠. وينظر: معجم البلدان ٤/ ٨٣. وروايته: عتْودا، بكسر العين مع الإشارة إلى فتحها.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٣٠ عنه. وينظر: الفائق ٢/ ٣٠٥ والعباب ـ السين/ ٢٦١ والنهاية ٣/ ١٧٨.

(٣) التهذيب ١/ ٢١٠. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٤/ ٣ عنه، ونصّه إلى قوله: ولم تتزوج. وينظر: اللسان ١٠/ ٢٣٥، ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ١/ ٢١٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٣٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٤٢ والمخصص ١١/ ٧٦.

* عثر *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال: رجُلٌ عَثَرِيٌّ: ليس في أمرِ الدنيا ولا في أمرِ الآخرةِ[(١)].

* عجج *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الفراء: العَجاجةُ: الإبلُ الكثيرةُ -: لا أعرفُ العَجاجةَ بهذا المعنى[(٢)]..

وروى شمر بإسناد له عن عبد الله بن عمرو** عن رسول الله - ﷺ - أنّه قال: «لا تقومُ الساعةُ حتّى يأخُذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أهل الأرضِ، فيبقى عَجاجٌ لا يعرِفونَ مَعْروفاً ولا يُنْكرونَ مُنْكراً».

وقال: العَجاجُ من الناس، نحو الرَّجاجِ والرَّعاعِ، وأنشد:

يَرْضَى إذا رَضِيَ النساءُ عَجاجَةً
وإذا تُعُمِّدَ عَمْدُهُ لم يَغْضَبِ[(٣)]

---

(١) التهذيب ٢/ ٣٢٥. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٠٣ غير معزو إلى ابن الأعرابي، والتاج ١٢/ ٥٢٨، وهو في: الفائق ٢/ ٣٩٤ والنهاية٣/ ١٨٢ واللسان ٤/ ٥٤١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ، وذكر الأزهريُّ - وتابعه الصغانيُّ والزبيديُّ: أنّ شمراً كان يشدد الثاء فيه، والصواب تخفيفها.

* الغريب المصنف ٣/ ٨٥٩.

(٢) التهذيب ١/ ٦٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣١٩ والتاج - ك ٦/ ٩١.

** . . بن العاص، صحابيّ، ت٦٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧.

(٣) التهذيب ١/ ٦٨. وينظر: الفائق ٢/ ٣٩٧ والنهاية ٣/ ١٨٤ واللسان ٢/ ٣١٩ والتاج - ك ٦/ ٩١. وظنّ الأزهريُّ أنّ الرواية: شَرَطَتَهُ - أي: خياره، إلا إنّ شمراً رواه: شريطته. ونقله الصغانيُّ في: التكملة ١/ ٤٦٤ وابن منظور في: اللسان ٧/ ٣٣١. ولم نعرف قائل البيت.

* عجر *

روى شمر ـ اللُّحُمُ في قول تميمِ بن مقبل * ـ:

أمّـا الأداةُ فَـفِـينا ضُـمَّـرٌ صُنُعٌ   جُـرْدٌ عـواجِـرُ بالألْبـادِ واللُّجُمِ

بالجيم، وقال: يقال: الخيلُ عواجِرُ بلُجُمِها وألبادِها: إذا عَدَتْ وعليها سُرُوجُها وألبادُها وأداتُها[1] . . .

وقال: يقال: عَجَرَ الريقُ على أنيابه: إذا عَصَبَ به ولَزِقَ، كما يَعْجِرُ الرجلُ بثوبِه على رأسِه، قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ** أخو الشمَّاخ:

إذْ لا يـزَالُ يـابِسـاً لُـعـابُـهْ

بالطَّلَوانِ عـاجِـراً أنْيـابُهْ[2]

وقال: قال الأصمعيّ: عَجَرَ الفرسُ يَعْجِرُ عَجْراً: إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً، وعَجَرَ عَجْراً: إذا مَدَّ ذَنَبَه[3] . . .

وقال شمر: يقال: عَجَرْتُ عليه، وحَظَرْتُ عليه، وحَجَرْتُ عليه بمعنىً واحدٍ[4] . . .

وقال ـ في تعليقه على قول أبي عبيد***: العَجِيْرُ: الذي لا يأتي النساء ـ:

---

* ديوانه / ٣٩٨.

(١) التهذيب ١/ ٣٥٨. وينظر: اللسان ٤/ ٥٤٣ والتاج ١٢/ ٥٣٤. وذكر الزبيدي الروايتين معاً.

** ليس في: ديوانه. واسمه: يزيد بن ضرار، ومزرّد لقبه، وهو مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣١٥ والخزانه ١/ ١٠٢.

(٢) التهذيب ١/ ٣٥٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٣ والتاج ١٢/ ٥٣٧ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١/ ٣٥٨. وينظر: المخصص ٦/ ١٦٩ واللسان ٤/ ٥٤٢.

(٤) التهذيب ١/ ٣٥٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٣ والتاج ١٢/ ٥٣٤. وهو لأبي عبيد في: الغريب المصنف ٣/ ٧٥٧.

*** الغريب المصنف ١/ ٢٤.

يقال: عَجيرٌ وعجِّيرٌ[(١)]، وقال غيرُه: المِعْجَرُ والعِجارُ: ثوبٌ تَلُفُّهُ المرأةُ على استدارةِ رأسِها ثمّ تَجَلْبَبُ فوقَه بجِلْبابِها، وجمعُ المِعْجَرَة المعاجرُ[(٢)].

وقال شمر: ومنه أُخِذَ الاعتجارُ، وهو لَيُّ الثوبِ على الرأسِ من غيرِ أداةٍ تحتَ الحَنَكِ[(٣)].

* عجرد *

روى شمر لأبي عبيد*: المُعَجْرِدُ: [العُرْيانُ][(٤)]، وقال: وهو بكسر الراء.. وكأنّ اسمَ عَجْرَدٍ منه مأخوذٌ[(٥)]، وقيل: العَجْرَدُ: الذَّكَرُ[(٦)]، وأنشد..:

فَشامَ في وَمّاحِ سَلْمَى العَجْرَدا[(٧)]

* عجس *

قال شمر: عَجاساءُ الليلِ: ظُلْمَتُهُ المُتَراكِبةُ، ومن الإبل: الضِّخامُ، يقال للواحد والجميعِ: عَجاساءُ، وأنشدَ قولَ الراعي**:

---

(١) التهذيب ١/ ٣٦٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٥٤٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد.

(٢) التهذيب ١/ ٣٦٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٤ غير معزو. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٤٦.

(٣) التهذيب ١/ ٣٦٠. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٤ غير معزو إلى شمر. وقد أخذه شمر من الليث في: العين ١/ ٢٢٢.

* الغريب المصنف ١/ ١٨٩، وروايته بفتح الراء.

(٤) التهذيب ٣/ ٣١٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٨١، وهو في: اللسان ٣/ ٢٨١ غير معزو إلى أبي عبيد. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٥) التهذيب ٣/ ٣١٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٨١.

(٦) التهذيب ٣/ ٣١٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٨١ واللسان ٣/ ٢٨١، والتاج-ك ٨/ ٣٥٢ غير معزو إلى شمر.

(٧) التهذيب ٣/ ٣١٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٨١ عنه. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: التكملة ٢/ ٢٨١-أيضاً.

** شعره/ ٢٢٣.

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا

يقول: إذا اسْتأخَرَتْ من هذه الإبل عجاساءُ، دعا هاتين الناقتين فَتَبِعَتْهُما الإبلُ(١).

وقال: تَعَجَّسَ فلانٌ بالقوم: إذا حبسَهم، وأبْطأ بهم(٢).

وقال: تَعَجَّسَهُ عِرْقُ سَوءٍ، وتَعَقَّلَهُ، وتَثَقَّلَهُ: إذا قَصَّرَ به عن المكارم(٣).

* عجم *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: ناقةٌ ذاتُ مَعْجَمةٍ - أي: ذاتُ صلابةٍ وشدّةٍ، وأنشدُ بيتَ المرّار*:

جِمالٌ ذاتُ مَعْجَمَةٍ ونُوقٌ عَواقدُ أمْسَكَتْ لَقَحاً وحُولُ(٤)

وأنكَرَ قولَ غيره**: ذاتُ مَعْجَمَةٍ - أي: ذاتُ سِمَنٍ(٥).

* عدأ *

روى شمر عن محارب: العِنْدأوةُ: التواءٌ وعَسَرٌ يكون في الرِّجْلِ، تقول***: (إنّ تَحْتَ طِرِّيقَتِكَ لَعِنْدَأْوةً) - أي: خلافاً وتعسُّفاً.

---

(١) التهذيب ١/ ٣٣٧. ونحوه في: العباب - السين/ ٢٦٢ إلى قوله: المتراكمة، وهو في: اللسان ٦/ ١٣٠ - ١٣١ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ٥٧ والتاج ١٦/ ٢٢٩.

(٢) العباب - السين/ ٢٦٤.

(٣) التاج ١٦/ ٢٣١. وهو في: اللسان ٦/ ١٣٢ غير معزو إلى شمر.

* ليس في: شعره، ضمن: شعراء أمويون، الجزء الثاني، ولعلّه لمرّار آخر.

(٤) التهذيب ١/ ٣٩٢-٣٩٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٣٩٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ.

** هو: أبو عبيد، ينظر: الغريب المصنف ٣/ ٨٥٠.

(٥) التهذيب ١/ ٣٩٢. ونحوه في اللسان ١٢/ ٣٩٠ والتاج - ك ٨/ ٣٩١.

*** مجمع الأمثال ١/ ٢٦.

وقال بعضُهم: هو من العَدَاء، والنون والهمزة زائدتان. وقال بعضهم: هو بناء على فنْعَلْوة. وقال بعضهم: عنْدَأوَةٌ: فعْلَلْوةٌ، والأصلُ قد أُميت فعلُه، ولكنَّ أصحابَ النحو يتكلفونَ، وذلك باشتقاق الأمثلة من الأفاعيل.

قال: وليس في جميع كلام العرب شيء تدخُلُ فيه الهمزةُ والعينُ في أصل بنائه إلا عنْدَأوةٌ وإمعَّةٌ وعَباءٌ وعَفاءٌ وعَماءٌ. فأما عَظاءةٌ فهي لغةٌ في عَظاية، وإعاء لغة في وِعاء[(١)].

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: ناقةٌ عنْدَأوَةٌ وقنْدَأوَةٌ وسنْدَأوَةٌ - أي: جريئةٌ[(٢)]. . ومعنى قولهم: (إنّ تحتَ طرِّيقتك لَعِنْدَأْوَةً)، يقال: ذلك للسِّكِّيت الداهي[(٣)].

*** عدب ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: العُدَبِيُّ من الرجالِ: الكريمُ الأخلاقِ، قال كُثير*:

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثُمّ عَرَّسَتْ
إلى عُدَبِيٍّ ذي غَناءٍ وذي فَصْلِ[(٤)]

---

(١) التهذيب ٣/ ١١٨. والنص في: العين ٢/ ٢١٥ بعبارة مقاربة. وينظر: اللسان ١/ ١١٩ والتاج ـ ك ١/ ٣٤٠. وعظاية تميمية في: القلب والإبدال/ ٥٦ ولهجة تميم/ ٩٠، وإعاء هُذليّة في: القلب والإبدال/ ٥٧ ولهجة هذيل، مجلة الخليج العربي، ع٢/ ١٩٧.
(٢) التهذيب ٣/ ١١٨. ونحوه في: اللسان ١/ ١١٩ والتاج ـ ك ١/ ٣٤٠.
(٣) التهذيب ٣/ ١١٨.
* . . بن جابر المُحاربيّ في: التكملة ١/ ٢٠٤ واللسان ١/ ٥٨٣ والتاج ـ ك ٣/ ٣٢٥. ولم نجد ترجمة للشاعر.
(٤) التهذيب ٢/ ٢٤٠. ونحوه في: التكملة ١/ ٢٠٤ واللسان ١/ ٥٨٣، والتاج ـ ك ٣/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. ونص: اللسان والتاج، عن: الأزهري.

قال شمر: قال أبو عبيدة: العِدُّ: القديمةُ من الرَّكايا.. ومنه قولهم: حَسَبٌ عِدٌّ ـ أي: قديمٌ، وأنشد:

فَــوَرَدَتْ عِــدًّا من الأعــداد
أَقْــدَمَ مِن عــادٍ وقــومِ عــادِ(1)

وقال: قال أبو عدنان: سألتُ أبا عبيدةَ عن الماء العِدِّ، فقال لي: الماءُ العِدُّ، بلغة تميم*: الكثيرُ.. وهو بلغة بكر بن وائل: الماءُ القليلُ.. وبنو تميم يقولون: الماءُ العِدُّ مثلُ كاظمةَ**، جاهليٌّ إسلاميٌّ لم يُنْزَحْ قَطُّ(2).

وقال: قالت لي الكلابيّةُ: الماءُ العِدُّ: الرَّكِيُّ، يقال: أَمِنَ العِدِّ هذا أمْ مِن ماءِ السماء؟ وأنشدتني:

وماءٍ ليسَ مِــن عِــدِّ الركايــا ولا حَلْبِ السَّماءِ قَدِ استَقَيْتُ

وقالت: ماءُ كلِّ رَكِيَّةٍ عِدٌّ، قلَّ أمْ كَثُرَ(3)...

(1) التهذيب 1/ 88. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات 4/ 7 عنه، وهو في: التكملة 2/ 281 ـ 282، غير معزو إلى شمر، واللسان 3/ 285 غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد. ولم نعرف قائل الرجز.

* لهجة تميم/ 270.

** هي جَوٌّ على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة، فيها رَكايا كثيرة، ينظر: معجم البلدان 4/ 431.

(2) التهذيب 1/ 88. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات 4/ 7 عنه، إلى قوله: الماء القليل، وهو في: اللسان 3/ 85، والتاج ـ ك 8/ 355 غير معزو إلى شمر. وينظر: المصباح المنير/ 396، واللهجات العربية في التراث 1/ 73.

(3) التهذيب 1/ 88. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات 4/ 7 عنه. من غير إنشاد البيت، وهو في: اللسان 3/ 283 والتاج ـ ك 8/ 355 غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

وقال: وقيل: العدائدُ: الذينَ يُعادُّ بعضهم بعضاً في الميراثِ، وأمّا قول أبي دؤاد* في صفة الفرس:

وطِمِــــرَّةٍ كَــــهَــــراوَةِ الأعْــــزابِ ليسَ لهـــا عَـــدائدْ

فمعناه: ليس لها نظائرُ[1] . . .

وأنشد لجَهْمِ بن سَبَل**:

مِنَ البـيضِ العَقـائلِ لم يُقَصِّـرْ بهـا الآباءُ فـي يـومِ العِـداد

وقال: أراد في يوم الفخار ومُعادَّةِ بعضم بعضاً[2].

*** عدر ***

قال شمر: عَنْدَرَ المطرُ فهو مُعَنْدِرٌ، وأنشد:

مُــهْــدَودِراً مُــعَنْدِراً جُــفـالا[3]

*** عدف ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد*** عن أبي زيد: العِدْفةُ: ما بين

---

* شعره / ٣٠٦.

(١) التهذيب ١/ ٩٠ ـ ٩١. ونحوه في: تهذيب الأسماء واللغات ٤/ ٧ عنه، إلى قوله: في الميراث، وهو في: اللسان ٣/ ٢٨٣ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وينظر: الخيل ـ أبو عبيدة / ١٦٦.

** ويروي: ابن شِبْل، من بني كَعْب بن بكر، وقد أدركه أبو زياد الكلابيّ، واستنتج الأيوبيّ من ذلك أنّه شاعرَ عباسيّ، لأنّ أبا زياد الكلابيّ تُوفّيَ سنة ٢٠٠هـ. ينظر: اللسان ١١/ ٣٢٣ ومعجم الشعراء ـ الأيوبيّ / ١٠٧.

(٢) التهذيب ١/ ٩١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٨٦ والتاج ـ ك ٨/ ٣٦٨.

(٣) التهذيب ٢/ ١٩٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٠٥ واللسان ٤/ ٥٤٤، والتاج ١٢/ ٥٣٩، ورواية: اللسان والتاج: واعتدَر المطر يعتدِرُ. ولم نعرف قائل الرجز.

*** الغريب المصنف ١/ ١٠٥.

العشرة إلى الخمسين، وجمعها: عِدَفٌ ـ: وقال ابن الأعرابيِّ مثلَه، قال: والعَدَفُ: القَذَى[1].

*** عدل ***

قال شمر: قال القُرْمُليُّ: سألتُ عن فلانٍ العُدَلَة ـ أي: الذين يُعَدِّلونه[2].

وقال ـ في تفسيره الحديث: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ لم يقبلِ اللهُ منه صَرْفاً ولا عَدْلاً أربعين ليلةً» ـ: أخبرني: ابن الحَريش عن النَّضر بن شُميل قال: العَدْلُ: الفريضةُ، والصَّرفُ: التطوعُ[3] . . .

وقال شمر: أمّا قول الشاعر:

أَفَذاكَ أمْ هِيَ في النَّجا ءِ لِمَنْ يُقارِبُ أوْ يُعادِلْ

يعني: يُعادِلُ بين ناقته والثور[4].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: المعادلةُ: الشّكُّ في الأمرينِ، وأنشد:

وَذُو الهَمِّ تُعْديه صَرامةُ هَمِّه إذا لم تُمَيِّثْهُ الرُّقَى ويُعادِلُ

يقول: يُعادلُ بين الأمرين أيَّهما يركَبُ، تُمَيِّثُهُ: تُذَلِّلُهُ المشوراتُ، وقولُ الناسِ: أين تذهبُ؟[5].

(١) التهذيب ٢/ ٢٢٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ وعُزي إلى ابن الأعرابيّ وحده. وينظر: إصلاح المنطق/ ٦٥ والعباب ـ الفاء/ ٤١٩ والتاج ٢٤/ ١٢٨.

(٢) التهذيب ٢/ ٢١١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٣٨ واللسان ١١/ ٤٣١ غير معزو إلى شمر. وهو في: التاج ـ خ ٨/ ١٠.

(٣) التهذيب ٢/ ٢١٢. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٣٧ والتاج ـ خ ٨/ ١٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الحريش، وهو في: التكملة ٥/ ٤٣٧ واللسان ١١/ ٤٣٤ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين. وينظر: النهاية ٣/ ١٩٠.

(٤) التهذيب ٢/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤. ولم نعرف قائل البيت.

(٥) التهذيب ٢/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٥ والتاج ـ خ ٨/ ١١ غير معزو إلى شمر.

وقال المرّار*:

فَلَمَّا أنْ صَرَمْتُ وكان أمْري قَويماً لا يَميلُ بِه العُدُولُ

قال: عَدَلَ عني يَعْدِلُ عُدولاً، لا يَميلُ به عن طريقه المَيْلُ[1].

وقال الآخرُ**:

إذا الهَمُّ أمْسَى وَهْوَ دَاءٌ فأمضه وَلَسْتَ بِمُمْضيه وأنتَ تُعادلُهْ

قال: معناه: وأنت تشكُّ فيه[2]. . .

وروى شمر عن أبي عدنان أنّ الكناني أنشده***:

وانْعَدَلَ الفَحْلُ وإن لم يُعْدَلِ

واعْتَدَلَت ذاتُ السنامِ الأصيلِ

وقال: اعتدالُ ذاتِ السنامِ الأميلِ: استقامةُ سنامها من السِّمَنِ بعد ما كان مائلاً[3]. . .

وقال: العَديلُ: الذي يُعادلُكَ في المَحْمِلِ، والعَدْلُ: نقيضُ الجَوْرِ[4]. . .

وروى عن أبي عدنان: شَرِبَ حتى عَدَّلَ ـ أي: امتلأ[5]. . .

---

* . . بن سعيد الفقعسي في شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٧٢.

(١) التهذيب ٢/ ٢١٢ـ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٥ غير معزو إلى شمر.

** هو: حارثة بن بدر الغُدَّانيّ في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٣٦٢.

(٢) التهذيب ٢/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٥ والتاج ـخ ٨/ ١١ غير معزو إلى شمر.

*** لأبي النجم العجليّ في: ديوانه/ ١٨٩.

(٣) التهذيب ٢/ ٢١٣ـ٢١٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٦، ٤٧٩ والتاج ـخ ٨/ ١٢ عن: الأزهريّ.

(٤) التهذيب ٢/ ٢١٤.

(٥) التهذيب ٢/ ٢١٤. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٣٨ والتاج ـخ ٨/ ١٠ غير معزو إلى شمر.

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ* في قول طَرَفةَ**:

عَـــدَوْلِيَّـــةٍ أم من سَـــفينِ ابنِ نَبْـــتَلِ

وقال: نسبها إلى ضِخَمٍ وقِدَمٍ، يقولُ: هي قديمةٌ أو ضخمةٌ[1].

*** عدمل ***

روى شمر عن محارب: العُدْمُلُ: الشيء القديمُ، وأكثرُ ما يُقالُ على جهة النسبة، رَكيَّةٌ عُدْمُليَّةٌ - أي: عاديَّة قديمةٌ، والجميعُ: العداملُ. ويقال للضَّبِّ المُسِنِّ: عُدْمُليّ لِقِدَمِه، والأنثى: عُدْمُليَّةٌ[2].

*** عدن ***

قال شمر: قال القُزْمُليُّ: اسم عدنان مشتق من العَدْن، وهو أنْ تَلزَمَ الإبلُ المكانَ فتَألَفَهُ ولا تَبرَحَهُ، تقول: تركتُ إبل بني فلان عوادنَ بمكان كذا وكذا.. ومنه المَعْدِنُ: وهو المكانُ الذي يَثْبُتُ فيه الناسُ، ولا يتحولون عنه شتاءً ولا صيفاً[3]...

وروى شمر قول لبيد***:

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُم ... بِعِدانِ السَّيفِ صَبري ونَقَلْ

---

* شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ١٣٧ وشرح القصائد العشر / ٩٨.

** ديوانه / ٣١.

(١) التهذيب ٢/ ٢١٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٣٧ واللسان ١١/ ٤٣٦ والتاج - خ ٨/ ١١ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٥١ - ٣٥٢. وينظر: العين ٢/ ٣٤٣ واللسان ١١/ ٤٣٧.

(٣) التهذيب ٢/ ٢١٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٧٩ غير معزو إلى شمر والقُزْمُليّ. والنص بعبارة مقاربة في: اشتقاق الأسماء / ٩٣. وينظر: الاشتقاق - ابن دريد / ٣١.

*** ديوانه / ٢٨٦. وروايته بكسر عين: عدان، وفتحها.

بعَدانِ السِّيْفِ: وعَدانُ: موضعٌ على سِيفِ البحرِ[1].

* عدو *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: العُدَواءُ: المكانُ الغليظُ الخَشِنُ[2]...

وقال شمر: قال محارب: العُدَواءُ: عادةُ الشُّغْلِ[3]...

وروى عنه أنّه قال: العَداءُ والعِداءُ لغتان، وهو الطَّلْقُ الواحدُ للفرس، وأنشد:

يَصْرَعُ الخَمْسَ عِداءً في طَلَقْ

وقال: فَمَنْ فَتَحَ العينَ قال: جاز هذا إلى ذاك، ومن كسر العِداءَ، فمعناه: أنّه يُعادي الصَّيدَ من العَدْوِ، وهو الحُضْرُ حتى يَلْحَقَهُ[4].

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ في قول الأخطل*:

وإنْ كانَ حَيَّاناً عِدًى آخِرَ الدَّهرِ

قال: العدى: التباعد، وقومٌ عدًى: إذا كانوا متباعدين لا أرحامَ بينهم ولا حِلْفَ، وقومٌ عُدًى: إذا كانوا حَرْباً[5].

---

(1) التهذيب ٢/ ٢٢٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٢٨٠ والتاج-خ ٩/ ٢٧٥. وينظر: معجم البلدان ٤/ ٨٨. وفيه أن أبا الهيثم رواه بكسر العين.

(2) التهذيب ٣/ ١١١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٩.

(3) التهذيب ٣/ ١١٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: العين ٢/ ٢١٤.

(4) التهذيب ٣/ ١١٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٢ عنه، غير معزو إلى شمر. وروايته للرجز بفتح عين: عداء. والنص في: العين ٢/ ٢١٤. بعبارة مقاربة. ولم نعرف قائل الرجز. وينظر: المقصور والممدود-ابن السكيت/ ٩٥، والوشّاء/ ٥١.

* شعره ١/ ١٧٩.

(5) التهذيب ٣/ ١١٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٦.

وقال في قول الكميت*:

يَرَى بعَينَيْه عَدْوَةَ الأمَد الـ ... أبْعَد هَلْ في مَطافه رِيَبُ

عَدْوَةُ الأمَد: مَدُّ بصره هل يَرَى ريبةً تَريبُه[1] . . .

وقال ـ في تفسيره حديث حذيفة: «إنّه خَرَجَ وقد طَمَّ شَعْرَهُ فقال: إنَّ [تحتَ] كُلِّ شَعْرَة لا يُصيبها الماءُ جنابةً، فمن ثمَّ عاديتُ رأسي كما تَرَوْنَ» ـ: معناه: أنّه طَمَّهُ واستأصله ليَصِلَ الماءُ إلى أصول الشَّعْر[2] . . .

وقال: قال ابن شميل: يقال: الزَمْ عَداءَ الطريق، وهو أن تأخُذَهُ لا تَظْلمُهُ، ويقال: خُذْ عَداءَ الجبل ـ أي: خُذ في سَنَده تدورُ فيه حتى تعلوَهُ، وإن استقام فيه أيضاً فقد أخَذَ عَداءه[3].

*** عذر ***

قال شمر: قال أبو عبيدة: أعذرَ فلانٌ من نفسه ـ أي: أُتيَ من قِبَل نَفسه . . وعَذَّرَ يُعَذِّرُ من نفسه ـ أي: أُتيَ من نفْسه، قال يونس: هي لغة للعرب[4].

وقال: قال خالد بن جَنْبَةَ: يقال: أمَا تُعْذِرُني من هذا؟ بمعنى: أما تُنْصِفُني منه، ويقال: لا يُعْذِرُكَ من هذا الرجل أحَدٌ، معناه: لا يُلْزِمُهُ الذَّنبَ فيما تُضيفُ إليه وتشكوه به، ومنه قولهم: مَنْ يَعْذِرُني من فلان؟ أي: من يقومُ بعُذري إنْ أنا جازَيْتُهُ بسُوء صنيعه فلا يُلْزِمَني لَوماً على ما يكونُ منّي[5]. ويقال: اعتذَرَ فلانٌ

* شعره ١/ ٩٥.

(١) التهذيب ٣/ ١١٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٢ غير معزو.

(٢) التهذيب ٣/ ١١٧. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٤١ واللسان ١٥/ ٤١، وهو في: النهاية ٣/ ١٩٤ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ١١٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٠ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٠٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيدة.

(٥) التهذيب ٢/ ٣٠٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٨، وهو في: التاج ١٢/ ٥٤٣، ٥٤٦ غير معزو إلى شمر في الموضع الأول.

اعتذاراً وعذْرةً ومَعْذرةً من ذنبه فَعَذَرْتُه[1]، قال: وتَعَذَّرَ عليَّ هذا الأمرُ: إذا لم يستقم[2].

*** عذط ***

قال شمر: العِذْيَوطُ: الذي إذا غَشِيَ المرأةَ أكسلَ أو أحْدث[3].

*** عذو ***

قال شمر: العَذاةُ: الأرض الطيبةُ البعيدةُ من الأنهار والبحورِ والسِّباخ، واسْتَعْذَيْتُ المكانَ واسْتَقْمَأْتُهُ، وقد قامأني - أي: وافقني[4].

*** عرب ***

قال شمر: التعريبُ: أن يتكلم الرجلُ بالكلمة فيُفحشَ فيها أو يُخطئَ فيقولَ له الآخرُ: ليس كذا، ولكنه كذا للّذي هو أصوبُ، أراد معنى حديث عمر: «ألاّ تُعَرِّبوا عليه»[5].

وقال: العِرْبُ مثلُ الإعرابِ من الفُحشِ في الكلامِ[6]. . .

وقال - في تفسيره حديث عطاء: «إنّه كان يَنْهَى من الإعرابِ في البيع» -:

---

(١) التهذيب ٢/ ٣٠٩. ونحوه في: التاج ١٢/ ٥٤١، غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٠٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٤٤ والتاج ١٢/ ٥٤١، غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن جنبة.

(٣) التهذيب ٢/ ١٦٢. وينظر: العين ٢/ ٦ والعباب - الطاء/ ١٢٤، واللسان ٧/ ٣٤٩ والتاج ١٩/ ٤٧٠.

(٤) التهذيب ٣/ ١٥٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٩٠. وإصلاح المنطق/ ١٨١ والمخصص ١٠/ ١٢٦.

(٥) التهذيب ٢/ ٣٦٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٩١ والتاج - ك ٣/ ٣٤١. وينظر: الفائق ٢/ ٤١٤ والنهاية ٣/ ٢٠١.

(٦) التهذيب ٢/ ٣٦٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٩١.

الإعرابُ في البيع : أنْ يقولَ الرجلُ للرجلِ : إنْ لم آخُذْ هذا البيع بكذا ، فلك كذا وكذا من مالي[1] .

*** عربد ***

قال شمر عن محارب : الأُفْعُوانُ يُسمَّى العِرْبَدّ ، وهو الذَّكَرُ من الأفاعي ، ويقال : بل هو حيّةٌ حمراءُ خبيثةٌ ، ومنه اشْتُقّتْ عَربدَةُ الشارب ، وأنشد* :

مُـــولَعَـــةٌ بِخُلُقِ العِـــرْبَدِّ[2]

وقيل : العِرْبَدُّ : الشديدُ ، وأنشد** :

وَقَــدْ غَــضِــبْنَ غَــضَــبَـاً عِــرْبَدّا[3]

*** عربض ***

قال شمر : العِرَبْضُ والعِرْباضُ : الضَّخْمُ العظيمُ ، وأنشد*** :

أَلْقَى عليــهــا كَلْكَلاً عِــرَبْضــا

وقال**** :

إنَّ لنـا هَوّاسَـــةً عِـــرَبْضـــا[4]

---

(١) التهذيب ٢/ ٣٦٥ . ونحوه في : الغريبين ٤/ ١٢٤٧ واللسان ١/ ٥٩٢ والتاج ـ ك ٣/ ٣٣٧ .
وينظر : النهاية ٣/ ٢٠٢ .

* لم نعرف القائل .

(٢) التهذيب ٣/ ٣٥٠ . ونحوه في : اللسان ٣/ ٢٨٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب .
وينظر : المخصص ٨/ ١٠٧ ، ١٠٨ .

** لم نعرف القائل .

(٣) التهذيب ٣/ ٣٥٠ . ونحوه في : التكملة ٢/ ٢٨٥ واللسان ٢/ ٢٨٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب .

*** لم نعرف القائل .

**** رؤبة في : ديوانه / ٨١ .

(٤) التهذيب ٢/ ٣٣٩ و ٣/ ٣٢٨ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٢٨٣ ، وفي الكلمة ست لغات .
ينظر : الغريب المصنف ٢/ ٥٣٧ والمخصص ٧/ ٦٥ والتكملة ٤/ ٧٨ واللسان ٧/ ١٨٧ .

* عرتن *

قال شمر: العَرَتُنُ، بضمّ التاء: شَجَرٌ، ويقال: عَرَنْتُنٌ، والواحدةُ: عَرَتُنَةٌ[1].

* عرج *

قال شمر: العربُ تَجعلُ عُرْجَ معرفةً لا تنصرفُ، تجعلُها - يعني: الضِّباعَ - بمنزلةِ قبيلة، قال أبو مُكَعِّت الأسديّ:

أفكانَ أوَّلَ مـا أثْبَت تَهـارَشَتْ   أبناءُ عُـرْجَ عليكَ وعندَ وجـارِ

وقال: أولادُ عُرْجَ لم يُجْرِها بمنزلة قبيلة[2]...

وقال عن ابن شميل: الأُعَيْرِجُ: حيّةٌ عريضٌ، له قائمةٌ واحدةٌ مثلُ النَّبثِ والترابِ تَنْبِثُه من ركيَّةٍ أو ما كانَ، فهو نَبْثٌ، وهو نحو الأصَلَة[3].

* عرد *

قال شمر في قول الراعي*:

بأطْيَبَ من ثوبينِ تَأوي إليهما   سُعادُ إذا نَجْمُ السِماكَينِ عَرَّدا

أي: ارتفعَ وقال أيضاً**:

(١) التهذيب ٣/ ٣٥٤. وفيه لغات أخرى. ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٦٤، والتكملة ٦/ ٢٧٥ واللسان ١٣/ ٢٨٤ والتاج - خ ٩/ ٢٧٧.

(٢) التهذيب ١/ ٣٦٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٦٦، وهو في: اللسان ٢/ ٣٢١ غير معزو إلى شمر. وقريب من هذا القول ما عزاه أبو عبيد إلى الأحمر في: الغريب المصنف ٢/ ٥٤٠. ولم نجد ترجمة للشاعر، وهو بالثاء في: الغريب المصنف، وبالباء في: اللسان.

(٣) التهذيب ١/ ٣٥٧. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٦٥ غير معزو إلى شمر، واللسان ٢/ ٣٢٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى شميل. وفي: اللسان: الراب.. ركنه، في موضع: التراب.. ركيّة.

* شعره/ ١٩٦.

** شعره/ ١٩٩.

فجاءَ بأشوالٍ إلى أهْلِ خُبَّةٍ طُرُوقًا وقَدْ أقْعَى سُهيلٌ فَعَرَّدا

قال: أقْعَى: ارتفعَ ثم لم يَبْرَحْ، ويقال: قد عرَّدَ فلانٌ بحاجتنا: إذا لم يَقْضِها[(١)].

* عردم *

روى عن محارب: العَرْدَمَةُ: الشدّةُ والصلابةُ، [يقال]: إنّه لَعَرْدَمُ القَصَرةِ، قال العجّاج*:

نَحمي حُمَيَّاها بِعِزٍّ عَرْدَمِ

قال: إذا قلتَ للعَرْد: عَرْدَمٌ، فهو أشَدُّ من العَرْدِ، كما يقال للبليد: بَلْدَمٌ، فهو أبلدُ وأشدُّ[(٢)].

* عرر *

قال شمر: المَعَرَّةُ: الأذى[(٣)]، ومَعَرَّةُ الجيشِ: أنْ يَنْزلوا بقوم فيأكلوا من زُروعهم شيئاً بغير علمٍ، وهو الذي أراده عمرُ بقوله: «اللّهمَّ إنّي أبْرأُ إليكَ من مَعَرَّةِ الجيشِ»[(٤)].

* عرز *

قال شمر ـ في تعليقه على قول الشمّاخ**:

---

(١) التهذيب ٢/ ٢٠٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٨٩ والتاج ـ ك ٨/ ٣٧٣.

* ديوانه / ٣٠٢.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٤٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ٩٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٢/ ٣٩٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب، وهو في: التاج ـ خ ٨/ ٣٩٦ من قوله: قال العجاج، غير معزو إليهما، والزيادة من: التكملة واللسان.

(٣) التهذيب ١/ ١٠٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٠٩ غيرمعزو إلى شمر، واللسان ٤/ ٥٥٦.

(٤) التهذيب ١/ ١٠٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٠٩ والنهاية ٣/ ٢٠٥، غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٤/ ٥٥٦ والتاج ١٣/ ٧.

** ديوانه / ١٧٣.

وكُلُّ خليلٍ غيرُ هاضِمِ نفسِهِ   لِوَصلِ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ -:

المُعارِزُ: المُعاتِبُ[1].

*** عرزل ***

قال شمر: بقايا المتاعِ: عِرْزالٌ[2].

*** عرش ***

قال شمر: عَرِشَ فلانٌ وعَرِسَ... وبَطِرَ وبَهِتَ مثلُ: عَرِشَ وعَرِسَ[3].

*** عرض ***

قال شمر: أعراضُ اليمامةِ: هي بُطونُ سَوادِها حيثُ الزرعُ والنخلُ[4]..

وقال في: مؤلَّفه* - في تفسيره حديث عمر: «.. فادّانَ مُعْرِضاً قد رِينَ به» -: المُعْرِضُ - ههنا - بمعنى: المُعْتَرِضُ الذي يعترضُ لكلِّ مَن يُقْرِضُهُ.. والعربُ تقول: عَرَضَ لي الشيءُ، وأعْرَضَ وتَعَرَّضَ واعْتَرَضَ بمعنىً واحد.

وقال: من** جعلَ المُعْرِضَ مُعْرِضاً - ههنا - بمعنى: الممكن فهو وجهٌ بعيدٌ، لأن مُعْرِضاً منصوب على الحال لقولك: ادّانَ، فإذا فَسَّرته أنّه يأخُذُ ممَّنْ يُمكنُهُ، فالمُعْرِضُ: هو الذي يُقْرِضُهُ لأنّه هو الممكنُ[5].

---

(١) التهذيب ٢/ ١٣١. ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٧٣ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٤٥. ونحوه في: السان ١/ ٤٣٩ والتاج - خ ٨/ ١٣.

(٣) التهذيب ١/ ٤١٦. ونحوه في: التاج ١٧/ ٢٥٧. وينظر: اللسان ٦/ ١٣٤.

(٤) التهذيب ١/ ٤٥٨. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ١٠٢ عنه، والتاج ١٨/ ٣٩٩. وفيهما: أعراض المدينة.

* يعني: غريب الحديث.

** هما: أبو زيد والأصمعيّ في: غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٢٦٩.

(٥) التهذيب ١/ ٤٦٠. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٥٩ واللسان ٧/ ١٧٦ والتاج ١٨/ ٤١١ - ٤١٢، وهو في: النهاية ٣/ ٢١٥ إلى قوله: بمعنى واحد، غير معزو إلى شمر. وأنكر ابن قتيبة أن يكون: أعرض بمعنى: اعترض. ينظر: إصلاح غلط أبي عبيد/ ١٠٣ - ١٠٤.

وقال: يكونُ المُعْرِضُ من قولك: أَعْرَضَ ثوبُ المَلْبَسِ - أي: اتسَّعَ وعَرُضَ، وأنشد لطائيٍّ في: أَعْرَضَ بمعنى: اعْتَرَضَ.

إذا أَعْــــــرَضَتْ للنَّـاظِرِينَ بدا لَـهُـمْ

غِــفَــارٌ بأَعْلَى خَـدِّها وغِــفَــارُ

وغِفارٌ: مِيْسَمٌ يكون على الخدِّ[1].

وقال: يقال: أَعْرَضَ لكَ الشيءُ - أي: بدا وظَهَرَ، وأنشد*:

إذا أَعْرَضَتْ داوِيَّـةٌ مُدْلَهِمَّـةٌ وَغَرَّدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فِلْقا[2]

...

وقال - في حديث عمر حين وصف نفسه بالسياسة فقال: «إنّي أَضُمُّ العَنُودَ، وأُلْحِقُ العَطُوفَ، وأَزْجُرُ العَرُوضَ» -: العَرُوض: العُرْضِيَّةُ من الإبل، الصعبةُ الرأس، الذَّلُولُ وَسَطُها التي يُحْمَلُ عليها ثم تُساقُ وَسَطَ الإبل المُحَمَّلة، وإنْ رَكِبَها رجلٌ مَضَتْ به قُدُماً ولا تَصَرَّفُ لراكبها.. وإنّما قال: أَزْجُرُ العَرُوضَ، لأنها تكون آخر الإبل[3].

وقال: تقول ناقةٌ عَرُوضٌ، وفيها عَرُوضٌ، وناقة عُرْضِيَّةٌ[4]...

وقال: وأمّا في قول حميد**:

(١) التهذيب ١/ ٤٦٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٧٦ والتاج ١٨/ ٤١٢. ولم نعرف اسم الشاعر الطائي.

* لسُوَيد بن كُراع العُكْلي في: شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلّون/ ٩٦، وروايته: عَرَضَتْ.

(٢) التهذيب ١/ ٤٦١. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٧٩ والتاج ١٨/ ٣٧٩. وينظر: الإبل/ ١٠٤ والفائق ٢/ ١٢ والنهاية ٣/ ٢١٣. والنصّان: عند، ولفت، فيما نستقبل.

(٤) التهذيب ١/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٧٩ والتاج ١٨/ ٣٧٩، غير معزو إلى شمر.

** ديوانه/ ٧٢.

فما زال سَوْطِي في قِرابي ومِحْجَني   ومازِلْتُ منه في عَرُوضٍ أذُودُهــا

أي: في ناحية أداريه وفي اعتراضٍ[1].

وقال ـ في قول ابن أحمرَ* يصف جاريةً:

ومَنَحْتُهـا قَـوْلي على عُـرْضِـيَّـةٍ   عُلُطٍ أُداري ضِـغْنَهـا بتَــوَدُّدِ ـ:

قال ابنُ الأعرابيِّ: شبَّهها بناقة صعبة في كلامه إياها ورفْقه بها. وقال غيره: مَنَحْتُها: أعَرْتُها وأعْطَيْتُها، وعُرْضِيَّةٌ: صُعُوبةٌ، كأنَّ كلامَهُ ناقةٌ صعبةٌ، ويقال: إنَّه أراد: كَلَّمْتُها وأنا على ناقة صعبةٍ فيها اعتراضٌ، والعُرْضِيُّ: الذي فيه جَفاء واعتراضٌ، قال العجّاج**:

ذو نَخْــوَةٍ حُــمَــارِسٌ عُــرْضِيُّ[2]

وقال شمر ـ في تفسيره حديث رسول الله ـ ﷺ ـ: «إنّه بَعَثَ أُمَّ سُلَيْم*** لتَنْظُرَ إلى امرأةٍ فقال: شُمِّي عَوارِضَها» ـ: العوارضُ: هي الأسنانُ التي في عُرْضِ الفم، وهي ما بين الثنايا والأضراسِ، واحدُها: عارضٌ[3] . . .

وقال: العارضُ، أيضاً: الخدُّ، يقال: أخَذَ الشَّعْرَ من عارضيه ـ أي: خَدَّيْه،

---

(1) التهذيب ١/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٧٦ والتاج ١٨/ ٣٧٨.

* شعره/ ٥٢.

** ديوانه/ ٣٣٢.

(2) التهذيب ١/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠.

*** . . بنت ملْحان، صحابية، أم أنس بن مالك خادم النبي ـ ﷺ ـ ينظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧١.

(3) التهذيب ١/ ٤٦٧. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٥٧ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٨٥ وزاد: «وإنما أراد بذلك أن تبورَ ريح فمها أطيب أم لا» واللسان ٧/ ١٨٠ والتاج ١٨/ ٣٨٨، وهو في: النهاية ٣/ ٢١٢ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت/ ١٦٧، الحسن بن أحمد/ ١٩٧.

وإنما أمر النبيُّ بشمٍّ عوارضِها لتَبُورَ بذلك ريحُ فمِها : أَطَيِّبٌ أَمْ خَبِيثٌ[(1)] . . .

وقال : يقال : عَرَضَتْ من إبلِ فلان عارضةٌ ـ أي : مَرِضَتْ . . وبعضُهم يقول : عَرِضَتْ . . وأجودُه : عَرَضَتْ ، وأنشد* :

إذا عَـرَضَتْ منهـا كَـهـاةٌ سَـمِـينةٌ

فـلا تُهْـدِ منهـا واتّشِقْ وتَجَـبْـجَبِ[(2)]

*** عرفط ***

قال شمر : العُرْفُطُ : شجرةٌ قصيرةٌ متدانيةُ الأغصان ذاتُ شَوْك كثير ، طولُها في السماء كطُول البعير باركاً ، لها وُرَيْقَةٌ صغيرة ، تَنْبُتُ بالجبال ، تَعْلُقُها الإبلُ ـ أي : تأكلُ بفيها أعراضَ غِصَنَتِها[(3)] .

*** عرق ***

قال شمر : قال أبو عمرو** : العِراقُ : مياهُ بني سعد بن مالك ، وبني مازن بن عمرو بن تميم ، ويقال : هذه إبلٌ عِراقيةٌ . . وسُمِّيَت العراقُ عراقاً لقُرْبها من البحر . . وأهل الحِجاز يُسَمُّونَ ما كان قريباً من البحر عِراقاً ، ويقال*** : أَعْرَقَ

---

(1) التهذيب ١/ ٤٦٧ . ونحوه في : الغريبين ٤/ ١٢٥٧ ، وهو في : اللسان ٧/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر . وينظر : خلق الإنسان ـ ثابت / ١٩٨ .

* لحمام بن زيد مناة اليربوعي في : التكملة ٤/ ٧٦ واللسان ١/ ٢٥٢ .

(2) التهذيب ١/ ٤٦٧ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٧٦ غير معزو إلى شمر ، واللسان ٧/ ١٧٨ . وينظر : إصلاح المنطق / ٢١٣ .

(3) التهذيب ٣/ ٣٤٦ . ونحوه في : العباب ـ الطاء / ١٢٦ والتاج ١٩/ ٤٧٢ ، وهو في : اللسان ٧/ ٣٥٠ عن : الأزهري غير معزو إلى شمر . وينظر : النبات ـ الأصمعيّ / ٢٣ .

** ينظر : الجيم ٢/ ٢٤٨ .

*** ينظر : إصلاح المنطق / ٣٠٨ وتهذيب الألفاظ / ٤٨٥ .

الرجل فهو مُعْرِقٌ: إذا أخَذَ في بلدِ العراق[1] . . .

قال شمر - في تعليقه على قول طُفَيل الغَنَوي* يصف الخيلَ:

كأنهنَّ وقدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَـــرَقٍ   سِيْدٌ تَمَطَّرُ جُنْحَ اللّيلِ مَبْلُولُ -:

صَدَّرْنَ - أي: أخْرَجْنَ صُدُورَهُنَّ من الصَّفِّ، زعم ذلك أبو نصر. . وخالفه ابنُ الأعرابيِّ فرواه: صُدِّرْنَ من عَرَقٍ، أي: صُدِّرْنَ بعد ما عَرِقْنَ، يذهبُ إلى العَرَقِ الذي يخرُجُ منهنَّ إذا أُجْرِينَ[2] . . .

وقال - في تفسيره حديث عمر إنه قال: «ألا لا تُغالُوا صُدُقَ النّساء فإنّ الرجلَ يُغالي بصَداقها حتّى يقول**: جَشِمْتُ إليك عَرَقَ القِرْبَة» -: قال ابنُ الأعرابيِّ: عَرَقُ القِربَة، وعَلَقُها واحد: وهو معلاقٌ تُحْمَلُ به القِربَة. . ويقال: فلان عِلْقُ مَضِنَّة وعِرْقُ مَضِنَّة بمعنًى واحدٍ، سُمِّيَ عِلْقاً لأنّه عَلِقَ به لحُبِّه إيّاه، يقال ذلك لكلِّ ما أحبَّه[3].

وقال شمر: العَرَقُ: النفعُ والثوابُ، تقول العربُ: اتَّخَذْتُ عندَ فلان يداً بيضاءَ وأخرى خضراءَ، فما نلْتُ منه عرقاً، وأنشد:

---

(1) التهذيب ١/ ٢٢١-٢٢٢. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ٩٣ إلى قوله: عراقاً، وهو في: التكملة ٥/ ١٢٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٠/ ٢٤٧، ٢٤٨ والتاج ٢٦/ ١٤١، ١٤٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهري. وينظر: المخصص ١٠/ ٢٠.

* ديوانه/ ٦٠.

(2) التهذيب ١/ ٢٢٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٤٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي نصر.

** هو مَثَلٌ يُضْرَبُ في تَحَمُّل الرجل المشاقَّ لأجل صاحبه، ويروى: كُلِّفْتُ. ينظر: المستقصى ٢/ ٢٢٢.

(3) التهذيب ١/ ٢٢٦. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٦٤ إلى قوله: تحمل به القربة، وهو في: اللسان ١٠/ ٢٤١، ٢٤٤ والتاج ٢٦/ ١٣٤، ١٥١ غير معزو إلى شمر. وقد ورد الحديث بالروايتين في: غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٢٨٥ والفائق ٢/ ٤١٥ والنهاية ٣/ ٢٢٠، ٢٩٠.

سأجْعَلُهُ مكانَ النُّون منّي ... وما أُعْطِيْتُهُ عَرَقَ الخِلالِ

يقول: لم أعْطَهُ للمُخالَّة والمُوادَّة كما يُعْطَى الخليلُ خليلَه، ولكنّي أخذْته قَسْراً[1]...

وقال: قال ابن شميل: العَرْقُوةُ: أَكَمَةٌ تنقادُ ليستْ بطويلة في السماء، وهي على ذلك تُشْرِفُ على ما حولَها، وهي قريبٌ من الأرض أو غيرُ قريبٍ من الأرض.. وهي مختلفة، مكان منها ليّنٌ، ومكانٌ منها غليظٌ، وإنما هي جانب من أرض مستوية، مُشْرِفٌ على ما حولَه. والعَراقيُّ: ما اتَّصلَ من الآكام وآضَ كأنه جُرْفٌ واحدٌ طويلٌ على وجه الأرض، وأمّا الأكَمَةُ فإنها تكون ململمةً، وأمّا العَرْقُوة فتَطُولُ على وجه الأرض وظهرها، قليلة العُرْض، لها سند، وقبلها نجاف وبراق، ليس بسهل ولا غليظٍ جداً، يُنْبِتُ، فأما ظَهْرُهُ فغليظٌ خشِنٌ لا يُنْبِتُ خيراً[2].

*** عرم ***

قال شمر: العَرَمُ: الكُدْسُ من الطعام، عَرَمَةٌ وعَرَمٌ[3].

*** عري ***

روى شمر عن صالح بن أحمد عن أبيه - في تفسيره حديث النبي - ﷺ -: «إنَّه

(١) التهذيب ١/ ٢٢٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٤٠ والتاج ٢٦/ ١٣١ وعزي البيت فيهما إلى الحارث بن زهير العبسيّ.

(٢) التهذيب ١/ ٢٢٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٤٩ والتاج ٢٦/ ١٤٥ غير معزو إلى شمر. ونص: التاج، إلى قوله: تكون ملمومة، وفيه: وقال غيره، قبل قوله: العَراقي. وفي: التهذيب: وهي قريب من الروض أو غير قريب من الروض. كأنه حرف، تحريف وتصحيف، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٨، ٨٧. ومعجم البلدان ٤/ ١٠٩.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٩٢.

رَخَّصَ في العَرايا» ـ: . . العرايا: أنْ يُعْرِيَ الرجلُ من نَخْله ذا قرابَته أو جارَه ما لا تَجبُ فيه الصدقةُ ـ أي: يَهَبَها له، فَأرْخَصَ للمُعْري في بيع ثمر نخْلَة في رأسها بخُرْصها من التَّمْرِ. . والعريَّةُ مُستثناةٌ من جُمْلَة ما نُهِيَ عن بيعه من المزابنة، وقيل: يبيعُها المُعْرَى ممن أعراه إيّاها، وقيل له أنْ يبيعها من غيره[1].

وقال: يقال لكل شيء أهملْتَهُ وخَلَّيْتَهُ: قد عَرَّيْتَه[2]، وأنشد:

أيْجَعُ ظَهْري وأُلَوِّي أبْهَري

ليسَ الصحيحُ ظَهْرُهُ كالأدْبَرِ

ولا المُعَرَّى حِقْبَةً كالمُوقَرِ[3]

فالمُعَرَّى: الجَمَلُ الذي يُرْسَلُ سُدًى ولا يُحْمَلُ عليه[4]، ومنه قول لبيد*:

فَكُلِّفْتُها ما عُرِّيَتْ وَتأبَّدَتْ

وكانتْ تُسامي بالعزيبِ الجَمائلا

قال: عُرِّيَتْ: أُلْقِيَ عنها الرَّحْلُ، وتُرِكَتْ من الحَمْلِ عليها، وأُرْسِلَتْ ترعى[5]...

ورَوى عن ابن شميل: العَراءُ: ما استوى من ظَهْرِ الأرضِ وجَهَرَ، والعَراءُ: الجَهراءُ، مؤنّثةٌ غيرُ مصروفة. والعَراءُ مذكّرٌ مصروفٌ، وهما الأرضُ المستويةُ

(١) التهذيب ٣/ ١٥٥ـ١٥٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٥٠ عنه. وينظر: الفائق ١/ ٢٩٨ـ٢٩٩ والنهاية ٣/ ٢٢٤ـ٢٢٥.

(٢) التهذيب ٣/ ١٥٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٦٩ واللسان ١٥/ ٤٤ـ٤٥، وهو في: التاج ـ خ ١٠/ ٢٤١ غير معزو.

(٣) التهذيب ٣/ ١٥٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٥. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ٣/ ١٥٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٥، وهو في: التاج ـ خ ١٠/ ٢٤١ غير معزو.

* ديوانه/ ٢٤٧.

(٥) التهذيب ٣/ ١٥٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٥.

المُصْحرَةُ، ليس بها شجرٌ ولا جبالٌ ولا آكامٌ، وهما فضاء الأرض، والجماعةُ: الأعراءُ، يقال: وَطِئنا أعراءَ الأرض والأعرية[(١)].

*** عزز ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ أنه وَجَدَ شمراً يُضعِّفُ قولَ أبي زيد* في قوله: أعْزَزْتُهُ- أي: أحببْتُهُ[(٢)].

*** عزق ***

قال شمر: يقال للفأسِ والمِسحاة: معْزَقٌ، وجمعُه: المعازقُ: وأنشد:

وإنَّا لَنُمْضِي بالأكُفِّ رماحَنا إذا أُرعِشَتْ أيديكُم بالمعازِقِ[(٣)]

قال: وهي البيلة المُعَقَّفَةُ، وقال بعضهم: هي الفؤوس، واحدتُها: مِعْزَقةٌ. . وهي فَأسٌ لرأسها طرفانِ[(٤)].

*** عزم ***

قال شمر: العَزُومُ: الصبورُ المُجِدَّةُ الصحيحةُ العَقْدِ[(٥)].

قال: الدُّبُرُ يقال لها: أُمُّ عِزْمٍ، يقال: كَذَبَتْهُ أُمُّ عِزْمَةٍ[(٦)].

---

(١) التهذيب ٣/ ١٦١ . ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٩ غير معزو إلي شمر، ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥ .

* الغريب المصنف ٣/ ٩٥٥ .

(٢) التهذيب ١/ ٨٣ . ونحوه في: التكملة ٣/ ١٨١ واللسان ٥/ ٣٧٥ والتاج ١٥/ ٢٢٢ .

(٣) التهذيب ١/ ١٨٣ . ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ١٠/ ٢٥٠ والتاج ٢٦/ ١٥٢ . عن: ابن برّي غير معزوّ إلى شمر. وفي: التهذيب: واحدها، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٥) التهذيب ٢/ ١٥٤ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠١ والتاج-خ ٨/ ٣٩٧ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٢// ١٥٤ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠١ غير معزو إلى شمر.

وقال: عَزَمْتُ عليكَ - أي: أمرتُكَ أمراً جداً، وهي العَزْمَةُ(١).

*** عسب ***

روى شمر الحديث: «ضرب يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبِه» فما زاد في تفسيره على ما قال أبو عبيد شيئاً(٢) . . .

وقال: قال ابن شميل: عَسْبُ الفَحْلِ: ضرابُه، يقال: إنّه لشديد العَسْبِ، ويقال للولد: عَسْبٌ، قال كُثَيِّر* يصف خيلاً أسقطَتْ أولادَها:

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقيِّ وناصِحٍ   تَخُصُّ به أُمُّ الطّريقِ عيالَها

فالعَسْبُ: الولَدُ، ويقال: ماءُ الفحل(٣).

*** عسس ***

قال شمر - في تعليقه على قول ابن أحمر الباهلي**:

وراحَتِ الشُّولُ ولم يَحْبُها   فَحْلٌ ولَمْ يَعْتَسَّ فيما مُدِرّْ -:

قال الهُجَيْمِيُّ: لم يعتسَّها: لم يطلبْ لبنَها(٤).

*** عسف ***

قال شمر: العَسْفُ: السير على غير عَلَمٍ ولا أثرٍ، ومنه قيل: رجل عَسُوفٌ:

(١) التهذيب ٢/ ١٥٤. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠٠ غير معزو إلى شمر.
(٢) التهذيب ٢/ ١٣. وذكر الأزهري أن أبا عبيد قال: «قال الأصمعي: أراد بقوله: يعسوب الدين: أنه سيد الناس في الدين يومئذ». وينظر: غريب الحديث - أبو عبيد ٣/ ٤٤٠ والنهاية ٣/ ٢٣٤ واللسان ١/ ٥٩٩ والتاج - ك ٣/ ٣٦٩.
* ديوانه/ ٨٢.
(٣) التهذيب ٢/ ١١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٥٩٨ من قوله: ويقال للفحل، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.
** شعره/ ٦٩.
(٤) التهذيب ١/ ٧٩. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٤٠ غير معزو إلى شمر.

إذا لم يَقْصِدْ قَصْدَ الحقِّ، وعَسَفَ المفازةَ: قطعها بلا هداية ولا قصد، وتعسَّفَ فلانٌ فلاناً: إذا رَكِبَهُ بالظلم ولم يُنْصِفْهُ، ورجل عسُوفٌ: إذا كان ظَلُوماً (١).

* عسل *

روى شمر عن أبي عدنان عن أبي زيد الأنصاريّ - في تفسير حديث النبي، ﷺ: «إنه قال لامرأة رفاعةَ القُرَظِيّ*: حتّى تَذُوقي عُسَيْلَتَهُ ويَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ» -: النُّطْفَةُ تُسَمَّى العُسَيْلَةَ (٢) . . .

وروى عن أبي عمرو: يقال: عَسَلْتُ من طعامه عَسَلاً - أي: ذُقْتُ[ـه] (٣)، ويقال: هو على أعسالٍ من أبيه وأعسان - أي: على أَثَرٍ من أَثَره، الواحدُ: عِسْلٌ وعِسْنٌ، وهذا عِسْلُ هذا وعِسْنُه - أي: مثلُه (٤).

* عسم *

روى شمر عن يونس: العُسومُ، بالسين: كِسَرُ الخُبْزِ اليابسةُ (٥) . . .

وقال شمر في قول الراجز:

بِئْرٌ عَضُوضٌ ليسَ فيها مَعْسَمُ

أي: ليس فيها مَطْمَعٌ (٦).

---

(١) التهذيب ٢/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٤٦، ٢٤٧ والتاج ٢٤/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر. والنص فيهما مقطّع.

* هو: رفاعة بن سَمَوْأل، ويقال: رفاعة بن رفاعة، صحابيّ. ينظر: الاستيعاب ٢/ ٥٠٠.

(٢) التهذيب ٢/ ٩٤. وينظر: النهاية ٣/ ٢٣٧ واللسان ١١/ ٤٤٥.

(٣) التهذيب ٢/ ٩٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٤٣ واللسان ١١/ ٤٤٥ والتاج - خ ٨/ ١٧ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منهما.

(٤) التهذيب ٢/ ٩٦. وفي: القلب والإبدال/ ٨: «الفرّاء عن الكسائي: يقال: هو على آسانٍ من أبيه وآسال من أبيه وأعسان من أبيه».

(٥) التهذيب ١/ ٤٤٨. وينظر: اللسان ١٢/ ٤٠١.

(٦) التهذيب ٢/ ١٢٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٠٢ والتاج - خ ٨/ ٣٩٨. ولم نعرف قائل الرجز.

*** عشر ***

روى شمر لأبي عمرو الشيبانيّ أنه قال - في قول لبيد* يصف مرتعاً:

هَمَلٌ عشائرُهُ على أولادِها   من راشحٍ مُتَقَوِّبٍ وفَطِيمِ -:

العشائرُ: الظِّباء الحديثاتُ العَهْدِ بالنِّتاجِ[1].

*** عشش ***

قال شمر: قال ابنُ الأعرابيِّ: عَشَّ بدنُ الإنسان: إذا ضَمَرَ ونَحلَ، وأَعَشَّهُ اللهُ. . والعَشُّ: الجمعُ والكَسْبُ[2]. . . .

وقال شمر: قال أبو زيد: يقال: جاء بالمالِ من عَشِّه وبَشِّه، وعَسِّه وبَسِّه - أي: مِنْ حيثُ شاء[3].

*** عشو ***

قال شمر - في تعليقه على قول الحطيئة**:

وقد نظَرْتُكُمْ أعشاءَ صادِرَةٍ   للخِمْسِ طالَ بها حَوْزِي وتَنْساسي -:

أراد: انتظرتكم طويلاً قَدْرَ ما تَعْشَى إبلٌ صَدَرَتْ عن الماء لخِمْس وطال عَشاؤها، يقول: انتظرتُكُمْ انتظارَ إبلٍ خوامسَ، لأنها إذا صَدَرَتْ تَعَشَّتْ طويلاً،

---

* ديوانه / ١١٢.

(١) التهذيب ١/ ٤١٢. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٧٣ والتاج ١٣/ ٥٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو.

(٢) التهذيب ١/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣١٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ١/ ٧١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٨٩ غير معزو إلى شمر. ولا إلى أبي زيد، وهو في: اللسان ٦/ ٣١٨ والتاج ١٧/ ٣١٨ والتاج ١٧/ ٢٦٥ غير معزو إلى شمر. وضُبِطَت الكلماتُ بكسر أوائلها أيضاً.

** ديوانه / ٤٦.

وفي بطونها ماء كثير، فهي تحتاج إلى بَقْلٍ كثيرٍ. وواحد الأعشاء: عِشْيٌ[(1)] . . .

وروى حديثاً بإسناد له عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال: «يا معشرَ العربِ احْمَدوا اللّهَ الذي رَفَعَ عنكمُ العُشْوَةَ».

وقال: أراد بالعُشْوَة: ظُلْمَةَ الكفر، كلما ركب الإنسانُ أمراً بجهل لا يُبْصرُ وجهَه، فهو عُشْوَةٌ، مأخوذ من عُشْوَةِ الليلِ، ومنه يقال: أَوْطأْتُهُ عُشْوَةً[(2)].

وقال: قال أبو عمرو: العُشْوَةُ، أيضاً في غير هذا: الشُّعْلَةُ من النار، وأنشد:

حــتّى إذا اشــتــالَ سُــهَــيلٌ بِسَــحَــرْ
كــعُــشْــوَةِ القــابسِ تَرْمِي بالشَّــرَرْ[(3)]

* عصب *

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: «أنَّ الزبيرَ بنَ العوّامِ* لمّا أقبلَ نحوَ البصرة سُئِلَ عن وجهِه فقال:

عَلِقْــتُــهُــمْ إنّي خُلِقْتُ عُــصْــبَــهْ
قَــتَــــادةً تَعَلَّقَتْ بِنُشْــــبَـــــهْ»

قال شمر: وبلغني أنَّ بعض العرب قال:

---

(١) التهذيب ٣/ ٥٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٦٢ عنه، من قوله: يقول. وفي: التهذيب: ثقّل، تصحيف، والتصحيح من: اللسان.

(٢) التهذيب ٣/ ٩٥. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٨١، وهو في: النهاية ٣/ ٢٤٢ واللسان ١٥/ ٦٠ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ٥٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٥٩ والتاج-خ ١٠/ ٢٤٣ غير معزو إلى شمر، وينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٢٧. ولم نعرف قائل الرجز.

* ابن عمَّة الرسول ـ ﷺ ـ قُتِلَ يومَ الجمل سنة ٣٦ هـ، ينظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٨.

غَلَبْتُهُمْ إنّي خُلِقْتُ نُشْبَهْ

قَتادةً مَلْوِيَّةً بِعُصْبَهْ

والعُصْبَةُ: نباتٌ يتلوّى على الشجر، وهو اللَّبْلابُ، والنُّشْبَةُ من الرجال: الذي إذا عَبَثَ بشيء لم يكَدْ يُفارقُه(١)، وأنشد لكثيّر*:

بادي الرَّبْعِ والمعارِفِ منها غَيْرَ رَبْعٍ كعُصْبَةِ الأغْيالِ(٢)

* عصد *

أنشد شمر**:

على الرَّحْلِ مِمّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ(٣)

* عصر *

قال شمر - في تفسيره حديث الشعبيّ: «يَعْتَصِرُ الوالدُ على ولَده في ماله» -: قال ابن الأعرابيّ في قوله: يَعْتَصِرُ الرجلُ مالَ ولده.. يَعْتَصِرُ: يَسْتَرْجِعُ(٤).

وحكى في كلام له: قوم يعتصرون العطاءَ ويُعْبِرُون النساءَ، قال: يعتصرونه: يسترجعونه بثوابه، تقول: أخَذْتُ عُصْرَتَهُ - أي: ثوابَه أو الشيءَ نَفْسَهُ، وقوله: يُعْبِرُونَ النساءَ - أي: يَخْتِنُونَهُنَّ.. والعاصِرُ والعَصُورُ: هو الذي يَعْتَصِرُ ويَعْصِرُ من

(١) التهذيب ٢/ ٤٩. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٨٢، وهو في: الفائق ٢/ ٤٣٩ والتكملة ١/ ٢١٣ إلى قوله: ملوية بعصبه، واللسان ١/ ٦٠٨ والتاج-ك ٣/ ٣٧٥. وينظر: النهاية ٣/ ٢٤٦. وفي: التكملة واللسان والتاج، حلّت: نُشْبه في محل: عُصْبه في الموضع الثاني من الرجز.

* ديوانه/ ٣٩٥.

(٢) التهذيب ٢/ ٤٩.

** لذي الرمة في: ديوانه ٢/ ١١١٢.

(٣) التهذيب ٢/ ٣. ونحوه في: اللسان ٣/ ٢٩١ والتاج-ك ٨/ ٣٨٠، والعاصد: الميت.

(٤) التهذيب ٢/ ١٧-١٨. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٢٨٣. وينظر: النهاية ٣/ ٢٤٧.

مال ولده شيئاً بغير إذْنه[١].

وقال شمر عن العتْريفيّ: الاعتصارُ: أنْ يَأْخُذَ الرجلُ مالَ ولَده لنفسه، أو يُبَقِّيه على ولده.. ولا يقال: اعتصر فلانٌ مالَ فلان إلاّ أن يكونَ قريباً له.. ويقال للغلام، أيضاً: اعتصر مالَ أبيه: إذا أخذه.. ويقال: فلانٌ عاصرٌ: إذا كان مُمْسكاً، ويقال: هو عاصرٌ قليلُ الخير[٢].

وقال: قال غيره: الاعتصار على وجهين: يقال: اعتصرْتُ من فلان شيئاً: إذا أصَبْتَهُ منه. والآخر أنْ تقولَ: أعْطَيْتُ فلاناً عَطيَّةً فاعْتَصَرْتُها - أي: رَجَعْتُ فيها، وأنشد:

نَدِمْتُ على شيءٍ مَضَى فاعْتَصَرْتُهُ
ولَلنِّحْلَةُ الأولى أعَفُّ وأكْرَمُ

فهذا ارتجاعٌ.. وأما الذي يَمْتَعُ فإنّما يُقال له: قد تَعَصَّرَ - أي: تَعَسَّرَ، يَجْعَلُ مكانَ السين صاداً[٣].

*** عصف ***

قال شمر: ناقة عاصف وعَصُوف: سريعة، قال الشمّاخ*:

فأضْحَتْ بَصَحْراء البُسيطَة عاصفاً
تُوالي الحَصى سُمْرَ العُجايات مَجْمرا

(١) التهذيب ٢/ ١٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٧٩ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ١٣/ ٧٢ من قوله: والعاصر والعصور، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.
(٢) التهذيب ٢/ ١٨. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٧٩ والتاج ١٣/ ٦٧ غير معزو إلى شمر، ونص: التاج إلى قوله: إذا أخذه.
(٣) التهذيب ٢/ ١٨ - ١٩. ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٧٩ - ٥٨٠، وهو في: التاج ١٣/ ٦٦ عنه، إلى قوله: أعفّ وأكرم. والنص فيهما غير معزو. ولم نعرف قائل البيت.
* ديوانه/ ١٤٠.

وتُجْمَعُ الناقةُ العَصُوفُ عُصُفاً: قال رؤبة*:

بِعُصُفِ المَرِّ خِماصِ الأقْصابْ

يعني: الأمعاء[1].

*** عضب ***

قال شمر: عَضَبْتُ يَدَهُ بالسيف: إذا قَطَعْتَها، وتقول: لا يَعْضُبُكَ اللهُ، ولا يَعْضبُ اللهُ فلاناً - أي: لا يَخْبلُهُ اللهُ، وإنّه لَمَعْضُوبُ اللسان: إذا كان مقطوعاً عَيِيّاً فَدْماً. وفي مثل: (إنَّ الحاجة لَيَعْضبُها طَلَبُها قَبْلَ وَقْتها)، يقول: يقطعُها ويُفْسدُها. والعَضَبُ في الرمح: الكَسْرُ، ويقال: عَضبَ قَرْنُهُ عَضَباً. . وتدعو العربُ على الرجل فتقول: مالَهُ عَضَبَهُ اللهُ؟ يَدْعُونَ بِقَطْعِ يده ورِجْله[2].

*** عضل ***

قال شمر: الداءُ العُضالُ: المنكَرُ الذي يَأْخُذُ مبادهةً ثمّ لا يلبَثُ أنْ يَقْتُلَ، وهو الذي يُعْيي الأطباءَ [علاجُهُ] يقال: أمْر عُضالٌ ومُعْضِلٌ، فَأوَّلُهُ عُضالٌ، فإذا لَزِمَ فهو مُعْضِلٌ[3]. . .

وقال: عَضْلُ المرأة عن الزوج: حَبْسُها[4].

---

* أخلّ به ديوانه.

(1) اللسان ٩/ ٢٤٩. ونحوه في: التاج ٢٤/ ١٦٣، ١٦٥.

(2) التهذيب ١/ ٤٨٤ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ ١٧١ وسقطت منه عبارة: «والعَضَبُ في الرمح . . عَضَباً». وينظر: المستقصى ١/ ٤٠٣. وروايته: لَيَعْصيها، واللسان ١/ ٦٠٩.

(3) التهذيب ١/ ٤٧٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٥٢، وهو في: التاج-خ ٨/ ٢٢ إلى قوله: علاجه. وما بين العضادتين زيادة منهما.

(4) التهذيب ١/ ٤٧٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٥١ غير معزو إلى شمر.

وقال ـ في تفسيره حديث الشعبيِّ: «... لو وَرَدَتْ على أصحابِ مُحَمَّدٍ لَعَضَّلَتْ بِهِمْ» ـ: عَضَّلَتْ بهم ـ أي: ضاقَتْ عليهم[1].

*** عطر ***

قال شمر: ناقة عطَّارةٌ وعَطِرةٌ وتاجرةٌ: إذا كانت نافقةً في السوق[2].

*** عطف ***

روى شمر، عن ابن شميل: العطافُ: تَرَدِّيكَ بالثوب على مَنْكِبَيْكَ كالذي يفعل الناسُ في الحَرِّ، وقد تَعَطَّفَ بردائه.. والعِطافُ: الرداءُ والطَّيْلَسانُ وكلُّ ثوبٍ تَعَطَّفُهُ ـ أي: تَرَدَّى به، فهو عِطاف[3].

*** عطل ***

قال شمر: التعطُّلُ: تَرْكُ الحُلِيِّ، والمِعْطالُ من النساء: التي تُكْثِرُ التَّعَطُّلَ[4].

*** عطمس ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: العَيْطَمُوسُ من النساء: الجميلة[5].

*** عطن ***

أنشد شمر ـ في: العَطَنِ، وهو العِرْضُ ـ لعَدِيِّ بن زيد*:

(١) التهذيب ١/ ٤٧٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٥٣ غير معزو إلى شمر، وينظر: النهاية ٣/ ٢٥٤.

(٢) التهذيب ٢/ ١٦٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ١١٩ واللسان ٤/ ٥٨٢، والتاج ١٣/ ٨٠ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٢/ ١٨٠. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر. والنص في: الملابس العربية في الشعر الجاهلي / ١٩٢، وينظر: المخصص ٤/ ٧٧.

(٤) التهذيب ٢/ ١٦٧. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٦٥٥ والمخصص ٤/ ٤٢ واللسان ١١/ ٤٥٤.

(٥) التهذيب ٣/ ٣٣٨. ونحوه في: العباب ـ السين / ٢٨٣ والتاج ١٦/ ٢٦٦ غير معزو إلى ابن الأعرابي، واللسان ٦/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ٣/ ١٦٠.

* ديوانه / ١٧٨.

طاهِرُ الأثوابِ يَحْمي عِرْضَهُ مِنْ خَنى الذِّمَّة أوْ طَمْث العَطَنِ[1]

* عظر *

قال شمر: العَظاريّ: ذُكورُ الجراد، وأنشد:

غَدا كالعَمَلَّسِ في خُذْلِه رُؤُوسُ العَظاريّ كالعُنْجُدِ[2]

* عظظ *

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: قال يُونس بن حبيب: يقال: عَظَّ فلانٌ فلاناً بالأرض: إذا ألزقَهَ بها، فهو مَعْظُوظٌ بالأرض[3]. والعِظاظُ مثلُ المِظاظ، يقال: عاظَّهُ وماظَّهُ عِظاظاً ومِظاظاً إذا لاحاهُ ولا جَّهُ[4].

* عفج *

قال شمر: يقال لواحد الأعْفاجِ: عَفْجٌ وعَفَجٌ وعِفْجٌ، [وهو ما سَفُلَ من الأمعاء][5].

* عفد *

قال شمر: قال محمد بن أنس: كانوا إذا اشتدَّ بهم الجوع وخافوا أن يموتوا

(١) اللسان ١٣/ ٢٨٧. ونحوه في: التاج-خ ٩/ ٢٨٠.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٩٦ و٣/ ٣١٥. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٢٠ والتاج ١٣/ ٨٢. وهو في: اللسان ٤/ ٥٨٣ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١/ ٩٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٩٩ غير معزو إلى يونس، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد/ ٤٤ عن: الأزهري غير معزو إلى يونس، واللسان ٧/ ٤٤٧ والتاج ٢٠/ ٢٣٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى يونس.

(٤) التهذيب ١/ ٩٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٩٩ واللسان ٧/ ٤٤٧، والتاج ٢٠/ ٢٣٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى يونس. وينظر: الفرق بين الضاد والظاء-الزنجاني/ ٢٤.

(٥) التهذيب ١/ ٣٨٤. وما بين العضادتين زيادة لاقتضاء السياق. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧ وخلق الإنسان-الحسن بن أحمد/ ٢٠٢. وزادا وجهاً رابعاً، هو: فتح العين وكسر الفاء.

أغلقوا عليهم باباً، وجعلوا حظيرةً من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعاً. . ولقي رجلٌ جاريةً تبكي فقال لها: ما لَكِ؟ قالت: نريد أن نعتفدَ. . قال النظّارُ بن هشام الأسدي*:

صاحَ بِهِمْ على اعتفادٍ زَمانْ مُعْتَفِدٌ قطّاعُ بَيْنِ الأقرانْ

وقال شمر: وجدته في كتاب: ابن بُزُرْج: اعتَقَدَ الرجلُ، بالقاف. وآطَمَ، وذلك أنْ يُغْلِقَ عليه باباً إذا احتاجَ حتى يموت[1].

وقال: وجدته في: كتاب أبي خَيْرَة: عَفَدَ الرجلَ وهو يَعْفِدُ، وذلك إذا صَفَّ رِجْلَيْه، فوثبَ من غير عدْوٍ[2].

* عفر *

قال شمر: امرأةٌ عِفِرَّةٌ ورجلٌ عِفِرٌّ، بتشديد الراء: [خبيثٌ داهٍ مُنْكَرٌ، ورجالٌ عِفِرُّون]، وأنشد. . :

وَضِبِرَّةٍ مثلِ الأتانِ عِفِرَّةٍ ثَجْلاءَ ذاتِ خواصِرٍ ما تَشْبَعُ[3]

* عفس *

قال شمر: العَفْسُ: الإذالةُ والاستعمالُ، قال العجّاج**:

---

* كتاب: الاختيارين / ٣٠٣. وروايته: معتقد بالقاف، واللآلي / ٨٢٦، والشاعر إسلامي.

(١) التهذيب ٢/ ٢٢٥ـ٢٢٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩١ـ٢٩٢ والتاج ـك ٨/ ٣٩٤ـ٣٩٥، وهو في: اللسان ٣/ ٢٩٥ـ٢٩٦ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٢٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩١ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللسان ٣/ ٢٩٥.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٥٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٢١ والزيادة منه، واللسان ٤/ ٥٨٦ والتاج ١٣/ ٨٧، ٨٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٩١ وتهذيب الألفاظ / ٣٧١، ولم نعرف قائل البيت.

** ديوانه / ٤٧٣. وقد سبق تخريج الشطر الأول في النصّ: جذع.

كــــأنَّهُ من طولِ جَـــذْعِ العَـــفْسِ
يُنْـحَـتُ مـن أقـطـارِهِ بِـفَـــــأسِ (١)

*** عفل ***

قـال شـمـر : قـال ابنُ الأعـرابيِّ : العَفَلُ : نباتٌ لحمٌ يَنْبُتُ في قُبُلِ المرأة ، وهو القَرْنُ ، وأنشد :

مـــا في الـدَّوائِرِ مِنْ رِجْلِيَّ من عَـــقَلِ
عِنْدَ الرِّهانِ ومــا أُكْــوَى من العَــفَلِ (٢)

وقـال : قـال أبو عـمـرو الشـيـبـانيّ : القَـرْنُ بالناقـة مثلُ العَـفَلِ بالمرأة ، فـيؤخـذ الرَّضْفُ فيُحْمَى ثُمَّ يُكْوَى به ذلك القَرْنُ . . والعَفَلُ : شيء مُدَوَّرٌ يخرج بالفرج ، والعفَلُ لا يكونُ في الأبْكار ، ولا يُصيبُ المرأةَ إلا بعد ما تَلِدُ (٣) .

*** عفهم ***

قال شمر : عُنْفُوانُ كلِّ شيءٍ : أوَّلُهُ ، وكذلك عُفاهِمُهُ ، وأنشد* :

من عُنْفُـــوانِ جَـــرْيِهِ العُـــفَـــاهِمْ

وسيلٌ عُفاهِمٌ ـ أي : كثيرُ الماءِ (٤) .

---

(١) التهذيب ٢/ ١٠٧ . وينظر : اللسان ٦/ ١٤٣ .

(٢) التـهـذيب ٢/ ٤٠٢ الزاهر في غـريب ألفـاظ الشـافـعي / ٣١٥ـ٣١٦ ، وفي : التـهـذيب : من قبل ، في الدوابر ، تحريف ، والتصحيح من : الزاهر والنص في : المصباح المنير : ٤١٨ إلى قـوله : وهو القـرن ، واللسـان ١١/ ٤٥٧ والتاج ـ خ ٨/ ٢٤ غيـر معزو إلى شـمـر ، وصـرح صاحبا : اللسان والتاج بالنقل عن : الأزهري . ولم نعرف قائل البيت .

(٣) التـهـذيب ٢/ ٤٠٢ . ونحوه في : اللسـان ١١/ ٤٥٧ والتاج ـ خ ٨/ ٢٤ عن : الأزهري غيـر معزو إلى شمر .

* لغَيْلانَ بن حُرَيْث في : التهذيب ٣/ ٢٦٩ والتكملة ٦/ ٩٨ واللسان ١٢/ ٤١٢ .

(٤) التهذيب ٣/ ٢٦٩ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٤١٢ والتاج ـ خ ٨/ ٤٠٢ وسقط منهما الرجز . وينظر : العين ٢/ ٢٨٤ .

* عفو *

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر لأبي زيد: عفا اللهُ عن العهد عَفْواً، وعَفَتِ الرياحُ الأثرَ عَفاءً، فعفا الأثرُ عُفُوّاً(١).

* عقب *

قال شمر: أراد بقوله*: «مُعَقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلُهُنَّ» تسبيحات تَخْلُفُ بأعقاب الناس.. والمُعَقِّبُ من كلِّ شيءٍ: ما خَلَفَ بِعَقِبِ ما قبله، وأنشد**:

ولكنْ فَتًى مِنْ صالحِ القومِ عَقَّبا

يقولُ: عُمِّرَ بعدهم وبَقِيَ(٢)...

وروى عن عبد الصمد عن سفيانَ*** أنه قال في قول الله****: ﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾: لم يَلْتَفِتْ، وقال مجاهد*****: لم يَرْجِعْ(٣).

وقال شمر: كلّ راجع مُعَقِّبٌ، قال الطرمّاح******:

(١) التهذيب ٣/ ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٧٢ عنه.

* يعني: قول النبيّ ـ ﷺ.

** للنمر بن تولب في: شعره، ضمن شعراء إسلاميون/ ٣٣١.

(٢) التهذيب ١/ ٢٧٣. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٠٥ إلى قوله: يعقب ما قبله، وهو في: التكملة ١/ ٢١٦ واللسان ١/ ٦٢١ والتاج ـ ك ٣/ ٤٠٨. وفيها: «وأنشد ابن الأعرابي للنمر بن تولب...». وينظر النهاية ٣/ ٢٦٧.

*** .. الثوريّ.

**** ١٠/ النمل، ٣١/ القصص.

***** الجامع لأحكام القرآن ١٣/ ١٦٠.

(٣) التهذيب ١/ ٢٧٣. ونحوه في: التكملة ١/ ٢١٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى عبد الصمد، والمعزو فيه إلى سفيان هو قوله: «لم يمكث». والقول: «لم يلتفت» لقتادة في: التكملة والجامع لأحكام القرآن ١٣/ ١٦٠.

****** ديوانه ـ الملحقات/ ٥٦٣. وعُزِيَ إلى العجاج في: التكملة ١/ ٢١٧ والتاج ـ ك ٣/ ٤١٠، وهو في: ديوانه/ ٧٤.

وإنْ تَونَّى التّــاليــاتُ عَــقَّــبــا

أي: رَجَعَ[1] . . .

وروى عن أبي عمرو الشيبانيّ: المِعْقَبُ: الخِمارُ، وأنشد*:

كَــمِــعْــقَــبِ الرَّيْطِ إذْ نَشَّــرَتْ هُدَّابَهْ

وسُمِّيَ الخِمارُ مِعْقَباً، لأنه يَعْقُبُ المُلاءةَ، يكون خَلَفاً منها[2] . . .

وقال شمر: العُقْبَةُ: الشيء من المَرَق يَردُّه مستعيرُ القِدْرِ إذا ردَّها، قال الكميت**:

وحــارَدَتِ النُّكْدُ الجِــلادُ ولم يَكُنْ
لِعُقْبَةِ قِدْرِ المُسْتَعِيْرِينَ مُعْقِبُ[3]

. . .

وقال: أعقابُ الطيّ: دوائره إلى مُؤَخَّره، وقد عَقَّبنا الركيَّةَ - أي: طويناها بحجر من وراء حجر. والعُقابُ: حجرٌ يَسْتَنْتِلُ على الطيّ في البئر - أي: يَفْضُلُ[4] . . .

وقال - في تفسيره حديثَ أنس بن مالك: «إنّه سُئلَ عن التعقيبِ في رمضانَ، فقال: إنَّهم لا يَرْجِعُونَ إلا لخيرٍ يَرْجعُونَهُ أو شرٍّ يخافونَه» -: قال إسحاقُ بن

(1) التهذيب ١/ ٢٧٣. ونحوه في: التكملة ١/ ٢١٧ واللسان ١/ ٦١٩. وهو في: التاج-ك ٣/ ٤١٠ غير معزو إلى شمر.
* لامرئ القيس في: ديوانه/ ٣٤٦.
(2) التهذيب ١/ ٢٧٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٢١٧ غير معزو إلى أبي عمرو، والنص لابن الأعرابي في: اللسان ١/ ٦٢٠ والتاج-ك ٣/ ٤١٥.
** شرح هاشميات الكميت/ ٧٧.
(3) التهذيب ١/ ٢٧٦. وينظر: اللسان ١/ ٦٢٠ والتاج-ك ٣/ ٤٠٢، ٤١٠.
(4) التهذيب ١/ ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٦١٧ والتاج-ك ٣/ ٤٢٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٤٣.

راهويه: إذا صلّى الإمامُ في شهر رمضانَ بالناس ترويحةً أو ترويحتين ثم قام الإمامُ من آخر الليل فأرسلَ إلى قوم فاجتمعوا، فصلّى بهم بعد ما ناموا، فإن ذلك جائزٌ إذا أراد به قيامَ ما أُمرَ أنْ يُصَلَّى من الترويح، وأقلُّ ذلك خمسُ ترويحات، وأهلُ العراق عليه.. فأمَّا أنْ يكونَ إمامٌ صلّى بهم أوّلَ الليل الترويحات، ثمّ رجع آخرَ الليل ليُصلّيَ بهم جماعةً، فإنّ ذلك مكروه، لمَا رُويَ عن أنس وسعيد بن جُبَير في كراهيَّتهما التعقيبَ، وكان أنسٌ يأمرُهم أنْ يُصلُّوا في بيوتهم(١).

وقال شمر: التعقيبُ: أنْ يَعْمَلَ عملاً من صلاة أو غيرها، ثم يعودَ فيه من يومه، يقال: عَقَّبَ بصلاة بعد صلاة، وغزوة بعد غزوة.. وسمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقول: هو الذي يفعل الشيءَ ثمَّ يعودُ [إليه] ثانيةً، يقال: صلّى من اللّيل ثم عَقَّبَ ـ أي: عاد في تلك الصلاة(٢).

وقال ـ في تفسيره حديثَ عمرَ: «إنَّه كان يُعَقِّبُ الجيوشَ في كلِّ عام» ـ: معناه: أنَّهُ يَرُدُّ قوماً، ويبعثُ آخرينَ يُعاقبُونهم، يُقال: قد عَقَّبَ الغازيةَ بأمثالهم، وأُعْقبُوا: إذا وُجِّهَ مكانَهم غيرُهم(٣).

وقال: يقال: عَقَّبْتُ الأمرَ: إذا تَدَبَّرْتَهُ.. والتعقُّبُ: التدبُّرُ والنظرُ ثانيةً، قال طُفَيلٌ الغنويُّ*:

---

(١) التهذيب ١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٠٣ إلى قوله: فإنّ ذلك مكروه، وهو في: اللسان ١/ ٦١٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر، والتاج ـ ك ٣/ ٤٠٩. وينظر: الفائق ٣/ ١٣ والنهاية ٣/ ٢٦٧.

(٢) التهذيب ١/ ٢٨١. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٠٣ إلى قوله: ثم يعود فيه، واللسان ١/ ٦١٥ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ـ ك ٣/ ٤٠٩.

(٣) التهذيب ١/ ٢٨١. ونحوه في: الفائق ٣/ ١٥ غير معزو إلى شمر، وهو في اللسان ١/ ٦١٥ والتاج ـ ك ٣/ ٤٩. وينظر: النهاية ٣/ ٢٦٧.

* ديوانه / ٣٦.

فَلَنْ يَجِدَ الأقوامُ فينا مَسَبَّةً إذا اسْتَدْبرَتْ أيّامُنا بالتَّعَقُّبِ

يقول: إذا تَعَقَّبوا أيّامنا لم يجدوا مسبَّةً[(١)] . . .

وقال: العَقَبة: الجبلُ الطويلُ يَعْرضُ للطريق فيأخذُ فيه، وهو طويلٌ صَعْبٌ شديدٌ، وإنْ كانت خُرِقَتْ بعد أنْ تشتدَّ وتطولَ في السماء في صُعُود وهُبُوط، أطولُ من النَّقْبِ وأصعبُ مرتقًى، وقد يكون طولُهما واحداً، سَنَدُ النَّقْبِ فيه شيءٌ من اسْلِنقاءٍ، وسَنَدُ العَقَبَةِ مستوٍ كهيئة الجدارِ[(٢)] .

*** عقد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: العُقْدَةُ من المرعى: هي الجَنْبَةُ ما كان فيها من مرعى عامٍ أوّلَ، فهي عُقْدَةٌ وعُرْوَةٌ، فهذا من الجَنْبَة. وقد يُضْطَرُّ المالُ إلى الشجر فيُسَمَّى عُقْدَةً وعُرْوةً، فإذا كانت الجَنْبَةُ لم يُقَلْ للشجر: عُقْدَةٌ ولا عُرْوَةٌ. . ومنه سُمِّيَت العُقْدَةُ، وأنشد*:

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها
من عَرْكِها عَلَجانَها وعَرادَها[(٣)]

*** عقر ***

قال شمر ـ قلتُ لأبي عبيد: لِمَ لا تُجِيزُ عَقْرَى؟ فقال: لأنَّ فَعْلَى تجيء نعتاً،

---

(١) التهذيب ١/ ٢٨١. ونحوه في: اللسان ١/ ٦١٩ والتاج ـ ك ٣/ ٤١٠ ـ ٤١١ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١/ ٢٨٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٢١، والتاج ـ ك ٣/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ غير معزو إلى شمر، وفيهما: تَسْنَد في موضع: تشتدّ. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٣ ـ ٧٤.

* لَعديّ بن الرِّقاع في: ديوانه/ ٨٤.

(٣) التهذيب ١/ ١٩٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩٣ واللسان ٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ والتاج ـ خ ٨/ ٣٩٨ غير معزو إلى شمر.

ولم تَجئْ في الدّعاء، فقلتُ: رَوَى ابن شميل عن العرب: مُطَّيْرَى، وعَقْرَى أخفُّ منها، فلم يُنْكِرْه، وقال: صيّروه على وجهين[(١)] . . .

وقال ـ في تعليقه على إنشاد أبي عبيد* قولَ حُمَيد بن ثور** :

رَكُـودُ الحُـمَـيَّـا طَلَّةٌ شـابَ مـاءَها

لهـا من عَـقـاراءِ الكُرُومِ رَبِيبُ ـ:

ويُرَوى هذا البيتُ لحُميد:

لهـا من عُـقـاراتِ الكُرومِ رَبِيبُ

والعُقارات: الخمور، وربيبٌ مَنْ يَرُبُّها ويَملكُها[(٢)] .

وروى عن ابن الأعرابيّ: سُمِّيَت الخمرُ عُقاراً، لأنها تَعْقِرُ العقلَ[(٣)] .

*** عقص ***

قال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: العِقاصُ: المداري في قول امرئ القيس*** :

[غـدائِرُهُ مُـسْـتَـشْـزِراتٌ إلى العُـلا

تَضِلُّ العِـقـاصُ في مُـثَنّى ومُـرْسَلِ][(٤)]

---

(١) التهذيب ١/ ٢١٦ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٩٤، وهو في: صحيح مسلم ـ شرح النووي ٨/ ١٥٤ . وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٢/ ٩٤ . وفيه: أنَّ الصوابَ: عَقْراً.

* الغريب المصنف ٢/ ٥٥٤ .

** ديوانه / ٥٢ .

(٢) التهذيب ١/ ٢١٧ . ونحوه في: اللسان ٤/ ٥٥٩ والتاج ١٣/ ١١٣ .

(٣) التهذيب ١/ ٢١٧ . ونحوه في: التاج ١٣/ ١١١ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢١٢ والمخصص ١١/ ٧٥ .

*** ديوانه / ١٧ . وروايته: المداري في موضع العقاص.

(٤) التهذيب ١/ ٧٤؛ . ونحوه في: اللسان ٧/ ٥٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، والتاج ١٨/ ٣٨ـ٣٩ غير معزو إلى شمر. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

قال: العَقْصُ والضَّفْرُ ثلاثُ قُوًى وقُوَّتان.. والرجل يجعل شَعْرَهُ عقيصتين وضفيرتين فيُرْخيهما من جانبيه[1].

* عقق *

روى شمر عن بعض أصحابه* - في السحابة العَقّاقة، وهي المنشقّة بالماء -: أنّ مُعَقِّرَ بن حِمارٍ البارقيَّ** كُفَّ بصرُه، فسمع يوماً صوتَ راعدة، ومعه بنتٌ له تقودُه، فقال لها: ماذا تَرَيْنَ؟ فقالت: أرى سَحْماءَ عقّاقةً كأنّها حَولاءُ ناقة، فقال لها: وائلي بي إلى جانب قَفْلَة، فإنّها لا تَنْبُتُ إلاّ بِمَنْجاةٍ من السيل[2].

وقال: عِقّانُ الكُرومِ والنخيلِ: ما يخرُجُ من أصولها، وإذا لم تُقْطَعِ العِقّانُ فَسَدَتِ الأصولُ، وقد أعَقَّتِ النخلةُ والكَرْمَةُ: إذا أخْرَجَتْ عِقّانَها[3].

* عقي *

قال شمر: قال ابن شميل: الحوَلاءُ مُضَمَّنَةٌ لما يَخْرُجُ من جَوْفِ الوَلَد وهو فيها، وهي أعْقاؤه، والواحدُ عِقْيٌ، وهو شيءٌ يخرُجُ من دُبُره، وهو في: بطن أُمِّه، أسْودُ بَعْضه وأصفَرُ بَعْض، وقد عَقَى يَعْقِي، يعني: الحُوارَ إذا نُتِجَتْ أُمُّهُ فما خرج من دُبُرِه عِقْيٌ حتّى يأكلَ الشّجرَ[4].

---

(1) التهذيب ١/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ٧/ ٥٦ غير معزو.

* لعلّه: أبو حاتم السجستاني الذي نقل عنه ابن دريد الخبر في: كتابه: وصف المطر والسحاب /٦.

** هو شاعر جاهليّ. ينظر: المؤتلف والمختلف/ ١٢٧ والأعلام ٨/ ١٨٧.

(2) التهذيب ١/ ٥٨-٥٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٥٦ والتاج ٢٦/ ١٧٩.

(3) التهذيب ١/ ٦١. ونحوه في: الصحاح ٤/ ١٥٢٨ واللسان ١٠/ ٢٦١ والتاج ٢٦/ ١٧٦-١٧٧ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الصحاح.

(4) التهذيب ٣/ ٢٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٨١ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ١٠/ ٢٤٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: خلق الإنسان-الأصمعي/ ١٥٨، ثابت/ ١٢، ١٣.

* عكس *

قال شمر ـ في تفسيره حديث الربيع بن خُثَيْم* : «اعكسُوا أنْفَسكُمْ عكْسَ الخيلِ باللُّجَم» ـ: معناه اقْدَعُوها وكُفُّوها . وقال أعرابيّ من بني نُفَيْلٍ : شَنَقْتُ البعيرَ وعكَسْتُهُ : إذا جَذَبْتَ من جريره ، ولَزِمْتَ من رأسه فَهَمْلَجَ . .

وقال : قال الجَعْديُّ : العكْسُ : أنْ يَجْعَلَ في رأسِ البعيرِ خطاماً ثُمَّ يَعْقدَهُ إلى رُكْبَتَيْه لئلاّ يَصُولَ(١) .

* عكم *

قال شمر : يكون : عكَمَ في بيت لبيد** :

[فـجـالَ ولـم يَعْكِمْ لِغُـضْفٍ كـأنَّهـا
دِقـاقُ الشَّـعِـيلِ يَبْـتَـدِرْنَ الجَـعـائلا]

بمعنى : انتظرَ ، فكأنه قال : فجالَ ولم ينتظرْ ، يعني : الثورُ هَرَبَ ولم يَنْتَظِرْ(٢) .

وأنشدَ بيتَ الهُذَليّ*** :

أزُهَيْرُ هَلْ عن شَيْبَةَ من مَعْكَمِ(٣)

---

* تابعي ، ثقة ، ت ٦٣ هـ . ينظر : تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٢ .

(١) التهذيب ١/ ٢٩٧ . ونحوه في : اللسان ٦/ ١٤٥ والتاج ١٦/ ٢٧٢ ، ٢٧٤ غير معزو إلى شمر . وينظر : المخصص ٧/ ١٥١ ، ١٥٣ والفائق ٣/ ١٩ والنهاية ٣/ ٢٨٤ .

** ديوانه / ٢٤٠ .

(٢) التهذيب ١/ ٣٢٧ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٤١٦ والتاج ـ خ ٨/ ٤٠٤ . وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق .

*** هو : أبو كبير في : ديوان الهذليين ٢/ ٨٨ . وروايته : من معدل .

(٣) التهذيب ١/ ٣٢٧ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٤١٦ .

* عكو *

قال شمر: العكيُّ: الخاثرُ، وأنشدَ قولَ الراجز:

وَشَـــرْبتـــان من عَـكـيٍّ الضَّـــأن

أحْـــسُن مَـــسَّـــا في حـــوايا البَطْن

من يَـثْـــرِبـيّـــات قِـــذاذ خُـــشْن

وقال: النِّيْءُ من اللّبَنِ: ساعةَ يُحْلَبُ، والعكيُّ: بعد ما يَخْثُرُ[1] . . .

وقال: يقال للرجل إذا مات: عكَّى وقَرَضَ الرِّباط[2] .

* علب *

قال شمر: قال المؤرّج: العِلابُ: سِمةٌ في العِلْباءِ. . والعَلْبُ: تأثيرٌ كأثرِ العِلابِ[3] .

وقال شمر: أقرأني ابن الأعرابيّ لطُفَيْلٍ الغَنَويّ *:

نَهُـــوضٌ بأشْناق الدِّيات وحَـــمْلِهـــا

وثِقْلُ الذي يَجْني بِمَنْكِبِـــــه لَعْبُ

وقال: لَعْبٌ: أراد به: عَلْبٌ، وهو الأثرُ[4] . . .

(١) التهذيب ٣/ ٤٠ . ونحوه في: اللسان ١٥/ ٨٣ . وزاد ابن منظور ثلاثة أبيات في الرجز .
وينظر: اللبأ واللبن ـ الملحق / ١٤٦ والمخصص ٥/ ٤١ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٥٠ والنص: نيأ، فيما نستقبل . ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: المخصص ١٤/ ١٨ ـ أيضاً .

(٢) التهذيب ٣/ ٤٠ . ونحوه في: اللسان ١٥/ ٨٣ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر .

(٣) التهذيب ٢/ ٤٠٦ . وينظر: اللسان ١/ ٦٢٨ والتاج ـ ك ٣/ ٤٣١ .

* ديوانه / ٩٤ .

(٤) التهذيب ٢/ ٤٠٦ . ونحوه في: اللسان ١/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩ والتاج ـ ك ٣/ ٤٣١ عن: الأزهري .

وقال شمر: يقال: هؤلاء عُلْبُوبةُ القوم - أي: خِيارُهم[(١)].

*** علج ***

قال شمر - في تفسير حديث عائشة: «ما آسَى على شيء من أمْرِه إلاّ خَصْلَتين: أنَّه لم يُعالِجْ، ولم يُدْفَنْ حيثُ ماتَ» -: معنى قولها: لم يُعالِجْ، أرادتْ: أنّه لم يُعالِجْ سكْرَةَ الموتِ فتكونَ كفَّارةً لذنوبِه[(٢)].

*** علد ***

قال شمر: العَلَنْدَى: البعيرُ الضَّخْمُ الطويلُ، والأنثى: عَلَنْداةٌ، والجميع: العلانِدُ والعَلادَى والعَلَنْديات، وأحسنُها: العلانِدُ[(٣)].

*** علس ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعي: يقال للقُراد: العَلُّ -: والعَلَسُ مثلُه، وجمعه: أعلال وأعْلاس[(٤)] . . .

وأخبر الأياديُّ الأزهريَّ عن شمر قال: العَلَسِيُّ: الجملُ الشديدُ، وأنشدَ قولَ المرّار**:

---

(١) التهذيب ٢/ ٤٠٨. ونحوه في: التكملة ١/ ٢٢١ واللسان ١/ ٦٢٩ والتاج - ك ٣/ ٤٣٦.

(٢) التهذيب ١/ ٣٧٣. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣١٦، وهو في: الفائق ٣/ ٢٤ والنهاية ٣/ ٢٨٧ واللسان ٢/ ٣٢٧ والتاج - ك ٦/ ١٠٩ غير معزو إلى شمر. والنقل في: اللسان والتاج عن: الأزهري. ويروى: لم يعالَجْ، بفتح اللام - أي: لم يُمَرَّضْ، فيكونَ قد نالهُ من ألم المرض ما يُكَفِّرُ ذنوبه.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٥١. والنص في: العين ٢/ ٤١. وينظر: المخصص ٧/ ٦٣ وفيه: أنّهم لم يصفوا به المؤنث، والممتع في التصريف ١/ ١٠٢ واللسان ٣/ ٣٠١.

* الغريب المصنف ١/ ٣٣٤.

(٤) التهذيب ٢/ ٩٧. وينظر: العين ١/ ٣٣٣ والمخصص ٨/ ١٢٣.

** . . بن سعيد الفقعسي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٥٨.

إذا رآها العَلَسيُّ أبْلَسا

وعَلَّقَ القومُ أداوَى يُبَّسا(١)

*** علطس ***

قال شمر : العَلْطَميس : الضخْمُ الشديد ، وأنشد قول الراجز* :

لمّا رآتْ شَيْبَ قَذالي عيسا

وهامَةً كالطَّسْت عَلْطَمِيْسا(٢)

*** علف ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ : العُلَّفَةُ من ثَمَر الطَّلْح : ما أخْلَفَ بعد البَرَمَة ، وهو شبْهُ اللُّوْبِياءِ ، وهو الحُبْلَةُ من السَّمُر ، وهو السِّنْف من المَرْخِ كالإصْبَعِ ، وأنشد قوله** :

بِجِيدِ أدْماءَ تَنُوشُ العُلَّفا(٣)

*** علق ***

قال شمر - في تفسير ما ورد في الحديث : «﴿ **وأنْكِحُوا الأيامَى مِنْكُمْ** ﴾*** ، فقيل : يا رسولَ الله فما العلائقُ بينهم؟ قال : ما تراضى عليه

(١) التهذيب ٢/ ٩٧ . ونحوه في : اللسان ٦/ ١٤٦ غير معزو إلى شمر .

* هو : عُذافر في : العباب ـ السين / ٢٩١ . وروايته : علطبيسا .

(٢) التهذيب ٣/ ٣٦٩ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٣٩٣ والتاج ١٦/ ٢٧٩ ، وهو في : اللسان ٦/ ١٤٧ غير معزو إلى شمر .

** هو العجاج في : ديوانه / ٤٩١ .

(٣) التهذيب ٢/ ٤٠٠ . ونحوه في : غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ١٢٣ وزاد : يعني المهور ، وهو في : اللسان ٩/ ٢٥٦ والتاج ٢٤/ ١٨٤ غير معزو إلى شمر . ونصّ : التاج إلى قوله : كالإصبع . وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٤٢٦ ، ٤٢٨ والنبات ـ أبو حنيفة / ١٢٤ ، ١٥١ .

*** ٣٢/ النور .

أَهْلُوهم» ـ: علاقةُ المهر: ما يَتَعلَّقون به على المُتَزَوِّجِ[1]، وقال في قول امرئ القيس*:

بأيِّ علاقَتِنا تَرْغَبُو ... نَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو على مَرْثَدِ

العلاقةُ: النَّيْلُ، وما تَعَلَّقوا به عليهم مِثْلَ عَلاقَةِ المَهْرِ[2].

* علم ـ عله *

قال شمر: قال خالد بن كلثوم: العَلْهاءُ: ثوبان يُنْدَفُ فيهما وَبَرُ الأبل، يلبسهما الشجاعُ تحت الدِّرْعِ يَتَوقَّى بهما من الطعن، قال عمرو بن قميئة**:

وتَصَدَّى لِتَصْرَعَ البَطَلَ الأرْ ... وَعَ بَيْنَ العَلْهاءِ والسِّرْبالِ[3]

وقال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه في كتاب: السلاح له: العَلْماءُ: من أسماء الدُّرُوعِ، بالميم.. ولم أسمعه إلاّ في بيت زهير بن جناب:

جَلَّحَ الدهرُ فانْتَحَى لي وقِدْماً ... كان يُنْحِي القُوَى على أَمْثالي

يُدْرِكُ التِّمْسَحَ المُولَّعَ في اللُّجَّـ ... ـةِ والعُصْمَ في رُؤُوسِ الجِبالِ

وَتَصَدَّى لِتَصْرَعَ البَطَلَ الأرْ ... وَعَ بين العَلْماءِ والسِّرْبالِ[4]

---

(١) الغريبين ٤/١٣١٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٦٥ والتاج ٢٦/ ١٩٢. وينظر: النهاية ٣/ ٢٨٩.

* ديوانه / ١٨٦.

(٢) اللسان ١٠/ ٢٦٥. ونحوه في: التاج ٢٦/ ١٩٩.

** ديوانه / ٤٦.

(٣) التهذيب ١/ ١٤٢. ونحوه في: الصحاح ٦/ ٢٢٤٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن كلثوم، وهو في: اللسان ١٣/ ٥١٩ والتاج ـ خ ٩/ ٤٠٠ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١/ ١٤٢ و٢/ ٤٢٠ والنص ملفق من الموضعين. ونحوه في: التكملة ٦/ ٩٩ ـ ١٠٠ واللسان ١٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٢ و١٣/ ٥١٩ والتاج ـ خ ٨/ ٤٠٧ و٩/ ٤٠١. والنقل في الموضع الثاني من: اللسان والتاج عن: التهذيب. وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله: «وقرأت القول الأول له بخطّه، أيضاً في كتابه: غريب الحديث، فظننت أنّه رواه مرة بالهاء ومرة بالميم» وقوله: «وروى غير شمر هذا البيت لعمرو بن قميئة، بالهاء، والصواب ما رواه شمر بالميمَ».

وقال: تصدَّى، يعني: المَنِيَّةَ لِتُصِيبَ البطلَ المُتَحَصِّنَ بدِرْعِه وثيابِه(1).

* علو *

قال شمر: قال الأصمعيّ: العِلِّيُّ: الغُرَفُ، واحدتُها: عِلِّيَّة، قال العجّاج*:

وبِيــــعَــــةٌ لِسُـــورِها عِلِّيُّ(2)

. . .

وقال شمر - في تفسير قوله**، جلّ وعزّ: ﴿لَفِي عِلِّيِّينَ﴾ . . .-: قال أبو مُعاذ: عِلّيّينَ: السماءُ السابعةُ(3).

* عمد *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن مسعود: «إنَّ أبا جَهْل*** قال له: أعْمَدُ مِنْ سيِّدٍ قَتَلَهُ قومُهُ» -: هذا استفهام، أي: أَعْجَبُ من رجلٍ قَتَلَهُ قومُهُ(4) . . .

وروى عن ابن شميل: المعمودُ: الحزينُ الشديدُ الحُزْن، يقال: ما عَمَدَكَ - أي: ما أَحْزَنَكَ. . ويقال للمريض - أيضاً: معمودٌ، ويقال له: ما يَعْمِدُكَ؟ أي: ما يُوجِعُكَ، وعَمَدَني المرضُ - أي: أضْناني(5).

---

(1) التهذيب 1/ 143. ونحوه في: اللسان 13/ 519 وعُزِيَ إلى خالد بن كلثوم وحدَه.

* ديوانه/ 325.

(2) التهذيب 3/ 187. ونحوه في: اللسان 15/ 86 غير معزو إلى شمر.

** 18/ المطففين.

(3) التهذيب 3/ 188. ونحوه في: النهاية 3/ 294 واللسان 15/ 94، والتاج - خ 10/ 251 غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي معاذ. وينظر: الجامع لأحكام القرآن 19/ 262 - 263.

*** واسمه: عمرو بن هشام بن المغيرة، من زعماء الشرك في قريش، قتل في معركة بدر. ينظر: السيرة النبوية - ابن هشام 1/ 265، 291، 295.

(4) التهذيب 2/ 253. ونحوه في: الغريبين 4/ 1325 واللسان 3/ 306، وهو في: النهاية 3/ 297 غير معزو إلى شمر. وينظر: غريب الحديث - أبو عبيد 4/ 55.

(5) التهذيب 2/ 255. ونحوه في: التكملة 2/ 297 من قوله: يقال: ما عمدك، واللسان 3/ 303، 305 وهو في: التاج - ك 8/ 416 من: ويقال للمريض . . إلى: ما يوجعك. والنص فيها غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

وقال: قال ابنُ الأعرابيِّ: سأل أعرابيٌّ أعرابيّاً، وهو مريضٌ، فقال له: كيفَ تَجدُكَ؟ فقال: أمَّا الذي يَعْمدُ فَحُصْرٌ وأُسْرٌ، قال: يَعْمِدُهُ: يُسْقِطُهُ ويَفْدَحُهُ ويَشْتَدُّ عليه، وأنشد*:

ألا مَنْ لِهَمٍّ آخِـرَ اللَّيلِ عـامِـدِ

معناه: مُوجِعٌ[1]...

وقال شمر: يقال: إنَّ فلاناً لعَمدُ الثَّرى - أي: كثيرُ المعروف[2]...

وقال: يُقال للقوم: أنتم عُمْدَتُنا - أي: الذين نعتمدُ عليهم[3].

*** عمرد ***

قال شمر: قال مُحارب: العَمَرَّدُ: الذِّئبُ الخبيثُ السريعُ في شرّه، والجميعُ: العَمارِدُ، وهو كالعَمَرَّطِ، إلاّ أنَّ العَمَرّطَ يُوصَفُ به الرجلُ الخبيثُ[4].

*** عمس ***

قال شمر: أسدٌ عَماسٌ: شديدٌ، وأنشد لثابت قُطْنة بن كعب بن جابر العَتكي**:

أطافَ بِهِنَّ ذُو لِبَدٍ عَماسٍ   قُبَيِّلَتانِ كالحَذَفِ المُنَدَّى[5]

* لم نعرف قائل الشعر.

(1) التهذيب ٢/ ٢٥٥. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩٧ واللسان ٣/ ٣٠٣، والتاج-ك ٨/ ٤١٥ غير معزو إلى شمر، ونص: التاج إلى قوله: ويشتدّ عليه.

(2) التهذيب ٢/ ٢٥٥. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩٧، وهو في: اللسان ٣/ ٣٠٦ غير معزو إلى شمر.

(3) التهذيب ٢/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٠٥ والتاج-ك ٨/ ٤١٢ غير معزو إلى شعر.

(4) التهذيب ٣/ ٣٥٠. ونحوه في: التكملة ٢/ ٢٩٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى محارب. وينظر: الوحوش، حوليات كلية الإنسانيات، جامعة قطر، ع ١٠/ ١٩٧.

** أخلّ به مجموع: شعره، وهو في شعراء خراسان في الدولة الأموية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٠ والأغاني ١٤/ ٢٤٧.

(5) التكملة ٣/ ٢٩٣ والعباب-السين/ ٢٩٤. ونحوه في: التاج ١٦/ ٢٨١. والنص في: التهذيب ٢/ ١٢٢ واللسان ٦/ ١٤٧ غير معزو إلى شمر.

* عمق *

قال شمر: قال الأصمعيّ وابنُ الأعرابيّ: الأعماقُ شيئانِ: المُطْمَئِنُّ، ويجوز أنْ يكونَ بعيدَ الغَوْرِ (١).

* عمم *

قال شمر: قال أبو مَنْجُوف: يقال: قد عَمَّمْناكَ أمْرَنا ـ أي: ألزمناك (٢).

وقال شمر: المُعَمَّمُ: السيّد الّذي يُقَلِّدُه القومُ أمورَهم ويَلْجأُ إليه عَوامُّهم، قال أبو ذؤيب الهذليّ *:

وِمنْ خَيْرِ ما جَمَعَ النّاشِيءُ الـ ... مُعَمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ وَرِي (٣)

وقال: العَمَمُ من الرجال: الكافي الذي يَعْمُّهم بالخير، قال الكميت **:

بَحْرٌ جريرُ بْنُ شِقٍّ مِنْ أرُومَتِه ... وخالدٌ مِنْ بَنِيه المِدْرَهُ العَمَمُ (٤)

وقال: العَمَمُ أيضاً، في الطُّولِ والتمامِ (٥)...

وقال ـ في تفسيره حديث عطاء: «إذا تَوَضَّأتَ فلم تَعْمُمْ فتَيَمَّمْ» ـ: قوله: فلم تَعْمُمْ، يقول: إذا لم يكن في الماء وضُوءٌ تامٌّ فتيمّمْ، وأصلُه من العُمُومِ (٦).

(١) التهذيب ١/ ٢٩١.

(٢) التهذيب ١/ ١٢٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٢٧ والتاج ـ خ ٨/ ٤١١ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي منجوف.

* ديوان الهذليين ١/ ٦٨.

(٣) التهذيب ١/ ١٢٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٢٧ والتاج ـ خ ٨/ ٤١١ غير معزو إلى شمر.

** شعره ٢/ ١٠٣.

(٤) التهذيب ١/ ١٢١. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٠٢ واللسان ١٢/ ٤٢٧ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١/ ١٢١.

(٦) التهذيب ١/ ١٢١. ونحوه في: النهاية ٣/ ٣٠٢ واللسان ١٢/ ٤٢٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٣/ ٢٩.

* عمي *

قال شمر: العامِي: الذي لا يُبْصِرُ طريقَهُ، وأنشد:

لا تَأْتِيَنِّي تَبْتَغِي لِينَ جانبي ... بِرأسِكَ نَحْوِي عامِياً مُتعاشِيا[1]

وقال: أرضٌ عَمْياءُ وعامِيَةٌ، ومكانٌ أعْمَى: لا يُهْتَدَى فيه.. وأقرأني ابن الأعرابيّ*:

وماءٍ صَرًى عافي الثّنايا كَأنَّهُ ... مِنَ الأجْنِ أبْوالُ المخاضِ الضوارِبِ

عَمٍ شَرَكَ الأقطارِ بيني وبيْنَهُ ... مَرارِيُّ مَخْشِيٍّ به الموتُ ناضِبِ

قال ابنُ الأعرابيّ: قوله: عَمٍ شَرَكَ، كما تقوم: عَمٍ طريقاً وعَمٍ مسلكاً، يريد: الطريقُ ليسَ مُبَيَّنَ الأثَرِ[2].

وقال شمر: في تفسيره ما ورد في الحديث: «مَنْ قاتَلَ تحت راية عمِّيَّة يَغْضَبُ لعَصَبة.. فَقُتِلَ قُتِلَ قِتْلةً جاهليّة»ـ: قال إسحاقُ بنُ منصور: سُئِلَ أحمدُ بنُ حنبلٍ عمَّن قُتِلَ في عِمِّيَّةٍ، قال: الأمرُ الأعمى: العصبيّةُ لا يَسْتَبِينُ ما وجهُهُ.

وقال: قال إسحاق: إنما معنى هذا في تحارُبِ القومِ وقتلِ بعضِهم بعضاً، يقول: مَنْ قُتِلَ فيها كان هالكاً[3]..

وقال شمر: قال أبو العلاء: العَصَبَةُ: بنو العمّ، والعصبيّةُ أُخذَتْ من العَصَبَة،

(١) التهذيب ٣/ ٢٤٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٩٦ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

* لذي الرمة في: ديوانه ١/ ١٩٨، ١٩٩.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٤٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٩٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٤٧. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٣١ـ ١٣٣٢ وصحيح مسلم ـ شرح النووي ١٢/ ٢٣٨ واللسان ١٥/ ٩٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى إسحاق بن منصور. وينظر: النهاية ٣/ ٣٠٤.

وقيل: العِمِّيَّةُ: الفتنةُ، وقيل: الضلالةُ، قال الراعي*:

كــمــا يَذُودُ أخــو العِــمِّــيَّــةِ النَّجِــدُ

يعني: صاحبَ فتنةٍ[1].

وقال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن أبي زيد: يقال: (لَقيتُهُ صكَّةَ عُمّيٍّ)، وهو أشدُّ الهاجرة حرّاً -: هو عُمَيٌّ، وكأنّه تصغيرُ أعمى.. وأنشدني ابن الأعرابيِّ:

صَكَّ بهــا عَــيْنَ الظَّهــيــرةِ غــائراً

عُـــمَيٌّ ولم يُنْعَلْنَ إلا ظِلالَهــــا[2]

*** عنب ***

قال شمر: قال ابن شميل: العُنَابُ: بَظْرُ المرأة[3].

وقال: قال غيره: الأعنبُ: الأنفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ[4]...

وقال في كتاب: الجبال: العُنَابُ: النَّبَكَةُ الطويلةُ في السماء، الفاردةُ المحدَّدةُ الرأسِ، يكون أسودَ وأحمرَ وأسمرَ، وعلى كلِّ لون يكونُ، والغالبُ عليه السُّمْرَةُ، وهو جبلٌ طويلٌ في السماء لا يُنْبِتُ شيئاً مستديرٌ. والعُنابُ واحدٌ.. ولا تَعُمُّهُ -

---

* شعره/ ١٦٧.

(١) التهذيب ٣/ ٢٤٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٩٧ غير معزو إلى شمر.

** الغريب المصنف ٣/ ٧٤٢.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٤٨. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٣١، وهو في: اللسان ١٠/ ٣٥٧ و١٥/ ٩٩ والتاج - خ ٧/ ١٥٤ غير معزو إلى شمر. ونسب الزَّبيديّ البيتَ إلى كَرب بن جَبَلَة العدوانيّ. وينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٣١٨ وفصل المقال/ ٥٠٨.

(٣) التهذيب ٣/ ٦ - ٧. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ١٥٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان - الحسن بن أحمد/ ٢٠٨ والمخصص ٢/ ٣٨.

(٤) التهذيب ٣/ ٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٣١ والتاج - ك ٣/ ٤٤١ غير معزو إلى شمر.

أي: لا تَجمَعُهُ. ولو جمعْتَ لقلْتَ: العُنُبُ[١] . . .

وقال: عُنابُ: جَبَلٌ في طريقِ مكَّةَ، قال المرّار*:

جَعَلْنَ يَمِينَهُنَّ رِعَانَ حَبْسٍ وأَعْرَضَ عن شَمائلها العُنابُ[٢]

* عنجد *

قال شمر - في تعليقه على قول ابن الأعرابيِّ: العَنْجَدُ والعُنْجُدُ: عَجَمُ الزَّبِيبِ -: هو العُنْجُدُ والعُنْجَدُ، وأنشد:

غَدا كالعَمَلَّسِ في حُذْلِهِ رُؤُوسُ العَظاريّ كالعُنْجُدِ[٣]

* عند *

قال شمر - في تفسيره حديثَ ابن عبّاس وسُئِلَ عن المستحاضة فقال: «إنَّه عِرْقٌ عانِدٌ» -: العانِدُ: الذي لا يَرْقأُ. . وأصلُه** من عُنُودِ الإنسان إذا بَغَى وعندَ عن القَصْدِ، وأنشد***:

وَمَجَّ كُلَّ عانِدٍ نَعُورِ[٤]

. . .

(١) التهذيب ٣/ ٧. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ١٥٩ والتكملة ١/ ٢٢٢ والتاج ـك ٣/ ٤٤٢، وهو في: اللسان ١/ ٦٣٠ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب عليها، وما أثبتناه من: معجم البلدان واللسان. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٨. وعلّق الأزهري على النص بقوله: «وهذا من كتاب ابن شميل».

* . . بن سعيد الفقعسي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٤٠.

(٢) التهذيب ٣/ ٧. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ١٥٩ والتكملة ١/ ٢٢٢، وهو في: اللسان ١/ ٦٣١ عن: الأزهري، والتاج ـك ٣/ ٤٤١ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ٣١٥. وينظر: التكملة ٢/ ٢٨١ واللسان ٣/ ٣١٠ والتاج ـك ٨/ ٤٢٢. وقد سبق تخريجُنا للبيت في: النص: عظر.

** أخذه شمر من أبي عبيد في كتابه: غريب الحديث ٤/ ٢٣٥.

*** للعجاج في: ديوانه/ ٢٤٠.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٢١. ونحوه في: الجامع لأحكام القرآن ٩/ ٢٢٩ إلى قوله: لا يرقأ، وهو غير معزو إلى شمر في: الفائق ٢/ ٤٠٨ والنهاية ٣/ ٣٠٨ إلى قوله: لا يرقأ، واللسان ٣/ ٣٠٩.

وروى عن أبي عدنان عن الأصمعيّ: يقال: عاندَ فلانٌ فلاناً: إذا جانَبَهُ، ودمٌ عاندٌ: يسيل جانباً[(١)] . . .

وروى شمر بإسناد له رَفَعَ الحديثَ فيه إلى عُمرَ أنَّه وصف نفسَه بالسياسة فقال: «إنّي أَنْهَزُ اللَّفُوتَ، وأَضُمُّ العَنُودَ، وأُلْحِقُ القَطُوفَ، وأَزْجُرُ العَرُوضَ»، العَنُودُ: التي تُعانِدُ عن الإبل، تطلُبُ خِيارَ المرتَعِ تتأنَّفُ، وبعضُ الإبلِ يَرْتَعُ ما وَجَد[(٢)] .

*** عندب ***

روى شمر عن أبي عدنان: المُعَنْدَبُ: الغَضْبانُ، وأنشد:

لَعَمْرُكَ إنّي يومَ واجَهْتُ عِيرَها ... مُعِيناً لَرَجُلٌ ثابتُ الحِلْمِ كامِلُهْ

وأَعْرَضْتُ إعْراضاً جميلاً مُعَنْدَباً ... بِعُنْقٍ كَشُعْرُورٍ كثيرٍ مَواصِلُهْ

قال: الشُّعْرُورُ: القِثَّاءُ، وقالت الكلابيَّةُ: المُعَنْدَبُ: الغضبانُ، وهي أنشدتني هذا الشعر لعبد يقال له: وَفِيقٌ[(٣)] .

*** عندل ***

روى شمر عن محارب: المُعَنْدَلَةُ من النُّوق[(٤)] .

---

(١) التهذيب ٢/ ٢٢٢ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٠٩ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٢٢ . ونحوه في: ٣/ ٣٠٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ٩٢ والفائق ٢/ ١٢ والنهاية ٣/ ٣٠٨، وقد سبق ذكر الحديث في: النص: عرض.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٥٣ . ونحوه في: التكملة ١/ ٢٢٣ غير معزو إلى شمر، واللسان ١/ ٦٣١ عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عدنان، والتاج ـ ك ٣/ ٤٤٤ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: عندها، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٤) التهذيب ٢/ ٢١٣ . ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٣٦، ٤٧٩ والتاج ـ خ ٨/ ١٢ عن: الأزهري. وعلّق على النص بقوله: «وهذا يدلّ على أنّ قول محارب: المُعَنْدَلَةُ غير صحيح، وأنَّ الصوابَ: المُعْتَدِلَةُ، لأن الناقة إذا سَمِنَتْ اعتدلت أعضاؤها كلّها من السّنام وغيره. ومُعَنْدلة من العَنْدَل، وهو الصُلْبُ الرأسِ، ولَيس هذا الباب بموضعٍ، لأنّ العَنْدَلَ رُباعيٌّ خالصٌ».

* عنفص *

أنشد شمر ـ في العِنْفِص، وهي البذيئةُ القليلةُ الحياء ـ:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهاءَ عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٍ خَلْخَالُها يَتَقَعْقَعُ[1]

* عنق *

قال شمر ـ في حديث مُعاذ* وأبي موسى: «.. فانطلقا إلى الناس مَعانيقَ نُبَشِّرُهُمْ» ـ: قولُه: معانيقَ ـ أي: مُسْرِعينَ[2]، يُقال: أعْنَقْتُ إليه أُعْنِقُ إعْناقاً، ورجلٌ مُعْنِقٌ وقومٌ مُعْنِقونَ ومَعانيقُ، قال القُطامي**:

طَرَقَتْ جَنُوبُ رِحالَنا من مُطْرِقٍ ما كُنْتُ أحْسبُها قريبَ المُعْنِقِ

وقال ذو الرُّمَّة***:

أشاقَتْكَ أخْلاقُ الرُّسُومِ الدوائِرِ

بأدْعاصِ حَوْضَي المُعْنِقاتِ النَّوادِرِ[3]

وقال: قال أبو حاتم: المُعْنِقاتُ: المُتَقدِّماتُ فيها.. والعَنَقُ والعَنِيقُ من السير معروف، وهما اسمان من: أعْنَقَ إعناقاً[4] ...

---

(1) التهذيب ٣/ ٣٣٣. ونحوه في: اللسان ٧/ ٥٨ والتاج ١٨/ ٤٨. ولم نعرف قائل البيت.

* .. بن جَبَل، صحابي، ت ١٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٦.

** ديوانه/ ١٠٥.

(2) التهذيب ١/ ٢٥٦. ونحوه في: النهاية ٣/ ٣١٠ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٠/ ٢٧٤ والتاج ٢٦/ ٢٢٢.

*** ديوانه ٣/ ١٦٦٥.

(3) التهذيب ١/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٧٤.

(4) التهذيب ١/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٧٤ غير معزو إلى أبي حاتم. وينظر: التاج ٢٦/ ٢٢٢.

وأنشد شمر ـ في عَنَّقَت السَّحابةُ: إذا خَرَجَتْ من مُعْظَمِ الغيمِ، تراها بيضاءَ لإشراقِ الشمس عليها ـ:

مــا الشُّــرْبُ إلاّ نَغَـبــاتٌ فــالصَّــدَرْ
في يَوْمِ غَـيْمٍ عَنَّقَتْ فـيــه الصُّـبُـرْ[1]

*** عنو ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول المُتَنَخّل الهُذَليّ:

تَعْنُو بِمَــخْــرُوتٍ لَهُ ناضِحٌ ذُو رَبِّقٍ يَغْــذُو وذُو سَلْسَلِ ـ:

تعنو بمخروت ـ أي: تسيلُ بمخروت ـ أي: من شَقٍّ مَخْرُوت، والخَرْتُ: الشَّقُّ في الشَّفَةِ، والمَخْرُوتُ: المشقوقُ، ورواه: ذو شَلْشَلٍ، بالشين معجمةً[2] . . .

وروى ابن الأعرابيِّ: هذا يعنُو هذا ـ أي: يأتيه فيَشَمُّهُ، والهُمومُ تُعاني فلاناً ـ أي: تأتيه، وأنشد:

وإذا تُعانِيني الهُمُــومُ قَرَيْتُهــا سُرُحَ اليدينِ تُخالِسُ الخَطَرانا[3]

. . .

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: عنا عليه الأمر ـ أي: شقّ عليه، وأنشدَ قولَ مُزرّد*:

وشَقَّ على امـرئ وَعنا عليْــه تكاليفُ الذي لَنْ يَسْـتَطيــعا

(١) التهذيب ١/ ٢٥٦. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٧٤ والتاج ٢٦/ ٢٢٣. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) وهي رواية: ديوان الهذليين ٢/ ٢. والنص في: التهذيب ٣/ ٢١٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٠١ـ١٠٢.

(٣) التهذيب ٣/ ٢١١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٠٤ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت.

* ليس في: ديوانه.

ويقال: عُنِيَ بالشيء فهو مَعْنِيٌّ به، وأَعْنَيْتُه وعَنَّيْتُهُ بمعنًى واحدٍ، وأنشد*:

ولـم أَخْلُ في قَــفْــرٍ ولـم أُوْفِ مَــرْبأً
يَفــاعــاً ولـم أَعْنِ المَطِيَّ النَّواجِــيــا

وعَنَّيْتُهُ: حَبَسْتُه حَبْساً طويلاً، وكلّ حبسٍ طويلٍ فهو تَعْنِيةٌ، ومنه قول [الوليدِ بْنِ] عُقْبَةَ**:

قَطَعْتُ الدهرَ كــالسَّــدِمِ المُعَنَّى   تُهَــدِّدُ في دِمَــشْقٍ مــا تَرِيمُ[1]

وروى عنه: الأعناءُ: النواحي، واحــدُها عَناً، كــمــا ترى، وهي الأعنانُ، أيضاً[2].

** عهد **

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: العِهادُ: أوائلُ الوسميّ، واحدُها: عَهْدٌ[3].

وقال شمر: العَهْدُ: الأمانُ، وكذلك الذِّمَّةُ[4].

** عهل **

قال شمر: ناقةٌ عَيْهَلَةٌ: ضخمةٌ عظيمةٌ. ولا يُقال: جَمَلٌ عَيْهَلٌ، ويقال: ناقةٌ عَيْهَلَةٌ وعَيْهَلٌ، وقال عبد الله بن الزبير الأسديّ***:

---

* لم نعرف قائل البيت.

** شعره، ضمن شعراء أمويّون ٣/ ٥٥. وهو أخو عثمان بن عفان لأمّه، ت ٦١ هـ. ينظر: الأغاني ٥/ ١٢٢ والإصابة ٦/ ٦١٤.

(١) التهذيب ٣/ ٢١٢. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٧٦. واللسان ١٥/ ١٠٤ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٢) التهذيب ٣/ ٢١٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٠٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣١٤ والتاج ـ ك ٨/ ٤٥٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: المطر/ ١٠٤.

(٤) اللسان ٣/ ٣١١. ونحوه في: التاج ـ ك ٨/ ٤٥٥.

*** شعره/ ٨١.

جُمالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدْقَمِيَّـــةٌ   بها مِنْ نُدُوبِ النِّسْعِ والكُورِ عاذِرُ[1]

* عهن *

قال شمر ـ في تعليقه على قول ابن الرِّقاع* :

أَوْكَتْ عليهِ مَضِيقاً مِنْ عواهِنِها   كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلا ـ :

قال ابن الأعرابيِّ: عواهنُها : موضع رَحِمِها من باطنٍ ، كعواهِنِ النَّخْلِ[2] .

* عهو *

قال شمر عن أبي عدنان عن بعضهم : العِفْوُ والعِهْوُ جميعاً : الجَحْشُ[3] .

* عوج *

قال شمر : يقال للمَسَك : عاجٌ . . وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ** :

وفي العاجِ والحِنّاءِ كَفٌّ بَنانُهـــا   كَشَحْمِ النَّقا لم يُعْطِها الزَّنْدَ قادِحُ

أراد بشحم النقا : دوابُّ يقال لها : الحُلَكُ ، ويقال لها : بناتُ النَّقا يُشَبَّهُ بها بَنانُ الجواري لِلِينِها ونَعْمَتِها[4] . . .

وقال : قال زيد بن كثوة : من أمثالهم : (الأيّامُ عُوجٌ رَواجِعُ) ، يقال ذلك عند

---

(١) التهذيب ١/ ١٤٣ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٤٨١ غير معزو إلى شمر . وينظر : المخصص ٧/ ٥٨ .

* ديوانه / ٧٧ .

(٢) التهذيب ١/ ١٤٥ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٢٦٧ والتاج ـ خ ٩/ ٢٨٧ غير معزو إلى شمر .

(٣) التهذيب ٣/ ٢٢ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ١٠٧ عنه ، غير معزو إلى شمر . وينظر : الوحوش ، حوليات كلية الإنسانيات ، جامعة قطر ، ع ١٠/ ١٨٥ .

** للراعي في : شعره / ١٥٨ .

(٤) التهذيب ٣/ ٤٩ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٣٣٤ ، وهو في : التاج ـ ك ٦/ ١٢٥ عن : الأزهريّ إلى قوله : قادح .

الشماتة. يقولها المشموتُ به، أو تقال عنه، وقد يقال عند الوعيد والتهدّد(١).

** عود **

قال شمر: قال محارب*: العَوْدُ: الجملُ المُسنُّ الذي فيه بقيّةُ قُوَّة، والجميعُ: عَوَدَةٌ، ويقال في لغة: عِيَدَةٌ، وهي قبيحةٌ، وقد عَوَّدَ البعيرُ تعويداً: إذا مَضَتْ له ثلاثُ سنينَ بعد بُزوله أو أربعُ. وسُودَدٌ عَوْدٌ: إذا وُصِفَ بالقِدَم. . ولا يقال للناقة: عَوْدَةٌ، ولا عَوَّدَتْ(٢) . . .

وقال شمر في قول الفرزدق***:

ومَنْ وَرَثَ العُودَيْنِ والخاتَمَ الذي ... له المُلْكُ والأرضُ الفضاءُ رَحيبها

العُودان: مِنْبَرُ النبيِّ - ﷺ - وعصاه(٣) . . .

وقال: رجل مُعيد - أي: حاذق، قال كُثيّر****:

عَوْمَ المُعيدِ إلى الرجا قَذَفَتْ به ... في اللُّجِّ داويَةُ المكانِ جَمُومُ(٤)

---

(١) التهذيب ٣/ ٥٠. ونحوه في: التكملة ١/ ٤٧٢ غير معزو إلى شمر، ولا إلى زيد بن كثوة، وهو في: اللسان ٢/ ٣٣٥ والتاج - ك ٦/ ١٢٨. وينظر: المستقصى ١/ ٣٠٣.

* ينظر: العين ٢/ ٢١٩.

** ينظر: المخصص ٧/ ٢٥.

(٢) التهذيب ٣/ ١٢٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٢١ والتاج - ك ٨/ ٤٣٥، ٤٤٩ عن: الأزهريّ، والنص في: التاج من قوله: ويقال في لغة، وقد أجاز الكسائيّ والأصمعيّ أن يقال: ناقة عَوْدَةٌ وعَوَّدَتْ. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٥٢ والإبل/ ٧٧، ١٤٣ والمخصص ٧/ ٢٥.

*** ديوانه ١/ ٥٩.

(٣) التهذيب ٣/ ١٢٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٠٠ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٣/ ٣٢٠ والتاج - ك ٨/ ٤٣٦ وجنى الجنتين/ ٨١.

**** ديوانه/ ٢٠٦.

(٤) التهذيب ٣/ ١٢٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٠٠ - ٣٠١ واللسان ٣/ ٣١٥ والتاج - ك ٨/ ٤٤٥.

وقال: أمّا قول الأخطل*:

يَشُولُ ابنُ اللَّبُّونِ إذا رآنـي ويَخْشاني الضّواضيةُ المُعيدُ

قال: أصلُ المُعيد: الجَمَلُ الذي ليس بعَياياء، وهو الذي لا يَضْرِبُ حتى يُخْلَطَ له، والمُعيدُ الذي لا يحتاج إلى ذلك(١).

وقال: المُعيدُ من الرجال: العالمُ بالأمور الذي ليس بغُمْرٍ، وأنشد**:

كما يَتْبَعُ العَوْدَ المُعيدَ السلائبُ(٢)

وروى عن أبي عدنان: هذا أمر يُعَوِّدُ الناس عليَّ - أي: يُضَرِّيهم بظُلْمي، وقال: أكرهُ أنْ يُعَوِّدَ عليَّ الناسُ فَيَضْرَوا بظُلْمي - أي: يَعْتادُوه(٣)...

وقال شمر: العيديَّةُ: ضَرْبٌ من الغنم، وهي الأنثى من البُرْقان، والذَّكَرُ خروفٌ، فلا يزالُ اسمَهُ حتى تُعَقَّ عقيقتُه(٤).

وقال: المُتَعَيِّدُ: الظَّلُومُ، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ لطَرَفَة***:

---

* شعره ٢/ ٥٢٢.

(١) التهذيب ٣/ ١٣٠. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٠١، وهو في: اللسان ٣/ ٣١٨ والتاج-ك ٨/ ٤٤٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: أن اللبون، تحريف، والتصحيح من شعر: الأخطل.

** لم نعرف القائل.

(٢) التهذيب ٣/ ١٣٠. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٠١ واللسان ٣/ ٣١٥، والتاج-ك ٨/ ٤٤٥.

(٣) التهذيب ٣/ ١٣٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٢٠ والتاج-ك ٨/ ٤٥١ غير معزو إلى شمر. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهريّ.

(٤) التهذيب ٣/ ١٣٣. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٢٢ عنه، والتاج-ك ٨/ ٤٣٩-٤٤٠ عن: اللسان. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: «لا أعرف العيديّةَ في الغَنَم، وأعرفُ جِنْساً من الإبل العُقَيْليّة يقال لها: العيديّة، ولا أدري إلى أيّ شَيء نُسِبَتْ». وهي في: المخصص ٧/ ١٣٥ نُوق تُنْسَبُ إلى حيٍّ يقال له بنو العِيْد.

*** شعره/ ٦٢. وروايته: مُتَعَمِّد.

فـقـال : ألا مـاذا تَرَوْنَ لشـارِبٍ شـديد علينا سُـخْطُهُ مُـتَـعَـيِّـدُ

أي : ظَلُومٌ، وقال جرير* :

يَرَى المُتَـعَـيِّـدُونَ عليَّ دونـي أُسـودَ خَـفـيَّـةَ الغُلْبَ الرِّقـابا

وقال : قال غيره : المُتَعَيِّدُ : الذي يُتَعَيَّدُ عليه بوعده[1] .

*** عور ***

قال شمر : عَوَّرْتُ عيونَ المياه : إذا دَفَنْتَها وسَدَدْتَها، وعَوَّرْتُ الركيَّةَ : إذا كَبَسْتَها بالتراب حتى تنْسَدَّ عيونُها[2] .

*** عوس ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر قال : هو يَعُوسُ عيالَهُ ويَعُولُهُمْ - أي : يَقُوتُهُمْ، وأنشدَ :

خَلَّى يَتامَى كانَ يُحسِنُ عَوْسَهُمْ ويَقُوتُهُمْ في كُلِّ عامٍ جاحِدِ[3]

*** عوص ***

روى شمر عن ابن شميل : العَوْصاءُ : المَيْثاءُ المُخالَفَةُ، [يقال] : هذه مَيْثاءُ عَوْصاءُ بَيِّنَةُ العَوَصِ[4] .

---

* ليس في : ديوانه - شرح ابن حبيب، وهو في : ديوانه - شرح الصاوي / ٧٨ . وعُزِيَ - أيضاً - إلى ربيعة بن مقروم، ينظر : شعراء إسلاميون / ٢٥٥ . وروايته : فإنَّ الموعديّ يَرَوْنَ . .

(١) التهذيب ٣/ ١٣٣ . ونحوه في : التكملة ٢/ ٣٠٢ واللسان ٣/ ٣٢٠ والتاج - ك ٨/ ٤٤٥، ٤٤٦ .

(٢) التهذيب ٣/ ١٧٢ . ونحوه في : اللسان ٤/ ٦١٤ والتاج ١٣/ ١٦٨ .

(٣) التهذيب ٣/ ٨٧ . ونحوه في : العباب - السين / ٣٠٠ والتاج ١٦/ ٢٩٥، وهو في : اللسان ٦/ ١٥١ غير معزو إلى شمر . ولم نعرف قائل البيت .

(٤) التهذيب ٣/ ٨٠ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٥٩ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٨/ ٤٩ . وما بين العضادتين زيادة منه .

* عوف *

قال شمر : عافَتِ الطَّيرُ : إذا استدارتْ على شيء ، تَعُوفُ أشَدَّ العَوْفِ[(١)] .

* عوق *

روى شمر لأبي عبيد* عن الأموي : ما في سِقائه عَيْقَةٌ من الرُّبِّ ـ [أي : وَضَرٌ من سَمْنٍ][(٢)] .

* عول *

قال شمر : العَويلُ : الصياحُ والبُكاءُ . . وأعْوَلَ إعْوالاً ، وعَوَّلَ تعويلاً : إذا صاحَ وبكى ، ومنه حديث النبيّ** ـ ﷺ ـ : «المُعَوَّلُ عليه يُعَذَّبُ» ، وقال امرؤ القيس*** :

فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

أي : من مبكَى ، وقيل : من مُستغاثٍ ، وقيلَ : من مَحْمَلٍ ومُعْتَمَدٍ ، وأنشد**** :

عَوِّلْ عى خالَيْكَ نعْمَ الْمُعَوَّلُ[(٣)]

---

(١) التكملة ٤/ ٥٣٦ والعباب ـ الفاء / ٤٦١ . ونحوه في : التاج ٢٤/ ١٩٤ .

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٧ . ونصه : «الأمويّ . . ما في النِّحْي عَبَقَةٌ ، يعني : من الرُّبِّ» .

(٢) التهذيب ٣/ ٢٧ . ونحوه في : التكملة ٥/ ١٢٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد ، وهو في : اللسان ١٠/ ٢٨٠ والتاج ٢٦/ ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، معزو إلى أبي عبيد .

** ينظر النهاية ٣/ ٣٢١ . وروايته : المُعْوَل ، وأشار ابن الأثير ـ أيضاً ـ إلى رواية : التشديد . وذكر الخطابي في : إصلاح غلط المحدّثين ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٣٥ ، ع ٤/ ٣٢٣ : أنَّ العامة ترويه بالتشديد ، وليس بالجيد .

*** ديوانه / ٩ .

**** لم نعرف القائل .

(٣) التهذيب ٣/ ١٩٧ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٤٥٥ إلى قوله : من مُعَوَّل ، من غير ذكر حديث النبي ـ ﷺ ـ واللسان ١١/ ٤٨٣ ، ٤٨٥ غير معزو إلى شمر في الموضع الثاني ، والتاج ـ خ ٨/ ٣٨ إلى قوله : صاح وبكى . وينظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ٢٧ .

ويقال: عَوَّلْنا إلى فلانٍ في حاجتنا فوجدناه نعْمَ المُعَوَّلُ - أي: نَزَعْنا إليه حين أعْوَزَنا كلُّ شيء[1].

وقال: العَويلُ: يكونُ صوتاً من غير بكاء، ومنه قول أبي زُبَيْد*:

للصَّدْرِ منه عَويلٌ فيه حَشْرَجَةٌ

أي: زئيرٌ كأنّه يشتكي صدرَه[2].

* عوه *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: طعامٌ مَعُوهٌ: أصابته عاهةٌ، وعيهَ المالُ، ورجلٌ عائهٌ وعاهٍ مثْلُ مائه وماهٍ، ورجلٌ عاهٌ، أيضاً، كقولك: كبشٌ صافٌ، قال طُفَيل**:

ودارٍ يَظْعَنُ العاهونَ عنها ... لنِيَّتِهم ويَنْسَوْنَ الذِّماما

وقال ابن الأعرابيِّ: العاهونَ أصحابُ الرِّيَبِ والخُبْثِ[3].

* عوى *

قال شمر: العَوَّاءُ: خمسةُ كواكبَ كأنّها كتابةُ ألف، أعلاها أخفاها، ويقال: كأنها نونٌ، وتدعى وَرِكَي الأسد وعُرْقُوبَ الأسد، والعربُ لا تُكْثِرُ ذكْرَ نَوْئها، لأنَّ السِّماكَ قد استغرقها، وهو أشهرُ منها، وطلوعها لاثنتين وعشرينَ ليلةً تخلو من أيلول، وسقوطها لاثنتين وعشرينَ ليلةً تخلو من آذار، قال الحُصَيني***:

(١) التهذيب ٣/ ١٩٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٨٤ من غير معزو إلى شمر.

* شعره، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٦٢٥.

(٢) التهذيب ٣/ ١٩٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٥٥ واللسان ١١/ ٤٨٢ والتاج-خ ٨/ ٣٨.

** ديوانه/ ١١٢.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٢٠ والتاج-خ ٩/ ٤٠١ غير معزو إلى شمر.

*** هو: الحُصَنيُّ في: الأنواء/ ٦٤ ولم نعرفه.

في قصيدته التي يذكر فيها المنازل:

وانْتَشَرَتْ عَوّاؤُهُ   تَناثُرَ العِقْدِ انْقَطَعْ[1]

* عيب *

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: «وإنَّ بيننا وبينهم عَيْبَةً مكفُوفةً»، وقال بعضهم: أراد به: الشرُّ بيننا مكفوفٌ، كما تُكَفُّ العَيْبَةُ إذا أُشْرِجَتْ، وقيل*: أراد أنَّ بينهم موادعةً ومُكافَّةً عن الحرب تجريان مجرى المودَّةِ التي تكون بين المتصافينَ الذين يَثِقُ بعضُهم ببعضٍ[2].

* عيث *

قال شمر: قال أبو عمرو**: العَيْثَةُ: الأرضُ السَّهلَةُ، قال ابن أحمر الباهلي***:

إلى عَيْثَةِ الأطْهارِ غَيَّرَ رَسْمَها   بناتُ البِلى مَنْ يُخْطِئِ المَوْتُ يَهْرَمِ[3]

* عيس *

قال شمر: قال أبو عبيدة والمؤرّج: العَيْسُ: ماءُ الفَحْلِ، وأنشدَ بيتَ طَرَفَةَ:

سَأَحْلُبُ عَيْساً صَحْنَ سُمٍّ..

---

(١) التهذيب ٣/ ٢٥٦-٢٥٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٠٩، وينظر: الأنواء/ ٦٤-٦٥ والأزمنة والأمكنة ١/ ١٩١-١٩٢ والمخصص ٩/ ١١-١٢.

* القول: في النهاية ٣/ ٣٢٧ غير معزو إلى شمر.

(٢) اللسان ١/ ٦٣٤. ونحوه في: التاج-ك ٣/ ٤٥٠.

** الجيم ٢/ ٢٤٠. ونصّه: «العَيْثُ: السهل من الأرض».

*** شعره/ ١٤٥.

(٣) التهذيب ٣/ ١٥٢. ونحوه في: التكملة ١/ ٣٧٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو، واللسان ٢/ ١٧١ والتاج-ك ٥/ ٣٠٦ غير معزو إلى شمر.

وقال: العَيْسُ يقْتلُ لأنَّه أخبثُ السُّمِّ[1] . .

وقــال: أنشــدنيــه ابنُ الأعــرابيِّ:

ســأحْلُبُ عَنســاً صَــحْنَ سُمٍّ . .

بالنون[2] .

*** عيص ***

قال شمر: عِيصُ الرجلِ: أصلُه، وأنشد:

ولِعَـبْـدِ القَـيْسِ عِـيصٌ أَشِبٌ وَقَنِيبٌ وهِجَانَاتٌ زُهُـرْ[3]

*** عيي ***

قال شمر: عَيِيتُ بالأمر وعَيِيتُه، وأعيا عليَّ ذاكَ وأعياني[4] .

---

(١) التهذيب ٣/ ٩٣ . ونحوه في: العباب ـ السين/ ٣٠١ واللسان ٥/ ١٥٢ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين. وأشار ابن منظور إلى أن رواية الياء عن المُفَضّل. وينظر: التنبيه على حدوث التصحيف/ ١٤٦ والتاج ١٦/ ٢٩٦ .

(٢) وهي رواية: الديوان/ ١٨٢ والأصمعي في: التنبيه على حدوث التصحيف/ ١٤٦ . والنص في: التهذيب ٣/ ٩٣ . ونحوه في: اللسان ٦/ ١٥٢ .

(٣) التهذيب ٣/ ٨١ . ونحوه في: اللسان ٧/ ٦٠ والتاج ١٨/ ٥٣ . وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٥٨ والألفاظ الكتابية/ ٣١ . ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ٣/ ٢٥٩ . ونحوه في: اللسان ١٥/ ١١٢ .

باب الغين

*** غبب ***

رَوَى شمر عن ابن نَجْدَةَ: (رُوَيْدَ الشِّعْر يُغِبُّ)، ولا يكونُ: يُغِبُّ، معناه: دَعْهُ يَمْكُثْ يوماً أو يومين: قال نَهْشَلُ بنُ حَرِّيٍّ*:

فَلَمَّا رَأى أنْ غَبَّ أَمْرِي وأَمْـرُهُ ... وَوَلَّتْ بَأَعْجازِ الأمورِ صُدُورُ(١)

وأقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد في: كتاب المؤلِّفِ**: الغَبِيْبَةُ، بالغينِ المعجمةِ: الرائبُ من اللَّبنِ(٢).

*** غبر ***

قال شمر: قال عبد الرزاق: الغُبَيْراءُ: أنْ يَعْمدَ إلى المرْز فَيَنْقَعَهُ حتّى يَنْبُتَ، ثمَّ يُجْعَلَ في جَرَّةٍ ويُعْصَرَ فيُسْكِرَ، فذلك الغُبَيْراءُ، وقيل: هو المِرْزُ بعينه(٣).

*** غبط ***

قال شمر - في تفسيره ما رُوِيَ عن النبيّ، ﷺ: «أنَّه سُئِلَ: هَلْ يَضُرُّ الغَبْطُ؟

---

* شعره، ضمن: عشرة شعراء مقلّون/ ١١٤. وهو مخضرم، عاش إلى أيام معاوية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٧ والخزانة ١/ ٣١٢.

(١) التهذيب ١٦/ ١١٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٣٥ والتاج ـك ٣/ ٤٥٢ غير معزو إلى شمر، ولا إلى ابن نجدة. ونصّ: التاج إلى قوله: يومين. والمثل في: جمهرة الأمثال ١/ ٤٧٧ والمستقصى ٢/ ١٠٦.

** يعني: الغريب المصنف، فليراجع: ١/ ٢٢٠.

(٢) التهذيب ١/ ٣٧. ونحوه في: إنباه الرواة ١/ ١١٥ واللسان ١/ ٥٧٤ والتاج ٣/ ٣٠٦ عن: أبي منصور. وينظر: المخصص ٥/ ٤٣.

(٣) التهذيب ٨/ ١٢٣ وتصحّفت: المرْز الأولى فيه إلى: الموز. وذكر الجواليقي في: المعرّب/ ٢٨٤ أنَّها ثمرةٌ معروفةٌ دخيلةٌ في كَلَام العرب، وقيل: هي ضرب من الشراب تتَّخذه الحَبَشُ من الذُّرَة. وينظر: الجمهرة ١/ ٢٦٨.

قال: لا، إلا كما يَضُرُّ العضاهَ الخَبْطُ». . .: قال أبو عدنان: سألْتُ أبا زيد الحنظلي* عن تفسير قوله: أَيَضُرُّ الغَبْطُ؟ فقال: نَعَمْ، كما يَضُرُّ العضاهَ الخبطُ، قال: الغبط: أَنْ يُغْبَطَ الإنسانُ وضررُه إيّاه أَنْ تُصيبَه نَفْسٌ، فقال الأبانيّ: ما أحسنَ ما استخرَجَها! تُصيبُه العينُ، فتُغيِّرُ حالَهُ كما تُغيِّرُ العضاهَ إذا تحاتَّ ورقُها[1].

*** غتت ***

قال شمر: غُتَّ فهو مَغْتُوتٌ، قال رؤبة**:

ويُونُسُ الحُوتُ لَهُ مَبِيتُ
يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ
كلاهما مُغْتَمِسٌ مَغْتُوتُ
واللّيْلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيْتُ

. . فالمغتوتُ: المغمومُ. . وغَتَتُّ الدابّةَ شوطاً أو شوطين: إذا رَكَّضْتَها وأَتْعَبْتَها[2]. . وغَتَّ في الماء يَغُتُّ غتّاً: وهو ما بين النَّفَسَيْنِ من الشُّربِ، والإناءُ على فيه، وأنشدَ بيتَ الهُذَليّ:

شَدَّ الضُّحَى فَغَتَتْنَ غيرَ بَواضِعٍ غَتَّ الغطاطِ معاً على إعجالِ

أي: شَرِبْنَ أنفاساً، غير بواضعٍ: غيرَ رِواءٍ[3].

* لم نقف له على ترجمة.

(١) التهذيب ٨/ ٥٩ ـ ٦٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٥٩ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٩/ ٥٠٤. وينظر: النهاية ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.

** ديوانه/ ٢٦ ـ ٢٧ باختلاف في ترتيب الأبيات. ويُعْزَى الرجز إلى العجّاج، وهو في: ديوانه / ٤٧٠.

(٢) التهذيب ١٦/ ٥٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٣ عن: التهذيب، والتاج ـ ك ٥/ ١٦ ـ ١٧ عن: اللسان.

(٣) التهذيب ١٦/ ٥٦ ـ ٥٧. وينظر: اللسان ٢/ ٦٣ والتاج ـ ك ٥/ ١٦. ولم نجد البيت في: ديوان الهذليين، ولا في: شرح أشعارهم ولا في: التمام.

*** غدد ***

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الغُدَّة لا تكونُ إلا في البطنِ، فإذا مَضَتْ إلى نحْرِه ورُفْغِه: قيل: بَعيرٌ داريٌّ(١).

*** غدر ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: رجلٌ غُدَرٌ - أي: غادرٌ، ورجلٌ نُصَرٌ: ناصرٌ، ورجلٌ لُكَعٌ - أي: لئيمٌ(٢).

*** غدفل ***

قال شمر: رحمةٌ غدَفْلَةٌ: واسعةٌ، ومُلاءةٌ غدَفْلَةٌ، وعيشٌ غدَفْلٌ، وأنشد*:

رَعَشَاتُ عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأرْغَلِ(٣)

*** غدق ***

قال شمر: أرضٌ غَدَقَةٌ، وهي النَّدِيَّةُ المُبْتَلَّةُ الرّيا، الكثيرةُ الماء، وعشبُها غَدِقٌ، وغَدَقُه: بَلَلُه وريُّه(٤).

---

(١) التهذيب ١٦/ ٥٠، ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٢٣ عنه، والتاج - ك ٨/ ٤٦٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل: ١١٧ - ١١٨ والمخصص ٧/ ١٦٦. وفي: التهذيب: مضى، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ٨/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ٥/ ٨ والتاج ١٣/ ٢٠٤. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: «نوّنها كلها خلافَ ما قال الليثُ، وهو الصواب، وإنما يُتْرك صرف باب: فعل، إذا كان اسماً معرفة مثل عُمَرَ وزُفَرَ، لأن فيها العلتين الصرفَ والمعرفةَ».

* لجرير في: ديوانه ٢/ ٩٤٤. وروايته: الأرعل، وذكر الشارح أيضاً روايتي: الأرغل والأغرل.

(٣) التهذيب ٨/ ٢٣٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٥٨ والتاج - خ ٨/ ٤١. وينظر: اللسان ١١/ ٤٩٠.

(٤) التهذيب ١٦/ ١٣٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٢. وقريب منه ما عُزي إلى النضر بن شميل في: المخصص ١٠/ ١٥٦. وينظر: ١٠/ ١٧٢ منه.

* غدن *

قال شمر: المُغْدَوْدِنَةُ: الأرضُ الكثيرةُ الكلأ الملتفّةُ(١).

* غدو *

قال شمر - في تعليقه على قول الفرزدق*:

ومُهُورُ نِسْوَتِهِمْ إذا ما أنْكَحوا غَدَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ -:

قال بعضُهم**: هو الغَدَوِيُّ، بالذال(٢).. ويُروى عن أبي عبيدة أنّه قال: كلُّ ما في بطونِ الحواملِ غَدَوِيٌّ من الإبل والشاء، وفي لغة النبيِّ - ﷺ - ما في بطون الشاء خاصّةً، وأنشد:

أرجو أبا طَلْقٍ بِحُسنِ ظَنّي

كالغَدَوِيِّ يُرجَى أن يُغْني(٣)

وقال: يُروى عن يزيد بن مُرَّة أنّه قال: «نُهيَ عن الغَدَوِيّ»، وهو كلُّ ما في بطونِ الحواملِ، وكان الرجلُ يشتري بالحَمَلِ أو بالعنزِ أو بالدراهمِ ما في بطونِ الحواملِ، وهو غَرَرٌ فَنُهي عن ذلك، أنشد:

أعْطيتَ كَبْشاً وارِمَ الطِّحالِ

بالغَدَوِيَّات وبالفِصالِ

(١) التهذيب ٨/ ٧٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣١١ والتاج - خ ٩/ ٢٩٤.

* أخل به: ديوانه - صادر، وهو في: ديوانه - شرح الصاوي ٢/ ٧٢٩. وروايته: غذوي، يالذال.

** هو: أبو عبيد في: الغريب المصنف ٣/ ٧٠٥، وأبو عمرو في: الجيم ٣/ ١٤.

(٢) التهذيب ٨/ ١٧١. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٦٢ واللسان ١٥/ ١١٨.

(٣) التهذيب ٨/ ١٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١١٨، وهو في: التاج - خ ١٠/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر، وسقط منه الرجز الذي لم نعرف قائله.

وعـــاجــــلاتِ آجلِ السِّـــخـــال

في حَلَقِ الأرحــامِ ذي الأقـــفـــال(١)

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال: الغَدَوِيُّ: الحَمَلُ أو الجَدْيُ لا يُغَذَّى بلبنِ أمّه، ولكن يُعاجَى(٢).

* غذم *

قال شمر: الغَذيمةُ: كلُّ كَلأ وكلُّ شيءٍ يركب بعضُه بعضاً، ويقال: هي بَقْلَةٌ تَنْبُتُ بعد مسير الناس من الدار(٣).

* غذو *

قال شمر: غُذَيٌّ بَهْمٍ: لقبُ رجلٍ، وأنشد*:

من لَذَّة العَـــيشِ والفَـــتَى	للدَّهْرِ والدَّهْـــرُ ذُو فُنُـــونَ
أَهْلَكْنَ طَسْـــمـــاً وبَعْـــدَهُـمْ	غُـــذَيَّ بـهـــمٍ وذا جُـــدُوْنِ(٤)

* غرب *

وقال شمر: أَغْرَبَ الرجلُ: إذا ضَحِكَ حتى تبدو غُرُوبُ أسنانه(٥).

(١) التهذيب ٨/ ١٧١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١١٩ والتاج-خ ١٠/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٨/ ١٧٥، ١٧١. وقد قدمنا النقل من الموضع المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١١٩، وهو في: المصباح المنير/ ٤٤٤ والتاج-خ ١٠/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٨/ ٨٦-٨٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٣٥ غير معزو إلى شمر.

* لسُلْميِّ بن ربيعة الضّبي في: الحماسة-أبو تمام/ ٣٣٠ واللسان ١٥/ ١١٩.

(٤) التهذيب ٨/ ١٧٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٧٨-٤٧٩ والتاج-خ ١٠/ ٢٦٤.

(٥) التهذيب ٨/ ١١٨. ونحوه في: التكملة ١/ ٢٢٧ غير معزو إلى شمر واللسان ١/ ٦٤٢ والتاج-ك ٣/ ٤٧٤ عن: اللسان. والغروب جمع: غَرْب، وهو تحدّد الأسنان ودقتها. ينظر: خلق الإنسان-ثابت/ ١٧٠، الحسن بن محمد/ ٢١٣ والنص: ظلم، فيما سبق.

* غربل *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر قال: المُغَرْبَلُ: المُفَرَّقُ، غربلَه - أي: فَرَّقَه[1] . .

والمُغَرْبَل: المُنَقَّى، وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «كيفَ بكم إذا كنتم في زمان يُغَرْبَلُ الناسُ فيهِ غَربلةً؟» -: يذهبُ خِيارهم بالموتِ والقتلِ، ويبقى أرذالُهم[2] .

* غرف *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الفراء: بنو أسدٍ يُسمُّون النَّعْلَ: الغَرِيْفَةَ -: وطيّئٌ تقول ذلك[3] .

* غرق *

قال شمر: الغَرِقُ: الذي عليه الدَّيْنُ، والمُغْرَقُ: الذي أُغرقَه قومٌ فطردوه، وهو هاربٌ عجلانُ[4] . . .

وقال: قال أُسَيدُ الغَنَويُّ: الإغراقُ في النَّزْعِ: أنْ يَنْزِعَ حتى يُشربَ بالرّصاف، وينتهي إلى النَّصلِ - إلى كَبِدِ القوسِ - فربّما قطعَ يدَ الرامي . . وشُرْبُ القوسِ الرِّصافَ: أنْ يأتيَ النّزعُ على الرِّصافِ كلّه إلى الحديدة، يُضربُ مثلاً للغلوِّ والإفراط[5] .

(١) التهذيب ٨/ ٢٤٣ . ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٩١ والتاج - خ ٨/ ٤٢ .
(٢) التهذيب ٨/ ٢٤٣ . وينظر: النهاية ٣/ ٣٥٢ واللسان ١١/ ٤٩١ .
* الغريب المصنف ١/ ١٨٢ .
(٣) التهذيب ٨/ ١٠٤ . ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٦٤ والتاج ٢٤/ ٢٠٨ . وتنظر: لهجة طيّئ، مجلة الخليج العربي، ع ٥/ ١١٧ .
(٤) التهذيب ١٦/ ١٣٣ . وينظر: اللسان ١٠/ ٢٨٤ والتاج ٢٦/ ٢٤٤ .
(٥) التهذيب ١٦/ ١٣٤ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٤ - ٢٨٥ والتاج ٢٦/ ٢٤١ . وقال محقق: التهذيب: إنّه لم يرَ المثل في حروف الشين ولا الغين ولا النون في: مجمع الأمثال.

* غرنق *

روى شمر عن أبي عمرو: الغُرْنُوقُ: طيرٌ أبيضُ من طيرِ الماء[1] . . .

وقال: شمر: أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ قال: الغُرْنَيْقُ: الكُرْكيُّ[2].

وقال شمر: لِمَّةٌ غُرانِقَةٌ وغُرانِقِيَّةٌ، وهي الناعمةُ تُفَيِّئُها الريحُ[3].

وقال: الغُرانقُ: الشابُّ الحَسَنُ الشَّعْرِ الجميلُ الناعمُ، وهو الغُرنُوقُ والغِرْنَوقُ، مثالُ: البِرْذَوْنِ، والغِرناقِ، قال الكميت*:

فَلْيَ الفتاةِ مَفارقَ الغِرناقِ[4]

* غرو *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: غَرِيْتُ به - أي: أُولِعْتُ به، أَغْرَى به غَراءً، ممدودٌ[5] . . .

وقال الغراءُ، ممدودٌ: هو الطِّلاءُ الذي يُطْلَى له، ويقال: إنّه الغَرا، بفتح الغين مقصورٌ[6].

---

(1) التهذيب ٨/ ٢٢٤. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٧٢، وهو في: اللسان ١٠/ ١٢٨٧ والتاج ٢٦/ ٢٤٦ غير معزو إلى شمر.

(2) التهذيب ٨/ ٢٢٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٧ والتاج ٢٦/ ٢٤٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي حاتم. وفي: المخصص ٨/ ١٦٣: "أبو حاتم: الغُرْنَيْقُ: من طير الماء أخضرُ طويل المنقار.. ويقال الغرنوق وهو الكُركيّ زعموا، وأنشد الأصمعي.."

(3) التهذيب ٨/ ٢٢٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٢٨ واللسان ١٠/ ٢٨٧ والتاج ٢٦/ ٢٤٩.

* ليس في: شعره، ولا في: هاشمياته.

(4) الغريب المصنف ١/ ١١٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٢٨ واللسان ١٠/ ٢٨٧ والتاج ٢٦/ ٢٤٧. والنص مقحم في متن: الغريب المصنف، وهو من تعليقات شمر وزياداته، وقد ذكر المحقق أنّ النص زيادة من حاشية نسخة أخرى.

(5) التهذيب ٨/ ١٧٨. وينظر: المقصور والممدود - ابن ولاد/ ٩١، الوشاء/ ٥٠.

(6) التهذيب ٨/ ١٧٨. وينظر: المقصور والممدود - الفراء/ ٣٦، ابن ولاد/ ٩٢ الوشاء/ ٥٠.

*** غرز ***

قال شمر: أغْزَّتِ الشجرةُ إغْزازاً، فهي مُغِزٌّ: إذا كثُر شوكُها والتفَّتْ[(١)].

*** غسق ***

قال شمر عن العِتْريفيّ: غَسَقُ الليلِ: حينَ يُطَخْطِخُ بين العِشاءين[(٢)]. . .

وأنشد شمر في: الغاسقِ بمعنى: السائل:

أبكي لَفَقْدِهِم بِعينٍ ثَرَّةٍ تَجري مَسارِبُها بِعينٍ غاسِقِ

أي: سائلٍ، وليس من الظلمةِ في شيء[(٣)].

وقال: قال أبو زيد*: غَسَقَتِ العينُ تَغسِقُ غَسْقاً، وهو هَمَلانُ العين بالغَمَصِ والماءِ[(٤)].

*** غسل ***

قال شمر: قال الكسائيّ: فَحْلٌ غُسَلَةٌ ومِغْسَلٌ: وهو الذي يَضربُ ولا يُلْقِحُ[(٥)]. . .

وأنشد شمر**:

(١) التهذيب ١٦/ ٤٧. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٨٨ واللسان ٥/ ٣٨٨ والتاج ١٥/ ٢٥٨.

(٢) التهذيب ١٦/ ١٢٦. ونحوه في: التاج ٢٦/ ٢٤٩ غير معزو إلى شمر. ولا إلى العتريفي.

(٣) التهذيب ١٦/ ١٢٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٨ والتاج ٢٦/ ٢٥٠. ولم نعرف قائل البيت.

* ينظر: الغريب المصنف ١/ ٥٣.

(٤) التهذيب ١٦/ ١٢٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٨٨ والتاج ٢٦/ ٢٥٠ غير معزو إلى شمر. وفيهما: العمش، في موضع: الغمص.

(٥) التهذيب ٨/ ٣٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٦٠.

** للربيع بن زياد في: شعره، ينظر: دراسات في الأدب الجاهلي - عادل البياتي ٢/ ٣٢٨.

تَرْعى الرّوائمُ أحْرارَ البُقُولِ ولا تَرْعَى كَرَعْيكُمُ طَلْحاً وغَسُّولا

وقال: أراد بالغَسُّولِ الأُشنانَ وما أشْبَهَه من الحَمْضِ.. والغِسلُ والغَسُّولُ والغِسْلةُ: ما يُغْسَلُ به الرأسُ من خَطْميّ وطينٍ وأُشنانٍ[1].

وقال: يقال للفرس إذا عَرِقَ: قد غُسِلَ، وقد اغْتَسَلَ، وأنشد لامرئ القيس*:

فَعادَى عِداءً بين ثورٍ ونَعْجَةٍ دِراكاً ولم ينضَحْ بماءٍ فيُغسلِ[2]

*** غسن ***

قال شمر: كان ذلك في غَيْساتِ شبابِهِ وغَيسانِه بمعنىً واحدٍ -[أي: في حينِه]، وأنشد**:

بينَا الفَتَى يَخْبِطُ في غَيْسانِه[3]

(١) التهذيب ٨/ ٣٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٦٠ واللسان ١١/ ٤٩٤ والتاج-خ ٨/ ٤٤. وينظر: النبات-أبو حنيفة/ ٤١، ١٣٢، ١٦١.

* ديوانه/ ٢٢.

(٢) التكملة ٥/ ٤٦١. ونحوه في: التاج-خ ٨/ ٤٥. وينظر: اللسان ١١/ ٤٩٦.

** لحُمَيِّد الأرقط في: التنبيهات/ ٢٥٠ والتكملة ٣/ ٣٩٨ و٦/ ٢٨٣ واللسان ١٣/ ٣١٢، وللجَنْدَل الطُّهويّ في: اللسان ١٣/ ٣١٢ والتاج ١٦/ ٣١٥.

(٣) التهذيب ٨/ ٣٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣١٣ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج-خ ٩/ ٢٩٥. والنص فيهما من غير إنشاد الرجز. وينظر: التكملة ٣/ ٣٩٨ و٦/ ٢٨٣ والعباب-السين/ ٣١٤-٣١٥ واللسان ٦/ ١٥٨. وعزيت رواية النون إلى أبي عبيدة في: الغريب المصنف ١/ ١١، ورواية التاء إلى أبي عمرو في: التكملة ٣/ ٣٩٨، واللسان ١٣/ ٣١٢ والتاج ١٦/ ٣١٥. والمرويّ في: الجيم ٣/ ١١ بالنون.

* غضب *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيّ:

إذا ألبسَ الجُدَريُّ جِلْدَ المجدورِ قيل: أصبحَ جِلْدُه غَضْبَةً واحدةً ـ: رَوَى أبو عبيد هذا الحرفَ: غَضْنَةً، بالنون، والصحيحُ: غَضْبَةٌ، بالباء[1].

* غضر *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الغضراءُ: المكانُ ذو الطينِ الأحمرِ[2].

وقال: الغضارةُ: الطينُ الحرُّ نفسُه، ومنه يُتَّخَذُ الخَزَفُ الذي يُسَمّى الغَضَارَ[3].

* غضرم *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الغَضْرَمُ: المكان الكثير الترابِ اللينُ اللَّزِجُ الغليظُ[4].

* غضف *

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر: «إنّه ذَكَرَ أبوابَ الرّبا، ثمَّ قال: ومنها

---

* الغريب المصنف ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٢. وروايته: بالباء.

(١) التهذيب ٨/ ١٦ ـ ١٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٥.

(٢) التهذيب ٨/ ٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٣ والتاج ١٣/ ٢٤١. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٦.

(٣) التهذيب ٨/ ١٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٤٣ واللسان ٥/ ٢٣ والتاج ١٣/ ٢٤٠. وينظر: المخصص ١٠/ ٦٠.

(٤) التهذيب ٨/ ٢٣٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٠٧ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٢/ ٤٣٨ والتاج ـ خ ٩/ ٤ غير معزو إلى شمر أيضاً، ولا إلى ابن الأعرابي.

الثَّمَرةُ التي تباعُ وهي مُغْضِفَةٌ» ـ: ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ: إذا تقاربتْ من الإدراك ولمّا تُدركْ.
ويقال للسماء: أغْضَفَتْ: إذا أخالتْ للمطر، وذلك إذا لبسها الغيمُ، كما يقال: ليلٌ أغْضَفُ: إذا ألْبَسَ ظلامُه، وتَغَضَّفَ علينا الليلُ: ألْبَسَنا، وأنشد*:

بأحلام جُهَّالٍ إذا ما تَغَضَّفُوا

وقال: التغضُّفُ والتَّغضُّن والتغْفيفُ واحدٌ، من ذلك قيل للكلاب: غُضْفٌ: إذا استَرختْ آذانُها على المحارة من طولها وسَعَتها(١).

وقال: سمعت ابن الأعرابيِّ يقول: الغاضفُ من الكلابِ: المُتكَسِّرُ أعلى أُذنه إلى مُقَدَّمه، والأغضفُ إلى خلفه(٢)...

وقال: قال أبو عدنان: قالت لي الحنظلية: أغْضَفَت النَّخلةُ: إذا أُوقرَتْ(٣).

وقال: قال مَعْزُ بن سوادةَ: عيشٌ أغْضَفُ: إذا كان رخيّاً خصيباً، ويقال: تَغَضَّفَتْ عليه الدنيا: إذا كثُر خيرُها له، وأقبلت عليه، وعطَنٌ مُغْضِفٌ: إذا كثُر نَعَمُه(٤).

* غضن *

قال شمر: غَضَنَني فلانٌ عن حاجتي ـ بالضاد، يَغْضِنُني ـ أي: ثناني عنها

* للفرزدق في: ديوانه ٢/ ٣١.
(١) التهذيب ٨/ ١٣ ـ ١٥. وينظر: الغريبين ٤/ ١٣٧٧ ـ ١٣٧٨ والفائق ٢/ ١٨٠، ٢٠٣ والتكملة ٤/ ٥٤٠ واللسان ٩/ ٢٩٧، ٢٦٨، ٢٦٩ والتاج ٢٤/ ٢١٦.
(٢) التهذيب ٨/ ١٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٣٩ والعباب ـ الفاء/ ٤٧٤ واللسان ٩/ ٢٦٧ والتاج ٢٤/ ٢١٥ غير معزو إلى شمر. وصرح صاحب اللسان بالنقل عن: التهذيب.
(٣) التهذيب ٨/ ١٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٤٠ والعباب ـ الفاء/ ٤٧٥ واللسان ٩/ ٢٦٨ والتاج ٢٤/ ٢١٥ غير معزو إلى شمر.
(٤) التهذيب ٨/ ١٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٦٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: التكملة ٤/ ٥٤٠. ومعْز هو مَعْن في: اللسان.

وكفَّني[1].

* غضو ـ غضي *

أنشد شمر* ـ في: الليلةِ الغاضيةِ، وهي الشديدةُ الظلمة ـ:

يَخْرُجْنَ من أعْجازِ لَيلٍ غاضِ[2]

* غطش *

قال شمر: الغَطَشُ: الضَّعْفُ في البصر، كما ينظر ببعضِ بصرِه، ويقال: هو الذي لا يفتحُ عينيهِ في الشمس، قال رؤبة**:

أرْمِيهِمُ بالنَّظرِ التَّغطِيشِ[3]

* غطف *

قال شمر: الأوطفُ والأغطفُ بمعنىً واحدٍ، وهو الطويلُ هُدْبِ الأشفارِ[4].

* غطم *

قال شمر: بحرٌ غِطمٌّ، وبحرٌ طَمٌّ، وبحرٌ طامٌّ: كثيرُ الماء وغَطامطُه: كَثْرَةُ أصواتِ أمواجِه إذا تلاطمت، وذلك أنّكَ تسمعُ نغمةً شِبْهَ: غَطْ، ونغمةً شِبهَ:

---

(١) اللسان ١٣/ ٣١٣. ونحوه في: التاج ـ خ ٩/ ٢٩٥. وقد صرّح ابن منظور والزبيدي بالنقل عن: التهذيب، والنص في ٨/ ٢٥ منه، غير معزو إلى شمر. وكان ابن الأعرابي قد رواه بالصاد في: نوادره/ ٢٧٥.

* لرؤبة في: ديوانه/ ٨٢.

(٢) التهذيب ٨/ ١٥٧. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ٢٦٧ عنه، غير معزو إلى شمر.

** ديوانه/ ٧٩.

(٣) التهذيب ١٦/ ١٦١. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٨١، ثابت/ ١٢٣.

(٤) التهذيب ٨/ ٥٩. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٦٩ والتاج ٢٤/ ٢٢٠. وقد اقتُصِر على الأوطف في: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ١٨١، ثابت/ ١١٠.

مَطْ، ولم يبلُغ أنْ يكون بيّناً فصيحاً كذلك، غير أنّه أشبه[به] منه بغيره، فلو ضاعفتَ واحدةً من النغمتين: قلت: غَطغَطَ أو قلت: مَطْمَطَ، ولم يكن في ذلك دليلٌ على حكاية الصوتين، فلما ألّفتَ بينهما فقلتَ: غَطْمَطَ، استوعب المعنى فصارَ بوزنِ المضاعَفِ فتمَّ وحَسُنَ، قال رؤبة*:

سالَتْ نَواحِيها إلى الأوساطِ
سَيلاً كسيْلِ الزَّبَدِ الغَطْماطِ(١)

*** غفر ***

روى شمر عن ابن شميل: الرِّمْثُ من بين الحَمْضِ له، مغافيرُ، والمغافير: شيءٌ يسيلُ من أطراف عيدانها مثلُ الدِّبس في لونه، تراه قَطْراً قَطْراً حُلواً يأكُله الإنسانُ حتى يكْدَنَ عليه شدقاه، وهو يُكْلعُ شفتَه وفمه مثلَ الدِّبْق والرُّبِّ يعْلُقُ به، وإنّما يُغْفِرُ الرِّمثُ في الصَّفَرِيَّة إذا أوْرسَ، يقال: ما أحسنَ مغافيرَ هذا الرِّمْث(٢).

وقال: قال بعضُهم: كلُّ الحَمْضِ يُورِسُ عند البرد، وهو تروُّحُهُ وإزبادُه تُخْرِجُ مغافيرَه، تَجدُ ريحَه من بعيد(٣).

وقال: المغافيرُ: عَسَلٌ حُلوٌ مثلُ الرُّبِّ إلا أنّه أبيضُ(٤).

---

* ديوانه / ٨٦.

(١ التهذيب ٨/ ٦٣. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٣٩ غير معزو إلى شمر، ونصه من قوله: وغطامطه. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٢) التهذيب ٨/ ١٠٧. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٨ والتاج ١٣/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر، وصرح صاحب: التاج بالنقل عن: التهذيب، ونصه إلى قوله: في لونه. وينظر: النبات- أبو حنيفة / ١٨٧.

(٣) التهذيب ٨/ ١٠٧-١٠٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٨ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٨/ ١٠٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٨ والتاج ١٣/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر، وصرح صاحب: التاج، بالنقل عن: التهذيب.

* غفف *

أنشد شمر*:

وكُنّا إذا ما اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّــةً تَجرَّدَ طَلاّبُ التِّــراتِ مُطَلَّــبُ

وقال: الغُفَّةُ كالخُلْسَةِ أيضاً: وهي ما يتناولُه البعيرُ بفيه على عَجَلَةٍ منه[1].

* غفل *

قال شمر: إبلٌ أغْفالٌ: لا سِمَةَ عليها، وقِداح أغْفالٌ[2].

* غلف *

قال شمر: رَمْلٌ مُغلَّفٌ: عليه غلافٌ من هذه الأدَمِ ونحوِها[3]...

وقال ـ في تفسيره حديث حذيفة: «القلوبُ أربعةٌ، فقلبٌ أغلفٌ، وهو قلبُ الكافرُ» ـ: قال خالد بن جَنْبَةَ: الأغلفُ، فيما نرى: الذي عليه لبسةٌ لم يدَّرع منها ـ أي: لم يَخرُجْ منها[4].. وتقول: رأيتُ أرضاً غلفاءَ: إذا كانت لم تُرْعَ قبلنا، ففيها كلُّ صغيرٍ وكبيرٍ من الكلأ، كما يقال: غلامٌ أغلفُ: إذا لم تُقطَع غُرلَتُه[5].

---

* لطُفَيل الغَنَوي في: ديوانه / ٤٩.

(١) التهذيب ١٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٤١ والعباب ـ الفاء / ٤٧٩ والتاج ٢٤/ ٢٢٣، وهو في: اللسان ٩/ ٢٧١ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب وهو، وما أثبتناه من: العباب.

(٢) التهذيب ٨/ ١٣٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٤٩٨. وينظر: المخصص ٧/ ١٥٨.

(٣) التهذيب ٨/ ١٣٥.

(٤) التهذيب ٨/ ١٣٥ ـ ١٣٦. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٨٣ واللسان ٩/ ٢٧١. وينظر: النهاية ٣/ ٣٧٩.

(٥) التهذيب ٨/ ١٣٥ ـ ١٣٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٤١ والعباب ـ الفاء / ٤٨١ واللسان ٩/ ٢٧١ والتاج ٢٤/ ٢٢٦، ونص التكملة والعباب والتاج إلى قوله: من الكلأ.

* غلق *

قال شمر: يقال لكلِّ شيء نَشِبَ في شيءٍ فَلَزِمَه: قد [غَلَقَ]، غلقَ في الباطل، وغلقَ في البيع، وغلقَ بيعُه، واستغلقَ، واستغلقَ على الرجلِ كلامُه: إذا أُرتِجَ عليه فلم يتكلَّم(١).

وقال: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول في حديث داحس والغبراء*: إنّ قيساً أتى حُذيفةَ بن بدر، فقال له حذيفة: ما غدا بك؟ قال: غَدَوتُ لأواضعَكَ الرّهانَ، أراد بالمواضعة: إبطالَ الرِّهان - أي: أضَعه وتَضَعُه، فقال حذيفة: بل غَدَوْتَ لتُغلِقَه - أي: تُوجبَه(٢).

وقال: قال ابن شميل: استغلَقَني فلانٌ في بيعي - أي: لم يجعلْ لي خِياراً في ردِّه.. واستَغْلَقَتْ عليَّ بيْعَتُه(٣).

وأنشد شمر - في: استغلَقَتْ قلبَهُ - أي: ارْتَهَنَتْه، فذَهَبَتْ به -:

هلْ من نَجازٍ لموْعُودٍ بَخِلْتِ به أو للّرهينِ الذي استغلَقْتِ من فادي(٤)

وقال: أقرأني ابن الأعرابيِّ لأوس بن حَجَر**:

على العُمْر واصْطادتْ فؤاداً كأنَّهُ أبو غَلَقٍ في ليلتَيْنِ مُؤجَّلُ

---

(١) التهذيب ١٦/ ١٣٩. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٨٣ واللسان ١٠/ ٢٩٣ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ٢٦/ ٢٦٥.

* ينظر الحديث في: أيام العرب في الجاهلية / ٢٤٦.

(٢) التهذيب ١٦/ ١٣٩-١٤٠. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٩٣ غير معزو إلى شمر. والحديث في: النهاية ٣/ ٣٧٩.

(٣) التهذيب ١٦/ ١٤٠. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٣٠ واللسان ١٠/ ٢٩٣ والتاج ٢٦/ ٢٦٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٦/ ١٤١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٩٢ والتاج ٢٦/ ٢٦١. ولم نعرف قائل البيت.

** ديوانه / ٩٤.

وفسّره، فقال: أبو غَلَقٍ ـ أي: صاحبُ رَهْنٍ غَلِقَ، أجلُه ليلتانِ أنْ يُفَكَّ، وغَلِقَ ـ أي: ذَهَبَ[1] . . .

وقال شمر: قال ابن شميل: الغَلَقُ: شرٌّ دَبَرِ البعيرِ، لا يَقْدِرُ أنْ تُعادى الأداةُ عنه ـ أي: تُرفَعَ عنه، حتى سكون مرتفعاً[2] . . .

وأنشد شمر للفرزدق*:

وَعَــرَّدَ عن بَنِيــهِ الكَسْبَ منــهُ ... ولَو كــانُوا أُولي غَلَقٍ سِــغـابا

أُولي غَلَقٍ ـ أي: قد غَلِقوا في الفقرِ والجوعِ[3].

*** غلم ***

قال شمر: يقال: غُلامٌ غِلِّيمٌ، وجاريةٌ غِلِّيمٌ، بغير هاء، وأنشد:

نـاكَ أَخُــوها أُخْــتَكَ الغِلِّيــمــا

ويقال: غلامٌ بيِّنُ الغُلُومَةِ والغُلاميَّةِ[4] . . .

وأقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر عن أبي عبيد** بيت الهُذلي***:

ويَحــمي المضــافَ إذا مــا دعــا ... إذا فَــرَّ ذُو اللِّمَّــةِ الغَـيْلَــمُ

---

(١) التهذيب ١٦/ ١٤١ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٩٢ والتاج ٢٦/ ٢٦٤ . وفي: التهذيب: أنْ لم يفكّ، غلق فذهب، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ١٦/ ١٤٢ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٩٣ والتاج ٢٦/ ٢٦٢ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه ١/ ٢٢ .

(٣) التهذيب ١٦/ ١٤٦ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٢٩٣ والتاج ٢٦/ ٢٦٥ .

(٤) التهذيب ٨/ ١٤٠ ـ ١٤١ . وينظر: المخصص ١/ ٣٧ واللسان ٢/ ٤٣٩ والتاج ـ خ ٩/ ٤ . والقول الثاني في: الفصيح / ٢٨٢ . ولم نعرف قائل الرجز.

** الغريب المصنف ١/ ٦٠ . وروايته بالفاء.

*** هو: بريق الهذليّ في: ديوان الهذليين ٣/ ٥٧ . وروايته بالفاء.

وقال: الغَيْلَمُ: العظيمُ[1].

*** غمت ***

قال شمر: يقال: غَمَتَه الوَدَكُ يَغْمِتُه غَمْتاً: إذا صَيَّره كالسَّكرانِ[2].

*** غمج ***

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأصمعيّ: إذا جَرَعَ الماءَ جَرْعاً، فذلك الغَمْجُ [وقد غَمَجَ يغْمِجُ] -: وقد غَمِجَ يَغْمَجُ، لغةٌ[3].

*** غمس ***

قال شمر: الغَمُوسُ: الشديدُ من الرجالِ الشُّجاعِ، وكذلك المُغامِسُ، يقال: أسَدٌ مُغامِسٌ ورجلٌ مُغامِسٌ، وقد غامَسَ في القتالِ وغامَرَ، وأنشد:

أخُو الحرْبِ أمّا صادِراً فَوَسِيقُهُ ... جَميلٌ وأمّا وارداً فمُغامِسُ[4]

*** غمم ***

قال شمر - في تفسيره ما رُوي عن النبي، ﷺ أنّه قال: «صُوموا لرؤيته وأفطِروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدّة» -: يقال: غُمَّ علينا الهلالُ غَمّاً، فهو مَغْمومٌ، إذا حالَ دون الهلالِ غَيْمٌ رَقيقٌ، وصُمنا للغَمّى والغُمَّى وللغُمِّيَّة: إذا صاموا على غير رؤية، قال أبو دؤاد الإيادي**:

(١) التهذيب ٨/ ١٤١. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ٢٢٣ عنه، غير معزو إلى شمر، واللسان ١٢/ ٤٤١. وذكر الأزهريُّ أنّه غيره يرويه: كما فَرّقَ اللّمةَ الفَيْلَمُ: بالفاء.

(٢) التهذيب ٨/ ٨٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٤ عنه، والتاج-ك ٥/ ٢٠.

* الغريب المصنف ١/ ٢٢٥. وما بين العضادتين زيادة منه. وفيه: وقد غَمَجَ يغْمُجُ.

(٣) التهذيب ١٦/ ١٥٨-١٥٩.

(٤) التهذيب ٨/ ٤٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٥٧ والتاج ١٦/ ٣١٤، ونص: التاج إلى قوله: وغامر. ولم نعرف قائل البيت.

** شعره/ ٣٤٣.

ولَهـا قُـرْحَـــــةٌ تَلألأُ كـالشِّـعْـ   رى أضـاءَتْ وغَمَّ عنهـا النُّجـومُ

يقول: غطَّى السَّحابُ غيرَها من النجومِ(١).

وقال - في تعليقه على قول جرير**:

إذا نَجْـــمٌ تَعَقَّــبَ لاحَ نَجْـــمٌ   ولَيسَتْ بالمُحاقِ ولا الغُمُومِ -:

الغُمُومُ من النجوم: صغارُها الخفيّةُ(٢).

وقال: الغِمَّةُ، بكسر الغين: اللِّبسةُ، تقول: اللِّباسُ، والزِّيُّ، والقِشْرَةُ، والهيئةُ، والغِمَّةُ بمعنىً واحدٍ(٣).

*** غمي ***

قال شمر: قال ابن شميل: غُمِيَ عليه - أي: غُشِيَ عليه(٤).

*** غنن ***

قال شمر: أرضٌ غَنّاءُ قد التجَّ عُشْبُها واعتَمَّ، وعُشب أغَنُّ، ويقال للقرية الكثيرة الأهل: غَنّاءُ، وأغَنَّ اللهُ غُصنَه - أي: جَعَلَ غُصنَه ناضراً أغَنَّ. . وإنّما قيل: وادٍ مُغِنٌّ: إذا أعْشَبَ فكثُر ذبّانُه حتى لا تسمعَ لأصواتها غُنَّةً، وهي شبيهةٌ بالبُحّة، ولذلك قيل: قريةٌ غَنّاءُ(٥).

---

(١) التهذيب ١٦/ ١١٧. وينظر: الفائق ٣/ ٧٦ والنهاية ٣/ ٣٨٨، ٣٨٩ واللسان ١٢/ ٤٤٢ و ١٥/ ١٣٥. ويروى أيضاً: فان أُغْمِيَ، وإن غُمِّيَ.

** أخلّ به: ديوانه - شرح ابن حبيب، وهو في: ديوانه - شرح الصاوي/ ٤٩٦.

(٢) التهذيب ١٦/ ١١٧. ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٨٩ واللسان ١٢/ ٤٤٢، وهو في: التاج - خ ٩/ ٧ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٦/ ١١٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٤٣ عنه، والتاج - خ ٩/ ٧ إلى قوله: اللّبسة.

(٤) التهذيب ٨/ ٢١٥. وينظر: اللسان ١٥/ ١٣٤.

(٥) التهذيب ١٦/ ١٠٣. وينظر: المخصص ١٠/ ١٧٤ واللسان ١٣/ ٣١٥، ٣١٦.

* غهب *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: ليلٌ غَيْهَبٌ وغَيْهَمٌ[(1)] . . .

وقال شمر: الغَيْهَبُ من الرجالِ: الأسودُ، شُبِّهَ بغَيْهَبِ الليلِ[(2)] . .

والغَيْهَبُ: الذي فيه غَفْلَةٌ أو هَبْتَةٌ، وأنشد*:

حَلَلْتُ به وِتْري وأدْرَكتُ ثُؤْرَتي   إذا ما تناسى ذَحْلَهُ كُلُّ غَيْهَبِ[(3)]

. . .

وقال - في تفسيره حديث عطاء: «إنّه سُئلَ عن رجلٍ أصابَ صَيْداً غَهَباً وهو مُحْرِمٌ، فقال: عليه الجزاءُ» -: الغَهَبُ: أنْ يُصيبَه غَفْلَةٌ من غير تعمُّدٍ. يقال: غَهِبْتُ عن الشيء أَغْهَب عنه غَهَبًا: إذا أغْفلتَ عنه ونَسِيتَه[(4)] .

* غور *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: المُغَوِّرُ: النازلُ نصفَ النهار هُنَيْهَةً ثم يرحل[(5)] . . .

وروى عنه أيضاً: غاز القومُ، وأغاروا: إذا أخَذُوا نحوَ الغَوْرِ[(6)] .

* غوق *

أنشد شمر* - في: غاقِ: حكاية صوت الغراب -:

---

(1) التهذيب ٥/ ٣٨٨ . وينظر: القلب والإبدال/ ١٤ .

(2) التهذيب ٥/ ٣٨٨ . ونحوه في: اللسان ١/ ٦٥٣ والتاج -ك ٣/ ٤٩٦ غير معزو إلى شمر.

* لُمكرز بن حفص القرشي في: الحماسة - البحتري / ١٦ والشُّويعرُ في: التكملة ١/ ٢٣١ .

(3) التهذيب ٥/ ٣٨٨ . ونحوه في: التكملة ١/ ٢٣١ واللسان ١/ ٦٥٤ غير معزو إلى شمر.

(4) التهذيب ٥/ ٣٨٨ . ونحوه في: الغريبين ٤/ ١٣٩٦ . وينظر: الفائق ٢/ ٨٢ والنهاية ٣/ ٣٩٨ واللسان ١/ ٦٥٤ والتاج -ك ٣/ ٤٩٧ .

(5) التهذيب ٨/ ١٨٢ . ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٧ والتاج ١٣/ ٢٧٧ غير معزو إلى شمر.

(6) التهذيب ٨/ ١٨٤ . ونحوه في: اللسان ٥/ ٣٤ والتاج ١٣/ ٢٧٠ غير معزو إلى شمر.

** للقلاخ بن حزن في: اللسان ١٠/ ٢٩٥ .

عَنْهُ ولا قَــــوْلُ الـغُـــــراب غـــــاقِ

ولا الطَّيــــبـــــانِ ذَوَا التِّـــــرياقِ[1]

*** غول ***

قال شمر: قال ابن شميل: الغُولُ: شيطانٌ يأكل الناس[2] . . .

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ: فلاة تَغَوَّلُ ـ أي: ليست ببيِّنة الطُّرُق، فهي تُضَلِّل أهلَها، وتَغَوُّلُها: اشتباهُها وتلوّنها، . . والغَوْلُ: بُعْدُ الأرض وأغوالُها: أطرافُها، وإنّما سُمِّيَ غَولاً لأنها تَغُولُ السابلةَ ـ أي: تقذِفُ بهم وتُسْقِطهم وتُبعدهُم[3].

*** غوي ***

قال شمر: قال أبو زيد: غَوِيَ الجَدْيُ يَغْوِي غَوًى: إذا مُنِعَ الرَّضاعَ حتى يُضِرَّ به الجوعُ[4].

وقال شمر: قال ابن شميل: غَوِيَ الصّبيُّ والفصيلُ: إذا لم يجد من اللّبن إلا عُلقةً فلا يَرْوَى، وتراهُ مُحْثلاً، قال شمر: وهذا هو الصحيحُ عند أصحابنا[5] . . .

وقال شمر: قال أبو عمرو: كلُّ بئر مُغَوَّاةٌ، ومثل للعرب*: (مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً أَوْشَكَ أَنْ يقعَ فيها). . والمُغَوّاةُ في بيت رؤبة**ـ:

(١) اللسان ١٠/ ٢٩٥. ونحوه في: التاج ٢٦/ ٢٦٨.

(٢) التهذيب ٨/ ١٩٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٥٠٨ والتاج ـ خ ٨/ ٥٢ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٨/ ١٩٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٥٠٨ والتاج ـ خ ٨/ ٥١، ٥٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٤) التهذيب ٨/ ٢١٩. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ٢٧٣ عن: أبي زيد في: نوادره، ولم نجده فيه. وينظر: إصلاح المنطق/ ١٨٩.

(٥) التهذيب ٨/ ٢١٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٤٢ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٧٣.

* جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩ والمستقصى ٢/ ٣٥٤ وفيه: مِغْواة.

** ديوانه/ ٣٨.

إلى مُــغَــوَّاة الفَــتى بـالمرصــادْ

القبرُ[1].

وقال شمر: تغايا وتغاوَى بمعنىً واحدٍ، قال العجّاج*:

وإنْ تـغــــاوى نـاهـلاً أو انْـعَـكَـرْ

تغــاوِيَ العــقــبــانِ يَمْــزِقْنَ الجَــزَرْ

وقال: التغاوي: الارتقاءُ والانحدارُ كأنَّه شيءٌ بعضه فوق بعضٍ، والعِقبانُ: جمعُ العُقابِ، والجَزَرُ: اللحمُ[2].

*** غيب ***

قال شمر: كلُّ مكان لا يُدْرَى ما فيه فهو غَيْبٌ، وكذلك الموضعُ الذي لا يُدْرَى ما وراءه، وجمعُه: غُيُوبٌ، قال أبو ذؤيب**:

يَرمي الغُيُوبَ بعينيه ومَطْرِفُـهُ   مُغْضٍ كما كَسَفَ المُسْتأخذُ الرَّمِدُ[3]

وروى عن الهـوازنيّ: الغـابةُ الوطاءةُ من الأرض التي دونهـا شُـرْفـةٌ، وهي الوَهْدَةُ[4].

(١) التهذيب ٨/ ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٤١ والتاج-خ ١٠/ ٢٧٤ غير معزو إلى شمر. واكتفى صاحب: التاج بقول أبي عمرو: "كل بئر مُغْوَّاة". وينظر: المخصص ١٠/٤٨ وفيه: أن المغواة حفرة تحفر للأسد.

* ديوانه / ٣٨.

(٢) اللسان ١٥/ ١٤٢.

** ديوان الهذليين ١/ ١٢٥.

(٣) التهذيب ٨/ ٢١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٥٤ والتاج-ك ٣/ ٤٩٨ عن: اللسان. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٥.

(٤) التهذيب ٨/ ٢١٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٥٦ غير معزو إلى شمر، والتاج-ك ٣/ ٤٩٩.

* غيث *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر أنّه أنشده* :

نغْـــــرِفُ مِن ذي غَـــــيِّثٍ ونُـؤزِي

وقال : بئرٌ ذاتُ غيّثٍ ـ أي : لها ثائبٌ من ماءٍ(١) .

* غير *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ : يقال : غَيَّرَ فلانٌ عن بعيره : إذا حطَّ عنه رَحْلَه، وأصلحَ من شأنه، قال القُطامي** :

ألا مُـغَـيِّـرُنـا والمُسْـتَـقي الـعَـجِلُ(٢)

* غيف *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن الأصمعي**** : مرَّ البعيرُ يَتَغَيَّفُ . . ـ : معناه : يُسْرِعُ(٣) .

---

* لرؤبة في : ديوانه / ٦٤ . وروايته :

أغْـــــرِفُ مـن ذي حَـــــدَبٍ وأوزي

(١) التهذيب ٨/ ١٤٥ ـ ١٤٦ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٥٤٣ والعباب ـ الفاء / ٤٨٢ واللسان ٩/ ٢٧٢ والتاج ٢٤/ ٢٢٤ عن : الأزهري، وقد أسس الأزهري إنشاد شمر على رواية الليث : من ذي غَيْنَفٍ، وتفسيره إياه بعَيلَم الماء في منبع الآبار والعيون . ينظر : ٤/ ٤٢٤ .

** ديوانه / ٢٧ .

(٢) التهذيب ٨/ ٩٠ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٤٠ والتاج ١٣/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ غير معزو إلى شمر .

*** الغريب المصنف ٣/ ٨٧٠ .

**** الإبل / ١٢٦، ١٤٩ .

(٣) التهذيب ٨/ ٢٠٥ . ونحوه في : اللسان ٩/ ٢٧٢ .

باب الفاء

*** فتح ***

قال شمر في قول الأسْعَرِ الجُعْفِيّ*:

بأنّي عن فُتاحَتِكُم غَنيٌّ

أي: من قضائكم وحُكمكم[1] . . . .

ورَوى عن خالد بن جَنْبة، يقال: فاتحَ الرجلُ امرأته: إذا جامعها، وتفاتح الرجلانِ: إذا تفاتحا كلاماً بينهما وتخافتا دونَ الناسِ[2].

*** فتش ***

قال شمر: فَتَّشْتُ شعرَ ذي الرُّمَّة: أطْلُبُ [فيه] بيتاً[3].

*** فتك ***

قال شمر - في تعليقه على رواية أبي عبيد** عن الفرّاء: الفَتْكُ والفُتْكُ للرَّجُلِ يَفْتكُ بالرَّجُلِ: يقتلُه مجاهرةً، وقال بعضهم: الفتكُ -: قال الفرّاء أيضاً: فَتَكَ به، وأَفْتَكَ، وذكر عنه اللغات الثلاث[4].

* الوحشيات / ٤٦ . وروايته: عن عداوتكم.

(١) التهذيب ٤/ ٤٤٧ . وينظر: اللسان ٢/ ٥٣٨، والتاج - ك ٧/ ٦ .

(٢) التهذيب ٤/ ٤٤٩ . ونحوه في: التكملة ٢/ ٧٤ واللسان ٢/ ٥٤٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن جنبة. وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهري.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٢٨ . ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٢٥ . وما بين العضادتين زيادة منه.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٣٠ .

(٤) التهذيب ١٠/ ١٤٩ . ونحوه في اللسان ١٠/ ٤٧٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: إصلاح المنطق / ٨٦ وغريب الحديث - الحربي ١/ ٢٢١، والمثلث ٢/ ٣٢٣ والأفعال - ابن القطاع ٢/ ٤٥٠ .

* فتن *

قال شمر: الفَتينُ مثلُ الحَرَّة، وجمعُه: فُتُنٌ. وكلُّ ما غَيّرتْهُ النارُ عن حاله فهو مفتونٌ، ويقال للأَمَة السوداء: مفتونةٌ لأنّها كالحَرَّة في السواد كأنَّها مُحْتَرقةٌ، قال أبو قيس بن الأسْلَت*:

غِراسٌ كالفتائنِ مُعْرِضاتٌ ... على أدبارِها أبداً عُطُونُ

وكأنَّ واحدةَ الفتائن: فَتِيْنَةٌ[1].

* فتي *

روى شمر عن أبي حاتم عن الأصمعيّ: المُفْتي: مكيالُ هشام بن هُبَيْرةَ**، والعُمَريُّ: هو مكيالُ اللَّبنِ. والمُدُّ الهِشاميُّ: هو الذي كان يتوضّأُ به سعيدُ بن المُسَيَّب[2].

* فجأ *

قال شمر: فَجَأْ بابَه يفْجَؤُهُ: إذا فَتَحَه، بلغه طيّئ[3].

* فجر *

قال شمر: قال ابن الأعرابيّ: الفُجُور والفاجرُ: المُخْطِيءُ، والفُجُورُ خلاف

* ديوانه/ ٩٢. واسمه: عامر بن جُشَم، والأسلت لقب غلب عليه، وهو جاهلي. ينظر: طبقات فحول الشعراء١/ ٢٢٦ والأغاني ١٧/ ٦٧.

(١) التهذيب ١٤/ ٣٠٠-٣٠١. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٨. واللسان ١٣/ ٣٢٥ والتاج-خ٩/ ٢٩٩.

** قاضي البصرة، من العلماء بالتشريع، ت٧٥هـ. ينظر: الطبقات الكبرى ٧/ ١٠٩.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٢٧. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤١١، وهو في: اللسان ١٥/ ١٤٨، والتاج-خ١٠/ ٢٧٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي حاتم. وينظر: النهاية ٣/ ٤١١ والتكملة ٦/ ٤٨٤.

(٣) التهذيب ١١/ ٢١١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٨٤ واللسان ١٥/ ١٤٨. والتاج-خ١٠/ ٢٧٦. والرواية فيها: فجا، بلا همز. وينظر: لهجة طيء، مجلة الخليج العربي، ع٥/ ١١٧.

البرِّ، والفاجرُ: المائلُ، والساقطُ عن الطريقِ، وفَجَرَ ـ أي: كَذَبَ وأنشد:

قَتَلْتُم فَتًى لا يَفْجُرُ اللهَ عامِداً ولا يَجْتَويه جارُهُ حين يُمْحِلُ

أي: لا يَفْجُرُ أمرَ الله ـ أي: لا يَميلُ عنه ولا يتركه[1].

وقال شمر: قال الهوازِنيُّ: الافتِجارُ في الكلامِ: اختراقهُ من غيرِ أنْ يسمَعهُ من أحدٍ أو يتعلَّمَه، وأنشد:

نازِعِ القومَ إذا نازَعتَهُمْ بأريبٍ أو بحلاَّفٍ أَبَلْ

يَفْجُرُ القولَ ولم يَسْمَعْ بهِ وَهْوَ إنْ قيلَ: اتَّقِ اللهَ احْتَفَلْ[2]

*** فحح ***

قال شمر: الفَحيحُ: لِما سوى الأسودِ من الحيّاتِ، بفيهِ كأنّه نَفَسٌ شديدٌ.. والحفيفُ من جَرْشِ بعضِه ببعضٍ[3].

*** فحل ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث النبيﷺ: «إنَّه دخلَ دارَ رجلٍ من الأنصار وفي ناحيةِ البيت فحلٌ من الفحول..» ـ: قيل للحصير: فَحْلٌ، لأنه يُسوَّى من سَعَفِ الفحْلِ من النَخيل، فتُكلِّمَ به على التجوُّز كما قالوا: فلانٌ يلبسُ القطْنَ والصوفَ، وأنَّما هي ثيابٌ تُغْزَلُ وتُتَّخذُ منهما، قال المرار*:

(١) التهذيب ١١/ ٤٩. وينظر: اللسان ٥/ ٤٧, ٤٨ والتاج ـ ك١٣/ ٣٠٣. ولم نعرف قائل البيت.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٩. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٤٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى الهوازنيّ، وهو في: اللسان ٥/ ٤٧ والتاج ١٣/ ٣٠٣ غير معزو إلى شمر. وفي التهذيب: يفتجر، وما أثبتناه من: اللسان. ولم نعرف قائل البيتين، وهما أيضاً في: دقائق التصريف/ ٣٣١ـ ٣٣٢. وروايتهما: يفتري في موضع: يفجر.

(٣) التهذيب ٧/ ١٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٢ عنه، والتاج ـ ك٧/ ٣١٢. وفي: التهذيب: حرش، وفي: التاج: جرس، وما أثبتناه من: المخصص ٨/ ١٥ واللسان.

* .. بن سعيد الفقعسي في: شعره، ضمن شعراء أمويون ٢/ ٤٧٧.

والوَحْشُ سارِيةٌ كأنَّ مُتُونَها قُطْنٌ تُباعُ شَديدَةَ الصَّقْلِ

أرادَ: كأنَّ متونَها ثيابُ قُطْنٍ لشدّةِ بياضِها[1].

* فحم *

قال شمر: يقال: فَحْمَةٌ وفَحَمَةٌ لغتان، [وهي شدّةُ سوادِ اللَّيلِ وظُلمتُه][2].

* فخت *

قال شمر: في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الكسائيّ: الفَخْتُ: ضوءُ القمر، يقال: جلسْنا في الفَخْتِ -: لم أسمعِ: الفَخْتَ إلا ههنا[3]..

ويقال: هو يَتَفَخَّتُ - أي: يَتَعَجبُ، فيقول: ما أحْسَنَهُ[4].

* فدع *

أنشد شمر - في الفَدَع، وهو: مَيْلٌ في المفاصلِ كلِّها.. وأكثرُ ما يكون في الأرساغِ... - لأبي زُبيد**:

مُـقَـابِلَ الخَطْوِ في أرْسَاغِهِ فَدَعُ[5]

وقال: أنشدني أبو عدنان:

(١) التهذيب ٥/ ٧٥. ونحوه في: الغربيين ٥/ ١٤١٧ واللسان ١١/ ٥١٧ عنه. والتاج - خ ٨/ ٥٦ - ٥٧. وينظر: الفائق ٣/ ٩٠ والنهاية ٣/ ٤١٦.

(٢) التهذيب ٥/ ١٢٣. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤١٨ واللسان ١٢/ ٤٤٨ والتاج - خ٩/ ٩ غير معزو إلى شعر. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* الغريب المصنف ١/ ٣٤٥.

(٣) التهذيب ٧/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٥ والتاج - ك٥/ ٢٢.

(٤) التهذيب ٧/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٥ والتاج - ك ٥/ ٢٣ غير معزو إلى شمر.

** شعره، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٥٩١.

(٥) التهذيب ٢/ ٢٢٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٤٦. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي/ ٢٠٨.

يَومٌ من النَّثْـــرة أوْ فَـــدْعـــائِهـــا

يُخْــرِجُ نَفْسَ العَنْزِ من وَجْــعــائهــا

وقال: يعني بفدعائِها: الذِّراعَ تُخْرِج نَفْسَ العَنْزِ من شدة القُرِّ[(١)].

* فدم *

قال شمر: المُفَدَّمَةُ من الثيابِ: المُشْبَعَةُ حُمْرةً[(٢)].

* فدي *

قال شمر: الفَداءُ والجُوْخان واحدٌ، وهو موضِعُ التمر الذي يُبسَّر فيه.. وقال بعضُ بني مجاشعٍ: الفَداءُ: التّمرُ ما لم يُكْنَزْ، وأنشد:

مَنَحْـــتَني مِنْ أخْـــبَثِ الفَـــداء

عُـــجْـــرَ النَّوى قليلةَ اللِّحـــاءِ[(٣)]

* فرخ *

قال شمر عن الهوازنيّ: إذا سمِعَ صاحبُ الآمةِ صوتَ الرَّعْدِ أو الطَّحنِ فَرِخَ إلى الأرضِ - أي: لَزِق بها، يَفْرَخ فَرَخاً[(٤)].

(١) التهذيب ٢/ ٢٢٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣١٥ واللسان ٨/ ٢٤٦، والتاج ٢١/ ٤٧٨ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٥٠ والتاج - خ٩/ ١١.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٠١. ونحوه في اللسان ١٥/ ١٥١. وعزا أبو حاتم في: النخلة، المورد، مج١٤، ع٣/ ١٤٩ الفداء ألى أهل هجر والبحرين، والجُوخان إلى أهل البصرة، وفيه: الجَوْخان، بفتح الجيم. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب٧/ ٣٥٥ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٣٦٥. ونحوه في: التكملة٢/ ١٦٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى الهوازني، وهو في: اللسان ٣/ ٤٣ عن: أبي منصور، والتاج - ك ٧/ ٣١٤ غير معزو إلى شمر.

* فرر *

قال شمر: قال أبو ربْعيٍّ والكلابيُّ: يقال: هذا فُرُّ بني فلانٍ، وهو وجههم وخِيارُهم الذي يفترّونَ عنه، قال: الكُميت*:

ويَفْتَرُّ منك عنِ الواضحاتِ إذا غَيْرُكَ القَلِحُ الأشْعَلُ[1]

* فرز *

قال شمر: سَهْمٌ مُفْرَزٌ ومفروزٌ: معزولٌ[2].

* فرزدق *

قال شمر: سُمِّيَ الفرزدق لغلَظ حروف وجهه، شُبِّه بالعجينِ الذي يُسَوَّى منه الرّغيفُ، ويقال للجَرْدقِ العظيمِ الحروفِ: فَرَزدقٌ[3].

* فرس *

روى شمر بإسناد له حديثاً: «إنَّ النبيَّ - ﷺ - عَرَضَ يوماً الخيلَ وعنده عُيَيْنهُ بن حصْنٍ الفَزاري** فقال له: أنا أعلمُ بالخيل منك، فقال عيينهُ: وأنا أعلمُ بالرجال منك، فقال: خيارُ الرجالِ الذين يضعونَ أسيافهم على عواتقهم، ويَعْرِضُون رماحَهم على مناكب خيلهم من أهل نجدٍ، فقال النبي - ﷺ -: كَذَبْتَ، خِيارُ الرجالِ رجالُ اليَمَنِ، الإيمانُ يمانٍ، وأنا يَمانٍ».

وفي حديث آخر***: «وأنا أفرسُ بالرجالِ منكَ».

* شعره ٢/ ٤٢.

(١) التهذيب ١٥/ ١٧٥. ونحوه ٥/ ٥١ والتاج ١٣/ ٣١٥، غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٨٩.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٢١. وينظر: اللسان ١٠/ ٣٠٧، والقول الثاني معزو إلى الفرّاء في: التاج ٢٦/ ٢٧٨.

** له صحبة. ينظر: اللباب ٢/ ٤٢٩.

*** يعني: في رواية، كما في: اللسان ٦/ ١٦٠.

يريد: أبْصَرُ، يقال: رجل فارسٌ بيّنُ الفروسة والفَراسة في الخيل، وهو الثّباتُ عليها والحذْقُ بأمرها.. والفراسةُ، بكسر الفاء: في النظر والتثبُّت والتأمُّلِ للشيء والبصرِ به، يقال: إنَّهُ لفارسٌ بهذا الأمرِ: إذا كان عالماً به[1].

وفي حديث آخر: «أفرسُ الناس ثلاثةٌ..» ثمَّ ذكرَ الحديث[2].

وفي حديث آخر: «علِّمُوا رجالكم العَوْم والفَراسةَ».

وقال: الفَراسةُ: العلْمُ بركوب الخيل وركضها.. والفارسُ الحاذقُ بما يُمارِسُ من الأشياء كلِّها، وبها سُمِّيَ الرّجلُ فارساً[3]...

وَرَوَى عن ابن الأعرابيِّ: الفَرْسَةُ: الحَدَبُ[4].

وقال: الفِرْسةُ، بكسر الفاء: الحَدَبُ.. والأحْدَبُ مفروسٌ، ومنه: فرَسْتُ عُنُقَهُ[5].

*** فرسخ ***

قال شمر: ـ في تفسيره حديث حذيفة: «ما بينكم وبين أنْ يُصَبَّ عليكم الشَّرُّ فراسخَ إلا موتُ رجلٍ..»ـ: قال ابن شميل: كلُّ شيءٍ دائمٍ كثيرٍ لا ينقطعُ: فرسخ[6].

(١) التهذيب ١٢/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٣/ ٩٩ والنهاية ٣/ ٤٢٨. وفيهما الرواية الثانية فقط.

(٢) التهذيب ١٢/ ٤٠٥. والحديث في: النهاية ٣/ ٤٢٨.

(٣) التهذيب ١٢/ ٤٠٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٦٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٣/ ٤٢٨.

(٤) التهذيب ١٢/ ٤٠٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٠٠ والعباب ـ السين/ ٣٢٤ والتاج ١٦/ ٣٢٧ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٢/ ٤٠٦. وينظر: اللسان ٦/ ١٦٢.

(٦) التهذيب ٧/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٢٩ والنهاية ٣/ ٤٢٩ والتكملة ٢/ ١٦٥ واللسان٣/ ٤٤ والتاج ـ ك ٧/ ٣١٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٣/ ١١٢.

* فرسك *

قال شمر: سمعت حِمْيرِيَّةً فصيحةً سألتها عن بلدها، فقالت: النخلُ قلٌّ، ولكن عيْشُنا اَمْ قَمْحُ، اَمْ فِرْسِكُ، اَمْ عِنَبُ، اَمْ حَماطُ، طُوبٌ - أي: طَيِّبٌ، فقلت لها: ما الفِرسِكُ؟ فقالتْ: هو مثلُ اَمْ تِينِ عندكم[1].

* فرشح *

أقرأ الأياديُّ الأزهريَّ أنَّ شمراً روى - قول أبي عبيد* عن أبي زيد:

الفرساح: الأرض العريضة الواسعة - بالسين، ثم قال لنا: هو تصحيفٌ.. والصوابُ: الفِرشاحُ، بالشين، من فرْشَحَ في جِلْسَتِه، وأنشد قولَ أبي النجم** في صفة الحافر:

لـيسَ بِمِصْـطَرٍ ولا فِـــــرشــــاحِ[2]

* فرط *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الماءُ بينهم فُراطةٌ - أي: مُسابقَةٌ[3].

وقال شمر: سمعت أعرابيةً فصيحةً تقول: افترطْتُ ابنينِ.. وافترطَ فلانٌ فَرَطاً له - أي: أولاداً لم يبلغوا الحُلُمَ[4]...

---

(١) التهذيب ١٠/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٧٥ والتاج - خ٧/ ١٦٨. وما بين العضادتين زيادة منهما. وقد عُرِفت هذه الظاهرةُ اللغوية بالطُّمْطُمانيّة. ينظر: اللهجات العربية في التراث ١/ ٣٩٨.

* الغريب المصنف ١/ ٣٨٩.

** ديوانه / ٨١.

(٢) التهذيب ٥/ ٣١٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٤٢ والتاج - ك ٧/ ١٤ عن الأزهري، ونص التاج إلى قوله: في جلسته.

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٣٢. ونحوه في اللسان ٧/ ٣٦٧ والتاج ١٩/ ٥٣٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٣/ ٣٣٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٦٧.

وقال: يقال: فَرَطْتُ الرجلَ: إذا أمهلْتَهُ، وفَرَطْتُ البئرَ: أذا تركتَها حتّى يثوبَ ماؤها.. وأنشد في صفة بئر*:

وَهِيَ إذا مـا فُـرِطَتْ عَـقْـدَ الوَذَمْ

ذاتُ عِـقـابِ هَمِشٍ وذاتُ طِمْ

يقول: إذا أُجِمَّتْ هذه البئرُ قَدْرَ ما يُعْقَدُ، وَذَمُ الدَّلْوِ، ثابَتْ بماء كثير، والعِقابُ: ما يثوبُ لها من الماءِ، جمعُ: عَقَبٍ، وأمّا قولُ عمرو بن معْدِ يكَرِبَ**:

أطَلْتُ فِـراطَهُمْ حـتّى إذا مـا قَـتَلْتُ سَـراتَهُمْ كـانتْ قَطاطِ

أي: أطَلْتُ إمهالَهم، والتأنِّي بهم إلى أنْ قَتَلْتُهُم(١).

*** فرع ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد*** عن أبي عمرو: فَرَّعَ الرجلُ في الجبل: إذا صَعَّد فيه، وفَرَّعَ: إذا انحدرَ. قال مَعْنُ بنُ أوس**** في التفريع:

فَسارا فَأمّا جُلُّ حَيِّيْ فَفَرَّعـوا جميعاً وأما حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدا -:

وأفرع أيضاً، بالمعنين، ورواه: فَأَفْرَعُوا - أي: انحدروا(٢).

---

* لم نعرف قائل الرجز.

** شعره: ١٢٤. وهو شاعر فارس، مخضرم. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٧٢ والأغاني ١٥/ ١٦٢.

(١) التهذيب ١٣/ ٣٣٣. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٦٧. والتاج ١٩/ ٥٣٨-٥٣٩.

*** الغريب المصنف ٢/ ٦٣٠.

**** ديوانه/ ٧٧. وهو مخضرم. ينظر: الأغاني ١٢/ ٥٠ واللآلي/ ٧٣٣.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٥٤-٣٥٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٤٨ عنه. وينظر: الأضداد - الأصمعي / ٣٤، ابن السكيت/ ١٨٨، السجستاني/ ٩٥-٩٦، أبو الطيب ٣/ ٥٣٤-٥٣٥.

وقال ـ في تعليقه على قول الشمّاخ*:

لا يُدْرِكَنّكَ إفـراعِي وتَصْـعِـيـدي ـ:

إفراعي: انحداري[1].

وقال: استفرع القومُ الحديثَ، وافترعوه: إذا ابتدؤوه، قال الشاعرُ يرثي عُبَيد ابنَ أيوب**:

وَدَلَّهْتَني بالحُزْنِ حتّى تَرَكْتَـنِي إذا استفرعَ القومُ الأحاديثَ ساهيا[2]

وقال ـ في تفسير ما رُوِيَ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنَّه قال: «فَرِّعُوا إنْ شئتُم ولكن لا تَذْبحُوه غَراةً حتّى يكْبَرَ» ـ: قال أبو مالك: كان الرجلُ في الجاهلية إذا تَمَّت إبلُهُ مِئَة بعيرٍ قَدَّمَ بِكْراً فنَحَرهُ لصَنَمه، وذلك الفَرَعُ، وأنشد:

إذ لا يزالُ قَتيلٌ تحـت رايتِنـا كما تَشَحَّطَ سَقْبُ الناسك الفَرَعُ[3]

وقال: قال يزيدُ بن مُرَّةَ: من أمثالهم***: (أوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ).. وهو مُشبَّهٌ بأوَّلِ النِّتاجِ[4]...

وقال: قال أبو عدنان: قال بعضُ بني كِلاب: الفارِعُ: المرتَفِعُ العالي الهَيِّءُ

---

* ديوانه / ١١٥. وروايته: تفريعي.

(١) التهذيب ٢/ ٣٥٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٤٨ غير معزو إلى شمر.

** . . العَنْبَرِيّ، شاعر إسلاميّ. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٤، واللآلي / ٣٨٣.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٥٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٥٠ والتاج ٢١/ ٤٨٧، ٤٩٢. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٥٥. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٣٨ وصحيح مسلم ـ شرح النووي ١٣/ ١٣٦، وهو في: النهاية ٣/ ٤٣٥ واللسان ٨/ ٢٤٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن مالك. ولم نعرف قائل البيت.

*** المستقصى ١/ ٤٤٠.

(٤) التهذيب ١٢/ ٣٥٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٥٠ والتاج ٢١/ ٤٩٣ غير معزو إلى شمر.

الحَسَنُ، وكذلك الفارغُ من كلِّ شيءٍ[1] .

* فرعون *

قال شمر ـ في الدُّرُوعِ الفِرْعَوْنِيَّة ـ: هي منسوبةٌ إلى فِرعَونِ مُوسَى وقيل: الفِرْعَونُ بلغة القِبْطِ: التِّمساحُ[2] .

* فرغ *

روى أبو العباس بن حَمَّوَيْه عن شمر، قال: جاء في الحديث: « أنَّ رجلاً من الأنصار قال: حَمَلْنا رسول الله ـ ﷺ ـ على حمارٍ لنا قطوفٍ، فنزلَ عنه، فإذا هو فِراغٌ لا يُسايَرُ» .

قال شمر: قال أبو عدنان: رجلٌ فِراغُ المَشْي، ودابَّةٌ فِراغٌ السَّيْرِ ـ أي: سريعُ المَشْي واسِعُ الخُطَى، وقَوْسٌ فِراغٌ: سريعةُ النَّبْلِ، وأنشد*:

فِلْقٌ فِــــراغُ مــــعَــــابِلٍ طُحْلِ[3]

* فرق *

أخبر الإياديُّ الأزهَرِيَّ عن شمر أنَّه قال: رجلٌ فَرُوقَةٌ وفَرُّوقَةٌ وفارُوقةٌ، وهو الفَزِعُ الشديدُ الفَرَقِ[4] .

وقال: بلغني أنَّ الفَرُوقَةَ: الحُرْمَةُ، وأنشد:

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣٥٧. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٣٨، وهو في: اللسان ٨/ ٢٤٧ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين، والتاج ٢١/ ٤٨٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى بعض بني كلاب.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٦٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٢٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٠١ ونصّ: التاج، إلى قوله: فرعون موسى. واكتفى ابن دريد في: الجمهرة ٢/ ٣٨٢ و ٣/ ٣٤١ والجواليقي في: المعرّب / ٢٩٤ بالقول: إنّها ليست بعربيّة.

* لامرئ القيس في: ديوانه / ٢٠٣.

(٣) الغريبين ٥/ ١٤٣٩ ـ ١٤٤٠. وينظر: الفائق ٣/ ١٠٣، والنهاية ٣/ ٤٣٧.

(٤) التهذيب ٩/ ١٠٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٣٥. وينظر: اللسان ١٠/ ٣٠٤.

مـــازالَ عَنْهُ حُـــمْـــقُـــهُ ومُـــوْقُـــهْ

والـلُّـؤْمُ حـــتَّى انْتُـــهِكتْ فَـــرُوقُـــهْ[1]

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: أنه أنكر ما رواه أبو عبيد* عن الأمويّ من أنَّ الفَروقةَ: شحْمُ الكُلْيَتينِ[2].

*** فزر ***

قال شـمـر: الفَـزْرُ: الكَسْرُ.. وكُنْتُ بالبادية فـرأيتُ قِباباً مضروبةً، فـقلتُ لأعرابيٍّ لِمَن هذه القِبابُ؟ فقال: لبني فَزارة فَزَرَ اللهُ ظُهورَهم، فقلتُ: ما تعني به؟ فقال: كَسَرَ اللهُ[3].

*** فسق ***

حكى شمر عن قُطْرُب: فَسَقَ فلانٌ في الدنيا فِسْقاً: إذا اتَّسعَ فيها، وهَوَّنَ على نفسِه، واتَّسَعَ بركوبه لها، ولم يُضيِّقْها عليه[4].

*** فسكل ***

قال شمر: الفِسْكِلُ والمُفَسْكَلُ: هو المؤخَّرُ البَطِيْءُ[5].

*** فشغ ***

قال شـمر ـ في تفسيره حديث عمر: «إنَّ أهلَ البصرةِ أَتَوْهُ وقد تَفَشَّغُوا..».

(١) التهـذيب ٩/ ١٠٨. ونحوه في: التـاج ٢٦/ ٢٨٨. وينظر: اللسـان ١٠/ ٣٠٤. ولـم نعـرف قائل الرجز.

* الغريب المصنف ٢/ ٥١٧.

(٢) التهذيب ٩/ ١٠٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٣٥ واللسان ١٠/ ٣٠٥ والتاج ٢٦/ ٢٨٩.

(٣) التهذيب ١٣/ ١٩١. ،نحوه في: اللسان ٥/ ٥٣ والتاج ١٣/ ٣٢٣.

(٤) اللسان ١٠/ ٣٠٨. ونحوه في: التاج ٢٦/ ٣٠٥.

(٥) التـهـذيب ١٠/ ٤٢٦. ونـحـوه في: التكملة ٥/ ٤٦٩ والتـاج ـ خ٨/ ٥٨، وهو في: اللسـان ١١/ ٥١٩ غير معزو إلى شمر

أي : لَبِسوا أخَسَّ ثيابهم ، ولم يتهيَّؤوا [للقائه][1] .

* فصص *

قال شمر : خُولفَ أبو زيد* في الفُصُوص ، [وهي المفاصِلُ في العِظام كُلِّها إلا الأصابعَ] ، فقيل : إنَّها البَراجِمُ والسُّلامَياتُ[2] .

* فصعل *

قال شمر : الفِصْعِلُ ، بكر الفاء والعين : العَقْرَبُ ، وأنشد :

ومـا عَـسَى يَبْلُغُ لَسْبُ الفِـصْـعِلِ[3]

* فضج *

قال شمر : يقال : انْفَضَجَت الدَّلْوُ ، بالجيم : إذا سالَ ما فيها من الماء ، وانْفَضَجَ فلانٌ بالعَرَق : إذا سالَ به ، قال ابن مُقْبِل** :

مُتَفَضِّجاتٍ بالحَميمِ كأنَّما نُضِحَتْ لُبُودُ سرُوجِها بذِنابِ

(١) الغريبين ٥/ ١٤٥٠ . ونحوه في : غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ١٩٥ ، والفائق ٣/ ١١٩ واللسان ٨/ ٤٤٨ والتاج ٢٢/ ٥٥٤ ، وهو في : النهاية ٣/ ٤٤٩ والتكملة ٤/ ٤٢٢ والعباب ـ الغين / ٦٩ . ، ما بين العضادتين زيادة من : النهاية واللسان والتاج . وفي : النهاية والعباب واللسان والتاج : أخشن في موضع : أخس . وعلق الزمخشري في : الفائق على الحديث بقوله : "وأنا لا آمَنُ أنْ يكونَ مصحّفاً من : تقشّفُوا ، والتقشّف : ألاّ يتعاهدَ الرجلُ نفسه . . "

* الغريب المصنف ١/ ٣٩ وخلق الإنسان ـ ثابت / ٢١٩ .

(٢) التهذيب ١٢/ ١٢٠ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٦٦ والتاج ١٨/ ٧٣ . وينظر : خلق الإنسان ـ ثابت / ٢٣٠ ، الحسن بن أحمد / ٢٢٢ وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق .

(٣) التكملة ٥/ ٤٧٢ . ونحوه في : التاج ـ خ ٨/ ٦١ . والنّص في : التهذيب ٣/ ٣٣٦ غير معزو إلى شمر ، ونقله عنه ابن منظور في : اللسان ١١/ ٥٢٤ . ولم نعرف قائل الرجز ، وهو أيضاً في : الجيم ٣/ ٥٣ .

** ديوانه / ٥

وقال: يقال: انْفَضَخَتْ، بالخاء، أيضاً، يعني: الدَّلْوَ بمعنى: انْفَضَجَتْ، ويقال انْفَضَجَت سُرَّتُه، بالجيم: إذا انْفَتَحَتْ، وكلُّ شيءٍ توسَّعَ فقد تَفَضَّجَ، قال الكُمَيت*:

يَنْفَضِجُ الجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كما يَنْفَضِجُ الجُودُ حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابن أحمر**:

أَلَمْ تَسْأَل بفاضِجَةَ الدِّيارا

أي: بحيث انفضجَ واتّسع(١)

وقال: قال ابن شميل: انْفَضَجَ الأُفُقُ، بالجيم: إذا تَبَيَّنَ(٢).

*** فضخ ***

قال شمر - في تفسيره حديث عليّ: «. . . إذا رأيْتَ فَضْخَ الماء فَاغْتَسلْ» -: فَضْخُ الماء: دَفْقُه، وانفضخَ الدَّلْوُ: إذا دُفِقَ ما فيه من الماء، والدَّلْوُ يقالُ لها: المِفْضَخةُ: وأنشد:

كَأنَّ ظَهْري أخَذَتْهُ زُلَّخَهْ
لَمَّا تَمَطَّى بالفَرِيِّ المِفْضَخَهْ

وقال: يقال: بينا الإنسانُ ساكتٌ إذا انْفَضَخَ . . وهو شِدَّةُ البكاءِ وكَثْرةُ الدمعِ(٣).

---

* شعره ١/ ١١١.

** شعره / ٧٢.

(١) التهذيب ١٠/ ٥٥٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٤٥-٣٤٦ والتاج-ك ٦/ ١٥٢.

(٢) التهذيب ١٠/ ٥٥٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٤٦، وهو في: التكملة ١/ ٤٧٩ والتاج-ك٦/ ١٥٢ غيرو معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(٣) التهذيب ٧/ ١١٥-١١٦. وجزء من النص في: الفائق ٣/ ١٢٤. وينظر: النهاية ٣/ ٤٥٣ واللسان ٣/ ٤٦. وقد سبق تخريج الرجز في النصّ: زلخ.

وقال: القَارُورةُ تَنْفضِخُ: إذا تكَسَّرتْ، فلم يبقَ فيها شيءٌ، والسّقاءُ يَنْفَضِخُ وهو ملآنُ فَيَنْشقُّ ويسيلُ ما فيه، وحكى عن بعضهم أنَّه قيل له: ما الإناءُ؟ فقال: حيثُ تنْفَضِخَ الدَّلوُ ـ أي: تَدْفَقُ فَتفيضُ في الإزارِ[1] . . .

وقال: قد قيل: انْفَضَجَت الدَّلْوُ، بالجيم، وانْفَضَجَ بالعَرَقِ. . ويقال: انْفَضَخَتِ العينُ، بالخاء ـ أي: تَفقَّأت[2].

* فضض *

قال شمر: الفَضْفاضَةُ: الدِّرعُ الواسعةُ، قال عمرو بن مَعْدِ يْكَرِبَ: * :

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً كأنَّ مطَاويها مِبْرَدُ[3]

وقال: قميصٌ فَضفاضٌ: واسعٌ، وجاريةٌ فَضْفاضةٌ: كثيرة اللَّحْمِ مع الطُّولِ والجسمِ[4] . . .

وقال في قوله: «أنا أوَّلُ منْ فَضَّ خَدَمَةَ العَجم»: يريد: كَسَرَهُمْ وفَرَّقَ جَمْعهُم، وكلُّ شيء كَسَرْتَهُ وفرَّقْتَهُ فقد فَضَضْتَهُ، وطارَتْ عظامُه فُضاضاً: إذا تطايرتْ عند الضَّرْبِ[5].

وقال: الفَضَضُ: المتفرِّقُ من الماءِ والعَرقِ، وأنشد لابن مَيَّادة** :

---

(١) التهذيب ٧/ ١١٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٦ والتاج ـ ك ٧/ ٣٢١، ٣٢٢ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٧/ ١١٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٥ غير معزو إلى شمر.

* شعره / ٦٨.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٧٣. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٥ والسلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ٧٢ واللسان ٧/ ٢٠٩.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤. وينظر: اللسان ٧/ ٢٠٩.

(٥) التهذيب ١١/ ٤٧٥. ونحوه في: الابدال ٢/ ٢٧٧ واللسان ٧/ ٢٠٧.

** شعره / ٤٢.

تَجْلُو بأخْضَرَ من فُرُوعِ أراكَــةٍ حَسَنَ المُنَصَّبِ كالفَضِيضِ البارد

وقال: الفَضَضُ: المتفَرِّقُ من ماء البَرَد أو المطر[1] . . .

وقال في قول عائشة لمروانَ*: «أنْتَ فَضَضٌ من لَعْنَة رسول الله»

. . : الفَضض: اسم ما انْفَضَّ - أي: تَفَرَّقَ، والفُضاض نحوه[2] .

وقال في الحديث: إنَّ بعضَهم قال: «لو أنَّ رجلاً انفَضَّ انْفضاضاً ممّا صُنِعَ بابنِ عَفّان لَحَقَّ له أن يَنْفَضَّ» -: انفضَّ، بالفاء: انقَطَعَ، وقد انْفَضَّتْ أوصالُه: إذا انقَطَعَتْ وتفرَّقَتْ.

وقال: قال الفرّاء: فَضَّ اللهُ فا الأبعدِ وفَضّضَهُ، والفَضُّ: أنْ تُكْسَرَ أسْنانُه . . ويُرْوى بيتُ الكميت**:

يَفُضُّ أُصــولَ النَّخْلِ منْ نَجَــواتِهِ

بالفاء والقاف - أي: يَقْطَعُ ويَرمِي به[3] .

*** فضو ***

قال شمر: الفضاءُ: ما استوى من الأرضِ واتَّسعَ . . والصحراءُ فضاءٌ . .

ومكانٌ فاضٍ ومُفْضٍ - أي: واسعٌ، وأرضٌ فضاءٌ وبَرازٌ، والفاضِي: البارزُ: قال أبو النَّجم*** يصف فرسه:

---

(1) التهذيب ١١/ ٤٧٥ . ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٠٨ غير معزو إلى شمر.

* . . بن الحكَم، ولِيَ المدينة أيام معاوية، ت٦٥ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٩١ .

(2) التهذيب ١١/ ٤٧٥ . ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٥٥ ، واللسان ٧/ ٢٠٨ والتاج ١٨/ ٤٩١ .
وينظر: النهاية ٣/ ٤٥٤ .

** شعره ١/ ١٤٩ .

(3) التهذيب ٨/ ٢٥٤ . ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٥٦ واللسان ٧/ ٢٠٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
وروي الحديث بالقاف أيضاً. ينظر: الفائق ٣/ ١٢٥ والنهاية ٣/ ٤٥٤ .

*** ديوانه / ١٧٣ .

أَمَّـــا إذَا أمْـــسى فَـــمُـــفْضٍ منْزِلُهْ
نَجْـــعلُهُ في مَـــرْبَطٍ ونَجْـــعلُهْ[1]

مُفْضٍ: واسعٌ، والمُفْضَى: المُتَّسَعُ، قال رؤبة*:

خَـــوْقـــاءُ مُـــفْـضَـــاها إلى مُنْخـــاقِ

أي: مُتَّسعُها.

وقال أيضاً**:

جَـــاوَزْتُهُ بالقَـــوْمِ حَـــتَّى أفْـــضى
بِهِمْ وأفْـــضى سَـــفَـــرٌ مـــا أفْـــضَى

.. أفضى بهم: بَلَغَ بهم مكاناً واسعاً أفْضى بهم إليه حتَّى انقَطَع ذلك الطريقُ إلى شيءٍ يعْرِفونَه[2].

*** فطر ***

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: أنَّ إسْحاقَ بنَ إبْراهيمَ الحَنْظليَّ روى حديث أبي هريرةَ، عن النبي -ﷺ-: «كُلُّ مولود يُولدُ على الفطْرة» الحديث، ثم قرأ أبو هريرةَ بعدما حدَّث بهذا الحديث: ﴿**فِطْرَةَ اللهِ التي فَطَرَ النَّاسَ علَيْها لا تَبديْلَ لِخَلْقِ اللهِ**﴾***.

قال إسحاقُ: ومعْنى قول النبي -ﷺ- على ما فَسّر أبو هريرةَ حين قرأ: ﴿**فِطْرَةَ اللهِ**﴾، وقولَه: ﴿**لا تَبديلَ لخَلقِ اللهِ**﴾، يقول: لِتلْكَ الخِلْقَةُ التي

---

(١) التهذيب ١٢/ ٧٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٥٧-١٥٨ والتاج-خ ١٠/ ٢٨٠. وهو في: التاج إلى قوله: واتسع.

* ديوانه/ ١١٦.

** ديوانه/ ٨٠.

(٢) التهذيب ١٢/ ٧٦-٧٧. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٥٨ غير معزو إلى شمر.

*** ٣٠/ الروم.

خَلَقَهُم عليها إمَّا لجنَّة أو نار حين أخرجَ من صُلْب آدَمْ كلَّ ذُرِّيَّة هو خالقُها إلى يوم القيامة، فقال: هؤلاءِ للجنَّةِ، وهؤلاء للنارِ، فيقول: كلُّ مولودٍ يولدُ على الفطرة، ألا ترى غلامَ الخَضِرِ؟ . . .

قال: وقولُه*: فأبواهُ يُهَوِّدانه ويُنَصِّرانه، يقول: بالأبوين يبيّن لكم ما تحتاجون إليه في إطعامكم من المواريث وغيرِها، يقول: إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكُموا لولدهما بحكم الأبوين في الصلاة والمواريث والأحكام، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحُكم الكافرِ** أنتم في المواريثِ والصلاةِ، وأمّا خِلْقَتُه التي خُلِقَ لها فلا علمَ لكم بذلكَ.

ألا تَرى أنَّ ابن عبَّاس حين كتب إليه نَجْدةُ*** في قتل صبيانِ المشركين، كتب إليه: «إنْ عَلِمْتَ من صبيانهم ما عَلِمَ الخَضرُ مِنَ الصَّبيِّ الذي قَتَلَه فاقْتلهُمْ».

أَرادَ: أنّهُ لا يعْلَمُ عِلْمَ الخَضر أحَدٌ في ذلك لما خَصَّهُ اللهُ به، كما خَصَّهُ بأمر السفينة والجدار، وكان مُنْكَراً في الظاهرِ، فعَلَّمَهُ اللهُ عِلْمَ الباطنِ فَحكَمَ بإرادَة الله في ذَلكَ(١).

*** فطحل ***

قال شمر: الفِطَحْلُ: السَّيْلُ، قال: وقال الفرّاء: جَمَلٌ فِطَحْلٌ: ضَخْمٌ مِثْلُ السِّبَحْلِ(٢).

---

* هو جزء من حديث: كلّ مولود. . . المذكور آنفاً.

** الكفر: في: اللسان ٥/ ٥٧، وبعده بياض.

*** . . ابن نُفيع الحنفي، روى عن ابن عباس. ينظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٩.

(١) التهذيب ١٣/ ٣٢٨ـ٣٢٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٥٧ـ٥٨ والتاج ١٣/ ٣٢٩ عن: التهذيب. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٢/ ٢١، والفائق ٢/ ١٢٦. والنهاية ٣/ ٤٥٧.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٢٧. ونحوه في: التاج ـ خ ٨/ ٦٤. وينظر: التكملة ٥/ ٤٧٣ واللسان ١١/ ٥٢٨.

*** فعو ***

قال شمر في كتاب : الحيّات : الأفْعى من الحيّات : التي لا تبرحُ، إنَّما هي مُتَرَحِّيةٌ، وتَرَحِّيها استدارتُها على نفسها وتَحَوِّيها، قال أبو النَّجم* :

زُرقُ العُيُون مُتَلَوِّيات

حَولَ أفَاعٍ مُتَحَوِّيات

وقال : يقال لذَكَر الأفعى الأفْعُوانُ، والجميعُ : الأفاعي .

وقال : قال بعضُهم : الأفعى : حيَّةٌ عريضةٌ على الأرض، إذا مَشَتْ مُتَثَنِّيةً بثنْيَيْن أو ثلاثة تمشي بأثنائها تلكَ خشناءَ يَجْرُشُ بعضُها بعضاً، والجَرْشُ : الحكُّ والدَّلكُ . . وسألتُ أعرابياً من بني تميم عن الجَرْشِ، فقال : هو العَدْوُ البطيءُ . . ورأس الأفْعى عريْضٌ كأنَّه فَلْكَةٌ ولها قَرنَان [1] .

*** فغر ***

قال شمر : فَغَرَ فَمَهُ وأفْغَرَهُ، وأنشد** :

وأفْغَرَ الكالئينَ النَّجْمُ أوْ كَرَبُوا [2]

*** فغو ***

قال شمر : الفَغْوُ : نَوْرٌ، والفَغْوُ : رائحةٌ طيّبةٌ، قال الأسودُ بنُ يَعْفُر*** :

سُلافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعاً نَصَائبُهُ مُقَلَّدَ الفَغْوِ والرِّيَّانِ مَلْثُوما [3]

---

* ديوانه / ٧٣ .

(١) التهذيب ٣/ ٢٣٢ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ١٥٩ عنه .

** للكميت في : شعره ١/ ١٠٨ .

(٢) التهذيب ٨/ ١٠٥ . وينظر : التكملة ٣/ ١٥٤ .

*** ديوانه / ٦٠ .

(٣) التهذيب ٨/ ٢٠٦ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ١٦٠ والتاج-خ ١٠/ ٢٨٢ . ونص : التاج، من غير قول الأسود .

* فقأ *

قال شمر: الفَقْءُ كالجُفْرة في وسَط الحَرَّة، وجمعُها فُقآنٌ[1].. والمُفَقِّئةُ: الأوديةُ التي تَشُقُّ الأرضَ شَقًّا، وأنشدَ قولَ الفرزدق* هذا:

أتَعْدِلُ دارِماً بِبَنِي كُلَيْبٍ وتَعْدِلُ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابا[2]

* فقر *

قال شمر عن أبي عبيدة: الفقيرُ له ثلاثةُ مواضعَ، يقال: نزلنا ناحيةَ فقير بني فلان، يكونُ الماءُ فيه، ههنا ركيَّتان لقوم، فَهُمْ عليه، وههنا ثلاث، وههنا أكثرُ، فيقال: فقيرُ بني فلان - أي: حصّتُهم منها، كقوله:

تَوَزَّعنا فَقيرَ مياهِ أُقْرٍ بكلِّ بَني أبٍ منها فَقيرُ
فَحِصَّةُ بَعْضِنا خَمْسٌ وستٌّ وحِصَّةُ بعضِنا منهنَّ بِيرُ

والثاني: أفواهُ سُقُفِ القُنِيِّ، وأنشد:

فَوَرَدَتْ واللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِ
فَقيرَ أفْواهِ ركيَّاتِ القُنِي

والثالثُ: تُحْفَرُ حُفْرَةٌ ثُمَّ تُغْرَسُ فيها الفَسيلةُ، فهي فقيرٌ كقوله:

احْفِرْ لكُلِّ نَخْلَةٍ فَقيْرا[3]

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٣١. ونحوه في: التكملة. ١/ ٣٩ والعباب - الهمزة/ ١٣٩ وروى الصغاني عن شمر: الحُفْرة أو الجُفْرة، والتاج - ك١/ ٣٥٣، وهو في: اللسان ١/ ١٢٤ غير معزو إلى شمر. ورواية أبي عبيد في: الغريب المصنف ١/ ٣٨٠ بالحاء.

* ديوانه ١/ ١٠٠.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٣١. ونحوه في: اللسان ١/ ١٢٤. والتاج - ك ١/ ٣٥٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٩/ ١١٦ - ١١٧. ونحوه في: معجم البلدان ٤/ ٢٦٩ واللسان ٥/ ٦٥ غير معزو إلى شمر، وفي: اللسان: أبو عبيد في موضع: أبي عبيدة، وأخل بالموضع الثالث. والنص: "فيقال: فقير بني فلان.. منهن بير" في: التاج ١٣/ ٣٤٤ عن: أبي عبيد. ولم نعرف قائلي الشعر والرجز.

وقال: الفقيرُ: اسمُ بئرٍ بعينها، وأنشد*:

مـــا لَيْلَةُ الفَـــقِـــيـــرِ إلا شَـــيطانْ

مَـــــجْنُونةٌ تُودِي بـرُوحِ الإنســــانْ

لأنَّ السيرَ إليها مُتْعِبٌ(١).

*** فقق ***

قال شمر: رجلٌ فَقاقةٌ ـ أي: أحْمَقُ(٢).

*** فقه ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث سلمان: «إنّه نَزَلَ على نَبَطيَّة بالعراق، فقال لها: هل هنا مكانٌ نظيفٌ أُصلِّي فيه؟ فقالَتْ: طَهِّرْ قلبَك وَصَلِّ حيثُ شئتْ، فقال سلمانُ: فَقِهْت» ـ: معناه: أنَّها فَقِهَتْ هذا المعنى الذي خاطَبْته به، ولو قال: فَقُهَتْ كان معناه: صارتْ فقيهةً، يقال فَقِهَ عنّي كلامي يَفْقَهُ ـ أي: فَهِمَ، وما كانَ فقيهاً، ولقد فَقِهَ وفَقُهَ(٣).

*** فكك ***

قال شمر ـ في: الفكَّة وهي النجومُ المستديرةُ التي يُسَمِّيها الصبيانُ: قَصْعة المساكين** ـ سُمِّيَتْ قَصْعَةُ المساكين لأنَّ في جانبٍ منها ثُلْمَةً، وكذلك تلك

---

* للشماخ في: ديوانه / ٤١٠.

(١) التهذيب ٩/ ١١٨. وينظر: اللسان ٤/ ٦٣ـ ٦٤. والتاج ١٣/ ٣٣٩.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٩٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٠٩ والتاج ٢٦/ ٣٠٨. وروايتهما: أحمر في موضع: أحمق. وقد روى أبو عبيد عن الفرّاء مثل هذا الكلام في: الغريب المصنف ١/ ٨٧.

(٣) التهذيب ٥/ ٤٠٥. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٦٦ واللسان ١٣/ ٥٢٢ـ ٥٢٣. وينظر: النهاية ٣/ ٤٦٥.

** ينظر: الأنواء/ ١٥٤.

الكواكبُ المجتمعةُ في جانبٍ منها فَضاءٌ[1] .

وقال : يقال : ناقةٌ مُتَفَكِّكَةٌ : إذا أقْرَبَتْ فاسترخى صَلَواها ، وعظُمَ ضَرْعُها ، ودنا نتاجُها ، شُبِّهَتْ بالشيء يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ ـ أي : يَتَزَايلُ ويَنَفرجُ ، وكذلك ناقةٌ مُفَكَّةٌ وقد أفَكَّتْ ، وناقةٌ مُفْكِهةٌ مُفْكِهٌ بمعناها . . وذهب بعضُهم بتَفَكُّ الناقةِ إلى شدةِ ضَبَعَتِها[2] .

*** فكه ***

قال شمر ـ قال أبو زيد : رجلٌ فكِهٌ وفَاكِهٌ وفَيْكَهانٌ ، وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ المزَّاحُ وأنشد :

إذا فَيْكَهانٌ ذو مُلاءٍ ولِمَّةٍ قليلُ الأذَى فيما يُرى الناسُ مُسْلِمُ

. . وفاكَهتُ : مازَحْتُ[3]

وقال : ناقة مُفْكِهَةٌ ومُفْكِهٌ ، وذلك إذا أقْرَبَتْ فاسترخى صَلَواها ، وعظُمَ ضَرْعُها ، ودنا نتاجُها ، قال الأحوص* :

بَني عَمِّنا لا تَبْعثُوا الحَرْبَ إنَّني أرى الحَرْبَ أمْسَتْ مُفْكِهاً قد أصَنَّتِ[4]

وقال : أصَنَّت : استرخى صَلَواها ، ودنا نتاجُها ، وأنشد :

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٦٠ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٤٧٧ والتاج ـ خ ٧/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ٩/ ٤٦٠ . ونحوه في : التكلة ٩/ ٢٢٩ واللسان ١٠/ ٤٧٧ غير معزو إلى شمر . وينظر : الإبل / ١٤٥ والمخصص ٧/ ١٤ .

(٣) التهذيب ٦/ ٢٧ . ونحوه في اللسان ١٣/ ٥٢٤ غير معزو إلى شمر . وينظر : التكملة ٦/ ٣٥٠ . ونص أبي زيد في : الغريب المصنف ١/ ٧٣ : "الفَكِهُ : الطَيِّبُ النفسِ الضحوكُ" . ولم نعرف قائل البيت .

* شعره / ٨٨ . واسمه : عبد الله بن محمد ، أمويّ . ينظر : الشعر والشعراء ٢/ ٥١٨ والأغاني ٤/ ٢٢٨ .

(٤) التهذيب ٦/ ٢٧ . ونحوه في : اللسان ١٣/ ٥٢٤ والتاج ـ خ ٩/ ٤٠٣ .

مُـــــفْكِهَــــةٌ أدنَتْ على رأسِ الـوَلَدْ

قَـــد أقْــرَبَتْ نَتْــجــاً وحـــانَ أنْ تَلِدْ

أي: حـان ولادُها. وقـومٌ يجـعلونَ المُفْكهةَ مُـقْـرِباً من الإبل والخَـيلِ والحُـمُـرِ والشـاء، وبعضـهم يجعلـها حين استبـانَ حَـمْلُهـا، وقَـومٌ يـجعلونَ المُفكه والدافِعَ سواء[1].

*** فلت ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ - في تفسيره حديث ابن عـمر: «إنّهُ شَهِـدَ فَتْحَ مكةَ ومعهُ جَمَلٌ جَزُورٌ وبُرْدَةٌ فَلُوتٌ . . »-: الفَلُوتُ: الثّوبُ الذي لا يثْبُتُ على صاحبه لِلِيْنِهِ أو خشونتهِ[2].

وقال: قال ابن شميل: يقال ليس من هذا الأمر فَلْتٌ - أي: لا تَنْفَلِتُ منه، وقد أفْلَتَ فلانٌ وانْفَلَتْ، ومرَّ بنا بعِيرٌ مُنْفلِتٌ، ولا يُقال: مُفْلِتٌ، ورجلٌ فَلَتَانُ - أي: جريءٌ، ومرأة فَلَتَانةٌ[3].

*** فلج ***

قال شمر: فَلَجْتُ المالَ بينهم - أي: قسَمْتُه، قال أبو دُؤاد*:

فَــفَــريقٌ يُفلِّجُ اللَّحـمَ نِيْـئـاً　　　وفَــريقٌ لِطابِخِـيـهِ قُــتــارُ

---

(١) التهذيب ٦/ ٢٧-٢٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٢٤-٥٢٥. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٨٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٧٠ وهو في: النهاية ٣/ ٤٦٨ والتكملة ١/ ٣٢٨ واللسان ٢/ ٦٨ والتاج-ك ٥/ ٣١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٢٦٠-٢٦١.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٦ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: التاج-ك ٥/ ٢٩.

* شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي-غرنباوم/ ٣٢٠.

ويقال: هو يفْلُجُ الأمرَ - أي: ينظر فيه، ويُقَسِّمُهُ ويُدبِّرُه[1] . . .

وروى لابن هانئ عن أبي زيد: (أنا مِنْهُ فَالِجُ بْنُ خَلاوةَ) - أي: أنا برِيءٌ منه[2].

*** فلخ ***

قال شمر: يقال: فَلَخْتُهُ وقَفَخْتُهُ وسَلَعْتُهُ: أذا أوْضَحْتَهُ، والفَيْلَخُ: أحَدُ رحَيَي الماءِ، واليدُ السفلى منهما، ومنه قول الشاعر*:

وَدُرْنا كما دارتْ على القُطْبِ فَيْلَخُ[3]

*** فلع ***

قال شمر: يقال: فَلَخْتُهُ وقَفَخْتُهُ وسَلَعْتُهُ وفَلعْتُهُ وفَلَغْتُهُ: كُلُّ ذلك إذا أوْضَحْتَهُ[4].

وقال: لَفَخْتُهُ على رأسه لَفْخاً. . وفَلَعَ رأسَهُ بالحَجَرِ: إذا شَدَخَهُ، وَشَقَّه، وفَلَعَ السِّنامَ بالسِّكِّين: إذا شقَّهُ، قال طُفَيْلُ الغَنَويُّ**:

كَمَا شُقَّ بالمُوسى السَّنامُ المُفَلَّعُ[5]

---

(1) التهذيب ١١/ ٨٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٤٦ والتاج - ك ٦/ ١٥٤. وفيهما: فَلَّجَتْ، بالتشديد، وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: اللسان.

(2) التهذيب ١١/ ٨٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٤٧ والتاج - ك ٦/ ١٦٠. والمثل في: جمهرة الأمثال ٢/ ١٠٢.

* لم نعرفه.

(3) التهذيب ٧/ ٣٩٢. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٦٧ واللسان ٣/ ٤٦ والتاج - ك ٧/ ٣٢٢.

(4) التهذيب ٢/ ٤٠٤ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ ٣٦٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٥٧ والتاج ٢١/ ٥١٢.

** ديوانه/ ٨٥. وهو: طُفيل بن كعب أو عَوْف، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٥٣ والأغاني ١٥/ ٢٨٠.

(5) التهذيب ٢/ ٤٠٤.

* فلك *

روى شمر عن ابن شميل: الفَلْكَةُ أصاغرُ الإكامِ، وإنما فلَّكها اجتماعُ رأسها. كأنها فَلْكَةُ مِغْزَلٍ لا تُنْبِتُ شيئاً، والفَلْكةُ: طويلةٌ قَدْرَ رُمْحينِ أو رُمْحٍ ونِصْفٍ وأنشد*:

يَظَلاّنِ النَّهارَ بِرأسِ قُفٍّ كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذي فَلَكٍ رَفيعِ (١)

* فلل *

روى شمر عن ابن شميل: الفَلالي، واحدتها: فِلِّيَّةٌ: الأرضُ لم يُصبْها مطرُ عامِها حتَّى يُصيبَها المطرُ من العامِ المُقبلِ (٢).

* فلم *

قال شمر - في تفسيره حديث ابن عباس، قال: «ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ، الدجالَ فقال: أقْمَرُ فَيْلَمٌ هجانٌ» -: الفَيْلَمُ: العظيم الجُثَّة من الرجال، ورأيتُ فَيْلماً من الأمر - أي: عَظِيماً (٣).

* فلقس *

قال شمر: الفَلَنْقَسُ: الذي أبوه مولىً، وأمُّه عربيةٌ، [وأنشد:

العَبْدُ والهَجِيْنُ والفَلَنْقَسُ

---

* لابن مقبل في: ديوانه / ١٦١.

(١) التهذيب ١٠/ ٢٥٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٧٨ والتاج - خ ٧/ ١٦٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٠.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٣٥. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٧٦ واللسان ١١/ ٥٣١ والتاج - خ ٨/ ٦٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢٥ - ٢٦ والمخصص ١٠/ ١٦٥.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٦٧. ونحوه في: النهاية ٣/ ٤٧٤ واللسان ١٢/ ٤٥٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٩٨.

ثلاثةٌ مـــا فـــــيــــــهمُ تَلَمُّسُ][1]

* فلو *

روى شمر عن ابن شميل: الفَلاةُ التي لا ماءَ فيها ولا أنيسَ، وإنْ كانتْ مُكْلِئةً، يقال: عَلَوْنا فَلاةً من الأرضِ[2].

* فند *

روى شمر في حديث واثلةَ بنِ الأسْقَعِ أنَّه قال: «خرَجَ رسول الله - ﷺ - فقال: أتَزْعُمُونَ أنّي مِنْ آخِرِكم وفاةً؟ ألا إنّي مِنْ أوّلِكمْ وفَاةً، تَتَّبِعوني أفْنَاداً يُهْلِكُ بعضُكم بعضاً»[3]...

وروى في حديث آخر: «أنَّ رجلاً قال للنبيّ - عليه السلام -: إنّي أُريدُ أنْ أُفَنِّدَ فرساً، فقال: عليْكَ به كُمَيْتاً أو أدْهَمَ أقْرحَ أرْثَمَ مُحَجَّلاً طَلْقَ اليمنَى».

وقال: قال هارونُ بن عبدالله - ومنه كان سُمِعَ هذا الحديثُ -: أُفَنِّدُ - أي: أقْتَنِي[4].

* فنق *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: فُنُقٌ: قليلةُ اللحْمِ -:

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٢٠ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ ٣٢٠. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٦٦ والتاج ١٦/ ٣٤٥-٣٤٦. وما بين العضادتين زيادة منهما. والنص لأبي عبيد في: الغريب المصنف ١/ ١٢٩، ونقله عنه الصغاني في: العباب - السين/ ٣٣٣. ولم نعرف قائل الرجز. وعلّق الأزهري على النص بقوله: "وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر".

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٧٥. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٦٤ والتاج - خ ١٠/ ٢٨٣. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٣، ١١٧.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٣٨-١٣٩. وذكر أنَّ معناه: أنهم يصيرون فرقاً. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٣٨ والتاج - ك ٨/ ٥٠٨. وينظر الفائق ٣/ ١٤٣ والنهاية ٣/ ٤٧٥.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٣٨ والتاج - ك ٨/ ٥١٦ عن: اللسان. وينظر: الفائق ٣/ ١٤٣ والنهاية ٣/ ٤٧٥.

* الغريب المصنف ٢/ ٥٣٣.

لا أعرفُ: امرأةٌ فُنُقٌ قليلةُ اللَّحْمِ، ولكنَّ الفُنُقَ المُنَعَّمةُ، وفَنَّقها. نَعَّمَها، وأنشد قول الأعشى*:

هِرْكَـــولَـةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَـــرَافِــقُـــهـــا

وقال: لا يكون دُرْمٌ مرافِقُها، وهيَ قليلةُ اللَّحْمِ.

وقال: قال بعضهم**: ناقَةٌ فُنُقٌ: إذا كانت فَتَيَّةً لحيمةً سمينةً، وكذلك امرأةٌ فُنُقٌ: إذا كانت حسناءَ، [قال رؤبة***]:

مَـضْـبـورةٍ قَـرْواءِ هِرْجـابٍ فُنُقْ(١)

وقال: الفُنُق: الفَتِيَّةُ، الضَّخمَةُ(٢).

* فنك *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنه قال: الفَنِيْكان: طرفا اللَّحْيَيْنِ، العظمان الدقيقان النّاشزان أسفلَ من الأذنين بين الصُّدْغ والوَجنة، والصِّبِّيَّان: ملتقى اللحيين الأسفلين(٣).

* فهق *

رَوى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أرض فَيْهَقٌ وفَيْحَقٌ: وهي الواسعةُ، قال

---

* ديوانه / ٥٥.

** هو الأصمعي في: كتابه: الإبل / ١٠٣.

*** ديوانه / ١٠٤.

(١) التهذيب ٩/ ١٨٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣١٢-٣١٣ وما بين العضادتين زيادة منه، والتاج ٢٦/ ٣١٧-٣١٨ ونصه إلى قوله: قليلة اللحم. والفنق: الحسنةُ الخَلْقِ من النساء والإبلِ في: خلق الإنسان-الحسن بن أحمد / ٦٥.

(٢) التهذيب ٩/ ١٨٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣١٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٨١-٢٨٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٨٠ والتاج-خ٧/ ١٧١. وينظر: خلق الإنسان – الحسن بن أحمد / ١٧٦، ٢١٩.

رؤبة*:

وإنْ عَلَوا منْ فَيْفِ خَرْقٍ فَيْهَقا

أَلْقى بهِ الآلُ غَديراً دَيْسَقا

.. وانفهَقَ الشيءُ: إذا اتَّسع، قال رؤبة**:

وانْشَقَّ عَنْها صَحْصَحانُ الْمُنْفَهَقْ

.. ومنه ما يقال: انفهق في الكلام، وتفيهق: إذا توسع فيه، قال الفرزدق***:

تَفَيْهَقَ بالعِراقِ أبُو المثَنَّى ... وعَلَّمَ قَوْمَهُ أكْلَ الخَبِيْصِ[(1)]

* فهه *

قال شمر: قال ابن شميل: فَهَّ الرجلُ في خُطْبته وحُجَّته: إذا لم يبلغ فيها، ولم يُشْفِها، وقد فَهِهْتَ في خُطْبتك فَهاهةً.. وأتَيْتُ فلاناً فبيَّنْتُ له أمري كلَّه إلاّ شيئا فإني فَهِهْتُه - أي: نَسِيتُه[(2)].

* فوع - فوغ *

روى أبو بكر**** عن شمر، يقال: أتانا فلانٌ عند فَوْعَةِ العِشاءِ، يعني: أوَّلَ

* ديوانه / ١١٠.

** ديوانه / ١٠٦.

*** ديوانه ١/ ٣٨٩.

(١) التهذيب ٥/ ٤٠٣-٤٠٤. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣١٤ والتاج ٢٦/ ٣٣٤ غير معزو إلى شمر. ونص: التاج إلى قوله: غديراً ديسقا. وينظر: التكملة ٥/ ١٤١.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٧٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٥٢ ونصه من: وأتيت فلاناً.. واللسان ١٣/ ٥٢٥ والتاج-خ ٩/ ٤٠٦ غير معزو إلى شمر.

****.. الإياديُّ.

الظُّلْمَة.. وفَوْعَةُ النهار: أوّلُهُ.. ووجدْتُ فَوْعَةَ الطِّيْب وفَوْغَتَهُ، بالعين والغين، وهو طِيْبُ رائحته يطير إلى خياشيمكَ[1]...

وقال: يقال: فَوْغَةٌ وفَوْعَةٌ[2].. وفَوْغَةٌ من الفاغية[3].

*** فوق ***

قال شمر بن حَمْدَوَيْه: الفُواقُ: ثائبُ اللَّبن بعد رَضاعٍ أو حِلابٍ، وهو أنْ تُحْلَبَ ثمّ تُتْرَكَ ساعةً حتّى تَدُرَّ، وقد فاقتْ تفوقُ فُواقاً وفيقةً[4].

وقال: قال ابن الأعرابيّ: أفاقت الناقةُ تَفيقُ إفاقةً وفُواقاً: إذا جاء حِيْنُ حَلْبِها[5].

*** فوه ***

أنشد شمر للكميت*:

ولا أقُولُ لذي قُرْبى وآصِرَةٍ فاها لفيكَ على حالٍ من العَطَبِ[6]

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول: (فاهاً بفيكَ) منوَّناً ـ أي: ألصقَ اللهُ فاكَ

---

(١) التهذيب ٣/ ٢٣٢ ـ ونحوه في: التكملة ٤/ ٣١٩ ـ ٣٢٠ والتاج ١٢/ ٥١٥. وينظر: اللسان ٨/ ٢٥٧، ٢٥٨.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٠٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٢٢ والعباب ـ الغين / ٧٠.

(٣) التهذيب ٨/ ٢٠٧. ونحوه في: العباب ـ الغين / ٧٠ واللسان ٨/ ٤٤٨ والتاج ٢٢/ ٦٥٥. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن الأزهري.

(٤) التهذيب ٩/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣١٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللبأ واللبن / ١٤٣ والإبل / ٨٣ والمخصص ٧/ ٣٧.

(٥) التهذيب ٩/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣١٧ والتاج ٢٦/ ٣٢٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل / ٨٣ والمخصص ٧/ ٣٧.

* شعره ١/ ١٤٢.

(٦) التهذيب ١٥/ ٥٧٤.

بالأرض[(١)] . . .

وقال: قال بعضُهم: من قال: فاها بفيكَ [غيرَ] منوَّنٍ، دعاءٌ عليه بكسر الفمِ أي: كَسَرَ اللهُ فمَه[(٢)].

وقال: سيبويه*: فاها بفيك، غير منوَّن، إنما يريد: فا الداهية، فصار الضمير بدلاً من اللفظ بالفعل، وأضْمَر له كما أضْمَر للتُّرْبِ والجندل، وصار بدلاً من اللفظ بقوله: دهاك اللهُ.. ويُدلّك على ذلك قوله**:

وداهيـةٍ مِـنْ دواهـي المَنُـو ... نِ يَرْهَبُـهـا الناسُ لا فـا لـهـا

فجعل للدَّاهية فماً[(٣)].

*** فيح ***

قال شمر - في تعليقه على قولهم للغارة: (فِيْحِي فَياحِ) -: فيحي: اتَّسعي، وأنشد***:

شَدَدْنا شَدَّةً لا عَيْـبَ فيهـا ... وقُلْنا بالضُّحَى فِيْحِي فَياحِ[(٤)]

. . .

---

(١) التهذيب ٦/ ٤٥٣ و ١٥/ ٥٧٤ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٥١ واللسان ١٣/ ٥٢٨ والتاج -خ ٩/ ٤٠٥ . وينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ٩٠ والمستقصى ٢/ ١٧٩ . وروايتهما: لفيك.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٥٣ . ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٥١ غير معزو إلى شمر، واللسان ١٣/ ٥٢٨ والتاج -خ ٩/ ٤٠٥ . وما بين العضادتين زيادة منهما.

* الكتاب ١/ ٣١٥-٣١٦. وروايته: لفيك.

** هو: عامر بن الأحوص في: الكتاب ١/ ٣١٦، وعامر بن جُوَين الطائي في: شرح أبيات سيبويه ١/ ١٣٩، والخنساء في: تحصيل عين الذهب/ ٢٠٤ . والبيت في: ديوانها/ ٩٥ برواية مختلفة.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٥٣ . وينظر: اللسان ١٣/ ٥٢٨ .

*** لغني بن مالك أو أبي السفاح السَّلُوليّ في: اللسان ٢/ ٥٥١ والتاج -ك ٧/ ٣٢ .

(٤) التهذيب ٥/ ٢٦٢ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٥١ والتاج -ك ٧/ ٣٢ . وينظر: المستقصى ٢/ ١٨٤-١٨٥ .

وقال: كلُّ شيء واسعٍ فهو أفيحُ وفَياحٌ وفيَّاحٌ، ويقال في جمع: الأفيح: فِيْحٌ وناقةٌ فيَّاحةٌ: ضَخْمَةُ الضَّرْعِ غزيرةُ اللبنِ، وقال:

قَـــدْ يَمْنَحُ الفَـــيَّـــاحَـــةَ الرَّفُـــودا

يَحْـسِـبُـهـا حـالِبُـهـا صَـعُـودا[1]

* فيخ *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: فَيْخَةُ البول: اتّساع مخرجه وكثرتُه.. وفيخةُ الحرِّ: شدّته وغُلْواؤه، وفيخةُ النبات: التفافُه وكثرتُه[2].

وقال عنه: أفاخَ ببوله: إذا اتّسع مخرجُه.. وأفاختِ الناقةُ ببولها وأشاعَتْ وأوزغت، وأنشد لجرير*:

ظَلَّ اللَّهـازِمُ يَلْعَـبُـونَ بِنِسْـوَةٍ بـالجَـوِّ يومَ يُفِـخْنَ بـالأبوالِ[3]

وقال: الإفاخة: أنْ يُسْقَطَ في يده، وأنشد للفرزدق**:

أفاخَ وألْقَى الدِّرْعَ عنهُ ولم أكُـنْ لألْقِيَ دِرْعِي عن كَمِيٍّ أقاتلُهْ[4]

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: أفاخ فلانٌ عَنْ فلان: إذا صدَّ عنه وأنشد:

---

(١) التهذيب ٥/ ٢٦٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٥١ عنه، غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز، وهو أيضاً في: الجيم ٢/ ٢٦.

(٢) التهذيب ٧/ ٥٨٨. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، واللسان ٣/ ٤٧ والتاج ـك ٧/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه ٢/ ٩٥٩.

(٣) التهذيب ٧/ ٥٨٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٧ معزواً إلى النضر بن شميل.

** ديوانه ٢/ ١٧٣.

(٤) التهذيب ٧/ ٥٨٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٦٨ واللسان ٣/ ٤٧ غير معزو. وصرّح صاحب: اللسان، بالنقل عن: التهذيب.

أفـاخُـوا مِنْ رِمـاحِ الخَطِّ لَمَّـا رَأَوْنا قَـدْ شَـرَعْناها نِهـالا[1]

وقال شمر: قال الفرّاء: فاحَتْ ريحُه، وفاخَتْ.. وفاخَتْ: أخَذَتْ بنفسه، وفاحَتْ دون ذلك[2].

*** فيش ***

قال شمر: يقال: جاؤوا يتفايشونَ ـ أي: يتفاخرونَ ويتكاثرونَ، وقد فايشني فياشاً.. يقال: فاشَ يفيش وفَشَّ يَفُشُّ بمعنًى، كما يقال: ذام يَذيم وذَمَّ يَذُمُّ[3].

*** فيض ***

قال شمر ـ في تفسير حديث جاء في ذكر الدَّجال: «ثمّ يكون على إثْرِ ذلك الفَيْضُ»ـ: سألت البكراويَّ عنه، فقال: الفَيْضُ: الموتُ ههنا، ولم أسمعْه من غيره، إلاّ أنّه قال: فاضَتْ نَفْسُه ـ أي: نَزْعُه عند خروج روحه[4].

وقال: قال خالد بن جَنْبَة: الإفاضةُ: سرعةُ الرَّكْضِ، وأفاض الراكبُ: إذا دفع بعيره سيراً بين الجَهْد ودونَ ذلك.. وذاك نصفُ عَدْوِ الإبلِ عليها الرُّكبانُ، ولا تكونُ الإفاضةُ إلاّ وعليها الرُّكبانُ[5].

---

(١) التهذيب ٧/ ٥٨٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٦٩ واللسان ٣/ ٤٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، وصرح صاحب: اللسان، بالنقل عن: التهذيب. ولم نعرف قائل البيت.

(٢) التهذيب ٧/ ٥٨٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: القلب والإبدال / ٣٠.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٢٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٣٣ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٢/ ٧٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٨٧ واللسان ٧/ ٢١١ والتاج ١٨/ ٥٠٠، وهو في: النهاية ٣/ ٤٨٥ غير معزو إلى شمر. وثمة خلاف في رسم ضاد: فاض، واستعمالها، وينظر: الفرق بين الضاد والظاء ـ الزنجاني/ ٣٢ والاعتماد في نظائر الظاء والضاد / ٥٠.

(٥) التهذيب ١٢/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢١٢ والتاج ١٨/ ٥٠١ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: شدّاً، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

* فيظ *

قال شمر: قال الكسائيّ: إذا تفيَّظُوا أنفسَهم - أي: تَقَيَّؤُوها[1].

* فيف *

قال شمر: قال المؤرّج: الفَيْفُ من الأرضِ: مُخْتَلَفُ الرياحِ، وأنشد لعمرو بن مَعْدِ يكَرِب*:

أخْــبَــرَ المُخْــبِــرُ عنكم أنَّكُمْ   يَوْمَ فَــيْفِ الرِّيحِ أبْتُمْ بالفَلَجْ

ويقال: فَيْفُ الريحِ: موضعٌ معروفٌ*، قال ذو الرمّة**:

الرَّكْبُ يَعْلُو بهِمْ صُهْبٌ يَمانِيَةٌ   فَيْفاً عليهِ لذَيْلِ الرِّيحِ نِمْنِيمُ

وقال غيرُه: الفيفاءُ: الصحراءُ الملساءُ، وجمعها: الفيافي. وقال أبو عمرو: كلُّ طريقٍ بين جبلين: فَيْفٌ، وأنشد***:

مَــهِــيلُ أفْــيــافٍ لَهَــا فُــيُــوفُ

وقال ذو الرمَّة****:

ومُغْبَرَّةُ الأفيافِ مَسْحُولَةُ الحَصَى   دَيامِيْمُها مَوْصُوْلَةٌ بالصَّفاصِفِ

وقال أبو خَيْرَة: الفيفاءُ: البعيدةُ من الماء.

وقال شمر: القول في: الفَيْفِ والفيفاء ما ذكره المؤرّجُ من مُخْتَلَفِ الرياحِ[2].

(١) التهذيب ١٢/ ٨٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢١١ غير معزو إلى الكسائي.

* شعره / ١٨٧.

* بأعالي نجد، كما في: معجم البلدان ٤/ ٢٨٥.

** ديوانه ١/ ٤١٥.

*** لرؤبة في: ديوانه / ١٧٨.

**** ديوانه ٣/ ١٦٤٤.

(٢) التهذيب ١٥/ ٥٨١ - ٥٨٢. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٧٥ والتاج ٢٤/ ٢٣٤. وينظر: العباب - الفاء / ٤٨٧، ٤٨٨ ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٥.

باب القاف

*** قأب ***

قال شمر : القَوْأبيُّ : الكثيرُ الأخذِ[1] .

*** قبب ***

قال شمر : الرأسُ الأكبرُ : يُرادُ به الرئيسُ ، يقال : فُلانٌ قبُّ بني فلان - أي : رئيسُهم[2] .

*** قبح ***

قال شمر : قال أبو زيد : قَبَحَ اللهُ فلاناً قَبْحاً وقُبُوحاً - أي : أقصاه وباعده من كلِّ خيرٍ كقُبوحِ الكلبِ والخِنْزيرِ[3] . . .

وقال شمر : قال الفرّاء : العَضُدُ الذي يلي الذِّراعَ ، هو أقلُّ العظامِ مُشاشاً ومُخّاً ، ويقال لطرفِ الذِّراعِ : الإبرةُ : وأنشد* :

حيثُ تُلاقي الإبرةُ القَبِيحا[4]

*** قبط ***

قال شمر : القُباطيُّ : ثيابٌ إلى الرقَّةِ والدقَّةِ والبياضِ ، قال الكميت** يصف ثوراً :

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٥٣ . ونحوه في : اللسان ١/ ٦٥٧ والتاج-ك ٣/ ٥٠٦ عن : اللسان .

(٢) التهذيب ٨/ ٢٩٨ . ونحوه في : اللسان ١/ ٦٥٨ والتاج-ك ٣/ ٥٠٨ .

(٣) التهذيب ٤/ ٧٥ . ونحوه قي : اللسان ٢/ ٥٥٢ والتاج-ك ٧/ ٣٤ غير معزو إلى شمر .

* لأبي النجم العجليّ في : ديوانه / ٩٢ .

(٤) التهذيب ٤/ ٧٦ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٥٥٣ عنه ، والتاج-ك ٧/ ٣٥ غير معزو إلى شمر .
وينظر : خلق الإنسان-الأصمعيّ / ٢٠٥ ، ثابت / ٢٢٠ ، الحسن بن أحمد / ٥٧ .

** شرح هاشميات الكميت / ٩٣ .

لِيـاحٌ كـأنَّ بالأتْحَـمِيَّـةِ مُسْـبِغٌ إزاراً وفي قُـبْطِيَّـةٍ مُـتَجَلْبِبُ[1]

*** قبع ***

قـال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: « كـانت قَبيعةُ سيفِ رسـول الله، ﷺ، من فضَّة» ـ: قبعيةُ السيف: ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمْد، فيجيء مع قـائم السيف، والشـاربان: أنفان طويلان أسفلَ القائمِ، أحدُهمـا من هذا الجانب، والآخرُ من هذا الجانب.

وقال: قال خالد بن جَنْبَة: قبيعةُ السّيف: رأسُه الذي منتهى اليد إليه[2]. . .

وقـال شمر: قـال المفضَّلُ: يقال: قَبَعْتُ السِّقـاء قَبْعاً: إذا ثَنَيْتَ فَمَهُ فجعلت بشرتَهُ الداخلةَ، ثـمّ صببْتَ فيه اللَّبنَ أو الماءَ. . وخَنَثَ سقـاءَهُ: إذا ثَنَى فَمَه، فأخرج أدَمَتَه، وهي الداخلةُ[3].

*** قبل ***

قـال شمـر في كتـابه في: الحيَّـات: قُصَيْرَى قبـال: حَـيَّةٌ سـمّـاها أبو خَيْـرَةَ: قُصَيْرَى، وسـمّاها أبو الدُّقَيْشِ: قُصَيْرَى قبـال، وهي من الأفاعي غيرَ أنّهـا أصغرُ منها جِسْماً، تَقْتُلُ على المكان. . وأزَمَتْ بِفرسٍ بعيرٍ فمات مكانَه[4].

(١) التـهـذيب ٩/ ١٢ . ونحـوه في: اللسـان ٧/ ٣٧٣ والتـاج ٢٠/ ٦ . وينظر: العين ٥/ ١٠٩ والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٥٦ .

(٢) التهذيب ١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ . ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٩٣ إلى قوله: مع قائم السيف، وهو في: اللسان ٨/ ٢٥٩ والتاج ٢١/ ٥١٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن جنبة. وينظر: السلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ٧٢ والمخصص ٦/ ٧٢ والنهاية ٤/ ٧ .

(٣) التهذيب ١/ ٢٨٣ . ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٢١ إلى قوله: أو الماء، غير معزو إلى شمر، واللسان ٨/ ٢٥٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى المفضل. وينظر: المخصص ١٠/ ٤ .

(٤) التـهـذيب ٩/ ١٧١ . ونحـوه في: التكملة ٥/ ٤٧٩ واللسـان ١١/ ٥٤٦ والتـاج ـ خ ٨/ ٧٣ . وينظر: المخصص ٨/ ١٠٩ .

* قبو *

روى شمر بإسناد له عن عطاء أنه قال: «يُكْرَهُ أَنْ يدخُلَ المُعْتكفُ قَبْواً مَقْبُوّاً، قيل له: فَأين يُحْدِثُ؟ قال: في الشِّعابِ، قيل: فعقُودُ المسجدِ؟ فقال: إنَّ المسجدَ ليس كذلكَ».

وقال: قال ابن شميل: قَبَوْتُ البنَاءَ - أي: رفَعْتُهُ.. والسماء مَقْبُوَّةٌ - أي: مَرفوعةٌ.. ولا يقال: مَقبَّوةٌ من القُبَّة، ولكن يُقال: مُقَبَّبَةٌ[1] ...

وروى شمر عن أبي عمرو: قَبَوْتُ الزَّعفرانَ والعُصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبْواً - أي: جَنَيْتُه[2] ...

وقال شمر في قوله*:

مِنْ كُلِّ ذاتِ ثَبَجٍ مَقْبِيِّ

المَقْبِيُّ: الكثيرُ الشّحمِ، وأهلُ المدينة يقولون للضَّمَّة: قَبْوَةٌ، وقد قَبا الحرف يَقْبُوه: إذا ضَمَّه، وكأنَّ القَباءَ مشتقٌّ منه[3].

* قتر *

قال شمر: ابنُ قِتْرَةَ: حيَّةٌ صغيرةٌ تَنْطَوي ثمَّ تنزو في الرأس، والجميع: بناتُ قِتْرَةَ[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٤٦. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٤٩٨. والتكملة ٦/ ٤٨٩ غير معزو إلى شمر، ونص: التكملة إلى قوله: أي مرفوعة، واللسان ١٥/ ١٦٩ غير معزو إلى ابن شميل. وينظر: النهاية ٤/ ١٠ والتاج - خ ١٠/ ٢٨٦. وفي: الغريبين، واللسان، والتاج: ولا يقال: مَقْبُوبةٌ.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٤٧. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٨٩ واللسان ١٥/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر.

* لم نعرف القائل.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٤٧. ونحوه في: التكملة ٦/ ٤٩٠ إلى قوله: الكثير الشحم، واللسان ١٥/ ١٦٩ والتاج - خ ١٠/ ٢٨٧.

(٤) التهذيب ٩/ ٥٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٧٣ والتاج ١٣/ ٣٦٥ - ٣٦٦. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٨.

* قتو *

قال شمر: المَقْتَوُونَ: الخَدْم، واحدُهم مَقْتوِيٌّ: وأنشد:

أرَى عَمْرَو بنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيًّا ... لهُ في كُلِّ عَامٍ بكْرَتَانِ[1]

وقال: يُروى عن المفضَّل وأبي زيد أنَّ أبا عَوْن الحِرْمازيَّ*: قال رجلٌ مَقْتَوِينٌ، ورجلان مَقْتَوِينٌ، [ورجالٌ مَقْتَوِينٌ، كلُّه سواءٌ]، وهم الذينَ يخدمون الناس بطعام بطونهم[2].

* قثث *

قال شمر: القَثُّ والجَثُّ واحدٌ، ويقال للوَدِيِّ أوَّلَ ما يُقْلِعُ من أمّه: جَثِيثٌ وقَثِيثٌ[3].

* قحد *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: القَحَّادُ: الرجلُ الفَرْدُ الذي لا أخَ له ولا ولَدَ، ويقال: واحدٌ قاحدٌ وصاخدٌ، وهو الصُّنْبُورُ[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٥٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٧٠. ولم نعرف قائل البيت، وهو - أيضاً - في: الأضداد - أبو الطيب ٢/ ٥٩٩.

* لم نعرفه.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٥٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٧٠، وهو في: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ ٤٠٣ والأضداد - ابن الأنباري/ ١٢٠، أبو الطيب ٢/ ٥٩٨ والصحاح ٦/ ٢٤٥٩ والتاج - خ ١٠/ ٢٨٧ غير معزو إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منها. وأصل النص في: الغريب المصنف ١/ ١١٥، ٢٥٨.

(٣) التهذيب ٨/ ٢٧٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٧٧ والتاج - ك ٥/ ٣٢٥، ٣٢٦ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٠، ٤٢٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٠٦، ٣١٥ غير معزو إلى شمر، واللسان ٣/ ٣٢٩، ٣٤٣ عن الأزهري، وهو في: التاج - ك ٨/ ٤٧٨ غير معزو إلى ابن الأعرابي. وقد علّق الأزهريّ على ذلك بقوله: "وروى أبو عمرو.. هذا الحرف بالفاء، فقال: واحدٌ فاحدٌ، قلت: والصواب: ما روى شمر عن ابن الأعرابيّ". وينظر: الاتباع/ ٦٩. وروايته بالفاء.

* قحزن *

روى شمر عن بن الأعرابيِّ: قَحْزَنَهُ وقَحْزَلَهُ، وضَرَبَهُ حتى تَقَحْزَنَ وتَقَحْزَلَ - أي: [حتّى] وقع[1]، وقال: القَحْزَنَةُ: العصا[2].

* قحط *

قال شمر: قُحُوطُ المطر: أنْ يَحْتَبِسَ، وهو محتاج إليه، ويقال: زمانٌ قَاحِطٌ، وعَامٌ قَاحِطٌ، وسَنَةٌ قَحِيطٌ، وأزمنٌ قواحِطُ[3].

* قحل *

قال شمر: قَحَلَ يَقْحُلُ قُحُولاً، وتَقَحَّلَ، وشَيْخٌ قاحِلٌ[4].

* قحم *

قال شمر: كل شاقٍّ صَعْبٍ من الأمور المُعْضِلةِ والحروبِ والديونِ فهي قُحَمٌ، وأنشد لرؤبة*:

مِنْ قُحَمِ الدَّيْنِ وزُهْدِ الأرْفَادْ

وقال: قُحَمُ الدَّيْنِ، كثرتُه ومشقَّتُه، قال ساعدة بن جُؤَيَّة**:

والشَّيْبُ داءٌ نَجِيسٌ لا دواءَ لَهُ ... للمَرءِ كانَ صَحِيحاً صائبَ القُحَمِ

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٠٤-٣٠٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٣١ غير معزو إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: النوادر-أبو زيد/ ٣٢٨.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٠٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٣١ والتاج-خ ٩/ ٣٠٥ عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٤/ ٢٩. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٧٤. وينظر: المخصص ٩/ ١٢٤.

(٤) التهذيب ٤/ ٥٠. وينظر: اللسان ١١/ ٥٥٢.

* ديوانه / ٣٨.

** ديوان الهذليين ١/ ١٩١.

يقول: إذا تَقَحَّمَ في أمرٍ لم يطشْ، ولم يُخْطىءْ.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ في قوله*:

قَوْمٌ إذا حَارَبُوا فِي حَرْبِهِم قُحَمُ

إقدامٌ وجُرْأةٌ وتَقَحُّمٌ[1].

وقال في قوله: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يَتَقَحَّمَ جَرَاثيمَ جَهَنَّمَ فَلْيقْضِ في الحَدِّ».. : التَّقحُّمُ: التَّقدُّم والوقُوعُ في أُهْوِيَّة وشدَّة بغير رويَّة ولا تثبُّت، قال العجّاج**:

إذا اكْتَلَى واقْتُحِمَ المَكْلِيُّ

يقول: صُرِعَ الذّي أُصِيبَتْ كُلْيَتُه[2].

وقال: اقتحم النجم: إذا غاب وسقط، قال ابن أحمر***:

أُراقِبُ النَّجْمَ كَأنِّي مُولَعٌ بِحيثُ يَجْري النَّجْمُ حتَّى يَقْتَحِمْ

أي: يَسْقُط[3].

* قخم *

قال شمر: الكَيْخَمُ: المُشْرِفُ المُرْتَفِعُ، وكذلك القَيْخَمُ.. والقَيْخَمَانُ: الرئيس المعظَّم الذي يُصْدَرُ عن رأيه.. وكنا نروي قول العجاج****:

---

* لم نعرف القائل.

(١) التهذيب ٤/ ٧٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٦٣ والتاج-خ ٩/ ١٨.

** ديوانه / ٣٣٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٧٨. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٠٥ إلى قوله: في أهوية، واللسان ٢/ ٤٦٣.
وينظر: النهاية ٤/ ١٨ وفي: التهذيب: إذا كُلِيَ، وَهْمٌ، والتصحيح من: الديوان.

*** شعره/ ١٤١. وعُزِيَ في: التاج-خ ٩/ ١٧ إلى أبي النجم، وليس في: ديوانه.

(٣) التهذيب ٤/ ٧٨-٧٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٦٣ غير معزو إلى شمر.

**** ديوانه / ٢٤٤، ٢٤٥.

فَــشْيَ الأمـــيــرِ أو أخِي الأمـــيـــرِ

أو فَــيْــخَــمــانِ القــريةِ الكبــيــرِ

بالفاء، فَقرأْتُه على أبي نصر، فأقرأنيه بالقاف[1].

* قدأ *

قال شمر: قِنْدَأْوةٌ تُهمز ولا تُهمَز، [وهي الرَّجُلُ الخفيفُ][2].

* قدد *

قال شمر: سمعْتُ أبا عبيد* يروي عن أبي عمرو**: المَقَديُّ: ضَرْبٌ من الشراب، بتَخفيف الدَّال.. والصحيح عندي أن الدَّالَ مُشَدَّدَةٌ.. وسمعت رجاء ابن سَلَمة يقول: المَقَدِّيُّ، بتشديد الدال: الطِّلاءُ المُنَصَّفُ مشبَّه بما قُدَّ بنِصْفَيْن. ويُصَدِّقُه قولُ عَمْرو بنِ مَعْدِيكَرِب***:

وهُمْ تَرَكوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا وهُمْ شَغَلُوه عن شُرْبِ المَقَدِّي[3]

---

(١) التكملة ٦/ ١١٧.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٦، ٢٤٦. ونحوه في: التكملة ١/ ٤١ والعباب ـ الهمزة/ ١٤٤، واللسان ١/ ١٢٨ و٣/ ٣٦٩ و١٥/ ١٧٢ والتاج ـ ك ١/ ٣٦٣، خ ١٠/ ٢٨٩ وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* الغريب المصنف ١/ ٢٥٨. وروايته بتشديد الدال.

** الجيم ٣/ ١٢١. ونصّه: "المَقَدُّ: الخَمْرُ".

*** شعره/ ٨٣.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٣ ـ ٤٤ و٨/ ٢٦٩ وقد قدّمنا النقلَ من الجزء المتأخّر لتمام النصّ فيه. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٠٨ والتكملة ٢/ ٣١٦ واللسان ٣/ ٣٤٦، ٤٠٨ ـ ٤٠٩ وصرّح ابن منظور بالنقل عن: الأزهري في الموضع الثاني، والتاج ـ ك ٩/ ١٥، ١٨٤ وصرّح: الزبيدي بالنقل عن الصغاني في الموضع الأول، وعن: الأزهريّ في الثاني. وينظر: المخصص ١١/ ٧٧ والنهاية ٤/ ٢٢.

* قدر *

قال شمر: يقال: قَدَرْتُ - أي: هَيَّأْتُ، وقَدَرْتُ - أي: أَطَقْتُ، وقَدَّرْتُ - أي: وَقَّتُّ، وقَدَرْتُ: مَلَكْتُ[1].

* قدس *

قال شمر - في تعليقه على قول امرئ القيس* يصف الثور والكلاب:

فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذْنَ بالسّاقِ والنَّسا

كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِ -:

أراد بالمُقَدِّسِ: الرّاهبَ. وصبيانُ النصارى يَتَبَرَّكُون به، ويمْسَحُون ثيابهَ، ويأخذون خيوطَه حتى يتمزّقَ عنه ثوبه[2].

* قدع *

أنشد شمر** - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن أبي زيد: قَدِعَتْ عينُه قَدَعاً: إذا ضَعُفَتْ من طُولِ النَّظَرِ إلى الشيء -:

كَمْ فيهمُ مِنْ هَجِينٍ أُمُّهُ أَمَةٌ   في عَيْنِها قَدَعٌ في رِجْلِها فَدَعُ[3]

وقال شمر - في تعليقه على قول الشاعر****:

---

(1) التهذيب ٩/ ٢٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ٧٦ والتاج ١٣/ ٣٨.

* ديوانه/ ١٠٤. ويروى لبشر بن أبي خازم في: العباب - السين/ ٣٤٣، وهو في: ديوانه/ ١٠٣ ضمن قصيدة.

(2) التهذيب ٨/ ٣٩٦ - ٣٩٧. ونحوه في: العباب - السين/ ٣٤٣، واللسان ٦/ ١٦٩. وينظر: التاج ١٦/ ٣٥٨.

** لابن أحمر في: شعره/ ١٢١.

*** الغريب المصنف ١/ ٥٤.

(3) التهذيب ١/ ٢٠٨.

**** هو المرار بن سعيد الفقعسي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ٤٤٧.

ما يَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ سِنّي وقَدْ قُدِعَتْ   لي أَرْبَعُونَ وطَالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ ـ:

أي: أمْضِيَتْ، ويقال: قَدَعَها، أي: أمضاها كما يُقْدَعُ الرَّجُلُ عن الشيءِ[1].

*** قدم ***

قال شمر عن أبي حسّان عن أبي عمرو: القُدّامُ والقِدِّيم: الذي يتقدّم الناسَ بالشرف، ويقال: القُدَّامُ: رئيسُ الجَيْشِ[2].

وقال ابن الأعرابيِّ: القَدْمُ، بالقاف: ضربٌ مِن الثِّياب حُمْرٌ، وأقرأني بيتَ عنترة*:

وبِكُلِّ مُرْهَفَةٍ لها هَيَفٌ   تحتَ الضُّلوعِ كَطُرَّةِ القَدْمِ[3]

وقال: الفَدْمُ بالفاء، هذا على ما جاء، وذاك على ما جاء[4].

*** قذحر ***

قال شمر: المُقَذْحِرُّ: الغضبانُ، وهو الذي لا تراه إلا وهو يشارُّ الناسَ، ويُفْحِشُ عليهم[5].

*** قذر ***

قال شمر ـ في تفسيره الحديث: «اتَّقوا هذه القاذُورَةَ التّي نهى اللهُ عنها» ـ: قال

---

(١) التهذيب ١/ ٢٠٨. ، نحوه في: التكملة ٤/ ٣٢١ واللسان ٨/ ٢٦١، والتاج ٢١/ ٥٢٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: المحكم ١/ ٩٩.

(٢) التهذيب ٩/ ٤٦. ونحوه في التكملة ٧/ ١١٨ واللسان ١٢/ ٤٧١، غير معزو إلى شمر ولا إلى إبي حسان. ونصُّ التكملة: إلى قوله: بالشرف.

* ديوانه/ ٢٧٧. وروايته: الفَدْمِ، بالفاء. وهو شاعر جاهلي. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٥٠ والأغاني ٨/ ٢٣٥.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ١١٧ واللسان ١٢/ ٤٧٢، والتاج ـ خ ٩/ ٢١.

(٤) التهذيب ٩/ ٤٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٧٢. والكلمة برواية الفاء في: الغريب المصنف ١/ ١٨١ ـ ١٨٢ عن: الكسائي والأصمعيّ.

(٥) التهذيب ٥/ ٣٠٥. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٢٣٥ واللسان ٥/ ٨٢.

خالد بن جَنْبَةَ: القاذورَةُ التي نهى عنها: الفعلُ القبيحُ، واللفظُ السيِّءُ[1]، والقاذورةُ من الرّجال لا يُبالي ما قالَ وما صنعَ[2]، وأنشد:

أَصْغَتْ إليه نَظَرَ الحَيِيِّ
مَخافةً من قَذِرٍ حَمِيِّ

وقال: القَذِرُ: القاذورةُ، عَنَى: ناقةً وفحلاً[3]

*** قذعل ***

قال شمر: القُذْعُلُ: اللّئيمُ الخسيسُ كالقذَعْلِ[4]

*** قذف ***

روى شمر عن ابن شميل: القِذافُ: ما قَبَضْتَ بيدك مما يملأُ الكفَّ فرميْتَ به.. ويقال: نِعْمَ جُلْمُودُ القذافِ هذا.. ولا يقالُ للحَجَرِ نفسه: نِعْمَ القذافُ[5].

*** قذي ***

قال شمر: قال غير أبي زيد: أقْذَيْتُ عينَه: رميتُ فيها القَذَى.. وهذا أشبهُ عندنا بالصواب مما قال أبو زيد[6].

---

(١) التهذيب ٩/ ٦٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥١٥ واللسان ٥/ ٨١، وهو في: النهاية ٤/ ٢٨ والتاج ١٣/ ٣٨٥ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٩/ ٦٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥١٥ وهو في: النهاية ٤/ ٢٨ والتاج ١٣/ ٣٨٧ غير معزوّ.

(٣) التهذيب ٩/ ٦٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٨١ غير معزوّ. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التكملة ٥/ ٤٨١. ونحوه في: التاج-خ ٨/ ٧٧. وفي: الغريب المصنف ٢/ ٥٣٧: "أبو عمرو: رجلٌ قذَعْلٌ: لئيمٌ خسيسٌ".

(٥) التهذيب ٩/ ٧٥. ونحوه في: العباب-الفاء/ ٤٩٤ والتكملة ٤/ ٥٤٥-٥٤٦ واللسان ٩/ ٢٧٧ والتاج ٢٤/ ٢٤٢ غير معزو إلى شمر.

(٦) التهذيب ٩/ ٢٦٤. ولم نجده فيما بين أيدينا من كتب الأضداد المطبوعة.

* قرب *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: القَرَبُ والقُرُبُ واحدٌ في بيت لبيد*:

إحْدَى بَنِي جَعْفرٍ بأرضِهِمُ　　لم تُمْسِ مِنِّي نوْباً ولا قَرَبا[1]

. . .

وقال شمر: أقْرَبْتُ السيْفَ: جعلتُ له قِراباً، وقَرَبْتُه: جعلتُه في القِرابِ[2] . . .

وقال: الإبلُ المُقْرَبَةُ: التي حُزِمَتْ للركوب، قالها أعرابيٌّ من غنيّ. . والمُقْرَباتُ من الخيل: التي قد ضُمِّرتْ للركوب. . وقال أبو سعيد: الإبلُ المقرَبة: التي عليها رِحالٌ مقربة بالأدَمِ، وهي مراكب الملوك. . وأنكر الأعرابيُّ هذا التفسير[3].

* قرح *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ والفرّاء: إبلٌ قُرْحان: وهي التي لم تَجْرَبْ قَطُّ، قال: والصبيُّ: إذا لم يُصِبْهُ جُدَرِيٌّ قُرْحان، أيضاً[4].

وقال شمر: قال بعضهم: القُرْحَانُ من الأضداد، رجُلٌ قُرْحان: للذي قد مَسَّهُ القُرُوحُ، ورجلٌ قُرحان [للذي] لم يَمْسَسْهُ قَرْحٌ ولا جُدَرِيٌّ ولا حَصْبَةٌ، وكأنّه

---

* ديوانه / ٢٥. وروايته: قُرُبا.

(١) التهذيب ٩/ ١٢٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٦٧ عنه، غير معزوّ إلى شمر. وفي: التهذيب: القَرَبُ والقَرْبُ، وهم، وما أثبتناه من اللسان، والقَرَبُ أن يكون بينهما مسيرة يوم وليلة.

(٢) التهذيب ٩/ ١٢٣.

(٣) التهذيب ٩/ ١٢٦. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٢٠ واللسان ١/ ٦٦٥، وهو في: النهاية ٤/ ٣٤ غير معزو إلى شمر، والتكملة ١/ ٢٣٦ إلى قوله: ضُمِّرتْ للركوب، والتاج-ك ٤/ ١٦ من قوله: قال أبو سعيد.

(٤) التهذيب ٤/ ٣٨. وقول الفراء في: الغريب المصنف ٣/ ٨٨٣. وينظر: الإبل/ ١١٨.

الخَالِصُ من ذلك، ورجُلٌ قَرِيحٌ: خالصٌ، وأنشد بيت أبي ذؤيب*:

وإنَّ غُلاماً نِيلَ في عَهْدِ كاهِـلٍ لَطِرْفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحُ[1]

وروى شمر عن أبي عبيد** عن الفرّاء: في البعير والصبيّ القُرْحانُ[2]...

وروى شمر: قُرْحان إنْ شئْتَ نوّنْتَ، وإن شئت لم تُنَوِّنْ[3]...

وروى عن أبي عبيد*** أنّه قال: القَراحُ من الأرض: التي ليس فيها شجرٌ، ولم يختلط بها شيء.. والقَرواحُ مثله[4].

وقال ابن شميل: القرواحُ: جَلَدٌ من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء، وفيه إشراف، وظهره مستوٍ لا يستقرّ به ماءٌ إلا سالَ عنه يميناً وشمالاً.. والقرواح تكون أرضاً نحو الدعوة، وهي لا نبتَ فيها ولا شجرَ، طينٌ وسمالقُ[5].

وقال شمر: قال غيره: البارز ليس يستره من السماء شيء[6]...

وقال عن أبي مَنْجُوف عن أبي عبيدة: القُراحُ: سِيْفُ القطيفِ، وأنشد للنابغة****:

---

* ديوان الهذليين ١/ ١١٤. وروايته: صريح.

(١) التهذيب ٤/ ٣٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٥٩، ٥٦١ عنه غير معزوّ إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: الأضداد-الأصمعيّ/ ٥٧، ابن السكيت/ ١٩٢، أبو الطيب ٢/ ٥٨٩.

** الغريب المصنف ٣/ ٨٨٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٩.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ٨٥ واللسان ٢/ ٥٥٩ والتاج-ك ٧/ ٤٦.

*** الغريب المصنف ١/ ٣٨٨.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٢. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٠، ١٤٩، ١٥٠.

(٥) التهذيب ٤/ ٤٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦١ عنه.

(٦) التهذيب ٤/ ٤٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦١ غير معزوّ.

**** ديوانه/ ٩٩. وروايته: بُراخيَّةٌ.

قُـراحِـيَّـةٌ أَلْوَتْ بليفٍ كـأنَّـهـا عِـفـاءُ قَلُوصٍ طارَ عنهـا تواجِـرُ

تواجِرُ: تَنْفُقُ في البيع لِحُسْنِها.

وقال جرير*:

ظعائنَ لم يَدِنَّ مـع النَّصـارى ولم يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُراحِ[1]

وقال في قوله**:

وأنتَ قُـراحِيٌّ بِسِـيفِ الكَـواظِمِ

قال أبو عمرو: قُراحُ: قريةٌ على شاطىء البحر نَسَبَهُ إليها[2].

*** قرد ***

قال شمر: قال الأصمعي***: القَرْدَدُ: نحوَ القُفِّ[3] . . .

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد**** عن الأمويّ: قَرَدْتُ في السِّقاء قَرْداً: جمعْتُ السَّمْنَ فيه ـ: لا أعرفُهُ ولم أسمعْهُ إلاّ لأبي عبيد[4]، وسمعْتُ ابنَ الأعرابيِّ: قَلَدْتُ في السِّقاءِ، وقَرَيْتُ فيه، والقَلْدُ: جمعُك الشيءَ على الشيء من

---

* ديوانه ١/ ٨٧.

(١) التهذيب ٤/ ٤٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٨٣ واللسان ٢/ ٥٦٢ والتاج ـ ك ٧/ ٥٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي منجوف. والنقل في: اللسان والتاج عن: الأزهريّ.

** هو جرير في: ديوانه ٢/ ١٠٠٢.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٨٤ ـ ٨٥ غير معزوّ إلى شمر، ومعجم البلدان ٤/ ٣١٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي منجوف، واللسان ٢/ ٥٦٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو، وصرح ابن منظور بالنقل عن: الأزهريّ.

*** الغريب المصنف ١/ ٣٧٨. وعزيَ إلى غير الأصمعيّ.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٥١ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨١.

**** الغريب المصنف ١/ ٢٢٤.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٧. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٥١ والتاج ـ ك ٩/ ٢٥.

لبنٍ وغيرِه[1]، وفرسٌ قَرِدُ الخصيلِ: إذا لم يكن مسترخياً، وأنشد*:

قَـرِدُ الخَـصِـيلِ وفي العِظامِ بَقِـيَّـةٌ[2]

...

وأنشد شمر في القَرْد: القصير:

أو هِقْلَةً من نَعامِ الجَوِّ عارِضَهَا　　قَرْدُ العِفاءِ وفي يافُوخِه صَقَـعَ

وقال: الصَّقَعُ: القَرَعُ، والعِفاءُ: الرِّيشُ، والقَرْدُ: القصيرُ[3].

وقال: القُرْدُودةُ: طريقةٌ منقادةٌ كقردودةِ الظَّهْرِ[4].

*** قردم ***

قال شمر: القُرْدُمانِيَّةُ: قال بعضُهم: سلاحٌ كانت الأكاسرةُ تَدَّخِرُه في خزائنها يسمُّونه: كَرْدِمانْدْ ـ أي: عُمِلَ وبَقِي[5].

*** قرر ***

قال شمر: قال الشَّيبانيُّ: الاقترارُ: الشِّبَعُ، اقترَّتْ: شَبِعَتْ[6]...

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٧ ـ ٢٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٥١. وينظر: النص: قري، فيما نستقبل.

* لم نعرفه.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٨. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣١٧ واللسان ٣/ ٣٤٨ والتاج ـ ك ٩/ ٢٦ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٨. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣١٧ غير معزو إلى شمر، واللسان ٣/ ٣٥٢ والتاج ـ ك ٩/ ٢٨ عن: التهذيب. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ٣/ ٣٥١ ونحوه في: التاج ـ ك ٩/ ٢٩.

(٥) التهذيب ٩/ ٤١١. ونحوه في: التكملة ٦/ ١١٩، وهو في: المعرّب/ ٣٠٠ واللسان ١٢/ ٤٧٥ والتاج ـ خ ٩/ ٢٤ عن الأزهري غير معزو إلى شمر. وأصل النص في: الغريب المصنف ٣/ ٦٧٠. وينظر: المخصص ٦/ ٧١ وشفاء الغليل/ ٢٠٨.

(٦) التهذيب ٨/ ٢٧٩.

وقال شمر: قَررتُ الكلامَ في أذنه أقُرُّه، وهو أن تضعَ فاك على أذنه، فتجهرَ بكلامك كما يُفعلُ بالأصمِّ، والأمر: قُرَّ[1]. . .

وقال: القَرْقَرُ: المستوي الأملسُ الذي لا شيء فيه[2]. . .

وقال: القرقرةُ: قرقرةُ البطنِ، والقرقرةُ نحو القهقهة، والقرقرةُ: قرقرةُ الفحلِ إذا هدرَ، والقرقرةُ: قرقرةُ الحمامِ إذا هدرَ، وهو القَرْقَرِيرُ[3].

وقال - في تفسيره حديثَ عمر: «إنّه قال لأبي مسعودٍ البدري*: بلغني أنّك تُفْتي، ولِّ حارَّها من تَوَلَّي قارَّها» -: معناه: ولِّ شرَّها من تولّى خيرَها، وولِّ شديدَها مَنْ تولّى هَيِّنَها. جعلوا الحارَّ: الشديدَ من قولهم: استحرَّ القتالُ - أي: اشتدَّ، والقارُّ: الهَيِّنُ من: أَقَرَّ اللهُ عينه[4].

وسئل شمر عن حديث عبد الملك بن عُمَير**: «لَقُرْصٌ بَرِّيٌّ بأبْطَحَ قُرِّيٍّ» - فقال: لا أعرفهُ، إلا أنْ يكونَ من القُرِّ: البَرْدِ[5].

*** قرزم ***

روى شمر - عن ابن الأعرابيِّ: القُرْزُمُ، بالقاف: الخَشَبَةُ التي يحذو عليها الحذّاءُ، وجمعها: قرازيمُ[6].

---

(1) التهذيب ٨/ ٢٧٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٨٤ والتاج ١٣/ ٣٩٠.

(2) التهذيب ٨/ ٢٧٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٨٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٨ والمخصص ١٠/ ١٢٥.

(3) التهذيب ٨/ ٢٨٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ٩٠ والتاج ١٣/ ٣٩٨.

* عقبة بن عمرو بن ثعلبة، صحابي، شهد العقبة، ت٤٠هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧.

(4) الغريبين ٥/ ١٥٢٥. ونحوه في: النهاية ٤/ ٣٨ غير معزو إلى شمر، واللسان ٥/ ٨٣ والتاج ١٣/ ٤٠٦.

** . . أبو عمرو الكوفي، المعروف بالقبطيّ، محدّث، ت١٣٦هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١.

(5) النهاية ٤/ ٣٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٨٣ عنه.

(6) التهذيب ٩/ ٣٩٩ و١٣/ ٢٨٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٢٠ واللسان ١٢/ ٤٧٦ والتاج - خ ٩/ ٢٤ غير معزو إلى شمر، واكتفى صاحب: التاج، بقول ابن الأعرابيّ: "والجمع قرازيم". وذكره الجوهريّ في: الصحاح ٥/ ٢٠٠٢ بالفاء، وسأل عنه بالبادية فلم يُعْرَفْ.

*** قرصم ***

قال شمر : قَرْصَمْتُه : قَطَعْتُه : كَسَرْتُه[1] .

*** قرع ***

قال شمر : العَوامُّ يقولون : (هُوَ أحَرُّ مِنَ القَرْعِ)، وإنَّما هو من : القَرَعِ[2] .

*** قرفص ***

قال شمر : قال ابنُ الأعرابيِّ : قعدَ فُلانٌ القُرْفُصاءَ، فاعلم : وهو أنْ يَقْعُدَ على رِجْلَيه ويَجْمَعَ رُكْبَتَيْهِ ويَقْبِضَ يَدَيْه إلى صدرِه[3] .

*** قرقس ***

قال شمر : قال الفرّاء : أرضٌ قَرَقُوسٌ، وقاعٌ قَرَقُوسٌ : إذا كانت ملساء مستوية[4] .

*** قرقف ***

قال شمر : القَرْقَفَةُ : الرِّعْدَةُ، يقال : إنّي لأقَرْقِفُ من البَرْدِ - أي : أُرْعَدُ[5] .

وقال : قال ابنُ الأعرابيِّ : سُمِّيَتِ الخمرُ قَرْقَفاً : لأنّه إذا شَرِبَها شاربُها قَرْقَفَتْه - أي : أخَذَتْهُ عليها رِعْدَةٌ[6] .

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٨٧ . ونحوه في : التكملة ٦/ ١٢٠ .

(٢) التهذيب ١/ ٢٣٠ . وينظر : جمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨ وتثقيف اللسان/ ١٣٤ والمستقصى ١/ ٦٣ واللسان ٨/ ٢٦٣ والتاج ٢٠/ ٥٣٨ . والقَرَعُ بَثْرٌ أبيض يخرج بالفُصْلانِ وحشوِ الإبل يُسْقط وَبَرَها .

(٣) التهذيب ٩/ ٣٨٧ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٧٢ والتاج ١٨/ ٩٥ غير معزو إلى شمر . وينظر : الغريب المصنف ٢/ ٥٦١ .

(٤) التهذيب ٩/ ٣٩٦ . ونحوه في : العباب - السين/ ٣٤٧ والتاج ١٦/ ٣٦٨ غير معزوّ إلى شمر .

(٥) التهذيب ٩/ ٤١٧ . ونحوه في : اللسان ٩/ ٢٨٢ غير معزو إلى شمر .

(٦) التهذيب ٩/ ٤١٨ . ونحوه في : العباب - الفاء/ ٥٠٢ غير معزو إلى شمر .

* قرقم *

أنشد شمر ـ في: المُقَرْقَمِ، وهو الذي أُسِيءَ غِذاؤه ـ:

أشْكُو إلى اللهِ عِيالاً دَرْدَقا
مُقَرْقَمِينَ وعجُوزاً سَمْلَقا[1]

* قرمد *

قال شمر: قال أبو عمرو وابنُ الأعرابيِّ: القَرْمَدُ: الصخورُ[2] . . .

وقال شمر: قال الأخفش: القراميدُ: أولادُ الوُعولِ، واحدُها: قُرْمُودٌ[3]:

* قرمز *

أنشد شمر لبعض الأعراب:

جاءَ مِنَ الدَّهْنا ومِنْ آرابِهِ
لا يَأكُلُ القِرمازَ في صِنابِهِ
ولا شِواءَ الرُّغْف مَعْ جُوذابِهِ
إلا بقَايَا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِهِ
مِنَ اليَرابيعِ ومِنْ ضِبابِهِ

(١) التهذيب ٩/ ٤١٩ . ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٧٧ والتاج ـ خ ٩/ ٢٥ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الغريب المصنف ١/ ١٢٢ والتنبيهات/ ٢٠٠ والمخصص ١/ ٢٩ ـ أيضاً.

(٢) التهذيب ٩/ ٤١٠ . وهو روميّ معرَّب، ينظر: المعرب/ ٣٠٢ـ٣٠٣، وذكر فيه الجواليقيُّ كلام ابن الأعرابيّ. وشفاء الغليل/ ٢٠٧ .

(٣) التهذيب ٩/ ٤١٣ . ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٥٢ عنه، غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الأخفش.

أراد بالقِرْماز: الخُبْزَ المُحَوَّرَ، وهو مُعَرَّبٌ[1]

*** قرمل ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: القِرْمِلِيَّةُ من الإبل: الصغارُ الكثيرةُ الأوبارِ، وهي إبلُ التُّرْكِ[2].

*** قرن ***

روى شمر عن الأصمعيّ: القَرْناءُ: الحيَّةُ لأنّ لها قَرْناً[3].

*** قري ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنَّه قال: قال أبو عمرو: القواري، واحدُها: قارِيَةٌ: طيرٌ خُضْرٌ، وهي التّي تُدْعَى القواريرَ، وهي أوّلُ الطيرِ قُطُوعاً، سودُ المناقيرِ، طِوالُها، أضخمُ من الخُطّافِ[4].

*** قسس ***

قال شمر: قال بعضُهُم: القَسِّيُّ: القَزِّيُّ، أُبْدِلَتِ الزّايُ سيناً، وأنشد لربيعةَ بنِ مَقْرومٍ*:

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٩٩. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٩٢ والتاج ١٥/ ٢٨٠. وينظر: المعرب/ ٣١٩ وشفاء الغليل/ ٢١١. وهو فيهما: صِبْغٌ أحمرٌ أرمنيٌّ.

(٢) التهذيب ٩/ ٤١٦. ونحوه في: التكملة ٥/ ٤٨٣ والتاج-خ ٨/ ٩٧ عن: التهذيب، وهو في: اللسان ١١/ ٥٥٦ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ١٣٦، ١٣٨. والنهاية ٤/ ٥٠.

(٣) التهذيب ٩/ ٩٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٣١ والتاج-خ ٩/ ٣٠٩ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١١١.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٧٩. وقول أبي عمرو مختصر في: الجيم ٣/ ١٢٤ والغريب المصنف ١/ ٣٢٠. وينظر: المخصص ٨/ ١٦٣ واللسان ١٥/ ١٨٠.

* شعره، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٢٨٦. وهو مخضرم من ضبّة. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٣٢٠ والأغاني ٢٢/ ٨٧.

جَعَلْنَ عَتيقَ أنْماطٍ خُدوراً وأظْهرْنَ الكَرادي والعُهونا

على الأحداجِ واسْتَشْعَرْنَ رَيْطاً عِراقِيّاً وقَسِيّاً مَصُونا[1]

. . .

وقال: قُساسٌ يقال: إنّه مَعْدنُ الحديد بإرْمينِيَّةَ، نُسبَ السّيفُ إليه، ويقال: تَقَسَّسْتُ أصواتَ النّاسِ باللّيلِ تَقَسُّساً ـ أي: تَسَمَّعْتُها[2].

*** قسو ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول الراجز:

ويطْعمُونَ الشَّحْمَ في العامِ القَسيْ

العامُ القَسِيُّ: الشديدُ لا مطر فيه، وعشيَّةٌ قَسِيَّةٌ: باردةٌ[3].

*** قشب ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: التقشيبُ: خَلْطُ السُّمِّ، وإصلاحُه حتّى ينْجَعَ في البَدَنِ ويعمَلَ[4].

*** قشع ***

قال شمر: قال ابنُ المبارك: القَشْعَةُ: النِّطَعُ[5].

---

(١) التهذيب ٨/ ٢٥٨. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٣٩، إلى قوله: سينا، والعباب ـ السين / ٣٥٠ والتاج ١٦/ ٣٧٢، وهو في: اللسان ٦/ ١٧٥ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ٤/ ٦٨، ٧٢ والفائق ٣/ ١٩٢ والنهاية ٤/ ٦٠، والملابس العربية في الشعر الجاهليّ / ٥٧. وهي ثيابٌ من كتّان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٦٠. وينظر: السلاح، المورد، مج١٦، ع ٢/ ٧٩، والتلخيص ٢/ ٥٢٥ والمخصص ٦/ ٢٥ والعباب ـ السين / ٣٥١ واللسان ٦/ ١٧٥.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٢٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٨١ والتاج ـ خ١٠/ ٢٩٣ عن: التهذيب. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في التكملة: ٦/ ٤٩٣ ـ أيضاً.

(٤) التهذيب ٨/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٧٣ والتاج ـ ك ٤/ ٣٤ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١/ ١٧٢. ونحوه في: التاج ٢٢/ ١٢ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٦٥.

وقال غيره: هي القِرْبَةُ البالية[1].

وقال: مات رجلٌ بالبادية فأوصى: أنِ ادفِنُوني في مكاني هذا ولا تنقُلُوني عنه. فقال:

لا تَجْتَوِي القَشْعَةُ الخَرْقاءُ مبناها
النّاسُ ناسٌ وأرْضُ اللهِ سَوّاها

وقال: الخَرقاءُ: المُتَخَرِّمَةُ، وقولُه: مبناها، يعني به حيث بُنِيَت القَشْعَةُ..
والاجتواءُ: ألاّ يُوافِقَكَ المكانُ ولا ماؤه[2].

وقال: يقال للشَّمال: الجِرْبِياءُ وسَيْهَكٌ وقَشْعَةٌ، لقَشْعِها السَّحابَ[3].

* قصد *

قال شمر - في تفسير الحديث في صفته عليه السلامُ: «كانَ أبيضَ مُقَصَّداً» -: هو القَصْدُ مِنْ الرِّجالِ نحو: الرَّبْعَةِ[4].

* قصر *

روى شمر عن الأصمعيّ: قَصَّرَ عن ذلك الأمر: إذا عَجَزَ عنه، وأقصرَ عنه: إذا تركه وهو يقْدِرُ عليه.. وربَّما جاء بمعنىً واحدٍ إلاّ أنَّ الأغلبَ عليه هذا، ويقال: قَصَرَ بمعنى: قَصَّرَ، قال حُمَيْدُ بنُ ثورٍ*:

(١) التهذيب ١/ ١٧٢. وينظر: النهاية ٤/ ٦٥ واللسان ٨/ ٢٧٣ والتاج ٢٢/ ١٢.

(٢) التهذيب ١/ ١٧٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٧٣ والتاج ٢٢/ ١٢-١٣ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) اللسان ٨/ ٢٧٤. ونحوه في: التاج ٢٢/ ١٦. وينظر: المخصص ٩/ ٨٤، ٨٦.

(٤) الغريبين ٥/ ١٥٤٩. ونحوه في: صحيح مسلم- شرح النووي ١٥/ ٩٤. وينظر: النهاية ٤/ ٦٧.

* ديوانه/ ٨٥.

فَلَئِنْ بَلَغْتُ لأَبْلُغَنْ مُتَكَلِّفـاً ... ولَئِنْ قَصَرْتُ لِكارِهاً ما أَقْصُرُ[1]

*** قصص ***

قال شمر: يقال: قُصاص شَعْرِه، وقَصاص - أي: حيث ينتهي من مُقَدَّمِه ومؤَخَّرِه[2].

*** قصلم ***

[قال شمر]: فحلٌ قِصلامٌ - أي: قَضُوضٌ، وأنشد:

سِوَى زِجاجاتِ مُعِيدٍ قِصْلامْ

وقال: المُعِيدُ: الفَحْلُ الذي أعاد الضِّرابَ في الإبلِ مرّةً بعدَ أخرى[3].

*** قضأ ***

أنكر شمر: أفْضأتُ الرجلَ - أي: أطْعَمْتُه، في قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ في باب: الهمز، ورواه: أقْضَأْتُ، بالقاف[4].

*** قضض ***

قال شمر - القضّاءُ من الدُّروعِ: الحديثةُ العَهْدِ بالجِدَّةِ الخَشِنَةُ المَسِّ، من قولك:

---

(١) التهذيب ٨/ ٣٦٤.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٥٥. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعيّ/ ١٦٩، ١٧٨، ثابت/ ٥٤، الحسن بن أحمد/ ٢٣٢. ويُروى أيضاً، بكسر القاف، في: اللسان ٧/ ٧٣ والتاج ١٨/ ١٠٠.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٨٨، ونحوه في: التكملة ٦/ ١٢٤ إلى قوله: معيد قصلام، وما بين العضادتين زيادة منها، وهو في: اللسان ١٢/ ٤٨٧ عن: الأزهريّ. وينظر: المخصص ٧/ ٦. ولم نعرف قائل الرجز.

* الغريب المصنف ٣/ ٦٨٣. وروايته عن أبي زيد.

(٤) التهذيب ١٢/ ٨٢. ونحوه في: التكملة ١/ ٣٩ والعباب - الهمزة/ ١٣٨ واللسان ١/ ١٢٢ والتاج ك - ١/ ٣٤٨. وعلق الأزهريّ على ذلك بقوله: "وحقّ له أنْ يُنْكِرَهُ لأنه مُصَحَّفٌ".

أَقَضَّ عليه الفراشُ[1] . . .

وقال : القضّانةُ : الجبلُ يكون أطباقاً ، وأنشد :

كَأنَّما قَرْعُ أَلْحِيْها إذا وجَفَتْ قَرْعُ المعاوِلِ في قضَّانةٍ قَلَعِ

والقَلَعُ : المُشْرِفُ منه كالقَلَعَة[2] . . .

وقال : يقال : قَضَضْتُ جَنْبَه من صُلْبه ـ أي : قَطَعْتُه[3] . . .

* قضف *

قرأ الأزهريّ بخطّ شمر : حكى أبو خَيْرَةَ : القَضَفَةُ : أكَمَةٌ صغيرةٌ بيضاءُ كأنَّ حجارتَها الجِرْجِسُ ، وهي هَنَاتٌ أصغرُ من البعوضِ ، والجِرْجِسُ* يقال له : الطّينُ الأبيضُ كأنَّه الجَصُّ بياضاً[4] .

* قطب *

قال أبو عمرو شمر عن أبي عدنان : القُطْبُ أبداً : وَسَطُ الأربع من بنات نَعْشٍ ، وهو كوكبٌ صغيرٌ لا يزولُ الدّهرَ ، والجَدْيُ والفرقدانِ تدور عليه[5] . . .

---

(١) التهذيب ٨/ ٢٥١ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٢٢١ عنه ، والتاج ١٩/ ٣٠ . وينظر : السلاح ، المورد ، مج١٦ ، ع ٢/ ١٠٤ .

(٢) التهذيب ٨/ ٢٥٢ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٨٨ واللسان ٧/ ٢٢٢ ، والتاج ١٩/ ٣٢ . ولم نعرف قائل البيت .

(٣) التهذيب ٨/ ٢٥٤ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٨٧ واللسان ٧/ ٢٢٣ والتاج ١٩/ ٣٢ . وينظر : المخصص ١٠/ ٧٦ .

* وهو فارسيّ معرّب . ينظر : المعرّب / ٣١٨ واللسان ٦/ ٣٧ ، ١٧٣ ، وشفاء الغليل / ٢٢١ .

(٤) التهذيب ٨/ ٣٤٦ـ٣٤٧ . ونحوه في : اللسان ٩/ ٢٨٥ والتاج ٢٤/ ٢٦٦ عن : الأزهريّ .

(٥) التهذيب ٩/ ٣ و١٦/ ٢٨٨ . ونحوه في : اللسان ١/ ٦٨٢ والتاج ـك ٤/ ٥٦ . وينظر : الأنواء / ١٢٦ـ١٢٧ .

وقال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الكسائي : القُطْبُ : القائمُ الذي تدور عليه الرَّحى ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ ، قُطْبٌ وقُطُبٌ ـ : وقِطْبٌ ، أيضاً[(١)] .

*** قطر ***

قال شمر : تَقَطَّرَ عنّي ـ أي : تخلَّفَ عنّي ، وأنشد** :

إنّي على ما كانَ مِنْ تَقَطُّري

عنكَ وما بي عَنْكَ مِنْ تَأَسُّري[(٢)]

وقال ـ في تفسيره قول الشافعيّ*** : « وأَحَبُّ ما يُلْبَسُ إليّ البياضُ ، فإنْ جاوزه فَعَصْبُ اليَمَنِ والقطْريُّ وما أَشْبَهه » ـ : قال البكراويُّ : البُرودُ القِطْرِيَّةُ حُمْرٌ لها أعلامٌ ، فيها بعضُ الخشونة[(٣)] .

وقال : قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : هي حُلَلٌ جيادٌ تُحْمَلُ من قِبَلِ البحرين . . . وأنشد :

كساكَ الحَنْظَلِيُّ كِساءَ صُوفٍ وقِطْرِيّاً فَأَنْتَ بهِ تَميدُ[(٤)]

---

* الغريب المصنف ١/ ٢٧٩ .

(١) التهذيب ٩/ ٤ و١٦/ ٢٩٠ . وذكر ابن منظور في : اللسان ١/ ٦٨١ هذه اللغات من غير عزو .

** لرؤبه في : ديوانه / ٦٠ .

(٢) التهذيب ٢٦/ ٢١١ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٦٧١ . وينظر : اللسان ٥/ ١٠٨ .

*** هو : محمد بن إدريس ، إمام المذهب الشافعيّ ، ت٢٠٤هـ ، وينظر : طبقات الشافعية ١/ ٢٧٠ .

(٣) التهذيب ١٦/ ٢١٥ ـ ٢١٦ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ / ١٥٥ ـ ١٦٦ . والنص ملفَّق منهما . ونحوه في : اللسان ٥/ ١٠٦ والتاج ١٣/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ، وقد نقل يحيي الجبوريّ قول شمر في : الملابس العربية في الشعر الجاهلي / ٥١ ـ ٥٢ . وينظر : المخصص ٤/ ٧٢ .

(٤) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ / ١١٦ . ولم نعرف قائل البيت .

* قطط *

قال شمر: قَطَّ السِّعْرُ: إذا غلا*، خطأ عندي، وإنَّما هو بمعنى: فَتَرَ[1].

* قطع *

قال شمر في كتابه في: غريب الحديث: المُقَطَّعاتُ من الثّياب: كلُّ ثوب يُقْطَّعُ من قميص وغيره، أراد: أنَّ من الثّياب الأرديةَ والمطارفَ والأكسيةَ والرِّياطَ التي لم تُقَطَّعْ، وإنّما يُتَعَطَّفُ بها مرّةً، ويُتَلَفَّعُ بها أخرى، ومنها القُمُصُ والجِبابُ والسّراويلاتُ التّي تُقَطَّعُ ثمَّ تُخاط، فهذه هي المُقَطَّعاتُ[2]، وأنشد لرؤبة يصف ثوراً وحشيّاً**:

كـأنَّ نِصْـعـاً فَـوْقَـهُ مُـقَطَّعَـا

مُـخـالِطَ التَّـقْليصِ إذْ تَدَرَّعَـا

وقال: قال ابن الأعرابيّ: يقول: كأنّ عليه نصْعاً مُقَلَّصاً عنه، يقول: تخالُ أنَّه أُلْبِسَ ثوباً أبيضَ مُقَلَّصاً عنه لم يبلُغْ كُراعَهُ، لأنَّها سُودٌ ليست على لونه[3].

وقال: المُقَطَّعاتُ: بُرُدٌ عليها وَشْيٌ مُقَطَّعٌ[4].

---

* هو قول الفرّاء: في الغريب المصنف ١/ ٣٦٤.

(١) التهذيب ٨/ ٢٦٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٦٦ والعباب ـ الطاء / ١٦٦ واللسان ٧/ ٣٨١ والتاج ٢٠/ ٣٦ وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله: "قلت: وَهِمَ شمر فيما قال".

(٢) التهذيب ١/ ١٨٨ ـ ١٨٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٦٢ والفائق ٣/ ٢٠٨ والتاج ٢٢/ ٤٢. وقد نقله يحيي الجبوري في: الملابس العربية في الشعر الجاهليّ / ٤٧ ـ أيضاً. وينظر: النهاية ٤/ ٨١ واللسان ٨/ ٨٣.

** ديوانه / ٨٩.

(٣) التهذيب ١/ ١٨٩ و ٢/ ٣٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٨٣ والتاج ٢٢/ ٤٢. وقد نقله يحيي الجبوريّ كذلك في: الملابس العربية في الشعر الجاهليّ / ٤٨.

(٤) التهذيب ١/ ١٨٩. ونحوه في: الفائق ٣/ ٢٠٨ والتاج ٢٢/ ٤٢، وهو في: اللسان ٨/ ٢٨٣ غير معزوّ إلى شمر.

وقال: لا يقالُ للثيابِ القصارِ مُقَطَّعاتٌ[1].

وقال شمر: وممّا يُقَوِّي قولَه حديثُ ابن عباس في وصف سَعَف نَخْلِ الجَنَّة: «منها مُقَطَّعاتُهم»، ولم يكنْ لِيَصِفَ ثيابَهم بالقِصَرِ، لأنّه ذَمٌّ وعَيْبٌ[2]...

وقال القَطْعُ: مَغَسٌ يَجِدُهُ الإنسانُ في بطنه، يقال: قَطَّعَ فلانٌ في بطنه تقطيعاً: وهو مَغَسٌ يجِدْهُ في أمعائه.. ويقال للقوم إذا جَفَّتْ مياه رَكاياهم: أصَابَتْهم قُطْعَةٌ مُنْكَرةٌ، وقد قَطَعَ ماءُ قَلِيبِكم: إذا ذَهَبَ ماؤه[3].

* قطن *

قال شمر: القُطْنِيَّةُ: اسمٌ لهذه الحبوبِ التي تُطْبَخُ[4]...

وقال - في تفسيره حديث سلمان الفارسي إنَّه قال: «كنتُ رجلاً من المجوس، وكُنْتُ قَطِنَ النار الذي يُوقِدُها» -: قَطِنُ النار: خادمُها وخازنُها، ويجوز أنّه كان مقيماً عليها، رواه: قَطِنَ، بكسر الطاء[5].. وقَطَنَ يَقْطُنُ: إذا خَدَمَ[6].

* قطو *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن أبي عمرو: القَطْوُ: تقَارُبُ

(1) التهذيب 1/ 189. ونحوه في: اللسان 2/ 282 معزواً إلى ابن الأعرابيّ.

(2) التهذيب 1/ 189. ونحوه في: الغريبين 5/ 1562، واللسان 8/ 282 والتاج 22/ 42، وهو في: النهاية 4/ 81 غير معزوّ إلى شمر.

(3) التهذيب 1/ 195. وينظر: البئر / 61 والمخصص 5/ 77 واللسان 8/ 281، 285.

(4) التهذيب 16/ 267. ونصه في: اللسان 13/ 345: "شمر: القُطْنِيَّة: ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وقال غيره: القُطْنِيَّة: اسم جامع لهذه الحبوب التي تُطْبَخُ"، وقريب منه نص: التاج-خ 9/ 311.

(5) التهذيب 16/ 273. ونحوه في: الغريبين 5/ 1564 واللسان 13/ 343 والتاج-خ 9/ 312. وينظر: النهاية 4/ 85. وذكر ابن الأثير أنّه يُروى بفتح الطاء.

(6) التهذيب 16/ 273. ونحوه في: اللسان 13/ 343.

* الغريب المصنف 1/ 97.

الخَطْوِ من النشاط . . وهو رجلٌ قَطَوانٌ ـ: هو عندي : قَطْوانٌ، بسكون الطاء[1] .

*** قعر ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر عن ابن الأعرابيِّ أنَّه قال : صَحَّفَ أبو عبيدةَ في مجلسٍ واحدٍ في ثلاثة أحْرُف فقال : ضَرَبْتُه فانْعَقَرَ، وإنَّما هو : فانْقَعَرَ، وقال : في صدره حَشَكٌ، والصحيح : حَسَكٌ، وقال : شُلَّتْ يَدُه، والصواب : شَلَّتْ يَدُه[2] .

*** قعع ***

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث : «فَجِيءَ بالصَّبيِّ ونَفْسُه تَقَعْقَعُ» ـ : قال خالدُ بن جَنْبَةَ، أي : كُلَّما صار إلى حالٍ لم يلْبَثْ أنْ يصيرَ إلى أخرى تَقْرُبُ من الموتِ، لا يَثْبُتُ على حالٍ واحدةٍ[3] .

*** قفح ***

روى أبو بكر الإياديُّ عن شمر : قَفَحَ فلانٌ عن الشيء : إذا امتنعَ عنه، وقَفَحَتْ نَفْسُه عن الطعام : إذا تركَه، وأنشد* :

يَسَفُّ خُراطَةَ مكْرِ الجنا ... بِ حتّى تَرَى نَفْسَهُ قافحَهْ[4]

وقال : قافحةٌ ـ أي : تاركةٌ . . والخُراطةُ : ما انخرطَ عيدانُه ووَرَقُه[5] .

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٤٠ . ونحوه في : التكملة ٦/ ٤٩٥ واللسان ١٥/ ١٩٠ والتاج ـ خ ١٠/ ٢٩٨ .

(٢) التهذيب ١/ ٢٢٩ . ونحوه في : اللسان ٨/ ١٠٩ غير معزوّ إلى شمر، وفيه : أبو عبيد .

(٣) الغريبين ٥/ ١٥٦٨ . ونحوه في : النهاية ٤/ ٨٨ غير معزوّ إلى شمر .

* للطرماح في : ديوانه / ٧٧ .

(٤) التهذيب ٤/ ٧٠ـ٧١ . ونحوه في : التكملة ٢/ ٨٩، وهو في : اللسان ٢/ ٥٦٤ عن : الأزهريّ .

(٥) التهذيب ٤/ ٧١ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٥٦٤ ، وهو في : التاج ـ ك ٧/ ٦٠ عن : التهذيب، إلى قوله : تاركه .

*** قفخر ***

روى شمر* ـ في: القُفاخِرِيِّ، وهو التّارُّ النّاعمُ الضَخْمُ ـ:

مُـعَـذْلَجٌ بِيضٌ قُـفـاخِـرِيُّ(١)

*** قفر ***

قال شمر: القَفُّورُ في بيت ابن أحمرَ**: نَبْتٌ، وهو قولُه:

ترْعى القَطاةُ الخِمْسَ قُفُّورَها ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فِيمَنْ يَعُر(٢)

*** قفز ***

قال شمر في حديث رواه عن عائشة: «إنَّها رَخَّصَتْ للمُحْرِمَة في القُفّازين» . . : القُفّازانِ: شيءٌ تَلْبَسَهُ نساءُ الأعرابِ في أيديهنّ، يغطي أصابعَها ويدَها مع الكَفِّ(٣).

*** قفع ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر إنّه ذُكِرَ عنده الجرادُ فقال: «لَيْتَ عندنا منه قَفْعَةً أو قفعَتَين» ـ: القَفْعَةُ مثل القُفَّة تُتَّخَذُ واسعةَ الأسفلِ ضَيِّقَةَ الأعلى، حشوُها مكانَ الحَلْفاء عراجِينُ تُدَقُّ، وظاهرُها خُوصٌ على عَمَلِ سِلالِ الخُوْصِ(٤).

---

* للعجاج في: ديوانه / ٣١٥. وروايته مثل رواية شمر.

(١) اللسان ٥/ ١١٢.

** شعره / ٦٧.

(٢) التهذيب ٩/ ١٢١. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٤٣٢ واللسان ٥/ ١١٢ والتاج ١٣/ ٤٦٠.

(٣) التهذيب ٨/ ٤٣٧. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٦٩، وهو في: اللسان ٥/ ٣٩٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٩٠.

(٤) التهذيب ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١. ونحوه في: الغريبين٥/ ١٥٧٠ إلى قوله: ضيقة الأعلى، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٢٥٨، وهو في: اللسان ٨/ ٢٨٩ والتاج ٢٢/ ٥٦ عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٩١.

وقال: سمعتُ محمَّدَ بن يحيي يقول: القَفْعَةُ: الجُلَّةُ، بلغة أهلِ اليمنِ، يُحمَلُ فيها القُطْنُ[1].

*** قفعل ***

أنشد شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد*: المُقْفَعِلُّ: اليابسُ ـ:

أصْبَحْتُ بعد اللِّين مُقْفَعِلاّ
وبَعْدَ طِيبِ جَسَدٍ مُصِلاّ[2]

*** قفف ***

قال شمر: القُفُّ: ما ارتفعَ من الأرْضِ وغَلُظَ، ولم يبلغْ أن يكونَ جبلاً[3].

*** قفن ***

روى شمر عن أبي زيد: القَفِينةُ: المذبوحةُ من قِبَلِ القفا، يقالُ: شاةٌ قفينةٌ، وقد قَفَنْتُها قَفْنًا: إذا ذبَحْتَها من قِبلِ القفا.. وقَفَنْتُ الرجلَ قفناً: إذا ضربْتَ قفاه[4].

---

(١) التهذيب ١/ ٢٧١. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٧٠ إلى قوله: اليمن، وهو في: اللسان ٨/ ٢٩٠ والتاج ٢٢/ ٥٦ غير معزوّ إلى شمر.

* الغريب المصنف ١/ ٢٥٠.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٩٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٥٦٣ والتاج ـ خ ٨/ ٨٤. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ٨/ ٢٩٦. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ٥١٦ واللسان ٩/ ٢٨٨ والتاج ٢٤/ ٢٧٦. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨ والمخصص ١٠/ ٨١.

(٤) التهذيب ١٩/ ١٩١. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٧٣ إلى قوله: القفا. وينظر المخصص ٨/ ١٦ بروايتي: القفينة والقفيّة. وذكر ابن منظور في: اللسان ١٣/ ٣٤٦: أن أبا زيد لم يعرف فيها إلا القفيَّة.

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابيّ أنّه قال: القَفِينةُ والقَنِيفَةُ واحدٌ، وهو أن يُبانَ الرأسُ[1].

*** قفو ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ، أنّه قال: «لي خمسةُ أسماءٍ، منها كذا وكذا، وأنا المُقَفِّي» ـ: المُقَفِّي نحوُ: العاقِب، وهو المُوَلِّي الذّاهبُ، يقال: قَفَّى عليه ـ أي: ذهب به، فكأنّ المعنى: أنه آخرُ الأنبياءِ، فإذا قَفَّى فلا نبيَّ بعده.. والمُقَفِّي: المُتَّبِعُ للنّبيين[2].

وقال في تفسير بيت ابن أحمر*:

لا تَقْتَفِي بِهِمُ الشَّمالُ إذا هَبَّتْ ولا آفاقُها الغُبْرُ

أي: لا تُقيمُ الشَّمالُ عليهم، يريد: تُجاوِزُهم إلى غيرِهم، ولا تَسْتَبِينُ عليهم لِخِصْبِهم وكَثرةِ خيرِهم[3].

*** ققق ***

قال شمر ـ في تفسير الحديث من: «أنّ فلاناً وَضَعَ يدَه في قَقَّة» ـ: قال الهوازنيُّ: القَقَّةُ: مَشْيُ الصبيّ، وهو حَدَثٌ.. وإذا سَلَحَ الصبيُّ قالت أُمُّه: قَقَّةٌ

---

(١) التهذيب ٩/ ١٩١. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٧٣، وهو في: اللسان ١٣/ ٣٤٧ غير معزو إلى شمر. واكتفى الزمخشريّ بالقنيفة من قول ابن الأعرابي في: الفائق ٣/ ٢١٩.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٢٨. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٧٢، وصحيح مسلم ـ شرح النوويّ ١٥/ ١٠٦ واكتفى فيه بمعنى العاقب من كلام شمر، واللسان ١٥/ ١٩٤ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠١.

* شعره/ ٩٤.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٢٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠١ غير معزو إلى شمر.

دَعْهُ، قَقَّةٌ دَعْهُ، قَقَّةٌ دَعْهُ، فَرَفَعَ ونَوَّنَ، ويقال: وقعَ فلانٌ في قَقَّةٍ: إذا وقعَ في رأيِ سَوْءٍ[1].

*** قلب ***

قال شمر: يقال: قَلْبٌ وقُلْبٌ لقَلْبِ النَّخْلة، ويُجْمعُ: قِلَبَةً[2]. . .

وقال: القَليبُ: اسمٌ من أسماء البئر البَديء والعاديَّة، ولا تُخَصُّ بها العاديَّةُ. . وسُمِّيت قليباً، لأنّ حافرَها قَلَبَ تُرابَها[3].

*** قلح ***

قال شمر: الحَبَرُ: صُفْرَةٌ في الأسنانِ، فإذا كثُرَتْ وغَلُظَتْ واسودّتْ واخضرَّتْ، فهو القَلَحُ[4].

*** قلد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: قَلَدْتُ اللَّبَنَ في السِّقاءِ وقَرَيْتُه: جمعتُه فيه[5].

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٧٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٤٥ واللسان ١٠/ ٣٢٣، والتاج ٢٦/ ٣٤٠-٣٤١، وهو في: النهاية ٤/ ٩٥ إلى قوله: وهو حَدثٌ، غير معزو إلى شمر ولا إلى الهوازنيّ، وفي: التهذيب والتكملة واللسان والتاج: حَدَثَ، فتح الدال، وقد أثبتنا ضبط: النهاية.

(٢) التهذيب ٩/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٨٨ والتاج-ك ٤/ ٧٢ وينظر: النخلة، المورد، مج١٤، ع ٣/ ١٣١.

(٣) التهذيب ٩/ ١٧٥. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٨٩ والتاج-ك ٤/ ٧٢. وينظر: البئر/ ٥٨ والمخصص ١٠/ ٣٤.

(٤) التهذيب ٤/ ٥١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦٥ عنه، والتاج-ك ٧/ ٦٠. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٤٠ وخلق الإنسان-ثابت/ ١٧٩. والنص: حبر، فيما سبق.

(٥) التهذيب ٩/ ٣٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٢٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، واللسان ٣/ ٣٦٥ والتاج-ك ٩/ ٦٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: النص: قرد، فيما سبق.

* قلس *

روى شمر عن أبي زيد: قَلَسَ الرجلُ قَلْساً: وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشرابِ إلى الفمِ أعادهُ صاحبُه أو ألقاه(١).

وقال: قَلَسَ الإناءُ، وقَلَصَ: إذا فاضَ، قال عمرُ بنُ لَجَأ*:

وامــتــلأ الصَّــمَّــانُ مــاءً قَلْســا
يَمْــعَسُ بالماءِ الجِــواءَ مَــعْــسا(٢)

* قلص *

قال شمر: القالِصُ من الثّيابِ: المُشَمَّرُ القصيرُ(٣).

* قلع *

قال شمر: القِلاعُ: الصُّخورُ العِظامُ، واحدتُها: قَلَعَةٌ، وهي الصّخرةُ العظيمةُ تنقلعُ من عُرْضِ جبلٍ، تُهالُ إذا رأيتها ذاهبةً في السماء، وربما كانت كالمسجدِ الجامعِ ومثلَ الدارِ ومثلَ البيتِ منفردةً صعبةً لا تُرْتَقى(٤).

* قلم *

قال شمر: المِقْلَمُ: طَرَفُ قضيبِ البعيرِ، وفي طَرفه حُجْنَةٌ، فتلك الحُجْنَةُ المِقْلَمُ، وجمعه: مقالمُ(٥).

---

(١) التهذيب ٨/ ٤٠٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ١٨٠ والتاج ١٦/ ٣٩١ غير معزو إلى شمر.

* شعره/ ١٥٧. وهو راجز أمويّ، عاصر جريراً. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٠، والخزانة ٢/ ٢٩٩.

(٢) التهذيب ٨/ ٤٠٩. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر.

(٣) اللسان ٧/ ٨٠. ونحوه في: التاج ١٨/ ١٢٣.

(٤) التكملة ٤/ ٣٣٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٩٠ عنه غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٢/ ٦٤. وينظر: المخصص ١٠/ ٧٦، ٩٣.

(٥) التهذيب ٩/ ١٨٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٤٩٠. وينظر: المخصص ٧/ ٥٢ والتاج-خ ٩/ ٣١.

* قلمس *

قال شمر: القَلَمَّسُ من الرّكايا: الكثيرةُ الماءِ، يقال: إنها لَقَلَمَّسَةُ الماءِ ـ أي: كثيرةُ الماء لا تُنْزَحُ[1].

* قمح *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ لشمر عن أبي عبيد* عن الأصمعيّ أنّه قال: بعيرٌ مُقامحٌ وكذلك الناقةُ، بغير هاء: إذا رفعَ رأسَه عن الحَوْض ولم يشربْ. . وجمعُه قِماحٌ، قال بشرُ بنُ أبي خازم** يذكر سفينةً وركبانها:

ونحنُ على جوانِبهــــا قُعُــــودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ[2]

. . .

وقال شمر: يقال لشَهْرَيْ قُماحٍ: شَيْبانُ ومِلْحانُ[3].

* قمر *

قال شمر ـ في تعليقه على قول الأعشى***:

تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبَحَــتْ قُضَاعِيَّةً تأتي الكواهِنَ ناشِصا ـ:

قال ابن الأعرابيّ: تَقَمَّرَها: تزوّجها وذَهَبَ بها، وكان قلبُها مع الأعشى،

---

(١) التهذيب ٩/ ٣٩٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤١٣ والعباب ـ السين/ ٣٦٢ والتاج ٦/ ٣٩٦، وهو في: اللسان ٦/ ١٨٢ غير معزو إلى شمر.

* الغريب المصنف ٣/ ٨٤٩، ٨٩١ وغريب الحديث ٢/ ٣٠٣.

** ديوانه/ ٤٨.

(٢) التهذيب ٤/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦٦ والتاج ـ ك ٧/ ٦٤ ـ ٦٥ عن: الأزهري. غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد. وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٠، ١٠١.

(٣) التهذيب ٤/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦٦ والتاج ـ ك ٧/ ٦٤ عن: الأزهري. وينظر: الأنواء/ ١٠٩ ـ ١١٠.

*** ديوانه/ ١٤٩.

فأصبحت تأتي الكواهنَ تسألهم: متى النجاةُ ممّا وقعتْ فيه، ومتى الالتقاءُ؟[1].

*** قمس ***

قال شمر: قَمَسَ الرجلُ في الماء: إذا غابَ فيه، وقَمَسَت الدَّلوُ في الماء: إذا غابت فيه، وانْقَمَسَ في الركيَّة: إذا وَثَبَ فيها، وقَمَسْتُ به في البئر ـ أي: رَمَيْتُ[2].

*** قمطر ***

قال شمر: رجلٌ قِمَطْرٌ: قصيرٌ[3].

*** قمع ***

قال شمر عن أبي عمرو: القَمِيعةُ: الناتئةُ بينَ الأُذُنين من الدوابِّ، وجمعها: قمائعُ[4].

وقال: القَمَعُ: طَبَقُ الحُلْقومِ، وهو مجرى النَّفَسِ إلى الرئة[5].

وحكى عن أعرابيةٍ أنّها قالت: القَمْعُ: أن تَقْمَعَ آخرَ الكلامِ حتّى تتصاغرَ إليه نفسُه[6].

---

(١) التهذيب ٩/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ١١٤ والتاج ١٣/ ٤٦٧ غير معزو إلى شمر.

(٢) اللسان ٦/ ١٨٢. ونحوه في: التاج ١٦/ ٤٠١.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٠٧. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٧٦. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢٤٧ واللسان ٥/ ١١٦ والتاج ١٣/ ٤٧٢.

(٤) التهذيب ١/ ٢٩٢. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٣٩ والتاج ٢٢/ ٧٨، غير معزو إلى شعر، واللسان ٨/ ٢٩٦ غير معزو إل شعر ولا إلى أبي عمرو.

(٥) التهذيب ١/ ٢٩٣. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٣٨ والتاج ٢٢/ ٧٧. وهو في: اللسان ٨/ ٢٩٧ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ١٩٢، الحسن ابن أحمد / ٢٣٧.

(٦) التهذيب ١/ ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٢٩٤ والتاج ٢٢/ ٨٢.

وقال: قال الأصمعي: سُمّي القِمَعُ قِمَعاً، لأنه يدخلُ في الإناء، يقال: قَمَعْتُ الإناءَ أقْمَعُهُ[1].

وقال: القَمْعُ: أنْ يوضَعَ القِمَعُ في فم السِّقاء ثمَّ يُملأ[2].

*** قمم ***

قال شمر: وقعَ فلانٌ في قَمْقَامٍ من الأمر - أي: في شدةِ أمْرٍ عظيمٍ كبيرٍ، والبحرُ: القَمْقامُ أيضاً، وأنشد*:

وغَرِقْتَ حينَ وَقَعْتَ في القَمْقامِ[3]

*** قنب ***

أنشد شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد**: القَنِيبُ: الجماعة من الناس -:

ولِعَبْدِ القَيْسِ عِيْصٌ أشِبٌ وقَنيبٌ وهِجاناتٌ زُهُرْ[4]

...

وقال - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن القَنّانيّ الأعرابيّ: المِقْنَبُ: شيءٌ يكون مع الصائد يُجْعَلُ فيه ما يَصيدُ -: ولم أسمعْه إلاّ ههنا[5].

---

(١) التهذيب ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

(٢) التهذيب ١/ ٢٩٤. ونحوه في اللسان ٨/ ٢٩٥ غير معزو إلى شمر.

* للفرزدق في: ديوانه ٢/ ٣٠٥.

(٣) التهذيب ٨/ ٣٠٣. وينظر: المنتخب ١/ ٣٤٧ واللسان ١٢/ ٤٩٤.

** الغريب المصنف ١/ ١٠٦ عن: أبي عمرو.

(٤) التهذيب ٩/ ١٩٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٦٩١ والتاج - ك ٤/ ٨١ عن: الأزهريّ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت الذي ورد في النصّ: عيص.

*** الغريب المصنف ٢/ ٥٦٣.

(٥) التهذيب ٩/ ١٩٥.

* قنح *

قال ابن جَبَلَةَ: قال شمر - في تفسيره حديث أمّ زرع *: « وعندَهُ أقولُ فلا أُقَبَّحُ وأشْرَبُ فأتَقَنَّحُ» -: سمعتُ أبا عبيد يسألُ أبا عبد الله الطُّوال النَّحويّ ** عن معنى قولها: فأتَقَنَّحُ، فقال أبو عبد الله: أظنها تريدُ: أَشْرَبُ قليلاً قليلاً[(1)].

وقال شمر: فقلت: ليس التفسيرُ هكذا، ولكنَّ التقنُّحَ: أنْ تشربَ فوق الرّيِّ، وهو حرفٌ غريبٌ رُوي عن أبي زيد، فأعجبَ ذلك أبا عبيد[(2)].

* قنزع *

قال شمر: القَنازِعُ من الشَّعْرِ: ما يبقى في نواحي الرأس متفرّقاً، واحدُها قُنْزُعةٌ، وأنشد:

صَيَّرَ منكَ الرأسَ قُنْزُعاتِ
واخْتَلَقَ الشَّعْرُ عنِ الهاماتِ

وقال: القَنازِعُ في غير هذا: القبيحُ من الكلامِ، وأنشدني ابنُ الأعرابيِّ قولَ عَدِيّ بن زيدٍ ***:

* . . بنت أكهل بن ساعد. ينظر في حديثها: الفائق ٣/ ٤٨ - ٥٤ وصحيح مسلم - شرح النوويّ ١٥/ ٢١٢ - ٢٢٢.

** محمد بن أحمد، كوفيّ، أحد أصحاب الكسائيّ، حدّث عن الأصمعيّ، وقدم بغداد، ت٢٤٣هـ. ينظر: إنباه الرواة ٢/ ٩٢ وبغية الوعاة ١/ ٥٠.

(١) التهذيب ٤/ ٦٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٦٧ والتاج - ك ٧/ ٦٦ عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ٤/ ٦٦. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٨١ والفائق ٣/ ٥٢، وهو في: اللسان ٢/ ٥٦٧ والتاج - ك ٧/ ٦٦ عن: الأزهريّ. وقد علّق على النص بقوله: "وهو كما قال شمر". وينظر: غريب الحديث - أبو عبيد ٢/ ٣٠٣ - ٣٠٤ وفيه أنّ المحفوظَ بالميم، والنهاية ٤/ ١٠٦، ١١٢.

*** ديوانه/ ١٤٥.

فَلَمْ أجْتَعِلْ فيما أتَيْتُ ملامةً

أتيتُ الجَمالَ واجْتَنَبْتُ القَنازِعا[1]

وقال: قال أبو عمرو وابن الأعرابيّ: القَنازِعُ والقَناذِعُ: القبيحُ من الكلام، فاستوى عندهما الزّايُ والذالُ في القبيح من الكلام. فأما في الشَّعْرِ فلم أسمع إلاّ قنازع[2].

وقال: أمّا الدَّيوثُ فيقال: قُنْذُعٌ وقُنْدُعٌ، بالذال والدال، وهذا راجع إلى المخازي والقبائح[3].

وقال - في تفسيره حديثَ أبي أيّوب: «... ما من مسلم يَمْرَضُ في سبيل الله إلاّ حطَّ اللّهُ عنه خطاياه ولو بَلَغَتْ قُنْذعَةَ رأسه» رواه بُندار* عن أبي داود** عن شُعْبَةَ، قال بُندار: قلت لأبي داود: قل: قُنَزُعةٌ، فقال: قُنْذُعَةٌ - والمعروفُ في الشَّعْرِ: القُنْزُعَةُ والقنازِعُ كما لقَّن بُندار أبا داود فلم يَلْقَنْهُ[4].

*** قنطر ***

أنشد شمر*** - في القِنْطر، وهي الدّاهيةُ -:

(١) التهذيب ٣/ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٠٣ عنه، غير معزو إلى شمر، والقول الثاني في: التاج ٢٢/ ٨٨ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز. وينظر خلق الإنسان - ثابت / ٧٤ - ٧٥ والمخصص ١/ ٧١ والفائق ٣/ ٢٣٠.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٨٥ - ٢٨٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٠٢، ٣٠٣ عنه، والتاج ٢/ ٨٥ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٨٦. وينظر: اللسان ٨/ ٣٠٢ والتاج ٢٢/ ٨٤، ٨٥. والدِّيُّوث عبرانيّة أو سريانيّة كما في: الجمهرة ٢/ ٣٨ والمعرّب/ ٢٠٣.

* هو محمد بن بشار.

** سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسيّ، كثير الحديث، ثقة، حافظ، ت٢٠٣ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٢.

(٤) التهذيب ٣/ ٢٨٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٠٣ عنه، والتاج ٢٢/ ٨٥. وينظر: النهاية ٤/ ١١٢.

*** للنّابغة الجعديّ في: شعره/ ٣٦.

وكُلُّ امـــرىءٍ لاقٍ من الدّهرِ قِنْطِرا(1)

*** قنع ***

قال شمر: قال الغَنَويُّ: الإقناعُ: أنْ تَضَعَ النّاقةُ عُثْنُونَها في الماء، وترْفَعَ من رأسِها قليلاً إلى الماء، [لـ]ـتَجْتَذِبَهُ اجتذاباً(2).

*** قنفرش ***

قال شمر: القَنْفَرِشُ [والكَنْفَرِشُ]: الضَّخْمُ من الكَمَرِ، قال رؤبة*:

عن واسِعٍ يَذْهَبُ فـيـه القَنْفَـرِشْ

وأنشد**:

كَنْفَـرِشٌ في رأسِـهـا انْقِـلابُ(3)

*** قنن ***

روى شمر عن الأصمعيّ: القُنَّةُ هي نحو القارةِ، وجمعُها: قِنانٌ، ويقال:

---

(1) التهذيب 9/ 405. ونحوه في: اللسان 5/ 119 والتاج 13/ 486.

(2) التهذيب 1/ 260. ونحوه في: اللسان 8/ 299 غير معزو إلى شمر وما بين العضادتين زيادة منه.

* ديوانه / 176.

** لم نعرف قائل الرجز.

(3) التهذيب 9/ 421 و10/ 442 والنص ملفق من الموضعين. ونحوه في: التكملة 3/ 405، 510 واللسان 6/ 338، 344 والنقل في الموضع الثاني من: اللسان، عن: التهذيب غير معزو إلى شمر، والتاج 17/ 369، 342. ونصه في الموضع الأول: "الكنفرش.. وقال شمر: هي القَنْفرشُ: العجوزُ المتشنِّجة، والضخمُ من الكَمَرِ، وقيل: هي حَشَفَةَ الذكَرِ، وأنشد:

كَنْفَـرِشٌ في رأسـهـا انقـلابُ

كذا في: التهذيب ونقله الصغانيّ وصاحب: اللسان". وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعيّ / 282، الحسن بن أحمد / 256.

القُنَّةُ: الأكَمَةُ المُلَمْلَمَةُ الرأسِ، وهي القارةُ لا تُنْبِتُ شيئاً[(١)] .

* قهد *

روى شمر عن ابن شميل: القَهْدُ: الصغيرُ من البَقَرِ، اللطيفُ الجسمِ[(٢)] .

* قهقر *

قال شمر: قال أبو عمرو*: القَهْقَرُ: الحجرُ الأملسِ[(٣)] . . .

وقال شمر عن أبي عبيدة: القَهْقَرُّ، بتشديد الرّاء، قال الجعْديُّ**:

بأخْضَرَ كالقَهْقَرِّ يَنْفُضُ رأسَـهُ أمامَ رِعالِ الخَيْلِ وهْيَ تُقَرَّبُ[(٤)]

وأخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنّه قال: القَهْقَرُ، بالتخفيف: الطعامُ الكثيرُ الذي في الأوعية منضوداً، وأنشد***:

باتَ ابنُ أدماءَ يُسَامِي القَهْقَرا[(٥)]

---

(١) التهذيب ٨/ ٢٩٣. والقول الأول في: اللسان ١٣/ ٣٥٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي، والثاني لابن شميل في: اللسان ١٣/ ٣٥٠ والتاج-خ ٩/ ٣١٥. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٨ والمخصص ١٠/ ٧١، ٨٢.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩٣. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر، واللسان ٣/ ٣٦٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

* الجيم ٣/ ٧٧، ١١٢، ١٣٠. وخصّه بالأخضر في الموضع الأول، وأطلقه في الموضعين الثاني والثالث.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٠١. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٥ واللسان ١٥/ ١٢١.

** شعره/ ١٠.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٩٥. وينظر: الجيم ٣/ ٧٧، ١١٢، ١٣٠ والمخصص ١٠/ ٩٥ واللسان ١٥/ ١٢١ والتاج ١٣/ ٤٩٧.

*** لخندق في: الجيم ٣/ ١٢٣.

(٥) التهذيب ٥/ ٣٩٥. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٨٠ واللسان ٥/ ١٢١ والتاج ١٣/ ٤٩٨. والنص في: الجيم ٣/ ١٢٣.

وقال شمر: القَهْقَرُ: الطعامُ الكثيرُ الذي في العَيْبَة.. والقُهَيْقِرانُ: دُوَيْبَّة[1].

*** قوب ***

قال شمر: قيبَت البَيْضَةُ فهي مَقُوبَةٌ: إذا خرج فَرْخُها، ويقال: قابَةٌ وقُوبٌ بمعنى: قائبةٍ وقُوبٍ[2].

*** قوخ ***

قال شمر عن الأخفش.. ليلةٌ قاخٌ - أي: سوداءُ، وأنشد:

كَمْ ليلةً طَخْياءَ قاخاً حنْدسا

تَرى النّجومَ من دُجاها طُمَّسا[3]

*** قور ***

روى شمر عن الأصمعيّ: القارُ أصغرُ من الجبلِ[4].

*** قوقي ***

روى شمر عن ابن شميل: القِيقاءةُ جمعُها: قِيقاء، والقَواقي: وهو مكانٌ ظاهرٌ غليظٌ كثيرُ الحجارة، وحجارتها الأظِرَّةُ، وهي مستويةٌ بالأرض، وفيها نُشوزٌ، وارتفاعٌ مع النُّشوزِ، نُثِرَتْ فيها الحجارةُ نَثْراً لا تكادُ تستطيعُ أنْ تمشي [فيها] وما تحت الحجارة المنثورة حجارةٌ غاصٌ بعضُها ببعض، لا تَقْدِرُ أنْ تَحْفِرَها، وحجارتُها حُمْرٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ والبقلَ[5].

(١) التهذيب ٥/ ٣٩٥. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٢١.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٥٣. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٩٠ إلى قوله: فرخها، واللسان ١/ ٦٩٤.

(٣) التهذيب ٧/ ٤٥٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٧٠ واللسان ٣/ ٤٨ والتاج - ك ٧/ ٣٢٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأخفش. ولم نعرف قائل الرجز. وهو في: البارع / ٢٤٣ - أيضاً.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٧٧. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٨ والمخصص ١٠/ ٨٢.

(٥) التهذيب ٩/ ٣٧٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٢٥ غير معزو إلى شمر، وفيه: القيقاة، بالقصر، وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٩ والمخصص ١٠/ ٨٧. وفي التهذيب: عاض، وما أثبتناه من: اللسان.

* قول *

روى شمر عن ابن شميل: يقال للرجل إنَّه لَمقْولٌ: إذا كان بيّناً ظريفَ اللسانِ، والتِّقْولةُ: الكثيرُ الكلامِ البليغُ في حاجته وأمرِه[1]...

وقال شمر: تقول، أيضاً: قَوَّلني فلانٌ حتّى قُلْتُ ـ أي: علَّمَني وأمرني أنْ أقولَ، ومنه قولُ سعيد بن المسيّب: «حين قيل له: ما تقولُ في عثمانَ وعليٍّ؟ فقال: أقولُ فيهما ما قوَّلَني اللهُ، ثم قرأ*: ﴿ **والذينَ جاؤوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولونَ رَبَّنا اغْفِرْ لَنا ولإخْوانِنا الذينَ سَبَقُونا بالإيمان** ﴾»[2]...

ورَوى عن أبي زيد: ما أحسَنَ قِيلَكَ وقَوْلَكَ ومَقالَكَ ومقالَتَكَ وقالَكَ، خمسةُ أوجُهٍ[3].

* قوم *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد** عن أبي زيد أنّه قال: النَّعامةُ: الخَشَبةُ المُعْتَرِضةُ على زُرْنُوقَي البئر، ثمَّ تُعَلَّقُ القامةُ، وهي البكْرَةُ من النَّعامةِ، وجميعُها: قِيَمٌ[4].

* قوي *

قال شمر ـ في تفسيره حديَ مسروقٍ: «إنَّه أوصى في جاريةٍ له: أنْ قُولوا لبَنيَّ

(١) التهذيب ٩/ ٣٠٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٥٧٣ والتاج ـ خ ٨/ ٩٠ غير معزو إلى شمر.

* ١٠/ الحشر.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٠٣. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٩٤ واللسان ١١/ ٥٧٤ والتاج ـ خ ٨/ ٩٠. وينظر: الفائق ٣/ ٢٣٥ والنهاية ٤/ ١٢٣.

(٣) التهذيب ٩/ ٣٠٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٥٧٥ غير معزو إلى شمر.

** الغريب المصنف ٢/ ٤٦٤.

(٤) التهذيب ٩/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٠١ والتاج ـ خ ٩/ ٣٦ غير معزو إلى أبي عبيد. وصرّح صاحب: التاج بالنقل عن: الأزهريّ. وينظر: البئر/ ٧٠.

ألاّ تَقْتَوُوها بينكم ولكنْ بيعُوها، إنّي لم أغْشَها، ولكنّي جلسْتُ منها مجلساً ما أُحبُّ أنْ يَجلسَ ولدٌ لي ذلكَ المجلسَ» ـ: قال أبو زيد: يقال: إذا كان الغلامُ أو الجاريةُ أو الدابّةُ أو الدارُ بينَ الرجلين فقد يتقاويانها، وذلك إذا قَوَّماها فقامَتْ على ثَمَنٍ، فهما في التقاوي سواءٌ، فإذا اشتراها أحدُهما فهو المُقْتَوي دون صاحبه، ولا يكونُ اقتواؤها وهي بينهما، إلا أنْ تكونَ بين ثلاثة، فأقول للاثنين من الثلاثة إذا اشتريا نصيبَ الثالث: اقتوياها، وأقواهما البائعُ إقواءً. والمُقْوي: البائع الذي باع، ولا يكون الإقواءُ إلا من البائعِ، ولا التقاوي من الشركاء، ولا الاقتواءُ ممَّن يشتري من الشركاء، إلاّ والذي يُباعُ من العبدِ أو الجارية إو الدابةِ من اللذين تقاويا، فأمّا في غير الشركاء فليس اقتواءٌ ولا تقاوٍ ولا إقواءٌ(1).

وقال شمر: يُرْوَى بيتُ عَمْرو بنِ كُلْثومٍ*:

متى كُنّا لأُمِّكَ مُقْتَوِينا

أي: متى اقْتَوَتْنا أُمُّكَ فاشْتَرَتْنا(2).

وقال: قال ابن شميل: كان بيني وبينَ فلانٍ ثوبٌ فتقاويناه بيننا ـ أي: أعطيْتُه ثمناً، وأعْطاني به هو فأخَذَهُ أحدُنا، وقد اقتويتُ منه الغلامَ الذي كان بيننا ـ أي: اشتريْتُ نَصيبَهَ(3)...

---

(1) التهذيب ٩/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٩٩ إلى قوله: دون صاحبه، وهو في: اللسان ١٥/ ٢١٢ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠٨ غير معزو إلى شمر. ونص: التاج، من قوله: ولا يكون الإقواء إلا.. وينظر: النهاية ٤/ ١٢٨.

* شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات / ٤٠٢. وروايته: مَقْتَوِينا. وهو جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٣٤ والأغاني ١١/ ٤٦.

(2) التهذيب ٩/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢١٢ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠٨.

(3) التهذيب ٩/ ٣٧٠. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٥٩٨ ـ ١٥٩٩ وهو في: التكملة ٦/ ٤٩٨ إلى قوله: أحدنا، واللسان ١٥/ ٢١٢ غير معزو إلى شمر.

وقال شمر: قال بعضُهم: بلدٌ مُقْوٍ: إذا لم يكن فيه مَطَرٌ، وبلدٌ قاوٍ: ليس فيه أحدٌ[1].

وأنشد لأبي الصُّوفِ الطائيِّ:

لا تَكْسَعَنَّ بَعْدَها بالأغْبارْ

رِسْلاً وإنْ خِفْتَ تَقاوِيَ الأمْطَارْ

وقال: التقاوي: قِلَّتُه، وسنةٌ قاويةٌ: قليلةُ الأمطارِ[2].

*** قيض ***

قال شمر: قِيضَتِ السماءُ ـ أي: نُقِضَتْ، يقال: قُضْتُ البناءَ فانقاضَ، قال رؤبة*:

أفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِها المُنْقاضِ[3]

(١) التهذيب ٩/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢١٠ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠٨.

(٢) التهذيب ٩/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢١٠ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٠٨. ولم نجد ترجمة للراجز.

* ديوانه / ٨٢.

(٣) التهذيب ٩/ ٢١٦. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٢٥ والتاج ١٩/ ٣٦.

باب الكاف

*** كأد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: الكَأْداءُ: الشّدّةُ والخوفُ والحِذارُ، ويقال: الهَوْلُ واللّيلُ المُظلِمُ[1].

*** كبر ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر، يقال: هذا كِبْرةُ ولَدِ أبيه للذَّكر والأنثى، وكذلك: هذا عِجْزَةُ ولَدِ أبيه للذكر والأنثى، وهو آخر ولَدِ الرجلِ، ثم قال: كِبْرَةُ ولَدِ أبيه بمعنى: عِجْزَة[2] . . .

وروى في كتابه: حديثَ عبد الله بن زيد الذي أُريَ الأذانَ: «أنّه أخَذَ عُوْداً في منامه ليتَّخذَ منه كَبَراً». . وقال: الكَبَرُ: الطَّبَلُ فيما بَلَغَنا[3] . . .

وقال شمر: يقال: أتاني فلانٌ أكبرَ النهارِ وشبابَ النهارِ - أي: حينَ ارتفعَ

---

(١) التهذيب ١٠/ ٣٢٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٧٤ والتاج -ك ٩/ ٨٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٠٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٢٨ والتاج ١٤/ ٧ وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله: "ذهب شمر إلى أن كِبْرة، معناه: عِجْزة، وجعله الكسائي مثلَه في اللفظ لا في المعنى".

(٣) التهذيب ١٠/ ٢١٣. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٠١ وغريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٢٧٨ وزاد: الذي له وجه واحد بلغة أهل الكوفة. واللسان ٥/ ١٣٠ والتاج ١٤/ ١٠. وينظر: النهاية ٤/ ١٤٣. وفي: التهذيب: زيد بن عمرو، وما أثبتناه من كتاب: الغريبين والنهاية واللسان والتاج. وعبد الله بن زيد بن عبد ربه، هو أبو محمد المدنيّ، شهد العقبة وبدراً، ومن مناقبه أنّه أُرِيَ النداء للصلاة في النوم، في السنة الأولى بعد بناء المسجد، قتل في أحد، ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣.

النهارُ، قال الأعشى*:

ساعةً أكْبَرَ النَّهارِ كَمَا شَدْ ... دَ مُحيلٌ لَبُونَهُ إعْتاما

يقول: قتلناهم أوّل النهارِ في ساعةٍ قَدْرَ ما يَشُدُّ المُحيلُ أخلافَ إبلِه لئلاّ يَرْضَعَها الفُصْلانُ[1].

*** كبس ***

قال شمر: الكُباس: الذكَرُ، وأنشد قول الطرمّاح**:

وَلَوْ كُنْتَ حُـرّاً لَمْ تَنَمْ ليلةَ النَّقا

وجِعْثِنُ تُهْبَى بالكُباسِ وبالعَرْدِ

تُهْبَى: يُثارُ منها الغبارُ لشدّةِ العملِ بها[2].

وقال: قال ابن الأعرابيّ: رجلٌ كُباسٌ: عظيمُ الرّأس، وقالت الخنساء***:

فَذاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لا كُباسٌ ... عظيمُ الرأسِ يَحْلُمُ بالنَّعيقِ

والكُباسُ: الذي يكْبِسُ رأسَه في ثيابه وينامُ[3].

---

* ديوانه / ٢٤٩.

(١) التهذيب ١٠/ ٢١٥-٢١٦. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٣٠ والتاج ١٤/ ١٣.

** ديوانه / ١٨٨.

(٢) التهذيب ١٠/ ٨١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤١٨ والعباب ـ السين / ٣٨٠ واللسان ٦/ ١٩١ والتاج ١٦/ ٤٢٦. وينظر: المخصص ٢/ ٣٣.

*** ديوانها / ٧٠. وروايته: لاكبن. واسمها: تُماضر بنت عمرو، مخضرمة. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٤٣ والخزانة ١/ ٤٤٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٩٠ والتاج ١٦/ ٤٢٦، غير معزو إلى شمر. والنص من: والكباس، في: التكملة ٣/ ٤١٨ والعباب ـ السين / ٣٨٠ غير معزو. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعيّ / ١٦٩، ثابت / ٥٨.

وقال ـ في تفسيره ما رُويَ عن عَقيل بن أبي طالب* أنّه قال: «إنّ قُريشاً أتتْ أبا طالب فقالت لهُ: إنّ ابنَ أخيكَ قد آذانا فَانْهَهُ عنّا، فقال: يا عقيلُ انطلقْ فأتني بمحمّد، فانطلقْتُ إليه، فاستخرجتُه من كِبْسٍ» ـ: من كِبْسٍ، أي: من بيت صغير[1]، والكِبسُ: اسمٌ لما كُبِسَ من الأبنية، يقال: كِبْسُ الدارِ، وكِبْسُ البيتِ، وكلُّ بُنيانٍ كُبِسَ فَلَهُ كِبْسُ، قال العجّاج**:

وإنْ رأَوْا بُنْيانَهُ ذا كِبْسِ

تَطارَحُوا أركانهُ بالرَّدْسِ[2]

والكابِسُ من الرِّجالِ: الكابسُ في ثوبه، المُغَطِّي به جسَدَهُ الدَّاخلُ فيه[3].

وقال: يُجعَلُ البيتُ كِبْساً لمَا يُكْبَسُ فيه ـ أي: يَدْخُلُ، كما يكْبِسُ الرجلُ رأسَهُ في ثوبه[4]، ويقال: رأسٌ أكْبَسُ: إذا كان ضَخْمَ الرأسِ، ويقال: قَفَافٌ كُبْسٌ: إذا كانت ضِخاماً، قال العجّاج***:

وُعْثاً وُعُوراً وقِفافاً كُبْسا[5]

---

* رَوَى عن النبي ـ ﷺ ـ وقيل: إنه مات في خلافه معاوية. ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٥٤.

(١) التهذيب ١٠/ ٨١. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦١١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٢٧٩، واللسان ٦/ ١٩٠، وهو في: الفائق ٣/ ٢٤٦ والنهاية ٤/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر، وذكر ابن الأثير أنّه يُرْوى بالنون، من الكِناس، يعني بيت الظَّبْي.

** ديوانه / ٤٨٦.

(٢) التهذيب ١٠/ ٨١. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٩٠ ـ ١٩١.

(٣) التهذيب ١٠/ ٨٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٩٠ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٠/ ٨٢. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦١١ واللسان ٦/ ١٩٠ والتاج ١٦/ ٤٢٥.

*** ديوانه / ١٢٨. وروايته: كُبَّسا.

(٥) التهذيب ١٠/ ٨٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٩٠، ١٩١ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعيّ / ١٦٩، ثابت / ٥٨، وفي: التهذيب واللسان: إذا كانت ضعافاً، تحريف وتصحيف، والتصحيح من: خلق الإنسان ـ الأصمعيّ، ثابت.

* كبعث *

قال شمر: الكَبَعْثاةُ: عَفَلُ المرأة، وأنشد البيت*:

فَجَيَّأها النِّساءُ فخانَ منها كَبَعْثاةٌ ورادعَةٌ رَدُومُ

وقال: الكَبَعْثأةُ: العَفَلُ، والرادعَةُ: استُها، والرَّدُومُ: الضَّروطُ، وجَيَّأها - أي: خِطْنَها، يقال: جيَّأتُ القِرْبَةَ: إذا خِطْتَها(١).

* كبو *

قال شمر - في تفسيره حديث العباس بن عبد المطلب** إنّه قال: «قلتُ يا رسول الله: إنّ قريْشاً جلسُوا فتذاكروا أحسابَهم فجعلُوا مَثَلَك مَثَلَ نخلة في كَبْوَة من الأرض. . »-: قوله: في كَبْوة، لم نسمع فيها من علمائنا شيئاً، ولكنّا سمعنا: الكِبا والكُبَةَ، وهو الكُناسةُ والترابُ الذي يُكْنَسُ [من البيت](٢).

* كتب *

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد*** عن أبي زيد: كَتَبْتُ السِّقاء أكْتُبُه كَتْباً: إذا خَرَزْتَه، وكَتَبْتُ البغلةَ أكتبُها كَتْباً: إذا خَزَمْتَ حياءها بحَلْقة حديد، أو صُفْرٍ تَضُمُّ شُفْري حيائها، وكَتَّبْتُ الناقةَ تكتيباً: إذا صَرَرْتَ أخْلافَها، وكَتَّبْتُ

---

* للجُمَيع بن الطَّماح، وقد سبق ذكره في: النص: جيأ.

(١) التهذيب ٣/ ٣٠٥-٣٠٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣١٦ غير معزو إلى شمر، وروايته: كَنَعْثاة. وينظر: التكملة ١/ ٣٨٠ والتاج -ك ٥/ ٣٣٠ والنص: جيأ، فيما سبق.

** وهو عمّ النبي - ﷺ -، ت٣٢هـ، ينظر: الإصابة ٣/ ٦٣١.

(٢) التهذيب ١٠/ ٣٩٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦١٣، والنهاية ٤/ ١٤٦ واللسان ١٥/ ٢١٣. وزيادة ما بين العضادتين منه. وذكر الزمخشريّ في: الفائق ٣/ ٢٤٢ عن أصحاب الفرّاء: أنّ أصل: الكُبة كَبْوة، وعلى الأصل جاء الحديث إلا أنّ المحدّث لم يضبط الكلمة فجعلها: كبوة.

*** الغريب المصنف ٣/ ٩٥٣.

الكتائبَ: إذا عبَّأتَها ـ: كلُّ ما ذَكَر أبو زيد في: الكَتْبِ قريبٌ بعضُه من بعضٍ، وإنّما هو جمعُك بينَ الشيئين[1].

* كتد *

قال شمر: الكَتَدُ: من أصل العُنُقِ إلى أسفلِ الكَتِفين، وهو أنْ يجمعَ الكاثبةَ والثَّبَجَ والكاهلَ، كلُّ هذا كَتَدٌ[2].

* كتف *

قال شمر: قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: كَتِفةُ الرَّحْلِ، واحدةُ الكتائفِ، وهي حديدةٌ يُكْتَفُ بها الرَّحْلُ[3].

وقال شمر: قال ابن الأعرابيّ: أُخِذَ المكتوفُ من هذا لأنه جَمَعَ يَدَيه[4]...

وقال شمر: يقال للسيفِ الصفيحِ: كَتِفٌ، قال أبو دُؤاد*:

فَوَدِدْتُ لو أنّي لقيتُكَ خالياً أمْشي بِكَفِّيَ صَعْدَةٌ وكَتِيفُ

أراد: سيفاً صَفِيْحاً فسمّاه كَتِفاً[5].

---

(١) التهذيب ١٠/ ١٥٠. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٠١ غير معزو إلى أبي زيد.

(٢) التهذيب ١٠/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٧٧ والتاج ـ ك ٩/ ٩٦ غير معزو إلى شمر.
وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٢٠٣، ٢١٠، ثابت / ٣٣١، الحسن بن أحمد / ٢٥٢.
ويجوز كسر التاء.

(٣) التهذيب ١٠/ ١٤٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٩٦ والتاج ٢٤/ ٣٠٠ غير معزو إلى شمر.
وينظر: المخصص ٧/ ١٤٢.

(٤) التهذيب ١٠/ ١٤٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٩٦ والتاج ٢٤/ ٣٠٠ غير معزو إلى شمر.

* شعره، ينظر: دراسات في الأدب العربي ـ غرنباوم / ٣٢٤.

(٥) التهذيب ١٠/ ١٤٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٥٣ والعباب ـ الفاء / ٥٢٩ ـ ٥٣٠ واللسان ٩/ ٢٩٦ والتاج ٢٤/ ٢٩٨.

* كثأ *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: كَثَأَ اللَّبَنُ: إذا ارتفعَ وصفا الماءُ من تحتِه[(١)].

* كثث *

قال شمر - في تفسيره ما ورد في صفة النّبيّ، ﷺ من: «أنّهُ كانَ كَثَّ اللِّحْيةِ» -: أراد: كَثْرَةَ أُصولِها وشعورِها، وأنّها ليستْ برقيقةٍ[(٢)].

* كدد *

قال شمر: الكَديدُ: ما غَلُظَ من الأرضِ[(٣)].

وقال: قال أبو عبيدة: الكَديدُ من الأرض: البَطْنُ الواسعُ خُلِقَ خَلْقَ الأوديةِ أو أوسعَ منها[(٤)].

* كدس *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: كَدْسُ الخَيْلِ: رُكُوبُ بعضِها بعضاً، والتّكدُّسُ: السُّرْعةُ في المَشْيِ أيضاً، قال عَبيْدٌ* أو مُهَلْهِلٌ**:

---

(١) التهذيب ١٠/ ١٤٥. وينظر: اللبأ واللبن - الملحق/ ١٤٨ والغريب المصنف ١/ ٢٢٠.

(٢) التهذيب ٩/ ٤٤١. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٧٩ والتاج - ك ٥/ ٣٣٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ١٥٢.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٣٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٧٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٩.

(٤) التهذيب ٩/ ٤٣٦. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٢٩ واللسان ٣/ ٣٧٧، والتاج - ك ٩/ ٩٨ - ٩٩ غير معزو إلى شمر. وفي: التكملة: أبو عبيد.

* ليس في: ديوانه.

** شعره، ضمن: المهلهل بن ربيعة التغلبي، حياته وشعره/ ٢٦٧. واسمه: عَديّ أو امرؤ القيس بن ربيعة، جاهليّ. ينظر: الشعر والشعراء ١/ ٢٩٧ والخزانة ٢/ ١٦٤.

وخَيْلٌ تكَــدَّسُ بالدّارِعِــــينَ   كَمَشْيِ الوُعُولِ على الظّاهِرَهْ[1]

ويقال: التَّكَدُّسُ: أنْ يُحرِّكَ مَنْكِبَيْه، ويَنْصَبَّ إلى ما بين يديه إذا مَشَى[2].

* كدم *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: نَعْجَةٌ كَدِمَةٌ: غليظةٌ كثيرةُ اللحمِ[3].

وقول رؤبة*:

كــأنَّهُ شَــلاَّلُ عــانات كُــدُمْ

قال: حمارٌ كَدِمٌ: غليظٌ شديدٌ، والجميعُ: كُدُومٌ[4].

* كدي *

قال شمر: كَدِيَ الكلبُ كَدًى: إذا نَشِبَ العَظْمُ في حَلْقِه[5].

* كذب *

قال شمر ـ في تفسيره حديث الزبير: «إنّه حَمَلَ يومَ اليرموك على الروم، وقال للمسلمين: إنْ شَدَدْتُ عليهم فلا تُكَذِّبوا» ـ: يقال للرجل إذا حَمَلَ ثمَّ ولَّى ولم

(١) التهذيب ١٠/ ٤٥ ـ ٤٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ١٩٢ غير معزو إلى شمر. والنص من: والتكدس، إلى أيضاً في: العباب ـ السين/ ٣٨٤ والتاج ١٦/ ٤٣١.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٦. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٣٨٤ والتاج ١٦/ ٤٣٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ١٠/ ١٢٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٣٣ واللسان ١٢/ ٥١٠ والتاج ـ خ ٩/ ٤٠ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ١٨٢.

(٤) التهذيب ١٠/ ١٢٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥١٠ غير معزو إلى شمر، والتاج ـ خ ٩/ ٤١ وعزاه إلى اللحياني لا إلى شمر. ولم نجده في: نوادر اللحياني.

(٥) التهذيب ١٠/ ٣٢٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥٠٠ واللسان ١٥/ ٢١٧ والتاج ـ خ ١٠/ ٣١١، ٣١٢.

يَمْضِ: قد كذَّبَ تكذيباً، وقد كَذَّب عن قِرْنه، قال زهير*:

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطادُ الرجـالَ إذا ... ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أقْرانِه صَدَقا[1]

*** كردس ***

قال شمر: التكردسُ: التجمُّعُ والتقبُّضُ، قال العجّاج**:

فَبـاتَ مُنْتَـصًّـا ومـا تكَرْدسـا[2]

*** كرر ***

روى شمر عن أبي عبيدة: الكَرُّ من الليفِ، ومن قشرِ العراجينِ، ومن العَسِيبِ[3]...

وقال شمر: الكَرْكَرةُ من الإدارة والترديد[4].. وهو من: كَرَّ وكَرْكَرَ.. وكَرْكَرَةُ الرَّحى: تَردَادها[5].. وألحّ أعرابيٌّ عليّ بالسؤال فقال: لا تُكَرْكِرُوني، أراد: لا تُرَدِّدُوا عليّ السؤالَ فأغْلَطَ[6]، وكَرْكَرَ الضاحكُ، شُبِّهَ بكركرة البعيرِ إذا ردَّد صوتَه[7].

---

* شعره / ٧٦.

(١) التهذيب ١٠/ ١٧٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٠٩ والتاج ـ ك ٤/ ١٢٤. وينظر: الفائق ٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣ والنهاية ٤/ ١٥٩ ـ ١٦٠.

** ديوانه / ١٣٠.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٢٣. ونحوه في: العباب ـ السين / ٣٨٦، واللسان ٦/ ١٩٥ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٤١. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٣٦ والتاج ١٤/ ٢٩ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٩/ ٤٤٣. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٢٥ واللسان ٥/ ١٣٧. وهو في: التاج ١٤/ ٣٢ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٩/ ٤٤٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٣٧.

(٦) التهذيب ٩/ ٤٤٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٣٧، وهو في: التاج ١٤/ ٣٤ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: لا تردوا، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٧) التهذيب ٩/ ٤٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٣٨ غير معزو إلى شمر.

* كرز *

قال شمر ـ في : الكُرَّزِ، وهو البازي في قوله* :

لَمّا رأتْنِي راضِياً بالإهْمادْ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأوتادْ ـ :

يُرْبَطُ ليسقُطَ ريشُه[1] .

* كرش *

قال شمر ـ في تعليقه على قول رؤبة** :

طَلْقٌ إذا استكرشَ ذُو التكريشِ ـ :

استكرشَ : تقبَّضَ، وقَطَّبَ، وعَبَّسَ[2] .

* كرص *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر . . لأبي عبيد*** عن الفرّاء : قال : الكَرِيصُ والكَرِيزُ، بالزاي : الأقِطُ، وهكذا أنشدونا للطرمّاح**** في صفة العير :

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حتّى كأنّهُ

مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ[3]

---

* هو رؤبة في : ديوانه / ٣٨ .

(١) التهذيب ١٠/ ٩٢ . والقول لأبي عمرو في : الغريب المصنف ٢/ ٦٣١ ـ ٦٣٢ .

** ديوانه / ٧٨ .

(٢) التهذيب ١٠/ ١٠ ـ ١١ . ونحوه في : اللسان ٦/ ٣٤٠ والتاج ١٧/ ٣٥٨، وهو في : التكملة ٣/ ٥٠٧ غير معزو إلى شمر .

*** الغريب المصنف ١/ ٢٠٩ .

**** ديوانه / ٤٨٧ .

(٣) التهذيب ١٠/ ٣٥ ـ ٣٦ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٢٢٦ عنه، غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيد . وينظر : المخصص ٥/ ٥٠ واللسان ٧/ ٨٤ ـ ٨٥ والتاج ١٩/ ٤٠ ـ ٤٢ .

* كرع *

روى شمر عن أبي عمرو: أكرعَ القَومُ: إذا صبَّتْ عليهم السماءُ، فاستنقعَ الماءُ حتَّى يَسْقُوا إبلهم من ماءِ السماءِ[1] . . .

وروى شمر عن أبي عمرو: الكَرْعُ: أنْ يَشْرَبَ الرجلُ بفيه من النهر [من] غير أنْ يشربَ بكفّيه أو بإناءٍ، وكلُّ شيءٍ شَرِبْتَ منه بفيك من إناء أو غيرِه فقد كَرَعْتَ فيه، قال الأخطل*:

يُرْوِي العِطاشَ لهـا عَـذْبٌ مُـقَـبَّلُهُ

إذا العِطاشُ على أمْـثـالِه كَـرَعُـوا

والكارِعُ: الذي رمى بفمه في الماء[2] . . .

وقال شمر - في تعليقه على قول النابغة **:

بِصَـهْـبـاءَ في حَـافَـاتِهـا المِسْكُ كـارِعُ -:

أنشدنيه أبو عدنان:

بزَوْراءَ في أكْنَافِـهـا المِسْكُ كـارِعُ[3]

وقال: الكارعُ: الإنسانُ - أي: أنتَ المِسْكُ لأنّك أنت الكارعُ فيها [المِسْكَ] - أي: نَفَسُكَ مِثْلُ المِسْك[4] .

(١) التهذيب ١/ ٣٠٨. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٠٧ والتاج ٢٢/ ١٢١. وقريب من هذا المعنى ماروا أبو زيد في: نوادره ٥/ ٣٩٨. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٨٧.

* شعره ١/ ٣٥٩.

(٢) التهذيب ١/ ٣٠٨-٣٠٩. وينظر: المخصص ٩/ ١٣٠ - ٣٣١ واللسان ٨/ ٣٠٨. وزيادة ما بين العضادتين منه.

** ديوانه / ٣٩ وروايته: بِزْوراء في أكنافها المِسْك كانعُ.

(٣) التهذيب ١/ ٣٠٩.

(٤) التهذيب ١/ ٣٠٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٠٨ إلى قوله: فيها المسك، غير معزو إلى شمر، وزيادة ما بين العضادتين منه.

* كرم *

قال شمر ـ في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ، إنّه قال: «إنّ اللّهَ! يقولُ: إذا أنا أخذْتُ من عبدي كَرِيمَتَهُ وهو بها ضَنِيْنٌ فصبَرَ لي لم أرضَ بهما ثواباً دونَ الجنَّة»، وفي رواية: إذا أخَذْتُ من عبدي كريمَتَيْه ـ: قال إسحاق بن منصور: قال بعضُهم: يريد: أهلَه، وبعضُهم يقول: عينُه.. ومن رواه: كريمَتَيه فهما العينان[(١)].

وقال شمر: كلّ شيء يكرُم عليك فهو كريمُك وكريمتُك[(٢)].. والكريمةُ: الرجلُ الحسيبُ، تقول: هو كريمةُ قومه، وأنشد*:

وأرى كـريمَكَ لا كَـرِيْمَـةَ دُونهُ وأرَى بِلادكَ مَنْقَعَ الأجْـوادِ[(٣)]

* كسر *

أنشد شمر:

لَوْ كُنْتَ عَيْراً كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّـةٍ أوْ كُنْتَ عَظْماً كُنْتَ كِسْرَ قَبيحِ

أراد بالعَيْرِ: الحمارَ، وبكسْر القبيح: طَرَفَ عَظْمِ المِرْفَقِ الذي لا لحمَ عليه.. ومنه قولهم: (فلانٌ أذَلُّ منَ العَيْرِ)[(٤)].

---

(١) التهذيب ١٠/ ٢٣٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٣٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى إسحاق بن منصور، وهو في: اللسان ١٢/ ٥١٣ والتاج ـ خ ٩/ ٤٢ ونص: التاج، إلى قوله: عينيه. وينظر: الفائق ٣/ ٢٥٤ والنهاية ٤/ ١٦٧ بالروايتين.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٣٩. ونحوه في: الفائق ٣/ ٢٥٤ والنهاية ٤/ ١٦٧ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٢/ ٥١٣ والتاج ـ خ ٩/ ٤٢.

* لأبي وجزةَ السعديّ في: التكملة ٦/ ١٣٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٣٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٣٣ ـ ١٣٤ واللسان ١٢/ ٥١٣.

(٤) اللسان ٤/ ٦٢٠ و ٥/ ١٤٠. والنص ملفق من الموضعين. ونحوه في: التاج ١٣/ ١٧٢ و ١٤/ ٣٩. وينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٨ والمستقصى ١/ ١٣٣. ولم نعرف قائل البيت، وهو أيضاً، في: الغريب المصنف ١/ ٣٩ وخلق الإنسان ـ ثابت / ٢٢٠ والمخصص ١/ ١٦٥.

*** كسف ***

قال شمر: قال أبو زيد: كَسَفَت الشمسُ تَكْسِفُ كُسُوفاً، إذا اسودَّتْ بالنهار، وكَسَفَت الشمسُ النجومَ: إذا غلبَ ضوؤها النجومَ فلم يبدُ منها شيءٌ، والشمسُ حينئذٍ كاسفةٌ للنجومِ، قال جرير*:

فالشَّمسُ طالعَةٌ لَيْسَتْ بكاسِفَةٍ تَبْكِي عليْكَ نجُومَ الليلِ والقَمَرا

وقال: معناه: أنّها طالعةٌ تبكي عليكَ، ولم تكسِفِ النجومَ ولا القمرَ لأنّها في طلوعِها خاشعةً لا نُورَ لها[1].

وقال: تقول: خَشَعَت الشمسُ، وكَسَفَت وخَسَفَتْ بمعنىً واحدٍ[2].

وقال شمر: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول في قوله:

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُــومَ اللَّيلِ والقَــمَــرا

أي: مادامت النجومُ والقمرُ. .

وقال: قلت للفراء: إنّهم يقولون فيه: إنّه على معنى المغالبة: باكيْتُه فبكَيْتُه، فالشمسُ تغلبُ النجومَ بكاءً، فقال: إنّ هذا الوجهَ حسنٌ، فقلت: ما هٰذا بِحَسَنٍ، ولا قريبٍ منه[3]. . .

وقال شمر: الكُسُوفُ في الوجه: الصُّفْرةُ والتغيُّرُ، ورجلٌ كاسفٌ: مهمومٌ

---

* ديوانه ٢/ ٧٣٦. وروايته: فالشمس كاسفة ليست بطالعة.

(١) التهذيب ١٠/ ٧٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٩٨ والزيادة منه، والتاج ٢٤/ ٣١١ عن: اللسان، غير معزو إلى شمر. وذكر الصغاني في: العباب ـ الفاء / ٥٣٥ ـ ٥٣٦: أنَّ الرواية: فالشمسُ كاسفةٌ ليستْ بطالعة غيرَ أن النحاةَ يروونه مُغَيّراً:

فــالشَّــمسُ طالعــةٌ ليــست بكاســفــة

(٢) التهذيب ١٠/ ٧٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٩٨ غير معزو إلى شمرٍ.

(٣) التهذيب ١٠/ ٧٦ ـ ٧٧. ونحوه في: اللسان ٩/ ٢٩٩ والتاج ٢٤/ ٣١١.

تغيّر لونُه وهُزِلَ من الحُزْنِ[1].

* كشد *

قال شمر: قال ابن شميل: الكَشْدُ والفَطْرُ والمَصْرُ سواءٌ، وهو الحَلْبُ بالسَّبَّابة والإبهامِ.. والكَشُودُ: الضيّقةُ الإحليلِ من النُّوْقِ، القصيرةُ الخِلْفَ[2].

* كشش *

قال شمر: الحيّات كلُّها تكِشُّ، غيرَ الأسْوَدِ فإنّه يَنْبَحُ ويَصْفِرُ ويَضْبَحُ، وأنشد:

كَشِيشُ أُفْعَى أجْمَعَتْ بعَضِّ
فَهْيَ تَحُكُّ بَعْضَها بِبَعْضِ[3]

* كفأ *

أنشد شمر ـ في: الكُفْأةِ وأصلُها في الإبل، وهو أنْ يُجْعَلَ الإبلُ قطْعتين يُراوَحُ بينهما في النِّتاج* ـ:

قَطَعْتُ إبْلي كُفْأتَيْنِ ثِنْتَيْنْ
قَسَمْتُهما بِقِطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنْ

(١) التهذيب ١٠/ ٧٧. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٣٢، وهو في: اللسان ٩/ ٢٩٩ والتاج ٢٤/ ٣٠٩ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٠/ ٧. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٣١ واللسان ٣/ ٣٨٠ والتاج ـ ك ٩/ ١٠٩ ـ ١١٠. وينظر: المخصص ٧/ ٣٦. وفيه: أنّ الكَشْد الحَلْبُ بثلاث أصابع.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٤١ والتاج ١٧/ ٣٥٩. وقد عزا الزّبيديّ الرجز إلى مُعْتَمر بن قُطْبة. والقول لأبي حاتم في: المخصص ٨/ ١١٥ وفي: التهذيب والتكملة واللسان والتاج: يصيح، وما أثبتناه من: المخصص.

* ينظر: إصلاح المنطق/ ١٤٠ والمخصص ٧/ ٩.

أَنْتِجُ كُـفْـأَتَيْـهِـمـا في عـامَـيْنْ

أَنْتِجُ عـامـاً ذي وهَذي يُعْـفَـيْنْ

وأَنْتِجُ المُعْـفَى مِنَ القَطِيـعَـيْنْ

مِنْ عَـامِنا الجـائي وتيْكَ يَبْـقَـيْنْ[(١)]

وقال - في صفة النّبي، ﷺ: «إنّه كان إذا مشى تكَفَّأ تكَفُّؤاً» -: أي تمايَلَ كما تتكفّأُ السفينةُ يميناً وشِمالاً[(٢)].

* كفت *

قال شمر: عَدْوٌ كَفِيتٌ وكِفاتٌ: سريعٌ[(٣)]، وأنشد شمر لابن مُقْبل* يصف فرساً:

مُـصـامِصٌ مـا ذاقَ يَوْمـاً قَـتَّـا

ولا شَـعِـيـراً نَخِـراً مُـرْفَـتَّـا

ضَـمْـرَ الصِّـفـاقَـيْنِ مُـمـرّاً كَـفْـتـا

وقال: الكَفْتُ: ليس بِمُثَجَّلٍ ولا ذي خَواصِرَ[(٤)].

---

(١) التهذيب ١٠/ ٣٨٨-٣٨٩. ونحوه في: اللسان ١/ ١٤٤. ويجوز فتح الكاف. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) الغريبين ٥/ ١٦٣٥. ونحوه في: صحيح مسلم - شرح النووي ١٥/ ٨٦. والنص في: التهذيب ١٠/ ٣٩٠ من غير عزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ١٨٣ ورواه ابن الأثير غير مهموز، وقال: ان الأصل الهمز. ونقل النووي عن القاضي عياض قوله: "لا بُعْدَ فيما قاله شمر، إذا كان خِلْقةً وجِبلّةً".

(٣) التهذيب ١٠/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٧٨. والتاج - ك ٥/ ٢٦ عنه، غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٣٥٧.

(٤) اللسان ٧/ ٩٢-٩٣. ونحوه في: التاج ١٨/ ١٦٠.

* كفح *

قال شمر: كَفِحَ فلانٌ عنّي - أي: جَبُنَ، والمُكافَحَةُ: المُواجَهَةُ بضرب أو بشيء، تقول: كافَحْتُ فلاناً بالسيف - أي: واجهْتُه، وكافحْتُه - أي: قبّلْتُه، وأكفحْتُه عنّي - أي: رَدَدْتُهُ وجَبَّنْتُهُ عن الإقدامِ عليَّ(١).

وقال - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الفرّاء: كَفَحْتُهُ بالعصا، بالحاء - أي: ضَرَبْتُهُ -: الصوابُ: كَفَخْتُهُ، بالخاء(٢).

* كفر *

قال شمر - في تفسير حديث النبيّ، ﷺ: «قتالُ المُسلم كُفْرٌ وسبابُهُ فسْقٌ» -: قال بعضُ أهل العلم: الكفرُ على أربعة أنحاء، كفرُ إنكارٍ، وكفرُ جُحُودٍ، وكفرُ مُعاندة، وكفرُ نفاقٍ، ومَنْ لَقِيَ رَبَّهُ بشيءٍ من ذلك لم يَغْفِرِ له، ويغفرُ ما دون ذلك لمن يشاءُ.

فأمّا كفرُ الإنكار فهو أنْ يكفُرَ بقلبه ولسانه، ولا يعرفَ ما يُذْكَرُ له من التوحيد، وكذلك رُوِيَ في تفسير قوله - جلّ وعزّ**: ﴿**إنَّ الَّذين كَفَروا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أمْ لم تُنْذِرْهُمْ لا يؤمِنُونَ**﴾ - أي: الذين كفروا بتوحيد الله.

وأمّا كفرُ الجُحُود فأنْ يَعْرفَ بقلبه، ولا يُقرَّ بلسانه، فهذا كافرٌ جاحدٌ ككُفْرِ إبليسَ، وكُفْرِ أُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت، ومنه قوله سبحانه***: ﴿**فَلَمّا جاءهُمْ ما عَرَفُوا كَفَروا بِهِ**﴾ - يعني: كُفرَ جُحودٍ.

---

(١) التهذيب ٤/ ١٠٧. وينظر: اللسان ٢/ ٥٧٣.

* الغريب المصنف ١/ ٣١١.

(٢) التهذيب ٤/ ١٠٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٧٣ والتاج - ك ٧/ ١٧٨ وهو بالوجهين في: التكملة ٢/ ٩٥. وعلّق الأزهري على كلام شمر بقوله: "قلت أنا: كَفَحْتُهُ بالعصا والسيف: إذا ضَرَبْتَهُ مُواجهةً، صحيحٌ، وكَفَخْتُهُ بالعصا: إذا ضَرَبْتَهُ لا غيرُ".

** ٦/ البقرة.

*** ٨٩/ البقرة.

وأمّا كفرُ المُعاندة، فهو أنْ يَعْرِفَ بقلبه، ويُقِرَّ بلسانه، ويأبى أنْ يَقْبَلَ، ككفر أبي طالب* حيث يقول:

ولَقَدْ عَلِمْتُ بأنَّ دِيْنُ محمَّدٍ ... مِنْ خَيْرِ أديانِ البَرِيَّةِ دِينا

لولا المَلامَةُ أوْ حِذارُ مَسَبَّةٍ ... لَوَجَدْتَنِي سَمْحاً بذاكَ مُبِيْنا

وأمّا كفرُ النفاق، فأنْ يَكْفُرَ بقلبه، ويُقِرَّ بلسانه[1]. وقال: ويكون الكفرُ، أيضاً بمعنى: البراءة، كقول الله** - جلّ وعزّ - حكايةً عن الشيطان في خطيئته إذا دخل النار: ﴿إنّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ - أي: تَبَرَّأْتُ[2]. . . .

وروى عن ابن شميل: الكافرُ: الغائطُ الواطيء، وأنشد***:

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً مِنْ فَزِّ عِكْرِشَةٍ ... في كافرٍ ما بِهِ أمْتٌ ولا عِوَجُ[3]

*** كفف ***

قال شمر: نفقةُ فلانٍ الكَفافُ - أي: لا فضلَ عنده، إنّما عنده ما يكُفُّ وَجْهَهُ عن الناس[4].

---

* غاية المطالب / ١٧٧.

(١) التهذيب ١٠/ ١٩٣ - ١٩٤. ونحوه في: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٣٨٠ - ٣٨١ واللسان ٥/ ١٤٤ والتاج ١٤/ ٥١ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ١٨٦، ١٨٧.

** ٢٢/ ابراهيم.

(٢) التهذيب ١٠/ ١٩٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٤٥، وهو في: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٣٨١ والتاج ١٤/ ٦٢ - ٦٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الوجوه والنظائر / ٣٤.

*** لكعب بن زهير في: المذكر والمؤنث - ابن الأنباري / ١٠٣ والعشرات في اللغة / ٢٦٠. وأخل به: ديوانه.

(٣) التهذيب ١٠/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٤٧ والتاج ١٤/ ٥٦ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: الحائط، تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج. والكافر: ما بَعُدَ واتَّسَعَ من الأرضينَ في: المخصص ١٠/ ١٢٣.

(٤) التهذيب ٩/ ٤٥٧. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٠٦ والتاج ٢٤/ ٣٢٥. وعُزِيَ النصّ فيهما إلى الأصمعي.

* كلب *

روى شمر عن ابن شميل عن أبي خَيْرَةَ: أرضٌ كَلِبَةٌ - أي: غليظةٌ قُفٌّ، لا يكونُ فيها شَجَرٌ ولا كَلأٌ، ولا تكونُ جبلاً [1].

وقال شمر - في تفسيره حديث غزوة أُحُد: «إنَّ فَرساً ذَبَّ بذَنَبه فأصاب كُلاَّبَ سَيْفٍ فاسْتلَّهُ» -: الكَلْبُ والكُلاَّبُ: الحَلْقةُ التي فيها السَّيْرُ في قائم السيفِ [2].

* كلثم *

قال شمر: قال أبو عبيد* في صفة النبيّ - ﷺ -: «إنّه لم يكُنْ بالمُكَلْثَمِ»: .. معناه: لم يكنْ مستديرَ الوجه، ولكنّه كان أسيلاً [3].

وقال شمر: المُكَلْثَمُ من الوجوه: القصيرُ الحَنَك، الداني الجبهةِ، المستديرُ الوجهِ.. ولا تكونُ الكَلْثَمَةُ إلا مع كثْرةِ اللّحمِ [4].

* كلز *

أنشد شمر - في: المُكْلَئِزّ، وهو المُنْقَبِضُ -:

رُبَّ فَتَاةٍ مِنْ بَنِي العِنَازِ

حَيَّاكَةٍ ذاتِ حِرٍ كِنازِ

(١) التهذيب ١٠/ ٢٦١. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٢٥ والتاج - ك ٤/ ١٦٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

(٢) الغريبين ٥/ ١٦٤٨. ونحوه في: النهاية ٤/ ١٩٦ غير معزو إلى شمر.

* غريب الحديث ٣/ ٢٤، ٢٦.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٣٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٢٥ والتاج - خ ٩/ ٥٠ وفيه: أبو عبيدة. وينظر: النهاية ٤/ ١٩٦.

(٤) التهذيب ١٠/ ٤٣٦. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٤٨ والفائق ٣/ ٣٧٧ واللسان ١٢/ ٥٢٥، وهو في: التاج - خ ٩/ ٥٠ إلى قوله: المستدير الوجه.

ذي عَـــضُــــدَيْنِ مُكْلَئِـــزّ نازي

كـــالنّبتِ الأحْــمَـــرِ بالبَـــرازِ[(١)]

*** كلف ***

قال شمر . . : من أسماء الخَمْرِ : الكَلْفاءُ والعَذْراءُ[(٢)] .

*** كمأ ***

أنشد شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيّ : كَمِئَ الرجلُ يكْمَأُ كَمَأً ، مهموزاً : إذا حَفِيَ وعليه نَعْلٌ ـ :

أنْشُـــــدُ بـالـلـه مِـنَ الـنَّـعْـلَـيْـنـهْ

نِشْـــدَةَ شَـــيْخٍ كَــمِئِ الرِّجْلَيْنه[(٣)]

وقال : الكَمَّاءُ : الذي يتَّبِعُ الكَمْأَةَ . وسمعْتُ أعرابياً يقول : بنو فلانٍ يقتلونَ الكَمَّاءَ والضعيف[(٤)] . . .

وروى عن ابن الأعرابيّ : يُجْمَعُ : كَمْءٌ : أكْمُؤاً ، وجمعُ : أكْمُؤ : كَمْأَةٌ[(٥)] . . .

وحكى شمر عن زيد بن كَثْوَةَ : كَمْءٌ للواحد ، وجمعه : كَمْأَةٌ ، ولا يُجْمَعُ على

(١) التهذيب ١٠ / ٩٧ ـ ٩٨ . ونحوه في : اللسان ٥ / ٤٠١ والتاج ١٥ / ٣٠٢ وسقط منه الشطر الرابع . وينظر : الرجز ـ ماعدا شطره الأخير ـ في : النص : أشش ، آنفاً .

(٢) التهذيب ١٠ / ٢٥٠ . ونحوه في : اللسان ٩ / ٣٠٧ والتاج ٢٤ / ٣٣٠ . وينظر : المخصص ١١ / ٧٧ .

* الغريب المصنف ١ / ٩٨ .

(٣) التهذيب ١٠ / ٤٠٨ . ونحوه في : اللسان ١ / ١٤٩ والتاج ـ ك ١ / ٤٠٩ غير معزو إلى شمر ، ولم نعرف قائل الرجز .

(٤) التهذيب ١٠ / ٤٠٨ . ونحوه في : التكملة ١ / ٤٦ . والعباب ـ الهمزة / ١٥٩ واللسان ١ / ١٤٩ والتاج ـ ك ١ / ٤٠٩ . واكتفى الزَّبيديّ بالنص من قوله : وسَمعْتُ .

(٥) التهذيب : ١ / ٤٠٩ . ونحوه في : اللسان ١ / ١٤٩ والتاج ـ ك١ / ٤٠٨ .

فَعْلَة إلا كَمْءٌ وكَمْأةٌ، ورَجْلٌ ورَجْلَةٌ[1].

*** كمد ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عائشة إنها قالت: «الكمادُ مكانُ الكَيِّ. . »ـ: الكمادُ: أنْ تُؤخَذَ خِرْقةٌ فَتُحْمَى بالنار، وتُوْضَعَ على موضع الوَرَمِ، وهو كَيٌّ من غير إحراقٍ[2].

*** كمع ***

قال شمر: الكِمْعُ: المُطمئنُّ من الأرض، ويقال: مُسْتَقَرُّ الماء. . . وقال أبو نصر: الأكْماعُ: أماكنُ من الأرض ترتفعُ حُروفُها، وتطمئنُّ أوساطُها[3].

وأنشد شمر لعَدِيّ بن الرِّقاع*:

بَرّاقَةَ الجِيدِ يَشْفِي القَلْبَ لذَّتُها
إذا مُقَبِّلُها في ثَغْرِها كَمَعا

وقال: معناه: شَرَعَ بِفِيه في رِيْقِ ثَغْرِها[4].

*** كمم ***

قال شمر: كِمامُ العُذُوقِ: التي تُجعَلُ عليها، واحدُها: كُمٌّ، وأمّا قول الله**

(١) التهذيب ١٠/ ٤٠٩. وأصل النص: "وحكى شمر عن زيد بن كثوة مثلَ ما قال أبو الهيثم". وقول أبي الهيثم في: اللسان ١/ ١٤٨ـ١٤٩، والتاج ـك١/ ٤٠٨.

(٢) التهذيب ١٠/ ١٢٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٨١ والتاج ـك ٩/ ١١٣. وينظر: الفائق ٣/ ٢٨٠ والنهاية ٤/ ٢٠٠.

(٣) التهذيب ١/ ٣٢٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٤٨ والتاج ٢٢/ ١٣٤، وهو في: اللسان ٨/ ٣١٤ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه/ ٢١٦.

(٤) التكملة ٤/ ٣٤٨. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣١٤ والتاج ٢٢/ ١٣٥، غير معزو إلى شمر.

** ١١/ الرحمن.

ـجلّ وعزَّ ـ: ﴿والنَّخْلُ ذاتُ الأكْمامِ﴾، فإنَّ الحسنَ قال: أراد: سبائبَ الليفِ زُيِّنَتْ بها[1].

وقال شمر: الكُمَّةُ: كلُّ ظَرْف غَطَّيْتَ به شيئاً، وألبسْتَه إيّاه، فصار له كالغلاف، ومن ذلك: أكْمامُ الزَّرْعِ: غُلُفُها التي يخرج منها[2]...

وقال في قول الفرزدق*:

يُعَلِّقُ لَمَّا أعْجَبَتْهُ أتَانُهُ بأرآدِ لَحْيَيْها جِيادَ الكمائمِ

يريد: جمع الكِمامة التي يجعلُها على مَنْخِرِها لئلاّ يؤذيَها الذُّبابُ[3].

* كمن *

روى شمر عن إسحاقَ بن منصور عن سعيد بن سليمان** عن فرج بن فُضالةَ*** عن ابن عامر**** عن أبي أُمامةَ الباهليِّ قال: «نَهَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ عن قَتْلِ عوامرِ البيوت إلا ما كانَ من ذي الطُّفْيَتَيْنِ والأبتَرِ، فإنّهما يُكْمِنانِ الأبصارَ أو يُكْمِهانِ، وتَخْدِجُ منه النساءُ»[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ٨/ ١٢/ ٥٢٦ عنه. وتفسير الحسن في: الجامع لأحكام القرآن ١٧/ ١٥٦.

(٢) التهذيب ٩/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٢٦ والتاج ـ خ ٩/ ٥١ غير معزو إلى شمر.

* أخلّ به: ديوانه ـ صادر، وهو في: ديوانه ـ شرح الصاوي ٢/ ٨٦٣.

(٣) التهذيب ٩/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٢٦ والتاج ـ خ ٩/ ٥١.

** أبو عثمان الواسطي البزّاز، المعروف بسعدويْه، محدّث ثقة، ت ٢٥٥هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣.

*** أبو فُضالة الحِمْصيّ، ضعيف الحديث، ت١٧٧هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠.

**** لقمان بن عامر الوصابيّ، أبو عامر الحمصي، محدّث. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٥.

(٤) التهذيب ١٠/ ٢٩١. وينظر: النهاية ٤/ ٢٠١.

وقال شمر: الكُمْنَةُ: وَرَمٌ في الأجفان، وقيل: قَرْحٌ في المآقي، ويقال: حِكَّةٌ ويُبْسٌ وحُمْرَةٌ، قال ابن مُقْبل*:

تَأَوَّبَني الدّاءُ الـذي أنـا حـاذِرُهْ كَما اعْتادَ مكْمُوناً من الليلِ عائِرُهْ

ومن رواه بالهاء: يُكْمِهانِ، فمعناه: يُعْميانِ من: الأكْمَه، وهو الأعمى(١).

* كندر *

روى شمر لابن شميل: كُنَيْدِرٌ، على فُعَيْلِلٍ، وكُنَيْدِرٌ، تصغيرُ: كُنْدُرٍ(٢).

* كنز *

قال شمر- تفسيره مارود في الحديث: «أُعْطِيْتُ الكَنْزَيْنِ، الأحْمرَ والأبيضَ»-: قال: العلاءُ بن عمرو الباهليّ: الكَنْزُ: الفضّة في قوله:

كـأنَّ الـهِـبْـرِقِيَّ غَـدا عليـهـا بماءِ الكَنْـزِ ألْبَـسَـهُ قَـراهـا

وتُسمِّي العربُ كلَّ كثيرٍ مجموعٍ يُتنافَسُ فيه كَنْزاً(٣).

* كنع *

قال شمر: المُكَنَّعُ: الذي قُطِعَتْ يداه، وأنشد لأبي النَّجم**:

---

* ديوانه / ١٥٢.

(١) التهذيب ١٠/ ٢٩١. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٥٢، وغريب الحديث- ابن الجوزي ٢/ ٣٠٠ إلى قوله: في المآقي، واللسان ١٣/ ٣٦٠. وهو في: التاج- خ ٩/ ٣٢٢ إلى قوله: وحمرة، وينظر: خلق الإنسان- ثابت/ ١٢٢ والمخصص ١/ ١٩٠ والنهاية ٤/ ٢٠١.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٣٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٥٣ والتاج ١٤/ ٧١. وهو الرجل الذي فيه قصر وغلظ مع شدّة، كما في: تهذيب الألفاظ/ ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) اللسان ٥/ ٤٠١. ونحوه في: التاج ١٥/ ٣٠٤. وينظر: الفائق ١/ ٣١٧. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: التكملة ٣/ ٢٩٩ أيضاً.

** ديوانه / ١٣٣.

يمشي كَمَشْيِ الأَهْدَإِ المُكَنَّعِ

وقال رؤبة*:

كَأَنَّ مَنْ مَدَّ إليـنَـا أَقْطَعُ
مُكَعْبَرُ الأَرْسَاغِ أو مُكَنَّعُ(١)

*** كنف ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: كَنَفَه عن الشيء ـ أي: حَجَزه عنه(٢).

*** كنفج ***

قال شمر: الكُنافِجُ: السَّمينُ المُمْتلئ، وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ: مكتنزٌ، وأنشد**:

يَفْرِكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ(٣)

*** كهم ـ كهه ***

قال شمر: وكَهْكامةٌ، بالميم، مثلُ: كهكاهة، للمُتَهَيِّبِ، وكذلك: كَهْكَمٌ. وأصلُه: كَهامٌ، فَزِيْدتِ الكافُ، وأنشد***:

يا رُبَّ شَيْخٍ من عديٍّ كَهْكَمِ(٤)

---

* ديوانه / ١٧٧.

(١) التكملة ٤/ ٣٤٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣١٥ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٧٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٠٨ والتاج ٢٤/ ٣٣٩.

** لجَنْدل بن المُثَنَّى في: التكملة ١/ ٤٨٥ واللسان ٢/ ٣٥٢ والتاج ـ ك ٦/ ١٧٧.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤١٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٢ والتاج ـ ك ٦/ ١٧٦.

*** للأغلب العجلي في: شعره، ضمن شعراء أمويون ٤/ ١٦٣.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٤٢ و ٦/ ٣٠. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٠٦، والتكملة ٦/ ١٤٢، وهو في: اللسان ١٢/ ٥٢٩ و ١٣/ ٥٣٨ والتاج ـ خ ٩/ ٥٣ عن: الأزهريّ. وقد صرّح صاحب: اللسان، في الموضع الثاني، بالنقل عن شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٨٤ والمخصص ٢/ ١٠٠, ١٠٢.

وقال: وروى: «أنّ الحجّاج كان أصْفَرَ كُهاكِهةً»، وهو الذي إذا نظرتَ إليه كأنّه يَضْحَكُ، وليس بضاحكٍ[1] . . .

*** كوك ***

قال شمر: رجلٌ كَوْكأةٌ: وهو القصيرُ. . ورأيتُ فُلاناً مُكَوْكياً، وذلك إذا اهتزّ في مَشْيه وأسرعَ، وهو عَدْوِ القصارِ، وأنْشد:

دَعَوْتُ كَوْكاةً بِغَرْبِ مَرْجَسِ
فجاءَ يَسْعى حاسِراً لم يَلْبَسِ[2]

*** كون ***

روى شمر عن أحمد بن حريش عن يزيد بن هارون* عن المسعودي** عن عمرو بن مُرَّةَ*** عن عبد الله بن الحارث****، قال: «دخل عبدُ الله بن مسعود المسجدَ، وعامّةُ أهله الكُنتيُّونَ، فقلتُ: ما الكُنْتيُّون؟ فقال: الشيوخُ الذينَ يقولونَ: كان كذا وكنّا كذا، فقال عبدُ الله: دارت رَحَى الإسلام عليَّ خمسةَ وثلاثينَ، ولأنْ يموتَ أهلُ داري أحَبُّ إليَّ من عِدَّتهم من الذِّبّان والجِعْلان».

وقال شمر: قال الفرّاء: تقول: كأنَّكَ قد متَّ وصِرْتَ إلى كانَ، وكأنّكما متُّما وصِرْتُما إلى كانا، والثلاثة كانوا، والمعنى: صِرْتَ إلى أنْ يقال: كان وأنتَ ميْتٌ،

(١) التهذيب ٥/ ٣٤٢. ونحوه في: النهاية ٤/ ٢١٣ غير معزو إلى شمر، وروايته: أصعرَ كُهاكَهاً، واللسان ١٣/ ٥٣٧ عن: الهرويّ وابن الأثير، والتاج ـ خ٩/ ٤١٠ عن: الهرويّ.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤١٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٣١ واللسان ١٠/ ٤٨١ والتاج ـ خ ٧/ ١٧٣. وقد عزاه الزَّبيديّ إلى ابن شميل. ولم نعرف قائل الرجز.

* أبو خالد الواسطي، أحد الأعلام الحفّاظ المشاهير، قيل: أصله من بُخارى، ت٢٠٦هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٦.

** هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتبة، ثقة، كثير الحديث، ت١٦٠هـ، ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٠.

*** أبو عبد الله الكوفي، محدّث ثقة، ت١١٨هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٢.

**** محدث ثقة، روى عن عبد الله بن مسعود وآخرين. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٢.

ولا أنتَ حيٌّ . . والمعنى على الحكاية علي: كُنتَ مرةً للمواجَهَة، ومرّةً للغائب، كما قال ـ عزّ وجل* : ﴿قُلْ للَّذين كَفَرُوا سَيُغْلَبُونَ﴾ وسَتُغْلبون، هذا على معنى: كُنتَ وكُنتَ، ومنه قوله** :

وكُلُّ امـرِىءٍ يَوْمَـاً يَصيـرُ إلى كـانا

وتقول للرجل: كأني بكَ وقد صرْتَ كانياً ـ أي: يُقال: كانَ وللمرأة: كانيَّة، وإنْ أرَدْتَ أنّكَ صرْتَ من الهَرَم إلى إنْ يُقال: كُنْتَ مرةً، وكُنْتَ مرَّةً، قيل: أصبحتَ كُنْتياً وكُنْتُنياً، وإنما قال: كُنْتُنياً، لأنه أحْدَث نوناً مع الياء في النسبة ليتبيَّن الرفعُ، كما أرادوا تبيُّنَ النصب في: ضَرَبَني[(١)] .

*** كيأ ***

أنشد شمر*** ـ في: الكَيْء، وهو الجبانُ ـ:

وإنّي لَكَيْءٌ عَنِ المُوئبـاتِ إذا ما الرَّطِيءُ انْمَأى مَرْثَؤُهْ[(٢)]

*** كيح ***

روى شمر عن الأصمعيّ**** : الكِيْحُ: ناحيةُ الجبلِ[(٣)] .

---

* ١٢/ آل عمران، وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر، بالتاء. ينظر: السبعة / ٢٠١ ـ ٢٠٢ .

** هو الهذلي في: الحماسة ـ البحتري / ٢٠٩ من غير تسمية .

(١) التهذيب ١٠/ ١٤١ ـ ١٤٢ . ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٥٦ والتاج ـ خ ٩/ ٣٢٦ . ونص: التاج، إلى قوله: وللمرأة كانيّة. وينظر: النهاية ٤/ ٢١٢ .

*** لأبي حزام العكلي في: مجموع أشعار العرب ـ الأصمعيات وبعض قصائد لغوية / ٧٦ والتاج ـ ك ١/ ٤١٠ .

(٢) التهذيب ١٠/ ٤١٣ ـ ٤١٤ . ونحوه في: اللسان ١/ ١٤٩ غير معزو إلى شمر .

**** الغريب المصنف ١/ ٣٧٣ ونصه: "الأصمعي: . . والكِيْح: عَرْضُه" و٢/ ٥٢٨ ونصه: "الأصمعي: . . والكِيح والكاح: عرض الجبل" .

(٣) التهذيب ٥/ ١٢٩ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٧٦ والتاج ـ ك٧/ ٨٥ .

باب اللام

*** لأم ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: اللأمَةُ: السِّلاحُ كُلُّه، يقال للسّيف: لأمَةٌ، وللرُّمْحِ: لأمَةٌ، وإنّما سُمِّيتْ لأمْةً لأنها تُلائمُ الجَسَدَ وتُلازمُه[1].

وقال: يقال: استلأمَ الرجلُ: إذا لَبِسَ ما عندَه من عُدَّةٍ وَدرْعٍ ومِغْفَرٍ وسَيفٍ ونَبْلٍ، قال عنترةُ*:

إنْ تُغْدِ في دُوني القِناعَ فإنَّني ... طَبٌّ بأخْذِ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ[2]

وقال: قال بعضُهم: اللأمةُ: الدِّرْعُ الحصينةُ، سُمِّيَتْ لأمةً لإحكامِها وجَوْدةِ حَلَقِها[3].

*** لأي ***

روى شمر عن أبي عمرو**: اللأى: البَقَرُ، وحكى: بِكَمْ لآكَ هذه؟ أي: بقرتُك هذه، قال الطرمّاح***:

---

(١) التهذيب ١٥/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٢ غير معزو إلى شمر، والتاج-خ ٩/ ٥٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ٦/ ٧٦.

* ديوانه / ٢٠٥.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ. وينظر: السلاح، المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٦ والمخصص ٦/ ٧٠.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٩٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٢ والتاج-خ ٩/ ٥٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٠٤ والسلاح. المورد، مج ١٦، ع ٢/ ١٠٣، ١٠٦.

** الجيم ٣/ ٨٦. ونصه: "وقال: اللأى: البقرة ليس بها لبن وهي سمينة".

*** ديوانه / ٤٨٩.

كَظَهْرِ اللأى لا تُبْتَغى رِيَّةٌ بهـا لَعَنَّتْ وشقَّتْ في بطونِ الشَّواجِنِ[(1)]

* لبد *

قال شمر : أَلْبَدْتُ القِرْبَةَ - أي : صَيَّرْتُها في لَبِيْدٍ ، وهو الجُوَالقُ الصغيرُ ، وأنشد :

قُلْتُ ضَعِ الأدْسَمَ في اللَّبِيدِ

يريد : بالأدسمِ : نِحْيَ السَّمْنِ ، واللَّبيدُ لِبْدٌ يُخاط عليه[(2)] . . .

وروى عن ابن الأعرابيِّ : لَبَدَ الرجلُ بالمكان يَلْبُدُ لُبُوداً : إذا أقام[(3)] ، ومنه : قولُ حُذَيفةَ حين ذكرَ الفتنةَ ، قال : «فإنْ كانَ ذلكَ ، فالْبُدُوا لُبودَ الراعي خَلْفَ غَنَمِه» - أي : اثبتُوا والزموا منازلَكم كما يَعْتمِدُ الراعي على عصاه ثابتاً لا يبرحُ[(4)] .

* لبس *

قال شمر : قال أبو عمرو : يقال للشيء إذا غطَّاه كلَّه : أَلْبَسَهُ ، ولا يكونُ لَبِسَهَ ، كقولهم : أَلْبَسَنا الليلُ وأَلْبَسَ السماءَ السَّحابُ ، ولا يكونُ : لَبِسَنَا الليلُ ، ولا لَبِسَ السماءَ السَّحابُ[(5)] .

* لبق *

قال شمر - في تفسيره حديث النبيِّ ، ﷺ : « دعا بثَرِيْدةٍ ثمَّ لَبَّقَها» - : قال ابن

---

(1) التهذيب ١٥/ ٤٢٩ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ٢٣٨ والتاج - خ ١٠/ ٣٢١ غير معزو إلى شمر . وينظر : الوحوش ، حوليات كلية الإنسانيات ، جامعة قطر ، ع ١٠/ ١٨٦ والمخصص ٨/ ٣٨ - ٣٩ .

(2) التهذيب ١٤/ ١٣١ . ونحوه في : اللسان ٣/ ٣٨٨ والتاج ٩/ ١٢٩ غير معزو إلى شمر . ولم نعرف قائل الرجز .

(3) التهذيب ١٤/ ١٣١ . وينظر : اللسان ٣/ ٣٨٥ .

(4) التهذيب ١٤/ ١٣١ . ونحوه في : التاج ٩/ ١٢٥ غير معزو إلى شمر . وينظر : النهاية ٤/ ٢٢٤ .

(5) التهذيب ١٢/ ٤٤٥ . ونحوه في : اللسان ٦/ ٢٠٣ والتاج ١٦/ ٤٧٠ غير معزو إلى شمر .

المظفر*: لُبِّقَتِ الثَّريدةُ: إذا لم تكنْ بلحمٍ، وقيل: ثريدةٌ مُلَبَّقَةٌ: خُلِطَتْ خَلْطاً شديداً[1].

* لبن *

قال شمر: يقال: كَمْ لُبْنُ شاتكَ**؟

وقال: قال الفرّاء***: شاة لَبِنَةٌ، وغَنَمٌ لِبانٌ ولِبْنٌ ولُبْنٌ، وقال: زَعَمَ يونُسُ أنّه جَمْعٌ.

وقال: قال الكسائيُّ****: إنما سمعْتُ: لِبْنٌ، وشَاءٌ لِبْنٌ بمنزلة: لُبْنٍ، وأنشد:

رَأَيْتُكَ تَبْتاعُ الحِيالَ بِلُبْنِها وتَأوي بَطِيناً وابنُ عَمِّكَ ساغِبُ

وقال: اللُّبْنُ جمعُ: اللَّبُونِ[2]...

وأنشد شمر:

لا يَحْمِلُ المِلْبَنَ إلا المَلْبُونْ

وقال: المِلْبَنُ: المِحْمَلُ، والملْبونُ: الجَمَلُ السَّمينُ الكثيرُ اللَّحمِ[3].

---

* ينظر: العين ٥/ ١٧٣. ونصه: "وثريدٌ مُلَبَّقٌ ـ أي: شديد التثريد، مُلَيَّنٌ".

(١) التهذيب ٩/ ١٧٨ ـ ١٧٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٧٢، وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣١٣ من قوله: وقيل، وهو في: اللسان ١٠/ ٣٢٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٢٢٦ والنص: صعنب، فيما سبق.

** القول للأصمعي في: اللسان ١٣/ ٣٧٣.

*** ينظر: إصلاح المنطق/ ٣٦.

**** ينظر: إصلاح المنطق/ ٣٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٧٣ والتاج ـ ٩/ ٣٢٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: الصحاح ٦/ ٢١٩١ ـ ٢١٩٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٦٤. وينظر: اللسان ١٣/ ٣٧٤، ٣٧٦، ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: الكتاب ٣/ ٢٩ وتحصيل عين الذهب/ ٤٧٦ ـ أيضاً.

*** لتأ ***

قال [أبو تُراب]: قال شمر: لَتَأتُ الرَّجُلَ بالحَجَرِ: إذا رَمَيْتَهُ به، ولَتَأْتُهُ بعيني لَتْأً: إذا أَمْدَدْتَ إليه النظر(١).

*** لجج ***

قال شمر: قال بعضُهم: اللُّجُّ: السيفُ، بلغة هُذَيلٍ وطوائفَ من اليمن(٢).

وقال: قال بعضُهم: اللُّجَّةُ: الجماعةُ الكثيرةُ كلُجَّة البحرِ، وهي اللُّجُّ(٣).

وقال: لُجُّ الوادي: جانبُه، ولُجُّ البحر: عُرْضُه.. ولُجُّ البحر: الماءُ الكثيرُ الذي لا يُرى طرفاه، ولُجُّ الليلِ: شدَّةُ ظُلْمَته وسواده، وعينٌ مُلْتَجَّةٌ، وكأنّ عينَهُ لُجَّةٌ أي: شديدةُ السوادِ، قال العجّاج* يصفُ الليل:

ومُخْدرُ الأبْصارِ أخْدرِيُّ
لُجٌّ كأنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِيُّ

أي: كأن عِطْفَ اللَّيلِ معْطوفٌ مَرَّةً أخرى، فاشتدَّ سوادُ ظُلْمتِه(٤). واللُّجَّةُ: الصوتُ، وأنشدَ**:

في لُجَّةِ أَمْسِكْ فلاناً عَنْ فُلِ(٥)

---

(١) التهذيب ١٤/ ٣٢٢. ونحوه في: اللسان ١/ ١٥١-١٥٢ غير معزو إلى شمر. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٩٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٤ والتاج-ك ٦/ ١٨١. ولم نجده في: لهجة هذيل، مجلة الخليج العربي، ع٢.

(٣) التهذيب ١٠/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٥ غير معزو.

* ديوانه/ ٣١٨.

(٤) التهذيب ١٠/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ غير معزو إلى شمر.

** لأبي النجم العجلي في: ديوانه/ ١٩٩.

(٥) التهذيب ١٠/ ٤٩٤.

وقال ـ في تعليقه على قول ذي الرُّمَّة* :

كأنَّنا والقِنانَ القُودَ يَحملُنا موجُ الفُرات إذا الْتجَّ الدَّياميمُ ـ:

قال أبو حاتم: التَّجَّ: صار له كاللُّجِّ من السَّرابِ[1].

وقال ـ في تفسيره ما ورد في الحديث: «إذا استَلَجَّ أحدُكم بيمينه فإنَّهُ آثَمُ لهُ عند الله من الكُفَّارة» ـ: معناه: أنْ يَلِجَّ فيها ولا يُكفِّرَها، ويَزْعُمَ أنَّه صادقٌ فيها، ويقال: هوَ أنْ يحْلفَ ويَرَى أنَّ غيرَها خيرٌ منها، فَيُقيمَ على البرِّ فيها وتَرْكِ الكَفارة، فإنّ ذلك آثَمُ له من التكفير والحِنْثِ وإتيانِ ما هو خَيرٌ[2].

*** لحج ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: ألْحاجُ الوادي: نواحيه وأطرافُه، واحدُها: لُحْجٌ[3].

وقال ـ في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الأصمعيّ: اللُّجْحُ، الجيم قبل الحاء: الشيءُ يكونُ في الوادي، نحو من الدَّحْلِ في أسفله وأسفلِ البئرِ والجبلِ كأنَّه نَقْبٌ ـ: أنشدني ابن الأعرابيِّ***:

بادٍ نواحِيهِ شَطُونِ اللُّجْحِ

---

* ديوانه ١/ ٤١٣.

(١) التهذيب ١٠/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٥ والتاج ـ ك ٦/ ١٨٤ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: الشراب، بالشين، تصحيف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ١٠/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٧٥ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣١٤ إلى قوله: صادق منها، واللسان ٢/ ٣٥٣ والتاج ـ ك ٦/ ١٨٣، وهو في: التكملة ١/ ٤٨٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٢٣٣.

(٣) التهذيب ٤/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٥٦ والتاج ـ ك ٦/ ١٨٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

** الغريب المصنف ١/ ٣٨٤.

*** لرؤبة في: ديوانه / ٣٨.

وقال: القصيدةُ على الحاء، وأصلُه: اللُّحْجُ، الحاء قبل الجيم فَقَلَبَ[1].

*** لحد ***

أشد شمر ـ في: أَلْحَدَ ولَحَدَ ـ لرؤبة*:

بالعَدْلِ حتّى انْضَمَّ كُلُّ عانِدِ
وتَركَ الإلْحادَ كُلُّ لاحِدِ

فجاء باللغتين معاً[2]. ، ولَحْدُ كلِّ شيءٍ: حرفُه وناحيتُه، قال**:

قَلْتانِ في لَحْدَيْ صَفاً مَنْقُورِ[3]

...

وقال: روى أبو عمرو الشيبانيّ*** لأُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْتِ****:

اعْلَمْ بأنَّ اللّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ   صُنْعٌ ولا يَخْفى عليهِ المُلْحِدُ

أي: المُشْرِكُ[4].

*** لحز ***

أخبر الأياديُّ الأزهريَّ عن شمر، قال: يقال: رجلٌ لِحْزٌ، بكسر اللام

---

(١) التهذيب ٤/ ١٤٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٧٦.

* ليس في: ديوانه.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٢١.

** العجاج في: ديوانه/ ٢٢٧.

(٣) التهذيب ٤/ ٤٢١. ونص: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ ٣٧٩: "اللَّحْدُ واللُّحْدُ: حرف الشيء وناحيتُه، وأنشد للعجاج".

*** الجيم ٣/ ٢٢٣.

**** ديوانه/ ١٩٣.

(٤) التهذيب ٤/ ٤٢٢ ـ ٤٢٣.

وإسكان الحاء، ولَحِزٌ، بفتح اللام وكسر الحاء ـ أي: بخيلٌ[1] . . وشَجَرٌ مُتلاحِزٌ ـ أي: مُتَضايقٌ دخلَ بعضُه في بعضٍ[2] .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: رجلٌ لَحِزٌ ولَحْزٌ، وروى بيتَ رؤبةَ * :

يُعطيكَ منهُ الجـودَ قـبلَ اللّحْـزِ

أي: قبلَ أنْ يستغلقَ ويَشْتدَّ[3] .

*** لحم ***

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: المَلْحَمَةُ حيثُ يُقاطعونَ لُحومَهُم بالسيفِ[4] .

وقال ـ في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الأصمعيِّ: لَحَمْتُ القومَ بغير ألفٍ ـ: وهو القياسُ[5] .

وقال: ألحَمَ القومُ: كَثُرَ لحمُ بيوتهم، ولَحُمَ الرجلُ: كَثُرَ لحمُ بدنه فهو لَحيمٌ شَحيمٌ، ولَحُمَ الصَّقْرُ: إذا اشتهى اللحمَ فهو لَحِمٌ. . ولَحِمَ الرَّجُلُ يَلْحَمُ: إذا نَشِبَ بالمكان، ولَحْمَةُ الصَّقْرِ والأسدِ وغيرِه: ما يأكُلُ، ولَحْمَةُ النَّسَبِ بالفتحِ، ولَحْمَةُ الصيدِ: ما يُصادُ به[6] .

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٠٤ غير معزو إلى شمر. واقْتُصِر على فتح اللام وكسر الحاء في: التكملة ٣/ ٣٠٠ والتاج ١٥/ ٣١٣.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٠٤ والتاج ١٥/ ٣١٣ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٦٥. وروايته: يُعْفِيْكَ مِنْهُ الجُوْدُ قَبلَ الحزِّ.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٠٤ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٥/ ١٠٤ والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١١٦ ـ ١١٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٦/ ٨٢.

** الغريب المصنف ١/ ٣١٥.

(٥) التهذيب ٥/ ١٠٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٥ والتاج ـ خ ٩/ ٥٧.

(٦) التهذيب ٥/ ١٠٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٧، ٥٣٨.

وقال: المُلْحَمُ: الدَّعِيُّ، وأنشد:

حــتّى إذا مــا فَــرَّ كُلُّ مُلْحَمِ[(1)]

. . .

وقال: قال عبد الوهاب*: المتلاحمةُ من الشّجاجِ: التي تَشُقُّ اللَّحمَ كُلَّهَ دون العظْمِ ثمَّ تتلاحمُ بعد شَقِّها، فلا يجوزُ فيها المِسبارُ بعد تلاحمِ اللَّحمِ. . وتتلاحمُ من يومها ومن غدٍ[(2)].

وروى الأزهريُّ عن شمر: لحَمَ الأمرُ: إذا أحْكَمهُ وأصلَحَهُ[(3)].

وقال: استلحمَ الطريقَ: إذا تَبِعَهُ، قال رؤبة**:

ومَنْ أريناهُ الطريقَ اسْــتَلْحــمــا

طاعَــتَنا أوْ كــانَ لَحْــمــاً مُلْحَــمــا

أي: قتيلاً[(4)].

*** لحن ***

قال شمر: قال أبو عدنان: سألتُ الكلابيّينَ عن قول عمرَ: «تَعَلّموا اللَّحْنَ في القرآنِ كما تَعَلَّمُونَهُ» فقالوا: كُتِبَ هذا عن قومٍ لهم لَغْوٌ ليس كَلَغْونا، قلتُ: ما

---

(1) التهذيب ٥/ ١٠٥. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

* . . بن جنبة.

(2) التهذيب ٥/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٣٦. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٣٨ وغريب الحديث ـ أبو عبيد ٣/ ٧٥ وتهذيب الألفاظ / ٩٧ والمخصص ٥/ ٩٧.

(3) اللسان ١٢/ ٥٣٧. ونحوه في: التاج ـ خ ٩/ ٥٦، ٥٧ عن: الأزهري أيضاً، ولم نجد النص فيما بين أيدينا من: التهذيب.

** ديوانه / ١٨٤. وأخلّ بالبيت الثاني.

(4) التكملة ٦/ ١٤٤.

اللّغوُ؟ فقال: الفاسدُ من الكلامِ[1].

*** لخو ـ لخي ***

قال شمر في: كتابه* ـ في تفسير حديث ابن عباس قصَّةَ إسماعيلَ وإسكان إبراهيمَ إياهُ الحرمَ: «والوادي يومئذ لاخٌّ»ـ: وإنما هو: لاخٌ، بالخاء، خفيفٌ ـ أي: مُعْوَجٌّ، ذهبَ به إلى الألْخَى واللَّخْواء، وهو المُعْوَجُّ الفمِ[2].

وقال: واد لاخٌ، وأصلُه: لاخٍ، ثُمَّ نُقلَتْ إلى بنات الثلاثة فقيلَ: لائِخٌ، ثُمَّ نُقِصَتْ منه عينُ الفعلِ.. ومعناه: السَّعَةُ والاعوجاجُ[3]...

وروى عن أبي عمرو: المُلاخاةُ: المُخالَفَةُ، والمُلاخاةُ، أيضاً: المُصانَعَةُ، وأنشد:

ولاَخَيْتُ الرِّجالَ بذات بَيْني ... وبَيْنِكَ حينَ أمْكَنَكَ اللِّخَاءُ

وقال: لا خَيْتُ: وافَقْتُ[4].

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيّ يقول: اللّخا، مقصورٌ: أنْ يميلَ بطنُ الرَّجُلِ في أحَد جانبيه[5].

---

(١) التهذيب ٥/ ٦٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٨٠ والتاج ـ خ ٩/ ٣٣١. وينظر: النهاية ٤/ ٢٤١.

* المفقود، غريب الحديث.

(٢) التهذيب ٣/ ٤٤٥ و ٦/ ٥٧٣. والنص ملفق من الموضعين ورواية الموضع الأول: لاح بالحاء. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٨٣ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٢٠، واللسان ٣/ ٥٠ والتاج ـ ك ٧/ ٨٩، ٣٣٤، وهو في: النهاية ٤/ ٢٤٣ والتكملة ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤ غير معزو إلى شمر. والحديث برواية الحاء في: الفائق ١/ ٤١٧ والنهاية ٤/ ٢٣٦.

(٣) التهذيب ٧/ ٥٨٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٥١ والتاج ـ ك ٧/ ٣٣٦ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٧/ ٥٧٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٤٥ وعُزي إلى أبي عمرو، والتاج ـ خ ١٠/ ٣٢٤ وعزي إلى الليث، ولم نجده في العين. وقد صرَّح صاحبا: اللسان والتاج، بالنقل عن: التهذيب. ولم نعرف قائل البيت.

(٥) التهذيب ٧/ ٥٧٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٤٤. وينظر: خلق الإنسان ـ ثابت / ٢٧١.

* لطخ *

قال شمر: قال ابن شميل: اللُّطَخَةُ: الرَّجُلُ الفاسدُ(1).

* لطس *

قال شمر: قال ابن شميل: المَلاطيسُ: المَناقيرُ من حديد يُنْقَرُ بها الحجارةُ، الواحدة: وملطاسٌ، والمِلْطاسُ ذو الخَلْفَيْنِ: الطويلُ الذي له عَنَزَةٌ، وعَنَزَتُه: حَدُّهُ الطويلُ(2).

* لطه *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: اللَّطَه واللَّطَخُ واحدٌ، وهو الضَّرْبُ بباطنِ الكف(3).

* لطي *

قال شمر: لَطَى يَلْطَى، بغير همز: إذا لَزِقَ بالأرض، ولم يكَدْ يبرحُ، وهما لغتان(4).

وقال - في تعليقه على قول أبي عبيد* في قوله: بِلَطاتِه: أرضِه وموضِعه في بيت ابن أحمرَ**:

(1) التهذيب ٧/ ٢٣٣.

(2) التهذيب ١٢/ ٣٣٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٢٦ والعباب - السين / ٤١١ واللسان ٦/ ٢٠٧ والتاج ١٦/ ٤٧٩ غير معزو إلى شمر. ونص: العباب، من قوله: والمِلْطاس.. وينظر: المخصص ١٠/ ١٠٠.

(3) التهذيب ٦/ ١٨٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٥٥ واللسان ١٣/ ٥٣٨ والتاج - خ ٩/ ٤١٠ غير معزو إلى شمر. وروايتها: اللطح، بالحاء، وهما بمعنى واحد.

(4) التهذيب ١٤/ ٢٢. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥٠٦ واللسان ١٥/ ٢٤٨ والتاج - خ ١٠/ ٣٢٧. ونص: اللسان عن التهذيب غير معزو إلى شمر. والكلمة مهموزة في: الغريب المصنف ٢/ ٥٨٦ وكتاب: الهمز / ٨٠.

* الغريب المصنف ٣/ ٦٧٧.

** شعره / ١٧٤.

فأَلْقَى التِّهاميْ منهما بلَطاته وأحْلَطَ هذا لا أعُودُ ورائيا ـ:

لم يُجدْ أبو عبيد في: لَطاته.. ويقال: أَلْقَى لَطاته: إذا أقامَ فلم يَبْرَحْ، كما تقولُ: أَلْقَى أَرْواقَه وجَراميزَه[1].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: أَلْقَى لَطاته: طَرَحَ نَفْسَه[2].

*** لعط ***

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر للنضر بن شميل: اللُّعْطُ: ما لَزِقَ بنَجَفَة الجَبَل، يقال: خُذ اللُّعْطَ يا فلانُ، ومرَّ فلانٌ لاعطاً أي: مَرَّ مُعارضاً إلى جَنْب حائط أو جبل، وذلكَ الموضعُ من الحائط والجبلِ يقالُ له: اللُّعْطُ[3]. والمَلاعطُ: المراعي حولَ البيوتِ، يقال: إبلُ فلانٍ تلْعَطُ الملاعطَ ـ أي: ترعى قريباً من البيوت[4].

وأنشد شمر

مـــــا راعني إلا جَناحٌ هابطا

على البيوتِ قَوْطَهُ العُلابطا

ذاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الملاعطا

وقال: جَناحٌ اسمُ راعي غَنَمٍ. وجعلَ هابطاً ـ ههنا ـ واقعاً[5].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٢ ـ ٢٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٤٧ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٢٦.

(٢) التهذيب ١٤/ ٢٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٤٧ غير معزو إلى ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ٢/ ١٦٥. ونحوه في: العباب ـ الطاء / ١٨٢ غير معزو إلى شمر، ونصه من: ومرّ فلان لاعطاً، واللسان ٧/ ٣٩١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، والتاج ٢٠/ ٧٣ غير معزو إلى شمر، ونصه من: يقال: خُذ اللُّعْطَ..

(٤) التهذيب ٢/ ١٦٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٧٢ والعباب ـ الطاء / ١٨٢ واللسان ٧/ ٣٩١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، وصرح صاحب: العباب بالنقل عن: الأزهريّ.

(٥) التهذيب ٢/ ١٦٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٧٢ والعباب ـ الطاء / ١٨٢ واللسان ٧/ ٣٩١ والتاج ٢٠/ ٧٣ وصرح صاحب: التاج، بالنقل عن: الأزهري. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: النوادر ـ أبو زيد / ٤٧٥ ـ أيضاً.

* لعن *

قال شمر: أقرأنا ابن الأعرابيّ لعنترةَ *:

هل تُبْلِغَنِّي دارَها شَدَنِيَّةٌ لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

وفسّره فقال: سُبَّتْ بذلكَ، فقيل: أخزاها اللهُ فما لها دَرٌّ ولا بها لَبَنٌ.. ورواه أبو عدنان عن الأصمعيّ:

لُعِنَتْ لِمَحْرُومِ الشَّرابِ..

وقال: يريد بقوله: بمحرومِ الشرابِ - أي: قُذِعَتْ بِضَرْعٍ لا لبنَ فيه مُصَرَّمِ[1].

* لعو *

قال شمر - في تعليقه على قولهم**: (ما بالدارِ لاعي قَرْوٍ) -: اللاَّعي بمنزلةِ: الحاسِي، والقَرْوُ: العُسُّ، وقال في قوله:

داوِيَةٌ شَقَّتْ على اللاَّعي السَّلِعْ

وإنَّمَا النَوْمُ بِهَا مِثْلُ الرَّضِعْ

اللاَّعي من اللّوعَةِ[2].

* لفت *

قال شمر: بلغني أنّ عبد الملك بن عُمَير قال: اللَّفُوتُ: التي إذا سَمِعَتْ كلامَ الرجالِ التَفَتَتْ إليهم[3].

---

* ديوانه / ١٩٩.

(١) التهذيب ٢/ ٣٩٨. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٨٩.

** المستقصى ٢/ ٣١٧.

(٢) التهذيب ٣/ ١٩٣. وينظر: اللسان ١٥/ ٢٤٩. ولم نعرف قائل الرجز. وعلّق الأزهري على النص بقوله: "كأنه أراد: اللائع فقلب، وهو ذو اللوعة".

(٣) التهذيب ٧/ ٣٠٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٥ والتاج - ك ٥/ ٨٠.

وقال ـ في حديث عمر: «إنّي لأُرْتِعُ وأُشْبِعُ وأَنْهزُ اللَّفُوتَ..»ـ: قال أبو جميل الكلابيّ: اللَّفُوتُ: الناقةُ الضجُور عند الحَلْبِ تلتفتُ إلى الحالبِ فتَعَضُّهُ فيَنْهَزُها بيده فتَدُرُّ، تَفْتَدي باللبن من النَّهْزِ[1].

*** لفق ***

قال شمر في قول لقمان: «صَفَّاقٌ أَفَّاقٌ»: رواه بعضُهم: لَفَّاقٌ.. واللَّفاقُ: الذي لا يُدركُ ما يُطالبُ، يقال: لَفَقَ فلانٌ ـ أي: طلب أمراً فلم يُدركْه.. ويفعلُ ذلك الصَّقرُ إذا كان على يَدَي رجلٍ فاشتهى أن يُرسلَهُ على الطير ضرَبَ بجناحيه، فإذا أرسلَه فَسَبَقَهُ الطيرُ فلم يُدركْهُ فقد لَفَقَ.. والدِّيكُ الصَّفاقُ: الذي يضربُ بجناحيه إذا صَوَّتَ[2].

*** لقح ***

قال شمر: أصل اللَّقَاحِ للإبلِ، ثُمَّ استُعيرَ في النساء، فيقال: لَقِحَتْ: إذا حَمَلَتْ[3]...

وقال ـ في تفسيره حديث عمر: «أدِرُّوا لِقْحَةَ المسلمينَ»ـ: قال بعضهم: أراد بلِقْحَةِ المسلمينَ: عطاءهم[4]...

وقال: تقول العرب: إنّ لي لِقحَةً تُخبرني عن لِقاحِ الناس، يقول: نفسي

---

(١) التهذيب ١٤/ ٨٦، ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٩٥، وهو في: النهاية ٤/ ٢٥٩ والتكملة ١/ ٣٣٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى الكلابيّ، واللسان ٢/ ٨٥ والتاج ـ ك ٥/ ٨١ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٢/ ١٢. وقد تقدم ذكر الحديث في: النصين: عرض، عند.

(٢) التهذيب ٩/ ١٥٩. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٩٧ واللسان ١٠/ ٣٣١ والتاج ٢٦/ ٣٦١. وينظر: النهاية ١/ ٥٦ و ٤/ ٣٦١ والتكملة ٥/ ١٤٨.

(٣) التهذيب ٤/ ٥٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٧٩ والتاج ـ ك ٧/ ٩٣. وينظر: النهاية ٤/ ٢٦٢.

(٤) التهذيب ٤/ ٥٤. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٦٩٨ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٢٨ واللسان ٢/ ٥٨٢، وهو في: النهاية ٤/ ٢٦٣ غير معزو إلى شمر.

تُخبرني فَتَصْدُقُني عن نفوس الناس، إنْ أحببْتُ لهم خيراً أحبُّوا لي خيراً، وإنْ أحْببتُ لهم شرّاً أحبُّوا لي شرّاً[1].

*** لقس ***

روى شمر عن أبي عمرو: اللَّقيسُ: الذي لا يستقيمُ على وجهٍ[2].

*** لقط ***

روى شمر عن الفراء: اللَّقْطُ: الرَّفْوُ المقاربُ، يقال: ثوبٌ لقيطٌ، ويقال: القُطْ ثوبَك ـ أي: ارفَأْهُ، وكذلك: نَمِّلْ ثَوبَكَ[3].

وقال: سمعتُ حِمْيريَّةً تقول لكلمة أعَدْتُها عليها: قد لَقَطْتُها بالملقاطِ: أي: كَتَبْتُها[4].

*** لقف ***

قال شمر: قال أبو عمرو الشيباني*: اللَّقِيفُ: الحوضُ الذي لم يُمْدَر ولم يُطَيَّن، فالماءُ ينفجرُ من جوانبه[5]. . .

وروى عن ابن شميل: إنهم لَيُلَقِّفونَ الطعامَ ـ أي: يأكلُونه، ولا تقول: يَتَلَقَّفُونَ، وأنشد:

(١) التهذيب ٤/ ٥٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٩٩ واللسان ٢/ ٥٨٣ والتاج ـ ك ٧/ ٩٣. والنص في: اللسان والتاج عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ٨/ ٤٠٧. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٤١٣ واللسان ٦/ ٢٠٨ والتاج ١٦/ ٤٨٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٦/ ٢٥٤. ونحوه في: اللسان ٧/ ٣٩٤ والتاج ٢٠/ ٧٥.

(٤) التهذيب ١٦/ ٢٥٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٧٣ والعباب ـ الطاء/ ١٨٥ واللسان ٧/ ٣٩٤ والتاج ٢٠/ ٧٩.

* ينظر: الجيم ٣/ ١٨٥.

(٥) التهذيب ٩/ ١٥٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٢١ غيرو معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وذكر محقق: الغريب المصنف ٢/ ٤٦٠ في الهامش: أنّ النص في حاشية النسخة ت ١ منه. وهو لليث في: العين ٥/ ١٦٤.

إذا ما دُعِيْتُم للطَّعامِ فَلَقِّفُوا　　كما لَقَفَتْ زُبٌّ شآمِيَةٌ حُرْدُ

والتَّلْقيفُ: شدةُ رَفعها يدَها كأنما تَمُدُّ مَدًّا، ويقال: تلقيفُها: ضَرْبُها لَبَّاتِها، يعني: الجِمالَ في سيْرِها[1].

*** لقق ***

قال شمر: اللَّقلقة: إعجالُ الإنسان لسانَه حتى لا ينطقَ على وَقارٍ وتَثَبُّتٍ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائباً، ومنه: قول امرئ القيس*:

.. وَجَلاها بِطَرْفٍ مُلَقْلَقِ

أي: سريع لا يفترُ ذكاءً[2].

وقال: الحَيَّةُ تُلَقلقُ: إذا أدامَتْ تحريكَ لَحْيِيها وإخراجَ لسانها، وأنشد:

مِثْلَ الأفاعي خِيفةً تُلقلقُ[3]

*** لقو ***

قال شمر: لَقْوَةٌ - في المرأةِ والناقةِ السريعةِ اللَّقاحِ - بفتح اللام[4].

---

(١) التهذيب ٩/ ١٥٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٦٤ والعباب - الفاء / ٥٧٥ واللسان ٩/ ٣٢١ والتاج ٢٤/ ٣٧٩ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: التهذيب ٤/ ٤١٣ - أيضاً.

* ديوانه / ١٧٣.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٩١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٣١ - ٣٣٢ والتاج ٢٦/ ٣٦٣. ونص: التاج إلى قوله: دائباً. وفيهما: حتى لا ينطبق على أوفازٍ. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي / ١٩٧.

(٣) التهذيب ٨/ ٢٩١. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٤٩ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٨/ ٢٩١ والتاج ٢٦/ ٣٦٢. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٩٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٥٣ عنه. وينظر: إصلاح المنطق / ١١٧. ورواه أبو عبيد بكسر اللام في: الغريب المصنف ١/ ١٤٨ وابن الأعرابي بالوجهين في: التكملة ٦/ ٥٠٨.

* لكع *

روى شمر عن أبي نَهْشل: يقال: هو لُكَعٌ لاكِعٌ. وهو الضيِّقُ الصَّدر، القليلُ الغَناء الذي تُؤخِّرهُ الرجالُ عن أمورها فلا يكونُ له موقعٌ، فذلكَ اللُّكَعُ[1].

* لكي *

قال شمر: لَكِيَ به: إذا أُولِعَ به، قال رؤبة*:

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأمْلَغِ

* لمص *

قال شمر: رجلٌ لَمُوصٌ - أي: كذَّابٌ خَدَّاعٌ، قال عَدِيُّ بن زيد**:

إنَّك ذُو عهدٍ وذُو مَصْدَقٍ   مُخالِفٌ هَدْيَ الكَذوبِ اللَّمُوص[2]

* لمع *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ أنّه قال: الألمعيُّ: الذي إذا لَمَعَ له أوَّلُ الأمر عَرَفَ آخرَهُ، يكتفي بظنِّه دون يقينِه، وهو مأخوذٌ من اللمعِ، وهو الإشارةُ الخَفيَّةُ والنظرُ الخفيُّ[3].

وقال شمر - في حديث عمر حين ذكر الشامَ فقال: «.. هي اللمَّاعةُ بالرُّكبانِ» -: سألتُ السُّلَميَّ والتميميَّ عنها فقالا جميعاً: اللَّمَّاعةُ بالرُّكبانِ: تَلْمَعُ

(١) التهذيب ١/ ٣١٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٥٤ واللسان ٨/ ٣٢٣ والتاج ٢٢/ ١٦٥ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ٩٨.

** ديوانه / ٦٩.

(٢) التهذيب ١٢/ ١٩٨. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٠ والتاج ١٨/ ١٥٠، وهو في: اللسان ٧/ ٨٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٢/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٢٧ والتاج ٢٢/ ١٦٧، غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

بهم ـ أي: تدعوهم إليها وتَطَّبِيهم[1].

وقال: يقال: لَمَعَ فلانٌ البابَ ـ أي: بَرَزَ عنه، وأنشد:

حتى إذا كانَ في التَّلَمُّسِ

أفْلَتَهُ اللَّهُ بِشَقِّ الأنفُسِ

مُلَمَّعَ النابِ رَثيمَ المَعْطِسِ[2]

وقال: يقال: ألْمَعَ بالشيء ـ أي: ذَهَبَ به، وأنشد قوله*:

وعَمْراً وجَوْناً بالمُشَقَّرِ ألْمَعا

ويقال: أراد بقوله: ألْمَعا: اللَّذَيْنِ معاً**، فأدخلَ عليها الألفَ واللام[3] . . .

وقال: قال ابن بُزُرْج: يقال: لَمَعْتُ بالشيء وألْمَعْتُ به ـ أي: سَرَقْتُه. ويقال: ألْمَعْتُ بها الطريقَ فَلَمَعَتْ، وأنشد:

ألْمِعْ بِهِنَّ وَضَحَ الطريقِ

لَمْعَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ[4]

(١) التهذيب ٢/ ٤٢٤. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٧٠٥ بلاد ذكر التميمي والتكملة ٤/ ٣٥٤ والتاج ٢٢/ ١٧٣، وهو في: اللسان ٨/ ٣٢٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى السلمي والتميمي. وينظر: النهاية ٤/ ٢٧٢. وفي: التهذيب: عنه، وهم، وما أثبتناه من: التكملة والتاج.

(٢) التهذيب ٢/ ٤٢٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٥٥ واللسان ٨/ ٣٢٦ـ٣٢٧ والتاج ٢٢/ ١٦٦. ولم نعرف قائل الرجز.

* هو: متمِّم بن نويرة في: شعره، ضمن: مالك ومتمم: ابنا نويرة اليربوعي / ١١٤.

** هو قول أبي عمرو في: التكملة ٤/ ٣٥٥ والتاج ٢٢/ ١٧١.

(٣) التهذيب ٢/ ٤٢٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٢٦ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٢/ ٤٢٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٥٤ واللسان ٨/ ٣٢٦، والتاج ٢٢/ ١٦٦ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: فته في موضع: سرقته، وهم، وما أثبتناه من: اللسان. ولم نعرف قائل الرجز.

* لمق *

قال شمر: لَمَقْتُ من الأضداد: بنو عقيل يقولون: لَمَقْتُ: كَتَبْتُ، وسائرُ قيسٍ يقولون: لَمَقْتُ: مَحَوْتُ[1].

* لمم *

روى شمر عن ابن شميل: نلقةٌ مُلَمْلَمَةٌ، وهي المُدارةُ الغليظةُ الكثيرةُ اللحمِ المعتدلةُ الخَلْقِ[2]...

وروى عن ابن الأعرابيِّ: المِلَمُّ من الرجال: الذي جمعَ بين أهلِ بيته يَلُمُّهُمْ، ولمَّ اللهُ شعَثَكَ - أي: قارَبَ بين شَتيتِ أمرِكَ، قال رؤبة*:

فــــابْـسُـطْ عـلـيـنـا كَـنْـفَـيْ مِـلَـمِّ

أي: مُجَمِّعٍ لشَمْلِنا - أي: يَلُمُّ أمرَنا[3].

وقال: قال أبو عدنان: اللَّمَمُ: طَرَفٌ من الجُنُونِ لا يُلِمُّ بالإنسان، وهكذا كلُّ ما أَلَمَّ بالإنسانِ طَرَفٌ منه، قال عُجير السَّلُولي**:

وخالَطَ مِثلَ اللَّحمِ واحتلَّ قَيْدَهُ بِحيثُ تَلاقَى عامِرٌ وسَلُولُ

وإذا قيلَ: بفُلانٍ لَمَّةٌ، فمعناه: أنّ الجِنَّ تَلُمُّ به الأحيانَ، وفي الحديث: «أنّ

---

(١) التهذيب ٩/ ١٧٩. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٤٩ والتاج ٢٦/ ٣٦٣. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٦٢٣ والأضداد - الأصمعي / ٤٠، ابن السكيت / ١٩٣. السجستاني / ١٠١، أبو الطيب ٣/ ٦١٤ واللسان ١٠/ ١٣٢.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٤٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٥٠ والتاج - خ ٩/ ٦٣ غير معزو إلى شمر.

* ديوانه / ١٤٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٤٩. وينظر: اللسان ١٢/ ٥٤٨.

** أخل به مجموع: شعره المنشور في: المورد، مج٨، ع١، وهو: العجير بن عبد الله، أموي. ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢/ ٦١٧، الأغاني ١٣/ ٦٠.

امرأةً شكَتْ إلى النبي - ﷺ - لَمَماً بابنتها»[1].

وقال - في تفسيره ما ورد في الحديث: «فَأمَّا لَمَّةُ المَلَك فَيَحْمَدُ اللَّهَ عليها ويَتَعوَّذُ من لَمَّة الشيطان» -: اللَّمَّةُ: الهَمَّةُ والخَطْرَةُ تَقَعُ في القلب[2].

وقال: قوله: للشيطان لَمَّةٌ - أي: دُنُوٌّ، وكذلك للمَلَك لَمَّةٌ[3].

وقال: الْتَمَّ - أي: زارَ، قال أوس*:

وكان إذا ما الْتَمَّ منها بحاجةٍ يُراجِعُ هِتْراً من تُماضِرَ هاتِرا

يعني: داهيةً[4].

*** لهد ***

روى شمر عن الهوازني: رجلٌ مُلَهَّدٌ - أي: مُسْتَضْعَفٌ ذليلٌ[5].

*** لهف ***

قال شمر عن ابن الأعرابيّ: اللَّهْفانُ واللاّهِفُ[6]: المكروبُ، ومن أمثالهم: (إلى أُمِّه يَلْهَفُ اللَّهفانُ)[7].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٣٤٩-٣٥٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ١٥٥ والتاج-خ ٩/ ٦٣ غير معزو إلى أبي عدنان. وينظر: الغريبين ٥/ ١٧٠٦ والنهاية ٤/ ٢٧٢.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٥٠. ونحوه في: الغريبين ٥/ ١٧٠٧ واللسان ١٢/ ٥٥٢ والتاج-خ ٩/ ٦٤.

(٣) التهذيب ١٥/ ٣٥٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٢٥٥.

* ديوانه/ ٣٣.

(٤) التكملة ٦/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٥٢، وهو في: التاج-خ ٩/ ٦٤ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٦/ ٢٠٢. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٩٣-٣٩٤ غير معزو إلى شمر، والتاج-ك ٩/ ١٤٧.

(٦) التهذيب ٦/ ٣٠٣. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٢٢ غير معزو إلى شمر وابن الأعرابي.

(٧) التهذيب ٦/ ٣٠٣. ونحوه في: التاج ٢٤/ ٢٨٣. وينظر: جمهرة الأمثال ١/ ٦٨ والمستقصى ١/ ٣٠٣.

وقال شمر: يَلْهَفُ من: لَهِفَ، وبأُمِّه يستغيثُ اللَّهِفُ، يقالُ ذلكَ لمن اضْطُرَّ فاستغاثَ بأهلِ ثقته[1].

وقال: يقال: لَهَّفَ فلانٌ أُمَّهُ وأُمَّيه: يريدونَ: أبَوَيه، قال الجعدي*:

أَشْكي ولَهَّفَ أُمَّيه وقد لَهِفَتْ أمّاهُ والأُمُّ مما تُنحَلُ الخَبَلا

يريد: أباهُ وأمَّهُ[2].

* لهم *

قال شمر: أمُّ اللُّهَيْمِ: كُنْيَةُ الموتِ، لأنّه يَلْتَهِمُ كلَّ أحَدٍ[3].

* لهه *

قال شمر - في: اللُّهْلُه، وهي الأرضُ الواسعةُ يضطربُ فيها السَّرابُ. . . - لرؤبةَ**:

ومَخْفَقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ
مِنْ مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَهِ[4]

* لهو *

قال شمز - في تفسيره حديث عمر: «إنّه أخَذَ أرْبعمئة دينارٍ فَجَعَلَها في صرَّةٍ ثم

---

(١) التهذيب ٦/ ٣٠٣. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٢٢، وهو في: التاج ٢٤/ ٣٨٣ من قوله: يقال.

* شعره / ١٩٨.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٠٣. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٦٥ والعباب ـ الفاء / ٥٧٧ ـ ٥٧٨ والتاج ٢٤/ ٣٨٢.

(٣) التهذيب ٦/ ٣١٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٥٤ والتاج ـ خ ٩/ ٦٨. والقول في: العين ٤/ ٥٧، وينظر: المخصص ٦/ ١٢٠.

** ديوانه / ١٦٦.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٣٨ والتاج ـ خ ٩/ ٤١٠.

قال للغلامِ: اذْهب بها إلى عُبَيدة بن الجرَّاح، ثم تَلَهَّ ساعةً في البيت: ثمَّ انظُر ماذا يصنعُ؟ قال ففرَّقها»ـ: قوله: تَلَهَّ ساعةً: التلهِّي بالشيء: التعلُّلُ به والتَّمكُّثُ، يقالُ: تلهَّيْتُ بكذا ـ أي: تَعَلَّلْتُ به وأقمْتُ عليه ولم أُفارِقْهُ، وتَلَهَّتِ الإبلُ بالمرعى: إذا تَعَلَّلتْ به، وأنشد:

لنا هَضَباتٌ قد ثَنَيْنَ أكارعاً تَلَهَّى ببعضِ النَّجمِ واللَّيلُ أبْلَقُ

يريد: ترعى في القمرِ، والنَّجمُ: نَبْتٌ، وأرادَ بهَضَباتِ ـ ههنا: إبلاً[(١)]

وأنشد شمر لبعض بني كلاب:

وساجِيَةٍ حَوْراءَ يَلْهُو إزارُها إلى كَفَلٍ رابٍ وخَصْرٍ مُخَصَّرِ

وقال: يلهو إزارُها إلى الكَفَلِ فلا يفارقُه.. والإنسانُ اللاهي إلى شيء: إذا لم يُفارقْهُ، ولَهِيَ عن الشيءِ وتَلَهَّى عنه: إذا غَفَلَ عنه[(٢)].

وقال: يقال: قد لاهى فلانٌ الشيءَ: إذا داناه وقارَبَهُ، ولاهى الغلامُ الفطامَ: إذا دنا منه، وأنشد قولَ ابن حلِّزةَ**:

أتَلَهَّى بها الهَواجِرَ إذ كُلْـ ـلُ ابنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمياءُ

وقال: تَلَهِّيْه به: رُكُوبُه إيَّاها، وتَعَلُّلُه بسيرها، قال الفرزدق***:

ألا إنّما أفْنَى شَبابيَ وانقَضَى على مَرِّ ليلٍ دائبٍ ونَهارِ

يُعيدانِ لي ما أمْضَيا وهما معاً طَريدانِ لا يَسْتَلْهِمانِ قَراري

---

* هو: عامر بن عبد الله، الأمير القائد، من السابقين إلى الإسلام، ت ١٨ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٧٣.

(١) التهذيب ٦/ ٤٢٩. وهو مقطّع في: اللسان ١٥/ ٢٦٠، ٢٦١ وغير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٢٨٣. ولم نعرف قائل البيت.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٢٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٦١ إلى قوله: لم يفارقه. ولم نعرف قائل البيت.

** ديوانه/ ١٠.

*** ١/ ٣٥١.

معناه: لا ينتظران قراري ولا يستوقفاني[1].

* لوب *

روى شمر عن ابن شميل: اللُّوبَةُ: تكونُ عَقَبَةً جَواداً أطْوَلَ ما يكون، وربما كانت دَعْوَةً.. واللُّوْبَةُ: ما اشتدَّ سوادُه وغَلُظَ وانقادَ على وجه الأرض، وليس بالطويل في السماء. وهو ظاهرٌ على ما حولَهُ، والحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبَة، ولا تكونُ اللُّوبةُ إلا حجارةً سُوداً، وليس في الصَّمَّان لُوْبةٌ؛ لأنَّ حجارةَ الصَّمَّانِ حُمْرٌ، ولا تكونُ اللُّوبةُ إلا في أَنَفِ الجبلِ أو سِقْطٍ أو عُرْضِ جَبَلٍ[2].

* لوح *

قال شمر - في: المِلْواح من الدوابِّ -: هو الجيِّدُ الألواحِ العظيمُها، وقيل: ألواحُه: ذِراعاهُ وساقاهُ وعَضُداهُ[3].

* لوك *

قال شمر: ما ذُقْتُ عندهُ لَواكاً - أي: مَضاغاً، من: لاكَ يَلُوكُ إذا مَضَغ[4].

* لوم *

قال شمر: اللأَمَةُ واللاّمُ: الهَوْلُ، وأنشد للمُتَلمِّس*:

وتكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها ... إنْ مَرَّ مُكَّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ[5]

(١) التهذيب ٦/ ٤٢٩ - ٤٣٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥٠٩ إلى قوله: إذا دنا منه، واللسان ١٥/ ٢٦١.
(٢) التهذيب ١٥/ ٣٨٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٤٦ والتاج - ك ٤/ ٢٢٢ غير معزو إلى شمر.
(٣) التهذيب ٥/ ٢٤٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٨٥ والتاج - ك ٧/ ١٠٣.
(٤) التهذيب ١٠/ ٣٧٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٣٤ إلى قوله: مضاغاً. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٢٧٢.
* ديوانه: ١٨٤. وروايته: من جَزَعٍ.
(٥) التكملة ٦/ ١٤٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٥٧ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. والنص في: العين ٨/ ٣٤٣. ونقله الأزهري في: التهذيب ١٥/ ٣٩٨ عنه.

*** ليت ***

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: سَمِعْتُ بعضَهم يقول: «الحمدُ لله الذي لا يُفاتُ ولا يُلاتُ»(١).

وقال: قال خالد بن جَنْبَةَ: لا يُلاتُ - أي: لا يُؤْخَذُ فيه قولُ قائلٍ - أي: لا يطيعُ أحداً(٢).

وقال: قيل للأسدية: ما المُداحلةُ؟ فقالت: أنْ يَليتَ الإنسانُ شيئاً قد عَلِمَهُ - أي: يكتُمُهُ، ويأتي بخَبَرٍ سواه(٣). . . .

وأنشد شمرٌ قولَ عُروةَ بن الورد*:

ومُحْسبةٍ ما أخْطَأ الحَقُّ غَيرَها ... تَنَفَّسُ عنها حَيْنُها فَهْيَ كالشَّوى

فأعجبني إقْدامُها وسَنامُها ... فَبِتُّ أُليتُ الحَقَّ والحَقُّ مُبتَلَى

وقال: أُليتُ الحقَّ: أُحيلُهُ وأصرِفُهُ(٤).

---

(١) التهذيب ١٤/ ٣٢١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٦ والتاج - ٥/ ٨٥ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٤/ ٢٨٤، وهو من دعاء أمّ سالم السَّلُوليَّة في: غريب الحديث - ابن قتيبة ٢/ ١٧٧.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٢١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٦ والتاج - ك ٥/ ٨٥ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٤/ ٣٢١ ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٦.

* ليس في: ديوانه.

(٤) التهذيب ١٤/ ٣٢٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٦ والتاج - ك ٥/ ٨٥.

باب الميم

*** مأن ***

قال شمر: قال الفرّاء: أتاني وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ ـ أي: من غيرِ أنْ تَهَيَّأْتُ، ولا أعْدَدْتُ، ولا عَمِلْتُ فيه[1] . . .

وروى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أنّه أنشدَه قول المرّار*:

فَتَهامَسُوا شيئاً فقالوا عَرِّسُوا ... مِن غَيرِ تَمْئِنَةٍ لغيرِ مُعَرَّسِ

قال ابن الأعرابيِّ: تَمْئِنَةٌ: تهيئةٌ ولا فكرَ ولا نظرَ[2] . . .

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: المَأْنَةُ: ما بينَ السُّرَّةِ والعانة، والجمع: مَأْناتٌ ومُؤُونٌ، وأنشد**:

يُشَبِّهْنَ السَّفينَ وهُنَّ بُخْتٌ ... عِراضاتُ الأباهِرِ والمُؤُونِ[3]

*** مأي ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: إذا تَمَّمْتَ القومَ بنفسك مئةً فقد مَأَيْتَهُمْ، وهم

---

(١) التهذيب ١٥/ ٥٠٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٩٦، والتاج ـ خ ٩/ ٣٣٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: القلب والإبدال/ ٨.

* . . بن سعيد الفقعسي، في: شعره، ضمن شعراء أمويون ٢/ ٤٥٩.

(٢) التهذيب ١٥/ ٥٠٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٩٧، والتاج ـ خ ٩/ ٣٣٩ غير معزو إلى شمر.

** للمثقّب العبدي في: خلق الإنسان ـ الحسن بن أحمد/ ٢٨٧.

(٣) التهذيب ١٥/ ٥١٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٩٥ والتاج ـ خ ٩/ ٣٣٩ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ٢١٤، ثابت/ ٢٥٦.

مِئيُّونَ، وأمْأوْهُمْ فهُمْ مُمْؤُونَ. فإنْ أتْمَمْتَهُم بغيرِك، فقد أمْأيْتَهم فهم مُمْأوْنَ[1].

*** متن ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ عن أبي عمرو: المُتُونُ: جوانبُ الأرضِ في إشرافٍ، ويقال: مَتْنُ الأرضِ: جَلَدُها[2].

*** مثع ***

قال شمر - في تعليقه على ما قاله أبو عبيد* عن أبي عمرو: المَثْعُ مِشيةٌ قبيحةٌ للنساء، وقد مَثَعَتْ. . .: تَمْثَعُ وتَمْثُعُ، وأنشد**:

كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عنَّاها السُّدُمْ

وقال: المَثْعاءُ: الضَّبُعُ المُنتِنةُ[3].

*** مثن ***

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن الأمويّ: مَثَنْتُه بالأمر مَثْناً،

---

(١) التهذيب ١٥/ ٥١٠. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥١٠ غير معزو إلى شمر. ونصه إلى قوله: وهم مِئيون، واللسان ١٥/ ٢٧١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، والتاج - خ ١٠/ ٣٣٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٥٨٨.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٣٩٨ والتاج - ح ٩/ ٣٤٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٨.

* الغريب المصنف ١/ ١٦١.

** للمَعْنيّ في: التكملة ٤/ ٣٥٧ واللسان ٨/ ٣٣٣ والتاج ٢٢/ ١٨٧. وهو: عنترة بن الأخرس الطائي، ويقال: عنترة بن عُكْبَرةَ.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٥٧، والتاج ٢٢/ ١٨٧. وينظر: اللسان ٨/ ٣٣٣.

*** الغريب المصنف ٣/ ٧٨٦.

بالثاء، أي: غَتَتَّه به غتّاً -: لم أسمع: مَتَنْتُه بهذا المعنى لغير الأمويّ[1] . . .

وروى أبو بكر الإياديّ عنه: المَتِنُ والمَمْثُونُ: الذي يشتكي مثانَتَه* . . ومثلُه: طَحِلَ ومَطْحُولٌ[2].

*** مجج ***

قال شمر - في تفسيره حديث النبيّ، ﷺ: «إنّه أخَذَ حَسْوَةَ ماءٍ فَمَجَّها في بئرٍ ففاضَتْ بالماءِ الرَّواءِ» -: مجَّ الماءَ في الفم: إذا صَبَّه[3].

وروى عن ابن الأعرابيّ: مَجَّ ونَجَّ بمعنىً واحدٍ[4].

*** مجد ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: مَجَدَتِ الإبلُ: إذا وَقَعَتْ في مرعىً كثيرٍ واسعٍ، وأمجدَها المرعى، وأمجدتُها أنا[5].

وقال: قال ابن شميل: إذا شَبِعَتِ الغنمُ مَجَدَتِ الإبل تَمْجُدُ مَجْداً، والمَجْدُ: نحو نصف الشِّبْعِ، قال أبو حيّةَ** في صفة امرأة:

---

(١) التهذيب ١٤/ ٣٠٦ و ١٥/ ١٠٨. ونحوه في: التكملة ١٦/ ٣١٢، واللسان ١٣/ ٣٩٩، ٤٠٠ والتاج-خ ٩/ ٣٤٠. وصوّبه الأزهريُّ بالتاء أخْذاً من الشيء المتين.

* أصل النص للكسائي في: غريب الحديث - أبو عبيد ٤/ ٤٤.

(٢) التهذيب ١٥/ ١٠٩. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٣٧٠ وخلق الإنسان - الحسن بن أحمد / ٢٩٠ والنهاية ٤/ ٢٩٧.

(٣) التهذيب ١٠/ ٥٢١. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٢٨، واللسان ٢/ ٣٧١، والتاج-خ ٦/ ١٩٩. وينظر: النهاية ٤/ ٢٩٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٥٢٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٦٣ والتاج-ك ٦/ ٢٠١ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٠/ ٦٨٣. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٩٦، والتاج-ك ٩/ ١٥٢ غير معزو إلى شمر.

** شعره / ١٢٣. وأبو حيّة النميريّ اسمه: الهيثم بن الربيع، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. ينظر: الشعر والشعراء ٢/ ٧٧٤ والأغاني ٦/ ٢٣٦.

وليسَتْ بماجِدة للطَّعامِ ولا الشَّرابِ

أي: ليست بكثيرةِ الطعام ولا الشرابِ(١).

* محش *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ - في قول النابغة* :

جَمّعْ مَحاشَكَ يا يزيدُ فإنّني أعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لكُمْ وتَميما -:

جَمِّعْ محاشَك: سَبَّ قبائلَ فصَيَّرَهم كالشيء الذي أحرَقَتْه النّارُ، يقال: مَحَشَتْهُ النّارُ وأمْحَشَتْهُ - [أي: أحرَقَتْهُ](٢).

* محل *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أرضٌ مَحْلٌ ومَحْلَةٌ ومُحُولٌ: لا مرعى فيها ولا كلأ، ورجلٌ مَحْلٌ لا يُنْتَفَعُ [به](٣) . . .

وقال شمر: روى عبد الصمد بن حسّان عن سُفيان الثوريّ في قوله** : ﴿وهُوَ شَديدُ المِحالِ﴾ قال: شديدُ الانتقامِ(٤).

---

(١) التهذيب ١٠/ ٦٨٣. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٩٦ والتاج -ك ٩/ ١٥٢ غير معزو إلى شمر. ونص: التاج، إلى قوله: الشبع.

* ديوانه / ١٠٢.

(٢) التهذيب ٤/ ١٩٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٤٥ والتاج ١٧/ ٣٧٧ غير معزو إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر أيضاً: ما رواه الأعلم عن ابن الأعرابي في شرحه لديوان النابغة.

(٣) التهذيب ٥/ ٩٥. و نحوه في: التكملة ٥/ ٥١٢ غير معزو إلى شمر، واللسان ١١/ ٦١٨ غير معزو إلى شمر ولا ابن الأعرابي. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: تهذيب الألفاظ / ٢٦. والمخصص ١٠/ ١٦٤ - ١٦٥.

** ١٣ / الرعد.

(٤) التهذيب ٥/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦١٩ والتاج -خ ٨/ ١١٤ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى إلى عبد الصمد بن حسان. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ٩/ ٢٢٩.

وقال شمر: قال خالد بن جَنْبَة: يقال: تَمَحَّلْ لي خيراً - أي: اطلُبْهُ..
والمَحالُ: مُماحَلَةُ الإنسان، وهي مناكَرَتُه إيَّاه يُنْكِرُ الذي قاله.. ومَحَلَ فلانٌ بصاحبه: إذا بَهَتَه، وقال إنّه قال شيئاً لم يقُلْه[1]...

وقال شمر: يقال: مع فلان مَمْحَلَةٌ - أي: شكْوَةٌ يُمَحِّلُ فيها اللَّبَنَ، وهو المُمَحَّلُ، بفتح الحاء وتشديدها[2].

* محن *

قال شمر: قولُه: «فَذاكَ الشَّهيدُ المُمْتَحَنُ»: هو المُصَفَّى المُهَذَّبُ المُخلَصُ[3].

* مخض *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ وابن شميل: يقال: ناقةٌ ماخضٌ ومَخُوضٌ، وهي التي ضَرَبَها المخاضُ، وقد مَخَضَتْ تَمْخَضُ مَخاضاً، وأنها لَتَمَخَّضُ بولدها، وهو تَضَرُّبُ الولَدِ في بطنها، وذلك حين تُنْتَجُ فَتَمْتَخِضُ، ويقال: مَخِضَتْ ومُخِضَتْ وتَمَخَّضَتْ وامْتَخَضَتْ، ويقال: ماخِضٌ ومُخَّضٌ ومواخِضُ في الجمع، وأنشدَ*:

ومَسَدٍ فوقَ مَحالٍ نُغَّضِ
تُنْقِضُ إنقاضَ الدَّجاجِ المُخَّضِ

وقال**:

(١) التهذيب ٥/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦١٩ عنه، والتاج - خ ٨/ ١١٤ غير معزو إلى شمر ولا إلى خالد بن جنبة.
(٢) التهذيب ٥/ ٩٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥١٢ والتاج - خ ٨/ ١١٤، وهو في: اللسان ١١/ ٦١٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللبأ واللبن/ ١٤٤.
(٣) التهذيب ٥/ ١٢٢. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٣٣، وغريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٣٤٦. واللسان ١٣/ ٤٠١. وينظر: النهاية ٤/ ٣٠٤.
* المشطور الثاني من الرجز في: الفرق - قطرب/ ١٦٥، الأصمعي/ ١٠٢.
** هو: شُتَيم بن خويلد في: اللسان ١٠/ ٨١ وروايته: زحرت.

مَخِضْتِ بهـــا ليلـــةً كُلَّهـــا فَجِئْتِ بها مُؤْيَداً خَنْفَقِيقا[1]

*** مدد ***

قال شمر: كلُّ شيءٍ امْتَلأ وارتفع فقد مَدَّ، وأمدَدْتُه أنا ومدَّ النهارُ: إذا ارتفع[2].

*** مدر ***

روى شمر عن ابن شميل: المَدْراءُ من الضِّباعِ: التي لَصِقَ بها بولها[3]. . . .

وقال شمر: سمعتُ أحمدَ بن هانيءٍ يقول: سمعْتُ خالد بن كُلثُوم يروي بيت عمرو بن كُلثوم*:

ولا تُبـــقِي خُـــمُـــورَ الأمْـــدَرِينا

بالميم. قال: الأمدر: الأقلفُ[4].

*** مذر ***

قال شمر: قال شيخ من بني ضَبَّةَ: المُمْذَقرُّ من اللَّبن الذي يَمَسُّهُ الماءُ فَيَتَمَذَّرُ**، قلتُ: فكيفَ يَتَمَذَّرُ؟ [ف]قال: يُمَذِّرُهُ الماءُ فَيَتَفَرَّقُ، قال: ويَتَمَذَّرُ: يَتَفَرَّقُ،

---

(١) التهذيب ٧/ ١٢١ ـ ١٢٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٢٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٩/ ٥٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: الإبل/ ١٤٦، وخلق الإنسان ـ الأصمعي / ١٥٨، ثابت/ ٧ والمخصص ١/ ١٩، ٧/ ١٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ٨٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٩٨ والتاج ـ ك ٩/ ١٥٦ وهو في: التاج، إلى قوله: أنا.

(٣) التهذيب ١٤/ ١٢٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٦٢ والتاج ١٤/ ٩٩ غير معزو إلى شمر.

* شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ ٣٧١. وروايته: الأنْدَرِينا.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٢٢. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٩٤ ـ ١٩٥ غيرَ معزو إلى شمر ولا إلى أحمد ابن هانئ، واللسان ٥/ ١٦٣ والتاج ١٤/ ٩٦ ـ ٩٧.

** ينظر: ملحق: اللبأ واللبن/ ١٤٧.

ومنه قولهم: تَفَرَّقُوا شَذَرَ مَذَرَ(١).

*** مذقر ***

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ عبد الله بن خَبَّاب*: «إنّه لَمَّا قتلَه الخوارجُ بالنَّهروانِ سال دمُه في النهر فما امْذَقَرَّ وما اخْتَلَطَ». ..: الامِمْذقرار: أنّه يجتمع الدمُ ثم يتقطَّع قِطَعاً، ولا يختلط بالماء، يقول: فلم يكن كذلك، ولكنّه سال وامتزج(٢).

وقال: قال أبو النَّضْر هاشمُ بنُ القاسم: معنى قوله: فما امْذَقَرَّ دمُه ـ أي: لم يتفرَّقْ ولا اختلطَ(٣).

*** مذي ***

قال شمر: قال أبو عمرو**: الماذيَّةُ من الدروعِ: البيضاء، ومنه قيلَ: عَسَلٌ ماذِيٌّ: إذا كان ليّناً(٤).

*** مرأ ***

قال شمر عن أصحابه: يقال: مَرِئَ لي هذا الطعامُ ـ أي: استمرأتُه، وقلَّما

---

(١) التهذيب ١٤/ ٤٣١. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٦٤ والتاج ١٤/ ١٠٠ والفاء التي بين العضادتين زيادة منهما. وفي: التهذيب: قال: فكيف، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: النص: شغر، فيما سبق.

* . . بن الأرتّ، من كبار التابعين، قتل سنة ٣٧هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٩٧.

(٢) التهذيب ٩/ ٤١٤. ونحوه في: النهاية ٤/ ٣١٢ واللسان ٥/ ١٦٤ عن: التهذيب. والقول للأصمعي في: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٤/ ٣٩٥.

(٣) التهذيب ٩/ ٤١٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٦٤ عنه، وهو في: التاج ١٤/ ١٠١ غير معزو إلى شمر.

** الغريب المصنف ١/ ٣٠٤.

(٤) التهذيب ١٥/ ٣٠. وينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٩١ والمخصص ١١/ ٧٨ واللسان ١٥/ ٢٧٥ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٣٩. وهي السابغة اللينة عند الأصمعي في كتابه: السلاح، المورد، مج ١٦، ع٢/ ١٠٤.

يَمْرأُ لك الطعامُ، وقد مَرُؤَ الطعامُ يَمْرُؤُ، ومَرِئَ يَمْرأُ، ومَرَأَ يَمْرَأُ، ويقال: مالكَ لا تَمْرَأُ؟ أي: مالك لا تَطْعَمُ؟ وقد مَرَأْتُ - أي: طَعِمْتُ، والمَرْءُ الإطعامُ على بناءِ دارٍ أو تزويجٍ[(١)] .

ورَوَى عن الأمويّ: السَّحْرُ: ما لَصِقَ بالحُلْقُومِ والمَرِيء، بالهمز غيرَ مُشَدَّدَةٍ[(٢)] .

*** مرت ***

قال شمر: قال الأصمعيُّ* وغيرُه: المَرْتُ: الأرضُ لا نباتَ فيها[(٣)] .

*** مرث ***

قال شمر - في تفسيره ما رُوي عن النبي، ﷺ: «أنَّه أتى السِّقايةَ فقال: اسْقُوني، فقال العبّاس: إنهم قد مَرَّثُوهُ وأَفْسَدُوهُ» -: معنى: مَرَّثُوه - أي: وَضَّرُوه بأيديهمُ الوَضِرة. . ومرَّثَهُ ووَضَّرَهُ واحدٌ[(٤)] .

وقال: قال لي ابنُ جُعَيلٍ الكلبيُّ: يقال للصبيِّ إذا أخَذَ ولَدَ الشاة: لا تَمْرُثْه بيدك، فلا تُرْضعَه أمُّهُ - أي: لا تُوَضِّرْهُ بلَطْخِ يدِك، وذلك أنّ أمّهُ إذا شَمَّتْ رائحةَ الوَضَرِ نَفَرَتْ منه[(٥)] . . .

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢٨٦ . ونحوه في: اللسان ١/ ١٥٥ والتاج ١/ ٤٢٨، ٤٣١ . وهو في: الموضع الثاني من: التاج غير معزو.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٨٨ . وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٦ . وخلق الإنسان - الأصمعي / ١٩٧، ٢٠٢، ثابت / ٢٦٣، الحسن بن أحمد / ٢٧٩ . وفي: التهذيب: الشجر، تصحيف.

* الغريب المصنف ١/ ٣٨٧ .

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٨٠ . ونحوه في: اللسان ٢/ ٨٩ والتاج - خ ٥/ ٩٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي. وينظر: المخصص ١٠/ ١١٤، ١٦١ .

(٤) التهذيب ١٥/ ٨٧ . ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٣٩ واللسان ٢/ ١٩٠ والتاج - ك ٥/ ٣٥٩ عنه. وينظر: الفائق ٣/ ٣٥٧ والنهاية ٤/ ٣١٤ .

(٥) التهذيب ١٥/ ٨٧ . ونحوه في: اللسان ٢/ ١٩٠، وهو في: التكملة ١/ ٣٨٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن جُعَيل، والتاج - ك ٥/ ٣٥٨ غير معزو إلى شمر.

وروى أبو بكر الإياديُّ عن شمر ـ في قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ في باب المُبْدَلِ: مَرَثَ فلانٌ الخبزَ في الماءِ، ومَزَدَهُ ـ: بالثاء والذال[1].

*** مرح ***

قال شمر: المَرَحُ: خُروجُ الدَّمْعِ إذا كثُر، قال عَديُّ بن زيد**:

مَـرِحٌ وَبْلُه يَسُحُّ سُيُـوبَ الـ ـمـاءِ سَـحّـاً كـأنّهُ مَنْحـورُ[2]

*** مرد ***

قال شمر: يقال: مَرَدَ الطعامَ: إذا ماثَه حتّى يَلينَ فقد مَرَدَه، وتَمْرٌ مَريدٌ، قال النابغةُ***:

فلمَّـا أبى أنْ ينْزِعَ القَـوْدُ لَحْـمَـهُ نَزَعْنا المَريذَ والمَريدَ لِيَضْـمُـرا[3]

*** مرس ***

قال شمر: المَرْمَرِيسُ: الدَّاهيةُ والدَّرْدَبيسُ[4].

*** مرط ***

قال شمر: المُرَيطاوانِ: جانبا عانةِ الرجلِ اللّذان لا شَعْرَ عليها، ومنه قيلَ:

---

* الغريب المصنف ٣/ ٦٥٥.

(١) التهذيب ١٥/ ٨٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٩٠، ٣/ ٤٠٢ والتاج ـك ٥/ ٣٥٨. وينظر: القلب والإبدال/ ٦٤.

** ديوانه/ ٨٦.

(٢) التهذيب ٥/ ٥٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٩٢ والتاج ـك ٧/ ١١٥.

*** . . الجعدي في: ديوانه/ ٤٧. وروايته: المديد والمريد.

(٣) التهذيب ١٤/ ١١٨. وينظر: اللسان ٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، والتاج ـك ٩/ ١٦٥.

(٤) التهذيب ١٢/ ٤٥٢ و ١٣/ ١٥٣. ونحوه في: العباب ـ السين/ ١٥٠، ٤٢٤ واللسان ٦/ ٨١، ٢١٧ والتاج ١٦/ ٤٩٨، غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٢/ ١٤٦.

شجرةٌ مَرْطاءُ: إذا لم يكن عليها وَرَقٌ[1].

وقال: قال أبو عبيد*: المَرِيطُ من الفرسِ: ما بين الثُّنَّة وأمِّ القِردانِ من باطنِ الرُّسغِ، واللهُ أعلمُ[2].

*** مرع ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال: أَمْرِعْ رأسَكَ بالدُّهنِ، وأمرِغْهُ - أي: أَكْثِرْ منه، وأَوْسِعْه، قال رؤبة**:

كَغُصْنِ بانٍ عُوْدُه سَرَعْرَعُ
كَأنَّ وَرْداً من دِهانٍ يُمْرَعُ[3]

*** مرق ***

قال شمر: المُرُوق: سُرعةُ الخروجِ من الشيءِ، مَرَقَ الرجلُ من دينه، ومرقَ من بيته، وامْتَرَقَ وأَمْرَقَ من بطنِ أُمِّه، والمارِقُ: العِلْمُ النافِذُ في كلِّ شيءٍ لا يتعوَّج فيه[4].

---

(١) التهذيب ١٣/ ٣٤٥. ونحوه في: المغرب ٢/ ٢٦٤، وهو في: اللسان ٧/ ٤٠١ والتاج: ٢٠/ ١١٠ غير معزو إلى شمر، والنص في: التاج، إلى قوله: عليها، وفي: التهذيب: اللتان، وهم، والتصحيح من: اللسان والتاج. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي / ٢٢٠، ثابت / ٢٦٧، الحسن بن أحمد / ٢٨٩.

* الخيل / ٢٩.

(٢) التهذيب ١٣/ ٣٤٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ١٧٧ والعباب - الطاء / ١٩٤ والتاج ٢٠/ ٩٩ غير معزو إلى شمر، وفيها: أبو عبيد، واللسان ٧/ ٤٠١ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عبيدة.

** ديوانه / ١٧٧.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٩٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٣٥ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: دهنه، وما أثبتناه من: اللسان.

(٤) التهذيب ٩/ ١٤٥. وينظر: اللسان ١٠/ ٣٤١، ٣٤٢.

*** مرن ***

قال شمر: مَرَنْتُ الجلدَ أَمْرُنُه مَرْناً، ومَرَّنْتُه تَمريناً، وقد مَرَنَ الجلدُ ـ أي: لانَ، وأمْرَنْتُ الرَّجُلَ بالقولِ حتَّى مَرَنَ ـ أيْ: لان وقد مَرَّنُوه ـ أي: ليَّنُوه[١].

*** مرو ***

قال شمر: قال الأصمعيّ*: المَرْو: حِجارةٌ بِيْضٌ برّاقةٌ تكونُ فيها النار[٢]...

وقال شمر: سألْتُ عنها أعرابياً من بني أسدٍ، فقال: هي هذه القَدَّاحات التي يخرج منها النار[٣]...

وقال: قال أبو خَيْرَةَ: المَرْوراةُ: الأرْضُ التي لا يَهْتَدِي فيها إلا الخِرِّيتُ[٤].

وقال: قال أبو خَيْرَةَ: المَرَوراةُ: قَفْرٌ مستوٍ، يجمع: مَرَوْرياتٍ ومَراريَّ[٥].

*** مري ***

قال شمر: قال أبو عمرو: القَطاةُ المارِيَّةُ، بالتخفيف: اللُّؤلؤيّةُ اللّونِ[٦].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢١٧. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٠٣ـ ٤٠٤ غير معزو إلى شمر.

* الغريب المصنف ١/ ٣٨٠. وينظر: المخصص ١٠/ ٩٧.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٨٥. ونحوه في: الصحاح ٦/ ٢٤٩١ غير معزو إلى شمر، والتاج ـخ ١٠/ ٣٤٠ عن: الجوهري غير معزو إلى شمر، واللسان ١٥/ ٢٧٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي.

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٨٥. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٧٥، وهو في: التاج ـخ ١٠/ ٣٤٠ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٧٩ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٥/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٧٦ عنه، غير معزو إلى شمر، وينظر: المخصص ١٠/ ١١٥.

(٦) التهذيب ١٥/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٧٩ عنه، غير معزو إلى شمر. وهي الملساء في: الغريب المصنف ١/ ٣٢٠. وينظر: المخصص ٨/ ١٥٨.

* مزر *

قال شمر: قال الفرّاء*: المَزِيرُ: الظريفُ، وأنشد:

فلا تَذْهَبَنْ عيناكَ في كُلِّ شَرْمَحٍ طِوالٍ فإنّ الأقْصرِينَ أمازِرُهْ

أراد: أمازِر ما ذكرنا، وهو جمعُ: الأمْزَرِ[1] . . .

* مزز *

قال شمر: قال بعضهم: المُزَّةُ: الخَمْرُ التي فيها مَزازةٌ، وهي طَعْمٌ بين الحلاوة والحُمُوضةِ، وأنشد**:

مُزَّةٌ قبلَ مَزْجِها فإذا ما مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُها مَنْ يَذُوقُ[2]

وقال: حكى أبو زيد عن الكلابيّينَ: شَرابُكم مُزٌّ، وقد مَزَّ شَرابُكم أقْبَحَ المَزازةِ، والمُزُوزةِ، وذلك إذا اشتدتْ حموضَتُهُ[3].

* مستق *

قال شمر - في تفسيره حديثَ أنس: «إنّ مَلكَ الرومِ أهْدَى إلى رسول الله، ﷺ، مُسْتُقَةً من سُندُسٍ، فلبِسها رسولُ اللهِ، ﷺ . . .» - يقال: مُسْتُقةٌ ومُسْتَقَةٌ[4].

---

* معاني القرآن ١/ ١٢٩.

(١) التهذيب ١٣/ ٢٠٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٧٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ / ١٨٥ والتكملة ٣/ ١٩٨. ولم نعرف قائل البيت.

** لعدي بن زيد في: ديوانه / ٧٨.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٧٧. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٠٩ والتاج ١٥/ ٣٣١ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٣/ ١٧٧. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٠٩ - ٤١٠ والتاج ١٥/ ٣٣٢ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ٩/ ٣٩٢ - ٣٩٣. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٤٣ والتاج ٢٦/ ٣٩٢. وينظر: الفائق ٣/ ٣٦٧ والنهاية ٤/ ٣٢٦. وهي فَرْوٌ طويلُ الكُمِّ، وأصلها بالفارسية: مُشْتَهْ. ينظر: المعرَّب / ٣٥٦. والملابس العربية في الشعر الجاهلي / ٢٩٨.

* مسح *

قال شمر: سُمِّيَ عيسى: المسيحَ، لأنه مُسِحَ بالبركة[١] . . .

وقال: العرب تقول: هذا رجلٌ عليه مَسْحَةُ جمال ومَسْحَةُ عتْق وكَرَم، لا يقالُ إلاّ في المدحِ، ولا يقال: عليه مَسْحَةُ قُبْحٍ، وقد مُسِحَ بالعِتْقِ والكَرَمِ مَسْحاً، قال الكُمَيتُ*:

خَوادمُ أكْفَاءٌ عليهنَّ مَسْحَةٌ مِنَ العِتْقِ أبداها بَنانٌ ومَحْجِرُ

وقال الأخطل** يمدحُ رجلاً من ولد العباسِ يُقال له المُذْهَبُ:

لَذٌّ تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ كَأَنَّما مُسِحَتْ ترائبُهُ بماءِ مُذْهَبِ[٢]

وقال ـ في تعليقه على رواية أبي عبيد*** عن الأصمعيّ: المسائحُ: الشَّعْرُ ـ: هي ما مَسَحْتَ من شَعْرِكَ في خدِّكَ ورأسكَ، وأنشد****:

مسائحُ فَوْدَيْ رأسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ جَرَى مِسكُ دارِينَ الاحَمُّ خِلالَها[٣]

. . .

وقال ـ في تفسيره حديث اللِّعانِ إنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قال في ولد الملاعنة: (إنْ

(١) التهذيب ٤/ ٢٤٨. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٥١ إلى قوله: في المدح، واللسان ٢/ ٥٩٤ عن التهذيب، والتاج ـ ك ٧/ ١٢٣.

* شعره ١/ ١٧١.

** شعره ١/ ٨٩. وذكر شارحه أنّ المُذْهَبَ هو العباس بن محمد بن عبد اللّه بن العباس.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٤٩. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٥٨ إلى قوله: في المدح، والتكملة ٢/ ١٠٧ واللسان ٢/ ٥٩٧، والتاج ـ ك ٧/ ١٣٠ وصرّح الزبيدي بالنقل عن: الأزهري. وأجاز الصغاني: مَسْحَةَ قُبْحٍ، في ردّه على شمر.

*** الغريب المصنف ١/ ٤٢.

**** لكثيِّر في: ديوانه/ ٨٠.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٥٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٥٩٦ عنه، والتاج ـ ك ٧/ ١٢٩ إلى قوله: ورأسك.

جاءت بهِ مَمْسُوحَ الأَلْيَتين)ـ: هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتاه بالعَظْمِ[1].

* مسس *

أخبر الأزهريُّ عن شمر أنّه قال: سُئِلَ أعرابيّ عن ركيَّة، فقال: ماؤها الشِّفاءُ المَسُوسُ، وقال: المَسُوسُ: الذي يَمَسُّ الغُلَّةَ فيَشفيها[2]، وأنشد*:

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لا عذْباً يُذاقُ ولا مَسُوسا[3]

* مشر *

قال شمر: أرضٌ ماشرةٌ: وهي التي قد اهْتَزَّ نباتُها، واسْتَوتْ ورَوِيَتْ من المطرِ[4].

* مشش *

روى شمر عن ابن شميل: المُشاشةُ: جوفُ الأرض، وإنّما الأرضُ مَسَكٌ، فمَسَكَةٌ كذّانَةٌ، ومَسَكَةٌ حجارةٌ عظيمةٌ، ومَسكةٌ لَيِّنَةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ، فكلُّ طريقة مَسكَةٌ، والمُشاشةُ: الطريقةُ التي هي حجارةٌ خوَّارةٌ وتُرابٌ، فتلك المُشاشةُ، وأمّا مُشاشةُ الركيَّةِ فَجَبَلُها الذي فيه نَبَطُها، وهو حَجرٌ يَهْمِي منه الماءُ ـ أي: يَرْشَحُ،

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٥٣. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٥١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٥٨. واللسان ٢/ ٥٩٤ والتاج ـ ك ٧/ ٦٢٣، وهو في: النهاية ٤/ ٣٢٦ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٤٢٧ ونصّه من: المسوس الذي، واللسان ٦/ ٢١٨ والتاج ١٦/ ٥٠٧.

* لذي الإصبع العَدْوانيّ في: ديوانه/ ٤٤.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٢٤.

(٤) التهذيب ١١/ ٣٦٧. ونحوه في الفائق ٣/ ٣٦٩ واللسان ٥/ ٢٠٩، وهو في: اللسان ٥/ ١٧٣ والتاج ١٤/ ١٢٣ غير معزو إلى شمر.

فهي كمُشاشة العظامِ تتحلَّبُ أبداً، يقال: إنّ مُشاشَ جَبَلها لَيَتَحلَّبُ - أي: يَرْشَحُ ماءً[1].

* مشظ *

كان شمر يقول: مَشِظَتْ يدُه، بالظاء، ويُنكر: مَشِطَت[2].

* مشل *

روى شمر عن ابن شميل: تَمشِيلُ الدِّرَّة: انتشارُها لا يجتمعُ، فيحلبها الحالبُ أو فصيلُها.

وقال: ولو لم أسمعهُ له لأنْكرتُهُ[3].

* مصر *

قال شمر: المُمَصَّرف من الثيابِ: ما كانَ مصبوغاً فَغُسِلَ[4].

* مضغ *

قال شمر: قال خالد بن جَنْبَة: المُضْغَةُ من اللحم قَدْرُ ما يُلْقِي الإنسانُ في فيه،

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٤٧-٣٤٨ والتاج ١٧/ ٣٨٦ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٣٣. وعلّق عليه الأزهري بقوله: "وهما عندي لغتان رواهما أبو الهيثم وغيره، ورواه المسعري بالطاء". وأصل الرسم في: التهذيب، بالظاء في الموضعين، وهو وهم من المحقّق، ومأتى وَهْمه ظنُّه أنّ الخلافَ في ضَبْط الشين، وليس في نَقْط الطاء. وينظر: الأفعال - ابن القطاع ٣/ ١٨٩ والارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء - أبو حيان الأندلسي، مع كتاب: الفرق بين الضاد والظاء - نشوان الحميري/ ١٤٥.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٧٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٢٣ والتاج - خ ٨/ ١١٦. وقول ابن شميل في: التكملة ٥/ ٥١٦.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٨٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ١٩٩ واللسان ٥/ ١٧٦، والتاج ١٤/ ١٢٥. وهو المصبوغ بالطين الأحمر أو بحُمرة خفيفة. ينظر: المخصص ٤/ ٩٦.

ومنه قيل: في الإنسانِ مُضْغتانِ إذا صَلَحَتا صَلَحَ البَدَنُ، القلبُ واللسانُ[1].

*** مطخ ***

أنشد شمر - في: المَطْخِ وهو اللَّعْقُ -:

وأحْمَقُ ممَّنْ يَمْطَخُ المـاءَ لـي   دَعِ الخَمْرَ واشْرَبْ من نُقاخٍ مُبَرَّدِ

ويُروى: يَبْطَخُ. وممَّنْ يَلْعَقُ الماءَ، وكلُّه واحدٌ[2].

*** مطر ***

قال شمر: قال ابن شميل: من دُعاء صِبيانِ العربِ إذا رَأوا خالاً للمطرِ: مُطَيْرَى[3].

*** معد ***

قال شمر: قوله [يعني: أبا عبيد*]: المُتَمَعْدِدُ: البعيدُ، لا أعلمُه إلاّ من: مَعَدَ في الأرضِ - أي: ذَهَبَ فيها، ثم صَيّره: تَفَعْلَلَ منه[4]، وأنشد:

وخـاربانِ خَـرَبا فَـمَـعَـدا

لا يَحْـسَـبـانِ اللَّهَ إلا رَقَـدا[5]

...

(١) التهذيب ٨/ ١٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٥١ والتاج ٢٢/ ٥٦٩ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب: صلحا، وهم، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

(٢) التهذيب ٨/ ٢٥٨ - ٢٥٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٧٨ واللسان ٣/ ٥٦ والتاج - ك ٧/ ٣٤٦. ولم نعرف قائل البيت.

(٣) التهذيب ١٣/ ٣٤٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٧٩ والتاج ١٤/ ١٣٧ غير معزو إلى شمر.

* الغريب المصنف ٣/ ٨١٦.

(٤) التهذيب ٢/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٠٥ والتاج - ك ٩/ ١٨١. وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

(٥) التهذيب ٢/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٠٥. ولم نعرف قائل الرجز، والبيت الأول أيضاً في: القلب والإبدال/ ٤٦.

وقال: المَعَدُّ: موضعُ رِجلِ الفارسِ من الدَّابة، ومن الرَّجُلِ مثلُه[1]، وأنشد بيتَ ابن أحمر*:

فإمَّا زَلَّ سَرْجٌ عن مَعَدٍّ ... وأَجْدرْ بالحوادثِ أنْ تكونا[2]

...

وأنشد في: المَعَدِّ من الإنسان:

وكأنَّما تحتَ المَعَدِّ ضئيلةٌ ... ينفي رُقادك سَمُّها وسِمامُها

يعني: الحيةَ[3].

*** معر ***

قال شمر: قال ابن شميل: إذا انْفَقَأتْ الرَّهْصَةُ من ظاهرٍ فذلك المَعَرُ، وقد مَعِرَتْ مَعَراً، وجَمَلٌ مَعِرٌ، وخُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعْرَ عليه[4].

*** معز ***

قال شمر: قال بن شميل: المَعْزاءُ: الصحراءُ فيها إشرافٌ وغلَظٌ، وهي طينٌ وحصىً مُختلطانِ، غير أنّها أرضٌ صُلْبَةٌ غليظةُ المَوْطِىء، وإشرافُها قليلٌ لئيمٌ، تقودُ

---

(١) التهذيب ٢/ ٢٦١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٠٦ والتاج-ك ٩/ ١٧٩. وعزوا القول إلى اللحياني لا شمر، وهو في: نوادره ٢/ ٧٠٢، وصرح الزبيدي بالنقل عن: الأزهري. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٨٣. والخيل-الأصمعي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع١٢/ ٣٦٥.

* شعره/ ١٦١.

(٢) التهذيب ٢/ ٢٦١.

(٣) التهذيب ٢/ ٢٦١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٣٠٦ والتاج-ك ٩/ ١٧٨. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٨٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٨١ والتاج ١٤/ ١٤٠ غير معزو إلى شمر، ونص: التاج، إلى قوله: فذلك المعر. وينظر: الإبل/ ١٧٣.

أدنى من الدَّعوةِ، وهي مَعِزةٌ من النباتِ[١] .

*** معع ***

قال شمر: امرأة مَعْمَعٌ: وهي الذكيةُ المتوقِّدةُ[٢] .

*** معق ***

قرأ الأزهريُّ بخط شمر لابن شميل قال: المَعْقُ: بُعْدُ أجوافِ الأرضِ على وجهِ الأرضِ يقود المَعْقُ الأيامَ، يقال: عَلَوْنا مُعُوقاً من الأرض منكرةً، وعَلَوْنا أرضاً مَعْقاً، وأمّا المَعِيقُ، فالشديدُ الدخولِ في جوف الأرضِ، يقال: غائطٌ مَعِيقٌ[٣] .

*** معي ***

قال شمر: قال الفرّاء*: جاء في الحديث: «المؤمنُ يأكُلُ في معيً واحدة» . . ومعيً واحدٌ أعْجَبُ إليَّ . . والمعَى أكثرُ الكلامِ على تذكيره، يقال: هذا معيً وثلاثةُ أمعاءٍ، وربما ذهبوا به إلى التأنيث، كأنّه واحدٌ دلَّ على جَمْعٍ، قال القُطاميّ**:

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ   حَوالبَ غُرَّزاً ومعيً جياعا[٤]

وقال شمر عن ابن الأعرابيِّ، قال: الأمْعاءُ مالانَ من الأرضِ وانْخَفَضَ،

---

(١) التهذيب ٢/ ١٦٠ . ونحوه في: اللسان ٥/ ٤١١ والتاج ١٥/ ٣٣٧ غير معزو إلى شمر . ونص: التاج، إلى قوله: غليظة الموطىء. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٥ .

(٢) التهذيب ١/ ١٢٣ . ونحوه في اللسان ٨/ ٣٤٠ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٢/ ٢١٢ .

(٣) التهذيب ١/ ٢٩٠ ـ ٢٠١ . ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٤٦ والتاج ٢٦/ ٣٩٨ غير معزو إلى شمر .

* في: كتابه: المذكر والمؤنث / ١٣ ـ ١٤ .

** ديوانه / ٤١ .

(٤) التهذيب ٣/ ٢٥٠ . ونحوه في: المذكر والمؤنث ـ ابن الأنباري / ٣٠١ واللسان ١٥/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٤٥ غير معزو إلى شمر . وصرح ابن منظور بالنقل عن: الأزهري . وينظر: المخصص ١٧/ ١٣ والفائق ٣/ ٣٧٣ والنهاية ٤/ ٣٤٤ .

قال: رؤبة*:

تَحْبُو إلى أصلابِهِ أمْعاؤُهْ

والأصلابُ: ما صَلُبَ من الأرضِ[1].

* مغل *

قال شمر: مَغِلَتِ الشاةُ: إذا حَمَلَتْ كلَّ عامٍ[2].

* مقط *

قال شمر: المَقّاطُ: الحاملُ من قرية إلى قرية أخرى[3].

* مقل *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: المُقْلَةُ: العينُ كلُّها، وإنّما سُمِّيت مُقْلَةً لأنّها ترمي بالنظرِ، والمَقْلُ: الرَّمْيُ[4]...

وقال شمر: قال بعضُهم: لا نعرفُ: المَقْلَ: الغَمْسَ، ولكنَّ المَقْلَ: أنْ يُمْقَلَ الفصيلُ الماءَ إذا آذاهُ حَرُّ اللَّبَنِ فيُوْجَرَ الماءَ فيكونَ له دواءً، والرجلُ يَمْرَضُ ولا يسْمعُ

---

* ديوانه / ٤. وقد تقدّم في مادة: صلب.

(١) التهذيب ٣/ ٢٥٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٢٨٨ والتاج-خ ١٠/ ٣٤٥ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. ونص: التاج، إلى قوله: أمعاؤه. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣١.

(٢) التهذيب ٨/ ١٤٤-١٤٥. وعلّق الأزهري عليه بقوله: "المَغْل في الشاة: أنْ تَحمل في السنة الواحدة مرتين، والكشافُ في الإبلِ: أنْ تَحمِلَ كلَّ عام". وينظر: إصلاح المَنطق / ٢٧٨ والمخصص ٧/ ١٧٩.

(٣) التهذيب ٩/ ١٥. ونحوه في: العباب-الطاء / ١١٦ وحكاه عن: ابن المبارك، واللسان ٧/ ٤٠٦ غير معزو.

(٤) التهذيب ٩/ ١٨٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٢٧ والتاج-خ ٨/ ١١٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: خلق الإنسان-الأصمعي / ١٨٠، ثابت / ١٠٦، الحسن بن أحمد / ٢٧٢.

شيئاً، فيقال: امْقُلُوه الماءَ واللَّبَنَ وشيئاً من الدواءِ، فهذا المَقْلُ الصحيحُ[1].

*** مقه ***

روى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعيّ قال: الأَمْقَهُ: المكانُ الذي اشْتَدَّت الشمسُ عليه حتَّى كُرِهَ النظرُ إلى أرضِه[2]، وقال في قول ذي الرُّمَّة*:

إذا خَفَقَتْ بأَمْقَهَ صَحْصَحانٍ　　رؤُوسُ القومِ فالتَزِمُوا الرِّحالا

المَقْهاءُ: الكريهةُ المنظر، ولا يكونُ المكانُ أَمْقَهَ إلا بالنهارِ، ولكنْ ذو الرُّمَّة قاله في سَيْرِ اللَّيْلِ.. وقيلَ: المَقَهُ: حُمْرَةٌ في غُبْرَةٍ[3].

*** مكس ***

قال شمر: المكْسُ: النَّقْصُ، كما قال الليث[4].

*** مكن ***

قال شمر: يقال: ضَبَّةٌ مكُونٌ، وضِبابٌ مكانٌ، وأنشدَ:

وقالَ تَعَلَّمْ أنَّها صَفَرِيَّةٌ　　مِكانٌ نَما فيها الدَّبا وجَنادِبُهْ

وقال: مكِنَت الضَّبَّةُ وأَمكَنَتْ: إذا جمعتِ البيضَ في جوفها[5]...

---

(1) التهذيب ٩/ ١٨٥. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٢٨ والتاج ـ خ ٨/ ١١٨.

(2) التهذيب ٦/ ٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٤١ والتاج ـ خ ٩/ ٤١١ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

* ديوانه ٣/ ١٥٢٨.

(3) التهذيب ٦/ ٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٤١ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

(4) التهذيب ١٠/ ٩٠. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٤٣١ غير معزو إلى الليث، وقوله في: العين ٥/ ٣١٧.

(5) التهذيب ١٠/ ٢٩٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤١٢ غير معزو إلى شمر. ولم نعرف قائل البيت. وينظر: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٢/ ١٣٦ والفائق ٣/ ٣٨٢ والنهاية ٤/ ٣٥١.

وقال ـ في تفسير حديث النبيّ، ﷺ، إنَّه قال: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مكناتها». . . ـ: الصحيحُ من قوله: أقِرُّوا الطيرَ على مكناتها، أنَّها جمعُ: المَكِنة، والمَكِنَةُ: التمكُّنُ، تقول العربُ: إنَّ بني فلانٍ لَذَوُو مَكِنَةٍ من السلطان، أي: ذَوُو تَمَكُّنٍ، فيقولُ: أقِرُّو الطيرَ على مَكِنَةٍ تَرَوْنَها عليها ودَعُوا التطَيُّرَ منها. . وهي مثلُ التَّبِعَةِ من: التَتَبُّعِ والطَّلِبَةِ من: التَطَلُّبِ[1].

وقال: قولُ الله*: ﴿اعْمَلُوا على مَكَانَتِكُمْ﴾ ـ أي: على ما أنتمُ عليه مُسْتَمْكِنُون[2].

وقال: قال ابن الأعرابيّ: الناسُ على سَكِناتِهم ونَزِلاتِهم ومَكِناتِهم[3].

* ملأ *

قال شمر: يُقال: فلانٌ أمْلأُ لعيني من فلان ـ أي: أتَمُّ في كلِّ شيءٍ منظراً وحُسْناً، وهو رجلٌ مالئٌ للعين: إذا أعْجَبَكَ حُسْنُه وبَهْجَتُه[4].

وأنشد في: مَلاً غيرَ مهموزٍ، بمعنى: مَلْءٍ:

وكائنِ ما تَرَى مِنْ مُهْوَئِنٍّ مَلا عَيْنٍ وأكْثِبَةٍ وَقُورِ

---

(١) التهذيب ١٠/ ٢٩٣. ونحوه في: الفائق ٣/ ٣٨١ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٦٩ إلى قوله: التمكّن، والنهاية ٤/ ٣٥٠ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ١٣/ ٤١٢ والتاج ـ خ ٩/ ٣٤٨، ٣٤٩. ورُوِيَ أيضاً: وُكُناتها ومُكُناتها في: غريب الحديث ـ أبو عبيد ٢/ ١٣٥ والفائق ٣/ ٣٨١. وفي: التهذيب: في مكناتها، في متن الحديث، وما أثبتناه من الشرح، وفيه أيضاً: ذو مكنة، وذو تمكن، وما أثبتناه من: الفائق.

* ١٣٥/ الأنعام، ٩٣، ١٢١/ هود، ٣٩/ الزمر.

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٩٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤١٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤. ونحوه في: الفائق ٣/ ٣٨١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، واللسان ١٣/ ٤١٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٤٩ غير معزو إلى شمر.

(٤) التهذيب ١٥/ ٤٠٦. ونحوه في: اللسان ١/ ١٥٩ والتاج ـ ك ١/ ٤٣٨ غير معزو إلى شمر.

أرادَ: مَلْءَ عينٍ، فخفَّفَ الهمزةَ[1].

*** ملح ***

قال شمر: الشحمُ يُسَمَّى: مِلْحاً[2]....

وقال: شِيْبانُ ومِلْحانُ هما الكانونان، قال الكميت*:

إذا أمْسَتِ الآفاقُ حُمْراً جُنُوبُها   لِشِيبانَ أوْ مِلْحانَ واليوم أشْهَبُ[3]

وقال: قال عمرو بن أبي عمرو: شِيبانُ، بكسر الشين، ومِلْحانُ من الأيامِ، إذا ابْيَضَّتِ الأرضُ من الحَليتِ والصَّقِيعِ[4].

*** ملخ ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: مَلَخَ في الأرض: ذَهَبَ فيها. والمَلْقُ: أنْ يَمُرَّ مرّاً سريعاً[5]...

وقال شمر في قول الحسن: «يَمْلُخُ في الباطلِ»: هو التثنّي: والتكسُّرُ[6]، يقال: مَلَخَ الفرسُ: إذا لَعِبَ[7].

---

(1) اللسان ١/ ١٥٨. ولم نعرف قائل البيت.

(2) التهذيب ٥/ ١٠٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٠١ عنه.

* شرح هاشميات الكميت/ ٢١٢.

(3) التهذيب ٥/ ١٠٣. وينظر: الأنواء/ ١١٠ والمخصص ٩/ ٤٣. وفي: القاموس ١/ ٩٤ شيبان، بفتح الشين وكسره.

(4) التهذيب ٥/ ١٠٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٠٣ والتاج ـ ك ٧/ ١٤٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: الأنواء/ ١١٠ والمخصص ٩/ ٤٣. وفي: اللسان: الجليت في موضع: الحليت، وهما لغة في: الجليد.

(5) التهذيب ٧/ ٤٣٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ٥٧ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(6) التهذيب ٧/ ٤٣٥. ونحوه في: اللسان٣/ ٥٧. وهو في: التاج ـ ك ٧/ ٣٤٧ لابن الأعرابي.

(7) التهذيب ٧/ ٤٣٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٥٧ غير معزو إلى شمر.

وقال: قال أبو عدنان: قال لي الأصمعيّ: «يَمْلَخُ في الباطلِ»: يَمُرُّ فيه مرّاً سريعاً(1).

* ملس *

قال شمر: الأماليسُ: ما استوى من الأرض، والواحدُ إمْليسٌ(2).

وقال ابن شميل: الأماليسُ: الأرضُ التي ليس بها شيءٌ ولا شجرٌ ولا كلأٌ ولا يَبيسٌ، ولا يكونُ فيها وَحْشٌ، قال الحُطَيْئَةُ*:

إذا لَمْ تكُنْ إلا الأماليسُ أصْبَحَتْ مُحَلِّقةً ضَرَّاتُها شكِراتِ

والواحد: إمْليسٌ، وكأنَّهُ إفْعيلٌ من الملاسةِ ـ أي: أنَّ الأرض الملساءَ لا شيءَ بها، وقال أبو زُبَيْد** فسمَّاها مليساً:

فإيّاكُمْ وهذا العِرْقَ واسْمُوا لِمَوْماةٍ مآخِذُ مَليسِ(3)

* ملط *

قال شمر: يقال: شَجَّهُ حتَّى رأيْتُ المِلْطَى، وشَجَّةُ المِلْطى مقصورٌ(4)...

ورَوى عن ابن الأعرابيِّ أنَّه ذَكَرَ الشِّجاجَ، فلما ذكر الباضعةَ قال: ثمَّ المِلْطئةُ

---

(1) التهذيب ٧/ ٤٣٥. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٧٣ غير معزو إلى الأصمعي، وهو في: النهاية ٤/ ٣٥٦ والتاج ـ ك ٧/ ٣٤٧، غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

(2) التهذيب ١٢/ ٤٥٩. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٨ والمخصص ١٠/ ١٢٠.

* ديوانه/ ١١٦. وروايته: إلا الصحاصحُ رَوَّحَتْ، وأشار ابن السكيت شارح الديوان إلى الرواية الأخرى.

** شعره، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٦٣٠.

(3) التهذيب ١٢/ ٤٥٩. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٢٢ والتاج ١٦/ ٥١٨ غير معزو إلى شمر.

(4) التهذيب ١٣/ ٣٦٠. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٠٨. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٢٣٨ والمخصص ٥/ ٩٧.

وهي التي تخرِقُ اللَّحْمَ حتى تدنو من العَظْمِ، قال: وغيرُه يقول: الملْطَى[1].

* ملع *

قال شمر: المَيْلَعُ: الناقةُ الخفيفةُ السريعةُ، وما أسْرَعَ مَلَعَها في الأرض، وهو سُرْعةُ عَنَقِها[2]، يقال: ما أسْرَعَ ما مَلَعَتْ وامْتَلَعَتْ، وقد امْتَلَعَ الجَمَلُ فسَبَقَ، وهو سرعةُ عَنَقِه، وأنشدَ:

جـــاءَتْ به مَـــيْلَعَـــةٌ طِمِـــرَّهْ[3]

* ملق *

قال شمر: أمْلَقَ لازمٌ ومتعدٍّ، يقال: أمْلَقَ الرجلُ فهو مُمْلِقٌ: إذا افتقَر، فهذا لازمٌ، وأمْلَقَ الدهرُ ما بيده، قال أوسُ بن حَجَر*:

لَمَّا رأيْتُ العُـدْمَ قَيَّـدَ نائلـي ... وأمْلَقَ ما عندي خُطُوبٌ تَنَبَّلُ[4]

* ملك *

قال شمر في تفسير حديثِ الأشعثِ بنِ قيس**: «إنَّهُ خاصمَ أهل نجرانَ إلى

---

(١) التهذيب ١٣/ ٣٦٠. ونحوه في: العباب ـ الطاء/ ٢٠٣ واللسان ٧/ ٤٠٨ والتاج ٢٠/ ١٢١، ونص: العباب والتاج، إلى قوله: من العظم. وصرّح الزَّبيدي بالنقل عن التهذيب. وينظر: المخصص ٥/ ٩٨.

(٢) التهذيب ٢/ ٤٢٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٤٢ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: الإبل / ١٢٤، ١٤٨.

(٣) التهذيب ٢/ ٤٢٧. ولم نعرف قائل الرجز، وهو أيضاً في: اللسان ٨/ ٣٤٢ والتاج ٢٢/ ٢١٥.

* ديوانه/ ٩٤.

(٤) التهذيب ٩/ ١٨٢. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٧٤ والجامع لأحكام القرآن ١٠/ ٢٥٣ واللسان ١٠/ ٣٤٨ والتاج ٢٦/ ٤٠٧.

** . . بن معديكرب الكنديّ، صحابي، ت ٤٠ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩.

عمرَ في رقابهم . . فقالوا : يا أميرَ المؤمنينَ إنّا إنّما كُنّا عبيدَ مَمْلُكَة ولم نكنْ عبيدَ قِنٍّ» ـ : قال الكسائي * : المَمْلُكة : أنْ يَغْلِبَ عليهم ، وهم أحرارٌ فيَسْتَعْبِدَهم (١) . . .

وقال ـ في تفسير حديث عمرَ : «أَمْلكُوا العجينَ فإنَّه أحَدُ الرَّيْعَين» ـ : قال الفرّاء : يقال : عَجَنَت المرأةُ فأمْلكَتْ : إذا بلغتْ مَلاكتَهُ ، وأجادتْ عَجْنَه حتَّى يأخُذَ بعضُه بعضاً ، وقد مَلَكَتْه تَمْلكُه مَلْكاً : إذا أنْعمَتْ عَجْنَه (٢) . . .

وقال ـ في تفسير حديث أنس : «البصرةُ إحدى المُؤْتَفكات فانْزِلْ في ضواحيها وإيّاكَ والمَمْلُكَةَ» ـ : أرادَ بالمَمْلُكة : وسَطَها ، ومَلْكُ الطريقِ : مُعْظَمُه ووَسَطُه (٣) .

وقال ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد ** عن الكسائيِّ : جاءنا تَقُودُه مُلُكُه ، يعني : قوائمَه وهاديَه ، وقوائمُ كلّ دابّةٍ مُلُكُه ـ : لم أسْمَعْه لغيره (٤) .

* ملل *

قال شمر ـ في تعليقه على قول ابن مُقْبل الإيادي *** :

ألا يا ديارَ الحَيِّ بالسَّبُعانِ أَمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوان ـ :

---

* ينظر : الغريب المصنف ١/ ١٢٩ . وفيه : المملكة ، بضم اللام وفتحها .

(١) التهذيب ١٠/ ٢٦٩ . ونحوه في : الصحاح ٤/ ١٦١١ والنهاية ٤/ ٣٥٩ واللسان ١٠/ ٤٩٣ غير معزو إلى شمر . وفي النهاية : المملكة ، بضم اللام وفتحها .

(٢) التهذيب ١٠/ ٢٧١ . ونحوه في : اللسان ١٠/ ٤٩٥ والتاج ـ خ ٧/ ١٨٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفراء ، ونص التاج إلى قوله : بعضاً . وينظر : المخصص ٥/ ٥ والفائق ٢/ ٩٧ والنهاية ٤/ ٣٥٩ .

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٧٣ . ونحوه في : التكملة ٥/ ٢٣٩ واللسان ١٠/ ٤٩٥ والتاج ـ خ ٧/ ١٨١ . وينظر : الغريب المصنف ١/ ١٧٢ ، والفائق ٣/ ٣٨٧ والنهاية ٤/ ٣٥٩ . وضبط الزمخشري : ملك الطريق ، بفتح الميم وكسرها .

** الغريب المصنف ١/ ٢٨٣ بعبارة مختلفة .

(٤) اللسان ١٠/ ٤٩٥ . ونحوه في : التاج ـ خ ٧/ ١٨٢ .

*** ديوانه / ٣٣٥ .

ألقى عليها[1] . . .

وقال: إذا نبا بالرَّجلِ مَضْجَعُه من غَمٍّ أو وَصَب فقد تَمَلْمَلَ، وهو تَقَلُّبُه على فراشه. . وتَمَلْمُلُه وهو جالسٌ: أنْ يَتَوكَّأ مرةً على ذا الشِّق، ومرَّةً على ذا، و[مَرَّةً] يجثو على رُكْبَتَيه، وأتاه خبرٌ فَمَلْمَلَه، والحِرْباءُ تَتَمَلْمَلُ من الحرّ: تَصْعَدُ رأسَ الشجرةِ مَرَّةً، وتَبْطُنُ فيها مرَّةً، وتَظْهَرُ فيها أخرى[2] .

* منح *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الكسائيِّ: أَمْنَحَتِ الناقةُ فهي تُمْنِحُ: إذا دنا نِتاجُها ـ: لا أعرفُ: أَمْنَحَتْ بهذا المعنى[3] .

* مني *

قال شمر: قال ابن شميل: مُنْيَةُ القلاصِ، والجِلَّة سواءٌ عشرُ ليال. ورَوَى عن بعضهم أنَّه قال: تُمْتَنى القلاصُ لسبعِ ليال إلاّ أنْ تكون قَلوصٌ عَسْراءَ الشَّوَلان طويلةَ المُنْيَة، فَتُمْتَنَى عَشْراً وخَمْسَ عَشْرةً، والمُنْيَةُ التي هي المُنْيَةُ سَبْعٌ، وثلاثٌ للقلاصِ وللجلَّة عَشْرُ ليال[4] .

---

(١) التهذيب ١٥/ ٣٥٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٣١.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٥٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٣١ والتاج ـ خ ٨/ ١٢٠. وما بين العضادتين زيادة منهما.

* الغريب المصنف ٢/ ٥٩٠.

(٣) التهذيب ٥/ ١١٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٠٧ والتاج ـ خ ٧/ ١٥٦ عن: الأزهري. وعلّق عليه بقوله: «أمنحت بهذا المعنى صحيح، ومن العرب مسموع، ولا يضرّه إنكار شمر إيّاه».

(٤) اللسان ١٥/ ٢٩٥. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ٣٤٩ غير معزو إلى شمر. ولقد تداخل ما نقله شمر عن ابن شميل بردّ أبي الهيثم عليهما في: التهذيب ١٥/ ٥٣٢: «تُمْتَنَى القلاصُ لسبعِ: إنه خطأ، إنما هو تُمْتَنَى القلاص، لا يجوز أن يقال: امتنيتُ الناقةَ أَمْتَنيها، فهي مُمْتناة . . .»، لذلك آثرنا إثبات نص صاحب: اللسان. وينظر: الإبل/ ٦٨، ١٤١.

* مهج *

قال شمر: لَبَنٌ أُمْهُجانٌ: إذا سكَنَتْ رَغْوتُه، وخلَصَ ولم يَخْثُرْ، ومنه: مُهْجَةُ نَفْسِه: خالِصُ دمِه، ولَبَنٌ أُمْهُوجٌ: مثلُه[1].

* مهل *

قال شمر عن ابن شميل: المُهْلُ عندهم: المَلَّةُ إذا حَمِيَتْ جدًا رأَيْتها تَمُوجُ[2].

* مهن *

أنشد شمر ـ في: الماهِنِ، وهو العَبْدُ ـ:

فَقُلْتُ لِماهِنِيَّ ألا احْلُباها   فَقاما يَحْلُبانِ ويَمْرِيان[3]

وقال شمر: قال أبو زيد العتْريفيّ: إذا عَجزَ الرجلُ قلتَ: هو يَطْلَغُ المَهْنَةَ.. والطَّلَغانُ: أنْ يَعْيا الرجلُ ثمَّ يَعْمَلُ على الإعياء[4].. ويقال: هو في مَهْنَةِ أهله: وهي الخِدْمَةُ والابتذال[5].

* مور *

قال شمر ـ في تفسير حديث عَديّ بن حاتم: «إنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قال له: أمرِ الدَّمَ

---

(١) التهذيب ٦/ ٧٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٧٠ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: ملحق: اللبأ واللبن/ ١٤٦ والمخصص ٥/ ٤١.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٢٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٣٤.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٢٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٢٤ والتاج ـ خ ٩/ ٣٥٤. ولم نعرف قائل البيت.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٢٥، وهو في: التاج ـ خ ٩/ ٣٥٥ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٦/ ٣٣٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٢٤ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٣/ ٣٩٤ والنهاية ٤/ ٣٧٦. وذكر الزبيدي في: التاج ـ خ ٩/ ٣٥٤: أنّ الأصمعي أنكرَ كسرَ الميم، وقال: إنّها مفتوحة، وتابعه شمر وأبو زيد. وفي: التهذيب: وهو الخدمة، وما أثبتناه من: اللسان.

بما شئْتَ» ـ: من رواه: أمِرْهُ، فمعناه: سَيِّلْه وأجْرِه، يقال: مار الدمُ يَمُورُ مَوْراً: إذا جرَى وسالَ، وأَمَرْتُه أنا، وأنشدَ*:

سَوْفَ تُدْنيكَ منْ لَميسٍ سَبَنْـدا ةٌ أمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِراضِ[1]

وقال: قال ابن الأعرابيّ: المَوْرُ: السُّرْعَةُ، وأنشدَ:

وَمَشْيُهُنَّ بالحَبيبِ مَوْرُ[2]

*** موم ***

قال شمر: قال ابن شميل: المَوْماةُ: الفَلاةُ التي لا ماءَ فيها ولا أنيسَ بها.. وهي جِماع أسماءِ الفَلَواتِ، والمَوامي الجَماعةُ، يقال: علونا مَوْماةً، وأرضٌ مَوْماةٌ[3].

*** ميسوسن ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث ابن عمر: «إنَّه كان في بيته المَيْسُوسَنُ، فقال: أخْرِجُوه فإنَّه رِجْسٌ» ـ: قال البكراويُّ: المَيْسُوسَنُ: شيءٌ تَجعلُه النساءُ في الغِسْلَةِ لرؤوسهنَّ[4].

---

* للطرماح في: ديوانه / ٢٦٦.

(١) التهذيب ١٥/ ٢٩٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٨٧ والتاج ١٤/ ١٥١ ونصه إلى قوله: أنا. وفي التهذيب: أمارتْ بالبَذْلِ ماءَ الكراشِ، وهو تحريف، والتصحيح من: الديوان.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٩٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ١٨٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. ولم نعرف قائل الرجز، وهو أيضاً في: التاج ١٤/ ١٥٣ وأورده شاهداً على المشي اللّيِّن.

(٣) التهذيب ١٥/ ٦١٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٦٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٧ والمخصص ١٠/ ١١٣.

(٤) التهذيب ١٣/ ٨٦، وفيه الميسوش، والصحيح ما أثبتناه من: اللسان ١٣/ ١٨. وينظر: الفائق ٣/ ٣٩٨ والنهاية ٤/ ٣٨٠ وفيهما: أنها كلمة معرّبة. وهي في: الألفاظ الفارسية المعربة / ١٤٩.

* ميط *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: مِطْ عنّي [و] أمِطْ. عنّي بمعنًى؛ قال الأعشى*:

أمِيطِي تَمِيطِي.. (2)

* ميل *

قال شمر ـ في تفسيره حديث أبي موسى: «عُجِّلَت الدنيا وغيِّبَت الآخرةُ، أمّا والله لو عاينُوها ما عَدَلُوا ولا مَيَّلُوا» ـ: قوله: ما ميَّلُوا: لم يشكُّوا ولم يتردّدوا، تقولُ العربُ: إنّي لأُمَيِّلُ بين ذَيْنكَ الأمرين، وأمايلُ بينهما أيُّهما أركَبُ، وأُمايِطُ بينهما، وإنّي لأُمَيِّلُ وأُمايلُ بينهما أيُّهما أفضلُ، قال عِمْرانُ بنُ حِطَّان**:

لمَّا رَأَوْا مَخْرَجاً من كُفْرِ قَوْمِهِمْ
مَضَوْا فما ميَّلُوا فيه وما عَدَلُوا

ما ميَّلُوا ـ أي: لم يشكُّوا، وإذا مَيَّلَ بين هذا وهذا فهو شاكٌّ، وقوله: ما عَدَلُوا، كما تقول: ما عدلْتُ به أحداً، وقيلَ: ما عَدَلُوا ـ أي: ما ساوَوا بها شيئاً (3).

---

* ديوانه/ ٦٩. وروايته: فَمِيْطي تَمِيْطي.

(٢) التهذيب ١٤/ ٤٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٠٩. والتاج ٢٠/ ١٢٦ غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: المخصص ١٤/ ٢٥٠.

** ديوان الخوارج/ ١٧٤.

(٣) اللسان ١١/ ٦٣٧. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٧٩٣ والتاج ـ خ ٨/ ١٢٣. وينظر: النهاية ٤/ ٣٨٢ والتكملة ٥/ ٥٢١ ـ ٥٢٢.

باب النون

*** نبح ***

قال شمر: يُقال: نَبَحَتْهُ الكلابُ، ونَبَحَتْ عليه، ونابحَه الكلبُ، يقال في مَثَل: (فلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ)، يقول: هو من ضَعْفه لا يُعْتَدُّ به ولا يُكَلَّمُ بخيرٍ وشرٍّ، قال امرؤ القيس*:

نَبَحَتْ كِلابُكَ طارِقاً مِثْلي [1]

*** نبخ ***

قال شمر: خُبْزَةٌ أَنْبَخانِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ.. ويقال: رجل أَنْبَخُ، وجَمَلٌ أَنْبَخُ: إذا كان جافياً [2].

وقال: قال الأصمعيّ: سألتُ أعرابياً فقلتُ: لا أحْسَبُ لكَ بَصراً بالطعام. قال: لأنا أعلمُ الناسِ به.. قلتُ: صفْ. قال: ثَرِيدٌ أَنْبَخانيٌّ يُصَبُّ عليه قدرٌ آرابٍ رَمْصاءَ من السَّمْنِ، رَمْكاءَ من الفُلْفُلِ ذات قُوَبٍ من الكَمْأة وجُدَرٍ من الحِمَّصِ.

قال: قلتُ: كيف أكْلُكَ؟ قال: أَصْدَعُ بهاتين، وأُسْنِدُ بهذه، يعني: الإبهامَ، وأجمعُ ما يشذُّ بهذه، يعني: البِنْصرَ، وآكُلُ منها أَكْلَ وَلِّي السَّوْءِ في مال اليتيم.

---

* ديوانه / ٢٣٩.

(١) التهذيب ٥/ ١١٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦١٠ عنه، وهو في: التاج ـ ك ٧/ ١٦٢ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر، ونصّه من غير قول امرئ القيس. وينظر: فصل المقال / ١٨٥ والتكملة ٢/ ١١٤.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٨٠ غير معزو إلى شمر. والذي في: المخصص ٥/ ٦: «عجين أَنْبِجانٌ وأَنْبِجانيّ: مختمر، وقيل: فاسد حامض».

قال شمر: آرابٌ: أعضاءُ الجسم، ورَمْصاءُ: من الرَّمَص الذي يسيل من العين، ورَمْكاءُ: من الأرْمَك، وهو أنْ يَضرِبَ إلى السَّواد، والقُوَبُ: نَتُوءٌ وغلَظٌ، وجُدَرٌ من الجُدَريّ[1].

*** نبر ***

روى شمر عن عبد الوهاب بن جَنْبَةَ: أهْوَنُ الشِّجاج: المُنْتَبِرةُ، وهي التي تَنْتَبِرُ، ولا يَخْرُجُ منها دمٌ، إذا وَرِمَتْ حتّى يُرَى لها نبرة كأنّها بَعْرَةٌ، والنَّبْرَةُ: الوَرْمَةُ[2].

*** نبق ***

أنشد شمر*:

كَنَخْلٍ من الأعراضِ غَيْرِ مُنَبَّقِ[3]

وقال: قال المفضَّلُ في قوله: غَيْرِ مُنَبَّقِ: غَيْرَ بالغٍ[4].

*** نبك ***

قال شمر - فيما ألَّف بخطّه: النَّبَكُ: هي رواب من طين، واحدتُها: نَبَكَةٌ، وقال: قال ابن شميل: النَّبْكَةُ مثلُ الفَلْكَة غيرَ أنَّ الفَلْكَةَ أعلاها مُدَوَّرٌ مجتمعٌ، والنَّبْكَةُ رأسُها مُحَدَّدٌ كأنَّه سِنانُ رُمْحٍ، وهم مُصْعِدَتان[5].

---

(١) غريب الحديث - الخطابي ٣/ ١٦٥.

(٢) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي / ٣٦٤، وينظر: المخصص ٥/ ٩٩.

* لامرئ القيس في: ديوانه / ١٦٨.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٠١.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٠١. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٥٠-٣٥١ والتاج ٢٦/ ٤١٣ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ١٠/ ٢٨٨-٢٨٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٤٩٧ والتاج - خ ٧/ ١٨٥ عن الأزهري. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٠.

* نبل *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: النَّبْلُ: حُسْنُ السَّوْقِ(1) . . .

وقال شمر: تَنَبَّلْتُ ما عندي: ذَهَبْتُ بما عندي. . ونَبَلْتُ: حَمَلْتُ(2).

* نبه *

قال شمر: النَّبَهُ: المَنْسِيُّ المُلْقَى الساقطُ الضَّالُّ، ورجل نَبَهٌ ونَبِيْهٌ: إذا كان معرفاً شريفاً، ومنه قول طرفة* يمدحُ رجلاً:

كـاملٌ يَجْـمَـــعُ آلاءَ الفـــتى   نَبَـهٌ سَـيِّـدُ سـادات خِـضَمّ(3)

* نتع *

قال شمر: قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ في المُتلاحمة من الشِّجاج: وهي التي تَشُقُّ الجِلْدَ فَتُزِلُّهُ فَيَنْتَحُ اللَّحْمُ، ولا يكونُ للمسبار فيه طَرِيقٌ. . . والنَّتْعُ: ألا يكونَ دونَه شيءٌ من الجِلْد يُواريه، ولا وراءه عَظْمٌ يَخْــرُجُ قــد حــال دونَ ذاك العظمِ، فــتلكَ المُتلاحِمَةُ(4).

* نتل *

قـال شـمـر: اسْتَنْتَلَ القـومُ على الماء: إذا تقـدَّموا. . والنَّتْلُ: هو التـهـيُّؤُ في

(1) التـهـذيب ١٥/ ٣٦٠. ونحـوه في: اللسـان ١١/ ٦٤٤ والتـاج ـ خ ٨/ ١٢٥ غـيـر مـعـزو إلى شمر.

(2) التـهـذيب ١٥/ ٣٦١. ونحـوه في: اللسـان ١١/ ٦٤٤ والتـاج ـ خ ٨/ ١٢٥ غـيـر مـعـزو إلى شمر.

* ديوانه / ١٣٣.

(3) التـهـذيب ٦/ ٣٢٧. ونحـوه في: اللسـان ١٣/ ٥٤٧ والتـاج ـ خ ٩/ ٤١٥. والنص فـيـهـمـا مُقَطَّع. وينظر: الأضداد ـ الصغاني / ٢٤٥.

(4) التهذيب ٢/ ٢٧٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٦٢ واللسان ٨/ ٣٤٧ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ٢٢/ ٢٣١ من قوله: والنتع، غير معزو. وينظر في: المتلاحمة: المخصص ٥/ ٩٧ والنص: لحم. فيما سبق.

القُدُومِ[(١)] .

*** نثر ***

قال شمر في كتابه في : السِّلاحِ : النَّثْرةُ من الدُّروعِ : السابغةُ ، وقد نَثَرها عليه فَمَلأتْ بَدَنَه[(٢)] .

*** نثو ***

قال شمر : قال ابن الأعرابيّ : ما أقْبَحَ نَثاهُ في الناس ! وما أحْسَنَ نثاهُ ![(٣)] .

*** نجب ***

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ ابن مسعود : «الأنْعامُ منْ نواجبِ القرآن أو نجائبِ القرآن» ـ : أي : من عتاقه ، [من قولهم : نَجَبْتُه : إذا قَشَرْتَ نَجَبَهُ ، وهو لحاؤه وقشْرُه ، وتَركْتَ لُبابَهُ وخالصَهُ][(٤)] .

*** نجث ***

أنشد شمر :

أزْمــانَ غَيٌّ قَلْبكَ المُسْتَنْجِثُ
بمــا ألَفِ منْ جَمْعِكُمْ مُسْتَنْبِثُ

وقال : المستنْجِثُ : المستخرِجُ ، يقال : نَجَثَه ـ أي : أخْرَجَه ، وقيل : المستنْجِثُ مثلُ : المُنْهَمك[(٥)] .

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٨٣ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٤٤ غير معزو إلى شمر .

(٢) التهذيب ١٥/ ٧٥ . ووهم ابن منظور في : اللسان ٥/ ١٩٢ وتابعه الزَّبيدي في : التاج ١٤/ ١٧٣ فعزوا إلى شمر كلاماً ليس له . وينظر : الغريب المصنف ١/ ٣٠٥ والسلاح ، المورد ، مج ١٦ ، ٢/ ١٠٣ ، ١٠٤ .

(٣) التهذيب ١٥/ ١٤٣ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ٣٠٤ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٥٦ .

(٤) الغريبين ٦/ ١٨٠٩ . ونحوه في : الفائق ٣/ ٤٠٩ والنهاية ٥/ ١٧ واللسان ١/ ٧٤٨ والتاج ـ ك ٤/ ٢٤٠ وما بين العضادتين زيادة منهما .

(٥) التهذيب ١١/ ٢٣ . ونحوه في : اللسان ٢/ ١٩٤ . . لم نعرف قائل الرجز .

* نجح *

قال شمر: أَنْجَحَ بكَ الباطلُ ـ أي: غَلَبَكَ الباطلُ، وكلُّ شيء غَلَبَكَ فقد أَنْجَحَ بِكَ، وإذا غَلَبْتَهُ فقد أَنْجَحْتَ به[1].

* نجد *

قال شمر: قال ابن شميل: النَّجْدُ: قُفافُ الأرض وصلابُها، وما غَلُظَ منها وأَشْرَفَ، والجماعةُ: النِّجادُ، ولا يكون إلاّ قُفّاً أو صلابةً من الأرض في ارتفاع مثلِ الجبلِ مُعْتَرِضاً بين يديكَ، يَرُدُّ طَرْفَكَ عمّا وراءه، ويقال: اعْلُ هاتيْكَ النِّجادَ، وهذاكَ النِّجادَ يُوَحِّدُ، وأنشد*:

رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجادَ الأَبْعَدا

قال: وليس بالشديد الارتفاع، والحزيزُ نجادٌ[2].

وقال: قال أبو أسلم كما قال: النَّجْدُ والنِّجاد واحدٌ[3]...

وقرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: قال: يقال: النَّجْدُ: إذا جاوَزْتَ عُذيباً إلى أنْ تُجاوِزَ فَيْدَ وما يليها[4]...

---

(١) التهذيب ٤/ ١٥٩. ونحوه في: التكملة ٢/ ١١٦ واللسان ٢/ ٦١٢ والتاج ـ ك ٧/ ١٦٦ غير معزو إلى شمر.

* للفرزدق في: ديوانه ٢/ ١٦٦. وروايته: النجاء.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٦٢ ـ ٦٦٣. ونحوه في: معجم البلدان ٥/ ٢٦٢ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٣/ ٤١٣ والتاج ـ ك ٩/ ٢٠١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، ونص التاج من: ولا يكون قُفّاً... إلى: بالشديد الارتفاع. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٠. وفي: التهذيب: صلابتها، وما أثبتناه من: معجم البلدان.

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٦٤.

(٤) التهذيب ١٠/ ٦٦٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٤ والتاج ـ ك ٩/ ٢٠٣، وهو في: معجم البلدان ٥/ ٢٦٢ غير معزو إلى شمر.

قال شمر ـ في تعليقه على مارواه أبو عبيد* عن الأصمعيِّ: النَّجُودُ من حُمُر الوَحْش: التي لا تَحْمِل ـ: تفسيرُ الأصمعيّ في النَّجُودِ أنّها لا تَحْمِلُ، مُنْكَرٌ، والصوابُ: ما رواه أبو عبيد** عنه في: أبواب الأجناس: النَّجُودُ: الطويلَة من الحُمُر(١).

وقال: قال القُرْمُلِيّ عن الأصمعيِّ: أُخِذَتِ النَّجُودُ من النَّجْدِ ـ أي: هي مرتفعةٌ عظيمةٌ(٢).

وقال شمر..: النُّجُودُ: المتقدِّمةُ، ويُقال للناقة إذا كانت ماضيةً: نَجُودٌ، قال أبو ذؤيب***:

فَرَمى فأنْفَذَ من نَجُودٍ عائطٍ(٣)

وقال شمر: هذا التفسيرُ في النَّجُودِ صحيح، والذي رواه**** في باب: حُمُرِ الوَحْشِ، وَهْمٌ(٤).

وقال: أغربُ ما جاء في النَّجُودِ ما جاء في حديث الشورى: «وكانتْ امرأةً نَجُوداً»، يريد: ذاتَ رأي(٥).

---

* الغريب المصنف ٣/ ٩٠٩.

** الغريب المصنف ٣/ ٩٨٠.

(١) التهذيب ١٠/ ٦٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٦ والتاج ـك ٩/ ٢٠٧. وينظر: المخصص ٨/ ٤٥.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى القُرمُلي، والتاج ـك ٩/ ٢٠٧ غير معزو إلى شمر.

*** ديوان الهذليين ١/ ٨.

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٦ غير معزو إلى شمر، والتاج ـك ٩/ ٢٠٧.

**** يعني: ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي في: الغريب المصنف، وقد تقدّم.

(٤) التهذيب ١٠/ ٦٦٥. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٦ والتاج ـك ٩/ ٢٠٧.

(٥) التهذيب ١٠/ ٦٦٦. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٠٩ واللسان ٣/ ٤١٦ والتاج ٩/ ٢٠٧، وهو في: الفائق ٣/ ٤١١ والنهاية ٥/ ١٩.

وقال: رجل نَجْدٌ بَيِّنُ النَّجْد، وهو البأسُ والنُّصْرَةُ، وكذلك: النَّجْدَةُ[1].

وقال: يقال: نَجِدَ يَنْجَدُ: إذا بَلُدَ وأَعْيا، فهو ناجدٌ ومَنْجُودٌ، قال أبو زُبَيد*:

صادياً يَسْتَغِيثُ غَيْرَ مُغاثٍ ولَقَدْ كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

يُريد: المغلوبَ المُعْيا[2]...

وقال: قال أبو نصر: قال الأصمعيُّ: النّاجودُ: الدمُ، والنّاجودُ: الخمرُ، والنّاجودُ: الزَّعفرانُ[3].

*** نجش ***

قال شمر: أصل النَّجْشِ: البَحْثُ، وهو استخراج الشيء، قال رؤبة**:

فالخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ[4]

وقال: قال أبو سعيد: في التناجش شيءٌ آخرُ مباحٌ، وهو المرأة التي تَزوَّجت وطُلِّقتْ مَرّةً بعد أخرى، أو السِّلْعَةُ التي اشْتُرِيَتْ مرّةً بعد مرّةٍ ثمّ بِيعَتْ[5].

*** نجل ***

حكى شمر عن بعضهم: الإنْجِيلُ: كلُّ كتابٍ مكتوبٍ وافرِ السُّطورِ، وقيل:

---

(١) التهذيب ١٠/ ٦٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٨.

* شعره، ضمن: شعراء إسلاميون/ ٥٩٤.

(٢) التهذيب ١٠/ ٦٦٦. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤١٩ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٠/ ٦٦٩. ونحوه في: الفائق ٣/ ٤١٠ عنه، والتكملة ٢/ ٣٤٨ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين، واللسان ٣/ ٤١٩ والتاج ـك ٩/ ٢٠٩، ٢١٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي نصر.

** ديوانه/ ٧٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٥٤٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٥١ والتاج ١٧/ ٤٠٣.

(٥) التهذيب ١٠/ ٥٤٣. ونحوه في: التكملة ٣/ ٥١٥ والتاج ١٧/ ٤٠٦، وهو في: اللسان ٦/ ٣٥١ غير معزو إلى شمر.

نَجَلَ: عَمِلَ وصَنَعَ، قال:

وأَنْجُلُ في ذاكَ الصَّنِيْعِ كــمــا نَجَلْ

أي: أعْمَلُ وأصْنَعُ(١).

*** نجم ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد*: السراديحُ أماكنُ تُنْبِتُ النَّجَمَةَ والنَّصِيَّ . . ـ: النَّجَمَةُ ـ ههنا ـ بالفتح، وقد رأيتُها بالبادية، وفسَّرها غيرُ واحد منهم، وهي الثَّيِّلَةُ، وهي شُجَيرةٌ خضراءُ، كأنَّها أوّلُ بَذْرِ الحَبّ حين يَخرُجُ صغاراً. . وأما النَّجْمَةُ فهو شيء يَنْبُتُ في أصول النَّخْلَة، وأنشد**:

أخُصْيَيْ حِمارٍ ظَلَّ يكْدِمُ نَجْمَةً أَتُؤْكَلُ جاراتي وجارُكَ سالِمُ

وإنّما قال ذلكَ، لأنَّ الحِمارَ إذا أرادَ أنْ يَقْلَعَ النَّجْمَةَ وكَدَمَها، ارتَدَّتْ خُصْيَتاهُ إلى مُؤَخَّرِه(٢).

وقال في قول ابن لَجَأ*** . . وأنشده أبو حبيب الأعرابيّ:

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لم تُنَعِّمِ

أنْ تَبلُغَ الجُدَّةَ فَوقَ المَنْجَمِ

معناه: لم تُرِدْ أنْ تَبْلُغَ الجُدَّةَ، وهي جُدَّةُ الصُّبْحِ، طريقتُه، والمَنْجَمُ: مَنْجَمُ

---

(١) الجامع لأحكام القرآن ٤/ ٦. وهو أعجمي معرّب، وقيل: عربي. ينظر: المعرّب/ ٧١ـ٧٢ والنهاية ٥/ ٢٣ وشفاء الغليل/ ٣٤. ولم نعرف قائل الرجز.

* الغريب المصنف ١/ ٣٨٩. وروايته: بإسكان الجيم.

** للحارث بن ظالم المُرِّيّ في: شعره، ضمن شعر قبيلة ذبيان في الجاهلية/ ٣٠٧.

(٢) التهذيب ١١/ ١٢٩. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٢، واللسان ١٢/ ٥٦٨، ٥٦٩. وقد تداخلت القضية لدى الزَّبيدي في: التاج ـ خ ٧/ ٧٢.

*** شعره/ ١٦٠.

النَّهار حين يَنْجُمُ[1].

*** نجو ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر أنَّه قال: الاستنجاءُ بالحجارة مأخوذٌ من: نَجَوْتُ الشَّجَرَةَ وأَنْجَيْتُها واسْتَنْتَجَيْتُها: إذا قَطَعْتَها، كأنَّه قطع الأذى عنه بالماء أو بحَجَرٍ يُتَمَسَّحُ به.. ويقال: اسْتَنجَيْتُ العَقِبَ: إذا خَلَصْتَهُ من اللَّحْمِ ونَقَّيْتَهُ.

وأرى الاستنجاءَ في الوُضُوء من هذا لقَطْعِه العَذِرَةَ بالماء[2].

*** نحب ***

قال شمر: النَّحْبُ: النَّذْرُ، والنَّحْبُ: الموتُ، والنَّحْبُ: الخَطَرُ العظيمُ، وقال جرير*:

بطَخْفَةَ جالَدْنا المُلُوكَ وخَيْلُنا   عَشِيَّةَ بسطامٍ جَرَيْنَ على نَحْبِ

أي: على خَطَرٍ عظيمٍ، ويُقال: على نَذْرٍ، ويقال: سار فلانٌ على نَحْبٍ: إذا سار وأجهدَ السَّيْرَ، ويُقال: نَحَّبَ القومُ: إذا جَدُّوا في عملهم، وقال طُفَيل**:

يَزُرْنَ إلالاً ما يُنَحِّبْنَ غَيْرَهُ   بِكُلِّ مُلَبٍّ أشْعَثِ الرَّأْسِ مُحْرِمِ

---

(١) التهذيب ١١/ ١٣٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٧١ والتاج-خ ٩/ ٧٢-٧٣ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ ٤٤ والتهذيب ١١/ ١٩٩. والنص ملفّق منهما. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٠٧ والتاج-خ ١٠/ ٣٥٧، من قوله: وأرى..، وعلّق الأزهري في: الزاهر/ ٤٥ على النص بقوله: «وجعل القُتَيْبيُّ الاستنجاء مأخوذاً من النَّجْوة، وهو ما ارتفع من الأرض.. وقولُ شمر في هذا الباب أصحّ من قوله». وفي: التهذيب: القطعة القذرة، تحريف، والتصحيح من: اللسان والتاج.

* ديوانه ٢/ ٦٣٢.

** ديوانه/ ٧٤.

ويقال: سار سيراً مُنَحِّباً: قاصداً لا يريد غيره كأنّه جَعَلَ ذلك نَذْراً على نفسه لا يُريد غيرَه، وقال الكُمَيت*:

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطُولَها كما سارَعن يُمْنَى يَدَيْه الْمُنَحِّبُ

يقول: إنْ لم أبْلُغْ مكانَ كذا وكذا فَلَكَ يميني، وقال لبيد**:

ألا لا تَسْألان المَرْءَ ماذا يُحـاوِلُ أنَحْبٌ فَيُقْضَى أمْ ضَلالٌ وباطِلُ

يقول عليه نَذْرٌ في طُولِ سَعْيِه(١).

وقال شمر عن عمرو بن زُرارةَ عن محمَّد بن إسحاق*** في قوله****: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾: فَرَغَ من عمله ورَجَعَ إلى ربِّه، هذا لمن استُشْهِدَ يومَ أُحُد، ومنهم مَنْ يَنتظرُ ما وعدَهُ اللهُ من نَصْرِه أوِ الشهادةِ على ما مضى عليه أصحابُه(٢) . . .

* نحز *

روى شمر عن ابن شميل: النَّحيزةُ: طريقةٌ سواءٌ كأنَّها خَطٌّ، مستويةٌ مع الأرض، خَشِنَةٌ، لا يكون عَرْضُها ذراعين، وإنّما هي علامةٌ في الأرض، والجماعة: النحائزُ، وإنّما هي حجارةٌ وطينٌ، والطينُ أيضاً، أسودُ(٣).

---

* شعره ١/ ٩٦.

** ديوانه / ٢٥٤.

(١) التهذيب ٥/ ١١٥ـ١١٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٥٠ـ٧٥١ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: العشرات في غريب اللغة / ١٢٩.

*** صاحب السيرة النبوية، ت ١٥٠ هـ. وينظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨.

**** ٢٣ / الأحزاب.

(٢) التهذيب ٥/ ١١٦. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٥٠ عنه، غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ١٤/ ١٥٨ـ١٥٩.

(٣) التهذيب ٤/ ٣٦٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤١٥ـ٤١٦ والتاج ١٥/ ٣٤٦ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

* نحس *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: النِّحاسُ والنُّحاسُ جميعاً: الطبيعةُ، وأنشد بيتَ لبيد*:

وكَمْ فِينا إذا ما المَحْـلُ أَبْـدَى   نِحاسَ القومِ منْ سَمْحٍ هَضُومْ

وقال آخر**:

يا أيُّهـا السـائلُ عَنْ نِحـاسي[1]

قال: النِّحاسُ: مَبْلَغُ أصلِ الشيءِ[2].

* نحش *

قال شمر - فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه: سمعْتُ أعرابيًا يقول: الشِّظْفَةُ والنِّحاشةُ: الخبزُ المُحْتَرِق، وكذلك: الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ[3].

* نحص *

قال شمر: النَّحُوص [من الأُتُنِ]: التي مَنَعَها السِّمَنُ من الحَمْلِ، ويقال: هي

---

* ديوانه / ١٠٥. وروايته بالوجهين.

** هو: رؤبة في: ديوانه / ١٧٥ وروايته بالضم.

(١) التهذيب ٤/ ٣٢٠. ونحوه في: العباب - السين / ٤٤٦ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: إصلاح المنطق / ١٠٦، ٤١١، وتهذيب الألفاظ / ١٥٧ واللسان ٦/ ٢٢٧. وجعل الأصمعيُّ الكسرَ للطبيعة والأصل، والضمَّ للصفر الذي تعمل منه الآنية. ينظر: الغريب المصنف ٣/ ٦٦٦.

(٢) التهذيب ٤/ ٣٢٠. ونحوه في: العباب - السين / ٤٤٦ والتاج ١٦/ ٥٤٠ وعزي فيهما إلى ابن الأعرابي وحدَه.

(٣) التهذيب ٤/ ١٨٧. ونحوه في: التكملة ٣/ ٥١٦. واكتفى بقوله: «النجاشة: الخبز المحترق»، وهو في: اللسان ٦/ ٣٥٢ والتاج ١٧/ ٤٠٧ عن: الأزهري.

التي لا لبنَ لها ولا ولدَ لها[1].

* نحو *

قال شمر: انتحى لي ذلك الشيءُ: إذا اعترَضَ له واعتَمَدَه، وأنشد للأخطل*:

وأهْجُرْكَ هِجْراناً جَميلاً ويَنْتَحِي لَنا مِنْ لَيالِيْنا العَوارِمِ أوَّلُ[2]

...

وقال ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه: يقال: اسْتَخَذَ فلانٌ فلاناً أُنْحِيَّةً ـ أي: انتَحَى عليه حتّى أهْلَكَ مالَهُ أوْ ضَرَّهُ أو جَعَلَ به شراً، وأنشد**:

إنّي إذا ما القومُ كانوا أُنْحِيَهْ

أي: انتَحَوْا على عملٍ يعملُونه[3]....

وقال ـ في تفسيره حديثَ ابن عمر: «إنَّه رأى رجلاً ينتحي في سُجُوده، فقال: لا تَشيْنَنَّ صورتَك» ـ: الانتحاءُ في السجودِ: الاعتمادُ على الجبهة والأنفِ حتّى يُؤَثِّرَ فيهما[4].

---

(١) التهذيب ٤/ ٢٥١. ونحوه في: اللسان ٧/ ٩٥ وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق. والنَّحُوص: هي الأتان الحائل التي لم تحمل في عامها، ينظر: الوحوش، حوليات كلية الإنسانيات، جامعة قطر، ع ١٠/ ١٨٤.

* شعره ١/ ٢٠.

(٢) التهذيب ٥/ ٢٥٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣١١ عنه، والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦١.

** لسُحَيم بن وَثيل الرِّياحيّ في: التكملة ٦/ ٥٢١ واللسان ١٥/ ٣٠٨ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٢.

(٣) التهذيب ٥/ ٢٥٤. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥٢١ واللسان ١٥/ ٣١٣ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٢ غير معزوّ إلى شمر، وصرّح ابن منظور بالنقل عن: التهذيب.

(٤) التهذيب ٥/ ٢٥٤. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨١٧ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٣٩٧، وهو في: اللسان ١٥/ ٣١٠ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٠.

وحكى عن عبد الصمد بنِ حسّانَ عن بعض العرب: الانتحاء: أنْ يَسْقُطَ هكذا، وقال بيده بعضُها فوقَ بعضٍ، وهو في السجود أنْ يُسْقطَ جبينَه إلى الأرض ويَشُدَّه، ولا يَعْتَمدَ على راحتيه، ولكنْ يعتمدُ على جبينه[(١)].

وقال: كُنْتُ سألتُ ابنَ مُناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفْه.. فذكَرْتُ له ما سمعْتُ، فدعا بدَواته فكتَبَه بيده[(٢)].

* نخب *

قال شمر في حديث رواه بإسناده: «المؤمنُ لا تُصيبُهُ مُصيبَةُ ذَعْرَةٍ ولا عَثْرَةُ قَدَمٍ ولا اختلاجُ عِرْقٍ ولا نَخْبَةُ نَمْلَةٍ إلاّ بذَنْب»: النَّخْبةُ، بالنون والخاء والباء: هي العضَّةُ، وهي مِثْلُ: النَّتْفَةِ، يقال: نَخَبَتِ النملةُ تَنْخُبُ: إذا عضَّتْ[(٣)].

* نخس *

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في الحديث من: «أنَّ قادماً قَدمَ عليه فَسَأَلَهُ عن خِصْبِ البلاد، فحدَّثه: أنَّ سحابةً وَقَعَتْ فاخْضَرَّتْ لها الأرضُ، وفيها غُدُرٌ تناخَسُ» ـ أي: يَصُبُّ بعضُها في بعضٍ[(٤)].

---

(١) التهذيب ٣/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤١٧ و١٥/ ٣١١ والتاج ـ ك ٧/ ٣٢٦ عن: اللسان، عن الأزهري، والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٠ عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ٤/ ٤٣٩. ونحوه في: اللسان ٢/ ٤١٧ و١٥/ ٣١١ عن: الأزهري، والتاج ـ ك ٦/ ٣٢٦ عن: اللسان، عن: الأزهري، والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٠ عن: الأزهري.

(٣) الغريبين ٦/ ١٨١٧ ـ ١٨١٨. وينظر: الفائق ٣/ ٤١٤ والنهاية ٥/ ١٧، ٣٠، ٣١. وفيهما: النُّخبة، بضم النون. ويُرَوى الحديث أيضاً: نَخْتة ونَجْبة.

(٤) العباب ـ السين/ ٤٤٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٩ و٦/ ٢٢٩ غير معزوّ إلى شمر في الموضع الثاني، والتاج ١٣/ ٢٠٧ و١٦/ ٥٤٤ وعُزِي إلى أبي سعيد في الموضع الثاني، وهو في: النهاية ٥/ ٣٢ غير معزوّ إلى شمر.

* نخص *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: الناخِصُ: الذي قد ذَهَبَ لحمُه من الكِبَر وغيرِه، وقد أنْخَصه المرضُ والكِبَرُ[(١)].

* ندد *

روى شمر عن الأخفش في قول اللّه* ـ جلّ وعزّ ـ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أنْداداً﴾، قال: النِّدُّ: الضِّدُّ والشِّبْهُ. وقوله**: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أنداداً﴾ ـ أي: أضداداً وأشباهاً، وفلانٌ نِدُّ فلانٍ ونَدِيدُهُ ونَدِيدَتُهُ ـ أي: مِثلُه وشِبْهُهُ[(٢)]، وأنشد للبيد***:

كَيْلا يكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وأَجْعَلَ أقْواماً عُمُوماً عَماعِما[(٣)]

* نذر *

قال شمر: قال أبو نهشل: النُّذُورُ لا تكون إلاّ في الجِراحِ صغارها وكبارها، وهي معاقِلُ تلك الجِراحِ، يقال: لي قِبَلَ فلانٍ نَذْرٌ: إذا كان جُرْحاً واحداً له عَقْلٌ[(٤)].

---

(١) التهذيب ٧/ ١٤٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ٩٦ والتاج ١٨/ ١٧٣ غير معزوّ إلى شمر.

* ١٦٥/ البقرة. وثَمَّةَ وَهْمٌ في نقل الآية في: التهذيب ١٤/ ٧١ واللسان ٣/ ٤٢٠، وكان الأصل: ﴿واتخذوا من دون الله أندادًا﴾.

** ٩/ فصّلت. وثمة وهم في نقل الآية في: التهذيب ١٤/ ٧١ واللسان ٣/ ٤٢٠، وكان الأصل: ﴿وتجعلون لله أنداداً﴾.

(٢) التهذيب ١٤/ ٧١ و١١/ ٤٥٦. وقد قدّمنا النقل من المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: صحيح مسلم ـ شرح النووي ٢/ ٨٠، وهو في: اللسان ٣/ ٤٢٠، ٢٦٤ والتاج ـ ك ٩/ ٢١٧ و٨/ ٣١٠ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الجامع لأحكام القرآن ١/ ٢٣٠ و٢/ ٢٠٣.

*** ديوانه/ ٢٨٦.

(٣) التهذيب ١٤/ ٧١.

(٤) التهذيب ١٤/ ٤٢٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٠٨ واللسان ٥/ ٢٠٠ والتاج ١٤/ ١٩٧ ـ ١٩٨ غير معزوّ إلى شمر.

وقال شمر: قال أبو سعيد الضَّريرُ: إنّما قيل له نَذْرٌ، لأنه نُذرَ فيه: أي: أُوجِبَ، من قولك: نَذَرْتُ على نفسي ـ أي: أَوْجَبْتُ[1].

*** نزر ***

قال شمر: قال عدَّة من الكلابيّين: النَّزْرُ: الاستعجالُ والاستحثاثُ، يقال: نَزَرَهُ: إذا أعجلَه، ويقال: ما جئتُ إلا نَزْراً ـ أي: بطيئاً[2].

*** نزه ***

قال شمر: يقال: هم قومٌ أَنْزَاهٌ ـ أي: يتنزَّهُون عن الحرام، الواحدُ: نَزِيْهٌ مثلُ: مَلِيء وأَمْلاء.. ورجل نَزِهٌ ونَزِيهٌ: وَرِعٌ[3]، وفلانٌ يتنزَّهُ عن ملائمِ الأخلاقِ ـ أي: يترفَّعُ عمّا يُذَمُّ منها[4].

*** نسب ***

قال شمر: النَّسِيبُ: رقيقُ الشِّعْرِ في النساء، وهو يَنْسِبُ بها مَنْسِبةً، [وأنشد*:

هَلْ في التَّعَلُّلِ من أسماءَ من حُوْبِ
أَمْ في القَرِيضِ وإهْداءِ المناسِيْبِ][5]

---

(١) التهذيب ١٤/ ٤٢٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٠٠ والتاج ١٤/ ١٩٨ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٨٨. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٠٩ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الكلابيين، واللسان٥/ ٢٠٤ والتاج ١٤/ ٢٠٤ـ٢٠٥.

(٣) التهذيب ٦/ ١٥٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٤٩ والتاج ـ خ ٩/ ٤١٧.

(٤) التهذيب ٦/ ١٥٦. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٤٨ والتاج ـ خ ٩/ ٤١٧ غير معزوّ إلى شمر.

* لسلامة بن جندل في: ديوانه/ ٢٢٤.

(٥) التهذيب ١٣/ ١٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٥٦ والتاج ـ ك ٤/ ٢٦٤. وما بين العضادتين زيادة منهما.

* نسج *

قال شمر - في تعلقيه على قول أبي عبيد* عن أبي عمرو: منْسَجُ الفرس، بكسر الميم وفتح السين. . -: قد قالوا مَنْسِجٌ. . ويقولون: مِنْسَجُ الثوبِ ومَنْسِجُه حيث يُنْسَجُ(1).

وقال: سُمِّي منْسَجُ الفرسِ لأنَّ عَصَبَ العُنُقِ يجيء قِبَلَ الظَّهْرِ، وعَصَبُ الظَّهْرِ يذهبُ قِبَلَ العُنُقِ، فَيَنْسِجُ على الكَتِفَيْنِ(2).

* نسس *

قال شمر: سمعْتُ ابنَ الأعرابيِّ يقول: النَّسُّ: السَّوْقُ الشديدُ، وأنشد**:

وقد نَظَرْتُكُمُ إِيْناءَ صادرةٍ ... للْوِرِدِ طالَ بها حَوْزي وتَنساسي(3)

. . .

وقال: يقال: نَسَّ ونَسْنَسَ مثلُ: نَشَّ ونَشْنَشَ: وذلك إذا ساقَ وطَرَدَ(4).

* نسق *

قال شمر - في تفسيره حديث عمر، رضي الله عنه، إنّه قال: «ناسقُوا بين الحَجِّ والعُمْرة» -: معنى: ناسِقوا: تابِعوا وواتِروا، يقال: ناسِقْ بينَ الأمرين - أي: تابعْ بينهما(5).

---

* الغريب المصنف ٢/ ٥٦٣.

(١) التهذيب ١٠/ ٥٩٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٧٧ والتاج - ك ٦/ ٢٣٧ عن: الأزهري.

(٢) التهذيب ١٠/ ٥٩٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٧٧ عنه، غير معزوّ إلى شمر.

** للحطيئة في: ديوانه/ ٤٦. وقد تقدّم تخريجه في النصّ: عشو.

(٣) التهذيب ١٢/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٣٠ عنه، والتاج ١٦/ ٥٤٩. وقول ابن الأعرابي في: الفائق ٣/ ٤٢٦ برواية الشين.

(٤) التهذيب ١١/ ٢٨٣ و١٢/ ٣٠٧. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٤٠ والفائق ٣/ ٤٢٦ واللسان ٦/ ٢٣١ والتاج ١٦/ ٥٤٩. وينظر: النص: نشش، فيما نستقبل.

(٥) اللسان ١٠/ ٣٥٣. ونحوه في: غريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٤٠٥ والتاج ٢٦/ ٤٢٠. وينظر: النهاية ٥/ ٤٨ والتكملة ٥/ ١٥٩.

* نسك *

قال شمر: قال النَّضْرُ: نَسَكَ الرجلُ إلى طريقةٍ جميلةٍ ـ أي: داوم عليها، ويَنْسُكون البيتَ: يأتونه[1].

* نسل *

قال شمر: نَسَلَ ريشُ الطائر، وأَنْسَلَ وأَنْسَلَهُ الطائرُ، وأَنْسَلَ البعيرُ وبَرَهُ[2].

* نسم *

روى شمر بإسناد له عن النبي ـ ﷺ ـ أنّه قال: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً وَقَى اللّهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ بكلِّ عُضْوٍ منه عُضْواً من النار».

وقال: قال خالد*: النَّسَمَةُ: النَّفْسُ. وكلُّ دابّةٍ في جوفِها رُوحٌ، فهي نَسَمَةٌ[3].

والنَّسَمُ: الروحُ، وكذلك: النَّسِيمُ، قال الأغلب**:

ضَرْبَ القُدارِ نَيْقَةَ القِّدِيمِ

يَفْرُقُ بينَ النَّفْسِ والنَّسِيمِ[4]

...

(١) التهذيب ١٠/ ٧٤. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٤١ واللسان ١٠/ ٤٩٩، والتاج ـ خ ٧/ ١٨٧ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٢/ ٤٢٨.

* . . بن جنبة.

(٣) التهذيب ١٢/ ١٦. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٣٣، وهو في: النهاية ٥/ ٤٩ واللسان ١٢/ ٥٧٥ والتاج ـ خ ٩/ ٧٥ غير معزوّ إلى شمر.

** شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ١٦٥.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٧. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٣، وهو في: اللسان ١٢/ ٥٧٥ غير معزو.

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الناسمُ: المريضُ الذي قد أشْفى على الموت، يقال: فلان يَنْسِمُ كَنَسَمِ الريحِ الضعيف، قال المرّار*:

يَمْشِينَ رَهْواً وبَعْدَ الجَهْد من نَسَمٍ ومنْ حياءٍ غَضيضِ الطَّرْف مَسْتُوْرِ[1]

ويقال: نَسَّمْتُ نَسْمَةً: إذا أحْيَيْتَها أو أعْتَقْتَها، قال الكميت**:

ومنَّا ابنُ كُوزٍ والمُنَسِّمُ قَبْلَـهُ وفارسُ يومِ الفَيْلَقِ العَضْبُ ذو العَضْبِ

والمُنَسِّم: مُحْيِي النَّسمات[2].

وقال: قال بعضهم: النَّسَمَةُ: الخَلْقُ يكونُ ذلكَ للصغيرِ والكبيرِ والدوابِّ وغيرِها، ولكلِّ مَنْ كانَ في جوفه روحٌ حتّى قالوا للطيرِ[3]، وأنشد شمر:

يا زُفَـرُ القَـيْـسيُّ ذا الأنْفِ الأشَمّْ

هَيَّـجْتَ منْ نَخْلَةَ أمْـثـالَ النَّسَمْ

وقال: النَّسَمُ ـ ههنا: طيرٌ سِراعٌ خفافٌ لا يَسْتَبينُها الإنسانُ من خِفَّتها وسُرعتها. . وهي فوق الخطاطيف، غُبْرٌ تعلوهنَّ خُضْرَةٌ[4].

وقال: والنَّسَمُ كالنَّفَسِ، ومنه يقال: ناسمْتُ فلاناً ـ أي: وجَدْت رِيحَهُ ووَجَدَ رِيْحي، وأنشد:

---

* . . بن سعيد الفقعسي في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٢/ ٤٥٥. وروايته:

* يَمْـشِينَ وهناً وبعْـدَ الوَهْن من خَـفَـر *

(١) التهذيب ١٣/ ١٧. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٣ إلى قوله: على الموت، غير معزوّ إلى شمر، وهو في: اللسان ١٢/ ٥٧٦ والتاج ـ خ ٩/ ٧٥ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

** شعره ١/ ١٨٣.

(٢) التهذيب ١٣/ ١٧. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٤ واللسان ١٢/ ٥٧٥ غير معزو.

(٣) التهذيب ١٣/ ١٧ ـ ١٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٧٥ غير معزو.

(٤) التهذيب ١٣/ ١٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٤ واللسان ١٢/ ٥٧٥ والتاج ـ خ ٩/ ٧٥. ولم نعرف قائل الرجز.

لا يَأْمَنَنَّ صُـــرُوفَ الدَّهْرِ ذُو نَسَمِ

أي: ذو نَفَسٍ[1].

*** نسي ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر عن ابن الأعرابيِّ أنَّه أنشده*:

سَقَوْني النَّسْيَ ثُمَّ تَكَنَّفُوني عُداةَ الله منْ كَـذِبٍ وَزُور

بغير همز، وهو كلُّ ما نَسَّى العقلَ.. وهو اللَّبَنُ الحَليبُ يُصَبُّ عليه ماءٌ[2].

وقال شمر: قال غيره: هو النَّسيُّ، بنصب النون بغير همز، وأنشدَ:

لا تَشْـرَبَنْ يَوْمَ وُرُودٍ حـازِرا

ولا نَسِـيّـاً فَتَجِيءَ فـاتِرا[3]

*** نشأ ***

قال شمر: نَشَأَ: ارْتَفَعَ[4]، ونشأت السَّحابةُ: ارتَفَعَتْ، وأنْشَأها اللهُ، ويُقال: مِنْ أينَ أنْشَأْتَ؟ أي: مِنْ أينَ جئتَ؟[5].

*** نشج ***

أنشد شمر** ـ في الأنشاجِ، وهي مجاري الماء، واحدُها: نَشَجٌ ـ:

(١) التهذيب ١٣/ ١٨. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٧٥. ولم نعرف القائل.

* لعُروة بن الورد في: ديوانه/ ٥٨. وروايته: النَّسء

(٢) التهذيب ١٣/ ٨١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٢٥ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٦٨. وقد ورد مهموزاً في كتاب: الهمز/ ٥، ٣٢ واللبأ واللبن/ ١٤٣، ١٤٨ والغريب المصنف ١/ ٢٢١ ونظام الغريب/ ٩٨.

(٣) التهذيب ١٣/ ٨١. ونحوه في: التاج ـ خ ١٠/ ٣٦٨، ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٢٠. ونحوه في: اللسان ١/ ١٧١ والتاج ـ ك ١/ ٤٦٣.

(٥) التهذيب ١١/ ٤٢٠.

** لمَعْن بن أوس في: ديوانه/ ١٠٣.

تَأَبَّدَ لأيٌ مِنْهُـــــمُ فَعُتائِـــدُهْ فَذُو سَلَمٍ أَنْشاجُهُ فسواعِدُهْ[(1)]

* نشد *

قال شمر: رُوي عن المفضَّل الضبّيّ أنّه قال: زعموا أنَّ امرأةً قالتْ لابنتها: احفظي بيتَك مِمَّنْ لا تُنْشِدينَ ـ أي: ممَّن لا تَعْرِفينَ[(2)].

* نشز *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي زيد: نَشَزْتُ بقرْني أَنْشُزُ به: إذا احْتَمَلْتَهُ فَصَرَعْتَهُ ـ: وكأنّه من المقلوبِ مثلِ: جَذَبَ وجَبَذَ، يعني: نَشَزَ وشَزَنَ[(3)].

وقال: قال الأصمعيُّ: النَّشْزُ والنَّشَزُ والوَشَزُ: ما ارتفعَ من الأرض، قال الأعشى** في النَّشزِ:

وتَرْكَبُ مِنِّي أَنْ بَلَوْتُ خَلِيقَتِي على نَشَزٍ قد شابَ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

أي: على غِلَظٍ[(4)].

* نشش *

قال شمر عن ابن الأعرابيّ: النَّشُّ: النِّصْفُ من كلِّ شيء، نَشُّ الدرهمِ، ونَشُّ الرغيفِ: نصفُه، وأنشد:

---

(1) التهذيب ١٠/ ٥٤٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٧٨ والتاج ـك ٦/ ٢٣٩.

(2) التهذيب ١١/ ٣٢٣. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٢١، وهو في: التكملة ٢/ ٣٥١ والتاج ـك ٩/ ٢٢٠ غير معزوّ إلى شمر.

(3) التهذيب ١١/ ٣٠٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤١٨ والتاج ١٥/ ٣٥٤.

** ديوانه/ ١٢٥.

(4) التهذيب ١١/ ٣٠٥. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧٨ والمخصص ١٠/ ٨٢ واللسان ٥/ ٤١٨.

مِنْ نِسْــوَةٍ مُــهُــورُهُنَّ النَّشُّ(١)

...

وقال شمر - في تفسيره حديث عمرَ: «إنّه كان يَنُشُّ النّاسَ بَعْدَ العشاء بالدِّرَّة» -: صَحَّ الشينُ عن شُعْبة في حديث عمرَ، وما أراه إلا صحيحاً. وكان أبو عبيد* يقول: إنّما هو يَنُسُّ أو يَنُوْشُ(٢).

وقال: يقال: نَشْنَشَ الرجلُ الرجلَ: إذا حرَّكهُ، ونَشْنَشَ ما في ذلك الوعاء: إذا نَتَرَهُ وتَناوَلَهُ، وأنشد ابن الأعرابيِّ:

الأُقْحُوانَةُ إذْ يُثْني بِجانِبِها
كالشَّيْخِ نَشْنَشَ عَنْهُ الفارِسُ السَّلَبا

وقال الكميت**:

فَغادَرْتُها تَحْبُو عَقِيراً ونَشْنَشُوا ... حَقِيبَتَها بَيْنَ التَّوَزُّعِ والنَّتْرِ(٣)

وقال شمر: قال أبو زيد الأبانيُّ: رجلٌ نَشْناشٌ: وهو الكَمْيشةُ يداه في عمله، يقال: نَشْنَشَهُ: إذا عَمِلَ عملاً فأسرعَ فيه، ويقال: نَشْنَشَ الطائرُ ريشَهُ بمنقاره: إذا أهوى له إهواءً خفيفاً فنَتَفَ منه وطيَّر به، وكذلك لو وضعْتَ له لحماً فنَشْنَشَ منه:

(١) التهذيب ١١/ ٢٨٢. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٤٠ واللسان ٦/ ٣٥٣ غير معزوّ إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

* غريب الحديث ٣/ ٣٠٩-٣١٠.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٨٢. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٤٠ والتكملة ٣/ ٥١٧ واللسان ٦/ ٣٥٦ والتاج ١٧/ ٤١٠-٤١١. وينظر: الفائق ٣/ ٤٢٦ والنهاية ٥/ ٤٧، ٥٧ والنصّ: نسس، فيما سبق.

** شعره ١/ ١٨١.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٨٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٥٣ والتاج ١٧/ ٤١٣-٤١٤. ونصه: «والنشنشة: الدفع والتحريك عن شمر». وفي: التهذيب: إذ بيتي، تصحيف، والتصحيح من: اللسان. ولم نعرف قائل البيت الذي أنشده ابن الأعرابي.

إذا أكلَ بعَجَلة وسرعةٍ[1] .

*** نشط ***

قال شمر : قال أبو عبد الرحمن* : قال الأخفش : الحمارُ يَنْشِطُ من بلدٍ إلى بلدٍ ، والهُمومُ تَنْشِطُ بصاحبِها ، قال هِمْيانُ** :

أمْسَتْ هُمُومي تَنْشِطُ المناشِطا
الشَّأمَ بي طَوْراً وطَوْراً واسِطا[2]

وروى شمر عن الهُجَيميّ : أنْشَطَهُ الكلأُ ـ أي : سمّنَه ، وأحْكَمَ خَلْقَهُ ، ويقال : سَمِنَ بأنشطة الكلأ ـ أي : بعُقْدَته وإحكامه إيّاهُ ، وكلاهما من أُنْشُوطة العُقْدة[3] .

وقال شمر : انْتَشَطَ المالُ المرعى ـ أي : انْتَزَعَتْهُ بالأسنان كالاختلاس ، يقال : نَشَطْتُ وانْتَشَطْتُ ـ أي : انْتَزَعْتُ[4] .

*** نشغ ***

قال شمر : المَنْشَغَةُ : المُسْعُطُ أو الصَّدَفَةُ يُسْعَط بها[5] .

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ . وينظر : التكملة ٣/ ٥١٨ واللسان ٦/ ٣٥٤ والتاج ١٧/ ٤١٢ .

* هو : عبد الله بن هانئ النيسابوري .

** . . بن قُحافة في : الصحاح ٣/ ١١٦٤ والعباب ـ الطاء / ٢١١ والتاج ٢٠/ ١٤٤ .

(٢) التهذيب ١١/ ٣١٣ ـ ٣١٤ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٤١٥ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى عبد الرحمن .

(٣) التهذيب ١١/ ٣١٤ . ونحوه في : اللسان ٧/ ٤١٣ والتاج ٢٠/ ١٤٣ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الهجيمي ، ونص : التاج من قوله : ويقال .

(٤) التهذيب ١١/ ٣١٤ . ونحوه في : التكملة ٤/ ١٨٤ والعباب ـ الطاء / ٢١٣ واللسان ٧/ ٤١٤ والتاج ٢٠/ ١٤٠ ، ١٤٢ . وفيها : الرّعي . . انتزعه . ونص : التكملة والعباب والتاج إلى قوله : كالاختلاس .

(٥) التهذيب ١٦/ ١٧٢ . ونحوه في : الغريبين ٦/ ١٨٤٢ وهو في : اللسان ٨/ ٤٥٥ والتاج ٢٢/ ٥٨٥ غير معزوّ إلى شمر .

وقال: النَّشْغُ: التلقينُ، يُقال منه: نَشَغْتُه الكلامَ ونَسَغْتُه، بالشين والسين[1].

*** نشم ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ مقتل عثمانَ، رضي الله عنه: «إنَّه لَمَّا نَشَّمَ الناسُ في أمرِه» -: قال ابن الأعرابيِّ: تَنَشَّمَ في الشيء، ونَشَّمَ فيه: إذا ابتدأ فيه، وأنشدَ:

قَـدْ أغْـتَـدِي واللَّيْلُ في جَـرِيمِه
مُـعَـسْكِراً في الغُـرِّ من نُجُـومِـه
والصُّـبْحُ قَـدْ نَشَّمَ في أدِيمِه
يَدُعُّـهُ بِضَـفَّـتَيْ حَـيْـزُومِـه
دَعَّ الرَّبِيبِ لَحْـيَـتَيْ يَتِـيـمِـه

وقال: نَشَّمَ في أدِيمِه، يُريد: تبدَّى في أوَّلِ الصُّبْحِ. وأدِيمُ الليلِ: سوادُه، وجريمُه: نَفْسُه[2] . . .

ورَوَى عن ابن الأعرابيِّ: التنشيمُ: الابتداءُ في كلِّ شيء، قال: والمَنْشِمُ: شيءٌ يكونُ في سُنْبُلِ العِطْرِ، يُسَمِّيه العطارون رَوْقاً، وهو سُمُّ ساعةٍ[3].

*** نشو ***

قال شمر: يقال: من الرِّيحِ نشْوةٌ، ومن السُّكْرِ نَشْوةٌ[4] . . .

---

(١) التهذيب ١٦/ ١٧٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٥٥ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ١١/ ٣٨١. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٤٣، وهو في: اللسان ١٢/ ٥٧٧ غير معزوّ إلى شمر وابن الأعرابي، والتاج -خ ٩/ ٧٦ غير معزوّ إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز.

(٣) التهذيب ١١/ ٣٨١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٧٧ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. والقول الثاني في: التكملة ٦/ ١٥٤ وعُزي إلى ابن شميل.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٢٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٢٥.

وقال: يُقال: رجلٌ نَشْيانُ للخَبَرِ، ونَشْوانُ من السُّكْرِ، وأصلُهما الواو، ففرَّقوا بينهما[1] . . . وقولُه*:

مِنَ النَّشَواتِ والنِّساءِ الحِسانِ

أراد: جمعَ النَّشْوةِ[2].

*** نصب ***

قال شمر: غناء النَّصْبِ: هو غِناءُ الرُّكبانِ، وهو العَقِيرةُ، يقال: رَفَعَ عقيرتَه: إذا غَنَّى النَّصْبَ[3].

*** نصت ***

قال شمر: أَنْصَتُّ الرجلَ - أي: سكَتُّ له، وأَنْصَتُّهُ: إذا أسْكَتَّه، جعله من الأضداد، وأنشد للكميت**:

صَهِ وأنْصِتُونا للتَّحاوِرِ واسْمَعُوا

تَشَهُّدَها من خُطْبَةٍ وارْتجالِها

أرادَ: وأَنْصِتُوا لنا[4].

*** نصر ***

روى شمر عن ابن شميل: النَّواصِرُ: مسايلُ المياه، واحدتُها: ناصرةٌ،

---

(١) التهذيب ١١/ ٤٢١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٢٦ والتاج-خ ١٠/ ٣٦٩. وينظر: الفصيح / ٢٨٥. والصيغتان بمعنًى، وهو تخبّر الأخبار والسؤال عنها في: الإبدال ٢/ ٤٧٥.

* هو: امرؤ القيس في: ديوانه/ ٨٧.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٢١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٢٦.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٦٢ والتاج-ك ٤/ ٢٧٢.

** شعره ٢/ ٧٤.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٥٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٩٩ والتاج-ك ٥/ ١٢٢.

[سُمِّيَتْ ناصرةً] لأنها تجيء من مكانٍ بعيدٍ حتّى تقعَ في مُجْتَمعِ الماء حيث انتهتْ، لأن كلَّ مسيلٍ يضيعُ ماؤه فلا يقعُ في مجتمع الماء، فهو ظالمٌ لمائه[1].

*** نصص ***

قال شمر: النَّصْنَصَةُ والنَّضْنَضَةُ: الحركةُ، وكلُّ شيءٍ قَلْقَلْتَه، فقد نَصْنَصْتَه[2].

*** نصع ***

قال شمر: النِّصْعُ: الثوبُ الأبيضُ، وأنشد لرؤبة* يصف ثوراً:

كَأَنَّ تَحْتِي ناشِطاً مُوَلَّعا

بالشَّأْمِ حَتَّى خِلْتَهُ مُبَرْقَعا

بَنِيقَةً مِنْ مَرْحَلِيّ أَسْفَعا

كَأَنَّ نِصْعاً فَوقَهُ مُقَطَّعا

مُخالِطَ التَّقْلِيصِ إذْ تَدَرَّعا[3]

---

(١) التهذيب ١٢/ ١٦١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢١١ غير معزوّ إلى شمر، وهو في: اللسان ١٥/ ٢١١ وعزي إلى أبي خيرة، وفي: التاج ١٤/ ٢٢٥-٢٢٦ وعزي إلى ابن شميل إلى قوله: واحدتها ناصرة، وما بعده لأبي خيرة. وفي التهذيب: واحدها، وما أثبتناه، والزيادة كذلك من: التكملة واللسان والتاج. وينظر: المخصص ١٠/ ١١١-١١٢.

(٢) التهذيب ١٢/ ١١٧. ونحوه في: اللسان ٧/ ٩٨ والتاج-ك ٤/ ٤٤٠. وينظر: القلب والإبدال/ ٥٠ والفائق ٣/ ٤٣٦ والنهاية ٥/ ٦٧.

* ديوانه/ ٨٩. وقد تقدّم الشطران الرابع والخامس في النصّ: قطع.

(٣) التهذيب ٢/ ٣٦. وينظر: المخصص ٤/ ٧٢ واللسان ٨/ ٣٥٦.

وقال شمر ـ في تعليقه على قول ابن مقبل*:

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعٍ لَوْنُهُ   على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجالا ـ:

ماصِعٌ، يريد به: ناصِعٌ، فصيَّرَ النونَ ميماً[1] . .

وقال: قال الأصمعيّ: كلُّ ثوبٍ خالَطَه البياضُ والصُّفْرَةُ والحُمْرَةُ فهو نِصْعٌ[2].

* نصف *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: النَّاصِفةُ من الأرضِ: رَحَبَةٌ بها شَجَرٌ، لا تكونُ ناصفةً إلاّ ولها شَجَرٌ[3].

* نصل *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد**: نَصَلَ السَّهمُ فيه: ثَبَتَ فلم يَخْرُجْ. . . ـ: لا أعرِفُ: نَصَلَ بمعنى: ثَبَتَ، ونَصَلَ، عندي: خَرَجَ[4].

* نضب *

قال شمر: نضَّبَتِ النَّاقةُ، وتَنْضِيبُها: قِلَّةُ لَبَنِها، وطُولُ فُواقِها، وبِطاءُ دِرَّتِها[5].

---

* ديوانه / ٢٢٩.

(١) التهذيب ٢/ ٣٦، ٦٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٣٨ عنه، وهو في: التاج ٢٢/ ٢٠٥ إلى قوله: ميماً.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٥٥ غير معزوّ إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٢/ ٢٠٥. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٣٤ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي. وينظر: المخصص ١٠/ ١٣٤.

** الغريب المصنف ٢/ ٥٩٣.

(٤) التهذيب ١٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٦٣ والتاج ـ خ ٨/ ١٣٧. وهو في: الأضداد ـ الصغاني / ٢٤٦.

(٥) التهذيب ١٢/ ٤٧. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٦٣ والتاج ـ ك ٤/ ٢٨٦.

* نضح *

قال شمر: يقال: نَضَحْتُ الأديمَ: بَلَّلْتُه ألاّ ينكسرَ، قال الكميت*:

نَضَحْتُ أديمَ الوُدِّ بَيْني وبَيْنَكُمْ

بآصِرَةِ الأرْحامِ لو يَتَبَلَّلُ

نَضَحْتُ - أي: وَصَلْتُ[1].

وقال: وقد قالوا في: نضَحَ المطرُ: بالحاء والخاء، والناضِحُ: المطر، وقد نَضَحْتنا السماءُ، والنَّضْحُ أمْثَلُ من الطَّلِّ، وهو قَطْرٌ بين قَطْرَين.. ويقال لكلِّ شيء يَتَحَلَّبُ من عرَقٍ أو ماء أو بولٍ يَنْضَحُ، وأنشد:

يَنْضَحْنَ في حافاتِه بالأبْوالْ[2]

وقال: عيناهُ تَنْضَحان[3].

وقال: النَّضْحُ يدعوه الهَمَلانُ، وهو أنْ تمتلئَ العينُ دمعاً ثمَّ تَنْفَضِحَ هَمَلاناً لا ينقطعُ، والجَرَّةُ تَنْضَحُ ونَضَحَتْ ذِفْرَى البعيرِ بالعَرَقِ نَضْحاً ونَضَخاً، قال القُطامي**:

حَرَجاً كأنَّ من الكُحَيلِ صُبابَةً نَضَحَتْ مَغابِنُها به نَضَحانا[4]

وقال: رواه المؤرّجُ: نُضِخَتْ[5].

---

* شرح هاشميات الكميت / ١٨٥.

(١) التهذيب ٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٢٠ والتاج - خ ٧/ ١٨٥.

(٢) التهذيب ٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان٢/ ٦١٩، وهو في: التاج - ك ٧/ ١٨٤ إلى قوله: بين قطرين. وعزا الأزهري الرجز إلى العجاج، وأخلّ به: ديوانه.

(٣) التهذيب ٤/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦١٩ غير معزوّ إلى شمر.

** ديوانه / ٦٠.

(٤) التهذيب ٤/ ٢١٢ - ٢١٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦١٩ غير معزوّ إلى شمر.

(٥) التهذيب ٤/ ٢١٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦١٩ والتاج - ك ٧/ ١٨٥ غير معزوّ إلى شمر.

وقال: الانتضاخُ: الاستنجاء بالماء[1].

* نضر *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ النبيِّ، ﷺ، إنّه قال: «نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مقالَتي فَوَعاها ثمّ أدَّاها إلى مَنْ لم يَسْمَعْها» ـ: روى الرواةُ هذا الحرفَ بالتَّخفيف [والتَّشديد]. . ورُوِيَ عن أبي عبيدة بالتخفيف، وفسَّرَه فقال: جَعَلَه اللهُ ناضراً. . ورُوِيَ عن الأصمعيّ فيه بالتشديد: نَضَّرَ اللهُ وجهَه، وأنشد*:

نَضَّرَ اللهُ أعْظُماً دَفَنُوها ... بِسِجِسْتانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

وأنشد شمر قول جرير**:

والوَجْهُ لا حَسَناً ولا مَنْضُورا

[ومنضورٌ] لا يكونُ إلاّ مِنْ: نَضَرَهُ اللهُ، بالتَّخفيف[2]. .

وقال: سمعتُ ابن الأعرابيِّ يقول: نَضَرَهُ اللهُ فَنَضَرَ يَنْضُرُ، ونَضِرَ يَنْضَرُ[3].

وقال شمر ـ في تفسيره حديثَ إبراهيمَ النَّخَعيِّ: «لا بأسَ أنْ يَشْرَبَ في قَدَحِ النُّضارِ» ـ: قال بعضُهم: معنى: النُّضارِ: هذه الأقداحُ الحُمْرُ الجَيْشانيَّةُ سُمِّيَتْ نُضَاراً[4].

---

(1) اللسان ١٣/ ٥٤.

* لعُبَيد الله بن قيس الرُّقيّات في: ديوانه/ ٢٠.

** ديوانه ١/ ٢٣١.

(2) التهذيب ١٢/ ٨. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٥٣ واللسان ٥/ ٢١٣ والتاج ١٤/ ٢٣٦. وما بين العضادتين زيادة منهما، والفائق ٣/ ٤٣٩ والنهاية ٥/ ٧١.

(3) التهذيب ١٢/ ٨ـ٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢١٣ والتاج ١٤/ ٢٣٦ـ٢٣٧. وينظر: إصلاح المنطق/ ٢١٣.

(4) التهذيب ١٢/ ١٠. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٥٣ واللسان ٥/ ٢١٤ والتاج ١٤/ ٢٣٨، وهو في: الفائق ٣/ ٤٤١ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النهاية ٥/ ٧١. وجَيْشَان مخلاف باليمن، وبها تُعْمَلُ الأقداحُ الجَيْشانية، كما في: معجم البلدان ٢/ ٢٠٠.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: النُّضارُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ[1].

وقال شمر: نِضْرُ الرَّجُلِ، بالكسر: امرأتُه[2].

* نضض *

روى شمر بإسناد له عن عِكْرِمةَ أنَّه قال: «إنّ الشّريكين يَقْتَسِمانِ ما نَضَّ من أموالِهما ولا يقتسمان الدَّيْنَ».

وقال: ما نَضَّ - أي: ما صار في أيديهما[3]...

ورَوى عن ابن الأعرابيِّ: اسْتَنْضَضْتُ منه شيئاً - أي: اسْتَخْرَجْتُه وأخَذْتُه، وأنشد بيتَ رؤبة*:

إنْ كـــانَ خَـــيْـــرٌ منْكَ مُـــسْـــتَنَضَّـــا
فـــاَقْنَي فَـــشَـــرُّ القَـــوْلِ مـــا أنَضَّـــا[4]

* نطس *

قال شمر: قال أبو عمرو: امرأةٌ نَطِسَةٌ: إذا كانت تَنَطَّسُ من الفُحْشِ - أي: تَقَزَّزُ[5].

وقال: قال أبو زيد: إنّه لَشَديدُ التَّنَطُّسِ - أي: التَّقَزُّزِ[6].

---

(١) التهذيب ١٢/ ١٠. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٥٣، وهو في: النهاية ٥/ ٧٠ واللسان ٥/ ٢١٤ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٢) التكملة ٣/ ٢١٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢١٤ والتاج ١٤/ ٢٤٠.

(٣) التهذيب ١١/ ٤٦٩. ونحوه في: اللسان ٧/ ٢٣٨. وينظر: الفائق ٣/ ٤٤٠ والنهاية ٥/ ٧٢.

* ديوانه/ ٨٠. وروايته: ما أَمَضّا.

(٤) التهذيب ١١/ ٤٦٩. وعزا ابن منظور في: اللسان ٧/ ٢٣٧ إلى ابن الأعرابي قوله: «استَنْضَضْتُ منه شيئاً ونَضْنَضْتُه: إذا حرّكْتَهُ وأقلقْتَهُ، ومنه قيل للحيَّة: نَضْناض..».

(٥) التهذيب ١٢/ ٣٣٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٣٣ والتاج ١٦/ ٥٥٧ غير معزوّ إلى شمر.

(٦) التهذيب ١٢/ ٣٣٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٣٣ غير معزوّ إلى شمر.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: المُتَنَطِّسُ والمُتَطرِّسُ: المُتَنَوِّقُ المُختارُ[1].

وقال: النُّطْسُ: المُتَقَزِّزونَ، والنُّطُسُ: الأطبّاءُ الحُذَّاقُ[2].

*** نطق ***

قال شمر في قول جرير*:

والتَّغْلبِيُّونَ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمْ	قِدْماً وأُمُّهُـــمُ زَلاءُ مِنْطِيــقُ
تَحْتَ المناطِقِ أسْتــاهٌ مُصَلَّبَــةٌ	مِثْلَ الدَّوا مَسَّهـا الأقلامُ واللِّيقُ

مِنْطِيق: تَأْتَزِرُ بحشِّيَة تُعَظِّمُ بها عَجيزَتَها[3].

وقال: قال بعضهم: النِّطاقُ: الإزارُ الذي يُثْنَى، والمِنْطَقُ: ما جُعِلَ فيه من خَيْطٍ أو غيرِه، وأنشد**:

تَنْبُـــو المناطِقُ عن جُنُوبِهِمُ	وأسِنَّةُ الخَطِّيِّ مـــا تَنْبُـــو

وصف قوماً بعظَمِ البطون والجُنُوبِ والرَّخاوة[4].

وقال: وقد يكون النِّطاقُ والمِنْطَقُ بمعنًى واحدٍ مثل: الإزارِ والمِئْزَرِ[5].

---

(١) التهذيب ١٢/ ٣٣٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٣٣ والتاج ١٦/ ٥٥٧ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النص: طرس، فيما سبق.

(٢) التهذيب ١٢/ ٣٣٧. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٤٥٥ غير معزوّ إلى شمر.

* ديوانه ١/ ١٩٢، ١٩٣.

(٣) التهذيب ١٦/ ٢٧٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٥٩ ـ ١٦٠ واللسان ١٠/ ٣٥٥ والتاج ٢٦/ ٤٢٥. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٣١١.

** لذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم في: شعر تميم في الجاهلية/ ٢٤.

(٤) التهذيب ١٦/ ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٥٥. وينظر: المخصص ٤/ ٣٧. والملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٣١١.

(٥) التهذيب ١٦/ ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٥٥ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٣١١ أيضاً.

* نطل *

قال شمر: النِّئْطِلُ، بالكسر مهموزاً: الدَّاهي[1].

* نظر *

أنشد شمر* - في تعليقه على قول أبي عبيد** عن الفرّاء: رجل فيه نَظْرَةٌ، أي - شُحُوبٌ -:

وفي الهـــامِ مِنْهـــا نَظْرَةٌ وشُنُوْعُ[2]

* نعج *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد*** عن أبي عمرو: .. وقد نَعِجَت الإبلُ تَنْعَجُ: إذا سَمِنَتْ .. وهي في شعر ذي الرُّمَّة****:

[كَأَنَّ القَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قد مالَتْ طُلاهُمْ].

نَعِجَتْ الإبلُ: إذا سَمِنَتْ، حرف غريبٌ .. وَفَتَّشْتُ شعرَ ذي الرُّمَّةِ، فلم أجِدْ هذه الكلمةَ[3].

---

(١) التكملة ٥/ ٥٣٠. ونحوه في: التاج - خ ٨/ ١٣٩ عن: العباب. وينظر: تهذيب الألفاظ / ١٨٥، ٤٢٩. والمخصص ٣/ ٢١ واللسان ١١/ ٦٦٧.

* للطرماح في: ديوانه / ٣٠٠.

** الغريب المصنف ٣/ ٧٣٠. والنقل فيه عن غير الفراء.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٦٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢١٩.

*** الغريب المصنف ٢/ ٥٨٩.

**** ديوانه - الملحقات ٣/ ١٩٠٧.

(٣) التهذيب ١/ ٣٨١. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٨١ والتاج - ك ٦/ ٢٤٣ عن: الأزهري الذي قال في تعليقه عن النص: "نَعِجَ بمعنى: سَمِنَ، حرف صحيح". وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

* نعر *

قال شمر: النّاعرُ على وجهين، النّاعِرُ: المُصَوِّتُ، والنَّاعِرُ: العِرْقُ الّذي يسيل دماً[1].

* نعش *

قال شمر: النَّعْشُ: البقاءُ والارتفاعُ، يُقال: نَعَشَه اللهُ ـ أي: رَفَعَهُ.. والنَّعْشُ من هذا لأنّه مرتَفِعُ على السَّرير.. ونَعَشْتُ فلاناً إذا جَبَرْتَهُ بعَدَ فَقْرٍ، ورَفَعْتَهُ بعد عَثْرَةٍ.. والنَّعْشُ: إذا ماتَ الرجلُ فهم يَنْعَشُونه ـ أي: يَذكُرونَه ويرفَعُونَ ذِكْرَهُ[2].

* نعع *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: النُّعاعةُ: بَقْلَةٌ ناعمةٌ ـ: لم أسمعْ نُعاعةً إلاّ للأصمعي[3].

وقال**: نُعاعةُ: موضعٌ، وأنشد:

لا عَـــيْشَ إلاّ إبِلٌ جُـــمــــاعَـــهْ

مَـــوْرِدُها الجَـــيْـــأةُ أوْ نُـعـــاعَـــهْ[4]

* نعف *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: النَّعْفَةُ في النَّعْلِ: السَّيْرُ الذي يضرِبُ ظَهْرَ القَدَمِ

---

(١) التهذيب ٢/ ٣٤٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٢٠ والتاج ١٤/ ٢٦١.

(٢) التهذيب ١/ ٤٣٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٥٦ والتاج ١٧/ ٤١٨.

* الغريب المصنف ٢/ ٥١٥. وقول الأصمعي في: معجم البلدان ٥/ ٢٩٢ ـ أيضاً.

(٣) التهذيب ١/ ١١٥.

** يعني: الأصمعي، ينظر: معجم البلدان ٥/ ٢٩٢.

(٤) التهذيب ١/ ١١٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٦٨ والتاج ٢٢/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، وهو في: اللسان ٨/ ٣٥٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى الأصمعي. وقد تقدم إنشاد الرجز في: النص: جيأ.

من قِبَلِ وَحْشِيِّها[1] .

*** نعل ***

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: النَّعْلُ من الأرض، والخُفُّ والكُراعُ والضِّلَعُ، كلٌّ هذه لا تكون إلاّ من الحَرَّة، فالنَّعْلُ شبيهةٌ بالنَّعْلِ، فيها ارتفاعٌ وصلابةٌ، والخُفُّ أطول من النَّعْل، والكُراع أطولُ من الخُفِّ، والضِّلَعُ أطولُ من الكُراعِ، وهي ملتويةٌ كأنَّها ضِلَعٌ[2]، وأنشدنا:

فِــــدًى لامْــــرِئٍ والنَّعْلُ بَيْني وبَيْنَهُ
شَفَى غَيْمَ نَفْسي من وُجُوهِ الحـواثِرِ[3]

*** نعم ***

قال شمر: تُسَمَّى الريحُ الجَنُوبُ: النَّعامى، بلغة هُذَيل*، وهي الأزيبُ، أيضاً. قال بعضُهم: نُسَمِّيها مسْعاً، وقال بعض أهل الحجاز: يُسْعٌ، بالياء مضمومةً. [وغيرهم يقول: هو نِسْعٌ][4] .

*** نعي ***

قال شمر ـ فيما أخبر الإياديُّ الأزهريَّ: اسْتَنْعَى: إذا تقدَّم فذَهَبَ لِيَتْبَعُوه،

---

(١) التهذيب ٣/ ٥. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٧٢ والعباب ـ الفاء/ ٦٠٧ والتاج ٢٤/ ٤٢٧ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٩/ ٣٣٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

(٢) التهذيب ٢/ ٤٤٠. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٦٨ والتاج ـ خ ٨/ ١٤٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨٦، ٨٧.

(٣) التهذيب ٢/ ٤٠٠. ولم نعرف قائل البيت، وهو في: الملاحن/ ٢٠. ، اللسان ١١/ ٦٦٨ - أيضاً.

* تنظر: لهجة هذيل، مجلة الخليج العربي، ع٢/ ٢٢٣.

(٤) التهذيب ٣/ ٩٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٥٣، ٤١٤ عنه، والتاج ٢٢/ ٢٥١. وما بين العضادتين زيادة منهما. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥١٠ والأنواء/ ١٦٩ والمخصص ٩/ ٨٥ والنص: أزب، فيما سبق.

ويقال: تَمادى، قال: ورُبَّ ناقة يَسْتَنْعي بها الذِّئبُ ـ أي: يعدو بين يديها وتَتْبَعُهُ، حتّى إذا امَّازَ بها عن الحُوَارِ عَفَقَ على حُوارها مُحْضِراً فافْتَرَسَه[(١)].

*** نغر ***

قال شمر: النُّغَرُ: فَرْخُ العُصْفُورِ، وقيلَ: هو من صِغارِ العصافيرِ تراه أبداً صغيراً ضاوياً[(٢)].

*** نغض ***

قال شمر ـ في تفسيره حديث عبدالله بن سَرْجِس*: «نَظَرْتُ ناغضَ كَتِفِ رسول الله، ﷺ . . »ـ: الناغضُ من الإنسان: أصلُ العُنُقِ حيث يَنْغُضُ رأسُهُ، ونُغْضُ الكَتِفِ: هو العظمُ الرَّقيقُ على طَرَفيها[(٣)].

*** نفج ***

قال شمر: النافجة من الرياح: التي لا تَشْعُرُ حتّى تَنتَفِجَ عليكَ، وانْتِفاجُها، خروجُها عاصفةً عليك، وأنتَ غافلٌ[(٤)].

---

(١) التهذيب ٣/ ٢١٩ـ ٢٢٠. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٣٥.

(٢) التهذيب ٨/ ١٠٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٢٣ـ ٢٢٤ عنه، والتاج ١٤/ ٢٦٤. وينظر: المخصص ٨/ ١٥٥.

* . . المزنيّ، وقيل: المخزوميّ، صحابيّ. وينظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٢.

(٣) التهذيب ٨/ ١٢. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٦٥ وغريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٤٢٢ عن قوله: ونغض الكتف، واللسان ٧/ ٢٣٩ والتاج ١٩/ ٧٩. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ٢٠٤، ٢١١، ثابت/ ٢١٥، ٢١٦، الحسن بن أحمد/ ٣٠٣ والنهاية ٥/ ٨٧.

(٤) التهذيب ١١/ ١١٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٨٢ والتاج ـ ك ٦/ ٢٤٦ـ ٢٤٧. وفي: التهذيب: عاصفا، وَهْمٌ، والتصحيح من: اللسان والتاج. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥١٠ والمخصص ٩/ ٨٥.

* نفح *

قال شمر ـ في تفسيره الحديث: «أوَّلُ نَفحَةَ من دَمِ الشَّهيد» ـ: قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ: نَفْحَةُ الدَّمِ: أوَّلُ فَوْرة [تَفُورُ] منه ودُفْعة، قال الراعي*:

نَرْجُو سِجالاً مِنَ المَعْرُوفِ يَنْفَحُها ... لِسائليه فلا مَنٌّ ولا حَسَدُ[1]

* نفخ *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أرضٌ نَفْخاءُ: لَيِّنَةٌ فيها ارتفاعٌ، وليس فيها رجلٌ ولا حجارةٌ[2].

وقال شمر: قال ابن شميل: إذا لُبِسَ الثَّوْبُ الأحمرُ أو الأصفرُ فذَهبَ بعضُ لونِه قيل: قد نَفَضَ صِبْغُهُ نَفْضاً، قال ذو الرُّمَّة**:

كَساكَ الذي يَكْسُو المكارِمَ حُلَّةً
مِنَ المَجْدِ لا تَبْلَى بَطِيئاً نُفُوضُها[3]

* نفف *

روى شمر عن ابن شميل: صُقْعُ الجبلِ الذي كأنَّهُ جدارٌ مبنيٌّ مستو: نَفْنَفٌ..
والنَّفْنَفُ: أسْنادُ الجبل التي تعلوه منها، وتَهْبِطُ منها، ونفائفُ الجبلِ لا تُنْبِتُ شيئاً؛

---

* شعره / ٩٠.

(١) التهذيب ٥/ ١١٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٢٣ والتاج ـ ك ٧/ ١٩٢ ـ ١٩٣ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة منهما، وينظر: النهاية ٥/ ٩٠.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٤١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٦٤ والتاج ـ ك ٧/ ٣٦٠ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

** ديوانه ٢/ ٧١٥.

(٣) التهذيب ١٢/ ٤٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٩٧ واللسان ٧/ ٢٤٢ غير معزو إلى شمر.

لأنها خَشِنةٌ غليظةٌ بعيدة من الأرض . . والرَّكِيَّةُ من شَفَتِها إلى قَعْرِها نَفْنَفٌ[1] .

*** نفل ***

قال شمر : يقال للرَّجل الكثير النَّوافلِ ، وهي العطايا : نَوْفَلٌ . . وقومٌ نوفلونَ ، قال الكميت* :

غِيـاثُ المَضُـوعِ رِئابُ الصُـدُو ... عِ لأُمـتُكَ الزُّفَـرُ النَّوْفَـلُ[2]

وقال : أنْفَلْتُ فلاناً ، ونَفَلْتُهُ نَفْلاً - أي : أَعْطَيْتُهُ نافلةً من المعروفِ ، وأنشدَ :

لَمَّـــا رَأَيْتُ سَنَةً جَـــمَـــادا

أَخَـــذْتُ فـــأسي أَقْطَعُ القَـــتَـــادا

رجـــــــــاءَ أنْ أُنْـفِـلَ أَوْ أَزْدادا

قال : أنشدتْنيه العُقَيْلِيَّةُ ، فقيل لها : ما الإنْفالُ ؟ فقالَتْ : أَخْذُ الفأس لقَطْعِ القَتَادِ لإبلِه لأن ينجوَ من السَّنَة فيكونَ له فَضْلٌ على مَنْ لم يقطعِ القتادَ لإبله[3] .

وقال - في قول لبيد** :

لِلَّـهِ نـافِـلَـةُ الأجَـلِّ الأفْـــــــضَـلِ - :

(١) التهذيب ١٥/ ٤٦٤ . ونحوه في : التكملة ٤/ ٥٧٣ والعباب - الفاء / ٦١١ والتاج ٢٤/ ٤٣٠ - ٤٣١ غير معزو إلى شمر ، وهو في : اللسان ٩/ ٣٣٩ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل . وجملة : "ونفانف الجبل . . بعيدة من الأرض" في : التهذيب ، مفصولة عن سابقتها بجملة : "والركية من شفتها . ." وما أثبتناه من : التكملة وما بعدها .

* شعره ٢/ ٣١ . وقد تقدم في : النص : زفر .

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٥٧ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٧٢ عنه ، والتاج - خ ٨/ ١٤٢ .

(٣) التكملة ٥/ ٥٣٣ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٧١ ، وهو في : التاج - خ ٨/ ١٤٢ إلى قوله : لأن ينجو . ولم نعرف قائل الرجز .

** ديوانه / ٢٧١ .

يريد: فَضْلَ ما يُنَفِّلُ من شيءٍ[1]

* نقب *

روى شمر عن ابن شميل: النُّقْبَةُ: أوَّلُ بَدْءِ الجَرَب، تَرَى الرُّقْعَةَ مثْلَ الكَفِّ بِجَنْبِ البعير أو وَرِكه أو بِمشْفَرِه ثم تَتَمشَّى حتّى تُشْرِبَهُ كلَّه - أي: تَمْلأه[2]...

وقال شمر: النَّقيبةُ: النَّفْسُ، فلانٌ ميمونُ النَّقيبة: إذا كان مُظَفَّراً[3].

* نقخ *

أنشد شمر:

وأحْـــمَقُ مِـــمَّنْ يَلْعَقُ الماءَ قـــالَ لي

دَعِ الخَـمْـرَ واشْـرَبْ مِنْ نُقـاخٍ مُـبَـرَّدِ[4]

وقال: قال ابن شميل: النُّقاخُ: الماءُ الكثيرُ يَنْبُطُهُ الرَّجلُ في الموضعِ الذي لا ماءَ فيه[5].

* نقذ *

قال شمر - فيما وجد الأزهريُّ بخطّه: النَّقيذةُ: الدِّرْعُ المُسْتَنْقَذَةُ من عَدُوٍّ، قال يزيدُ بنُ الصَّعق*:

(١) اللسان ١١/ ٦٧٢. ونحوه في: التاج - خ ٨/ ١٤٢.

(٢) التهذيب ٩/ ١٩٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٦٧ والتاج - ك ٤/ ٢٩٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ١٦٣.

(٣) التهذيب ٩/ ١٩٩. والقول لأبي عبيد في: الغريب المصنف ٣/ ٨١٧ والمخصص ٢/ ٦٣.

(٤) التهذيب ٧/ ٣٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ٦٥ عنه، والتاج - خ ٧/ ٣٦٠. ولم نعرف قائل البيت. وقد سبق ذكره في النص: مطخ.

(٥) التهذيب ٧/ ٣٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ٦٥ والتاج - خ ٧/ ٣٦١ عن: التهذيب غير معزو إلى شمر.

* هو: يزيد بن عمرو بن خويلد الكلابي، جاهلي. ينظر: الخزانة ١/ ٤٣٠ والأعلام ٩/ ٢٤٠.

أَعْـدَدْتُ لِلْحـدْثان كُلَّ نَقـيـذة أُنُف كـلائحَـة المُضلِّ جَـرُور

أُنُفٌ: لم يلبَسْها غيرُه، كلائحة المُضِلِّ: يعني السراب(١).

*** نقر ***

قال شمر: المُناقرةُ: المُنازعةُ، وقد ناقَرَه ـ أي: نازَعَه(٢).

*** نقز ***

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأصمعيّ: وَقَعَ في الغَنَمِ نُزاءٌ ونُقازٌ، وهما جميعاً داء يأخُذُها فتنزو منه، وتَنْقُزُ حتّى تموتَ ـ تَنْقزُ(٣).

*** نقع ***

قال شمر: قال ابن شميل: النَّقيعةُ طعامُ الملاك(٤)، يُقال: دَعَوْنا على نَقيعتهم... وربّما نَقَعُوا عن عِدَّةٍ من الإبلِ إذا بَلَغَتْها جَزُوراً منها ـ أي: نَحَرُوه، فتلكَ النقيعةُ، وأنشد:

مَيْمُونَةُ الطَّيْرِ لم تَنْعقْ أشائمُها

دائمَةُ القِدْرِ بالأفراعِ والنُّقُعِ(٥)

---

(١) التهذيب ٩/ ٧٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٩٥ غير معزو إلى شمر، وهو في: اللسان ٣/ ٥١٦ والتاج ـ ك ٩/ ٤٩٢ عن: الأزهري. ونص: التاج إلى قوله: غيره.

(٢) التهذيب ٩/ ٩٩. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٢٩ غير معزو إلى شمر.

* الغريب المصنف ٣/ ٩٠٣.

(٣) التهذيب ٨/ ٤٣٥. وينظر: إصلاح المنطق/ ٢٩ واللسان ٥/ ٤١٩.

(٤) التهذيب ١/ ٢٦٢. وينظر: الغريب المصنف ١/ ١٩١ وإصلاح المنطق/ ٣٤٩ وتهذيب الألفاظ/ ٦١٥ والمخصص ٤/ ١٢٠.

(٥) التهذيب ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٦٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن شميل، ولم نعرف قائل البيت.

وقال شمر ـ في تعليقه على قول لبيد*:

فَمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صـادقٌ   يُحْلِبُوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ ـ:

قال أبو عمرو**: فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ ـ أي: يرتفع، وقال غيرُه: يدومُ ويَثْبُتُ، وقال الفرّاء***: يقال: نَقَعَ الصارخُ بصوته وأنقعَ صوتَهُ: إذا تابعه وأدامَه(1).

وروى شمر عن ابن الأعرابيّ: النَّقْعُ: الغبارُ المرتفعُ، والنَّقْعُ: الصُراخُ المرتفعُ(2).

وقال شمر: قيل في قول عمرَ: «ما لم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ»: إنَّه شَقُّ الجُيُوبِ****.. ووجدْتُ للمرّار الأسديّ فيه بيتاً*****:

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَيَّ حَيّاً   وأَعْدَدْنَ المراثيَ والعويلا(3)

...

وقال ـ في تفسيره حديثَ محمّد بن كعب القُرَظيّ******: «إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المُؤْمن..» ـ: قولُه: إذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المؤمن، قال بعضُهم: يعني: إذا خَرَجَتْ.. ولا أعرِفُها(4).

---

* ديوانه / ١٩١.

** غريب الحديث ـ أبو عبيد ٣/ ٢٧٥ غير معزو إلى أبي عمرو.

*** الغريب المصنف ٢/ ٥٩٥.

(١) التهذيب ١/ ٢٦٤. وينظر: اللسان ٨/ ٣٦٢ـ٣٦٣.

(٢) التهذيب ١/ ٢٦٤. ومثل هذا القول للأصمعي في: الغريب المصنف ٣/ ٩٧٢.

**** غريب الحديث ـ أبو عبيد ٣/ ٢٧٦.

***** شعره، ضمن شعراء أمويون ٢/ ٤٧٦.

(٣) التهذيب ١/ ٢٦٤. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٨٠، وهو في: اللسان ٨/ ٣٦٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: النهاية ٥/ ١٠٩.

****** تابعي، ت نحو ٨٠هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠.

(٤) التهذيب ١/ ٢٦٥. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٨٠، واللسان ٨/ ٣٥٩ والتاج ٢٢/ ٢٨٢. وصرّح صاحب: اللسان بالنقل عن: الأزهري. وينظر: النهاية ٥/ ١٠٨ والتكملة ٤/ ٣٧٠.

وقال ـ في تعليقه على قول ابن مقبل* :

مُسْتَنْقِعانِ على فُضُولِ المِشْفَرِ ـ :

قال أبو عمرو : يعني : نابَي الناقةِ أنَّهما مُسْتَنقِعانِ في اللُّغامِ، وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : معناه : مُصَوِّتانِ(١) .

*** نقل ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ : أرضٌ نَقَلَةٌ : فيها حجارةٌ، والحجارةُ التي تَنْقُلُها قوائمُ الدابَّةِ من موضعٍ إلى موضعٍ : نَقِيلٌ، قال جرير** :

يُناقِلْنَ النَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ ... بِغُبْرِ البِيدِ خاشِعَةُ الجُرُوْمِ(٢)

وقال شمر : يقال : نَقَلٌ ونقْلٌ [للنِّعالِ الخَلَقِ](٣) . . .

ورَوَى عن ابن الأعرابيِّ : شَجَّةٌ مُنَقِّلَةٌ بيِّنَةُ التَّنْقِيلِ، وهي التي تَخْرُجُ منها كِسَرُ العظامِ(٤) .

*** نقه ***

قال شمر : روى ابن الأعرابيِّ بيتَ المُخَبَّل*** :

* ديوانه / ١٢٦ .

(١) التهذيب ١/ ٢٦٥ . ونحوه في : اللسان ٨/ ٣٥٩ عنه .

** أخلَّ به : ديوانه ـ شرح ابن حبيب، وهو في : ديوانه ـ شرح الصاوي / ٤٩٤ .

(٢) التهذيب ٩/ ١٥٢ ، ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٧٥ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي . وينظر : المخصص ١٠/ ٩٧ والتاج ـ خ ٨/ ١٤٤ .

(٣) التهذيب ٩/ ١٥٢ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٧٥ والتاج ـ خ ٨/ ١٤٣ ونصه : "ويحرك عن شمر" . وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق . وفي : التهذيب : نَقْلٌ ونقِلٌ، وَهْمٌ، والتصحيح من : اللسان والتاج .

(٤) التهذيب ٩/ ١٥٣ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٧٤ والتاج ـ خ ٨/ ١٤٣ غير معزو إلى شمر . وينظر : الغريب المصنف ١/ ٢٣٨ . وروى فيه أبو عبيد عن الأصمعي مثل قول ابن الأعرابي .

*** . السعدي، في : شعره، ضمن : عشرة شعراء مقلون / ٧٤ . وروايته : واستيقهوا .

... واسْـــتَنْقَـــهُـــوا للمُـــحَلِّمِ

أي: فَهِمُوه[1].

وقال: رَوَى أبو عدنان عن أبي زيد مثلَه[2].

*** نكب ***

قال شمر: لكلِّ ريحٍ من الرياحِ الأربعِ نكباءُ تُنْسَبُ إليها، فالنكباءُ التي تُنْسَبُ إلى الصَّبا هي التي بينها وبين الشَّمالِ، وهي التي تُشْبِهُها في اللِّين، ولها أحياناً عُرامٌ، وهو قليلٌ، إنّما يكونُ في الدهر مرّةً، والنكباءُ التي تُنْسَبُ إلى الشَّمال، وهي التي بينها وبين الدَّبُورِ، وهي تُشْبِهُها في البَرْد، ويقال لهذه الشَّمال: الشاميَّةُ، كلُّ واحدة منها عندَ العربِ: شاميَّةٌ، والنَّكباءُ التي تُنْسَبُ إلى الدَّبُور، هي التي بينها وبين الجَنُوبِ، تجيءُ من مَغيب سُهَيْلٍ، وهي تُشْبِهُ الدَّبورَ في شدَّتها وعَجاجها، والنَّكباءُ التي تُنْسَبُ إلى الجَنُوب، هي التي بينها وبين الصَّبا، وهي أَشْبَهُ الرِّياحِ بها، في دِفْئِها ولِينِها في الشّتاء[3].

*** نكز ***

قال شمر: قال الأصمعيّ: يُقال: نكَزَتْهُ الحيّةُ وَوَكَزَتْهُ ونَشَطَتْهُ ونَهَشَتْهُ بمعنًى واحدٍ، وغيرُهُ* يقول: النَّكزُ: أنْ يَطْعَنَ بأنفه طَعْناً[4]...

(١) التهذيب ٥/ ٤٠٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٤٩. والتاج ـ خ ٩/ ٤٢٧ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، وذُكِرَ فيهما أن المعروفَ فيه: واستَيْقَهتْ.

(٢) التهذيب ٥/ ٤٠٢.

(٣) التهذيب ١٠/ ٢٨٨. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٧ والتاج ـ ك ٤/ ٣٠٨ عنه. وينظر: الأنواء / ١٦٢ ـ ١٦٤ والتلخيص ١/ ٤٢٦ ونظام الغريب / ٢٣٠.

* هو: أبو حاتم السجستاني، ينظر: المخصص ٨/ ١١٢.

(٤) التهذيب ١٠/ ١٠١، ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٢٠ والتاج ١٥/ ٣٦١. وينظر: المخصص ٨/ ١١٣.

وقال شمر: النَّكَّازُ: حيَّةٌ لا يُدْرى ما ذَنَبُها من رأسِها، ولا تَعَضُّ إلاّ نكْزاً- أي: نَقْزاً[1].

*** نكس ***

قال شمر: النَّكْسُ في أشياء، ومعناه يَرْجِعُ إلى قَلْبِ الشيء وردّه، وجَعْلِ أعلاهُ أسْفَلَهُ، ومُقَدَّمِهُ مُؤَخَّرَهُ[2]...

وقال: النُّكاسُ: عَوْدُ المريض في مرضِه بعدَ إفراقِه، قال أُميّةُ بنُ أبي عائذ الهُذَليّ*:

خيالٌ لِزَيْنَبَ قَدْ هاجَ لِيْ نُكاساً من الحُبِّ بَعْدَ انْدمالِ[3]

وقال: يقال: نُكِسَ الرجلُ: إذا ضَعُفَ وَعَجَزَ[4]. وأنشدني ابن الأعرابيّ في: الانتكاسِ**:

ولم يَنْتَكِسْ يوماً فَيُظْلِمَ وَجْهُهُ لِيَمْرَضَ عَجْزاً أو يُضارِعَ مَأْثَما

أي: لم يُنكِّسْ رأسَهُ لأمرٍ يأْنَفُ منه[5].

وقال: نَكَسَ رأسَهُ: إذا طَأْطأهُ من ذُلٍّ، وأنشد***:

---

(١) التهذيب ١٠/ ١٠١. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٢٠-٤٢١ غير معزو إلى شمر، والتاج ١٥/ ٣٦٢. وينظر: المخصص ٨/ ١٠٩.

(٢) التهذيب ١٠/ ٧١، ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٤١ والتاج ١٦/ ٥٧٦.

* ديوان الهذليين ٢/ ١٧٣.

(٣) التهذيب ١٠/ ٧١. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٤٠ والعباب- السين/ ٤٤٦ واللسان ٦/ ٢٤٣ غير معزو إلى شمر، وهو في: التاج ١٦/ ٥٧٧.

(٤) التهذيب ١٠/ ٧٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٤٢ والتاج ١٦/ ٥٧٩.

** للأعشى في: ديوانه/ ٢٩٧.

(٥) التهذيب ١٠/ ٧٢. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٤٢، وهو في: التاج ١٦/ ٥٧٩ غير معزو إلى شمر.

*** للفرزدق في: ديوانه ١/ ٣٠٤.

وإذا الرجالُ رأَوا يَزِيدَ رأَيْتَهُمْ   خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأبصارِ (1)

*** نكل ***

قال شمر: النِّكْلُ: الذي يَغْلِبُ قِرْنَه (2)، والنِّكْلُ، القَيْدُ، والنَّكلُ: اللِّجامُ، وفلانٌ نِكْلُ شرٍّ - أي: قَوِيٌّ عليه، ويكون نِكْلَ شرٍّ - أي: يُنَكِّلُ في الشرِّ، ورجلٌ نِكْلٌ ونَكَلٌ: إذا نُكِّلَ به أعداؤه - أي: دُفِعُوا وأُذِلُّوا، والنِّكْلُ: لجامُ البريد، وقيلَ: له نِكْلٌ لأنه يُنْكَلُ به المُلْجَمُ - أي: يُدْفَعُ كما سُمِّيَتْ حكَمَةُ الدَّابَّةِ حكَمَةً لأنها تَمْنَعُ الدابّةَ عن الصعوبة، ويُقال: نَكَلَ الرجلُ عن الأمرِ يَنْكُلُ نُكُولاً: إذا جَبُنَ عنه، ولغةٌ أخرى: نَكِلَ يَنْكَلُ، والأولى أجودُ (3).

*** نمص ***

أقرأ الأياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عمرو قول امرئ القيس*:

تَرَعَّتْ بِحَبْلِ ابْنَيْ زُهَيْرٍ كِلَيْهِما   نُماصَيْنِ حَتَّى ضاقَ عنها جُلُودُها

وقال: نُماصَيْنِ: شهرين، ونُماصٌ: شهرٌ، تقول: لم يأتني نُماصاً - أي: شهراً، وجمعُه: نُمُصٌ وأَنْمِصَةٌ (4).

*** نمل ***

قال شمر: نَمِلَ الرَّجلُ وأَنْمَلَ: إذا نَمَّ، وأنشد**:

---

(1) التهذيب ١٠/ ٧٢، ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٤١ غير معزو إلى شمر.

(2) التهذيب ١٠/ ٢٤٥-٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٧٨ والتاج-خ ٨/ ١٤٥.

(3) التهذيب ١٠/ ٢٤٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٧٧، ٦٧٨ غير معزو إلى شمر. ونكل - بالفتح - هو الفصيح. ينظر: ما تلحن فيه العامة/ ١٢٧ وإصلاح المنطق/ ١٨٨ وفيه: أن الأصمعي أنكر الكسرَ، والفصيح/ ٢٦١.

* ديوانه/ ٣٤٧. وروايته: معاشيبَ في موضع: نُماصين.

(4) التهذيب ١٢/ ٢١٣. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٧-٤٨ والتاج ١٨/ ١٩٣ عن: التهذيب، وفيهما: ابن الأعرابي في موضع أبي عمرو، وهو في: اللسان ٧/ ١٠٢ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو.

** للكميت في: شعره ٢/ ٣٤.

ولا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْـــفِظا ... تِ لِلأَقْـــرَبِيْن ولا أُنْمِل[1]

*** نمي ***

قال شمر: النُّمِّيُّ: فُلُوسٌ من رَصاصٍ[2].

*** نهج ***

قال شمر: نَهَجَ الثَّوبُ وأَنْهَجَ: إذا خَلُقَ، لغتان، وأَنْهَجَهُ البِلَى فهو مُنْهَجٌ. . ويقال: نَهِجَ الإنسانُ: إذا ربا وانبهر، يَنْهَجُ نَهَجاً، وقد أَنْهَجْتُهُ أنا إنهاجاً[3]. . .

وقال: قال ابن شميل: إنَّ الكلبَ لَيَنْهَجُ من الحرِّ، وقد نَهِجَ نَهْجَةً[4].

*** نهر ***

قال شمر - في قول أبي ذؤيب*:

علـى قَـــصَبٍ وفُـــراتٍ نَهِـــرْ -:

نَهِرٌ، أي: واسعٌ، والقَصَبُ: مجاري الماء من العيون[5].

وقال: العربُ تُسَمِّي العَوّاءَ والسِّماكَ: الأنهرينِ، لكثرة مائهما[6].

---

(١) التهذيب ١٥/ ٣٦٥. ونحوه في: العباب - السين/ ٤٧٠. وينظر: الأفعال - ابن القطاع ٣/ ٢١٩.

(٢) التهذيب ١٥/ ٥١٩. وهو مُعَرَّب رومي، ينظر: الجمهرة ١/ ١٥٥ و ٣/ ٣٧٤، ٥٠٢ والمعرب/ ٣٧٨ وشفاء الغليل/ ٢٦٠.

(٣) التهذيب ٦/ ٦٢. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٨٤ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: الأفعال - ابن القطاع ٣/ ٢٨١. وفي: التهذيب: اضطراب في ضبط عين الفعل في الماضي والمضارع.

(٤) التهذيب ٦/ ٦٢. وهو في: اللسان ٢/ ٣٨٤ عنه، والتاج - ك ٦/ ٢٥٢ غير معزو إلى شمر. وفي: التهذيب، اضطراب في ضبط عين الفعل، أيضاً.

* ديوان الهذليين ١/ ١٤٦.

(٥) التهذيب ٦/ ٢٧٧. وهذا التفسير في: الغريب المصنف ٢/ ٤٤٦. وينظر: اللسان ٥/ ٢٣٧.

(٦) التهذيب ٦/ ٢٧٧. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٣٦ عنه، غير معزو إلى شمر. وينظر: جنى الجنتين/ ٢٤.

* نـهز *

قـال شـمـر : المُناهزةُ : المُبـادرةُ، يقـال : ناهَزْتُ الصَّيْـدَ فَقَبَضْتُ عليـه قبلَ إفلاته[١] .

* نـهل *

قال شمر : قال خالدٌ الغَنَويُّ* : المَنْهلُ : كلُّ ماء يَطَؤه الطَّريقُ، مثلُ الرُّحَيلِ والحَفيرِ والشَّجيّ . . وما بين المناهل مراحلُ[٢] .

وقـال : كلُّ ماء على غير طريق فلا يدعى مَنْهلاً، ولكنْ يقـال : ماءُ بني فـلان، ويقال : منْ أينَ نَهلْتَ اليومَ؟ فيقول : بماء بني فلانٍ، وبمَنْهَلِ بني فلانٍ، وقولُه : أينَ نَهِلْتَ؟ معناه، أين شَرِبْتَ فَرَوِيْتَ؟ وأنشدَ :

مـــــازالَ منْـهـــــا نـاهـلٌ ونـائـبُ

فـالنَّاهل : الذي رَوي فاعتزلَ، والنَّائبُ : الذي ينوبُ عَوْداً بعد شُرْبها ؛ لأنَّها لم تُنْضَحْ رِيّاً[٣] .

* نـهي *

روى شمـر عن أبي عـدنان عن الكلابيِّ : يقـول الرجلُ للرجل إذا وَلَيْتَ ولايةً فانْه ـ أي : كُفَّ عن القبيحِ . . وانْه بمعنى : انْتَه، قاله بكسر الهاء، وإذا وقفَ قال : فانْهَهْ ـ أي : كُفَّ[٤] .

---

(١) التهذيب ٦/ ١٥٧ و ٤/ ١٨٢ . وقد قدمنا النقل من الجزء المتأخر لتمام النص فيه . ونحوه في : اللسان ٥/ ٤٢١ غير معزو إلى شمر .

* هو : خالد بن جنبة .

(٢) التهذيب ٦/ ٣٠١ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٨١ غير معزو إلى شمر .

(٣) التهذيب ٦/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ . ونحوه في : اللسان ١١/ ٦٨١ غير معزو إلى شمر، ولا إلى خالد الغنوي، ولم نعرف قائل الرجز .

(٤) التهذيب ٦/ ٤٤٠ . ونحوه في : اللسـان ١٥/ ٣٤٤ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٨٢ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عدنان .

* نوأ *

قال شمر ـ في تعليقه على تفسير أبي عبيد* الأنواءَ الواردةَ في الحديث: «ثلاثٌ منْ أمْرِ الجاهليّة، الطَّعْنُ في الأنساب، والنِّياحةُ، والأنواءُ»: بأنّها ثمانية وعشرون نجماً معروفةَ المطالع في أزمنة السنة كلِّها من الصيف والشتاء والربيع والخريف، يسقُط منها في كلّ ثلاثَ عشرةَ ليلةً نجمٌ في المغرِب مع طُلوعِ الفجرِ، ويطلُع آخرُ يقابلُه في المَشْرِقِ من ساعته، وكلاهما معلومٌ مسمّى. . . ـ: هذه الثمانيةُ والعشرونَ التي أراد أبو عبيد، هي منازلُ القمر، وهي معروفةٌ عند العرب، وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنها ثمانية وعشرون. . وقد رأيتُها بالهندية والرومية والفارسية مترجمةً، وهي بالعربية، فيما أخبرني به ابن الأعرابيِّ: الشَّرَطان، والبَطينُ، والنَّجْمُ، والدَّبَرانُ، والهَقْعَةُ، والهَنْعَةُ، والذِّراعُ، والنَّثْرَةُ، والطَّرْفُ، والجَبْهَةُ، والخَراتان، والصَّرْفَةُ، والعَوّاءُ، والسِّماكُ، والغَفْرُ، والزُّبانَى، والإكْليلُ، والقَلْبُ، والشَّوْلَةُ، والنَّعائمُ، والبَلْدَةُ، وسَعْدُ الذَّابِحِ، وسَعْدُ بُلَعَ، وسَعْدُ السُّعُودِ، وسَعْدُ الأخْبِيَةِ، وفَرْغُ الدَّلْوِ المُقَدَّمُ، وفَرْغُ الدَّلْوِ المُؤَخَّرُ، والحُوْتُ[1].

وقال: لا تستنيءُ العربُ بها كُلِّها، إنّما تَذْكُرُ بالأنواء بعضَها، وهي معروفةٌ في أشعارهم وكلامهم، وكان ابن الأعرابيِّ يقول: لا يكون نَوْءٌ حتّى يكونَ معه مطرٌ، وإلاّ فلا نَوْءَ[2].

---

* غريب الحديث ١/ ٣٢٠ و ٤/ ٢١١.

(١) التهذيب ١٥/ ٢٣٦ ـ ٥٣٧. ونحوه في: اللسان ١/ ١٧٦. وينظر: الأنواء/ ٨ وما بعدها، والمخصص ٩/ ٩ وما بعدها، والفائق ٤/ ٢٩ والنهاية ٥/ ١٢٢.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٣٧. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٩٠ واللسان ١/ ١٧٦ والتاج ـ ك ١/ ٤٧٣.

وقال: جمعُ: النَّوْءِ: أنْواءٌ، ونُوآنٌ* مثلُ: نُوعان(١).

*** نوب ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: النَّوْبُ: القَرَبُ يَنُوبُها يَعْهَدُ إليها، ينالُها.. والقَرَبُ والنَّوْبُ واحدٌ(٢).

*** نور ***

روى شمر عن الأصمعيِّ: المَنارُ: العَلَمُ يُجْعَلُ للطريق، أو الحدُّ للأَرَضينَ من طِينٍ وتُرابٍ، ويقال للمَنارة التي يُؤَذَّنُ عليها: المِئْذَنَةُ، وأنشد:

لِعَكٍّ في مَناسِمِها مَنارٌ ... إلى عدنانَ واضِحَةُ السَّبيلِ(٣)

*** نوز ***

روى شمر عن القَعْنَبِيِّ عن حزامِ بن هشامٍ** عن أبيه، قال: «رأيتُ عُمَرَ أتاهُ رجلٌ بالمُصَلَّى عامَ الرَّمادة من مُزَيْنَةَ، فشكا إليه سُوْءَ الحال، وإشرافَ عياله على الهلاكِ، فأعطاهُ ثلاثةَ أنيابٍ جزائرَ، وجَعَلَ عليهنَّ غرائرَ فيهنَّ رِزَمٌ من دقيق، ثمّ قال: لهُ: سِرْ، فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقةً فأطْعِمْهُمْ بوَدَكِها ودقيقها، ولا تُكْثِرْ إطعامَهم في أوّلِ ما تُطْعِمُهم ونَوِّزْ، ثمّ لَبِثَ حيناً، فإذا هو بالشَّيْخِ المُزَنِيِّ فسَأَلَهُ، فقال:

---

* حكاه ابن جني، ينظر: اللسان ١/ ١٧٥.

(١) التهذيب ١٥/ ٥٣٧. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٩٠.

(٢) التهذيب ١٥/ ٤٨٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٧٥ والتاج ـ ك ٤/ ٣١٣. ونبّه ناشر: اللسان، ومحقق الجزء المذكور من: التهذيب، على أنّ في العبارة اضطراباً بسبب سَقْطٍ من شعرٍ أو غيره.

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٣٠ ـ ٢٣١. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤١ والتاج ١٤/ ٣٠٤. ولم نعرف قائل البيت.

**. بن حُبيش بن خالد الخزاعي، روى عن أبيه عن أم معبد، وروى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم. ينظر: الإكمال ٢/ ٤٢٢.

فعلْتُ ما أمرْتَنِي به، وأتى اللّهُ بالحيا، فَبِعْتُ النَّاقتينِ، واشتريت للعِيالِ صُبّةً من الغَنَمِ، فهي تروحُ عليهم».

وقال: قال القَعْنَبِيُّ: قوله: نَوِّزْ - أي: قَلِّلْ، ولم أسمعْ هذه الكلمةَ إلاّ لهُ، [وهو ثقةٌ][1].

*** نوط ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: بئرٌ نَيِّطٌ: إذا حُفِرَتْ، فأتى الماءُ من جانبٍ منها، فسالَ إلى قعرِها، ولم تَعنْ من قَعْرِها بشيء، وأنشدَ فقال:

لا تَسْتَقِي دلاؤُها من نَيِّط
ولا بَعِيدٍ قَعْرُها مُخْرَوِّط[2]

...

وروى شمر عن ابن شميل: النَّوْطَةُ: ليست بوادٍ ضخمٍ ولا بتَلْعَةٍ، هي بينهما[3].

*** نوع ***

روى شمر عن أبي عدنان: قال لي أعرابيّ في شيء وسألْتُه عنه: ما أدري على أيِّ منْواعٍ هو؟ أي: على أيّ وجهٍ[4].

---

(1) التهذيب ١٣/ ٢٦١. ونحوه في: الغريبين ٦/ ١٨٩٣ وغريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٤٤١ والفائق ١/ ٢١١ والنهاية ٥/ ١٢٧ والتكملة ٣/ ٣٠٨، وهو في: اللسان ٥/ ٤٢٢ والتاج ١٥/ ٣٦٦ عن: الأزهري، وما بين العضادتين زيادة منها.

(2) التهذيب ١٤/ ٢٩. ونحوه في: العباب - الطاء / ٢١٨ واللسان ٧/ ٤٠٩ والتاج ٢٠/ ١٥٧. ونص ابن الأعرابي في كتابه: البئر / ٦٤: "وبئر نيط: التي يخرج ماؤها من عُرضها". ولم نعرف قائل الرجز. وينظر: المخصص ١٠/ ٣٨.

(3) التهذيب ١٤/ ٣٠. ونحوه في: العباب - الطاء / ٢١٧ واللسان ٧/ ٤٢٠ والتاج ٢٠/ ١٥٩ غير معزو إلى شمر.

(4) التهذيب ٣/ ٢٢١. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٧١ واللسان ٨/ ٣٦٥، والتاج ٢٢/ ٢٨٨ إلى قوله: هو، غير معزو إلى شمر.

وقال: قال غيرُه: هذا على أي مِنْوالٍ[1].

*** نول ***

قال شمر: سمعْتُ ابن الأعرابيّ يقول: المِنْوالُ: الحائكُ نفسُه، يذهب إلى أنّه يَنْسِجُ بالنَّوْلِ، وهو مَنْسِجٌ يُنْسَجُ به[2].

*** نوم ***

قال شمر: رُوِيَ عن ابن عبّاس أنَّه قال لعليّ: «ما النُّوَمَةُ؟ فقال: الذي يَسْكُنُ في الفِتْنَةِ فلا يَبْدُو منهُ شيءٌ».

وقال: قال ابن المبارك: هو الغافلُ عن الشرِّ، وقيلَ: هو العاجزُ عن الأمورِ، وقيلَ*: هو الخامل الذكرِ الغامضُ في الناس[3].

وقال شمر: كلُّ شيء سكَنَ فقد نام، وما نامَتِ السماءُ الليلةَ مطراً، واستنام، أيضاً: إذا سكن، قال العجّاج**:

إذا اسْتَنامَ راعَهُ النَّجِيُّ

ونامَ الماءُ: إذا دامَ وقامَ، ومنامُه: حيثُ يقومُ[4].

---

(١) التهذيب ٣/ ٢٢١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللسان ١١/ ٦٨٤.

(٢) التهذيب ١٥/ ٣٧٣. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٣٨ غير معزو إلى شمر. وينظر: اللسان ١١/ ٦٨٤.

* القائل: أبو عبيد في: غريب الحديث ٣/ ٤٦٣.

(٣) التهذيب ١٥/ ٥٢٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٩٦ والتاج-خ ٩/ ٨٦ غير معزو إلى شمر. وينظر: الفائق ٤/ ٣١ والنهاية ٥/ ١٣١.

** ديوانه/ ٣١٥.

(٤) التهذيب ١٥/ ٥٢٠-٥٢١. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٥٩. وينظر: اللسان ١٢/ ٥٩٦، ٥٩٨.

* نوه *

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر: «أنا أوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بالعربِ» ـ: يقال: نَوَّهَ فلانٌ بفلان، ونَوَّهَ باسمه: إذا رَفَعَه وطَيَّرَ به وقوّاه[1]. .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: التمرُ واللبنُ تَنُوهُ النَّفْسُ عنهما ـ أي: تَقْوَى عليهما[2].

* نيأ *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: النِّيْءُ من اللَّبَنِ: ساعةَ يُحْلَبُ قبلَ أنْ يُجْعَلَ في السِّقاء[3].

وقال: ناءَ اللحمُ يَنُوءُ نَوْءًا، ونِيًا، لم يهمز: نِيًا، فإذا قالوا: النَّيُّ، بفتح النون، فهو الشحمُ دونَ اللحمِ[4].

* نير *

قال شمر ـ في تفسيره حديث ابن عمر إنَّه قال: «لولا أنَّ عُمرَ نَهى عن النِّيرِ لم نَرَ بالعَلَم بَأساً. . .» ـ: قال أبو زيد: نرْتُ الثوبَ أنيرُهُ نَيْراً، والاسمُ: النِّيْرَةُ، وهي الخُيُوطةُ والقَصَبَةُ إذا اجتمعتا، فإذا افْتَرَقَتا سُمِّيَتِ الخُيُوطةُ خُيُوطةً، والقَصَبَةُ قَصَبَةً، وإنْ كانت عصًا فعصًا[5].

---

(١) التهذيب ٦/ ٤٤٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٥١ والتاج ـ خ ٩/ ٤١٨ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٤٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٥١ والتاج ـ خ ٩/ ٤١٨ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ١٥/ ٥٤١. ونحوه في: اللسان ١/ ١٧٩ والتاج ـ ك ١/ ٤٧٧ غير معزو إلى ابن الأعرابي. وينظر: النص: عكو، فيما سبق.

(٤) التهذيب ١٥/ ٥٤١. ونحوه في: اللسان ١/ ١٧٩ والتاج ـ ك ١/ ٤٧٧.

(٥) التهذيب ١٥/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤٦ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي زيد. وينظر: التاج ١٤/ ٣٢٣.

وقال: عَلَم الثوب: نِيْر، والجمع: أنيار، ونَيَّرْتُ الثوبَ تنييراً، والاسم: النِّيْرُ[1]. تقول: نِرْتُ الثوبَ، وأنَرْتُهُ، ونَيَّرْتُهُ: إذا جعلتَ له عَلَماً[2]، وأنشد*:

على أثَرَيْنا نِيْـــرَ مِـــرْطٍ مُـــرَجَّلِ

وقال: النِّيرَةُ، أيضاً: من أدوات النَّساج يَنْسِجُ بها، وهي الخشبةُ المعترضةُ، ويقالُ للرجل**: (ما أنْتَ بِسَدَاةٍ ولا لُحْمَةٍ ولا نِيرَةٍ)، يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ، قال الكميت***:

فمـا تَأتُوا يكُنْ حَسناً جَميلاً　　　وما تُسْدُوا لِمكْرُمةٍ تُنِيـــرُوا

يقول: إذا فعلْتُم فعلاً أبرمتُمُوه[3].

وقال: الطُّرَّةُ من الطريق تُسَمّى: النِّيرَ تشبيهاً بِنيرِ الثوبِ، وهو العَلَمُ في الحاشية، وأنشد بعضُهم في صفة طريق:

على ظَهْـــرِ ذي نِيـــرَيْنِ أمَّـــا جَنابُهُ
فَـــوَعْثٌ وأمَّـــا ظَهْـــرُهُ فَـــمُـــوَعَّسُ[4]

---

(١) التهذيب ١٥/ ٢٣٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤٦ غير معزو إلى شمر.

(٢) التهذيب ١٥/ ٢٣٣. ونحوه في: الفائق ٤/ ٣٦ والنهاية ٥/ ١٤٠ واللسان ٥/ ٢٤٦ غير معزو، إلى شمر.

* لامرئ القيس في: ديوانه/ ١٤.

** المستقصى ٢/ ٣١٤. وهو فيه مثلانِ لا مثلٌ واحدٌ، كما ورد في نص شمر.

*** شعره ١/ ١٧٢.

(٣) التهذيب ١٥/ ٢٣٣ و ١٣/ ٣٨. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤٦ و ١٤/ ٣٧٦ غير معزو إلى شمر في الأول، والتاج ١٤/ ٣٢٦ـخ ١٠/ ١٧٣ غير معزو إلى شمر فيهما.

(٤) التهذيب ١٥/ ٢٣٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤٦ والتاج ١٤/ ٣٢٤ غير معزو إلى شمر، وصرح الزبيدي بالنقل عن الأزهري.

باب الهاء

*** هأن ***

قال شمر: يقال: مُهْوَئِنٌّ ومُهْوَأَنٌّ [للمكان البعيد]، وأنشد*:

في مُـــــهْــــوَأَنٍّ بالدَّبا مَـــدْبُوشِ[(١)]

وقال: المُهَوئِنُّ: الوَطِيءُ من الأرض نحوُ الهجْلِ والغائط والوادي، وجمعُه: مُهْوَئِنّاتٌ، والوَهْدَةُ مُهْوَئِنٌّ، وهي بطونُ الأرضِ وقرارُها، ولا تُعَدُّ الشِّعابُ والميثُ من المُهوئِنِّ، ولا يكونُ المُهوئِنُّ في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال، ليس المُهوَئِنُّ إلاّ من جَلَد الأرض ه بُطُونها. والمُهوئِنَّ والخَبْتُ واحدٌ، وخُبُوتُ الأرض: بطونُها، قال الكميت**:

لَمَّا تَحَرَّمَ عنهُ النَّاسُ رَبْرَبَــهُ ... بالمُهْوَئِنِّ فَمَرْمِيٌّ وَمُحْتَبَلُ

ويقال للمُهْوَئِنِّ: ما اطْمَأَنَّ من الأرض واتَّسَعَ، واْهْوَأَنَّت المَفازةُ: إذا اطمأنَّتْ في سَعَةٍ، قال رؤبة***:

مــــازالَ سُــــوءُ الرَّعْيِ والنِّتــاجِ

بِمُـــهـــوَئِنٍّ غـــيــرِ ذي لَمــاجِ

---

* لرؤبة في: ديوانه / ٧٩.

(١) التهذيب ٦/ ٤٤٤. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٢٧ واللسان ١٣/ ٤٣٠ والتاج - خ ٩/ ٣٦٩.

وزيادة ما بين العضادتين لاقتضاء السياق.

** شعره ٢ / ٣٣.

*** ديوانه / ٣١.

وطُولُ زَجْـــــرِ بِحَلٍ وعــــاجِ [1]

٭ هبب ٭

قال شمر: هَبَّ السَّيفُ: قَطَعَ، وأَهْبَبْتُ السيفَ: إذا هَزَزْتَه، فاهْتَبَهُ وهبَه: إذا قَطَعَه [2]. قال: وهَبَبْتُ الثوبَ: خرَقْتُه، فتَهَبَّب - أي: تَخَرَّقَ، وثَوْبٌ أَهْبابٌ - أي: قطَعٌ، قال أبو زُبَيد٭:

علـى جناجِنِـه مِـن ثَـوْبِـه هِـبَـبٌ [3]

٭ هبت ٭

قال شمر - في تفسيره قولَ عبد الرحمن بن عوف٭٭ في أُمَيَّةَ بنِ خَلَف٭٭٭ وابنه: «إنَّ قَتَلَتَهما من المسلمينَ هَبَتُوهما حتّى فَرَغُوا منهما يومَ بَدْر» -: الهَبْتُ: الضَّربُ بالسيف، فكأنَّ معنى قوله: هَبَتُوهما بالسيوف - أي: ضَرَبُوهما حتّى وَقَذُوهما، يقال: هَبَتَهُ بالسيفِ وغيرِه يَهْبِتُه هَبْتاً [4].

٭ هبر ٭

روى شمر عن أبي عمرو: الهَبيرُ من الأرض: أَنْ يكونَ مُطْمَئِنًا وما حولَه أرفعُ

---

(١) التهذيب ٦/ ٤٤٥ - ٤٤٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٢٧، وهو في: اللسان ١٣/ ٤٣٠ عن: الأزهري، والتاج - خ ٩/ ٣٦٩ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٤ إلى قوله: وخُبُوت الأرض: بطونُها. وعزا ابن سيده النقل إلى أبي حنيفة.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٧٩. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٧٨ والتاج - ك ٤/ ٣٧٤.

٭ شعره. ضمن: شعراء إسلاميون/ ٦٤٦.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٧٩.

٭٭ أَحَد العَشَرة، هاجر الهجرتين، ت٣١ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٤.

٭٭٭ من زعماء الشرك في مكة، قتل في معركة بدر. ينظر: السيرة النبوية - ابن هشام ١/ ٣٥٦، ٣٦٢ و ٢/ ٦٣١ - ٦٣٢.

(٤) التهذيب ٦/ ٢٤٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠٢ والتاج - ك ٥/ ١٣٧. وينظر: النهاية ٥/ ٢٣٩. وقد خصه ابن السكيت بالضرب المتتابع الرّخو، ينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٠١، وهو الضرب بالعصا في: المخصص ٣/ ٤٤.

... وجمعه: هُبُرٌ، قال عَدِيّ*:

جَعَلَ القُفَّ شِمالاً وانْتَحَى	وعلى الأيْمَنِ هُبْرٌ وبُرَقْ[1]

❊ هبط ❊

قال شمر: يقال: هَبَطَ شحمُ الناقة: إذا اتَّضَعَ وقَلَّ، وهَبَطَ ثمنُ السِّلعة، وهَبَطَ فلانٌ: إذا اتَّضَعَ، وهَبَطَ القومُ: صاروا في هَبُوطٍ، قال الهُذَلِيُّ**:

ومِنْ أَيْنِها بَعْدَ إبْدانِها	ومِنْ شَحْمِ أَثْباجِها الهابِطِ

ويقال: هَبَطْتُه فَهَبَطَ، لازمٌ وواقعٌ - أي: انْهَبَطَتْ أَسْنِمَتُها وتواضَعَتْ[2].

❊ هبقع ❊

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الهَبَنْقَعُ: الذي إذا قَعَدَ في مكانٍ لم يَبْرَحْه، وأنشد:

أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِي الغَزَلْ

أخبر أنّه صاحبُ نساءٍ[3].

وقال شمر: هو الذي يأتيك يَلْزَمُ بابَك في طلبِ ما عندكَ لا يبرحُ[4].

---

* ديوانه / ١٤٩.

(١) التهذيب ٦/ ٢٨٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٤٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى أبي عمرو. وينظر: العين ٤/ ٤٧ والمخصص ١٠/ ١٢٤. وفي: التهذيب: الهبر، وما أثبتناه من: العين والمخصص واللسان.

** هو: أسامة بن الحارث في: ديوان الهذليين ٢/ ١٩٥.

(٢) التهذيب ٦/ ١٨٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٢٢ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٦٥-٣٦٦. ونحوه في: المحكم ٢/ ٢٧٧ والتكملة ٤/ ٣٨٤ واللسان ٨/ ٣٦٨ غير معزو إلى شمر، والتاج ٢٢/ ٣٨١. ولم نعرف قائل الرجز. وهو غير معزو في: البارع / ١٧٧ - أيضاً.

(٤) التهذيب ٣/ ٣٦٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٨٤ واللسان ٨/ ٣٦٨ والتاج ٢٢/ ٣٨١. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٧٦. والمنتخب ١/ ٢٠١.

* هبل *

قال شمر: المَهْبِلُ: البَهْوُ بينَ الوَرِكين حيثُ يَجْثُمُ الولدُ، شُبِّهَ بمَهْبِلِ الجبلِ، وهو الهُوَّةُ الذاهبةُ في الأرض[1].

* هجج *

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: رجلٌ هَجَاجةٌ - أي: أحْمَقُ، وهو الذي يستهجُّ على الرأي ثمَّ يركبُه، غَوِي أم رَشِد، واستهجاجُه أنْ لا يُؤامِرَ أحداً ويركبَ رأيَهُ، وأنشد:

ما كانَ رَوَّى في الأمور صَنِيْعَةً   أزْمانَ يَرْكَبُ فِيْكَ أمْرَ هَجَاجِ

وقال: الناس هَجاجَيْكَ ودَوالَيْكَ أي: حَوالَيْكَ[2].

* هجرع *

قال شمر: يقال للطويل: هِجْرَعٌ وهَجْرَعٌ، قال: وقال أبو نَصْر: سألْتُ عنه الفرَّاء* فكسرَ الهاءَ، وقال: هو نادرٌ[3].

---

(١) التهذيب ٦/ ٣٠٧. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٨٧ غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان - ثابت/ ٢٩٩، الحسن بن أحمد/ ٢٩٥ والمخصص ١٠/ ٧٥.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٤٣. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٨٥، ٣٧٦ والتاج - ك ٦/ ٢٦٩. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: "قال أبو الهيثم: قول شمر: الناس هَجاجَيْكَ في معنى: دَواليكَ، باطلٌ. وقوله: معنى: دَواليكَ - أي: حَواليكَ كذلك. بل دَوالَيْكَ في معنى: التَّدَاول، وحَواليكَ تثنية: حولك وحَوْلَيكَ وحَوالَيْكَ. قلت: أرى أنّ أبا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يضبطه، والذي يتوجّه عندي أن شمراً قال: هَجاجَيْكَ مثل دَوالَيْكَ وحَواليكَ، أراد: أنّه مثلُه في التثنية لا في المعنى". ونقل التعليقة عنه صاحب: اللسان ٢/ ٣٨٦. ولم نعرف قائل البيت.

* الغريب المصنف ١/ ٨٧. ونقله عنه بمعنى: الأحمق.

(٣) التهذيب ٣/ ٢٦٤. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٦٨ والتاج ٢٢/ ٣٨٣ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان - الأصمعي/ ٢٢٩ والمخصص ٢/ ٦٥ والتكملة ٤/ ٣٨٥.

* هجل *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الهَجْلُ: ما اتَّسَعَ من الأرض وغَمَضَ، قال أبو النَّجم*:

والخَـــيْلَ يَرْدِينَ بِهَـــجْلٍ هاجِلِ
فَـــوارِطاً قُـــدَّامَ زَحْفٍ رافِلِ(١)

وقال شمر: قال يحيى بن نُجيم: الهَوْجَلُ: الطريقُ الذي لا عَلَمَ به، وأنشد قولَ الفرزدق**:

إلَيْكَ أمِيرَ المؤمنين رَمَـتْ بنـا هُمُومُ المُنى والهَوْجَلُ المُتَعَسِّفُ

يقال: فلاةٌ هَوْجَلٌ: إذا لم يهتدُوا بها(٢).

وقال أبو بكر الإياديُّ: سَمعْتُ شمراً يقول: قال ابن الأعرابيِّ: الهَوْجلُ: المَفازةُ الذاهبةُ في سيرها، والهَوْجَلُ: الرجلُ الذاهبُ في حُمْقه، والهَوْجلُ: الناقةُ السَّريعةُ الذاهبةُ في سَيْرِها. وهو كلُّه واحدٌ، ولكنْ لا يُحْسنونَ(٣).

* هجم *

قال شمر عن أبي حاتم: إذا بَلَغَتِ الإبلُ السِّتِّينَ فهي عَجْرَمَةٌ ثمَّ هي هَجْمَةٌ حتَّى

---

* ديوانه / ١٥٥.

(١) التهذيب ٦/ ٥٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٨٩ والتاج-خ ٨/ ١٦٣ غير معزو إلى شمر. وصرح صاحب: التاج بالنقل عن: التهذيب، وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٨ والمخصص ١٠/ ١٢٣.

** ديوانه ٢/ ٢٦.

(٢) التهذيب ٦/ ٥٣. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٩٠ والتاج-خ ٨/ ١٦٣ غير معزو إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٨٧ والمخصص ١٠/ ١١٥.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٣. وينظر: اللسان ١١/ ٦٩٠.

تَبلُغَ المئة(١) .

وقال ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* : انْهَجَمَتْ عينُه : دَمَعَتْ في حديث النبيّ، ﷺ، إنّه قال لعبد الله بن عمرو** حين ذكر قيامَه بالليل وصيامَه بالنهار : «إنَّك إذا فَعَلْتَ ذلك هَجَمَتْ عيناكَ» . . .: لم أسمع : انْهَجَمَتْ عينُه بمعنى : دَمَعَتْ إلاّ ههنا . . وهو بمعنى : غارتْ، معروف(٢) . وهجم ما في ضَرْعِ الناقة يَهْجُمُه هَجْماً، واهْتَجَمَه : حَلَبَه، وهَجَمْتُ ما في ضَرْعِها : إذا حَلَبْتَ كلَّ ما فيه : وأنشد لرؤبة*** :

إذا الْتَقَتْ أرْبَعُ أيْدٍ تَهْجُمُهْ

حَفَّ حَفِيفَ الغَيْثِ حادَتْ دِيَمُهْ

قال : ومنه قولُ غَيْلانَ بن حُرَيث**** :

وامْتاحَ منّي حَلَبَاتِ الهاجِمِ(٣)

* هجن *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد***** عن الأصمعيّ : إذا حَمَلَتِ

---

(١) التهذيب ٦/ ٦٨ . ونحوه في : اللسان ١٢/ ٦٠٢ والتاج ـ خ ٩/ ٩٩ . وثمة خلاف في عدد : الهمجة . ينظر : تهذيب الألفاظ / ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ والمخصص ٧/ ١٢٩ ـ ١٣٠ .

* غريب الحديث ١/ ٢٢ . وليس فيه إشارةٌ إلى هذا المعنى ، غير أنّ أبا عبيد رَوَى هذا المعنى في : الغريب المصنف ١/ ٥٣ عن : الأصمعي في أحد قوليه .

** . . بن العاص ، وقد تقدّمت ترجمته في : النص : عجج .

(٢) اللسان ١٢/ ٦٠١ . ونحوه في : التاج ـ خ ٩/ ٩٩ . وينظر : النهاية ٢/ ٢٤٧ .

*** ديوانه / ١٨٦ .

**** لم نعرفه . ينظر : معجم الشعراء ـ الأيوبي / ٣١٨ .

(٣) اللسان ١٢/ ٦٠١ . وينظر : الصحاح ٥/ ٢٠٥٥ والمخصص ٧/ ٣٦ .

***** الغريب المصنف ٢/ ٤٨٠ . وكلام الأصمعي في كتابه : النخل والكرم / ٦٥ .

النخلةُ وهي صغيرةٌ فهي المُهْتَجِنَةُ ـ: وكذلكَ: الهاجِنُ[1] .

*** هجو ***

قال شمر: قال ابن شميل: فلانٌ على هِجاءِ فلانٍ ـ أي: على قَدْرِه ومثالِه[2] .

*** هدد ***

قال شمر ـ في تفسيره ما رُوِيَ عن النبيِّ، ﷺ، أنَّه كان يقول: «إني أعوذُ بكَ من الهَدِّ والهَدَّة» ـ: قال أحمد بن غِياثٍ المَرْزَوِيُّ: الهَدَّةُ: الخُسُوفُ، والهَدُّ: الهَدْمُ[3] . . .

وقال شمر: يقال: رجلٌ هَدٌّ وهَدادَةٌ، وقومٌ هَدادٌ ـ أي: جُبناءُ، وأنشدَ قولَ أميةَ*:

فَأَدْخَلَهُ على رَبِذٍ يَداهُ بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الهَدادِ[4]

وقال: فإذا قلتَ: مررتُ برجلٍ هَدَّكَ من رجلٍ، فهو بمعنى حَسْبُك، وهو مَدْحٌ[5] .

---

(١) التهذيب ٦/ ٥٨ . ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٣٤ والتاج ـ خ/ ٣٦٦. وينظر: النخلة، المورد، مج ١٤، ٣/ ١٢٨ .

(٢) التهذيب ٦/ ٣٤٩. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٥٣ غير معزو إلى شمر.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٥٣. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٥٠ والجامع لأحكام القرآن ١١/ ١٠٥ واللسان ٣/ ٤٣٢ والتاج ـ خ ٩/ ٣٤٠.

* شعره / ٢٠٢ .

(٤) التهذيب ٥/ ٣٥٤. ونحوه في: التكملة ٢/ ٣٦٤ واللسان ٣/ ٤٣٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧ .

(٥) التهذيب ٥/ ٣٥٤. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٣٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٣٧ غير معزو إلى شمر. وذكره صاحب: التاج، بكسر الدال أيضاً.

*** هدف ***

روى شمر بإسناد له: «أنَّ الزُّبير وعمروَ بن العاص* اجتمعا في الحجْر، فقال الزبيرُ: أمَا والله لقد كُنْتَ أهْدَفْتَ لي، وما يَسُرُّني أنْ لي مِثْلَ ذلك بِفَرَّتي مِنْكَ».

وقال: قوله: أهْدَفْتَ لي: الإهْدافُ: الدُّنوّ منك والاستقبالُ لك والانتصابُ، يقال: أهْدَفَ لي الشيءُ فهو مُهْدِفٌ، وأنشد:

ومِنْ بَني ضَبَّةَ كَهْفٌ مُكْهِفُ

إنْ سالَ يَوْماً جَمْعُهُمْ وأهْدَفُوا

وقال: الأهدافُ: الدنوّ، أهْدَفَ القومُ: إذا قَرِبُوا[1].

*** هدم ***

قال شمر: قال أحمدُ بنُ الحَرِيشِ: الأهدمانِ: أنْ ينهارَ عليكَ بناءٌ أو تَقَعَ في بئرٍ أو أُهْوِيَّةٍ[2].

*** هدن ***

قال شمر عن الهَوازِنِيّ: الهُدْنَةُ: انْتقاضُ عَزْمِ الرَّجُلِ لخبر يأتيه فَيَهْدِنُه عمَّا كانَ عليه، فيقال: انْهَدَنَ فلانٌ عن ذلك، هَدَنَه خَبَرٌ أتاه هَدْناً شديداً[3]. . .

---

* صحابيّ، ت ٤٣هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٥٦.

(١) التهذيب ٦/ ٢١٢. ونحوه في: العباب ـ الفاء / ٦٥١ واللسان ٩/ ٣٤٥ والتاج ٢٤/ ٤٨٨. وصرّح: اللسان بالنقل عن: الأزهري. وينظر: الفائق ٤/ ٩٧ والنهاية ٥/ ٢٥١. ولم نعرف قائل الرجز.

(٢) التهذيب ٦/ ٢٢٤. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٦٨ غير معزو إلى أحمد بن الحريش، واللسان ١٢/ ٦٠٣ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الحريش. وينظر: جنى الجنتين / ٢٤ والتاج ـ خ ٩/ ١٠٠.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٠٢. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٣٤ والتاج ـ خ ٩/ ٣٦٦ عن: الأزهري غير معزو إلى شمر.

وقال شمر: هَدَّنْتُ الرجلَ: إذا سكَّنْتَهُ وخَدَعْتَهُ كما يُهْدَنُ الصبيُّ، قال رؤبة*:

ثُقِّفْتُ تَثْقِيفَ امْرِئٍ لم يُهْدَنِ

أي: لم يُخْدَعْ ولم يُسكَّنْ فيُطْمَعَ فيه[1].

*** هدي ***

أخبر الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر: قال أبو زيد..: يقال للرجل إذا حدَّث بحديث فعَدَلَ عنه قبلَ أنْ يَفْرَغَ إلى غيره: خُذْ عنّي هِدْيَتَكَ وفِدْيَتَكَ - أي: خُذْ فيما كُنْتَ فيه ولا تَعْدلْ عنه.

وقيَّده في كتابه المسموع من شمر: خُذْ في هِدْيَتك وقِدْيَتكَ - أي: فيما كنْتَ فيه، بالقاف[2].

وقال شمر: قال الفرّاء: يقال: هَدَيْتُ هَدْيَ فُلان: إذا سرْتَ سيْرَتَهُ[3]...

وقال: قال ابن شميل: اسْتَبَقَ رجلان، فلمّا سَبَقَ أحدُهما صاحبَهُ تَبالَحا، فقال: المسبوقُ: لمَ تَسْبقُني؟ فقال له السابقُ: فأنْتَ علي هُدَيَّاها - أي: أعاوِدُكَ ثانيةً، وأنْتَ على بُدْأتكَ - أيْ: أُعاوِدُك.. وتَبالحا - أي: تجاحدا[4].

---

* ديوانه / ١٦٤.

(١) التهذيب ٦/ ٢٠٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٣٥.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٨٠ - ٣٨١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ١٥١، ٣٥٥ وهي رواية القاف أيضاً في: الغريب المصنف ٣/ ٧٩٢.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٨١.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٨١ - ٣٨٢ و ٥/ ٨٩. وقد قدَّمنا النقل من الجزء المتأخر لتمام النص فيه. ونحوه في: التكملة ٢/ ١٠ واللسان ٢/ ٤١٥ و ١٥/ ٣٥٦ والتاج - ك ٦/ ٣١٩ غير معزو إلى شمر. وصرح صاحب: اللسان في الموضع الأول بالنقل عن: الأزهري.

* هذل *

روى شمر عن ابن شميل: الهُذْلُولُ: المكانُ الوطيءُ في الصحراء، لا يَشْعُرُ به الإنسانُ حتَّى يُشْرِفَ عليه، قال جرير*:

كأنَّ دياراً بَيْنَ أَسْنِمَةِ النَّقَا وبَيْنَ هَذاليلِ البُحَيْرَةِ مُصْحَفُ

قال: وبُعْدُه نحوُ القامةِ يَنْقادُ ليلةً أو يوماً، وعُرْضاً قِيْدُ رُمْحٍ أو أَنْفَسُ، له سَنَدٌ لا حروفَ له[1].

* هذم *

قال شمر - في قوله رؤبة** يصف الليل والنهار:

كِلاهُما في فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ

واللِّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ -:

يَهْذِمُهْ: يأكلُه ويُوعبُه[2].

وقال عن ابن الأعرابيِّ: سِكِّينٌ هَذُومٌ يَهْذِمُ اللَّحْمَ - أيْ: يُسْرِعُ قَطْعَهُ فيأكلُهُ[3].

* هرأ *

روى شمر عن الفرّاء: أَهْرَأَ الكلامَ: إذا أكثرَ ولم يُصِبِ المعنى، وإنَّ مَنْطِقَه

---

* ديوانه ٢/ ٣٧٤.

(١) التهذيب ٦/ ٢٥٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٩٤ وفيه: وعُرْضُه، وهو في: التاج - خ ٨/ ١٦٦ غير معزو إلى شمر. ينظر: المخصص ١٠/ ١٣٧. وما فيه مخالف لما رواه شمر عن ابن شميل.

** ديوانه/ ١٥٠.

(٢) التهذيب ٦/ ٢٦٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٥٠٦ والتاج - خ ٩/ ١٠١.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٦٧. ونحوه في: التاج - خ ٩/ ١٠١ غير معزو إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي.

لغير هُراء . . ورجلٌ هُراءٌ وامرأةٌ هُراءةٌ وقومٌ هُراؤونَ[1] . . .

وروى عن ابن الأعـرابيّ: أَهْرَأَهُ البـردُ، وأَهْزَأَهُ، بالراء والزاي: إذا قتله ومثلُه: أَزْغَلَهُ وأَرْغَلَهُ، فيما تَعاقبَ فيه الزايُ والراءُ[2] .

*** هرج ***

قال شمر: هَرِجَ البعيرُ من شدَّة الحَرِّ، وقد أَهْرَجْتَ بعيرَكَ: إذا وَصَلَ الحرُّ إلى جـوفه، ورجلٌ مُـهْرِجٌ: إذا أصـابَ إبلَهُ الجَـرَبُ فَطلاها بـالقَطِرانِ ووَصلَ حَـرُّهُ إلى جَوْفِها، وأنشد في ذلك قوله*:

على نارِ جِنٍّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهـا ... جِمـالٌ طلاها بالعَنِيَّةِ مُهْرِجُ[3]

*** هرد ***

قال شمر ـ في تفسيره ما ورد في خبر عيسى: «أنَّهُ يَنْزِلُ في مَهْرُودَتَيْنِ» ـ: قال أبو عدنان: أخبرني العالمُ من أعراب باهلةَ: أنَّ الثوبَ يُصْبَغُ بالوَرْسِ ثمَّ بالزَّعْفرانِ فيجيءُ لونُه مثلَ لونِ زهرةِ الحُوذانة، فذلكَ الثوبُ المَهْرُودُ[4] .

---

(١) التهذيب ٦/ ٤٠٢ـ٤٠٣. ونحوه في: اللسان ١/ ١٨٢ والتاج ـ ك ١/ ٥٠٨ غير معزو إلى شمر ولا إلى الفراء.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٧٠، ٤٠٣. والنص ملفق من الموضعين. ونحوه في: اللسان ١/ ١٨٣ والتاج ـ ك ١/ ٥١٠. وينظر: النوادر ـ أبو مسحل ١/ ٢٠٣.

* هو: النابغة الجعدي في: شعره/ ١٨٧.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٨. ونحوه في: اللسان ٢/ ٣٩٠ غير معزو إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ١٦٦.

(٤) التهذيب ٦/ ١٨٩. ونحوه في: الفائق ٤/ ١٠٠ والنهاية ٥/ ٢٥٨، والتكملة ٢/ ٣٦٥ـ٣٦٦ غير معزو إلى شمر، وفيها: أنه يروى: مَهْرُوذتين، بالذال، ومَهْرُوَّتين، وهو في: اللسان ٣/ ٤٣٥ والتاج ـ ك ٩/ ٣٤٤ عن: الأزهري.

[illegible] بعض أصحاب الحديث أنه بَلَغَه أنَّ المهرودَ: الذي يُصْبَغُ [illegible] والعُروقُ يقال لها: الهُرْدُ[1].

* هرر *

قال شمر: من أسماءِ الحيَّاتِ القُزَّةُ والهِرْهِيرُ[2].

* هرشف *

قال شمر عن ابن الأعرابيِّ: يقال للناقة الهَرِمة: هِرْشَفَّةٌ وهِرْدَشَّةٌ وهِرْهِرٌ[3].

* هرم *

قال شمر: قال أبو زيد: يقال: ما عندَه هُرْمانةٌ ولا مَهْرَمُ - أي: مَطْمَعُ[4].

قال: وروى أبو عبيد* عن الأمويّ أنّه قال: الهُرْمانُ: العقلُ والرأيُ، يقال: مالَهُ هُرْمانٌ[5].

* هرول *

قال شمر عن التَّميميّ: الهَرْوَلَةُ: فوقَ المَشْيِ ودونَ الخَبَبِ، والخَبَبُ دونَ العَدْوِ[6].

---

(١) التهذيب ٦/ ١٨٩. ونحوه في: النهاية ٢/ ٢٥٨ واللسان ٣/ ٤٣٦ غير معزو. وفي: المخصص ١١/ ٢١١: أنَّ الهُرْد: عروق صُفْر، واستشهد بالحديث.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٦٢. ونحوه في: اللسان ٥/ ٢٦٢ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ٨/ ١١٠ والتاج ١٥/ ٤٢٥.

(٣) التهذيب ٦/ ٥٠٦. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٤٧ والتاج ٢٤/ ٤٩٣. وينظر: الفرق - ثابت / ٧٦ واللسان ٥/ ٢٦٢.

(٤) التهذيب ٦/ ٢٩٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٦٩ غير معزو إلى أبي زيد، واللسان ١٢/ ٦٠٧ والتاج - خ ٩/ ١٠٣ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي زيد.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٣٧.

(٥) التهذيب ٦/ ٢٩٦. ونحوه في: الصحاح: ٥/ ٢٠٥٧ واللسان ١٢/ ٦٠٨ والتاج - خ ٩/ ١٠١ غير معزو إلى الثلاثة المذكورين.

(٦) التهذيب ٦/ ٢٧٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٩٦ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى التميمي، والتاج - خ ٨/ ١٦٧.

* هزز *

قال شمر ـ في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأصمعيِّ: الهِزَّةُ من سَيْرِ الإبلِ أنْ يهتزَّ المَوْكِبُ ـ: قال النَّضْرُ: يَهْتَزُّ ـ أي: يُسْرِعُ، وأنشد**:

ألا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِيَّـ ـةٌ يَهْتَزُّ موكِبُها(1)

* هشش *

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر إنّه قال: «هَشِشْتُ يوماً فَقَبَّلْتُ وأنا صائمٌ، فسألْتُ عنه، النبيَّ، ﷺ» ـ: هَشِشْتُ ـ أي: فَرِحْتُ واشْتَهَيْتُ(2) . . .

* هشل *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد*** عن الأحمر قال: الهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرِها: ما اعْتَصَبَ(3) . . .

وقال شمر: الهَشيلةُ: هي الناقةُ المُسِنَّةُ السَّمينَةُ(4).

---

* الغريب المصنف ٣/ ٨٧٠.

** لعُبَيد الله بن قيس الرُّقَيَّات في: ديوانه / ١٢١.

(١) التهذيب ٥/ ٣٥٠. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٢٤ والتاج ١٥/ ٣٨٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الإبل / ١٢٥، ١٤٨.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٤٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٦٤ والتاج ١٧/ ٤٦٢. وينظر: النهاية ٥/ ٢٦٥.

*** الغريب المصنف ٣/ ٨٠٣. وروايته: ما اغْتُصِبَ.

(٣) التهذيب ٦/ ٨٤. ونحوه في: اللسان ١١/ ٦٩٧ عنه، غير معزوّ إلى شمر. وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله: «وهذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين: إحداهما في نَفْس الكلمة، والأخرى في تفسيرها. والصواب: الهَشِيلة على فَعيلة ـ من الأبل وغيرها: ما اغْتُصِبَ، لَا ما اعْتَصَبَ. . والهَيْشَلَةُ: هو أنْ يأتيَ الرَّجل ذو الحاجة مُراح الرجلِ فيأخذَ بعيراً فيركبَه، فإذا قضى حاجته ردّه». وينظر: المخصص ٣/ ٧٨.

(٤) التهذيب ٦/ ٨٤. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٥٥ واللسان ١١/ ٦٩٧ والتاج ـ خ ٨/ ١٦٨.

* هشم *

أنشد شمر لابن سَماعةَ الذُّهليّ في تَهَشُّم الأرض:

وأَخْلَفَ أَنْواءٌ ففي وَجْهِ أَرْضِـها قُشَعْرِيرَةٌ مِنْ جِلْدِها وتَهَشَّمُ(١)

* هضم *

روى شمر عن ابن عمرو: الهَضْمُ ما تطامنَ من الأرضِ، وجمعُه: أَهْضامٌ(٢).

وقال شمر: قال المؤرّج: الأهضامُ: الغُيُوبُ، واحدُها: هَضْمٌ، وهو ما غَيَّبها عن الناظرِ(٣).

* هطع *

قال شمر: لم أسمع: «هاطعٌ» إلاّ لطفيل، وهو الناكس(٤).

* هقع *

قال شمر - في تعليقه على ما رواه أبو عبيد* عن الأمويّ: رجلٌ هُقَعَةٌ: يُكْثِر الاتّكاءَ والاضطجاعَ بينَ القوم -: لا أعرف: هُقَعَة بهذا المعنى(٥)...

---

(١) التهذيب ٦/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦١٣ والتاج-خ ٩/ ١٠٦ ولم نجد للشاعر المذكور ترجمة.

(٢) التهذيب ٦/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦١٥ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: إصلاح المنطق/ ٢٢ والمخصص ١٠/ ١٢٤.

(٣) التهذيب ٦/ ١٠٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦١٥ والتاج-خ ٩/ ١٠٧ غير معزوّ إلى شمر.

(٤) التهذيب ١/ ١٣٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٧٢ والتاج ٢٢/ ٣٩٨ ولم تُشِر هذه المصادر إلى بيت لطفيل فيه: «الهاطع» الذي لم نجده نحن في: ديوانه - أيضاً..

* الغريب المصنف ٢/ ٥٢٢.

(٥) التهذيب ١/ ١٢٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٧٣ والتاج ٢٢/ ٤٠٠. وعلّق الأزهري على ذلك بقوله: «فما قاله الأموي في: الهُقَعة صحيح، ولا يضرُّ إنكار شمر إيّاه».

وقد روى شمر عن ابن شميل أنَّه قال: يقال: سانَّ الفحلُ الناقةَ حتَّى اهْتَقَعَها، يتقوَّعُها ثمَّ يَعيسُها[١].

*** هكر ***

روى شمر لأبي عبيد* قال: الهكْرُ: العَجَبُ، وقد هكِرَ يَهْكَرُ هكَراً: إذا اشتدَّ عَجَبُه، قال أبو كَبير**:

فاعْجَبْ لذلكَ رَيْبَ دَهْرٍ واهْكَرِ

والهكِرُ: المُتَعَجِّبُ[٢].

*** هلب ***

قال شمر: الهَلْبُ: تتابُعُ القَطْرِ، قال رؤبة***:

والمُذْرياتُ بالذَّواري حَصْبا
بها جُلالاً ودُقاقاً هَلْبا

وهو التتابُعُ والمَرُّ[٣].

وقال عن أبي يزيدَ الغَنَويّ: .. في الكانون الثاني هَلاَّبٌ ومُهَلِّبٌ وهُلَيبٌ.. وهي إيّام شديدات البرد.. وهَلاَّبٌ ومُهَلِّبٌ وهُلَيبٌ يكُنَّ في هُلْبَةِ الشهرِ، وهُلْبَةُ الشهر: آخرُه[٤]...

---

(١) التهذيب ١/ ١٢٥. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٧٣ والتاج ٢٢/ ٤٠١ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن شميل. وينظر: المخصص ٧/ ٥ والمحكم ١/ ٥٧.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٢٣.

** ديوان الهذليين ٢/ ١٠١.

(٢) التهذيب ٥/ ١١. وينظر: المخصص ١٢/ ١٤٨ واللسان ٥/ ١١.

*** ديوانه/ ١١.

(٣) التهذيب ٥/ ٨٨.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٠٥. ونحوه في: التكملة ١/ ٢٩٢ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الغنويّ، واللسان ١/ ٧٨٧ والتاج ـك ٤/ ٤٠١ غير معزوّ إلى شمر.

وقال شمر: وفي الحديث: «والسَّماءُ تَهْلُبُني» - أي: تَبُلُّني وتُمْطِرُني، وقد هَلَبَتْنا السَّماءُ: إذا أمْطَرَتْ بَجَوْدٍ[1] . . .

وروى عن بعضهم أنَّه قال: «لأنْ يَمْتَلِئَ ما بينَ عانتي إلى هُلْبَتي»، وقال: الهُلْبَةُ: ما فوقَ العانةِ إلى قريبٍ من أسفلِ البطنِ[2].

* هلج *

روى الإياديُّ عن شمر: الإهْلِيْلِجُ، بكسر اللام[3].

* هلطس *

قال شمر: الهِلْطَوْسُ: الخَفِيُّ الشخصِ من الذئابِ، قال الراجز:

قَدْ تَرَكَ الذِّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ
أطْلَسَ هِلْطَوْساً كثيرَ العَسِّ[4]

* هلك *

قال شمر: روى أبو عدنان عن الأصمعيِّ: أنه قال في قوله*:

. . هالِكٍ مَنْ تَعَرَّجا

---

(١) التهذيب ٦/ ٣٠٥. ونحوه في: النهاية ٥/ ٢٦٨ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: اللسان ٤/ ١١١ والنص: حلب، فيما سبق.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٠٦. ونحوه في: التكملة ١/ ١٩٢، وهو في: النهاية ٢/ ٢٦٨ غير معزو. والتاج - ك ٤/ ٤٠٣ وعزاه إلى ابن شميل فقط.

(٣) اللسان ٢/ ٣٩٢. ونحوه في: التاج - ك ٦/ ٢٨١ وهو عقّير من الأدوية معروف، ومعرّب. ينظر: المعرّب/ ٧٦. وفيه: الإهْلِيلَج، بفتح اللام الثانية.

(٤) التهذيب ٦/ ٥٢٠. ونحوه في: التكملة ٣/ ٤٤٩، والعباب - السين/ ٥٠٠ واللسان ٦/ ٢٥٠ والتاج ١٧/ ٣٩. ولم نعرف الراجز.

* هو: العجّاج في: ديوانه/ ٣٦٨.

أي: هالكِ المُتَعَرِّجينَ إنْ لم يُهْذِبُوا في السَّيرِ[1].

وقال: قال أبو عبيدة: أخبرني رؤبةُ أنَّه يقال: هَلَكْتَني بمعني: أهْلَكْتَني.. وليست بلُغَتي[2].

وقال شمر - في حديث الدّجال: «فإمّا هَلَكَ الهُلُكُ فإنَّ ربَّكُمْ ليسَ بأعورَ» - قال الفرّاء: العربُ تقول: افْعَلْ ذلك إمّا هَلَكَتْ هُلُكٌ يا هذا، وهُلُكُ يا هذا، بإجراء وغير إجراء. وبعضهم يُضيفه: إمّا هَلَكَتْ هُلُكُه - أي: على ما خَيَّلَتْ - أي: على كلِّ حالٍ ونحوه[3].

وقال شمر: قال أبو زيد: هذه أرض هَلَكُونَ: إذا كانت جَدْبَةً وإن كان فيها ماءٌ، ومررْتُ بأرضٍ هَلَكِينَ، بفتح الهاء واللام[4].

وأنشد شمر:

إنَّ سَدَى خَيْرٍ إلى غيرِ أهْلِهِ   كَهالِكَةٍ من السَّحابِ المُصَوِّبِ

وقال: هو السَّحابُ الذي يَصُوبُ المطرَ، ثمّ يُقْلِعُ فلا يكونُ له مطرٌ، فذلك هَلاكُه[5].

---

(١) التهذيب ٦/ ١٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٠٤ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي عدنان.

(٢) التهذيب ٦/ ١٥. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٠٤ والتاج - خ ٧/ ١٩٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٧٢ - ٥٧٣.

(٣) التهذيب ٦/ ١٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٥١ واللسان ١٠/ ٥٠٦ والتاج - خ ٧/ ١٩٥ غير معزوّ إلى شمر. وفي الحديث روايات أخرى. ينظر: الفائق ٢/ ١٣٨ والنهاية ٢/ ٢٧٠.

(٤) التهذيب ٦/ ١٧. ونحوه في: المخصص ١٠/ ١٦٧ والتكملة ٥/ ٢٥١، غير معزوّ إلى شمر، والتاج - خ ٧/ ١٩٥ وعزاه إلى ابن بزرج.

(٥) التهذيب ٦/ ١٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٠٧ - ٥٠٨ والتاج - خ ٧/ ١٩٦. ولم نعرف قائل البيت.

وقال: قال غيرُه: فلانٌ هِلْكَةٌ من الهِلَكِ - أي: ساقطةٌ من السواقط - أي: هالِكٌ(١).

وقال شمر: قال أبو عبيدة: يقال: وَقَعَ فلانٌ في الهَلَكَةِ الهَلْكاءِ والسَّوْأَةِ السَّوْآءِ(٢).

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الهَلَكُ: السَّنَةُ الشديدةُ، وقال الأسود بن يَعْفُر*:

قالتْ لَهُ أُمُّ صَمْعا إذْ تُؤامِرُهُ ... أَمَا تَرَى لِذَوي الأموالِ والهَلَكِ(٣)

* هلل *

قال شمر: أُهِلَّ الهِلالُ واسْتُهِلَّ، قال: واسْتَهَلَّ أيضاً، وشهرٌ مُسْتَهِلٌّ، وأنشد:

وشَهْرٌ مُسْتَهِلٌّ بَعْدَ شَهْرٍ ... ويَوْمٌ بَعْدَهُ يَوْمٌ قَرِيبُ(٤)

وقال: يقال ثوبٌ مُلَهْلَهٌ ومُهَلْهَلٌ ومُنَهْنَهٌ، وأنشد:

ومَدَّ قُصَيٌّ وأبناؤُهُ ... عليكَ الظِّلالَ فما هَلْهَلُوا(٥)

---

(١) التهذيب ٦/ ١٧. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٥١ واللسان ١٠/ ٥١٧ والتاج - خ ٧/ ١٩٦ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ٦/ ١٨. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥٠٥ والتاج - خ ٧/ ١٩٥ غير معزوّ إلى شمر، وفيهما: أبو عبيد، والهَلْكى والسَّوأى.

* ديوانه/ ٥٥.

(٣) التهذيب ٦/ ١٨. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٥٠ واللسان ١٠/ ٥٠٥، والتاج - خ ٧/ ١٩٥ غير معزوّ إلى شمر.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٦٦. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٠٣ والتاج - خ ٨/ ١٧١ عن: الأزهري، وعُزي فيهما إلى ابن الأعرابي وحدَه. وينظر: المخصص ٩/ ٢٦. ولم نعرف قائل البيت.

(٥) التهذيب ٥/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٠٦ والتاج - خ ٨/ ١٧٢. وينظر الغريب المصنف ١/ ١٦٧ والمخصص ٤/ ٦٣. ولم نعرف قائل البيت.

وقال في كتاب: السلاح: المُهَلْهَلَةُ من الدُّروعِ، قال بعضُهم: هي الحسنةُ النَّسْجِ الرقيقةُ ليستْ بصَفِيقَةٍ. . ويقال: هي الواسعةُ الحَلَقِ[1].

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: ثوبٌ لَهْلَهُ النَّسجِ - أي: رقيقٌ ليس بكثيفٍ ويقال: هَلْهَلْتُ الطحينَ: إذا نَخَلْتَهُ بشيءٍ سخيفٍ، قال أُمَيَّة*:

كما تُذْري المُهَلْهِلَةُ الطَّحينا

وقال شمر: هَلْهَلْتُ: تَلَبَّثْتُ وتَنَظَّرْتُ[3]. . وسُمِّي مُهَلْهِلٌ مُهَلْهِلاً بقوله لزُهير بن جَنابٍ:

لَمَّا تَوَغَّلَ في الكُراعِ هَجينُهُمْ | هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جابراً أوْ صِنْبِلا[4]

*** همج ***

أنشد شمر لأبي حيَّة النُّميريّ**:

وقُلْنَ لطِفْلَةٍ منهُنَّ لَيْسَتْ | بمِتْفالٍ ولا هَمِجِ الكَلامِ

وقال: يريدُ الشَّرارةَ والسَّماجةَ.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الإهْماجُ: الإسْماجُ، قال رؤبة***:

في مُرْشِفاتٍ ليسَ بالإهْماجِ[5]

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٠٦ والتاج-خ ٨/ ١٧٣. وهي أردأ الدروع في: العين ٣/ ٣٥٤ والمخصص ٦/ ٧٢ عنه.

* ديوانه / ٢٩٦. وروايته: الململة.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٦٩. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٠٦ والتاج-خ ٨/ ١٧٢ غير معزوّ إلى شمر.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٧٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٥٥٩ واللسان ١١/ ٧٠٦ والتاج-خ ٨/ ١٧٢.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٧٢. ونحوه في: اللسان ١١/ ٧٠٦ غير معزوّ إلى شمر.

** شعره / ٩٢. وروايته: ولا هَمْشٍ، في موضع: ولا هَمِجٍ.

*** ديوانه / ٣٠.

(٥) التهذيب ٦/ ٧٢. ونحوه في: التكملة ١/ ٥٠٩ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابي، واللسان ٢/ ٣٩٣، وهو في: التاج-ك ٦/ ٢٨٤ غير معزوّ إلى شمر.

* همد *

قال شمر : الأرضُ الهامدةُ : المُسْنتةُ . . وهمودُها ألاّ يكونَ فيها حياةٌ ولا نَبْتٌ ولا عُودٌ، ولم يُصبْها مطرٌ . والرمادُ الهامدُ : المتلبّدُ البالي بعضُه فوقَ بعض ، وهمَدَتْ أصواتُهم - أي : سكَنَتْ ، وهَمَدَ شجرُ الأرض - أي : بَليَ وذَهَبَ ، وهَمَدَ الثوبُ يَهْمُد هُمُوداً ، وذلك من طُولِ الطيِّ تَحْسَبُه صحيحاً ، فإذا مَسِسْتَه تناثرَ من البِلَى[1] .

* همذ *

قال شمر : الهَماذِيُّ : الجِدُّ في السَّيْرِ[2] .

* همز *

قال شمر : المهامزُ : عِصِيٌّ ، واحدتُها : مِهْمَزَةٌ ، وهي عصًا في رأسِها حديدةٌ يُنْخَسُ بها الحِمارُ[3] .

* همس *

قال شمر : قال أبو عدنان : قال أبو السَّمَيْدَع : الهَمْسُ : قِلَّةُ الفُتورِ بالليلِ والنهارِ ، وأنشد :

همْساً بِأوْدِ العَلَسِيِّ هَمْسا[4]

. . .

(١) التهذيب ٦/ ٢٢٨ . وقسم منه في : الجامع لأحكام القرآن / ١٠ - ١١ ، وينظر : اللسان ٣/ ٤٣٧ .

(٢) التهذيب ٦/ ٢٦٨ . ونحوه في : اللسان ٣/ ٥١٨ والتاج - ك ٩/ ٥٠١ .

(٣) التهذيب ٦/ ١٦٥ - ١٦٦ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٤٢٥ والتاج ١٥/ ٣٩٠ .

(٤) التهذيب ٦/ ١٤٣ . ونحوه في : التكملة ٣/ ٤٤٩ والعباب - السين / ٥٠٢ والتاج ١٧/ ٤١ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي عدنان ، وسقط منها الرجز المذكور الذي لم نعرف قائله . وهو برواية أخرى في : المخصص ٧/ ١٢٧ .

وقال شمر: الهَمْسُ من الصوت والكلام: ما لا غَوْرَ له في الصدر، وهو ما هُمس في الفم، وأسدٌ هَمُوسٌ: يمشي قليلاً قليلاً، يقال: هَمَسَ ليلهُ أجمعَ. . وأخَذْتُه أخذاً هَمْساً - أي: شديداً، ويقال: عَصْراً، وهَمَسَه: إذا عَصَرَه، قال الكميت* فجعلَ الناقةَ هَمُوساً:

غُرَيْرِيَّةَ الأنسابِ أو شدقَميَّةً هَمُوساً تُباري اليَعْمَلاتِ الهَوامِسا[(١)]

* همش *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: الهَمَشُ والهَمْشَةُ: كَثْرةُ الكلامِ والخَطَلِ في غيرِ صوابٍ: وأنشد**:

وهَمِشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ[(٢)]

* همط *

روى شمر عن أبي عدنان: سألتُ الأصمعيَّ عن الهَمْطِ فقال: هو الأخْذُ بِخُرْقٍ وظُلْمٍ[(٣)].

* همغ *

قال شمر: يقال: هَمَغ رأسَه وثَدَغَه وثَمَغَه: إذا شَدَخَه[(٤)].

---

* شعره ١/ ٢٤٤.

(١) التهذيب ٦/ ١٤٤. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٥٠ إلى قوله: في الفم. وبقيّة النص فيه ٦/ ٢٥١ غير معزوّة إلى شمر.

** لم نعرف القائل.

(٢) التهذيب ٦/ ٩٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٦٥ والتاج ١٧/ ٤٦٥ غير معزوّ إلى شمر.

(٣) التهذيب ٦/ ١٨٤. ونحوه في: اللسان ٧/ ٤٢٣ والتاج ٢٠/ ١٩٦ غير معزوّ إلى شمر.

(٤) التهذيب ٥/ ٣٨٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٤٣٢ والعباب - الغين/ ٢٩ واللسان ٨/ ٤٥٧ والتاج ٢٢/ ٥٩٩.

* همم *

قال شمر: في تفسير ما رواه ابن عبّاس عن النبيّ، ﷺ: «أنّه كان يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ: أُعيذُكُما بكلمات اللّه التّامّة، من شَرِّ كُلِّ شَيْطان وهامَّة..»ـ: الهامَّةُ، واحدةُ الهوامِّ، والهوامُّ: الحَيّاتُ، وكلُّ ذي سُمٍّ يقتُل سُمُّه، وأمّا ما لا يقْتُلُ ويسُمُّ فهي السوامُّ، مشدّدةَ الميم، لأنها تسُمُّ ولا تبلُغُ أنْ تقْتُلَ مِثلَ الزُّنْبُورِ والعَقْربِ وأشباهِها.. ومنها: القوامُّ، وهي أمثالُ القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس، فهذه قوامُّ وليست بهوامَّ ولا سوامَّ، والواحدةُ من هذه كلِّها: هامَّةٌ وسامَّةٌ وقامَّةٌ(١).

* هنع *

قال شمر ـ في تفسيره حديث عمر: «.. رجلٌ فيه هَنَعٌ»ـ: الهَنَعُ: أنْ يكونَ فيه انْحِناءٌ قليلٌ مثلُ الجَنَأ(٢).

* هنغ *

قرأ الأزهريّ بخطِّ شمر: امرأةٌ هَيْنَغٌ: فاجرةٌ، وهَنَغَتْ: إذا فَجَرَتْ، وأنشد بيت رؤبة*:

قَولاً كَتَحْديثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ(٣)

(١) التهذيب ٥/ ٣٨١. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٢١ـ٦٢٢ والتاج في ٩/ ١٠٩. وفي: التهذيب: والواحد من هذا كلّه، وما أثبتناه من: اللسان والتاج. وينظر: النهاية ٢/ ٢٧٥.

(٢) التهذيب ١/ ١٤٦. وهو في: النهاية ٥/ ٢٧٨ واللسان ٨/ ٣٧٧ عنه، غير معزوّ إلى شمر. وينظر: خلق الإنسان ـ الأصمعي/ ٢٠٢، ثابت/ ٢٠٦ والفائق ٤/ ١١٦.

* ديوانه/ ٩٧.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٨٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٥٨ عنه، وفيه: قرأت بخط شمر لأبي مالك. ولم يذكر بيت رؤبة.

* هنن *

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد* عن الأصمعيّ: قال: الهُنانةُ: الشَّحْمَةُ(١).

وقال: قال شمر: يقال: ما بالبعيرِ هُنانةٌ ـ أي: ما به طِرْقٌ، وأنشدَ قولَ الفرزدق**:

أيُفاتشُونَكَ والعِظامُ رقيقةٌ والمُخُّ مُمْتَخَرُ الهُنانةِ رارُ(٢)

وقال شمر: سمعتُ أبا حاتم يقول: حضرتُ الأصمعيَّ، وسألَهُ إنسانٌ عن قوله: ما ببعيري هانَّةٌ ولا هُنانةٌ، فقال: إنّما هو هُتاتةٌ ـ بتاءين، قال أبو حاتم: فقلت: إنّما هو: هانَّةٌ وهُنانةٌ، وبجَنْبه أعرابيٌّ فسألَهُ فقال: ما الهُتاتةُ؟ فقال: لعلّكَ تريدُ الهُنانةَ، فرجَعَ إلى الصواب(٣).

وقال شمر: أنشدنا ابن الأعرابيِّ للعجّاج***:

وكانتِ الحياةُ حينَ حَيَّتِ
وذِكْرُها هَنَّتْ فلاتَ هَنَّتِ

---

* الغريب المصنف ١/ ٢٠٤.

(١) التهذيب ٥/ ٣٧٤. وينظر: اللسان ١٣/ ٤٣٧.

** هو جرير في: ديوانه ٢/ ٨٧٣. وعزو البيت إلى الفرزدق وَهْمٌ.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٧٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٣٧ غير معزوّ إلى شمر. وعُزيَ مثل هذا القول إلى الأصمعيّ في: إصلاح المنطق/ ٣٨٥، وإلى أبي زيد في: نوادره/ ٤٠٧. وينظر: المخصص ٧/ ٧٥.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٣٧ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ٧/ ٧٥. وفي: النوادر ـ أبو زيد/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨: «قال المبرد: قال الأصمعيّ: هاتّة، وهو تصحيف».

*** ديوانه/ ٢٧٥.

قال: أراد: هنَّا وَهنَّهْ، فصيرها هاءً للوقف، فلاتَ هَنَّتْ - أي: ليس ذا موضعَ ذاكَ ولا حينَه، ومنه قول الأعشى*:

لاتَ هنَّا ذكْرَى جُبَيْـرَةَ أمْ مَـنْ   جاءَ منها بطائـف الأهـوال(١)

وقال: سمعْتُ ابن الأعرابيِّ يقول في قول مازن: (حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ): حَنَّتْ إلى عاشقها، وليس أوانَ حنين، وإنّما هو: ولا، والهاءُ صلةٌ جُعلَتْ تاءً، ولو وقفْتَ عليها لقلت: لاهْ، في القياس، ولكنْ يقفونَ عليها بالتاء(٢).

*** هوت ***

قال شمر - في تعليقه على قول رؤبة**:

وصـاحبُ الحُـوْتِ وأيْنَ الحُـوْتُ

في ظُلُمـاتٍ تَحْـتَـهُنَّ هيتُ -:

قال ابن الأعرابيِّ في قوله: تحتهنَّ هيتُ - أي: هُوَّةٌ من الأرض(٣).

وقال: يقال: للمَهْواة: هُوْتَةٌ وهُوَّةٌ وهَوْتَةٌ، وجَمْعُ الهُوْتَة: هُوْتٌ(٤).

---

* ديوانه / ٣.

(١) التهذيب ٥/ ٣٧٦. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٨٤.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٣٥. ونحوه في: اللسان ١/ ١٨٤ غير معزوّ إلى شمر، وينظر: في المثل وقصته: جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٠ والمستقصى ١/ ٣٨٥ و٢/ ٦٧. ورواية: الجمهرة: ولا نهت. ومازن هو: ابن مالك بن عمرو بن تميم، قال: المثل لابنة أخيه الهَيْجُمانة بنت العنبر ابن عمرو بن تميم.

** ديوانه / ٢٦. وهما في: ديوان العجاج / ٤٦٩.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٩٤. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠٧ والتاج-ك ٥/ ١٥٠ عن: الأزهريّ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ١٢٤.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٩٤.

* هود *

قال شمر: قال ابن الأعرابيّ: المُتَهَوِّدُ: المتوصِّلُ بِهَوادةٍ إليكَ[1]. وقال: الهَوادَةُ: الحُرْمَةُ والسَّبَبُ[2]. . .

وقال: الهَوْدَةُ: مجتَمَعُ السَّنامِ وقَحَدَتُه، وجمعُها: هَوَدٌ[3].

* هوش *

قال شمر: قال أبو عدنان: سمعتُ التميميّات يَقُلْنَ: الهَوْشُ والبَوْشُ: كَثْرَةُ النَّاسِ والدوابِّ، ودَخَلْنا السوقَ فما كدْنا نخرجُ من هَوْشِها وبَوْشِها، ويقال: اتَّقُوا هَوْشاتِ السُّوقِ ـ أي: اتَّقُوا الضَّلالَ فيها وأنْ يُحتالَ عليكم فتُسْرَقُوا[4].

* هوم *

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ النبيّ، ﷺ: «لا عَدْوى ولا هامةَ ولا صَفَرَ» ـ: قال ابن الأعرابيِّ: معنى قوله: لا هامةَ ولا صَفَرَ، قال: كانوا يَتَشاءَمُونَ بهما ـ أي: لا تَتَشاءَموا، ويقال: أصبح فلانٌ هامةً: إذا ماتَ[5].

* هون *

قال شمر: في تفسيره حديثَ عليٍّ، عليه السلامُ: «أَحْبِبْ حبيبكَ هَوْناً ما»: الهَوْنُ: الرِّفْقِ والدَّعَةُ والهِينَةُ. . يقولُ: لا تُفَرِّطْ في حُبِّه ولا بُغْضِه[6].

(١) التهذيب ٦/ ٣٨٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٣٩ والتاج ـك ٩/ ٣٥٦.

(٢) التهذيب ٦/ ٣٨٨. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٣٩.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٨٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٤٠ والتاج ـك ٩/ ٣٥٣، وينظر: الإبل/ ٩٣ وإصلاح المنطق/ ٤٢١.

(٤) التهذيب ٦/ ٣٥٥ـ٣٥٦. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٦٦ والتاج ١٧/ ٤٦٧، ٤٧٠ غير معزو إلى شمر.

(٥) التهذيب ٦/ ٤٦٩. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٢٥ والتاج ـخ ٩/ ١١٣ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النهاية ٥/ ٢٨٣.

(٦) التهذيب ٦/ ٤٤٠ـ٤٤١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٤٠. وينظر: النهاية ٥/ ٢٨٤.

* هيد *

قال شمر: هِيْدَ وهَيْدَ جائزان[١]، والعربُ تقول: هَيْدَ مالَكَ؟ إذا استفهموا الرجلَ عن شأنه، كما تقول: يا هذا مالَكَ[٢] . . .

وقال: أبو زيد: قالوا: ما قال له: هَيْدَ مالَكَ؟ فنصبوا، وذلك أنْ يَمُرَّ بالرجل البعيرُ الضَّالُّ فلا يَعُوْجُه ولا يلتَفتُ إليه، ومرَّ بعيرٌ فما قال له: هَيْدِ مالَكَ؟ بجرِّ الدال، حكايةً عن أعرابي، وأنشد لكَعْبِ بن زُهَير*:

لَوْ أنَّها آذَنَتْ بِكْراً لقُلْتُ لها ... يا هَيْدِ مالَكِ أوْ لَوْ آذَنَتْ نَصَفَا[٣]

* هير *

قال شمر: ذَهَبَ في اليَهْيَرِّ ـ أي: في الرِّيحِ[٤].

* هيس *

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أنَّ لقمانَ بنَ عاد قال في صفة النَّمل: «أقْبَلَتْ مَيساً، وأدبَرَتْ هَيْساً»، قال: تَهِيسُ الأرض: تدُقُّها[٥].

* هيش *

قال شمر: هاشَ بمعنى: هَشَّ، قال الراعي**:

(١) التهذيب ٦/ ٣٩٠. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٤١ والتاج ـ ك ٩/ ٣٥٨.
(٢) التهذيب ٦/ ٣٩٠. وينظر: التكملة ٢/ ٣٦٨ واللسان ٣/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ والتاج ـ ك ٩/ ٣٥٨.
* ديوانه/ ٧١.
(٣) التهذيب ٦/ ٣٩٠ ـ ٣٩١. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ عنه، غير معزوٍّ إلى شمر.
والنص من: ومرَّ بعير، في: التكملة ٢/ ٣٦٨، والتاج ـ ك ٩/ ٣٥٨ غير معزوٍّ إلى شمر.
وفي: التهذيب: حكاية عن ابن الأعرابي، وهو وَهْمٌ، وما أثبتناه من: التكملة واللسان والتاج.
(٤) التهذيب ٦/ ٤٠٩. ونحوه في: ٥/ ٢٦٩.
(٥) التهذيب ٦/ ٣٦٨. ونحوه في: العباب ـ السين/ ٥٠٦ واللسان ٦/ ٢٥٣ والتاج ١٧/ ٤٨.
** شعره/ ٢٤٣.

فكَبَّرَ للرُّؤيـــا وهــــاشَ فُــؤادُهُ   وبَشَّرَ نَفْساً كانَ قَبْــلُ يَلُومُهـــا

وقال: هاشَ: طَرِبَ[1].

*** هيم ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ ابن عمرَ: «إنَّ رجلاً باع منه إبلاً هَيْماً»: قال بعضُهم: الهِيْمُ هي الظِّماءُ، وقيل: هي المِراضُ التي تَمُصُّ الماءَ مَصّاً ولا تَرْوَى[2].

(١) التهذيب ٥/ ٣٤٧-٣٤٨. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٦٥ والتاج ١٧/ ٤٧١.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٧٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٢٧-٦٢٨ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الإبل/ ١١٨ والمخصص ٧/ ١٧٠ والنهاية ٥/ ٢٨٩.

باب الواو

*** وأي ***

قال شمر : الوَأى : الشَّديدُ ، أُخِذَ من قولهم : قِدْرٌ وئِيَّةٌ[1] .

*** وبأ ***

قال شمر : قال ابن شميل : أرضٌ وَبِئَةٌ ـ فَعِلَة ـ ومَوْبُوءَةٌ ، وقد وَبِئَتْ : إذا كَثُرَ مرضُها ، ويُقال : وَبِيئَةٌ ـ على فَعِيلةٍ ـ ، والباطلُ وَبِيءٌ لا تُحْمَدُ عاقبتُه[2] .

*** وبش ***

قال شمر في تفسيره حديثَ كعب إنّه قال : «أجدُ في التَّوْراة أنَّ رجلاً من قريشٍ أوْبَشَ الثنايا يَحْجلُ في الفتْنَة» ـ: قال بعضُهم : أوْبَشُ الثنايا ، يعني : ظاهرَ الثنايا . . وسمعْتُ ابن الحَريش يحكي عن ابن شميل عن الخليل أنّه قال : الواو عندهم أثقلُ من الياء والألف إذْ قال أوْبشُ[3] .

*** وبل ***

قال شمر : الوابلةُ : هي رأسُ العَضُدِ في حُقِّ الكَتف[4] . . .

وقال ـ في تفسيره ما ورد في الحديث : «أيُّما مالٍ أديتَ زكاتَه فقد ذهبتْ

---

(١) اللسان ١٥ / ٣٧٧ . وينظر : التنبيهات / ٢٧٣ .

(٢) التهذيب ١٥ / ٦٠٦ . وينظر : الغريب المصنف ٢ / ٤١٦ والمخصص ١٠ / ١٤٧ والتاج ـ ك ١ / ٤٧٩ .

(٣) اللسان ٦ / ٣٦٧ . ونحوه في : التاج ١٧ / ٤٣٨ . وينظر : الفائق ٤ / ٣٩ والنهاية ٥ / ١٤٦ .

(٤) التهذيب ١٥ / ٣٨٦ . ونحوه في : اللسان ١١ / ٧٢١ والتاج ـ خ ٨ / ١٥٢ . وينظر : خلق الإنسان ـ الأصمعي / ٢٠٤ ، ثابت / ٢١٦ .

أَبْلَتُه» . . . ـ معناه : شَرُّه ومضرَّتُه[1] .

*** وثـج ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ : مكانٌ وَثِيجٌ : كثيرُ الكلأ ، ويقال : أَوْثِجْ لنا من الطعامِ ـ أي : أَكثِرْ[2] .

وقال شمر : من الثياب المَوْثوجُ ، وهو الرِّخْوُ الغَزْلِ والنَّسْجِ ، قاله رجل من باهلة[3] .

*** وثق ***

قال شمر : أرضٌ وثيقةٌ : كثيرةُ العُشْبِ ، مَوْثوقٌ بها ، وهي مِثْلُ : الوَثِيخَةِ ، وهي دونَها[4] .

*** وثن ***

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطه : أصلُ الأوثانِ عند العرب : كلُّ تمثال من خشب أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نُحاسٍ أو نحوها ، وكانت العربُ تَنْصِبُها وتَعْبُدُها ، وكانت النصارى تَنْصِبُ الصليبَ ، وهو كالتمثالِ تعظِّمُه وتَعْبُدُه ، ولذلك سمَّاه الأعشى وَثَناً ، فقال* :

---

(١) التهـذيب ١٥/ ٣٨٧ . ونحـوه في اللسـان ١١/ ٧٢٠ والتـاج ـ خ ٨/ ١٥٢ . وينظر : الفائق ١/ ١٩ والنهاية ٥/ ١٤٦ .

(٢) التهذيب ١١/ ١٧١ . وينظر : المخصص ١١/ ١٥٩ ، ١٩٢ واللسان ٢/ ٣٩٦ .

(٣) التهذيب ١١/ ١٧١ . ونحوه في : اللسان ٢/ ٣٩٦ والتاج ـ ك ٦/ ٢٥٤ . وهو بمعنى المُحْكَمِ النسجِ في : تهذيب الألفاظ / ٦٥٣ .

(٤) التهـذيب ٩/ ٢٦٦ . ونحـوه في : التكملة ٥/ ١٦٣ والتـاج ٢٦/ ٤٥٠ ، وهـو في : اللسـان ١٠/ ٣٧١ غيـر معـزوّ إلى شمـر . وفي : التكملة واللسـان والتـاج : الوثيـجة ، بالجيم ، والروايتان صحيحتان .

* ديوانه / ٢١ .

تطـــوفُ العُفـــاةُ بأبوابـــهِ كطَوْفِ النَّصاري ببيتِ الوثَـــنْ

أراد بالوثن: الصليبَ.

وقال: قال عَديُّ بنُ حاتم: «قَدمْتُ على النبيِّ - ﷺ - وفي عُنُقي صليبٌ من ذَهَب، فقال لي: أَلْقِ هذا الوثَنَ عنكَ» أراد به: الصليبَ، كما سمّاه الأعشى وثناً[1].

*** وجب ***

قال شمر: أقرأنا ابن الأعرابيِّ لرؤبة*:

فـــجـــاءَ عَـــوْدٌ خِندفيٌّ قَـــشْـــعَـــمُـــهْ

مُـوَجَّبٌ عـارِي الضّلُوعِ جِـرْضِـمُـهْ[2]

قال: مُوجَّبٌ - أي: لا يأكلُ في النهار إلاّ أكلةً واحدةً، جِرْضِمٌ: عريضٌ ضَخْمٌ[3].

*** وجح ***

قرأ الأزهريُّ بخطّ شمر: الوَجَحُ: المَلْجأُ، وكذلك: الوَحَجُ، وأنشد:

فلا وَجَحٌ يُنْجيكَ إنْ رُمْتَ حَرْبَنا ولا أَنْتَ مِنّا عِنْدَ تِلْكَ بآيِلِ

وقال حُمَيْدُ بنُ ثور**:

---

(١) التهذيب ١٥/ ١٤٤ - ١٤٥. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٤٣ عنه. وينظر: النهاية ٥/ ١٥١ والتاج - خ ٩/ ٣٥٨.

* ديوانه/ ١٥٨.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٢٤. ونحوه في: اللسان ١/ ٧٩٥ والتاج - ك ٤/ ٣٣٧ غير معزوّ إلى شمر، وفي: التهذيب: حنْدفيّ، بالحاء، تصحيف، والتصحيح من: الديوان واللسان والتاج.

(٣) التهذيب ١١/ ٢٢٤.

** ديوانه/ ٦٤. وروايته: وَحَجْ، والقصيدةُ جيميةُ الرَّويّ.

نَضْحَ السُّقاة بِصُبابـاتِ الرِّجـــا   ساعةَ لا يَنْفَعُها منْـــهُ وَجَـــحْ

قال: ويروى بيتُ الهُذَلي*: فلا وَجْحَ يُنْجيكَ.. وقد وَجَحَ يَوْجَحُ وَجْحاً: إذا التجأ[١]...

وقال - في تفسيره حديثَ عمرَ: «إنَّه صلَّى بقوم فلمّا سلّم قال: من استطاع منكم فلا يُصَلِّ مُوْجِحاً، فقلنا: وما المُوجِحُ؟ قال: [المُرْهَقُ] من خَلاء أو بول» -: هكذا رُوِيَ، بكسر الجيم.. وقال بعضهم: مُوْجَحٌ وقد أوجَحَهُ بَوْلُه، قال: وسمعْتُ أعرابيّاً سألْتُه عنه، فقال: هو المُجِحُّ، ذهبَ به إلى الحامل[٢].

وقال: يقال: ثوبٌ مُوْجَحٌ: كثيرُ الغزْل كثيفٌ.. وطريقٌ مُوجِحٌ: مَهْيَعٌ، قال ساعدةُ الهُذَلي**:

لَقَدْ أَشْهَدُ البَيْتَ المُحَجَّبَ زانَــهُ   فِراشٌ وخِدْرٌ مُوجَــحٌ ولَطائــمُ

قال: المُوجَحُ: الغليظُ الكثيفُ، وثوبٌ وَجيحٌ: متينٌ كثيفٌ.. كأنّه شَبَّهَ ما يَجِدُ المُحْتَقِنُ من الامتلاء والانتفاخ بذلك.. ويكون من: أَوْجَحَ الشيءُ: إذا ظهر[٣]...

وقال: المُوجِحُ أيضاً: الذي يُوْجِحُ الشيءَ [و] يستُرُه ويُخْفيه، من: الوِجاحِ،

---

* لم نجده في: ديوان الهذليين، ولا في: شرح أشعارهم، ولا في: التمام.

(١) التهذيب ٥/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٢٩ والتاج - ك ٧/ ٢٠٤ وفي: التهذيب: وكذلك الوَجَحُ، وفي: اللسان والتاج:.. الوَجيْح، وما أثبتناه من: التكملة ١/ ٥٠٣. ونصه: «قال شمر: الوَحَجُ: الملجأ، لغة صحيحة في: الوَجَح».

(٢) التهذيب ٥/ ١٣٦. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٢٩ والتاج - ك ٧/ ٢٠٣، ونص: الفائق ٤/ ٤٥ من قوله: وسمعت.. وينظر: النهاية ٥/ ١٥٥. وفيهما: الموجَح، بفتح الجيم، وما بين العضادتين زيادة منهما ومن: اللسان.

** ديوان الهذليين ٢/ ٢٢١.

(٣) التهذيب ٥/ ١٣٦. ونحوه في: غريب الحديث - ابن الجوزي ٢/ ٤٥٤ من قوله: قال المُوْجَحُ.. واللسان ٢/ ٦٢٩ عنه.

وهو السِّتْرُ[1] . . .

وقال: سمعتُ أبا مُعاذٍ النحويَّ يقول: ما بيني وبينَه جَاحٌ بمعنى: وِجاحٍ[2].

وقال: المُوْجِحُ، أيضاً: الذي يُوْجِحُ الشيءَ - [أي] يُمْسِكُهُ ويمنعُهُ، من: الوَجَحِ، وهو الملجأ[3] . . .

*** وجس ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الأمويّ: ماذُقْتُ عندَه أوْجسَ، يعني: الطعامَ -: لم أسمعْه لغيره[4].

*** وجل ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: اجْئِلالٌ، أصلُه من الوَجَلِ[5].

*** وجم ***

قال شمر: قال أبو عبيد: الوَجَمُ: جبلٌ صغيرٌ مثلُ الإرَمِ[6] . . .

---

(١) التهذيب ٥/ ١٣٧. ونحوه في: الفائق ٤/ ٤٥، وهو في: اللسان ٢/ ٦٢٩ - ٦٣٠ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: النهاية ٥/ ١١٥.

(٢) التهذيب ٥/ ١٣٧. ونحوه في: اللسان ٢/ ٦٣٠ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: إصلاح المنطق / ١٠٤.

(٣) التهذيب ٥/ ١٣٧. ونحوه في: الفائق ٤/ ٤٥، وهو في: اللسان ٢/ ٦٣٠ والتاج - ك ٧/ ٢٠٢ عن: الأزهريّ. وما بين العضادتين زيادة منهما.

* الغريب المصنف ٣/ ٧٦٧. وينظر: إصلاح المنطق / ٣٩١.

(٤) التهذيب ١١/ ١٤٠.

(٥) التهذيب ١١/ ١٩٠. وعلّق عليه بقوله: «لا يستقيم هذا القولُ إلاّ أنْ يكونَ مقلوباً كأنّه في الأصل: إيجلال، فأُخِّرت الياءُ والهمزةُ بعدَ الجيم».

(٦) التهذيب ١١/ ٢٢٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٣٠ والتاج - خ ٩/ ٩٠ وعُزِيَ إلى ابن الأعرابيّ فقط.

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: بيتٌ وَجْمٌ ووَجَمٌ، والأوجامُ: البيوتُ، وهي العِظامُ منها، قال رؤبة*:

لو كانَ من دُونِ رُكامِ المُرْتَكَمْ

وأرْمُلِ الدَّهْنا وصَمّانِ الوَجَمْ

قال: الوَجَمُ: الصَّمَّانُ نفسُه، ويُجمعُ: أوْجاماً: قال رؤبة**:

كأنَّ أوْجاماً وصَخْراً صاخِرا[1]

* وجن *

قال شمر عن ابن الأعرابي: الأوْجَنُ: الأفْعَلُ من الوَجِينِ في قولِ رؤبة***:

أعْيَسَ نَهّاضٍ كَحَيْدِ الأوْجَنِ

وقال: الأُوجَنُ: الجبلُ الغليظ[2].

* وجه *

قال شمر: قال الفرّاء: سمعْتُ امرأةً تقول: أخافُ أن تَجُوهَني بأكثرَ من هذا - أي: تَسْتَقْبِلَني.

وقال شمر: أراه مأخوذاً من الوجهِ فإنّه مقلوب[3].

---

* ديوانه / ١٨٢.

** ديوانه / ٥٣.

(١) التهذيب ١١/ ٢٢٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٦١ واللسان ١٢/ ٦٣٠ والتاج-خ ٩/ ٩٠ غير معزوّ إلى شمر. ونصّ التكملة والتاج، إلى قوله: نفسه.

*** ديوانه / ١٦١.

(٢) التهذيب ١١/ ٢٠٢-٢٠٣. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٤٣-٤٤٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: المخصص ١٠/ ٨١ والتكملة ٦/ ٣١٩، والتاج-خ ٩/ ٣٥٩.

(٣) التهذيب ٦/ ٣٥١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٥٨.

وقال: الوِجاهُ والتُجاهُ لغتان، وهو ما استقبلَ شيءٌ شيئاً، تقول: دارُ فلان تُجاهَ دار فلانٍ، والمُواجهةُ: استقبالُكَ الرجلَ بكلامٍ أو وَجْهٍ[(1)].

* وجي *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الكسائيّ: أَوْجَيْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ ـ: لا أعرِفُهُ بهذا المعنى، وأوجيْتُه: رَدَدْتُهُ[(2)].

* وحد *

قال شمر: أمّا نسيجُ وَحْده فمحمودٌ، وأما جُحَيْشُ وحده وعُيَيْرُ وَحْده فموضوعانِ موضعَ الذَّمِّ، وهما اللّذان لا يُشاورانِ أحداً، ولا يُخالطان الناسَ، وهما مع ذلك ذَوَا مهانةٍ وضَعْفٍ[(3)].

* وحش *

روى شمر عن ابن شميل: يقال للواحد من الوَحْش: هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ، وهذه شاةٌ وَحْشٌ، والجماعةُ: هي الوَحْشُ والوُحُوشُ والوَحِيشُ، قال أبو النَّجم**:

أَمْسى يَباباً والنَّعامُ نَعَمُهْ

قَفْراً وآجالُ الوَحِيشِ غَنَمُهْ

وهذا مِثْلُ: ضَأْنٍ وَضِئينٍ[(4)].

---

(1) التهذيب ٦/ ٣٥١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٥٨ غير معزوّ إلى شمر.

* الغريب المصنف ٣/ ٧١١ برواية: أوجبْتُه، وهو تصحيف.

(2) التهذيب ١١/ ٢٣٦. ونحوه في: التكملة ٦/ ٥٢٩ والتاج ـخ ١٠/ ٣٨٤.

(3) التهذيب ٥/ ١٩٩. ونحوه في: اللسان ٣/ ٤٥٠ والتاج ـك ٩/ ٢٧٢. وفيهما: فمدح في موضع: فمحمود.

** ديوانه/ ٢١٦.

(4) التهذيب ٥/ ١٤٥. ونحوه في: اللسان ٦/ ٣٦٨ والتاج ١٧/ ٤٣٩، ٤٤٠ غير معزوّ إلى شمر.

* وحف *

قال شمر: قال ابن شميل: قال أبو خَيْرَةَ: الوَحْفَةُ: القارةُ مثلُ القُنَّة غبراءُ وحمراءُ تَضْرِبُ إلى السوادِ.. والوِحافُ جَماعَةٌ، قال رؤبة*:

وعَــــهْــــدِ أطْلالٍ بـوادي الرَّضْـمِ

غَـــيَّـــرها بَيْنَ الوِحـــافِ السُّـــحْمِ(١)

* وخز *

قال شمر ـ في تفسيره حديث سليمانَ بن المُغيرة**: «قُلْتُ للحسن: أرأيْتَ التمرَ والبُسْرَ؟ أنَجْمعُ بينهما؟ قال: لا، قلتُ: البُسْرُ يكون فيه الوَخْزُ، قال: اقْطَعْ ذلكَ» ـ: الوَخْـزُ: القليلُ [من الإرطاب].. فـشـبَّـهَ مـا أرْطَبَ من البُـسْـرِ في قلّته بالوَخْزِ(٢).

وقال: قال أبو عدنان: الوَخْزُ: التَّبْزيغُ(٣).

* وخش *

قال شمر ـ في تعليقه على قول النابغة***:

أبَوْا أنْ يُقِـيْـمُـوا للرمّـاحِ ووَخَّـشَتْ

شَــغــارِ وأعْطَوا مُنْيَــةً كُلَّ ذي ذَحْلِ ـ:

---

* ديوانه / ١٨٣.

(١) التهذيب ٥/ ٢٦٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٥٣ والتاج ٢٤/ ٣٣٩، غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن شميل.

** أبو سعيد البصري، ت ١٦٥ هـ. ينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٠.

(٢) التهذيب ٧/ ٤٩٤. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٢٨ غير معزوّ إلى شمر، وما بين العضادتين زيادة منه. وينظر: النهاية٥/ ١٦٣.

(٣) التهذيب ٧/ ٤٩٥. ونحوه في: اللسان ٥/ ٤٢٨ غير معزوّ إلى شمر.

*** ديوانه / ١٨٧.

قولُه: وَخَّشَتْ: أَلْقَتْ بأيديها وأطاعَتْ[١].

* وخف *

قال شمر: أَوْخَفْتُ الخِطْميَّ: إذا ضربْتَه بيدكَ ليصيرَ غَسولاً[٢].

* ودأ *

أنشد شمر - في: المُوَدَّأة، وهي المَهْلَكَةُ والمَفازةُ - للراعي*:

كائِنْ قَطَعْنا إلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ　　كَأَنَّ أَعْلامَهَا في آلِها القَزَعُ[٣]

* ودر *

قال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: يُقال: تَهَوَّلَ في الأمرِ، وتَوَرَّطَ، وتَوَدَّرَ بمعنى: مال[٤].

* ودع *

قال شمر: التوديعُ يكونُ للحيِّ وللميِّتِ، وأنشدَ بيتَ لبيد**:

فَوَدِّعْ بالسَّلامِ أبا حُرَيْزٍ　　وَقَلَّ وَداعُ أَرْبَدَ بالسَّلامِ

وقول القُطاميّ***:

(١) التهذيب ٧/ ٤٦٣. ونحوه في: التكملة ٣/ ٥٢٣ واللسان ٦/ ٣٧١ والتاج ١٧/ ٤٤٧ - ٤٤٨.

(٢) التهذيب ٧/ ٦٠٠.

* شعره/ ١٢٩.

(٣) اللسان ١/ ١٩٢. ونحوه في: التاج - ك ١/ ٤٨٤.

(٤) التهذيب ١٤/ ١٦٦. ونحوه في: التكملة ٣/ ٢٢٤ وليس فيه: تهول وتورط، واللسان ٥/ ٢٨١ والتاج ١٤/ ٣٥٤ غير معزوّ إلى شمر.

** ديوانه/ ٢٠٧.

*** ديوانه/ ٣١.

قِفِي قَبْلَ التَّفَـرُّقِ يـا ضُباعـا ولا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْـكِ الوَداعـا

أراد: ولا يكُ منك موقفُ الوَداعِ، ولكن لِيَكُنْ موقفُ غِبْطَةٍ وإقامة؛ لأنَّ موقفَ الوداعِ يكونُ للفراق، ويكونُ مُنَغِّصاً بما يتلُوه من تباريحِ الشوقِ[1].

وقال ـ في تفسيره حديث ابن عبّاس: «إنَّ النبيَّ، ﷺ، قال: لَيَنْتَهِينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجُمُعاتِ أوْلَيُخْتَمَنَّ على قلوبهم..» ـ: معنى: وَدْعِهِم الجُمُعات: تركهم إيّاها، من: وَدَعْتُهُ وَدْعاً: إذا تَرَكْتَهُ.. وزعمت النحويّةُ أنَّ العربَ أماتوا مصدرَ: يَدَعُ ويَذَرُ، واعتمدُوا على التَّرْكِ.. والنبيُّ أفصحُ العربِ، وقد رُوِيَتْ عنه هذه الكلمةُ[2].

ورَوَى عن مُحارب: وَدَعْتُ فلاناً من وَداع السلام[3].

[وحكى شمر] ودَعْتُ فلاناً ـ أي: هَجَرْتُهُ[4].

وقال: الداعة من خفض العيش، والدَّعَةُ من وَقارِ الرجلِ الوديعِ، وَدُعَ يَوْدَعُ دَعَةً وَوَداعةً[5]، وأنشدَ قولَ عُبَيدٍ الراعي*:

(١) التهذيب ٣/ ١٣٨، ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٨٥ والتاج ٢٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧. والنص بهذا النسق المتصل في: اللسان والتاج، ولم نأخذه من: التهذيب؛ لأنه مُقَطَّع فيه بما لا يؤلِّفُ وحدةً فكريةً.

(٢) التهذيب ٣/ ١٣٨ ـ ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٨٤ غير معزوّ إلى شمر، وشفاء الغليل / ٢٧٣ ـ ٢٧٤. وينظر: النهاية ٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦. والقول: «وزعمت.. هذه الكلمة» لليث في: التاج ٢٢/ ٣٠٦، ولم نجده في: العين.

(٣) التهذيب ٣/ ١٣٩. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٧٣ واللسان ٨/ ٣٨٦ والتاج ٢٢/ ٢٩٦. والكلمة مشدّدة في: التهذيب واللسان.

(٤) التهذيب ٣/ ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٨٦ والتاج ٢٢/ ٣١٢. وما بين العضادتين زيادة منه.

(٥) التهذيب ٣/ ١٣٩. وينظر: اللسان ٨/ ٣٨١ والتاج ٢٢/ ٣٠٩.

* ديوانه / ١٥٤.

ثَناءً تُشْرِقُ الأحْسابُ مِنْهُ   به نَتوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا

أي: نَقيه ونَصُونُه[1] . . .

وقال: أنشدني أبو عدنان:

فِي الكَفِّ مِنِّي مَجَلاتٌ أرْبَعُ

مُبْتَذَلاتٌ ما لَهُنَّ مِيدَعُ

قال: ما لَهُنَّ مِيدَعُ - أي: ما لَهُنَّ من يَكْفِيهنَّ العملَ، فَيَدَعُهُنَّ - أي: يَصُونُهُنَّ عن العمل[2] . . .

ونظر شمر فيما رواه أبو عبيد* عن الكسائيّ من قوله: أوْدَعْتُ فلاناً مالاً: إذا دَفَعْتَهُ إليه ليكونَ وديعةً عنده، وأوْدَعْتُهُ: قَبِلْتُ وَديعَتَهُ، فأنكرَ ثاني المعنيين، إلاّ أنّه حكى عن بعضهم: استودعني فلانٌ بعيراً فأبَيْتُ أنْ أُودِعَهُ - أي: أقْبَلَهُ[3].

ودق

قال شمر - في: الوَديقة وهي شدّةُ الحرِّ -: سُمِّيَتْ وديقةً لأنّها ودَقَتْ إلى كلِّ شيءٍ، أي: وَصَلَتْ [إليه][4].

---

(١) التهذيب ٣/ ١٣٩. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٨١ والتاج ٢٢/ ٣٠٩-٣١٠.

(٢) التهذيب ٣/ ١٤٠. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٧٤ غير معزوّ إلى شمر، واللسان ٨/ ٣٨٣ والتاج ٢٢/ ٣٠١.

* الغريب المصنف ٢/ ٦٢٧.

(٣) التهذيب ٣/ ١٤٠. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٨٦ والتاج ٢٢/ ٣٠٧. وشمر يتابع في إنكاره هذا ما رواه السجستاني في كتابه: الأضداد/ ١٤٨. وقد أقرَّ الأصمعيُّ وابن السكيت في: أضدادهما/ ٩٧، ١٠٨ المعنيين المتضادين.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٥٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٧٢ والتاج ٢٦/ ٤٥٦. وما بين العضادتين زيادة منهما.

قال شمر: وَدَى الفرسُ: إذا أَخْرَجَ جُرْدانَهُ، ويقال: وَدَى يَدِي: إذا انتشر[1] . . .

وقال: سمعْتُ من أحمدَ بن الحَرِيشِ: قال ابن شميل: سمعْتُ أعرابيًا يقول: إنّي أخافُ أنْ يَدِيَ. . يُريد أنْ ينتشرَ ما عندكَ. . يريدُ به ذَكَرَهُ[2] . . .

وقال شمر: وَدَى - أي: سالَ. . ومنه: الوَدْيُ - فيما أرى - لخروجِه وسَيَلانِه، ومنه: الوادي[3].

*** وذم ***

قال شمر: يقال للدَّلْوِ: قد وَذَمَتْ: إذا انقطعَ وَذَمُها، وأنشد:

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَها
أَمْ غالَها في بِئْرِها ما غالَها[4]

وقال: امرأةٌ وَذْماءُ، وفرسٌ وَذْماءُ، وهي العاقِرُ[5].

*** ورس ***

قال شمر: يقال: أَحْنَطَ الرِّمْثُ فهو حانطٌ ومُحْنِطٌ: إذا ابْيَضَّ وأَدْرَكَ، فإذا جاوزَ ذلكَ قيل: أَوْرَسَ فهو وارِسٌ، ولا يُقال: مُورِسٌ، وإنَّهُ لَحَسَنُ الحانِطِ والوارِسِ[6].

---

(١) التهذيب ١٤/ ٢٣١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٨٣ - ٣٨٤ والتاج - خ ١٠/ ٣٨٦.
(٢) التهذيب ١٤/ ٢٣١ - ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٨٤ والتاج - خ ١٠/ ٣٨٦ غير معزوّ إلى ابن الحريش.
(٣) التهذيب ١٤/ ٢٣٢. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٨٤.
(٤) التهذيب ٢٥/ ٢٨. وينظر: اللسان ١٢/ ٦٣٣ والتاج - خ ٩/ ٩١. ولم نعرف قائل الرجز.
(٥) التهذيب ١٥/ ٢٨. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٦٢، وهو في: اللسان ١٢/ ٦٣٣ والتاج - خ ٩/ ٩١ غير معزوّ إلى شمر.
(٦) التهذيب ١٣/ ٥٧. ونحوه في: اللسان ٦/ ٢٥٤ والتاج ١٧/ ١٠ إلى قوله: ابيضَّ. والنص معزو إلى الأصمعيّ في: الغريب المصنف ٢/ ٤٢٤. وينظر: النبات - أبو حنيفة/ ١٨٨ - ١٨٩.

*** ورط ***

قال شمر: يقال: تَوَرَّطَ فلانٌ في الأمر، واستورطَ فيه: إذا ارتبك فيه فلم يَسْهُلْ له المَخْرَجُ منه(1).

وقال - في تفسيره حديثَ وائل بنِ حُجْرٍ وكتابَ النبيّ، ﷺ: «لا خلاطَ ولا وراطَ» -: الوِراطُ: أنْ يُورِطَ إبلَهُ في إبلٍ أُخرى، أوْ في مكانٍ لا تُرَى [فيه]، فيُغَيِّبَها فيه(2).

وقال: قال ابن هانئ: الوراطُ مأخوذٌ من إيراط الجرير في عُنُق البعير إذا جَعَلْتَ طَرَفَهُ في حَلْقَته ثمَّ جَذَبْتَهُ حتّى تَخْنُقَ البعيرَ، وأنشد لبعض العرب:

حَتَّى تراها في الجرير المُوْرَط
سُرْحَ القِياد سَمْحَةَ التَّهَبُّط(3)

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: الوِراطُ: أنْ يَخْبأها ويُفرِّقَها، يقال: قد وَرَطَها وأوْرَطَها - أي: سَتَرها(4).

*** ورع ***

قال شمر: قال الفرّاء: أوْرَعْتُ بين الرجلين وَوَرَّعْتُ - أي: حَجَزْتُ..

---

(1) التهذيب 14/ 15. ونحوه في: التكملة 4/ 186 والعباب - الطاء / 222 والتاج 20/ 166، وهو في: اللسان 7/ 426 غير معزوّ إلى شمر.

(2) التهذيب 14/ 15. ونحوه في: النهاية 5/ 174 ومنال الطالب 1/ 78 والعباب - الطاء / 222 - 323 واللسان 7/ 426 غير معزوّ إلى شمر. وفي: التهذيب: بعينها، نقص وتصحيف، والتصحيح، وإكمال النقص، وزيادة ما بين العضادتين من: اللسان.

(3) التهذيب 14/ 15. ونحوه في: اللسان 7/ 426 والتاج 2/ 166 غير معزوّ إلى شمر. ولم نعرف قائل الرجز، وهو في: العباب - الططاء / 222 - أيضاً.

(4) التهذيب 14/ 15. ونحوه في: العباب - الطاء / 223 إلى قوله: ويفرِّقها، واللسان 7/ 426 والتاج 20/ 167 غير معزوّ إلى شمر. ونص التاج من قوله: قد ورطها.

والتوريعُ: الكفُّ والمنعُ[1].

* ورق *

قال شمر: قال أبو عبيدة: الوَرِقُ: الفضَّةُ كانت مضروبةً دراهمَ أو لا[2]...

وروى شمر عن ابن سمْعانَ..: الرِّقَّةُ: الأرض التي يُصيبُها المطرُ في الصَّفريّة أو في القَيْظِ، فتَنْبُتُ فتكون خضراءَ، فيقال: هي رِقَّةٌ خضراءُ[3].

وقال شمر: الرِّقَّةُ: العَيْنُ، ويقال: هي من الفضَّة خاصّةً[4].

* ورك *

روى شمر بإسناد له حديثَ عمرَ: «إنَّه كان يَنْهى أنْ يُجْعَلَ في وِراك صليبٌ»[5].

وقال: قال أبو عبيدة: الوِراكُ: رقمٌ يُعْلَى المُوْركَةَ، وله ذُؤابة عُهُوْن[6].

وقال: المَوْركةُ حيث يَتَوَرَّكُ الراكبُ على تيْكَ التي كأنّها رِفادةٌ من أدَمٍ، يقال لها: مَوْرِكَةٌ ومَوْرِكٌ، وجمع الوِراك وُرُكٌ: وأنشد*:

---

(١) التهذيب ٣/ ١٧٦. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٧٥ إلى قوله: حجزت، غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٨٩. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٧٥ والتاج ٢٦/ ٤٥٨. وينظر: المخصص ١/ ٢٤.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٩٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ١٦٥ واللسان ١٠/ ٣٧٤، والتاج ٢٦/ ٤٦٣.

(٤) التهذيب ٩/ ٢٩٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٧٥ والتاج ٢٦/ ٤٥٩. وينظر: المخصص ١٢/ ٢٤.

(٥) التهذيب ١٠/ ٣٥١. والحديث في: الفائق ٤/ ٥٤ والنهاية ٥/ ١٧٧.

(٦) التهذيب ١٠/ ٣٥١. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٤٥ واللسان ١٠/ ٥١١ والتاج-خ ٧/ ١٩٠ غير معزوّ إلى شمر. وفي: التكملة والتاج: أبو عبيد في موضع: أبو عبيدة، ولم يورد أبو عبيد الحديث في: غريبه. وفي التهذيب واللسان: ولها ذؤابة، وما أثبتناه من: التكملة والتاج.

* لزهير بن أبي سُلْمَى في: شعره/ ٨٠.

إلاّ القُتُودَ على الأكْوارِ والوُرُك[1]

وقال: قال أبو عمرو*: الوراكُ: ثوبٌ يُحَفُّ به الرَّحْلُ. والميرَكَةُ: تكون بين يدي الرَّحْلِ يَضَعُ الرجلُ رِجْلَهُ عليها إذا أعيا، وهي المَوْرِكَةُ، وجمعُها: المَوارِكُ، وأنشد**:

إذا حَرَّدَ الأكْتافَ مَوْرَ المَوارك[2]

وقال شمر: قال ابن الأعرابيِّ: ما أحْسَنَ رِكَتَهُ ووُرْكَهُ من التَّوَرُّك، ويقال: وَرَكْتُ على السَّرْجِ والرَّحْلِ وَرْكاً ووَرَّكْتُ تَوْريكاً، وثنَى وَرْكَهُ فَنَزَلَ، بجزم الراء[3].

*** وري ***

أنشد شمر لبعض الشعراء يصف قدْراً:

وَدَهْماءَ في عُرْضِ الرُّواقِ مُناخَةٍ كثيرة وَذْرِ اللَّحْمِ واريةِ القَلْبِ

يقال: قَلْبٌ وارٍ: إذا تَغَشَّى بالشَّحْمِ والسِّمَنِ[4].

---

(١) التهذيب ١٠/ ٣٥١-٣٥٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥١١ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٣٤٩.

* الجيم ٣/ ٢٩٣. ونصه: «الوراكُ: ثوبٌ يُنْسَجُ وَحْدَهُ، ويُزَيَّنُ ويُحَفُّ به الرَّحْلُ، ويُلْبَسُ مَوْرِكَ الرَّحْلِ».

** لذي الرمة في: ديوانه ٣/ ١٧٣٢.

(٢) التهذيب ١٠/ ٣٥٢. ونحوه في: التكملة ٥/ ٢٤٤-٢٤٥ إلى قوله: إذا أعيا، غير معزوّ إلى شمر، واللسان ١٠/ ٥١١ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي عمرو، والتاج-خ ٧/ ١٩١ غير معزوّ إلى شمر. ونصه: من قوله: والميركة تكون. وينظر: الملابس العربية في الشعر الجاهلي/ ٣٤٩.

(٣) التهذيب ١٠/ ٣٥٢. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٥١١ والتاج-خ ٧/ ١٩١ غير معزوّ إلى شمر. ونص: التاج إلى قوله: من التَّوَرُّك.

(٤) التهذيب ١٥/ ٣٠٨. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٨٨ والتاج-خ ١٠/ ٣٩٠. ونصه إلى قوله: وارية القلب. ولم نعرف قائل البيت.

وقال - في تفسيره حديث عمر: «. . لو أخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَّيْته . . »-: وَرَّيْته، أي: رَوَّغْته في الدَّسَمِ: من قولك: لحمٌ وارٍ - أي: سمين[1].

* وسق *

قال شمر - في تفسيره ما رُويَ عن النبيّ، ﷺ، أنَّه قال: «ليس فيما دونَ خمْسَةِ أوْسُقٍ من التَّمْرِ صَدَقَةٌ» -: قال عطاء في قوله: خمسة أوْسُقٍ، هي ثلاثمئة صاعٍ[2]. .

وقال: وأهلُ العربية يُسَمُّونَ الوَسْقَ الوِقْرَ، وهي الوُسُوقُ والأوْساقُ. . وكلُّ شيءٍ حَمَلْتَهُ فقد وَسَقْتَهُ[3].

* وسم *

قال شمر: دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ: وهي المُزَيَّنَةُ بالشَّبَهِ في أسفلها[4].

* وصع *

قال شمر: لم أسمعِ: الوَصْعَ في شيءٍ من كلامهم، إلاّ أنِّي سمعْتُ بيتاً لا أدري من قائله، وليس الوَصْعُ الطائرَ في شيء:

أنَاخَ فَنِعْمَ ما اقْلَوْلَى وخَوَّى على خَمْسٍ يَصَعْنَ حَصى الجَبُوب

قال: يَصَعْنَ الحصى: يُغَيِّبْنَهُ في الأرض[5].

---

(١) الفائق ٤/ ٥٤. ونحوه في: التهذيب ١٥/ ٣١٢ والنهاية ٥/ ١٧٩ واللسان ١٥/ ٣٨٨ غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ٩/ ٢٣٦ - ٢٣٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٧٩ والتاج ٢٦/ ٤٧ غير معزوّ إلى شمر، وصرح صاحب: التاج بالنقل عن: التهذيب. وينظر: النهاية ٥/ ١٨٥.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٣٧. ونحوه في: اللسان ١٠/ ٣٧٩ والتاج ٢٦/ ٤٧٢.

(٤) التهذيب ١٣/ ١١٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ١٦٣ واللسان ١٢/ ٦٣٦ والتاج - خ ٩/ ٩٤.

(٥) التهذيب ٣/ ٣٣٤. ونحوه في: التكملة ٤/ ٣٧٧ واللسان ٨/ ٣٩٥ - ٣٩٦ والتاج ٢٢/ ٩٧. ولم نعرف قائل البيت. وعلّق الأزهريّ على النص بقوله: «قلتُ: والصوابُ: يَصُعْنَ حَصَى الجَبُوب - أي: يُفَرِّقْنَها، يعني الثَّفنات الخَمْسَ».

* وصف *

قال شمر ـ في تفسيره حديث أبي ذرٍّ إنَّ النبيَّ، ﷺ، قال له: «كيف أنتَ وموتٌ يُصيبُ الناسَ حتَّى يكونَ البيتُ بالوَصيف؟» ـ: معناه: أنَّ الموتَ يكثُرُ حتَّى يصيرَ موضعُ قبرٍ يُشْترى بعبدٍ من كثرةِ الموتِ مثْلَ المُوتانِ الذي وقعَ بالبصرةِ وغيرِها[1] . . .

وقال ـ في تفسيره حديثَ الحسن: «إنَّه كَرِهَ المُواصَفَةَ في البيع» ـ: قال أحمدُ بن حنبلٍ: إذا باع شيئاً عندَه على الصِّفَةِ لَزِمَهُ البيعُ[2].

* وضر *

قال شمر: يقال: وَضِرَ الإناءُ يَوْضَرُ وَضَراً: إذا اتَّسَخَ، ويكون الوَضَرُ من الصُّفْرَةِ والحُمْرةِ والطِّيبِ، ثمَّ ذَكَرَ حديث عبد الرحمن بن عوف: «حينَ رأى النبيُّ ـ ﷺ ـ به وَضَراً من صُفْرَةٍ، فقال له: مَهْيَمْ»، المعنى أنّه رأى به لَطْخاً من خَلُوقٍ أوْ طِيبٍ له لونٌ، فسألَهُ عنه، فأخْبَرَه أنَّه تَزَوَّجَ[3].

* وضع *

روى شمر عن أبي زيد: وَضَعَتِ الناقةُ، وهو نحوُ الرَّقَصَانِ، وأوْضَعْتُها أنا[4].

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٤٨. ونحوه في: العباب ـ الفاء/ ٦٣١ واللسان ٩/ ٣٥٧. وينظر: الفائق ١/ ١٤٢ والنهاية ٥/ ١٩١.

(٢) التهذيب ١٢/ ٢٤٨. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٥٧ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الفائق ٤/ ٦٤ والنهاية ٥/ ١٩١.

(٣) التهذيب ١٢/ ٥٨ ـ ٥٩. وينظر: الفائق ٤/ ٦٥ والنهاية ٥/ ١٩٦ واللسان ٥/ ٢٨٤ والتاج ١٤/ ٣٦٤.

(٤) التهذيب ٣/ ٧٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٩٨ عنه، غير معزوّ إلى شمر.

وقال: قال ابن شميل: وَضَعَ البعيرُ: إذا عدا، وأَوْضَعْتُهُ أنا: إذا حَمَلْتَهُ عليه(١).

* وضن *

قال شمر: المَوْضُونَةُ: الدِّرْعُ المَنْسُوجةُ(٢).

* وطأ *

قال شمر: قال أبو أَسْلَمَ: الوَطيئَةُ: التَّمْرُ ويَجْعَلُ في بُرْمَة ويُصَبُّ عليه الماءُ والسَّمْنُ إنْ كان، ولا يُخْلَطُ به أقِطٌ، ثمّ يُشْرَبُ كما تُشْرَبُ الحَسِيَّةُ(٣).

* وطط *

قال شمر: الوَطْواطُ: الضعيفُ، ويقال: الكثيرُ الكلامِ، وقد وَطْوَطُوا ـ أي: ضَعُفوا، ويقال: إذا كَثُرَ كلامُهم، قال الفرزدق*:

إذا كَرِهَ الشَّعْبُ الشِّقاقَ ووَطْوطَ الـ ـضِّعافُ وكانَ العِزُّ أَمْرَ بَـزازِ(٤)

* وعر *

قال شمر: الوَعْرُ: المكانُ الحَزْنُ ذو الوُعُورة، رملٌ وعِرٌ، ومكانٌ وعرٌ، وقد وَعِرَ يَوْعَرُ وَعَراً فهو وَعِرٌ، وأَوْعَرَ ووَعُرَ، وقد أَوْعَرَ القومُ: إذا وقعوا في

(١) التهذيب ٣/ ٧٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٣٩٨ والتاج ٢٢/ ٣٣٨ عن: الأزهريّ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الإبل/ ١٢٦، ١٤٩.

(٢) التهذيب ١٢/ ٦٩. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٥٠ والتاج ـ خ ٩/ ٣٦٢ والنص في: الغريب المصنف ١/ ٣٠٥.

(٣) التهذيب ١٤/ ٥١. ونحوه في: اللسان ١/ ١٩٩ والتاج ـ ك ١/ ٤٩٦ عن: التهذيب. ونص: التاج غير معزوّ إلى شمر ولا إلى أبي أسلم.

* ديوانه ١/ ٣٨٣.

(٤) التهذيب ١٤/ ٥٤ ـ ٥٥. ونحوه في: العباب ـ الطاء/ ٢٢٧. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٤٤.

مكانٍ وَعِرٍ[1].

*** وعق ***

قال شمر ـ في تفسيره حديثَ عمرَ: «إنّه ذُكِرَ له بعضُ الصحابة، فقال: وَعْقَةٌ لَقِسٌ» ـ: التوعيقُ الخلافُ والفسادُ.

وقال الفرّاء: الوَعْقَةُ: الخفيفُ.

وقال أبو عبيدة: الوَعْقَةُ من الرجال: الذي يَضْجَرُ ويَتَبَرَّمُ مع كَثْرَةِ صَخَبٍ وسُوْءِ خُلُقٍ، قال رؤبة*:

قَـتْـلاً وتَوْعِـيـقـاً على مَنْ وَعَـقـا

والوَعْقَةُ: الصخّابةُ.

وقال ابن الأعرابيِّ: الوَعِقُ: السيِّءُ الخُلُقِ الضَّيِّقُ، وأنشدَ قولَ الأخطل**:

مُوَطَّأُ البَيْتِ مَحْمُـودٌ شَمائِـلُهُ   عند الحَمالةِ لا كَزٌّ ولا وَعِقُ[2]

*** وغد ***

قال شمر: الوَغْدُ: الضعيفُ، يقال: فلانٌ من أوغادِ القومِ ومن وَغدانِ القومِ ـ أي: من أذِلائهم وضُعَفائهم[3].

---

(١) التهذيب ٣/ ١٧٥. وينظر: اللسان ٥/ ٢٨٥.

* ديوانه/ ١١٤.

** شعره ٢/ ٦١١.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٠. وعلّق الأزهريّ على النص بقوله: «وهذا كلُّه مما جمعه شمر في تفسير هذا الحديث». وينظر: التكملة ٥/ ١٦٨ واللسان ١٠/ ٣٨٢ والتاج ٢٦/ ٤٧٦، ٤٧٧. وورد الحديث بروايات أخرى في: الفائق ٣/ ٢٧٧ والنهاية ٥/ ٢٠٧.

(٣) التهذيب ٨/ ١٦٩. وينظر: اللسان ٣/ ٤٦٤ والتاج ـ ك ٩/ ٣١٣.

* وفي *

قال شمر: بلغني عن ابن عُيَيْنَةَ، قال: الوافي: دِرْهمٌ ودانقان(١) . . .

وقال شمر: يقال: وَفَى وأَوْفَى، [فـ]مَنْ قال: وَفَى، فإنَّه يقول: تَمَّ، كقولكَ: وَفَى لنا فلانٌ ـ أي: تَمَّ لنا قولُه، ولم يَغْدِرْ، ووَفَى هذا الطعامُ قَفيزاً ـ أي: تمّ قفيزاً، قال الحطيئة*:

وَفَى كَيْلَ لا نِيبٍ ولا بَكَرَاتِ

أي: تَمَّ.

ثمّ قال: ومن قال: أَوْفى، فمعناه: أَوْفاني حَقَّهُ ـ أي: أَتَمَّهُ ولم يُنْقِصْ منه شيئاً(٢) . . .

* وقص *

قال شمر: قال خالد**: وُقِصَ البعيرُ فهو مَوْقُوصٌ: إذا أصبحَ داؤه في ظَهْرِه لا حَراكَ به.. وكذلك العُنُق والظهرُ في الوَقْصِ(٣).

* وقع *

قال شمر ـ في تعليقه على قول أبي عبيد***: الوَقْعُ: المكانُ المرتفعُ وهو دونَ

---

(١) التهذيب ١٥/ ٥٨٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٩٩ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٩٥. وما بين العضادتين زيادة منهما.

* ديوانه/ ١١٦.

(٢) التهذيب ١٥/ ٥٨٥. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٣٩٨ والتاج ـ خ ١٠/ ٣٩٤. وقد ردّ أبو الهيثم على شمر ـ فيما ذكر الأزهريّ ـ بقوله: «الذي قال شمر في: وَفَى وأَوْفى، باطلٌ لا معنى له..».

** .. بن جنبة في: اللسان ٧/ ١٠٦.

(٣) التهذيب ٩/ ٢٢٢. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٠٦ والتاج ١٨/ ٢٠٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الإبل/ ٢٠٠، ٢٠١.

*** الغريب المصنف ١/ ٣٧٧.

الجبل ـ: كذلك قال ابن الأعرابيِّ. . وقال غيرُهما: الوَقْعُ: الحَصى الصِّغارُ، واحدُها: وَقْعَةٌ[1] . . .

وقال شمر: يقال: مَوْقِعَةٌ ومَوْقَعَةٌ للمكان الذي يَعتادُ الطيرُ إتيانَهُ. . وميقَعَةُ البازي: مكانٌ يَألَفُهُ فيقعُ عليه، وأنشد*:

كــــأنَّ مَــــتْنَيْــــه مِن النَّفِيِّ
مَــــواقِعُ الطَّيْــــرِ على الصُّــــفِيِّ

شبَّهَ ما انتشر من ماء الاستقاءِ بالدَّلْوِ على مَتْنَيْهِ بمواقِعِ الطيرِ على الصّفا إذا ذَرَقَتْ عليه[2] . . .

وقال: كواهُ وَقاعِ: إذا كَوَى أُمَّ رأسه[3].

*** وكت ***

قال شمر: الوَكْتُ في المَشْي: هو القَرْمَطَةُ والشيءُ اليسير[4].

*** وكف ***

قال شمر ـ في تفسيره ما رُوِيَ عن النبيّ، ﷺ، أنَّه قال: «خيارُ الشُّهداء عندَ اللَّه أصحابُ الوَكَفِ، قيل: يا رسول اللَّه: وَمَنْ أصحابُ الوَكَفِ؟ قال: قوم تُكَفَّأُ عليهم مراكِبُهم في البحر» ـ: الوَكَفُ قد جاء مُفسَّراً في الحديث[5]. . وأصلُ

---

(١) التهذيب ٣/ ٣٦.

* للأخْيَل في: القلب والإبدال/ ٣٦ واللسان ١٤/ ٤٦٤.

(٢) التهذيب ٣/ ٣٧. وينظر: اللسان ٨/ ٤٠٤.

(٣) التهذيب ٣/ ٣٧. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤٠٥ والتاج ٢٢/ ٣٥٦.

(٤) التهذيب ١٠/ ٣٣٥. ونحوه في: اللسان ٢/ ١٠٨ والتاج ـ ك ٥/ ١٣٤، ١٣٥.

(٥) التهذيب ١٠/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣. ونحوه في: التكملة ٤/ ٥٨٠ ـ ٥٨١ والعباب ـ الفاء/ ٦٤٢ والتاج ٢٤/ ٤٧٩. وينظر: الفائق ٧/ ٤٤ والنهاية ٥/ ٢٢٠.

الوَكَف: الجَوْرُ والمَيْلُ، يُقال: إنّي لأخشى وَكَفَ فلانٍ ـ أي: جَوْرَهُ ومَيْلَهُ[1] . . .

وقال: قال ابن الأعرابيِّ: الوَكُوفُ: التي لا يَنْقَطِعُ لبنُها سَنَتَها جمعاءَ[2].

*** وكن ***

روى شمر عن أبي عمرو*: الواكنُ من الطيرِ: الواقعُ حيثما وَقَعَ على حائطٍ أو عُوْدٍ أو شجر[3] . . .

وأنكر شمر أنْ يكونَ: سَيْرٌ وَكْنٌ، بمعنى: شديد، فيما أنشد الأمويُّ أبا عبيدٍ**:

إنّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنِ

وقال: لا أعرفه[4].

*** ولث ***

قال شمر ـ فيما قرأ الأزهريُّ بخطّه: قال أبو مُرَّةَ القُشَيريّ: الوَلْثُ من الضَّرْب: الذي ليس فيه جراحةٌ فوقَ الثياب. . وطَرَقَ رجلٌ قوماً يطلُبُ امرأةً وَعَدَتْهُ فَوَقَعَ على رجلٍ فصاحَ به، فاجتمعَ الحيُّ عليه فَوَلَثُوه ثمَّ أُفْلِتَ[5].

---

(١) التهذيب ١٠/ ٣٩٣. ونحوه في: غريب الحديث ـ ابن الجوزي ٢/ ٤٨١. وينظر: التكملة ٤/ ٥٨٠ واللسان ٩/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٢) التهذيب ١٠/ ٣٩٤. ونحوه في: اللسان ٩/ ٣٦٣ والتاج ٢٤/ ٤٧٧.

* ينظر: الجيم ٣/ ٢٩٥.

(٣) التهذيب ١٠/ ٣٨٠ ـ ٣٨١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٥٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٦٣.

** الغريب المصنف ٣/ ٦٥٤. ولم نعرف قائل الرجز.

(٤) التهذيب ١٠/ ٣٨١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٢٣ واللسان ١٣/ ٤٥٣ والتاج ـ خ ٩/ ٣٦٣.

(٥) التهذيب ١٥/ ١٣٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٠٣ والتاج ـ ك ٥/ ٣٨٨ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ١٠١.

وقال: قال ابن شميل: يُقال دَبَّرْتُ مَمْلُوكي: إذا قُلْتَ: هو حُرٌّ بعد موتي، إذا وَلَثْتَ له عتْقاً في حياتك.. والوَلْثُ: التوجيهُ، إذا قلتَ: هو حُرٌّ بعدي، فهو الوَلْثُ، وقد وَلَثَ فلانٌ لنا من أمرنا وَلْثاً - أي: وَجَّهَ[1].

* وله *

روى شمر عن ابن شميل: ناقةٌ مِيْلاهٌ، وهي التي فقدتْ ولدَها، فهي تَلَهُ إليه، يقال: وَلَهَتْ إليه تَلِهُ - أي: تَحِنُّ إليه[2]...

وقال شمر: الميلاهُ: الناقة تُربُّ بالفَحْلِ، فإذا فَقَدَتْهُ وَلَهَتْ إليه، وناقة والهٌ.. والجَمَلُ إذا فقدَ الآلِفَةُ فَحَنَّ إليها والهٌ أيضاً، قال الكميت*:

ولَهَتْ نَفْسِيَ الطَّروبُ إلَيْهِمْ   وَلَهاً حالَ دُونَ طَعْمِ الطَّعامِ

ولَهَتْ: حَنَّتْ[3].

وقال: الوَلَهُ يكونُ بينَ الوالدةِ وولدِها، وبينَ الإخوةِ وبينَ الرجلِ وولَدِه[4].

* ومض *

قال شمر..: يقال: وَمَضَ البرقُ يَمضُ، وأَوْمَضَ يُومِضُ، وأنشدَ:

تَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنايا ناصِعٍ   مِثْلِ وَمِيضِ البَرْقِ لَمَّا عَنْ وَمَضْ

---

(١) التهذيب ١٥/ ١٣٠. ونحوه في: اللسان ٢/ ٢٠٣ والتاج -ك ٥/ ٣٨٨ عن: التهذيب، غير معزوّ إلى شمر.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٢١. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥٦١ والتاج -خ ٩/ ٤٢١ غير معزوّ إلى شمر. وفي: التهذيب: أنْ تَحِنَّ، وما أثبتناه من: اللسان والتاج.

* شرح هاشميات الكميت/ ٣٨.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٢١. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٦٠ والتاج -خ ٩/ ٤٢٢ إلى قوله: ولهت إليه، وهو في: اللسان ١٣/ ٥٦١.

(٤) التهذيب ٦/ ٤٢١. وينظر: اللسان ١٣/ ٥٦٢ غير معزوّ إلى شمر.

يريد: لمّا أنْ وَمَضْ[1].

* وهب *

قال شمر: قال الفرّاء: اتَّهَبْتُ منكَ درْهماً: افْتَعَلْتُ من الهِبَة، وأصبحَ فلانٌ مُوهباً - أي: مُعدًا، قال: وَوَهَبْتُ له هِبَةً ووَهْباً ووَهَباً: إذا أعْطَيْتَهُ، واتَّهَبْتُ منه - أي: قَبِلْتُ[2].

* وهز - وهس *

قال شمر: يقال: ظَلَّ يَتَوهَّزُ في مِشْيَته، ويَتَوهَّسُ - أي: يَغْمِزُ الأرضَ غَمْزاً شديداً[3]، ووَهَزَ القملةَ: إذا قَصَعَها، وأنشد*:

يَـهِزُ الهَرانِـعَ لا يزالُ ويَفْتَلِـي ... بأذَلَّ حَيْثُ يكونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[4]

* وهص *

قال شمر: سألْتُ الكلابيّينَ عن قوله**:

كأنَّ تحتَ خُفِّها الوَهّاصِ

ميضَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

فقالوا: الوَهَّاصُ: الشديدُ، والمِيضَبُ: الظُّرَرُ. والمِلاصُ: الصفا[5].

---

(1) التهذيب ١٢/ ٩٣. وينظر: اللسان ٧/ ٢٥٢ والتاج ١٩/ ١١٠. ولم نعرف قائل البيت. وينظر: تعليقتنا على النص: طبع، فيما سبق.

(2) التهذيب ٦/ ٤٦٣ - ٤٦٤. وينظر: اللسان ١/ ٨٠٣، ٨٠٤ والتاج - ك ٤/ ٣٦٥.

(3) التهذيب ٦/ ٣٧٤ و٦/ ٣٦٩. وقد قدّمنا النقل من الموضع المتأخّر لتمام النص فيه. ونحوه في: العباب - السين/ ٤٨٦ والتاج ١٧/ ٢٢، وهو في: اللسان ٦/ ٢٥٨ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: تهذيب الألفاظ/ ٢٨٠ والمخصص ٣/ ١٠٠.

* للفرزدق في: ديوانه - شرح الصاوي ٢/ ٧٢٠ وأخلّ به: ديوانه - صادر.

(4) التهذيب ٦/ ٣٧٤. ونحوه في: التكملة ٣/ ٣١١ واللسان ٥/ ٤٣١ والتاج ١٥/ ٣٧٧.

** هو: الأغلب العجليّ في: شعره، ضمن: شعراء أمويون ٤/ ١٥٨.

(5) التهذيب ٦/ ٣٦٥. ونحوه في: اللسان ٧/ ١٠٨ والتاج ١٨/ ٢١١.

* وهم *

قال شمر: قال الفرّاء: أَوْهَمْتُ شيئاً ووَهَمْتُهُ، فإذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إلى الشيء قلْتَ: وَهَمْتُ إلى كذا وكذا أَهِمُ وَهْماً[1] . . .

وقال شمر: وقيل: أَوْهَمَ ووَهِمَ بمعنًى، قال: ولا أرى الصحيح إلاّ هذا[2].

* وهن *

روى شمر عن الأشجعيّ: الواهنةُ: مَرَضٌ يأخذُ في عَضُدِ الرَّجُلِ فَتَضْرِبُها جاريةٌ بِكرٌ بيدها سبعَ مرّات، وربَّما عُقِدَ عليها جنْسٌ من الخَرَزِ يقال له: خَرَزُ الواهنة، وربّما ضَرَبَها الغلامُ، ويقول: يا واهنةُ تَحَوَّلي بالجارية، وهي [التي] لا تأخذُ النساءَ، وإنّما تأخذُ الرِّجالَ[3].

(١) التهذيب ٦/ ٤٦٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٤٤ غير معزوّ إلى شمر. وينظر: الغريب المصنف ٢/ ٥٨٠ والفصيح / ٢٨٦.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٤٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٤٤ والتاج - خ ٩/ ٩٧. وعزاه صاحب التاج إلى ابن الأعرابي.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٤٥. ونحوه في: التكملة ٦/ ٣٢٤ واللسان ١٣/ ٤٥٤ والتاج - خ ٩/ ٣٦٤ غير معزوّ إلى شمر. وما بين العضادتين زيادة من: اللسان والتاج. وينظر: المخصص ٥/ ٧٤.

باب الياء

*** يبب ***

قال شمر: اليَبَابُ: الخالي الذي لا شيءَ به، يقال: خَرابٌ يبابٌ، إتْباعٌ لخرابٍ، قال الكميت*:

بِيَبَابٍ مِنَ التَّنائِفِ مَرْتٍ ... لم تُمَخَّطْ به أُنُوفُ السِّخالِ(١)

*** يتم ***

قال شمر: أنشدني ابن الأعرابي**:

أفاطِمَ إنِّي هالِكٌ فَتَبَيَّني ... ولا تَجْزَعِي كُلُّ النِّساءِ يَتِيمُ

وقال: أراد: كلُّ منفردٍ يتيمٌ. ويقول الناس: إنّي صَحَّفْتُ، وإنّما يُصَحَّفُ من الصعبِ إلى الهيِّن، لا من الهَيِّنِ إلى الصَّعبِ(٢).

*** يدع ***

روى شمر عن ابن الأعرابيِّ: أَيْدَعَ الرجلُ: إذا أَوْجَبَ على نفسه حَجًّا، وأنشد لجرير***:

---

* شعره ٦٥٢.

(١) التهذيب ١٥/ ٦١٣. ونحوه في: اللسان ١/ ٨٠٥ عنه، والتاج ـ ك ٤/ ٤١٤.

** لعبد قيس بن خُفاف البُرْجُمِيّ في: النوادر ـ أبو زيد/ ٣٨٥ وروايته: تئيم، فضلاً عن رواية: يتيم.

(٢) التهذيب ١٤/ ٣٤٠. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٤٦ غير معزوّ إلى شمر. وعلّق عليه ناشره بقوله: «الجملة من: قال ويقول . . . لا تتعلّق بما قبلها ولا بما بعدها». وفي: التنبيه على حدوث التصحيف/ ٧٧: «إنّما هو تَئِيمُ، من آمت المرأة تَئِيمُ».

*** ديوانه ٢/ ٧٧٦.

وَرَبِّ الرَّاقصات إلى الثَّنايا بِشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجّا تَماما

قال: أَيْدعوا: أَوْجبوا على أنفسهم(١).

وأنشد شمر لكثيّر*:

كَأَنَّ حُمُولَ القومِ حِينَ تَحَمَّلُوا صَرِيْمَةُ نَخْلٍ أو صَرِيْمَةُ أَيْدَعِ

وقال ابن قيس**:

[فَـ]ـوَاللهِ لا يَأْتي بِخَيْرٍ صَدِيْقَها
بَنُو جُنْدُعٍ ما اهْتَزَّ في البَحْرِ أَيْدَعُ(٢)

*** يدي ***

قال شمر: يَدَيْتُ: اتَّخَذْتُ عندهُ يداً: وأنشد***:

يَدٌ ما قَدْ يَدَيْتُ على سُكَيْنٍ(٣)

*** يسر ***

قال شمر: قال الأصمعيُّ: اليَسَرُ: الذي يسارُه في القوَّة مثلُ يمينه.. فإذا كان

---

(١) التهذيب ٣/ ١٤٢. ونحوه في: اللسان ٨/ ٤١٢ والتاج ٢٢/ ٤٢٥ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ. وفي: التهذيب: بشعب، تصحيف، والتصحيح من: الديوان واللسان والتاج.

* ديوانه/ ٤١١.

** ديوانه/ ١٨٥. وزيادة الفاء منه.

(٢) التهذيب ٣/ ١٤٢-١٤٣. وعلّق الأزهريّ على البيت بقوله: «وهذا البيت يدلّ على أن الأيدعَ هو البُقَّم، لأنه يُحْمَلُ في السفن من بلاد الهند». وقد تداخل النص لدى الصغانيّ في: التكملة ٤/ ٣٩٤.، والزبيديّ في: التاج ٢٢/ ٤٢٤ فكان من حصيلته عزو شيء من كلام الأزهريّ إلى شمر.

*** لابن أحمر في: شعره/ ١٢٣.

(٣) التهذيب ١٤/ ٢٤٣. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٢١ والتاج-خ ١٠/ ٤١٩.

أعسرَ وليس بِيَسَرٍ كانتْ يمينُه أضعفَ من يساره[1] . . .

وقال شمر : يقال : في فلانٍ يَسَرٌ، وأنشد* :

فَـــتَـــمَـــتّى الـنَّزْعَ مِنْ يَسَـــرِهْ

هكذا رُوِيَ عن الأصمعيّ . . وفسَّرَه حِيالَ وجهه[2] . . .

وروى شمر عن ابن الأعرابيّ: الياسرُ: الذي له قِدْحٌ، وهو اليَسَرُ واليَسُورُ، وأنشد** :

بِما قَطَّعْنَ مِـنْ قُرْبَـى قَرِيـبٍ ... وما أَتْلَفْنَ مِـنْ يَسَـرٍ يَسُـورِ

قال : وقد يَسَرَ يَيْسِرُ : إذا جاء بِقِدْحِه للقِمارِ[3] .

*** يصص ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد*** عن أبي زيد**** : بَصَّصَ الجرْو تَبْصيصاً : إذا فتح عينه - : قال الفرّاء : يَصَّصَ الجِرْو تَيْصيصاً، بالياء[4] .

*** يمن ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ عمرَ : «حينَ ذكرَ ما كان فيه من القَشَفِ والقِلَّةِ في

---

(١) التهذيب ١٣/ ٥٧ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٢٩٨ غير معزوّ إلى شمر .

* لامرئ القيس في : ديوانه / ١٢٤ .

(٢) التهذيب ١٣/ ٥٧ - ٥٨ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٢٩٧ . وينظر : التكملة ٣/ ١٤١ والتاج ١٤/ ٤٧٢ .

** لبشر بن أبي خازم في : ديوانه / ٩٥ .

(٣) التهذيب ١٣/ ٥٩ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٢٩٨ والتاج ١٤/ ٤٥٩ غير معزوّ إلى شمر . ونص : التاج إلى قوله : يسور .

*** الغريب المصنف ٣/ ٩١٧ .

**** ينظر : النوادر / ٤٠٤ - ٤٠٥ . وفيه روايتا الجيم والياء .

(٤) التهذيب ١٢/ ١٢٥ . ونحوه في : اللسان ٧/ ١٠٩ والتاج ١٧/ ٤٩٢ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى الفراء . وعلّق الأزهريّ على ذلك بقوله : «وهما لغتان» . وينظر : المخصص ٨/ ٧٨ .

جاهليّته، وأنّه وأُخْتاً له خرجا يَرْعيان ناضحاً لهما، وأنَّ أُمَّهما زوّدتهما بِيمينَتيها من الهَبيد كلَّ يوم» . . . . ـ: قال أبو عبيد*: إنَّما هو: يُمَيِّنَيْها . . وهكذا سمعتُ من يزيد ابن هارون(١) .

وقال شمر: الذي اختاره بعد هذا: يُمَيْنَتَيْها: لأنَّ اليَمْنَةَ إنّما هي فعْلٌ: أَعْطَى يَمْنَةً ويَسْرَةً. . وسمعْتُ مَنْ لقيتُ من غطفانَ يتكلَّمون فيقولون: إذا أَهْوَيْتَ بيمينكَ مبسوطةً إلى طعام أو غيره، فأعطيتَ بها ما حملتْهُ مبسوطةً فإنَّك تقولُ: أَعطاه يَمْنَةً من الطعام، فإنْ أعطاه بها مقبوضةً قال: أعطاه قَبْضَةً من الطعام، وإنْ حَثَى له بيده، فهي الحَثْيَةُ والحَفْنَةُ(٢) .

* يهم *

روى شمر عن ابن الأعرابيّ: اليَهْماءُ: فَلاةٌ مستويةٌ ملساءُ ليس فيها نَبْتٌ. . والأيْهمُ: البلدُ الذي لا عَلَمَ به(٣) .

* يوم *

قال شمر: جاءت الأيّامُ بمعنى: الوقائعِ والنِّعَم. . وإنَّما خَصُّوا الأيامَ دونَ ذكْرِ اللّيالي في الوقائع، لأنَّ حروبَهم كانتْ نَهاراً، وإذا كانتْ ليلاً ذكرُوها، كقول لَبيد**:

---

* غريب الحديث ٣/ ٢٥٨. وسقط منه يزيد بن هارون.

(١) التهذيب ١٥/ ٥٢٤. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٤٦٠. وفي: التهذيب: قال غير أبي عبيد، وَهْمٌ، والتصحيح من: اللسان. وينظر: النهاية ٣/ ٣٠١.

(٢) التهذيب ١٥/ ٥٢٤ـ٥٢٥. ونحوه في: الغريبين ٦/ ٢٠٥٨ واللسان ١٣/ ٤٦٠، وهو في: التاج ـ خ ٩/ ٣٧٣ من قوله: وسمعتُ. .

(٣) التهذيب ٦/ ٤٧٦. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٤٨ والتاج ـ خ ٩/ ١١٦ غير معزوّ إلى شمر ولا إلى ابن الأعرابيّ. وينظر: الغريب المصنف ١/ ٣٧ والمخصص ١٠/ ١١٤.

** ديوانه/ ١٩٣.

[illegible] العرقوب حتَّى غامَرَتْ   جَعْفَرٌ يُدْعَى ورَهْطُ ابْنِ شكَلْ[1]

. . .

وقال في قولهم*:

يَوْمَاهُ يَوْمُ نَدًى ويَوْمُ طِعَانِ

ويوماه: يومُ نَعيمٍ ويومُ بُؤْسٍ، فاليومُ - ههنا - بمعنى: الدَّهرِ - أي: هو دَهْرَه كذلك[2].



(١) التهذيب ١٥/ ٦٤٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٥١ والتاج - خ ٩/ ١١٦.

* هو: مروان بن أبي حفصة في: شعره، ضمن: مروان بن أبي حفصة وشعره/ ٢٨١.

(٢) التهذيب ١٥/ ٦٤٧. ونحوه في: اللسان ١٢/ ٦٥٠ والتاج - خ ٩/ ١١٦ - ١١٧.

*** ب ***

قال شمر - في تفسيره حديثَ ابن عمر : «إنّه كان يشتدُّ بين الهدفين في قميص، فإذا أصابَ خَصْلةً قال : أنا بها» - : قوله أنا بها، يقول : [أنا] صاحبُها(١) . . ويقال : لمّا رآني بالسِّلاحِ هَرَبَ، معناه : لمّا رآني أَقْبَلْتُ بالسِّلاحِ، ولمّا رآني صاحبَ سلاحٍ، قال حُمَيْد* :

رَأَتْني بِحَبْلَيها فَرَدَّتْ مخافةً

أراد لمّا رأتني أقبلتُ بحبليها(٢) .

*** بحر - حصن ***

أقرأ الإياديُّ الأزهريَّ عن شمر لأبي عبيد** عن اليزيديّ*** أنَّه قال : سألني المهديُّ**** وسأل الكسائيَّ عن النسبة إلى البحرين، وعن النسبة إلى حصْنَين لمَ قالوا : رجلٌ حِصْنيٌّ ورجلٌ بَحْرانيٌّ؟ قال : فقال الكسائيُّ : كرِهوا أنْ يقولوا :

---

(١) التهذيب ١٥/ ٦١٣ - ٦١٤ . ونحوه في : اللسان ١٥/ ٤٤٢ . وما بين العضادتين زيادة منه . وأصل النص لأبي عبيد في : غريب الحديث ٤/ ٢٥٢ ، وينظر : النهاية ١/ ١٧٧ .

* ديوانه / ٣٥ .

(٢) التهذيب ١٥/ ٦١٤ . ونحوه في : اللسان ٥/ ٤٤٢ .

** الغريب المصنف ١/ ١٣٠ - ١٣١ .

*** هو : أبو محمد يحيى بن المبارك، المقرئ اللغويّ، ت ٢٠٢ هـ . ينظر : غاية النهاية في طبقات القرّاء ٢/ ٣٧٥ وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ .

**** هو : الخليفة العباسي، وكان ذلك قبل أنْ يُسْتَخْلَفَ بأربعة أشهر . ينظر : أمالي الزجاجي ٥٩ - ٦٠ .

حصْنانيٌّ لاجتماع النونين. قال: وقلتُ أنا: كرهوا أنْ يقولوا: بحريٌّ، فيُشْبِهُ النسبةَ إلى البحر.

قال شمر: وقال اليزيديُّ بيتاً في الكسائيّ:

إنَّ الكسائـــــيَّ وأصحابَـــهُ   يَنْحَطُّ في النحوِ إلى أسْفَــلِ(١)

* خرر *

أخبر أبو بكر الإياديّ عن شمر عن أبي عبيد عن الأصمعيّ قال: سمعتُ خَلَفاً الأحمرَ يقول: سمعتُ العربَ تُنْشِدُ بيتَ لبيد*:

بِأُخرَّةِ الثَّلَــبُوتِ يَرْبَأُ فوقَــهــا   قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفَها آرامُهــا(٢)

* ذو *

قال شمر: قال الفرّاء: سمعتُ أعرابيّاً يقول: بالفضل ذو فضلكم اللهُ [به]، والكرامة ذاتُ أكرمكُم اللّهُ بها، فيجعلون مكانَ الذي: ذو، ومكانَ التي: ذات، ويرفعون التّاءَ على كلّ حالٍ(٣).

وقال: يَخْلُطون في الاثنين والجمعِ، وربّما قالوا: هذا ذو يعرفُ، وفي التثنية: هاتانِ ذَوَا يَعْرِفُ، وهذانِ ذَوَا تَعْرِفُ، وأنشد الفرّاء**:

وإنَّ الماءَ ماءُ أبـــي وَجَــــدِّي   وبِئْري ذُو حَفَرْتُ وذُو طَوَيْتُ(٤)

---

(١) التهذيب ١/ ١٧.

* ديوانه/ ٣٠٥. وروايته: بأحزَّة، وذكر شارح الديوان أيضاً رواية: بأخرّة.

(٢) التهذيب ١/ ٩. والأخرَّةُ: أماكنُ مُطْمئنَّةٌ.

(٣) التهذيب ١٥/ ٤٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٦٠ والتاج-خ ١٠/ ٤٣١، ٤٣٥. وما بين العضادتين زيادة منهما.

** لسنان بن الفَحْل في: الحماسة-أبو تمام/ ١٦٦.

(٤) التهذيب ١٥/ ٤٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٦٠.

وقال الفرّاء: ومنهم من يُثنّي ويجمعُ ويُؤنّثُ، فيقول: هذان ذَوا قالا ذلك، وهؤلاءِ ذَوُو قالوا ذلك، وهذه ذاتُ قالتْ، وأنشد:

جَمَعْتُها من أَيْنُقٍ سوابقِ
ذواتُ يَنْهَضْنَ بغيرِ سائقِ(1)

*** ل ***

قال شمر - في تعليقه على قول أبي عبيد* عن الكسائيّ: يُقال: يا لَلْعَضيهة ويا للأفيكة ويا لَلْبَهيتة -: كُسرتْ هذه اللامُ على معنى: اعْجَبُوا لهذه العَضيهة، وإذا نَصَبْتَ اللاّمَ فمعناه الاستغاثةُ، يُقال ذلك عند التّعجُّبِ من الإفْكِ العظيمِ(2).

*** لات ***

قال شمر: اجتمع علماءُ النَّحويّين على أنَّ أصل هذه التاء في: لاتَ، هاء وصلت بـ: لا، فقالوا: لاةَ لغير معنًى حادثٍ، كما زادوها في: ثُمَّ، وثُمَّةَ، ولَزِمَتْ، فلّما وَصَلُوها جعلوها تاءً(3).

*** هذا ***

قال شمر - في قول الراجز:

هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بالتَّرْكِ
الذِّئبُ يَعْوي والغُرابُ يَبْكي -:

أنشدنيه أعرابيٌّ نُميريٌّ، فقلتُ له: أيُّ منزلٍ هذا؟ فقال: مَغيثٌ ما، وإنَّ ماءه ملْحٌ، ولا مَرْتَعَ حولَه(4).

(1) التهذيب ١٥/ ٤٤. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٦٠ والتاج-خ ١٠/ ٤٣٥. ولم نعرف قائل الرجز.
* الغريب المصنف ٣/ ٧٧١.
(2) التهذيب ١/ ١٣٠. ونحوه في: اللسان ١٣/ ٥١٥-٥١٦ غير معزوّ إلى شمر.
(3) التهذيب ١٥/ ٤٢١. ونحوه في: اللسان ١٥/ ٤٦٨ والتاج-خ ١٠/ ٤٤٢. وفيهما: أجمعَ علماءُ النّحويّين من الكوفيّين والبصريّين.
(4) المستقصى ٢/ ٣٨٥. ولم نعرف قائل الرجز.

المخطوطات

- الغريبين - أبو عبيد الهرويّ (ت ٤٠١ هـ)، خزانة حسن باشا الجليلي في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، رقم المجلد الأوّل ١/ ٤، والمجلد الثاني ٢/ ٤.

الرسائل الجامعية:

- الأزهريّ في كتابه تهذيب اللغة - رشيد عبد الرحمن العبيديّ، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة ١٩٧٣.
- ابن الأعرابيّ، دراسة وتحقيق كتاب النوادر وجمع مرويّاته، كامل سعيد عواد شهوان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٦.
- تصحيح الفصيح - ابن درستويه (ت ٣٤٧ هـ)، تحقيق: عبد اللّه الجبوريّ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٢.
- شعر تميم في العصر الجاهلي - جمع وتحقيق: صلاح الدين كزارة، ايرلانجين. ألمانيا ١٩٨٢.
- المهلهل بن ربيعة التغلبيّ، حياته وشعره - دراسة وتحقيق: نافع منجل شاهين الراجحيّ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية ١٩٨٦.
- موارد البصائر لفرائد الضرائر - ابن عبد الحليم (ت ١١٣٨ هـ)، تحقيق: حازم سعيد يونس، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٦.
- نوادر اللحيانيّ - جمع وتحقيق ودراسة: عبد العزيز ياسين عبد اللّه، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٩٠.

- يونس بن حبيب، آراؤه ومنهجه في النحو واللغة - طالب عبد الرحمن التكريتيّ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ١٩٧٥ .

المجلات:

- إصلاح غلط المحدّثين - الخطّابيّ (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد الخامس والثلاثون، الجزء الرابع ١٩٨٤ .
- الخيل - الأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ)، تحقيق: الدكتور نوري حمّودي القيسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثاني عشر ١٩٦٩ .
- السلاح - الأصمعيّ، تحقيق: محمد جبار المعيبد، المورد، المجلد السادس عشر، العدد الثاني ١٩٨٧ .
- شعر البَعيث المُجاشعيّ - جمع وتحقيق: الدكتور ناصر رشيد، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد الرابع عشر ١٩٧٩ .
- شعر خِداش بن زهير - جمع وتحقيق: الدكتور رضوان النجار، مجلة كلية اللغة العربية، العدد الثالث عشر والرابع عشر، جامعة محمد بن سعود الإسلاميّة ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ.
- شعر العُجَير السَّلُوليّ - جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، المورد، المجلد الثامن، العدد الأوَّل، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر عُروة بن حِزام - تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، المجلد الرابع ١٩٦١ .
- شعر المرقّش الأصغر - تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد الثالث عشر .

- شعر المرقّش الأكبر - تحقيق: الدكتور نوري حموديّ القيسي أيضاً، مجلّة العرب، الجزء العاشر، الرياض ١٩٧٠ .
- شعر أبو نُخَيلة - جمع وتحقيق: عباس توفيق، المورد، المجلد السابع، العدد الثالث ١٩٧٨ .
- لهجة طيّئ - الدكتور خليل إبراهيم العطيّة، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، العدد الخامس ١٩٧٦ .
- لهجة هذيل - الدكتور خليل إبراهيم العطية أيضاً، مجلّة الخليج العربي، جامعة البصرة، العدد الثاني ١٩٧٥ .
- المصطلح الكوفيّ - الدكتور محيي الدين توفيق، مجلّة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد الأوَّل ١٩٧٩ .
- النَّخلة - أبو حاتم السِّجستانيّ (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، المورد، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث ١٩٨٥ .
- الوحوش - الأصمعيّ، تحقيق: جليل العطيّة، حوليات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد العاشر ١٩٨٧ .

الكتب:

- الإبدال - أبو الطيب اللغويّ (ت ٣٥١ هـ). تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦١ .
- الإتباع - أبو الطيّب اللغويّ، تحقيق: عز الدين التنوخي، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٦١ .
- أخبار أبي القاسم الزجاجيّ (ت ٣٤٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين المبارك، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨٠ .

- الاختيارين - صنعة الأخفش الأصغر (ت ٣١٥ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، مطبعة محمد هاشم الكتبيّ، دمشق ١٩٧٤.
- الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء - أبو حيّان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، المطبوع مع: مختصر في الفرق بين الضاد والظاء - محمد بن نشوان الحميريّ (ت ٦١٠ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦١.
- الأزمنة والأمكنة - أبو عليّ المرزوقيّ (ت ٤٢١ هـ)، ط ١، حيدر آباد، ١٣٣٢هـ.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية - قطرب (ت بعد ٢١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور حنّا جميل حدّاد، ط ١، مكتبة المنار، الأردن ١٩٨٥.
- أساس البلاغة - الزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)، دار صادر، بيرت ١٩٦٥.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البر القرطبيّ (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر ١٩٦٠.
- أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها - الأسود الغُنْدُجانيّ (كان حيًّا سنة ٤٣٠ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي سلطانيّ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٢.
- أسماء خيل العرب وفرسانها - ابن الأعرابيّ (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: الدكتورين نوري القيسي وحاتم الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥.
- الاشتقاق - ابن دريد (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، منشورات مكتبة المثنى، بغداد ١٩٧٩.
- اشتقاق الأسماء - الأصمعيّ، تحقيق: الدكتورين رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، مصر ١٩٨٠.
- الإصابة في تمييز الصحابة - ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة.

- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث - ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، تحقيق عبد اللّه الجبوريّ، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٣.
- إصلاح المنطق - ابن السكّيت (ت ٢٤٤ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٣، دار المعارف، مصر ١٩٧٠.
- إصلاح الوجوه والنظائر - الدامغانيّ (ت القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق: عبد العزيز سيد الأهل، بيروت ١٩٧٠.
- الأصمعيّات - الأصمعيّ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٥، دار المعارف، مصر.
- أصول التفكير النحويّ - علي أبو المكارم، منشورات الجامعة الليبية، بيروت، ١٩٧٣.
- الأضداد - أبو بكر بن الأنباريّ (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الكويت، الكويت ١٩٦٣.
- الأضداد في كلام العرب - أبو الطيب اللغويّ، تحقيق: الدكتور عزة حسن، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٦٣.
- الأضداد في اللغة - محمد حسين آل ياسين، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٧٤.
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد - ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم الضامن، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤.
- الأعراب الرواة - الدكتور عبد الحميد الشلقاني، دار المعارف، مصر ١٩٧٧.
- الأعلام - الزركليّ (ت ١٩٧٦م)، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩.
- الأغاني - أبو الفرج الأصبهانيّ (ت نحو ٣٦٠ هـ)، ط ٣، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٢.

- الأفعال - ابن القَطّاع الصقلّي (ت ٥١٥ هـ)، ط ١، دائرة المعاروف العثمانية، حيدرآباد ١٣٠٦هـ.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - ابن السِّيد البطليوسيِّ (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق: الاستاذ مصطفى السقا، والدكتور حامد عبد المجيد، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٠.
- الإكمال - ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، تصحيح: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٩٦٣.
- الألفاظ الفارسية المعرّبة - أدي شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨.
- الألفاظ الكتابية - الهمذانيّ (ت ٣٢٠ هـ)، ضبط وتصحيح: الأب لويس شيخو، ط ٨، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١١.
- أمالي الزجاجيّ - أبو القاسم الزجاجيّ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ١، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٨٢.
- الأمثال - المنسوب إلى زيد بن رفاعة (ت نحو ٣٧٣ هـ)، حيدرآباد ١٣٥١هـ.
- أمثال العرب - المفضّل الضبّي (ت نحو ١٧٨ هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، ط ١، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١.
- أميّة بن أبي الصلت، حياته وشعره - دراسة وتحقيق: بهجت عبد الغفور الحديثي، ط ٢، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩١.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة - القفطيّ (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣.
- الأنساب - السمعانيّ (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ٢، بيروت ١٩٨٠.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - أبو البركات بن الأنباريّ (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، المكتبة التجارية، مصر ١٩٦١.
- الأنواء في مواسم العرب - ابن قتيبة، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٨.
- أيّام العرب في الجاهلية - محمد جاد المولى وآخرون، ط ٣، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.
- البئر - ابن الأعرابيّ، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.
- البارع في اللغة - أبو علي القاليّ (ت ٣٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور هاشم الطعّان، ط ١، شركة علاء الدين للطباعة، بيروت ١٩٧٥.
- بغية الوعاة - السيوطيّ (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ١٩٦٤.
- بقية التنبيهات على أغلاط الرواة - علي بن حمزة البصريّ (ت ٣٧٥ هـ)، تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم العطية، ط ١، مطابع دار الشؤون الثقافية ١٩٩١.
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة - الفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد المصري، مطبعة جامعة دمشق ١٩٧٢.
- البلغة في شذور اللغة - نشر: الدكتور أوغست هفنر، والأب لويس شيخو، ط٢، المطبعة الكاثوليكيه، بيروت ١٩١٤.
- البيان والتبيين - الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٣، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦٨.

- تاج العروس من جواهر القاموس - الزَّبيديّ (ت ١٢٠٦ هـ). النشرة المحققة (الأجزاء ١ - ٢٦)، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج وآخرين، مطبعة الكويت ١٩٦٥.

النشرة القديمة (الأجزاء ٧ - ١٠)، المطبعة الخيرية، مصر ١٣٠٦ هـ.

- تاريخ الأدب العربيّ - كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦ م)، ترجمة: الدكتور عبد الحليم النجّار، ط ٤، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧.

- تاريخ بغداد أو مدينة السلام - الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣ هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت.

- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان - ابن مكّي الصقلّي (ت ٥٠١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة.

- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب - الأعلم الشنتمريّ (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: الدكتور زهير عبد المحسن سلطان، ط ١، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٢.

- تذكرة الحفّاظ - الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الترادف في اللغة - حاكم مالك لعيبي، دار الحرية، بغداد ١٩٨٠.

- تصحيح الفصيح - ابن دستويه، تحقيق: عبد اللّه الجبوريّ، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٧٥.

- تصحيفات المحدّثين - أبو أحمد العسكريّ (ت ٣٨٢ هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، ط ١، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة ١٩٨٢.

- تفسير مجاهد - تحقيق: عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي، ط ١، مطابع الدوحة الحديثة، قطر ١٩٧٦.

- التكملة والذيل والصلة - الصغانيّ (ت ٦٥٠ هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرين، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩.

- التلخيص في معرفة الأسماء - أبو هلال العسكريّ (ت بعد ٣٩٥ هـ)، تحقيق: الدكتور عزّة حسن، دمشق ١٩٦١.
- التمام في تفسير أشعار هذيل - ابن جنّيّ (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: أحمد مطلوب وآخرين، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٢.
- التنبيه على حدوث التصحيف - حمزة بن الحسن الأصبهانيّ (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد أسعد طلس، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٦٨.
- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح - ابن برّيّ (ت ٥٨٢ هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، ط ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠ - ١٩٨١.
- التنبيهات على أغاليط الرواة - عليّ بن حمزة البصريّ، المطبوع مع كتاب: المنقوص والممدود للفرّاء، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط ٣، دار المعارف، مصر.
- تهذيب الأسماء واللغات - أبو زكريا النوويّ (٦٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب الألفاظ لابن السكّيت - هذّبه: الخطيب التبريزيّ (ت ٥٠٢ هـ)، ضمن: كنز الحفاظ في.. وقف على طبعه وضبطه: الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٥.
- تهذيب التهذيب - ابن حجر العسقلانيّ، دار صادر، بيروت.
- تهذيب اللغة - الأزهريّ (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.
والمستدرك على أجزائه (٧، ٨، ٩) الذي عددناه الجزء السادس عشر - تحقيق: الدكتور رشيد العبيديّ، مطابع الهيئة المصرية، القاهرة ١٩٧٥.
- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعيّ وللسجستانيّ ولابن السكيت، نشر: الدكتور أوغست هفنر، دار الكتب العلمية، بيروت.

- جامع البيان في تفسير القرآن - ابن جرير الطبريّ (ت ٣١٠ هـ)، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٤ .
- الجامع لأحكام القرآن - القرطبيّ (ت ٦٧١ هـ)، ط ٣، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧ .
- الجرح والتعديل - أبو حاتم الرازيّ (ت ٣٢٧ هـ)، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٩٥٢ .
- جمهرة الأمثال - أبو هلال العسكريّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، ط ٢، دار الجيل، بيروت ١٩٨٨ .
- جمهرة أنساب العرب - ابن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٦٢ .
- جمهرة اللغة - ابن دريد. نشر: كرنكو، ط ١، حيدرآباد ١٣٤٤ - ١٣٤٥هـ.
- جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنّين - المحبّي (ت ١١١١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الجيم - أبو عمرو الشيبانيّ (ت ٢٠٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرين، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ .
- الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية - الدكتور محمد ضاري حمادي، ط ١، مؤسسة المطبوعات العربي، بيروت ١٩٨٢ .
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام - الصاحبي التاجي (ت٦٩٧ هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ١، مج ٣٤، ١٩٨٣ .
- الحماسة - البحتريّ (ت ٢٨٤ هـ)، اعتناء: الأب لويس شيخو، ط ٢، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧ .

- الحماسة - أبو تمام (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المنعم أحمد صالح، دار الرشيد ١٩٨٠.
- الحماسة البصرية - عليّ بن أبي الفرج البصريّ (ت ٦٥٩ هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت.
- الحيوان - الجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت ١٩٧٩.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - عبد القادر البغداديّ (ت ١٠٩٣ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعات متعددة، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٨٢ - ١٩٨٩.
- الخصائص - ابن جنّي، تحقيق: محمد علي النجّار، ط ٢، دار الهدى، بيروت.
- خلق الإنسان - ثابت بن أبي ثابت (القرن الثالث الهجري)، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، الكويت ١٩٦٥.
- خلق الإنسان في اللغة - أبو محمد الحسن بن أحمد، تحقيق: الدكتور أحمد خان، ط ١، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٦.
- الخيل - أبو عبيدة (ت ٢١٠ هـ)، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ١٣٥٨ هـ.
- دراسات في الأدب الجاهلي - الدكتور عادل البياتي، دار النشر المغربية، الدار البيضاء ١٩٨٦.
- دراسات في الأدب العربي - غرنباوم، ترجمة: الدكتور إحسان عباس وآخرين، منشورات مكتبة الحياة، بيروت.
- دراسات في فقه اللغة - الدكتور صبحي الصالح، ط ٧، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٨.
- دراسات في اللغة والنحو - الدكتور عدنان محمد سلمان، دار الحكمة ١٩٩١.
- دراسات لغويّة - الدكتور حسين نصّار، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١.

- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث - محمد حسين آل ياسين، ط ١، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٨٠.
- دراسة في المعاجم العربية، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني - تأليف: فرنرديم، ترجمة: الدكتور حسن محمد الشمّاع، ط ١، ١٩٨٠.
- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة - حمزة الأصبهانيّ، تحقيق: عبد المجيد قطامش، مطابع دار المعارف، القاهرة ١٩٧١ - ١٩٧٢.
- دقائق التصريف - القاسم بن محمد المؤدِّب (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق: الدكتور أحمد ناجي القيسي وآخرين، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧.
- ديوان الأسود بن يعفر - صنعه: الدكتور نوري القيسي، مطبعة الجمهورية، بغداد ١٩٧٠.
- ديوان الأعشى - تحقيق: محمد محمد حسين، المطبعة النموذجية، القاهرة.
- ديوان امرئ القيس - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٤، دار المعارف القاهرة ١٩٨٤.
- ديوان أوس بن حجر - تحقيق: الدكتور محمد يوسف نجم، دار بيروت، بيروت ١٩٨٠.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسديّ - تحقيق: الدكتور عزة حسن، ط ٢، مطبعة محمد هاشم الكتبي، دمشق ١٩٧٢.
- ديوان تأبط شرّا وأخباره - تحقيق: علي ذو الفقار شاكر، بيروت ١٩٨٤.
- ديوان جِران العَوْد النميري - تحقيق: الدكتور نوري القيسي، دار الحرية، بغداد ١٩٨٢.
- ديوان جرير - تحقيق: الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، مصر ١٩٦٩- ١٩٧١.

- ديوان الحارث بن حِلّزة اليشكريّ - تحقيق: هاشم الطعّان، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ - تحقيق: الدكتور وليد عرفات، دار صادر بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان الحطيئة - تحقيق: نعمان أمين طه، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور الهلاليّ - تحقيق: عبد العزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة ١٩٦٥ .
- ديوان الخنساء - تحقيق: الدكتور أنور أبو سويلم، ط ١، دار عمار، عمان ١٩٨٨ .
- ديوان الخوارج - جمع وتحقيق: الدكتور نايف معروف، ط ١، دار المسيرة، بيروت ١٩٨٣ .
- ديوان ابن الدّمينة - تحقيق: أحمد راتب النفّاخ، مطبعة المدني، مصر.
- ديوان ذي الإصبع العدوانيّ - تحقيق: عبد الوهاب العدواني ومحمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل ١٩٧٣ .
- ديوان ذي الرُّمّة - تحقيق: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣ .
- ديوان رؤبة بن العجّاج - تصحيح: وليم بن الورد، ط ٢، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان الزَّفيان - نشره: وليم بن الورد، لايبزك ١٩٠٣ .
- ديوان سلامة بن جندل - تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط ١، المكتبة العربية، حلب ١٩٦٨ .

- ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبيانيّ - تحقيق : الدكتور صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، مصر ١٩٦٨ .
- ديوان الطرمّاح - تحقيق : الدكتور عزّة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان الطفيل الغنوي - تحقيق : محمد عبد القادر أحمد ، ط ١ ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨ .
- ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق : الدكتور حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ديوان عبيد اللَّه بن قيس الرقيّات - تحقيق : الدكتور محمد يوسف نجم ، دار بيروت ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٨ .
- ديوان العجّاج - تحقيق : الدكتور عزة حسن ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان شعر عديّ بن الرّقاع العامليّ - تحقيق : الدكتورين نوري القيسي وحاتم الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٧ .
- ديوان عديّ بن زيد العباديّ - تحقيق وجمع : محمد جبار المعيبد ، دار الجمهورية ، بغداد ١٩٦٥ .
- ديوان عروة بن الورد - تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي .
- ديوان عنترة - تحقيق : محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق .
- ديوان الفرزدق - تحقيق : كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٦ ، ونشر : عبد اللَّه إسماعيل الصاوي ، ط ١ ، مطبعة الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القُطاميّ - تحقيق : الدكتورين إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، ط ١ ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت - تحقيق : الدكتور حسن محمد باجودة ، مطبعة السنَّة المحمدية ، القاهرة ١٩٧٣ .

- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق : ناصر الدين الأسد، ط ٢، دار صادر، بيروت ١٩٦٧ .
- ديوان كثيِّر عزة - تحقيق : الدكتور إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان كعب بن زهير، ط ١، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥ .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاريّ - جمع : سامي مكي العاني، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٦ .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ - تحقيق : الدكتور إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ليلى الأخيليّة - جمع وتحقيق : خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، ط ٢، دار الجمهورية، بغداد ١٩٧٧ .
- ديوان المُتَلَمِّس - تحقيق : حسن كامل الصيرفي، القاهرة ١٩٧٠ .
- ديوان المُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفاني - تحقيق : خليل إبراهيم العطيّة، مطبعة أسعد، بغداد ١٩٦٢ .
- ديوان مَعْن بن أوس - صنعة : الدكتور نوري القيسي وحاتم الضامن، ط ١، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٧ .
- ديوان ابن مقبل - تحقيق : الدكتور عزّة حسن، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبيانيّ - تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة ١٩٧٧ .
- ديوان أبي النجم العِجْليّ - صنعه : علاء الدين أغا، النادي الأدبي، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الهذليّين، القاهرة ١٩٦٥ .
- الرسالة المستطرفة - محمد بن جعفر الكتانيّ (ت ١٣٤٥ هـ)، كراجي .
- الرواية فيما وراء العراق - الدكتور عبد الحميد الشلقاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥م .

- الزاهر في غريب ألفاظ الشافعيّ الذي أودعه المزنيّ في مختصره - أبو منصور الأزهريّ، تحقيق: الدكتور محمد جبر الألفي، ط ١، المطبعة العصرية، الكويت ١٩٧٩.
- الزاهر في معاني كلمات الناس - أبو بكر بن الأنباريّ، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الرشيد، بغداد ١٩٧٩.
- الزَّبيديّ في كتابه تاج العروس - الدكتور هاشم طه شلاش، ط ١، دار الكتاب للطباعة، بغداد ١٩٨١.
- السبعة في القراءات - ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، ط ٢، دار المعارف.
- ابن السكّيت اللغويّ - محيي الدين توفيق، ط ١، بغداد ١٩٦٩.
- السيرة النبويّة - ابن هشام (ت ٢١٨ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٥.
- الشاعر الجاهلي الشابّ طرفة بن العبد، تحقيق ودراسة لشعره وشخصيته - الدكتور علي الجندي، دار الفكر العربي.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب - ابن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩ هـ)، ط ٢، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.
- شرح أبيات سيبويه - ابن السيرافيّ (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد علي الرَّيح هاشم، القاهرة ١٩٧٤.
- شرح أشعار الهذليين - أبو سعيد السكريّ (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، ومحمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
- شرح الفصيح في اللغة - أبو منصور الجبّان (ت بعد ٤١٦ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الجبار جعفر القزّاز، ط ١، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩١.

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات - أبو بكر بن الأنباريّ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٦٣ .
- شرح القصائد العشر - صنعة: الخطيب التبريزيّ، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط ١ ، دار الآفاق الجديدة، بيروت .
- شرح هاشميّات الكميت - تحقيق: الدكتورين داود سلّوم ونوري القيسي، ط ١ ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤ .
- شعر الأحوص الأنصاريّ - جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٧٠ .
- شعر الأخطل - تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط ٢ ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩ .
- شعر ثابت قُطْنة العَتَكيّ - جمع وتحقيق: ماجد أحمد السامرائي، مطبعة الجمهورية، بغداد ١٩٧٠ .
- شعر أبي حيّة النميريّ - جمعه وحقّقه: الدكتور يحيى الجبوريّ، مطبعة وزارة الثقافة، دمشق ١٩٧٥ .
- شعر الراعي النميريّ - تحقيق: الدكتور نوري القيسي وهلال ناجي، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠ .
وجمع وتقديم: ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤ .
- شعر زهير بن أبي سلمى - تحقيق: فخر الدين قباوة، ط ٣، دار الآفاق الجديدة، بيرت ١٩٨٠ .
- شعر عبد اللّه بن الزبير الأسديّ - جمع وتحقيق: الدكتور يحيى الجبوريّ، دار الحرية، بغداد ١٩٧٤ .
- شعر عمر بن لجأ التيميّ - تحقيق: الدكتور يحيى الجبوريّ، ط ٢ ، دار القلم، الكويت ١٩٨١ .

- شعر عمرو بن أحمر الباهليّ - جمع وتحقيق: الدكتور حسين عطوان، مطبعة دار الحياة، دمشق.
- شعر عمرو بن شأس الأسديّ - تحقيق: الدكتور يحيى الجبوريّ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف ١٩٧٦.
- شعر عمرو بن معد يكرب الزُّبيديّ - جمع وتحقيق: مُطاع طرابيشي، المطبعة التعاونية، دمشق ١٩٧٤.
- شعر قبيلة ذُبيان في الجاهلية، جمع وتحقيق ودراسة - سلامة عبد اللّه السويدي، مطبوعات جامعة قطر ١٩٨٧.
- شعر الكميت بن زيد الأسديّ - جمع وتقديم: الدكتور داود سلّوم، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٩ - ١٩٧٠.
- شعر مزاحم العقيليّ - تحقيق: الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن، القاهرة ١٩٧٦.
- شعر ابن ميّادة - جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهور، الموصل ١٩٧٠.
- شعر النابغة الجعديّ - المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤.
- شعر نصيب بن رباح - تحقيق: الدكتور داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٧.
- شعر النعمان بن بشير الأنصاريّ - تحقيق وتقديم: الدكتورر يحيى الجبوريّ، ط ١، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٨.
- الشعر والشعراء - ابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، مصر.
- شعر يزيد بن الطثرية - صنعة: حاتم صالح الضامن، مطبعة أسعد، بغداد.
- شعراء إسلاميّون - الدكتور: نوري القيسي، ط ٢، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٤.

- شعراء أمويّون - الدكتور نوري حمودي القيسي .
الجزء الأول والثاني، مطبعة جامعة الموصل ١٩٧٦ .
الجزء الثالث، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٢ .
الجزء الرابع، ط ١ ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٥ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل - شهاب الدين الخفاجيّ (ت١٠٦٩هـ)، تصحيح: محمد عبد المنعم خفاجي، ط ١ ، المطبعة المنيرية بالأزهر ١٩٥٢ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم - نشوان الحميريّ (ت ٥٧٣ هـ)، عالم الكتب، بيروت .
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها - ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق: مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٤ .
- الصبح المنير في شعر أبي بصير - مطبعة آدلف، هلز هوسن، بيانه ١٩٢٧ .
- الصحاح - الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤ .
- صحيح مسلم بشرح النوويّ، ط ٢ ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٧٢ .
- طبقات الحنابلة - ابن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي. القاهرة ١٩٥٢ .
- طبقات الشافعية الكبرى - تاج الدين السُّبكيّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق: الحلو والطناحي، البابي الحلبي، مصر ١٩٦٤ .
- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلاّم الجمحيّ (ت ٢٣١ هـ)، قراءة وشرح: محمد محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر .
- طبقات الفقهاء - أبو إسحاق الشيرازيّ الشافعيّ (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، ط ٢ ، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨١ .

- الطبقات الكبرى - ابن سعد (ت ٢٤٠ هـ)، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسّرين - الداودي (ت ٦٤٥ هـ)، تحقيق : علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين - أبو بكر الزُّبيديّ (ت ٣٧٩ هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٣ .
- ظاهرة القلب المكاني في العربية - الدكتور عبد الفتاح الحمُّوز ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، عمان ١٩٨٦ .
- العباب الزاهر واللباب الفاخر - الصغانيّ، تحقيق الشيخ : محمد حسن آل ياسين .
حرف الهمزة : مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
حرف السين : ط ١ ، دار الحرية ، بغداد ١٩٨٧ .
حرف الطاء : دار الحرية ، بغداد ١٩٧٩ .
حرف الغين : دار الحرية ، بغداد ١٩٨٠ .
حرف الفاء : دار الطليعة ، بيروت ١٩٨١ .
- العبر في خبر من غبر - الذهبيّ، تحقيق : صلاح الدين المنجّد وآخرين ، مطبعة الكويت ، الكويت ١٩٦٠ .
- العشرات في غريب اللغة - أبو عمر الزاهد (ت ٣٤٥ هـ)، تحقيق : الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر ، ط ١ ، المطبعة الوطنية ١٩٨٤ .
- العشرات في اللغة - القزّاز القيروانيّ (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق : الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر ، ط ١ ، المطبعة الوطنية ١٩٨٤ .
- عشرة شعراء مقلّون - صنعة : الدكتور حاتم صالح الضامن ، مطابع دار الحكمة ١٩٩٠ .

- العين - الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتورين مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٠ - ١٩٨٥.
- غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب - جمع وشرح: محمد خليل الخطيب، مصر ١٩٥٠ - ١٩٥١.
- غاية النهاية في طبقات القرّاء - ابن الجزريّ (ت ٨٣٣ هـ)، نشر: بر جشتراسر، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٠.
- غريب الحديث - إبراهيم الحربيّ (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: الدكتور سليمان بن إبراهيم العابد، ط ١٠، دار المدني، جدّة ١٩٨٥.
- غريب الحديث - ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٥ م.
- غريب الحديث - الخَطّابيّ، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، دار الفكر، دمشق.
- غريب الحديث - أبو عبيد، حيدرآباد ١٩٦٥ - ١٩٦٧.
- غريب الحديث - ابن قتيبة، تحقيق: الدكتور عبد اللّٰه الجبوريّ، ط ١، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٧.
- الغريب المصنف - أبو عبيد، نشرة تونس، تحقيق: الدكتور محمد المختار العبيديّ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون للنشر والإعلان، ج ١ - ٢، ط ٢، ١٤١٦ / ١٩٩٦، ج ٣، ط ١، ١٤١٦/ ١٩٩٦.
ونشرة القاهرة، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية ١٩٨٩.
- الغريبين - أبو عبيد الهرويّ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط ١، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٤١٩ / ١٩٩٩.

- الفائق في غريب الحديث - الزمخشريّ، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر ١٩٧١ .
- الفرق - الأصمعيّ، تحقيق: الدكتور صبيح التميمي، ط ١، دار أسامة، بيروت ١٩٨٧ .
- الفرق - قطرب، تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم العطية، ط ١، المركز الإسلامي للطباعة، القاهرة ١٩٨٧ .
- الفرق بين الحروف الخمسة - ابن السِّيد البطليوسي، تحقيق: الدكتور علي زوين، مطبعة العاني، بغداد.
- الفرق بين الضاد والظاء - الزَّنجانيّ (ت ٤٧١ هـ)، تحقيق: الدكتور موسى بنّاي العليلي، مطبعة الأوقاف والشؤون الدينية ١٩٨٣ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال - أبو عبيد البكريّ (ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق: الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد عابدين، مطابع دار القلم، بيروت ١٩٧١ .
- فصول في فقه العربية - الدكتور: رمضان عبد التواب، ط ١، دار الحمامي للطباعة، القاهرة ١٩٧٣ .
- الفصيح - ثعلب (ت ٢٩١ هـ)، تحقيق: الدكتور عاطف مدكور، دار المعارف، مصر.
- فعلت وأفعلت - أبو حاتم السِّجستانيّ، تحقيق: خليل إبراهيم العطية، مطابع جامعة البصرة ١٩٧٩ .
- فقه اللغة - الدكتور حاتم صالح الضامن، مطبعة دار الحكمة، الموصل ١٩٩٠ .
- فقه اللغة - الدكتور علي عبد الواحد وافي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة.
- فقه اللغة العربية، الدكتور كاصد ياسر الزيدي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ١٩٨٧ .

- فقه اللغة وسر العربية - أبو منصور الثعالبيّ (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، الطبعة الأخيرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٧٢.
- الفهرست - ابن النديم (ت ٣٨٠ هـ)، دار المعرفة للطباعة، بيروت.
- القاموس المحيط - الفيروزآباديّ، دار الجيل.
- الكامل في التاريخ - عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت ١٩٦٦.
- الكتاب - سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت.
- كتابان في الفرق لأبي حاتم السِّجستانيّ ولثابت بن أبي ثابت، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، ط ١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى، بغداد.
- الكنز اللغويّ في اللسان العربي - نشر: الدكتور اوغست هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣.
- اللآلي شرح أمالي القالي - أبو عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٣٦.
- اللباب في تهذيب الأنساب - عزّ الدين بن الأثير، مكتبة المثنى، بغداد.
- لحن العامة - أبو بكر الزّبيديّ، تحقيق: الدكتور عبد العزيز مطر، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١.
- لسان العرب - ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت.
- لسان الميزان - ابن حجر العسقلانيّ، ط ٢، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٧١.

لمع الأدلة – أبو البركات بن الأنباريّ، المطبوع مع: الإغراب في جدل الأعراب، تحقيق: سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧.

- اللَّهجات العربية في التراث – الدكتور أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب – ليبيا – تونس ١٩٧٨.

- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحَّدة – غالب فاضل المطلبي، دار الحرية، بغداد ١٩٧٨.

- لهجة قبيلة أسد – علي ناصر غالب، ط ١، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٩.

- ليس في كلام العرب – ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٢، مكة المكرمة ١٩٧٩.

- ما تلحن فيه العامّة – الكسائيّ (ت ١٨٩ هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، ط ١، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٨٢.

- المؤتلف والمختلف – الآمديّ (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦١.

- مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعيّ – ابتسام مرهون الصفّار، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨.

- المثلّث – ابن السِّيد البطليوسيّ، تحقيق: صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الحرية، بغداد ١٩٨١.

- مجاز القرآن – أبو عبيدة، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، ط ١، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٤ – ١٩٦٢.

- مجمع الأمثال – الميدانيّ (ت ٥١٨ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٢، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٩.

- مجمل اللغة - ابن فارس، تحقيق الشيخ هادي حسن حمّودي، ط ١، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٨٥ .
- مجموع أشعار العرب، الجزء الأول، (الأصمعيّات) - اعتناء: وليم بن الورد، ط ١، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٠ .
- المحتسَب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها - ابن جنّيّ، تحقيق: علي النجدي ناصف وآخرين، ط ٢، دار سزكين للطباعة، استانبول ١٩٨٦ .
- المحكم والمحيط الأعظم - ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٧٣ .
- مختصر العين - أبو بكر الزُّبيديّ، تحقيق: الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، ط ١، مطابع دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩١ .
- مختصر في شواذ قراءات القرآن - ابن خالويه، نشر: برجشتراسر، دار الهجرة .
- مختلف القبائل ومؤتلفها - محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)، نشر: المستشرق فردناند فستنفلد، مكتبة المثنى، بغداد .
- المخصَّص - ابن سيده، دار الفكر، بيروت .
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو - الدكتور مهدي المخزومي، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ .
- المذكّر والمؤنّث - أبو بكر بن الأنباريّ، تحقيق: الدكتور طارق عبد عون الجنابي، ط ١، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٨ .
المذكّر والمؤنّث - الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة ١٩٧٥ .
- مراتب النحويين - أبو الطيب اللغويّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي .

- مروان بن أبي حفصة وشعره - قحطان رشيد التميمي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف ١٩٧٢ .
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها - السيوطيّ، شرح وتعليق: محمد جاد المولى وآخرين، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ١٩٨٧ .
- المستقصى في أمثال العرب - الزمخشريّ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧ .
- المشترك اللفظي، الدكتور توفيق محمد شاهين، القاهرة ١٩٨٠ .
- مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري - الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيديّ، مطبعة دار الجاحظ، بغداد ١٩٨١ .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعيّ - الفيوميّ (ت ٧٧٠هـ)، تصحيح: مصطفى السقا، مطبعة مصطفى الباب الحلبي، مصر ١٩٥٠ .
- المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري - عوض حمد القوزي، ط ١ ، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض ١٩٨١ .
- معاني الأبنية في العربية - الدكتور فاضل صالح السامرائي، ط ١ ، ١٩٨١ .
- معاني القرآن - الفرّاء، تحقيق: محمد علي النجّار وآخرين، ط ٢ ، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٠ .
- معجم الأدباء - ياقوت الحمويّ (ت ٦٢٦ هـ)، ط ٣، دار الفكر ١٩٨٠ .
- معجم الشعراء في لسان العرب - الدكتور ياسين الأيوبي، ط ١ ، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠ .
- المعجم في بقية الأشياء - أبو هلال العسكريّ، تحقيق: إبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٤ .
- معجم ما استعجم - أبو عبيد البكريّ، تحقيق: مصطفى السقا، ط ١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

- معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي، دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١ .
- معجم مقاييس اللغة - ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر .
- معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام - عبد مهنا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٠ .
- المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم - أبو منصور الجواليقيّ (ت ٥٤٠ هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط ٢، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المعرب - المطرّزيّ (ت ٦١٠ هـ)، تحقيق: محمد فاخوري وعبد الحميد مختار، ط ١، مكتبة أسامة بن زيد، حلب ١٩٧٩م .
- المفضليّات - المفضّل الضبّيّ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، ط ٥، دار المعارف، مصر .
- المقصور والممدود - ابن السكّيت، تحقيق: الدكتور محمد محمد سعيد، ط ١، مطبعة الأمانة، مصر ١٩٨٥ .
- المقصور والممدود - الفرّاء، تحقيق: ماجد الذهبي، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣ .
- المقصور والممدود - ابن ولاّد (ت ٣٣٢ هـ)، تحقيق: برونلة، ليدن ١٩٠٠ .
- الملابس العربية في الشعر الجاهليّ - الدكتور يحيى الجبوريّ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٩ .
- الملاحن - ابن دريد، تصحيح وتعليق: أبو إسحاق إبراهيم أطفيّش الجزائري، مطبعة منير، بغداد .
- الممتع في التصريف - ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة، ط ٤، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩ .

- الممدود والمقصور - أبو الطيّب الوشّاء (ت ٣٢٥ هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٧٩ .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب - ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت .
- المنتخب من غريب كلام العرب - كُراع النمل (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن أحمد العمري، ط ١، شركة مكة للطباعة والنشر، مكة المكرمة ١٩٨٩ .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف - الدكتورة خديجة الحديثي، دار الرشيد، بغداد ١٩٨١م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - الذهبيّ، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر .
- النبات - الأصمعيّ، تحقيق: عبد اللّه يوسف الغنيم، ط ١، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبات (قطعة من الجزء الخامس) - أبو حنيفة الدينوريّ (ت ٢٨٢ هـ)، نشر: ب . لوين، مطبعة بريل، ليدن ١٩٥٣ .
- النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي (ت ٨٤٧ هـ)، دار الكتب المصرية .
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء - أبو البركات بن الأنباريّ، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائي، ط ٢، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٧٠ .
- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها - ابن الكلبيّ (ت ٢٠٦ هـ)، تحقيق: الدكتورين: نوري القيسي وحاتم الضامن، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٥ .
- نظام الغريب في اللغة - الرّبعيّ (ت ٤٨٠ هـ)، تحقيق: محمد بن عليّ الأكوع الحوالي، ط ١، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت ١٩٨٠ .

- النهاية في غريب الحديث والأثر - ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ط ١، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥.
- النوادر - أبو مسحل الأعرابي (ت نحو ٢٥٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عزّة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١.
- النوادر في اللغة - أبو زيد الأنصاريّ (ت ٢١٥ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد عبد القادر أحمد، ط ١، دار الشروق، بيروت - القاهرة ١٩٨١.
- الهمز - أبو زيد الأنصاريّ - نشر: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٠.
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم - هارون بن موسى (ت أواخر القرن الثاني الهجري)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، دار الحرية ١٩٨٨.
- الوجيز في فقه اللغة - محمد الأنطاكيّ، ط ٣، مكتبة دار الشروق، بيروت.
- الوحشيّات - أبو تمام، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٠.
- وصف المطر والسحاب وما نَعَتَتْه العربُ الروّاد من البقاع - ابن دريد، تحقيق: عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٣.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان - ابن خلّكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢.

الفهارس العامة



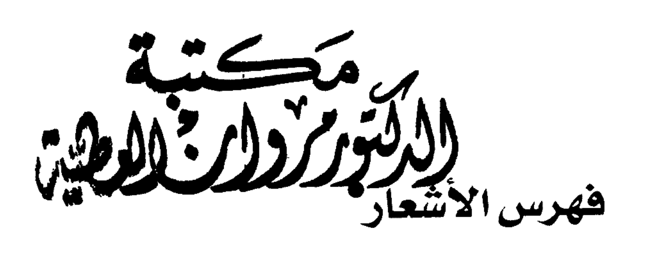
فهرس الآيات القرآنية

الآيــــة	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ والَّذينَ جاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنا اغْفِرْ لَنا ولإِخْوانِنا الَّذينَ سَبَقُونا بالإِيْمانِ ﴾.	١٠	الحشر	٧٧٢
﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفةُ ﴾.	٦، ٧	النازعات	٤٢٦
﴿ وإذا البِّحارُ سُجِّرَتْ ﴾.	٦	التكوير	٤٨١
﴿ لفي عِلِّيِّينَ ﴾.	١٨	المطفّفين	٦٥٨
﴿ والأَرْضِ وما طَحاها ﴾.	٦	الشمس	٥٨٨



فهرس الأمثال





فهرس الأشعار

القافية	الشاعـــر	عدد الأبيات	الصفحة
	(الهمزة)		
مرثؤُهْ	[أبو حزام العكليّ]**	١	٧٩٨
اللخاءُ	مجهول	١	٨٠٧
عمياءُ	ابن حلِّزة	١	٨١٩
الصحراءُ	ابن حلّزة	١	٥٩١
	(الباء)		
السلبَا	مجهول	١	٨٧٣
السلبَا	[مرّة بن محكان التميميّ]	١	٤٩٧
قربا	لبيد	١	٧٤٣
طنبا	أوس بن حجر	١	٣٨١
أخدبا	امرؤ القيس	١	٣٤٣
وربا	[عمرو بن أحمر الباهلي]	١	٢٥٥
شغابا	الفرزدق	١	٥٣١
الشعابا	الفرزدق	١	٧١٨
سغابا	الفرزدق	١	٦٩٢

* أشكر الأخ المحقق الفاضل مروان العطية الذي تفضّل بصنع فهرسي الأشعار والأرجاز، فجزاه الله أجزل الثواب.

** أسماء الشعراء المحصورة بين معقوفتين لم ترد في الأصل.

القافية	الشاعـــر	عدد الأبيات	الصفحة
	(الدال)		
الكَتَدْ	[أبو دؤاد الإيادي]	١	١٤٤
عرائدْ	أبو دؤاد	١	٦١٨
فعرّدا	الراعي	١	٦٢٧
بعتودا	ابن مقبل	١	٦١١
عرّدا	الراعي	١	٦٢٦
فصعّدا	معن بن أوس	١	٧٠٧
موعدا	الأعشى	١	٢٢٢
صعدا	مجهول	١	٥٤٣
ومستادَها	الأعشى	١	٥١٣
وعرادَها	[عديّ بن الرقاع]	١	٦٥٠
شهودُ	لبيد	١	٤٣٣
رفودُ	المَعْلُوط القُرَيعيّ	١	٥٦٤
تميدُ	مجهول	١	٧٥٥
المعيدُ	الأخطل	١	٦٧٠
زهدُّ	عروة بن الورد	١	٤٣١
مبردُ	عمرو بن معد يكرب	١	٧١٣
خضدُ	الكميت	١	٣٥٨
الرودُّ	عبيد	١	٢١٧
متعيّدُ	طرفة	١	٦٧١
حسدُ	الراعي	١	٨٨٧

القافية	الشاعـــر	عدد الأبيات	الصفحة
عاذرُ	عبد الله بن الزبير الأسديّ	١	٦٦٨
تواجرُ	النابغة	١	٧٤٥
زاخرُ	[أبو شهاب الهذليّ]	١	٥١٨
أمازرُهْ	مجهول	١	٨٣٤
عائرُهْ	ابن مقبل	١	٧٩٥
مُخصّرِ	بعض بني كلاب	١	٨١٩
دعرِ	ابن مقبل	١	٣٨٨
المخصّرِ	عتيبة بن مرداس	١	٣٤٨
البحرِ	ابن مقبل	١	١٦٨
والنثرِ	الكميت	١	٨٧٣
شعرِ	الجعديّ	١	٥٥١
وفري	ابن أحمر	١	٣٢٠
للحزرِ	الجعديّ	١	٣٩٢
الوقرِ	امرأة	١	٢٧٥
داري	ابن مقبل	١	٥٢٧
الأبصارِ	[الفرزدق]	١	٨٩٥
ونهارِ	الفرزدق	٢	٨١٩
وجارِ	أبو مُكَعّت الأسديّ	١	٦٢٦
مشارِ	عديّ بن زيد	١	٥٤٠
وحذارِ	مجهول	١	٥٣٩
بإزارِ	[عديّ بن زيد]	١	٣٠٩

القافية	الشاعـــر	عدد الأبيات	الصفحة
مطبعا	ابن الطثرية	١	٥٨٦
ضرعا	الأعشى	١	٥٧٦
كمعا	عديّ بن الرِّقاع	١	٧٩٣
مترعا	الراعي	١	٥٢٨
نزعا	ذو الإصبع	١	٤٩٣
تسعسعا	عمرو بن شأس	١	٤٩٣
الوداعا	القطاميّ	١	٩٤٢
جياعا	القطاميّ	١	٨٤٠
يستطيعا	مزرّد	١	٦٦٦
القنازعا	عديّ بن زيد	١	٧٦٨
تشبعُ	مجهول	١	٦٤٥
وتسفعُ	أوس	١	٢٩١
أيدعُ	ابن قيس	١	٩٦٠
القزعُ	الراعي	١	٩٤١
سمّعُ	مجهول	١	٥٠٤
مضرعُ	الأسود	١	٥٧٦
صقعُ	مجهول	١	٧٤٦
كرعوا	الأخطل	١	٧٨٤
فدعُ	[ابن أحمر]	١	٧٤٠
يتقطّعُ	أبو ذؤيب	١	٤٣٥
الفرعُ	مجهول	١	٧٠٨

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
يتقعقع	مجهول	١	٦٦٥
التبّعُ	[سعدى بنت الشمردل] الجهنيّة، أو [سلمى بنت مجدعة] أو [ليلى الأخيلية] أو [أبو ذؤيب الهذليّ]	١	٢٩٩
أخضعُ	[متمّم بن نويرة]	١	٢٥١
ترقعُ	[سُعدى بنت الشَّمرول الجهنية أو: سلمى بنت مجدعة الجهنية]	١	٢٣٤
الدعاعُ	الطرمّاح	١	٣٩٠
خضوعُ	الطرمّاح	١	٥٨٩
بائعُ	النابغة	١	١٩٠
واسعُ	ذو الرمّة	١	٤٠٣
قلعِ	مجهول	١	٧٥٤
أيدعِ	كثيّر	١	٩٦٠
والنقعِ	مجهول	١	٨٩٠
ومدمعِ	كثيّر	١	٥٢٩
بالكراعِ	عوف بن الأحوص	١	٦٠٥
وإيقاعِ	مجهول	١	٢١٧
رفيعِ	ابن مقبل	١	٧٢٣

(الفاء)

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الزغفْ	ابن أبي الحُقَيق	١	٤٦٦
نصفا	كعب بن زهير	١	٩٣٠

(القاف)

القافية	الشاعــــر	عدد الأبيات	الصفحة
لاقي	عديّ [بن زيد]	١	٢٥٥
بالنعيقِ	الخنساء	١	٧٧٦
بالمعازقِ	مجهول	١	٦٣٥
غاسقِ	مجهول	١	٦٨٤
	(الكاف)		
والهلكِ	الأسود بن يعفر	١	٩٢٢
دلاكَ	مجهول	١	٣٩٣
الحواتكِ	ذو الرمّة	١	٢٧١
والشوابكِ	ذو الرمّة	١	٣٣٣
معاركِ	مجهول	١	٢٤٦
	(اللام)		
شكلْ	لبيد	١	٩٦٣
وزجلْ	لبيد	١	٨٩١
ونقلْ	لبيد	١	٦٢١
ورجلْ	لبيد	١	٤٢٦
سألْ	[النابغة الجعديّ]	١	٥١٣
بجلْ	طرفة	١	٥١٢
وزحلْ	لبيد	١	٤٧٢
أبلْ	مجهول	٢	٧٠١
يُعادِلْ	مجهول	١	٦١٩
النواهِلْ	الطرمّاح	١	٣٣٤

فهرس الأرجاز

(الخاء)

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
مرمخِ	[عباس بن تيّحان الطائي]	١	٤٤٩
	(الدال)		
منتفَدْ	مجهول	٤	٦١٠
الولدْ	مجهول	٢	٧٢١
إيادْ	رؤبة	١	٤٣٥
الأزوادْ	(رؤبة)	١	٥٠٣
الأرفادْ	رؤبة	١	٧٣٧
بالإهمادْ	رؤبة	٢	٧٨٣
بالمرصادْ	رؤبة	١	٦٩٧
فمعدا	مجهول	٢	٨٣٨
الأبعدا	الفرزدق	١	٨٥٧
العجردا	مجهول	١	٦١٤
وأمردا	لبيد	١	٥٢٣
سهودا	مجهول	٢	٥١٠
جمادا	مجهول	٣	٨٨٨
الصعادا	مجهول	٣	٢١٨
الرفودا	مجهول	٢	٧٢٩
ساهدا	(دكين)	٢	٣٧٥
مسافدُهْ	مجهول	١	٥٢١
فعتائدُهْ	[معن بن أوس]	٢	٤٩٢
معبّدِ	مجهول	٢	٦٠٨

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
طمرّهْ	مجهول	١	٨٤٦
حرارا	مجهول	٣	٢١١
فقيرا	مجهول	١	٧١٨
المعاورا	مجهول	٢	١٦٧
حازرا	مجهول	٢	٨٧١
صاخرا	رؤبة	١	٩٣٨
المشهّرْ	[ذو الرمّة]	١	٣٤٢
الوكرُ	ذو الرمّة	١	٣٤٥
محبارُ	عنترة الطائي	٢	٢٦٧
مورُ	مجهول	١	٨٥٠
اليهيرِ	مجهول	٣	٢٦٦
التبخترِ	العجاج	١	٤٧٨
أبهري	مجهول	٣	٦٣٤
الأقبرِ	مجهول	١	٢٢٧
الحزورِ	مجهول	١	٢٨٦
تقطّري	[رؤبة]	٢	٧٥٥
الدهرِ	[أبو نخيلة]	٢	٢٨٥
حترِ	رؤبة	١	٢٧١
بظفرِها	الشمردل	١	٣٩٣
مسمورِ	العجاج	٣	٣٧٣
نعورِ	[العجاج]	١	٦٦٣

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
منقورِ	[العجاج]	١	٨٠٤
الغديرِ	العجاج	١	٢٧٥
التصويرِ	[العجاج]	١	٦٠٧
الأميرِ	العجاج	٢	٧٣٩
المحاورِ	مجهول	٢	٤٦٣
حاذرِ	مجهول	٣	٤٧٧
(الزاي)			
اللحزِ	رؤبة	١	٨٠٥
ونؤزي	[رؤبة]	١	٦٩٨
العِنازِ	مجهول	٤	٧٩١،١٤٦
(السين)			
مرداسْ	رؤبة	١	٤٣٢
تكردسا	العجاج	١	٧٨٢
حندسا	مجهول	٢	٧٧١
أبلسا	المرّار	٢	٦٥٦
همسا	مجهول	١	٩٢٤
كبسا	العجاج	١	٧٧٧
قلسا	عمر بن لجأ	٢	٧٦٣
الطلوسا	[رؤبة]	١	٥٩٥
عيسا	[عذافر]	٢	٦٥٦
والفلنقسُ	مجهول	٢	٧٢٤-٧٢٣

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
	(الضاد)		
عربضا	رؤبة	١	٦٢٥
عربضا	مجهول	١	٦٢٥
مستنضّا	رؤبة	٢	٨٨١
نغضٍّ	مجهول	٢	٨٢٧
بعضٍّ	معتمر بن قطبة	٢	٧٨٧
غاضِ	[رؤبة]	١	٦٨٨
المنقاضِ	رؤبة	١	٧٧٤
	(الطاء)		
الخبطْ	مجهول	١	٦١٠
تحبطا	مجهول	٢	٢١٣
هابطا	مجهول	٣	٨٠٩
المناشطا	هميان [بن قحافة]	٢	٨٧٤
المورطِ	بعض العرب	٢	٩٤٥
نيّطِ	مجهول	٢	٩٠٠
الفُسطَاطِ	رؤبة	٢	١٨٦
السّعاطِ	مجهول	١	٤٩٣
الأوساطِ	رؤبة	٢	٦٨٩
السقاطِ	العجاج	١	٢٠٧
	(الظاء)		
لفظْ	مجهول	٢	٣٠٠

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
	(العين)		
السلعْ	مجهول	٢	٨١٠
فجعجعا	[رؤبة]	١	٢٤٢
دعدعا	رؤبة	٢	٣٨٩
مسبعا	العجاج أو [رؤبة]	١	٤٧٩
مقطّعا	رؤبة	٢	٨٧٧،٧٥٦
مولّعا	رؤبة	٥	٨٧٧،٧٥٦
الجلنفعهْ	[النابغة الجعدي]	١	٢٤٧
حماعهْ	مجهول	٢	٨٨٤،٢٦٢
بلاقعا	رؤبة	١	١٨٧
أقطعُ	رؤبة	٢	٧٩٦
سرعرعُ	رؤبة	٢	٨٣٢
أربعُ	[جوّاس بن نعيم أو أبو النجم العجلي]	٤	٤٢٥
أربعُ	مجهول	٢	٩٤٣
المدمعِ	مجهول	٤	٢٢٨
المكنّعِ	أبو النجم	١	٧٩٦
	(الغين)		
الأملغِ	رؤبة	١	٨١٤
الهينغِ	رؤبة	١	٩٢٦
بالتبيّغِ	رؤبة	١	١٩٥

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
(الفاء)			
الإسكافْ	مجهول	١	٤٩٦
العلّفا	[العجاج]	١	٦٥٦
فزلّفا	العجاج	١	٤٦٨
مكهفُ	مجهول	٢	٩١٢
فيوفُ	[ذو الرمّة]	١	٧٣١
هافي	رؤبة أو [العجّاج]	١	٤٤٨
ضفوفِ	مجهول	٢	٥٧٨،٣١١
(القاف)			
الأوقْ	رؤبة	٢	١٦١
المندمقْ	رؤبة	١	٣٩٥
طلقْ	مجهول	١	٦٢٢
فنقْ	رؤبة	١	٧٢٥
المنفهقْ	رؤبة	١	٧٢٦
أحدقا	[رؤبة]	٢	٣٣٢
تألّقا	رؤبة	٣	٥٥٧
فيهقا	رؤبة	٢	٧٢٦
دردقا	مجهول	٢	٧٤٩
وعقا	رؤبة	١	٩٥١
أطاقا	أعرابية	٣	٣٧٧
الفروقا	مجهول	٢	٣٢٦

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
القدّيمِ	[الأغلب العجليّ]	٢	٨٦٩
جريمِه	مجهول	٥	٨٧٥
	(النون)		
بالحفنْ	مجهول	١	٣٠٥
صريانْ	مجهول	١	٥٥٤
شيطانْ	[الشمّاخ]	٢	٧١٩
الملبونْ	مجهول	١	٨٠١
ثنتينْ	مجهول	٦	٧٨٨-٧٨٧
الكفينْ	مجهول	٢	٤٠٠
ظنّي	مجهول	٢	٦٨٠
الصيدنِ	رؤبة	١	٥٤٩
الأوجنِ	رؤبة	١	٩٣٨
يهدنِ	رؤبة	١	٩١٣
الضأنِ	مجهول	٣	٦٥٤
وكنِ	مجهول	١	٩٥٤
طنطانِ	مجهول	٢	٦٠٠
القيعانِ	مجهول	٤	٥٢٥
غيانِهِ	[حُميّد بن الأرقط أو جندل الطهويّ]	١	٦٨٥
وبيني	مجهول	٣	٤١٤
النعلينِهْ	مجهول	٢	٧٩٢

القافية	الراجز	عدد الأبيات	الصفحة
	(الهاء)		
الأكمهِ	رؤبة	٢	٢٠٦
المدهدهِ	رؤبة	١	٣٩٨
المتيهِ	رؤبة	١	٢٠٧
البهبهِ	رؤبة	١	١٩٢
ولهلهِ	رؤبة	٢	٨١٨
	(الياء)		
القسيْ	مجهول	١	٧٥١
أعوجيْ	مجهول	٢	٢٨٢
سوقيّا	مجهول	٢	٣٩٩
أنحيَهْ	[سحيم بن وثيل الرياحي]	١	٨٦٤
حزابيَهْ	امرأة	٢	٢٨٦
الحوليُّ	[العجاج]	١	٢٠٢
حيُّ	[العجاج]	١	٣٣٧
الجليُّ	العجاج	٢	٢٤٧
دويُّ	العجاج	٢	٤٠٤
الربيُّ	[العجاج]	١	٤٢٣
شمّريُّ	[العجاج]	١	٥٣٦
عرضيُّ	[العجاج]	١	٦٣٠
عليُّ	العجاج	١	٦٥٨
المكليُّ	العجاج	١	٧٣٨

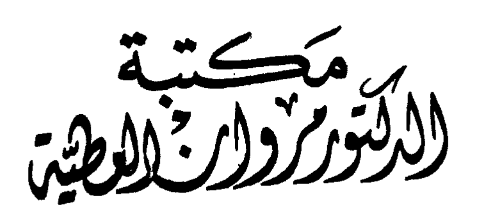
القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
أخدريُّ	العجاج	٢	٨٠٢
النجيُّ	العجاج	١	٩٠١
شوذبيُّ	العجاج	٢	٤١٩، ٥١٤
قفاخريُّ	[العجاج]	١	٧٥٩
مقبيِّ	مجهول	١	٧٣٥
النفيِّ	[الأخيل]	٢	٩٥٣
الزيِّ	الأغلب	١	٢٥٥
بعصلبيِّ	مجهول	١	٢٩٣
الحييِّ	مجهول	٢	٧٤٢

(الألف)

القافية	الراجـــز	عدد الأبيات	الصفحة
أفضى	رؤبة	٢	٧١٥
البلنصى	الخليل أو قائل	١	١٨٠
مبناها	مجهول	٢	٧٥٢

فهرس أنصاف الأبيات

الشطر	الشاعر	الصفحة
ودرنا كما دارتْ على القطب فيلخُ	مجهول	٧٢٢
وساق كأنبوب السّقيّ المذلّلِ	امرؤ القيس	٤١٣
وسرحنا كلّ ضبّ مكتمنْ	مجهول	٤٨٨
وعمراً وجوناً بالمشقّر ألْمعا	[متمّم بن نويرة]	٨١٥
وغرقت حين وقعت في القمقامِ	[الفرزدق]	٧٦٦
وفي كيل لا نيبٍ ولا بكراتِ	الحطيئة	٩٥٢
وفي الهام منها نظرة وشنوعُ	الطرمّاح	٨٨٣، ٥٣٨
وقد غضبن غضباً عربدّا	مجهول	٦٢٥
وكفراً ما يعوّج مجنبا	مجهول	٢٥٢
وكلّ امرىءٍ لاقٍ من الدهر قنطرا	[النابغة الجعدي]	٧٦٩
وكلّ امرىءٍ يوماً يصير إلى كانا	[الهذليّ]	٧٩٨
ولا تبقي خمور الأندرينا	عمرو بن كلثوم	٨٢٨
ولا حنطة الشام الهريت خميرُها	الفرزدق	٣٦٨
ولحبّ بالطّيف الملمّ خيالا	[امرؤ القيس]	٢٦٥
ولكنْ فتًى من صالحٍ القوم عقّبا	النمر بن تولب	٦٤٧
وما البرّ إلاّ مضمرات من التّقى	لبيد	١٦٨
وما هريق على غريّك الضّمدِ	النابغة الذبياني	٥٨٠
ومن دسّ أعدائي إليك المآبرا	[النابغة الذبياني]	١٤٠
ونساءٍ كأنهنّ السعالي	الأعشى	٤٩٣
وهمشوا بكلمٍ غير حسنْ	مجهول	٩٢٥



مكتبة
الدكتور مروان العطية

فهرس أجزاء الأبيات

قائمة المحتويات

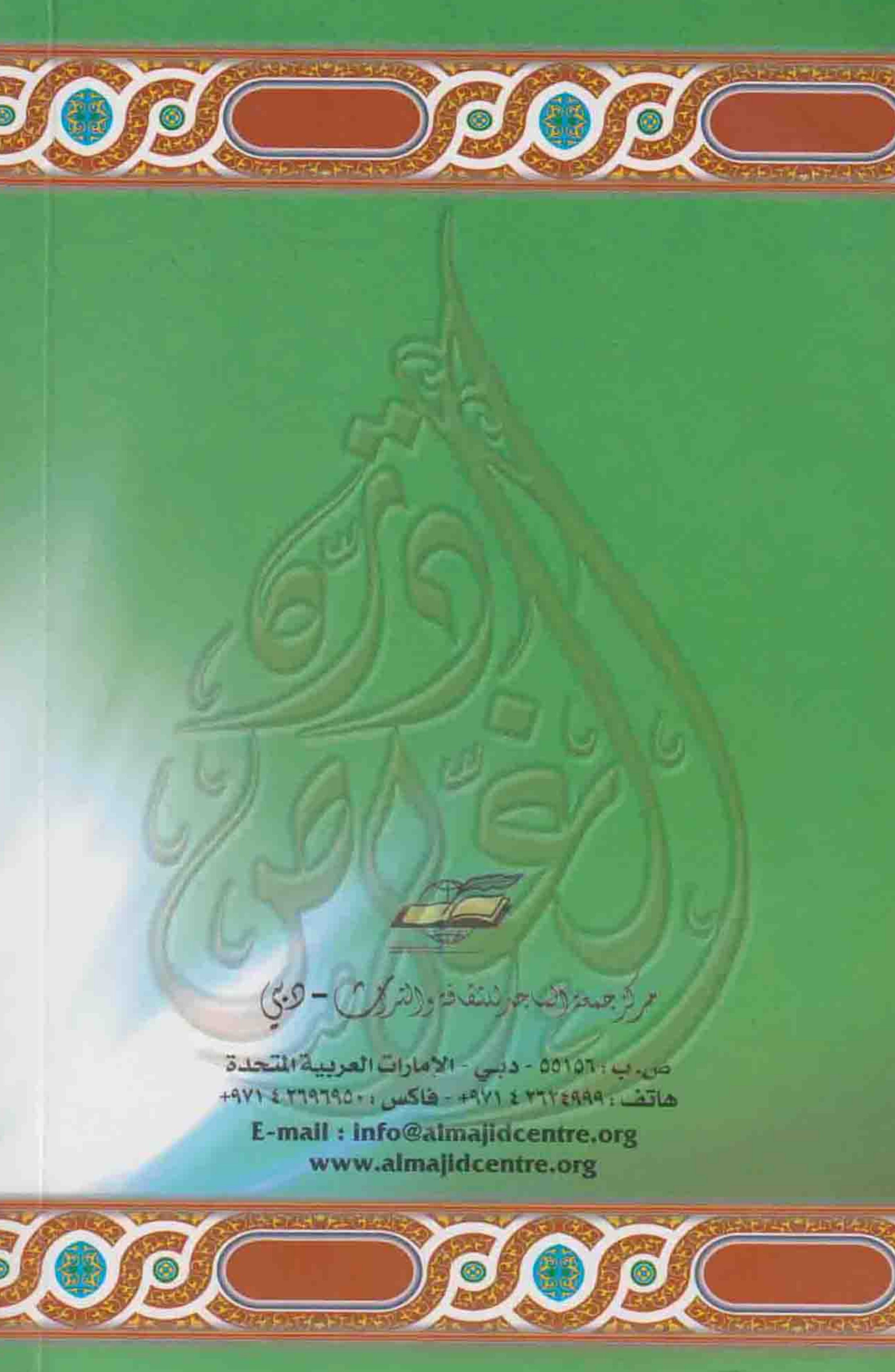
الموضـــوع	الصفحة

الموضــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

مكتبة
الدكتور مروان العطية




مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي
ص.ب: ٥٥١٥٦ - دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٣٦٢٤٩٩٩ ٤ ٩٧١+ - فاكس: ٢٦٩٦٩٥٠ ٤ ٩٧١+
E-mail : info@almajidcentre.org
www.almajidcentre.org